

تاريخ بغداد

المجلد الخامس

أو مدينة السلام

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتباً لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح لطائفهن

يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسماً على « ١٢ » مجلداً مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقتضي
الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقاً على أجمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر
١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م



وقف على طبعه وتنسيق وضعه
وترقيمه : أحد ناشريه

محمد أمين الخانجي

هذا المجلد يشتمل على قسمين :

الاول — البقية من تراجم الاحمدين

الثاني — القطعة المكملة لتراجم المحمدين الناقصة من نسخ دار الكتب المصرية العامرة . وقد نبهنا على ذلك فى مكان النقص صفحة «٢٩٦» من المجلد الثاني وقد استحضرناها باعانة الاستاذ الكبير المستشرق هـ . ريتر تفضل بنسخها (فوتغرافيا) عن نسخة مخطوطة سنة ٦٠٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

-٢٣٤٦- احمد بن محمد
ابو العباس
البراثى

احمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان ، أبو العباس البراثى . سمع على بن الجعد ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وكامل بن طلحة ، ويحيى بن الحمانى ، واحمد ابن ابراهيم الموصلى ، وسريج بن يونس ، والحسن بن حماد - سجادة ، وأباه محمد ابن خالد . روى عنه محمد بن مخلد ، واسماعيل بن على الخطبى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، واحمد بن جعفر بن سلم ، ومخلد بن جعفر ، وأبو حفص بن الزيات ، وغيرهم . أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق - من حفظه - حدثنا أبو العباس البراثى . قال : لما مات أبى كنت صبيا ، فجاء الناس عزونى وتكثروا ، وجاءنى فيمن جاء بشر الحافى فقال لى : يا بنى إن أباك كان رجلا صالحا ، وأرجو أن تكون خلفا منه ، بر والدتك ، ولا تعقها ولا تخالفها يا بنى والزم السوق فانها من العافية ، يا بنى ولا تصحب من لا خير فيه . فلما قام بشر قام اليه رجل فقال : يا أبا نصر أنا والله أحبك . فقال : وكيف لا تحبنى ولست لى بجار ولا قرابة ؟ . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى عن أبى العباس احمد بن محمد بن خالد البراثى فقال : ثقة مأمون . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد الرُّخجى : مات أبو العباس البراثى سنة اثنتين وثلاثمائة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا

ابن قانع : أن أبا العباس البرائي . مات سنة ثلاثمائة . وهكذا ذكر أبو مزاحم الخاقاني ، كما بلغني عنه ، وزاد في المحرم .

-٢٣٤٧- أحمد بن محمد الكاتب

احمد بن محمد بن خالد الكاتب . حدث عن يحيى بن عثمان الحربي . روى عنه محمد بن مخلد .

-٢٣٤٨- احمد بن محمد البوراني

احمد بن محمد بن خالد بن شيرزاذ ، أبو بكر المعروف بالبوراني . قاضي تكريت . حدث عن أبي عمار المروزي ، ومحمد بن سليمان لوين ، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي . روى عنه ابن مالك القطيعي ، وسماه احمد . وروى عنه محمد بن المظفر ، ومحمد بن زيد بن مروان ، وغيرهما فسموه محمداً ـ وقد ذكرناه ـ فيما تقدم * أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي حدثنا أبو بكر احمد بن جعفر بن مالك القطيعي — املاء — حدثنا احمد بن محمد القاضي البوراني حدثنا الاحتياطي حدثنا على بن خميل[1] عن جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما في الجنة شجرة الا مكتوب على كل ورقة محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذي النورين » . وقد بينا حاله وتاريخ وفاته في المحمدين ، فغنينا عن اعادة ذلك .

-٢٣٤٩- احمد بن محمد المالكي

احمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن زياد ، المالكي . حدث عن أبي الاحوص محمد بن الهيثم القاضي . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني ، وذكر أنه سمع منه ببغداد ، وروى أبو حفص الكتاني أيضا عنه عن الحارث بن أبي أسامة .

-٢٣٥٠- احمد بن محمد البروجردي

احمد بن محمد بن خالد ، أبو بكر البروجردي . قدم بغداد وحدث بها عن على بن محمد بن عامر النهاوندي . حدثنا عنه احمد بن محمد القطيعي * أخبرنا احمد ابن أبي جعفر حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن خالد البروجردي ـ قدم علينا حاجا في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائه ـ حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عامر النهاوندي

(١) في الاصل ولسان الميزان جبل بالجيم . وان ابن عدى قال حدث بالبواطيل

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى حدثنا عبد الرزاق . وأخبرنا أبو الحسن بن أبى بكر الطرازى بنيسابور حدثنا أبو حامد احمد بن على بن حسنويه المقرئ حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الدبرى ـ بصنعاء ـ أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم عن عطاء بن يسار عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز يكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله لفلان بن فلان ، أدخلوه جنة عالية ، قطوفها دانية » . لفظ حديث النهاوندى . ٥

ـ ٢٣٥١ ـ أحمد بن محمد ابو العباس الرزاز

احمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الحطاب بن زياد بن الحارث بن زيد بن عبد الله ، أبو العباس الرزاز . كان ينتسب الى ولاء عمر بن الخطاب ، وحدث عن زيد بن أخزم الطائى . روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق ، والقاضى الجراحى ، وأبو بكر بن شاذان * أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن الخطاب ـ مولى عمر بن الخطاب ـ حدثنا زيد بن أخزم الطائى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنى أبى عن محمد بن جحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن الربيع بن عُميلة عن سمرة بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أحب الكلام الى الله أن يقال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله إلا الله ، والله أكبر » . ١٥

ـ ٢٣٥٢ ـ احمد بن محمد ابو بكر الخيشى

احمد بن محمد بن دلان ، أبو بكر الخيشى . سمع محمد بن بكار بن الريان ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وأبا همام الوليد بن شجاع وأبا خيثمة زهير بن حرب ، وأبا هشام الرفاعى ، و يعقوب الدورقى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، واسحاق بن محمد النعالى ، وغيرهما * أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا احمد بن محمد بن دلان الخيشى حدثنا أبو همام حدثنا يحيى ـ يعنى بن أبى زائدة ـ عن عبيد الله بن عمر عن القاسم ٢٠

ابن محمد عن عائشة . قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ألبتة ، فتزوجت زوجا فطلقها قبل أن يدخل بها ، أترجع الى الأول ؟ . قال : « لا حتى يذوق من عسيلتها ماذاق صاحبه » . وقال حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن يحيى - يعنى ابن سعيد - عن القاسم عن عائشة مثله . حدثنى على بن
٥ محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى :عن احمد بن محمد بن دلان الخيشى البغدادى فقال : ليس به بأس . أخبرنا أبوطالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه . قال قال لنا القاضى أبو الحسين عيسى بن حامد : مات احمد بن محمد بن دلان الخيشى - أبو بكر - يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثمائة .

-٢٣٥٣- احمد بن محمد أبو جعفر القطان

احمد بن محمد بن دراج ، أبو جعفر القطان رازى الأصل . حدث عن الحسن ابن عرفة ، وأبى يحيى محمد بن سعيد بن غالب الضرير العطار . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وعبد الله بن احمد بن عبد الله التمار * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عبد الله بن احمد بن عبد الله التمار حدثنا أبو جعفر احمد بن محمد بن دراج الرازى القطان حدثنا محمد بن سعيد العطار حدثنا يونس بن محمد قال
١٥ حدثتنا أم الأسود قالت حدثتنى منية بنت عبيد بن أبى برزة عن جدها أبى برزة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه: « خيركن أطولكن يدا » وذكر الحديث

-٢٣٥٤- احمد بن محمد ابوسعيد النخعى

احمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع بن رجاء ، أبوسعيد النخعى . من أهل نسأ ولد بالشرمقان ، ونشأ بمرو ، وسمع العلم بخراسان وغيرها من البلدان ،
٢٠ وكتب الكثير ، وصنف ، وجمع وذاكر العلماء ، وكان معدوداً فى حفاظ الحديث وقدم بغداد دفعات ، وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن اسحاق السراج ، وعبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوريين . وعبد الله بن محمود

المروزى ، ومحمد بن الفضل السمرقندى ، وعمر بن محمد بن بجير الهمْدانى ، ومحمد ابن عقيل البلخى، وابراهيم بن يوسف الهسنجانى ، وعمر بن اسماعيل بن أبى غيلان البغدادى ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبى خليفة الفضل بن حباب الجمحى ، وزكريا بن يحيى الساجى ، وعبدان الاهوازى ، ومحمد بن الحسين الأشنانى ، وعبد الله بن زيدان الكوفيين ، والفضل بن محمد الجَندى ، ومحمد بن زبان المصرى ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، وعبدالله ابن محمد بن سلم المقدسى ، والحسين بن عبد الله بن يزيد الرقى ، وغيرهم . حدث عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين، ونحوهما من الرفعاء . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو على بن دوما ، وعبد الرحمن بن محمد السراج النيسابورى وكان ابن رميح قد أقام بصعدة من بلاد اليمن زمانا طويلا ، ثم ورد بغداد حدود سنة خمسين وثلاثمائة ، وخرج منها الى نيسابور ، فاقام بها ثلاث سنين ، ثم عاد الى بغداد فسكنها مديدة ، ثم استدعاه أمير المؤمنين [الى] صعدة فخرج فى صحبة الحجاج الى مكة ، فلما قضى حجه أدركه أجله بالجحفة ودفن هناك *
حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق — إملاء فى سنة ست وأربعمائه — أخبرنا احمد بن محمد بن رميح النسوى الحافظ حدثنا الفضل بن محمد الجندى — بمكة — حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق حدثنا توبة بن علوان البصرى حدثنا شعبة عن أبى حمزة عن ابن عباس . قال : لما زفت فاطمة الى على ، كان النبى صلى الله عليه وسلم قدامها وجبريل عن يمينها ، وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها ، يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر . حدثنى على بن محمد ابن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا زرعة محمد بن يوسف : عن احمد بن محمد بن رميح النسوى ، فأوما الى أنه ضعيف أو كذاب . قال حمزة : الشك منى . قال لى أبو نعيم الحافظ : كان أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح

النسوى ضعيفاً . والأمر عندنا بخلاف قول أبى زرعة وأبى نعيم . فان ابن رميح كان ثقة ثبتا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك . أخبرنا أبو بكر البرقانى . قال قال لى أبو الفتح محمد بن أبى الفوارس : كان احمد بن محمد بن رميح النسوى ، ثقة فى الحديث . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبى سعيد الأدريسى . قال : احمد بن محمد بن رميح النسوى لم أرزق السماع منه . ذكر لى أصحابنا حفظه وتيقظه ومعرفته فى الحديث . أخبرنا محمد بن على المقرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال : احمد بن محمد بن رميح النخعى أبو سعيد الحافظ ثقة مأمون ، توفى بالجحفة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . ذكر غيره أنه مات فى صفر ودفن بالجحفة .

- ٢٣٥٥ - احمد بن محمد اخى ميمون

احمد بن محمد بن زكريا بن أبى عتاب ، أبو بكر الحافظ ويعرف بأخى ميمون . سكن مصر وحدث بها عن نصر بن على الجهضمى ونحوه . روى عنه أبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، وأبو القاسم الطبرانى ، وغيرهما * أخبرنا محمد ابن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى أخبرنا احمد بن محمد بن زكريا ـ أبو بكر أخو ميمون البغدادى الحافظ مذاكرة بمصر ـ حدثنا نصر بن على حدثنا اسماعيل بن محمد بن الحكم بن جَحْل حدثنا عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبى عروبة عن الحكم بن جَحْل عن أبى بردة عن أبى موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماستر الله على عبد فى الدنيا فيعيره به يوم القيامة » . حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الأزدى أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد ابن يونس . قال : احمد بن محمد بن زكريا بن أبى عتاب يكنى أبا بكر يعرف بأخى ميمون بغدادى ، كان حافظا للحديث ، وكان يمتنع من أن يحدث ، حفظت عنه أحاديث فى المذاكرة . وكانت وفاته بمصر فى شوال سنة ست وتسعين ومائتين

ـ٢٣٥٦ـ احمد بن محمد ابن طالب الحربى

احمد بن محمد بن زكريا، المعروف بابن طالب أبو عبدالله الحربى الكاتب حدث عن احمد بن ملاعب المخرمى، ومحمد بن اسرائيل الجوهرى. روى عنه أبو القاسم بن الثلاج، واحمد بن الفرج بن الحجاج، وكان ثقة ينزل باب التبن[1] وكان حياً فى سنة ثلاث[2] وثلاثمائة.

ـ٢٣٥٧ـ أحمد بن محمد ابو العباس النسوى

احمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس النسوى. قدم بغداد وحدث بها عن خلف بن محمد الخيام البخارى ونحوه من الخراسانيين. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى، وأبو محمد الخلال، وكان ثقة. أخبرنا الحسن بن أبى طالب وعبيد الله ابن أبى الفتح. قالا: حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى ـ قدم علينا ـ حدثنا أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر بن عبد الرحمن المعروف بالخيام حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه الحافظ حدثنا جلوان بن سمرة البَازنِي[3] فى منزل أبى بكر بن حريث ـ حدثنا عصام أبو مقاتل النحوى عن عيسى بن موسى غنجار عن عبد العزيز بن أبى داود عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « انزعوا الطسوس وخالفوا المجوس ». حدثنى احمد بن محمد العتيقى. قال: توفى أبو العباس النسوى بعينونة ونحن بها فى سنة ست وتسعين وثلاثمائة ـ وعينونة ـ منزل بالحجاز بين مكة ومصر.

ـ٢٣٥٨ـ احمد بن محمد، ابو على

احمد بن محمد بن زياد بن أيوب، أبو على. حدث عن جده زَيَّاد، وعن محمد بن منصور الطوسى، وعبد الرحمن بن أبى البحترى الطائى. روى عنه محمد ابن المظفر، ومحمد بن اسماعيل الوراق، وغيرهما * أخبرنى احمد بن عبد الله

(١) اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازاء قطيعة ام جعفر وهى الآن خراب صحراء ـ معجم ـ (٢) فى الصميصاطية: ثلاثين (٣) هو جلوان بن سمرة بن ماهان ابن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى البخارى المحدث الرحال. اه عن تبصير المنتبه للحافظ ابن حجر نسخة خطية عليها خط الحافظ



الانماطى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو على احمد بن محمد بن زياد بن أيوب الطوسى حدثنا جدى زياد بن أيوب حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن يزيد بن أبى زياد عن مقسم عن ابن عباس . قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم محرم ، الأخدعين ، والكتفين ، وأعطى الحجام أجره ، ولو كان حراما لم يعطه . أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله ابن بكير وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ حدثنا أبو على احمد بن محمد ابن زياد بن أيوب الثقة . وأخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا على بن زياد بن أيوب مات فى سنة عشر وثلاثمائة .

-٢٣٥٩- أحمد بن محمد ابن سماعة القاضى

احمد بن محمد بن سماعة ، القاضى . ولاه جعفر المتوكل قضاء مدينة المنصور فى سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، بعد وفاة الحسن بن على بن الجعد ، وكان الحسن يتولى القضاء عليها ، فلم يزل ابن سماعة قاضياً على مدينة المنصور وما يليها إلى أن صرف بابراهيم بن اسحاق بن أبى العنبس الزهرى الكوفى . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما توفى الحسن بن على بن الجعد ، استقضى على مدينة المنصور احمد بن محمد بن سماعة ، وهذا الرجل من أهل الدين والعلم ، قريب الشبه بأبيه ، عفيف فى نفسه ، وصرف عن مدينة المنصور سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

-٢٣٦٠- أحمد بن محمد ابن سوادة خشيش

احمد بن محمد بن سوادة ، أبو العباس ويعرف بخشيش . كوفى الأصل نزل بغداد . وحدث بها عن عبيدة بن حميد الحذاء ، وعمرو بن جرير البجلى ، وحماد ابن خالد الخياط ، وعمرو بن عبد الغفار ، وزيد بن الحباب . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ، ووكيع القاضى ، وأبو عبيد الله محمد بن احمد بن المؤمل الناقد ، ومحمد بن مخلد العطار * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى أخبرنا محمد

ابن مخلد العطار حدثنا احمد بن محمد بن سوادة حدثنا عبيدة بن حميد عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذوا من هذا ودعوا هذا » . يعنى شاربه الأعلى يؤخذ منه . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى قال أنشدنى عمى عبيد الله قال أنشدنى احمد بن محمد بن سوادة لنفسه :

كن بذكر الله مشتغلا   لجميع الناس معتزلا
قدْكَ منهم قد عرفتَهُمُ   ليس ذو علمٍ كمن جهلا
لا تَرِد من مشرب كدرا   أبداً عَلاً ولا نَهَلاَ
ودع الدنيا لطالبها   فكأنْ قد مات أو قُتِلا

قرأت فى كتاب الدار قطنى بخطه وحدثنيه احمد بن محمد العتيقى عنه . قال: احمد بن محمد بن سوادة أبو العباس يعرف بخُشيش ، كوفى يعتبر بحديثه ولا يحتج به ۞ قلت : ما رأيت أحاديثه إلا مستقيمة فالله أعلم . أخبرنا السمسار حدثنا الصفار أخبرنا ابن قانع : أن احمد بن محمد بن سوادة مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

– ٢٣٦١ – احمد بن محمد ابو عبد الله الصيرفى

احمد بن محمد بن سعيد بن جبلة ، أبو عبد الله الصيرفى . سمع سفيان بن عيينة ، ومعن بن عيسى ، واسحاق بن نُجيح الملطى ، ومحمد بن ادريس الشافعى وأسود بن عامر شاذان ، وعمرو بن عبد الغفار . روى عنه محمد بن هارون بن المجدر وهاشم بن القاسم الهاشمى ، واحمد بن عبد الله الوكيل ، وأبو عبيد بن المحاملى ۞ أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الصيرفى حدثنا الأسود بن عامر حدثنا شعبة والحسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الأعمش

عن أبى وائل عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه أتى سُباطة قوم ، قال محمد — بالمدينة — فبال قائما ، وتوضأ ومسح على الخفين . قال على بن عمر : تفرد به أسود بن عامر شاذان ، ولا نعلم حدث به عنه غير احمد بن محمد بن سعيد الصيرفى .أخبرنى الأزهرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : احمد بن محمد
٥ ابن سعيد الصيرفى بغدادى .

-٢٣٦٢- احمد بن محمد الوزان

احمد بن محمد بن سعيد ، الوزان . حدث عن محمد بن كثير القرشى ، وزيد ابن الحباب . روى عنه احمد بن محمد بن مسروق الطوسى ، وأبو العباس الأزهرى النيسابورى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن الأزهر حدثنى احمد بن محمد بن سعيد الوزان ـ بغدادى ـ حدثنا زيد بن
١٠ الحباب أخبرنى مالك بن أنس أخبرنا الزهرى عن أنس بن مالك . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعلى رأسه مغفر من حديد.

-٢٣٦٣- احمد بن محمد التبعى

احمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس ، أبو عبد الله القرشى . مولى عثمان بن عفان ويعرف بالتبعى ، من أهل همذان ، قدم بغداد وحدث بها ، عن أصرم بن حوشب ، والقاسم بن الحكم العرنى ، والحسن بن موسى الأشيب
١٥ والعلاء بن عمرو الحنفى.حدث عنه محمد بن عبد الله الحضرمى ـ مطين ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى ، وعبدالله بن محمد بن ناجية ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم. وكان ثقة* أخبرنا عمر بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ املاء ـ حدثنا احمد بن محمد التبعى حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا حبيب بن حسان
٢٠ أخبرنا ابراهيم النخعى عن الاسود عن عائشة . قالت: ربما رأيت وبيصَ الطيب فى مفرِق رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لمحرم . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا أبو الفضل صالح بن احمد الحافظ . قال : احمد

ابن محمد بن سعيد بن أبان القرشى ـ أبو عبد الله ويعرف بالتّبّعى ـ حدثنا عنه عبد الرحمن بن أبى حاتم، ومحمد بن عبدالله بلبل، ومحمد بن عبد الله بن الحسين الصيدلانى. قال ابن أبى حاتم: وهو صَدُوق. بلغنى أن التّبّعى مات بهمذان فى سنة سبع وستين ومائتين.

ـ ٢٣٦٤ ـ
احمد بن محمد المروزى

احمد بن محمد بن سعيد بن حازم، المروزى. قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن عيسى القنطرى، وطاهر بن خالد بن نزار الايلى. روى عنه أبو بكر ابن مالك القطيعى، ويوسف بن القاسم الميانجى، إلا أن يوسف ذكر أنه سمع منه بالبصرة * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ـ املاء ـ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن حازم المروزى حدثنا ابراهيم بن عيسى القنطرى حدثنا احمد بن أبى الحوارى حدثنا ١٠ الوليد بن مسلم حدثنا الليث بن سعد عن الزهرى قال قال لى عبدالرحمن الاعرج حدثنى أبو هريرة أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «لما أسرى بى إلى السماء انتهى بى جبريل إلى سدرة المنتهى، فغمسنى فى النور غمسة ثم تنحى. فقلت: حبيبى جبريل أحوج ما كنت اليك تدعنى وتتنحى؟ قال يامحمد: إنك فى موقف لا يكون نبى مرسل، ولا ملك مقرب، يقف هاهنا، أنت من الله أدنى من القاب ١٥ إلى القوس. فأتانى الملك. فقال: إن الرحمن تعالى يسبح نفسه، فسمعت الرحمن يقول سبحان الله، ما أعظم الله، لا إله إلا الله». قال قلت: يارسول الله، مالمن قال هكذا؟ قال لى: «يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يرانى أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة، وتصلى عليه الملائكة صفوفا مابين السماء إلى الأرض، ولا يكون شىء الا يستغفر له تمام عمره، فاذا مات وكل الله بقبره سبعين ٢٠ ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويهللون الله ويكبرون الله، كلما فعلوا من ذلك شيئا كان له فى صحيفته، فاذا خرج من قبره خرج آمنا مطمئنا لا يحزنه الفزع الأكبر

وتتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » . هذا حديث منكر .
ورجال اسناده كلهم معروفون بالثقة إلا ابراهيم بن عيسى القنطرى فانه مجهول .

احمد بن محمد ابو العباس بن عقدة

- ٢٣٦٥ - احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان، أبو العباس الكوفى المعروف بابن عقدة . وزياد هو مولى عبد الواحد بن عيسى ابن موسى الهاشمى ، عتاقة ، وجده عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمدانى . قدم أبو العباس بغداد فسمع من محمد بن عبيد الله المنادى ، وعلى بن داود القنطرى ، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبى طالب، واحمد بن أبى خيثمة ، وعبد الله بن روح المدائنى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، ونحوهم . وقدمها فى آخر عمره فحدث بها عن هؤلاء الشيوخ ، وعن احمد بن عبد الحميد الحارثى ، وعبد الله بن أبى اسامة الكلبى ، وابراهيم بن أبى بكر بن أبى شيبة ، ١٠ واسحاق بن ابراهيم العقيلى ؛ واحمد بن يحيى الصوفى ، والحسن بن على بن عفان العامرى ؛ ومحمد بن الحسين الحنينى ؛ ويعقوب بن يوسف بن زياد ؛ ومحمد بن اسماعيل الراشدى ، ومحمد بن احمد بن الحسن القطوانى ؛ والحسن بن عتبة الكندى ؛ وعبد الله بن احمد بن المستورد ، والحسن بن جعفر بن مدرار ؛ وعبد العزيز بن محمد بن زبالة المدينى ؛ وعبد الله بن أبى مسرة المكى ؛ وغيرهم . ١٥ وكان حافظا عالما مكثراً ؛ جمع التراجم والأبواب والمشيخة ؛ وأكثر الرواية ؛ وانتشر حديثه ؛ وروى عنه الحفاظ والأكابر . مثل أبى بكر بن الجعابى ، وعبد الله بن عدى الجرجانى ، وأبى القاسم الطبرانى ، ومحمد بن المظفر ، وأبى الحسن الدارقطنى ، وأبى حفص بن شاهين ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، وعمر ابن ابراهيم الكتانى ، وأبى عبيد الله المرزبانى ، ومن فى طبقتهم وبعدهم . ٢٠ وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدى ، وأبو الحسين بن المتيم ، وأبو الحسن بن الصلت *
أخبرنا أبو الحسن احمد محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى ،

حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الطلحى
حدثنا محمد بن الحسن حدثنا شريك عن أبي الوليد عن الشعبى عن «على . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعمر —: «يا على
هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين . إلا النبيين والمرسلين» *
أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ٥
الكوفى الحافظ حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا نصر بن مزاحم حدثنا
محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس : (قل بفضل الله
وبرحمته) بفضل الله النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وبرحمته علىّ . أخبرنا أبو الحسين
احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد
ابن عقدة الكوفى - إملاء فى جامع الرصافة فى صفر من سنة ثلاثين وثلثمائة - ١٠
حدثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن بن الأشقر قال سمعت عثام بن على العامرى
قال سمعت سفيان وهو يقول : لا يجتمع حب على وعثمان إلا فى قلوب نبلاء الرجال

ترجمة عقدة الوراق

۞ قلت : وعقدة هو والد أبي العباس ، وانما لقب بذلك لعلمه بالتصريف
والنحو ، وكان يورق بالكوفة ، ويعلم القرآن والأدب . أخبرنى القاضى أبو العلاء
الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر النجار قال حكى لنا أبو على النقار . قال : سقطت ١٥
من عقدة دنانير على باب دار أبي ذر الخزاز ، فجاء بنخال ليطلبها . قال عقدة :
فوجدتها ثم فكرت فقلت : ليس فى الدنيا غير دنانيرك ؟ ! فقلت للنخال : هى
فى ذمتك ومضيت وتركته . وكان يؤدب ابن هشام الخزاز ، فلما حذق الصبى
وتعلم ؛ وجه اليه ابن هشام دنانير صالحة فردها ، فظن ابن هشام أن عقدة استقلها
فاضعفها له فقال عقدة : ما رددتها استقلالا ولكن سألنى الصبى أن أعلمه القرآن ٢٠
فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن . فلا أستحل أن آخذ منه شيئاً . ولو دفع إلى
الدنيا . قال ابن النجار : وكان عقدة زيديا ، وكان ورعاً ناسكا ، وإنما سمى عقدة

لأجل تعقيده فى التصريف ، وكان وراقا جيـد الخط ، وكان ابنـه أبو العباس أحفظ من كان فى عصرنا للحديث . حدثت عن أبى احمد محمد بن محمد بن احمد ابن اسحاق الحافظ النيسابورى قال قال لى أبوالعباس بن عقدة : دخل البرديجى الكوفة ، فزعم أنه أحفظ منى . فقلت : لا تطول ، تتقـدم إلى دكان وراق ، وتضع القبان، وتزن من الكتب ماشئت . ثم تلقى علينا فنذكره فبقى[1] . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد النيسابورى . قال : سمعت أبا على الحافظ يقول : ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبى العباس ابن عقدة حدثنى محمد بن على الصورى ـ بلفظه ـ قال سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول سمعت أبا الفضل الوزير يقول سمعت على بن عمر ـ وهو الدارقطنى ـ يقول أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبى العباس ابن عقدة أحفظ منـه . حدثنا على بن أبى على البصرى عن أبيه قال سمعت أبا الطيب احمد بن الحسن بن هرثمة يقول : كنا بحضرة أبى العباس بن عقدة الكوفى المحدث نكتب عنه ـ وفى المجلس رجل هاشمى إلى جانبه ، فجرى حديث حفاظ الحديث فقال أبو العباس : أنا أجيب فى ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم . وضرب بيده على الهاشمى . حدثنا الصورى قال سمعت عبـد الغنى بن سعيد يقول سمعت أبا الحسن على بن عمر يقول سمعت أبا العباس ابن عقدة يقول أنا أجيب فى ثلثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة ! قال أبو الحسن وكان أبوه عقدة أنحى الناس . حدثنا محمد بن يوسف النيسابورى ـ لفظا ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمـدويه الحافظ قال سمعت أبا بكر ابن أبى دارم الحافظ ـ بالكوفة ـ يقول سمعت أبا العباس احمد بن محمد بن سعيد

---

(١) قوله . فبقى كذا فى الاصلين . ولعله فبقى مبهوتا أو مدهوشا ، وقد ذكره الذهبى فى التذكرة ولم يذكر هذه الحكاية عنه.

يقول : أحفظ لأهل البيت ثلثمائة ألف حديث . حـدثنا القاضى أبو العلاء محمد
ابن على بن يعقوب ـ من حفظه غير مرة ـ قال سمعت أبا الحسن محمد بن عمر بن
يحيى العلوى يقول: حضر أبو العباس بن عقدة عند أبى فى بعض الأيام ، فقال له :
ياأبا العباس قد أكثر الناس علىّ فى حفظك الحديث ، فأحب أن تخبرنى بقدر
ما تحفظ ؟ فامتنع أبوالعباس أن يخبره ، وأظهر كراهة ذلك ، فأعاد المسئلة وقال : ٥
عزمت عليك الا أخبرتنى . فقال أبو العباس أحفظ مائة ألف حديث بالاسناد
والمتن ، واذاكر بثلثمائة ألف حديث !! قال أبو العلاء : وقد سمعت جماعة من
أهل الكوفـة و بغداد يذكرون عن أبى العباس بن عقدة مثل ذلك . حدثنا
القاضى أبو القاسم عـلى بن المحسن التنوخى ـ من حفظه ـ قال سمعت أبا الحسن
محمـد بن عمر العلوى يقول : كانت الرياسـة بالكوفـة فى بنى الفدان قبلنا ، ثم ١٠
فشت رياسـة بنى عبيـد الله . فعزم أبى على قتالهم وجمع الجموع فدخل اليـه
أبو العباس بن عقدة وقد جمع جزءاً فيـه ست وثلاثون ورقة فيها حديث كثير
لا أحفظ قدره ، فى صلة الرحم عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن أهل البيت ،
وعن أصحاب الحـديث . فاستعظم أبى ذلك واستنكره فقال له : يا أبا العباس
بلغنى من حفظك للحديث ما استنـكرته واستـكثرته ، فـكم تحفظ ؟ فقال له : ١٥
أنا أحفظ منسقاً من الحديث بالاسانيـد والمتون خمسين ومائتى ألف حديث ،
وأذاكر بالاسانيد و بعض المتون والمراسـيل والمقاطيع ستمائة ألف حديث .
حدثنا أبو الحسين محمد بن على بن مخلد الوراق ـ بحضرة أبى بكر البرقانى ـ قال
سمعت عبـد الله الفارسى ـ وعرفه البرقانى ـ يقول : أقمت مع إخوتى بالكوفة
عـدة سنين نـكتب عن ابن عقدة ، فلما أردنا الانصراف ودعناه ، فقال ابن ٢٠
عقدة : قد اكتفيتم بما سمعتم منى ؟ أقل شيـخ سمعت منـه عندى عنه مائة ألف
حديث. قال فقلت: أيها الشيخ نحن اخوة أربعة ، قد كتب كل واحد منا عنك

مائة ألف حديث ! حدثنى الصورى . قال قال لى عبد الغنى بن سعيد سمعت أبا
الحسن الدارقطنى يقول : كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم
الناس ما عنده . قال الصورى وقال لى أبو سعد المالينى : أراد أبو العباس بن
عقدة أن ينتقل من الموضع الذى كان فيه الى موضع آخر ، فاستأجر من يحمل
كتبه ، وشارط الحمالين أن يدفع لكل واحد منهم دانقاً لكل كرّة ، فوزن لهم
مكتبة ابن عقدة
أجورهم مائة درهم ، وكانت كتبه ستمائة حمل ! . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى
الهمدانى حدثنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ قال سمعت أبا عبد الله الزعفرانى
يقول : روى ابن صاعد ببغداد فى أيامه حديثا أخطأ فى اسناده ، فأنكر عليه
ابن عقدة الحافظ ، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير علىّ بن
١٠ عيسى ، وحبس ابن عقدة فقال الوزير : من يسأل ويرجع اليه ؟ فقالوا : ابن أبى
حاتم . قال فكتب اليه الوزير يسأله عن ذلك ، فنظر وتأمل . فاذا الحديث على
ما قال ابن عقدة ، فكتب اليه بذلك ، فأطلق ابن عقدة وارتفع شأنه . حدثنى
حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق . قال : سمعت جماعة يذكرون أن يحيى بن صاعد
كان يملى حديثه من حفظه من غير نسخة ، فأملى يوما فى مجلسه حديثا عن أبى
١٥ كريب عن حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر ، فعرض على أبى العباس بن
عقدة . فقال : ليس هذا الحديث عند أبى محمد عن أبى كريب ، و إنما سمعه من
أبى سعيد الأشج ، فاتصل هذا القول بابن صاعد . فنظر فى أصله فوجده كما قال.
فلما اجتمع الناس قال لهم : إنا كنا حدثناكم عن أبى كريب عن حفص عن
عبيد الله بحديث كذا ووهمنا فيه ، إنما حدثناه أبو سعيد الأشج عن حفص بن
٢٠ غياث ، وقد رجعنا عن الرواية الاولة . قلت لحمزة : ابن عقدة الذى نبه يحيى على
هذا ؟ فتوقف ثم قال : ابن عقدة أو غيره . حدثنى القاضى أبو عبد الله الحسين
ابن على الصيمرى قال حدثنى أبو اسحاق الطبري قال سمعت ابن الجعابى يقول

دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات ، فسمع فى الدفعة الأولى من اسماعيل القاضى ونحوه ، ودخل الثانية فى حياة ابن منيع ، وطلب منى شيئا من حديث يحيى بن صاعد لينظر فيه ، فجئت الى ابن صاعد وسألته أن يدفع الى شيئا من حديثه لا حمله إلى ابن عقدة ، فدفع الىّ مسند على بن أبى طالب ، فتعجبت من ذلك وقلت فى نفسى : كيف دفع الىّ هذا وابن عقدة أعرف الناس به ! مع اتساعه فى حديث الكوفيين ، وحملته الى ابن عقدة فنظر فيه ثم رده علىّ . فقلت : أيها الشيخ هل فيه شئ يستغرب ؟ فقال : نعم فيه حديث خطأ ، فقلت : أخبرنى به . فقال : والله لا أعرفنك ذلك حتى أجاوز قنطرة الياسرية ، وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد ، فطالت علىّ الأيام انتظاراً لوعده ، فلما خرج الى الكوفة سرت معه ، فلما أردت مفارقته قلت : وعدك ؟ فقال : نعم ، الحديث عن أبى سعيد الأشج عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، ومتى سمع منه ؟ وإنما ولد أبو سعيد فى الليلة التى مات فيها يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، فودعته وجئت الى ابن صاعد فقلت له : ولد أبو سعيد الأشج فى الليلة التى مات فيها يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة ، فقال : كذا يقولون ، فقلت له : فى كتابك حديث عن الأشج عنه فما حاله ؟ فقال لى : عرفك ذلك ابن عقدة ؟ فقلت : نعم . فقال : لأجعلن على كل شجرة من لحمه قطعة . ثم رجع يحيى الى الاصول فوجد الحديث عنده عن شيخ غير أبى سعيد عن ابن أبى زائدة ، وقد أخطأ فى نقله فجعله على الصواب أو كما قال . أخبرنى محمد بن على المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابورى قال قلت لأبى على الحافظ : إن بعض الناس يقولون فى أبى العباس قال : فى ماذا ؟ قلت : فى تفرده بهذه المقحمات عن هؤلاء المجهولين . فقال : لا تشتغل بمثل هذا ، أبو العباس امام حافظ محله محل من يسئل عن التابعين واتباعهم . حدثنا أبو الحسن على بن احمد بن نعيم البصرى — لفظا — قال سمعت

محمد بن عدى بن زحر يقول سمعت محمد بن الفتح القلانسى يقول سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول . منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة ــ يعنى أبا العباس ابن عقدة . أخبرنى أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ الواسطى . أخبرنا أبو سعد احمد بن يحيى المالينى أخبرنا أبو احمد عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت عبدان الاهوازى يقول : ابن عقدة قد خرج عن معانى أصحاب الحديث ولا يذكر حديثه معهم — يعنى لما كان يظهر من الكثرة والنُّسخ — وتكلم فيه مطين بآخرة لما حبس كتبه عنه . حدثنى محمد بن على الصورى قال قال لى أبو الحسين زيد بن جعفر العلوى قال لنا أبو الحسن على بن محمد التمار قال لنا أبو العباس بن سعيد : كان قدامى كتاب فيه نحو خمسمائة حديث عن حبيب بن أبى ثابت الأسدى لا أعرف له طريقاً . قال أبو الحسن : فلما كان يوم من الأيام قال لبعض وراقيه : قم بنا الى بجيلة موضع المغنيات ، فقلت : إيش نعمل ؟ فقال : بلى تعال فانها فائدة لك ، قال فامتنعت عليه ، فغلبنى على المجئ ، قال فجئنا جميعا إلى الموضع فقال لى : سل عن قصيعة المخنث . قال فقلت : الله الله ياسيدى أبا العباس ذا فضيحة لا تفضحنا ، قال فحملنى الغيظ فدخلت فسألت عن قصيعة فخرج الى رجل فى عنقه طبل مخضب بالحناء ، فجئت به اليه فقلت : هذا قصيعة فقال : يا هذا امض فاطرح ما عليك والبس قميصك وعاود ، فمضى ولبس قميصه وعاد فقال له : ما اسمك ؟ قال قصيعة . قال دع هذا عنك هذا شئ لقبك بهؤلاء ما اسمك على الحقيقة ؟ قال محمد قال : صدقت ، ابن من ؟ قال ابن على . قال صدقت ابن من ؟ قال ابن حمزة . قال صدقت ، ابن من ؟ قال لا أدرى والله يا استاذى . قال : أنت محمد بن على بن حمزة بن فلان بن فلان ابن حبيب بن أبى ثابت الأسدى قال فاخرج من كمه الجزء فدفعه اليه فقال له : امسك هذا فأخذه ، ثم قال ادفعه الى ثم قال لى : قم انصرف ، ثم جعل أبو العباس يقول : دفع الى فلان

حيلة ابن عقدة على السماع

ابن فلان بن فلان بن حبيب بن أبى ثابت كتاب جده فكان فيه كذا وكذا .

قلت: وسمعت من يذكران الحفاظ كانوا إذا أخذوا فى المذاكرة شرطوا أن يعدلوا عن حديث أبى العباس بن عقدة لاتساعه وكونه مما لا ينضبط . فحدثنى الصورى قال سمعت عبدالغنى بن سعيد يقول : لما قدم أبوالحسن الدارقطنى مصر أدرك حمزة بن محمد الكتانى الحافظ فى آخر عمره ، فاجتمع معه وأخذا يتذاكران فلم يزالا كذلك ، حتى ذكر حمزة عن أبى العباس بن عقدة حديثاً ، فقال له أبوالحسن أنت ها هنا ؟ ثم فتح ديوان أبى العباس ولم يزل يذكر من حديثه ما أبهر حمزة وحيره ، أو كما قال . أخبرنا أبو سعد المالينى ـ اجازة ـ وحدثنيه احمد بن سليمان المقرئ عنه . أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت أبا بكر بن أبى غالب يقول : ابن عقدة لا يتدين بالحديث ، لأنه كان يحمل شيوخاً بالكوفة على الكذب ، يسوى لهم نسخة ويأمرهم أن يرووها ، كيف يتدين بالحديث ، ويعلم أن هذه النسخ هو دفعها اليهم ثم يروبها عنهم ؟ وقد بينا ذلك منه فى غير شيخ بالكوفة. قال ابن عدى : وسمعت محمد بن محمد بن سليمان الباغندى يحكى فيه شبيها بذلك وقال : كتب الينا أنه قد خرج شيخ بالكوفة عنده نسخ الكوفيين ، فقدمنا عليه وقصدنا الشيخ فطالبناه باصول ما يرويه واستقصينا عليه ، فقال لنا : ليس عندى أصل ، إنما جاءنى ابن عقدة بهذه النسخ فقال : اروه يكن لك فيه ذكر ، ويرحل اليك أهل بغداد فيسمعوه منك . أو كما قال . حدثنى على بن محمد ابن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت أبا الحسن محمد بن احمد بن سفيان الحافظ بالكوفة عن ابن عقدة فقال . وأخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل الكوفى ـ فى كتابه الينا ـ حدثنا أبوالحسن محمد بن احمد بن سفيان ـ واللفظ لحديث حمزة ـ قال : دخلت الى دهليز ابن عقدة وفيه رجل كان مقيما عندنا يقال له أبو بكر البستى وهو يكتب من أصل عتيق : حدثنا محمد بن القاسم

السودانى حدثنا أبو كريب . فقلت له : أرنى، فقال قد أخذ على ابن سعيد أن لا يراه معى أحد، فرفقت به حتى أخذته منه ، فاذا أصل كتاب الاشنانى الاول من مسند جابر وفيه سماعى ، وخرج ابن سعيد وهو فى يدى ، فحرد على البستى وخاصمه . ثم التفت الىّ فقال : هذا عارضنا به الأصل ، فامسكت عنه . قال ابن سفيان : وهو ذا الكتاب عندى . قال حمزة سمعت ابن سفيان يقول : كان أمره أبين من هذا . حدثنى أبو عبد الله احمد بن احمد بن محمد القصرى قال سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن سفيان الحافظ يقول : وجه الى أبى العباس بن عقدة من خراسان بمال وأمر أن يعطيه الى بعض الضعفاء ، وكان على باب جاره صخرة عظيمة ، فقال لابنه : ارفع هذه الصخرة ، فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها ، فقال له : أراك ضعيفا فخذ هذا المال ودفعه اليه ! . حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال : سئل أبوالحسن الدارقطنى ـ وأنا أسمع ـ عن أبى العباس بن عقدة فقال : كان رجل سوء . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن أبى العباس بن عقدة فقلت : إيش أكبر ما فى نفسك عليه ؟ فوقف ثم قال الاكثار من المناكير[1] حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : كان احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة فى جامع براثى يملى مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . أو قال الشيخين أبا بكر وعمر . فتركت حديثه لا أحدث عنه بشئ ، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئا . كتب الينا محمد بن محمد بن الحسين المعدل ـ من الكوفة ـ يذكر أن أبا الحسن بن سفيان الحافظ حدثهم . قال : سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة فيها مات أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن ابراهيم ، وكان قال لنا قديما وكتب لى اجازة كتب فيها يقول : احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى سعيد

(١) وفي الصيمصاطية : الاكثار بالمناكير

ابن قيس ثم ترك ذاك أواخر أيامه، وكتب احمد بن محمد بن سعيد مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمي، ثم ترك ذاك وكتب الحافظ. مات لسبع خلون من ذي القعدة، وسمعته يقول: ولدت في سنة تسع وأربعين ومائتين. ذكر لي عبد العزيز بن على أن مولده كان ليلة النصف من المحرم من هذه السنة.

-٢٣٦٦- احمد بن محمد ابن أبي عثمان الغازي

احمد بن محمد بن سعيد بن اسماعيل بن سعيد بن سعيد بن منصور، أبو سعيد النيسابوري المعروف بابن أبي عثمان الغازي. وجده سعيد هو المكنى أبو عثمان وكان واعظ أهل نيسابور وشيخ الصوفية. فأما أبو سعيد فكان من عباد الله الصالحين. وقدم بغداد حاجاً دفعات عدة، آخرها في سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة وحدث بها عن الحسن بن سفيان النسوي، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري وأبي العباس الأزهري، ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي، واحمد بن محمد بن عمر البسطامي. روى عنه أبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وابن شاهين، وحدثنا عنه أبو على بن شاذان، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن أبي عثمان الغازي النيسابوري ـ قدم علينا ـ حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الجبار ابن العلاء حدثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من عَهرَ بأَمة قوم، أو بامرأة حرة، فالولد زنا يموت ولا يورث». بلغني أن ابن أبي عثمان خرج غازيا الى طرسوس فمات بها.

-٢٣٦٧- احمد بن محمد النيسابوري

احمد بن محمد بن سالم، أبو حامد النيسابوري. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن الجراح القوهستاني. روى عنه محمد بن مخلد.

-٢٣٦٨- احمد بن محمد ابن ألفأفا

احمد بن محمد بن سليمان، أبو الحسن العلاف المعروف بابن الفأفا. حدث عن طالوت بن عباد، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وصباح بن مروان

وهشام بن عمار . روى عنه محمد بن مخلد ، والقاضى أبو الحسين بن الاشنانى ، واسماعيل بن علية الخطبى ، وما علمت من حاله الا خيرا * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى أبو محمد اسماعيل بن على الخطبى حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن سليمان العلاف — يعرف بابن الفأفا ، سنة أربع وثمانين ومائتين — املاء

٥ من كتابه — حدثنا طالوت بن عباد الصيرفى حدثنا فضّال بن جبير[1] حدثنا أبو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول الآيات طلوع الشمس من مغربها » . حدثنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى .قال: ومات احمد بن محمد بن سليمان بن الفأفا العلاف فى النصف من المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين .

١٠ ۞ قلت : وكان ينزل بسوق يحيى .

-٢٣٦٩- احمد بن محمد أبو جعفر الكاتب

احمد بن محمد بن سليمان بن حبش ، أبو جعفر الكاتب . حدث عن أبى هشام الرفاعى . روى عنه أبو حفص بن شاهين * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سليمان بن حبش الكاتب حدثنا محمد بن يزيد بن كثير الرفاعى حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا

١٥ الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كل أهل النار يرى منزلته من الجنة ، فيقولون : لو هدانا الله ؟ فيكون عليهم حسرة ، وكل أهل الجنة يرى منزلته من النار فيقولون : لولا أن هدانا الله ! فهذا شكرهم » . حدثنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال مات أبو جعفر بن حبش الكاتب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

-٢٣٧٠- احمد بن محمد ابن ابى سلمة الرازى

احمد بن محمد بن أبى سلمة ، الرازى . قدم بغداد وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكرى ، وحفص بن عمر المهرقانى ، ووهب بن ابراهيم ، وأبى جعفر محمد ابن ابراهيم الوراق . روى عنه اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، وأبو سعيد

(١) كذا فى الاصلين وفى لسان الميزان (جبر) وقال أحاديثه غير محفوظة .

ابن الاعرابى * حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى - بمصر - حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا احمد بن محمد بن أبى سلمة الرازى - فى مجلس أبى يحيى الضرير . وأخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو منصور الأزهرى الأديب حدثنا الحسين بن ادريس الانصارى . قالا : حدثنا سهل بن عثمان العسكرى — زاد البرقانى أبو مسعود الرازى — ثم اتفقا ٥
قال حدثنا ابن العذراء عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال : من لبس نعلا صفراء لم يزل فى سرور مادام لابسها . وذلك قول الله تعالى (فاقع لونها تسر الناظرين) لفظهما سواء .

- ٢٣٧١ - احمد بن محمد ابو بكر بن عبدويه

احمد بن محمد بن سلام بن عبدويه ، أبو بكر . سكن مصر وحدث بها عن عبد الأعلى بن حماد النرسى ، وأبى معمر الهذلى ، وداود بن رشيد ، ومحمد بن بكار ابن الريان السرخسى ، ومحمد بن سليمان لوين ، وسوار بن عبد الله العنبرى ، وزهير بن محمد بن قمير . روى عنه أبو جعفر الطحاوى ، وأبو سعيد بن يونس ، ومحمد بن القاسم الصوفى المعروف بوليد ، والحسن بن الخضر السيوطى . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمد بن محمد بن سلام توفى بمصر فى سنة اثنتين وثلثمائة . حدثنى الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى ١٥
حدثنا ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : احمد بن محمد بن سلام بن عبدويه يكنى أبا بكر بغدادى . توفى بمصر يوم الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة ، وعمى قبل وفاته بيسير ، وكان رجلا فاضلا من خيار خلق الله عز وجل .

- ٢٣٧٢ - احمد بن محمد ابو الحسن القرشى

احمد بن محمد بن السكن بن عمير بن سيار ، أبو الحسن القرشى . حدث ببلاد فارس ، وبأصبهان عن أبى نعيم الحلبى . روى عنه أبو حامد احمد بن الحسين الأصبهانى ، وعبد الله بن أحمد بن اسحاق - والد أبى نعيم الحافظ - وغيرهم *

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو حامد احمد بن الحسين الأصبهانى السمسار حدثنا احمد بن محمد بن السكن البغدادى حدثنا عبيد بن هشام — أبو نعيم الحلبى — حدثنا أبو المليح الرقى عن الزهرى عن أنس . قال : عرض للنبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال : يارسول الله متى الساعة ؟ قال : « ويحك،ما أعددت لها ؟ » . قال:
٥ ما أعددت لها من كبير عمل ، إلا أنى أحب الله ورسوله . قال : « يا أعرابى اذهب فأنت مع من أحببت » . قال لنا أبو نعيم : قدم احمد بن محمد بن السكن البغدادى أصبهان سنة أربع وثلثمائة . كان القاضى أبو احمد — يعنى العسال — حسن الرأى فيه ، وروى عنه . وذكر أبو محمد بن جيان أنه لين . حدثنى على ابن محمد بن نصر . قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت أبا بكر بن عبدان
١٠ الشيرازى يقول : قدم علينا أبو الحسن احمد بن محمد بن السكن البغدادى شيراز فى سنة أربع وثلثمائة ، وحضرت مجلسه وسمعت منه ، ولا أحدث عنه ، كان لينا.

— ٢٣٧٣ — احمد بن محمد أبو العباس الأدمى

احمد بن محمد بن سهل بن عطاء ، أبو العباس الأدمى الصوفى . كان أحد شيوخهم الموصوفين بالعبادة والاجتهاد ، وكثرة الدرس للقرآن ، وحدث بشئ يسير عن يوسف بن موسى القطان ، والفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل ،
١٥ ونحوهما . روى عنه محمد بن على بن حبيش الناقد * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الصوفى حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا الحسن بن بشر البجلى حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أبى مليح عن واثلة بن الأسقع . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم».
٢٠ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن حبيش الناقد

عقوبة من يعرض عن القرآن

حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمى حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت هارون بن معروف يقول : أقبلت على الحديث وتركت القرآن ، قال

فرأيت فى المنام كأن قائلا يقول لى : من آثر الحديث على القرآن عوقب . قال :
فما حال علىّ الحول حتى ذهب بصرى ! . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا
الحسين بن حبيش — وذكر أبا العباس بن عطاء — فقال : كان له فى كل يوم ختمة
وفى شهر رمضان كل يوم وليلة ثلاث ختمات ، و بقى فى ختمة يستنبط مودع القرآن
بضع عشرة سنة ، ليستروح إلى معانى مودعها ، فمات قبل أن يختمها. حدثنا عبد ٥
العزيز بن على الوراق قال سمعت على بن عبدالله بن الحسن الهمذانى — بمكة — يقول
سمعت أبا الحسين محمد بن عيسى بن خاقان يقول : كان أبو العباس بن عطاء ينام
من الليل والنهار ساعتين. أخبرنا اسماعيل بن محمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين
السلمى قال سمعت عبد الله بن محمد السجزى يقول : لم أر فى جملة مشايخ الصوفية
أفهم من ابن عطاء * حدثنا عبد العزيز بن على قال سمعت على بن عبد الله ١٠
الهمذانى يقول حدثنا محمد بن على بن المأمون . قال : سئل احمد بن عطاء عن
قول النبى صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم ». فقال: علم الحال ،
وعلم الوقت ، وعلم السر ، فمن جهل وقته وما عليه فقد جهل العلم الذى أُمِرَ به .
أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى — بالرى —
أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى المذكر قال سمعت أبا العباس بن عطاء ١٥
— وسئل عن التوبة — فقال : التوبة الرجوع عن كل شئ ذمه العلم ، إلى ما مدحه
العلم . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذانى — بها — حدثنا
على بن الحسن بن محمد الصيقلى قال سمعت عبدالله بن بيان الجريرى يقول سمعت
احمد بن عطاء — وسئل عن الدنيا ماهى ؟ — فقال : همة دنية . حدثنا عبد العزيز
ابن على قال سمعت على بن عبدالله الهمذانى يقول حدثنا محمد بن على بن المأمون ٢٠
قال : سمعت احمد بن سهل بن عطاء الأدمى — أبا العباس — يقول : لا يكون غناء
النفس إلا للأوليا خاصة . وقد يكون المؤمن غنى القلب ، ولا يكون غنى النفس ،

حكم لابن عطاء

وكذلك اسلام النفس لا يكون إلا للأولياء خاصة ، وقد يكون المؤمن سليم القلب ولا يكون سليم النفس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسين بن حبيش يقول : سئل أبو العباس بن عطاء ، ما العبودية ؟ قال : ترك الاختيار ، وملازمة الافتقار . وأخبرنا أبو نعيم حدثنا ابن حبيش . قال قال أبو العباس بن عطاء : ٥ إياك أن تلاحظ مخلوقا وأنت تجد إلى ملاحظة الحق سبيلا . حدثنا عبد العزيز ابن على قال سمعت على بن عبد الله الهمذانى يقول حدثنا الحسن بن عبد الله ابن ابراهيم . قال : سئل أبو محمد الجريرى عن الفقر والغنى أيهما أفضل ؟ فقال : لو لم يكن من فضل الفقر إلا ثلاث : اسقاط المطالبة ، وقطع عن المعصية ، وتقديم الدخول الى الجنة . [لكنى] فنقل هذا الكلام إلى أبى العباس بن عطاء فقال : ١٠ ياسبحان الله ! وأى فضل يكون أفضل مما أضافه الله الى نفسه ؟ وأي شئ يكون أعجز من شئ تنافى الله عنه ، لأن الله أضاف الغنى إلى نفسه وتنافى عن الفقر ، واعتد على نبيه صلى الله عليه وسلم فقال : (ووجدك عائلا فأغنى) ولم يقل فأفقر ، فكان اعتداد الله بالعطاء لا بالفقر ، ثم ذكر عند موضع تشريف أسماء العطاء (إن ترك خيراً) ولم يقل إن ترك فقراً . ثم قال بعد ذلك : فان احتج محتج بأنه ١٥ عرض عليه صلى الله عليه وسلم مفاتيح الدنيا فلم يقبلها ولم يردها ، وتركها اختياراً ، فهذا صفة التاركين والتارك لا يكون إلا غنياً . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبى يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : إذا كانت نفسك غير ناظرة لقلبك فأدبها بمجالسة الحكماء ، ومن أراد أن يستضئ بنور الحكمة فليلاق بها أهل الفهم والعقل . أخبرنا أبو على بن فضالة أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى ٢٠ قال سمعت أبا العباس بن عطاء ينشد فى مجلسه :

الطرق شتى وطرق الحق مفردة ... والسالكون طريق الحق أفراد
لايطلبون ولا تطلب مساعيهم ... فهم على مهل يمشون قصّاد

والناس فى غفلة عمّا له قصدوا فكلهم عن طريق الحق رقّاد

أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت أبا نصر الأصبهانى يقول سمعت أبا الحسين البصرى يقول : كنت فى مجلس ابن عطاء فبكى رجل فقال : ياهذا ، البكاء لامنفذ له هاهنا ، أما سمعت قول الشاعر :

قال لى حين رُمْتُه كل ذا قد علمته ٥

لو بكى طول دهره بدم مارحمته

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنشدنى محمد بن على بن حبيش قال أنشدنى أبو العباس بن عطاء :

ذكرك لى مؤنسٌ يُعارِضنى ويوعدنى عنك منك بالظفر

وكيف أنساك يامدى همِمى وأنت منى بموضع النظر ١٠

وقال أبو نعيم قال أنشدنى ابن حبيش قال أنشدنى احمد بن سهل بن عطاء :

بالله أبلغ ما أسعى وأدركه لابى ولا بشفيع لى الى الناس

اذا يئست فكاد اليأس يقلقنى جاء الغنى عجبا من جانب الياس

أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول فى قوله تعالى ١٥ (فأما إن كان من المقربين فرَوْح وريحان وجنة نعيم) . قال : الروح النظر الى وجه الله ، والريحان الاستماع لكلامه ، وجنة نعيم هو أن لايحجب فيها عن الله عزوجل . حدثنا عبد العزيز بن على قال سمعت على بن عبد الله يقول أنشدنا محمد بن عطية لابن عطاء :

ومستحسن للهجر ، والوصل أعذب أطالبه ودى فيأبى ويهرب ٢٠

فُعلّمت ألوان الرضا خوف هجره وعلّمه حبى له كيف يغضب

ولى الف وجه قد عرفت طريقه ولكن بلا قلب ، الى أين أذهبُ ؟

حدثنا عبد العزيز بن علي قال سمعت علي بن عبد الله الهمذاني يقول سمعت محمد بن
ابراهيم يقول سمعت أبا العباس بن عطاء — وقد سئل عن التصوف ماهو ؟ — فقال:
اتفقت والجنيد على أن التصوف نزاهة طبع كامنة في الانسان ، وحسن خلق مشتمل
على ظاهره . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن
٥ الحسين السلمي . قال : مات أبو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء سنة سبع
وثلثمائة . هكذا قال لنا اسماعيل عن السلمي ، وهو وهم ، والصواب ما أخبرنا محمد
ابن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع .
قال : ومات أبو العباس بن عطاء الأدمي في ذي القعدة سنة تسع . وكذلك حدثني
عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي عن طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد . وأخبرني
١٠ أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا علي بن عمر الحربي . قال وجدت في كتاب
أبي بخط يده : مات أبو العباس بن عطاء لأيام خلت من ذي القعدة سنة
تسع وثلثمائة .

- ٢٣٧٤ - احمد بن محمد أبو العباس البغدادي

احمد بن محمد بن سهل بن شعيب بن عبد الكريم ، أبو العباس البغدادي .
مروذي الأصل ، حدث عن بشر بن موسى الأسدي ، روى عنه أبو الفتح بن
مسرور البلخي حديثا واحداً ، وذكر أنه سمعه منه ببغداد ، ولم يكتب عنه
غيره وقال : ماعلمت من أمره إلا خيراً .

- ٢٣٧٥ - احمد بن محمد البغدادي

احمد بن محمد بن سهل ، أبو بكر البغدادي . حدث بدمشق عن أبي مسلم
الكجي . روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي .

- ٢٣٧٦ - احمد بن محمد الضبعي النحوي

احمد بن محمد بن سنام ، أبو العباس الضبعي النحوي . حدث عن قاسم بن
محمد بن بشار الأنباري أخباراً وحكايات تتعلق بالأدب . روى عنه الحسن
ابن الحسين بن علي النوبختي .

- ٢٣٧٧ - احمد بن محمد ابن سيا

احمد بن محمد بن سيا بن الفتح ، أبو عبد الله . حدث عن اسماعيل بن محمد

الصفار، وعمر بن محمد بن الصباح . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى .

-٢٣٧٨- احمد بن محمد أبو العباس البزاز

احمد بن محمد بن الشاه بن جرير ، أبو العباس البزاز . حدث عن منصور ابن أبى مزاحم ، ويحيى بن معين ، وحجاج بن الشاعر . روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، وعبد الله بن ابراهيم بن هرثمة ، وعبدالله ابن محمد بن جعفر بن شاذان ، وعبد الصمد بن على الطستى ، واحمد بن كامل القاضى . وقال الدارقطنى : كان ثقة * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يعقوب بن يوسف واحمد بن الشاه . قالا : حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنا أبو شيبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى ١٠ من الليل فى غير شهر رمضان ثلاث عشرة ركعة ، ركعتى الفجر ، والوتر بثلاث ، وثمان ركعات • سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن رزق يقول سمعت القاضى أبا بكر بن كامل يقول سمعت أبا العباس بن الشاه يقول سمعت حجاج بن الشاعر يقول : مارأت عيناى روحا فى جسد أفضل من احمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال: ١٥ وأبو العباس احمد بن محمد بن الشاه بن جرير البزاز — يعنى توفى — يوم الجمعة لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين — يعنى ومائتين — وكان أحد الثقات وذوى العقول ، أريد على الشهادة عند اسماعيل بن اسحاق القاضى فأبى ذلك بردجميل .

-٢٣٧٩- احمد بن محمد ابو بكر ابن ابى شيبة

احمد بن محمد بن شبيب بن زياد ، أبو بكر البزاز يعرف بابن أبى شيبة . وربما قيل ابن شيبة . سمع محمد بن بكر بن خالد القصير ، وعمرو بن على الفلاس وعبد الله بن هاشم الطوسى ، ورجاء بن مرجى المروزى ، ومحمد بن عمرو بن حنان ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، واحمد بن الحارث الخراز — صاحب

المداينى ـ والحسن بن عبد العزيز الجروى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد
ابن الخضر بن أبى خزّام ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص
ابن شاهين ، وغيرهم . أخبرنى عبيدالله بن أبى الفتح قال حدثنا احمد بن ابراهيم
ابن الحسن قال سمعت أبا بكر بن أبى شيبة يقول : ولدت فى سنة ثلاثين ومائتين .
٥ سمعت أبا القاسم الأزهرى يقول : كان أبو بكر بن أبى شيبة يرى شرب النبيذ ،
فاجتاز به أبو القاسم بن منيع يوما وهو جالس على باب داره فقال له : يا أبا بكر :
هو ذا تقلب بالرطل شئ ! فقال له ابن أبى شيبة : ياأبا القاسم ! هو ذا تكذب على
علىّ بن الجعد شئ ؟ قلت للأزهرى : ممن سمعت هذه الحكاية ؟ فقال : من
أبى الحسن الدارقطنى . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن
١٠ الدارقطنى : أبو بكر بن أبى شيبة جار ابن منيع ؛ ثقة ثقة فيه جلادة . حدثنى على
ابن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : وسألت الدارقطنى عن أبى
بكر احمد بن محمد بن أبى شيبة البغدادى . فقال : ثقة . أخبرنا احمد بن أبى
جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد . قال : توفى أبو بكر
احمد بن محمد بن أبى شيبة البزاز جار ابن منيع فى سنة سبع عشرة وثلثمائة. حدثنى
١٥ عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو بكر بن أبى شيبة البزاز فى
جمادى الأولى سنة سبع عشرة .

- ٢٣٨٠ - احمد بن محمد بن أبى شحمة الختلى

احمد بن محمد ، بن أبى شحمة الختلى . حدث عن أبى سالم الرواس . روى
عنه محمد بن منصور النوشرى * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا
أبو الحسن محمد بن منصور بن حاتم النوشرى حدثنا احمد بن محمد بن أبى
٢٠ شحمة الختلى حدثنا أبو سالم الرواس عن أبى حفص العبدى عن أبان عن أنس
ابن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كتب بسم الله الرحمن
الرحيم فحسنها غفر له » . هكذا رواه لنا ابن بكير من أصل كتابه ؛ ولم أر عن

احمد بن محمد بن أبي شحمة سوى هـذا الحديث ، والمعروف عندنا العباس بن احمد بن محمـد بن أبي شحمة ، وأخاف أن يكون النوشرى عنـه روى . الا أنه غلط فى اسمه والله أعلم .

-٢٣٨١- احمد بن محمد بن الصلت الضرير

احمد بن محمد بن الصلت ، أبو عبد الله الضرير . نزل مصر وحدث بها عن محمد بن زياد بن زَبَّار الـكلبى ، وعلى بن الجعد الجوهرى ، وغـيرهما . روى عنه محمد بن احمد بن ُطنه المصرى ، وأبو القاسم الطبرانى . ووهم بعض الرواة فى اسمه فجعله محمـد بن الصلت * أخبرنا محمـد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن الصلت البغدادى — بمصر — حـدثنا محمد بن زياد بن زبار الـكلبى حدثنا شَرَقى بن القطامى عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه » . قال سليمان : لم يروه عن أبي الزبير الا شرقى . تفرد به محمد بن زياد . ١٠

قلت : ولم يروه عن محمـد بن زياد الا ابن الصلت . حـدثنى الصورى أخبرنا محمـد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمـد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : احمد بن محمـد بن الصلت الضرير البغدادى يكنى أبا عبد الله ، حدث عن على بن الجعد وطبقته ، توفى فى شهر ربيع الاول سنة ثمان — أو تسع — وثمانين ومائتين . ١٥

-٢٣٨٢- احمد بن محمد ابن المغلس الحمانى

احمد بن محمـد بن الصلت بن المغلس ابن أخى جبارة بن المغلس الحمانى ، يكنى أبا العباس . حدث عن ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نعيم الفضل بن دكين وأبي غسان النهدى ، وعفان بن مسلم ، واسماعيـل بن أبي أويس ، وابراهيم بن المنذر ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، واحمد بن حنبل ، وغيرهم . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو على بن الصواف ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى ، ومكرم بن احمد القاضى ، واحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ، فى آخرين . و بعض ٢٠

الناس يقول فيه احمد بن الصلت . و بعضهم يقول احمد بن عطية ، وقد ذكرناه فيما تقدم * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكير الصيرفى. أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن الصلت الحمانى. ابن أخى جبارة بن مغلس حدثنا ثابت بن محمد العابد الكوفى حدثنا سفيان الثورى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام » . أخبرنا الأزهرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : ابن الصلت هذا يضع الاحاديث. أنبأنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : احمد بن محمد بن الصلت أبو العباس البغدادى ينزل الشرقية يحدث عن ثابت الزاهد وعبد الصمد ابن النعمان ، وغيرهما من قدماء الشيوخ ـ قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر ، ما رأيت فى الكذابين أقل حياء منه ، رأيته فى سنة سبع وتسعين ومائتين. قدرت أن له ستين سنة أو نيف عليها .

قلت : وكانت وفاته سنة ثمان وثلثمائة ، وقد أسلفنا ذكر ذلك .

- ٢٣٨٣ - احمد بن محمد أبو بكر الكاتب

احمد بن محمد بن الصلت بن دينار ، أبو بكر الكاتب . سمع محمد بن خالد ابن عبد الله ، ووهب بن بقية الواسطيين ، وعبد الله بن عمر الجعفى ، ونحوهم . روى عنه أبو بكر بن الجعابى ، وغيره . الا أنهم سموه محمد بن احمد بن الصلت ، وروى عنه أبو العباس بن عبد الله بن موسى الهاشمى ، وأبو الفضل الزهرى ، فسمياه احمد بن محمد ، وقد ذكرناه فى جملة المحمدين . أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد المؤذن أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمى حدثنا أبو بكر احمد ابن محمد بن الصلت الكاتب فى سنة سبع وثلثمائة ، وكان ثقة .

قلت : وكانت وفاته فى سنة احدى عشرة وثلثمائة .

- ٢٣٨٤ - احمد بن محمد المزنى الدولابى

احمد بن محمد بن الصباح ، المزنى الدولابى . حدث عن أبيه ، وعن روح

ابن عبادة . روى عنه أبوحامد الشرقى النيسابورى ، ومحمد بن مخلد الدورى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا احمد بن محمد بن الصباح الدولابى حدثنا أبى حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عمرو بن قيس عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس. قال : واقع رجل امرأته وهى حائض ، فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بدينار . ٥

-٢٣٨٥- احمد بن محمد أبو عيسى اللخمى

احمد بن محمد بن الصباح بن بكر بن بشار بن قيس ، أبو عيسى اللخمى . انبارى الأصل ، حدث عن الفتح بن شخرف العابد ، وأبى بكر بن أبى الدنيا . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وغيره . وروى عنه ابن شاهين فقال حدثنا احمد بن محمود بن احمد بن الصباح . وسنعيد ذكره بعد إن شاء الله * حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر بن مسرور حدثنا أبو عيسى احمد ١٠ ابن محمد بن الصباح بن بكر بن بشار بن قيس اللخمى حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا الحسن بن جهور حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن على بن أبى طالب . قال : قيمة كل امرئ ما يحسن. قال ابن أبى الدنيا قال عمرو بن بحر[1] : لا أعلم فى كلام الناس كلمة أحكم من هذه الكلمة . ١٥

-٢٣٨٦- احمد بن محمد ابو العباس

احمد بن محمد بن صاعد ، أبو العباس . سمعت الحسن بن محمد الخلال يذكر كنيته ، وهو أخو يوسف ويحيى ابنى صاعد ، وكان الاوسط . حدث عن عبد الله ابن عون الخزاز ، ومنجاب بن الحارث ، وأبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة ، ومجاهد ابن موسى ، والمفضل بن غسان الغلابى ، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، وصالح ابن عبد الله الترمذى . روى عنه عبد الله بن سليمان بن عيسى الفامى ، والحسين ٢٠ ابن صفوان البرذعى ، وأبو بكر احمد بن محمد بن السرى الكوفى ، وأبو بكر بن

---

(١) يعنى الجاحظ

خلاد* أخبرنا احمد بن على بن الحسن البادا أخبرنا احمـد بن يوسف بن خلاد حدثنا احمد بن محمد بن صاعد — مولى المنصور — حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا عبد الله بن الاجلح حدثنا أبان بن تغلب عن عطية عن أبي سعيد. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: « إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، و إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ». قال لى الحسن بن محمد الخلال: يحيى بن محمد بن صاعد له اخوان اسم أحدهما احمد، والآخر يوسف، وكان يحيى أصغرهم سناً، وآخرهم موتاً، ويروى عنهم كلهم الحديث. قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني. وحدثنيه احمد بن محمد العتيقي عنه. قال: احمد بن محمد بن صاعد؛ أخو يحيى و يوسف، بغدادي ليس بقوى، لا يحتج به.

۞ قلت: ما رأيت له شيئاً منكرا فالله أعلم.

-٢٣٨٧- احمد بن محمد بن صعصعة. أبو العباس القزاز، وقيل البزاز. حدث عن عبدالله ابن صالح [العجلى، ومحمد بن بكار بن الريان، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الرحمن ابن الحسين الحنفى][1] ومحمد بن عباد المكى. روى عنه محمد بن عمرو العقيلى، وعبد الصمد بن علـى الطستى، واحمـد بن الحسن المقرئ المعروف بديبس، وعبد الباقى بن قانع، والطبرانى* أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان ابن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن صعصعة البغدادى حدثنا منصور بن أبي مزاحم حـدثنا يزيد بن يوسف الصنعانى عن يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم: « لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ». قال سليمان: لم يروه عن يحيى الا يزيد، تفرد به منصور.

احمد بن محمد القزاز

-٢٣٨٨- احمد بن محمد بن صالح، أبو بكر التمار. حـدث عن كثير بن يحيى صاحب

أحمد بن محمد ابو بكر التمار

(١) هذه الزيادة لم ترد فى الصيمصاطية.

البصرى ، ومحمد بن مسلم بن وارة الرازى . حدث عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد النعالى قال قرئ على أبى بكر محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعى وأنا أسمع قيل له حدثك أبو بكر احمد بن محمد ابن صالح التمار حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن حبشى بن جنادة . قال : كنت جالساً عند أبى ٥ بكر فقال : من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عِدَة فليقم . فقام رجل فقال : يا خليفة رسول الله إن رسول الله وعدنى بثلاث حثيات من تمر . قال فقال ارسلوا الى على ، فقال : يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده أن يحثى له ثلاث حثيات من تمر ، فاحثها له . قال فحثاها . فقال أبو بكر : عدوها فعدوها فوجدوها فى كل حثية ستين تمرة ، لا تزيد واحدة على الأخرى ١٠ قال فقال أبو بكر الصديق : صدق الله و رسوله ، قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة : « كفى وكف على فى العدل سواء » .

٢٣٨٩ — احمد بن محمد بن صالح بن شعبة ، أبو الحسن المعروف بابن كعب الذارع . واسطى حدث ببغداد عن مقدم بن يحيى ، ومحمد بن عبادة ، واسحاق بن شاهين الواسطيين ، وعن محمد بن سهل البلخى . روى عنه محمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو الحسن احمد بن كعب الواسطى حدثنا اسحاق بن شاهين حدثنا الحكم بن ظهير عن ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : «من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة ، بنى الله له بيتا فى الجنة » . أخبرنى أبو ٢٠ يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخطه : مات أبو الحسن بن كعب فى سنة سبع وثلاثمائة بواسط بعد خروجه من

احمد بن محمد ابن كعب الذارع

بغداد . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن كعب الذارع مات بواسط فى سنة سبع وثلثمائة ، زاد غيره عن ابن قانع : فى جمادى الآخرة .

-٢٣٩٠- احمد بن محمد أبو يحيى السمرقندى

احمد بن محمد بن صالح بن عبد الله ، أبو يحيى السمرقندى . قدم بغداد فى سنة أربعين وثلثمائة ، وحدث بها عن محمد بن عُقَيل الفريابى ، ومحمد بن محمود صاحب يحيى بن معاذ الرازى . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم ابن الثلاج * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس . قال قرأت على أبى يحيى احمد بن محمد بن صالح بن عبد الله السمرقندى — قدم علينا — قلت له : أخبركم محمد بن عقيل حدثنا معاذ — يعنى ابن عيسى — حدثنا محمد بن عبد الملك التميمى عن الحسن بن مسلم عن نهشل عن عطاء عن ابن عباس. فى قوله تعالى:(هل جزاء الاحسان الا الاحسان) قال: إن لله عمودا أحمر ، رأسه ملوى على قائمة من قوائم العرش ، وأسفله تحت الارضين السابعة على ظهر الحوت ، فاذا قال العبد لا إله إلا الله تحرك الحوت ، فاذا تحرك الحوت تحرك العمود ، تحرك العرش ، فيقول الله للعرش : اسكن . فيقول : لا وعزتك لا أسكن حتى تغفر لقائلها ما أصاب قبلها من ذنب . فيغفر الله تعالى له .

-٢٣٩١- احمد بن محمد البروجردى

احمد بن محمد بن صالح ، أبو العباس الخطيب البروجردى . سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن الحسين بن دَيزيل الهمذانى . أخبرنا عنه هلال بن محمد الحفار ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار ، ومحمد بن محمد بن عثمان السواق * أخبرنى أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ومحمد بن عمر بن بكير — أبو بكر النجار . قالا : حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن صالح البروجردى الخطيب — زاد ابن بكير املاء من حفظه[1] ثم اتفقا — حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمذانى حدثنا

(١) فى الصيماطية : لفظه

الاصبغ بن الفرج قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبدالرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كتم علما ألجمه الله تعالى بلجام من نار » . أخبرنى أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن صالح البروجردى الخطيب ـ قراءة عليه فى منزله بدرب أبي هريرة ، من الجانب الشرقى ٥ فى شوال سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذانى فذكر مثله سواء .

ـ ٢٣٩٢ ـ احمد بن محمد ابن النمط

احمد بن محمد بن الصقر، أبو بكر المقرئ المعروف بابن النمط . سمع أبا بكر الشافعي . وكتب بالبصرة عن الفاروق بن عبد الكبير الخطابى ، ويوسف بن يعقوب النجيرمى ، وأبي قلابة [الرقاشى ، و] محمد بن احمد بن حمدان السراج ، وعلى بن ١٠ الحسن بن حمدان الشافعي . كتبت عنه وكان ثقة صالحا ، ويذكرون أنه كان مستجاب الدعوة . كان يسكن بباب الشام فى محلة النصرية . وسألته عن مولده فقال : لا أحقه الا انى كنت عند الشافعي فى سنة خمسين وثلثمائة ، وأنا عاقل محصل . وكان لى فى ذلك الوقت على التقليل والاستظهار عشر سنين . ومات فى صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ١٥ ودفن غداة يوم الجمعة فى مقبرة باب حرب .

ـ ٢٣٩٣ ـ احمد بن محمد المتوثى

احمد بن محمد بن الضحاك ، أبو عبدالله المتوثى . قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن وهب العلاف ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى . روى عنه أبو القاسم ابن النحاس ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال * أخبرنا أبو طاهر عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال حدثنا احمد بن محمد بن الضحاك ٢٠ المتوثى حدثنا اسحاق بن وهب العلاف حدثنا محاضر [بن المورع الهمدانى][1]

(١) مخاضر بالخاء المعجمة فى النسخة الاصلية، وفى الصيمصاطية ، والخلاصة . محاضر بالحاء المهملة وهو الصواب

عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ، ولا مسلم ولا مسلمة ، الا حط الله من خطاياه » .

- ٢٣٩٤ - احمد بن محمد أبو العبر

احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمى الشاعر ، يعرف بابى العَبر . يقال إنه كان يميل على آل أبى طالب و يهجوهم ، وقتله رجل من أهل الكوفة ببعض نواحيها وكان الرجل سمع منه كلاما استحل به قتله . وكان يجيد الشعر منذ عهد الأمين إلى أيام المتوكل ، ثم أخذ فى الحمق والمجون فى الشعر ، والكلام المختلف . وقال جحظة : لم أر أحفظ منه لكل عين ، ولا أجود شعرا ، ولم يكن فى الدنيا صناعة الا وهو يعملها بيده ! أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : أبو العَبر الهاشمى كنيته أبو العباس ، و يعرف بابى العبر ، كان أديبا شاعرا ، وكان فى أيام المتوكل يتكسب بالمجون . أخبرنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنى الصولى أخبرنا احمد بن محمد الأسدى حدثنى أبو العبر وهو أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد الهاشمى قال : خرج أخى الصغير إلى احمد بن أبى دؤاد إلى سر من رأى فشكا اليه خلة ، فأمر له بألفى درهم ، فمضى أبى بعده فشكا مثل ذلك فلم يعطه شيئا ، فقدمت سر من رأى فعرفنى أبى خبره ، فقلت له : قف معى عند باب ابن أبى دؤاد وكِلِ الكلام الى ، فوقف معى وقال : شأنك ، فلما خرج قلت : أصلح الله القاضى ! هذا محمد بن عبد الله بن عبد الصمد الهاشمى يسأل القاضى أن يلحقه بالأصاغر من ولده ، فضحك ولعننى أبى وانصرف ، فوجه اليه ابن أبى دؤاد بثلاثة آلاف درهم . فقلت له : اعطنى منها ألفا فوالله لولا ما لعنتنى عليه ما أخذت شيئا أبدا . بلغنى أن أبا العبر مات فى سنة خمسين ومائتين .

- ٢٣٩٥ - احمد بن محمد ابن صدقة الحافظ

احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، أبو بكر الحافظ . سمع محمد بن مسكين

اليمامى ، و بسطام بن الفضل أخا عارم ، ومحمد بن حرب النشائى ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى ،وأبو الحسين ابن المنادى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم . وذكره الدارقطنى فقال : ثقة ثقة . وذكره ابن المنادى فى كتاب أفواج القراء فقال: كان من الحذق والضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث ، كأبى القاسم بن الجبلى ٥ ونظرائه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن حاتم حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن صدقة حدثنا محمد بن حرب - يعنى الواسطى - حدثنا حفص بن عمر الثقفى الكوفى عن حمزة الزيات عن يزيد بن أبى زياد عن ابن أبى ليلى عن البراء . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كبر لافتتاح الصلاة رفع يديه حتى يحاذى بابهاميه أذنيه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد ١٠ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : ومات أبو بكر بن صدقة الحافظ البغدادى فى المحرم سنة ثلاث وتسعين — يعنى ومائتين — أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة توفى لأيام خلت من المحرم سنة ثلاث وتسعين ، صلينا عليه بالكناس وحضر أبو محمد بن أبى العنبر جنازته والصلاة ١٥ عليه ، وهو ممن كتب الناس عنه فى آخر عمره .

-٢٣٩٦- احمد بن محمد المرثدى الاخبارى

احمد بن محمد بن عبد الله بن بشر ، أبو العباس المرثدى الاخبارى . حدث عن طلحة بن عبد الله الطلحى . روى عنه المظفر بن يحيى الشرابى . أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابى حدثنا أبو العباس المرثدى عن الطلحى قال أخبرنى احمد — هو ابن ابراهيم — قال قال الحسن ٢٠ البصرى : ما أعطى الله أحداً شيئاً من الدنيا الا اختباراً ، ولا منعه الا اختباراً .

-٢٣٩٧- احمد بن محمد الجمال

احمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب ، أبو العباس الجمال من أهل أصبهان .

أحد من كان يذكر بالعلم ، ويوصف بالفضل ، حـدث عن أبي مسعود احمـد بن الفرات ، ومحمد بن عصام بن يزيد ، وسليمان بن شعيب النيسابورى . روى عنه عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابى شيخ وغيره من الأصبهانيين ، وورد بغداد حاجاً وحدث بها ، فروى عنه من أهلها أبوطالب احمد بن نصر الحافظ *

٥ أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن نصر بن طالب حدثنا احمد بن محمد بن مصعب الاصبهانى ـ قدم علينا ـ حدثنا سليمان بن شعيب النيسابورى .وأخبرنا أبواحمد الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط ـ باصبهان ـ حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا احمد بن محمد الجمال أخبرنا سليمان بن شعيب النيسابورى حدثنا حسين بن الوليد ـ زاد ابن طالب:

١٠ قاضى نيسابور ، ثم اتفقا ـ قال حدثنا سفيان الثورى وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حلف الرجل فقال إن شاء الله ، فقد استثنى » . قال لى أبو نعيم الحافظ : احمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب الجمال أبو العباس أحد العلماء والفقهاء توفى سنة احدى وثلاثمائة فى طريق الحج .

— ٢٣٩٨ — احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو الحسن الأسدى. قريب بشر بن موسى ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن العباس بن الفرج الرياشى ، ومحمد بن عثمان بن أبى صفوان البصرى ، ومحمد بن عبادة الواسطى ، ومحمد بن سليمان لوين ، وعبـد الرحمن بن يونس الرقى ، ونحوهم . روى عنه أبو بكر بن الأنبارى ، ومحمد بن يحيى الصولى ، والمظفر بن يحيى الشرابى ، وعلى بن

(احمد بن محمد ابو الحسن الاسدى)

٢٠ عبد الله بن المغيرة الجوهرى ، ومحمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر السراج أخبرنا على بن عمر السكرى حدثنا احمد بن محمد الأسدى ـ سنة أربع وثلثمائة ـ حدثنا محمد بن سليمان لوين

حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال على المنبر : « إن أشعر كلمة تكلمت بها العرب ؛ كلمة لبيد : ألا كل شيء ماخلا الله باطل » . قال الأسدى : العرب تسمى الكلمة القصيدة . وقد روى هذا الشيخ عن احمد بن حنبل حديثا واحداً * حدثناه أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ ـ بأصبهان ـ حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة أبو الحسن الأسدى حدثنا احمد بن محمد بن حنبل . وأخبرناه الحسن بن الحسين بن العباس النعالى حدثنا احمد بن نصر الذارع بالنهروان حدثنا احمد بن محمد بن شيخ بن عميرة حدثنا احمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثنا سفيان الثورى عن أبي سنان عن سعيد بن جبير . في قول الله تعالى: (وقد كانوا يُدْعَوْن الى السجود وهم سالمون) قال الصلاة في جماعة. قال ابن المقرئ :لم يكن عند هذا الشيخ عن ابن حنبل غير هذا . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول ـ وسألت الدارقطنى عن أبي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ـ فقال : ثقة . أخبرنا احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا على بن عمر الحربى . قال وجدت في كتاب أخي بخطه : مات أبو الحسن احمد بن محمد بن صالح الأسدى في جمادى الأولى لثلاثة عشر يوما بقين منه ، سنة سبع وثلاثمائة .

— ٢٣٩٩ — احمد بن محمد أبو الفتح الهاشمى

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن اسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفتح الهاشمى من أهل سر من رأى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وعباد ابن الوليد الغبرى ، وعمرو بن معمر العمركى . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو القاسم الصيدلانى المقرئ ، واحمد بن الفرج بن الحجاج . وذكر ابن الثلاج

أنه سمع منه فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة ، وكان ثقة .

-٢٤٠٠- احمد بن محمد بن عبد الله ، أبو بكر الجوهرى . حدث عن احمد بن محمد ابن يزيد الوراق ، ومحمد بن يوسف بن الطباع : واحمد بن الهيثم البزاز ، وعمر أبى الأذان ، وأنس بن عليل العنزى ، وغيرهم . روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى ، وابن الثلاج ، وابن الصلت المجبر . وذكر ابن الثلاج : أنه سمع منه فى سنة ثلاث وثلاثين فى دار بانوجة .

احمد بن محمد الجوهرى

٥

-٢٤٠١- احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو عيسى الزيات . حدث عن احمد ابن ملاعب ، وعبد الله بن روح . روى عنه الدارقطنى .

احمد بن محمد الزيات

-٢٤٠٢- احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو عيسى الصيرفى . حدث عن احمد ابن ملاعب . روى عنه محمد بن احمد بن جميع الصيداوى . حدثنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى ـ بصور ـ وأبو نصر على بن الحسين بن احمد الوراق ـ بصيدا ـ قالا : حدثنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر ـ أبو عيسى الصيرفى ببغداد ـ حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا موسى بن داود بحديث ذكره . وأخشى أن يكون هذا وشيخ الدارقطنى واحداً فالله أعلم .

احمد بن محمد ابو عيسى الصيرفى

١٥

-٢٤٠٣- احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن وليد بن حسان بن مغفل ابن حسان بن عبد الله بن مغفل المزنى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو حامد الهروى . قدم بغداد حاجا فى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، وحدث بها عن محمد بن محمد بن الحسن ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد الهرويين . حدثنا عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى * أخبرنا ابراهيم بن مخلد قال قرئ على أبى حامد الهروى احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن وليد بن حسان بن مغفل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزنى صاحب رسول الله صلى الله

احمد بن محمد ابو حامد الهروى

٢٠

عليه وسلم ـ وأنا أسمع ـ قال حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن الحسن الهروى حدثنا أبو جعفر رجاء بن فورجه الهروى حدثنا مالك بن سليمان أخبرنا الهياج ـ يعنى ابن بسطام ـ عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . أن عمر بن الخطاب قال : يارسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى ؟ قال فأنزل الله تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) . ٥

ـ ٢٤٠٤ ـ
احمد بن محمد
ابو سهل القطان

احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ، أبو سهل القطان . متوثى الأصل سكن دار القطن . وحدث عن محمد بن عبيدالله المنادى ، والحسن بن مكرم ، ويحيى بن أبى طالب ، ومحمد بن عيسى بن حيان ، وعبد اللهبن روح المدائنيين ومحمد بن الجهم السمرى ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، وأبى عوف البزورى ، وعلى ابن ابراهيم الواسطى ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى ، ومحمد بن الحسين ١٠ الحنينى ، وأبى اسماعيل الترمذى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، واحمد بن محمد بن عيسى البرتى ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ، وخلق كثير سوى هؤلاء من أمثالهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى وعبد الملك ابنا بشران ، وابن الفضل القطان ، وعلى بن احمد الرزاز ، وأبو الحسن بن الحمانى المقرئ وأبو على بن شاذان ، فى آخرين . وكان صدوقا أديباً شاعراً ، راوية للأدب ١٥ عن أبوى العباس ثعلب والمبرد ، وأبى سعيد السكرى ، وكان يميل الى التشيع . وروى عنه الدارقطنى ، والمرزبانى ، وغيرهما من المتقدمين . سمعت محمد بن الحسين ابن الفضل القطان يقول حدثنى من سمع أبا سهل بن زياد يقول : سمى الله المعتزلة كفاراً قبل أن ذكر فعلهم فقال: (يا أيها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الأرض أوكانوا غزاً لوكانوا عندنا ماماتوا وماقتلوا) ٢٠ الآية . حدثنى الأزهرى . قال قال لى أبو عبد الله بن بشر القطان : مارأيت رجلا أحسن انتزاعا لما أراد من آى القرآن من أبى سهل بن زياد . فقلت لابن

بشر : ما السبب فى ذلك ؟ فقال : كان جارنا وكان يديم صلاة الليل ، وتلاوة القرآن ، فلكثرة درسه صار كأن القرآن نصب عينيه ، ينتزع منه ماشاء من غير تعب .

قلت : وكان فى أبى سهل مزاح ودعابة ، فحدثنى محمد بن على بن عبد الله قال سمعت أبا الحسن على بن نصر بن الصباح البغدادى بمصر يقول: كنايوما بين يدى أبى سهل بن زياد ، فأخذ بعض أصحاب الحديث سكيناً كانت بين يديه ، فجعل ينظر اليها ، فقال : مالك ولها ، أتريد أن تسرقها كما سرقتها أنا ؟ هذه سكين البغوى سرقتها منه . أو كما قال . ذكر أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى أنه سأل الدارقطنى عن أبى سهل بن زياد . فقال : ثقة . سئل أبو بكر البرقانى — وأنا أسمع — عن أبى سهل بن زياد فقال : صدوق . وقد روى عنه الدارقطنى فى الصحيح ، و إنما كرهوه لمزاح كان فيه . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ . قال : توفى أبو سهل بن زياد يوم السبت لسبع خلون من شعبان سنة خمسين وثلثمائة ، ودفن من الغد . أخبرنا الحسن بن أبى بكر . قال : توفى أبو سهل ابن زياد يوم السبت العصر ، ودفن يوم الأحد لثمان خلون من شعبان سنة خمسين وثلثمائة، ودفن بقرب قبر معروف الكرخى ، وسنه يوم توفى احدى وتسعون سنة وأشهر .

قلت : وذكر أنه ولد فى صفر من سنة تسع وخمسين ومائتين . حدثنا أبو الحسين بن الفضل — املاء — قال : توفى أبو سهل بن زياد القطان للنصف من شعبان سنة خمسين وثلثمائة . والأول أصح .

— ٢٤٠٥ — احمد بن محمد بن عبد الله ، أبومنصور العنبرى الصوفى النيسابورى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى الذى يروى عن أبيه عن على بن موسى الرضا . روى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيّع النيسابورى .

احمد بن محمد العنبرى الصوفى

أخبرنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الحافظ قال : احمد بن محمد بن عبد الله العنبرى الصوفى النيسابورى، سكن مدينة السلام نيفاً وعشرين سنة ، وأثرى بها بعد أن كان لبس المرقعة أكثر من ثلاثين سنة آخر عهدى به ببغداد فى قطيعة الربيع فى داره سنة ثمان وستين وثلثمائة، ثم جاءنا نعيه سنة سبعين وثلثمائة. ٥

-٢٤٠٦- أحمد بن محمد ابو العباس القطان

احمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب ، أبو العباس القطان . حدث عن محمد ابن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى * حدثنى عبد العزيز بن على أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله ـ أبو العباس القطان ـ حدثنا محمد بن جعفر المطيرى ـ به ـ . وأخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد ابن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن عرفة ١٠ حدثنا أبو معاوية ـ زاد ابن الصلت : الضرير ثم اتفقا ـ عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مهران بن أبى صفوان عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد الحج فليتعجل » .

-٢٤٠٧- احمد بن محمد ابن ابى الشوارب قاضى القضاة

احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، أبو الحسن القرشى الأموى . ولى قضاء القضاة بعد أبى محمد بن الأكفانى ، ولم يزل على القضاء إلى حين وفاته . وكان ينزل على شاطئ دجلة بالجانب الغربى ، وكان عفيفا نزها ، وقد سمع من أبى عمر الزاهد ، وعبد الباقى بن قانع ، إلا أنه لم يحدث . فحدثنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنشدنى قاضى القضاة أبو الحسن احمد بن محمد بن أبى الشوارب قال أنشدنى أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد قال أنشدنا الاستاذ أبو العباس احمد بن يحيى : ٢٠

عجبتُ لمن يخافُ حلُول فقرٍ ويأمنُ ما يكونُ من المنُون
أتأمنُ ما يكونُ بغير شكٍ وتَخْشَى ما تُرَجِّمُه الظنون

وحدثنى أبو العلاء الواسطى . قال : روى أن المتوكل دعا محمد بن عبدالملك ابن أبى الشوارب ، واحمد بن المعدل ، وابراهيم التيمى من البصرة ، وعرض على كل واحد منهم قضاء البصرة ، فاحتج محمد بن عبد الملك بالسن العالية ، وغير ذلك ، واحتج احمد بن المعدل بضعف البصر وغير ذلك ، وامتنع ابراهيم التيمى

٥ فقال : لم يبق غيرك ، وجزم عليه فولى . فنزلت حال ابراهيم عند أهل العلم ، وعلت حال الآخرين . قال أبو العلاء : فيرى الناس ان بركة امتناع محمد بن عبد الملك دخلت على ولده ، فولى منهم أربعة وعشرون قاضياً ، منهم ثمانية تقلدوا قضاء القضاة ، آخرهم أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله ، وما رأينا مثله جلالة ، ونزاهة ، وصيانة ، وسَرْواً .

أربعة وعشرون قاضيا من اولاد ابن أبى الشراب

١٠ ۞ قلت : و بلغنى أنه ولد فى اليوم الحادى عشر من ذى القعدة سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، وولى قضاء البصرة قديما . حدثنى القاضى أبو الحسن على ابن محمد بن حبيب البصرى . قال : كان بينى و بين القاضى أبى الحسن بن أبى الشوارب بالبصرة أنس كثير ، وامتزاج شديد ، كان يعدنى ولداً وكنت أعده والداً ، فما علمت له سراً قط لو ظهر عليه استحيى منه . قال ابن حبيب : وكان

١٥ بالبصرة رجل من وجوهها واسع الحال ، كثير المال جداً ، يعرف بأبى نصر بن عبدويه ، فقال لى ـ وقد دخلت عليه عائداً له فى علة الموت ـ : فى صدرى سِرٌّ قد بعلت بكتمانه منذ زمن طويل ! وأريد اطلاعك عليه ، لما ولى القاضى أبو الحسن ابن أبى الشوارب القضاء بالبصرة فى أيام بهاء الدولة . وكان بينى و بينه من الود ماشهرته تغنى عن ذكره ، مضيت اليه وخاطبته فقلت : قد علمت أن هذا الأمر

٢٠ الذى تقلدته يحتاج فيه إلى مؤن كثيرة ، وأمور لا يقدر عليها ، وقد أحضرتك مائتى دينار ، وتعلم أنى ممن لا يطلب قضاء ، ولا شهادة ، ولا بينى و بين أحد خصومة أحتاج فيها إلى الترافع إليك ، و إن حدث لى حدث اقتضى الترافع اليك

فبالله عليك إلا حكمت علىّ فى ذلك بما يجب على يهودى لو كان فى موضعى !
وأسألك أن تقبض منى هذه الدنانير تستعين بها على أمرك ، فان قبلتها بسبب
المودة التى بيننا فأنت فى حل منها فى الدنيا والآخرة ، وإن كرهت قبولها على
هذا الوجه فهى قرض لى عليك . فقال : أعلم أن الأمر كما ذكرته ، ووالله إنى
لمحتاج اليها ، ولكن لا يرانى الله وقد قبلت اعانة على هذا الأمر ، وأسألك بالله ٥
إن أطلعت أحداً على هذا السر ما دُمْتُ فى الدنيا . قال ابن عبدويه : فوالله
ما ذكرت لأحد هذا السر قبل هذا الوقت . قال ابن حبيب : ومات من يومه
ذلك . مات ابن أبى الشوارب فى ليلة الخميس الثامن عشر من شوال سنة سبع
عشرة وأربعمائة ، وكانت ولايته قضاء القضاة فى رجب من سنة خمس وأربعمائة .

-٢٤٠٧- احمد بن محمد ابو عبد الله الهاشمى

احمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد المهتدى بالله ، أبو عبدالله الهاشمى
خطيب جامع المنصور . تقلد الصلاة بالناس، والخطابة فى سنة ست وثمانين وثلثمائة
ولم يزل يتولى ذلك إلى حين وفاته . وحدث عن احمد بن سلمان النجاد وكان جميع
ماعنده عنه جزءاً واحداً . كتبت عنه وكان صدوقاً ديناً ، مقبول الشهادة عند
الحكام ، وبلغنى أنه ولد سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة * أخبرنا أبو عبد الله بن
المهتدى بالله أخبرنا احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه حدثنا احمد بن الخليل حدثنا ١٠
الواقدى حدثنا محمد بن نعيم المُجَمِّر عن أبيه عن أبى هريرة . قال : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ـ يعنى خطبتين ـ ويجلس جلستين . مات
ابن المهتدى فى ليلة الأربعاء السادس من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة
وأربعمائة ، ودفن يوم الأربعاء فى داره بالنصرية من باب الشام .

-٢٤٠٨- احمد بن محمد ابن الكاتب

احمد بن محمد بن عبد الله بن خالد ، أبو عبد الله المعروف بابن الكاتب .
سمع أبا على بن الصواف ، واحمد بن جعفر بن سلم ، وعلى بن عبد الله بن المغيرة ،
ومحمد بن احمد بن المتيم ، ومخلد بن جعفر ، ومن فى طبقتهم وبعدهم . كتبت عنه

وكان صحيح السماع كثيره ، ومسكنه فى درب سليم من الجانب الشرقى . وقيل إن مولده كان فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، ومات فى ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن فى صبيحة تلك الليلة .

-٢٤٠٩- احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد ، أبو الفضل القاضى الهاشمى . الرشيدى

أحمد بن محمد الرشيدى

من ولد هارون الرشيد مروروذى ، ولى القضاء بسجستان ، وسمع محمد بن احمد ابن ابراهيم الرحابى السجستانى ، ومنصور بن محمد الحاكم المروزى ، وأبا احمد الغطريفى ، وغيرهم من الخراسانيين . وقدم بغداد فى سنة ست عشرة وأربعمائة

المؤلف فى نيسابور

وحدث بها وكنت إذ ذاك بنيسابور إلا أنى سمعت منه هناك قبل وروده بغداد. فحدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا القاضى أبو الفضل احمد بن محمد بن عبدالله

١٠ الرشيدى — فى مسجد دار الخليفة — حدثنا أبو الفضل محمد بن احمد بن ابراهيم الرحابى بحديث ذكره . أنشدنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنشدنى القاضى الرشيدى لنفسه :

لزمت بيتى لأنى عدمت نفع الخروج
وإن خرجت فانى أضيع بين العلوج

١٥ أنشدنا أبو الفضل الرشيدى — بنيسابور — لنفسه :

قالوا : اقتصد فى الجود ، إنك منصف عدل وذو الانصاف ليس يَجُورُ
فأجبتهم : إنى سلالةُ معشرٍ لهم لواء فى الندى منشورُ
تالله إنى شائدٌ ما قد بَنَى جدى الرشيدُ ، وقبلَهُ المنصورُ

حدثنى مسعود بن ناصر السجستانى فى آخر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة أنه

٢٠ ترك الرشيدى حياً فى ذلك الوقت ببست .

-٢٤١٠- احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فروخ ، أبو عبد الله يعرف بابن أبى احمد.

احمد بن محمد ابن ابى احمد

حدث عن عبد الرحمن بن صالح الأزدى ، روى عنه محمد بن مخلد ، وذكر فيها

قرأت بخطه : أنه مات فى يوم الخميس ليومين مضيا من ذى الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين .

-٢٤١١- احمد بن محمد الفقيه الأبيوردى

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ، أبو العباس الأبيوردى . أحد الفقهاء الشافعيين من أصحاب أبى حامد الاسفرايينى ، سكن بغداد وولى القضاء بها على الجانب الشرقى بأسره ، ومدينة المنصور ، فى أيام ابن الاكفانى ، ثم عزل ورد ابن الاكفانى الى عمله ، وكان يدرس فى قطيعة الربيع ، وله حلقة للفتوى فى جامع المنصور . وذكر لى أنه سمع الحديث ببلاد خراسان ولم يكن معه من مسموعاته غير شئ يسير كتبه بالرى وبهمذان عن على بن القاسم بن شاذان القاضى ،وجعفر بن عبد الله المفنا كى[1]وصالح بن احمد بن محمد التميمى * أخبرنا القاضى أبو العباس احمد بن محمد السعيدى حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازى -بها- حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى حدثنا على بن سهل الرملى حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً » . وكان الأبيوردى حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، ثابت القدم فى العلم ، فصيح اللسان يقول الشعر . وذكر لى عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى عمن حدثه أن القاضى أبا العباس الأبيوردى كان يصوم الدهر وأن غالب إفطاره كان على الخبز والملح ، وكان فقيراً يظهر المروءة . قال : ومكث شتوة كاملة لا يملك جبة يلبسها ، وكان يقول لأصحابه : بى علة تمنعنى من لبس المحشو فكانوا يظنونه يعنى المرض ، وانما كان يعنى بذلك الفقر ، ولا يظهره تصونا ومروءة . حدثنى محمد بن على الصورى أنه سأل الأبيوردى عن مولده فقال : فى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .ومات فى يوم السبت السادس من جمادى الآخرة

---

(١) كذا فى الصيمصاطية . وفى الاخرى : الفنا كى ـ بالفاء والنون فقط

سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب .

-٢٤١٢- احمد بن محمد بن عبيد الله، أبو سعيد الخلال . حدث عن سريج بن يونس روى عنه عمر بن محمد المعروف بابن الترمذى * أخبرنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقى أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد ـ المعروف بابن الترمذى البزاز ـ حدثنى خالى أبو سعيد احمد بن محمد بن عبيد الله الخلال قال حدثنا سريج بن يونس حدثنا أسباط بن محمد عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر . قال : سمعت من رسول الله [صلى الله عليه وسلم] حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أومرتين ، أوثلاثا وأربعا ، حتى عد سبع مرات ـ سمعته يقول « كان ذو الكفل رجلا من بنى اسرائيل وكان لايتورع عن ذنب عمله ، حتى أتته امرأة فاعطاها سبعين دينارا على أن يطأها ، فلما جلس منها مجلس الرجل من امرأته ارتعدت وبكت ، فقال لها : مالك ، أأكرهتك ؟ فقالت : لا ، لكن هذا عمل ماعملته قط ، وإنما حملنى عليه الحاجة . قال : فتعملين هذا ولم تعمليه قط ! قومى فالدنانير لك . قال ثم قال : والله لايعصى ذو الكفل أبدا . قال فمات من ليلته فأصبح على بابه مكتوب : قد غفر الله لذى الكفل » .

احمد بن محمد أبو سعيد الخلال

-٢٤١٣- احمد بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسن التمار المقرئ . حدث عن يحيى بن معين ، وعثمان بن أبى شيبة ، وأبى همام الوليد بن شجاع ، واحمد بن هشام بن بهرام المدائنى . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، ومحمد بن جعفر النجار ، وأبو حفص الكتانى ، وعبد الله بن الحسين الخلال ، وغيرهم . وكان غير ثقة ، روى أحاديث باطلة * أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا عبد الله بن الحسين بن عبد الله الخلال حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد التمار حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال ربكم تعالى : أنا أهلٌ أن أتقى ولا يُشْرَكُ بى غيرى ،

احمد بن محمد أبو الحسن التمار

٥ ١٠ ٢٠

وأنا أهلٌ لمن اتَّقى أنْ يُشْرِكَ بى أنْ أغفِرَ له» * أخبرنا الحسن بن أبي طالب
أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النجار حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبيدالله
التمار حدثنا احمد بن هشام بن بهرام ـ أبو عبد الله ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا
الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن علي بن أبى طالب . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر: « يا أبا بكر إن الله أعطانى ثواب من آمن ٥
بى منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة ، و إن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من
آمن بى منذ بعثنى الله إلى أن تقوم الساعة ». ذاكرت أبا القاسم الأزهرى حال
هذا الشيخ وقلت : أراه ضعيفا لأن فى حديثه مناكير ، فقال : نعم هو مثل أبى
سعيد العدوى . حدثنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه وعبيد الله بن أبى الفتح
الفارسى قالا : حدثنا أبو بكر بن شاذان قال سألت أبا الحسن احمد بن محمد التمار ١٠
المقرئ فى أى سنة ولدت ؟ فقال : فى سنة ثلاث وعشرين ومائتين . حدثنى
احمد بن أبى جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد . قال : توفى
أبو الحسن احمد بن محمد بن عبيد الله التمار المقرئ فى جمادى الآخرة سنة تسع
عشرة وثلثمائة . وذكر أن مولده فى سنة ثلاث وعشرين ومائتين . هذا القول فى
وفاته خطأ ، وقد أخبرنى أبو الحسن محمد بن عمر بن زكار حدثنا عبد الله بن ١٥
احمد بن عبد الله الوزان حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبيدالله التمار المقرئ
ـ املاء فى سوق العطش سنة خمس وعشرين وثلثمائة ـ حدثنا يحيى بن معين
أبو زكريا سنة ثلاث وثلاثين [ومائتين] وأنا يومئذ ابن احدى عشرة سنة .

ـ ٢٤١٤ ـ احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق ، أبو منصور المعروف بابن
حَبابة . حدث عن جده أبى القاسم بن حبابة ، كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً *
أخبرنا أبو منصور بن حبابة حدثنا جدى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا منصور . وهشام عن ابن سيرين عن

احمد بن محمد ابن حبابة

أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البئر جبار ، والعجماء جبار والمعدن جبار ، وفى الركاز الخمس » . مات قرب آخر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

-٢٤١٥- احمد بن محمد الجعفى

احمد بن محمد بن عبد الحميد بن شاكر ، أبو عبد الله الجعفى . سمع محمد ابن عبد الله بن كناسة الاسدى ، وعبد الله بن بكر السهمى ، وهوذة بن خليفة ، ٥ ومحمد بن عمر الواقدى ، وعبد الله بن صالح العجلى ، والفضل بن جبير الوراق . روى عنه محمد بن احمد الحكيمى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، واحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم. وكان أصله من الكوفة الا أنه سكن بغداد . وذكره الدار قطنى فقال : صالح الحديث * أخبرنا ابراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال أخبرنا محمد ١٠ ابن عبد الله بن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفى حدثنا محمد بن كناسة حدثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : ياليتنى كنت نسيا منسيا . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا أبو عبد الله الكوفى الجعفى حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا اسرائيل عن جابر عن عامر . قال : لا يجوز ولد الزنا ١٥ فى الرقبة .

-٢٤١٦- احمد بن محمد ابن ابى الذيال

احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن ثابت بن شداد بن الهاد بن الهَدْهَاد ، المعروف بابن أبى الذَّيَّال أبو على . مروزى الاصل ، حدث عن محمد بن الصباح الجرجرائى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وعبد الله بن الرومى ، وعمر بن شبة . روى عنه احمد بن محمد الجوهرى ، والحسين بن على بن المرزبان النحوى * أخبرنا ٢٠ أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى حدثنى احمد بن محمد الجوهرى حدثنا احمد بن محمد بن أبى الذَّيَّال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن نافع عن ابن عمر . قال : إن سُلِّمَ

عليك وأنت فى الصلاة ، فأشر بأصبعك .

-٢٤١٧- احمد بن محمد بن عباد الجوهرى . حدث عن محمد بن زياد بن زبّار الكلبى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان ابن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن عباد الجوهرى البغدادى حدثنا محمد ابن زياد بن زبار الكلبى قال حدثنا شرقى بن القطامى قال سمعت أبا طلق العائذى يحدث عن شراحيل بن القعقاع عن عمرو بن معدى كرب الزبيدى . قال : لقد رأيتنا من قرب ونحن إذا حججنا قلنا :

احمد بن محمد الجوهرى

٥

لبيك تعظما اليك عذرا هذى زبيد قد أتتك قسرا
يقطعن خبتاً وجبالا وعرا قد خلفوا الانداد خلواً صفرا

١٠

ولقد رأيتنا وقوفا ببطن محسر نخاف أن تتخطفنا الجن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ارتفعوا عن بطن عرُنَة ، فانهم اخوانكم إذ أسلموا » وعلمنا التلبية « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك » قال سليمان : لم يروه عن شرقى الا محمد بن زياد .

-٢٤١٨- احمد بن محمد بن عبدة بن حفص ، أبو ضمرة المؤدب . حدث عن محمود بن غيلان ، وأبى هشام الرفاعى . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات فى رجب من سنة سبع وثمانين ومائتين .

احمد بن محمد ابو ضمرة

-٢٤١٩- احمد بن محمد بن عبدة بن حفص بن عبدة بن هريم ، أبو القاسم ويعرف باليمانى . حدث عن محمد بن أبى العوام الرياحى . روى عنه احمد بن الفرج بن الحجاج الوراق ، وذكر أنه سمع منه فى سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

احمد بن محمد اليمانى

-٢٤٢٠- احمد بن محمد بن عبيدة بن زياد بن عبد الخالق ، أبو بكر الشعرانى النيسابورى . سافر الكثير ، ورحل فى الحديث الى العراق ، والشام ، ومصر ، وسمع من على بن خشرم المروزى ، واحمد بن حفص بن عبيد الله القاضى ، ومحمد

احمد بن محمد ابوبكر الشعرانى

ابن رافع القشيرى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، وموسى بن نصر الرازى ، ويحيى بن حكيم المقوم ، وعمر بن شبة ، واحمد بن منصور الرمادى ، وعلى بن حرب الطائى ويونس بن حبيب الاصبهانى ، وعمر بن عبد الله الأودى ، ومحمد بن عوف الحمصى ويونس بن عبد الأعلى المصرى ، وغيرهم . وورد بغداد وحدث بها فروى عنه الحسين بن اسماعيل المحاملى ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، ٥ وعبد الله بن ابراهيم الزينبى . وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد ابن عبد الله الشافعى — املاء — حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن عبيدة النيسابورى. حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب حدثنا بكر بن بكار حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « سيد ريحان الجنة الحناء » . تفرد بروايته بكر بن بكار عن شعبة ، ولم أكتبه الا من ١٠ هذا الوجه .

-٢٤٢١- احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد ، أبو بكر الوشاء . سمع محمد بن بكار ابن الريان ، وعبد الأعلى بن حماد ، وسويد بن سعيد ، وأبا معمر الهذلى ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن حميد الرازى ، وهارون بن عبد الله البزاز . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو على بن الصواف ، وأبو الحسين بن ١٥ القنبيطى ، وغيرهم . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول وسألت الدارقطنى عن احمد بن محمد بن الجعد فقال : ليس به بأس . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد القاضى : مات أبو بكر احمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد الوشاء يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة احدى وثلثمائة ، ودفن فى مقابر الخيزران . ٢٠

احمد بن محمد أبو بكر الوشاء

-٢٤٢٢- احمد بن محمد بن عبد الخالق ، أبو بكر الوراق . سمع أبا همام الوليد بن شجاع وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ومحمد بن زنبور المكى ، وهارون بن عبد الله البزاز

احمد بن محمد أبو بكر الوراق

والحسن بن يزيد المؤذن ، وأبا بكر احمد بن محمد بن الحجاج المروزى ، والعباس ابن محمد الدورى . روى عنه احمد بن جعفر بن سلم ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . وكان ثقة معروفا بالخير والصلاح . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطى أخبرنا أبو على عيسى بن محمد بن احمد الطومارى حدثنى أبو بكر بن عبد الخالق الوراق . قال : كانت لى بنت مبتلاة ، وكان لها نحو عشر سنين ، قال وكنت أتمنى موتها فماتت ، قال فأريتها فى النوم وكأن القيامة قد قامت ، وكأن صبيانا يأخذون بأيدى آبائهم فيدخلونهم الجنة ، قال فقلت لبنتى : خذى بيدى ادخلينى الجنة ، قال فقالت لى : لا . أنت كنت تتمنى موتى ! أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم الأبندونى ذكر احمد ابن محمد بن عبد الخالق ـ وراق أبى همام ـ فقال : لا بأس به . حدثنى أبو بكر احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الوراق أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ . قال : أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الخالق صدوق . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يقول : سنة تسع وثلثمائة فيها مات أبو بكر بن عبد الخالق . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخطه : مات أبو بكر بن عبد الخالق — وكان من الصالحين — يوم الجمعة بالغداة لخمس بقين من ربيع الأول سنة تسع وثلثمائة .

ـ ٢٤٢٣ ـ احمد بن محمد الوساوسى

احمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد ، أبو طلحة الفزارى البصرى المعروف بالوساوسى . سكن بغداد وحدث بها عن نصر بن على الجهضمى وعبد الله بن خبيق الانطاكى ، وزيد بن أخزم الطائى ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو بكر الابهرى الفقيه ، وأبو الفضل الزهرى ، وغيرهم * أخبرنا على بن محمد بن

الحسن المالكى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الابهرى حدثنا أبو طلحة احمد ابن محمد بن عبد الكريم الوساوسى — ببغداد — حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الحكم بن مصعب عن محمد ابن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم. ٥ قال: « من أكثر من الاستغفار، جعل الله له من كل هم فرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب ». حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطنى عن أبى طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم البصرى الوساوسى فقال: تكلموا فيه. سألت أبا بكر البرقانى عن أبى طلحة الفزارى فقال: ثقة. حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا طلحة ١٠ الوساوسى مات سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة. قال غيره لليلتين خلتا من المحرم.

-٢٤٢٤- احمد بن محمد الأصبهانى

احمد بن محمد بن عبد الرحيم، الأصبهانى. قدم بغداد وحدث بها عن محمد ابن يحيى بن منده. روى عنه ابن المظفر * أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا محمد ابن المظفر حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحيم الأصبهانى حدثنا محمد بن يحيى ابن منده حدثنا روح بن عصام حدثنى أبى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة ١٥ عن أبيه عن عائشة. قالت: كان النبى صلى الله عليه وسلم يرفعنى فانظر إلى لعب الحبشة. وأخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو القاسم الطبرانى وأبو محمد بن حيان. قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن منده مثله.

-٢٤٢٥- احمد بن محمد الاسدى

احمد بن محمد بن عبدان بن فضال بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العباس، أبو الطيب الأسدى الصفار. كان يسكن بالكرخ فى سوق الصفارين، وحدث ٢٠ عن اسماعيل بن محمد بن أبى كثير الفسوى، واحمد بن على الخزاز، واحمد بن يحيى الحلوانى. روى عنه أبو القاسم بن الثلاج، وعبد الله بن عثمان الصفار، وأبو احمد الفرضى، وكان ثقة. قال محمد بن أبى الفوارس: توفى أبو الطيب احمد

ابن محمـد بن عبـدان الصفار يوم الأحـد لاثنتى عشرة خلت من شوال سنة خمسين وثلثمائة.

-٢٤٢٦- احمد بن محمد القطان

احمد بن محمد بن عبدون بن عيسى ، أبو بكر القطان . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن سليمان الباغندى .

-٢٤٢٧- احمد بن محمد ابن بطيخ

احمد بن محمد بن عبدون بن عمرويه ، أبو الحسن العطار . يعرف بابن بطيخ حدث عن جعفر الخالدى، واحمد بن كامل ، ومحمد بن جعفر بن احمد بن الليث الحافظ حدثنى عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وعبد العزيز بن على الأزجى . وقال لى أبو العلاء : كان هذا الشيخ ينزل شارع دار الرقيق، وكان قد سافر وسمع الحديث وكان يحفظ و يعرف الـكلام على مذهب الأشعرى . وقلده القاضى أبو بكر محمد ابن الطيب خلافته على القضاء ببعض نواحى الثغر . ١٠

-٢٤٢٨- احمد بن محمد المنكدرى

احمد بن محمد بن عبد الواحد بن احمـد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمـد بن المنكدر بن عبـد الله بن الهذيل ، أبو بكر القرشى التيمى . المعروف بالمنكدرى ، من أهل مروروذ . سمع بنيسابور من الحاكم أبى عبـد الله بن البيع ، وأبى عبد الرحمن السلمى . وورد بغـداد فى حداثته ودرس فقه الشافعى على أبى حامد الاسفرايينى . وسمع من ابن هشام الصرصرى ، وابن الصلت ١٥ المجبر ، وأبى احمـد الفرضى ، وأبى عمر بن مهدى . وعاد إلى بلده ، ثم رجع إلى بغداد وقد علت سنه ، وحدث بها وكتبت عنـه ، وكان فاضلا أديباً شاعراً ، وسألته عن مولده فقال : ولدت بمروروذ لثلاث بقين من شعبان سـنة أربع وسبعين وثلثمائة . و بلغنا أنه مات بمروروذ فى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

-٢٤٢٩- احمد ابن محمد ابو جعفر السكونى

احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكين ، أبو جعفر السكونى . حدث عن أبى يوسف القاضى ، ومحمد بن الحسن الشيبانى ، وأبى بكر بن عياش ، واسماعيل ابن علية . روى عنه وكيع القاضى ، وحمزة بن الحسين السمسار ، وعلى بن محمد

ابن يحيى بن مهران السواق ، ومحمد بن مخلد العطار * أخبرنا الحسن بن أبي طالب أخبرنا على بن عمر الدار قطني حدثنا محمد بن مخلد وعلى بن محمد بن يحيى بن مهران السواق . قالا : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى السكوني . وأخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن سليمان ابن محبوب - يعرف بالنّخلي - حدثنا احمد بن عيسى السكوني حدثنا أبو يوسف القاضي حدثنا أبو اسحاق الشيباني عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء . قال : « اللهم إني أعوذ بك من الخُبُث والخبائث » وفي حديث ابن أبي طالب قال : « أعوذ بالله من الخبث والخبائث » قال الدار قطني : غريب من حديث أبي الأحوص عن عبد الله ، وهو غريب من حديث أبي اسحاق الشيباني عنه ، تفرد به احمد بن محمد السكوني عن أبي يوسف القاضي عنه .

۞ قلت : اتفق وكيع وابن مخلد وحمزة والسواق على أن هذا الشيخ : احمد ابن محمد بن عيسى . وزاد ابن مخلد في نسبه : ابن يزيد بن السكين . وروى عنه عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال فقال : حدثنا احمد بن عيسى بن السكن ، وقد ذكرناه فيما تقدم . قرأت بخط الدار قطني . وحدثنيه احمد بن محمد العتيقي عنه . قال : احمد بن محمد بن عيسى السكوني . بغدادي متروك .

- ٢٤٣٠ - احمد بن محمد ابن ابي الورد

احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد ، أبو الحسن مولى سعيد بن العاص القرشي . و يعرف بابن أبي الورد ، وهو أخو حبش بن أبي الورد المسمى محمداً . يعد من زهاد البغداديين ، صحب بشر بن الحارث ، والحارث المحاسبي ، وسريا السقطي . حكى عنه احمد بن محمد بن مسروق الطوسي وغيره . أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن جعفر العطار - بأصبهان - قال سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول : احمد ومحمد ابنا أبي الورد ، كانا من جلة مشايخ بغداد ،

واحمد كان أصغر من محمد . ومحمد صحب أبا حاتم العطار ، وصحب بعده سريا السقطي . واحمد كان من أصحاب سري السقطي ، وكان بعد موت سري يحضر حلقة حسن المسوحي يريد أن يكرمه بحضور مجلسه . وكنية احمد أبو الحسن ، ومات قبل أخيه محمد. أخبرنا أبونعيم الحافظ أخبرنا جعفر بن محمد الخالدي ـ في كتابه ـ قال سمعت أبا العباس بن مسروق يقول سمعت أبا الحسن احمد بن محمد ٥
ابن أبي الورد يقول : المريد يعمل بعمله ويرى زيادة عمله ونقصانه . والمراد يعمل بعلم الله فيه ولا يشاهد شيئاً من أفعاله ، بل يشاهد جريان الحق عليه . أخبرني احمد بن علي المحتسب أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفي قال سمعت أبا العباس محمد بن الحسن بن الخشاب البغدادي يقول سمعت عبد السلام بن محمد المخرمي يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول : كان احمد ومحمد ابنا محمد بن أبي ١٠
الورد صحبا أبا عبد الله النّباجي ، وكان أبو عبد الله يقول : من أراد أن يخدم الفقراء فليخدم خدمة ابني أبي الورد ، صحباني عشرين سنة ما سألاني مسألة قط ، وما رأيت منهما منكراً قط .

ـ ٢٤٣١ ـ احمد بن محمد أبو العباس البرتي

احمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر ، أبو العباس البرتي القاضي . ولي القضاء ببغداد بعد وفاة أبي هشام الرفاعي ، وكان قد أخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن ، وكتب الحديث وصنف المسند وحدث عن مسلم بن ابراهيم ، وأبي الوليد الطيالسي ، وأبي سلمة التبوذكي ، ومحمد بن كثير ، وأبي حذيفة النهدي ، والقعنبي ، وأبي عمر الحوضي ، ومسدد ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وأبي غسان مالك بن اسماعيل ، واحمد بن يونس ، ويحيى الحماني ، وعاصم بن علي وداود بن عمرو ، وخلف بن هشام ، ويحيى بن يوسف الزّمّي ، وأبي بكر بن أبي ٢٠
شيبة ، وغيرهم من البغداديين ، والبصريين ، والكوفيين ، وكان ثقة ثبتا حجة ، يذكر بالصلاح والعبادة . روى عنه عبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى بن محمد بن

صاعد ، والقاضى المحاملى ، وابن مخلد ، وأبو على الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وجماعة سواهم يطول ذكرهم. أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : مات أبو هشام سنة تسع وأربعين ومائتين ، فاستقضى احمد بن محمد بن عيسى البرتى ، وكان رجلا من خيار المسلمين ، ديناً عفيفاً على مذهب أهل العراق ، وكان من أصحاب يحيى ابن أكثم ، وكان قبل ذلك تقلد واسطاً وقطعة من أعمال السواد . وروى كتب محمد بن الحسن عن أبى سليمان الجوزجانى عن محمد بن الحسن ، وحدث بحديث كثير . أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا القاضى أبو عبدالله الحسين ابن هارون الضبى حدثنا محمد بن صالح الهاشمى حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضى . قال : ركبت يوما من الأيام مع اسماعيل بن اسحاق القاضى إلى احمد ابن محمد بن عيسى البرتى ـ وهو ملازم لبيته ـ فرأيته شيخاً مصفاراً أثر العبادة عليه ، ورأيت اسماعيل أعظمه إعظاما شديداً ، وسأله عن نفسه ، وأهله وعجائزه وجلسنا عنده ساعة ثم انصرفنا . فقال لى اسماعيل : يا بنى تعرف هذا الشيخ ؟ قلت لا . قال هذا البرتى القاضى ، لزم بيته واشتغل بالعبادة، هكذا تكون القضاة لا كما نحن . أخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد ابن عثمان بن الحسن النصيبى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن مهدى أخبرنى أبى قال حدثنى أبى أن العلاء بن صاعد بن مخلد . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم وهو جالس فى موضع من المواضع ـ ذكره ـ فدخل عليه . أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتى القاضى ، فقام اليه رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وصافحه وقبل بين عينيه وقال : مرحبا بالذى يعمل بسنتى وأثرى. ثم دخلت عليه بعده وذهبت لأسلم عليه فدفعنى عن نفسه وقال : عليك بالمذبح ، قال فكان إذا دخل أبو العباس البرتى إلى العلاء بن صاعد ، نهض اليه وقبل بين عينيه وقال:

هكذا رأيت رسـول الله صلى الله عليه وسلم يفعل بك . أخبرنا على بن أبي على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد . قال : احمد بن محمد ابن عيسى البرتى القاضى سكن بغداد . سمعت عبد الله بن احمد يقول : صدوق ما أعـلم إلا خيراً . حدثنى الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطنى . قال : احمد بن محمد بن عيسى البرتى ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : وتوفى البرتى القاضى احمد ابن محمد بن عيسى بن الأزهر بالجانب الغربى من مدينتنا سنة ثمانين — يعنى ومائتين — أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال قال احمـد بن كامل القاضى : ومات البرتى القاضى ليلة السبت فى ذى الحجة لتسع عشرة ليلة سنة ثمانين .

-٢٤٣٢- احمد بن محمد البغدادى

احمد بن محمد بن عيسى ، أبو بكر البغدادى . وكان بحمص وحدث عن احمد ابن منيع ، والحسن بن عرفة ، وغـيرهما . وله كتاب مصنف فى تاريخ الحمصيين رواه عنه بكر بن أحمـد بن حفص الشعرانى ولم يقع الينا أحاديثه ولا عرفناه إلا من جهة بكر .

-٢٤٣٣- احمد بن محمد الخلنجى

احمد بن محمد بن عيسى بن مروان ، أبو جعفر الخلنجى . من أهل الأنبار نزل بغداد وحدث بها عن صالح بن مالك الخوارزمى ، وداود بن عمرو الضبى روى عنه احمد بن عبـد الله بن سليمان الفامى ، وأبو بكر الاسماعيلى الجرجانى * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنى أبو جعفر احمد ابن محمد بن عيسى الخلنجى البغدادى حدثنا داود بن عمرو حدثنا شريك عن المختار عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبـد الله . قال : الحج أشهر معلومات ، شوال ، وذو القعدة ، وعشر من ذى الحجة . قال * وحدثنا داود حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن التميمى عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شوال وذو القعدة ، وذو الحجة » .

- ٢٤٣٤ - احمد بن محمد بن عيسى بن خالد ، أبو بكر المعروف بالمكى . كان ينزل بين السورين ، وحدث عن أبي العيناء محمد بن القاسم ، والعباس بن فضيل بن رُشَيد الطبرى ، ومحمد بن ابراهيم بن كثير الصورى ، وابراهيم بن فهد البصرى . روى عنه ابن حيويه ، والدارقطنى . وابن شاهين ، والمرزبانى · أخبرنا احمد بن محمد ابن غالب أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : احمد بن محمد بن عيسى المكى أبو بكر لا بأس به . بلغنى عن أبي الحسن بن الفرات قال حدثنى أبو الفتح عبيد الله ابن احمد النحوى . قال : توفى أبو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكى صاحب أبي العيناء فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

احمد بن محمد أبو بكر المكى

٥

- ٢٤٣٥ - احمد بن محمد بن عيسى ، أبو بكر المقرئ . حدث عن على بن الحسن بن عبدويه الخراز ، والمغيرة بن محمد المهلبى . روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن عيسى أبو بكر المقرئ حدثنا على بن الحسن بن عبدويه أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة . قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم : « عذاب القبر حق » .

احمد بن محمد أبو بكر المقرئ

- ٢٤٣٦ - احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن محمد ابن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الحسين الهاشمى . تغرب وحدث ببلاد خراسان ، وما وراء النهر ، فوقع حديثه الىّ هناك . حدثنى الحسين ابن محمد المؤدب عن أبي سعد الأدريسى . قال : احمد بن محمد بن عيسى بن محمد ابن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم الامام أبو الحسين البغدادى الهاشمى يروى عن عبد الله بن محمد البغوى ، قدم علينا سمرقند قديما ، وكتبنا عنه وخرج منها ولا ندرى أين مات ، كان يحدث من حفظه .

احمد بن محمد أبو الحسين الهاشمى

٢٠

- ٢٤٣٧ - احمد بن محمد بن أبي موسى ، أبو بكر الهاشمى . واسم أبي موسى عيسى بن

احمد بن محمد أبو بكر الهاشمى

احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب.
سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، ومحمد بن حمدويه المروزى ، واحمد بن
محمد بن اسماعيل الأدمى ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، والقاضى المحاملى ،
والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، ونحوهم . حدثنا
عنه عبيد الله بن عبد العزيز البرذعى ، واحمد بن محمد العتيقى ، والقاضى أبو ٥
القاسم التنوخى ، ومحمد بن طلحة الكتانى ، وغيرهم . وكان ثقة كتب الناس عنه
بانتخاب الدار قطنى ، وكان مالكى المذهب ، وتقلد قضاء المدائن ، وسر من
رأى ، ونصيبين ، وديار ربيعة ، وغيرها من البلاد ، وتولى خطابة جامع المنصور
فى الجمع مدة طويلة . حدثنا على بن أبى على . قال قال لنا القاضى أبو بكر بن أبى
موسى : مولده فى سنة خمس عشرة وثلثمائة . حدثنا احمد بن محمد العتيقى . قال : ١٠
سنة تسعين وثلثمائة ، فيها توفى القاضى أبو بكر بن أبى موسى فى الرابع والعشرين
من المحرم ، وكان ثقة مأمونا . حدثنا أبو الحسن محمد بن طلحة الكتانى . قال :
توفى القاضى أبو بكر بن أبى موسى عشية يوم الأربعاء الثانى والعشرين من المحرم
سنة تسعين وثلثمائة . وصلى عليه فى غداة يوم الخميس فى جامع المنصور ، ورد الى
داره فدفن فيها . ١٥

-٢٤٣٨- احمد بن محمد
ابو سهل الحنفى

احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم ، أبو سهل الحنفى اليمامى . سكن
بغداد وحدث بها عن جده عمر بن يونس ، وعن محمد بن شرحبيل الصنعانى ،
والنضر بن محمد اليمامى ، وعبد الرزاق بن همام ، وغيرهم . روى عنه القاسم بن
زكريا المطرز ، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، ومحمد بن محمد الباغندى ،
وأبو بكر بن أبى داود ، وكان غير ثقة . ذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أنه سأل ٢٠
عنه أباه فقال : قدم علينا وكان كذابا ، وكتبت عنه ولا أحدث عنه . أخبرنا أبو
سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : احمد بن محمد بن عمر اليمامى

حـدث باحاديث منا كير عن ثقات ، وحدث بنسخ وعجائب . سمعت عبدان الأهوازى يقول : لم أخرّج عن يحيى بن أبى كثير حين فاتتنى عن احمـد اليمامى النسخة التى يرويها . وكان قاسم المطرز يقول : كتبت عن اليمامى هـذا بسر من رأى خمسمائة حديث ، ليتها كانت خمسة آلاف ، ليس عند الناس منها حرف .

٥ وقال ابن عدى : أخبرنى اسحاق بن ابراهيم . قال : ذكرت اليمامى هـذا لعبيد الكشورى فقال : هو فينا كالواقدى فيكم . حـدثنى محمـد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى قدم الى مصر وقد لقيت جماعة ممن كتب عنه . قال لنا على بن احمـد بن سليمان علان : كان

١٠ سلمة بن شبيب يكذبه . أنبأنا احمد بن على بن محمد الأصبهانى أخبرنا أبو احمـد محمد بن محمد الحافظ النيسابورى . قال : أبو سهل احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى سكن بغداد ، سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يرميه بالكذب . قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى وحدثنيه احمد بن أبى جعفر القطيعى عنه . قال : احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، متروك الحديث .

-٢٤٣٩- احمد بن محمد الحرابى

احمد بن محمد بن عمر ، أبو بكر المعروف بالحرابى . من أهل البصرة سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ومحمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى ، ونصر بن على الجهضمى ، والحسين بن بيان الشلاثائى ، وعمر بن عـلى الصيرفى ، وعبدة بن عبد الله الصفار ، ومحمد بن منصور الطوسى . روى عنـه أبو حفص بن الزيات وغيره * أخبرنى على بن محمـد بن الحسن المالكى حدثنا

٢٠ عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن عمر الحرابى البصرى — بعد انصرافنا من مجلس ابراهيم بن أيوب المخرمى — حـدثنا الحسين بن بيان الشلاثائى — أبو جعفر — حـدثنا سيف بن محمـد عن منصور والأعمش وعبيدة

وحبيب بن حسان عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر بعض أزواجه وهو صائم وكان أملككم لإربه .

- ٢٤٤٠ - احمد بن محمد البزاز

احمد بن محمد بن عمر البزاز ، حدث عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وأبى هشام الرفاعى . روى عنه أبو الفضل الزهرى * أخبرنا ابن غالب المقرئ أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا احمد بن محمد بن عمر البزاز ٥ حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا مروان بن محمد الأسدى عن عراك بن خالد بن يزيد عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال : لما عُزى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رقية امرأة عثمان بن عفان . قال : « الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات » .

- ٢٤٤١ - احمد بن محمد ابن المسلمة

احمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل ، أبو الفرج المعدل المعروف بابن المسلمة . سمع أباه ، واحمد بن كامل القاضى ، واحمد بن سلمان النجاد ، ومحمد بن عبدالله بن علم الصفار ، ودعلج بن احمد ، واسماعيل بن على الخطبى ، وعمر بن جعفر بن سلم ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وغيرهم. كتبت عنه وكان ثقة يسكن فى الجانب الشرقى فى درب سليم ، و يملى فى كل سنة مجلساً واحداً فى أول المحرم ، وكان أحد الموصوفين بالعقل ، والمذكورين بالفضل ، ١٥ كثير البر والمعروف ، وكانت داره مألفاً لأهل العلم . و بلغنى أنه ولد فى آخر ذى القعدة من سنة سبع وثلاثين وثلثمائة . حدثنى رئيس الرؤساء ، شرف الوزراء جمال الورى أبو القاسم على بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر . قال : كان جدى يختلف فى درس الفقه إلى أبى بكر الرازى . قال وكان يصوم الدهر ، ويقرأ فى كل يوم سبع القرآن ، يقرأه نهاراً و يعيد ذلك السبع بعينه فى ليلته فى ٢٠ ورده. مات أبو الفرج بن المسلمة فى يوم الاثنين مستهل ذى القعدة من سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بنيسابور . حدثنا رئيس الرؤساء أبو القاسم

المؤلف بنيسابور

مرات كثيرة قال : رأيت أبا الحسين بن القدورى الفقيه بعد موته فى المنام فقلت له كيف حالك ؟ فتغير وجهه ودق حتى صار كهيئة الوجه المرئى فى السيف ، دقة وطولا وأشار إلى صعوبة الأمر ، قلت : فكيف حال الشيخ أبى الفرج - يعنى جده - فعاد وجهه إلى ما كان عليه . وقال لى : ومن مثل الشيخ أبى الفرج ذاك - ثم رفع يده إلى السماء - فقلت فى نفسى ؛ يريد بهذا قول الله تعالى : (وهم فى الغرفات آمنون) .

-٢٤٤٢- احمد بن محمد بن عثمان ، النهروانى . أخبرنى القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنى احمد بن محمد بن عثمان النهروانى وكتبه لى بخطه . قال : حدثنى أبو بكر محمد بن على بن السكن المروزى قال سمعت حبان بن موسى المروزى يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول: لا يكون الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتب عمن هو مثله ، وعمن هو فوقه ، وعمن هو دونه.

احمد بن محمد النهروانى

-٢٤٤٣- احمد بن محمد بن على بن سعد ، أبو الفضل الوراق . حدث عن ابراهيم ابن عبد الله بن الجنيد الختلى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

احمد بن محمد الوراق

-٢٤٤٤- احمد بن محمد بن على بن بحر ، أبو عبد الله . حدث عن أيوب بن سليمان الصغدى ، وعبدالله بن احمد بن حنبل . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وعلى ابن احمد بن محمد بن يوسف السامرى . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

احمد بن محمد ابن بحر

-٢٤٤٥- احمد بن محمد بن على بن الحسن ، أبو الحسن الديباجى . حدث عن احمد ابن عبدالله بن زياد التسترى ، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزى . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، وأبو حفص الكتانى ، وغيرهم . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : احمد بن محمد بن على الديباجى شيخ فاضل

احمد بن محمد الديباجى

وأخبرنا البرقانى أن الدار قطنى ذكره فى موضع آخر فقال: الشيخ الصالح. حدثنى عبيدالله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا الحسن الديباجى مات فى شعبان من سنة ثمان وعشرين وثلثمائة.

قلت: وكان قد كف بصره قبل موته بمدة طويلة.

-٢٤٤٦- احمد بن محمد ابن السيبى

احمد بن محمد بن على بن الحسن، أبو بكر المعروف بابن السيبى. من أهل قصر ابن هبيرة. حدث عن محمد بن جعفر بن رميس، وأبى سعيد احمد بن محمد الاعرابى. حدثنى عنه ابنه أبو عبد الله وكان صدوقا * حدثنى أبو عبد الله احمد ابن محمد بن على السيبى حدثنى أبى أبو بكر وعمى أبو الحسن على. قالا: حدثنا محمد بن جعفر بن رميس قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا جبير بن يزيد العبدى عن خداش بن عياش عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «من شهد على مسلم بشهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار». ١٠

-٢٤٤٧- احمد بن محمد ابن الآبنوسى

احمد بن محمد بن على، أبو عبد الله الصيرفى المعروف بابن الأبنوسى. سمع على بن محمد بن الزبير الكوفى، وعبد الله بن اسحاق بن ابراهيم الخراسانى، وأبا بكر الشافعى، ودعلج بن احمد، ومحمد بن عمر بن الجعابى، وأبا على بن الصواف، ومن فى طبقتهم و بعدهم. وكان كثير الكتب والسماع. ولم يرو إلا شيئا يسيراً. حدثنا عنه أبو بكر البرقانى، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى. ١٥

سمعت أبا بكر البرقانى ذكر ابن الأبنوسى فلم يحمد أمره، وقال: سألنى عن كتاب الجامع الصحيح لأبى عيسى الترمذى فقلت هو سماعى لكن ليس لى به نسخة وقال أبو بكر: فوجدت فى كتب ابن الأبنوسى بعد موته نسخة بكتاب أبى عيسى قد ترجمها وكتب عليها اسمى واسمه، وسمّع لنفسه فى النسخة منى، فذكرت أنا هذه الحكاية لحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق فقال: لم يكن ابن ٢٠

الأبنوسي ممن يتعمد الكذب ، لكنه كان قد حبب اليه جمع الكتب ، فكان اذا دخل له كتاب ترجمه وكتب عليه اسم راويه واسمه قبل أن يسمعه ، ثم يسمعه بعد ذلك . حدثني أبو القاسم الازهري . قال : توفى أبو عبد الله بن الأبنوسي بالدينور ودفن بها في ذي الحجة من سنة أربع وتسعين وثلثمائة .

-٢٤٤٨- احمد بن محمد ابن المكتفى

احمد بن محمد بن المكتفى بالله ، واسمه على بن احمد المعتضد بالله بن أبي احمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدى ابن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا الحسن . حدث عن أبي القاسم البغوى ، وأبي بكر بن دريد ، وجحظة الشاعر ، وابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى ، والحسين بن القاسم الكوكبي ، ١٠ وأبي بكر الصولي . حدثنا عنه الحسن بن محمد بن عمر النرسي ، والقاضي ابو الحسين بن المهتدى بالله ، والحسين بن محمد بن طاهر الدقاق . والذى رواه شئ يسير ، وأكثره حكايات وأشعار . أخبرنا الحسين بن محمد بن طاهر أخبرنا الأمير أبو الحسن احمد بن محمد بن المكتفى أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا فليح بن سليمان المدينى ١٥ عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة ــ حين قال لها أهل الافك ماقالوا ــ فبرأها الله منه . وساق حديث الافك بطوله . حدثني محمد بن على الصوري قال سمعت الامير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ذكر احمد ابن محمد بن المكتفى فأنكر روايته الحديث وقال : والله ماسمع من الحديث ٢٠ شيئاً قط ولا كان له من السن مايحتمل السماع من الشيوخ الذين روى عنهم .

-٢٤٤٩- احمد بن محمد البزاز الانماطى

احمد بن محمد بن على بن عثمان بن كردى بن عيسى بن أبان ، أبو عبد الله البزاز الانماطى . سمع أبا بكر الشافعي ، وأبا اسحاق المزكى . كتبت عنه وكان

لا بأس به . يسكن نهر الدجاج ومات فى ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى صبيحة تلك الليلة .

-٢٤٥٠- احمد بن محمد الخوارزمى الضرير

احمد بن محمد بن على بن نمير ، أبو سعيد الخوارزمى الضرير . أحد الفقهاء الشافعيين ، درس على أبى حامد الاسفراايينى وسكن بغداد ودرس وأفتى ؛ وكان له حلقة فى جامع المنصور للفتوى والنظر ، وكان حافظاً متقناً للفقه ، يقال لم يكن فى وقته من الشيوخ بعد أبى الطيب الطبرى أفقه منه ، وكان يقدم على أبى القاسم الكرخى ، وأبى نصر الثابتى ، وحدث عن أبى القاسم بن الصيدلانى . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا أبو سعيد الخوارزمى الضرير أخبرنا عبيد الله بن احمد ابن على المقرئ أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى حدثنا احمد بن حفص حدثنى أبى حدثنا ابراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى أين المتحابون بجلالى ؟ اليوم أظلهم فى ظلى ، يوم لا ظل الا ظلى » . مات أبو سعيد فى يوم الاثنين العاشر من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة الشونيزى .

-٢٤٥١- احمد بن محمد المستملى

احمد بن محمد بن العباس ، المستملى . حدث عن احمد بن على الحرانى . روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير .

-٢٤٥٢- احمد بن محمد ابن الاخبارى

احمد بن محمد بن العباس بن عبيدالله بن حفص بن عمر بن بيان ، أبو الحسين المعروف بابن الاخبارى . حدث عن عبد الملك بن احمد الزيات ، وأبى بكر بن دريد ، وأبى بكر بن الانبارى النحوى ، ونصر بن احمد الخبزأرزى ، ومحمد بن يحيى الصولى . حدثنى عنه القاضى أبو القاسم التنوخى . وذكر لى أنه سمع منه فى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة * أخبرنا على بن المحسن حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد بن العباس بن عبيد الله بن حفص بن عمر بن بيان المعروف بابن الاخبارى

حدثنا أبو العباس عبد الملك بن احمد بن عبد الرحمن بن أبي حمزة الزيات حدثنا حفص بن عمرو الربالى حدثنا عبد الوهاب ـ يعنى الثقفى ـ حدثنا عبيد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقى وأن يبيع حاضر لباد .

-٢٤٥٣- احمد بن محمد بن العباس بن عيسى بن الفضل بن العباس بن موسى بن عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس المعروف بابن بكران الهاشمى . سمع على بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا أبو العباس بن بكران أخبرنا على بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى قال أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى أخبرنا عارم وأبو الربيع ومسدد . قالوا : حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان فى السحور بركة » . سألت أبا العباس عن مولده فقال : ولدت فى آخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . قال : وأبى محمد يكنى أبا بكر وهو الملقب ببكران . ومات فجأة فى يوم الخميس الثانى عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب .

احمد بن محمد ابن بكران

١٠

-٢٤٥٤- احمد بن محمد بن عنبس بن لقيط ، أبو بكر الضبى المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن سويد بن نصر . روى عنه محمد بن مخلد .

احمد بن محمد الضبي المروزى

-٢٤٥٥- احمد بن محمد بن عقيل ، أبو العباس بن المقرئ الجوهرى . حدث عن أبى كامل الجحدرى . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

احمد بن محمد ابن المقرئ

-٢٤٥٦- احمد بن محمد بن العلاء ، حدث عن عمر بن ابراهيم الكردى . روى عنه ابن أخيه محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء الكاتب * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا على بن عمر الدارقطنى . وأخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس . قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله

احمد بن محمد ابن العلاء

ابن محمد بن العلاء الكاتب حدثني عمي احمد بن محمد بن العلاء حدثنا عمر بن ابراهيم - يعرف بالكردي - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أمنّ الناس عليّ في صحبته وذات يده أبو بكر الصديق ، فحبه وشكره وحفظه واجب على أمتي » . تفرد بروايته عمر بن ابراهيم عن ابن أبي ذئب ، وغير عمر أوثق منه . ٥

- ٢٤٥٧ - احمد بن محمد الكندي المروزي

احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد أبو بشر الكندي المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن آدم المروزي وغيره . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو الفتح الازدي . وكان أبو بشر من أهل المعرفة والفهم ، غير أنه لم يكن ثقة ، وله من النسخ الموضوعة شيء كثير ، ورواياته منتشرة عند الخراسانيين * حدثت عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمرو - ببغداد - حدثنا محمود بن آدم حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا أبو بشر احمد بن محمد ابن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد الكندي ، وكان عبد الله بن راشد أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأشعث بن قيس . قال يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أخبرني عمي يحيى قال حدثنا عبس بن عقّار عن عزرة بن ثابت عن مطر الوراق عن محمد بن سيرين عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العجماء جرحها جُبار ، والبئر جُبار ، والمعدن جُبار ، وفي الركاز الخمس » . أخبرني محمد ابن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي . قال سمعت أبا بكر بن اسحاق - يعني الصبغي - يقول : قدم أبو بشر احمد بن محمد بن عمرو المصعبي المروزي نيسابور فحضرني واستعار مني حديث مشايخ العراق ، فقلت ما تصنع به ؟ فقال

١٠ ١٥ ٢٠

أنسخه ، فانى سمعته كله من أولئك الشيوخ . فقلت له : اذهب إلى أبى على الثقفى فانه قد أكثر عنهم . ولم أدفع اليه حرفا منها ، و إنما أردت أن ينصحه أبو على و يمنعه عن نسخ ما ليس له فيه سماع ، فذهب إلى أبى عـلى واستعار منه جملة من حديث البغداديين ، فـكان أبو عـلى يعيره عشرة أجزاء ، فاذا فرغ منها اعاره عشرة أخرى ، حتى كتب جملة منها ، فعاتبت أبا علىّ على ذلك وقلت : أنا إنمـا أحلته عليك لتدفعه بموعظة بليغة عن مثل هذا . فقال أبو على : لا تزر وازرة وزر أخرى . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول أبو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب صاحب غرائب ومناكير . أخـبرنا أبو بكر البرقانى قال رأيت بخط الدارقطنى مكتوبا : أبو بشر احمـد بن محمـد المروزى متروك . قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى وحدثنيه احمد بن أبى جعفر عنه قال : احمد بن محمد بن مصعب بن بشر أبو بشر المروزى الفقيه كان مجودا فى السنة وفى الرد عـلى أهل البـدع ، وكان حافظا عذب اللسان ، ولـكنه كان يضع الاحاديث عن أبيـه عن جـده وعن غيرهم ، متروك يكذب . حدثنى الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب عن أبى سعد الادريسى . قال : احمـد بن محمـد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبـد الله بن راشـد أبو بشر الفقيه المروزى منكر الحديث يضع الحديث على الثقات ، لا يحتج بحديثه ، يروى عن أبيه وعمه ومحمد بن عبد الله بن قهزاد وعلى ابن خشرم . وقال أبو سعد سمعت أبا عبد الله محمد بن أبى سعيد الحافظ يقول : كان أبو بشر المروزى يضع الحديث.قال وكان عند أبى عبد الله محمـد بن أبى سعيد عن أبى بشر الـكثير ، فـكان يمتنع من الرواية عنـه . أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ــ ببخارى ــ قال سمعت أبا ذر بشر بن أبى بشر يقول : توفى أبو بشر المصعبى فى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

-٢٤٥٨- احمد بن محمد سبنك

احمد بن محمد بن عمار بن عيسى بن حيان ، أبو بكر القطان يعرف بسَبَنْك واليه ينسب عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى المعروف بابن سبنك ، لانه كان جده أبو أمه . سمع الحسن بن عرفة ، وعبدالله بن محمد بن أيوب المخرمى ، وعبدالله ابن شبيب البصرى ، وشعيب بن أيوب الصريفينى ، واحمد بن ملاعب ، وغيرهم روى عنه ابن بنته أبو القاسم بن سبنك ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص ابن شاهين . وكان ينزل بسوق يحيى * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن عمار القطان من أصل كتابه حدثنا عبد الله ابن محمد بن أيوب حدثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس ابن أبى حازم عن قيس بن أبى غرَزة . قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا معشر التجار إن بيعكم يحضره الحلف والكذب ،فشوبوه بالصدقة » قال وحدثنا سفيان بن عيينة عن جامع وعاصم عن أبى وائل عن قيس بن أبى غرزة قال : كنا نسمَّى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم البقيع فقال : « يامعشر التجار » نحوه . قال أبو بكر قال لنا على بن عمر : حديث اسماعيل عن قيس تفرد به عبد الله بن أيوب ولم نكتبه إلا عن شيخنا هذا وكان من الثقات . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم الأبندونى يقول احمد بن محمد بن عمار البغدادى لا بأس به . أخبرنا احمد ابن محمد العتيقى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد قال : توفى أبو بكر احمد بن محمد بن عيسى القطان فى المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . حدثنى احمد بن أبى جعفر ـ وكتب لى بخطه ـ قال سمعت أبا الحسن احمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج يقول : توفى احمد بن محمد بن عمار القطان يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

-٢٤٥٩- احمد بن محمد المطيرى

احمد بن محمد بن عليل ، أبو بكر المطيرى . حدث ببغداد عن احمد بن

اسحاق بن صالح الوزان . روى عنه عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمى ، وأبو القاسم بن الثلاج .

-٢٤٦٠- احمد بن محمد بن أبي سهل الحلوانى

احمد بن محمد بن عاصم ، أبو بكر بن أبى سهل الحلوانى . ـ ومحمد هو أبو سهل ـ سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن أبى طالب ، وأبى قلابة الرقاشى ، وأبى العباس محمد بن يزيد المبرد ، وأبى سعيد السكرى ، وغيرهم . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار ، وأبو حفص الكتانى ، وأبو الحسن بن الجندى ، وكان ثقة من أهل الفهم والأدب . عالما بالنسب . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا بكر بن أبى سهل الحلوانى مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

-٢٤٦١- احمد بن محمد ابن عصام الترمذى

احمد بن محمد بن عصام ، الترمذى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن احمد بن شداد الترمذى . روى عنه المعافى بن زكريا * أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا احمد بن محمد بن عصام الترمذى حدثنا أبو ذر محمد بن احمد بن شداد الترمذى حدثنا الفرج ـ وهو ابن فضالة ـ عن عبد الله بن عمر [كذا فى الأصل وعليه تصحيح[1]] عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « التكبير فى العيدين فى الركعة الأولى سبع ، وفى الثانية خمس » .

١٥

-٢٤٦٢- احمد بن محمد ابن عصمة النسوى

احمد بن محمد بن عصمة ، أبو نصر النسوى . قدم بغداد حاجا فى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة . وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب المروزى . كتب عنه أبو عبد الله الحسين بن احمد بن بكير .

-٢٤٦٣- احمد بن محمد ابن آدم

احمد بن محمد بن عمرويه بن آدم ، أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى *

---

(١) ما بين المربعين ثابت بالنسختين . ولا يبعد ان تكون من المؤلف . وعبد الله هذا هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة فى حديثه اضطراب

أخبرنا احمد بن محمد بن عمرويه بن آدم — ببغداد — حدثنا محمد بن جعفر بن احمد ابن الليث حدثنا على بن عبد الله بن جعفر الهمذانى حدثنا عبد الله بن محمد بن جبهان حدثنا عبد الله بن بكر السهمى حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت البنانى عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حدثنى عمر بن الخطاب أنه ماسابق أبا بكر الى خير قط ٥
إلا سبقه به . »[1]

-٢٤٦٤- احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن على بن زيد ابن بكر بن حريش ، أبو الحسن النهشلى ، و يعرف بابن الجندى . نسبه أبو عبد الله بن كثير فيما قرأته بخطه وذكر أن مولده آخر سنة ست وثلثمائة . وقرأت بخط أبى الفضل بن دودان الهاشمى : مولد أبى الحسن بن الجندى يوم الخميس التاسع ١٠ من المحرم سنة سبع وثلثمائة . وقال لى على بن المحسن أخبرنى أبو الحسن بن الجندى أنه ولد سنة خمس وثلثمائة ، وأن أول سماعه سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

احمد بن محمد ابن الجندى النهشلى

فروى ابن الجندى عن أبى القاسم البغوى . وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد وأبى سعيد العدوى ، ويوسف بن يعقوب النيسابورى ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، والحسن بن محمد الخلال ، ١٥ ومحمد بن على بن مخلد الوراق ، ومحمد بن عبد العزيز البرذعى ، واحمد بن محمد العتيقى ، وعدة غيرهم وكان يضعف فى روايته ، و يطعن عليه فى مذهبه . سألت الأزهرى عن ابن الجندى فقال : ليس بشئ . وقال لى الأزهرى أيضاً : حضرت ابن الجندى وهو يقرأ عليه كتاب ديوان الأنواع[2] الذى جمعه فقال لى أبو عبد الله بن الأبنوسى : ليس هذا سماعه ، وانما رأى نسخة على ترجمتها اسم ٢٠ يوافق اسمه فادعى ذلك . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، واحمد بن محمد العتيقى .

(١) أى سبق أبوبكر عمر (٢) كتاب الانواع والتقاسيم لا بن ابى حاتم

قالا : توفى أبو الحسن بن الجندى فى جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلثمائة.
قال العتيقى : وكان يرمى بالتشيع ، وكانت له أصول حسان .

-٢٤٦٥- أحمد بن محمد غلام خليل

احمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس ، أبو عبد الله الزاهد الباهلى البصرى . المعروف بغلام خليل . سكن بغداد وحدث بها عن دينار بن عبدالله الذى يروى عن أنس بن مالك ، وعن قرة بن حبيب ، ومحمد بن مسلمة المدينى ، وسهل بن عثمان العسكرى ، وشيبان بن فروخ ، وسليمان الشاذكونى ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن كامل القاضى . وقال ابن أبى حاتم الرازى : احمد بن محمد بن غالب ـ غلام الخليل ـ سئل أبى عنه فقال : روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين ولم يكن محله عندى ممن يفتعل الحديث ، كان رجلا صالحا * حدثنا أبو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا احمد بن كامل بن خلف القاضى حدثنا احمد بن محمد بن غالب أبو عبد الله حدثنا قرة بن حبيب حدثنا شعبة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . حدثت عن أبى الحسن الدارقطنى قال أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان البستى ـ إجازة ـ قال سمعت احمد بن عمرو بن جابر بالرملة يقول : كنت عند اسماعيل بن اسحاق القاضى فدخل عليه غلام الخليل فقال له فى خلال ما كان يحدثه : تذكر أيها القاضى حيث كنا بالمدينة سنة أربع وعشرين نكتب . فالتفت الينا اسماعيل وقال : قليلا قليلا يكذب ، وما كنت تلك السنة بها : حدثنى الحسن بن على التميمى قال قرأت على محمد بن الحسين القطان عن أبى بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ. قال قال أبو جعفر الشعيرى : لما حدث غلام خليل عن بكر بن عيسى عن أبى عوانة عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه ، قلت : يا أبا عبد الله فان هذا الرجل حدث عنه ابراهيم بن عرعرة ، واحمد بن حنبل ، وهو قديم الوفاة ، ولم تلحقه

أنت ولا من فى سنك ففكرْ فى هذا . قال : ثم خفته فقلت له : أحسبك سمعت
من رجل يقال له بكر بن عيسى حـدثك عن بكر بن عيسى هـذا . قال فسكت
وافترقنا ، فلما كان من الغد قال لى : يا أبا جعفر علمت أنى نظرت البارحة فيمن
سمعت منه بالبصرة يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا ! . حدثنى احمد
ابن سليمان بن على المقرئ أخبرنا أبو سعد احمـد بن محمد المالينى أخبرنا عبيد الله ٥
ابن عـدى الحافظ قال سمعت أبا عبـد الله النهاوندى - بحران فى مجلس أبى
عروبة - يقول قلت لغلام الخليل : هذه الأحاديث الرقائق التى تحدث بها ؟ قال :
وضعناها لنرقق بها قلوب العامة . وقال ابن عـدى : سمعت عبدان الاهوازى
يقول قلت لعبد الرحمن بن خراش : هذا الحديث الذى يحدث به غلام الخليل
لسليمان بن بلال من أين له ؟ قال : سرقه من عبد الله بن شبيب وسرقه عبد الله ١٠
ابن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ، ووضعه شاذان . حدثت عن محمد بن العباس
الخزاز قال حدثنا أبو الحسين بن المنادى قال حدثنى أبو بكر محمد بن وهب البصرى
المعروف بابن التمار الوراق . قال : ما أظهر أبو داود السجستانى تـكذيب أحد
إلا فى رجلين : الـكديمى وغلام خليل . فذكر أحاديث ذكرها فى الـكديمى إنها
كذب . وذكر غلام خليل فقال : ذاك - يعنى صاحب الزنج - كان دجال البصرة ١٥
وأخشى أن يكون هذا - يعنى غلام خليل - دجال بغداد . ثم قال : قد عرض على
من حديثه فنظرت فى أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلها ! ! . أخبرنا
محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا بكر بن اسحاق -
يعنى الصِّبْغِي النيسابورى - يقول : احمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل
ممن لا أشك فى كذبه . أخبرنا أبو بكر البرقانى . قال قال على بن عمر الدار قطنى : ٢٠
احمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل ، كان ضعيفاً فى الحديث . قرأت بخط
أبى الحسن الدارقطنى - وحدثنيه احمد بن أبى جعفر القطيعى عنه - قال : احمد

ابن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلي يعرف بغلام الخليل متروك. أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : سنة خمس وسبعين ومائتين توفى أبو عبد الله احمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس ـ غلام خليل ـ ببغداد فى رجب منها ، وحمل فى تابوت إلى البصرة وغلقت أسواق مدينة السلام ، وخرج الرجال والنساء والصبيان لحضوره والصلاة عليه ، فأدرك ذلك بعض الناس ، وفات بعضهم لسرعة السير به ، ودفن بالبصرة و بنيت عليه قبة ، وكان فصيحاً يعرب الكلام ، ويحفظ علماً عظيما ، ويخضب بالحناء خضابا قانياً ، و يقتات الباقلاء صرفا . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو عبدالله غلام خليل بن عمرو المحلى مات ليلة الأحد لاثنتين وعشرين من رجب سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه فى الدار التى كان ينزلها ، وهى دار الكلبى ، ثم حمل فى تابوت محدوراً به إلى البصرة ، فأكثر من صلى عليه إنما كانت صلاتهم إيماء على شاطئ الدجلة ، وانحدر الناس ركبانا ومشاة وفى الزواريق إلى كلواذى ودونها وأسفلها ، ودفن بالبصرة .

-٢٤٦٦- احمد بن محمد بن غياث ، المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عبد الرحمن السعدى المروزى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى قال حدثنا احمد بن محمد بن غياث المروزى — ببغداد — حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السعدى المروزى حدثنا محمد بن يحيى أبو يحيى المروزى حدثنا هاشم بن مخلد حدثنا أيوب بن ابراهيم الثقفى عن ابراهيم الصائغ عن أبى اسحاق الهمذانى عن عبد الله بن يزيد الخطمى عن البراء بن عازب . قال : كنا إذا قال النبى صلى الله عليه وسلم : « سمع الله لمن حمده » لم يحن أحد منا ظهره حتى يسجد النبى صلى

احمد بن محمد ابن غياث المروزى

الله عليه وسلم ثم نسجد معه . قال سليمان : لم يروه عن ابراهيم إلا أيوب بن ابراهيم تفرد به هاشم بن مخلد.

-٢٤٦٧- أحمد بن محمد القزويني

احمد بن محمد بن الفرج بن فروخ ، أبو بكر القزويني . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن الحجاج الطالقاني ، والمجبر بن الصلت ، وغيرهما . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن الحسن اليقطيني * أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد أخبرنا احمد بن محمد بن الفرج بن فروخ القزويني حدثنا ابراهيم بن الحجاج — وهو ابن فضيل الطالقاني القزويني — حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا مسعر عن قتادة عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شهرا يدعو على حي من أحياء العرب[1] ثم تركه * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن الفرج القزويني — قدم حاجا — حدثنا محمد بن علي الوراق حدثنا محمد بن الخليل الاهوازي حدثنا خلاد الصفار عن مسعر عن أبي اسحاق عن مسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة ؛ بنى الله له بيتا في الجنة » .

-٢٤٦٨- احمد بن محمد ابو عبيدة الاسدي

احمد بن محمد بن الفضل بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو عبيدة الاسدي قرابة بشر بن موسى . حدث عن سريج بن يونس . روى عنه ابن أخته احمد ابن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة أبو الحسن الأسدي .

-٢٤٦٩- احمد بن محمد المؤذن

احمد بن محمد بن الفضل ، أبو العباس المؤذن . سمع هارون بن عبد الله البزاز . روى عنه أبو حفص بن شاهين . وذكر أنه كان جارهم .

-٢٤٧٠- احمد بن محمد ابو بكر الخزاز

احمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد الجراح ، أبو بكر الخزاز . سمع

(١) هذا الحي هم رعل وذكوان الذين قتلوا القراء.

محمد بن هارون الحضرمى ، واحمد بن القاسم أخا أبى الليث الفرائضى ، وابراهيم ابن حماد بن اسحاق القاضى ، واحمد بن عبد الله بن النيّرى ، وأبا بكر بن دريد. وروى عن أبى بكر بن الأنبارى قطعة من مصنفاته ، وكان ثقة صدوقاً ، فاضلاً دينا ، كثير الكتب ، حسن الحال ، ظاهر الثروة . حدثنا عنه القضاة الثلاث

٥ أبو العلاء الواسطى ، وأبو عبد الله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى ، وأبو بكر ابن بشران ، والحسن بن على الجوهرى ، وغيرهم . حدثنا التنوخى . قال : كان أبو بكر بن الجراح يقول : كتبى بعشرة آلاف درهم ، وجاريتى بعشرة آلاف درهم ، وسلاحى بعشرة آلاف درهم ، ودوابى بعشرة آلاف درهم . قال التنوخى: وكان أحـد الفرسان يلبس أداته ، ويركب فرسه ، ويخرج الى الميدان فيطارد

تاجر ، محدث ، فارس

١٠ الفرسان فيـه . أخبرنا احمد بن محمد العتيق . قال : سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو بكر احمد بن محمد الجراح يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت النصف من جمادى الآخرة .

- ٢٤٧١ - احمد بن محمـد بن الفضل ، أبو سعيد الكرابيسى الفقيه المروزى . قـدم بغداد حاجا ، وحدث بها عن محمد بن حمدويه ، وعمر بن عليّك المروزيين ، وعن محمد بن عمر بن حفص التاجر ، وأبى الطيب محمد بن محمد الخناط النيسابوريين وغيرهم . حدثنا عنه العتيق * أخبرنا أبو الحسن العتيق حدثنا أبو سعيد احمـد ابن محمد بن الفضل المروزى الفقيه الكرابيسى ـ قدم علينا حاجا فى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ـ حدثنا أبو نصر محمد بن حمـدويه بن سهل المطوّعى حـدثنا محمود بن آدم حدثنا سفيان عن عطاء عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت :

أحمد بن محمد الكرابيسى
١٥

٢٠ رأيت وميض الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث وهو محرم.

- ٢٤٧٢ - احمد بن محمـد بن فارس — ويقال فريس — ابن سهل ، أبو بكر البزاز .

احمد بن محمد أبو بكر البزاز

حدث عن عبد الله بن اسحاق المداينى ، ومحمد بن محمـد الباغندى ، وعبد الله

ابن محمد البغوى ، واحمد بن محمد بن الهيثم الدورى ، ويحيى بن محمد بن صاعد وأبى بكر بن أبى داود . روى عنه ابنه أبو الفتح محمد بن احمد بن أبى الفوارس، والحسن بن على الجوهرى ، وكان صدوقا * أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن فارس البزاز حدثنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق المداينى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة ؟ قال : « بين خلق آدم ونفخ الروح فيه » . قال لنا الجوهرى : توفى أبو بكر احمد بن محمد بن فارس البزاز يوم الأربعاء ودفن فيه، وذلك لأربع بقين من المحرم سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

-٢٤٧٣- احمد بن محمد أبو العباس

احمد بن محمد بن قاسم بن محرز ، أبو العباس . بغدادى يروى عن يحيى ابن معين . حدث عنه جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسى .

-٢٤٧٤- احمد بن محمد الخناط

احمد بن محمد بن كردى ، الخناط . حدث عن هارون بن اسحاق الهمْدَانى واحمد بن حازم الغفارى . روى عنه ابن شاهين * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى والحسن بن على التميمى ومحمد بن عبد الملك القرشى . قالوا : أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن كردى الخناط حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا ابن فضيل عن أبان عن أنس. قال: كنت الى جنب النبى صلى الله عليه وسلم عن يساره ، فأخذنى فاقامنى عن يمينه.

-٢٤٧٥- احمد بن محمد الفلاس

احمد بن محمد بن كردى ، أبو نصر الفلاس . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه فى سنة إحدى وعشرين وثلثمائة عن احمد بن الخليل القطيعى ، بيّع الطعام .

-٢٤٧٦- احمد بن محمد ابن كادش العكبرى

احمد بن محمد بن كادش ، أبو بكر العكبرى . حدث عن محمد بن جعفر العسكرى التميمى ، وأبى الطيب احمد بن محمد بن عبدان الصفار ، وعبد الصمد ابن على الطستى . حدثنى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى

وقال : سمعت منه بعكبرا فى سنة إحدى وأربعمائة ، وأثنى عليه . سألت أبا القاسم عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى عن ابن كادش فعرفه ووثقه . وقال : كان من حفاظ القرآن المجودين ، وأثنى عليه ثناء حسنا .

-٢٤٧٧- احمد بن محمد ابو الحسن

احمد بن محمد بن الليث ، أبو الحسن . حدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى ومحمود بن خداش . روى عنه عبدالله بن ابراهيم الجرجانى المعروف بالأبندونى * أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم الأبندونى يقول قرئ على أبى الحسن احمد ابن محمد بن الليث البغدادى — بها — حدثكم يعقوب الدورقى حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عقبة بن عامر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« لاعهدة بعد أربعة ».

-٢٤٧٨- احمد امير المؤمنين المستعين بالله

احمد أمير المؤمنين المستعين بالله بن محمد بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبدالمطلب ، يكنى أبا العباس — وقيل أبا عبد الله — استخلف بعد المنتصر بالله وكان ينزل بسر من رأى . ثم ورد بغداد وأقام بها الى أن خلع . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرنى أبومزاحم الكاتب قال : حضرت المستعين وقد دعى ليبايع له بالخلافة فقال : أستعين الله وأفعل ، فسمى بالمستعين . وبويع له فى يوم الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين . أخبرنى الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى قال أخبرنا عمر بن حفص السدوسى . قال : واستخلف احمد بن محمد بن المعتصم المستعين بالله يوم الاثنين لأربع خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين . وكنيته أبوعبد الله ، وأمه أم ولد اسمها مخارق ، وقدم المستعين الى بغداد يوم الأربعاء لست من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين ، وبايع أهل سر من رأى المعتز ، فكان الحرب فى صفر فى آذار . أخبرنى الأزهرى .

حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم قال حدثنا عون بن محمد الكندى حدثنى عبد الله بن محمد بن داود الهاشمى المعروف بأترجّة. قال: دخلت على المستعين وقد خرج من الكرخ فانشدته:

غَدوت بسعد غُدْوَةً لك باكره ... فلا زالت الدنيا بملكك عامِرَه

ونال مواليك الغنى بك مابقوا ... وعزوا وعزت دولة لك ناصره ٥

بعثت علينا غيث جود ورحمة ... فنلنا بدنيا منك فضلا وآخره

فلا خائف إلا بسطت أمانه ... ولا معدم إلا سددت مفاقره

تبين بفضل المستعين ـ بفضله ... على غيره ـ نعماء فى الناس ظاهره

قال فدفع اليه خريطة كانت فى يده مملوءة دنانير، ودعا بغالية فجعل يغلفه بيده. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد ١٠ ابن احمد البراء. قال: المستعين بالله احمد بن محمد بن المعتصم بالله، وكنيته أبو العباس؛ ولى إلى أن خلع بسر من رأى بعد دخوله بغداد، وذلك لثلاث عشرة خلت من المحرم؛ سنتين وتسعة أشهر وتسعة أيام، ومات بالقادسية وكان عمره أربعا وعشرين سنة. أخبرنا أبو بكر احمد بن على بن عبد الله الطبرى حدثنا عبيد الله بن محمد البزاز حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا ميمون بن ١٥ هارون. قال: بلغنى أن المستعين كان يقول بعد ما خلع: اللهم إن كنت خلعتنى من الملك، فلا تخلعنى من جنتك و رحمتك. أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا. قال: وقتل المستعين بالله بموضع يقال له القادسية فى طريق سر من رأى فى شوال سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وكان قيام المستعين بالخلافة الى أن خلع وخطب للمعتز بالله ٢٠ بالخلافة ببغداد يوم الجمعة الرابع من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وكان المستعين بالله أبيض حسن الوجه، ظاهر الدم، بوجهه أثر جدرى، حسن

اللحية ، وأمه أم ولد يقال لها مخارق .

-٢٤٧٩- احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن ، أبو ذر الازدي المعروف بابن الباغندي . سمع عبيد الله بن سعد الزهري ، ومحمد بن علي بن خلف العطار ، وعلي بن الحسين بن اشكاب ، وعمر بن شبة النميري ، وعلي بن حرب الطائي ، وسعدان بن نصر المخرمي ، واسحاق بن سيار النصيبي . روى عنه محمد ابن عبيد الله بن الشخير ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف القواس ، والمعافى بن زكريا ، وغيرهم . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت أبا مسعود الدمشقي يقول سمعت الزينبي ببغداد يقول : دخلت على محمد بن محمد الباغندي فسمعته يقول : لا تكتبوا عن ابني فانه يكذب ، فدخلت على ابنه أبي ذر فسمعته يقول : لا تكتبوا عن أبي فانه كذاب ! قال حمزة : وسألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي ذر احمد بن محمد الباغندي فقال : ما علمت الا خيرا . وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه . سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ — وذكر محمد ابن سليمان الباغندي وابنه أبو بكر وابنه أبو ذر — فقال : أوثقهم أبو ذر . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا ذر بن الباغندي مات سنة ست وعشرين وثلثمائة — زاد ابن قانع في أول المحرم — وقال لي عبد العزيز بن علي : توفي أبو ذر احمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي في يوم الخميس سلخ المحرم سنة ست وعشرين وثلثمائة . حدثني احمد بن أبي جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد قال : توفي أبو ذر الباغندي في صفر سنة ست وعشرين وثلثمائة .

احمد بن محمد أبو ذر ابن الباغندي

-٢٤٨٠- احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن حمدان بن عبدان بن هلال ، أبو بكر الانماطي ويعرف بابن الصابوني . حدث عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي

احمد بن محمد بن الصابوني

السكوفى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخى، وذكر أنه سمع منه ببغداد وقال كان مولده ببغداد سنة ثمان وسبعين ومائتين، وكان من الثقات الحفاظ المجودين .

-٢٤٨١- احمد بن محمد ابو الحسين الفقيه

احمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل، أبو الحسين الفقيه الشافعى البلخى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن طرخان وغيره . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل الفقيه الشافعى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان حدثنا محمد بن الخليل البلخى حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكونى عن هشام عن أبيه عن عائشة . قالت : قلت يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك فى فيها كله كأنك تريد أن تلعقها عسلا ؟ ! . قال : « نعم يا عائشة ، إنى لما أسرى بى إلى السماء أدخلنى جبريل الجنة فناولنى منها تفاحة فأكلتها ، فصارت نطفة فى صلبى ، فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة ، وهى حوراء أنسية ، كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها » . محمد بن الخليل مجهول .

-٢٤٨٢- أحمد بن محمد ابو على البزاز النيسابورى

احمد بن محمد بن محمد بن اسحاق بن الفضل ، أبو على البزاز النيسابورى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى حامد بن الشرقى ، ومكى بن عبدان . حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى ، ومحمد بن عبد الملك بن بشران ، وكان ثقة مقبول الشهادة عند الحكام * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب القاضى حدثنا أبو على احمد بن محمد بن محمد بن اسحاق النيسابورى ـ قدم علينا بغداد ـ حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الشرقى حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى هشام بن عروة عن أبيه أن أبا حميد ـ وهو رجل من بنى ساعدة ـ حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية أحد الازد وأنه جاء رسول الله ، فلما حاسبه . قال : هذا لكم ، وهذا

أهدى لى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا جلست فى بيت أبيك وأمك فتأتيك هديتك إن كنت صادقا » . ؟ ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فخطبنا ـ وذكر بقية الحديث . حدثنى التنوخى . قال : أبوعلى احمد بن محمد بن محمد بن اسحاق النيسابورى شيخ ثقة فقيه على مذهب أبى حنيفة ، قدم علينا ٥ حاجا وسمعنا منه بعد عوده فى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، وتوفى بنيسابور فى هذه السنة . حدثنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابورى . قال : احمد بن محمد بن محمد بن اسحاق المعدل أبو على البزاز حدث ببغداد ونيسابور ، وتوفى يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة .

- ٢٤٨٣ - احمد بن محمد بن محمد بن جعفر ، أبو العباس الجرجانى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن نعيم بن أبى نعيم ، وأبى احمد بن عدى ، وعبد الله بن ابراهيم الابندونى ، وغيرهم . حدثنى عنه احمد بن محمد العتيقى * أخبرنى العتيقى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن جعفر الجرجانى — قدم علينا حاجا فى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة — حدثنا نعيم بن أبى نعيم حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ١٥ حدثنا عمرو بن هشام البيروتى قال سمعت الاوزاعى يحدث عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حلف على يمين فاستثنى ، ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه » .

احمد بن محمد أبو العباس الجرجانى

- ٢٤٨٤ - احمد بن محمد بن محمد بن جعفر ، أبو بشر الهروى يعرف بالعالم . سكن بغداد . وحدث بها عن عبدالله بن جعفر الجابرى . حدثنا عنه القاضى أبوعبد الله ٢٠ الحسين بن على الصيمرى * أخبرنا الصيمرى حدثنا القاضى أبو بشر احمد بن محمد ابن محمد بن جعفر الهروى ـ ببغداد ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسحاق بن جابر الموصلى ـ بالبصرة ـ حدثنا محمد بن عبدة الموصلى حدثنا ابراهيم بن سعيد

احمد بن محمد أبو بشر العالم

الجوهرى حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا كيسان ـ أبو عمر ـ عن يزيد بن بلال عن خَبّاب عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : «إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى ، فان الصائم إذا يبست شفتاه كان له نورا بين عينيه يوم القيامة » . حدثنى القاضى أبو القاسم التنوخى . قال : أبو بشر احمد بن محمد ابن محمد الهروى فقيه على مذهب الشافعى ، وكان يخدم أمير المؤمنين القادر بالله قبل الخلافة ، ودرس عليه مذهب الشافعى . روى أبو بشر حديثا كثيرا ، وأخبارا وآدابا ، واشعارا وكتبا مصنفة . ومولده بهراة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وكان يعرف بالعالم ، وتقلد الحسبة بجانبى مدينة السلام ، وتقلد قضاء طَسُّوجى مسكن وقطربل وبلاد أذربيجان ، وتوفى فى يوم الثلاثاء السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

- ٢٤٨٥ - احمد بن محمد ابن القديسى

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن ابراهيم بن حسان بن على بن محمد، أبو المكارم الصيرفى المعروف بابن القديسى . أحد أصدقائنا ، وممن كان يسمع معنا ، وهو ابن أخت أبى القاسم الأزهرى ، بكَّر به خاله فى سماع الحديث من الحسن بن القاسم الدباس الذى روى عن أبى بكر احمد بن عبد الله صاحب أبى صخرة ، وسمّعه أيضا من أبى الحسن بن الصلت المجبر ، وأبى احمد الفرضى ، وأبى الحسين بن المتيم ، وأبى عمر بن مهدى ، وأبى الحسين بن المحاملى ، ومن بعدهم . ولم يزل يحضر معنا المجالس ، ويقرأ على المشايخ ، ويديم الكتابة ، إلى أن توفى مقتولا ، قتله بعض اللصوص ليلا طمعاً فى أخذ ماله ، وكنت علقت عنه شيئاً يسيراً . حدثنى احمد بن محمد القديسى أخبرنا احمد بن محمد بن القاسم الجابر حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى النحوى ـ املاء ـ حدثنى ابن المرزبان حدثنا أبو محمد البلخى حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير . قال : جئنا الأعمش يوما فوجدناه قاعداً فى ناحية أخرى وفى الموضع خليج من ماء المطر ، فجاء رجل

عليه سواد ، فلما أبصر بالأعمش عليه فروة حقّره فقال : قم عبرنى هذا الخليج ، وجذب يده فأقامه وركبه وقال: (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) فمضى به الأعمش حتى توسط به الخليج ثم رمى به وقال : (وقل رب أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) ثم خرج وترك المسوّد يتخبط فى الماء . قتل أبوالمكارم

٥ ابن القديسى فى ليلة الخميس الرابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وسمعت خاله أبا القاسم يذكر أنه ولد فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وكان يذكر أنه كتب بخطه ألف جزء من الحديث .

-٢٤٨٦- احمد بن محمد بن موسى ، أبوعيسى المعروف بابن العراد . سمع أبا همام الوليد ابن شجاع ، وابراهيم بن عبد الله الهروى ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، ومحمد بن

احمد بن محمد ابن العراد

١٠ سليمان لوينا ، ويحيى بن أكثم ، ومحمد بن على الشقيق ، ومحفوظ بن ابراهيم الفرّكى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو على بن الصواف ، وأبوحفص بن شاهين ، وابن الزيات. وكان ثقة يسكن سوق يحيى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة ابن يوسف يقول: سألت الدارقطنى عن احمد بن محمد بن العراد فقال : ثقة . حدثنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا عيسى بن حامد القاضى . قال مات أبوعيسى

١٥ ابن العراد سنة اثنتين وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومات أبوعيسى بن العراد البزاز فى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة فى يوم جمعة ، وحمل جماعة عنه لثقته . قرأت فى كتاب أبى بكر احمد بن جعفر بن سلم ـ بخطه ـ مات أبوعيسى بن العراد يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة ، وله يومئذ سبع وسبعون

٢٠ سنة ، ومولده سنة خمس وعشرين ومائتين .

-٢٤٨٧- احمد بن محمد بن موسى ، أبو بكر المعروف بالسوانيطى . حدث عن ابن سعيد بن مسلم ، واحمد بن أبى رجاء المصيصى . روى عنه موسى بن عيسى السراج

احمد بن محمد السوانيطى

وروى عنه غيره فقال : محمد بن احمد بن موسى ، وذاك أصح . وقد ذكرناه فى جملة المحمدين * أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد الفقيه أخبرنا موسى ابن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن موسى السوانيطى حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا قبيصة حدثنا سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك.قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليس ٥ بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له » . وروى عنه موسى بن السراج أحاديث عدة سماه فيها احمد بن محمد بن موسى ، وكذلك سماه ابن شاهين . إذ روى عنه فى الأخبار والنزه ، وسماه فى غير ذلك محمد ابن احمد بن موسى .

-٢٤٨٨- احمد بن محمد ابن ابى حامد

احمد بن محمد بن موسى بن النضر بن حكيم بن على بن زربى ، أبو بكر المعروف بابن أبى حامد صاحب بيت المال . سمع حمدون بن عباد الفرغانى ، ومحمد بن صالح الانماطى ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، والفضل بن العباس الرازى ، وعلى بن داود القنطرى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيق ، وعلى بن سهل بن المغيرة ، وكثير بن شهاب القزوينى ، والسرى بن يحيى الكوفى ، ومحمد بن سعد العوفى ، وابراهيم بن الوليد الجشاش . روى عنه ١٥ محمد بن عبيد الله بن قفرجل، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو الفتح القواس . وكان ثقة صدوقا ، جواداً كريما. حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا أبو الحسن على ابن عمر الدار قطنى ــ من حفظه مذاكرة ــ قال : كان أبو حامد المروروذى قليل الدخول على ابن أبى حامد صاحب بيت المال الذى كان يسكن فى الدار المنسوبة إلى ابن فسانجس[1] على نهر عيسى ، وكان فى مجلسه رجل من المتفقهة فغاب عنه ٢٠ أياما ، فسأل عنه فأخبر أنه متشاغل بأمر قد قطعه عن حضور المجلس ، فأحضره

(١) كذا فى الاصل ولم نعثر عليه فليحرر .ونهر عيسى وما يتفرع منه تقدم ذكره فى المقدمة

وسأله عن حاله ، فذكر أنه كان قد اشترى جارية لنفسه، وأنه انقطعت به النفقة ، وضاقت يده فى تلك السنة لانقطاع المادة عنه من بلده ، وكان عليـه دين لجماعة من السوقة لم يجد قضاء لذلك دون أن باع الجارية ، فلمـا أن قبض الثمن تذكرها وتشوق اليها ، واستوحش من بعدها عنه حتى لم يمكنه التشاغل بفقه ولا بغيره ، من شـدة تعلق قلبه بها ، وذكر أن ابن أبى حامد قد اشتراها ، فأوجبت الحال مضى أبى حامد الفقيه إلى ابن أبى حامد يسأله الاقالة وأخذ المال من البائع ، فمضى ومعه الرجل ، فحين استأذن على ابن أبى حامد أذن له فى الحال ، فلما دخل عليه قربه واسـتقبله وقام اليه وأكرمه غاية الاكرام ، وسأله عن حاله وعما جاء له ، فاخبره أبو حامد بخبر الفقيه ، وبيع الجارية وسأله قبض المال ورد الجارية على صاحبها ؛ فلم يعرف ابن أبى حامد للجارية خبراً ؛ ولا كان عنده علم من أمرها ؛ وذاك أن امرأته كانت اشترتها ولم يعلم بذلك ؛ فورد عليه من ذلك مورد تبين فى وجهه ؛ ثم قام ودخل على امرأته فسألها عن جارية اشْتُرِيَتْ من سوق النخاسين على الصفة والنعت ؛ فصادف ذلك ان امرأته كانت جالسة والجارية حاضرة ؛ وهم يصلحون وجهها وقد زينت بالثياب الحسان والحلى ، وماجرى مجرى ذلك من الزينة . فقالت : يا سيدى هذه الجارية التى التمست ، فسر بذلك سروراً تاما إذ كانت عنده رغبة فى قضاء حاجة أبى حامد وانجاز ما قصد له . فعاد إلى أبى حامد وقال له : خفت أن لا تـكون الجارية فى دارى والآن فهى بحمد الله عنـدنا ؛ والأمر للشيخ أعزه الله — فى بابها — فأمر ابن أبى حامد باخراج الجارية إلى الجماعة ؛ فحين أخرجت تغير وجه الفتى تغيراً شديد ، فعلم بذلك أن الأمر كما ذكره الفقيه من حبه لها ، وصبابته اليها . فقال له ابن أبى حامد : هذه جاريتك فقال : نعم هذه جاريتى . واضطرب كلامه من شدة مانزل به عند رؤيتها . فقال له : خذها بارك الله لك فيها ؛ فجزاه أبو حامد خيراً ؛ وتشكر له وسأله قبض المال

فانه كان على حاله ؛ وقدره ثلاثة آلاف درهم ؛ فأبى أن يأخذه وطال الكلام فى
بابه . وقال له أبو حامد : إنما قصدنا نسأل الاقالة ولم نقصد بأخذها على هذا الوجه .
فقال له ابن أبى حامد : هذا رجل فقيه وقد باعها لأجل حاجته وقلة ذات يده ،
ومتى أُخِذَ المال منه خيف عليه من أن يبيعها ثانية ممن لا يردها عليه ؛ والمال
يكون فى ذمته ؛ فاذا جاءه نفقة من بلده جاز أن يرد ذلك . فوهب المال له . وكان ٥
عليها من الحلى والثياب شئ له قدر كثير ؛ فقال له أبو حامد : إن رأى الشيخ
أيده الله أن يتفضل وينفذ مع الجارية من يقبض هذه الثياب والحلى الذى عليها .
فما لهذا الفقيه أحد ينفذ به على يده . فقال له : ياسبحان الله ! ! هذا شئ
أسعفناها به ووهبناه لها ، سواء كانت فى ملكنا أو خرجت عن قبضتنا ، ولسنا
نرجع فيما وهبناها من ذلك ولا يجوز . فعرف أبو حامد أن الوجه ماقاله ، فلم يلح ١٠
عليه فى ذلك ، بل حسن موقعه من قلبه وقلب صاحب الجارية ، حيث رجعت
عليه بلا ثمن ومعها مامعها من الحلى والثياب . فلما أراد أن ينهض ويودعه قال ابن
أبى حامد : أريد أن أسألها قبل انصرافها عن شئ ؟ فقال لها : ياجارية أيما أحب
اليك ! نحن أو مولاك هذا الذى باعك وأنت الآن له ؟ فقالت : ياسيدى أما
أنتم فأحسن الله عونكم ، وفعل بكم وفعل ، فقد أحسنتم إلى وأغنتمونى ، ١٥
وأما مولاى هذا فلو ملكت منه ما ملك منى لما بعته بالرغائب العظيمة .
فاستحسن الجماعة منها ذلك ، وما هى عليه من العقل مع الصبا ، ثم انصرفوا
وودعوه . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى . قال قال لنا الحسين بن محمد بن
عبيد الدقاق : توفى أبو بكر بن أبى حامد صاحب بيت المال فى سنة احدى
وعشرين وثلثمائة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن ٢٠
جعفر : أن أبا بكر بن أبى حامد مات فى شهر رمضان من سنة احدي وعشرين
وثلثمائة .

-٢٤٨٩- احمد بن محمد الهمذاني

احمد بن محمد بن موسى بن هاشم ، أبو بكر الهمذاني . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن ابراهيم بن سعيد ، واحمد بن المسور الضبي الأصبهانيين . روى عنه أبو الحسن الدار قطني ، وكان ثقة .

-٢٤٩٠- احمد بن محمد ابن العلاف

احمد بن محمد بن موسى بن محمد ، أبو عمر المعدل المعروف بابن العلاف . سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن يحيى الصولي ، ومحمد ابن مخلد الدوري ، وأبا الحسين بن المنادي ، وأبا عمر الزاهد ـ صاحب ثعلب ـ حدثنا عنه احمد بن علي بن التوزي ، والقاضي أبو القاسم التنوخي ، وكان ثقة * أخبرنا التنوخي حدثني أبو عمر احمد بن محمد بن موسى بن العلاف المخرمي الشاهد حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي حدثني أبي عبد الصمد بن موسى حدثني عمي ابراهيم بن محمد عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الشهود فبهم تستخرج الحقوق » . قال لي التنوخي : مات أبو عمر بن العلاف في يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسعين وثلثمائة . وقال لي هلال بن المحسن : مات في يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الآخر .

-٢٤٩١- احمد بن محمد ابن الصلت المجبر

احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت بن الحارث بن مالك بن سعد ابن قيس بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب ، أبو الحسن المجبر . من ساكني الجانب الشرقي . سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، والحسين بن اسماعيل المحاملي . واحمد بن عبد الله ـ صاحب أبي صخرة ـ ومحمد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب ، وأبا بكر [بن] الأنباري النحوي وأبا الحسين بن المنادي ، ومحمد بن يحيى الصولي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا هارون موسى بن محمد الزرقي . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري ، وجماعة غيره . سمعت أبا بكر البرقاني ـ وسئل عن ابن الصلت المجبر ـ فقال : ابنا الصلت

ضعيفان . سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت . فقال : كان شيخاً صالحا دينا ؛ سمعنا منه كتاب أحكام القرآن لاسماعيل بن اسحاق القاضى ؛ وكان يرويه عن اسماعيل الصفار، ثم بلغنا أنه قد ابتدأ يحدث بكتاب الأمثال لأبى عبيد عن دعلج عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد ، فمضيت اليه وأنكرت عليه الرواية والكتاب ؛ وكان قوم من أصحاب الحديث لقنوه ٥ وذكروا له أن دعلج سمع الكتاب من على بن عبد العزيز ؛ فاعلمته أن ذلك القول باطل فامتنع من روايته . سمعت بعض أصحابنا ذكر ابن الصلت فقال : كان بعض كتاب أحكام القرآن سماع الصفار من اسماعيل القاضى ؛ فروى ابن الصلت عنه جميع الكتاب . حدثنى عيسى بن خلف الأندلسى قال سمعت أبا الحسن بن السوسنجردى يقول : وقع الينا أصل فيه [سماع اسماعيل بن محمد ١٠ الصفار كتاب الاحكام تصنيف اسماعيل بن اسحاق القاضى ؛ فرأيت فيه][1] سماع ابن الصلت من أول الكتاب الى سورة الطلاق . سمعت عبد العزيز بن على الأزجى يقول : عمد ابن الصلت الى كتب لابن أبى الدنيا كان عمر بن سعد القراطيسى يرويها عنه ، فحدث بها عن الحسين بن صفوان البرذعى عن ابن أبى الدنيا . يشير الأزجى الى أن تلك الكتب لم تكن عند البرذعى ١٥ والله أعلم . حدثنى أبوالفتح محمد بن احمد المصرى . قال : ولد ابن الصلت المجبر فى سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

۞ قلت : وذكر أبو الحسن احمد بن رضوان الصيدلانى أن مولد ابن الصلت فى سنة سبع عشرة وثلاثمائة . حدثنى الأزهرى . قال : سنة خمس وأربعمائة فيها توفى ابن الصلت المجبر فى رجب . حدثنى الحسن بن محمد الخلال . قال : ٢٠ مات أبو الحسن بن الصلت المجبر فى يوم الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة

(١) هذه الجملة التى بين المربعين غير موجودة بالصميصاطية ، وموجودة بهامش الاخرى

خمس وأربعمائة ، ودفن بباب حرب .

-٢٤٩٢- احمد بن محمد ابن الخناط

احمد بن محمد بن موسى ، أبو الحسين البزار المعروف بابن الخناط . سمع أبا بكر النجاد ، ومحمد بن جعفر الأدمى القارى ، وعبد الصمد بن على الطستى ونحوهم. كتبت عنه فى سنة خمس عشرة وأربعمائة وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن بن

٥

الخناط فى نهر البزازين أخبرنا عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم البزار حدثنا الحارث بن محمد التميمى حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير أبو خيثمة عن أبى اسحاق عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود . قال : لقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الخفين والنعلين .

-٢٤٩٣- احمد بن محمد ابن مروان

احمد بن محمد بن مروان ، حدث عن داود بن مهران الدباغ . روى عنه محمد بن مخلد * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن محمد بن مروان حدثنا داود بن مهران حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن طوافكِ بالبيت و بين الصفا والمروة كافيكِ لحجك وعمرتك » .

-٢٤٩٤- احمد بن محمد ابو طالب

احمد بن محمد بن منصور بن أبى مزاحم ، أبو طالب . نزل الرافقة وحدث بها عن جده منصور . روى عنه أبو طالب احمد بن نصر بن طالب الحافظ * أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا أبو طالب الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن منصور بن أبى مزاحم حدثنا جدى حدثنا أبو أويس عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم .

٢٠

قال أبو هريرة : هى آية من كتاب الله ، اقرءوا إن شئتم فاتحة القرآن ، فانها الآية السابعة. هكذا رواه عن منصور بن أبى مزاحم عثمان بن خرزاذ الانطاكى والحسن ابن الفضل بن السمح البوصرائى .

-٢٤٩٥- احمد بن محمد ابو بكر الضرير الحاسب

احمد بن محمد بن منصور ، أبو بكر الحاسب الضرير . سمع على بن الجعد ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وأبا عمران الوركانى ، والحكم بن موسى . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وعلى بن هارون السمسار ومخلد بن جعفر الدقاق ، وغيرهم * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا مخلد ابن جعفر حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن منصور السرخسى الحاسب حدثنا على بن الجعد حدثنا قيس بن الربيع عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة أو غيره . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستشار مؤمن » . حدثنا البرقانى أخبرنا أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد ابن منصور الضرير الحاسب — ببغداد — حدثنا الحكم بن موسى حدثنى على بن محمد بن نصر . قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطني:عن أبى بكر احمد بن منصور الحاسب فقال : ثقة أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد ابن كامل القاضى قال :مات أبو بكر احمد بن منصور الحاسب فى جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين ومائتين ، وكان شيخا صالحا [1].

-٢٤٩٦- احمد بن محمد ابو بكر الدامغانى

احمد بن محمد بن منصور ، أبو بكر الأنصارى الدامغانى . أحد الفقهاء الكبار من أصحاب الرأى . درس على أبى جعفر الطحاوى بمصر . ثم قدم بغداد فدرس بها على أبى الحسن الكرخى ، ولما فلج الكرخى جعل الفتوى اليه دون أصحابه فأقام ببغداد دهراً طويلا ، يحدث عن الطحاوى ويفتى ، روى عنه القاضى أبو محمد ابن الاكفانى وغيره . حدثنا القاضى أبوعبد الله الحسين بن على الصميرى . قال: كان أبو بكر الدامغانى الانصارى أقام على الطحاوى سنينا كثيرة ، ثم أقام على أبى الحسن الكرخى ، وكان إماما فى العلم والدين ، مشارا اليه فى الورع والزهادة وولى القضاء بواسط لأنه ركبته ديون فخرج اليها ، قال الصميرى : فحدثنى أبو

(١) آخر الجزء التاسع والثلاثين من تجزئة المؤلف رحمه الله.

القاسم علي بن محمد الواسطي أنه كان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم ، كان يقول للخصمين : أنظر بينكما ؟ فاذا قالا نعم نظر بينهما ، وربما قال حكمتماني ؟ فاذا قالا نعم نظر بينهما . وكان عند أصحابنا أنه غض من نفسه بولايته الحكم .

-٢٤٩٧- أحمد بن محمد بن مقاتل ، أبو بكر الرازي . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه والحسين بن عيسى بن ميسرة ، وأحمد بن بكر بن سيف . روى عنه عبد الباقي ابن قانع ، وأبو القاسم الطبراني ، والحسين بن مهدي المروزي * أخبرنا الحسن ابن أبي بكر أخبرنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي حدثنا أحمد بن محمد ابن مقاتل الرازي حدثنا أبي حدثنا أبو مطيع عن أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي . عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه توضأ فمسح رأسه ثلاث مرات . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد ابن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي ـ ببغداد ـ .

احمد بن محمد ابو بكر الرازي

١٠

-٢٤٩٨- احمد بن محمد بن مظفر . ابو العباس . سمع أحمد بن حنبل ، وسريج بن يونس ، ومحمد بن حميد الرازي ، ويحيى بن عثمان الحربي ، واحمد بن عيسى المصري . روى عنه ابو عمرو بن السماك ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وأبو بكر الشافعي ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وأبو بكر الخلال الحنبلي ، وكان ثقة * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ـ املاء ـ حدثنا أحمد بن محمد بن المظفر حدثني يحيى بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد الحمصي عن جمبان العنسي عن عمرو بن مهاجر . قال قال لي عمر بن عبد العزيز : يا عمرو اذا رأيتني قد ملت عن الحق ، فضع يدك في تلابيبي ثم هزني ثم قل لي ماذا تصنع ؟!

احمد بن محمد ابو العباس

١٠

٢٠

-٢٤٩٩- احمد بن محمد بن مسلم البغدادي ، احسبه نزل مصر وحدث بها عن غسان ابن الربيع . روى عنه علي بن احمد بن سليمان المعروف بعلان المصري * اخبرنا

احمد بن محمد البغدادي

عبدالله بن محمد بن عبد الله الخفاف أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا على بن احمد بن سليمان حدثنا احمد بن محمد بن مسلم البغدادى قال أخبرنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت أبو زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية. قالت: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتحدث مع الرجال الآمع ذى محرم.

-٢٥٠٠- احمد بن محمد أبو العباس المؤدب

احمد بن محمد بن المستلم بن حيان، أبو العباس المؤدب. مولى أبى العباس السفاح. حدث عن محرز بن عون، واحمد بن ابراهيم الموصلى، وأبى موسى الهروى، وعصمة بن الفضل، ومنصور بن أبى مزاحم، وعبد الرحمن بن صالح وعمرو بن عثمان الكلابى، وأبى همام الوليد بن شجاع، واحمد بن بجير البزاز، ومحمد بن رزق الله الكلوذانى. روى عنه احمدبن عيسى بن الحكم المعروف بابن جنية الحربى، والقاضى أبو الطاهر محمد بن احمدبن عبد الله الذهلى — إلا أن الحربى ١٠ كناه أبا الحسن * أخبرنا طلحة بن على بن الصقر الكتانى حدثنا أبو الحسين احمد بن عيسى بن الحكم المقرئ الحربى — إملاء — حدثنا أبو الحسن احمد ابن محمد بن المستلم بن حيان حدثنا محمد بن رزق الله — أبو بكر — حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبى أمامة الباهلى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور ١٥ الله عز وجل».

-٢٥٠١- احمد بن محمد السوطى

احمد بن محمد بن مهران، السوطى. حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين. روى عنه أبوالقاسم الطبرانى. وقيل هو: احمد بن محمد بن يحيى فالله أعلم * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن محمد ابن مهران السوطى البغدادى حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا سلمة بن ٢٠ نبيط عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال: «أنا احمد، ومحمد، والحاشر، والمقفى، والخاتم». أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا



الطبرانى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى السوطى باسناده مثله .

-٢٥٠٢- احمد بن محمد بن مسروق ، أبو العباس الصوفى ، يعرف بالطوسى . حدث عن خلف بن هشام البزار ، ومحمد بن اسحاق المسيبى ، وعلى بن المدينى ، ومحمد بن حسان السمتى ، وعلى بن الجعد ، وداود بن رشيد ، وهناد بن السرى ، ومحمد بن حميد الرازى ، والحارث المحاسبى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى . ومحمد بن الحسين البرجلانى ، والزبير بن بكار . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وجعفر الخالدى ، وأبو بكر الشافعى ، وحبيب بن الحسن القزاز ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، والحسين بن محمد بن عبيد العسكرى ، وغيرهم . وكان معروفا بالخير ، مذكوراً بالصلاح . أخبرنا أبو الحسين احمد بن الحسين بن احمد الواعظ قال سمعت جعفر بن محمد بن نصير الخالدى يقول سمعت احمد بن محمد بن مسروق يقول : الحب قيد المحبين إذا صح ، وزمام المحبوبين إلى المحبين تعطف من الحق على المحبوب بصدقه . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق ـ لفظاً ـ حدثنى على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى ـ بمكة ـ حدثنا الخالدى حدثنى احمد بن مسروق . قال : دخلت إلى الرى ، فقصدت أبا موسى الدولابى ، وكان فى ذلك الوقت من أشرف من يذكر . فلقيته فسلمت عليه وأقمت عنده فى منزله ثلاثة أيام وكان له تلامذة يتكلم عليهم فأردت الخروج فوقفت عليه لأودعه ، فابتدأنى . وقال : ياغلام الضيافة ثلاثة أيام ، وما كان فوق ذلك فهو صدقة منك علىّ . أخبرنا احمد ابن على بن الحسين المحتسب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذانى قال سمعت جعفر الخالدى يقول سمعت أبا العباس بن مسروق يقول : أردت السفر فودعت والدتى وخرجت ومضى لى أيام ، فلما كان فى يوم من الأيام وقفت وقفة فلم يكن لى قدم إلى قدام ، ولم أدر ما العلة ! فرجعت فجئت باب الدار ففتحت الجارية الباب فرأيت والدتى فى بيت الدهليز وقد لبست سوادا فأهالنى ذلك

منها فقلت لها : ياأمى إيش الخبر؟ فقالت: يابنى اعتقدت من وقت خرجت أن ألزم هذا البيت وأصوم ولا أدخل الدار حتى تجئ . فعلمت أن رجوعى وتلك الوقفة كان لأجلها . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت محمد بن الحسين السلمى يقول سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت الجريرى يقول : دعانا أبوالعباس بن مسروق ليلة إلى بيته فاستقبلنا صديق لنا فقلنا : ارجع معنا فنحن فى ضيافة الشيخ . فقال : إنه لم يدعنى ، فقلت: نحن نستثنى كما استثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة ، فرددناه فلما بلغ باب الشيخ أخبرناه بما قال وقلنا له ، فقال جعلت موضعى من قبلك أن تجئ الى منزلى من غير دعوة ، علىّ كذا وكذا ان مشيت الى الموضع الذى تقعد فيه الا على خدى ! وألح ووضع خده على الارض ، وحمل الرجل ووضع قدمه على خده من غير أن يوجعه ، وسحب الشيخ وجهه على الارض الى أن بلغ موضع جلوسه . حدثنا عبد العزيز بن على حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق . قال : رأيت كأنّ القيامة قد قامت ، والخلق مجتمعون اذ نادى مناد : الصلاة جامعة ، فاصطف الناس صفوفا ، وأتانى ملك عرض وجهه عرض ميل فى طول مثل ذلك . فقال : تقدم فصل بالناس ، فتأملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب : جبريل أمين الله قلت : فأين النبى صلى الله عليه وسلم؟ فقال : مشغول بنصب الموائد لاخوانه الصوفية ! فقلت : وأنا من الصوفية؟ قيل نعم ، ولكن شغلك كثرة الحديث ، فكدت أبكى ، فاذا بجنيد يشير الىّ أن لا تخاف ، لانا كل حتى تجئ ، فانتبهت فياليتنى صليت أو أكلت ! أخبرنا محمد بن على بن يعقوب المعدل حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنا جعفر بن محمد بن نصير حدثنى أبو العباس بن مسروق . قال : أصبحت عن مجلس الزعفرانى فجئت وهو يحدث وليس معى محبرة فطلبت مَنْ أجلس اليه فأكتب من محبرته ، فرأيت

من غرائب الاحوال

شيخا وشابا جالسين فى باب ، فجلست اليهما وبينهما محبرة فاستأذنت الشيخ فقلت أ كتب من المحبرة ؟ فقال الشيخ للشاب : يا حبيب يكتب من المحبرة ؟ فقال الشاب : يامحب الأمر لك ، فقال لى : أ كتب ، فعجبت من كلامهما فطاطيت رأسى فرأيت على المحبرة مكتوبا خرطاً :

٥ تمكَّنَ فى الفؤادِ فما يُبَالى أطَالَ الهَجْرَ أمْ منَحَ الودادا

قال : فصحت وأغمى علىّ ، فما أفقت حتى انقضى المجلس . أخبرنا عبد الكريم بن هوازن قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت محمد بن الحسن البغدادى يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول سمعت أبا العباس بن مسروق يقول : قدم علينا شيخ فكان يتكلم علينا فى هذا الشأن بكلام حسن

حكاية عجيبة

١٠ وكان عذب اللسان ، جيد الخاطر ، فقال لنا فى بعض كلامه : كل ما وقع لكم فى خاطركم فقولوه لى ! فوقع فى قلبى أنه يهودى ، وكان الخاطر يقوى ولا يزول ، فذكرت ذلك للجريرى ، فكبر عليه ذلك . فقلت : لا بد من أن أخبر الرجل بذلك . فقلت له : تقول لنا ما وقع لكم فى خاطركم فقولوه لى ، إنه يقع لى أنك يهودى ! فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال : صدقت ، أشهد أن لا إله إلا الله

١٥ وأشهد أن محمدا رسول الله ، وقال : قد مارست جميع المذاهب ، وكنت أقول إن كان مع قوم منهم شئ فمع هؤلاء ، فداخلتكم لاعتبركم ، وأنتم على الحق ، وحسن اسلامه . أخبرنا اسماعيل بن احمد بن عبد الله الحيرى حدثنا محمد بن الحسين بن موسى السلمى قال وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله بن عطاء — أباسعيد — يقول : فى رؤيا طويلة للجنيد قال فيها

٢٠ فرأيت قوما من الأبدال فى المنام فقلت : ببغداد أحد من الأولياء ؟ قالوا : نعم أبو العباس بن مسروق . فقلت متعجبا : أبو العباس بن مسروق ؟ فقالوا : نعم أبو العباس بن مسروق من أهل الانس بالله عز وجل . واللفظ للحيرى . حدثنى

على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت الدارقطنى يقول : أبو العباس احمد بن محمد بن مسروق ليس بالقوى يأتى بالمعضلات . أخبرنا عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق يقول : توفى أبو العباس احمد بن محمد بن مسروق فى يوم الأحد لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين ومائتين ، وسنه أربع وثمانون سنة على ما ذكر ، ودفن فى مقابر باب حرب . ورأيت فى كتاب ابن المنادى : سنة ثمان وتسعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قالا جميعا : إن أبا العباس ابن مسروق مات فى سنة ثمان وتسعين ومائتين — زاد ابن المنادى — فى صفر . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت محمد ابن عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا بكر احمد بن محمد بن سهل الصوفى بمكة يقول : رأيت أبا العباس بن مسروق فى المنام فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال : غفر لى . فقلت : ما فعل الجنيد ؟ فقال : فى القدس .

-٢٥٠٣- احمد بن محمد ابو بكر الصورى

احمد بن محمد بن المؤمل ، أبو بكر الصورى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن ميمون المفسر ، وعبد الواحد بن شعيب الجبلى ، وحميد بن سعيد بن أبى دعلج ، والحسن بن عرفة ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعباس بن الوليد البيروتى . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر الشافعى ، وعبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمى . وذكر عبيد الله : أنه سمع منه فى سنة تسع وتسعين ومائتين * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنى احمد بن محمد بن مؤمل حدثنا عبد الواحد بن شعيب الجبلى — بجبلة — حدثنا خالد بن حُباب حدثنا سليمان عن أبى عثمان عن أبى موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احتج آدم

وموسى ، فقال موسى : أنت آدم الذى خلقك الله بيده ، واسجد لك ملائكته عملت الخطيئة التى أخرجتك من الجنـة ؟ قال آدم : أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالته ، وأنزل عليك التوراة ، وكلمك تكليما ، فبكم خطيئتى سبقت خلقى ؟» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فحج آدمُ موسى » . أخبرناه أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا خالد بن الحباب — كتبت عنه بالشام — حدثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « احتج آدم وموسى ، فحج آدمُ موسى » .

-٢٥٠٤- احمد بن محمد ابو العباس الحمانى

احمد بن محمد بن المغلس ، أبو العباس الحمانى . قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى ـ وحدثنيه احمد بن أبى جعفر عنه ـ قال : احمد بن محمد بن المغلس بن أخى جبارة يعرف بابن الصلت أبو العباس ، بغدادى يروى عن ثابت الزاهـد ، واسماعيل بن أبى أويس ، وأبى عبيد القاسم بن سلام ، ومن بعدهم يضع الحديث

۞ قلت : ويقال فيه احمد بن الصلت ، ويقال احمد بن محمد بن الصلت بن المغلس . وقد ذكرناه فيما تقدم .

-٢٥٠٥- احمد بن محمد ابن المغلس

احمد بن محمد بن المغلس ، أبو عبد الله البزاز . وهو أخو جعفر وكان الاكبر . سمع مجاهد بن موسى ، وأبا همام السكونى ، والحسن بن عيسى بن ماسرجس ، ومحمد ابن سليمان لوينا ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، وابراهيم بن يعقوب الجوزجانى ؛ وسعيد بن يحيى الأموى ، وأبا هشام الرفاعى . روى عنه مخلد بن جعفر ، وأبو بكر بن شاذان ؛ وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس . وكان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى . قال : سمعت أبا عمر بن حيويه يقول كان النجاد يستملى على ابن صاعد بأخرة فقال يوماً : حدثنا محمد بن سليمان لوين فقال له النجاد يا أبا محمد ما بقى من يحدث عنه غيرك ودعا له . فقال ابن صاعد : ما فعل أبو عبد الله ابن مغلس ؟ فقيل له مات فقال رحمه الله . قال ابن حيويه وكان عند أبى عبدالله

ابن مغلس عن لوين كثير قال ومات قبل ابن صاعد بشهر أونحوه . قال البرقانى قلت لابن حيويه : سمعت هذا من ابن صاعد ؟ قال نعم . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ عن أبيه . وأخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد .قالا : توفى أبو عبدالله احمد بن محمد بن المغلس البزاز فى جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

٥

-٢٥٠٦- احمد بن محمد ابن مهدى

احمد بن محمد بن مهدى ، حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه أبو بكر بن أبي حزّام الدقاق * أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى وعبيدالله بن محمد ابن عبيدالله النجار .قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق حدثنا احمد بن محمد بن مهدى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سالم بن سالم البلخى عن على بن عروة عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قاد أعمى أربعين ذراعا وجبت له الجنة » .

١٠

-٢٥٠٧- احمد بن محمد ابو حامد النيسابورى

احمد بن محمد بن معروف،أبوحامد النيسابورى. قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن صالح المروزى. روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا الحسن بن على التميمى واحمد بن أبي جعفر القطيعى وعلى بن محمد بن الحسن العبدى ـ قال على أخبرنا ـ وقالا:حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن معروف النيسابورى أخبرنا ابراهيم بن صالح المروزى حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف . أنه تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أولم ولو بشاة»

١٥

-٢٥٠٨- احمد بن محمد التوزى

احمد بن محمد بن مخلد التوزى . حدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى . روى عنه ابن ابنه أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد التوزى

-٢٥٠٩- احمد بن محمد ابو العباس البزاز

احمد بن محمد بن مكرم ،أبو العباس البزاز. سمع يونس بن عبد الأعلى المصرى روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن أحمد بن ملك البيع ،وأبو القاسم بن

الثلاج * أخبرنى الحسن بن على التميمى والحسين بن على الطناجيرى ومحمد بن عبد الملك القرشى. قالوا أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ أخبرنا أحمد بن محمد بن مكرم البزاز – املاء من حفظه – حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى أخبرنا عبد الله ابن وهب عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا أديت زكاة مالك اذهبت عنك شره » . ذكر ابن الثلاج أنه سمع من هذا الشيخ فى سنة عشرين وثلاثمائة . قال : وكان قدم من مصر ونزل بين القصرين .

٥

٢٥١٠ – احمد بن محمد بن محمود ، أبو عبد الرحمن الفقيه الشافعى النسوى المعروف بالمحمودى . ذكر ابن الثلاج : أنه قدم بغداد حاجا فى سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وحدثهم عن الحسن بن سفيان النسوى

احمد بن محمد المحمودى

١٠

٢٥١١ – أحمد بن محمد بن المظفر ، أبو بكر التميمى الأصبهانى يعرف بالقصاب . ورد علينا وهو شاب فى آخر أيام أبى على بن شاذان فسمع منه ومن شيوخ ذلك الوقت . وكان لا بأس به : فحدثنى من لفظه وكتابه حدثنا أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ حدثنا أبو حامد أحمد بن عيسى الخفاف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا معاوية بن يحيى حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقو الحجر الحرام فى البنيان ، فانه أساس الخراب » . لم أكتب عنه غير هذا الحديث .

احمد بن محمد القصاب

١٥

٢٥١٢ – أحمد بن محمد بن نصر الحداد ، حدث عن عفان بن مسلم ، وفيض بن وثيق البصرى . روى عنه أبو جعفر الحضرمى مطين ، ومحمد بن بركة المعروف ببرداعس الحلبى الحافظ[1] * أخبرنا أبو القاسم على بن ابرهيم بن حامد البزاز – بهمذان – حدثنا القاضى أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن عبيد

احمد بن محمد الحداد

٢٠

(١) ابو بكر الحيرى القنسرينى ذكره الذهبى فى المشتبه.

الأسدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى حدثنا أحمد بن محمد بن نصر البغدادى حدثنا الفيض بن وثيق الثقفى حدثنا عبدالوهاب بن عبد المجيد الثقفى حدثنا عنبسة الاعور عن الحسن عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب. أن رجلا اعتق ستّة أعبد له عند الموت لم يكن له مال غيرهم ، فاقرع النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فاعتق اثنين وأرقّ أربعة . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السلمى ـ بدمشق ـ أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد حدثنا أبو بكر محمد بن بركة بن ابراهيم الحلبى المعروف ببرداعس حدثنا أحمد بن محمد بن نصر البغدادى ـ بحلب ـ وكان صادقا بالحديث ، حدثنا عفان بن مسلم حدثنا على بن أبى على . قال : قرأنا على الحسين ابن هارون الضبى عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: أحمد بن محمد بن نصر الحداد بغدادى سمع عفان بن مسلم والفيض بن وثيق ، ونحوهما . وكان بحلب

ـ ٢٥١٣ ـ احمد بن محمد الضبعى الاحول

أحمد بن محمد بن نصر بن الهيثم ، أبو جعفر الضُبعى الأحول . حدث عن محمد ابن موسى الحرشى ، ومحمد بن بكر بن خالد القصير ، ومحمد بن أبى معشر المدنى ، وسوار بن عبد الله القاضى ، واسحاق بن شاهين ، وأبى سعيد الاشج ، وابراهيم ابن سعيد الجوهرى ، ويوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن عمرو بن أبى مذعور ، وعباس بن يزيد البحرانى : روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، وعبدالله ابن موسى الهاشمى ، واسماعيل بن محمد بن زنجى . وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعى الاحول حدثنا محمد بن موسى الحرشى حدثنا حسان بن سياه حدثنى ثابت البنانى عن أنس بن مالك . قال قالت عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعائشة اذا جاء الرطب فهنينى » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار أخبرنا ابن قانع : أن أباجعفر الضبعى مات فى شعبان من سنة احدى عشرة وثلاثمائة

-٢٥١٤- احمد بن محمد بن نصر، أبو بكر الضبعي البغدادي. حدث عن سعيد بن عتاب. روى عنه عبدالله بن عدى الجرجاني وذكر أنه سمع منه بالرَّقة

احمد بن محمد الضبعي

-٢٥١٥- احمد بن محمد بن نصر، أبو حازم القاضي. سمع أبا سعيد الاشج، وعمرو بن على الصيرفي، وأبا موسى محمد بن المثنى، وأبا هشام الرفاعي. روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما، وكان ثقة * أخبرنا عبدالله ابن أبي بكر بن شاذان حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر المعدل — املاءً — حدثنا القاضي أبو حازم أحمد بن محمد حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز عن أبيه عن جده فرات القزاز عن أبي حازم عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « مافي الجنة شجرة الاساقها من ذهب». أخبرنا الازهرى حدثنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو حازم القاضي أحمد بن محمد كان ببغداد في حوض داود، وتوفي سنة ست عشرة — يعني وثلاثمائة — حدثني عبيد الله بن عمر بن شاهين عن أبيه مثل ذلك.

احمد بن محمد ابو حازم القاضي

-٢٥١٦- احمد بن محمد بن نصر، أبو الحسن الصوفي. يعرف بابن الخوارزمي. أخبرنا اسماعيل بن محمد الحيرى أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي. قال: احمد ابن محمد بن نصر أبو الحسن المعروف بابن الخوارزمي نزيل بغداد صحب الجنيد ومن فوقه من البغداديين، وكان يذهب مذهب أهل الورع، نسبه لنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي. وقال السلمي سمعت منصور بن عبدالله يقول سمعت أبا الحسن بن الخوارزمي يقول: من استوحش من الوحدة وهو حافظ لكتاب ربه فان تلك الوحشة لا تزول أبدا.

احمد بن محمد ابن الخوارزمي

-٢٥١٧- احمد بن محمد بن نيزك بن حبيب، أبو جعفر يعرف بالطوسي. حدث عن يزيد ابن هارون، وروح بن عبادة، وقراد أبي نوح، وأسود بن عامر، وأبي أحمد الزبيري روى عنه ابراهيم الحربي، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن محمد

احمد بن محمد الطوسي

ابن ناجية ، والحسين بن محمد بن عفير ، وأبو حامد الحضرمى ، واحمد بن الحسين ابن اسحاق الصوفى ، وغيرهم * اخبرنى ابو الفرج الطناجيرى اخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الانصارى حدثنا احمد بن محمد ابن نيزك ـ جار احمد بن منيع ـ حدثنا أبو احمد الزبيرى حدثنا سفيان عن يونس ابن عبيد عن أبى العالية: أن عبيدالله بن زياد أخر الصلاة يوم الجمعة فسألت عبدالله ابن الصامت فضرب فخذى فقال سألت خليلى أبا ذر عنها فضرب فخذى وقال سألت خليلى النبى صلى الله عليه وسلم فضرب فخذى وقال: « صل الصلاة لميقاتها فان أدركت معهم فصله ولا تقولن إنى قد صليت فلا أصلى » . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة المروزى حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب حدثنا أبو عيسى الترمذى . قال: احمد بن محمد بن نيزك بغدادى . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال: احمد بن محمد بن نيزك الطوسى فى أمره نظر نزل بغداد ومات بها. بلغنى أن ابن نيزك مات فى سنة ثمان وأربعين ومائتين.

-٢٥١٨- احمد بن محمد الخضيب

احمد بن محمد بن أبى الثماش ، أبو عبد الله الواسطى الخضيب . حدث عن أبى موسى محمد بن المثنى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر: أنه سمع منه ببغداد .

-٢٥١٩- احمد بن محمد ابو العباس المقرى

احمد بن محمد بن واصل ، أبو العباس المقرىء . سماه ونَسَبهُ هكذا أبو مزاحم الخاقانى . وقيل بل هو محمد بن احمد بن واصل ، ومحمد بن احمد أصح ، وقد ذكرناه فى جملة المحمدين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى وأنا أسمع . قال: وتوفى أبو العباس احمد بن واصل المقرىء صاحب ابن سعدان النحوى ، وخلف البزار المقرىء ، فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ـ يعنى ومائتين ـ فجأة ، صلى بالناس صلاة الصبح فى مسجده ،

ومضى الى منزل رجل كان يغشاه فى بعض أموره، فبينما هو جالس فى دهليز الدار يعرض عليه من شعر السبع الطوال، إذ تغير ومات مكانه!.

-٢٥٢٠- احمد بن محمد ابو بكر الاثرم صاحب احمد بن حنبل

احمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الطائى. ويقال الكلبى الأثرم، صاحب احمد بن حنبل، سمع حرمى بن حفص، وعفان بن مسلم، ومعاوية بن عمرو، وسليمان بن حرب، وأبا الوليد الطيالسى، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا توبة الربيع بن نافع، وسنيد بن داود، ونعيم بن حماد، وأبا بكر بن أبى شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير. وله كتاب فى علل الحديث ومسائل احمد بن حنبل، تدل على علمه ومعرفته. روى عنه موسى بن هارون، ومحمد بن جعفر الراشدى، وعمر بن محمد بن عيسى الجوهرى، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم. أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على بشر بن احمد الأسفراييني حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار أبو محمد الفرهاذانى [النسائى]. قال سمعت عباسا الغبرى[1] يقول: ماقدم علينا مثل عمرو بن منصور، وأبى بكر الوراق. فقلت: من أبو بكر؟ قال: الأثرم. فقلت انا له: لانرضى أن تقرن صاحبنا بالأثرم أى فان هذا فوقه.

۞ قلت: وكان الأثرم ممن يعد فى الحفاظ والأذكياء حتى قال فيه يحيى ابن معين: ماحدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنى عبد الله بن محمد قال سمعت سعيد بن عتاب يقول سمعت يحيى بن معين يقول: كان أحد أبوى الأثرم جنيا! وقال الخلال أيضا: أخبرنى احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال سمعت أبا جعفر بن اشكاب قال سمعت يحيى بن أيوب — وذكر الأثرم — فقال: أحد أبويه جنى! وقال أخبرنى

(١) فى الاصل عباسا الغبرى. وفى الصيصاطية: العنبرى. فلعله عباد بن الوليد بن خالد الكرخى الغبرى. أو عباد بن الوليد العنبرى

أبو بكر بن صدقة قال سمعت ابراهيم الأصبهانى يقول: الأثرم أحفظ من أبى زرعة الرازى وأتقن. قال الخلال: وكان عاصم بن على بن عاصم لما قدم بغداد، طلب رجلا يخرج له فوائد عليها فلم يوجد له فى ذلك الوقت إلا أبو بكر الأثرم، فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع — لحداثة سنه، فقال له: أخرج كتبك فجعل يقول له هذا الحديث خطأ، وهذا الحديث كذا، وهذا غلط، وأشياء نحو هذا فسر عاصم به وأملى قريباً من خمسين مجلساً، فعرضت على احمد بن حنبل فقال: هذه أحاديث صحاح وكان يعرف الحديث ويحفظه ويعلم الأبواب والمسند، فلما صحب احمد بن حنبل ترك كل ذاك وأقبل على مذهب أبى عبدالله، فسمعت أبا بكر المروزى يقول قال الاثرم، كنت أحفظ يعنى الفقه والاختلاف: فلما صحبت احمد بن حنبل تركت ذاك كله وليس أخالف أبا عبد الله إلا فى مسئلة واحدة. ذكرها المروزى قال فقلت له فلا تخالفه أيضا فى هذه المسألة وكان معه سفط[1] عجيب جداً. وأخبرنى أبو بكر بن صدقة قال سمعت أبا القاسم بن الحبلى قال قدم رجل فقال لى: أريد رجلا يكتب لى من كتاب الصلاة ماليس فى كتب ابن أبى شيبة، قال فقلنا — أو فقالوا — ليس لك إلا أبو بكر الاثرم، قال فوجه اليه ورقا فكتب ستمائة ورقة من كتاب الصلاة، فنظرنا فاذا ليس فى كتاب ابن أبى شيبة منه شئ. أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد البغدادى يقول: كان أصحابنا ينكرون على الاثرم كتاب العلل لاحمد بن حنبل. أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروزى قال: وسألته — يعنى احمد بن حنبل — عن أبى بكر الاثرم قلت. نهيتَ أن يكتب عنه؟ قال لم أقل: إنه لا يكتب عنه الحديث انما أكره هذه المسائل . .

(١) كذا فى الاصل ولعلها شطط وفى مختصر طبقات الحنابلة لابى يعلى وكان معه تيقظ

ۖ قلت: وكان الاثرم من أهـل اسكاف بني الجنيد وبها مات فيما ذكرلي أبو يعلى محمـد بن الحسين بن محمـد بن الفراء وقال حدثني من زار قـبره هناك .

٢٥٢١ - أحمد بن محمد أبو بكر الشطوى

احمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الشطوى . حدث عن هارون بن اسحاق الهمداني ، وأبي بكر احمد بن محمد السالمي . روى عنه أبو حفص بن شاهـين * أخبرني الحسن بن علي التميمي حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن هانئ الشطوى ـ سنة ثمان وثلاثمائة املاء ـ حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثني ابن أبي فديك عن رباح بن أبي معروف عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يدخل الجنة رجل لا يبقى فيها أهل دار ولا غرفة إلا قالوا مرحبا مرحباً » فقال: أبو بكر يا رسول الله ماتوا [1] هذا الرجـل في ذلك اليوم ؟ قال « أجل وانت هو يا أبا بكر » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن أبا بكر الشطوى مات في سنة عشر وثلاثمائة بدرب الزعفراني .

٢٥٢٢ - احمد بن محمد أبو بكر الخلال

احمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال الحنبلي. سمع الحسن بن عرفة، وسعدان ابن نصر، وأبا بكر المروزي، ومحمد بن عوف الحمصي، ومن في طبقتهم و بعدهم . روى عنه عبد العزيز بن جعفر صاحبه ، والحسن بن يوسف الصيرفي ، ومحمد بن المظفر . وكان ممن صرف عنايته الى الجمع لعلوم احمـد بن حنبل وطلبها وسافر لاجلها وكتبها عالية ونازلة وصنفها كتبا . ولم يكن فيمن ينتحل مذهب احمـد أجمع منه لذلك * أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا أبو بكر احمـد بن محمد بن هارون الخلال ـ ببغداد ـ حدثنا اسحاق بن خالد البالسي قال حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا مالك بن أنس حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده. قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر

(١) كذا في النسختين . وفي الرياض النضرة للمحب الطبري (في ج ١ ص ١٢٥ طبعتنا) بالتاء باثنتين معدى بعلى، ولعله اراد التوى بالقصر الهلاك وقال (وخرجه ابوحاتم) في الفضائل ماثوى هذا بالمثلثة باسقاط على ، وقال الثوى الاقامة

فى المدينة ، فصلى أربعا ، و بين المغرب والعشاء فصلى سبعا . قال مالك فى ليلة مطيرة . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى عن عبد العزيز بن جعفر قال سمعت أبا الحسن على بن محمد بشار — والخلال بحضرته فى مسجده — وقد سئل عن مسئلة . فقال : سلوا الشيخ فكأن السائل أحب جواب بى الحسن .فقال : سلوا الشيخ ، هذا الشيخ — يعنى الخلال — امام فى مذهب احمد بن حنبل سمعته يقول هذا مراراً . وقال عبد العزيز سمعت أبا بكر محمد بن الحسين بن شهريار يقول : كلنا تبع للخلال لانه لم يسبقه الى جمعه وعلمه أحد . قال عبد العزيز وسمعت أبا بكر الشيرجى يقول : الخلال قد صنف كتبه و يريد منا أن نقعد بين يديه ونسمعها منه وهذا بعيد . فقال له أبو بكر بن شهريار: كل من طلب العلم يقابل أبا بكر الخلال؟ من يقدر على مايقدر عليه الخلال من الرواية ؟ قال عبد العزيز : وقد رسم فى كتابه ومصنفاته اذا حدث عن شيوخه يقول أخبرنا أخبرنا ، فقيل له انهم قد حكوا أنك لم تسمعها وانما هى إجازة . قال : سبحان الله قولوا فى كتبنا كلها حدثنا . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا بكر الخلال مات فى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة . وقال لى أبو يعلى بن الفراء : توفى أبو بكر الخلال يوم الجمعة قبل الصلاة ليومين خلوا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، ودفن فى يوم السبت الى جنب أبى بكر المروذى ، وصلى عليه أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمى.

— ٢٥٢٣ — احمد بن محمد بن هارون بن سليمان بن على ، أبو بكر الحربى المعروف بالرازى و بالديبُلى . حدث عن جعفر بن محمد الفريابى ، وابراهيم بن شريك الكوفى ، وذكر أنه قرأ على حسنون بن الهيثم الدويرى القرآن بحرف عاصم من طريق هبيرة بن محمد عن حفص بن سليمان عنه . روى عنه احمد بن على البادا . وحدثنا عنه أبو على بن دوما النعال ، والقاضى أبو العلاء الواسطى . وكان أبو العلاء يسند عنه قراءة عاصم رواية وتلاوة * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن

احمد بن محمد ابو بكر الحربى الرازى

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

محمد بن هارون الرازى الحربى أخبرنا جعفر بن محمد الفريابى حدثنا محمد بن عابد حدثنا الهيثم بن حميد حدثنى العلاء بن الحارث وأبو وهب عن مكحول عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ثوبان : بينا أنا أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر برجل يحتجم بعد ما مضى من شهر رمضان ثمان عشرة فقال رسول الله «أفطر الحاجم والمحجوم» وأخبرنا أبو بكر محمد ابن على المقرى الخياط حدثنا أبو الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى. قال: سألت أبا بكر احمد بن محمد بن هارون المؤدب المعروف بالرازى فى سنة ست وخمسين ـ فقلت له: على من قرأت القرآن؟ فقال لى قرأت على أبى الربيع عامر بن عبد الله بن عبد البر وقرأ عامر على أبى على حسنون ، ولا أدرى على من قرأ حسنون قال أبو الحسين: فاجتمع معى قوم فى مجلس مخلد بن جعفر الباقرحى فقال لى منهم من قال : إنه قرأ على شيخ من ناحيتنا يعرف بالرازى ، وأنه قال قرأت على حسنون فلم أعرفه. فلما عدت إلى منزلنا وسألت عنه فقيل لى هو ابن هارون ، فدخل على يوما من الأيام فقلت له : يا أبا بكر أليس قلت لى قرأت على أبى الربيع ، وقرأ أبو الربيع على حسنون ؟ فانكسر وطأطأ رأسه ثم قال (وإن يك كاذبا فعليه كذبه) قال أبو الحسين : فلقيت أبا حفص عمر بن احمد الآجرى المقرى فقلت له : إن ابن هارون يقول إنى قرأت على حسنون . فقال إنا لله لاحول ولا قوة إلا بالله .فعدت إلى الذين قرؤا عليه ممن كان يسمع معنا فى مجلس الباقرحى فاعلمتهم بذلك فانتهوا . أخبرنا محمد بن على بن يعقوب أبو العلاء القاضى قال سألت أبا بكر احمد ابن محمد بن هارون بن سليمان بن على الديبلى الرازى عن مولده . فقال : ولدت سنة خمس وسبعين ومائتين، ومات فى سنة سبعين وثلاثمائة . ثم وجدت بعد ذلك فى كتاب أبى العلاء بخطه : توفى احمد بن محمد بن هارون الحربى يوم الاثنين لتسع بقين من رجب سبعين وثلاثمائة .

-٢٥٢٤- احمد بن محمد الصيرفى

احمد بن محمــد بن هارون أبوعبد الله الصيرفى . روى عن أبى بكر محمد بن عبد الله الشافعى .حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى .

-٢٥٢٥- احمد بن محمد ابن هلال الشطوى

احمد بن محمد بن هلال،أبو بكر الشطوى . حدث عن أبى سلمة يحيى بن المغيرة المخزومى ، واحمد بن منيع ، وأبى كريب محمد بن العلاء ،وهارون بن موسى الفروى ومحمــد بن عمرو بن العباس الباهلى ، والحسن بن أبى الربيع الجرجانى .روى عنه أبو الفضل الزهرى، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن اسماعيل الوراق. وروى عنه جماعة غيرهم الا أنهم سموه محمد بن احمد بن هلال . وقد ذكرنا ذلك فى باب المحمدين . حدثنى على بن محمد بن نصر . قال سمعت حمزة بن يوسف يقول: وسألت أبا الحسن الدارقطنى عن أبى بكر احمد بن محمد بن هــلال الشطوى البغدادى فقال : ثقة . حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ : مات احمد بن محمد ابن هلال الشطوى سنة ثمان وثلاثمائة . أخبرنا الطناجيرى قال قال لنا أبو حفص ابن شاهين مثله سواء .

-٢٥٢٦- احمد بن محمــد ابوبكر الدورى

احمد بن محمد بن الهيثم ، أبو بكر الدورى الدقاق . حدث عن احمد بن عبدة الضبى ، واحمــد بن منيع ، وسليمان بن عمر بن خالد الاقطع ، وسلم بن جنادة ، والحسين بن عــلى بن الأسود، والحسين بن على بن جعفر الأحمر . روى عنــه أبو الفضل الزهرى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ . ومحمد بن عبيدالله بن الشخير الصيرفى ، وأبوحفص بن شاهين أحاديث مستقيمة*أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح الصــيرفى حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم الدقاق. سنة ثمان ـ يعنى وثلاثمائة ـحدثنا أبو عبد الله احمــد بن عبدة الضبى حدثنا الحسن بن صالح بن أبى الاسود حدثنا سليمان بن قرم الضبى عن منصور بن المعتمر عن ربعى بن حراش قال خطبنا على. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:« من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »

٢٥٢٧ — احمد بن محمد بن الهيثم بن بيّان ، أبو بكر الدورى الدلال. حدث عن أحمد ابن منيع ، وسعيد بن يحيى الأموى ، وعبد الرحمن بن يونس الرقى . روى عنه أبو بكر الابهرى الفقيه ، واحمد بن محمد والد أبى الفتح بن أبى الفوارس ، واخشى أن يكون هو والذى ذكرناه آنفا قبله واحد ، فالله اعلم * اخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الابهرى حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن الهيثم الدلال — ببغداد — حدثنا سعيد بن يحيى الأموى حدثنى ابى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعبدالله بن دينار عن ابن عمر. قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته . اخبرنا البرقانى قال : قرأت على أبى بكر الابهرى الفقيه حدثكم ابو بكر احمد بن محمد بن الهيثم الدلال — ببغداد — قال الابهرى وكان ثقة . حدثنى احمد بن محمد بن احمد المستملى حدثنا محمد بن جعفر الشروطى اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسين الحافظ قال : احمد بن محمد بن الهيثم الدورى ثقة . اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار اخبرنا ابن قانع: ان ابن الهيثم الدلال الدورى مات فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة.

احمد بن محمد ابو بكر الدلال

٢٥٢٨ — احمد بن محمد بن هشام، أبو نصر يعرف بالطالقانى . حدث عن أبى نشيط محمد بن هارون الحربى ومن بعده . روى عنه على بن عمر السكرى. وحدث عنه غيره فسماه محمد بن احمد بن هشام ، وهكذا سماه السكرى فى موضع آخر . وقد ذكرناه فى باب المحمدين * أخبرنا أبو القاسم الازهرى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو نصر احمد بن محمد بن هشام الطالقانى حدثنا محمد بن هارون — أبو نشيط — حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن جبير عن أنس .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بى الى السماء مررت بقوم لهم أظافير من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم .فقلت : من هؤلاء ياجبريل ؟ قال :هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقطعون أعراضهم»

احمد بن محمد الطالقانى

أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا نصر الطالقانى مات فى ذى الحجة من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

-٢٥٢٩- احمد بن محمد اليزيدى

احمد بن محمد بن أبى محمد يحيى بن المبارك ، أبو جعفر اليزيدى . سمع جده يحيى بن المبارك . وأبا زيد سعيد بن اوس الانصارى . روى عنه اخوه عبيد الله وابن اخيه محمد بن العباس بن محمد اليزيدى ، وعون بن محمد الكندى . وكان اديبا عالما بالنحو شاعرا ، مدح المأمون والمعتصم وغيرهما . ومات قبل سنة ستين ومائتين بمدة طويلة .

-٢٥٣٠- أحمد بن محمد ابو سعيد القطان

احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، أبو سعيد القطان البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن جده يحيى بن سعيد ، وعن يونس بن بكير ، وعبد الله بن نمير ، ومحمد بن بشر العبدى ، وأبى أسامة الكوفيين ، ويزيد بن هارون ، وأبى داود الطيالسى ، وأبى عامر العقدى ، وسعيد بن عامر، ومحمد بن عمر الواقدى ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن جعفر بن خشيش ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وابن عياش القطان . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم كتبنا عنه وكان صدوقا * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبو سامة حدثنا أبو كدينة عن مطرف عن الشعبى عن مسروق قال سمعت عليا يقول فى شئ صدق الله و رسوله ، قلت هذا شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: « الحرب خدعة» أخبرنى ابراهيم بن مخلد ابن جعفر حدثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أخبرنا أبو عامر العقدى حدثنا عبد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه . قال : ما رجل ضل بعيره بارض فلاة ، باشد اتباعا لأثر بعيره من ابن عمر لعمر . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى

قال سمعت عبدان بن احمد يقول سمعت احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد يقول : قال لى يزيد بن هارون : أنت أثقل عندى من نصف رحى البزر ، فقلت : يا أبا خالد لِمَ لَمْ تقل من الرحى كله ؟ فقال : إنه إذا كان صحيحا تدحرج ، و إذا كان نصفا لم يرفع الا ببذل الجهد . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه : ومات احمد بن محمد بن يحيى ٥ أبن سعيد القطان بالعسكر سنة ثمان وخمسين — يعنى ومائتين — .

-٢٥٣١- احمد بن محمد السوطى

احمد بن محمد بن يحيى السوطى ، حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين . روى عنه أبو القاسم الطبرانى . وقيل إنه احمد بن محمد بن مهران ، وقد ذكرناه فيما تقدم .

-٢٥٣٢- احمد بن محمد البزاز الواسطى

أحمد بن محمد بن يحيى بن عمر بن حفص ، أبو بكر البزاز الواسطى . سكن بغداد . وحدث بها عن محمد بن حاتم الزِّمِّى ، وعبد الله بن عمران العابدى ، ومحمد بن سليمان لوين ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، وعبدالوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث ، ومؤمل بن إهاب . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه ببغداد ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ . وما علمت من حاله الا خيرا * أخبرنا القاضى أبو تمام على بن محمد بن ١٥ الحسن الواسطى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ـ أبو بكر ـ حدثنا محمد بن سليمان ـ لوين ـ حدثنا أبو معشر البراء عن يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس . قال : دخل قبر النبى صلى الله عليه وسلم أربعة أنفس ، و بسط تحته قطيفة أرجوان .

-٢٥٣٣- احمد بن محمد الدوسى الصيرفى

احمد بن محمد بن يحيى ، أبو الحسين الدوسى الصيرفى الانبارى . حدث عن عبد الله بن محمد البغوى ، وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، وأبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى . حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن محمد بن

عبيد الله البزاز الانبارى * أخبرنا أبو طاهر الانبارى حدثنا أبو الحسين احمد
ابن محمد بن يحيى الصيرفى الدوسى الأنبارى حدثنا أبوالقاسم ابن بنت منيع
حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد — هو ابن مسلم — عن محمد بن السايب البكرى
قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: « حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده » . قال لى أبوطاهر: ٥
سمعت من أبى الحسين الدوسى فى سنتى ثمان وتسع وسبعين وثلاثمائة .

-٢٥٣٤- احمد بن محمد الايتاخى

احمد بن محمد بن زيد الوراق ، ويعرف بالايتاخى . من أهل سر من رأى
وقدم بغداد وحدث بها عن هانى بن يحيى ، وشبابة بن سوار ، ويحيى بن معين
واحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر بن الانبارى النحوى ، ومحمد بن جعفر
المطيرى ، واحمد بن محمد بن عبد الله الجوهرى ، وعلى بن الفضل الستورى ، ١٠
وأبو بكر الشافعى . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر
أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد بن يزيد الوراق حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن شميسة عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن
القزع للصبيان . هذا غريب من حديث شعبة عن شميسة ، تفرد بروايته الايتاخى
عن شبابة عنه . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أبو بكر الخلال قال: ١٥
واحمد بن محمد بن يزيد الوراق ، قدم علينا من سر من رأى وسمعنا منه ، وكان
شيخا كبيرا ثقة .

-٢٥٣٥- احمد بن محمد مولى بنى هاشم

احمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، مولى بنى هاشم أبو عبد الله . حدث
بسر من رأى عن الحسين بن الحسن الأشقر ، ورجاء بن سلمة . روى عنه
الهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، واحمد بن فاذويه ٢٠
الطحان . حدثنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال
— بصور — أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا الهيثم بن خلف

الدورى حدثنا احمد بن يزيد بن سليم مولى بنى هاشم ـ بالعسكر . قال الهيثم : وهو صدوق ثقة .

-٢٥٣٦- احمد بن محمد الفقيه الكرجى

احمد بن محمد بن يزيد ، أبو العباس الفقيه الكرجى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى مسعود الرازى ، وعبد العزيز بن معاوية القرشى البصرى ، واحمد بن عبد الرحمن الحرانى ، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصى . روى عنه عمر بن بشران السكرى ، وابن لؤلؤ الوراق ، وأبو الحسين بن البواب ، ومحمد بن المظفر * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا عمر بن بشران حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن يزيد الكرجى ـ املاء فى القطيعة سنة خمس وثلاثمائة ـ وكان ثقة يحفظ ـ حدثنا أبو مسعود احمد بن الفرات حدثنا أبو داود عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع وحبيب بن أبى ثابت عن زيد بن وهب عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أتانى جبرئيل فقال : يا محمد بشر الناس من مات لا يشرك بالله دخل الجنة » . قرأت فى كتاب أبى عمرو عثمان بن جابر العطار : توفى أبو العباس احمد بن محمد بن يزيد الكرجى الفقيه صاحب كتب أبى مسعود يوم الأحد ليوم بقى من جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

-٢٥٣٧- احمد بن محمد النرسى

احمد بن محمد بن يزيد، أبو بكر النرسى . حدث ببغداد عن أبى أسامة عبد الله ابن محمد الحلبى . روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة * أخبرنا عبد الله ابن أبى بكر بن شاذان حدثنا محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة — املاء — حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن يزيد النرسى حدثنا أبو أسامة الحلبى حدثنا يعقوب بن كعب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ومغيرة عن عمر بن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى لأعرف آخر الناس خروجا من النار ؛ رجل يخرج منها زحفا، فيقال له انطلق فادخل الجنة ، فيجد الناس قد أخذوا المنازل ، فيقال له : تذكر الزمان الذى كنت فيه ؟ فيقول

نعم . فيقال له : تمن فيتمنى فيقال له : لك ما تمنيت وعشرة أضعاف ذلك ، فيقول أتسخر بى وأنت الملك؟ » فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه .

-٢٥٣٨- احمد بن محمد الزعفرانى

احمد بن محمد بن يزيد بن يحيى ، أبو الحسن الزعفرانى . كان يسكن وراءنهر عيسى بن على الهاشمى ، وحدث عن محمد بن داود القنطرى ، واحمد بن محمد بن سعيد التبعى ، ومحمد بن المهاجر القاضى ، وحمدان بن عمر البزاز ، والحسين بن أبى زيد الدباغ ، ومحمود بن علقمة المروزى . روى عنه أبو الفضل الزهرى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم بن الثلاج . وغيرهم . وكان ثقة . حدثنى الحسن بن أبى طالب أن يوسف ابن عمر القواس سمى شيوخه الثقات فذكر منهم احمد بن محمدبن يزيد الزعفرانى ١٠ أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد . قال : توفى احمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى فى شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

-٢٥٣٩- احمد بن محمد ابوجعفرالبزاز

احمد بن محمد بن يوسف بن أبى الحارث ، أبو جعفر البزاز . سمع حجاج بن محمد الأعور ، ومحمد بن مصعب القرقسانى ، وروح بن عبادة ، والحسن بن موسى الأشيب ، ويحيى بن يعلى المحاربى ، ومعلى بن منصور الرازى ، ويونس بن محمد ١٥ المؤدب ، وموسى بن داود الضبى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأبو الحسين بن المنادى ، وأبو عوانة الأسفرايينى ، وعلى بن اسحاق المادرائى ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسين بن احمد الحرشى — بنيسابور — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا احمد ابن محمد بن الحارث — ببغداد — حدثنا المعلى بن منصور حدثنا حماد بن زيد ٢٠ عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم . هكذا قال الأصم بن الحارث ، وقد أخبرنى أبو الحسن محمد

ابن عبد الواحد أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا احمد بن محمد بن أبي الحارث حدثنا معلى بن منصور — وساق باسناده مثله سواء. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: وتوفى أبو جعفر احمد بن محمد بن أبي الحارث في هذه الأيام — يعنى في شهر ربيع الآخر من سنة سبعين ومائتين —. حدثني عبد العزيز بن احمد بن على الكتاني — بدمشق — أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر قال: سنة سبعين قال — أي فيها — مات أبو جعفر احمد بن محمد بن أبي الحارث يوم الأحد آخر جمادى الآخرة.

— ٢٥٤٠ — احمد بن محمد الحربي

احمد بن محمد بن يوسف البلخي، ويعرف بالحربي. قدم بغداد وحدث بها عن مكي بن ابراهيم. روى عنه محمد بن مخلد.

— ٢٥٤١ — احمد بن محمد الشيباني

احمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، أبو عبد الله الشيباني. وهو جد أبي حفص بن شاهين لأمه، سمع الربيع بن ثعلب، وعبد الله بن مطيع، ومجاهد ابن موسى، وأبا همام السكوني، وعبد الله بن عمر بن أبان، والحسن بن الصباح البزار، وهارون بن عبد الله الجمال، ومحمد بن عبد الله المخرمي، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي، ويوسف بن موسى، وزياد بن أيوب، وأبا الأشعث احمد بن المقدام. روى عنه أبو بكر النجاد، واحمد بن سندى الحداد، ومخلد بن جعفر الدقاق، وغيرهم. وكان ثقة ثبتا عارفا، وسافر الى الشام ومصر، وكتب بتلك البلاد ثم رجع من الرحلة وأقام ببغداد الى أن توفى * أخبرني محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر حدثنا أبو عبد الله احمد بن يوسف ابن شاهين حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبدة حدثنا مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدرى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يقتل المارقين أحب الفئتين الى الله وأقرب الفئتين من الله ». حدثني عبيد الله بن عمر بن شاهين

عن أبيه . قال : توفى جدى احمد بن محمد بن يوسف بن شاهين فى سنة إحدى وثلاثمائة بعد الفريابى بشهور .

-٢٥٤٢- احمد بن محمد ابو العباس الفزارى

احمـد بن محمد بن يونس بن مسعدة بن خباب [1] وقيل جناب بن سعيد ابن سويد بن عبـد الرحمن بن معاوية بن حسان بن نصر بن حذيفة بن بدر، أبو العباس الفزارى الأصبهانى . سكن بغداد وحدث بها عن احمـد بن عصام، وأسيد بن عاصم، ومحمد بن ابراهيم بن شبيب، ومحمد بن زكريا الأصبهانيين، وعن ابراهيم بن ديزيل الهمذانى، وجعفر بن درستويه الفارسى، وغيرهم. روى عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطنى، وأبو حفص بن شاهين، ومحمـد ابن نصر بن مكرم، والمعافى بن زكريا، وكان ثقة . حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنى أبو عمر محمـد بن العباس بن حيويه الخراز حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى — وأثنى عليه أبو عمر خيراً — أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار أخبرنا ابن قانع أن أبا العباس الأصبهانى مات فى ذى القعدة من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة

-٢٥٤٣- احمد بن محمد الهاشمى

احمد بن محمـد بن يوسف الهاشمى . حدث عن سعدان بن نصر المخرمى . روى عنـه أبو حفص بن شاهين .

-٢٥٤٤- احمد بن محمد ختن الصرصرى

احمد بن محمـد بن يوسف بن يعقوب، أبو العباس السقطى المعروف بختن الصرصرى . حدث عن يوسف بن يعقوب القاضى، وموسى بن هارون، وأبو برزة [الفضل بن محمد] الحاسب، ومحمد بن يحيى الحفار، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الفرج بن مميكة القاضى، ومحمد بن طلحة النعالى، وأبو بكر البرقانى، وأبو نعيم الحافظ، وأبو عمر الحسن بن عثمان بن الفلو [2] الواعظ . سألت البرقانى عن أبى العباس ختن الصرصرى فقال : تكلم فيه أبو بكر بن البقال وغيره، فذلك

(١) فى تبصير المنتبه . وجناب بالجيم والنون الخفيفة . الفزارى الاصبهانى، عن ابى اسحاق بن ديزيل (٢) كذا فى الاصل وفى الانساب العلو (بالعين المهملة)

الذى زهدنى فيه . وسألته عنه مرة أخرى . فقال : كان عندى أنه ثقة حتى حدثنى
أبو بكر بن البقال أنه غلط فى روايته وروى من كتاب لم يكن سماعه فيه صحيحاً،
كان السماع محكوكا فأنا لا أروى عنه إلا مضموما مع غيره . حدثنى عبيد الله بن
أبى الفتح عن محمد بن العباس بن الفرات . قال أبو العباس احمد بن محمد بن يوسف
٥ المعروف [بختن] الصرصرى كان جميل الأمر الى الثقة ماهو . حدثنا أبو عمر
الحسن بن عثمان الواعظ قال : توفى أبو العباس فى شعبان سنة إحدى وستين
وثلاثمائة . قال محمد بن أبى الفوارس :توفى أبو العباس [ختن] الصرصرى يوم
الاثنين لثمان خلت من شعبان سنة إحدى وستين وثلاثمائة

-٢٥٤٥- احمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو بكر الدهان المؤدب . سرخسى
احمد بن محمد الدهان المؤدب
الأصل. حدث عن أبى القاسم البغوى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخى
وذكر أنه سمع منه ببغداد. وقال : ماعلمت من أمره إلا خيراً .

-٢٥٤٦- احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست ، أبو عبد الله البزاز . حدث عن
احمد بن محمد ابن دوست البزاز
محمد بن جعفر المطيرى ، وأبو عبد الله بن عياش القطان ، واحمد بن محمد بن أبى
سعيد الدورى ، وأبى عبد الله الحكيمى ، وعمر بن الحسن بن الاشنانى ، وأبى
١٥ الحسن المصرى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبى على البرذعى ، ومن فى طبقتهم
و بعدهم . وكان مكثرا من الحديث ، عارفا به ، حافظا له ، مكث مدة يملى فى
جامع المنصور بعد وفاة أبى طاهر المخلص ، ثم انقطع عن الخروج ولزم بيته . كتب
عنه الحسن بن محمد الخلال ، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ،وأبو القاسم الازهرى
وهبة الله بن الحسين الطبرى ، وعامة اصحابنا ، وسمعت منه جزءا واحدا . حدثنى
٢٠ محمد بن احمد بن الاشنانى قال سمعت ابن دوست يقول : ولدت فى صفر من سنة
ثلاث وعشرين وثلاثمائة . سمعت الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق يقول : لما مات
أبو القاسم بن حبابة أملى ابن دوست فى مكانه من جامع المنصور ، ومكث سنة

يملى من حفظه . وكان ابن شاهين والمخلص إذ ذاك فى الاحياء ، ثم تكلم محمد
ابن أبى الفوارس فى روايته عن المطيرى وطعن عليه . سمعت أبا القاسم
الازهرى يقول : ابن دوست ضعيف رأيت كتبه كلها طرية ، وكان يذكر أن
أصوله العتق غرقت فاستدرك نسخها . سألت أبا بكر البرقانى عن ابن دوست
فقال : كان يسرد الحديث من حفظه ، وتكلموا فيه . وقيل انه كان يكتب ٥
الاجزاء ويتربها ليظن أنها عتق . حدثنى عيسى بن احمد بن عثمان الهمذانى قال
سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول مكث ابن دوست سبع عشرة سنة يملى الحديث
وكان اذا سئل عن شئ املى من حفظه فى معنى ما سئل عنه . قال عيسى :
وكان ابن دوست فهما بالحديث ، عارفا بالفقه على مذهب مالك ، وكان عنده عن
اسماعيل الصفار وحده ملء صندوق سوى ما كان عنده من غيره ! قال وكان ١٠
يذاكر بحضرة أبى الحسن الدارقطنى ، ويتكلم فى علم الحديث . فتكلم فيه
الدارقطنى بذلك السبب . وكان محمد بن أبى الفوارس ينكر علينا مضيّنا اليه
وسماعنا منه ، ثم جاء بعد ذلك وسمع منه . حدثنى أبوعبد الله الصورى . قال قال
لى حمزة بن محمد بن طاهر قلت لخالى أبى عبد الله بن دوست : أراك تملى المجالس
من حفظك ، فلم لا تملى من كتابك ؟ فقال لى : أنظر فيما أمليه فان كان لك فيه ١٥
زلل أو خطأ لم أمل من حفظى ، وان كان جميعه صوابا فما الحاجة الى الكتاب !
أو كما قال . مات أبو عبد الله بن دوست فى شهر رمضان من سنة سبع واربعمائة
ودفن حذاء منارة مسجد جامع المدينة فى يوم مطير .

-٢٥٤٧- احمد بن محمد ابو جعفر النحوى

احمد بن محمد بن يزديار بن رستم ، أبو جعفر النحوى الطبرى . سكن بغداد
وحدث بها عن نصير بن يوسف ، وهاشم بن عبد العزيز صاحبى على بن حمزة
الكسائى . روى عنه أحمد بن جعفر بن سلم ، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب
وذكر ابن سيف أنه سمع منه فى سنة أربع وثلاثمائة * أخبرنا على بن محمد بن عبدالله

المقرئ الحذاء حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي أخبرنا أبو جعفر احمد ابن محمد بن رستم الطبري النحوي حدثنا أبو المنذر نصير بن يوسف حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن الاعمش عن شقيق بن سلمة. قال قال عبد الله بن مسعود: انى قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين، فاقرؤا كما علمتم، فانما هو كقول أحدكم ٥ هلم وتعال.

-٢٥٤٨- احمد بن محمد بن يونس بن نمير، أبو اسحاق البزاز الهروى. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الجليل الهروى - شيخ له - روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أحمد بن محمد بن يونس بن نمير البزاز - أبو اسحاق الهروى - أخبرنا أبوحاتم عبدالجليل الهروى ١٠ حدثنا الوليد بن الفضل العنزى حدثنا محمد بن خازم عن هشام بن عروة عن محمد ابن المنكدر عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الزبير ابن عمتى، وحوارى من أمتى».

احمد بن محمد ابو اسحاق الهروى

-٢٥٤٩- أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله، أبو الحسين الوراق البغدادى المعروف بابن توتو. حدث بدمشق عن محمد بن أحمد بن هارون العسكرى، وجعفر بن محمد ١٥ ابن نصير الخالدى. روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازى.

احمد بن محمد ابن توتو

-٢٥٥٠- أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله بن ميدان، أبو بكر الوارق الفارسى حدث عن عبد الله بن محمد البغوى، ويحيى بن محمد بن صاعد، واحمد بن محمد ابن الجراح الضراب، وأبى بكر بن مجاهد المقرئ، وعبدالله بن محمد بن اسحاق المروزى، وعبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى، حدثنا عنه القاضيان أبوالعلاء ٢٠ الواسطى، وأبو القاسم التنوخى، وأحمد بن محمد العتيقى، وعبد العزيز بن على الأزجى، ومحمد بن على بن الفتح الحربى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن يعقوب الفارسى الوراق حدثنا عبد الله بن محمد البغوى

احمد بن محمد ابن ميدان الفارسى

حدثنا أبو خيثمة حدثنا عثمان بن عمر بن صفوان عن يونس بن يزيد عن الزهرى
عن أبى سلمة عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا نذر فى معصية
وكفارته كفارة يمين » حدثنى احمد بن على المحتسب أخبرنا محمد بن أبى الفوارس
قال : كان أبو بكر الفارسى الوراق ضعيفا جدا فيما يدعى عن ابن منيع ، وكان
سماعه فى المتأخرين لا بأس به . قال وكان ردئ المذهب أيضا ، حدثنى العتيقى ٥
والتنوخى . قالا : توفى أبو بكر احمد بن محمد بن يعقوب الفارسى الكاغدى فى يوم
الأربعاء الثانى والعشرين من ذى القعدة سنة تسعين وثلاثمائة . قال العتيقى : وكان
ثقة ينزل قطيعة الربيع .

﴿ ذكر من لم يحفظ اسم جده من أصحاب هذه الترجمة ﴾

احمد بن محمد ، أبو حفص الصفار . حدث عن عبد الوارث بن سعيد ، — ٢٥٥١ —
وجعفر بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن سواء . روى عنه أبو بكر بن أبى (احمد بن محمد أبو حفص الصفار)
خيثمة ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطى ، واحمد بن يحيى بن اسحاق الحلوانى
وأبو بكر بن أبى الدنيا ، واسحاق بن سنين الختلى * أخبرنا محمد بن الحسين بن
محمد المتوثى أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا
محمد بن الفضل السقطى حدثنا أبو حفص الصفار — أحمد بن محمد — حدثنا محمد بن ١٥
سواء عن سعيد عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تزال جهنم يلقى فيها فتقول هل من مزيد حتى يضع الجبار قدمه فيها فينزوى
بعضها فى بعض ، فتقول ! قط قط قط ، ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة » . اخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على
ابن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا ٢٠
احمد بن محمد الصفار — شيخ صحبنا الى البصرة من أهل بغداد — حدثنا ابن عيينة
قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة حدثنا

جعفر بن درستويه حدثنا أحمـد بن محمـد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى ابن معين وذكر أبا حفص الصفار أحمد بن محمد البصري الذي كان في الـكرخ. فقال: لا بأس به.

٢٥٥٢- احمد بن محمد المخرمي، حدث عن عبد العزيز بن الرماح. روى عنه أبو البختري العنبري. حدثنا الأزهري أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا اسماعيل ابن العباس الوراق حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر حدثني احمد ابن محمد المخرمي عن عبد العزيز بن الرماح عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهـد عن ابن عباس. قال: لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم عليه السلام:

احمد بن محمد المخرمي

تغيرت البلادُ ومن عليها — فوجهُ الأرض مغبر قبيحُ

١٠ تغير كل ذي لون وطعم — وقلَّ بشاشةُ الوجهِ الصبيح

قتلْ قابيلُ هابيلاً أخاه — فواحزنا مضى الوجهُ المليحُ

فأجابه ابليس:

تنح عن البلاد وساكنيها — فهافي الخلد ضاق بك الفسيحُ

وكنت بها و زوجك في رخاء — وقلبكَ من أذى الدنيا مريح

١٥ فما انفكت مكايدتي ومكري — الى أن فاتك الثمنُ الربيحُ

فلولا رحمة الجبار أضحى — بكفك من جنان الخـلد ريح

وجاورنا عدو ليس يفنى — عدوما يموت فنستريح

٢٥٥٣- احمد بن محمد، أبو الحارث الصايغ. من أصحاب احمد بن حنبل. أكثر رواية المسائل عنه. حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال: أخبرنا أبو بكر الخلال قال

احمد بن محمد ابو الحارث

٢٠ وأبو الحارث الصايغ احمـد بن محمد من أصحاب أبي عبـد الله كان أبو عبد الله يأنس به، وكان يقدمه. ويكرمه، وكان له عنده موضع جليل. وروى عن أبي عبد الله مسائل كثيرة جداً بضعة عشر جزءاً، وجوّد الرواية عن أبي عبد الله.

-٢٥٥٤- احمد بن محمد الأدمى

احمد بن محمد الأدمى ، حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين . روى عنه أبو سعيد الاعرابى * حدثنى الصورى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المصرى أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا احمد بن محمد الأدمى البغدادى حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا موسى الفراء عن علقمة بن مرثد عن أبى عبد الرحمن عن عثمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم - أو أفضلكم - من تعلم القرآن وعلمه » . أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن ابراهيم البزاز - بالبصرة - حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين باسناد نحوه .

-٢٥٥٥- احمد بن محمد ابو العباس المؤدب

احمد بن محمد ، أبو العباس المؤدب . حدث عن خالد بن خداش . روى عنه أبو الحسين بن شاذان البزاز . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائى حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز - إملاء - حدثنا أبو العباس احمد بن محمد المؤدب حدثنا خالد بن خداش حدثنا اسحاق بن الفرات حدثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير . قال قال داود النبى صلى الله عليه وسلم لابنه سليمان : يابنى ، أتدرى ماجهد البلاء ؟ قال: لا ، قال : شراء الخبز من السوق ، والانتقال من منزل الى منزل .

-٢٥٥٦- احمد بن محمد ابو بكر البغدادى

احمد بن محمد ، أبو بكر البغدادى . حدث بمصر عن يحيى بن أيوب المقابرى روى عنه الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد البغدادى - بمصر - حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا يوسف بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر قال حدثنى محمد ابن على بن الحنفية . قال قلت لأبى : ياأبت من أفضل هذه الأمة . قال : نبيها يا بنى . قلت : ثم من ياأبت ؟ قال : ثم أبو بكر . قلت . ثم من ياأبت ؟ قال : ثم عمر . قال : فما منعنى أن أسئله عن الثالث إلا مخافة أن يصكنى بعثمان !

-٢٥٥٧- احمد بن محمد النزلى

احمد بن محمد ، أبو عبد الله المعروف بالنُّزْلى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى — املاء فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة — قال حدثنى أبو عبد الله احمد بن محمد النُّزلى حدثنا أبو على احمد بن على الانصارى ـ من ولد أنس بن مالك ـ حدثنا محمد بن عبد الله ـ صاحب الشامة ـ حدثنا هيثم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما أسرى بى إلى السماء قربنى ربى تعالى حتى كان بينى و بينه كقاب قوسين أو أدنى ، لا بل أدنى ، وعلمنى السمات قال يا حبيبى محمد ، قلت لبيك يارب ، قال هل غمك أن جعلتك آخر النبيين ؟ قلت يا رب لا ، قال حبيبى فهل غم أمتك أن جعلتهم آخر الأمم ؟ قلت يا رب لا ، قال : أبلغ أمتك عنى السلام وأخبرهم أنى جعلتهم آخر الأمم لأفضح الأمم عندهم ، ولا أفضحهم عند الأمم » .

-٢٥٥٨- احمد بن محمد النورى شيخ الصوفية

احمد بن محمد ، أبو الحسين النورى [1] شيخ الصوفية فى وقته ، كان مذكوراً بكثرة الاجتهاد وحسن العبادة ، وقد روى عنه عن سرى السقطى حديث مسند. أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال : احمد بن محمد النورى كنيته أبو الحسين ، و يقال محمد بن محمد ـ واحمد أصح ـ بغدادى المولد والمنشأ ، كان يعرف بابن البغوى قديما ، وأصله من خراسان من ناحية بغ . كان الجنيد يعظم شأنه . مات قبل الجنيد ، ولما ملت الجنيد أمر أن يدفن بجنبه فلم يُفعل ، وهو أعلم العراقيين بلطائف علم القوم . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : النورى هو احمد بن محمد بغدادى حدث عن سرى السقطى . أخبرنى أبو سعد احمد بن محمد المالينى ـ قراءة ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن احمد بن فارس الختلى قال ذكر محمد بن عمر بن الفضل قال حدثنا محمد بن عيسى الدهقان قال : كنت أمشى مع أبى الحسين النورى احمد بن محمد المعروف بابن البغوى

(١) فى الصيصاطيه : التوزى وفى الاخرى النورى وكذا فى المشتبه ونسبه الى نور الوعظ

الصوفى ، فقلت له : ما الذى تحفظ عن السرى السقطى ؟ فقال * حدثنا السرى عن معروف الكرخى عن ابن السماك عن الثورى عن الأعمش عن أنس . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من قضى لاخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره » . قال محمد بن عيسى : فذهبت الى سرى فسألته عنه فقال: سمعت معروفا يقول : خرجت الى الكوفة فرأيت رجلا من الزهاد يقال له ابن السماك ، فتذاكرنا العلم فقال لى : حدثنا الثورى عن الأعمش مثله * أخبرناه احمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا على بن الحسن بن المترفق الطرسوسى الصوفى — بمصر — قال سمعت أبا الحسين احمد بن محمد المالكى يقول حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد النورى البغدادى المعروف بالبغوى حدثنا سرى بن المغلس السقطى أبو الحسن حدثنا معروف الكرخى الزاهد حدثنا محمد بن السماك عن الثورى عن الأعمش عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن حج واعتمر » . أخبرنى أبوالفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمذانى الفقيه قال سمعت جعفر الخالدى يقول سمعت أبا أحمد المغازلى يقول : مارأيت أعبد ولا أطوع لله من أبى الحسين النورى . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمذانى — بمكة — يقول حدثنى عبد الكريم بن احمد بن عبد الكريم البيّع . قال قال أبو احمد المغازلى : مارأيت أحدا قط أعبد من النورى . قيل ولاجنيد ؟ قال : ولاجنيد . وكانت له قنينة تسع خمسة أرطال ماء يشربها فى خمسة أيام وقت افطاره . وقال عبد الكريم حدثنى أبو جعفر الفرغانى . قال : مكث أبو الحسين النورى عشرين سنة يأخذ من بيته رغيفين ويخرج ليمضى الى السوق فيتصدق بالرغفين ، ويدخل الى مسجد فلا يزال يركع حتى يجئ وقت سوقه ، فاذا جاء الوقت مضى الى السوق ، فيظن استاذه انه قد

تغدى فى منزله ومن فى بيته عندهم أنه أخذ معه غداءه ، وهو صائم . اخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الفرج الورثانى يقول سمعت على بن عبد الرحيم يقول دخلت على النُّورى ذات يوم فرأيت رجليه منتفختين ، فسألته عن أمره فقال: طالبتنى نفسى بأكل التمر ؛ فجعلت ادافعها فتأبى علىّ، فخرجت واشتريت ، فلما أن أكلت قلت لها قومى حتى تصلى ، فابت علىّ ، فقلت :لله علىّ إن قعدت على الارض اربعين يوما فما قعدت . أخبرنى احمد بن على المحتسب أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفى قال سمعت نصر بن أبى نصر العطار يقول سمعت على ابن عبد الله البغدادى يقول سمعت فارسا الجمال يقول : لحق أبا الحسين النورى علّة والجنيد علّة ، فالجنيد أخبر عن وجده ، والنورى كتم ، فقيل له لم لم تخبر كما أخبر صاحبك ؟ فقال : ما كنا نبتلى ببلوى نوقع عليها الشكوى ثم أنشد يقول :

إن كنتُ للسقم أهلاً فانت للشكر أهلا
عذّب فلم يبق قلب يقول للسقم مهلا

فاعيد على الجنيد ذلك فقال : ما كنا شاكين ، ولكن أردنا أن نكشف غين القدرة فينا . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت على بن عبد الله البغدادى ـ بنيسابور ـ يقول سمعت أبا عمر الانماطى يقول : اعتل النورى فبعث اليه الجنيد بصرة فيها دراهم ، وعادهُ ، فرده النورى ، ثم اعتل الجنيد بعد ذلك ، فدخل عليه النورى عائدا فقعد عند رأسه ، ووضع يده على جبهته ، فعوفى فى ساعته ، فقال النورى للجنيد : إذا عدت اخوانك فارفقهم بمثل هذا البر . أخبرنى عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمذانى قال سمعت جعفر الخالدى يقول سمعت الجنيد يقول سمعت النورى يقول : كنت بالرقة فجاءنى المريدون الذين كانوا بها وقالوا : نخرج ونصطاد السمك ؟ فقالوا لى: يا أبا الحسين ، هات مع عبادتك واجتهادك وما أنت عليه من

الاجتهاد سمكة يكون فيها ثلاثة أرطال لا تزيد ولا تنقص ! فقلت لمولاى : إن لم يخرج لى الساعة سمكة فيها ما قد ذكر وإلا أرمين بنفسى فى الفرات ، فاخرجت سمكة فوزنتها فاذا فيها ثلاثة أرطال لا زيادة ولا نقصان ، قال الجنيد : فقلت له : يا أبا الحسين ، لو لم تخرج كنت ترمى بنفسك ؟ قال نعم! . حدثنا عبد العزيز بن على قال سمعت على بن عبد الله بن جهضم يقول حدثنى عمر النجار . قال : دخل أبو الحسين النورى الى الماء يغتسل فجاء لص فاخذ ثيابه ، فخرج من الماء فلم يجد ثيابه ، فرجع الى الماء فلم يكن الا قليل حتى جاء اللص معه ثيابه فوضعها مكانها ، وقد جفت يده اليمنى ، فخرج أبو الحسين من الماء ولبس ثيابه وقال : سيدى ، قد رد على ثيابى رد عليه يده فرد الله عليه يده ومضى . أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى . قال سمعت معروف بن محمد بن معروف الصوفى — بالرى — يقول: سمعت الخالدى يقول : سئل النورى كيف حالك ؟ فقال : كيف حال من ليس معه من الله إلاّ الله . وقال الخالدى : أنشدنى النورى لنفسه :

الذكر يقطعنى ، والوجد يطلعنى والحق يمنع عن هذا وعن ذاك
فلا وجود ولا سرٌّ أسرّ به حسبى فؤادى : إذا ناديتَ لباك

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الحسين النيسابورى يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت القناد يقول سمعت أبا الحسين النورى يقول : رأيت غلاما جميلا ببغداد فنظرت اليه ، ثم أردت أن أردد النظر فقلت له : تلبسون النعال الصرّارة وتمشون فى الطرقات . قال : أحسنت ، أتجمش بالعلم ؟ فانشأ يقول :

تأمل بعين الحقِ إن كنت ناظراً الى صفةٍ فيها بدائع فاطر
ولا تعط حظَّ النفس منها لما بها وكن ناظراً بالحق قدرة قادر

وأخبرنا أبو نعيم قال سمعت عمر البناء البغدادى — بمكة — يحكى . قال :

محنة الصوفية

لما كانت محنة غـلام الخليل ، ونسب الصوفية الى الزندقة ، أمر الخليفة بالقبض عليهم ، فاخـذ فى جملة من أخذ النورى فى جماعة ، فادخلوا عـلى الخليفة فأمر بضرب أعناقهم ! فتقدم التوزى مبتدرا الى السياف ليضرب عنقه ، فقال له السياف : ما دعاك الى الابتدار الى القتل من بين أصحابك ؟ فقال : [1] آثرت ٥ حياتهم على حياتى هذه اللحظة ! فتوقف السياف عن قتله ورفع أمره الى الخليفة فرد أمرهم الى قاضى القضاة ، وكان يلى القضاء يومئذ اسماعيل بن اسحاق ، فتقدم اليه النورى فسأله عن مسائل فى العبادات من الطهارة والصلاة ، فاجابه . ثم قال له : وبعد هذا لله عباد يسمعون بالله ، وينطقون بالله ، ويصدرون بالله ، ويردون بالله ، ويأكلون بالله ، ويلبسون بالله . فلما سمع اسماعيل كلامه بكى بكاء طويلا ١٠ ثم دخل عـلى الخليفة فقال : إن كان هؤلاء القوم زنادقة فليس فى الأرض موحد فأمر بتخليتهـم ، وسأله السلطان يومئـذ من أين يأكلون ؟ فقال : لسنا نعرف الاسباب التى يستجلب بها الرزق ، نحن قوم مدبَّرون . وقال لى : من وصل الى وده أنس بقربه ، ومن توصل بالوداد اصطفاه من بين العباد . حدثنا عبد العزيز ابن على حدثنا عـلى بن عبد الله الهمذانى حدثنا محمـد بن على بن المأمون قال ١٥ حدثتنا فاطمة ـ خادمة أبى حمزة محمـد بن ابراهيم والجنيد بن محمـد وأبى الحسين

كرامة للنورى

النورى ـ وكانت تلقب زيتونة . قالت : جئت ذات يوم الى النورى وكان يوما باردا شديد البرد والريح ، فوجدته فى المسجد وحده جالسا ، فقلت له : أجيئك بشئ تأكله ؟ فقال : نعم هاتى . قلت : إيش تشتهى أجيئك به ؟ فقال : خبز ولبن . فقلت : يوم مثل هذا بارد وأنت فقريب من المثلوج ! أجيئك بغيره . ٢٠ فقال : هذا فضول منك ؛ هاتى ما أقوله لك . فجئته بخبز ولبن فى قدح ووضعته بين

---

(١) من أول هنا من النسخة الصميصاطية فقط لأن الاخرى بهاخرم قدر ثلاث ورقات ينتهى الى أثناء الترجمة رقم (٢٥٦٠) منه

يديه ، وجعلت بين يديه خزفة فيها نار ، وهو يقلب النار بيده ويستدفئ ، ثم أخذيأ كل الخبز باللبن ، وكان إذا أخذ اللقمة يسيل اللبن على ذراعه ، فيغسل سواد الدخان من ذراعه ، فقلت فى نفسى : يارب ؟ ما أوضر أوليائك ! ترى مافيهم واحد نظيف الثوب والبدن ؟ فخرجت من عنده وجلست على دكان بالقرب من مسجد ابراهيم الخواص ، والى جانبه بالقرب منه مجلس صاحب الشرطة . فبينا أنا جالسة اذا بامرأة قد ضربت بيدها الىّ وقالت : رزمتى أخذتها الساعة من بين يدى ، وما أخذها غيرك . واجتمع علينا الناس — والمرأة تصيح — ما أخذ رزمتى غيرها ، واتصل الكلام الى صاحب الشرطة ، فجاء أصحاب الشرطة وحملونى والمرأة معى متعلقة بى ، فوجه بنا صاحب الشرطة الى الوالى — يعنى الأمير — وبلغ ذلك النورى ، فخرج من المسجد وجاء على أثرنا ، فلحقنا ونحن بين يدى الوالى ، والمرأة تدعى علىّ رزمتها ، فدخل النورى وقال للوالى : لاتتعرض لهذه المرأة فانها بريئة ، وعرّف الوالى بأبى الحسين النورى ، فصاح الوالى : ماحيلتى ومعها خصمها. فقال له النورى : قد عرفتك وأنت أعلم وخرج ، فبينما هم كذلك اذا بجارية سوداء قد أقبلت وقالت : يا امرأة خلى عنها ، فقد حملت أنا الرزمة الى البيت ، قالت ومن أين أخذتها ؟ قالت : من بين يديك ! فأخذ النورى بيدى وقال : قولى أنت ما أوضر أولياءك . حدثنا عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت أبا حاتم محمد بن احمد بن يحيى السجستانى يقول : سمعت أبا نصر السراج يقول : كان سبب وفاة أبى الحسين النورى أنه سمع هذا البيت :

لازلت أنزل من ودادك منزلا تتحير الألباب عند نزوله

فتواجد النورى وهام فى الصحراء فوقع فى أجمة قصب قد قطعت وبقى أصوله مثل السيوف ، فكان يمشى عليها ويعيد البيت الى الغداة ، والدم يسيل

من رجليه ثم وقع مثل السكران ، فورمت قدماه ومات . حدثنا أبو نصر ابراهيم ابن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقانى ـ بها ـ حدثنا معمر بن احمد بن محمد بن زياد الأصبهانى أخبرنى منصور بن محمد قال سمعت عبد الله بن شنبذين يقول سمعت أبا الحسن القناد يقول : مات أبو الحسين النورى فى مسجد الشونيزى مقفعا يعنى جالساً ـ و بقى أربعة أيام لم يعلم بموته أحد ، فلم يمكن مَدَّهُ على المغتسل ، فلما حملت جنازته نادى الشبلى خلفه : اضربوا على الأرض المنابر فقد رفع العلم من الأرض . حدثنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت أبا بكر الرازى يقول : سألت على بن عبد الرحيم عن موت النورى. فقال مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

-٢٥٥٩- احمد بن محمد القنطرى

احمد بن محمد القنطرى ، حدث عن محمد بن عبيد بن حساب . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الحنبلى غلام الخلال * حدثنا بشر بن عبد الله الفاتنى حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن يزداذ الفقيه أخبرنا احمد بن محمد القنطرى حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا أبوعوانة عن أبى عثمان عن أنس بن مالك. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتق صفية وجعل عتقها صداقها .

-٢٥٦٠- احمد بن محمد ابوحنش السقطى

احمد بن محمد ، أبوحنش السقطى . حدث عن أبى خيثمة زهير بن حرب. روى عنه أبو جعفر بن متيم * حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب أخبرنا أبو جعفر محمد بن احمد بن حماد بن متيم حدثنا احمد بن محمد أبو حنش السقطى سنة تسع وتسعين ومائتين ـ حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب أخبرنا الحسين ابن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فى الجنة شجرة ، الورقة منها تغطى جزيرة العرب ! اعلى الشجرة كسوة لأهل الجنة ، واسفل الشجرة خيل بلق ، سروجها زمرد أخضر ، ولجها در أبيض ، لاتروث ولا تبول ، لها أجنحة تطير

باولياء الله حيث يشاءون ، فيقول مَنْ دون تلك الشجرة : يارب بم نالوا هؤلاء هـذا ؟ فيقول الله تعالى : كانوا يصومون وأنتم تفطرون ، وكانوا يصلون وأنتم تنامون ، وكانوا يتصدقون وأنتم تبخلون ، وكانو يجاهـدون وانتم تقعدون ، من ترك الحج لحاجة من حوائج الناس لم تقض له تلك الحاجة حتى ينظر الى المخلفين[1] قدموا ، ومن أنفق مالا فيما يرضى الله فظن أن لايخلف عليه ، لم يمتْ حتى ينفق اضعافه فيما يسخط الله ، ومن ترك معونة أخيه المسلم فيما يؤجر عليه ، لم يمت حتى يبتلى بمعونة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه » .

- ٢٥٦١ - أحمد بن محمد الصيدلانى

أحمد بن محمد الصيدلانى ، حدث عن اسحاق بن وهب الواسطى، وعبدالله ابن محمـد بن عيشون الحرانى . روى عنـه أبو القاسم الطبرانى ؛ وعلى بن عمر السكرى . وذكر علىٌّ أنه سمع منه فى سنة ثلاث وثلاثمائه * أخبرنا محمد بن عبدالله ابن شهريار حدثنا سليمان بن أحمـد بن أيوب أخبرنا أحمـد بن محمـد الصيدلانى البغدادى حدثنا محمـد بن عبد الله بن عيشون الحرَّانى حدثنا محمد بن سليمان بن أبى داود الحرَّانى حدثنا سلام بن أبى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سعد بن هشام عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير أمتى القرن الذى بعثتُ فيهـم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » . قال سليمان : لم يروه عن قتادة الا ابن أبى مطيع ، تفرد به ابن سليمان .

۞ قلت : هكذا رواه سليمان الطبرانى ، وانما هو عبد الله بن محمد بن عيشون .

- ٢٥٦٢ - احمد بن محمد ابو الحسن الرقى

احمـد بن محمد ، أبو الحسن بن السكرى المقرئ الرَّقى . حدث ببغداد عن محمد بن سهل بن حماد العسكرى . روى عنه أبو حفص الكتانى * اخبرنا أبو بكر محمـد بن على بن الطيب أخبرنا عمر بن ابراهيم بن كثير المقرئ حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن السكرى الرَّقى المقرئ حدثنا محمد بن سهل بن حماد العسكرى اخبرنا

---

(١) الى هنا آخر الخرم المقدم التنبيه عليه

مؤمل بن اسماعيل حدثنا سفيان عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أم سلمة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وخمس ولا يفصل بينهن بتسليم ولا كلام .

-٢٥٦٣- احمد بن محمد ، أبو المنذر يعرف بالبوسنجى . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن اسماعيل الحسانى

احمد بن محمد أبو المنذر

-٢٥٦٤- احمد بن محمد ، أبو جعفر يعرف بالمروزى . حدث عن أبى ابراهيم احمد ابن سعد الزهرى ، و يحيى بن أبى طالب ، وصالح بن محمد الرازى ، واحمد بن بشر المرثدى . روى عنه أبو الفضل الزهرى * أخبرنى عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا احمد ابن محمد — أبو جعفر المروزى — حدثنا يحيى بن أبى طالب — . وأخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين . وفى حديث الأصم عن الحسين بن وردان — عن أبى الزبير عن جابر : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فى السراويل . قال أبو الفضل قال أبو بكر النيسابورى : فقه هذا الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فى السراويل وحده .

احمد بن محمد أبو جعفر المروزى

-٢٥٦٥- احمد بن محمد ، أبو بكر الجيرنجى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن على الكرمانى . روى عنه أبو الحسين بن البواب * أخبرنا القاضيان أبو بكر محمد بن عمر الداودى وأبو القاسم على بن المحسن التنوخى . قالا : أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا احمد بن محمد — زاد علىّ أبو بكر — ثم اتفقا الجيرنجى — قدم علينا حاجا — حدثنا عبد الله بن على الكرمانى حدثنا أبو معاذ عن أبى حمزة عن المغيرة عن عامر أن رجلا سأل عبد الله بن عمرو قال : إنى لست من أحاديثك التى تحدث فى شئ ، حدثنى شيئاً سمعته من رسول الله

احمد بن محمد الجيرنجى

صلى الله عليه وسلم فوجم لها هُنية : ثم قال : ورب هذا البيت ورب هذه الكعبة لا أحدثك الا بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته يقول: « المهاجر من هجر السوء ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

-٢٥٦٦- احمد بن محمد أبو الحسن الواسطى

احمد بن محمد ، أبو الحسن الواسطى . حدث ببغداد عن محمد بن الجهم السمرى . روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوى * أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن على بن عياض القاضى — بصور — وأبو نصر على بن الحسين بن احمد الوراق ـ بصيدا ـ قالا : حدثنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى أخبرنا احمد بن محمد ـ أبو الحسن الواسطى ببغداد ـ حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا بشر بن محمد السكرى عن هارون الاعور عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقرأ مالك يوم الدين . ١٠

-٢٥٦٧- احمد بن محمد المرجى

احمد بن محمد المروزى ، قدم بغداد وحدث بها عن أبى المرجّى محمد بن حمدويه المروزى . روى عنه أبو بكر بن اسماعيل الوراق . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا احمد بن محمد المروزى حدثنا أبو المرجى محمد بن حمدويه المروزى قال سمعت أبا همام البغدادى ـ واسمه السرى ـ قال رأيت يزيد بن هارون فى المنام فقلت له : ما فعل بك الرب تعالى ؟ قال : حيث وضعونى فى قبرى ، سألنى منكر ونكير عن الاسلام فقلت لهما : أنا أُعلِّمُ الناسَ الاسلام منذ خمسين سنة ، تسألانى عن الاسلام ؟ ! أشهد أن الله ربى وربكما ورب كل شئ ، قال: نخرجا من عندى . ١٥

-٢٥٦٨- احمد بن محمد السرخسى

احمد بن محمد المؤدب ، ويعرف بالسرخسى . حدث عن أبى العباس البرتى القاضى حديثا منكرا . رواه عنه الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى * حدثناه احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن القاسم المؤدب حدثنا احمد ابن محمد السرخسى المؤدب ـ من حفظه ـ حدثنا احمد بن عيسى البرتى القاضى

حدثنا عبد الله بن مسلمة العقنبى حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر. قال سمعت أبى على المنبر وهو يقول: إن للناس وجوها فاكرموا وجوه الناس. رجاله كلهم معرفون بالثقة الا المؤدب.

-٢٥٦٩- احمد بن محمد العروضى

احمد بن محمد، أبو الحسن العروضى. ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن عبيد ابن عبد الواحد بن شريك البزار. وقال: مات فى سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة.

-٢٥٧٠- احمد بن محمد ابو الطيب الضراب

احمد بن محمد، أبو الطيب الضراب نزيل سمرقند. حدثنى الحسين بن محمد المؤدب عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى. قال: احمد بن محمد أبو الطيب الضراب البغدادى سكن سمرقند. ومات بها فيما أعلم بعد الخمسين وثلاثمائة. كان يروى عن أبى القاسم عبد الله بن محمد المنيعى وغيره من حفظه، لم أر له أصلا اعتمده، الا أنه كان حافظا للقرآن مواظبا على قراءته.

١٠

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه موسى ﴾

-٢٥٧١- احمد بن موسى ابو عباد الاشقر

احمد بن موسى، أبو عباد الأشقر. حدث عن الحسن بن بشر بن سلم البجلى. روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ابن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن موسى أبو عباد الاشقر حدثنا حسن بن بشر حدثنا قيس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو جنب ثم ينام.

١٥

-٢٥٧٢- احمد بن موسى ابن بحر

احمد بن موسى بن عطاء بن بحر، حدث بمصر عن يحيى بن السكن البصرى. روى عنه احمد بن يحيى بن زكير المصرى * أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى بن زكير — بمصر — حدثنا أبو جعفر احمد بن موسى بن عطاء بن بحر حدثنا يحيى بن السكن — أبو محمد — حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل صلاتكم فى بيوتكم، إلا صلاة الجماعة»

٢٠

* حدثنيه الحسن بن محمد الخلال حدثنا على بن عمرو الحريرى حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن ماسن الهروى حدثنا احمد بن يحيى بن زكير الأزدى الحافظ بمصر حدثنا احمد بن موسى بن عطاء بن بحر البغدادى باسناده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل صلاتكم فى بيوتكم ، إلا المكتوبة » .

-٢٥٧٣- احمد بن موسى الشطوى

احمد بن موسى بن يزيد بن موسى ، أبو جعفر البزاز المقرئ المعروف بالشطوى . كان ينزل سر من رأى ، وحدث عن محمد بن سابق ، وزكريا بن عدى ، وعمر بن حفص بن غياث ، واسحاق بن كعب ، واحمد بن يونس ، وهارون بن معروف ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى وأبو بكر الأدمى القارى ، ومحمد بن احمد المعروف بابن المحرم . وقال عبد الرحمن ١٠ ابن أبى حاتم الرازى : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق . وذكره الدارقطنى فقال: ثقة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمى القارئ حدثنا احمد بن موسى حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت : كأنى أنظر الى وبيص الطيب[1] فى مفرق النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم. أخبرنا محمد بن عبد ١٥ الواحد أخبرنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن احمد ابن موسى الشطوى مات بسر من رأى لست خلون من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين. قال : وكان صالحا مقبولا عند الحكام . ومن أهل القرآن والحديث

-٢٥٧٤- احمد بن موسى ابو جعفر الفقيه

احمد بن أبى عمران ، أبو جعفر الفقيه أحد أصحاب الرأى . واسم أبى عمران موسى بن عيسى . نزل أبو جعفر مصر ، وحدث بها عن عاصم بن على ، وسعيد ٢٠ ابن سليمان الواسطيين ، وعلى بن الجعد ، ومحمد بن الصباح ، وبشر بن الوليد واسحاق بن اسماعيل ، وغيرهم . وهو أستاذ أبى جعفر الطحاوى : وكان ضريراً .

---

(١) وفى الصيصاطة : وميض وكلاهما وارد .

روي عنه الطحاوى . قال لى القاضى أبو عبد الله الصيمرى : أبو جعفر احمد ابن أبى عمران أستاذ أبى جعفر الطحاوى ، وكان شيخ أصحابنا بمصر فى وقته وأخذ العلم عن محمد بن سماعة ، و بشر بن الوليد ، واضرابهما . حدثنا الصورى. أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور
٥ حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : احمد بن أبى عمران الفقيه يكنى أبا جعفر ، واسم أبى عمران موسى بن عيسى من أهل بغداد . وكان مكينا فى العلم ، حسن الدراية بالوان من العلم كثيرة ، وكان ضرير البصر ؛ وحدث بحديث كثير من حفظه ، وكان ثقة ، وكان قدم الى مصر مع أبى أيوب صاحب خراج مصر ، فاقام بمصر الى أن توفى بها فى المحرم سنة ثمانين ومائتين .

- ٢٥٧٥ - احمد بن أبى عمران ، أبو العباس البغدادى الخياط . وهو احمد بن موسى بن الحر المعدل القنطرى ، سمع عفان بن مسلم ؛ وأبا نعيم ، وأبا الوليد الطيالسى ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبى ، وعبيد الله بن معاذ العنبرى ، ومحمد بن المنهال الضرير ، ومحمد بن معاوية النيسابورى . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن العباس ابن نجيح ، واحمد بن عثمان بن الأدمى ؛ وعبد الله بن اسحاق بن الخراسانى ،

احمد بن موسى ابو العباس الخياط

١٥ وأبو على بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم . وقال الدارقطنى : هو ثقة * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس ابن خزيمة حدثنا أحمد بن موسى بن أبى عمران الخياط المعدل حدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا أبى حدثنا الأشعث عن محمد عن ابن عمر . قال : كنا لانرى بكراء الأرض البيضاء بأسا حتى أخبرنا رافع بن خديج : أن رسول الله صلى الله
٢٠ عليه وسلم نهى عن كراء الارض . أخبرنا على بن أبى على البصرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : أحمد بن موسى ابن أبى عمران بن الحر البغدادى القنطرى ، سألت عنه عبد الله بن أحمد بن

حنبل فقال : ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع قال : وتوفى أبو العباس أحمد بن أبى عمران الخياط لأيام بيقين من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ، كان ينزل قنطرة البردان

-٢٥٧٦- أحمد بن موسى أخى خزرى

احمد بن موسى ، أبو العباس الجوهرى يعرف باخى خزَرى . حدث عن الحسين بن حريث المروزى ، وابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى ، وسعيد ابن عمرو السكونى الحمصى ، والربيع بن سليمان المصرى . روى عنه أحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر بن سلم الختلى ، وأبو القاسم الطبرانى ، والحسن بن محمد السكونى الكوفى ، وعيسى بن حامد الرُّخَّجى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو طالب عمر ابن ابراهيم الفقيه الزهرى أخبرنا عيسى بن حامد القاضى حدثنا أبو العباس أحمد ابن موسى بن أخى خزَرى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى حدثنا ١٠ نعيم بن المورع بن توبة العنبرى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الاسلام نظيف فتنظفوا ، فانه لا يدخل الجنة الا نظيف » قال نعيم : يعنى النظيف فى الدين من الذنوب . وأخبرنا أبو طالب . قال قال لنا عيسى بن حامد : مات أبو العباس أحمد بن موسى أخو خزَرى فى شوال سنة أربع وثلاثمائة . ١٥

۞ قلت : وذكر محمد بن مخلد أنه توفى فى شهر رمضان .

-٢٥٧٧- أحمد بن موسى ابو حامد الخيوطى

احمد بن موسى بن العباس ، أبو حامد الخيوطى . حدث عن عمر بن محمد ابن الحسن المعروف بابن التل ، والحسن بن عرفة ، وأبى اسماعيل الترمذى . روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى ، وعلى بن عمر السكرى ، الا أن السكرى سمى أباه عيسى. وقد تقدم ذكرنا إياه * أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز ٢٠ البرذعى والحسن بن على الجوهرى . قالا : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشخير حدثنا أبو حامد أحمد بن موسى بن العباس الخيوطى حدثنا عمر بن محمد الأسدى

حدثنا أبي محمد بن الحسن حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر »

-٢٥٧٨- احمد بن موسى ابو عبد الله الانصارى

احمد بن موسى بن اسحاق بن موسى ، أبو عبد الله الأنصارى كوفى الأصل ، واسطى المولد ، بغدادى الدار ، حدث عن أبيه ، وعن احمد بن محمد بن الأصفر ، وسهل بن بحر ، وموسى بن سفيان الجند يسابوريين ، ويحيى بن يونس الشيرازى ، وأبي يوسف القلوسى . روى عنه احمد بن كامل ، وابن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو حفص بن شاهين ، والمعافى بن زكريا ، وابن الثلاج ، وكان ثقة . وتقلد قضاء البصرة و بعض بلاد فارس . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمد بن موسى بن اسحاق الانصارى مات ١٠ فى رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل . قال : توفى أبو عبد الله احمد بن موسى بن اسحاق الانصارى ببغداد فى رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . وكان مولده بواسط فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وكان وقت وفاته يتقلد القضاء على بعض فارس ، وقد حدث ولم يغير شيبه . أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن ١٥ عبد الله الشاهد . قال : توفى احمد بن موسى بن اسحاق القاضى الانصارى فى شعبان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، ومولده بواسط سنة ثلاث وخمسين ومائتين

-٢٥٧٩- احمد بن موسى التوزى

احمد بن موسى بن يوسف ، أبو العباس المعروف بالتوزى . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن ابراهيم بن هانئ النيسابورى .

-٢٥٨٠- احمد بن موسى ابو بكر المقرى

احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر المقرى ، كان شيخ القراء فى وقته ، والمقدم منهم على أهل عصره ، وحدث عن عبد الله بن أيوب المخرمى ومحمد بن عبد الله الزهيرى ، وزيد بن اسماعيل الصايغ ، وسعدان بن نصر ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس الترقفى

وعباس الدورى ، ومحمد بن الجهم السمرى ، ومحمد بن سعد العوفى ، وأبى يوسف القلوسى ، وأبى رفاعة العدوى ، وخلق كثير من طبقتهم وممن بعدهم . روى عنه أبو طاهر بن أبى هاشم ، واحمد بن عيسى بن جنية ، وأبو بكر بن الجعابى ، وأبو القاسم بن النخاس ، وأبو الحسين بن البواب ، وأبو بكر بن شاذان ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وعيسى بن ٥
على ، وأبو حفص الكتانى ، فى آخرين . وكان ثقة مأمونا ، يسكن بالجانب الشرقى نحو مربعة الخُرْسى . حدثت عن طلحة بن محمد بن جعفر قال : ولد أبو بكر بن مجاهد فى شهر ربيع الآخر من سنة خمس وأربعين ومائتين ، كتب الىّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن احمد بن سفيان الحافظ حدثهم قال حدثنى بعض البغداديين عن احمد بن يحيى ١٠
النحوى . قال قال : فى سنة ست وثمانين — يعنى ومائتين — ما بقى فى عصرنا هذا أحد أعلم بكتاب الله من أبى بكر بن مجاهد ! أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى حدثنا أبو الفضل الزهرى حدثنا أبو الفتح محمد بن عمر الرفا . قال : سمعت أبا بكر المحبرى بالنهروان . قال : صليت خلف أبى بكر بن مجاهد صلاة الغداة فاستفتح بقراءة الحمد ثم سكت ، ثم استفتح ثانية ثم سكت ، ثم ابتدأ ١٥
بالقراءة . فقلت : أيها الشيخ رأيت اليوم منك عجبا ! فقال لى : شهدت المكان؟ فقلت : نعم . فقال أشهدتك الله إن حدثت به عنى الى أن أوارى تحت أطباق الثرى . فقال لى يا بنى ماهو الا أن كبرت تكبيرة الاحرام حتى كأنى بالحجب قد انكشفت ما بينى و بين رب العزة تعالى ، سِراً بسرٍ ، ثم استفتحت بقراءة الحمد فاستجمع كل حمد لله فى كتابه ما بين عينى ، فلم أدر بأى الحمد أبتدئ . ٢٠
أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابورى الحافظ — بالرى — قال : سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى يقول :

تقدمت الى أبي بكر بن مجاهد لاقرأ عليه ، فتقدم اليه رجل وافر اللحية ، كبير الهامة ، فابتدأ ليقرأ فقال : ترفق ياخليلي . سمعت محمد بن الجهم السمرى يقول سمعت الفراء يقول : أدب النفس ، ثم أدب الدرس . حدثني الأزهرى قال سمعت عيسى بن على بن عيسى الوزير يقول : أنشدنى أبو بكر بن مجاهد — وقد جئته عائدا وأطال عنده قوم كانوا قد حضروا للعيادة — فقال لى: يا أبا القاسم عيادة ثَمّ ماذا ؟ فصرف من حضر وهممت بالانصراف معهم ، فامرنى بالرجوع اليه ثم أنشدنى عن محمد بن الجهم :

لاتُضْجِرن مريضا جئتَ عائدَه   إن العيادةَ يومٌ إثرَ يومين
بل سَلْه عن حاله وادعُ الالهَ له   واقعد بقدر فُواق بين حَلبين
مَنْ زار غِبًّا أخاً دامت مودتُهُ   وكان ذاك صلاحاً للخليلين

حدثنى على بن أبي على البصرى حدثنى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم القاضى حدثنى أبو بكر بن الجعابى . قال : كنت يوما عند أبي بكر ابن مجاهد فى مسجده ، فأتاه بعض غلمانه فقال له : يا استاذ . ان رأيت أن تجملنى بحضورك غدا دارنا ! فقال له أبو بكر : ومن معنا ؟ فقال له أصحابنا المسجدية ، ومن يرى الشيخ . فقال أبو بكر : ينبغى أن تدعو أبا بكر — يعنينى — فاقبل الفتى علىّ يسألنى ، فقلت له : هوذا تطفل بى ، لوأرادنى الرجل لافردنى بالسؤال، فقال: دع هذايا بغيض . فقلت له : السمع والطاعة . فقال لى الرجل : إن الاستاذ قد آثرك فمن تؤثر أنت أن أدعولك ؟ فقلت له : الحسين بن غريب . قال السمع والطاعة ، ونهض الفتى ، فلما كان من الغد وافى الى مسجد أبي بكر ، فسألنا النهوض معه الى منزله ، فقال أبو بكر لاصحابه : قوموا وامضوا متقطعين وخالفوا الطرق ففعلوا ، ثم أقبل على الفتى فقال له اسبقنا ، فانى أنا وأبو بكر نجيئك . فقلت أنا له : ايش عملت فى احضار ابن غريب ؟ فقال لى : قد أخذت الوعد

عليه من أمس وانا أنفذ اليه رسولا ثانيا . ومضى وجلس أبو بكر ففرغ من شغيلات له ، ثم انا نهضنا جميعا وعبرنا الجانب الغربى وصعدنا درب النخلة وكانت دار الفتى فيه ، فوجدناه مترقبا لنا . فدخلنا فدعا بماء فغسلنا أيدينا ، ثم أتى بجونة فوضعها بين ايدينا ، فقلت فى نفسى : ما أدرى مرءوة هذا الفتى ؟ ايش فى الجونة مما يعمنا ! ففتحها فاذا فيها بزماورد ، وأوساط ولفات ، وسنبوسج ، فأكلنا أكلا عظيما مفرطا ، والجونة على حالها ومافيها من هذا الطعام على غاية الكثرة والوفور ؛ وشلنا أيدينا فاستدعى الحلوى ، فأتى بفالوذج غرف حار بماء ورد على مائدة كبيرة ؛ فاستكثرنا منه ؛ فعجبت من ظرف طعامه ؛ ونظافته وطيبه ، وحسنه وتمام مروءته ، من غير إجحاف ولا إسراف ، وغسلنا أيدينا فقلت له : أين ابن غريب ؟ فقال لى عند بعض الرؤساء وقد حال بيننا و بينه ، فشق علىّ وتبين أبو بكر بن مجاهد ذلك منى ، فقال لى : هاهنا من ينوب عن ابن غريب . فتحدثنا ساعة . فقلت له : لا أرى للنائب عن ابن غريب خبرا ولا أثرا ، فدافعنى فصبرت ساعة ، ثم كررت الخطاب عليه والحث ، ولست اعلم من هو النائب بالحقيقة عن ابن غريب . فقال للفتى : هات قضيبا . فأتاه به ، فأخذه أبو بكر ووقع واندفع يغنى ، فغنانى نيفا وأربعين صوتا فى غاية الحسن والطيبة والاطراب ، فاشجانى وحيرنى فقلت له : يا استاذ متى تعلمت هذا وكيف تعلمته ! فقال : يابارد تعلمته لبغيض مثلك لايحضر الدعوة الا بمغن ، ومضى لنا يوم طيب معه . حدثنى أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب قال سمعت الحسين بن محمد بن خلف المقرئ ـ جارنا ـ يقول سمعت أبا الفضل الزهرى يقول : انتبه أبى فى الليلة التى مات فيها أبو بكر بن مجاهد المقرئ فقال : يابنى ترى من مات الليلة ؟ فانى قد رأيت فى منامى كان قائلا يقول : قدمات الليلة مقوّم وحى الله منذ خمسين سنة ، فلما أصبحنا اذا ابن مجاهد قد مات . قرأت على الحسن

شيخ القراء يغنى

ابن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو بكر بن مجاهد المقرئ يوم الاربعاء ودفن فى يوم الخميس لعشر بقين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . حدثنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز . قال : مات أبو بكر بن مجاهد المقرئ يوم الأربعاء وقت العصر ، وأخرج يوم الخميس ضحوة . وصلى عليه

٥ الحسن بن عبدالعزيز الهاشمى الامام عند باب البستان فى الجانب الشرقى ، ودفن فى مقبرة له بباب البستان ، وذلك لتسع بقين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة . أخبرنى محمد بن جعفر بن علان الشروطى أخبرنا أبو على عيسى بن محمد ابن احمد الطومارى — قراءة عليه — . قال: رأيت أبا بكر بن مجاهد فى النوم كأنه يقرأ فكأنى أقول له يا سيدى أنت ميت وتقرأ ؟فكأنه يقول لى : كنت

١٠ أدعو فى دبر كل صلاة وعند ختم القرآن أن يجعلنى ممن يقرأ فى قبره ، فانا ممن يقرأ فى قبره .

-٢٥٨١- احمد بن موسى بن يونس بن حرب بن شبيب بن زيد بن ابراهيم ، التميمى، أبو زرعة المكى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن أبى روح ، والحسن بن أبى سعيد الشيبانى . روى عنه أبو الطيب محمد بن جعفر بن عيسى بن الكدوش

احمد بن موسى إبو زرعة المكى

١٥ الوراق ؛ وعبد الله بن محمد بن السقا الواسطى ، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهانى* حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا ابو بكر بن المقرئ بأصبهان حدثنا أبو زرعة احمد بن موسى المكى ـ ببغداد ـ حدثنا احمد ابن أبى روح حدثنا احمد بن محمد بن جميل قال حدثنى عمى سهل بن جميل بن مهران عن أبى مقاتل السمرقندى عن كثير بن زياد عن الحسن . قال : لما مات

٢٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدوا فى ثيابه نافجة مسك يطيب بها ثيابه .

-٢٥٨٢- احمد بن موسى بن عمران ، أبو بكر القواس . حدث عن يحيى بن أبى طالب ، ومحمد بن احمد بن فضالة المروزى . روى عنه أبو حفص الكتانى

أحمد بن موسى القواس

المقرئ ، وأبو القاسم بن الثلاج .

-٢٥٨٣- احمد بن موسى الروشنائى

احمد بن موسى بن عبد الله بن اسحاق ، أبو بكر الزاهد المعروف بالروشنائى من أهل مَصرانا — وهى قرية تحت كلواذى — . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأبامحمد بن ماسى ، ومحمد بن احمد المفيد. كتبت عنه فى قريته — ونعم العبد كان فضلاوديانة ، وصلاحا ، وعبادة ، وكان له بيت الى جنب مسجده يدخله ويغلقه على نفسه ، ويشتغل فيه بالعبادة ولا يخرج منه الا لصلاة الجماعة ، وكان شيخنا أبو الحسين بن بشران يزوره فى الأحيان ، ويقيم عنده العدد من الأيام متبركا برؤيته ، ومستروحا الى مشاهدته * أخبرنا أبو بكر الروشنائى — فى شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعمائة — أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسى البزاز حدثنا ابراهيم بن عبدالله الكبشى حدثنا الانصارى حدثنا سليمان — يعنى التيمى — أن أبا عثمان النهدى حدثهم عن أسامة بن زيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين ، وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء » . مات الروشنائى بمصرانا ليلة السبت التاسع والعشرين من رجب سنة احدى عشرة وأربعمائة ، وخرج الناس من بغداد حتى حضروا الصلاة عليه ، وكان الجمع كثيرا جدا ، ودفن فى قريته .

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه منصور ﴾

-٢٥٨٤- احمد بن منصور ابو جعفر الخزاعى

احمد بن منصور بن سلمة ، أبو جعفر الخزاعى . حدث عن أبيه . روى عنه محمد بن مخلد . وروى عنه غيره فسماه محمدا ، وقد ذكرناه فى جملة المحمدين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن منصور بن سلمة حدثنا أبى عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبى الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قتال المؤمن كفر ، وسبابه فسوق » . أخبرنا أبو سعد المالينى — اجازة — حدثنا

محمد بن العباس بن احمد بن الفرات أخبرنا محمد بن مخلد قال : سنة سبع وخمسين — يعنى ومائتين — فيها قتل احمد بن منصور بن سلمة الخزاعى ، أبو جعفر فى غرة ذى القعدة بصرصر ، أخبرت بذلك .

— ٢٥٨٥ — احمد بن منصور بن راشد ، أبو صالح الحنظلى المروزى . ويلقب زاج . ورد بغداد حاجا فى سنة أربع وخمسين ومائتين ، وحدث بها عن النضر بن شميل ، والحسين بن على الجعفى ، ويعلى ومحمد ابنى عبيد ، وعمر بن يونس اليمامى ، وأبى عامر العقدى ، وروح بن عبادة ، وسلمة بن سليمان ، وعلى بن الحسن بن شقيق المروزيين ، وغيرهم . روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى ، والحسين المحاملى ، ومحمد بن مخلد . وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون ابن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — حدثنا احمد بن منصور — زاج — حدثنا على بن الحسن أخبرنا أبو حمزة عن عاصم بن كليب قال حدثنا أبو الجويرية . قال : أصبت جرة فى إمارة معاوية فيها دنانير بارض الروم ، وعلينا رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد ، قال فأتيناه بها فقسمها بين المسلمين ، وأعطانى مثل ما أعطى رجلا ثم قال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، ورأيته يفعله ، يقول « لا نفل الا بعد الخمس » لأعطيتك . ثم أخذ يعرض على من نصيبه ، قال فأبيت فقلت : ما أنا باحق به منك * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا احمد بن منصور بن راشد حدثنا النضر حدثنا صالح عن ابن شهاب عن نبهان عن أم سلمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يباشرها وهى طامث ، وعليها إزار إلى الركبتين . أخبرنى الحسين بن على أبو الفرج الطناجيرى حدثنا

احمد بن منصور الحنظلى المروزى

١٠

١٥

٢٠

عمر بن احمد الواعظ قال سمعت احمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى يقول : مات احمد بن منصور ـ زاج ـ سنة ثمان وخمسين ومائتين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى سعيد بن محمد الصوفى عن أبى احمد محمد بن احمد الحنفى عن شيوخه . قال: مات أبو صالح احمد بن منصور ـ زاج ـ فى شهر ذى الحجة اليوم الثالث من وفاة أبى داود سليمان بن معبد السنجى ، وهو يوم الخميس العاشر من ذى الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين .

-٢٥٨٦- احمد بن منصور الرمادى

احمد بن منصور بن سيار بن معارك ، أبو بكر الرمادى . سمع عبد الرزاق ابن همام ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وزيد بن الحباب ، ويزيد بن أبى حكيم وأبا داود الطيالسى ، ويزيد بن هارون ؛ ويحيى بن اسحاق السيلحينى ، وأسود ابن عامر ، ومعاذ بن فضالة ؛ وعلى بن الجعد ؛ وأبا سلمة التبوذكى ؛ وأبا حذيفة النهدى ؛ وعمرو بن القاسم بن حكام ؛ والقعنبى ؛ ونعيم بن حماد المروزى ، وسعيد ابن أبى مريم ؛ ويحيى بن بكير ، وحرملة بن يحيى المصريين ؛ وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، وعبد الملك بن ابراهيم الجُدّى، وأباعاصم النبيل ، وعفان ابن مسلم ؛ وعبيد الله بن موسى ؛ ويحيى بن الحمانى ؛ واحمد بن حنبل ؛ وهناد ابن السرى ؛ وهارون بن معروف ؛ وعثمان بن عمر بن فارس ؛ وهشام بن عمار ودحيما ، وغيرهم . من أهل العراق ، والحجاز ، واليمن ، والشام ، ومصر ، وكان قد رحل وأكثر السماع والكتابة ، وصنف المسند ، وروى عنه اسماعيل ابن اسحاق القاضى ، وقاسم المطرز ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، والحسين بن يحيى بن عياش ، واسماعيل بن محمد الصفار . وقال ابن أبى حاتم : كتبنا عنه مع أبى ، وكان أبى يوثقه * أخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا احمد ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر .

قال حدثتنى حفصة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتى الفجر بعد
مايطلع الفجر ، ـ أو قالت ـ حين يصبح الفجر * أخبرنا أبو الفتح هلال بن
محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا احمد بن
منصور بن سيار حدثنا زيد بن الحباب حدثنى ابن لهيعة حدثنى بكير بن عبد
٥ الله بن الأشج عن بشر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « من جاءه من أخيه معروف من غير مسألة ولا اشراف
فليقبله ، فانما هو رزق ساقه الله اليه » . * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا
اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادى ـ سنة خمس وستين
ومائتين وفيها مات ـ حدثنا ابراهيم أبو اسحاق الطالقانى أخبرنا عبد الله بن
١٠ المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف
ابن مالك . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه الفئ قسمه من يومه
فيعطى الآهل حظين و يعطى العزب حظا . حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنى
أبو محمد عبد الغنى بن سعيد بن على الأزدى ـ الحافظ ـ أخبرنا أبو طاهر محمد بن
احمد بن عبد الله حدثنى ابراهيم بن جابر قال سمعت عباسا الدورى يقول ـ وذكر
١٥ عنده احمد بن منصور الرمادى ـ فقال : ومالنا نحن والرمادى ؟ لقد أردت الخروج
الى البصرة أنا ورجل ذكره عباس ، فقال الرجل : ترافقنى : فقلت : بينى و بينك
الرمادى ، فقلنا له فقال : ليس هو من بابتك ، أنت تكتب مالا يكتب ، وهو
يكتب مالا تكتب ، فنحن نتحاكم اليه فى ذلك الوقت . وقال ابن جابر حدثنى
أبو يعلى الوراق عن عباس الدورى . قال : أنا أسكت من أمر الرمادى عن
٢٠ شئ أخاف أن لايسعنى ، كنت ربما سمعت يحيى بن معين يقول : قال أبو بكر
الرمادى . وقال ابن جابر : حدثنى بعض أصحابنا عن ابراهيم الأصبهانى قال : لو
أن رجلين قال أحدهما حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وقال الآخر حدثنا أبو بكر

الرمادى ، كانا سواء . قال ابن جابر : وحدثنا بعض أصحابنا عن أخى خطاب .
قال : هو أثبت منه ـ يعنى الرمادى أثبت من أبى بكر بن أبى شيبة ـ حدثنى
الصورى أخبرنى عبد الغنى بن سعيد أخبرنا محمد بن احمد بن عبد الله حدثنى
أبو العباس محمد بن رجاء البصرى . قال : قلت لأبى داود السجستانى : لم أرك
تحدث عن الرمادى ؟ قال : رأيته يصحب الواقفة ، فلم أحدث عنه . حدثنى ٥
عبيد الله بن أبى الفتح عن أبى الحسن الدار قطنى . قال : احمد بن منصور
الرمادى ثقة . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن
المنادى وأنا أسمع : ان احمد بن منصور بن سيار الرمادى مات يوم الخميس لأربع
بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين ، وقد استكمل ثلاثا وثمانين
سنة ، كان ميلاده فى سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وصلى عليه ابراهيم بن أُرْمَةْ [١] ١٠
الأصبهانى .

ـ ٢٥٨٧ ـ احمد بن منصور ابو بكر الخصيب

احمد بن منصور بن حبيب ، أبو بكر الخصَيْب [٢] . مروزى الأصل حدث
عن عفان بن مسلم ، وعمرو بن عبيد المكتب . روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة
الأنصارى ، واسماعيل الخطبى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل
ابن على بن اسماعيل الخطبى حدثنا احمد بن منصور بن حبيب أبو بكر المروزى ١٥
الخُصَيْب حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن ، وحنا
ظهره ينظر تجاه العرش كأن عينيه كوكبان دريان ، لم يطرف قط مخافة أن يؤمر
من قبل ذلك » .

ـ ٢٥٨٨ ـ احمد بن منصور ابو بكر

احمد بن منصور ، أبو بكر ابن أخت ابن العطار . حدث عن بركة بن محمد

---

(١) بهمزة مضمومة فى اوله قال فى تبصير المنتبه . وقد تمد الضمة فيقال . او رمة فلا يلبس ويجوز حينئذ فتح الراء واسكانها

(٢) وفى الصميصاطية فى المكانين من الترجمة الخضيب بالضاد المعجمة ـ مصغرا

الحلبي . روى عنه محمد بن مخلد الدوري .

-٢٥٨٩- احمد بن منصور المداينى ، مولى العباس بن عبيد الله الهاشمي . حدث عن محمد بن اسحاق المسيبي . روى عنه اسماعيل بن العباس الوراق ، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا احمد بن منصور المدائني - مولى بني هاشم - حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال : ذكر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم خسف قبل المشرق ، فقال بعض الناس : يارسول الله يخسف بأرض فيها المسلمون ؟ فقال : « نعم ، إذا كان أكثر أهلها الخُبُث » قال سليمان : لم يروه عن يحيي عن أنس إلا أبو ضمرة تفرد به المسيبي

احمد بن منصور المداينى

٥

-٢٥٩٠- احمد بن منصور بن الذيال ، أبو العباس المقرئ ويعرف بالزبيدى . روى عنه أبو المفضل الشيباني عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق ، والمحفوظ عندنا الفضل ابن منصور الزُّبَيْدى ، فالله أعلم .

احمد بن منصور الزبيدى

-٢٥٩١- احمد بن منصور بن عبد الرحمن ، السراج . حدث عن خلف بن محمد المعروف بكردوس الواسطي . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

احمد بن منصور السراج

-٢٥٩٢- احمد بن منصور ، أبو الحسن المقرئ البزاز . حدث عن محمد بن يوسف ابن التركي . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

احمد بن منصور المقرئ

-٢٥٩٣- احمد بن منصور بن الأغر ، أبو العباس اليشكري . مؤدب الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله . وهو من أهل الدينور ، سكن بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني ، وسليمان بن عيسى الجوهري ، وأبي بكر ابن دريد ، وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه ، وأبي بكر بن الأنباري ، ومحمد ابن يحيي الصولي ، والغالب على روايته الأخبار والحكايات . حدثنا عنه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله * أخبرنا الأمير أبو محمد حدثنا أبو

احمد بن منصور اليشكرى

٢٠

العباس احمد بن منصور اليشكري ـ املاء فى سنة ست وخمسين وثلاثمائة ـ حدثنا أبو أيوب سليمان بن عيسى حدثنا أبو هشام الرفاعى حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة من خردل من كِبْر ، ولا يدخل النار من فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان » قال لنا الأمير : مات أبو العباس اليشكرى نحو سنة سبعين وثلاثمائة . ٥

ـ ٢٥٩٤ ـ احمد بن منصور النوشرى

احمد بن منصور بن محمد بن حاتم ، أبو بكر الوراق المعروف بالنوشرى . سمع يحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن سليمان الطوسى ، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومن فى طبقتهم . حدثنا عنه الأزهرى ، وعبد العزيز بن ١٠ على الأزجى ، واحمد بن محمد العتيق ، ومحمد بن أبى نصر النرسى ، وأبو القاسم التنوخى ، وغيرهم ، وكان ثقة . حدثنى التنوخى . قال قال لى النوشرى : مولدى فى سنة ثمان وثلاثمائة ، وأول سماعى من ابن صاعد فى سنة ثمان عشرة . ومات فى يوم الجمعة الثانى عشر من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن احمد بن حسنون النرسى . قال : توفى أبو بكر النوشرى يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين ١٥ النصف من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم ابيه محمود ﴾

ـ ٢٥٩٥ ـ احمد بن محمود الشروى

احمد بن محمود [بن نافع] أبو العباس الشروى . حدث عن عاصم بن على ، وعبد السلام بن مطهر ، وأبو الوليد الطيالسى ، وعبد الله بن أبى بكر العتكى ، والخليل ابن سِلْم ، وعمران بن ميسرة ، وأبى همام السكونى . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو الحسين ٢٠ ابن المنادى ، ومحمد بن جعفر المطيرى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو العباس احمد بن محمود

الشروى ـ حموه أبو العباس بن علان الوراق ـ توفى قبل النصف من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين — يعنى ومائتين — قال : وكان أحد الموصوفين بالرمى ، المشتهرين به ، مع صلاح وصبر جميل .

-٢٥٩٦- احمد بن محمود أبو الحسن الهروى

احمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح ، أبو الحسن الفقيه الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن شيبان بن فروخ الابلى ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، ومحمد ابن يحيى بن أبى عمر العدنى ، وهناد بن السرى الكوفى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ويونس بن عبد الأعلى المصرى ، وغيرهم . روى عنه احمد بن كامل القاضى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة خمس وتسعين ومائتين * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنا احمد بن محمود حدثنا أبو سلمة المسلم بن محمد ١٠ ابن عفان الصنعانى حدثنا عبد الملك ـ هو الذمارى ـ عن سفيان عن هشام صاحب الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى عليه وسلم رد نكاح بكر وثيب أنكحهما أبوهما وهما كارهتان ، فرد النبى صلى الله عليه وسلم نكاحهما . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : احمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح ـ أبو الحسن ١٥ الهروى ـ سمعت داود بن يحيى يقول : قل من رأيتُ من هؤلاء الغرباء خيراً منه .

-٢٥٩٧- احمد بن محمود الانبارى

احمد بن محمود الأنبارى ، حدث احمد بن نصر الذارع عنه عن سويد ابن سعيد . والذارع ليس بحجة * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو بكر احمد بن نصر بن عبد الله البغدادى الذارع ـ نزيل النهروان ـ حدثنا احمد بن محمود الأنبارى ـ بالأنبار ـ حدثنا سويد بن سعيد الحدثانى حدثنا على بن ٢٠ مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد » .

-٢٥٩٨- احمد بن محمود ابو عيسى اللخمى

احمد بن محمود بن احمد بن الصباح بن بكير بن سنان ، أبو عيسى اللخمى

الأنبارى . حدث ببغداد عن على بن حرب الموصلى ، وأبى عتبة احمد بن الفرج الحمصى ، وأبى بكر بن أبى الدنيا . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وابراهيم ابن سعيد الزهرى . وقال غيرهما : هو احمد بن محمد بن الصباح ، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم * أخبرنى الحسن بن على التميمى ومحمد بن عبد الملك القرشى . قالا : أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمود بن احمد بن الصباح اللخمى ٥ حدثنا احمد بن الفرج حدثنا بقية حدثنا شعبة عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا هجر فوق ثلاثة أيام ، فمن هجر فوق ثلاث أو بعد ذلك دخل النار » . حدثنى عبيد الله بن عمر بن شاهين عن أبيه قال : مات أبو عيسى احمد بن محمود اللخمى فى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة

-٢٥٩٩- احمد بن محمود الشمعى البغدادى

احمد بن محمود بن احمد بن خليد ، أبو الحسين الشمعى البغدادى. نزل بيت المقدس ، وحدث بمصر عن أبى العباس الكديمى ، وأبى مسلم الكجى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، و بشر بن موسى ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن يحيى المروزى ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، ويحيى بن محمد بن البخترى الحنائى ، وأبى شعيب الحرانى ، وخلف بن عمرو العكبرى ، وجعفر الفريابى ، وابراهيم بن شريك الأسدى ، واحمد بن الحسن بن عبدالجبار ١٠ الصوفى . روى عنه محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصرى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة خمسين وثلاثمائة . و بلغنى أنه مات بمصر فى شوال من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وكان صدوقا .

-٢٦٠٠- احمد بن محمود القاضى السينيزى

احمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ ، أبو بكر القاضى الاهوازى ، ويعرف بالسينيزى . سمع أبا مسلم الكجى ، وأبا شعيب الحرانى ، ومطينا الكوفى ، وأبا حصين محمد بن الحسين الوادعى ، واحمد بن الحسن المضرى الابلى ، واسماعيل ابن محمد المزنى ، ومحمد بن يحيى المروزى ، واحمد بن يحيى الحلوانى ، ومحمد بن جعفر

القتات ، وزكريا بن يحيى الساجى . وقدم بغداد وحدث بها . فكتب عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو عبد الله احمد بن محمد بن دوست ، وكان ثقة * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمود بن خرزاذ القاضى أخبرنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن . وأخبرنا محمد بن أبى على الأصبهانى حدثنا أبو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ القاضى — بالاهواز — قال قرئ على أبى شعيب عبد الله بن الحسن قال حدثنا خالد بن يزيد العمرى حدثنا ابن أبى ذئب عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد — زاد الحافظ : الخدرى . ثم اتفقا — : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « من قال اللهم أعنى على أداء شكرك وذكرك وحسن عبادتك ؛ فقد اجتهد فى الدعاء » . لفظهما سواء . أخبرنا الحسين بن محمد — أخو الخلال — حدثنى أبو سعيد عامر بن محمد بن عامر البزاز — ببسطام — قال أنشدنى القاضى احمد بن محمود — ببغداد — قال أنشدنى عمر بن عيسى التيمى :

إن الكريمَ الذى تبقى مودَّتهُ ويحفظ السرَّ إن صافى وإن صرما
ليس الكريمُ الذى إن زَلَّ صاحبهُ نَثَّ الذى كان من أسرارهِ عَلماَ

قرأت بخط الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير : توفى أبو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ القاضى بالاهواز لاحد عشر بقين من ذى القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم ابيه المبارك ﴾

— ٢٦٠١ — احمد بن المبارك البغدادى

احمد بن المبارك البغدادى ، حدث فى الغربة عن أبى داود الطيالسى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه أبو طاهر الحسن بن احمد بن فيل الانطاكى * أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح بن على البصرى أخبرنا على بن الحسين بن بندار الأذنى حدثنا أبو الطاهر بن فيل أخبرنا احمد بن المبارك

البغدادى حدثنا أبو داود الطيالسى عن الضحاك بن يسار قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « اطلعت فى الجنة فاذا أكثر أهلها الفقراء ، وأطلعت فى النار فاذا أكثر أهلها النساء » .

-٢٦٠٢- احمد بن المبارك الاسماعيلى

احمد بن المبارك ، أبو عبد الله الاسماعيلى . سكن الرقة وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريرى ، وأبى معمر القطيعى . روى عنه أبو عروبة الحرانى ، ومحمد بن عبد الله المعروف بمكحول البيروتى . وانما قيل له الاسماعيلى لأنه كان يعتنى بجمع حديث اسماعيل بن أبى خالد * أخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى الفقيه حدثنا أبو عروبة الحسين ابن محمد بن مودود — بحران — حدثنا الاسماعيلى — احمد بن المبارك — حدثنا أبو معمر حدثنا أبو محمد السلمى عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس : أن رجلا انتعل وهو قائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحدث ، فنهى النبى صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل وهو قائم . أخبرنا احمد بن على البادا ، وأبو بكر البرقانى ، واسحاق بن ابراهيم بن مخلد الفارسى ، وعلى بن أبى على البصرى . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهرى حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحرانى . قال : الاسماعيلى احمد بن المبارك أبو عبد الله بغدادى لا يخضب ، كان وكيلا بناحية الرها لقاضى بغداد ، ثم صار إلى الرقة فمات بها فى سنة ثلاث وستين ومائتين .

-٢٦٠٣- أحمد بن المبارك ابو الرجال

احمد بن المبارك بن احمد ، أبو بكر [البرانى] المعروف بابى الرجال . من أهل برانا — وهى قرية من سواد نهر الملك — سمع بالبصرة من على بن محمد بن موسى التمار . كتبت عنه فى قريته ، وكان فاضلا صالحا من أهل القرآن ، كثير التعبد ، وكان له بيت ينفرد فيه ولا يخرج منه إلا فى أوقات الصلوات ويشتغل فيه بالعبادة . أخبرنا احمد بن المبارك — أبو الرجال فى سنة عشرين وأربعمائة حدثنا

أبو الحسن على بن محمد بن موسى التمار بالبصرة ـ املاء ـ حدثنا احمد بن اسحاق ابن ابراهيم حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبى الشوارب ، وخالد بن يوسف السمتى. قالا : حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » . مات أبو الرجال : ببرانا فى سنة ثلاثين وأربعمائة . ٥

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه معروف ﴾

-٢٦٠٤- احمد بن معروف الخشاب

احمد بن معروف بن بشر بن موسى ، أبو الحسن الخشاب . سمع الحارث بن أبى اسامة ، والحسين بن فهم ، وأبا البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، واحمد بن محمد بن عمران بن الجندى ، وكان ثقة . حدثنى الحسن بن محمد بن الخلال . قال قال لنا أبو الحسن بن الجندى : توفى أبو الحسن ١٠ احمد بن معروف الخشاب ليلة السبت ، ودفن يوم السبت لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن ابن معروف الخشاب مات فى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة

-٢٦٠٥- احمد بن معروف أبو الفرج البزاز

احمد بن معروف بن محمد ، أبو الفرج البزاز . حدث عن أبى بكر بن داود السجستانى . حدثنا عنه عبد العزيز بن على الأزجى . وسألته عنه فقال : نبيل ثقة ، وهو أخو على بن معروف ، وكانا يسكنان عندنا بباب الأزج ، وهما ممن عرف بالفضل والصلاح والانتساب الى مذهب احمد بن حنبل ، وسمعت من أبى الفرج نحو ثلاثة أحاديث ، وأما أخوه على فسمعت منه أحاديث كثيرة .

﴿ ذكر الاسماء المفردة فى هذا الحرف ﴾ ٢٠

-٢٦٠٦- احمد بن منيع ابو جعفر الاصم

احمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر الاصم . مروروذى الاصل وهو جد أبى القاسم البغوى لامه . سمع عبد العزيز بن أبى حازم ، وهشيم بن بشير ، ومروان

ابن معاوية ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وعبد الله بن المبارك ، وداود بن الزبرقان ، وسفيان بن عيينة ، والنضر بن اسماعيل أبا المغيرة ، ويزيد بن هارون روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وأبو داود السجستانى ، وأبو عبد الرحمن النسوى، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبدالله بن محمد البغوى، وغيرهم * حدثنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عمر بن محمد بن عبد الصمد المقرئ حدثنا ابن منيع حدثنى جدى حدثنى عبد العزيز بن أبي حازم عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب . قال : كان الناس يُنَفّلون من الخمس . قال ابن منيع : ليس عند جدى عن ابن أبي حازم غير هذا . أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبو القاسم بن منيع قال أخبرت عن جدى احمد بن منيع انه قال : أنا أختم منذ أربعين سنة ، أو نحو ذلك — فى كل ثلاث . أخبرنا محمد ابن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن مهران أخبرنا عبدالمؤمن ابن خلف النسفى . قال : وسألت أبا على صالح بن محمد البغدادى عن احمد بن منيع فقال : ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن رشيق المصرى حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى عن أبيه . ثم حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى قال : ناولنى عبدالكريم وكتب لى بخطه . قال سمعت أبي يقول : احمد بن منيع بغدادى ثقة . أخبرنا محمد ابن الحسين القطان حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا محمد بن عبدالله ابن سليمان الحضرمى . قال : ومات احمد بن منيع سنة أربع وأربعين ومائتين. حدثنا احمد بن أبي جعفر حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات جدى احمد بن منيع ببغداد لأيام بقين من شوال سنة أربع وأربعين ، وكان مولده سنة ستين هو وأبو خيثمة زهير بن حرب .

-٢٦٠٧- احمد بن محمويه بن أبى سلمة المداينى ، حدث عن منصور بن عمار . روى عنه احمد بن على بن فضالة ، وسعيد بن سلمة التوزى * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو على الصواف حدثنا أبو عمرو سعيد بن سلمة بن كيسان التوزى حدثنا احمد ابن أبى سلمة المدائنى حدثنا منصور بن عمار حدثنى ابن لهيعة عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشياع ، والشياع : المفاخرة فى الجماع *أخبرنا القاضى أبو بكر محمد ابن عمر الداودى وأبو بشر محمد بن عمر الوكيل. قالا: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ. حدثنا أبو محمد عبد الله بن يزيد الدقاق . وأخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الدقاق حدثنا احمد بن على بن فضالة حدثنا احمد بن محمويه بن أبى سلمة المدائنى حدثنا منصور بن عمار حدثنى معروف -أبو الخطاب- قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أم سلمة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى امرأة من نسائه ، غمض عينيه وقنع رأسه . زاد الخلال وقال . للتى تكون تحته : « عليك بالسكينة والوقار » .

احمد بن محمويه ابن أبى سلمة المدائنى

-٢٦٠٨- احمد بن معاوية بن بكير بن معاوية ، أبو بكر الباهلى البصرى . سكن سر من رأى وحدث بها عن اسماعيل بن عياش ، ووكيع بن الجراح ، واسماعيل بن مجالد ابن سعيد ، وعباد بن عباد المهلبى، وابراهيم بن سعد، والنضر بن شميل. روى عنه عمر بن شبّة النميرى ، وعبد الله بن أبى سعد الوراق، وسوادة بن على الأحمسى، ومحمد بن محمد الباغندى ، وغيرهم . وكان صاحب أخبار ، وراوية للآداب ، ولم يكن به بأس .

احمد بن معاوية ابو بكر الباهلى

-٢٦٠٩- احمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود ابن ربيعة بن سنان ، أبو الاشعث العجلى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد ، وحزم بن أبى حزم ، وعبد الله بن جعفر المدينى ، ومحمد بن أبى

احمد بن المقدام ابو الاشعث البصرى

عدى ، وفضيل بن سليمان ، وفضيل بن عياض ، وخالد بن الحارث ، ومعتمر بن
سليمان ؛ ويزيد بن زريع ، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوى ؛ وعثام بن على ،
وبشر بن المفضل ؛ وعبد الوهاب الثقفى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى
فى صحيحه ، وقاسم بن زكريا المطرز ؛ وعبد الله بن محمد بن ناجية ؛ ومحمد بن محمد
الباغندى ،وعبد الله بن محمد البغوى ؛ ويحيى بن صاعد ؛ واحمد بن على الجوزجانى ٥
والقاضى المحاملى ؛ والحسين بن يحيى بن عياش . وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عن
احمد بن المقدام. فقال : صالح الحديث ، محله الصدق* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى عبد الله بن الحسين بن اسماعيل
المحاملى - املاء - حدثنا أبو الأشعث حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن
الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله ١٠
عليه وسلم: «لا تمشوا بين يدى- أوقال خلفى -وقال هذا مكان - أو مقام الملائكة»
قال وقال فى هذا الحديث جئت[1] أسعى الى نبى الله كأنى شرارة . هذا غريب
من حديث شعبة عن الأسود بن قيس ، لا أعلم رواه عنه غير خالد بن الحارث
وتفرد به أبو الاشعث عنه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا أبو العباس محمد بن
احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد الحداد - بتنيس - حدثنا أبو القاسم جعفر بن ١٥
محمد بن الحسن بن عبد العزيز الحروى[2] -بتنيس - حدثنا أبو الاشعث احمد بن
المقدام البصرى - ببغداد فى قطيعة الربيع ، فى مسجد السلولى ، فى شهر رمضان
سنة تسع وأربعين ومائتين- حدثنا المعتمر بن سليمان أخبرنا محمد بن عبد الواحد
الاكبر والحسن بن الحسين النعالى . قالا : أخبرنا على بن محمد بن احمد الوراق
حدثنا محمد بن يونس العصفرى . قال قال أبو الاشعث : كنت قد كتبت عن ٢٠
جعفر بن سليمان الضبعى وعبد الوارث بن سعيد ، فكنا يوما فى مجلس يزيد بن

(١) فى الصميصاطية . حيث (٢) كذا فى النسختين ولم نقف عليه.

زريع ، فاقبل علينا فقال : بلغنى أن جماعة منكم يأتون جعفر بن سليمان الضبعى وعبد الوراث ، فمن كتب عنهما فلا يقربنّ مجلسى ، فان جعفر بن سليمان رافضى وعبد الوارث [التنورى] معتزلى ، وما رأيت التنورى أتى الجمعة قط . قال أبو الاشعث :وكنت مع معلى فى جنازة أبى عوانة فما أدرى أصليت عليه أم لا ؟

٥ ومات جرير بن حازم أول سنة تسع وسبعين ومائة ، ومات حماد بن زيد فى آخرها : رأيت حماد بن زيد لايخضب بالحناء ، ورأيت جعفر بن سليمان الضبعى أبيض الرأس واللحية لايخضب ، ورأيت نوح بن قيس يخضب بالحناء ، وأظن بشر بن المفضل كان كذلك ، ورأيت يزيد بن زريع ، وشعيب ، ويحيى بن سعيد ، بيض اللحى ، وخالد بن الحارث ، ومحمد بن عبد الرحمن ، بيض اللحى ،

١٠ ورأيت عيينة أبيض الرأس واللحية،ورأيت عمر بن على المقدمى يخضب بسواد ، ورأيت عبد الوارث التنورى لايخضب . أخبرنى محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا أبو دلف عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد العزيز حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البزار حدثنا أبو الأشعث . قال : كتب إلىّ قوم من أهل العسكر يسألونى أ كتب لهم أحاديث فكتبت بها اليهم ، ثم كتبت اليهم :

١٥ هذا كتابى فافهموه فانه ... كتابى إليكم والكتابُ رسولُ

هذا سَمَاعى من رجال لقيتُهُمْ ... لهم ورع فى دينهم وعقول

فان شِئْتُم فارووه عنى ، فانكم ... تقولون ما قد قلته وأَقُولُ

ألافاحذروا التصحيف فيه فربما ... يغير من تصحيفه المعقول

هكذا روى الشعر مفسودا . وقدحدثنيه على بن احمد بن على المؤدب حدثنا

٢٠ احمد بن اسحاق النهاوندى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزى حدثنا يوسف مسطاح[1] .قال سمعت احمد بن المقدام أبا الأشعث العجلى يقول :

---

(١) وفى الصميصاطية مشطاح . بالشين المعجمة ولم نقف على ترجمته .

كتب الى جماعة من أهل بغداد يسألونى إجازة فكتبت اليهم :

كتابىَ هذا فافهموه فانه   كتابى اليكم والكتاب رسول
وفيه سماع من رجال لقيتهم   لهم بصرٌ فى علمهم وعقول
فان شئتم فارووه عنى فانكم   تقولون ما قد قلته وأقول
ألا فاحذروا التصحيف فيه فربما   تغير معقول له ومقول ٥

أخبرنا أبو سعد المالينى ـ قراءة ـ أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت عبدان الاهوازى يقول سمعت أبا داود السجستانى يقول : أنا لا أحدث عن أبى الأشعث ـ يعنى احمد بن المقدام ـ قلت : لم ؟ قال : لانه كان يعلم المجّان المجون كان مُجّان بالبصرة يصررون صرر الدراهم ويطرحونها على الطريق ، ويجلسون ناحية فاذا مر — يعنى رجلا — بصرة أراد أن يأخذها ، صاحوا ضعها ليخجل ١٠ الرجل . فعلّم أبو الأشعث المارة بالبصرة : هيئوا صرر زجاج كصررهم ، فاذا مررتم بصررهم فاردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج الذى معكم ، وخذوا صرر الدراهم ، ففعلوا ذلك . فانا لا أحدث عنه لهذا . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال وسألت أبا على صالح بن محمد عن حديث أبى الأشعث. فقال : أبو الأشعث ثقة . أخبرنا ١٥ أبو بكر البرقانى قال قرأت على أخى بشر الاسفراينى حدثكم محمد بن اسحاق ابن خزيمة . قال : أبو الأشعث البصرى كان كيسا صاحب حديث . حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو الأشعث احمد ابن المقدام بن سليمان العجلى بصرى ليس به بأس . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد ٢٠ ابن العباس . قال قال لنا ابراهيم بن محمد الكندى . وأخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات أبو الاشعث احمد

ابن المقدام سنة ثلاث وخمسين ـ زاد الأزهرى ومائتين ـ أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت فى كتاب جدى . قال أبو بكر : ومات أبو الأشعث احمد بن المقدام العجلى فى المحرم سنة ثلاث وخمسين ومائتين . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . ٥ قال : مات أبو الأشعث العجلى بالبصرة فى صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وكان يخضب بالحمرة . قال أبو الأشعث : ولدت قبل موت أبى جعفر بسنتين[1] .

-٣٦١٠- احمد بن مالك أبوجعفر المؤدب

احمد بن مالك بن حبيب ، أبو حفص المؤدب . حدث عن أسود بن عامر شاذان . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا أبو حفص احمد ١٠ ابن مالك بن حبيب المؤدب ـ كتب لى بخطه وقرأه على ـ قال حدثنا الأسود ابن عامر حدثنا اسرائيل عن أسباط بن عزرة عن جعفر بن أبى وحشية عن مجاهد عن ابن عمر . قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه يهودى ، فعطس فحمد الله ، فقال له : يرحمك الله يا محمد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يهديكم الله » .

-٢٦١١- احمد بن المؤمل بن تمام

احمد بن المؤمل بن أبان بن تمام ، والد أبى عبيد الناقد . حدث عن بشر ابن محمد بن أبان السكرى . روى عنه ابنه أبو عبيد محمد بن احمد * أخبرنى الحسن ابن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل حدثنا أبى حدثنا بشر بن محمد السكرى حدثنا على بن أبى خديجة عن محمد ابن عبد الملك الانصارى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصارى. ٢٠ أن رجلا من الانصار أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أخى حلف بالطلاق أن لا يكلمنى ، فهل تجد له مخرجا ؟ قال : « وكيف حلف » قال

(١) آخر الجزء الأربعين من تجزئة المؤلف رحمه الله .

قال امرأته طالق ثلاثا إن كلمني ، قال : « كيف ضَنُّها بزوجها ؟ » قال : ما أضنها به . قال : « كيف ضنه بها ؟ » . قال : ما أضنه بها . قال : « يدعها حتى تنقضي عدتها ثلاث حيض ثم كلم أخاك ، فليخطبها بمهر جديد ونكاح جديد فتكون عنده على تطليقتين » . محمد بن عبد الملك ضعيف .

-٢٦١٢- احمد بن المطهر البغدادي

احمد بن المطهر ، البغدادي . نزل المصيصة وحدث بها عن محمد بن القاسم الاسدي ، ويزيد بن أبي حكيم العدني ، وصالح بن بيان الساحلي ، وروح بن أسلم البصري . روى عنه علي بن عبد الصمد الطيالسي ، وعبد الله بن الصقر السكري ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وغيرهم * كتب الى عبد الوهاب بن عبد الله المري — من دمشق — قال أخبرنا أبو علي الفرائضي . وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي أخبرنا أبو بكر محمد بن شباب بن نهار بن سليمان بن داود بن الفيض السلمي الجلاب — بدمشق — أخبرنا الحسين بن ابراهيم بن جابر الفرائضي حدثنا أبو بكر محمد ابن عمر بن الحسين — بسَنَدنا . قال قال عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي : من أعمال مصر — قال أخبرنا احمد بن مطهر البغدادي — بالمصيصة سنة ست وخمسين ومائتين — حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر . قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سير فتأخرت فسمعت صارخا يصرخ ، فخشيت أن يكون نزل فيّ قرآن ، قال فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لقد نزل عليّ في هذه الليلة سورة هي أحب الى مما طلعت عليه الشمس » ثم قرأ (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) لفظ حديث الصوفي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل حدثنا عبد الله بن المظفر . وأخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي . قالا : حدثنا احمد بن مطهر المصيصي حدثنا روح بن أسلم حدثنا حماد بن سلمة عن أبي هاشم الرماني عن ابراهيم . وفي

حديث الباغندى قال حدثنى ابراهيم بن ميمون الصايغ عن عطاء عن جابر. أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الضبع صيد وفيه جزاء كبش مسن اذا أصابه المحرم ، وتؤكل أيضا » . وقال الباغندى : إذا أصابها المحرم ، قال وتؤكل .

۞ قلت : انما نسبنا احمد بن المطهر الى المصيصة لأن احمد سكنها ، ٥ ولعله بها مات ، وأظنه قدم من المصيصة الى بغداد فسمع منه بها البغداديون ، والله أعلم .

-٢٦١٣- احمد بن مُخَلَّد ، أبو جعفر الدقاق . حدث عن أبى بدر شجاع بن الوليد . روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله ابن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن مخلد أبو جعفر الدقاق حدثنا ١٠ أبو بدر حدثنا عباد بن كثير حدثنى عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدثتنى الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ : أنها رأت النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا الى أن بلغ رأسه

احمد بن مخلد ابو جعفر الدقاق

-٢٦١٤- احمد بن ملاعب بن حيان ، أبو الفضل المخرمى الحافظ. سمع عبدالله بن بكر السهمى ، وعفان بن مسلم ، وعاصم بن على ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الصمد بن النعمان ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل ، وثابت بن محمد الزاهد ، ويحيى ١٥ ابن يعلى المحاربى ، وعمر بن حفص بن غياث ، ومعاوية بن عمرو الازدى ، ومحمد ابن سعيد بن الأصبهانى ، واحمد بن جناب المصيصى . روى عنه موسى بن هارون ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وأحمد بن سلمان النجاد ، ومحمد بن عبد الله بن عتاب ، وأبو هارون موسى بن محمد الزرقى ، وغيرهم .

احمد بن ملاعب المخرمى الحافظ

٢٠ * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا على بن عاصم بن على حدثنا الليث بن سعد عن أبى الزبير عن جابر : أن أم سلمة استأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى الحجامة ،

فأمر أبا طيبة فحجمها . قال : أحسب أنه كان أخاها من الرضاعة ، أوغلاما لم يحتلم *
حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال أخبرنا أبو جعفر محمد بن
عمرو بن البختري الرزاز ـ املاء ـ حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا جندل بن
والق حدثنا عبيد الله ـ وهو ابن عمرو ـ عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمرة فى رمضان تعدل حجة » . قرأت ٥
فى أصل كتاب دعلج بن احمد ـ وأخبرناه أبو بكر البرقانى عن أبى عمر بن حيويه
وأبى الحسن الدارقطنى ـ قالا : حدثنا دعلج . قال : سئل موسى بن هارون عن
احمد بن ملاعب . فقال : من الثقات . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على
الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف
ابن خراش والحسين بن محمد بن حاتم . يقولان : احمد بن ملاعب ثقة متقن . ١٠
وسمعت عبد الله بن احمد يقول : احمد بن ملاعب ثقة . قال أبو العباس وسمعت
احمد بن ملاعب يقول : ما أحدث إلا ماأحفظه مثل حفظى للقرآن . ورأيته
يفصل بين الفاء والواو فى الحديث . حدثنى الحسن بن أبى طالب عن أبى
الحسن الدارقطنى قال : احمد بن ملاعب بن حيان بغدادى ثقة . أخبرنا على بن
محمد بن عبد الله المعدل حدثنا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار قال سمعت احمد بن ١٥
ملاعب يقول : ولدت يوم الاثنين لسبع خلون من ذى القعدة سنة إحدى
وتسعين وقال لنا فى اليوم الذى قال لنا هذا : لىَ اليوم ثمانين سنة وخمسين يوما .
أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات احمد بن
ملاعب فى جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين ، وكان من شيوخ المحدثين
وثقاتهم ، وحفاظهم . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس . قال ٢٠
قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو الفضل احمد بن ملاعب مات يوم
الأربعاء لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ؛ ودفن فى

مقابر النجادين ، وكان من أحفظ الناس للحديث الى أن مات على ذلك ، وكان موصوفا بحفظ القرآن .

- ٢٦١٥ - احمد بن مصعب بن سَرَّوَيه ، أبو منصور القنطرى . حدث عن سهل بن زَنْجَلَه . روى عنه عبد الصمد الطستى .

احمد بن مصعب القنطرى

- ٢٦١٦ - احمد بن الممتنع بن عبد الله بن طالب ، أبو الطيب القرشى الايلى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن سعيد الهمدانى ، وزكريا بن يحيى الوقاد ، وهارون ابن سعيد الايلى ، واحمد بن عمرو بن السرح المصرى ، ونحوهم . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وعمر بن نوح البجلى ، وأبو حفص بن الزيات * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا احمد بن الممتنع حدثنا أبو جعفر احمد بن سعيد حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن الزهرى أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه أنه سمع أبا هريرة . يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كان رجل يداين الناس ، فاذا أعسر المعسر قال لفتاه : تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا ، فلقى الله فتجاوز عنه » . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول وسألت الدارقطنى عن احمد بن الممتنع ـ أبى الطيب الايلى ـ فقال : صالح . حدثنى الأزهرى عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا الطيب بن الممتنع مات فى سنة أربع وثلاثمائة . زاد ابن المنادى فى شهر رمضان . قرأت فى كتاب عثمان بن جابر العطار : قدم أبو الطيب بن الممتنع من الشام ، ومات ههنا يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رمضان سنة أربع وثلاثمائة .

احمد بن الممتنع ابو الطيب القرشى

- ٢٦١٧ - احمد بن مكرم بن خالد بن صالح ، أبو الحسن البرتى . حدث عن على بن

احمد بن مكرم البرتى

المديني . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي ، ومحمد بن ابراهيم بن نيطرا ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، أحاديث مستقيمة * أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو الحسن احمد بن مكرم بن خالد البرتي حدثنا علي بن المديني حدثنا روح بن عبادة حدثنا بسطام بن مسلم قال سمعت خليفة بن عبد الله الغبري قال سمعت عائذ بن عمرو المزني يقول : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعرابي قد ألح عليه المسألة يقول : يارسول الله أطعمني . فدخل رسول الله منزله فأخذ بعضادتي الحجرة ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال : « والذي نفسي بيده لوتعلمون ما في المسألة ماسأل أحد إلا ليلة بينه » . ثم أمر له بطعام . ٥

-٢٦١٨- احمد بن مسعود الوزان

احمد بن مسعود الوزان ، حدث عن عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم ، وعباس بن محمد الدوري ، وخلف بن محمد الواسطي . روى عنه ابن المظفر * أخبرنا علي بن أبي خازم العبدي حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن مسعود الوزان حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل حدثنا يحيى بن السكن حدثنا شعبة حدثنا الأشعث بن سليم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاينظر الله الى مسبل إزاره » . ١٥

-٢٦١٩- احمد بن مطرف القاضي البستي

احمد بن مطرف ، أبو الحسن القاضي البستي . حدث بسر من رأى عن أبي يحيى بن أبي ميسرة المكي ، وهشام بن علي السيرافي ، وجعفر بن محمد بن سوار النيسابوري . روى عنه علي بن احمد بن محمد بن يوسف السامري ، وذكر أنه سمع منه في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

-٢٦٢٠- احمد بن المطلب ابو بكر الهاشمي

احمد بن المطلب بن عبدالله بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ابن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمي . سمع أبا مسلم الكجي ، وموسى بن اسحاق

الانصارى ، وجعفر بن محمد الفريابى ، والقاسم بن زكريا المطرز . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن الآجرى ، وابراهيم بن مخلد الباقرحى ، وكان ثقة دينا صالحا . وقال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى — فيما بلغنى عنه : كان أبو بكر بن المطلب من الستر والصيانة لنفسه فى الاعتزال عن الدنيا وأهلها ، والورع مايجل وصفه . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قال : مات أبو بكر بن عبد المطلب الهاشمى فى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

٥

-٢٦٢١- احمد بن محبوب بن سليمان ، أبو الحسن الفقيه الصوفى يعرف بغلام أبى الأديان . وكان أبو الأديان من شيوخ الصوفية ، سمع احمد بن محبوب أبا مسلم الكجى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد بن يحيى المروزى ، ومحمد بن يوسف بن البركى ، والحسن بن على بن المتوكل ، ومحمد بن الحسين الانماطى ، وأبا السرى محمد بن نعيم الانصارى ، وأبا برزة الحاسب ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى ، وابا خليفة الجمحى ، وغيرهم من شيوخ الشام ، ومصر . حدثنا عنه محمد بن احمد بن اسحاق البزاز ، وكان ثقة . سكن مكة وحدث بها * أخبرنا محمد بن أحمد بن اسحاق البزاز أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محبوب بن سليمان الفقيه — بمكة — حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى حدثنا سعد بن زنبور حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه » . بلغنى أن احمد بن محبوب مات بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بها ، فى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

احمد بن محبوب غلام ابى الاديان

١٠

١٥

صح تسع

-٢٦٢٢- احمد بن مرحب بن احمد بن اسحاق ، أبو الفرج الفارسى الصيرفى . حدث عن عيسى بن على بن عيسى الوزير ، وأبى حفص الكتانى . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ، ومسكنه بباب الشعير * أخبرنى احمد بن مرحب أخبرنا عيسى

احمد بن مرحب ابو الفرج الصيرفى

ابن على بن عيسى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عيسى بن سالم حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر قال سمعت أنس بن مالك . يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يتبع الميت ثلاثة ، فيرجع اثنان و يبقى واحد ، يتبعه أهله وماله وعمله ، فيرجع أهله وماله ، ويبقى عمله ».سألت احمد بن مرحب عن مولده فقال : فى سنة سبعين وثلاثمائة . ومات فى ليلة الاثنين التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، وذلك بعد خروجى من بغداد الى الشام .

٥

خروج المؤلف الى الشام

﴿ حرف النون [من آباء الاحمدين] ﴾

-٢٦٢٣- احمد بن نصر الخزاعى

احمد بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عوف بن وهب بن عميرة بن هاجر ابن عمير بن عبد العزى بن قمير بن حُبْشية بن سلول بن كعب بن عمرو ، أبو عبد الله الخزاعى . وسويقة نصر ببغداد منسوبة الى أبيه مالك بن الهيثم ، جد احمد بن نصر كان أحد نقباء بنى العباس فى ابتداء الدولة الهاشمية ، وعمرو الذى سقنا نسبه اليه هو عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت عمرو بن لحى أبا بنى كعب هؤلاء يجر قُصْبَه فى النار ، لأنه أول من بَحَّر البحيرة ، وسيّب السائبة ، ووصل الوصيلة ، وحمى الحامى ،[1] وغيّر دين اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام » . * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق . وأبو سهل بن زياد . قالا : حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنى أبى عن سهل بن شعيب عن ابن سفيان الأسلمى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزل القرآن على لغة الكعبين ، كعب بن لؤى

١٥

(١) البحيرة : الشاة تشق أذنها علامة جعلها لآلهتهم: والسائبة المسيبة للآلهة ترعى حيث تكون لا يعرض لها احد . والوصيلة . التى تلد ذكرا وانثى . والحامى . الفحل ينتج عشرة ابطن فيحمى ظهره .

٢٠

وهو أبو قريش ، وكعب بن عمرو وهو أبو خزاعة » . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى أخبرنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنا مصعب — وهو ابن عبد الله الزبيرى — . قال : عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف يقولون إنه أبو خزاعة ، وخزاعة تقول : كعب بن عمرو بن ربيعه بن حارثة بن عمرو بن عامر بن غسان ، ويأبون هذا النسب والله أعلم . إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روى فرسول الله أعلم ، وما قال فهو الحق .

۞ قلت : وكان احمد بن نصر من أهل الفضل والعلم ، مشهورا بالخير أمَّاراً بالمعروف ، قوالا بالحق ، وسمع الحديث من مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، ورباح بن زيد ، وعبد الصمد بن معقل ، وهشيم بن بشير ، وعبد العزيز بن أبى رزمة ، ومحمد بن ثور ، وعلى بن الحسين بن واقد . ولم يرو إلا شيئا يسيرا . روى عنه يحيى بن معين ، ويعقوب واحمد ابنا ابراهيم الدورقى ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، ومحمد بن المطلب الخزاعى ، ومحمد بن يوسف الصابونى . أخبرنا أبو بكر البرقانى . قال : قرأت على اسحاق النعالى حدثكم عبد الله بن اسحاق المداينى حدثنا محمد بن بشر حدثنا احمد — يعنى ابن كثير — حدثنى احمد بن نصر بن مالك قال كلمت مالك بن أنس وسألته عن حديث فقال لغلام له: جَأ عنقه وأقمه ۞ أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزار — من لفظه — أخبرنى محمد بن المطلب الخزاعى حدثنا احمد بن نصر بن مالك حدثنا حماد ابن زيد عن الزبير بن عدى . قال سئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله . قال فقال رجل : أرأيت إن زحمت أو غلبت عليه ؟ قال : أجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه . قال ابن نجيح : فى كتابى الزبير : بن عدى والصواب ابن عربى ۞

أخبرنا على بن يحيى بن جعفر الامام ـ باصبهان ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر
ابن حفص المغازلى حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأخرم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ـ يعنى الدورقى ـ حدثنا احمد بن نصر بن مالك الخزاعى
المقتول حدثنا عبد العزيز بن أبى رزمة قال حدثنا عبيد الله العتكى عن ابن
بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الوتر واجب ، فمن   ٥
لم يوتر فليس منا » . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى حدثنا أبو سهل احمد
ابن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن يوسف الصابونى الحافظ حدثنا
احمد بن نصر الخزاعى قال حدثنا الحسين بن محمد المروزى ـ شيخ له ـ عن
ابن جريج قال قال عطاء : المعتكف كأنه محرم بين يدى الرحمن تعالى ،
يقول لا أبرح حتى تغفر لى . حدثنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا عبيد الله   ١٠
ابن محمد بن سليمان المخرمى حدثنا أبو بكر احمد بن عُليل المطيرى حدثنى داود
ابن سليمان حدثنا أبى قال سمعت احمد بن نصر بن مالك الخزاعى يقول : رأيت
مصابا قد وقع فقرأت فى أذنه ، فكلمتنى الجنية من جوفه فقالت : ياأبا عبد الله
بالله دعنى أخنقه ، فانه يقول القرآن مخلوق . حدثنا الحسن بن على الجوهرى
أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبى حدثنا   ١٥
ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين ـ وذكر احمد بن نصر
ابن مالك فترحم عليه ـ وقال : قد ختم الله له بالشهادة . قلت ليحيى : كتبت عنه
شيئا ؟ قال : نعم ! نظرت له فى مشايخ الجَنَدِيين ، وأحاديث عبد الصمد بن معقل
وعبد الله بن عمرو بن مسلم الجندى . قلت ليحيى : من يحدث عن عبد الله بن
عمرو بن مسلم ؟ قال عبد الرزاق . قلت ثقة هو ؟ قال : ثقة ليس به بأس . قلت :   ٢٠
فأبوه عمرو بن مسلم الذى يحدث عن طاوس كيف هو ؟ قال : وأبوه لا بأس به .
ثم قال يحيى : كان عند أحمد بن نصر مصنفات هشيم كلها ، وعن مالك أحاديث

كبار . ثم قال يحيى : كان أحمد يقول : مادخل عليه أحد يصدقه ـ يعنى الخليفة ـ
ثم قال يحيى : ما كان يحدث كان يقول لست موضع ذاك ـ يعنى أحمد بن نصر بن
مالك رحمه الله ـ وأحسن يحيى الثناء عليه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان
أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : وقتل
٥ أحمد بن نصر بن مالك الخزاعى سنة احدى وثلاثين ومائتين .

أمر من آثار الفتنة فى القول بخلق القرآن

قلت: وكان قتله فى خلافة الواثق لامتناعه عن القول بخلق القرآن. حدثنى
القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن
يحيى الصولى . قال : كان أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعى من أهل
الحديث ، وكان جده من رؤساء نقباء بنى العباس ؛ وكان أحمد وسهل بن سلامة
١٠ ـ حين كان المأمون بخرسان ـ بايعا الناس على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر،
الى أن دخل المأمون بغداد فرفق بسهل حتى لبس السواد ، وأخذ الارزاق ،ولزم
أحمد بيته ؛ ثم إن أمره تحرك ببغداد فى آخر أيام الواثق واجتمع اليه خلق من
الناس يأمرون بالمعروف الى أن ملكوا بغداد ، وتعدى رجلان من أصحابه يقال
لاحدهما طالب فى الجانب الغربى ، ويقال للآخر أبو هارون فى الجانب الشرقى ،
١٥ وكانا موسرين فبذلا مالا وعزما على الوثوب ببغداد فى شعبان سنة احدى وثلاثين
ومائتين ، فنم عليهم قوم الى اسحاق بن ابراهيم ؛ فاخذ جماعة فيهم أحمد بن نصر
وأخذ صاحبيه طالبا وأبا هارون فقيدهما ، ووجد فى منزل أحدهما أعلاما، وضرب
خادما لاحمد بن نصر فاقر أن هؤلاء كانو يصيرون اليه ليلا فيعرفونه ماعملوا ؛
فحملهم اسحاق مقيدين الى سر من رأى ، فجلس لهم الواثق وقال لاحمد بن نصر
٢٠ دع ما أخذت له ، ماتقول فى القرآن ؟ قال : كلام الله . قال أفمخلوق هو ؟ قال هو
كلام الله . قال أفترى ربك فى القيامة ؟ قال : كذا جاءت الرواية ، فقال ويحك
يرى كما يرى المحدود المتجسم ؟ يحويه مكان ، ويحصره الناظر . أنا أكفر برب

هـذه صفته ، ماتقولون فيـه ؟ فقال عبد الرحمن بن اسحاق ـ وكان قاضيا على الجانب الغربى ببغداد فعزل ـ هو حلال الدم ، وقال جماعة من الفقهاء : كما قال . فاظهر ابن أبى دُؤَاد أنه كاره لقتله ، فقال للواثق : يا أمير المؤمنين شيخ مختـل لعل به عاهة أو تغَيُّر عقل يؤخر أمره . فقال الواثق : ماأراه الا مؤديا لـكفره ، قائما بما يعتقده منه . ودعا الواثق بالصمصامة وقال : اذا قمت اليه فلا يقومنّ أحد معى ، فانى أحتسب خطاى الى هـذا الكافر الذى يعبد ربًا لا نعبده ولا نعرفه بالصفة التى وصفه بها . ثم أمر بالنطع فاجلس عليه وهو مقيـد ، وأمر بشد رأسـه بحبل، وأمرهم أن يمدوه ومشى اليه حتى ضرب عنقه ، وأمر بحمل رأسه الى بغداد. فنصب فى الجانب الشرقى أياما ، وفى الجانب الغربى أياما ، وتتبع رؤساء أصحابه فوضعوا فى الحبوس . أخبرنا عبيـد الله بن عمر الواعظ حـدثنى أبى قال سمعت أبا محمـد الحسن بن محمد بن بحر الحربى يقول سمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول بصر عيناى ـ وإلا فعميتا ـ وسمع اذناى ـ والا فصمتا ـ أحمد بن نصر الخزاعى حيث ضربت عنقه يقول رأسه ؛ لا إله إلا الله أو كما قال . أخـبرنا على بن محمد ابن عبـد الله الحذاء المقرئ أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلى حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق حدثنا أبو بكر المروذى قال سمعت أبا عبدالله ـ يعنى أحمد بن حنبل ـ وذكر أحمد بن نصر ـ فقال: رحمه الله ، ما كان أسخاه لقد جاد بنفسه . أخبرنا محمـد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا العباس السيارى يقول سمعت أبا العباس بن سعيد ـ قلت : وليس بابن عقدة هذا شيخ مروزى ـ قال: لم يصبر فى المحنة الا أربعة كلهم من أهل مَرْو أحمد بن حنبل أبو عبد الله ، وأحمد بن نصر بن مالك الخزاعى ، ومحمد بن نوح بن ميمون المضروب ، ونعيم بن حماد وقد مات فى السجن مقيدا ـ فامّا أحمـد بن نصر فضربت عنقه ، وهذه نسخة الرقعة المعلقة فى إذن احمد بن نصر بن مالك: بسم الله

الرحمن الرحيم « هذا رأس احمد بن نصر بن مالك دعاه عبد الله الامام هارون
وهو الواثق بالله أمير المؤمنين الى القول بخلق القرآن ونفى التشبيه فأبى إلا المعاندة
فعجله الله الى ناره ، وكتب محمد بن عبد الملك » ومات محمد بن نوح فى فتنة
المأمون ، والمعتصم ضرب احمد بن حنبل ، والواثق قتل احمد بن نصر ، وكذلك
٥ نعيم بن حماد . ولما جلس المتوكل دخل عليه عبد العزيز بن يحيى المكى . فقال :
يا أمير المؤمنين ماروى أعجب من أمر الواثق قتل احمد بن نصر وكان لسانه يقرأ
القرآن الى أن دفن . قال : فوجد المتوكل من ذلك وساءه ماسمعه فى أخيه ، إذ
دخل عليه محمد بن عبد الملك الزيات فقال له : يا ابن عبدالملك ! فى قلبى من قتل
احمد بن نصر . فقال : يا أمير المؤمنين أحرقنى الله بالنار أن قتله أمير المؤمنين
١٠ الواثق إلا كافراً . قال : ودخل عليه هرثمة فقال : ياهرثمة فى قلبى من قتل احمد بن
نصر . فقال : يا أمير المؤمنين قطعنى الله إربا إربا أن قتله أمير المؤمنين الواثق
إلا كافراً . قال ودخل عليه احمد بن أبى دؤاد . فقال : يا احمد فى قلبى من قتل
احمد بن نصر . فقال : يا أمير المؤمنين ضربنى الله بالفالج أن قتله أمير المؤمنين
الواثق إلا كافراً قال المتوكل : فأما ابن الزيات فانا أحرقته بالنار ، وأما هرثمة فانه
١٥ هرب وتبدى واجتاز بقبيلة خزاعة فعرفه رجل فى الحى فقال: يا معشر خزاعة هذا
الذى قتل ابن عمكم أحمد بن نصر فقطعوه إربا إربا ، وأما ابن أبى دؤاد فقد
سجنه الله فى جلده . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى .
قال : حمل احمد بن نصر بن مالك الخزاعى من بغداد الى سر من رأى ، فقتله
الواثق فى يوم الخميس ليومين بقيا من شعبان سنة إحدى وثلاثين ، وفى يوم السبت
٢٠ مستهل شهر رمضان نصب رأسه ببغداد على رأس الجسر . وأخبرنى أبى أنه رآه
قال : وكان شيخاً أبيض الرأس واللحية . وأخبرنى أنه وكل برأسه من يحفظه بعد
أن نصب برأس الجسر ، وأن الموكل به ذكر أنه يراه بالليل يستدير الى القبلة

بوجهه فيقرأ سورة يس بلسان طلق ، وأنه لما أخبر بذلك طلب فخاف على نفسه فهرب . أخبرنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقاني -بها- حدثنا معمر بن احمد الأصبهاني أخبرني أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني اجازة قال حدثني على بن محمد بن ابراهيم حدثنا أبي حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن خلف . قال : كان احمد بن نصر خلي،فلما قتل في المحنة وصلب رأسه أخبرت أن الرأس يقرأ ٥ القرآن،فمضيت فبت بقرب من الرأس مشرفا عليه ،وكان عنده رجالة وفرسان يحفظونه،فلما هدئت العيون سمعت الرأس تقرأ (الٓمٓ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) فاقشعر جلدي . ثم رأيته بعد ذلك في المنام وعليه السندس والاستبرق وعلى رأسه تاج فقلت : مافعل الله بك يا أخي ؟ قال : غفر لي وأدخلني الجنة إلا أني كنت مغموما ثلاثة أيام . قلت : ولم ؟ قال رأيت رسول ١٠ الله صلى الله عليه وسلم مرّ بي فلما بلغ خشبتي حوّل وجهه عني، فقلت له بعد ذلك يارسول الله ، قتلت على الحق أو على الباطل ؟ . فقال : أنت على الحق ولكن قتلك رجل من أهل بيتي . فاذا بلغت اليك أستحي منك . قرأت على أبي بكر البرقاني عن أبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت أبا بكر المطوعي . قال : لما جيء برأس احمد بن نصر صلبوه ١٥ على الجسر ، كانت الريح تديره قبل القبلة ، فأقعدوا له رجلا معه قصبة أو رمح ، فكان اذا دار نحو القبلة أداره الى خلاف القبلة . قال وسمعت خلف بن سالم يقول : بعد ماقتل أحمد بن نصر وقيل له الاتسمع ما الناس فيه يا أبا محمد ؟ قال : وماذاك ! قال يقولون إن رأس أحمد بن نصر يقرأ القرآن .قال : كان رأس يحيى ابن زكريا يقرأ . وقال السراج سمعت عبد الله بن محمد يقول حدثنا ابراهيم بن ٢٠ الحسن . قال : رأى بعض أصحابنا أحمد بن نصر بن مالك في النوم بعد ماقتل ، فقال : مافعل بك ربك ؟ فقال : ما كانت الا غفوة حتى لقيت الله فضحك الي .

أخبرنا أبو عبـد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا أبو بكر النجاد حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد قال سمعت أباجعفر الانصارى قال سمعت محمد بن عبيد ـ وكان من خيار الناس ـ يقول : رأيت أحمد بن نصر فى منامى فقلت : ياأبا عبد الله ماصنع بك ربك ؟ فقال : غضبت له فأباحنى النظر الى وجهه تعالى

۞ قلت : لم يزل رأس أحمد بن نصر منصوبا ببغداد ، وجسده بسر من رأى ست سنين الى أن حط ، وجمع بين رأسه و بدنه ، ودفن بالجانب الشرقى فى المقبرة المعروفة بالمالكية . أنبأنا محمـد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمـد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون . قال : دفن أحمد بن نصر بن مالك ببغداد فى شوال سنة سبع وثلاثين بعد الفطر بيوم أو يومين . حدثنا أحمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى: سنة سبع وثلاثين فيها دفن أحمد بن نصر بن مالك الخزاعى بعـد الفطر بيومين . قرأت عـلى البرقانى عن أبى إسحاق المزكى . قال قال محمد بن اسحاق السراج : قتل أحمد ابن نصر بن مالك يوم السبت غرة رمضان سـنة احدى وثلاثين ، وأنزل رأسه وأنا حاضر ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث خلت من شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين .

- ٢٦٢٤ - أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان ، أبو جعفر البجلى الوراق. حدث عن أبيه ، وعن بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وعبيـد الله ابن عبد الرحمن السكرى إلا أن عبيد الله سماه محمداً * أخبرنا أبو عمر بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن نصر بن حماد حدثنا أبى حدثنا شعبة عن محمـد بن زياد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يترك الله أحدا يوم الجمعة إلا غفر له » . أخبرنا على بن أبى على حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمى حـدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنا محمد

(احمد بن نصر ابو جعفر البجلى)

ابن نصر بن حماد حدثنا أبى بنحوه . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات أبو جعفر احمد بن نصر بن حماد بن عجلان البجلى الوراق ، فى شهر رمضان سنة سبعين ومائتين .

-٢٦٢٥- احمد بن نصر ابن الوازع البزاز

احمد بن نصر بن حميد بن الوازع ، أبو بكر البزاز . كان ينزل بالجانب الشرقى فى مربعة أبى عبيد الله ، وحدث عن محمد بن أبان الواسطى ، وزكريا ابن يحيى زَحْمَوَيه ، وعبد الرحمن بن صالح الأزدى ، ومحمد بن عبدالله الأُرُزّى روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، وأبو سهل بن زياد ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا محمد بن العباس بن نجيح حدثنا احمد بن نصر حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا خلف بن خليفة عن أبى مالك عن أبى حازم . قال : كنت خلف أبى هريرة وهو يتوضأ ، فجعل يمد الوضوء ١٠ الى إبطيه ، فقلت : ماذا يا أباهريرة ؟ فقال : أنتم ها هنا يا بنى فروخ ؟ لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء ، سمعت خليلى صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلية تبلغ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء » . ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه : أن احمد بن نصر بن حميد بن الوازع مات فى جمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين ومائتين . روى عن هذا الشيخ بعض الناس فسماه محمدا ، وقد ذكرناه ١٥ فى المحمدين .

-٢٦٢٦- احمد بن نصر الواسطى

احمد بن نصر ، أبو عبد الرحمن الواسطى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن وزير الواسطى ، ومحمد بن حرب النشائى ، وهارون بن حميد ، وغيره . روى عنه أبو الفضل الزهرى * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبو عبد الرحمن الواسطى احمد بن نصر ٢٠ قال حدثنا محمد بن وزير حدثنا احمد بن معدان العبدى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما

عظمت نعمة الله على عبد ؛ الا عظمت مؤونة الناس عليه ، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرض نعمة الله للزوال » . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه. قال : ومات أبو عبدالرحمن الواسطي في شوال سنة خمس عشرة — يعني وثلثمائة — .

-٢٦٢٧- احمد بن نصر ، أبو بكر العطار . حدث عن الحسن بن عرفة ، وعبدوس بن بشر ، وحميد بن الربيع ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وعلى بن حرب الطائي ، وعبدالله بن أيوب المخرمي ، وسعدان بن نصر ، و بنان بن يحيى المغازلي ،أحاديث مستقيمة . روى عنه ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي المقرئ * أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق حدثنا ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي حدثنا أبو بكر احمد ابن نصر العطار حدثنا بنان بن يحيى المغازلي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن مسلم — بيّاع الملاء — عن مجاهد عن ابن عباس . قال : كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ؛ حلقة من فضة .

احمد بن نصر
ابو بكر العطار

١٠

-٢٦٢٨- احمد بن نصر بن سندويه بن يعقوب بن حسان ، أبو بكر المعروف بحبشون البندار . سمع يوسف بن موسى القطان ، والحسن بن عرفة ، وعلى بن شعيب السمسار ، ومحمد بن عبد الله المخرمي ، وأبا نشيط محمد بن هارون ، وابراهيم بن محشر . روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وغيرهم . أخبرنا أبو القاسم الازهري حدثنا على بن عمر الحافظ . قال : احمد بن نصر بن سندويه أبو بكر البندار يعرف بحبشون البصلاني صدوق كتبنا عنه . قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج بخطه : توفي أبو بكر احمد بن نصر بن سندويه البندار المعروف بحبشون ، في ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثلثمائة .

احمد بن نصر
حبشون البندار

١٥

٢٠

-٢٦٢٩- احمد بن نصر بن طالب ، أبو طالب الحافظ . سمع العباس بن محمد الدوري ، واسماعيل بن عبدالله بن ميمون العجلي ، وعثمان بن محمد بن بلج البصري ، واحمد

احمد بن نصر
ابو طالب
الحافظ

ابن أصرم المغفلى ، وسليمان بن عبد الحميد البهرانى ، ويحيى بن عثمان بن صالح المصرى ، وابراهيم بن محمد بن برة الصنعانى ، واسحاق بن ابراهيم الدبرى . روى عنه أبو عمر بن حيويه الخزاز ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، ومحمد بن المظفر ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، وكان ثقة ثبتا . سمعت البرقانى يقول كان الدارقطنى يقول : أبو طالب احمد بن نصر الحافظ استاذى . أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو بكر بن شاذان . قال : سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة فيها توفى أبو طالب الحافظ . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة عن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أباطالب احمد بن نصر الحافظ، مات فى شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . وأخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد الله الشاهد . قال : توفى أبو طالب احمد بن نصر الحافظ فى شوال سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

- ٢٦٣٠ - احمد بن نصر النهروانى

احمد بن نصر بن سعيد ، أبو سليمان النهروانى . ويعرف بابن أبى هراسة . حدث عن ابراهيم بن اسحاق الأحمدى — شيخ من شيوخ الشيعة — روى عنه أبو بكر احمد بن عبد الله الدورى الوراق . وقال : قدم علينا من النهروان .

- ٢٦٣١ - احمد بن نصر الزعفرانى

احمد بن نصر بن محمد بن أشكاب بن الحسن ، أبو نصر القاضى الزعفرانى البخارى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن عبد الوهاب القزوينى ، واحمد بن جعفر بن نصر الجمال ، ومحمد بن اسحاق الشاذياخى النيسابورى ، وابراهيم بن اسحاق الزوزنى ، والحسين بن احمد الزعفرانى ، والحسين بن محمد ابن موسى القمى ، واسماعيل بن الحسين الرازى ، ومحمد بن يحيى بن خالد المروزى وغيرهم . كتب الناس عنه بانتقاء الدارقطنى . وروى هو عنه ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وابن شاهين ، والحسن بن عثمان بن جابر العطار . وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو عقيل القزاز ، وأبو على بن شاذان ، ومحمد بن طلحة النعالى ،

وكان ثقة * أخبرني محمد بن احمد بن رزق حدثنا القاضي أبو نصر احمد بن نصر بن محمد الزعفراني البخاري — قدم للحج — حدثنا عبد الله بن طاهر القزويني حدثنا اسماعيل بن توبة حدثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن ناصح عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

٥ وسلم . قال : « ما من عمل أطيع الله فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم ، وما من عمل عصى الله فيه أعجل عقوبة من البغي ، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع » . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا القاضي أبو نصر احمد بن نصر بن محمد بن أشكاب البخاري في ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . قال سمعت اسماعيل بن الحسين الرازي يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : لا يزال العبد مقرونا بالتواني

١٠ ما دام مقيما على وعد الاماني .

-٢٦٣٢- احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح ، أبو بكر الدارع . نزل النهروان

احمد بن نصر ابو بكر الدارع

وحدث بها عن الحارث بن أبي أسامة ، واسماعيل بن اسحاق القاضي ، واحمد ابن يحيى بن ثعلب ، وأبي شعيب الحراني ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين ، والحسن بن عليل العنزي ، واحمد بن علي الأبار ، والحسن بن علي المعمري ،

١٥ ويوسف بن يعقوب القاضي ، وأبي شُبَيْل الواقدي ، واحمد بن مسروق الطوسي واحمد بن المغلس الحماني ، وجماعة غير هؤلاء ممن لا يعرف . وفي حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة . حدثنا عنه أبو الفرج علي بن الحسن خطيب النهروان والحسين بن محمد بن جعفر الصيرفي الأصم ، وأبو علي بن دوما النعالي . وذكر لنا ابن دوما أنه سمع منه في سنة خمس وستين وثلثمائة . وحدثنا عنه ابن دوما في موضع آخر . فقال : حدثنا احمد بن عبد الله بن نصر الدارع .

-٢٦٣٣- احمد بن نصر بن محمد ، أبو الحسن الزهري يعرف بالخرّزي . سكن نيسابور

احمد بن نصر الزهري الخرزي

أخبرنا محمد بن علي المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبدالله الحافظ النيسابوري

قال سمعت أبا الحسن احمد بن نصر بن محمد الزهرى البغدادى الخزّزى نزيل نيسابور يقول : أنشدنى نصر بن احمد الخبزأرزى لنفسه :

وكان الصديقُ يزور الصديـ ـق لِشرْب المُدَامِ وعزف القِيان
فصار الصديق يزور الصديـ ـق لبث الهموم وشكوى الزمان

قال أبو عبد الله : توفى أبو الحسن الزهرى بنيسابور فى شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة ، وسمعته غير مرة يذكر سماعه من أبى عبدالله بن مخلد ، وأبى عبد الله بن المحاملى .

٥

[مفاريد الاسماء من حرف النون]

-٢٦٣٤- احمد بن النعمان القزاز

احمد بن النعمان بن مهران ، أبو جعفر القزاز . نزل الكوفة وحدث بها . فأخبرنا على بن أبى على البصرى قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس ابن سعيد . قال: احمد بن النعمان بن مهران أبوجعفر البغدادى القزاز سكن الكوفة سمع أبا بكر بن أبى شيبة ، وبشر بن الوليد ، وعبد الله بن عمر ، وهذه الطبقة . ورأيته لا يخضب . توفى فى يوم الروس[1] سنة احدى وثمانين ومائتين بالكوفة

-٢٦٣٥- احمد بن النضر العسكرى

احمد بن النضر بن بحر ، أبو جعفر العسكرى . من أهل عسكر مكرم. قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن حفص النفيلى ، ومصعب بن سعيد المصيصى ، ويحيى بن رجاء بن أبى عبيدة الحرانى ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى ، وحامد ابن يحيى البلخى ، ومحمد بن مصفى الحمصى . روى عنه عبدالله بن اسحاق المداينى، واسماعيل بن على الخطبى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، ومحمد بن على بن سهل الامام * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا احمد ابن النضر العسكرى حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد حدثنا زيد بن صالح عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر : أن امرأة كانت ترعى غنما لكعب ، فخافت

٢٠

(١) يوم الروس كذا فى النسختين ولم نقف بالنص عليه فيما بأيدينا من كتب التاريخ . ولعله يشير الى وقعة للمعتضد والاكراد والله أعلم

على شاة منها أن تسبقها بنفسها ، فذبحتها بمروة ، فذكروه للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى الحظرانى حدثنا أبو على الحسن بن هشام بن عمرو البلدى ـ ببلد ـ حدثنا أبو جعفر احمد بن النضر العسكرى ببغداد حدثنا سعيد بن حفص حدثنا يونس بن راشد عن عبيد الله بن عمر عن

٥ نافع وسالم عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الحمر الأهلية . أخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمد بن النضر ابن بحر مات فى سنة تسعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس . قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت أبى جعفر احمد بن النضر العسكرى ـ عسكر مكرم ـ خرج من عندنا إلى الرّقة فمات

١٠ بها ليومين خلوا من ذى الحجة سنة تسعين . كان من ثقات الناس ، وأكثرهم كتابا . وقيل لنا ـ ولم نسمع هذا منه ـ إن جده لأمه سهل بن محمد بن الزبير العسكرى

ـ ٢٦٣٦ ـ احمد بن نباتة البغدادى

احمد بن نباتة ، أبو عبد الله . سمع عبد الوهاب بن عبد الحكم الوزان . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات فى رجب من سنة خمس وثلثمائة

﴿ حرف الواو [من آباء الاحمدين] ﴾

ـ ٢٦٣٧ ـ احمد بن واصل المقرئ

احمد بن واصل المقرئ ، والد أبى العباس . قرأ على على بن حمزة الكسائى . وروى عنه اليزيدى صاحب أبى عمرو بن العلاء . حدث عنه ابنه أبو العباس محمد ، وقيل إن اسمه محمد بن واصل ، واسم أبيه احمد . وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم ، والذين قالوا إن أبا العباس هو محمد بن احمد بن واصل أكثر ، وقولهم أظهر .

ـ ٢٦٣٨ ـ احمد بن الوليد الكرابيسى

احمد بن الوليد بن أبان ، أبو جعفر الكرابيسى المعدل . سمع اسماعيل بن أبان ، واسماعيل بن أبى أويس ، وعبيد الله بن موسى ، وزكريا بن عدى . روى عنه يحيى بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، ويعقوب ابن عبد الرحمن الجصاص . وما علمت من حاله الا خيرا * أخبرنا أبو عمر بن مهدى

أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن الوليد بن أبان حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل عن أبي الزبير عن جابر . قال : ما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أباح الدعاء على الجنازة ، ولا أبو بكر ، ولا عمر . أخبرنا احمد ابن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات احمد بن الوليد الكرابيسى بالعمق . منصرفه من مكة سنة تسع وخمسين — يعنى ومائتين — . ٥

-٢٦٣٩- احمد بن الوليد القطيعى

احمد بن الوليد القطيعى ، أخبرنا على بن أبي على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد . قال : احمد بن الوليد القطيعى بغدادى . سمع يحيى بن محمد الحارثى . وكثير بن يحيى البصرى ، وغيرهما .

-٢٦٤٠- احمد بن الوليد القلانسى

احمد بن الوليد القلانسى، حدث عن روح بن عبادة . روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا احمد بن الوليد القلانسى حدثنا روح حدثنا شعبة عن سيّار عن الشعبى عن أبي هريرة . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة . غريب من حديث شعبة لم يروه عنه إلا روح بن عبادة . وحدث به عن روح : احمد بن حنبل ، وعبد الله بن هاشم الطوسى . وكان احمد بن حنبل يسئل عنه . ١٥

-٢٦٤١- احمد بن الوليد المخرمى

احمد بن الوليد المخرمى ، حدث عن أبي اليمان الحكم بن نافع . روى عنه محمد بن مخلد أيضا * أخبرنا على بن المحسن المعدل حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن الوليد وابراهيم بن الهيثم البلدى . قالا : حدثنا أبو اليمان حدثنا عفير بن معدان عن عطاء عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين » . قال أبو عبدالله بن مخلد : هذا احمد بن الوليد المخرمى يسوى فلساً ٢٠

-٢٦٤٢- احمد بن الوليد الأمي

احمد بن الوليد ، أبو بكر الأمى . حدث بالرملة عن يحيى بن هاشم السمسار،

وعبد الله بن عمرو بن حسان الواقعى . روى عنه محمد بن عبدالله بن أعين الخصى وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايينى ، وخيثمة بن سليمان الأُطرابلسى ، وغيرهم * أخبرنا الأزهرى حدثنا أبو بكر احمد بن على بن ابراهيم الأبندونى الجرجانى حدثنا عبد الله بن مسلم — املاه علينا حفظا — حدثنا احمد بن الوليد الأمى البغدادى ـ بالرملة ـ حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا شعبة عن علقمة . قال : خطبنا على بن أبى طالب فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » . فقال رجـل : يا أمير المؤمنين فهو كافر ؟ قال : لا ولم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحدثكم بالرخص، إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن . إذا قال هو لى حلال ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن . إذا قال هو لى حلال ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن . إذا قال هو لى حلال » .

-٢٦٤٣- احمد بن الوليد ابو بكر الفحام

احمد بن الوليد بن أبى الوليد ، أبو بكر الفحام . وهو أخو محمـد بن الوليد ، سمع يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وأسود بن عامر شاذان ، وروح ابن عبادة ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، وحجاج بن محمد الأعور ، وأبا احمـد الزبيرى ، وكثير بن هشام . روى عنه يحيى بن صاعد ، ومحمـد بن مخلد ، وأبو الحسين بن المنادى ، وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ ، واسماعيل بن محمـد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وحمزة بن محمد الدهقان ، وغـيرهم وكان ثقة * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ـ املاء ـ حدثنا احمد بن الوليد الفحام حدثنا حجاج بن محمـد الأعور قال قال ابن جريج : أخبرنا اسماعيل بن أمية عن أيوب عن خالد عن عبـد الله ابن رافع ـ مولى أم سلمة ـ عن أبى هريرة . قال أخذ رسول الله صلى الله عليـه

وسلم بيدى فقال: « إن الله خلق التربة يوم السبت ،وخلق منها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء و بث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة ، آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة ، فيما بين العصر الى الليل »* أخبرنا على وعبدالملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران . قالا : أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس حدثنا ٥ احمد بن الوليد حدثنا أبو احمد الزبيرى حدثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة » . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ثلاث وسبعين ومائتين فيها مات احمد بن الوليد الفحام فى شهر ربيع الآخر . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول ١٠ سمعت احمد بن محمود بن صبيح يقول : ومات احمد بن الوليد الفحام لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين . أخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا نعى احمد بن الوليد الفحام من البصرة فى هذا الشهر ـ يعنى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين ـ قال : وقد كتبنا عنه بالكرخ قبل أن يخرج الى البصرة . ١٥

ـ ٢٦٤٤ ـ احمد بن الوليد البغدادى

احمد بن الوليد بن خالد ، البغدادى . حدث عن محمد بن أيوب بن سويد. روى عنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى .

ـ ٢٦٤٥ ـ احمد بن الوليد ابن حواله

احمد بن الوليد بن ابراهيم بن العباس بن الوليد بن راشد بن صبيح بن عبد الله بن حواله ، أبو عبد الله الأزدى . وعبد الله بن حواله من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان احمد بن الوليد من أهل واسط ، سكن بغداد وحدث ٢٠ بها عن محمد بن حرب النشائى ، واحمد بن سنان ، وعمار بن خالد ، وجابر بن كردى الواسطيين ، وعن شعيب بن أيوب الصريفينى ، واحمد بن رشد الكوفى ، وغيرهم

روى عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد بن على بن حبيش ، وعلى بن الحسن بن جعفر المخرمى ، ومحمد بن جعفر زوج الحرة ، وأبو عمر بن حيويه ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم ابن غيلان البزاز أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا أبو عبد الله

٥ احمد بن الوليد بن ابراهيم بن حواله حدثنا عمار بن خالد حدثنا على بن غراب عن هشام بن عروة قال حدثنى أبو وجزة عن رجل عن عمر بن أبى سلمة . قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال لى : « أقعد فكل من بين يديك ، وسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك » . فما زالت أكلتى . حدثنى عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات احمد بن الوليد بن حواله

١٠ سنة خمس عشرة - يعنى وثلاثمائة - .

-٢٦٤٦- احمد بن وهب الصوفى

احمد بن وهب ، أبو جعفر الصوفى . ذكره عبد الرحمن السلمى النيسابورى فى تاريخه . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال : احمد بن وهب أبو جعفر دخل البصرة وصحب أبا حاتم العطار . وكان أستاذ يعقوب الزيات ، وكان نازلا فى مسجد الشونيزية . مات سنة سبعين ومائتين

١٥ أو بعدها بقليل .

-٢٦٤٧- احمد بن وهب الزيات

احمد بن وهب الزيات ، من مشايخ الصوفية أيضاً . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين . قال : احمد بن وهب الزيات من أصحاب بشر - يعنى ابن الحارث - وسرى بن المغلس ، وحارث بن أسد المحاسبى . قال : وكان من أقران الجنيد ، وكان يقعد معه فى المسجد الجامع ببغداد حتى مات احمد بن وهب

٢٠ وكان الجنيد يبجله ويقدمه على نفسه .

-٢٦٤٨- احمد بن وهب الرقى المعيطى

احمد بن وهب بن عمرو بن عثمان ، أبو العباس الرقى المعيطى . من ولد عقبة ابن أبى معيط ، قدم بغداد وحدث بها عن حكم بن سيف الرقى ، وأظنه ببغداد

مات . روى عنه مخلد بن جعفر الباقرحى * أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنى أبو العباس احمد بن وهب بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط بن عبد شمس الرقى حدثنا حكيم بن سيف الرقى أبو عمرو الأسدى حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن الفضل عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « من أسبغ الوضوء فى البرد الشديد ، كان له من الأجر كفلان ، ومن أسبغ الوضوء فى الحر الشديد ، كان له من الأجر كفل » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمد بن وهب المعيطى قدم من الجزيرة ، ومات فى سنة تسع وتسعين ومائتين .

-٢٦٤٩- احمد بن وهبان التغلبى

احمد بن وهبان بن العلاء بن شداد ، أبو بكر التغلبى . حدث عن الحسن ابن شبيب المؤدب . روى عنه أبو بكر بن الجعابى .

-٢٦٥٠- احمد بن وهبان البغدادى

احمد بن وهبان بن هشام ، أظنه سكن الكوفة . وحدث عن اسحاق بن بهلول التنوخى . روى عنه احمد بن محمد بن غوث أبو الهيثم الكوفى * حدثنا أبو نعيم الحافظ ـ املاء ـ حدثنا احمد بن محمد بن غوث أبو الهيثم الكندى حدثنا احمد ابن وهبان بن هشام البغدادى حدثنا اسحاق بن بهلول حدثنا أبى حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن كثير بن أفلح عن عبيد ـ سنوطا ـ عن خولة بنت قيس بن فهر الأنصاريه امرأة حمزة بن عبد المطلب . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا حمزة إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض فى مال الله ومال رسوله له النار » .

﴿ حرف الهاء [من آباء الاحمدين] ﴾

-٢٦٥١- احمد بن الهيثم المصرى

احمد بن الهيثم بن أبى داود ، يعرف بالمصرى . جار القاضى أبى عبد الله المحاملى . حدث عن عبد الله بن رجاء الغدانى . روى عنه المحاملى أخبرنا احمد

ابن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي. قال: هذا كتاب جدي بخط يده، ودفعه الينا فقرأت فيه حدثنا احمد بن الهيثم بن أبي داود المصري ـ جارنا ـ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس. وعبيد ابن عمير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر هَدْيَه يوم صدر بالتنعيم.

-٢٦٥٢- احمد بن الهيثم السامي

احمد بن الهيثم بن فراس، أبو عبد الله السامي. صاحب أخبار وحكايات عن أبيه وعن غيره. روى عنه الحسن بن عليل العنزي، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، ومحمد بن خلف بن المرزبان، والحسين بن القاسم الكوكبي، ومحمد بن احمد الحكيمي. وهو: احمد بن الهيثم بن فراس بن عطاء بن شعيب بن خولي بن جُدَيْد بن عوف بن ذهل بن عوف بن الجرم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عُبَاد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي.

١٠

-٢٦٥٣- احمد بن الهيثم العاقولي

احمد بن الهيثم بن زياد، العاقولي. حدث عن اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي. روى عنه ابن أخيه محمد بن عبد الكريم بن الهيثم.

-٢٦٥٤- احمد بن الهيثم الدوري

احمد بن الهيثم بن منصور، الدوري. حدث عن سورة بن الحكم. روى عنه ابنه محمد.

-٢٦٥٥- احمد بن الهيثم البزاز

احمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزاز العسكري. من أهل سر من رأى. حدث ببغداد عن عثمان بن الهيثم، والخليل بن زكريا، وعفان بن مسلم، والقعنبي ومحمد بن عمر القصبي، والوليد بن صالح، وعبيد بن يعيش. روى عنه محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، واحمد بن محمد الجوهري، وعبد الله بن اسحاق الخراساني، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي. وقال الدارقطني: كان ثقة

٢٠

* أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا احمد بن الهيثم بن خالد البزاز ـ بباب الطاق ـ حدثنا محمد بن عمر القصبي حدثنا المفضل بن محمد النحوي حدثنا ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم النخعي عن

عبيدة السلمانى عن عبدالله بن مسعود . قال :صعد رسول الله صلى اللهعليه وسلم المنبر فاستنهضنى فقال لى : « اقرأ » فقرأت عليـه سورة النساء حتى اذا بلغت (فـكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) غمزنى برجله فرفعت رأسى فاذا عيناه تهريقان فقال : « من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمـد بن الهيثم البزاز مات بسر من رأى فى سـنة ثمانين ومائتين ، وكذا ذكر محمد بن مخلد وقال : فى شعبان .

-٢٦٥٦- احمد بن الهيثم الشعرانى

احمد بن الهيثم بن خارجة بن يزيد بن جابر ، أبو عبد الله الشعرانى. حدث عن اسماعيل بن أبى أويس . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

-٢٦٥٧- احمد بن الهيثم الخطاب الشوكى

احمد بن الهيثم بن اسماعيل ، أبو عـلى الخطاب الشوكى . حدث عن عبد الوهاب بن الحـكم الوراق. روى عنه أبو مزاحم الخاقانى ، وعمر بن بشران السكرى * أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا عمر بن بشران ـ لفظا ـ حـدثنا احمد ابن الهيثم بن اسماعيل الشوكى — وكان ثقة — حدثنا عبد الوهاب بن الحـكم الوراق حـدثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال سافرنا مع محمـد رسول الله صـلى الله عليه وسـلم ، وأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، فـكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين ، ولا يصلون قبلها ولا بعـدها . قال : البرقانى . قال : لنا الدارقطنى : تفرد به يحيى بن سليم عن عبيدالله . قرأت بخط محمد بن مخلد الدورى : سـنة ثمان وثلاثمائة فيها مات أبو عـلى بن الهيثم الشوكى جارنا فى شهر ربيع الأول .

-٢٦٥٨- احمد بن الهيثم الدينورى

احمد بن الهيثم بن خالد ، الدينورى . حـدث ببغداد عن عبـد الله بن حمدان بن وهب الحافظ الدينورى . أخبرنا عنه محمد بن طلحة النعالى * أخبرنا محمد بن طلحة حدثنا احمد بن الهيثم بن خالد الدينورى ـ املاء فى جامع المنصور ـ

حدثنا عبد الله بن حمدان بن وهب الحافظ حدثنا محمد بن جعفر العابد حدثنا أبو السرى منصور بن عمار عن خالد بن الدريك عن يعلى بن منبه . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تقول جهنم للمؤمن يوم القيامة جز يامؤمن فقد أطفأ نورك لهبي ». هكذا قال عن منصور بن عمار عن خالد بن دُرَيْك. وروى هذا الحديث سليم بن منصور بن عمار عن أبيه ، واختلف عليه فقال اسحاق بن الحسن الحربي عن سليم عن أبيه عن بشير بن طلحة عن خالد بن دُرَيْك عن يعلى . ورواه احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى عن سليم عن أبيه عن هقل بن زياد عن الاوزاعى عن خالد بن الدريك عن بشير بن طلحة عن يعلى بن منبه. والله أعلم .

٥

-٢٦٥٩- احمد بن هارون ، أبو عشانة. حدث عن أبي عبيد القاسم بن سلام . روى عنه بدر بن الهيثم القاضي الكوفى* أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن ابراهيم العاقولى حدثنا بدر بن الهيثم حدثنا احمد بن هارون أبوعشانة البغدادى حدثنا القاسم بن سلام حدثنا أبو الاسود عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع . قال: كان ابن عمر يستجمر بالألوة غير مُطَرّاة ، والكافور يطرحه مع الألوّة ثم يقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع . قال القاضي: الألوة ــ العنبر ــ .

احمد بن هارون ابو عشانة

١٥

-٢٦٦٠- احمد بن هارون ، أبوجعفر الكرخى الضرير . من أهل كرخ سر من رأى . حدث عن عبيد الله بن محمد العيشى ، وخلف بن سالم المخرمى ، وعمر بن شبّة ، ويحيى الحمانى ، والحسين بن مرزوق الموصلى. روى عنه اسحاق بن احمد الكاذى.

احمد بن هارون الكرخى الضرير

-٢٦٦١- احمد بن هارون بن روح ، أبو بكر البرذعى ، ويعرف بالبرديجى . سكن بغداد : وحدث بها عن أبي سعيد الأشج ، وهارون بن اسحاق الهمدانى ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وعمرو بن عبد الله الأودى ، ومحمد بن حمدون

احمد بن هارون البرذعى

الـكرمانى ، وعلى بن الحسين بن أشكاب ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وبحر بن نصر المصرى وغيرهم . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو على بن الصواف ، وعلى ابن محمـد بن لؤلؤ ، وكان ثقة فاضلا ، فهما حافظا * أخـبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا احمد بن هارون البرديجى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الشيرازى حـدثنا جدى سعد بن الصلت حدثنا الأعمش ٥
عن عمرو بن مرة عن سـعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : جمع رسـول الله صلى الله عليه وسـلم بين الظهر والعصر من غير خوف ولا مطر . فقيل لابن عباس : ولم فعـل ذلك ؟ قال : كى لا تحرج أمتـه . خالفه عبيـد الله بن عمرو فرواه عن الأعمش عن سعيد بن جبير لم يذكر بينهما أحدا . كذلك قال عـلى ابن حجر عن عبيد الله . وقال عمرو بن عثمان الـكلابى عن عبيد الله بن عمرو ١٠
عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير . ورواه حماد بن شعيب عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سـعيد بن جبير عن ابن عباس . والمشهور ما رواه وكيع وغيره عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن عـلى بن عمر الحافظ عن أبى بكر البرديجى . فقال : ثقة مأمون ١٥
جبل . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذانى حدثنا صالح بن احمد الحافظ . قال : احمد بن هارون بن روح أبو بكر ويعرف بالبرديجى صدوق من الحفاظ . أخـبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : سنة احدى وثلاثمائة فيها مات احمد بن هارون بن روح البرذعى ببغداد . أخـبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامـل القاضى . قال : وتوفى احمد ٢٠
ابن هارون البرديجى فى شهر رمضان من سنة احدى وثلاثمائة ، وكان من حفاظ الحديث المذكورين بالحفظ ، والفقه ، ولم يغير شيبه .

-٢٦٦٢- احمد بن هارون شيطان الطاق

احمد بن هارون ، أبو العباس يعرف بشيطان الطاق . من أهل سر من رأى حدث عن الحسن بن يزيد الجصاص ، روى عنه ابن لؤلؤ الوراق * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ حدثنا أبو العباس احمد ابن هارون المعروف بشيطان الطاق — بسر من رأى — حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص حدثنا اسماعيل بن يحيى عن سفيان عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب قوما على أعمالهم حشر يوم القيامة فى زمرتهم ، فحوسب بحسابهم ، وإن لم يعمل أعمالهم »

-٢٦٦٣- احمد بن هارون بن مهران

احمد بن هارون بن ابراهيم بن مهران ، أبو العباس المؤدب الدينورى . سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن صدقة بن صَبيح الدينورى ، وعبيدالله بن احمد ابن منصور الكسائى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وأبو الحسن بن الحامى[1] المقرئ * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا أبو العباس احمد بن ابراهيم بن مهران الدينورى حدثنا اسحاق بن صدقة بن صَبيح الدينورى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان — يعنى ابن بلال — عن سهيل بن ابى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة ، فهى لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى رجل وزر : فاما الذى هى له أجر فالذى يتخذها ويحبسها فى سبيل الله فذاك لا يعلفها إلا كان له أجر ، ولم يعرض له مرج فرعاها فيه ثم تغيب فى بطونها إلا كان له أجر ولو عرض لها نهر فسقاها منه لم يغب فى بطونها شئ منه أو قطرة له إلا كانت له أجراً حتى أنه ليدرك الأجر فى أبوالها ، وأرواثها ، وأما الذى هى له ستر ، فالذى يتخذها تعففا ، وتجملا ، وتكرما ، ولا ينسى حق بطونها ، وظهورها ، فى عسرها

(١) مقرئ العراق حكاه فى تبصير المنتبه .

و يسرها ، وأما الذى هى عليه وزر فالذى يتخذها أشراً ، و بطراً ، ورآء الناس و بذخا عليهم » . قالوا : فالحُمُر يا رسول الله ؟ قال : ما أنزل على فيها شئ إلا هذه الآية الجامعة (من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره»

-٢٦٦٤- احمد بن هارون ابو الحسين المهلبي

احمد بن هارون بن احمد بن هارون بن الخليل بن عبد الله بن القاسم ابن محمد بن يزيد بن المهلب ، أبو الحسين المهلبي . حدث عن أبى القاسم البغوى، وعبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقى * أخبرنا العتيقى حدثنا أبو الحسين احمد بن هارون بن أحمد بن هارون المهلبي ـ فى سنة تسعين وثلاثمائة ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا وهب ابن بقية حدثنا خالد عن حميد عن أنس. قال : كان لون النبى صلى الله عليه وسلم أسمر . رأيت سماع أبى بكر بن البقال وغيره من هذا الشيخ . ١٠

-٢٦٦٥- احمد بن هشام ابو عبد الله المدايني

احمد بن هشام بن بهرام ، أبو عبد الله المداينى . حدث عن أبيه ، وعن اسحاق بن يوسف الأزرق ، وشبابة بن سوار ، ويزيد بن هارون ، ووكيع بن الجراح ، وأبى معاوية الضرير ، واسحاق بن سليمان الرازى . روى عنه عبد الله ابن محمد بن ناجية ، وأبو احمد محمد بن محمد المطرز ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن أبى داود ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنا ١٥ عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا محمد بن محمد بن يزيد ـ أبو احمد المطرز ـ حدثنا احمد بن هشام بن بهرام حدثنا اسحاق بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة » . قال ابن دوست كذا قال عن اسماعيل بن ٢٠ مسلم ، وكذا فى أصله * أخبرناه محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا احمد بن هشام بن بهرام حدثنا

اسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثورى عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة » .

-٢٦٦٦- احمد بن هشام الحربى

احمد بن هشام الحربى ، حدث عن على بن داود المروزى . روى عنه أبو بكر بن المرزبان الاخبارى * أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد ابن العباس الخزاز حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان ـ اجازة ـ وحدثناه محمد بن عبيد الله بن حريث الكاتب عنه حدثنى احمد بن هشام الحربى حدثنا على ابن داود المروزى ـ وليس بالقنطرى ـ حدثنا عبد الرحمن بن واقد عن عمرو ابن أزهر عن أبان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجالسوا أبناء الملوك ، فان الأنفس تشتاق اليهم ما لا تشتاق الى الجوارى العواتق » . ١٠

-٢٦٦٧- احمد بن هشام الانماطى

احمد بن هشام ، أبو بكر الانماطى . حدث عن احمد بن عبد الجبار العطاردى روى عنه أبو عبد الله بن بطة العكبرى .

-٢٦٦٨- احمد بن هشام المصرى

احمد بن هشام بن حميد ، أبو بكر المصرى . سكن البصرة وحدث بها عن يحيى بن أبى طالب ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى ، ومحمد بن الجهم السمرى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ، والحسن بن سلام السواق ، وابراهيم بن مهدى الأبلى ١٥ حدثنا عنه القاضيان : أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، وأبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن أشتافنا * أخبرنا القاضى أبو عمر بن عبد الواحد ـ بالبصرة حدثنا احمد بن هشام المصرى حدثنا محمد بن الجهم السمرى حدثنا روح بن عبادة حدثنا أسامة بن زيد عن ابن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك ٢٠ الذنب ، فهو كفارته » . أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن احمد المروزى أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى ـ بالرى ـ حدثنا احمد بن هشام بن

حميد الحضرمى[1] البغدادى ـ بالبصرة ـ حدثنا يحيى بن أبى طالب بحديث ذكره.

ـ ٢٦٦٩ ـ احمد بن هوذة النهروانى

احمد بن هوذة ، أبو سليمان النهروانى. حدث عن ابراهيم بن اسحاق الاحمرى. روى عنه احمد بن الفرج بن الحجاج الوراق اجازة .

ـ ٢٦٧٠ ـ احمد بن هاشم الفيدى

احمد بن هاشم بن محمد بن هاشم ، أبو العباس الكنانى الكوفى . يعرف بالفَيدى ، وبالطريقى ، قدم بغداد وحدث بها عن عبيد بن كثير التمار ، وعن محمد بن سحيم البعلبكى ، ومحمد بن نوح بن حرب العسكرى ، واحمد بن سعيد بن شاهين ، والحسن بن محمد الأصبهانى الجوهرى . روى عنه أبو العباس عبد الله ابن موسى الهاشمى ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الحسن بن الجندى ، والمعافى ابن زكريا ، وأبو القاسم بن الثلاج . وذكر ابن الثلاج: أنه سمع منه فى سنة عشرين وثلاثمائة بباب المحول * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن هاشم بن محمد الفَيدى — املاء — حدثنا محمد بن نوح ابن حرب حدثنا مدرار بن آدم حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس. قال : جاء رجل شكا الوحشة الى النبى صلى الله عليه وسلم. فقال: « اتخذ زوج حمام يؤنسك بالليل » .

١٠

ـ ٢٦٧١ ـ احمد بن هاشم ابو بكر العكبرى

احمد بن هاشم بن يعقوب ، أبو بكر العكبرى . أخبرنا بحديثه * أبو الحسن احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق أخبرنا جدى حدثنا أبو بكر احمد بن هاشم بن يعقوب العكبرى حدثنا أبو ابراهيم اسماعيل ابن يوسف ـ بعمان ـ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد عن ابن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان : أن طبيبا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها فى دواء . فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم عن قتلها . أخبرنا على بن يحيى بن جعفر الامام ـ باصبهان ـ حدثنا سليمان بن احمد

٢٠

(١) تقدم فى اول الترجمة المصرى وهنا فى النسختين الحضرمى ولم نقف عليه



الطبرانى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا محمد بن كثير باسناده مثله .

-٢٦٧٢- احمد بن الهزيل ابن شاذا

احمد بن الهزيل بن السرى بن شاذا ، أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو احمد عبيد الله بن احمد الهزيل التانى . حدثنا أبى حدثنا محمد بن أيوب الرازى .

٥

﴿ حرف الياء [من آباء الأحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يحيي)

-٢٦٧٣- احمد بن يحيى الشافعى المتكلم

احمد بن يحيي بن عبد العزيز ، أبو عبد الرحمن الشافعى المتكلم. حدث عن الوليد بن مسلم الدمشقى ، ومحمد بن ادريس الشافعى . روى عنه أبو على احمد بن ابراهيم القوهستانى ، وأبو جعفر الحضرمى مطين . كتب إلىّ محمد بن احمد بن عبد الله الجواليقى من الكوفة يذكر أن ابراهيم بن احمد بن أبى حصين الهمْدَانى أخبرهم . ثم أخبرنى القاضى أبو عبدالله الصيمرى ـ قراءة ـ حدثنا احمد بن محمد ابن على الصيرفى حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبى حصين حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى حدثنا احمد بن يحيي ـ أبوعبدالرحمن الشافعى ـ حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الاوزاعى حدثنى أبو النجاشى مولى رافع ـ عن رافع . قال : كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم ننحر الجزور ، فنجزئ عشرة أجزاء ، ثم نطبخ فنأكل لحماً نضيجاً قبل أن نصلى المغرب . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عياش بن الحسن البندار حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى أخبرنى زكريا بن يحيي الساجى حدثنى أبو داود قال سمعت أبا ثور يقول : كنا نختلف إلى الشافعى ومعنا أبو عبد الرحمن الشافعى ، فكان يقول : لاتدفعوا إلى أبى عبد الرحمن يعرض لكم فانه يخطئ . وكان ضعيف البصر . أخبرنى الأزهرى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى . قال : أبو عبد الرحمن الشافعى المتكلم البغدادى ـ اسمه احمد بن يحيي ـ كان من كبار أصحاب الشافعى الملازمين له ببغداد ، ثم

صار من أصحاب ابن أبى دؤاد واتبعه على رأيه .

ـ ٢٦٧٤ ـ احمد بن يحى الجلاب

احمد بن يحيى بن عطاء ، أبو عبد الله الجلاب . سكن سر من رأى وحدث بها عن محمد بن ربيعة الكلابى ، ومحمد بن الحسن الهمْدانى ، وشبابة بن سوّار ، ويزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، واسحاق الأزرق . روى عنه الحسن بن على المعمرى ، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز الأنماطى ، ويعقوب بن ابراهيم المعروف بالجرَاب * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز — املاء — حدثنا أبو عبد الله احمد بن يحيى الجلاب — بسامرا املاء — . وأخبرنا أبو القاسم التنوخى حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبو بكر يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى البزاز حدثنا احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب حدثنا محمد بن الحسن الهمْدانى حدثنا سفيان . وفى حديث التنوخى عن سفيان الثورى — عن عبد الملك بن عمير عن عن رجاء بن حيوة عن أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إنما العلم بالتعلم ، وإنما الحلم بالتحلم ، من يتَحرَّ الخيرَ يُعْطَه ، ومن يتق الشر يوقه ، ثلاث من كنّ فيه لم يسكن الدرجات العلى ، ولا أقول لكم الجنة ، من تكهن ، أو استقسم أو رده من سفر تطيّر » . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد . قال : احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب العسكرى معروف الحديث. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب ، مات بسر من رأى فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

ـ ٢٦٧٥ ـ احمد بن يحيى القاضى

احمد بن يحيى بن أبى يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضى ، ولى القضاء بمدينة السلام بعد ابراهيم بن أبى العنبس الكوفى . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وولى احمد بن يحيى بن أبى يوسف قضاء مدينة المنصور فى سنة أربع وخمسين . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا

طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر . قال : واستقضى احمد بن يحيى بن أبي يوسف القاضي في سنة أربع وخمسين [ومائتين] وكان متوسطا في أمره ، شديد المحبة للدنيا . وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق ، ولا أعلمه حدث بشيء ، ثم عزل واستقضى ثانية وعزل ، وولي الاهواز ، ثم وجه به إلى خراسان فمات بالري .

- ٣٦٧٦ - احمد بن يحيى الهمداني السوسي

احمد بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد ، وقيل احمد بن يحيى بن مالك ابن زكريا بن راشد بن كثير بن مالك الهمداني . كوفي الأصل ويعرف بالسوسي. سكن سر من رأى وحدث بها : عن علي بن عاصم ، وشبابة بن سوّار ، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء ، ونصر بن حماد الوراق ، وعبد الأعلى بن سليمان وكثير بن هشام ، وأبي احمد الزبيري ، وزيد بن الحباب ، وشجاع بن الوليد ، وعلي بن جعفر المدائني . روى عنه أبو احمد محمد بن محمد المطرز ، ويحيى بن صاعد وأبو ذر بن الباغندي ، ومحمد بن احمد الأثرم ، ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة. وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول : كتبنا عنه وسئل عنه فقال : صدوق

* أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن احمد بن حماد الأثرم ـ في سنة ثلاثين وثلثمائة ـ قال حدثنا احمد ابن يحيى بن مالك السوسي ـ في شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين ـ حدثنا علي بن عاصم عن خالد وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تلقوا الجَلَب ، فمن تلقى جلباً فصاحبه بالخيار إذا دخل السوق»

أخبرنا علي بن أبي علي قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد . قال : احمد بن يحيى بن مالك السوسي ، سكن العسكر . سمعت عبد الرحمن بن يوسف ـ يعني ابن خداش ـ يثني عليه. بلغني: أن احمد بن يحيى السوسي مات في يوم الخميس ودفن في يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ومائتين ، وهو أخو أبي غسان مالك بن يحيى الذي [كان في] دَميرة من نواحي مصر .

-٢٦٧٧- احمد بن يحي الانبارى

احمد بن يحيى الأنبارى ، حدث عن ثابت بن محمد الزاهد الكوفى . روى عنه أبو جعفر المطين * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن يوسف ابن خلاد النصيبى . قال كتب الى محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا احمد بن يحيى الأنبارى حدثنا ثابت بن محمد حدثنا فضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب عن الحسن عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أدوا العزائم ، واقبلوا الرخص، ودعوا الناس فقد كفيتموهم » .

-٢٦٧٨- احمد بن يحى السوطى

احمد بن يحيى ، أبو جعفر السوطى . حدث عن عفان بن مسلم وأبى نعيم الفضل بن دكين ، واحمد بن عبد الله بن يونس ، وقتيبة بن سعيد . روى عنه هبة الله بن محمد بن حبش الفراء ، وأبو على محمد بن يوسف بن احمد بن المعتمر البصرى * أخبرنا القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى حدثنا هبة الله بن محمد الفراء حدثنا أبو جعفر احمد بن يحيى السوطى - سنة سبع وثمانين ومائتين - حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد البلخى حدثنا عبد الله بن لهيعة عن مشرح ابن هاعان عن عقبة بن عامر الجهنى عن أبى امامة الباهلى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج ، فهى خداج غير تمام » . وقد روى أبو القاسم الطبرانى عن احمد بن محمد بن يحيى السوطى عن أبى نعيم الفضل بن دكين ، وذكرناه فيما تقدم وهو هذا .

-٢٦٧٩- احمد بن يحى ابن الربيع

احمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان ، حدث عن اسحاق بن عمر السليطى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن يحيى بن الربيع بن سليمان البغدادى حدثنا اسحاق بن عمر بن سليط حدثنا حماد بن سلمة عن ميمون أبى حمزة عن أبى وائل - شقيق بن سلمة - عن قيس بن أبى غرزة . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : «يامعشر التجار انكم تحصرون[1] بيعكم بأيمان ولغو فشوبوها بشئ من الصدقة » . قال سليمان لم يروه عن أبى حمزة إلا حماد بن سلمة.

-٢٦٨٠- احمد بن يحيى الخوارزمى

احمد بن يحيى بن أبى العباس ، أبو سعيد الخوارزمى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن نصر الفراء ، وسليمان بن عبد الله بن عبد العزيز بن أبى ثابت المدينى ، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد المروزى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، واحمد بن اسحاق بن نيخاب[2] الطيبى ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن يحيى بن أبى العباس الخوارزمى — ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين — أخبرنا سليمان بن عبد العزيز بن أبى ثابت المدينى حدثنا أبى حدثنا محمد بن عبد الله بن حسين عن على بن الحسين بن على عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » . قال الطبرانى : لايروى هذا الحديث عن الحسين بن على إلا بهذا الاسناد ، تفرد به سليمان ، ولا كتبناه إلا عن هذا الشيخ . قرأت بخط أبى الحسن الداقطنى — وحدثنيه عنه احمد بن محمد العتيقى — قال : احمد بن يحيى بن أبى العباس الخوارزمى يحدث عن ابن قهزاد وغيره ، لايحتج به .

-٢٦٨١- احمد بن يحيى ابو العباس ثعلب

احمد بن يحيى بن زيد بن سيار ، أبو العباس النحوى الشيبانى مولاهم ، المعروف بثعلب ، امام الكوفيين فى النحو واللغة . سمع ابراهيم بن المنذر الحزامى ، ومحمد ابن سلام الجمحى ، ومحمد بن زياد بن الاعرابى ، وعلى بن المغيرة الاثرم ، وسلمة ابن عاصم ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، والزبير بن بكار . روى عنه محمد ابن العباس اليزيدى ، وعلى بن سليمان الأخفش ، وابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى ، وأبو بكر بن الأنبارى ، وعبد الرحمن بن محمد الزهرى ، وأبو عبد الله الحكيمى ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبو عمر الزاهد ، وأبو سهل زياد ، ومحمد

(١) كذا فى الاصل وفى النهاية لابن الاثير «يشهد بيعكم الحلف واللغو» وقد تقدم الحديث
(٢) كذا هنا وتقدم رقم ١٦٤١ : (بنجاب)

ابن الحسن بن مقسم ، وغيرهم . وكان ثقة حجة ، ديناً صالحا ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر القديم ، مقدما عند الشيوخ مُذْ هو حَدَث ، ويقال : إن أبا عبدالله بن الاعرابى كان يشك فى الشئ فيقول له ما عندك يا أبا العباس فى هذا ؟ ثقة بغزارة حفظه ، وولد فى سنة مائتين . وكان يقول : طلبت العربية واللغة فى سنة ست عشرة ومائتين ، وابتدأت بالنظر فى حدود الفراء وسنى ثمان عشرة سنة ، وبلغت خمساً وعشرين سنة وما بقى على مسألة للفراء الا وأنا أحفظها ، وأحفظ موضها من الكتاب ، ولم يبق شئ من كتب الفراء فى هذا الوقت إلا قدحفظته . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا أبو الفضل بن المأمون الهاشمى حدثنا أبو بكر بن الأنبارى قال سمعت احمد بن يحيى يقول : سمعت من عبيد الله بن عمر القواريرى مائة الف حديث. أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا احمد بن محمد بن عمران بن عروة حدثنا أبو بكر العجوزى قال سمعت ثعلبا يقول : مات معروف الكرخى سنة مائتين، وفيها ولدت . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبوعلى عيسى بن محمد الجريجى حدثنا احمد بن يحيى ثعلب . قال : كنت أحب أن أرى احمد بن حنبل فصرت اليه ، فلما دخلت عليه قال لى : فيم تنظر ؟ فقلت : فى النحو والعربية ، فانشدنى أبو عبد الله احمد بن حنبل :

اذا ماخلوتَ الدهرَ يوماً فلا تَقُلْ ... خلوت ، ولكن قلْ علىَّ رقيبُ
ولا تحسبنَّ الله يغفل مامضى ... ولا أنَّ ما تُخفى عليه يغيبُ
لهوْنا عن الأيام حتى تتابعتْ ... ذنوب على آثارهنَّ ذنوبُ
فياليتَ أن الله يَغْفِرُ مامضى ... ويأذن فى توباتنا فنَتوبُ

أخبرنا القاضيان أبو عبد الله الصيمرى وأبو القاسم التنوخى . قالا : أخبرنا أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور الحربى أخبرنا أبو محمد الزهرى . ــ وفى حديث

التنوخى قال سمعت أبا محمد الزهرى ـ يقول : كان لثعلب عزاء ببعض أهله فتأخرت عنه لأنه خفى عنى ، ثم قصدته معتذراً فقال لى : يا أبا محمـد مابك حاجة الى أن تتـكلف عذراً ، فان الصديق لايحاسب ، والعدو لايحتسب له ـ واللفظ للتنوخى.

أخبرنا أبو بكر احمد بن محمـد بن أبى جعفر الأخرم أخـبرنا أبو على عيسى بن

٥ محمد بن احمد بن عمر الطومارى . قال :حضر أبوالعباس بن الفرات عند ثعلب وكان سمينا عظيم الخلق فقال له : ياأبا العباس ما أهملت حاجتك وقـد أحكمتها فقال له : أنت فى البَرِ بُرٌّ ، وفى البحر در . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمـد ابن جعفر الخالع قال أنشدنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد قال أنشدنا ثعلب :

اذا ماشئت أن تبلوُ صديقا فجرّبْ وُدَّهُ عند الدراهم

١٠ فعند طلابها تبدو هناتٌ وتعرفُ ثم أخلاقُ الاكارِمْ

أخبرنا أبو الفرج على بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عمر الخطيب ـ بالنهروان ـ حدثنا احمد بن نصر الذارع قال سمعت ثعلبا ينشد :

اذا أنت لم تلبس لباساً من التقى تقلبت عريانا وان كنت كاسيا

حدثنى على بن أبى على البصرى حدثنامنصور بن محمد الحربى قال سمعت

١٥ أبا محمد عبد الرحمن بن محمد الزهرى يقول : كانت بينى و بين أبى العباس ثعلب مودة وكيدة ، وكنت أستشيره فى أمورى ، فجئتـه يوما أشاوره فى الانتقال من محلة الى أخرى لتأذى بالجوار . فقال لى : ياأبا محمـد العرب تقول : صبرك على أذى من تعرف ، خير لك من استحداث مالا تعرف . أخـبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال

٢٠ قيل لابراهيم الحربى : إن ثعلبا يلحن فى كلامه ! فقال ايش يكون اذا لحن فى كلامه ؟ كان هشام — يعنى النحوى — يلحن فى كلامه، وكان أبو هريرة يكلم صبيانه وأهله بالنبطية . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا أبو بكر

محمد بن الحسن بن زياد النقاش المقرئ أن احمد بن موسى بن العباس أخبرهم قال : كتب أبو العباس عبد الله بن المعتز الى أبى العباس احمد بن يحيى :

ماوُجْدُ صادٍ فى الحبال موثق ... بماء مزن بارد مصفق
بالريح لم يطرق ولم يرنق ... جادت به اخلاف دُجن مطبق
فى صخرة لم تر شمساً تبرق ... فهو عليها كالزجاج الأزرق
صريح غيث خالص لم يمذق ... إلا كوجدى بك لكن أتقى
يافاتحا لكل باب مغلق ... وصيرفيا ناقداً للمنطق
إن قال هذا بهرج لم ينفق ... إنّا على البعاد والتفرق
لنلتقى بالذكر إن لم نلتق

فاجابه أبو العباس ثعلب فى فصل من رقعته : نحن وان لم نلتقى كما قال رؤبة:

إنى وان لم ترنى فاننى ... أراك بالغيب وان لم ترنى

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى قال أنشدنا أبو بكر بن أبى الأزهر لنفسه :

شكى ما به من هوى مُنْصبٌ ... إلى إلْفهِ الأوْصَبِ الأنْصَبِ
فباتا يَخدّانِ حُرَّ الخدو ... د بفيض دموعهما السُّكبِ
ويعتنقانِ وقلباهما ... على مثل جمرالغضا المُلَهبِ
الى أنْ بدا فى الدجى ساطعٌ ... من الصبح يسطو على الغيْهبِ
فيا حسنها ليلة لو تُمَـ ... ـدُّ طوال الدهور فلم تَذْهَبِ
وهل ترجعن بلذاتها ... على حال أمن من الرُّقبِ
أيا طالب العلم لا تمهلنّ ... وعُذْ بالمُبَرِّدِ أو ثَعْلبِ
تجد عند هذين علمَ الورى ... فلاتك كالجمل الأجربِ
علوم الخلائق مقرونةٌ ... بهذين فى الشرق والمغربِ

۞ قلت : كان بين أبوى العباس ثعلب والمبرد منافرات كثيرة، والناس مختلفون فى تفضيل كل واحد منهما على صاحبه . أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى أخبرنى احمد بن على ـ بوقه . قال : كنت عند أبى العباس احمد بن يحيى ثعلب إذ جاءه انسان جاهل فقال : يا أبا العباس قد هجاك المبرد . فقال : بماذا ؟ فانشده :

أقسم بالمُبْتَسِمِ العـذْبِ ومشتكى الصبِ الى الصبِ
لو كتبَ النَّحوَ عن الرَّبِ ما زادَه الا عمى القلبِ

قال فقال أبو العباس : أنشدنى من أنشده أبو عمرو بن العلاء :

شاتَمَنى عبدُ بنى مسمعٍ فَصُنْتُ عنه النفسَ والعرضا
ولم أجبه لاحتقارى له ومن يَعَضُّ الكلب إن عضا ؟

حدثنى أبو طاهر احمد بن نجا بن عبد الصمد البزاز قال سمعت أبا احمد الفرضى يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن الخراسانى المعدل يقول قال لى أبو العباس محمد بن عبيدالله بن عبدالله بن طاهر قال لى أبى: حضرت مجلس أخى محمد بن عبد الله بن طاهر ؛ وحضره أبو العباس احمد بن يحيى ، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد النحويان ؛ فقال لى أخى محمد عبد الله : قد حضر هذان الشيخان ، وأنا أحب أن أعرف أيهما أعلم ، أو نحو هذا من الكلام . فاجلس فى الدار الفلانية ـ قد سماها ـ و يحضر هذان الشيخان بحضرتك و يتناظران ففعلت ما أمر وحضرا ، فتناظرا فى شىء من علم النحو مما أعرفه ، فكنت أشاركهما فيه ، إلى أن دققا فلم أفهم ، ثم عدت اليه بعد انقضاء المجلس فسألنى فقلت : إنهما تكلما فيما أعرف فشاركتهما فى معرفتى ، ثم دققا فلم أعرف ماقالا ، ولا والله ياسيدى ما يعرف أعلمهما إلا من هو أعلم منهما ، ولست ذاك الرجل .

فقال لى أخى : أحسنت والله ، هذا أحسن — يعنى اعترافه بذلك — أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى بالكوفة. قال قال لنا أبو عمر — يعنى محمد بن عبدالواحد — سألت أبا بكر بن السراج فقلت : أى الرجلين أعلم ، أثعلب أم المبرد ؟ فقال : ما أقول فى رجلين العالَم بينهما . قال : ولما مات المبرد وقف رجل على ثعلب فقال : ٥

بيت من الآداب أصبح نصفه خربا وسائر نصفه فسيخرب
مات المبرد وانقضت أيامه ومع المبرد سوف يذهب ثعلبُ
وأرى لكم أن تكتبوا ألفاظَهُ إذ كانت الألفاظ مما يُكتَبُ

أخبرنى احمد بن على بن الحسين المحتسب أخبرنا أبو عمر احمد بن محمد بن موسى المعروف بابن العلاف حدثنا أبو عمر الزاهد . قال : كنت فى مجلس أبى ١٠ العباس ثعلب فسأله سائل عن شئ فقال : لا أدرى . فقال له : أتقول لا أدرى وإليك تضرب أكباد الابل ، واليك الرحلة من كل بلد ؟ ! فقال له ثعلب : لو كان لأمك بعدد مالا أدرى بعر لاستغنت . أنبأنى القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى المصرى أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن اسماعيل ابن خرزاذ النجيرمى حدثنا أبو الحسين على بن احمد المهلبى أخبرنا محمد بن عبدالرحمن ١٥ الروذبارى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخى . قال : أبو العباس احمد ابن يحيى ثعلب فاروق النحويين ، والمعاير على اللغويين ، من الكوفيين والبصريين أصدقهم لسانا ، وأعظمهم شانا ، وأبعدهم ذكراً ، وأرفعهم قدراً ، وأصحهم علماً ، وأوسعهم حلماً ، وأتقنهم حفظا ، وأوفرهم حظا فى الدين والدنيا . حدثنى الفضل ابن سلمة بن عاصم . قال : رأس أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب النحوى ، واختلف ٢٠ الناس اليه فى سنة خمس وعشرين ومائتين . وقال التاريخى سمعت ابراهيم الحربى يقول : — وقد تكلم الناس فى الاسم والمسمى — بلغنى أن أبا العباس احمد بن يحيى

النحوى قد كره الـكلام فى الاسم والمسمى ، وقد كرهت لـكم ما كره احمد بن يحيى، ورضيت لـكم ولنفسى ما رضى احمـد بن يحيى . وقال التاريخى : سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول : أعـلم الـكوفيين ثعلب . فذكر له الفراء ، فقال :لا يعشره . قال التاريخى : وكان أبو الصقر اسماعيل بن بلبل الشيبانى قد ذكر أبا العباس ثعلباً للناصر لدين الله الموفق بالله ، وأخرج له رزقا سنيا سلطانياً ، فحسن موضع ذلك من أهل العلم والأدب ، وقال قائلهم لأبى الصقر وأبى العباس — فى أبيات ذكرها :

فياجبَلَىْ شيبان لا زلتما لهـا ... حَلِيفَىْ فخار فى الورى وتفضُّلِ

فهذا ليَوْم الجود والسيف والقنا ... وأنت لبسط العـلم غير مبخل

عليك أبا العباس كل معوَّل ... لأنك بعـد الله خيرُ مُعَوَّلِ

فـككت حدود النحو بعد انغلاقه ... وأوضحته شرحا وتبْيان مشكل

فـكم ساكن فى ظل نعمتك التى ... على الدهر أبقى من ثبير ويَذْبلِ

فأصبحت للاخوان بالعلم باعثاً ... وأخصبت منه منزلا بعد منزل

قال وقال بعض أصحابه — يعنى أصحاب أبى العباس — يرثيه :

مات ابن يحيى فماتت دولة الأدب ... ومات احمد أنحى العجم والعرب

فان تولى أبو العباس مفتقَدا ... فلم يمت ذكره فى الناس والـكتب

أخبرنى احمد بن محمد بن احمـد بن يعقوب الـكاتب حـدثنى جدى محمد ابن عبيد الله بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى . قال : كنا يوما عند أبى العباس احمد بن يحيى فضجر ، فقال له شيخ خضيب من الظاهرية : لو علمت مالك من الأجر فى افادة الناس العلم لصبرت عـلى أذاهم ، فقال : لولا ذاك ما تعذبت ثم أنشد بعقب هذا :

يعابثن بالقبضان كل مفلج ... به الظـلم لم تفلل لهنّ غروب

رضا با كطعم الشهد يحلو متونه　　من الصرو أوغصن الاراك قضيب
أولئك لولاهنَّ ما سقت نضوةً　　لحاج وما استقبلت برد جنوب

حدثنى محمد بن على الصورى ـ حفظا ـ قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن احمد بن سختويه . والحسين بن سليمان بن بدر الصوريين . يقولان : سمعنا أبا عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى يقول سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول : كنت عند أبي العباس احمد بن يحيى ثعلب فقال لى : يا أبا بكر اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا ، واشتغل أهـل الفقه بالفقه ففازوا ، واشتغل أصحاب الحـديث بالحديث ففازوا ، واشتغلت أنا بزيد وعمرو ، فليت شعرى ماذا يكون حالى فى الآخرة ؟ فانصرفت من عنده فرأيت تلك الليلة النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى : أقرئ أبا العباس منى السلام وقل له : إنك صاحب العلم المستطيل قال ابن سختويه . قال لنا أبو عبد الله الروذبارى : أراد أن الكلام به يكمل ، والخطاب به يجمـل . وقال ابن بدر قال لنا الروذبارى : أراد أن جميع العـلوم مفتقرة اليه . أخبرنا احمد بن محمد بن أبي جعفر الاخرم قال أنشدنا أبو على عيسى ابن محمد الطومارى قال أنشدنا أبو العباس ثعلب :

مضى أمس بما فيـه　　ويومى ما أرجيه
ولى فى غد الجائى　　جمـام سوف أقضيه
فامّا سوف يمضينى　　وإما سوف أمضيه

أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى قال أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن محمـد ابن سليمان الـكاتب قال أنشدنا اسحاق بن احمد الـكاذى قال أنشدنا أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب :

بلغت من عمرى ثمانينا　　وكنت لا آمل خمسينا
فالحمد لله وشـكراً له　　إذ زاد فى عمري ثلاثينا

وأسأل الله بلوغا الى مرضاته آمين آمينا

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : مات أبو العباس احمد بن يحيى النحوى المعروف بثعلب يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين وكان مولده سنة مائتين

٥ قلت : ودفن فى مقبرة باب الشام وقبره ظاهر معروف .

-٢٦٨٢- احمد بن يحيى الازدى

احمد بن يحيى بن مهنى ، أبو بكر الأزدى ويعرف بنقمة . حدث عن سعد بن أبى الربيع السمان ، وبشر بن الوليد ، وهارون بن عبد الله البزاز ، واسحاق ابن أبى اسرائيل . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان

١٠ ابن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن يحيى الأزدى البغدادى حدثنا بشر بن الوليد القاضى الكندى حدثنا شريك عن منصور عن طلحة بن مصرف عن خيثمة ابن عبد الرحمن عن عائشة . قالت : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أدخل امرأة على زوجها لم تقبض من مهرها شيئا . قال سليمان : لم يروه عن منصور إلا شريك .

-٢٦٨٣- احمد بن يحيى ابو جعفر البجلى

احمد بن يحيى بن اسحاق ، أبو جعفر البجلى الحلوانى . وهو أخو خازم بن يحيى . سكن بغداد وحدث بها عن سعيد بن سليمان الواسطى ، واحمد بن عبد الله ابن يونس ، وعتيق بن يعقوب الزبيرى ، وفيض بن وثيق البصرى ، ويحيى ابن الحمانى ، ويحيى بن معين ، واحمد بن حنبل . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، واحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ،

٢٠ وعبد الباقى بن قانع ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهم . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : احمد بن يحيى الحلوانى سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والحسين بن محمد بن حاتم يقولان : ثقة.

أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر بن احمد بن عثمان حدثنا احمد بن عبدالله ابن على الفرائضى . قال : احمد بن يحيى الحلوانى ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال : مات أبو جعفر احمد بن يحيى الحلوانى يوم الاثنين لخمس بقين من ذى الحجة ، سنة ست وتسعين ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى احمد بن يحيى الحلوانى الأحول يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائتين وكان يذكر عنه زهد ونسك ، وكثرة حديث ، ولا أعلمه غيّر شيبه ، وهكذا ذكر محمد بن مخلد أنه مات فى جمادى الآخرة . قرأت ذلك بخطه .

٥

-٢٦٨٤- احمد بن يحيى التمار

احمد بن يحيى بن حبيب ، التمار حدث عن اسحاق بن شاهين ، وشعيب ابن عبد الحميد الواسطيين ، ومحمد بن بشار بندار ، وعلى بن الحسين الدرهمى ، ومحمد بن الوليد البسرى . روى عنه احمد بن كامل القاضى .

-٢٦٨٥- احمد بن يحيى الشعيرى الضرير

احمد بن يحيى بن زكريا ، أبو جعفر الشعيرى الضرير . حدث عن أبى كريب محمد بن العلاء الكوفى . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى . وذكر أنه كان ينزل فى المخرم .

-٢٦٨٦- احمد بن يحيى الخزاعى

احمد بن يحيى ، أبو العباس الخزاعى . حدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى روى عنه عمر بن احمد بن يوسف البزاز * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا أبو حفص عمر بن احمد بن يوسف المعروف بابن نعيم البزاز حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى الخزاعى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة . قال سمعت علياً يقول : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وخير الناس بعد أبى بكر عمر .

-٢٦٨٧- احمد بن يحيى ابن الجلاء

احمد بن يحيى ، أبو عبد الله المعروف بابن الجلاّء . من كبار مشايخ الصوفية انتقل عن بغداد فسكن الشام . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : أبو عبد الله بن

الجلاء احمد بن يحيى بغدادى ، سكن الرملة ، صحب ذا النون ، وأبا تراب ، وأبوه
يحيى الجلاء أحد الأئمة له النكت اللطيفة . حدثنا عبدالعزيز بن على الوراق قال
سمعت علىّ بن عبد الله بن الحسن الهمذانى يقول سمعت محمد بن داود يقول : ما
رأت عيناى بالعراق ولا بالحجاز ، ولا بالشام ولا بالجبل ، مثل أبى عبد الله بن
٥ الجلاّء وكان فى ممشاذ خمس خصال لم تكن واحدة منها فى ابن الجلاّء . أخبرنى
احمد بن على بن الحسين أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت جدى
اسماعيل بن نجيد يقول : كان يقال : إن فى الدنيا ثلاثة من أئمة الصوفية لا رابع
لهم : أبوعثمان بنيسابور ، والجنيد ببغداد ، وأبو عبد الله بن الجلاّء بالشام . حدثنا
عبد العزيز بن على حدثنا على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم ـ بمكة ـ حدثنا
١٠ محمد بن عبد الله بن الجلندى المقرى . قال : سمعت أبا عبد الله بن الجلاّء يقول :
كنت بمكة مجاورا مع ذى النون لجعنا أياما كثيرة لم يفتح لنا بشىء ، فلما كان
ذات يوم قام ذو النون قبل صلاة الظهر ليصعد الى الجبل يتوضأ للصلاة وأنا خلفه
فرأيت قشور الموز مطروحا فى الوادى وهو طرى ، فقلت فى نفسى : آخذ منه كفا
أو كفين أتركه فى كمى ولا يرانى الشيخ حتى إذا صرنا فى الجبل ، ومضى الشيخ
١٥ يتمسح أكلته . قال : فاخذته وتركته فى كمى وعينى الى الشيخ لئلا يرانى . فلما
صرنا فى الجبل وانقطعنا عن الناس التفت إلىّ وقال : اطرحْ ما فى كمك يا شره
فطرحته وأنا خجل . وتمسحنا للصلاة ، ورجعنا الى المسجد ، وصلينا الظهر والعصر
والمغرب وعشاء الآخرة ، فلما كان بعد ساعة إذا انسان قد جاء ومعه طعام
عليه مكبة ، فوقف ينظر الى ذى النون . فقال له ذو النون : مرّ فدعه قدام ذاك
٢٠ وأومأ الى بيده ، فتركه بين يدى ، فانتظرت الشيخ ليأكل فلم أره يقوم من
مكانه . ثم نظر إلىّ وقال: كل! فقلت : آكل وحدى؟ فقال: نعم! أنت طلبت
نحن ما طلبنا شيئا ، يأكل الطعام من طلبه ، فاقبلت آكل وأنا خجل مما جرى ،

أو كما قال . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الحسن بن علىّ اليقطينى يقول : حضرت أباعبد الله الجلاّء وقيل له : هؤلاء الذين يدخلون البادية بلا زاد ولا عدة يزعمون أنهم متوكلة فيموتون ؟ قال : هذا فعل رجال الحق ، فان ماتوا فالدية على القاتل . أخبرنى احمد بن على المحتسب أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت أبا عمر الدمشقى يقول : قال أبو عبدالله بن الجلاء : لا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك و بينه من المودة والصداقة ، فان الله تعالى فرض لكل مؤمن حقوقا لا يضيعها إلا من لم يراع حقوق الله عليه . حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى ـ بدمشق ـ أخبرنا مكى ابن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر[1] قال قال أبو يعقوب الادرعى : توفى أبو عبد الله بن الجلاّء يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من رجب سنة ست وثلاثمائة .

ـ ٢٦٨٨ ـ احمد بن يحيى ابن المنجم

احمد بن يحيى بن على بن يحيى بن المنجم ، أبو الحسن . ذكر أبو عبيد الله المرزبانى أنه كان أحد متكلمى المعتزلة مقدما فيهم . وقال : توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، وقد جاوز التسعين .

قلت : وحدث المرزبانى عنه عن أبيه وعميه احمد وهارون .

ـ ٢٦٨٩ ـ احمد بن يحيى قاضى النهروان

احمد بن يحيى ، قاضى النهروان . حدث عن عبد الله بن احمد بن حنبل روى عنه عبد الله بن ابراهيم الأبندونى * أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم الأبندونى يقول أخبرنى احمد بن يحيى ـ قاضى النهروان ـ حدثنا عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثنا يحيى بن معين . وأخبرنا احمد بن محمد بن رزق أخبرنا هبة الله ابن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن معين حدثنا معن عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة . أن النبى صلى الله عليه

(١) كذا بالباء الموحدة ـ و فى الصيمصاطية : زير بالياء المثناة

وسلم : كان لا يصافح النساء . واللفظ للبرقانى .

-٢٦٩٠- احمد بن يحيي ، أبو بكر التمار . حدث عن محمد بن يونس الكديمى. روى عنه محمد بن عبيد الله بن محمد النجار المقرئ .

احمد بن يحيي التمار

-٢٦٩١- احمد بن يحيي بن محمد بن شاذان بن يزيد ، أبو عيسى الجوهرى . حدث عن احمد بن عبد الجبار العطاردى ، وعن جده محمد بن شاذان ، أحاديث مستقيمة . حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا أبو عيسى احمد بن يحيي بن محمد بن شاذان الجوهرى حدثنا احمد ابن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن يحيي بن عقيل عن على . أنه قال لعمر : يا أمير المؤمنين إن سرك أن تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل ، وكل دون الشبع ، وانكس الازار ، وارقع القميص ، واخصف النعل تلحق بهما .

احمد بن يحيي الجوهرى

على يعظ عمر رضى الله عنهما

١٠

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يوسف ﴾

-٢٦٩٢- احمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح ، أبو جعفر الكاتب مولى بنى عجل . كان من أفاضل كتاب المأمون ، وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن ، وكان جيد الكلام ، فصيح اللسان ، حسن اللفظ ، مليح الخط ، يقول الشعر فى الغزل والمديح والهجاء ، وله أخبار مع ابراهيم بن المهدى ، وأبى العتاهية ، ومحمد بن نسير وغيرهم . أخبرنى عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا محمد ابن خلف بن المرزبان ـ اجازة ـ أخبرنى محمد بن الفضل المروزى . قال قال رجل لأحمد بن يوسف كاتب المأمون : والله ما أدرى أيك أحسن ، أما وليه الله من خلقك ، أم ما وليته من أخلاقك . أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا على بن سليمان الأخفش . قال قال احمد بن يوسف الكاتب : رآنى عبد الحميد بن يحيي أكتب خطا رديا . فقال لى : إن أردت

احمد بن يوسف كاتب المأمون

٢٠

أن يجود خطك . فاطل جلفتك ، وأسمنها . وحرّف قطتك ، وأيمنها . ثم قال :

اذا جُرح الكتاب كان قسيهم   دُوُيًّا وأقلام الدوى لهم نبلا

قال الأخفش : قوله جلفتك ، أراد فتحة رأس القلم . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولى املاء — حدثنى احمد بن العباس النوفلى قال حدثنى أبو الحارث النوفلى ـ قال الصولى وقد رأيت أبا الحارث هذا وكان رجل صدق ـ قال: كنت أبغض القاسم بن عبيد الله لمكروه نالنى منه ، فلما مات أخوه الحسن قلت على لسان ابن بسام :   ٥

قل لأبى القاسم المرجى   قابلك الدهر بالعجائب

مات لك ابن وكان زينا   وعاش ذو الشين والمعائب

حياة هذا كموت هذا   فليس تخلو من المصائب   ١٠

قال الصولى : وانما أخذه من قول احمد بن يوسف الكاتب لبعض اخوانه من الكتاب ، وقد ماتت له بنت وكان له أخ يضعف فكتب اليه :

أنت تبقى ، ونحن طرًّا فداكا   أحسن الله ـ ذو الجلال ـ عزاكا

فلقد جل خطب دهر أتانا   بمقادير أثقلت بيغاكا

عجباً للمنون ، كيف أتتها   وتخطت عبد الحميد أخاكا   ١٥

شملتنا المصيبتان جميعا   فقدُنا هذه ورؤية ذاكا

قال الصولى وانما أخذه احمد بن يوسف من قول أبى نواس فى التسوية ـ وزاد فى المعنى ارادة وكراهية ـ قال أبو نواس : لما مات الرشيد وقام الأمين ـ يعزى الفضل بن الربيع :

تعز أبا العباس عن خير هالك   باكرم حى كان أو هو كائن   ٢٠

حوادث أيام تدور صروفها   لهنّ مساو مرة ومحاسن

وفى الحى بالميت الذى غيب الثرى   فلا أنت مغبون ولا الموت غابن

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا الحسين بن عبدالرحمن. قال : أشرف احمد بن يوسف وهو بالموت على بستان له على شاطئ دجلة فجعل يتأمله و يتأمل دجلة ثم تنفس وقال متمثلا :

٥ ماأطيب العيش لولا موت صاحبه ففيه ماشئت من عيب لعائبه

قال فما أنزلناه حتى مات . بلغنى أن احمد بن يوسف الكاتب مات فى سنة ثلاث عشرة ومائتين .

-٢٦٩٣- احمد بن يوسف ، أبو عبد الله التغلبى . وهو احمد بن يوسف بن خالد بن سليمان بن يزيد بن داره بن سنان بن طارق بن شهاب بن حنيف بن النعمان بن

احمد بن يوسف أبو عبدالله التغلبي

١٠ زيد بن مالك بن حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعه بن نزار ابن معد بن عدنان . نسبه أبوعبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى فيما حدثنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا ابن عرفة حدثنا أبو عبد الله احمد بن يوسف، وساق نسبه كما ذكرته. حدث عن سليمان بن حرب

١٥ ومسلم بن ابراهيم ، وعفان بن مسلم ، ومحمد بن سابق ، ورويم بن يزيد ، واحمد بن عمران الاخنسى ، واحمد بن أبى نافع الموصلى ، وأبى عبيد القاسم بن سلام ، والمسيب بن واضح . روى عنه أبو عبد الله نفطويه النحوى ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، وأبو عمرو بن السماك ، ومكرم بن احمد القاضى ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن

٢٠ يوسف التغلبى أخبرنا رويم . قال عثمان وحدثنا محمد بن سليمان الواسطى حدثنا عاصم بن على . قالا : حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم ـ قال : وقال عاصم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا احمد بن يوسف التغلبي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير عن سعيد بن المسيب قال : أصلحت بين علي وعثمان ثم لم يبرحا حتى استغفر كل واحد منهما لصاحبه . أخبرنا علي بن أبي علي قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول: احمد بن يوسف ثقة مأمون. قال وسمعت عبدالله بن احمد يقول : احمد بن يوسف التغلبي ثقة . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن مظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات احمد بن يوسف صاحب أبي عبيد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال : ومات أبو عبد الله احمد بن يوسف بن خالد التغلبي الأحول صاحب أبي عبيد لست بقين من هذا الشهر — يعني جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين — بالجانب الشرقي من مدينتنا . أخبرنا علي بن أبي علي قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال: توفي احمد بن يوسف التغلبي يوم الجمعة أول يوم من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

- ٢٦٩٤ - احمد بن يوسف أبو عبد الله المخرمي

احمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد ، أبو عبد الله المخرمي الفقيه . سمع محمد بن موسى الحرشي ، و بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان ، ومحمد بن خالد ابن خداش ، وقاسم بن زكريا الكوفي ، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمذاني ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وأبو علي بن الصواف ، وعمر بن بشران السكري ، وأبو جعفر اليقطيني ، ومحمد بن المظفر ، وكان ثقة * أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا احمد ابن يوسف بن الضحاك حدثنا محمد بن مرداس حدثنا محمد بن أبي السماك عن سلمة

ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا كان أحدكم صائما فأكل وشرب فليتم صومه ، فان الله أطعمه وسقاه» أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا عمر بن بشران قال احمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه نبيل ثقة . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو عبد الله احمد بن يوسف بن الضحاك توفى لاثنين وعشرين من رجب سنة ست وثلاثمائة .

-٢٦٩٥- احمد بن يوسف أبو العباس السمسار

احمد بن يوسف بن عبد الله السمسار ، أبو العباس . حدث عن محمد بن الحسين بن اشكاب ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى . روى عنه أبو نعيم عمر بن احمد الوكيل * أخبرنا بشرى بن عبد الله الفاتنى أخبرنا عمر بن احمد بن يوسف الوكيل قال حدثنى أبو العباس احمد بن يوسف بن عبد الله السمسار قال حدثنا محمد بن الحسين بن اشكاب حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبى بردة عن الأغر المزنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالذى نفسى بيده إنى لأتوب إلى الله تعالى فى اليوم مائة مرة»

-٢٦٩٦- احمد بن يوسف ابو بكر العطار

احمد بن يوسف بن احمد بن خلاد بن منصور بن احمد بن خلاد ، أبو بكر العطار . وأصله من نصيبين . سمع محمد بن الفرج الأزرق ، والحارث بن أبى اسامة واسماعيل بن اسحاق القاضى ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعبيد بن شريك البزاز واحمد بن ابراهيم بن ملحان ، ومحمد بن يونس الكديمى ، واحمد بن محمد بن صاعد وابراهيم بن اسحاق الحربى ، واسحاق بن الحسن الحربى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن أبى الفوارس ، والقاضى أبو الفرج بن سميكة ، وهلال بن محمد الحفار ، والحسين بن شجاع الصوفى ، وعلى بن محمد الايادى ، وأبو على بن شاذان ، وأبو نعيم الأصبهانى ، وجماعة غيرهم . وكان أحد الشيوخ المعدلين عند الحكام . حدثنى

محمد بن على الصورى قال سمعت الحسن بن شهاب العكبرى يقول : حضرت مع أبى الحسن الدار قطنى عند احمد بن يوسف بن خلاد ، فجرى ذكر الصّاع والمد فقال ابن خلاد لأبى الحسن : أيما أكبر ، الصاع أو المد ؟ فقال لنا أبو الحسن: انظروا إلى شيخكم الذى تسمعون منه و إلى ما سأل عنه ! أوكما قال .

٥ قلت: كان ابن خلاد لايعرف من العلم شيئاً ، غير أن سماعه كان صحيحاً. سمعت أبا نعيم الحافظ يقول حدثنا أبو بكر بن خلاد ـوكان ثقةـ قال لنا أبوعلى ابن شاذان : توفى أبو بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار النصيبى يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس لعشر خلون من صفر من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وقال محمد ابن أبى الفوارس : توفى ابن خلاد عشية الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء ، ١٠ لأربع عشرة ليلة بقين من صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكان ثقة مضى أمره على جميل ولم يكن يعرف الحديث .

-٢٦٩٧- احمد بن يوسف ابو الحسن التنوخى

احمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو الحسن التنوخى . أنبارى الأصل حدث عن عمر بن اسماعيل بن أبى غيلان الثقفى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وعبد الله بن اسحاق المداينى ، واسحاق ١٥ ابن بنان بن معن الانماطى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، واحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، واحمد بن محمد بن أبى العجوز ، وأبى صخرة الكاتب ، واحمد ابن عيسى بن السكين البلدى، وأبى الليث الفرائضى ، وأخيه احمد بن القاسم وعبد الله بن محمد البغوى ، وغيرهم من هذه الطبقة . حدثتنا عنه ابنته طاهرة ، محدثة بنت محدث وعلى بن المحسن التنوخى ، وكان سماعه صحيحاً . وذكر محمد بن أبى الفوارس أنه كان مشتهراً بالاعتزال داعية اليه * أخبرنا على بن المحسن حدثنا أبو الحسن احمد ٢٠ ابن يوسف الأزرق حدثنا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن أبى غيلان الثقفى ـ فى صفر سنة تسع وثلاثمائة ـ حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبى التياح

قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن الحصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أقل ساكن الجنة النساء » قال لى على بن المحسن : ولد أبو الحسن بن الأزرق ببغداد فى المحرم لعشر خلون منه من سنة سبع وتسعين ومائتين ، سمعته يذكر ذلك . وحمل عن جماعة من أهل الأدب منهم على بن سليمان الأخفش ، وابن دريد ، وابن شقير النحوى ، ونفطويه. وكان حافظاً ٥ للقرآن ، قرأه كله مراراً على ابن مجاهد بقراءة أبى عمرو بن العلاء ، وأخذ شيئاً من النحو عن أبى بكر بن السراج ، وأبى اسحاق الزجاج ،وحمل قطعةمن اللغة والنحو عن ابن الأنبارى ، ونفطويه ، وقرأ الكلام والأصول على أبى بكر بن الاخشاد ثم على أبى هاشم الجبائى ، ودرس من الفقه قطعة على أبى الحسن الكرخى، ومات يوم الجمعة لست وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وكان ١٠ منزله بالجانب الشرقى من مدينة السلام بقرب باب البستان . ذكر لى هلال بن المحسن وفاته كما قال لى التنوخى ، وحدثتنا طاهرة بنت احمد بن يوسف الأزرق. قالت : توفى أبى يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

قلت : وهو أخو أبى غانم محمد بن يوسف الأزرق .

-٢٦٩٨- احمد بن يوسف الصياد

احمد بن يوسف بن وصيف الصياد ، حدث عن أبى حامد محمد بن هارون الحضرمى ، واسماعيل بن العباس الوراق ، ونفطويه النحوى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى ، وكان صدوقا * حدثنى عبد العزيز بن على حدثنا احمد بن يوسف بن وصيف الصياد حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى حدثنا اسحاق بن اسرائيل حدثنا كثير بن عبدالله الأيلى عن أنس بن مالك. ٢٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يونس ﴾

-٢٦٩٩- احمد بن يونس بن المسيب ، أبو العباس الضبي . كوفى الأصل، بغدادى المنشأ ، نزل أصبهان وحدث بها عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وحجاج بن محمد الأعور ، وأسود بن عامر شاذان ، و يونس بن محمد المؤدب ، ومحمد بن عبيد الطنافسى وأخيه يعلى بن عبيد ، ومحاضر بن المورع ، وأحوص بن جواب ، وأبى بدر شجاع ابن الوليد ، ومكى بن ابراهيم . روى عنه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابورى ، ومحمد بن عبد الله الصفار ، وعبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهانيان ، وعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى . وقال ابن أبى حاتم: هو بغدادى نزل أصبهان ، وكان محله عندنا الصدق * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى - بنيسابور - حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن احمد الصفار الاصبهانى - املاء - حدثنا احمد بن يونس بن المسيب الضبى البغدادى حدثنا محاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة. قالت : «لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن » . وأخبرنا أبو سعيد حدثنا محمد حدثنا احمد حدثنا محاضر حدثنا هشام عن أبى الزناد - أراه عن الأعرج - عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : مثل هذا * وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا احمد بن يونس الضبى حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جوّاب حدثنا يونس بن أبى اسحاق عن البراء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خَوَّى [1] . أخبرنا عبد الكريم ابن محمد بن احمد المحاملى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال: احمد بن يونس بن المسيب الضبى أبو العباس كوفى سكن أصبهان كثير الحديث من الثقات . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : احمد بن يونس بن المسيب بن زهير بن عمر بن جميل بن الأعرج

احمد بن يونس ابو العباس الضي

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

(١) أى جافى بطنه عن الارض ورفعها ، وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك

ابن ربيعة بن مسعود بن منقذ بن كرز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الكوفى الضبى قدم أصبهان ، وكتب أهل بغداد بعدالته وأمانته وهو ابن عم داود بن عمرو بن المسيب الضبى توفى سنة ثمان وستين ومائتين

۞ قلت : قد نسب محمد بن سعد كاتب الواقدى وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى: داود بن عمرو خلاف ما ذكر أبو نعيم هاهنا ، ونحن نسوقه عند داود بن عمرو إن شاء الله .

— ٢٧٠٠ — احمد بن يونس ابو بكر الوراق

احمد بن يونس بن بكر بن الخليل ، أبو بكر الوراق . هكذا نسبه أبو بكر الشافعى فى بعض رواياته عنه . وروى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، والشافعى أيضاً . فقالا : حدثنا احمد بن بكر بن يونس وذاك اصح . وقد ذكرناه فى موضعه من كتابنا .

١٠

— ٢٧٠١ — احمد بن يونس ابن خشنام

احمد بن يونس بن خشنام بن المرزبان ، أبو العباس الضبى الأصبهانى . ذكر لى أبو نعيم الحافظ : أنه سكن بغداد وحدث بها .

۞ قلت : حدث عن احمد بن يونس بن المسيب الضبى . روى عنه عمر ابن محمد بن السرى البغدادى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطنى *

١٥

أخبرنا أبو نعيم حدثنا عمر بن محمد بن السرى بن سهل حدثنا احمد بن يونس بن خشنام الأصبهانى حدثنا احمد بن يونس الضبى حدثنا محمد بن عبيد عن عقبة — أخ لسعيد بن عبيد الطائى — عن سليمان بن يسار . قال : قدم علينا أنس بن مالك فقلنا له : ما تنكر مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما أنكر شيئا الا أنكم لا تقيمون صفوفكم .

— ٢٧٠٢ — احمد بن يونس ابو الحسن الطبرى

احمد بن يونس بن احمد بن على بن الحسن بن عبد الوهاب ، أبو الحسن الطبرى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن أبى حاتم ، واحمد بن خالد ابن مصعب الرازيين. حدثنى عنه أبو القاسم الأزهرى ، وعبيد الله بن عبد العزيز

ابن جعفر المالكى * أخبرنى الأزهرى أخبرنا أبو الحسن احمد بن يونس بن احمد بن على بن الحسن بن عبد الوهاب الطبرى — قدم علينا — حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب الواسطى ـ المعروف بالخباز ـ حدثنا عبد الله بن غالب العبادانى حدثنا هشام بن عبد الرحمن المذحجى عن علقمة بن مرثد عن أبى حبيبة [الطائى] عن الأشعث ابن قيس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من لم يرحم المسلمين. فلن يرحمه الله عز وجل » .

٥

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يعقوب ﴾

ـ ٢٧٠٣ ـ
احمد بن يعقوب بابن اخى العرق

احمد بن يعقوب بن ابراهيم ، أبو العباس المقرئ ويعرف بابن أخى العِرْق . حدث عن محمد بن أبان البلخى ، وهدية بن عبد الوهاب المروزى ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وداود بن رشيد ، وجبارة بن مغلس ، ويوسف بن موسى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، واحمد بن كامل القاضى ، وعيسى بن حامد الرخجى ، ومخلد ابن جعفر الدقاق ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنى احمد بن يعقوب المقرئ وعبد الله بن ناجية . قالا : حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم بن أبى غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن على بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من أعتق رقبة أعتق الله بكل إرب منها إرْبا منه من النار ، حتى باليد اليد ، وبالرجل الرجل ، وبالفرج الفرج » . فقال له على ابن حسين : يا سعيد سمعت هذا من أبى هريرة ؟ قال : نعم ! قال لغلام له أقرب غلمانه : أدع لى قبطى . فلما قام بين يديه . قال : اذهب فانت حر لوجه الله عز وجل . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر القاضى : ومات احمد بن يعقوب بن أخى العرق المقرئ سنة ثلثمائة . أخبرنا

١٠

١٥

٢٠

محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : ومات فى جمادى الأولى سنة احدى وثلاثمائة أبو العباس المقرئ المعروف بابن أخى العرق ، من أعلا جانبنا كتب عنه نفر يسير حكايات ، وحديثه كالمعدود قلة . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة احدى وثلاثمائة فيها

٥ مات أبو العباس احمد بن يعقوب بن ابراهيم البزار المقرئ المعروف بابن أخى العرق فى جمادى الأولى .

٢٧٠٤ - احمد بن يعقوب بن اسحاق ، أبو عبد الله العطار الخضيب . حدث عن احمد بن ابراهيم الدورقى ، واحمد بن محمد بن عمر اليمامى ، وعن أخيه محمد بن يعقوب . روى عنه محمد بن احمد المفيد الجرجانى ، وأبو حفص بن شاهين ،

احمد بن يعقوب الخضيب

١٠ وأبو القاسم بن الثلاج ، إلا أن ابن شاهين سماه محمداً وسمى أخاه احمد . وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه توفى لثمان بقين من شعبان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

٢٧٠٥ - احمد بن يعقوب بن يوسف ، أبو جعفر النحوى المعروف ببرزويه . أصبهانى سكن بغداد وحدث بها عن أبى العباس الخزاعى ، ومحمد بن نصير ، وعلى بن رستم ، وسلم بن عصام ، ومحمد بن يحيى بن منده الأصبهانيين ، وعن أبى خليفة

احمد بن يعقوب برزويه

١٥ الفضل بن الحباب البصرى ، ومحمود بن محمد الواسطى ، وعلى بن سراج المصرى ومحمد بن العباس اليزيدى ، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمى ، وعبد الله بن صالح البخارى ، ومحمد بن طاهر بن أبى الدميك ، وعمر بن أيوب السقطى ، وعبد الله بن الصقر السكرى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الحسين بن رزقويه ، وأبو على بن شاذان * قرأت بخط أبى بكر بن شاذان : توفى أبو جعفر احمد بن يعقوب

٢٠ الأصبهانى فى رجب من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وكان يلقب ببرزويه[1] غلام نفطويه .

(١) فى الاصل : بزرويه . وفى الصيمصاطيه : بزدريه وذلك فى سائر الترجمة وفى البغية للسيوطى . برزويه واعتمدناه عنها

-٢٧٠٦- احمد بن يعقوب القرنجلى

احمد بن يعقوب بن أبى عبد الله ، أبو بكر اللخمى . ويعرف بالقرنجلى من أهل الأنبار ، حدث عن ابراهيم بن اسحاق الحرمى ونحوه . روى عنه ابنه محمد ومحمد بن اسحاق بن محمد الطل الأنبارى ، وكان ثقة .

-٢٧٠٧- احمد بن يعقوب ابو الحسن المعدل

احمد بن يعقوب بن احمد بن المهرجان ، أبو الحسن المعدل . حدث عن الحسن بن علوية القطان ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزى ، ومحمد بن جعفر القتات ، واحمد بن زنجويه المخرمى ، ومحمد بن هارون بن بريه الهاشمى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نعيم الأصبهانى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو الحسن احمد بن يعقوب بن احمد بن المهرجان المعدل حدثنا احمد ابن عمر المخرمى حدثنى عبد الوهاب بن الضحاك السلمى حدثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله اتخذنى خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ، ومنزلى ومنزل ابراهيم يوم القيامة فى الجنة تجاهين ، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين » . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ببغداد وكان ثقة قرأت بخط أبى بشر محمد بن عمر الوكيل : توفى أبو الحسن بن المهرجان الشاهد فى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه احمد واسم أبيه يزيد ﴾

-٢٧٠٨- احمد بن يزيد ابو العوام الرياحى

احمد بن يزيد ، أبو العوام الرياحى . حدث عن مالك بن أنس ، وابراهيم ابن أبى يحيى ، وهشيم بن بشير ، ومحمد بن يزيد الواسطى ، وحفص بن عمر العمرى ، ويحيى بن ميمون الهدادى[1] ، وأبى اسامة حماد بن اسامة . روى عنه ابنه محمد ، وكان ثقة . وكان يستملى على اسماعيل بن علية * أخبرنا محمد بن

(١) الهدادى كذا فى الصميصاطية ، قال السمعانى : بفتح بالهاء والالف بين الدالين مخففين نسبة الى هداد بطن من الأزد . وفى النسخة الاخرى الهذادى بالذال المعجمة

الحسين القطان أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب حدثنا محمد بن احمد ابن أبي العوام حدثنا أبي حدثنا يحيى بن ميمون الهدادى عن يونس بن عبيد عن الحسن. قال: لا يمكّن أحدكم أذنه من صاحب بدعة. أخبرني أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا على بن محمد بن احمد الرياحى قال قال أبي سمعت أبي احمد يقول: استمليت يوما لاسماعيل بن علية فضجرت من كثرة مايرددون علىّ. فقال لى اسماعيل: يا أبا العوام إن للرياسة مؤونة.

-٢٧٠٩- احمد بن يزيد الكوفى

احمد بن يزيد بن كردى، أبو على الكوفى. حدث ببغداد عن أبي الوليد محمد بن احمد بن برد الانطاكى. روى عنه أبو بكر بن شاذان. حدثنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا أبو على احمد بن يزيد بن كردى الكوفى فى النخاسين حدثنا أبو الوليد الانطاكى بحديث ذكره.

[ومن مفاريد الأسماء فى هذا الحرف]

-٢٧١٠- احمد بن يزداذ الخياط

احمد بن يزداذ بن حمزة، أبو جعفر الخياط. سكن الكوفة وحدث بها عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمى، وعثمان بن عمر بن فارس. روى عنه عبد الله بن زيدان البجلى، والحسن بن محمد بن شعبة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر ابن أبي داود، والقاسم بن جعفر الشيبانى الكوفى * أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ بالكوفة حدثنا القاسم بن جعفر بن احمد ابن عمران الشيبانى حدثنا احمد بن يزداذ البغدادى حدثنا عمرو — يعنى ابن عبد الغفار — عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضاً ». أخبرنى عبيد الله بن أبي الفتح الفارسى أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملى الكوفى حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا احمد بن يزداذ البغدادى حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي

هريرة . قال : كان آخر قول ابراهيم عليه السلام حين ألقى فى النار حسبى الله ونعم الوكيل . أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى . قال: ومات احمد بن يزداذ الخياط سنة خمس وخمسين ومائتين.

-٢٧١١- احمد بن ياسر ابن ابى سعيد

احمد بن ياسر ، أبو بكر بن أبى سعيد . حدث عن احمد بن أبى الحوارى. روى عنه محمد بن مخلد الدورى. وقرأت فى كتابه بخطه سنة ثمان وسبعين ومائتين، فيها مات أبو بكر بن أبى سعيد احمد بن ياسر ، وكان أبو بكر من خيار المسلمين يوم الاحد لأربع خلون من صفر .

﴿ ذكر من لم يحفظ لنا اسم أبيه ممن يسمى احمد ﴾

-٢٧١٢- احمد أبو بكر الصفار

احمد أبو بكر الصفار ، حدث عن الهيثم بن خارجة . روى عنه محمد بن مخلد *حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن احمد بن جميع أخبرنا محمد بن مخلد قال قرأت على أبى بكر احمد الصفار قلت حدثكم الهيثم بن خارجة قال حدثنا اسماعيل — يعنى ابن عياش — عن يافع بن عامر عن على بن أبى طلحة : أن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كفنت فى درع معصفر . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة خمس وثمانين ومائتين فيها مات أبو بكر الصفار احمد يوم ثلاثاء فى شهر ربيع الآخر .

١٥

-٢٧١٣- احمد أبو العباس المؤدب

احمد أبو العباس المؤدب ، من مشايخ الصوفية . حكى عن سرى بن مغلس السقطى . روى عنه أبو على الروذبارى ، ومحمد بن عبيد الله بن شاذان الرازى . أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابورى — بالرى — حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى بنيسابور قال سمعت أبا العباس المؤدب يقول : دخلت على سرى السقطى يوماً فقال : لأعجبنك من عصفور يجئ فيسقط على هذا الرواق ، فأكون قد أعددت له لقمة فأفتها فى كفى ، فيسقط على أطراف أناملى فيأكل ، فلما كان فى وقت من الاوقات سقط

٢٠

على الرواق ففتت الخبز فى يدى ، فلم يسقط على يدى كما كان ، ففكرت فى سرى ما العلة فى وحشته منى ؟ فوجدتنى قد أكلت ملحاً طيباً ، فقلت فى سرى : أنا تائب من الملح الطيب ، فسقط على يدى فأكل وانصرف . حدثنا عبد العزيز ابن على الوراق حدثنا على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى ـ بمكة ـ حدثنا محمد ابن على بن المأمون الكرجى حدثنا أبو على الروذبارى ـ بمصر ـ قال قال لى ٥ أبو العباس احمد المؤدب : يا أبا على ؟ من أين أخذ صوفية عصرنا هذا الأنس بالاحداث ، فقلت له : ياسيدى أنت بهم أعرف ، وقد تصحبهم السلامة فى كثير من الأمور ، فقال : هيهات يا أبا على ، قد رأينا من كان أقوى إيماناً منهم ، إذا رأى الحدث قد أقبل يفر كفراره من الزحف ، وإنما ذلك على حسب الأوقات التى تغلب الأحوال على أهلها ، فيأخذها عن تصرف الطباع . ما أكبر الخطر ١٠ ما أكثر الغلط ؟ قال أبو على : وسمعت جنيداً يقول : جاء رجل الى أبى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ومعه غلام حسن الوجه ، فقال له : من هذا ؟ قال : ابنى . فقال احمد : لا تجئ به معك مرة أخرى . فلما قام قيل له : أيد الله الشيخ إنه رجل مستور ، وابنه أفضل منه . فقال احمد : الذى قصدنا اليه من هذا الباب ليس يمنع منه سترهما ، على هذا رأينا أشياخنا ، وبه خبرونا عن أسلافهم . هذا ١٥ آخر باب احمد .

هذا آخر القسم الأول من هذا المجلد: والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



﴿ القسم الثانى من المجلد الخامس ويشتمل على تكملة تراجم المحمدين ﴾

- ٢٧١٤ - محمد بن حنيفة القصبي

محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان ، أبو حنيفة القَصَبي الواسطى . سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وعن المقدم بن محمد بن يحيى المقدمى ، وخالد بن يوسف السمتى ، والحسن بن جبلة الشيرازى . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، واسماعيل بن على الخطبى ، ومخلد ابن جعفر الدقاق ، وغيرهم . وذكره الدارقطنى ، فقال : ليس بالقوى ، أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا على بن محمد بن سعيد الرزاز قال نبأنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان القصبى - املاء فى سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد فى درب الديزج - أنبأنا الحسن بن جبلة الشيرازى قال نبأنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبى عمران الجونى عن يزيد بن بابنوس عن عائشة[1] أن أبا بكر دخل على النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ، فوضع فيه بين عينيه ووضع يده على صدره وقال : وا نبياه ، واصفياه ، واخليلاه .

- ٢٧١٥ - محمد بن حبان الباهلى البصرى

محمد بن حُبّان بن الأزهر ، أبو بكر الباهلى البصرى . سكن بغداد وحدث بها : عن أبى عاصم النبيل ، وعمرو بن مرزوق ، وأبى معمر الضرير العابد ، وكثير ابن يحيى ، وعمرو بن الحصين . روى عنه القاضى أبو طاهر محمد بن احمد الذهلى ، وأبو بكر بن الجعابى ، واحمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، وعمر بن محمد بن سَبَنْك البجلى ، وغيرهم * أخبرنا على بن المحسّن التنوخى حدثنا أبو القاسم عمر ابن محمد بن ابراهيم البجلى أخبرنا محمد بن حُبّان بن عمرو الباهلى حدثنا أبو معمر الضرير العابد حدثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حمل أخاه على شسع نعل فكأنما حمله على فرس شاك السلاح فى سبيل الله » . قال لنا التنوخى : سمعت عمر بن محمد يقول : أول

(١) من هنا اول التكملة الى آخر المجلد .

بها كتبت الحديث فى سنة ثلاثمائة من ابن حبّان ومات فى سنة احدى وثلاثمائة .
أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبدالله بن ابراهيم الأبَنْدُونى يقول:
محمد بن حُبّان بن الأزهر العنزى كان لا بأس به إن شاء الله . أخبرنا القاضى أبو
عبد الله محمد بن سلامة القضاعى المصرى ـ بمكة ـ أخبرنا عبد الغنى بن سعيد
٥ الحافظ . قال : محمد بن حُبّان بصرى يحدث بمنا كير، حدث عنه أبو قتيبة مسلم
ابن الفضل . سمعت محمد بن على الصورى يقول: محمد بن حبان بن الأزهر ضعيف .

-٢٧١٦- محمد بن حجر بن الجعد بن سلمة بن جحدر ، الكندى . حدّث عن سفيان
محمد بن حجر الكندى
ابن زياد البلدى ، وابراهيم بن الحسين الهمذانى . والحسن بن على بن بحر بن برى.
روى عنه أبو حفص بن شاهين .

-٢٧١٧- محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداذ، أبو نصر المروزى. سكن بغداد وحدث
محمد بن حمدويه أبو نصر المروزى
بها : عن أبى داود السنجى ومحمود بن آدم .وأبى الموجّه محمد بن عمرو المروزيين .
روى عنه أبو عمر بن حيويه . وأبو الحسن الدار قطنى ، ويوسف بن عمر القواس.
وأبو احمد بن جامع الدهان . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال حدثنى أبو الحسن
الدار قطنى حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزى وعلى بن الفضل بن طاهر :
١٥ ثقتان نبيلان حافظان . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم
الضبى قال سمعت أبا حفص الزاهد يقول : توفى أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل
الثقة ، ليلة الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . أخبرنا
أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن سلمان الحافظ ـ ببخارى ـ . قال:
سمعت أبا عمرو عثمان بن محمد بن حمدويه المروزى يقول : توفى أبى بمرو سنة تسع
٢٠ وعشرين وثلثمائة. وهذا القول عندى أصح والله أعلم .

-٢٧١٨- محمد بن حمكان بن يوسف ، أبو مسلم القطان الكرجى . قدم بغداد حاجا
محمد بن حمكان الكرجى
وحدث بها عن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهانى . ومحمد بن احمد بن سليمان

الهروى . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى ، ومحمد بن المظفر . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه وقال : غرق فى دجلة يوم الخميس لست بقين من ذى الحجة سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

- ٢٧١٩ - محمد بن حمدون الشكلى

محمد بن حمدون بن مالك ، أبو عبد الله البغدادى المعروف بالشكلى . سمع محمد بن محمد الباغدى ، وعلى بن العباس المقانعى الكوفى ، ومحمد بن الحسين الخثعمى ، ومحمد بن جعفر بن رميس القصرى . روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد ابن عبدالله الحافظ النيسابورى ، وذكر أنه نزل نيسابور. قال: وكان من المشهورين بطلب الحديث والسماع ببغداد ، وبالثروة واليسار ، ثم انه احتاج فى هذه الديار وكان يورق فى آخر عمره إلى أن توفى بنيسابور سنة خمسين وثلاثمائة . حدثنى محمد بن على بن يعقوب المقرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ بذلك . ١٠

- ٢٧٢٠ - محمد بن حيويه ابن ابى روضة

محمد بن حيويه بن المؤمل ، أبو بكر الكرجى . يعرف بابن أبى روضة . نزل همذان وحدث بها عن أسيد بن عاصم ، وأبى مسلم الكجى ، واسحاق بن ابراهيم الدبرى ، وذكر ابن الثلاج ــ فيما قرأت بخطه ــ : أنه قدم بغداد حاجا ونزل سوق يحيى فى سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة . وحدثهم عن محمد بن العباس النشائى . وهذا الكرجى كان قد عمّر حتى لقيه شيخنا أبو بكر البُرْقانى ، وكتب عنه بعد ١٥ سنة ستين وثلثمائة . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو بكر بن حيويه بن المؤمل المعروف بابن أبى روضة الكرجى بهمذان ــ وكان غير موثق عندهم ــ قال حدثنا أسيد ابن عاصم الأصبهانى حدثنا عمرو بن حكام حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة. أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « تسحروا فان فى السحور بركة » تفرد به أسيد عن عمرو بن حكام عن شعبة . سمعت البرقانى ذكر هذا الكرجى فى موضع آخر فقال : لم يكن ثبتاً .

- ٢٧٢١ - محمد بن حسنويه الأشكيبى الابيوردى

محمد بن حسنويه بن ابراهيم ، أبو سعيد الأشكيبى الأبيوردى الفقيه . قدم

بغداد وحدث بها عن الحاكم أبى الفضل محمد بن الحسين المروزى ، والحسن بن احمد المحاربى ، ومحمد بن عبد الله بن حمدون ، وزاهر بن احمد السرخسى ، واحمد ابن محمد بن عمر الخفاف النيسابورى . كتبت عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه الأبيوردى أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف النيسابورى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . بلغنى أن أبا سعيد ولى القضاء بتستر ومات بها فى سنة ثلاثين وأربعمائة [1] .

﴿ حرف الخاء [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خلف)

- ٢٧٢٢ - محمد بن خلف ابن مزدة

محمد بن خلف ، أبو عبد الله . يعرف بابن مزدة . من شيوخ محمد بن مخلد الدورى . ذكر ابن مخلد فى تاريخه أنه توفى فى سنة تسع وخمسين ومائتين

- ٢٧٢٣ - محمد بن خلف الحدادى

محمد بن خلف ، أبو بكر المقرئ يعرف بالحدادى . سمع الحسين بن على الجعفى ، وعبد الله بن نمير الخارفى ، وأبا يحيى الحمانى ، ومعاوية بن هشام ، وزيد ابن الحباب ، ويعقوب الحضرمى ، وخلف بن تميم ، وعمار بن عبد الجبار . روى عنه وكيع القاضى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وحدث عنه أيضاً محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن خلف الحدادى حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن حمران [2] ابن أعين عن أبى الطفيل عن ابن جارية الأنصارى . أن رسول الله صلى الله عليه

(١) بهامش الأصل آخر الخامس عشر (٢) بهامش الاصل هنا كلمة (عبدان) وعلم عليها : صح

وسلم قال : « إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه » قال فصففنا صفين .
أخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه أخبرنا أبوالحسن الدار قطني أخبرنا القاضي المحاملي حدثنا محمد بن خلف المقرئ قال الدار قطني : بغدادي حدادي فاضل .
حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن خلف المقرئ الحدادي ثقة . ذكر لنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري : أن محمد ابن خلف الحدادي مات في شهر ربيع الأول من سنة احدى وستين ومائتين .

-٢٧٢٤- محمد بن خلف أبو عبد الله المروزي

محمد بن خلف بن عبد السلام ، أبو عبد الله الأعور يعرف بالمروزي . لأنه كان يسكن محلة المراوزة . حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وعاصم بن علي ، وعلي بن الجعد ، وموسى بن ابراهيم المروزي ، وأبي بلال الأشعري . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وأبو بكر الشافعي ، في آخرين - وكان صدوقا . وذكره الدارقطني فقال : لا بأس به * أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزاز وأبو الحسن محمد بن عبيدالله الحنائي . قالا : حدثنا عثمان بن احمد الدقاق . وأخبرنا علي بن احمد الرزاز أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح . قالوا : حدثنا محمد بن خلف المروزي . قال الشافعي : الأعور . وقال ابن أبي نجيح : أبو عبد الله . ثم اتفقوا قال حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ، فان كان لابد فاعلا فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي » . لفظ عثمان والشافعي سواء ، ولفظ ابن أبي نجيح نحوه . هذا غريب من حديث الأعمش عن شعبة . تفرد بروايته عنه يحيى بن هاشم . وتفرد به عن يحيى محمد بن خلف .
وقد قيل عن سهل بن بحر القناد واحمد بن أبي صلاية أيضا عن يحيى بن هاشم .

والمعروف رواية محمد بن خلف والله أعلم . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن محمد بن خلف بن عبد السلام مات فى سنة إحدى وثمانين ومائتين .

- ٢٧٢٥ - محمد بن خلف الدورى * أخبرنى على بن احمد الرزاز – من أصل كتابه – أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن محمد بن سهل الامام أخبرنا محمد بن خلف الدورى حدثنا عنبس بن اسماعيل – من كتابه – حدثنا شعيب بن حرب حدثنا سفيان الثورى عن مالك بن أنس . قال : حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو ابن سليم عن أبى قتادة عن ربعى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يقعد » . كذا قال لى الرزاز فى هذا الحديث : محمد بن خلف وأخاف أن يكون محمد بن مخلد ، فان ابن مخلد قد روى هذا الحديث عن عنبس والله أعلم .

محمد بن خلف الدورى

١٠

- ٢٧٢٦ - محمد بن خلف بن حيان[1] بن صدقة بن زياد ، أبو بكر الضبى . القاضى المعروف بوكيع ، كان عالما فاضلا عارفا بالسير ، وأيام الناس وأخبارهم ، وله مصنفات كثيرة منها : كتاب الطريق ، وكتاب الشريف ، وكتاب عدد آى القرآن والاختلاف فيه . بلغنى أن أبا بكر بن مجاهد سئل أن يصنف كتابا فى العدد . فقال : قد كفانا ذاك وكيع . وكتب أخر سوى ذلك ، وكان حسن الأخبار . حدث عن الزبير ابن بكار ، وأبى حذافة السهمى ، ومحمد بن الوليد البشرى ، والحسن بن عرفة ، والعلاء بن سالم ، وعلى بن مسلم الطوسى ، ومحمد بن عبد الله المخرمى ، وعلى بن شعيب ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، ومحمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، وعلى ومحمد ابنى أشكاب ، والعباس بن أبى طالب ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، وخلق كثير

محمد بن خلف وكيع القاضى

١٥

٢٠

(١) الذى فى المشتبه للذهبي والانساب للسمعانى . حيان بالجيم المنقوطة والياء آخر الحروف وعلى هذا ضبطناه فى كل ماتقدم . وقد جاء هنا بالحاء المهملة وعلم تحتها بالحاء علامة الاهمال . وكذلك هو بالحاء المهملة فى فهرس المعجم لياقوت .

من أمثالهم . وكان يسكن بالجانب الشرقى فى درب أم حكيم . روى عنه احمد ابن كامل القاضى ، وأبو على بن الصواف ، وأبو طالب بن البهلول ، ومحمد بن عمر ابن الجعابى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، وموسى بن جعفر بن عرفة السمسار ، وأبو جعفر بن المتيم ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن احمد المحاملى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال: أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ابن زياد البغدادى المعروف بوكيع القاضى الضبى ؛ كان فاضلا ، نبيلا ، فصيحاً من أهل القرآن والفقه والنحو ، له تصانيف كثيرة فى أخبار القضاة ، وفى عدد آى القرآن ، وكتاب الشريف ، والرمى والنضال ، والمكاييل والموازين وغير ذلك. ٥

أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال أنشدنا أبو بكر محمد بن على كاتب صافى قال أنشدنا وكيع محمد بن خلف لنفسه : ١٠

اذا ماغدت طلاّبة العلم تبتغى من العلم يوما مايخلد فى الكتب
غدوت بتشمير وجدٍّ عليهم ومحبرتى أذنى ودفترها قلبى

أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو بكر المعروف بوكيع حمل أقل الناس عنه نزراً من الحديث وشيئا من تصانيفه للينٍ شهربه . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل قال : مات محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر وكيع فى يوم الأحد لست بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلثمائة : وكان يتقلد القضاء على كور الاهواز كلها . ١٥

-٢٧٢٧- محمد بن خلف بن المرزبان

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر الآجرى المحولى . كان يسكن باب المحول فنسب اليه ، وكان أخباريا مصنفا حسن التأليف . حدث عن محمد ابن أبى السوى الأزدى ، واحمد بن منصور الرمادى، والزبير بن بكار ،وعبدالله ابن أبى سعد الوراق ، واحمد بن أبى خيثمة ، وعيسى بن عبد الله الطيالسى ،

وأبى بكر بن أبى الدنيا ، والحارث بن أبى اسامة ، ونحوهم . روى عنه أبو بكر ابن الأنبارى النحوى ، وأبو جعفر بن بريه الهاشمى ، وأبو الفضل بن المتوكل ، وجماعة آخرهم أبو عمر بن حيويه . أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنا محمد بن العباس الخزاز . قال : كتب أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان الى جدى يعاتبه :

٥
أجميل بالمرء يخلف وعدا ... أو يجازى الوصول بالقرب بعدا؟
ماملناك إذ مللت ولم نز ... مك نزداد مذ عقلناك ودا
فعلام استحق هجرك من لي ... س يرى منك ياابن حيوة بدا؟
يحفظ العهد حين نقضك للعهـ ... ـد ويأتى الذى تحب مجدا
ياأبا بكر بن يحيى نداءً ... من أخ لم تزل لَدَيْه مفَدَّى
١٠
لك مذ دام صرف وجهك أيا ... م طوال أعدّها لك عدا
وتناسيت ما سألت وقد أسـ ... ـلفتُ فيما سألت مدحا وحمدا
خاطبا منك دعوة واستماعا ... لفظ من لانرى له الدهر ندًّا
فتناهى الىَّ أمس حديثٌ ... كاد يقضى علىَّ حزنا ووجدا
زعموا أن احمد الخير مازا ... ل لديكم يشدو ثلاثا ويشدى
١٥
فلماذا جفوتنا بعد وصل ... ونقضت العهود عهدا فعهدا
ألبخل عراك ؟ فالبخل قد كا ... ن الى راحتيك لايتهدى
أو ملال ، فليس مثلك من مـ ... ـلَّ أخا لايحل فى الحب عقدا
دائم الود لا يصدُّ ولو جا ... ر عليه خليله ، وتعدى
فاعطف الوصل نحو من منح الوصـ ... ـل ، وراجع بالوصل أولى وأجدى
٢٠
أى شىء أنكى لقلب محب ... حال منه نحس المطالع سعدا؟
أدرك الحاسد الشمات وقد كا ... ن قديماً لهجرنا يتصدى
طالما يبتغى القطيعة بالحيـ ... ـلة بينى وبينكم ليس يَهدى

لو تراه لخلته نال ما أمـ ل يختال لاهياً يتقـدى
أنت أعطيته أمانيـه جوراً وزمانا قد كان فى ذاك أكدى
فاستمع ما أقول إنى وعهـ ـد الله أهوى استماع احمد جدا
واقتراحى بعـد انبساطى اليـه تلك هنـد تصد للهجر صـدا

حدثنى احمـد بن أبى جعفر القطيعى قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى ٥
يذكر . وأخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن العباس . قالا : مات أبو بكر محمد
ابن خلف بن المرزبان سنة تسع وثلثمائة .

-٢٧٢٨- محمد بن خلف ابو بكر الخلال

محمد بن خلف بن محمد بن جيان — بالجيم — ابن الطيب بن زرعة ، أبو
بكر الفقيه المقرئ الخلال . سمع عمر بن أيوب السقطى ، وقاسم بن زكريا المطرز
وعبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسى ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، واحمد بن ١٠
سهل الأشنانى ، وأبا بكر بن المجدر ، ومحمـد بن يحيى العمى ، وحامد بن شعيب
البلخى ، ومحمد بن بابشاذ البصرى . وكان ثقة سكن بستان أم جعفر . حدثنا عنه
أبو بكر البرقانى ، والقاضيان أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى وأبو طالب
عمر بن ابراهيم الفقيه . حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفى أبو بكر
محمد بن خلف بن جيان فى ذى الحجة سنة احـدى وسبعين وثلثمائة ، وكان ثقة . ١٥
وكذلك ذكر ابن أبى الفوارس الا أنه . قال : توفى يوم الأربعاء الخامس من
ذى الحجة .

-٢٧٢٩- محمد بن خلف النهرديرى القرتابى

محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن أيوب ، أبو عبد الله النهرديرى يعرف
بالقَرتَّابى . سكن الصليق[1] وقـدم بغداد فى سنة احدى وعشرين وأربعمائة ،
وأملى فى جامع المدينـة مجلسا ، حدث فيـه عن احمـد بن عبيد الله بن القاسم
النهرديرى ، والحسن بن احمد بن أبى زيد ، وأبى شجاع محمد بن فارس البصريين ،

(١) مواضع كانت فى بطيحة واسط بينها وبين بغداد ،

وغيرهم من أهل البصرة . كتب عنه أصحابنا ولم أسمع منه شيئا ولا رأيته .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خالد ﴾

- ٢٧٣٠ - محمد بن خالد أبو عبد الله البراني

محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان ، أبو عبد الله البراني . والد أبي العباس كان من أهل الدين والفضل ، والجلالة والنبل ، ذا حال من الدنيا حسنة ، معروفا بالبر واصطناع الخير ، وكان صديقاً لبشر بن الحارث يأنس اليه في أموره . فأخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو محمد الزهري . قال : سمعت ابراهيم الحربي : يقول مالك ؟ يقع على واحد شئ من السماء ؟ ولكن كان لبشر صديق . قال أبو محمد الزهري : كأن أبو عبد الله البراني صديقا لبشر وكان يجهز الى الثغر ، وكان موسرا . قال الزهري : كأن ابراهيم الحربي أوما إلى أن بشرا كان يأنس بابي عبد الله البراني و يقبل منه الصلة ونحوها .

١٠

قلت : وقد أسند البراني الحديث عن هشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة. وروى عنه ابنه أبو العباس * أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا بشر بن احمد الاسفراييني حدثنا أبو العباس احمد بن محمد البراني حدثني أبي محمد بن يزيد بن غزوان المروزى المعروف بابي عبد الله البراني حدثنا هشيم بن بشير أبو معاوية السلمي عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » . قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم أول النهار ، قال وكان صخر رجلا تاجراً ، فكان إذا بعث غلمانه في تجارة بعثهم أول النهار ، فأثرى وكثر ماله ، أو أثرى وحسن حاله ، هكذا قال . و إنما هو محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان.

١٥

- ٢٧٣١ - محمد بن خالد أبو بكر الآجرى

محمد بن خالد بن يزيد ، أبو بكر الآجرى . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وسعيد بن داود الزبيري ، وسريج بن النعمان ، وعفان بن مسلم ، وخلف بن سالم وعبد الرحمن بن صالح . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو سهل بن زياد ،

وأبو بكر الشافعي ، وكان ثقة . وربما سماه الشافعي احمد بن خالد ؛ وكذلك سماه أبو الحسين المنادي . ونحن نعيد ذكره في باب احمد ان شاء الله .

-٢٧٣٢- محمد بن خالد الآجرى
محمد بن خالد ، الآجرى . ـ شيخ آخر ـ يحكى عنه جعفر بن محمد الخالدى كثيراً ؛ وكان عبداً صالحا متصوفا * أخبرني أبو نعيم الحافظ أخبرنا جعفر الخالدى ـ في كتابه إليّ ـ قال حدثني محمد بن خالد الآجرى . قال: كنت أعمل الآجر فبينما أنا أمشى بين أشراج الآجر المضروبة ، إذ سمعت شرجا يقول لشرج : عليك السلام ؛ الليلة أدخل النار . قال : فنهيت الأجراء أن يطرحوها في النار ؛ وصارت الكتل باقية على حالها وما عملت ـ يعنى طبخ الآجر ـ بعد ذلك. ٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الخضر ﴾

-٢٧٣٣- محمد بن الخضر ابو على الوراق
محمد بن الخضر ، أبو على الوراق . حدث عن عبدالله الخياط صاحب بشر ابن الحارث . روى عنه محمد بن مخلد، وذكر أنه سمع منه عند أبي بكر المروذى. أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو على محمد بن الخضر الوراق قال حدثني عبد الله ـ هو الخياط ـ قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من اشتهى أن يأكل الخبز بالملح فليس بجائع . ١٥

-٢٧٣٤- محمد بن الخضر ابو بكر المقرى
محمد بن الخضر بن زكريا بن عثمان بن سختان بن أبي خزام ويقال ابن خزام ، أبو بكر المقرئ . سمع الحسين بن محمد بن عفير ، وعبد الله بن محمد البغوى، ومحمد ابن عبد الله بن ثابت الأشنانى ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، واحمد بن محمد بن أبي شيبة ، واحمد بن عيسى بن السكن البلدى . حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن احمد بن عمر الصابونى ، وأبو على بن دوما النعالى ، والقاضيان . أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى ، وكان ثقة . ٢٠

ذكر الاسماء المفردة فى هذا الحرف

٢٧٣٥ - محمد بن خازم، أبو معاوية التميمى السعدى. مولى سعد بن زيد مناة من أهل الكوفة. وكان ضريراً، يقال إنه عمى وهو ابن أربع وقيل ثمان سنين، وقدم بغداد وحدث بها عن سليمان الاعمش، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر بن حفص واسماعيل بن أبى خالد، وأبى اسحاق الشيبانى، وليث بن أبى سليم. روى عنه احمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى، وخلف بن سالم، ويوسف بن موسى، والحسن بن محمد الزعفرانى، والحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، فيمن لايحصى. أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى البزاز - فيما أذن أن نرويه عنه - حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا القاسم بن اسماعيل الضبى حدثنا قاسم بن سعيد بن مسيب بن شريك. قال: رأيت أبا معاوية محمد بن خازم يحدث الناس ببغداد. أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثنى أبو عبد الله قال. وأخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان: ولد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومائة. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول: عمى أبو معاوية وله أربع سنين. قال: فأقاموا علىّ مأتما. أخبرنا ابن رزق حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى - املاء - حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين بن مصعب الكوفى - بالكوفة - قال حدثنى جعفر بن محمد بن الهذيل حدثنى ابراهيم الصينى. قال سمعت أبا معاوية يقول: حججت مع جدى أبى أمى وأنا غلام، فرآنى اعرابى فقال لجدى: ما يكون هذا الغلام منك؟ قال: ابنى. قال: ليس

محمد بن خازم ابو معاوية الضرير

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

يابنك ! قال : ابن ابنتى . قال : ابن ابنتك وليكونن له شأن ، وليطأن برجليه هاتين بسط الملوك . قال : فلما قدم الرشيد بعث الىّ فلما دخلت عليه ذكرت حديث الأعرابى ، فأقبلت التمس برجلى البساط . قال : يا أبا معاوية لم تلتمس ؟ قلت : يا أمير المؤمنين حججت مع جدّى ، وحدثته بالحديث فأعجب به . قال أبو معاوية : وحركنى شئ فقلت : يا أمير المؤمنين أحتاج الى ٥ موضع الخلاء ، فقال للأمين والمأمون خذا بيد عمكما فأرياه الموضع ، فأخذا بيدى فادخلانى الى الموضع ، فشممت منه رائحة طيبة. فقالا : يا أبا معاوية هذا الموضع فشأنك فقضيت حاجتى * فحدثته أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يكون فى آخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، من لقيهم فليقتلهم فانهم مشركون » . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر ١٠ ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت على بن المدينى يقول : قال محمد ابن خازم : كنت أقرأ حديث الأعمش عن أبى صالح على أمير المؤمنين هرون ، فكلما قلت : قال رسول الله ، قال : صلى الله على سيدى ومولاى ، حتى ذكرت حديث التقى آدم وموسى ،فقال عمه: ــ وسماه علىّ ــ فذهب علىّ فقال : يامحمد أين التقيا ؟ قال فغضب هرون وقال : من طرح اليك هذا وأمر به ؟ قال ١٥ فحبس ووكل بى من حشمه من أدخلنى اليه فى محبسه ، فقال : يامحمد والله ماهو إلا شئ خطر ببالى، وحلف لى بالعتق وصدقة المال وغير ذلك من مغلظات الايمان ما سمعت من أحد ، ولا جرى بينى و بين أحد فى هذا كلام ، وماهو إلا شئ خطر ببالى لم يجر بينى و بين أحد فيه كلام ، قال فلما رجعت الى أمير المؤمنين كلمته قال : ليدلنى على من طرح اليه هذا الكلام . فقلت : يا أمير المؤمنين قد ٢٠ حلف بالعتق ومغلظات الايمان أنه انما هو شئ خطر ببالى لم يجر بينى و بين أحد فيه كلام . قال: فأمر به فأطلق من الحبس وقال لى : يامحمد ويحك انما توهمت أنه

طرح اليه بعض الملحدين هذا الكلام الذى خرج منه فيدلنى عليهم فاستبيحهم، والا فانا على يقين أن القرشى لا يتزندق . قال هذا ونحوه من الكلام . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن احمد الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد الواسطى حدثنا أبو الطيب النعمان بن احمد القاضى أخبرنا احمد بن زكريا بن سفيان قال سمعت أصحابنا يقولون : قال أبو معاوية دخلت على هرون ـ يعنى أمير المؤمنين ـ فقال لى : يا أبا معاوية هممت أنه من ثبت خلافه علىّ فعلت به وفعلت به ؟ فسكت . فقال لى : تكلم تكلم . قال قلت : إن أذنت لى تكلمت قال : تكلم ، فقلت : يا أمير المؤمنين قالت تيم : منا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقالت عدى : منا خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقالت بنو أمية : منا خليفة الخلفاء ، فأين حظكم يابنى هاشم من الخلافة ؟ والله ما حظكم فيها الا ابن أبى طالب . فقال : والله يا أبا معاوية لا يبلغنى أن أحداً لم يثبت خلافة علىّ الا فعلت به كذا وكذا . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمود بن غيلان . قال قال أبو نعيم سمعت الأعمش يقول لأبى معاوية : أما أنت فقد ربطت رأس كيسك . وقال محمود سمعت شبابة يقول : جاء أبو معاوية حتى جلس فى مجلس شعبة ، فرفع رأسه فقال من هذا انظروا ؟ فاذا هو أبو معاوية فقال : يا أبا معاوية سمعت حديث كذا وكذا من الأعمش ؟ قال نعم . قال شعبة : هذا صاحب الأعمش فاعرفوه . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى قال حدثنا الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول قال أبو معاوية : كان أهل خراسان يجيئون الى الأعمش ليسمعوا منه فلا يقدرون ، قال فكانوا يجيئون فيسمعون من شعبة فيحدثهم عن الأعمش قال فكان شعبة لا يحدثهم حتى يقعدنى معه فيقول : يا أبا معاوية أليس هو كذا وكذا ؟ فاذا

قلت نعم ! حدثهم. قال ابن عمار : إنما يراد من هذا أن أبا معاوية كان أثبت فيه من شعبة . كتب الى أبو الحسن على بن ابراهيم بن سعيد الحوفى ـ من مصر ـ وحدثنى على بن الحسن بن عمر القرشى ـ بصور عنه ـ قال : أخبرنا الحسن بن رشيق العسكرى حدثنا عبد الله بن محمد بن رزيق . قال : سئل احمد بن الحسن السكرى الحافظ ـ وأنا جالس ـ من أحب اليك فى أصحاب الأعمش ؟ قال : أبو معاوية أعرف به ، و بعده الثورى ، و بعده شعبة ، والباقون بعد . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنى احمد بن داود الحدانى . قال : سمعت أبا معاوية الضرير يقول : البصراء كانوا علىّ عيالا عند الأعمش . قرأت على محمد بن الحسين الأزرق عن دعلج بن احمد . قال : أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا داود بن حماد . قال : سمعت أبا معاوية ـ وقيل له إن حفص بن غياث يخالفك فى بعض الحديث ـ فقال : لو أخبر حفص بانا نخالفه لرجع الى قولنا . لقد رأيتهم كلهم يجيئون الى بابى هذا فاملى عليهم ما سمعوا من الاعمش . كتب الينا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى أخبرهم حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت أبا نعيم يقول : لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة . أخبرنا محمد بن احمد بن محمد أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : كان أبو معاوية اذا سئل عن أحاديث الاعمش يقول : قد صار حديث الأعمش فى فمى علقما أو هو أمر من العلقم لكثرة ما يردد عليه حديث الأعمش. أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز قال قرىء على الحسين بن محمد بن عفير الانصارى قال حدثنا أبو جعفر احمد بن سنان قال سمعت أبا معاوية يقول : كم تسألونى عن الاعمش ، سلونى عن حديث عبيد الله ، أرأيتم لو قيل لأحدكم اقرأ الحمد ، فجاء آخر فقال اقرأ الحمد . فقرأ ثم

جاء آخر فقال اقرأ الحمـد ، أليس كان يتبرم ؟ الأعمش الأعمش الأعمش ؟!
أخبرنا احمد بن محمد العتيقي حدثنا محمـد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن
اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي يقول : قال لي
الوكيعي : ما أدركنا أحدا كان أعلم باحاديث الأعمش من أبي معاوية . أخبرنا
٥ أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب ـ بالدينور ـ حدثنا علي بن احمد بن
علي بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال علي بن المديني : كتبنا
عن أبي معاوية عن الأعمش ، ألفاً وخمسمائة حـديث . وكان عند جرير ألف
ومائتا حـديث عن الأعمش ، وكان عند الأعمش ما لم يكن عنـد أبي معاوية
أربعمائة ونيف وخمسون حديثا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمـد بن
١٠ احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي ذكر أبا معاوية
الضرير فقال : كان والله حافظا للقرآن . أخـبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا
أبي حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبي خيثمة حـدثنا يحيى بن معين . قال
قال لنا وكيع : من تلزمون ؟ قال قلنا : نلزم أبا معاوية قال : أما إنه كان يعد علينا
في حياة الاعمش ألفا وسبعمائة . فقلت لابي معاوية : إن وكيعا قال كذا وكذا .
١٥ فقال : صدق ولـكني مرضت مرضة فأنسيت أربعمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد
أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد السوسي حدثنا عباس بن محمـد قال
سمعت يحيى يقول . قال : أبو معاوية الضرير : حفظت من الأعمش ألفا وستمائة
فمرضت مرضة فذهب عني منها أربعمائة ، فـكان عند أبي معاوية ألف ومائتين
قال يحيى : وكان عنـد وكيع عن الاعمش ثمانمائة . قلت ليحيى : كان أبو معاوية
٢٠ أحسنهم حديثا عن الاعمش ؟ قال كانت الأحاديث الـكبار العالية عنده . أخبرنا
احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف العكبري أخبرنا أبو نصر احمد بن
محمد بن احمد بن شجاع البخاري أخبرنا خلف بن محمد الخيام حـدثنا سهل بن

شاذويه قال سمعت على بن خشرم يقول : وماشيت وكيعا الى الجمعة فقال لى :
يا علىّ الى من تختلف ؟ فقلت: الى فلان والى فلان والى أبى معاوية الضرير .
قال فقال وكيع : اختلف اليه فانك إن تركته ذهب علم الاعمش على أنه مرجىء
فقلت : يا أبا سفيان دعانى الى الارجاء فأبيت عليه . فقال لى وكيع : هلا قلت
له كما قال له الاعمش : لا تفلح أنت ولا أصحابك المرجئة ؟. أخبرنا أبو نعيم الحافظ ٥
حدثنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا عبد الله بن جابر حدثنا جعفر بن نوح . قال :
سمعت محمد بن عثمان . ـ كذا قال لنا أبو نعيم ـ وليس بمحمد بن عثمان وانما هو
محمد بن عيسى بن الطباع ـ يقول قال ابن البادش : أبو معاوية مرجئ كبير .
أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على
ابن احمد بن زكريا الهاشمى ـ باطرابلس الغرب ـ حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ١٠
ابن عبد الله بن صالح العجلى حدثنى أبى . قال : أبو معاوية الضرير محمد بن خازم
الحمانى كوفى ثقة ، وكان يرى الأرجاء كان لين القول — يعنى فيه — وسمع من
الاعمش ألفى حديث فمرض مرضة فنسى منها ستمائة حديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى
أخبرنا احمد بن حمدويه الهروى أخبرنا الحسن بن ادريس الانصارى . قال قال
ابن عمار : سمعت أبا معاوية الضرير يقول : كل حديث أقول فيه حدثنا فهو ما ١٥
حفظته من فى المحدث ، وما قلت : وذكر فلان ، فهو ما لم أحفظ من فيه ، وقرئ
على من كتاب فعرفته فحفظته مما قرئ علىّ. أخبرنى عبدالباقى بن عبد الكريم
المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال :
حدثنى عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة قال سمعت ابن نمير يقول : كان أبو معاوية
لا يضبط شيئا من حديثه ، ضبطه لحديث الأعمش كان يضطرب فى غيره ٢٠
اضطراباً شديداً . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن
حدثنا عبد الله بن احمد قال قال لى : أبو معاوية فى غير حديث الأعمش مضطرب

لا يحفظها حفظاً جيداً .أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى
ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال قال أبو داود : أبو معاوية اذا جاز
حديث الاعمش كثر خطؤه ، يخطئ على هشام بن عروة ، وعلى ابن اسماعيل ،
وعلى عبد الله بن عمر . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا
٥ ابن مرابا حدثنا عباس . قال : سمعت يحيى يقول : روى أبو معاوية عن عبيد الله
ابن عمر أحاديث منا كير . قال يحيى : وروى أبو معاوية عن سهيل حديثاً لم يروه
غيره : كنا نعدُّ زمن النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا على بن طلحة بن محمد
المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكردى
قال حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : أبو معاوية الضرير صدوق
١٠ وهو فى الاعمش ثقة وفى غير الاعمش فيه اضطراب . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد
ابن محمد بن ابراهيم الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول
سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سألت يحيى بن معين قلت: فابو معاوية أحب
اليك أم وكيع ؟ فقال : أبو معاوية أعلم به ـ يعنى الأعمش ـ أخبرنا هبة الله بن
الحسن الطبرى أخبرنا احمد بن عبيد حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير
١٥ قال قيل ليحيى بن معين : أيما أحب اليك فى الأعمش ، عيسى بن يونس ،
أو حفص بن غياث ، أو أبو معاوية ؟ قال: أبو معاوية . أخبرنا ابراهيم بن محمد بن
سليمان المؤدب — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود
القيسى ـ بعسقلان ـ حدثنا أيوب بن اسحاق بن سافرى قال : سألت احمد
ويحيى عن أبي معاوية وجرير . قالا: أبو معاوية أحب الينا ـ يعنيان فى الأعمش
٢٠ . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا
عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو معاوية أثبت من جرير فى
الأعمش . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه حدثنا الحسين بن ادريس قال

سألت ابن عمار عن على بن مسهر وأبى معاوية أيهما أكثر فى الاعمش؟ قالا:
أبو معاوية. أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد
ابن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال: محمد بن خازم الضرير مولى لبنى عمرو
ابن سعد بن زيد مناه بن تميم رهط سُعير بن الخمس، وكان من الثقات وربما
دلس، وكان يرى الأرجاء، فيقال إن وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك. أخبرنا محمد ٥
ابن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله بن
سليمان الحضرمى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبومعاوية سنة أربع
وتسعين ومائة. أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن
على الأبار حدثنا سلم بن جنادة أبو السائب. وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله
المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء. وأخبرنى ١٠
الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان.
قالا: قال على بن المدينى. وأخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن
احمد الواعظ حدثنا محمد بن سليمان الباهلى قال سمعت محمد بن الحجاج يقول: توفى
أبو معاوية. وفى حديث أبى السائب وعلى: مات أبو معاوية سنة خمس وتسعين
ومائة. أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى ١٥
حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى قال: ومات أبومعاوية ومحمد بن الفضيل سنة خمس
وتسعين ومائة فى شهر واحد. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن فضيل. قال مات أبو معاوية الضرير سنة خمس
وتسعين ومائة فى آخر صفر أو فى أول شهر ربيع. وولد أبو معاوية سنة ثلاث
عشرة ومائة. ٢٠

— ٢٧٣٦ — محمد بن أبى الخصيب الانطاكى

محمد بن أبى الخصيب، الانطاكى. سمع مالك بن أنس، وعبد الله بن لهيعة
وعبد الجبار بن الورد. روى عنه عباس بن محمد الدورى، وابراهيم بن اسحاق

الحربى، واحمد بن زكريا الجوهرى، ومحمد بن يوسف الصابونى: ومحمد بن غالب التمتام، وكان ثقة. قدم بغداد وبها كانت وفاته * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا محمد بن أبى الخصيب الانطاكى حدثنا ابن ٥ لهيعة حدثنى بكير بن الأشج عن نافع قال قلت لعبد الله بن عمر: ما كان أكثرما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرخصة؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنى لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه فيعذبه الله عزوجل». أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع: أن محمد بن أبى الخصيب الانطاكى ١٠ مات سنة ثمان عشرة ومائتين ببغداد.

- ٢٧٣٧ - محمد بن خاقان ابن مرزوق

محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مرزوق، مروزى الأصل. وهو عم عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير، حكى عن عبد الله بن المبارك. روى عنه أخوه احمد بن خاقان. أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم الخاقانى حدثنى أبو زكريا يحيى بن زكريا المعروف بالسنى حدثنى أبو ١٥ الحسن احمد بن خاقان بن موسى قال سمعت أخى محمد بن خاقان يقول: شيعنا ابن المبارك فى آخر خرجة خرج فقلنا له: أوصنا. فقال: لا تتخذوا الرأى اماما.

- ٢٧٣٨ - محمد بن الخليل أبو جعفر المخرمى

محمد بن الخليل بن عيسى، أبو جعفر المخرمى. سمع عبيد الله بن موسى، وروح بن عبادة، وحجاج بن محمد، وعبد الصمد بن النعمان، ومحمد بن عبد الله البياضى، ومحمد بن عبيد الطنافسى، وسعيد بن منصور. روى عنه وكيع القاضى، ٢٠ وعبد الله بن الهيثم الطبنى، ومحمد بن مخلد الدورى، ومحمد بن جعفر المطيرى وحمزة بن القاسم الهاشمى، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد ابن حماد الواعظ مولى بنى هاشم حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمى حدثنا

محمد بن الخليل حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران البياضى حدثنا طلحة بن يحيى عن الضحاك عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «على الرجل السمع والطاعة فيما أحب وكره ، الا أن يؤمر بمعصية ، فاذا أمر بمعصية فلا طاعة لأحد فى معصية الله عزوجل » . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا محمد ابن العباس الخزاز حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنى محمد ابن حجة . قال : محمد بن الخليل صاحبنا كان من خيار الناس . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة تسع وستين ومائتين ، فيها جاء نعى محمد بن الخليل من بلد فى شعبان .

ـ ٢٧٣٩ ـ
محمد بن خشيش
ابن أبى خشة

محمد بن خشيش ، أبو بكر يعرف بابن أبى خُشّة . سمع يحيى بن معين . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو بكر بن أبى خشة قال سمعت يحيى — يعنى ابن معين — يقول : علىّ الحناط كان كوفيا وانتقل الى المدينة وكان خياطا ، ترك ذاك وصار حناطا، ثم ترك ذاك وصار يبيع الخبط . قرأت فى كتاب ابن مخلد : سنة أربع وسبعين ومائتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبى خشة فى صفر .

ـ ٢٧٤٠ ـ
محمد بن خليفة
أبو جعفر عنبر

محمد بن خليفة بن صدقة ، أبو جعفر يعرف بعنبر . من أهل دير العاقول ، قدم بغداد وحدث بها عن مسلم بن ابراهيم ، وأبى سلمة التبوذكى ، ومحمد بن كثير العبدى ، وعبد السلام بن مطهر ، وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وعفان بن مسلم ، واسماعيل بن أبى إدريس ، وسعيد بن منصور . روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب واحمد بن محمد بن الضحاك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، ورواياته مستقيمة ذكره الدار قطنى فقال : صدوق * أخبرنى محمد بن الحسين الأزرق . وحدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن زياد حدثنا عنبر محمد بن خليفة بن صدقة حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا عقبة بن خالد الشَنّى حدثنى أبو عمرو النَدبى . قال : خرجت

مع ابن عمر فى جنازة رافع بن خديج ، فسمع نسوة يبكين. فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الميت يعذب ببكاء الحى » . بلغنى أن محمد بن خليفة مات بدير العاقول فى سنة ست وسبعين ومائتين .

-٢٧٤١- محمد بن خشنام الاصبهاني

محمد بن خشنام ، أبوعبد الله الأصبهانى . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف ابن عدى ، وسعيد بن عفير ، وابراهيم بن محمد الشافعى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

-٢٧٤٢- محمد بن الخطاب الخطابى العدوى

محمد بن الخطاب ، أبو الخطاب الخطابى العدوى . مولى آل عمر بن الخطاب حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين . روى عنه عبد الباقى بن قانع . أنبأنا احمد بن على اليزدى أخبرنا أبو احمد . قال : أبو الخطاب محمد بن الخطاب العدوى مولى عمر بن الخطاب سكن بغداد . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن الخطاب الخطابى توفى سنة أربع وثمانين ومائتين .

-٢٧٤٣- محمد بن خميس ابو بكر

محمد بن خميس بن جميل ، أبو بكر . حدث بصور عن هشام بن اسحاق الكنانى صاحب جعفر بن محمد القلانسى الرملى ، وعن أبى عبد الله الروذبارى حدثنى عنه محمد بن على الصورى . حدثنى الصورى أخبرنا أبو بكر محمد بن خميس بن جميل البغدادى — بصور — حدثنا أبو عبدالله احمد بن عطاء بن احمد أخبرنى محمد بن الحسن صاحب سهل بن عبد الله . قال قال سهل : من كان مقيما على أدنى شبهة فى أدنى وقت فقلبه محجوب عن الله عز وجل .

﴿ حرف الدال [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه داود)

-٢٧٤٤- محمد بن داود القنطرى

محمد بن داود بن يزيد ، أبو جعفر التميمى القنطرى . أخو على بن داود وهو الاكبر . سمع آدم بن أبى أناس العسقلانى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، وجبرون بن واقد المغربى . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ، وهارون بن

على المزوق ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، ومحمد ابن هارون بن المجدر ، واسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن مخلد العطار. وكان ثقة . وذكر ابن مخلد : أنه لم يره يضحك ولا يتبسم تورعا وديانة * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الآدمى حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا محمد بن داود الاكبر حدثنا جبرون بن واقد حدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر وعمر خير أهل السماوات ، وخير أهل الأرض ، وخير الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين » . لم أكتبه إلا من حديث محمد ابن داود . رواه عنه أخوه على . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه : مات محمد بن داود أخو على بن داود — يعنى القنطرى الاكبر — فى رجب سنة ثمان وخمسين — يعنى ومائتين — ذكر غيره عن ابن مخلد : أنه توفى يوم الأحد لثمان بقين من رجب .

-٢٧٤٥- محمد بن داود العفاني

محمد بن داود القطان ، البغدادى يعرف بالعفانى . حدث عن روح بن عبادة وشبابة بن سوار ، وحجاج بن محمد ، وأبى النضر . قال ابن أبى حاتم الرازى كتب أبى عنه بالرى وسئل عنه فقال : بغدادى شيخ .

-٢٧٤٦- محمد بن داود القومسى

محمد بن داود بن أبى نصر ، القومسى . سكن بغداد وحدث بها عن مسلم بن ابراهيم ، وأبى سلمة التبوذكى ، وأبى حذيفة النهدى ، وعمرو بن خالد الحرانى ، ويحيى بن بكير المصرى ، وسهل بن عثمان العسكرى . روى عنه اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو جعفر الرزاز ، وغيرهما * أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى — املاء — حدثنا محمد بن داود ابن أبى نصر القومسى حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى الليث عن هشام ابن سعد عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن أبيه وعمه أنهما رأيا النبى صلى الله

عليه وسلم مضطجعاً على ظهره ، واضعاً احدى رجليه على الأخرى . أخبرنى
على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن
سعيد . قال : سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان يثنى على محمد بن داود . وأخبرنى
عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هارون عن
٥ ابن سعيد . قال : محمد بن داود القومسى سألت عنه محمد بن عبد الله بن سليمان
فقال : كان هو وأخوه عندنا هاهنا من أصحاب الحديث ثقتين .

-٢٧٤٧- محمد بن داود الشحام المطيرى
محمد بن داود بن صدقة، أبو جعفر الشحام المطيرى . من أهل مطيرة سر من رأى .
حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين ، وأبى سعيد الأشج . روى عنه محمد بن
جعفر المطيرى . أخبرنى احمد بن سليمان بن على المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن
١٠ يوسف حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا محمد بن داود بن صدقة الشحام — أبو
جعفر بالمطيرة — حدثنا أبو نعيم حدثنا موسى بن قيس الحضرمى عن قيس بن
أبى مسلم عن أبى بردة . قال قال معاوية : إن كان قتال علىّ إلا على دم عثمان .
قال أبو جعفر : كان أبو نعيم قد ترك هذا الحديث فلم يكن يحدث به فسأله عنه
أبو بكر بن أبى شيبة وموسى الخندق فحدثنا به . قال أبو جعفر وسمعت أبا سعيد
١٥ الأشج يقول : قيس بن أبى مسلم هو قيس بن رُمَّانة رافضى .

-٢٧٤٨- محمد بن داود البوصراى
محمد بن داود بن ميمون ، البوصراى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن
الصباح الجرجرائى . روى عنه مخلد بن جعفر الدقاق * أخبرنا أبو طاهر محمد
ابن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن داود بن
ميمون البوصراى حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان حدثنا هشيم عن أبى بشر عن
٢٠ أبى عمير بن أنس . قال: حدثتنى عمومتى من الأنصار أنهم أغمى عليهم هلال شوال
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءوا الاعراب فشهدوا عند رسول الله أنهم
رأوا الهلال بالأمس فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفطروا من يومهم

وأن يخرجوا لعيدهم من الغد . قال محمد بن الصباح : فأصاب الناس مثل هذا على عهد هارون فحدثهم هشيم بهذا الحديث فأجازه بعشرة آلاف .

-٢٧٤٩- محمد بن داود ابو عبد الله الكاتب

محمد بن داود بن الجراح ، أبو عبد الله الكاتب . وهو عم على بن عيسى الوزير ، كان من علماء الكتّاب فاضلا عارفا بأيام الناس ، وأخبار الخلفاء والوزراء وله فى ذلك مصنفات معروفة ، وحدث عن عمر بن شبة النميرى ، وعبيد الله بن سعد الزهرى ، وأبى يعلى زكريا بن يحيى المنقرى . روى عنه احمد بن عبد الله ابن عمار ، والقاضى عمر بن الحسن بن الأشنانى ، وغيرهما * أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا محمد بن داود بن الجراح - أبو عبد الله - حدثنا عبيد الله بن سعد الزهرى حدثنا عمى يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا أبى عن محمد بن اسحاق عن عبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعة بن رافع الأنصارى قال حدثنى ابراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع عن أنس بن مالك . قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى عياش زيد بن الصامت أخى بنى زريق وقد جلس وقال : اللهم انى أسألك بان لك الحمد لا إله إلا أنت يامنان يابديع السموات والأرض ذا الجلال والاكرام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر معه من أصحابه : « هل ترون مادعا به الرجل ؟ » قالوا الله ورسوله أعلم . قال : « لقد دعا الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى » . قال سليمان : لم يروه عن ابراهيم إلا عبد العزيز بن مسلم مولاهم تفرد به محمد بن اسحاق . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة : قال : وكان محمد بن أبى داود بن الجراح فى عصره أوحد فى العلم بالاخبار ، وتوفى سنة ست وتسعين ومائتين .

۞ قلت : و بلغنى أن وفاته كانت فى شهر ربيع الآخر ، وأنه ولد فى سنة ثلاث وأربعين ومائتين فى الليلة التى توفى فيها ابراهيم بن العباس الصولى .

- ٢٧٥٠ - محمد بن داود بن على بن خلف ، أبو بكر الأصبهانى صاحب كتاب الزهرة.

محمد بن داود إمام أهل الظاهر

كان عالماً أديباً ، شاعراً ظريفاً ، وله فى الزهرة أحاديث عن عباس بن محمد الدورى وطبقته ، ولم نكتب له حديثاً اتصل فيه الاسناد بيننا وبينه غير حديث واحد ذكره عنه أبو عبد الله نفطويه النحوى فى قصة نحن نوردها فى أخباره بعد إن شاء الله . أخبرنا أبو نعيم الأصبهانى أخبرنى جعفر الخالدى - فى كتابه إلى - قال سمعت رويم بن محمد بن رويم بن يزيد يقول : كنا عند داود بن على الاصبهانى اذ دخل عليه ابنه محمد وهو يبكى ، فضمه إليه وقال : ما يبكيك ؟ قال : الصبيان يلقبونى . قال فعلى إيش حتى أنهاهم ؟ قال يقولون لى شيئاً . قال قل لى:ماهو حتى أنهاهم عن الذى يقولون؟ قال يقولون لى : ياعصفور الشوك ! قال فضحك داود ، فقال له ابنه : أنت أشد علىّ من الصبيان، مم تضحك ؟ فقال داود : لا إله إلا الله ما الألقاب إلا من السماء ، ما أنت يابنى إلا عصفور الشوك . أخبرنا على بن أبى على حدثنا القاضى أبو الحسن الخرَّزى الداودى . قال : لما جلس محمد بن داود بن على الأصبهانى بعد وفاة أبيه فى حلقته يفتى ، استصغروه عن ذلك ، فدسوا اليه رجلا وقالوا له : سله عن حد السكر ماهو ، فأتاه الرجل فسأله عن حد السكر ماهو، ومتى يكون الانسان سكران ؟ فقال محمد : اذا عزبت عنه الهموم ، وباح بسره المكتوم . فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم . حدثنى القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال حدثنى أبو العباس الخُضرِى - شيخ كان بطبرستان وكان ممن يحضر مجلس محمد بن داود الأصبهانى - . قال : كنت جالساً عند أبى بكر محمد بن داود فجاءته امرأة فقالت له : ما تقول فى رجل له زوجة لا هو ممسكها ، ولا هو مطلقها ؟ ومعنى قولها : لاممسكها أنه لا يقدر على نفقتها . فقال أبو بكر بن داود : اختلف فى ذلك أهل العلم فقال قائلون : تؤمر بالصبر والاحتساب. و يبعث على التطلب والاكتساب

وقال قائلون : يؤمر بالانفاق ، و إلا يحمل على الطلاق . قال أبو العباس فلم تفهم قوله وأعادت مسألته وقالت له : رجل له زوجة لاهو ممسكها ولاهو مطلقها ؟ فقال : يا هذه قد أجبتك عن مسألتك ، وأرشدتك إلى طلبتك ، ولست بسلطان فامضى ولا قاض فاقضى . ولا زوج فارضى ، انصرفى رحمك الله . قال : فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه ، قال لى القاضى أبو الطيب : كان الخضرى شافعى المذهب إلا أنه كان يعجب بابن داود يقرظه و يصف فضله . أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال كنت عند ثعلب جالساً فجاءه محمد بن داود الأصبهانى فقال له : أهاهنا شىء من صبوتك ؟ فانشده :

سقى الله أياماً لنا ولياليا لهن بأكناف الشباب ملاعب
إذا العيش غض والزمان بغرة وشاهد آفات المحبين غائب

حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى أخبرنى بعض أصحابنا قال : كتب بعض أهل الأدب إلى أبى بكر بن داود الفقيه الأصبهانى :

يا ابن داود يافقيه العراق افتنا فى قواتل الأحداق
هل عليها القصاص فى القتل يوما أم حلال لها دم العشاق

فاجابه ابن داود :

عندى جواب مسائل العشاق اسمعه من قلق الحشا مشتاق
لما سألت عن الهوى أهل الهوى أجريت دمعاً لم يكن بالراق
أخطأت فى نفس السؤال و إن تصب تك فى الهوى شنقاً من الاشناق
لو أن معشوقا يعذب عاشقاً كان المعذب أنعم العشاق ؟

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى قال أنشدنا احمد بن نصر الذارع قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن داود بن على الأصبهانى ينشد :

ومن يمنع العذب الزلال و يمتنع من الشرب من سؤر الكلاب تغضبا
خليق إذا مالم يجد شرب غيره وخاف المنايا أن يذل و يشربا
إذا لم يقدر للفتى ما أراده أراد الذى يقضى له شاء أم أبى

حدثنى الأزهرى قال أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمى قال أنشدنا عبيد الله بن
٥ احمد الأنبارى قال أنشدنى محمد بن داود الأصبهانى لنفسه :

وانى لأدرى أن فى الصبر راحة ولكن انفاقى على الصبر من عمرى
فلا تطف نار الشوق بالشوق طالباً سلواً فانّ الجمر يسعر بالجمر

أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد النيسابورى حدثنا أبو نصر بن
أبى عبد الله الشيرازى قال حدثنى أبو الحسين محمد بن الحسين الظاهرى
١٠ البصرى ـ من حفظه ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الصباح الداودى
البغدادى الكاتب ـ بالرملة ـ حدثنا القاضى أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
الأزدى ببغداد قال : كنت أساير أبا بكر محمد بن داود بن على ببغداد فاذا
جارية تغنى بشىء من شعره وهو :

أشكو عليل فؤاد أنت متلفه شكوى عليل الى الف يعلله
١٥ سقمى تزيد مع الأيام كثرته وأنت فى عظم ما ألقى تقلله
الله حرم قتلى فى الهوى سفهاً وأنت يا قاتلى ظلماً تحلله ؟

فقال محمد بن داود : كيف السبيل إلى استرجاع هذا ؟ فقال القاضى
أبو عمر : هيهات سارت به الركبان . أخبرنا الحسن بن أبى طالب أخبرنا احمد
ابن محمد بن عمران قال أنشدنا القاسم بن وهب بن جامع لمحمد بن داود الأصبهانى

٢٠ قدّمت قبلك، قد والله برح بى شوق اليك، فهل لى فيك من حظ؟
قلبى يغار على عينى اذا نظرت بقيا عليك، فما أروى من اللحظ

قال وأنشدنا القاسم له أيضا :

جعلت فداك ـ ان صلحت فداء   لنفسك ـ نفس مثلى أو وقاء
وكيف يجوز أن تفديك نفسى   وليس محل نفسينا سواء ؟

حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى قال سمعت أبا الحسن سليمان بن عبدالله ابن رستم المعدل يقول سمعت جدى يحيى بن مكى بن رجاء يقول سمعت أبا بكر محمد بن داود الأصبهانى ينشد : ٥

العذريلحقه التحريف والكذب   وليس فى غيرمايرضيك لى أرب
وقد أسأت فبالنعمى التى سلفت   إلا منت بعفو ماله سبب

أخبرنا أبو منصور باى بن جعفر الجيلى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبيد الله بن أبى يزيد بن احمد بن يعقوب الأنبارى أبو طالب قال قال لى القحطبى قال لى محمد بن داود الأصبهانى : ما انفككت من هوى منذ ١٠ دخلت الكتاب ! قال وقال لى سمعت محمد بن داود يقول : بدأت بعمل كتاب الزهرة وأنا فى الكتاب ونظر أبى فى أكثره . أنبأنا أبو سعد المالينى حدثنا أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين الليثى بمصر قال حدثنى محمد بن الحسين .قال : كان محمد بن داود وأبو العباس بن سريج يسيران فى طريق ضيقة . فقال أبو العباس : الطرق الضيقة تورث العقوق ، فقال له محمد بن داود : وتوجب الحقوق . ١٥ وقال أبو العباس بن سريج لمحمد بن داود ـ فى كلام ناظره فيه ـ : عليك بكتاب الزهرة ! فقال : ذاك كتاب عملناه هزلا ، فاعمل أنت مثله جداً . قال أبو محمد الليثى وحدثنا عبيد الله بن عبد الكريم . قال : كان محمد بن داود خصما لأبى العباس بن سريج القاضى وكانا يتناظران ويترادان فى الكتب ، فلما بلغ ابن سريج موت محمد بن داود نحى مخاده ومشاوره وجلس للتعزية . وقال : ما آسى ٢٠ إلا على تراب أكل لسان محمد بن داود . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال أنشدنا يحيى بن على بن يحيى العمرى قال أنشدنا أبو محمد جعفر بن محمد الصوفى قال

كتاب الزهرة

أنشدنى بعض اخواننا لأبى بكر محمد بن داود الفقيه :

حملتُ جبال الحب فيك و إننى   لأعجز عن حمل القميص وأضعف

وما الحب من حسن ولا من سماجة   ولكنه شئ به الروح تكلف

حدثنى مكى بن ابراهيم الفارسى قال أنشدنا ابن كامل الدمشقى لابى بكر
٥ محمد بن داود بن على فى حبيبه محمد بن زُخْرُف .

يايوسف الحسن تمثيلا وتشبيها   ياطلعة ليس إلاّ البدر يحكيها

من شك فى البدر فلينظر اليك فما   صيغت معانيك إلا من معانيها

ما للبدور وللتحذيف(١) يا أملى   نور البدور عن التحذيف يُغنيها

إن الدنانير لا تجلى وان عتقت   ولا يزاد على النقش الذى فيها

١٠ أنبأنا أبو سعد المالينى حدثنا الحسن بن ابراهيم الليثى حدثنى الحسين ابن القاسم . قال : كان محمد بن داود يميل الى محمد بن جامع الصيدلانى ، و بسببه عمل كتاب الزهرة ، وقال فى أوله : وما ننكر من تغيّر الزمان وأنت أحد مغيريه، ومن جفاء الاخوان وأنت المقدم فيه ، ومن عجيب ما يأتى به الزمان ظالم يتظلم ، وغابن يتندم ، ومطاع يستظهر ، وغالب يستنصر . قال الحسن : و بلغنا أن محمد
١٥ ابن جامع دخل الحمام وأصلح من وجهه وأخذ المرآة فنظر الى وجهه فغطاه وركب الى محمد بن داود ، فلما رآه مغطى الوجه خاف أن يكون لحقته آفة. فقال: ما الخبر؟ فقال : رأيت وجهى الساعة فى المرآة فغطيته وأحببت أن لا يراه أحد قبلك ! فغشى على محمد بن داود . قال الليثى وحدثنى محمد بن ابراهيم بن سكرة القاضى قال : كان محمد بن جامع ينفق على محمد بن داود ، وما عرف فيما مضى من الزمان
٢٠ معشوق ينفق على عاشق الا هو ! أخبرنا على بن المحسن التنوخى أخبرنا أبى حدثنى أبو العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن البخترى القاضى الداودى حدثنى أبو الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس الداودى . قال

---

(١) التحذيف : التزيين

كان أبو بكر محمد بن داود وأبو العباس بن سريج إذا حضرا مجلس القاضى أبى عمر — يعنى محمد بن يوسف — لم يجر بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن ما يجرى بينهما ، وكان ابن سريج كثيرا مايتقدم أبا بكر فى الحضور الى المجلس ، فتقدمه فى الحضور أبو بكر يوماً فسأله حدث من الشافعيين عن العود الموجب للكفارة فى الظهار ما هو ؟ فقال : إنه اعادة القول ثانياً وهو مذهبه ومذهب داود ، فطالبه بالدليل فشرع فيه ودخل ابن سريج فاستشرحهم ما جرى فشرحوه فقال ابن سريج لابن داود : أولا يا أبا بكر أعزك الله هـذا قول مَنْ من المسلمين تقدمكم فيه ؟ فاستشاط أبو بكر من ذلك . وقال : أتقدر أن من اعتقدت قولهم اجماع فى هـذه المسألة اجماع عندى أحسن أحوالهم ان أعدهم خلافاً وهيهات أن يكونوا كذلك! فغضب ابن سريج وقال له : أنت يا أبا بكر بكتاب الزهرة أمهر منك فى هـذه الطريقـة فقال أبو بكر : و بكتاب الزهرة تعيرنى ! والله ما تحسن تستتم قراءته قراءة من يفهم و إنه لمن أحد المناقب إذ كنت أقول فيه :

أكرر فى روض المحاسن مقلتى ... وامنع نفسى أن تنال محرما
و ينطق سرى عن مترجم خاطرى ... فلولا اختلاسى رده لتكلما
رأيت الهوى دعوى من الناس كلهم ... فما أن أرى حباً صحيحا مسلما

فقال له ابن سريج : أو على تفخر بهذا القول ! وأنا الذى أقول :

ومساهر بالغُنج من لحظاته ... قد بت أمنعه لذيذ سباته
ضناً بحسن حديثه وعتابه ... وأكرر اللحظات فى وجناته
حتى اذاما الصبح لاح عموده ... ولى بخاتم ربه وبراته

فقال ابن داود لابى عمر : أيد الله القاضى قد أقر على نفسه بالمبيت على الحال التى ذكرها وادعى البراءة مماتوجبه فعليه اقامة البينة . فقال ابن سريج : من مذهبى أن المقر إذا أقر اقراراً وناطه بصفة كان اقراره موكولا الى صفته فقال ابن داود:

للشافعى فى هذه المسألة قولان . فقال ابن سريج : فهذا القول الذى قلته اختيارى الساعة . أخبرنا أبو الحسن على بن أيوب بن الحسين بن أيوب القمى ـ املاء من حفظه ـ حدثنا أبو عبيد الله المرزبانى وأبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن شاذان قالوا : حدثنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى ـ نفطويه ـ قال :

٥ دخلت على محمد بن داود الاصبهانى فى مرضه الذى مات فيه فقلت له كيف تجدك ؟ فقال حب من تعلم أورثنى ما ترى ! فقلت ما منعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه ؟ فقال : الاستمتاع على وجهين ؛ أحدهما النظر المباح ، والثانى اللذة المحظورة . فاما النظر المباح فاورثنى ما ترى ، وأما اللذة المحظورة ، فانه منعنى منها ما * حدثنى به أبى حدثنا سويد بن سعيد حدثنا على بن مسهر عن

١٠ أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: « من عشق وكتم وعف وصبر غفر الله له وأدخله الجنة ». ثم أنشد لنفسه :

أنظر الى السحر يجرى فى لواحظه وانظر الى دعج فى طرفه الساجى
وانظر الى شعرات فوق عارضه كأنهن نمال دب فى عاج

وأنشدنا لنفسه :

١٥ ما لهم أنكروا سواداً بخديـ ـه ولا ينكرون ورد الغصون
ان يكن عيب خده بدد الشـ ـعر ، فعيب العيون شعر الجفون

فقلت له : نفيت القياس فى الفقه وأثبته فى الشعر ! فقال : غلبة الهوى ، وملكة النفوس دعوا اليه . قال : ومات فى ليلته أو فى اليوم الثانى . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى أن يوسف بن يعقوب القاضى مات

٢٠ يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين . قال وفى اليوم الذى مات يوسف فيه مات محمد بن داود بن على الاصبهانى . ثم حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الداودى قال قال لنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الشاهد قال لنا

أحمد بن كامل : توفى محمد بن داود الفقيه فى سنة سبع وتسعين ومائتين بعد وفاة يوسف القاضى ،قال لنا الداودى :كانت وفاة محمد بن داود لسبع خلون من شوال وقال غيره : مات لأيام بقين من شهر رمضان .

٢٧٥١ - محمد بن داود أبو العباس البغدادى

محمد بن داود بن سليمان ، أبو العباس البغدادى.حدث بدمشق عن مصعب ابن عبد الله الزبيرى . روى عنه محمد بن اسماعيل الفارسى * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا على بن عمر الحافظ قال قرأت على أبى عبد الله محمد بن اسماعيل الفارسى - من أصل كتابه واعترف به - قال حدثنى أبو العباس محمد بن داود بن سليمان البغدادى - بدمشق -حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيرى حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن عبيد الله بن عمر عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس بن مالك : أن رجلا كان يصلى بأصحابه فيقرأ مع كل سورة قل هو الله أحد ، قال : فشكاه قومه - أو أصحابه - الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى عليه الصلاة والسلام : « ما يحملك على هذا ؟ » قال : إنى أحبها . قال : « حبها الذى أدخلك الجنة » . هكذا قال : عن عبيد الله بن عمر عن يونس عن ثابت ، ورواه أبو القاسم البغوى عن مصعب لم يذكر فيه يونس وذاك الصواب. أخبرناه القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى. أخبرنا عبيد الله ابن محمد بن اسحاق البزاز حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا مصعب بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس : أن رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله أحد - وساق الحديث .

٢٧٥٢ - محمد بن داود ابن جابر

محمد بن داود بن جابر ، حدث عن أبى ابراهيم الترجمانى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن داود بن جابر البغدادى حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى حدثنا صالح المرى عن سعيد الجُريرى عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحبكم الىّ أحسنكم أخلاقاً الموّطئون أكنافاً الذين يألفون و يؤلفون، وأبغضكم الى المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الملتمسون للبُرَآء العنت » . قال سليمان لم يروه عن الجريرى الا صالح المرى .

-٢٧٥٣- محمد بن داود الشعيرى

محمد بن داود بن مالك، أبو بكر الشعيرى . كان فهماً عالماً بالحديث وحدث عن عبد الملك بن عبد ربه الطائى، وهارون بن سفيان المستملى . روى عنه الطبرانى، وأبو بكر الاسماعيلى الجرجانى، وقد قيل انه محمد بن مالك بن داود فانا أعيد ذكره بعد إن شاء الله * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد حدثنا محمد بن داود بن مالك الشعيرى البغدادى حدثنا عبد الملك بن عبد ربه

١٠ الطائى حدثنا سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس .قال: جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج أفأحج عنه ؟ قال : « نعم حج عن أبيك » قال سليمان لم يروه عن سعيد ابن سماك الا عبد الملك بن عبد ربه . أخبرنا احمد بن على المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج الحجاج عن أبى العباس بن سعيد . قال : توفى أبو بكر محمد

١٥ ابن داود بن مالك الشعيرى البغدادى بطريق مكة فى ذى القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين ورأيته لا يخضب .

-٢٧٥٤- محمد بن داود الهمدانى

محمد بن داود بن سليمان بن جندل بن هند بن عباد — وقيل عبادة — بن عمرو بن هند، أبوعيسى الهمدانى، من ولد عمرو بن مرة الحكى . وهو كوفى قدم بغداد، وحدث بها عن الحسين بن على بن الأسود العجلى، وعباد بن الوليد

٢٠ الغبرى، والحسن بن عرفة . روى عنه فارس بن محمد الغورى، وأبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس .

-٢٧٥٥- محمد بن داود الكرخى

محمد بن داود بن حمدان، أبو بكر الكرخى . حدث عن الحسن بن عرفة، وعلى

ابن حرب ، واحمد بن عبيد بن ناصح ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى . روى عنه احمد بن العباس الأقلامى — شيخ سمع منه على بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء — .

-٢٧٥٦- محمد بن داود ابو بكر

محمد بن داود بن سليمان بن سيار بن بيان ، الفقيه أبو بكر . نزل مصر وحدث بها عن أبى جعفر الطبرى ، وعثمان بن نصر الطائى . روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى . وكان ثقة . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال: محمد بن داود بن سليمان يكنى أبا بكر بغدادى قدم مصر وكان يتولى القضاء بتنيس ، وكان يروى كتب محمد بن جرير الطبرى عنه ، حدث عن جماعة من البغداديين ، وكان نظيفا عاقلا ، وولى ديوان الأحباس بمصر . توفى يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلثمائة . ١٠

-٢٧٥٧- محمد بن داود الزاهد النيسابورى

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر ، أبو بكر الزاهد النيسابورى . قدم بغداد قبل سنة ثلثمائة وأقام بها وحدث عن محمد بن عمرو الحرشى ، ومحمد بن ابراهيم البوسنجى ، ومحمد بن النضر الجارودى ، ومحمد بن أيوب الرازى ، وجعفر بن محمد الترك ، وابراهيم بن على ، ويحيى بن داود الخفاف، وابراهيم بن أبى طالب ، ومحمد ابن عبد الرحمن السامى ، والحسين بن ادريس الانصارى ، والحسن بن سفيان النسوى، وعمران بن موسى السختيانى ، وأبى خليفة البصرى ، وعبدان الاهوازى وجعفر الفريابى ، ومحمد بن جعفر القتات ، والمفضل بن محمد الجَنَدى ، وأبى عبد الرحمن النسائى ، واحمد بن زيد القزاز المكى ، وأبى يعلى الموصلى ، وكان ثقة فهما ، صنف أبوابا وشيوخا . وسمع منه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن داود السجستانى . وروى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وأبو العباس بن عقدة ، ٢٠

وأبو الحسن الدارقطني ، ويوسف القواس ، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى ، وأبو عبد الله بن دوست . ورجع في آخر عمره الى نيسابور فتوفي بها . أخبرنا احمد ابن علي التوزي أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن داود النيسابوري ــ وكان يقال إنه من الأولياء ــ وأخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال : سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري فقال : فاضل ثقة . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري قال : توفي أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ، وكان من المقبولين بالحجاز ، ومصر ، والشام والعراقين ، وبلاد خراسان .

٢٧٥٨ ــ محمد بن داود ، أبو بكر الصوفي يعرف بالزقي . وهو دينوري الأصل أقام ببغداد مدة ثم انتقل الى دمشق فسكنها ، وكان من كبار شيوخ الصوفية له عندهم قدر كبير ، ومحل خطير ، وكان أحد حفاظ القرآن ، قرأ على أبي بكر بن مجاهد . وسمع من محمد بن جعفر الخرائطي . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي ــ بنيسابور ــ قال سمعت عبد الملك بن محمد القشيري يقول سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت محمد بن داود الزقي يقول : كنت ماراً ببغداد ، واذا ببعض الفقراء يمر في الطريق ، واذا بمغن يغني وهو يقول :

أمد كفي بالخضوع الى الذي جاد بالمنيع

قال : فشهق الفقير شهقة وخر ميتا . أخبرنا أبو الحسين احمد بن الحسين بن احمد الواعظ قال سمعت أبا بكر الرقي ــ بدمشق ــ يقول سمعت أبابكر الزقاق يقول : بني أمرنا هذا ــ يعني التصوف ــ على أربع : لا نأكل إلا عن فاقة ، ولا ننام إلا عن غلبة ، ولا نسكت إلا عن خيفة ، ولا نتكلم إلا عن وجد . وقال أيضاً سمعت الزقاق يقول : كل أحد ينتسب الى نسب إلا الفقراء ، فانهم ينتسبون

محمد بن داود
ابو بكر الزقي

الى الله تعالى ، وكل حسب ونسب ينقطع إلا حسبهم ونسبهم ، فان نسبهم الصدق وحسبهم الصبر . حدثنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني قال سمعت على بن عبد الله الهمذانى — بمكة — يقول حدثنى محمد بن داود — يعنى الرقى — قال سمعت أبا عبد الله احمد بن الجلاء يقول : كنت بذى الحليفة وأنا أريد الحج والناس يحرمون : فرأيت شابا قد صب عليه الماء يريد الاحرام وأنا أنظر اليه ، فقال يارب أريد أن أقول لبيك اللهم لبيك ، فأخشى أن تجيبنى لا لبيك ولا سعديك، و بقى يردد هذا القول مراراً كثيرة وأنا أتسمع عليه ،فلما أكثر قلت له: ليس لك بد من الاحرام فقل. فقال : يا شيخ أخشى إن قلت لبيك اللهم لبيك أجابنى بلا لبيك ولا سعديك . فقلت له : أحسن ظنك وقل معى لبيك اللهم لبيك فقال : لبيك اللهم ، وطولها وخرجت نفسه مع قوله اللهم وسقط ميتا . أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - بهمذان - حدثنا على بن عبدالله بن جهضم حدثنا أبو بكر محمد بن داود قال : سألت الزقاق أبا بكر لمن أصحب ؟ فقال : لمن سقط بينك و بينه مؤنة التحفظ . ثم سألته مرة أخرى لمن أصحب ؟ فقال : من يعلم منك بما يعلمه الله منك فتأمنه على ذلك . حدثنى محمد بن أبي الحسن عن أبي العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى . قال : مات أبو بكر الرقى بدمشق سنة تسع وخمسين وثلثمائة . وحدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى قال حدثنى أبو الحسين ابن الميدانى . قال : توفى أبو بكر محمد بن داود الدينورى المعروف بالرقى لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ستين وثلثمائة .

-٢٧٥٩- محمد بن داود المقرئ الخشاب

محمد بن داود بن سليمان ، أبو بكر المقرئ الخشاب . حدث عن جعفر بن محمد الفريابى ، واحمد بن الحسين الصوفى ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، ومحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ، وأبي جعفر بن بدينا . وكان يذكر أنه ولد فى سنة إحدى وسبعين ومائتين ، وسمع الحديث على الكبر . حدثنا عنه محمد بن طلحة

ابن محمد النعالى وكان ثقة * أخبرنا محمد بن طلحة حدثنا أبو بكر محمد بن داود ابن سليمان المقرئ الخشاب حدثنا أبو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو ابراهيم الترجمانى حدثنا الفرج بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد عن مولى أم معبد عن أم معبد الخزاعية . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه

٥ كان يدعو : « اللهم طهر قلبى من النفاق ، وعملى من الرياء ، ولسانى من الكذب وعينى من الخيانة ، فانك تعلم خائنة الأعين وماتخفى الصدور » .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء في هذا الحرف ﴾

-٢٧٦٠- محمد بن درهم العبسى

محمد بن درهم ، العبسى . من أهل المداين . حدث عن كعب بن عبد الرحمن الأنصارى . روى عنه شبابة بن سوار ، ومحمد بن جعفر المداينى ، وأبو داود

١٠ الطيالسى ، وعاصم بن على ، وغيرهم * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثنا عاصم بن على حدثنا محمد بن درهم المداينى عن كعب بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى قتادة . أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى على رهط من الأنصار قد أسسوا مسجداً لهم ليبنوه فقال : « أوسعوه تملؤه » . أخبرنا البرقانى قال سئل أبو

١٥ الحسن الدارقطنى عن حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبى قتادة قال: انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الأنصار وهم يؤسسون مسجداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « وسعوه تملؤه » . فقال: يرويه محمد بن درهم المداينى واختلف عنه فرواه محمد بن جعفر المداينى وحجاج بن منهال وسعيد بن زكريا فقالوا عن كعب بن عبد الرحمن الأنصارى عن أبيه عن أبى قتادة . ورواه أبو داود

٢٠ ومحمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن درهم عن كعب الأنصارى عن أبى قتادة ولم يقولا عن أبيه . ورواه قيس بن الربيع عن محمد بن درهم فقال عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم

فأسنده عن كعب بن مالك ، والقول قول من أسنده عن أبي قتادة لاتفاقهم على خلاف قيس . ومحمد بن درهم ضعيف. والحديث غير ثابت . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال : محمد بن درهم العبسى قال لى عبد الله الجعفى عن شبابة كان ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد ابن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن درهم الذى يروى عنه شبابة ليس بشئ. أخبرنى عبدالله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر أخبرنا ابن الغلابى قال قال يحيى بن معين : محمد بن درهم ليس بثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه ـ أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سألت أبا داود عن محمد ابن درهم فقال سمعت يحيى بن معين يقول : ليس بشئ . قلت : من أين هو ؟ قال : مدائنى . فى كتابى حديث — يعنى — قد خرجت عليه .

-٢٧٦١- محمد بن دهقان البغدادى

محمد بن دهقان البغدادى ، روى عن محمد بن بشر العبدى ، قال ابن أبى حاتم كتب عنه أبى .

-٢٧٦٢- محمد بن ديسم ابو على الدقاق

محمد بن ديسم ، أبو على الدقاق . أصله من ترمذ ونزل سر من رأى ، وحدث بها عن موسى بن اسماعيل التبوذكى ، وعفان بن مسلم ، وأبى نعيم ، وخالد بن خداش وابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروى ،وخلف بن يحيى الخراسانى . روى عنه محمد ابن الفتح القلانسى، وأبو مزاحم الخاقانى ، ومحمد بن جعفر الخرائطى،ومحمد بن احمد الاثرم . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم الخاقانى قال : كان محمد بن ديسم ـ أبو على ـ أحد الثقات .

-٢٧٦٣- محمد بن دليل الاسكندرانى

محمد بن دليل بن بشر بن سابق ، أبو بكر الاسكندرانى . سمع عبد الله بن

خُبَيق الانطاكى وطبقته. وقدم بغداد فحدث بها وبالكوفة. روى عنه عبدالرحمن ابن العباس والد أبى طاهر المخلص، وأبو الحسن احمد بن الفرج بن الخلال، ومحمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفى، وكان ثقة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن العباس حدثنا أبو بكر محمد بن دليل المصرى — قدم علينا بغداد — حدثنا محمد بن سنجر حدثنا هانئ بن سعيد حدثنا سعيد بن المرزبان عن أبى سلمة عن ثوبان - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ فاسبغ الوضوء ثم قال عند فراغه: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء».

- ٢٧٦٤ - محمد بن دبيس المقرئ البندار

محمد بن دبيس بن بكار، المقرئ البندار. سمع أبا همام الوليد بن شجاع ومحمد بن رزق الله الكلوذانى، وأبا هشام الرفاعى. روى عنه أبو القاسم عبدالله ابن الحسن بن النحاس، وعمر بن بشران السكرى، وكان ثقة. أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر الحربى. قال: وجدت فى كتاب أخى مات ابن دبيس البندار فى سنة إحدى عشرة وثلثمائة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن ابن دبيس البندار بالكرخ مات فى سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة.

- ٢٧٦٥ - محمد بن دينار ابن ازدويه

محمد بن دينار بن موسى بن دينار بن بيان بن ازْدَوَيْه بن زاذنوش بن بهرام مولى عمر بن الخطاب، الدقاق. حدث عن على بن حرب الطائى. روى عنه ابن ابنه الحسين بن احمد بن محمد بن دينار المعدل.

﴿ حرف الذال [من آباء المحمدين] ﴾

- ٢٧٦٦ - محمد بن ذؤيب العمانى الراجز

محمد بن ذؤيب، أبو العباس النهشلى التميمى. المعرف بالعمانى الراجز. قدم بغداد ومدح هارون الرشيد، والفضل بن الربيع، وكان من أهل الجزيرة، فطرأ

الى عُمان مرّة ثم رجع إلى بلده فقيل له العمانى وغلب عليه . وعمّر عمراً طويلا يذكر الأصمعى أنه مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة . ويقال : إن أشعر الرّجاز الرشيديين أربعة ، العمانى أولهم . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن العباس حدثنا محمد بن يزيد النحوى . قال : دخل محمد بن ذؤيب العمانى على الرشيد فأنشده أرجوزة — يصف فيها فرساً شبّه أذنيه بقلم محرّف — فقال :

٥

كأنّ أذنيه إذا تشوّفا قادمة أو قلماً محرّفا

فقال له الرشيد : دع كأنّ ، وقل: تخال . حتى يستوى الأعراب .

﴿ حرف الزاء [من آباء المحمدين] ﴾

-٢٧٦٧- محمد بن راشد الخزاعى المكحولى

محمد بن راشد ، أبو يحيى الخزاعى الشامى . من أهل دمشق ويعرف بالمكحولى سمع مكحولا أبا عبد الله الهذلى ، وسليمان بن موسى الدمشقى ، وعبدة بن أبى لبابة روى عنه سفيان الثورى ، وشعبة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وأبو نعيم ، وعبد الرزاق بن همام ، والهيثم بن جميل ، وأبو النضر هاشم ابن القاسم ، وعلى بن الجعد . وكان قد انتقل إلى البصرة فنزلها ، وقدم بغداد وحدث بها . اخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال: وسألته — يعنى أباه — عن محمد بن راشد الذى يحدث عن مكحول فقال : ثقة . وقال عبد الرزاق : مارأيت أحداً أورع فى الحديث منه — يعنى محمد بن راشد — وقال أبو النضر كنت أرضّى شعبة بالرصافة ، فمر محمد بن راشد فقال شعبة : ما كتبت عن هذا أما انه صدوق ، ولكنه شيعى ، أو قدرى ؟ شك أبى . قال أبى : ابن المبارك حدث عنه ، ووكيع ، وابن مهدى . أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا على بن سعيد العلاف قال سمعت أبا النضر

١٥

٢٠

يقول : كنت عند باب الرصافة فسلم على شعبة ، فمر محمد بن راشد الخزاعى فقال لى: كتبت عن هذا شيئاً ؟ ثم قال لا تكتب عنه فانه قدرى. أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس . قال قال ابن عمار سألت زيد بن أبى الزرقاء عن محمد بن راشد فقال سألت عنه عبد الله بن المبارك فقال : صدوق اللسان ، وأراه اتهم بالقدر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن ابراهيم قلت له : محمد بن راشد ؟ قال : كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو جعفر محمد ابن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله ـ يعنى احمد بن حنبل ـ ذكر محمد بن راشد فقال : لا بأس به ـ يعنى فى الحديث ـ قلت له: كان يقول بالقدر . فقال : كذا يقولون . أخبرنا محمد بن على الصالحى أخبرنا محمد بن احمد ابن موسى البابسيرى ـ بواسط ـ أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابى . قال قال أبى : يقولون فى محمد بن راشد إنه معتل الحديث . قال يحيى بن معين : هو شامى دمشقى خزاعى ، وهو ممن هرب من مروان ونزل العراق فأقام بها حتى هلك أيام المهدى ، وكان ممن طلبه مروان بدم الوليد بن يزيد، وذلك أن أهل دمشق قتلوا الوليد . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين : ومحمد ابن راشد صاحب مكحول شامى نزل البصرة . قال أبو زكريا : محمد بن راشد ثقة. أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين وسأله أبو طالب عن محمد بن راشد الشامى فقال ـ : صالح كان بالبصرة وقد دخل بغداد وكان ثقة صدوقا. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر

ابن مروان العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة . قال : وسألت عليا - يعنى
ابن المدينى - عن محمد بن راشد فقال : كان ثقة . أخبرنا أبو الفرج عبد السلام
ابن عبد الوهاب القرشى - بأصبهان - قال أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا
أبو زرعة الدمشقى قال قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم - دحيم : ماتقول فى محمد بن
راشد ؟ فقال : ثقة . وكان يميل إلى هوى . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا ٥
عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا عمرو بن على . قال:
كان محمد بن راشد صاحب مكحول يذهب إلى القدر . حدثنا عبد العزيز بن
احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن
عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب
الجوزجانى. قال : محمد بن راشد كان مشتملا على غير بدعة ، وكان فيما سمعت ١٠
متحريا للصدق فى حديثه . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن
عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال محمد بن راشد
الخزاعى الشامى صدوق . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم
الطرسوسى . وأخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى .
قالا : حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن ١٥
خراش . قال : محمد بن راشد المكحولى من أهل الشام متروك الحديث . هذا
لفظ الطرسوسى . وقال الرازى : محمد بن راشد ضعيف الحديث . أخبرنا أبو بكر
البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب
النسائى حدثنا أبى. قال : محمد بن راشد يروى عن مكحول ليس بالقوى . وأخبرنا
البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول: ومحمد بن راشد المكحولى كان ٢٠
بالبصرة يعتبر به . كتب إلىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون
البجلى أخبرهم قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن بنت عمرو النصرى قال

بلغنى عن أبى مسهر أنه قيل له : كيف لم تكتب عن محمد بن راشد ؟ قال : كان يرى الخروج على الأئمة . وقال أبو زرعة : حدثنى محمد بن العلاء قال : مات محمد بن راشد بعد سنة ستين ومائة .

-٢٧٦٨- محمد بن راشد البغدادى

محمد بن راشد ، البغدادى ، حدث عن بقية بن الوليد . روى عنه اسحاق ابن زياد الابلى * أخبرنا القاضى أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر بن احمد بن تمام الهاشمى البصرى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن العباس الاسفاطى حدثنا أبو الفضل عبيدالله بن محمد بن شبيب ـ عبيد المؤذن حدثنا اسحاق بن زياد حدثنا محمد بن راشد البغدادى حدثنا بقية عن عبد الملك العرزمى عن عطاء عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول تحية المؤمن أن يغفر لمن خرج فى جنازته » . محمد بن راشد هذا عندنا مجهول . ١٠

-٢٧٦٩- محمد بن ربيعة الكلابى

محمد بن ربيعة ، أبو عبد الله الكلابى ، ويقال الرواسى ابن عم وكيع بن الجراح . سمع اسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الأعمش ، وابن أبى ليلى . وسفيان الثورى ، وابن جريج ، وكاملا أبا العلاء . وهو من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها محمد بن عيسى بن الطباع ، وأبو مسلم المستملى ، ويحيى ١٥ ابن معين ، والحكم بن موسى ، وسريج بن يونس ، وزياد بن أيوب ، وعلى بن الحسين بن اشكاب ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا على بن اشكاب حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن عبد الله بن أبى مليكة عن عائشة . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أبغض الرجال الى الله الألد الخصم » ٢٠ أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال حدثنا زياد بن أيوب حدثنا محمد يعنى ابن ربيعة حدثنا جعفر أبو عبد الله الجصاص عن الحكم

ابن عتيبة . قال : سئل على بن أبي طالب عن إدبار النجوم . قال : الركعتان قبل الفجر * أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال أخبرنى محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة . قال : محمد بن ربيعة بن سليمان بن الحارث بن ربيعة بن عمرو بن مليل بن عبدالله بن أبى بكر بن كلاب . أخبرنا على بن محمد بن عيسى البزاز فيما أذن أن نرويه عنه قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ . قال : محمد بن ربيعة أبو عبدالله الكلابى الرواسى كوفى حدث ببغداد وتوفى بها . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد ابن محمد بن ابراهيم الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين ، محمد ابن ربيعة الكوفى من هو؟ قال : ثقة. أخبرنا محمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن ربيعة الكلابى . فقال : ثقة رفيق أبى نعيم إلى البصرة خرج هو وأبو نعيم وابن داود . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا نصر ابن القاسم الفرائضى حدثنا محمد بن ابراهيم بن فرنة الخوارزمى قال : محمد بن ربيعة الكوفى ثقة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : محمد بن ربيعة الكلابى ويكنى أبا عبد الله توفى ببغداد . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : محمد بن ربيعة الكلابى يروى عنه أبو كريب ثقة .

-٢٧٧٠- محمد بن ابى رجاء الخراسانى

محمد بن أبى رجاء الخراسانى ، ولى القضاء ببغداد أيام المأمون وهو من أصحاب أبى يوسف القاضى * أخبرنا على بن الحسن المعدل حدثنا طلحة بن محمد ابن جعفر قال : لما قدم المأمون بغداد استقضى على الشرقية محمد بن أبى رجاء

الخراسانى وهـذا رجل من المقدمين فى مذهب أبى حنيفة وهو من أصحاب أبى يوسف . حسن العلم بالحساب والدور والمقايسة، وكانت له مسائل غلقة ومات سنة سبع ومائتين فضم عمله إلى محمد بن سماعة وهو قاضى على مدينـة المنصور ، أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سـعد ، قال : سـنة سبع ومائتين فيها مات محمد بن أبى رجاء القاضى ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من جمادى الآخرة

-٢٧٧١- محمد بن رجاء أبو عبد الله النيسابورى

محمد بن رجاء بن السندى، أبو عبدالله النيسابورى . والد محمد بن محمد وهو من اسفرايين ـ رستاق نيسابور ـ سمع النضر بن شميل ، ومكى بن ابراهيم . روى عنه ابنه محمد ، وابراهيم بن على الذهلى ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة . وقـدم بغداد حاجاً وحدث بها فروى عنـه من أهلها أبو بكر بن أبى الدنيا القرشى ، واحمد بن بشر المرثدى * أخبرنا على بن محمد بن عبـد الله بن بشران المعدل قال حدثنا الحسين بن صفوان البردعى أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن رجاء بن السندى أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة حدثنا عدى بن ثابت . قال: سمعت سـعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : جعل جبريل يدس الطين فى فى فرعون من أجل قوله لا إله إلا الله . كذا رواه لنـا ابن بشران موقوفاً . ورواه اسحاق بن راهويه وحميد بن زنجويه كلاهما عن النضر بن شميل فرفعاه الى النبى صـلى الله عليه وسلم . ورواه وكيع عن شعبة موقوفاً * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمـد بن نعيم الضبى حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبـد الله الصفار ـ املاء ـ حدثنا أبو على احمد بن بشر المرثدى وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا . قالا : حدثنا محمد بن رجاء بن السندى حدثنا النضر بن شميل عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « كلـكم راع وكلـكم مسؤول عن رعيته » . قال ابن نعيم سمعت أبا عـلى الحافظ يقول : حج

محمد بن رجاء وحدث بهذا الحديث ببغداد فلما انصرف نظر فى كتابه وليس فيه عائشة فكتب اليهم بذلك . قرأت على محمد بن على بن احمد المعدل عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابورى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول : رجاء بن السندى وابنه أبو عبد الله وابنه أبو بكر ثلاثتهم ثقات اثبات .

٥

-٢٧٧٢- محمد بن رزق الله أبو بكر الكلوذانى

محمد بن رزق الله ، أبو بكر الكلوذانى . سمع يزيد بن هارون ، وشبابة ابن سوار ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وزيد بن الحباب العكلى ، وأبا اليمان الحمصى ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، وحبيب بن أبى حبيب ـ كاتب مالك ، وأبا صالح كاتب الليث . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ؛ وعبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطى ، وعباس بن يوسف الشكلى ، ويوسف بن يعقوب التنوخى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الأزرق ـ املاء ـ حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذانى ـ فى سنة ست وأربعين ومائتين ـ قال حدثنى أبو صالح حدثنى ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج قال قال عمرو بن العاص . الاسلام يهدم ما كان قبله . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال وجدت فى كتاب جدى عن احمد بن محمد بن بكر قال : ومات الكلوذانى فى شوال سنة تسع وأربعين ومائتين .

١٠

١٥

-٢٧٧٣- محمد بن روح العكبرى

محمد بن روح العكبرى ، حدث عن يحيى بن هاشم السمسار . روى عنه عثمان بن اسماعيل السكرى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا عثمان بن اسماعيل بن بكر السكرى حدثنا محمد بن روح العكبرى ـ بعكبرى ـ وكان صديقا لأحمد بن حنبل ، وكان احمد بن حنبل اذا خرج الى

الى عكبرا ينزل عليـه ـ قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حـدثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تعاهدوا نعالـكم عنـد أبواب المساجد » . قال على بن عمر : غريب من حديث مسعر عن يزيد الفقير تفرد به يحيى بن هاشم عنـه ، ولم نـكتبه إلا عن أبي القاسم السكرى وكان من الثقات .

- ٢٧٧٤ - محمـد بن روح البزاز ؛ حدث عن أبي ابراهيم الترجمانى ، ومحمـد بن عباد المـكى . روى عنه عبدالباقى بن قانع ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمـد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمـد بن روح البغدادى حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار عن الأعمش عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعانى عن شداد بن أوس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله كتب الاحسان عـلى كل شئ فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته » . قال سليمان لم يروه عن الاعمش الا أبو حفص، تفرد به الترجمانى .

محمد بن روح البزاز

- ٢٧٧٥ - محمد بن رنين بن يحيى بن سحيم ، أبو عبد الله البعلبكى . قدم بغداد وحدث بها عن العباس بن الوليد بن يزيد البيروتى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

محمد بن رنين البعلبكى

- ٢٧٧٦ - محمد بن ربح بن سليمان ، أبو بكر البزار . سمع يزيد بن هارون ، ويعقوب ابن اسحاق الحضرمى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وأبو بكر الشافعى ، ودعلج بن احمد ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن ربح مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

محمد بن ربح ابو بكر البزار

- ٢٧٧٧ - محمـد بن الربيع بن شاهين ، البصرى . قدم بغداد وحـدث بها عن أبي

محمد بن الربيع البصرى

الوليد الطيالسي ، وعيسى بن ابراهيم البركى . روى عنه محمد بن الحسن بن علويه القطان ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا ابن شهريار حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين البصرى - ببغداد - حدثنا عيسى بن ابراهيم البركى حدثنا بشر بن المفضل حدثنا قرة بن خالد عن أبى حمزة عن ابن عباس .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس : « إن فيك خصلتين ٥
يحبهما الله : الحلم ، والاناة » . قال سليمان لم يروه عن قرة الا بشر .

﴿ حرف الزاى [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زياد)

-٢٧٧٨- محمد بن زياد الميمونى

محمد بن زياد ، اليشكرى الطحان ، يعرف بالميمونى . حدث عن ميمون بن مهران - نسب اليه لذلك . روى عنه الربيع بن ثعلب ، وزياد بن يحيى الحسانى وغيرهما * أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب حدثنا محمد بن زياد حدثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهى الجن عن صبيانكم » أخبرنا محمد
ابن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان ١٥
ابن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين ، منهم محمد بن زياد كان يضع الحديث . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد ابن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن زياد الطحان ليس بشئ كذاب - الذى
يروى عن ميمون بن مهران ما يروى . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا ٢٠
أبى حدثنا عبد الله بن سليمان - يعنى الوراق - حدثنا عبد الله بن احمد . قال : وسألته - يعنى أباه - عن محمد بن زياد : كان يحدث عن ميمون بن مهران .

قال : كذاب خبيث أعور يضع الحديث . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد ابن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن محمد بن زياد الميمونى فقال : سمعت احمد بن حنبل . قال : ما كان أجرأه بقول : حدثنا ميمون بن مهران . أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبدالله بن على بن المدينى . قال سألت أبى عن محمد بن زياد ـ صاحب ميمون بن مهران ـ قال : كتبت عنه كتابا فرميت به وضعفه جدا . قرأنا على الجوهرى عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال قال لنا هرون بن سروه ـ ويحيى بن معين يسمع ـ :جاء كتاب البغداديين الى أبى المليح وأنا حاضر يسألونه عن محمد بن زياد الطحان فقال : جاءنا محمد بن زياد الطحان الأعور بعد ما مات ميمون بن مهران . أخبرنا أبو محمد عبد العزيز ابن احمد بن على الكتانى ـ لفظا بدمشق ـ حدثنا عبدالوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : محمد بن زياد الطحان كان كذابا . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل ابن احمد الواسطى حدثنا عمرو بن على قال : ومحمد بن زياد ـ صاحب ميمون بن مهران ـ متروك الحديث كذاب ، منكر الحديث ، سمعته يقول : حدثنا ميمون ابن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زينوا مجالس نسائكم بالمغزل » . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : محمد بن زياد بن مهران صاحب ميمون ـ ، هو متروك الحديث . قال عمرو بن زرارة : كان محمد متهم بوضع الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا يعقوب

ابن موسى الاردبيلي حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال : سمعت أبا زرعة يقول : محمد بن زياد صاحب ميمون كان يكذب . أخبرنا احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا الحسن بن محمد بن شعبة المروزي حدثنا محمد ابن احمد بن محبوب . قال قال أبو عيسى الترمذي: محمد بن زياد صاحب ميمون ابن مهران ضعيف في الحديث جدا . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : محمد بن زياد يروى عن ميمون بن مهران ؛ متروك الحديث . ٥

-٢٧٧٩- محمد بن زياد

محمد بن زياد ، وليس بالميموني . أخبرنا أبو الحسن احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا علي بن احمد بن سليمان المقرئ حدثنا احمد ابن سعيد بن أبي مريم . قال قال لي غير يحيى : — يعني ابن معين — محمد بن زياد ـ وليس ابن ميمون ـ قدم بغداد يروى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري . ١٠

-٢٧٨٠- محمد بن زياد ابو عبد الله الكلبي

محمد بن زياد بن زبار ، أبو عبد الله الكلبي . حدث عن أبي مودود المديني وشرقي بن القطامي. روى عنه زهير بن محمد بن قمير ، واحمد بن منصور الرمادي وأبو أمية الطرسوسي ، واحمد بن علي الخزاز ، ومحمد بن غالب التمتام ، واحمد بن عبيد بن ناصح ، وغيرهم . وقال أبو حاتم الرازي : أتينا محمد بن زياد بن زبار ببغداد وكان شيخاً شاعراً وقعدنا في دهليزه ننتظره ـ وكان غائبا ـ فجاءنا فذكر أنه قد ضجر ، فلما نظرنا اليه علمنا أنه ليس من البابة ، فذهبنا ولم نرجع اليه . ١٥

* أخبرنا أبو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن اسماعيل القاضي بخط يده حدثنا زهير بن محمد بن زهير المروزي حدثنا محمد بن زيد الكلبي ـ كذا قال لنا زهير ـ قال حدثنا شرقي بن قطامي . وأخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا احمد بن محمد بن عباد الجوهري البغدادي حدثنا محمد بن زياد بن زبار الكلبي ٢٠

حدثنا شرقى بن القطامى عن أبى طلق العائذى عن شراحيل بن القعقاع قال سمعت عمرو بن معدى كرب يقول : نقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، لبيك إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » . لفظ حديث المحاملى ، لا نعلم روى هذا الحديث عن شرقى غير

٥ محمد بن زياد بن زبار. أخبرنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : محمد بن زياد بن زبار الكلبى بغدادى أبو عبد الله . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا الحسين بن احمد الصفار الهروى قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال قال أبو على صالح بن محمد : ومحمد بن زياد بن زبار قال يحيى بن معين : لا

١٠ شىء ، قال أبو على : وكان يكون ببغداد يروى الشعر وأيام الناس ليس بذاك .

- ٢٧٨١ - محمد بن زياد ابن الاعرابى

محمد بن زياد ، أبو عبدالله مولى بنى هاشم . يعرف بابن الأعرابى صاحب اللغة . كان أحد العالمين بها ، والمشار اليهم فى معرفتها ، كثير الحفظ لها ، ويقال لم يكن فى الكوفيين أشبه برواية البصريين منه . وكان يزعم أن الأصمعى وأبا عبيدة لايحسنان قليلا ولا كثيراً . وحدث عن أبى معاوية الضرير . روى عنه

١٥ أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى، وأبو العباس ثعلب ، وأبو عكرمة الضبى ، وأبو شعيب الحرانى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الله بن أبى مسلم الحرانى حدثنى أبو عبد الله بن الأعرابى حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة . قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت لك كأبى زرع

٢٠ لأم زرع » أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال قال لنا أبو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهانى النحوى . فاما أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى ، فكانت طرائقه طرائق الفقهاء والعلماء ومذاهب جلة شيوخ المحدثين ، وأحفظ الناس

للغات والأيام والأنساب . أخبرنى أبو عبد الله بن عرفة وغيره قال قال أبو العباس احمد بن يحيى قال لى ابن الاعرابى : أملت عليهم قبل أن تجيئنى يا احمد حمل جمل . قال أبو جعفر وسمعت أبا الحسن بن الكوفى يقول قال أبو العباس احمد ابن يحيى : انتهى علم اللغة والحفظ الى ابن الأعرابى . قال أبو جعفر وحدثنى محمد ابن عبد الواحد قال سمعت احمد بن يحيى يقول سمعت ابن الأعرابى يقول ـ فى كلمة رواها الأصمعى : سمعته من الف أعرابى خلاف ماقاله الأصمعى . قال أبو جعفر وسمعت أبا عبد الله بن عرفة يقول سمعت أبا جعفر القحطبى يقول : لما مات ابن الأعرابى ذهبنا نشترى كتبه ، فوجدنا كتبه رقاقا ، وأوراقا ، ورقاعاً ، ولم أر فى كتبه شكلة إلا الفتحات . قال : وما رؤى فى يد ابن الأعرابى كتاب قط ، وكان من أوثق الناس .وقال أبو جعفر أخبرنا قاسم الأنبارى قال سمعت احمد بن عبيد بن ناصح يقول : أنشدنا ابن الأعرابى بيتا فى كتاب المفضل الضبى قال هذا البيت المصراع الأول فيه أنشدناه المفضل فى هذا الكتاب ، والمصراع الثانى أنشدناه هشام بن محمد الكلبى . أخبرنا محمد بن على بن احمد المقرئ حدثنا محمد ابن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت الفضل بن محمد الشعرانى يقول : كان للناس رؤساً ، كان سفيان الثورى رأساً فى الحديث ، وأبو حنيفة رأساً فى القياس ، والكسائى رأساً فى القرآن ، فلم يبق اليوم رأساً فى فن من الفنون أكبر من ابن الأعرابى ، فانه رأس فى كلام العرب . أخبرنا أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ أخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشى حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا محمد بن احمد بن النضر ـ وهو ابن بنت معاوية بن عمرو ـ قال كان أبو عبد الله بن الأعرابى جارنا وكان ليله أحسن ليل . وذكر لنا أن ابن أبى دؤاد سأله : أتعرف فى اللغة استوى بمعنى استولى ؟ فقال : لاأعرفه . أخبرنى الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن

محمد بن عرفة الأزدى حدثنا داود بن على قال: كنا عند ابن الأعرابى فأتاه رجل فقال: يا أبا عبد الله مامعنى قول الله تعالى (الرحمن على العرش استوى)؟ قال: هو على عرشه كما أخبر. قال الرجل: ليس كذلك هو يا أبا عبد الله، انما معنى قوله استوى، استولى: فقال ابن الأعرابى: اسكت مايدريك ماهذا؟

بحث نفيس فى الرحمن على العرش استوى

٥ العرب لا تقول للرجل استولى على الشئ حتى يكون له فيه مضاد، فايهما غلب قيل استولى عليه، والله لامضاد له، وهو على عرشه كما أخبر، والاستيلاء بعد المغالبة، قال النابغة:

إلا لمثلك أو من أنت سابقه   سبق الجواد اذا استولى على الأمد

أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا على بن عمر الحافظ

١٠ حدثنا أبو على الكوكبى الحسين بن القاسم بن جعفر حدثنا أبو عكرمة الضبى قال حدثنى محمد بن زياد الأعرابى. قال بعث الىّ المأمون فسرت اليه، وهو فى بستان يمشى مع يحيى بن أكثم، فرأيتهما موليين، فجلست فلما أقبلا قمت، فسلمت عليه بالخلافة، فسمعته يقول ليحيى: ياأبا محمد ما أحسن أدبه رآنا موليين فجلس، ثم رآنا مقبلين فقام، ثم رد علىّ السلام وقال: يامحمد أخبرنى عن أحسن ما قيل فى

مذاكرة المأمون لابن الاعرابى

١٥ الشراب. فقلت: ياأمير المؤمنين قوله:

تريك القذى من دونها وهى دونه   اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

فقال: أشعر منه الذى يقول: — يعنى أبا نواس —

فتمشت فى مفاصلهم   كتمشى البرء فى السقم

فعلت فى البيت إذ مزجت   مثل فعل الصبح فى الظلم

٢٠ واهتدى سارى الظلام بها   كاهتداء السَّفْر بالعلم

فقلت: فائدة ياأمير المؤمنين. فقال: أخبرنى عن قول هند بنت عُتبة:

نحن بنات طارق   نمشى على النمارق

من طارق هـذا ؟ قال فنظرت فى نسبها فلم أجـده فقلت : يا أمير المؤمنين ما أعرف فى نسبها ! فقال : إنما أرادت النجم ، وانتسبت اليه بحسنها ، من قول الله تعالى (والسماء والطارق) الآية . فقلت : فائدتان يا أمـير المؤمنين . فقال : أنا بؤ بؤ هـذا الأمر وأنت بؤ بؤه . ثم دحا الى بعنبرة وكان يقلبها فى يده ، بعتها بخمسة آلاف درهم . أخبرنامحمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن اسحاق ٥ ابن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمـد بن النضر . قال : ومات ابن الأعرابى فى سنة اثنتين . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن عرفة . قال : وفى هـذه السنة مات أبو عبـد الله محمد بن زياد الأعرابى ـ يعنى سـنة إحدى وثلاثين ومائتين . أخبرنى الحسن بن أبى بكر . قال : كتب الىّ محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمـدان بن الخضر أخبرهم . قال قال أبو ١٠ العباس احمـد بن يونس بن المسيب الضبى : مات أبو عبـد الله بن الأعرابى ـ صاحب الغريب ـ فى سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

قلت : و بسر من رأى كانت وفاته، وصلى عليه احمد بن أبى دؤاد القاضى و بلغ من السن على ما يقال ثمانين سنة .

ـ ٢٧٨٢ ـ محمد بن زياد السكلوذانى

محمـد بن زياد ، العابد السكلوذانى . صاحب ابراهيم الخواص . حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقانى أخبرنا أبو منصور معمر بن احمد ابن محمد بن زياد الأصبهانى أخبرنى احمد بن الحسين البغدادى أخبرنى محمد بن زياد المقيم بكلواذى ـ وكان قـد بكى حتى ذهبت عيناه ـ . قال سألت ابراهيم الخواص: عن أعجب ما رآه فى البادية فقال : كنت ليلة من الليالى فى البادية فنمت على حجر ، فاذا أنا بشيطان قـد جاء وقال : قم من هاهنا فقلت : اذهب . فقال ٢٠ إنى أرفسك فتهلك ! فقلت افعل ماشئت ، فرفسنى فوقعت رجله على كأنها خرقة ، فقال : أنت ولى لله ، من أنت ؟ قلت : أنا ابراهيم الخواص . قال : صدقت .

ثم قال يا ابراهيم : معى حلال وحرام ، فاما الحلال فرمان من الجبل المباح ، وأما الحرام فحيتان مررت على صيادين وهما يصطادان فتخاونا فاخذت الخيانة ، فكل أنت الحلال ودع الحرام

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زكريا ﴾

-٢٧٨٣- محمد بن زكريا ، والد ميمون الحافظ . يكنى أبا جعفر . سمع مخلد بن الحسين وحجاج بن محمد ، وأشعث بن شعبة المصيصى . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا بشر بن احمد الاسفراييني حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد بن زكريا أبو ميمون حدثنا أشعث بن شعبة عن أبي اسحاق عن اسماعيل بن أمية عن نافع قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت : حشوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نمرقة فيها صور ، فلما جاء فقام على الباب تغير لونه حين رآها ، واحمرّ وجهه قالت ما أحدثت ؟ أتوب الى الله مما صنعنا ، قال «ماهذه ؟» قالت: صنعتها لك لتجلس عليها فقال : « إن أصحاب هذه الصور يعذبون » أراه قال : «يوم القيامة و يقال لهم أحيوا ماخلقتم . وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة » قرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال : مات محمد بن زكريا أبو جعفر ببغداد فى آخر جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ـ يعنى ومائتين ـ .

محمد بن زكريا والد ميمون

١٠

١٥

-٢٧٨٤- محمد بن زكريا بن يحيى بن الصلت بن رزين بن عبد الرحمن، أبو بكر المؤدب. حدث عن سويد بن سعد الحدثى ، وموسى بن ابراهيم المروزى. روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، وعمر بن الحسن بن الأشنانى .

محمد بن زكريا ابوبكر المؤدب

٢٠

-٢٧٨٥- محمد بن زكريا بن سعيد بن أبان بن الوليد ، بخارى الاصل. حدث عن أبى بدر عباد بن الوليد الغبرى . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهانى * أخبرنا

محمد بن زكريا ابن ابان

أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن المقرئ — باصبهان — حدثنا محمد بن زكريا بن سعيد بن أبان بن الوليد البخارى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من مات وهو يشهد أن لااله الا الله دخل الجنة » رواه أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز وابراهيم بن راشد الأدمى عن محمد بن عرعرة . قالا : عن أنس عن معاذ ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكذلك رواه غندر ومعاذ بن معاذ وعثمان بن عمر عن شعبة . ورواه أبو داود الطيالسى وعمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل ذلك .

ـ ٢٧٨٦ ـ محمد بن زكريا أبو الحسن الدقاق

محمد بن زكريا بن ابراهيم بن اسماعيل ، أبو الحسن الدقاق . ويقال الفقيه من أهل سر من رأى. سكن بغداد بباب الشام ،وحدث عن القاسم بن الصباح البزاز وسعدان بن يزيد ، وأبى نافع بن بنت يزيد بن هارون ، وشعيب بن أيوب الصريفينى، وعلى بن حرب الموصلى . روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى والقاضى أبوالحسن الجراحى ، ويوسف بن عمر القواس ، أحاديث مستقيمة . حدثنى الحسين بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن زكريا الفقيه سنة عشرين وثلاثمائة وفيها مات .

ـ ٢٧٨٧ ـ محمد بن زكريا ابن مسبح المسبحى

محمد بن زكريا بن يحيى بن داود بن سليمان بن مسبح ، أبو على البغدادى الأعرج يعرف بالمسبحى . نزل بخارى وحدث بها عن أبى شعيب الحرانى ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، وأبى خليفة الجمحى ، ومطين الكوفى ، وابراهيم بن شريك الأسدى . روى عنه محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى . قرأت بخط أبى عبد الله الغنجار البخارى : توفى أبو على محمد بن زكريا بن يحيى المسبحى بجوزجانان فى سنة خمسين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زيد ﴾

٢٧٨٨ — محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله الهاشمى وهو أخو يحيى وعيسى بن زيد . ورد بغداد فى أيام المهدى * أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا أحمد بن محمد بن على الصيرفى حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيان القاضى حدثنا اسحاق بن محمد بن أبان النخعى حدثنى محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعى عن أبيه . قال : كنت على باب المهدى ومحمد بن زيد بن على فقال محمد بن زيد حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه » أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا جدى حدثنى عبيد الله بن محمد بن عمر قال : أوصى محمد بن عبد الله — يعنى ابن الحسن بن الحسين — فقال : إن حدث بى حدث فالأمر الى أخى ابراهيم ابن عبد الله ، فان أصيب ابراهيم بن عبد الله ، فالأمر الى عيسى بن زيد بن على ومحمد بن زيد بن على . قال جدى وكان محمد بن زيد من رجالات بنى هاشم لسانا و بيانا .

محمد بن زيد أبو عبد الله الهاشمى

٢٧٨٩ — محمد بن زيد بن ثابت الصيرفى ، حدث عن محمد بن معاوية النيسابورى روى عنه عبد الصمد بن على الطستى * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا محمد بن زيد بن ثابت الصيرفى حدثنا محمد ابن معاوية حدثنا عباد بن عباد عن الصلت بن دينار عن عقبة بن صهبان قال سألت عائشة عن هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) فقالت : السابق مضى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد له رسول الله بالجنة والرزق . والمقتصد من اتبع أمره من أصحابه حتى لحق به ، والظالم لنفسه مثلى ومثلك .

محمد بن زيد الصيرفى

-٢٧٩٠- محمد بن زيد الابزارى

محمد بن زيد بن على بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد، أبو عبد الله الأبزارى، مولى معاوية بن اسحاق الأنصارى. سمع عبدالله بن محمد بن ناجية، وعبد الله بن الصقر السكرى، وأحمد بن الممتنع القرشى، وأبا حازم ابراهيم بن محمد الحضرمى، وأحمد بن عمر بن زنجويه القطان، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى، ومحمد بن محمد بن عقبة الشيبانى الكوفى، ومحمد بن الحسين الأشنانى وغيرهم من هذه الطبقة. وكان قد سكن الكوفة فنسب اليها؛ وقدم بغداد وحدث بها. فحدثنا عنه محمد بن الفرج بن على البزاز، وأبوالفرج الطناجيرى، وأبوالقاسم الازهرى، وعلى بن المحسن التنوخى، والحسن بن على الجوهرى، وجماعة سواهم سألت أبا بكر البرقانى عن محمد بن زيد بن مروان فقال: ثقة نبيل. وسألته عنه مرة أخرى فقال: ثقة أمين. قال لى أبو القاسم الازهرى: قدم علينا أبوعبد الله ابن مروان بغداد وحدث بها وكان ثقة جميل الظاهر، ومولده ومنشؤه ببغداد ثم خرج الى الكوفة فاقام بها واتصل بنا أنه توفى فى صفر من سنة سبع وسبعين وثلثمائة. أخبرنا أحمد بن محمد العتيق. قال: سنة سبع وسبعين وثلثمائة فيها توفى بالكوفة أبو عبد الله بن مروان الابزارى. فى صفر، وكان ثقة مأمونا انتقى عليه الدار قطنى، وسمعنا منه ببغداد.

﴿ ذكر الاسماء المفردة في هذا الحرف ﴾

-٢٧٩١- محمد بن زاهر ابو جعفر

محمد بن زاهر بن حرب بن شداد، أبو جعفر. وهو أخو القاسم بن زاهر وابن أخى أبى خيثمة النسائى. سكن دمشق وحدث بها عن أحمد بن شبويه المروزى. روى عنه محمود بن ابراهيم بن سميع الدمشقى، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتى. وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى، سألت أبى عنه فقال: كان بدمشق توفى هناك وأنا صليت عليه، وكان من أقرانى ولم يكن به بأس.

-٢٧٩٢- محمد بن زنجويه ابو جعفر المؤذن

محمد بن زنجويه بن زيد، أبو جعفر المؤذن البصرى. سكن بغداد بالمخرم

وحدث عن سلم بن قتيبة ، ومالك بن شعير بن الخمس ، وسفيان بن عيينة . روى عنه أحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، وأخوه أبو عبيد القاسم بن اسماعيل * أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى بخط يده : حدثنا محمد بن زنجويه بن زيد المؤذن — أبوجعفر المخرمى — حدثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب بن عطاء عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتوارث أهل ملتين شتى » . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا أحمد بن يزيد الزعفرانى حدثنا محمد بن زنجويه بن زيد البصرى. ومات فى شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومائتان

٥

-٢٧٩٣- محمد بن زرعة البلخى

محمد بن زرعة بن شداد ، أبو عبد الله البلخى . قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد . روى عنه محمد بن مخلد ، واسماعيل بن على الخطبى * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى اسماعيل بن على حدثنا محمد بن زرعة بن شداد البلخى أبوعبد الله — قدم علينا سنة سبع وثمانين ، يعنى ومائتين — حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا بكر بن مضر القرشى عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه ، وكفاه ، وركبتاه ، وقدماه » . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن زرعة البلخى قدم بغداد حاجا سنة ثمان وثمانين ومائتين

١٥

-٢٧٩٤- محمد بن زرعان الأنماطى

محمد بن زرعان بن محمد بن صالح بن أيوب ، أبو بكر الأنماطى . سمع محمد بن جعفر الفريابى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، واحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزارى ، وأبا ذر احمد بن محمد بن محمد الباغندى . حدثنا عنه القاضى أبو الفرج بن سميكة ، وأبو بكر البرقانى ، وأبو الحسن احمد بن محمد المؤدب

المعروف بالزعفرانى * أخبرنا أبو الحسن الزعفرانى أخبرنا محمد بن زرعان الأنماطى — فى سنة أربع وستين وثلاثمائة — حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا غندر عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت[1]. سألت أبا بكر البرقانى عن محمد بن زرعان فقال : ثقة .

﴿ حرف السين [من آباء المحمدين] ﴾

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سلمان)

— ٢٧٩٥ — محمد بن سليمان الهاشمى .

محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ، أخو جعفر واسحاق . كان عظيم أهله ، وجليل رهطه ؛ وولى أمارة البصرة فى عهد المهدى ، ثم قدم بغداد على الرشيد لما أفضت الخلافة اليه . فاخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ولما بويع الرشيد بالخلافة قدم عليه محمد بن سليمان وافدا ، فاكرمه وأعظمه وبره وصنع به ما لم يصنع باحد ، وزاده فيما كان يتولاه من أعمال البصرة كوردجلة ، والأعمال المفردة ، والبحرين ، والغوص ، وعُمَان ، واليمامة ، وكور الأهواز ، وكور فارس . ولم يجمع هذا لأحد غيره ، فلما أراد الخروج شيعه الرشيد الى كلواذى روى محمد بن سليمان بن على حديثا مسندا ولا يحفظ له غيره * أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن اسماعيل المستملى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنى العباس بن أبى طالب حدثنا سلمة بن حيان العتكى حدثنا صالح الناجى قال كنت عند محمد بن سليمان أمير البصرة فقال حدثنى أبى عن جدى الأكبر — يعنى ابن عباس — أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « امسح رأس اليتيم هكذا الى مقدم رأسه ، ومن له أب هكذا الى مؤخر رأسه » أخبرنى

(١) هى الجارية السوداء التى كانت تقم المسجد وتكنسه وحديثها وقصتها فى البخارى .

الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن عرفة . قال : دخلت سنة ثلاث وسبعين -يعنى ومائة - ففيها توفى محمد بن سليمان ، وسنه إحدى وخمسون سنة وخمسة أشهر ، وأمر الرشيد بقبض أموال محمد بن سليمان فأخذ له ودائع وأموالا من منزله كانت نيفا وخمسين الف الف درهم . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد ٥ ابن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد ابن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فيها ماتت الخيزران ليلة الجمعة لثلاث بقين من جمادى الآخرة ، وفيها مات محمد بن سليمان فى ذلك اليوم أيضا .

-٢٧٩٦- محمد بن أبى داود الأنبارى

محمد بن أبى داود الأنبارى ، واسم أبى داود سليمان . سمع وكيع بن الجراح ، وأبا اسامة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وأبا عامر العقدى . روى عنه يعقوب بن شيبة السدوسى ، وأبو داود السجستانى ، وكان ثقة . * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى -بالبصرة- أخبرنا أبو على محمد بن احمد بن عمر واللؤلؤى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : لقد رأيت الرجال ١٥ عاقدى أزرهم فى أعناقهم من ضيق الأزر ، خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة كأمثال الصبيان ، فقال قائل : يامعشر النساء لاترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن أبى داود الأنبارى .

-٢٧٩٧- محمد بن سليمان لوين

محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير ، أبو جعفر الاسدى المعروف بلوين . كوفى الاصل . سمع مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وحماد ابن زيد ، وأبا عوانة ، وحديج بن معاوية ، وشريك بن عبد الله . وسفيان بن

عيينة . روى عنه احمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ،
وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وحامد بن محمد بن شعيب ، ومحمد بن محمد الباغندى
وعبدالله بن محمد البغوى ، وأبو بكر بن أبى داود السجستانى ، فى آخرين . وآخر من
روى عنه من البغداديين يحيى بن محمد بن صاعد ، وكان لوين قد نزل المصيصة .
وقدم بغداد مرات ، وحدث بها حديثا كثيرا ، ثم رجع الى المصيصة ومات بأذنة . ٥
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الأصبهانى المعروف
الفَيْنج ـ سمعت منه بهمذان ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازى
الحافظ ـ بالاهواز ـ حدثنا على بن الحسين بن معدان حدثنا لوين ـ ببغداد ـ
فى مدينة أبى جعفر سنة أربعين ومائتين حدثنا شريك أخبرنا أبو بكر محمد بن
عمر بن بكير النجار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال . قالا : ١٠
حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبو بكر محمد بن هارون
ابن حميد المجدر حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن أبى جعفر عن ابراهيم بن سعد عن أبيه . قال : كان قوم عند النبى
صلى الله عليه وسلم فدخل على فخرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا . فقال النبى
صلى الله عليه وسلم : « ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، بل الله أدخله وأخرجكم » ١٥
أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة
يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذى قال : وذكر — يعنى
احمد بن حنبل — لوينا فقال قد حدث حديثا منكراً عن ابن عيينة ماله
أصل : قلت . ايش هو ؟ قال : عن عمرو بن دينار عن أبى جعفر عن ابراهيم بن
سعد عن أبيه قصة على ؛ ما أنا بالذى أخرجتكم ولكنّ الله أخرجكم ، فانكره ٢٠
انكاراً شديداً : وقال ماله أصل .

۞ : قلت : أظن أبا عبد الله أنكر على لوين روايته متصلا ، فان الحديث

محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنه مرسل عن ابراهيم بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم . كذلك * أخبرناه القاضي أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي
٥ جعفر عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص . قال : دخل عليّ بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فخرجوا يقولون : ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج ، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: « ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، ولكنّ الله أدخله وأخرجكم » ورواه الحميدي أيضا عن سفيان * أخبرناه ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا
١٠ يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال : كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بابراهيم بن سعد بن أبي وقاص فقال لي أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه . قال عمرو : فذهب اليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أن عليا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس ، فدخل فلما دخل عليٌّ خرجوا ، ثم انهم قالوا : والله ما أخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلِمَ خرجنا ؟ فرجعوا فدخلوا على
١٥ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني والله ما أخرجتكم وأدخلته ، ولكنّ الله هو أدخله وأخرجكم » . وأخبرنا ابن الفضل حدثنا علي ابن ابراهيم المستملي حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا البخاري . قال : محمد ابن سليمان بن حبيب أبو جعفر بغدادي يقال له لوين . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري — في كتابه — قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد
٢٠ المذكر يقول سمعت أبا محمد البلاذري يقول سمعت محمد بن جرير يقول : انما لقب محمد بن سليمان المصيصي بلوين لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين ، هذا الفرس له قديد ، فلقب بلوين . ذكر غير ابن جرير أن أمه هي التي

لقبته لوينا . قرأت فى كتاب عبيد الله بن جعفر بن احمد بن حمدان حدثنا أبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسى حدثنا محمد بن القاسم الأزدى . قال قال لوين محمد ابن سليمان : لقبتنى أمى لوينا وقد رضيت . أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين — سنة أربعين ومائتين — حدثنا شريك ابن عبد الله قال احمد بن القاسم قال أبى لمحمد بن سليمان : كم لك ؟ قال : مائة وثلاث عشرة سنة . أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنى عبيد الله بن القاسم الهمدانى — باطرابلس — أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى — بمصر — أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى . قال : محمد بن سليمان لوين ثقة . أخبرنا السمسار قال أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع قال : سنة أربعين ومائتين فيها قدم لوين آخر قدمة — يعنى الى بغداد — . كتب الىّ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن احمد بن اسحاق الحلبى السراج — من دمشق — أن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السقا أخبرهم — بحلب — قال قال أبو جعفر محمد بن على المزنى الطرائفى : مات لوين بالثغر سنة خمس وأربعين بأذنة ، وكنت فيمن صلى عليه . أخبرنى الأزهرى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا القاسم بن ابراهيم بن احمد الملطى المعروف بالصوفى — ببغداد — حدثنا لوين أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الكوفى المنتقل الى المصيصة فى سنة ست وأربعين ومائتين بأذنة ، وهو فى المحفة يحمل بين أربعة ، وهى السنة التى مات فيها بأذنة وحمل فى طن[1] من أذنة الى المصيصة فدفن بالمصيصة . أخبرنا احمد بن على المحتسب أخبرنى عمر بن القاسم بن محمد المقرئ حدثنا أبو القاسم بن احمد الملطى المعروف بالصوفى بالموصل ، قدمها سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة — حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب العلاف الكوفى

(١) الطن : العلاوة بين العدلين كما فى القاموس .

المنتقل إلى المصيصة سنة ست وأربعين ومائتين بأذنة ـ وكان قد غضب على أولاده فانتقل من المصيصة الى أذنة وهى السنة التى مات فى آخرها. أخبرنا الحسن ابن محمد الخلال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى . قال : وفى سنة ست وأربعين مات محمد بن سليمان لوين .

-٢٧٩٨- محمد بن سليمان ابو على الشطوى

محمد بن سليمان بن هشام بن بنت سعيدة بنت مطر، الوراق أبو على الشطوى ويعرف بأخى هشام . حدث عن محمد بن أبى عدى ، واسماعيل بن علية ،وعبيدة ابن حميد ، والمحاربى ، ووكيع ، وأبى معاوية الضرير ، وأبى أسامة حماد بن أسامة روى عنه حمزة بن الحسين السمسار ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، واحمد ابن محمد بن سلم المخرمى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وغيرهم * أخبرنا احمد بن ١٠ عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى بخط يده حدثنا أبو على محمد بن سليمان أخو هشام حدثنا أبو أسامة عن مسعر وسفيان . وأخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا حمزة بن الحسين السمسار حدثنا محمد بن سليمان الشطوى . وأخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا محمد بن خشنام النيسابورى حدثنا محمد ١٥ ابن جمعة ـ أبو قريش ـ حدثنا محمد بن سليمان حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لزوال الدنيا أيسر عند الله من قتل مؤمن » . هذا لفظ المحاملى وقال الآخران : أيسر على الله . قال أبو قريش . يقولون ان مسعرا لم يروعن يعلى بن عطاء . وهكذا حدثنا هذا الشيخ عن مسعر وسفيان .

٢٠ قلت : قد تابعه الحسين بن على بن الاسود العجلى فرواه عن أبى أسامة كذلك * أخبرناه ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا محمد بن على بن العباس النسائى حدثنا الحسين بن على بن الأسود حدثنا أبو

أسامة حدثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل المؤمن » * حدثني عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أخبرنا ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان أخبرنا أبو جعفر محمد بن سليمان ابن هشام حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما أسرى بي الى السماء ، فصرت الى السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة ، فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه فقلت لها تكلمي لمن أنت ؟ قالت للمقتول شهيدا عثمان بن عفان » . هذا الحديث منكر بهذا الاسناد ، وكل رجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام والحمل فيه عليه والله أعلم . أخبرني على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن سليمان البغدادي ابن بنت مطر في أمره نظر بلغني عن أبي على الحسين بن على الحافظ النيسابوري قال : محمد بن سليمان ابن هشام وهو ابن بنت مطر ضعيف منكر الحديث . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع : أن محمد بن سليمان بن بنت مطر الخزاز توفي بالكرخ سنة خمس وستين ومائتين .

— ٢٧٩٩ — محمد بن سليمان ابو العيناء الانصاري

محمد بن سليمان بن اسماعيل بن أبي الورد بن قيس بن فهد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار ، أبو عبد الله ويعرف بابي العيناء الأنصاري . روى عن ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد الانصاري بنسخة . حدث عنه محمد بن مخلد الدوري ، ومحمد بن احمد بن البستنبان * أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن احمد بن راشد حدثنا محمد بن سليمان ابن اسماعيل بن أبي الورد حدثنا ابراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن سعيد عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . تفرد به ابراهيم عن ابن سعيد .

-٢٨٠٠- محمد بن سليمان بن سهل بن زريق ، حدث عن سعيد بن سليمان الواسطى ومهدى بن حفص ، روى عنه مكرم بن احمد القاضى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا مكرم بن احمد القاضى حدثنا محمد بن سليمان بن زريق - سنة ثمان وسبعين ومائتين - حدثنا مهدى بن حفص الصوفى قال حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنادى عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غيروا الشيب تقلبوه سوادا » .

محمد بن سليمان ابن زريق

٥

-٢٨٠١- محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر الواسطى المعروف بالباغندى . ذكر لى أبو الحسن على بن احمد النعيمى أن جده الحارث بن منصور صاحب سفيان الثورى فانكرت ذلك لأنى لا أعلم للحارث بن منصور ولدا ، ثم رأيت بعض أهل العلم قد نسب الباغندى فقال : محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الأزدى سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، وعبيد الله بن موسى العبسى ، وثابت بن محمد الزاهد ، وخلاد بن يحيى ، وأبى منصور الحارث بن منصور وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وقبيصة بن عقبة ، وأبى غسان مالك بن أسماعيل ، وعارم بن الفضل ، وأبى الوليد الطيالسى . روى عنه ابنه محمد ، والقاضى المحاملى واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، وعبد الخالق بن أبى روبا ، وعبد الله ابن اسحاق البغوى ، وغيرهم . حدثت عن محمد بن العباس الهروى العصمى قال سمعت أبا جعفر الأرزنانى يقول : رأيت أبا داود السجستانى جاثيا بين يدى محمد ابن سليمان الباغندى يسأله عن الحديث .

محمد بن سليمان الباغندى

١٠

١٥

٢٠

قلت : والباغندى مذكور بالضعف ولا أعلم لأية علة ضعف فان رواياته كلها مستقيمة ، ولا أعلم فى حديثه منكراً . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على

الواسطى أخبرنا عبدالله بن ابراهيم الزينبى قال قال لنا أبو بكر احمد بن أبى الطيب
المؤدب سمعت أبا بكر محمد بن سليمان بن الحارث يقول : ابنى محمد كذاب . قال
وسمعت أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان المعروف بالباغندى يقول : أبى كذاب .
سمعت أبا الفتح محمد بن أبى الفوارس ـ وسأله أبو محمد الخلال عن محمد بن سليمان
الباغندى ـ فقال : ضعيف الحديث . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل أبا ٥
الحسن الدارقطنى عن محمد بن سليمان الباغندى الكبير فقال : لا بأس به . أخبرنا
السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن سليمان الباغندى مات فى
سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس
قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : مات أبو بكر محمدبن سليمان بن الحارث
الواسطى المعروف بالباغندى ليلة الاثنين ودفن من الغد بعد الظهر لأربع عشرة ١٠
بقيت من ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان حياً كميت . قرأت على الحسن
ابن أبى بكر احمد بن كامل القاضى قال : سنة أربع وثمانين ومائتين فيها مات
محمد بن سليمان الباغندى . وسنة ثلاث أصح .

٢٨٠٢ — محمد بن سليمان
ابو بكر الصوفي

محمد بن سليمان بن هارون ، أبو بكر الصوفى . نزل مصر وحدث بها عن
محمد بن عبيد بن ميمون المدينى . روى عنه محمد بن اسماعيل الفارسى ، وأبو
القاسم الطبرانى ، وغيرهما * أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا
سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن سليمان الصوفى البغدادى ـ بمصر سنة ثمانين
ومائتين ـ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون التبان المدينى سنة إحدى وأربعين
ومائتين ـ قال حدثنى أبى عن محمد بن جعفر بن أبى كثير عن موسى بن عقبة عن
أبان بن تغلب عن ابراهيم النخعى عن علقمة بن قيس عن على . قال قال رسول ٢٠
صلى الله عليه وسلم : « لا رضاع بعد فصال ، ولا يتم بعد حلم » . قال سليمان : لم
يروه عن أبان الا موسى بن عقبة ، ولا عن موسى إلا محمد بن جعفر ، ولا عن محمد



إلا عبيد التبان . تفرد به محمد بن سليمان عن محمد بن عبيد .

-٢٨٠٣- محمد بن سليمان بن مسكين ، أبو الحسن البغدادى * كتب الىّ عبد الرحمن ابن عثمان الدمشقى وحدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر الصوفى عنه قال حدثنا أبو الحارث احمد بن محمد بن عمارة بن أبى الخطاب الليثى حدثنا أبو الحسن محمد بن سليمان بن مسكين البغدادى ـ بصور ـ قال حدثنا محمد بن على عن سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن أبى سويد عن عمر بن عبد العزيز . قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابنى ابنته حسناً أو حسينا وهو يقول: « انكم [1] لتجبّنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله عز وجل » . وحدث أيضاً عن محمد بن عمرو بن عبد الله الهروى عن حجاج بن نصير .

محمد بن سليمان ابو الحسن البغدادى

٥

١٠

-٢٨٠٤- محمد بن سليمان بن محبوب ، أبو عبد الله الحافظ يعرف بالسخل . حدث عن الحسن بن مخلد ، واحمد بن عيسى السكونى ، وسعيد بن عثمان التنوخى ، ومحمد بن عوف الحمصى ، وعمرو بن ثور الجذامى . روى عنه محمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد ابن عمر الجعابى ، واحمد بن جعفر بن سلم ، واسحاق بن محمد النعالى ، ومحمد بن المظفر الحافظ * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرئ على اسحاق النعالى ـ وأنا أسمع ـ حدثكم أبو عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب ـ يعرف بالسخل الحافظ ـ قال لى البرقانى هو بغدادى — قال حدثنا الحسن بن مخلد حدثنا هشيم حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل » :

محمد بن سليمان السخل

١٥

-٢٨٠٥- محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه بن عبد الله مرزوق ، أبو بكر العلاف المخرمى . سمع الربيع بن ثعلب ، وعبد الملك بن عبدويه الطائى ، والوليد بن

محمد بن سليمان العلاف المخرمى

(١) اى الاولاد ، كما فى الحديث الا خر « الولد مجبنة مبخلة »

شجاع السكونى ، ويعقوب الدورقى . روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو بكر بن مالك القطيعى ، وغيرهما * أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار أخبرنا عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه المخرمى حدثنا أبى محمد ابن سليمان حدثنا أبو الفضل الربيع بن ثعلب عن محمد بن زياد اليشكرى عن ميمون بن مهران عن على . قال : النساء أربع ، القَرْثع ، والوَعْوَع ، وغل لاينزع وجامعة تجمع : فاما القرثع فالسمجة ، وأما الوعوع فالصخَّابة ، وأما الغل الذى لا ينزع فالمرأة السوء ، للرجل منها أولاد لايدرى كيف يتخلص ، وأما الجامعة التى تجمع فهى التى تجمع الشمل ، وتلم الشعث . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن أبا بكر محمد بن سليمان ابن بيان العلاف توفى فى ربيع الآخر من سنة سبع وثلثمائة .

— ٢٨٠٦ — محمد بن سليمان ابن اخى سوس

محمد بن سليمان بن عبد الكريم بن مخلد بن محمد بن خالد ، أبو احمد البزاز يعرف بابن أخى سوس . حدث عن قتيبة بن سعيد ، وعبد الملك بن عبد ربه الطائى . روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو احمد محمد بن سليمان بن أخى سوس أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لاحليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

— ٢٨٠٧ — محمد بن ابى سليمان الخضيب الزجاج

محمد بن أبى سليمان ، أبو الحسن الخضيب الزجاج . حدث عن عبد الأعلى ابن حماد النرسى . روى عنه أبو بكر الاسماعيلى الجرجانى . أخبرنا احمد بن محمد ابن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنى أبو الحسن محمد بن أبى سليمان الزجاج الخضيب — ببغداد حفظا — حدثنا عبد الأعلى النرسى حدثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت عطاء يقول ، ولد لعبد الرحمن بن أبى بكر غلام فقيل عقّ عنه

جزوراً . فقال: لا إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شاتان مكافأتان »

٢٨٠٨ - محمد بن سليمان الباهلي النعماني

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عمرو بن الحصين ، أبو جعفر الباهلي النعماني . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش ، والحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ، واحمد بن بديل اليامي ، ومحمد بن حسان الأموي ، وعباس بن يزيد البحراني ، ومحمد بن عبد الله المخرمي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وغيرهم. حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف القواس قال: قدم علينا أبو جعفر محمد ابن سليمان النعماني — سنة إحدى وعشرين أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال. سمعت أبا الحسن الدارقطني ذكر محمد بن سليمان بن محمد النعماني فقال : كان من الثقات . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع : أن النعماني مات بالنعمانية في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . ذكر غير عبد الباقي: أن وفاته كانت لثلاث بقين من ذي الحجة .

٢٨٠٩ - محمد بن سليمان جوذاب

محمد بن سليمان ، أبو الحسين البصري يعرف بجوذاب . نزل بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن أبي العيناء محمد بن القاسم ، ومحمد بن يزيد المبرد ، وأبي العباس ثعلب ، والحارث بن أبي اسامة ، وكان أديباً شاعراً . روى عنه الدارقطني، واحمد ابن عبيد الله الكلوذاني ، والحسن بن الحسين النوبختي .

٢٨١٠ - محمد بن سليمان ابو جعفر

محمد بن سليمان بن علي ، أبو جعفر . نزل الرملة ، حكى عن أبي العباس ثعلب . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني . حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري أخبرنا أبو بكر بن المقرئ - باصبهان - قال سمعت أبا جعفر محمد بن سليمان بن علي البغدادي بالرملة قال : حضرنا ثعلبا وهو جالس فاراد أن يمد رجله فقال : إن من الظرف ، ترك الظرف ، عند أهل الظرف ، ومد رجله .

٢٨١١ - محمد بن سليمان ابن عندلك

محمد بن سليمان بن منصور بن عبد الله بن محمد بن منصور بن موسى بن سعد

ابن مالك بن جابر بن وهب بن ضَباب ، أبو الحسن الأزرق يعرف بابن عُنْدُلك.
حدث عن على بن اسماعيل بن أبى النجم ، سمع منه بسميساط عن جبارة بن مغلس . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخى وذكر أنه سمع منه فى منزله بالجانب الغربى من بغداد وقال : كان ثقة .

-٢٨١٢- محمد بن سليمان العكبرى

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن الفضل ، أبو بكر العكبرى . روى عن عمر بن يحيى بن داود السامرى ، وأبى طالب بن شهاب العكبرى ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى .حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى وذكر لنا أنه سمع منه بعكبرا

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعيد ﴾

-٢٨١٣- محمد بن سعيد القرشى الأموى

محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبد الله القرشى ثم الأموى . كوفى سكن بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن عمير ، وهشام بن عروة ، واسماعيل ابن أبى خالد ، وأبى اسحاق الشيبانى ، وسليمان التيمى ، وعبد العزيز بن رفيع ، وغيرهم . روى عنه ابن أخيه سعيد بن يحيى الأموى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا عمى محمد بن سعيد حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دعى أحدكم فليجب ، فان كان صائماً فليصل ، وإن كان مفطراً أكل » . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن موسى الحضرمى حدثنا ابراهيم بن أبى داود . قال قال : يحيى بن معين : بنو سعيد الاموى خمسة ، عنبسة بن سعيد ، ويحيى بن سعيد ، وعبيد بن سعيد ، ومحمد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد كانوا ببغداد كلهم الا عبيد بن سعيد . وكان محمد أكبرهم . روى عن عبد الملك بن عمير ولم يكتب عنه كبير احد ، كان صاحب سلطان هو وأخوه عبد الله

ستة أولاد لابن سعيد علماء ثقات

قلت : وقد كان لهم أخ سادس يقال له أبان أخل بذكره يحيى بن معين حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال قال أبو الحسن الدار قطني : بنو سعيد بن أبان ابن سعيد الاموى ستة رووا الحديث كلهم ، أكبرهم محمد بن سعيد ، ويحيى بن سعيد ، وعبيد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، وكان نحويا عالما باللغة يحكى عنه أبو عبيد ، وعنبسة بن سعيد ، وأبان بن سعيد كلهم ثقات . فاما محمد بن سعيد فيحدث عن داود بن أبي هند ، وسليمان التيمى ، واسماعيل بن أبي خالد ، وهشام ابن عروة وأبي اسحاق الشيبانى ، وغيرهم . وأما يحيى بن سعيد فيحدث عن يحيى ابن سعيد الأنصارى ، ومحمد بن عمرو ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق . وأما عبيدة فيروى عن اسرائيل ونظرائه . وأما عبد الله بن سعيد فمتحقق باللغة والشعر . وأما عنبسة بن سعيد فيروى عن ابن المبارك ونظرائه . وأما أبان بن سعيد فيروى عن زهير ومفضل بن صدقة ونظرائهما . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت أبا بكر بن أبي الدنيا يقول سمعت سليمان بن أبي شيخ — واسطى ثقة — قال قال لى يحيى بن سعيد محمد : أخى أكبر منى بعشر سنين . أخبرنا ابن الفضل القطان حدثنا عبد الله بن جعفر بن دستوريه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموى قال سمعت أبا بكر بن عياش وجاء الى أبي يعزيه عن أخيه محمد بن سعيد وكان أكبر منه فقال لأبى : متى ولد ؟ فقال مقتل الجراح . فقال أبو بكر ذاك محتكى .

قلت : الجراح هو ابن عبد الله قتلته الترك باذربيجان غازيا فى سنة اثنتى عشرة ومائة . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخارى قال حدثنى سعيد بن يحيى قال : مات أبي سنة أربع وتسعين ومائة ، ومات عمى — يعنى محمداً — قبله بسنة . أخبرنا

السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن سعيد الأموى مات فى سنة ثلاث وتسعين ومائة .

- ٢٨١٤ - محمد بن سعيد الطائفى

محمد بن سعيد الطائفى، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن جريج . روى عنه أبو عتبة احمد بن الفرج الحجازى ساكن حمص * كتب الىّ عبد الرحمن ابن عثمان الدورقى يذكران خيثمة بن سليمان الأطرابلسى أخبرهم . ثم أخبرنى احمد بن محمد العتيق - قراءة - حدثنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى - بدمشق - حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان . وحدثنى محمد بن على الصورى - لفظاً - قال قرأت على أبى عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق البصرى . قلت : أخبركم أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشى حدثنا أبو عتبة احمد بن الفرج الحجازى حدثنا محمد بن سعيد الطائفى - زاد العتيق والصورى فى حديثهما - ببغداد ثم اتفقوا ، قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على أهل لااله الا الله وحشة فى قبورهم، كأنى أنظر اليهم اذا انفلقت الارض عنهم يقولون لااله الا الله والناس بهُم » .

- ٢٨١٥ - محمد بن سعيد الكريزى

محمد بن سعيد بن زياد ، أبو سعيد القرشى البصرى الاثرم المعروف بالكريزى سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وأبان العطار ، وربيعة ابن كلثوم ، وأبى هلال الراسبى ، وأبى الأشهب ، وأبى عوانة . روى عنه عبد الرحمن بن الأزهر ، ويعقوب بن سفيان ، ومحمد بن غالب التمتام . وقال عبد الرحمن ابن أبى حاتم : سمع منه أبى ولم يحدث عنه . سمعته يقول هو منكر الحديث مضطرب الحديث ، ضعيف . كان عفان اتكأ عليه . وقال ابن أبى حاتم أيضا سألت أبا زرعة عن محمد بن سعيد بن زياد البصرى فقال ضعيف الحديث . كتبت عنه بالبصرة وكتب عنه أبو حاتم ببغداد ، وليس بشئ وترك حديثه ولم

يقرأ علينا . ذكر لنا أبو بكر البرقانى أن يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت لابى زرعة : محمد بن سعيد الاثرم ؟ قال ليس، كأنه يقول : ليس بشئ . قلت : أى شئ أنكر عليه ؟ قال : عن همام وأبى هلال عن قتادة عن أنس عن النبى صلى
٥ الله عليه وسلم : « ليس المسلم من يشبع وجاره طاوى » * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن غالب حدثنا محمد بن سعيد القرشى حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة . قال : أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن يسلم بعضنا على بعض . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة
١٠ احدى وثلاثين ومائتين ، فيها مات محمد بن سعيد الأثرم البصرى . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن سعيد الاثرم مات بالبصرة سنة أحدى وثلاثين ومائتين .

-٢٨١٦- محمد بن سعيد بن غالب ، أبو يحيى العطار الضرير . سمع سفيان بن عيينة

محمد بن سعيد العطار الضرير

واسماعيل بن علية ، وحماد بن ، زيد الخياط ، وعبد المجيد بن أبى روّاد ويحيى
١٥ ابن آدم، وعبيدة بن حميد ، وأبا معاوية الضرير ، وعبد الله بن نمير ، وأباأسامة ، ومعاذ بن معاذ ، وأسباط بن محمد ، ومحمد بن ادريس الشافعى . روى عنه أبو العباس بن سريج الفقيه ، ويحيى بن صاعد ، واسماعيل بن العباس الوراق ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم .وكان ثقة . قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
٢٠ ابن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن أبى الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ليضر بن الناس أكباد الابل فى

طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة » . أخبرني الأزهري أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : أبو يحيي محمد بن سعيد بن غالب العطار بغدادي . أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال : قرأت على محمد بن مخلد . قال : ومات أبو يحيي العطار في شوال سنة احدى وستين ومائتين .

-٢٨١٧- محمد بن سعيد أبو الحسن

محمد بن سعيد بن خالد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن . نزل نيسابور وحدث بها عن يزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، وسعيد بن سليمان الواسطي . روى عنه أبو احمد بن فارس الدلال ، ومكي بن عبدان النيسابوريان * حدثت عن أبي اسحاق المزكي قال حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن سعيد أبو الحسن البغدادي نزيل نيسابور حدثنا يزيد بن هارون حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل من كتف ثم صلى ولم يتوضأ .

١٠

-٢٨١٨- محمد بن سعيد الخزاز

محمد بن سعيد بن عبد الله ، أبو عبد الله الخزاز . سوسي الاصل حدث عن يحيي بن عنبسة البصري . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي — بصور — أخبرنا محمد بن احمد بن جميع أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الله أبو عبد الله الخزاز السوسي حدثنا يحيي بن عنبسة المصيصي — أصله بصري — حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر ، وان أبا بكر في الجنة مثل الثريا في السماء » . قال يحيي : وأبعد فوق ذاك .

١٥

-٢٨١٩- محمد بن سعيد الجمال

محمد بن سعيد بن زياد المقرئ الجمال ، أخو احمد بن سعيد وكان الأكبر حدث عن علي بن عاصم ، واسحاق بن يوسف الأزرق ، وعبد المنعم بن ادريس

روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو الطيب محمد بن جعفر الديباجى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وكان ثقة .

- ٢٨٢٠ - محمد بن سعيد البوسنجي

محمد بن سعيد بن هناد ، أبو غانم الخزاعى البوسنجي . نزل بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، وشيبان بن فروخ ، وأبو الوليد الطيالسى ، وسعيد بن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن خلف الطرسوسى وعبد الرحمن بن المبارك ٥ العيشى . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى ، ومحمد بن مخلد أخبرنى الحسن بن على بن محمد التميمى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد ابن مخلد حدثنا أبو غانم محمد بن سعيد بن هناد البوسنجي قال سمعت يحيى بن خلف بن الربيع الطرسوسى يقول : جاء رجل الى مالك بن أنس وأنا شاهد ١٠ فقال له: ياأبا عبد الله ، ماتقول فى رجل يقول القرآن مخلوق ؟ ! قال : كافر زنديق خذوه فاقتلوه . قال : إنما أحكى لك كلاما سمعته . قال : لم أسمعه من أحد إنما سمعته منك .

- ٢٨٢١ - محمد بن سعيد البورقي

محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو ، أبو عبد الله المروزى يعرف بالبورقى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن على بن الحسن بن شقيق ، واحمد ١٥ ابن عبد الله الفرمايانى ، واحمد بن محمد السلمونى وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعى وعيسى بن حامد الرخجى ، وغيرهما * أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم ابن غيلان البزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقى — قدم حاجا - حدثنا احمد بن محمد بن مقاتل حدثنا محمد بن مردويه حدثنا أبو اسماعيل حفص بن عمر . قال : ٢٠ حدثنى عبيد الله قال حدثنى محمد بن على عن أبيه عن عمه محمد بن الحنفية . قال حدثنى على بن أبى طالب . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله فرض للفقراء فى أموال الأغنياء قدر ما يسعهم ، فان منعوهم حتى يجوعوا

و يعروا و يجهدوا ، حاسبهم الله حسابا شديدا ، وعذبهم عذابا نكرا » * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أخبرنا القاضى أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر الرخجى حدثنا محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد البورقى المروزى سنة تسع وتسعين ومائتين — قدم علينا —. وأخبرنا أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا أبو زيد بن عامر الكوفى حدثنا محمد بن سعيد البورقى — قدم علينا سنة ست وثلثمائة — أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد السلمونى حدثنا محمد ابن مقاتل الرازى حدثنا الفرات بن خالد عن مسعر بن كدام عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار ، ومن ترك درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبى من الأنبياء ، ومن ترك الكذب لا تكتب عليه خطيئة أيام حياته ، ودخل الجنة بغير حساب » . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : محمد بن سعيد البورقى كذاب ، حدث بغير حديث وضعه حدثت عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى قال أخبرنى سعيد بن عبيد الصوفى عن أبى احمد الحنفى قال : توفى أبو عبد الله محمد بن سعيد البورقى بمرو يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة لأربع عشرة خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . قال أبو عبد الله الحافظ : هذا البورقى قد وضع من المناكير على الثقات مالا يحصى ، وأفحشها روايته عن بعض مشايخه عن الفضل بن موسى السنانى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما زعم أنه قال : « سيكون فى أمتى رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتى » . هكذا حدث به فى بلاد خراسان ، ثم حدث به بالعراق باسناده وزاد فيه أنه قال : « وسيكون فى أمتى رجل يقال له محمد بن ادريس فتنته على أمتى أضر من فتنة ابليس » .

قلت : ما كان أجرأ هـذا الرجل على الـكذب كأنه لم يسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » نعوذ بالله من غلبة الهوى ، ونسأله التوفيق لما يحب ويرضى .

-٢٨٢٢- محمد بن سعيد أبو بكر الصوفى

محمد بن سعيد ، أبو بكر الحربى الصوفى . كان أحـد شيوخهم ، وحكى عن سرى السقطى ، روى عنه محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى . أخبرنا اسماعيل ابن احمد الحيرابى[1] حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمى فى كتاب تاريخ الصوفية . قال : محمـد بن سعيد أبو بكر من مشايخ بغداد ينزل الحربية ، صحب سريا السقطى . وقال أبو عبد الرحمن : سمعت أبا بكر البجلى يقول سمعت أبا بكر محمد بن سـعيد الحربى يقول سمعت السرى يقول قلت لمعروف الـكرخى : كل من دعاك أجبته ؟ قال : إنمـا أنا ضيف حيث أنزلنى نزلت . أخـبرنا أبو عـلى عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى ـ بالرى ـ أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله بن شاذان الرازى المذكر ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا بكر الحربى يقول سمعت سريا السقطى يقول : مكثت عشرين سنة أطوف بالساحل أطلب صادقاً فدخلت يوما الى مغار، فاذا أنا بزمنى وعميان ومجذمين قعود . فقلت : ما تصنعون ها هنا ؟ قالوا ننتظر شخصا يخرج علينا ، يمر يده علينا فنعافى . فقلت : إن كان صادق فاليوم ! قال فجلست فخرج كهل وعليـه مدرعة من شعر فسلم وجلس ، ثم أمرّ يده على عمى هذا فأبصر، وأمرّ يده على زمانة هـذا فصح ، وأمرّ يده على جذام هذا فبرأ ، ثم قام موليا فضربت يدى اليه فقال لى : سرى خل عنى فانه غيور ، لا يطلع على سرك فيراك وقد سكنت الى غيره فتسقط من عينه .

-٢٨٢٣- محمد بن سعيد أبو عبد الله البزورى

محمد بن سعيد بن يحيى بن سعيد ، أبو عبـد الله البزورى . كوفى الأصل حدث عن عمر بن شبة ، وعـلى بن حرب ، وعباس الدورى . روى عنـه أبو الحسين بن المنادى ، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ، وأبو بكر بن شاذان

(١) كذا رسمها فى الاصل : الحيرابى، ولعلها الحيزانى بالزاى والنون .

ومحمد بن عبيدالله بن الشخير ، وأبو حفص بن شاهين * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب المعدل أخبرنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح حدثنا أبو عبد الله محمد ابن سعيد البزورى حدثنا عباس بن محمد حدثنا قبيصة حدثنا سفيان الثورى عن الربيع عن صبيح عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك . قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «الحليم رشيد فى الدنيا رشيد فى الآخرة» * وباسناده ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «كاد الحليم أن يكون نبيا» .

- ٢٨٢٤ -
محمد بن سعيد
ابو سالم الجلودى

محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله ، أبو سالم الجلودى . وهو ابن أخى محمد بن حماد الدباغ . سمع الحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى . وروى عن أبى داود السجستانى كتاب السنن . حدث عنه أبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو ١٠ حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وغيرهم . وحدثنى الحسن بن أبى طالب أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا سالم الجلودى مات فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة . ذكر غيره أنه توفى فى شعبان .

- ٢٨٢٥ -
محمد بن سعيد
ابو بكر ابن الشفق

محمد بن سعيد بن الشَّفَق، أبو بكر . حدث بطرسوس عن موسى بن اسحاق الانصارى ، وعبد الله بن جابر الطرسوسى . روى عنه على بن الحسن بن المثنى الاسترابإذى * أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال حدثنى على بن الحسن بن المثنى العنبرى ــ باستراباذ ــ حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الشفق البغدادى ــ بطرسوس ــ حدثنا القاضى أبو بكر موسى بن اسحاق . وأخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا احمد ٢٠ ابن الحسن الصوفى . قالا : حدثنا أبو نصر التمار حدثنى كوثر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله لعن الخمر وعاصرها والمعتصرة له ، والجالب والمجلوب اليه ، والبائع والمشترى ، والساقى والشارب ،

وحرم ثمنها على المسلمين » لفظهما سواء .

-٢٨٢٦- محمد بن سعيد ، أبو بكر الحربى الزاهد يعرف بابن الضرير . روى عن ابراهيم

محمد بن سعيد ابن الضرير

ابن نصر المنصورى ، وغيره . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وكان ثقة .
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد الحربى ـ المعروف
٥ بابن الضرير الزاهد ـ حدثنا محمد بن احمد بن خالد بن يزيد حدثنا أبو الفضل —
يعنى محمد بن أبى هرون الوراق — حدثنا محمد بن المبارك حدثنا خلف بن هشام
قال سمعت معروفا ـ يعنى الكرخى ـ يقول : كان يقال هذا الدعاء للفقر أو قال
للدين شك خلف ـ أن يقول العبد فى السحر خمساً وعشرين مرة : لا إله إلا الله ، الله
أكبر كبيرا ، سبحان الله والحمد لله كثيرا ، اللهم إنى أسألك من فضلك
١٠ ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما سواك ـ أو غيرك . أخبرنى احمد بن سليمان بن
على المقرئ أخبرنا عبد الواحد بن أبى الحسن الفقيه قال سمعت أبى يقول سمعت
أبا بكر بن الضرير الزاهد يقول : دافعت الشهوات حتى صارت شهوتى المدافعة
حسب . حدثنى الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفى . قال قال لنا على بن احمد
ابن عمر المقرئ : مات أبو بكر الضرير الزاهد ـ وكان ينزل الحربية ـ فى شهر
١٥ ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلثمائة .

-٢٨٢٧- محمد بن سعيد بن عبدان بن سهلان بن مهدان ، أبو الفرج البغدادى . نزل

محمد بن سعيد ابو الفرج البغدادى

الشام وسكن طبرية ، وحدث بدمشق ، وبمصر ، عن محمد بن بحر بن الحسين
العمى ، وأبى سعيد العدوى ، وغيرهما . روى عنه تمام بن محمد بن عبدالله الرازى
وأبو الفتح بن مسرور البلخى ، وذكر أبو الفتح أنه سمع منه فى سنة خمس
٢٠ وخمسين وثلثمائة . قال وسألته عن مولده فقال : ولدت ببغداد فى ذى الحجة من
سنة سبع وثمانين ومائتين . قال أبو الفتح : وكان ثقة .

-٢٨٢٨- محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الكاتب . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى

محمد بن سعيد الكاتب

أخبرنا أبوعبد الله محمد بن سعيد الكاتب ـ ببغداد من كتابه ـ حدثنا أبوعثمان بكران بن حمدان بن سهلان حدثنا محمد بن احمد بن موسى حدثنا داود بن أيوب الايلى حدثنى أبى حدثنا بكر بن صدقة حدثنا عبد الله بن سعيد عن موسى بن عقبة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ؛ ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما ، اتخذ الناس رؤسا جهالا » وذكر بقية الحديث . ٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سهل ﴾

ـ ٢٨٢٩ ـ محمد بن سهل البغدادى

محمد بن سهل البغدادى . حدث عن عمر بن موسى الوجيهى . روى عنه أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشى خبراً ذكره عنه أبو العباس بن مسروق الطوسى فى كتاب المتيمين . ١٠

ـ ٢٨٣٠ ـ محمد بن سهل ابن عسكر

محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد ، أبو بكر مولى بنى تميم . بخارى سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرزاق بن همام ، وآدم بن أبى اياس ، وعبد الله ابن يوسف التنيسى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، وأشباههم . روى عنه ابراهيم ابن اسحاق الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، وغيرهم . حدثنا عبد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى حدثنا ١٥ على بن عبد الله بن جهضم حدثنا الخالدى — يعنى جعفرا — حدثنا احمد بن مسروق قال حدثنى محمد بن سهل بن عسكر البخارى قال : كنت أمشى فى طريق مكة إذ سمعت رجلا مغربيا على بغل ، وبين يديه مناد ينادى : من أصاب هميانا له ألف دينار . قال وإذا انسان أعرج عليه أطمار رثة خلقان يقول للمغربى: إيش علامة الهميان ؟ فقال : كذا وكذا وفيه بضائع لقوم وأنا أعطى من مالى ٢٠ ألف دينار . فقال الفقير : من يقرأ الكتابة ؟ قال ابن عسكر : فقلت أنا أقرأ . قال : اعدلوا بنا ناحية من الطريق ، فعدلنا فأخرج الهميان فجعل المغربى يقول

حبتين لفلانة ابنة فلان بخمسمائة دينار ، وحبة لفلان بمائة دينار ، وجعل يعد فاذا هو كما قال . فحل المغربى هميانه وقال : خذ ألف دينار الذى وعدت على وجادة الهميان . فقال الأعرج : لو كان قيمة الهميان الذى أعطيتك عنــدى بعرتين ما كنت تراه ! فـكيف آخذ منك ألف دينار على ما هـذا قيمته ؟ وقام ومضى ولم يأخذ منه شيئا . أخبرنا احمـد بن محمد بن غالب أخـبرنا أبو الحسن الدارقطنى أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الـكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه. ثم حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الـكريم بن أبى عبد الرحمن ـ وكتب لى بخطه ـ قال سمعت أبى يقول : محمد ابن سهل بن عسكر بخارى ثقة . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن حامد الرخجى قال حدثنى جدى يعنى محمد بن الحسين القنبيطى قال : مات محمد ابن سهل بن عسكر البخارى سنة احدى وخمسين ومائتين . أخبرنا احمـد بن جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن سهل ابن عسكر البخارى فى شعبان سنة احدى وخمسين . قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال : محمد بن سهل بن عسكر ـ أبو بكر البخارى ـ سكن بغداد ، مات بها لسبع أو لعشر بقين من شعبان سـنة احدى وخمسين ومائتين . قال لى محمـد بن سهل : أنا مولى بنى تميم . ذكر بعض أهل العلم أن وفاته كانت ليلة الثلاثاء لسبع بقين من شعبان .

- ٢٨٣١ - (محمد بن ابى السرى الازدى) محمـد بن أبى السرى الأزدى ، واسم أبى السرى سهل بن بسام ، وكنية محمـد أبو جعفر . روى عن هشام بن محمـد الـكلبى مصنفاته ، وعن اسحاق بن يوسف الأزرق . حدث عنه أبو احمد محمد بن موسى البربرى ، ومحمد بن خلف المرزبان ، وأبو سعيد السكرى ، واحمد بن محمد بن بشار بن أبى العجوز وغيرهم

- ٢٨٣٢ - (محمد بن سهل العطار) محمد بن سهل بن عبدالرحمن ، أبوعبدالله العطار مولى بنى أسد . وقيل: محمد

ابن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بنى أمية ، حدث عن عمرو بن عبد الجبار اليامى ، وعبد الله بن محمد البلوى ، ومضارب بن نزيل الكلبى ، وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد العطار ، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز ، وأبو بكر الشافعى ، وعبد الله بن جعفر الزبيبى ، وأبو بكر الجعابى ، ومخلد بن جعفر الدقاق* أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن عبيد الله الحنائى حدثنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى — املاء — قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار حدثنى أبو يحيى عمرو بن عبد الجبار اليامى حدثنى أبى حدثنا أبو عوانة عن أبى عمرو بن العلاء عن الحسن عن أنس بن مالك قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ابن سمية[1] تقتله الفئة الباغية قاتله وسالبه فى النار ». كذا قال عن الحسن عن أنس والمحفوظ عن الحسن عن أمه عن أم سلمة* أخبرنى أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن سهل بن الحسين العطار حدثنا مضارب بن نزيل الكلبى حدثنا أبى حدثنا الفريابى — محمد بن يوسف — حدثنا ابراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن الزهرى عن ابى سلمة عن أبى هريرة .قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « المؤمن يسير المؤونة » . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب .قال قال الدارقطنى : محمد بن سهل العطار كان ممن يضع الحديث . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن سهل العطار متروك . سمعت أبا محمد الحسن بن محمد الخلال يقول : كان محمد بن سهل العطار يضع الحديث .

-٢٨٣٣- (محمد بن سهل ابو بكر المؤدب)

محمد بن سهل بن اسماعيل ، أبو بكر المؤدب . حدث عن سريج بن يونس . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو بكر الجعابى . أخبرنا أبو بكر احمد بن طلحة بن احمد بن هارون الواعظ * حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن سهل

(١) هو عمار بن ياسر رضى الله عنه .

المؤدب حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو اسماعيل عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن الفضل بن عباس. قال: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة.

- ٢٨٣٤ - محمد بن سهل بن الفضيل، أبو عبد الله الكاتب. سمع الزبير بن بكار، وعمر بن شبة، وعيسى بن أبي حرب الصفار، وعلى بن داود القنطرى. روى عنه عبيد الله الحوشبى، وأبو الحسن الدارقطنى، ويوسف بن عمر القواس، وكان ثقة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن محمد بن سهل الكاتب مات فى صفر سنة خمس وعشرين وثلثمائة. ذكر غيره أنه توفى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر ودفن فى يومه.

محمد بن سهل ابو عبد الله الكاتب

- ٢٨٣٥ - محمد بن سهل بن هارون بن موسى، أبو بكر العسكرى. سمع حميد بن الربيع والحسن بن عرفة، واحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان. روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى، وطالب بن عثمان الأزدى، وغيرهما. وكان ثقة. حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن احمد بن محمد ـ بصيدا ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بن هارون العسكرى ـ المعروف بالفامى ببغداد ـ. قال لى عبد العزيز بن على الوراق: توفى محمد بن سهل بن هارون العسكرى ومنزله بباب حرب فى يوم الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة ثمان وعشرين وثلثمائة. وذكر غيره أنه ولد فى سنة سبع وثلاثين ومائتين.

محمد بن سهل ابو بكر العسكرى

١٥

- ٢٨٣٦ - محمد بن سهل بن محمد بن احمد بن سعيد، أبو جعفر الجمال حدث عن أبى حنيفة محمد بن حنيفة الواسطى، ومحمد بن معاذ الهروى. روى عنه محمد بن المظفر أخبرنا على بن أبى على البصرى * أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ـ لفظا ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن سهل بن محمد بن احمد بن سعيد الجمال حدثنا أبو الحسن محمد ابن معاذ بن عيسى بن ضرار بن أسلم بن عبد الله بن جبير بن أسد بن هاشم بن

محمد بن سهل ابو جعفر الجمال

٢٠

عبد مناف حدثنا أبى حدثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان الثورى عن أبيه عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يارسول الله إنا لنعرف الضغائن فى أناس من قومنا من وقائع أوقعناها فقال رسول الله [صلى الله عليه وسلم]: «أما والله انهم لايبلغون خيراً حتى يحبوكم لقرابتى » . ثم قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : « ترجو سلهب شفاعتى ولا يرجوها بنو عبد المطلب ؟ » لا أعلم ذكر فيه عائشة ومسروقا عن الثورى غيرابن هراسة ، والمحفوظ عن أبى الضحى عن ابن عباس * كذلك أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان الثورى عن أبيه عن أبى الضحى عن ابن عباس قال : جاء العباس الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنك قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذى صنعت فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « لا يبلغوا الخير — أوقال الايمان — حتى يحبوكم لله ولقرابتى أترجو سلهم — حى من مراد — شفاعتى ولا يرجو بنو عبد المطلب شفاعتى ؟ » . ورواه أبو نعيم عن الثورى فارسله ولم يذكر فيه ابن عباس .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه السرى ﴾

— ٢٨٣٧ — محمد بن السرى أبو بكر البزاز

محمد بن السرى بن سهل ، أبو بكر البزاز . سمع بشر بن الوليد الكندى وسريج بن يونس . روى عنه احمد بن كامل القاضى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو القاسم الطبرانى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن السرى بن سهل البزاز البغدادى حدثنا بشر بن الوليد القاضى حدثنا سليمان بن داود اليامى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « احفوا الشوارب وأعفوا اللحى » . قال سليمان لم يروه عن يحيى بن أبى كثير الا سليمان .

أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن السرى البزاز مات بسر من رأى سنة إحدى وتسعين ومائتين .

-٢٨٣٨- محمد بن السرى القنطرى

محمد بن السرى بن سهل ، أبو بكر القنطرى . سمع محمد بن بكار بن الريان ، وعثمان بن أبي شيبة ، ويحيى بن شعيب اليمانى ، ومحمد بن اسحاق المسيبى ، وعبد الله بن عمر بن أبان الكوفى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى . روى عنه احمد ابن جعفر بن سلم الختلى ، ومحمد بن حميد المخرمى ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، وعلى ابن ابراهيم بن أبي عزة العطار ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز ابن جعفر البردعى أخبرنا على بن ابراهيم بن أبي عزة العطار حدثنا محمد بن السرى القنطرى ــ البزاز سنة ثمان وتسعين ومائتين ــ حدثنا محمد بن بكار ابن الريان حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الشهر شهر رمضان ، تفتح فيه أبواب الجنان ، وتصفد فيه مردة الشياطين ، ويغفر فيه إلا لمن أبى » . قالوا : ومن يأبى يا أبا هريرة ؟ قال : الذى يأبى أن يستغفر الله عز وجل . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سألت الدارقطنى عن محمد بن السرى القنطرى فقال : ثقة . أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا القاضى أبو الحسين عيسى بن حامد الرخجى : ومات محمد بن السرى القنطرى يوم السبت للنصف من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومائتين .

-٢٨٣٩- محمد بن السرى الناقد

محمد بن السرى بن مهران الناقد ، سمع ابراهيم بن زياد سبلان ، واسماعيل ابن عيسى العطار ، ومحمد بن عبد الله الارزى ، ويوسف بن موسى القطان . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، ومحمد بن على بن حبيش الناقد ، وأبو القاسم الطبرانى ، وكان ثقة * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن السرى بن مهران الناقد البغدادى حدثنا محمد بن عبد الله الأرزى البغدادى

حدثنا عبيد الله بن تمام عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس : أن علياً خطب بنت أبي جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن كنت تزوجتها فرد علينا ابنتنا » . قال سليمان : لم يروه عن خالد إلا ابن تمام ، تفرد به الأرزى .

- ٢٨٤٠ - محمد بن السرى أبو المؤمل

محمد بن السرى بن سهل ، أبو المؤمل البغدادى . حدث عن الحسن بن عرفة العبدى . روى عنه عمر بن على بن الحسن العتكى الخطيب ساكن بيت المقدس

- ٢٨٤١ - محمد بن السرى أبو بكر التمار

محمد بن السرى بن عثمان ، أبو بكر التمار . حدث عن الحسن بن عرفة ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، وعباس بن محمد الدورى ويحيى بن أبي طالب ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائنى ، وأبى بكر بن أبى الدنيا روى عنه محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وفارس بن محمد الغورى ، وأبو الحسن الدار قطنى ، ومحمد بن عمر بن زنبور الوراق . ١٠ روى عنه يوسف بن عمر القواس فقال حدثنا محمد بن عثمان بن السرى . أخبرنا البرقانى قال سئل أبو الحسن الدارقطنى عن حديث حدث به محمد بن عبد الواحد قال * حدثنا أبو بكر محمد بن السرى التمار حدثنا عباس الدورى حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد ابن أبى وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علىّ متعمداً ١٥ فليتبوأ مقعده من النار » فقال : هذا لا يصح عن مصعب بن سعد ، ولا عن سلمة بن كهيل ، ولا عن الثورى ولعل هذا الشيخ دخل عليه حديث فى حديث

- ٢٨٤٢ - محمد بن السرى ابن السراج

محمد بن السرى ، أبو بكر النحوى المعروف بابن السراج . كان أحد العلماء المذكورين بالأدب وعلم العربية ، صحب أبا العباس المبرد ، وأخذ عنه العلم . روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجى ، وأبو سعيد السيرافى ، ٢٠ وعلى بن عيسى الرمانى . وكان ثقة . أخبرنا على بن أبى على حدثنا على بن عيسى ابن على النحوى . قال : كان أبو بكر بن السراج يقرأ عليه كتاب الاصول الذى

صنفه فمر فيه باب استحسنه بعض الحاضرين فقال : هذا والله أحسن من كتاب المقتضب . فانكر عليه أبو بكر ذلك وقال : لا تقل هذا وتمثل ببيت ـ وكان كثيراً مما يتمثل فيما يجرى له من الأمور بابيات حسنة ـ فانشد حينئذ :

ولكن بكت قبلى ، فهاج لى البكا بكاها ، فقلت الفضل للمتقدم

٥ قال وحضر فى يوم من الايام بُنَيٌّ له صغير فاظهر من الميل اليه ، والمحبة له ، ما يكثر من ذلك . فقال له بعض الحاضرين : أتحبه أيها الشيخ ؟ فقال متمثلا :

أحبه حب الشحيح ماله قد كان ذاق الفقر ثم ناله

بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى أن أبا بكر محمد بن السرى السراج مات فى يوم الاحد لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ست عشرة وثلثمائة

١٠ ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعد ﴾

-٢٨٤٣- محمد بن سعد الاشهلى

محمد بن سعد ، أبو سعد الانصارى الاشهلى . من أهل المدينة . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عجلان . روى عنه محمد بن عبد الله المخرمى * أخبرنا محمد ابن عبد الملك القرشى وأحمد بن محمد العتيقى قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الأشقر حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى

١٥ حدثنا محمد بن سعد الاشهلى حدثنا ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ فانصتوا ، واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا . آمين ، وإذا ركع فاركعوا ، واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ، واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا » . أخبرنا أبو حازم

٢٠ العبدوى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول أخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو سعد محمد بن سعد الاشهلى كان ببغداد . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن

عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول ـ وسألته يعني يحيى ابن معين ـ عن محمد بن سعد الانصاري . فقال : ثقة . حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري حدثنا الخصيب بن عبد الله بن محمد القاضي أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي قال : أبو سعد محمد بن سعد الانصاري ثقة مديني كان ببغداد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري . قال : محمد بن سعد الاشهلي الانصاري أبو سعد مات قبل المائتين ، كان ببغداد مديني الأصل سمع ابن عجلان .

ـ ٢٨٤٤ ـ محمد بن سعد كاتب الواقدي

محمد بن سعد بن منيع ، أبو عبد الله مولى بني هاشم وهو كاتب الواقدي . سمع سفيان بن عيينة ، واسماعيل بن علية ، ومحمد بن أبي فديك ، وأبا حمزة أنس ابن عياض ، ومعن بن عيسى ، والوليد بن مسلم ، ومن بعدهم . وكان من أهل الفضل والعلم ، وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين ، والخالفين الى وقته ، فاجاد فيه وأحسن . روى عنه الحارث بن أبي اسامة ، والحسين بن فهم وأبو بكر بن أبي الدنيا . أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا احمد بن كامل القاضي قال قال لي محمد بن موسى : الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة انفس : محمد ابن سعد الكاتب أولهم . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضي قال سمعت الحسين بن فهم يقول . كنت عند مصعب الزبيري فمر بنا يحيى بن معين فقال له مصعب : يا أبا زكريا حدثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا ـ وذكر حديثا ـ فقال له يحيى : كذب .

۞ [قلت] : ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى في كثير من رواياته ، ولعل مصعبا الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثا من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه الى الكذب . وقد قال ابن أبي حاتم

الرازى : سألت أبي عن محمد بن سعد فقال : يصدق . جاء الى القواريرى وسأله عن أحاديث فحدثه . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الخليل قال سمعت ابراهيم الحربي يقول : كان احمد بن حنبل يوجه فى كل جمعة بحنبل بن اسحاق الى ابن سعد ، يأخذ منه جزأين من حديث الواقدى ، ينظر فيهما الى الجمعة الاخرى ، ثم يردهما ويأخذ غيرهما ، قال ابراهيم: ولوذهب سمعهما ، كان خيراً له. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الأزرقى قال: سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن سعد كاتب الواقدى . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد ابن العباس حدثنا احمد بن معروف الخشاب قال حدثنا الحسين بن فهم قال : محمد بن سعد صاحب الواقدى ، وهو مولى الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، توفى ببغداد يوم الاحد لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ودفن فى مقبرة باب الشام ، وهو ابن اثنتين وستين سنة . وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية وكثير الطلب ، وكثير الكتب ، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه

-٢٨٤٥- محمد بن سعد أبو جعفر العوفى

محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفى . من بنى عوف بن سعد ـ فخذ ـ من بنى عمرو بن عياذ بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان . وقال احمد بن كامل القاضى : هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة بن أسد بن لاحب بن عبد بن عامر بن صعصعة بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن الحرث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . حدث عن يزيد بن هارون ، وروح ابن عبادة ، وعبد الله بن بكر السهمى ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأبى عبد

الرحمن المقرئ ، وأبيه سعد بن محمد ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عبد الله الحكيمى ، وعبدالله بن اسحاق البغوى وأحمد بن كامل القاضى ، وكان ليناً فى الحديث . وذكر الحاكم أبو عبد الله بن البيع : أنه سمع الدار قطنى ذكره . فقال : لابأس به * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا احمد بن كامل أخبرنا محمد بن سعيد العوفى حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن قتادة قال حدث أبو بردة بن أبى موسى عن أبيه . قال لو شهدتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لحسبت أن ريحنا ريح الضأن من لبس الصوف . تفرد برواية هذا الحديث هكذا محمد بن سعد عن روح وتفرد به ابن كامل عن محمد بن سعد ، وهو وهم ، وصوابه عن روح عن سعيد ـ بدلا من شعبة * أخبرناه على وعبد الملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران قالا : اخبرنا حمزة ابن محمد بن العباس حدثنا الحارث بن محمد حدثنا روح . واخبرناه الحسن بن ابى بكر حدثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمى حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال حدث أبو بردة بن أبى موسى عن أبيه قال : لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم وقد أصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لبسنا الصوف . أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة بنحوه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على أبى الحسين بن المنادى وأنا أسمع قال : ومحمد بن سعد بن الحسن بن عطية العوفى كان ينزل درب النهر قرب البيعة بالجانب الشرقى من مدينتنا آخر سويقة نصر بن مالك ، توفى سلخ ربيع الآخر سنة ست وسبعين — يعنى ومائتين —

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعدان ﴾

-٢٨٤٦- محمد بن سعدان النحوى الضرير

محمد بن سعدان ، أبو جعفر النحوى الضرير . كان أحد القراء وله كتاب مصنف فى النحو ، وكتاب كبير فى القراءآت . روى فيه عن عبد الله بن ادريس وأبى تميلة يحيى بن واضح ، واسحاق بن محمد المسيبى ، وأبى معاوية الضرير
٥ والمسيب بن شريك ، وعبد العزيز بن أبان . روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدى ، ومحمد بن احمد بن البراء ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيى ، وعبيد بن محمد المرزبان ، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنى ابراهيم بن مخلد ابن جعفر قال قرأت على أبى طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم المقرئ قلت له أخبركم عبيد بن محمد المروزى أخبرنا محمد بن سعدان حدثنا
١٠ عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثورى عن عبيد المكتب عن أبى رزين أن عليا قرأ : (اياك نعبد واياك نستعين) فهمز ومدّ وشدد . حدثت عن محمد بن العباس قال أخبرنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى فى تسمية قراء أهل مدينة السلام قال : وكان أبو جعفر محمد بن سعدان النحوى الضرير يقرئ بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه ، ففسد عليه الأصل والفرع ، إلا
١٥ أنه كان نحويا . أخبرنا الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد ابن عرفة قال : وفى هذه السنة مات محمد بن سعدان النحوى — يعنى سنة إحدى وثلاثين ومائتين — ذكر غير ابن عرفة أن وفاته كانت يوم عرفة من السنة .

-٢٨٤٧- محمد بن سعدان البزاز

محمد بن سعدان البزاز ، شيخ غير مشهور . روى عن القعنبى حديثا منكرا * أخبرناه أبو الفتح على بن محمد بن عبد الصمد الدليل — باصبهان — أخبرنا أبو بكر
٢٠ ابن المقرئ حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث — بمصر — حدثنا محمد بن سعدان البزاز حدثنا القعنبى عن مالك . وأخبرناه الأزهرى — واللفظ له — حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنى احمد بن محمد بن اسحاق اليامورى حدثنا محمد بن محمد بن

الأشعث بمصر حدثنا محمد بن سعدان البزاز البغدادى حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك. قال: كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشياً. قال على بن عمر: هذا حديث غير محفوظ من حديث الزهرى عن أنس. وهو غريب عن مالك، تفرد به ابن الأشعث وكان ضعيفا عن شيخه هذا عن القعنبى. ولا يصح عن مالك والله أعلم. ٥

-٢٨٤٨- محمد بن سعدان أبو جعفر البزاز

محمد بن سعدان، أبو جعفر البزاز حدث عن أبى جعفر النفيلى، وفيض بن وثيق وغيرهما. روى عنه أبو عبد الله الحكيمى * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمد بن سعدان أبو جعفر حدثنا الفيض بن وثيق عن رجل —سقط اسمه من الكتاب— قال حدثنا مسعر حدثنا أبو عون عن عرفجة. قال قال أبو بكر الصديق: من استطاع ١٠ منكم أن يبكى فليبك ومن لم يستطع فليتباك. قال وقال أبو بكر الصديق: اتقوا الملاعن. قيل يا خليفة رسول الله، وما الملاعن؟ قال: يلقى القذر فى الطريق، أو الشئ يكرهه الناس. فيقولون لعن الله من فعل هذا. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال: ومات أبو جعفر محمد بن سعدان البزاز، خال أمى، وذلك سلخ شعبان سنة سبع وسبعين — يعنى ١٥ ومائتين — قال: وكان قد سمع من الحسين بن على أبى شيبة[1] فى نحو من خمسمائة شيخ وما حدث الا بشئ يسير.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سليم ﴾

-٢٨٤٩- محمد بن سليم أبو عبد الله القاضى

محمد بن سُلَيْم، أبو عبد الله القاضى كوفى الأصل حدث عن ابراهيم بن سعد وشريك بن عبد الله، وجعفر بن سليمان، وعبد العزيز الدراوردى، وهشيم بن بشير. روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدى. وقال ابن أبى حاتم الرازى: سمع منه أبى ببغداد وسئل أبى عنه فقال: أثنى عليه الأعين، وأفادنى عنه وكتبت

(١) كذا فى الاصل ولم نقف عليه فيما بيدنا من المراجع

عنه على ضعف فيه . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم قال : محمد بن سُلَيْم يكنى أبا عبدالله العبدى وقد سمع سماعا كثيراً ، وولى القضاء ببادرايا وبا كسيايا أيام المأمون ، ورأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه ، والرواية عنه . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب . أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يده . قال أبو زكريا — يعنى يحيى بن معين — : وأما ابن سُلَيْم ، فهو والله صاحبنا ، وهو لنا محب ، ولكن ليس فيه حيلة ألبتة ، وما رأيت أحداً قط يشير بالكتاب عنه ، ولا يرشد اليه . وفى موضع آخر: قلت لأبى زكريا : محمد ابن سليم ؟ فقال : قد والله سمع سماعا كثيراً ، وهو معروف ، ولكنه لا يقصر على ماسمع يتناول مالم يسمع . قلت له : يكتب عنه ؟ قال : لا . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن سُلَيْم ليس بثقة . قلت : لم صار ليس بثقة ؟ قال : لأنه يكذب فى الحديث .

-٢٨٥٠- محمد بن سليم أبو جعفر السراج

محمد بن سلَيْم ، أبو جعفر السراج حدث عن حفص بن عبدالله النيسابورى وأصرم بن حوشب ، ويحيى بن أبى بكير ، واسحاق بن عيسى الطباع . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن سليم السراج حدثنا حفص بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج — يعنى ابن الحجاج — عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أصلى على سبع نبى[1] ، ولا أكف ثوباً ، ولا شعراً » . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت

(١) كذا فى الاصل والباء غير منقوطة .

على محمد بن مخلد العطار قال : مات محمد بن سُلَيم السراج فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سلاَّم ﴾

-٢٨٥١- محمد بن سلاّم الجمحى البصرى

محمد بن سلاّم بن عبيدالله بن سالم ، أبو عبد الله البصرى . مولى قدامة بن مظعون الجمحى ، وهو أخو عبد الرحمن بن سلام ، كان من أهل الأدب . وصنف كتاباً فى طبقات الشعراء ، وحدث عن حماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة وزائدة ابن أبى الرُّقاد ، وأبى عوانة ، وقدم بغداد فأقام بها الى حين وفاته . روى عنه أبو بكر بن أبى خيثمة ، وعبدالله بن احمد بن حنبل ، وأبو العباس ثعلب ، وأبو بكر المطوعى ، وأبو العباس احمد بن على الأبار ، وغيرهم . أخبرنا محمد بن أحمد ابن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو بكر المطوعى . وأخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل .قالا حدثنا محمد بن سلاّم الجمحى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن همام قال : بال جرير بن عبد الله فتوضأ ومسح على الذى[1] يعجبهم من ذلك أن اسلام جرير كان بعد نزول المائدة . لفظ المطوعى . قال عبد الله بن احمد فحدثت به أبى فقال : هذا ليس من حديث مغيرة ، هذا حديث الأعمش ، أخطأ هذا الشيخ على أبى عوانة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو جعفر احمد بن يعقوب الأصبهانى حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن سلاّم الجمحى حدثنا زائدة بن أبى الرقاد عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأم عطية : « إذا خفضت فأَشِمِّى ولا تنهكى ، فانه أنضر للوجه ، وأحظى عند الزوج ». قال أبو جعفر : سمعت محمد بن عبد الواحد اللغوى يقول : كان هذا الحديث عند أبى العباس احمد بن يحيى عن محمد بن سلام فكانوا

(١) كذا هنا . والحديث . انه مسح على الخف فكان يعجبهم الخ

يسألونه عنـه . فقال : رأيت يحيى بن معين عند محمـد بن سلام يسأله عن هذا؟ الحديث . أخبرنا محمـد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمـد الطبرانى. حدثنا احمد بن يحيى ـ يلقب النحوى ـ وأخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيار ثعلب قال حـدثنا محمد بن سلام عن زائدة بن أبى الرقاد عن ثابت عن أنس بن مالك . قال قال النبى صلى الله عليه وسـلم لأم عطية : « يا أم عطية إذا خفضت فأشمى ولا تنهكى، فانه اضوأ للوجه وأحظى عند الزوج » . لفظ حديث ابن مقسم وقال قال أبو العباس : رأيت يحيى بن معين بين يدى محمد بن سلاّم يسأله عن هذا الحديث ولم يذكر الطبرانى هذا الـكلام . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد ابن يعقوب الأصبهانى حدثنا أبو خليفة عن الرياشى . قال : أحاديث محمد بن سلام عندنا مثل حديث أيوب عن محمد بن أبى هريرة . قال أبو خليفة : وقال لى أبى مثل ذلك . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمـد بن نعيم الضبى أخبرنى على ابن محمد الحبيبى ـ بمرو ـ . قال : سألت أبا على صالح بن محمد جزرة الحافظ عن عبد الرحمن ومحمد ابنى سلام الجمحيين . فقال : صدوقان . ورأيت يحيى بن معين يختلف اليهما . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى. حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت أبى يقول : لا يكتب عن محمد بن سلاّم الحديث ، رجل يرمى بالقدر ، انما يكتب عنه الشعر ، فاما الحديث فلا . قال احمد : وكان يحيى بن معين قد ذهب كتب عنه . كتبت. أنا ليحيى بن معين النسب عنـه بخطى ، وسمعت القواريرى يقول : كنت أمر بزائدة بن أبى الرقاد وهو ملق على بابه ، وكتبت عنه حديثه ، وكان عنده درج كتبت كل شئ كان عنده ، وأنـكر هذا الحديث الذى حدثنا به محمد بن سلام .

قلت : يعنى حديث زائدة الذى رويناه . أخبرنا عبيد الله بن احمد بن

عثمان وعبيد الله بن احمـد بن على الصيرفيان. قالا : حدثنا عبد الرحمن بن عمر
الخلال حدثنا محمـد بن احمد بن عثمان بن شيبة حدثنا جدى قال : كان محمد بن
سلاّم له علم بالشعر والأخبار . أخبرنى احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب
حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى النديم
حدثنا الحسين بن فهم . قال : قدم علينا محمـد بن سلام سنة اثنتين وعشرين ٥
ومائتين فاعتل علة شديدة ، فما تخلف عنه أحد ، وأهدى اليه الأجلاء أطباءهم
وكان ابن ما سويه ممن أهدى اليه ، فلما جسه ونظر اليه قال له : ما أرى من العلة
كما أرى من الجزع ! فقال : والله ما ذاك لحرص على الدنيا مع اثنتين وثمانين
سنة ؛ ولكنّ الانسان فى غفلة حتى يوقظ بعلة ، ولو وقفت بعرفات وقفة ، وزرت
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم زورة ، وقضيت أشياء فى نفسى ، لرأيت ما ١٠
اشتد علىّ من هذا قد سهل . فقال له ابن ماسويه : فلا تجزع ، فقد رأيت فى
عرقك من الحرارة الغريزية وقوتها ما إن سلمك الله من العوارض بلغك عشر
سنين أخرى . قال الحسين بن فهم : فوافق كلامه قدراً فعاش محمـد عشر سنين
بعد ذلك ، ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وأخبرنى احمد بن محمد حدثنى
جدى محمد بن عبيد الله بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الفضل بن الحباب ١٥
أبو خليفة القاضى قال : ابيضت لحية محمد بن سلام ورأسه وله سبع وعشرون
سنة . وسمعته يقول أفنيت ثلاثة أهلين تزوجت وأطفلت فماتوا ، ثم فعلت مثل
ذلك فماتوا ، ثم فعلت الثالثة فماتوا، وها أناذا فى الرابعة ولا أولاد . وكان أبو خليفة
إذا حدث بهذا الحديث أنشد شعر النابغة الجعدى :

ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الاله هو المستآسا ٢٠

المستآس : المستعاض . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن
غالب حدثنا موسى بن هارون . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع .

قالا : مات محمد بن سلاّم فى بغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

-٢٨٥٢- محمد بن سلام الصوفى

محمد بن سلام ، أحد شيوخ الصوفية . ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخه . كذلك أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال : محمد بن سلام بغدادى من أصحاب الجنيد .

٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سُويد ﴾

-٢٨٥٣- محمد بن سويد ابو جعفر الطحان

محمد بن سويد بن يزيد ، أبو جعفر الطحان . سمع عاصم بن على ، واسماعيل بن أبى أويس ، وابراهيم بن محمد الشافعى ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى . روى عنه الهيثم بن خلف الدورى ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وكان ثقة . أخبرنا محمد بن عبد

١٠ الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : ومات محمد ابن سويد الطحان لأيام بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين — يعنى ومائتين

-٢٨٥٤- محمد بن سويد الزيات

محمد بن سويد بن محمد بن زياد ، أبو اسحاق الزيات . حدث عن محمد بن اسماعيل الأحمسى ، واحمد بن الحجاج بن الصلت . روى عنه ابن لؤلؤ الوراق وعمر بن بشران السكرى ، وكان ثقة * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا على

١٥ ابن محمد بن احمد الوراق حدثنا محمد بن سويد — أبو اسحاق الزيات — حدثنا احمد بن الحجاج بن الصلت حدثنا سلمة بن حفص حدثنا الصلت بن الحجاج الأسدى حدثنا محمد بن جحادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى ليلة القدر العشاء والفجر فى جماعة فقد أخذ من ليلة القدر بالنصيب الوافر » . لا أعلم رواه عن ابن جحادة إلا الصلت بن الحجاج .

٢٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سيما ﴾

-٢٨٥٥- محمد بن سيما ابو الحسن النيسابورى

محمد بن سيما ، أبو الحسن النيسابورى . كان أبوه سيما مولى محمد بن شعيب القطان ، سمع محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه ، وجعفر بن احمد بن نصر

الحصيرى ، وأبا العباس احمد بن محمد الأزهرى ، ومحمد بن المسيب الأرغيانى، وغيرهم . قدم بغداد ولا أعلمه حدث بها لكن بنيسابور حدث . روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع الحافظ ، وذكر أنه توفى ببغداد فى سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

-٢٨٥٦- محمد بن سيما أبو ابوبكر الحنبلى

محمد بن سيما بن الفتح ، أبو بكر الحنبلى . بغدادى سمع عبد الله بن اسحاق المداينى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ وكان صدوقا * حدثنا أبو نعيم ـ املاء ـ حدثنا محمد بن الفتح الحنبلى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن رشيد حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عروة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فان وجدتم ١٠ للمسلمين مخرجا فخلوا سبيلهم ، فان الامام إن يخطئ فى العفو خير من أن يخطئ فى العقوبة » .

« ذكر الأسماء المفردة فى هذا الحرف »

-٢٨٥٧- محمد بن سيرين

محمد بن سيرين ، أبو بكر البصرى . مولى أنس بن مالك . سمع أبا هريرة وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعمران بن حصين ، وأنس بن مالك . روى عنه قتادة بن دعامة ، وخالد الحذاء ، وأيوب السختيانى ، وهشام بن حسان ، وعبد الله بن عون ، وجرير بن حازم ، وغيرهم . وكان محمد أحد الفقهاء من أهل البصرة ، والمذكورين بالورع فى وقته ، وقدم المدائن كما *حدثنا عبدالله ابن على بن محمد القرشى أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب البزاز أخبرنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى أخبرنا القعنبى حدثنا عقبة عن محمد بن سيرين ٢٠ قال : صليت صلاة مع عبيدة السلمانى بالمدائن ، فلما قضى صلاته دعا بعشاء ، فأتى فيما أتى به بخبز ولبن وسمن ، فأكل وأكلنا معه ، ثم حدثنا حتى حضرت العصر

ثم قام عبيدة فأذن وأقام ، ثم صلى بنا العصر لم يتوضأ ، لاهو ولا أحد ممن أكل
معه فيما بين الصلاتين . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت
هدبة بن خالد يقول سمعت أخى أمية بن خالد يقول : وكان سيرين مولى أنس
٥ ابن مالك أبو محمد بن سيرين من أهل جرجرايا . أخبرنا محمد بن عبد الواحد
الأكبر أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى
حدثنا محمد بن القاسم — أبو العيناء — حدثنا ابن عائشة . قال : كان سيرين
أبو محمد بن سيرين من أهل جرجرايا ، وكان يعمل القدور النحاس ، فجاء الى
عين التمر يعمل بها ، فسباه خالد بن الوليد ، وكان يسار أبو الحسن البصرى من
١٠ أهل ميسان ، فسبى ، فهو مولى الأنصار . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى
حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن
زهير قال أخبرنى مصعب بن عبد الله الزبيرى . قال : محمد بن سيرين من
عين التمر من سبى خالد بن الوليد ، وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاما
مختفين فانكرهم . فقالوا انا كنا أهل مملكة ، ففرقهم فى الناس فكان سيرين
١٥ منهم ، فكاتبه أنس فعتق فى الكتاب . أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن
ابراهيم البزاز — بالبصرة — حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبى بكر بن أنس بن مالك . قال : هذه مكاتبة سيرين عندنا :
« هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا الفا ، وعلى
٢٠ غلامين يعملان عمله » وأخبرنا على حدثنا الحسن حدثنا يعقوب حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين . قال : حج
بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين ، فمر بنا على المدينة فلما دخلنا على زيد بن

ثابت قيل له هؤلاء بنو سيرين . قال فقال زيد : هذان لأم، وهذان لأم ، وهذان لأم ، وهذا لأم. قال فما أخطأ . وكان معبد أخا محمد لأمه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى حدثنى احمد بن سليمان قال سمعت ابن علية . قال : كنا نسمع أن ابن سيرين ولد فى سنتين بقيتا من امارة عثمان ، ومحمد أكبر من أنس – يعنى أنس بن سيرين – ٥
أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : محمد بن سيرين ، ويحيى بن سيرين ، ومعبد بن سيرين ، وأنس بن سيرين ، وحفصة بنت سيرين هؤلاء الأخوة كلهم ثقات . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى ابن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت عليا ١٠
– يعنى ابن المدينى – يقول : أصحاب أبى هريرة هؤلاء الستة :سعيدبن المسيب ، وأبو سلمة، والأعرج ، وأبوصالح ، ومحمد بن سيرين ، وطاوس . وكان همام بن منبه يشبه حديثه حديثهم إلا أحرفا * أخبرنى أبو بكر محمد بن احمد بن السرى النهروانى حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافى حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سلم بن أخضر عن ابن ١٥
عون . قال : كان محمد بن سيرين لا يرفع من حديث أبى هريرة إلا ثلاثة أحاديث: «جاءكم أهل اليمن» «وصلى النبى صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى» والآخر نسيه . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : ومحمد بن سيرين يكنى أبا بكر ، بصرى تابعى ثقة . وهو ٢٠
من أروى الناس عن شريح وعبيدة ، وانما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد الله. أخبرنا أبو سعيد الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا

عبد الله بن احمد قال قال أبى : سمع محمد بن سيرين من أبى هريرة ، وابن عمر ، وأنس . ولم يسمع من ابن عباس شيئاً ، كلها يقول : نبئت عن ابن عباس . وقد سمع من عمران بن حصين . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا عيسى بن محمد الاسكافى . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان. قالوا : أخبرنا عبد الله بن احمد حدثنا أبى. قالا: حدثنا أمية بن خالد قال سمعت شعبة قال قال خالد الحذاء : كل شئ قال محمد : نبئت عن ابن عباس ؛ إنما سمعه من عكرمة ، لقيه أيام المختار بالكوفة . واللفظ لابن رزق . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا عبيدالله بن سعيد قال حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن زيد . قال قال أيوب : سمع محمد [من] ابن عمر حديثين . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنى العباس بن محمد حدثنا عون بن عمارة حدثنا هشام بن حسان حدثنى أصدق من أدركت من البشر ـ محمد بن سيرين ـ أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر ابن حمدان . قالوا : أخبرنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا حماد ابن زيد حدثنا عاصم قال سمعت مورقا العجلى يقول : ما رأيت رجلا أفقه فى ورعه ، ولا أورع فى فقهه ؛ من محمد بن سيرين . قال وقال أبو قلابة : اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعا ، وأملككم لنفسه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا قريش بن أنس حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار . قال : لما حبس ابن سيرين فى السجن قال له السجان : إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك فاذا أصبحت فتعال فقال ابن سيرين : لا والله ، لا أعينك على خيانة السلطان .

۞ قلت : وكان حبس ابن سيرين فى سبب دين ركبه لبعض الغرباء .
أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا عبد الله بن
محمد البغوى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى . قال قال
لى محمد بن سيرين : يا أبا محمد إنه لم يكن يمنعنى من مجالستكم إلا مخافة الشهرة ،
فلم يزل بى البلاء حتى أخذ بلحيتى فأقمت على المصطبة فقيل : هذا ابن سيرين ٥
يأكل أموال الناس . قال : وكان عليه دين كثير . أخبرنا على بن أبى على
المعدل أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنى أبى
حدثنا احمد بن عبيد أخبرنا المدائنى . قال : كان سبب حبس ابن سيرين فى
الدين أنه اشترى زيتاً بأربعين ألف درهم فوجد فى زق منه فأرة فقال الفأرة
كانت فى المعصرة ، فصب الزيت كله . وكان يقول : عيّرت رجلا بشئ مذ ١٠
ثلاثين سنة أحسبنى عوقبت به . وكانوا يرون أنه عير رجلا بالفقر فابتلى به .
أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس بن يعقوب
الأصم حدثنا ابراهيم بن سليمان البرلسى حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا
ابن سواء حدثنا أبو هلال . قال : مات محمد بن سيرين وعليه أربعون ألف
درهم . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ومحمد بن على بن ١٥
مخلد الوراق أخبرنا على بن عمر الحربى . وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا
الحسن بن احمد بن سعيد المالكى . قالا : حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الله
الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان عن ابن عون قال : كان محمد
من أرجى الناس لهذه الأمة ، وأشد الناس ازراء على نفسه . حدثنا الأزهرى
حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن منصور حدثنا نصر بن على حدثنى ٢٠
بشر بن عمر قال حدثتنا أم عبدان امرأة هشام بن حسان قالت : كنا نزولاً مع
محمد بن سيرين فى الدار ، فكنا نسمع بكاءه بالليل ، وضحكه بالنهار . أخبرنا الحسن

ابن أبي بكر أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا الأصمعي حدثنا الصقر — يعني ابن حبيب — قال : مر ابن سيرين برواس قد أخرج رأسه فغشي عليه . حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا احمد ابن ابراهيم البزاز حدثنا احمد بن الخطاب الزراد حدثنا زيد بن أخزم حدثنا
٥ سعيد بن عامر عن هشام بن حسان . قال : ترك محمد بن سيرين أن يفتي في شيء ما يرون به بأساً قال : وكان يتجر ، فاذا ارتاب في شيء في تجارته تركه ، حتى ترك التجارة . قالا : وقال محمد بن سيرين : ما أتيت امرأة في نوم ولا يقظة إلا أم عبد الله — يعني زوجته — قال وقال ابن سيرين : إني أرى المرأة في المنام فأعرف أنها لاتحل لي ، فأصرف بصري عنها . حدثني الحسن بن محمد الخلال
١٠ حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا محمود بن خداش حدثنا يوسف بن عطية الصفار حدثنا أبو بكر صاحب القوارير . قال : جاء رجل إلى محمد بن سيرين فادعى عليه درهمين فأبى أن يعطيه وقال له تحلف . قال: نعم . قيل له : يا أبا بكر تحلف على درهمين ؟ قال : لاأطعمه حراماً وأنا أعلم *
أخبرنا محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا
١٥ جعفر الوراق حدثنا مثنى — يعني معاذ بن معاذ — حدثنا أبي قال سمعت ابن عون يقول : لو أن في الدنيا مثل ثلاثة : محمد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالحجاز ، ورجاء بن حيوة بالشام ، ولم يك في هؤلاء مثل محمد. أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا: حدثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
٢٠ شعيب بن الحبحاب. قال كان عامر الشعبي يقول لنا : عليكم بذاك الأصم ـ يعني محمد بن سيرين ـ وقال حدثنا أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا أيوب قال: رأيت الحسن في النوم مقيداً ، ورأيت ابن سيرين مقيداً في النوم .

۞ قلت : روى فى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه عبر القيد فى النوم ثباتاً فى الدين . أخبرنا ابن الفضل حدثنا ابن درستويه أخبرنا يعقوب ابن سفيان حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب قال قال أبو قلابة : وأينا يطيق ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حد السنان ! وقال حدثنا يعقوب حدثنا المعلى بن أسد حدثنا أبو عوانة . قال : رأيت محمد بن سيرين مر فى السوق عند أصحاب [1] فكان لا يمر بقوم إلاّ سبحوا وذكروا الله عز وجل . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر ابن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت عثمان البتى يقول : لم يكن بهذه النقرة أحد أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل الخطبى وأبو على الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال كان أيوب يقول : إنه ليعز علىّ أن أسمع لمحمد حديثاً لم أسمعه منه . قال معمر وانه ليعز علىّ أن أسمع لأيوب حديثاً لم أسمعه من أيوب . أخبرنا محمد بن على الصلحى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن معاذ المروى حدثنا أبو داود السنجى قال قال الهيثم بن عدى : ومحمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصارى توفى سنة عشر ومائة . أخبرنا الحسين بن الحسين النعالى أخبرنا جدى لأمى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر بن قعنب . قال : ومات الحسن ومحمد بن سيرين بالبصرة سنة عشر ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنى سعيد ابن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال: مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة ليلة . أخبرنا أبو سعيد الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى حدثنا خالد بن خداش قال قال حماد بن زيد :

(١) فى الاصل كلمتان مطموستان .

مات الحسن فى أول يوم من رجب سنة عشر وصليت عليه ومات محمد لتسع مضين
من شوال سنة عشر. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن
صفوان البردعى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى حدثنى محمد بن الحسين
حدثنا بشر بن عمر الزهرانى قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن
٥ حفصة ابنة راشد. قالت: كان مروان المحلى لى جاراً، وكان ناصباً مجتهداً. قالت
فمات فوجدت عليه وجداً شديداً، فرأيته فيما يرى النائم فقلت: يا أبا عبد الله
ماصنع بك ربك؟ قال: أدخلنى الجنة. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رفعت إلى
أصحاب اليمين. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رفعت إلى المقربين. قلت: فمن رأيت
ثَمّ من اخوانك؟ قال: رأيت ثم الحسن، ومحمد بن سيرين، وميمون بن سياه،
١٠ وقال عبد الله حدثنى محمد بن ادريس حدثنا سعيد بن سليمان بن خالد النشيطى
أخبرنا حماد بن سلمة عن أبى محمد. قال حماد: وكان من خيار الناس ـ وكان مؤذنُ
سكة الموالى قال اشتكيت شكاة فأغمى علىّ، فأريت كأنى أدخلت الجنة فسألت
عن الحسن بن أبى الحسن. فقيل لى: هيهات، ذاك يسجد على شجر الجنة. قال
وسألت عن ابن سيرين. فقيل لى فيه: قولا حسناً أحسن مما قيل لى فى الحسن.

٢٨٥٨ ـ محمد بن سابق، أبو جعفر ـ وقيل أبو سعيد ـ البزاز. مولى بنى تميم وأصله
فارسى سكن الكوفة. ثم قدم بغداد فنزلها، وحدث بها عن مالك بن مغول،
وشيبان النحوى، واسرائيل بن يونس، وابراهيم بن طهمان، وورقاء بن عمير.
روى عنه احمد بن حنبل، وأبو خيثمة، ومحمد بن اسحاق الصغانى، وعباس بن
محمد الدورى، واحمد بن أبى خيثمة، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ومحمد
٢٠ ابن غالب التمتام فى آخرين * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر
الستورى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا محمد
ابن سابق ـ قال النجاد ـ أبو بكر. وأخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنه

محمد بن سابق أبو جعفر البزاز

حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطّعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذئ » وقال ابن سابق مرة « ليس بالطعان ولا باللّعان » واللفظ لأحمد بن حنبل * أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا نجيح بن ابراهيم قال سمعت أبا بكر بن أبى شيبة وذكر حديث محمد بن سابق عن اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: « ليس المؤمن بالطعان » فقال : ان كان حفظه فهو حديث غريب . أخبرنى أبو نصر احمد بن عبد الملك القطان أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال : حدثنا جدى قال سمعت على بن المدينى — وذكر هذا الحديث — فقال : رواه ابن سابق عن اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان » . فقال على : هذا منكر من حديث ابراهيم عن علقمة وانما هذا من حديث أبى وائل من غير حديث الأعمش .

قلت : رواه ليث بن أبى سليم عن زبيد اليامى عن أبى وائل عن عبد الله الا أنه وقفه ولم يرفعه . ورواه اسحاق بن زياد العطار الكوفى — وكان صدوقا — عن اسرائيل فخالف فيه محمد بن سابق * أخبرنيه احمد بن عبد الملك أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى اسحاق بن زياد العطار — من كتابه — عن اسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذئ » . لم يزد يعقوب ابن شيبة فى ذكر محمد بن عبد الرحمن على هذا ولم يعرّفه ولا قال انه ابن أبى ليلى ،

٥

١٠

١٥

٢٠

فالله أعلم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن
فارس قال حدثنا البخارى . قال : محمد بن سابق البغدادي يقال مولى لبنى تميم
كان بالكوفة أصله فارسى . أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا ابو الفضل
عبيد الله بن عبد الرحمن قال : وجدت فى كتاب جدى أبى عبد الله محمد بن
٥ عبيد الله بن سعد الزهرى عن يحيى بن معين . قال : محمد بن سابق يروى
عنه أبو خيثمة ضعيف . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسين الرازى حدثنا
محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال : سئل يحيى بن معين عن محمد
ابن سابق البزاز . فقال : ضعيف . قال احمد بن زهير : مات محمد بن سابق ببغداد
أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم
١٠ قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : محمد بن سابق كان ثقة
صدوقا . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن
يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : محمد بن سابق كان شيخنا صدوقا ثقة وليس
ممن يؤثر الضبط للحديث . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين
ابن هارون عن ابن سعيد قال سمعت محمد بن صالح — يعنى كيلجة — وذكر
١٥ محمد بن سابق فقال : كان خياراً لا بأس به . حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى
أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن
أخبرنى أبى قال : أبو جعفر محمد بن سابق بغدادى ليس به بأس . أخبرنا حمزة
ابن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد
ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد العجلى حدثنى أبى قال :
٢٠ محمد بن سابق كوفى ثقة ، روى عنه زهير بن حرب . أخبرنا الحسن بن على
الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن
فهم حدثنا محمد بن سعد قال : محمد بن سابق ، ويكنى أبا جعفر مولى بنى تميم

كان من أهل الكوفة ونزل بغداد فى قطيعة الربيع وتجر بها ومات ببغداد . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى . قال : مات محمد بن سابق الكوفى ببغداد سنة ثلاث عشرة ومائتين . قرأت على الحسين بن أبى بكر عن احمد بن كامل ، وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قالا : مات محمد بن سابق البغدادى سنة ٥ أربع عشرة ومائتين :

-٢٨٥٩- محمد بن سماعة ابو عبد الله التميمى

محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر ، أبوعبد الله التميمى . كان أحد أصحاب الرأى وولى القضاء ببغداد ، وحدث عن الليث بن سعد وأبى يوسف القاضى ، ومحمد بن الحسن ، والمسيب بن شريك ، ويعلى بن خالد الرازى . روى عنه الحسن بن محمد بن عنبر الوشا * أخبرنى الأزهرى حدثنا ١٠ محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى حدثنا الحسن بن محمد بن عنبر حدثنا محمد ابن سماعة حدثنا الليث بن سعد عن اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يا عائشة إن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق » . وعن اسحاق عن محمد بن كعب القرظى عن أبى أيوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو أنكم ١٥ لا تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون فيغفر لهم » وعن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل مجهود فى سفر فقال : « ما شأنه » ؟ فقيل : صائم فقال : « أفطر ، فانه ليس من البر الصيام فى السفر » . أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال : استقضى الرشيد أبا يوسف ـ صاحب أبى حنيفة ـ فى قضاء مدينة المنصور ، وتوفى وهو ٢٠ على قضاء القضاة ، وبقى ابنه يوسف بن أبى يوسف على قضاء مدينة المنصور حتى توفى ، فولى مكانه محمد بن سماعة التميمى . قال لى القاضى أبو عبد الله

الصيمرى : ومن أصحاب أبى يوسف ومحمد جميعاً أبو عبدالله محمد بن سماعة وهو من الحفاظ الثقات كتب النوادر عن أبى يوسف ومحمد جميعاً ، وروى الكتب والأمالى ، وولى القضاء ببغداد لأمير المؤمنين المأمون ، فلم يزل ناظراً الى أن ضعف بصره فى أيام المعتصم فاستعفاه . قال يحيى بن معين : لو كان أصحاب الحديث يصدقون فى الحديث كما يصدق محمد بن سماعة فى الرأى ؛ لكانوا فيه على نهاية . هذا كله عن الصيمرى . ٥

قلت : ولى ابن سماعة قضاء مدينة المنصور فى سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد موت يوسف بن أبى يوسف ، فلم يزل على القضاء الى أن ضعف بصره على ما ذكر لى الصيمرى ، لكن المأمون عزله لا المعتصم . فضم عمله الى اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة ، وتوفى بعد تركه القضاء بمدة طويلة . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد الواسطى المؤدب . قال : أخبرنا الحسين بن عبيد الله الأبزارى . قال سمعت ابراهيم بن سعيد يقول : كنت واقفا على رأس المأمون فقال لى : يا ابراهيم قلت : لبيك ؟ قال : عشرة من أعمال البر لا يصعد الى الله والله منها شئ . قال قلت : نبئنى ما هى يا أمير المؤمنين ؟ قال بكاء ابراهيم ابن بريهة على المنبر ، وخشوع عبد الرحمن بن اسحاق ، وتقشف ابن سماعة ، وصلاة ابن جبغويه بالليل ، وصلاة عياش الضحى ، وصيام ابن السندى الاثنين والخميس ، وحديث أبى رجاء ، وقصص مرجى ، وصدقة حفصويه ، وكتاب اليتامى لعلى بن قريش . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو الطيب محمد ابن زيد التميمى حدثنا أبو زيد المقرئ حدثنا أبو الحسين زيد بن محمد حدثنا جعفر بن محمد بن دهقان حدثنا محمد بن عمران الضبى . قال سمعت محمد بن سماعة القاضى . قال : مكثت أربعين سنة لم تفتنى التكبيرة الأولى الا يوماً واحداً ماتت فيه أمى ففاتتنى صلاة واحدة فى جماعة ، فقمت فصليت خمساً وعشرين ١٠ ١٥ ٢٠

دقة المأمون وحذقه

صلاة أريد بذلك التضعيف فغلبتنى عينى ، فأتانى آت فقال : يا محمد قد صليت خمسة وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة ؟ . أخبرنا ابن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثنى مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال : كان محمد بن سماعة القاضى يصلى كل يوم مائتى ركعة . قال طلحة : توفى ابن سماعة فى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وله مائة سنة وثلاث سنين ، كان مولده سنة ثلاثين ومائة .

قلت : ذكر محمد بن جرير الطبرى ، أنه توفى فى شعبان .

- ٢٨٦٠ - محمد بن سنان القزاز

محمد بن سنان بن يزيد بن الزيال بن خالد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن سعيد ، مولى عثمان بن عفان أبو الحسن القزاز البصرى . وهو أخو يزيد بن سنان الذى كان بمصر . سكن محمد بغداد وحدث بها عن محمد بن بكر البرسانى ، وعمر بن يونس اليامى ، وأبى عاصم النبيل ، ووهب بن جرير ، وروح بن عبادة ، وقريش بن أنس ، وأبى عامر العقدى ، ويحيى بن أبى بكير ، وعمر بن محمد بن أبى رزين . روى عنه ابراهيم الحربى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو ذر بن الباغندى والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وغيرهم . وروى الحاكم أبو عبد الله ابن البيع أنه سمع الدارقطنى يقول : محمد بن سنان القزاز أصله بصرى سكن بغداد لا بأس به * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الأهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن محمد بن اسماعيل المحاملى — املاء — قال حدثنا عمر بن شبة النميرى ومحمد بن سنان القزاز . قالا : حدثنا أبو عاصم عن عبد الله بن مسلم ابن هرمز قال حدثنى عمى سليم بن هرمز عن أبى هريرة . قال : أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم أن لا أنام الا على وتر وركعتى الصبح أو الفجر * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا

محمد بن سنان حدثنا عمرو بن محمد بن أبى رزين حدثنا هشام بن حسان عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تيمم بموضع يقال له مربد النعم وهو يرى بيوت المدينة. تفرد بروايته مرفوعاً
محمد بن سنان بهذا الاسناد، وتابعه محمد بن يونس الكديمى فرواه عن عمرو
٥ ابن محمد بن أبى رزين كذلك * والمحفوظ ما أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى
حدثنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلانى - بمكة - حدثنا محمد بن عمرو
العقيلى حدثنا موسى بن اسحاق حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ابن علية عن
أيوب عن نافع أن ابن عمر. تيمم فى مربد النعم فقال بيده على الأخرى فمسح
بها على يديه الى المرفقين * وأخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحيرى أخبرنا
١٠ أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعى
أخبرنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر، أنه تيمم بمربد النعم
وصلى العصر، ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة. أخبرنا احمد بن
محمد بن غالب قال أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى وسئل عن حديث نافع عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم: انه تيمم بمربد النَعم وهو يرى بيوت المدينة.
١٥ فقال: يرويه عبيد الله بن عمر، واختلف عنه فرواه محمد بن سنان بن يزيد القزاز
عن عمرو بن محمد بن أبى رزين عن هشام بن حسان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر: عن النبى صلى الله عليه وسلم. وغيره يرويه عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر موقوفاً. وكذلك رواه أيوب السختيانى ويحيى بن سعيد الانصارى
ومحمد بن اسحاق صاحب المغازى عن نافع عن ابن عمر من فعله موقوفاً. أخبرنى
٢٠ محمد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى - بالأهواز -
أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال وسمعته - يعنى أبا داود السجستانى -
يتكلم فى محمد بن سنان يطلق فيه الكذب. أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا

على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال : محمد بن سنان القزاز البصرى فى أمره نظر . سمعت عبدالرحمن بن يوسف ذكره فقال : ليس عندى بثقة . ذكر روح ابن محمد الرازى : أن ابراهيم بن محمد بن مبشر أجاز له ـ قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال : محمد بن سنان القزاز البصرى كتب عنه أبى بالبصرة وكان مستوراً فى ذلك الوقت فأتيته أنا ببغداد ، سألت عنه عبد الرحمن بن خراش فقال : هو كذاب روى حديث والان عن روح بن عبادة فذهب حديثه . ٥

۞ قلت حديث والان رواه النضر بن شميل وروح بن عبادة عن أبى نعامة العدوى عن أبى هنيدة البرآء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة بن اليمان عن أبى بكر الصديق عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو حديث طويل فى الشفاعة ، وليس يعرف لوالان حديث غيره * أخبرناه على بن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمه حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو نعامة حدثنا أبو هنيدة البرآء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة عن أبى بكر الصديق . قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله . وساق الحديث بطوله * وأخبرناه الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا على بن المدينى حدثنا روح بن عبادة القيسى حدثنا أبو نعامة العدوى عمرو بن عيسى حدثنى أبو هنيدة البرآء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة بن اليمان عن أبى بكر . قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس ـ فذكر الحديث بطوله . قال الشافعى : سمعت اسماعيل بن اسحاق يقول حدثنى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنيه أبى عن على بن المدينى مثله . قد ذكرت أنه لا يعرف له غير هذا الحديث . ١٠ ١٥ ٢٠

وأردت بذلك حديثاً مرفوعاً فان مالك بن عمير قد روى عن والان : أنه سأل عبد الله بن مسعود عن نازلة فافتاه فيها . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال سمعت جدي يعقوب بن شيبة يقول قال لي علي بن المديني : ماسمع هذا الحديث من روح غيري ، وغير سهل بن أبي خدويه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد ٥
ابن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال : ومات محمد بن سنان البصري عندنا وكان كبير السن ولم نره للشغل بجدي في ذلك الوقت . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن سنان القزاز مات في سنة احدى وسبعين ومائتين . قال : غيره عن عبد الباقي بن قانع : في جمادى الآخرة . وقال محمد بن مخلد : مات في رجب . ١٠

-٢٨٦١- محمد بن سيار الترمذي

محمد بن سيار بن نصر الترمذي ، قدم بغداد ، وحدث بها عن أبيه . روى عنه عبد الباقي بن قانع * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق حدثنا عبد الباقي ابن قانع حدثنا محمد بن سيار بن نصر الترمذي حدثنا أبي حدثنا ابراهيم بن سليمان عن بحر السقا عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. أن النبي صلى الله عليه وسلم ملك ميمونة وهو محرم و بعد ما أحل .[1] ١٥

-٢٨٦٢- محمد بن سلمة ابن قربا

محمد بن سلمة بن قربا ، أبو عبد الله الربعي . نزل عسقلان وحدث بها عن بشر بن الوليد الكندي ، ومحمود بن خداش ، وأبي الأشعث احمد بن المقدام وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني ، ومحمد بن حبان البستي ، وأبو القاسم الأبندوني ، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهاني * حدثنا يحيى بن علي بن الطيب العجلي ـ بحلوان ـ حدثنا أبو ٢٠
بكر بن المقرئ حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة بن قربا البغدادي الربعي ـ نزيل

(١) كذا في الاصل ولعله : وبنى بها بعد ما احل .

عسقلان الشام ـ حدثنا بشر بن الوليد حـدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : «من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنـة يوم القيامة» . حدثنى على بن محمـد بن نصر قال
سمعت حمزة بن يوسف يقول — وسألت أبا الحسن الدارقطنى — عن محمـد بن ٥
سلمة بن قريا أبي عبد الله البغدادى نزيل عسقلان فقال : ليس هو بالقوى .

ـ ٢٨٦٣ ـ
محمد بن سفيان
حبشون

محمـد بن سفيان بن عنّويه ، أبو العباس الحنائى ويعرف بحبشون . حدث
عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز ، وعلى بن شعيب السمسار ، والحسن بن
عرفة ، وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار ، ومحمد بن عمرو بن حنّان الحمصى ، وأبي
عتبة احمد بن الفرج الحجازى . روى عنه عبدالله بن الزينبى ، وعبيـد الله بن ١٠
عباس الشطوى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق .

ـ ٢٨٦٤ ـ
محمد بن سلم ابو
جعفر الواسطى

محمد بن سلم بن يزيد بن خالد ، أبو جعفر الواسطى . سكن بغداد وحدث بها
عن احمد بن سنان القطان ، وأيوب بن حسان ، ومحمد بن عثمان بن مخلد ، ومحمـد
ابن عبادة ، وشعيب بن أيوب الصريفينى ، واحمد بن رشد بن خيثم الهـلالى ،
واحمد بن عبد الله بن معاوية الحذاء . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، وأبو العباس ١٥
عبد الله بن موسى الهاشمى ، وأبو بكر الأبهرى المالكى ، وغـيرهم * حدثنا يحيى
ابن على بن الطيب العجلى أخـبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — حدثنا
الشيخ الصالح أبو جعفر محمد بن سلم بن زيد الوراق — ببغداد — حدثنا احمد
ابن سنان قال حدثنا أبو قطن حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشـكل العين ، منهوش العقب. أخبرنا ٢٠
على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن
سلم المؤدب مات فى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

قلت : و ببغداد كانت وفاته .

-٢٨٦٥- محمد بن سهلان

محمد بن سهلان بن غالب بن يزيد بن مزيد ، أبو بكر المقرئ . حدث أبو القاسم بن الثلاج عنه عن محمد بن يحيى بن سليمان المروزى .

-٢٨٦٦- محمد السمين الصوفى

محمد السمين ، من مشايخ الصوفية . حكى عنه الجنيد بن محمد . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى . قال : محمد السمين بغدادى كان أستاذ الجنيد . و يقال إنه كان مجاب الدعوة . حدثنا عبد العزيز بن أبى الحسن قال سمعت على بن عبد الله بن جهضم الصوفى — بمكة — يقول حدثنا الخالدى . قال قال جنيد قال لى محمد السمين : كنت فى طريق الكوفة بقرب الصحراء التى ببريقيا[1] - قال جنيد وأحسب أنه قال ذلك فى وقت الظهيرة - والطريق منقطع ، فرأيت على الطريق جملا قدسقط ومات ، و رأيت عليه سبعة أو ثمانية من السباع تتناهش وتحمل بعضها على بعض ، فلما أن رأيتهم كأن نفسى اضطربت — وكانوا على قارعة الطريق — فقالت لى نفسى تميل يمينا أوشمالا . فأبيت عليها إلا أن آخذ على قارعة الطريق ، فحملتها على أن مشيت حتى وقفت عليهم بالقرب منهم كأحدهم ، ثم رجعت الى نفسى لأنظر كيف هى ! فاذا الروع معى قائم ، فأبيت أن أبرح وهذه صفتى ، فوضعت جنبى فنمت مضطجعا فتغشانى النوم ، فنمت وأنا على تلك الحالة والسباع فى المكان على ذلك الذى كانوا عليه ، فمضى بى وقت وأنا نائم ثم استيقظت فاذا السباع قد تفرقت ولم يبق منها شئ ، واذا الذى كنت أجده قد زال عنى ، فقمت وأنا على تلك الهيئة فمشيت . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى . أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت محمد بن الحسن البغدادى يقول سمعت محمد بن عبد الله الفرغانى يقول سمعت مؤملا المغازلى يقول : كنت أصحب محمد السمين ، فسافرت معه حتى بلغت ما بين تكريت والموصل ، فبينا نحن فى برية نسير اذ زأر السبع من قريب ،

(١) كذا هنا وفى المعجم : بريقان تثنية بريق بضم الباء .

فجزعت وتغيرت وظهر ذلك على صفتى ، وهممت أبادر فضبطنى وقال لى : يامؤمل !
التوكل هاهنا ليس فى مسجد الجامع .

﴿ حرف الشين [من آباء المحمدين] ﴾

-٢٨٦٧- محمد بن شجاع البزاز

محمد بن شجاع بن نبهان البزاز . مولى قريش . كان يسكن المدائن وحدث عن عبد الملك بن أبى بشير ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربى . روى عنه نعيم بن حماد ، وغيره . ذكر ذلك عبد الرحمن بن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل وقال سمعت أبى يقول : سكتوا عنه . وأخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن شجاع ابن نبهان مولى قريش المروى سكتوا عنه .

-٢٨٦٨- محمد بن شجاع المروروذى

محمد بن شجاع ، ، أبو عبد الله المروروذى . سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، وأبى عبيدة الحداد ، ووكيع بن الجراح ، واسماعيل بن علية روى عنه يعقوب بن سفيان ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، واسحاق بن بنان الانماطى ، وغيرهم * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا عبد الله بن العباس الشطوى أخبرنا عبد الله بن ناجية حدثنا محمد بن شجاع المروذى حدثنا ابن علية عن شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبى عن عدى [بن حاتم] قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال : « اذا أصاب بحده فكل ، واذا أصاب بعرضه فلا تأكل فانه وقيذ » . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد ابن شجاع المروذى نزل بغداد . سمعت محمد بن احمد بن أبى خيثمة يقول كان من الثقات . قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال : مات أبو عبد الله محمد بن شجاع المروروذى ببغداد فى شعبان أو رمضان سنة أربع وأربعين ومائتين

أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن شجاع المروروذى مات فى سنة سبع وأربعين ومائتين ، والأول أصح والله أعلم .

٢٨٦٩ — محمد بن شجاع ابن الثلجى

محمد بن شجاع ، أبو عبد الله يعرف بابن الثلجى . كان فقيه أهل العراق فى وقته وهو من أصحاب الحسن بن زياد اللؤلؤى ، وحدث عن يحيى بن آدم ، واسماعيل ابن علية ، ووكيع ، وأبى اسامة ، وعبيد الله بن موسى ، ومحمد بن عمر الواقدى . روى عنه يعقوب بن شيبة ، وابن ابنه محمد بن احمد بن يعقوب ، وعبد الوهاب ابن أبى حية ، وعبد الله بن احمد بن ثابت البزاز فى آخرين * أخبرنا على بن محمد ابن الحسن المالكى أخبرنا أبو بكر الأبهرى أخبرنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن شيبة — ببغداد — حدثنا محمد بن شجاع الثلجى — أبو عبد الله — حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا شريك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشقى من شقى فى بطن أمه » . قال يحيى بن آدم ما حدثت بهذا الحديث غيرك . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن حبيش البغوى . قال : وكان ينزل فى درب يعقوب الحسين بن أبى مالك ، وكان ينزل فيه أيضاً محمد بن شجاع الثلجى . ودرب يعقوب منسوب إلى يعقوب بن سوار أحد قواد المهدى . قال : والدرجة إليه منسوبة ، وقد رأيت من ولده عدة . قال ومن ولده المعروف بعبد الله ابن يعقوب الثلجى الذى تنصر ببلاد الروم ، وليس بينه وبين محمد بن شجاع قرابة ، أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنى أبو الحسن على ابن صالح بن احمد بن الحسن بن صالح البغوى حدثنى محمد بن عبد الله أبو عبد الله الهروى — صاحب محمد بن شجاع الثلجى — قال سمعت أبا عبد الله محمد بن شجاع الثلجى يقول : ولدت فى ثلاثة وعشرين يوما من شهر رمضان سنة احدى وثمانين ومائة ، وتوفى وهو فى صلاة العصر ساجداً لأربع ليال خلون من ذى الحجة سنة

ست وستين ومائتين ، ودفن فى بيت من داره ملاصقاً للمسجد ، وأخرج للبيت شباك إلى الطريق ، ومدفنه فى الدرب المعروف بدرب المعوّج الملاصق لدار محمد ابن عبد الله بن طاهر . قال أبو الحسن وحكى لى جدى أنه سمع أبا عبد الله محمد بن شجاع يقول : ادفنونى فى هذا البيت فانه لم يبق فيه طابق إلا ختمت عليه القرآن . وكان محمد بن شجاع يذهب إلى الوقف فى القرآن . فأخبرنا الحسن بن ٥
على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : سمعت القواريرى يقول قبل أن يموت بعشرة أيام — وذكر ابن الثلجى — فقال : هو كافر . فذكرت ذلك لاسماعيل القاضى فسكت . فقلت له : ما أكفره إلا بشئ سمعه منه ؟ قال : نعم . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان عن عمه ١٠
أبى على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان أنه سأل احمد بن حنبل عن ابن الثلجى فقال : مبتدع صاحب هوى . أخبرنى عبد الغفار بن محمد المؤدب حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن خلف وكيع حدثنا السرى بن مكرم . قال بعث المتوكل إلى احمد بن حنبل يسأله عن ابن الثلجى ، ويحيى بن أكثم فى ولاية القضاء ، فقال : أما ابن الثلجى فلا ولا على ١٥
حارس . أخبرنى أبو بكر البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على بن أبى داود البصرى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى قال : فأما محمد بن شجاع الثلجى فكان كذابا ، احتال فى ابطال الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورده نصرة لأبى حنيفة ورأيه . حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الوراق أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين ٢٠
الأزدى الحافظ . قال : محمد بن شجاع الثلجى البغدادى كذاب لا تحل الرواية عنه لسوء مذهبه ، وزيغه عن الدين . أخبرنى الحسن بن أبى طالب أخبرنا

عبـد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن حبيش — من حفظه املاء — قال : مات محمد بن شجاع فى آخر سـنة خمس وستين ـ أو أول سنة ست وستين ـ أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومحمـد بن شجاع الثلجى كان يتفقه و يقرئ الناس القرآن ، مات فجأة وذلك فى ذى الحجة سنة ست وستين ومائتين . قرأت عـلى الحسن بن أبى بكر عن احمـد بن كامل القاضى . قال : ولعشر خلون من ذى الحجة سنة ست وستين ومائتين ، مات أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجى فقيه العراقين فى وقته

٥

- ٢٨٧٠ - محمد بن شوكر أبو جعفر

محمد بن شوكر بن رافع بن شداد ، أبو جعفر طوسى الأصل . سمع اسماعيل ابن جعفر ، و يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأبا اسامة حماد بن اسامة ، والقاسم بن الحـكم العرنى . روى عنه يعقوب بن ابراهيم البزاز المعروف بالجراب ، وغـيره وكان ثقة . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد . قال : محمد بن شوكر بغدادى .

- ٢٨٧١ - محمد بن شعبة ابن جوان

محمد بن شعبة بن جوان ، أبو على . و يقال محمـد بن جوان بن شعبة ، وقد ذكرناه فى حرف الجيم وهو بصرى سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن بشر بن موسى القراطيسى حدثنا محمـد بن شعبة بن جوان ـ ببغداد ، فى خان عاصم ـ أخبرنا أبو عمر عبـد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن شعبة بن جوان حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة . قال قال عبـد الله : لُعن آكل الربا وموكله . وحدث عنه اسماعيل ابن العباس الوراق ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق حامض رأسه . فقالا : حدثنا محمد بن شعبة بن جوان .

٢٠

-٢٨٧٢- محمد بن شداد المسمعي

محمد بن شــداد بن عيسى ، أبو يعلى المسمعي يعرف بزرقان . كان أحد المتكلمين على مذاهب المعتزلة ، وحدث عن يحيى بن سعيد القطان ، وأبي زكير المديني ، وعباد بن صهيب ، وأبي عاصم النبيل ، وعون بن عمــارة ، وأبي عامر العقدي، وروح بن عبادة ، وجعفر بن عون ، وعبيد الله بن موسى . روى عنه الحسين بن صفوان البرذعي ، ومكرم بن احمــد القاضي ، وأبو بكر الشافعي ٥

أخبرنا أبو الحسن احمد بن عثمان بن مياح السكرى أخبرنا محمــد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حــدثنا محمد بن شداد المسمعي حدثنا أبو زكير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلوا البلح بالتمر فان الشيطان إذا رآه غضب وقال عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق » .

تفرد برواية هذا الحديث عن هشام أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس . وقد رواه عنه أيضاً غــير المسمعي . سألت أبا بكر البرقاني عن محمد بن شــداد المسمعي ١٠ فقال : ضعيف جداً . وقال لي مرة أخرى : المسمعي لا يحتج به . وقال لي مرة أخرى : كان أبو الحسن الدارقطني يقول محمد بن شداد المسمعي لا يكتب حديثه .

حدثني عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيــه قال حدثني أبو بكر الشافعي . قال : ومات محمد بن شداد المسمعي سنة ثمان وسبعين . أخبرنا احمد بن علي المحتسب . ١٥ قال: قرأنا على احمد بن الفرج بن الحجاج عن أبي العباس بن سعيد . قال : سنة تسع وسبعين ومائتين توفى أبو يعلى المسمعي ببغداد .

-٢٨٧٣- محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري

محمد بن شاذان بن يزيد ، أبو بكر الجوهري . سمع هوذة بن خليفة، وزكريا ابن عدي ، ومعلى بن منصور ، وعمرو بن حكام . روى عنه الحسين بن اسماعيل المحاملي ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبد الصمد بن علي الطستي، واحمد بن كامل القاضي ، وعبد الباقي بن قانع ، وغيرهم . وذكره الدار قطني . فقال : ثقة صدوق.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : كان محمــد بن

شاذان الجوهرى ثقة فى الحديث مأمونا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا
اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو بكر بن شاذان الجوهرى يوم السبت
لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد
أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو بكر
٥ الجوهرى واسمه محمد بن شاذان،مات ليلة السبت ودفن يوم السبت لأربع خلون
من جمادى الأولى سنة ست وثمانين — يعنى ومائتين — ،كان عنده كتاب
المعلى بن منصور ، وكان له حين توفى ثلاث وتسعون سنة .

-٢٨٧٤- محمد بن شاذان الخضيب
محمد بن شاذان بن درست، الخضيب . حدث عن عمرو بن مرزوق ، و بشر
ابن أبى الوضاح . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

-٢٨٧٥- محمد بن شيرويه
محمد بن شيرويه بن عيسى ، حدث عن أبى بكر بن أبى شيبة . روى
عنه عبد الصمد بن على الطستى . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا
عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم حدثنا أبو بكر محمد بن شيرويه بن
عيسى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن زمعة عن
سلمة بن وهرام عن طاوس . قال: ماجعل العلم ، أو ما حمل العلم فى مثل جراب حلم.

-٢٨٧٦- محمد بن شعيب أبو عبد الله البخارى
محمد بن شعيب بن صالح ، أبو عبد الله البخارى . قدم بغداد حاجا وحدث
بها عن أبى شهاب معمر بن محمد البلخى ، وصالح بن محمد جزرة . روى عنه على
ابن عمر بن محمد السكرى * أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا على بن عمر
السكرى ـ املاء ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن شعيب بن صالح البخارى ـ
قدم علينا حاجا فى سنة ثمان وثلثمائة ـ أخبرنا أبو شهاب معمر بن محمد بن معمر
٢٠ البلخى حدثنا مكى بن ابراهيم . وأخبرنا أبو على الحسن بن احمد بن محمد بن
الحسن الخطيب البلخى أخبرنا محمد بن احمد بن شاذان الفقيه ـ ببلخ ـ حدثنا
أبو شهاب معمر بن محمد العوفى حدثنا المكى بن ابراهيم حدثنا هشام بن حسان

والحسن بن دينار عن محمد بن واسع عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر . قال:
أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع : « أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني
ولا أنظر إلى من هو فوق ، وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم ، وأوصاني بأن
أقول — وفي حديث ابن شاذان أن أقول الحق — و إن كان مرًّا ، وأوصاني
أن أصل رحمي و إن أدبرت،وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم ، وأوصاني أن ٥
لا أسأل الناس شيئاً،وأوصاني أن أستكثر من قول لاحول ولا قوة إلا بالله »

-٢٨٧٧- محمد بن شريك ابو بكر الاسفراييني

محمد بن شريك بن محمد ، أبو بكر الاسفراييني . سمع الحسين بن الفضل
البجلي ، وطبقته بنيسابور . وورد بغداد فكتب بها عن الحارث بن أبي اسامة
ونحوه ، وخرج إلى البصرة فسمع بها من ابراهيم بن فهد الساجي وأقرانه . وحج
فكتب بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ ، وكان يكثر المقام بنيسابور ، ١٠
وقدم بغداد بأخرة ، وحدث بها فروى عنه من أهلها: أبو الحسين بن البواب
المقرئ . أخبرنا احمد بن محمد العتيقي أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب
المقرئ حدثنا محمد بن شريك الاسفراييني — قدم للحج — حدثنا محمد بن
الجنيد النيسابوري أن أبا مسهر أخبرهم قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول :
من استخار واستشار فقد قضى ما عليه . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب ١٥
أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري قال سمعت أبا حفص الزاهد
يذكر:أن محمد بن شريك الاسفراييني توفي ليلة الأحد لخمس وعشرين خلت
من المحرم سنة ست وعشرين وثلثمائة .

قلت: وكانت وفاته بنيسابور ، وحمل إلى اسفرايين فدفن بها .

﴿ حرف الصاد [من آباء المحمدين] ﴾ ٢٠

(ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صالح)

-٢٨٧٨- محمد بن صالح البطيخي

محمد بن صالح ، أبو اسماعيل الواسطي مولى ثقيف و يعرف بالبطيخي . سكن

بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن اسحاق الواسطى، والعباس ابن الفضل الأنصارى، والحجاج بن دينار. روى عنه ابراهيم بن المنذر الحزامى ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى، والحسن بن عرفة العبدى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الديباجى، وأبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق الثانى، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل ٥ القطان، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكونى، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز. قالوا: أخبرنا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنى محمد بن صالح الواسطى عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن أبيه. قال قال عبد الله بن عمر: رأيت رسول الله صلى ١٠ الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر — يعنى منبر رسول الله — وهو يحكى [عن] ربه تعالى فقال: « إن الله اذا كان يوم القيامة. جمع السموات السبع والأرضين السبع فى قبضته » . ثم قال هكذا وشد قبضته ثم قبضها. «ثم يقول: أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس، أنا السلام، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار أنا المتكبر، أنا الذى بدأت الدنيا ولم تك شيئا، أنا الذى أعيدها، أين الملوك ١٥ اين الجبابرة؟» أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد ابن فارس حدثنا البخارى. قال: محمد بن صالح البطيخى أبو اسماعيل؛ كان ببغداد أصله واسطى. وأخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول أخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو اسماعيل محمد بن صالح البطيخى أصله واسطى سكن بغداد.

-٢٨٧٩- محمد بن صالح الفزارى الخياط. سمع شريك بن عبد الله، وسفيان بن عيينة وأبا عبيدة الحداد. روى عنه جعفر بن محمد بن كزال، وصالح بن محمد جزرة وأبو العباس بن واصل المقرئ، واسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى، واحمد بن

محمد بن صالح الفزارى الخياط

الحسن الصوفى ، وغيرهم * أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا عبيد الله بن العباس الشطوى حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا محمد ابن صالح الخياط الفزارى سنة تسع وعشرين حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن أبيه عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان لله لأهلين من الناس» قيل : من هم يارسول الله ؟ قال: « هم أهل القرآن أهل الله وخاصته » . قرأت على أبي بكر البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال وسألت يحيى بن معين عن: محمد بن صالح الخياط — شيخ كان يكون على الدجيل فى مربعة الخوارزمية يحدث عن أبي عبيدة الحداد وغيره قال : ليس به بأس . قرأت فى كتاب أبي الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه أخبرنا صالح بن محمد الأسدى قال : محمد بن صالح الخياط ثقة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال : سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن صالح البغدادى . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال : عبد الله بن محمد البغوى مات محمد بن صالح الخياط ببغداد سنة ثلاثين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن صالح الخياط مات فى شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين ومائتين .

— ٢٨٨٠ — محمد بن صالح ابن النطاح

محمد بن صالح بن مهران، المعروف بابن النطاح مولى بنى هاشم يكنى أبا عبد الله وقيل أبا جعفر . بصرى قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن عطية الصفار ، وعون بن كهمس ، والمنذر بن زناد الطائى ، وأرطاة أبي حاتم ، ومعتمر بن سليمان روى عنه احمد بن على الخزاز ، و بشر بن موسى الأسدى ، واحمد بن القاسم بن

مساور الجوهرى ، والهيثم بن خلف الدورى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية . وكان أخبارياً ناسباً ، راوية للسير ، وله كتاب الدولة ، وهو أول من صنف فى اخبارها كتابا * حدثنا أبو نعيم الحافظ - املاء - حدثنا محمد بن على بن حبيش أخبرنا احمد ابن القاسم بن مساور حدثنا محمد بن صالح بن النطاح حدثنا ارطاة - أبو حاتم - قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لولا أن تكون سنّة لأمرت بالسواك عند كل صلاة » . قال لنا أبو نعيم يقال ان هذا مما تفرد به ارطاة عن عبيد الله . أخبرنى احمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد البزاز حدثنا احمد بن محمد بن عبدان الصفار حدثنا احمد بن على الخزاز حدثنا أبو عبد الله محمد بن صالح - قدم علينا بغداد - أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا عمر بن احمد بن عثمان . قال :سنة اثنتين وخمسين ومائتين فيها مات محمد بن صالح النطاح .

أول من صنف فى الدولة العباسية

٥

١٠

- ٢٨٨١ - محمد بن صالح بن عبد الرحمن ، أبو بكر الأنماطى يعرف بكيلجة . سمع مسلم ابن ابراهيم ، وعفان بن مسلم ، وأبا سلمة التبوذكى ، وأبا معمر المقعد . وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، ومحبوب بن موسى الفراء . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وغيرهم وكان حافظاً متقناً ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى حدثنا الحسين ابن اسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن صالح بن أبى مريم أخبرنا يحيى بن أيوب أخبرنى يحيى بن سعيد أخبرنى أبو صالح أن رجلا من بنى أسد حدثه . قال : مررت على أبى ذر بالربذة فحدثنى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أشد أمتى حباً لى أناس يكونون بعدى يود أحدهم لو يعطى أهله وماله بان يرانى » * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار

محمد بن صالح كيلجة

١٥

٢٠

حدثنا محمد بن صالح الأنماطى حدثنا أبوصالح الفراء حدثنا أبواسحاق الفزارى عن سفيان الثورى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به . تفرد به أبو اسحاق عن الثورى أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا أبوعلى الحسين بن محمد الشافعى بالأهواز ـ قال أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال وسألته ـ يعنى أبا داود السجستانى — عن كيلجة فقال : صدوق . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا الفضل بن أشرس قال : كنا مع بكر بن خلف ثَم ـ وأشار الى الميزاب بحذاء البيت ـ فطلع محمد بن صالح فقال بكر بن خلف : قد جاءكم من ينقّر هذا العلم تنقيرا . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا الخصيب ابن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم ـ وكتب لى بخطه . قال : سمعت أبى يقول : احمد بن صالح بغدادى ثقة . حدثنى أبو القاسم الأزهرى عن الدارقطنى مثل ذلك وزاد قال سمعت أبى يقول : ويقال اسمه محمد ـ يعنى ـ كيلجة .

۞ قلت : وهو محمد بلا شك . وقد كان محمد بن مخلد الدورى يسميه أيضاً احمد فى بعض رواياته عنه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن صالح كيلجة بمكة سنة احدى وسبعين أخبرنى على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى سعيد . قال : توفى محمد بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ أبو بكر الانماطى البغدادى بمكة سنة احدى وسبعين ومائتين ، ورأيته لا يخضب . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة ثنتين وسبعين ومائتين فيها ـ يعنى أن محمد بن صالح كيلجة مات بمكة .

۞ قلت : والصحيح أنه مات سنة احدى وسبعين .

-٢٨٨٢- محمد بن صالح كعب الذارع

محمد بن صالح بن شعبة، أبو عبدالله الواسطى، يعرف بكعب الذارع. قدم بغداد وحدث بها عن عاصم بن على، وعمر بن حفص بن غياث، وأبى سلمة التبوذكى، وعباد بن موسى القرشى، وموسى بن اسماعيل الختلى، وداود بن شبيب البصرى. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عمرو الرزاز، ومحمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب، وأبو بكر بن مالك الاسكافى، وكان ثقة * أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا محمد بن صالح بن شعبة ـ أبو عبد الله الواسطى املاء ببغداد فى قنطرة العتيقة سنة ست وسبعين ومائتين فى مسجد النخلة ـ حدثنا عاصم بن على قال حدثنا اسماعيل بن جعفر أخبرنى أبو سهيل نافع بن مالك بن أبى عامر عن أبيه عن طلحة بن عبدالله .أن اعرابياً جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم. فقال: يارسول الله أخبرنى ماذا افترض الله على من الصلاة؟ قال: «صلوات خمس» قال: أخبرنى عما افترض الله على من الصيام؟ قال: «صيام شهر رمضان». قال فاخبرنى عما افترض الله على من الزكاة؟ قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن كعباً الذارع مات فى سنة ست وسبعين ومائتين. زاد ابن المنادى: فى ذى القعدة.

-٢٨٨٣- محمد بن صالح البغدادى

محمد بن صالح، أبو عبد الله البغدادى. سمع احمد بن حنبل، وأبا زرعة الرازى. روى عنه عمر بن محمد بن اسحاق العطار. وسنورد حديثه فى أخبار أبى زرعة الرازى إن شاء الله.

-٢٨٨٤- محمد بن أبى شعيب أبو المعصوم

محمد بن أبى شعيب السوسى، واسمه صالح بن زياد بن عبد الله بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الجارود بن مقترح الدشتكى يكنى أبا المعصوم. وهو من أهل الرقة قدم بغداد حاجاً فى سنة ست وثلثمائة، وحدث عن أبيه عن اليزيدى قراءة أبى

عمرو بن العلاء . روى عنه عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز .

-٢٨٨٥- محمد بن صالح أبو جعفر العكبرى

محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم بن هُرمز ، أبوجعفر العكبرى. سمع جبارة ابن مغلس ، وعثمان بن أبى شيبة ، وهناد بن السرى ، وعبـد الأعلى بن حماد النرسى ، و بشر بن معاذ العقدى ، وأبا مصعب الزهرى ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، وأبا ثور الفقيه ، ومحمـد بن طريف البجلى . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وأبو علـى بن الصواف ، واسحاق بن محمـد النعالى ، وأبو حفص بن الزيات ، ومحمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، ومحمد بن المظفر ، وكان ثقة . حدث ببغداد * أخبرنا أبو الحسين احمد بن على بن عثمان بن الجنيد الخطبى حدثنا عمرو بن محمد بن على الصيرفى حدثنا أبوجعفر محمـد بن صالح بن ذريح العكبرى ـ سنة اثنتين وثلثمائة فى سوق يحيى ـ حدثنا محمـد بن طريف حدثنا ابن ادريس عن أبيه عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء عن جابر : أن النبى صلى الله عليه وسلم باع مدبَّراً فى دين . حدثنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : سـنة ست وثلثمائة فيها مات ابن ذريح العكبرى . أخبرنى أبوالقاسم الأزهرى عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حـدثنا ابن قانع : أن ابن ذريح مات فى سـنة ست وثلثمائة ـ زاد ابن قانع فى ذى الحجة ـ قالا : وقيل فى سنة سبع . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى محمد بن صالح بن ذريح العكبرى بمدينتنا وحمل الى عكبرا لأيام بقيت من ذى الحجة سـنة سبع وثلثمائة . قرأت بخط محمد ابن مخلد الدورى سنة ثمان وثلثمائة فيها مات ابن ذريح العكبرى أول المحرم .

-٢٨٨٦- محمد بن صالح ابو جعفر الصائغ

محمـد بن صالح بن أبى العوام ، أبوجعفر الصائغ . حـدث عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، واحمـد بن منيع البغوى ، وخلّاد بن أسلم ، وأبى هشام الرفاعى وسوّار بن عبدالله العنبرى . روى عنه عمر بن محمد بن حميد بن بهتة * أخبرنى

محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عمر بن محمد بن حميد بن بهتة المناشر حدثنا محمد بن صالح بن أبي العوام ـ أبو جعفر الصائغ ـ حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان الثورى عن التيمى عن عاصم عن كعب بن عجْرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ـ ونحن تسعة نفر ـ و بيننا وسادة أدم فقال : « إنه سيكون أمراء يكذبون و يظلمون ، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم؛فليس منى ولا أنا منه ، ولا يرد علىّ الحوض يوم القيامة ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم؛فهو منى وأنا منه و يرد علىّ الحوض يوم القيامة » المحفوظ عن سفيان عن أبى حصين عن الشعبى عن عاصم وهو العدوى .

٥

-٢٨٨٧- محمد بن صالح ابو بكر الجواربى

محمد بن صالح بن خلف بن داود بن سعيد بن عبد الله ، أبو بكر الجواربى حدث عن عمرو بن على الفلاس ، وحميد بن زنجويه ، والحصين بن على بن الأسود وأبى الأشعث احمد بن المقدام . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطنى وغيرهما ، وكان صدوقا . أخبرنا السمار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قال : ومات الجواربى ـ فى خان منيرة ـ سنة إحدى وعشرين وثلثمائة .

-٢٨٨٨- محمد بن صالح ابو الحارث الهاشمى

محمد بن صالح بن على بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عيسى ابن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الحارث الهاشمى ، يعرف بابن أم شيبان . وهو أخو القاضى أبى الحسن محمد بن صالح ، وكان الأصغر سمع عبد الله بن زيدان البجلى ، ومحمد بن الحسين الخثعمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى ، والقاضى أبا عبد الله المحاملى وأبا العباس بن عقدة . ودرس فقه مالك . وخرج عن بغداد الى خراسان ، فحدث بها . روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى . حدثت عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ . قال : ورد محمد بن صالح بن على بن يحيى أبو الحارث ابن أم شيبان القاضى الهاشمى ، نيسابور وأقام بها مدة يتكلم على

٢٠

مذهب مالك ثم دخل بخارى فقلد قضاء نسا سنة خمس وخمسين وثلثمائة . وتوفى ببغداد سنة ستين وثلثمائة . ذكرت هذا لأبى العلاء محمد بن على القاضى الواسطى فقال : مات محمد بن صالح بن أم شيبان أخو أبو الحسن بخراسان . ثم أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد محمد بن سليمان الحافظ ببخارى . قال : توفى أبو الحارث محمد بن صالح بن على الهاشمى ببخارى ، ليلة الجمعة فى ربيع الأول سنة ستين وثلثمائة . ٥

-٢٨٨٩- محمد بن صالح ابن أم شيبان

محمد بن صالح بن على بن يحيى بن عبد الله ، أبو الحسن الهاشمى المعروف بابن أم شيبان . أخو أبى الحارث الذى ذكرناه آنفا وهو الأكبر ، وأصلهما من الكوفة ، ولى أبو الحسن القضاء ببغداد وحدث بها عن محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى ، وعبد الله بن زيدان البجلى . حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى ، وأبو بكر البرقانى * أخبرنا أبو الحسن محمد ابن طلحة النعالى حدثنا القاضى أبو الحسن محمد بن صالح بن على بن يحيى الهاشمى ابن أم شيبان – حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا هشام بن يونس النهشلى حدثنا المحاربى عن موسى الفراء عن سلمة بن كهيل عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان . قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أفضلكم من تعلّم القرآن وعلّمه » . أخبرنا على بن المحسن التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما نقل المستكفى بالله أبا السائب عن القضاء بمدينة المنصور – وذلك فى يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلثمائة – قلد فى هذا اليوم أبا الحسن محمد بن صالح بن على بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، ويعرف هو وأهله ببنى أم شيبان ، وهى والدة يحيى بن عبد الله جد أبيه ، وهى المكناة بام شيبان واسمها كنيتها ، وهى بنت يحيى بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله ،

(line numbers in margin: ١٠ ، ١٥ ، ٢٠)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم زكرياء بن طلحة أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق ، وأم أبيه صالح بن على ، فاطمة بنت جعفر بن محمد بن عمار البرجمى قاضى القضاة بسر من رأى . قال طلحة : فقد ولده ثلاثة من الصحابة من قريش. وله ولادة فى البراجم من العرب ، والقاضى أبو الحسن محمد بن صالح من أهل الكوفة وبها ولد ونشأ ، وكتب الحديث ، وقدم بغداد سنة إحدى وثلثمائة مع أبيه ، ثم تكرر دخوله إياها ، ثم دخل سنة سبع وثلثمائة فقرأ على أبى بكر بن مجاهد ولقى الشيوخ ، ثم انتقل الى الحضرة فاستوطنها فى سنة ستة عشرة وثلثمائة ، وصاهر قاضى القضاة أبا عمر محمد بن يوسف على بنت بنته . قال طلحة : وأبو الحسن رجل عظيم القدر ، وافر العقل ، واسع العلم ، كثير الطلب للحديث ، حسن التصنيف ، مدمن الدرس والمذاكرة ، ينظر فى فنون العلم والآداب ، متوسط فى الفقه على مذهب مالك ، ولا أعلم قاضياً تقلد القضاء بمدينة السلام من بنى هاشم غيره ، ثم قلده المطيع قضاء الشرقية مضافا الى مدينة المنصور . وذلك فى رجب سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، فصار على قضاء الجانب الغربى بأسره الى شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، فان بغداد جمعت لأبى السائب عتبة بن عبيد الله ، وقلد القاضى أبو الحسن مصر وأعمالها ، والرملة وقطعة من أعمال الشام . حدثنى على بن أبى على البصرى قال سمعت أبى يقول . قال عضد الدولة يوما وأنا حاضر — وقد جرى ذكر أهل بغداد وكان يذمهم كثيراً ويثلبهم — : ما وقعت عينى فى هذا البلد على أحد يستحق التفضيل ، أو أن يسمى برجل غير نفسين ، ولما ميزتهما علمت أنهما ليسا من أهل بغداد . قال أبى : فتشوفت لمعرفتهما ولم أسأله عنهما ، وبان له ذلك فى وجهى فقال : أما أحدهما وأولاهما بالتفضيل ، فأبو الحسن ابن أم شيبان ، والآخر محمد بن عمر — يعنى العلوى — وهما كوفيان ، قال محمد ابن أبى الفوارس : مات القاضى أبو الحسن ابن أم شيبان فجأة فى جمادى الأولى

سنة تسع وستين وثلثمائة قال : ومولده سنة ثلاث وتسعين وكان نبيلا سريا فاضلا . وما رأينا مثله فى معناه فى الصدق . ذكر لى على بن المحسن: أن مولده كان فى يوم عاشوراء من سنة أربع وتسعين ومائتين :

-٢٨٩٠- محمد بن صالح أبو بكر السقطى

محمد بن صالح ، أبو بكر السقطى المقرئ. أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السقطى المقرئ – املاء فى جامع المنصور – حدثنا أبو بكر بن أبى زيد الفقيه – بمكة – حدثنا محمد بن يونس: حدثنا قريش هو ابن أنس حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس: أن النبى صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثبت حراء فما عليك إلا نبى وصديق وشهيدان ».

-٢٨٩١- محمد بن صالح ابن الرازى

محمد بن صالح بن جعفر بن محمد بن جعفر بن زياد بن ميسرة ، أبو الحسن يعرف بابن الرازى القاضى. سمع اسماعيل بن على الخطبى كتبت عنه وكان صدوقا يسكن قريباً من دار اسحاق ، ويحكى عنه أنه كان يذهب الى الاعتزال* أخبرنا القاضى أبو الحسن محمد بن صالح بن جعفر بن الرازى أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا ابراهيم بن أبى الليث حدثنا الأشجعى عن سفيان عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود : (واتل عليهم نبأ الذى أتيناه آياتنا فانسلخ منها) قال : هو بلعم بن أوبر : مات ابن الرازى فى يوم السبت السادس من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربعمائة . وقرأت بخط أبى طاهر بن الأشنانى : سألت ابن الرازى عن مولده فقال : ولدت فى جمادى من سنة أربع وثلاثين وثلثمائة.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الصباح ﴾

-٢٨٩٢- محمد بن الصباح الدولابى

محمد بن الصباح ، أبو جعفر البزاز . مولى مزينة و يعرف بالدولابى . سمع ابراهيم بن سعد ، واسماعيل بن زكريا الخلقانى ، واسماعيل بن جعفر ، وشريك بن عبد الله

وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهشيم بن بشير ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن احمد ، وابراهيم الحربى ، واحمد بن على الخزاز ، وعيسى بن عبد الله الطيالسى ، ومحمد بن بشر بن مطر ، واحمد بن يحيى الحلوانى ، وكان أصله من هراة ، وسكنه ببغداد الى حين وفاته. نقلت من أصل أبي الحسن بن رزقويه قال أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : كان أبي لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأساً وقد حدثنا عن بعضهم ، منهم محمد بن الصباح * حدثنى محمد بن احمد بن محمد اللخمى — بالأنبار — أخبرنا الحسين بن ميمون بن محمد البزاز — بمصر — أخبرنا أبو على الحسن بن على بن شعبان بن زكير حدثنا محمد بن سعيد التسترى حدثنا أبو محمد القاسم بن نصر المخرمى قال : سألت احمد بن حنبل عن محمد بن الصباح الدولابى . فقال شيخنا : يحدث عن ابن أبي الزناد وابراهيم بن سعد ، ثقة أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين ابن حبان قال: وجدت فى كتاب أبي بخط يده قال قال أبو زكريا — يعنى يحيى بن معين — محمد بن الصباح ثقة مأمون . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد العجلى حدثنى أبي . قال : محمد بن الصباح يسكن بغداد ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن احمد الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب ابن شيبة حدثنا جدى . قال : محمد بن الصباح الدولابى كان ثقة صاحب حديث أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : كان محمد بن الصباح الدولابى ثقة عالما بهشيم . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات محمد بن الصباح الدولابى ببغداد .

أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: محمد بن الصباح البزاز — وهو الدولابى — كان ينزل باب الكرخ، ومات فى آخر المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين. أنبأنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون. قال: مات محمد بن الصباح الدولابى ببغداد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة من المحرم ٥ سنة سبع وعشرين وقد جاز السبعين.

— ٢٨٩٣ — محمد بن الصباح الجرجرائى

محمد بن الصباح بن سفيان بن أبى سفيان، أبو جعفر المعروف بالجرجرائى مولى عمر بن عبد العزيز. كان ينزل المخرم. وحدث عن عاصم بن سويد، وعبد العزيز ابن محمد الدراوردى، وسفيان بن عيينة، وزكريا بن منظور، وجرير بن عبد الحميد، وهشيم، وسيف بن محمد. روى عنه محمد بن احمد بن البراء، واحمد بن ١٠ على الأبار، وموسى بن هارون، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى، وابن ابنه جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ان المقسطين عند الله ١٥ يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن تعالى — وكلتا يديه يمين — الذين يعدلون فى حكمهم وماولوا » أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد ابن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال ذكر ليحيى بن معين، ابن الصباح — يعنى الجرجرائى فقال يحيى: حدث بحديث منكر عن على بن ثابت عن اسرائيل عن ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٢٠ « صنفان ليس فى الاسلام لهما نصيب؛ المرجئة والقدرية ». وهذا حديث منكر من هذا الوجه جداً كالموضوع. وانما يرويه على بن نزار شيخ ضعيف واهى

الحديث عن ابن عباس ولم يذكر يحيى بن معين ، محمد بن الصباح هذا بسوء .

۞ قلت : روى هذا الحديث على بن نزار عن عكرمة عن ابن عباس . وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . كذلك * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد ابن كامل القاضى أخبرنا محمد بن الفرج حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الله بن محمد الليثى حدثنا ابن نزار عن عكرمة عن ابن عباس ، وعن جابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «صنفان من أمتى ليس لهما فى الاسلام نصيب ؛ أهل الأرجاء وأهل القَدَر» قرأت على أبي بكر البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة أخبرنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم ابن محرز قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن الصباح الجرجرائى . فقال : ليس به بأس من أهل الحرم ولكن انتقل . قلت : عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح ، وعن ابن عيينة حديث كثير ؟ فقال : ليس به بأس . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد . قال : محمد بن الصباح الجرجرائى سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان يقول : كان ثقة . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن الصباح الجرجرائى بجرجرايا سنة أربعين — يعنى ومائتين — .

- ٢٨٩٤ - محمد بن الصباح الصوفى

محمد بن الصباح ، أبو يعقوب الصوفى . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى . قال : محمد بن الصباح أبو يعقوب بغدادى كان من جلساء سرى السقطى ، وكان قريب السن منه . وهو من الطبقة الأولى جالسهم الجنيد وصحبهم .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صَبيح ﴾

- ٢٨٩٥ - محمد بن صبيح ابن السماك

محمد بن صَبيح ، أبو العباس المذكر مولى بنى عجل ويعرف بابن السماك . سمع هشام بن عروة ، واسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان بن الأعمش ، وعائذ بن

نُسير ، ويزيد بن أبي زياد ، والسرى بن يحيى ، والعوام بن حوشب ، وسفيان الثورى . روى عنه الحسين بن على الجعفى ، وعمر بن حفص بن غياث ، ويحيى ابن يحيى النيسابورى ، وعبد الله بن صالح العجلى ، والعلاء بن عمرو الحنفى ، ويحيى بن أيوب المقابرى ، واحمد بن حنبل . وهو كوفى قدم بغداد زمن هارون الرشيد فمكث بها مدة ، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ـ بمكة ، فى المسجد الحرام ـ حدثنا احمد بن يحيى الحلوانى حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثنا محمد بن صبيح بن السماك عن عائذ بن نُسير عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر ، لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له ادخل الجنة » * وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يباهى بالطائفين » . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد ابن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن السماك القاص كوفى سمع عائذ بن نُسير عن محمد بن عبد الله عن عطاء عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم . ويقال محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس قدم بغداد . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى وأخبرنا أبو طالب محمد ابن الحسين بن احمد بن بكير أخبرنا احمد بن جعفر القطيعى . قالا : حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا محمد بن السماك ـ زاد الشافعى ـ أبو العباس ـ ثم اتفقا ـ عن يزيد بن أبى زياد عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشتروا السمك فى الماء فانه غرر » . قال القطيعى قال أبو عبد الرحمن . قال أبى : وحدثنا به هشيم عن يزيد فلم يرفعه .

قلت : كذلك رواه زائدة عن قدامة عن يزيد بن أبى زياد موقوفا على ابن مسعود وهو الصحيح . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبوعلى محمد بن احمد بن الحسن . قالا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى قال سمعت محمد بن السماك يقول : كتبت إلى صديق لى : ان الرجاء حبل فى قلبك قيد فى رجلك، فأخرج الرجاء من قلبك ، تحل القيد من رجلك . أخبرنا أبومحمد

٥ عبدالله بن احمد بن عبد الله الأصبهانى حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنا محمد بن بشير الكندى العابد قال سمعت ابن السماك العابد يقول الذباب على العذرة أحسن من القارئ على أبواب الملوك . أخبرنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن احمد المفيد قال حدثنا الحسن ابن اسماعيل الربعى حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الفهرى عن ابن السماك انه كان

١٠ يعاتب نفسه يقول فيما يعاتبها به : تقولين قول الزاهدين ، وتعملين عمل المنافقين؟ والجنة تطمعين تدخلين ؟ هيهات للجنة قوما آخرين . كذا رواه لنا عبد العزيز والصواب: هيهات إن للجنة قوما آخرين، ولهم أعمال غير ما تعملين. أخبرنا اسماعيل ابن احمد النيسابورى أخبرنا زاهر بن احمد السرخسى حدثنا محمد بن معاذ المالينى حدثنا الفريانانى — يعنى احمد بن عبد الله — حدثنا احمد بن حميد . قال قال محمد

١٥ ابن السماك : كم من شئ إذا لم ينفع لم يضر ، ولكن العلم إذا لم ينفع ضر . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصرى — فيما أجاز لنا — حدثنا احمد بن محمد الكوفى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الخوارزمى حدثنا احمد بن حماد . قال كان ابن السماك يقول : يا ابن آدم انما تغدو فى كسب الأرباح فاجعل نفسك فيما تكسبها ، فانك لن تكسب مثلها . ثم يقول :

٢٠ أراك تحب أن تدعى حكيما　　وأنت لكل ما تهوى ركوب
وتضحك دائباً ظهراً لبطن　　وتذكر ما عملت فلا تتوب

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن

محمد قال حدثنى هارون بن سفيان المستملى حدثنى عبد الله بن صالح العجلى حدثنى محمد بن صبيح مولى بنى عجل ــ وهو ابن السماك ــ قال : كتب رجل من مياسير أهل بغداد إلىّ يسألنى أن أصف له الدنيا ، فكتبت اليه : أما بعد ، فالله حفها بالشهوات ، ثم ملأها بالآفات ، ومزج حلالها بالمؤونات، ومزج حرامها بالتبعات فحلالها حساب ، وحرامها عذاب . أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى ــ املاء ــ حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الله ابن صالح . قال : كتب رجل إلى محمد بن السماك : صف لى الدنيا ، فكتب إليه ، ثم ذكر نحو ماتقدم . حدثنا محمد بن احمد بن رزق ــ املاء ــ حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنى محمد ابن خلف التيمى قال سمعت أبى يقول : دخلت مع محمد بن السماك على مريض مدنف فسأله عن حاله ثم انصرف ، وهو يقول :

مايعرف المرء إذا لم يُصب بنكبة ما موقع العافيه
والميت لا يألم ما مضّه ومستريح صاحب الواقيه

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا علان الرزاز حدثنا الجاماسِبى قال قال لى رجل كنت عند ابن السماك اذ جاءه رجل فقال له : أعزك الله ، إنى قد أتيتك فى حاجة. فقال : والله ماعندنا صُفراً ولا بيضاً قال والله ماجئنا فى شئ من هذين الجوهرين .قال: وفيم ذاك ؟ قال : سألنى هذا الرجل أن أكلمك فى أن تكلم بعض اخوانك فى صداق أهله . قال : فأخذ ابن السماك رقعة وكتب فيها : أطال الله بقاك يا أبا العباس إن الدهر قد كاح فجرح وجمح فطمح ،وأفسد ما أصلح ،فان لم تعن عليه فضح . ودفعها الى الرجل فقال : أوصلها الى الفضل بن يحيى ، قال فاوصلها فدعا الفضل صاحب بيت ماله فقال : مافى بيت مالنا ؟ قال : الف ومائتا دينار وثلاثون الف درهم قال : احملها الى أبى

العباس وأعلمه أنا فى ضيقة . فلما أتى بالمال . قال : ادفعوه الى الرجل قال : إنما يكفى هذا الرجل الف أو الفان ، قال : ملنجاء بسببه فهو له . أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز وأبو الحسين على بن محمد بن عبيد الله ابن بشران المعدل ـ قال احمد : حدثنا وقال على : أخبرنا على بن محمد المصرى.

٥ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد حدثنا أبى . قال : بعث هارون أمير المؤمنين الى محمد بن السماك فى آخر شعبان فاحضره ، فقال له يحيى بن خالد : أتدرى لم بعث اليك أمير المؤمنين؟ قال : لا أدرى . قال له يحيى بن خالد : بعث لما بلغه عنك من حسن دعائك للخاصة والعامة ، فقال له ابن السماك : أما مابلغ أمير المؤمنين عنى من ذلك فبستر الله الذى ستره على ، ولولا ستره لم يبق لنا ثناء ولا التقاء على

١٠ مودة ، فالستر هو الذى أجلسنى بين يديك يا أمير المؤمنين ، إنى والله ما رأيت وجهاً أحسن من وجهك ، فلا تحرق وجهك بالنار . قال فبكى هارون بكاء شديداً ثم دعا بماء فاستسقى فأتى بقدح فيه ماء فقال يا أمير المؤمنين : أكلمك بكلمة قبل أن تشرب هذا الماء؟ قال : قل ما أحببت ، قال يا أمير المؤمنين لو منعت هذه الشربة إلا بالدنيا وما فيها أكنت تفتديها بالدنيا وما فيها حتى تصل اليك

وعظ ابن السماك الرشيد

١٥ فقال : نعم ! قال : فاشرب ريا بارك الله فيك . فلما فرغ من شربه قال له : يا أمير المؤمنين ، أرأيت لو منعت اخراج هذه الشربة منك إلا بالدنيا ومافيها أكنت تفتدى ذلك بالدنيا ومافيها؟ قال نعم ! قال: يا أمير المؤمنين فما تصنع بشئ شربة ماء خير منه ؟ قال فبكى هارون واشتد بكاؤه ، قال فقال يحيى بن خالد : يا ابن السماك قد آذيت أمير المؤمنين فقال له : وأنت يا يحيى فلا يغرنك رفاهية العيش

٢٠ ولينه . أخبرنى بكران بن الطيب السقطى ـ بجرجرايا ـ حدثنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثنا أبى حدثنى أبى المغيرة ابن شعيب قال : حضرت يحيى بن خالد البرمكى يقول لابن السماك : إذا دخلت

على هارون أمير المؤمنين فأوجز ولا تكثر عليه، قال فلما دخل عليه وقام بين يديه قال يا أمير المؤمنين: ان لك بين يدى الله مقاماً، و إن لك من مقامك منصرفاً فانظر إلى أين منصرفك، الى الجنة أم إلى النار؟! قال فبكى هارون حتى كاد أن يموت. أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا الحسين بن محمد الدهقان حدثنا محمد بن الحسن المقرئ حدثنا احمد بن عبد العزيز قال: حدثنا عبد الرحمن ٥
ابن محمد بن منصور. قال: لما حضرت ابن السماك الوفاة. قال: اللهم إنك تعلم أنى لم أجلس مجلساً للناس الا لأحببك إلى خلقك، وأحبب خلقك اليك. أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد. قال: حدثنى عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة قال: سمعت ابن نمير يقول حدثنا محمد بن السماك وكان صدوقاً، ماعلمته ربما حدث عن الضَعَفى. أخبرنا محمد ١٠
ابن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمى. قال: مات أبو العباس محمد بن صبيح بن السماك سنة ثلاث وثمانين ومائة.

-٢٨٩٦- محمد بن صبيح البغدادى

محمد بن صبيح، ذكره البخارى فى كتاب التاريخ فقال: فيما أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا ابن فارس حدثنا البخارى قال محمد بن صبيح البغدادى سمع خطاب بن القاسم. سمع منه احمد بن حنبل * وأخبرنا ١٥
بحديثه أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الأهوازى أخبرنا محمد ابن مخلد العطار حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبى حدثنا محمد بن صبيح حدثنا خطاب بن القاسم عن الأعمش عن نافع عن ابن عمر: انه كان إذا أراد أن يوتر وهو مسافر نزل بالأرض فاوتر. ومحمد بن صبيح هذا يكنى أبا عبد الله ويعرف بالأغر، وهو موصلى لا بغدادى. حدث عن المعافى بن عمران، ٢٠
وسابق الحجام، والعباس بن الفضل الأنصارى. روى عنه على بن حرب الموصلى وكانت وفاته فى سنة ثمان وعشرين ومائتين، وقد وهم البخارى فى قوله

أنه بغدادى ، اللهم الا أن يكون ورد بغداد فنسبه اليها لاجل ذلك .

-٢٨٩٧- محمد بن صبيح البغدادى

محمد بن صبيح ، أبو عبد الله البغدادى ، قدم أصبهان وحدث عن مجاشع بن عمرو . وروى عنه محمد بن النضر الزبيرى . قال ذلك أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الاصبهانى ، فى كتاب الأسماء والكنى .

-٢٨٩٨- محمد بن صبيح البغدادى

محمد بن صبيح ، صاحب معروف الكرخى . روى أبو بكر محمد بن المبارك عنه عن معروف حكايات .

﴿ ومن مفاريد الأسماء فى هذا الحرف ﴾

-٢٨٩٩- محمد بن الصقر ابن ثروان

محمد بن الصقر بن يحيى بن السرى بن ثروان ، أبو بكر الموصلى . عم شيخنا محمد بن همام بن الصقر . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن العباس بن الفضل صاحب الطعام الموصلى ، وعن احمد بن جعفر بن أبى توبة الشيرازى . حدثنى عنه احمد بن محمد العتيقى وقال لى : كان صدوقاً .

١٠

﴿ حرف الضاد [من آباء المحمدين] ﴾

-٢٩٠٠- محمد بن الضو أبي الغضنفر

محمد بن الضو بن الصلصال بن الدلهمس بن حمل بن جندلة بن بجيلة بن منقذ ابن تميم بن ربيعة ، أبو جعفر الكوفى ، ويعرف بابى الغضنفر . قدم بغداد وأقام بها مدة ثم رجع الى الكوفة . وكان يروى عن أبيه ، وعن عطاف بن خالد المخزومى . حدث عنه على بن سعيد العسكرى ، وأبو عمارة محمد بن احمد المهدى ، وموسى ابن محمد الخياط السامرى ، وعلى بن احمد بن مروان بن نُقَيْس المقرئ ، ومحمد ابن محمد بن سليمان الباغندى وغيرهم * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا عبيدالله بن أبى سمرة البغوى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى حدثنا محمد بن ضو بن الصلصال بن الدلهمس حدثنى أبى ضو بن صلصال عن صلصال بن الدلهمس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تزال أمتى فى فسحة من دينها ما لم يؤخروا المغرب الى اشتباك النجوم ولم يؤخروا صلاة الفجر

١٥

٢٠

الى امحّاق النجوم، ولم يكلوا الجنائز الى أهلها » . هذا الحديث يحفظ بغير هذا الاسناد ومحمد بن الضو ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذاباً ، وكان أحد المتهتكين المشتهرين بشرب الخمور ، والمجاهرة بالفجور . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا محمد ابن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا ميمون بن هارون الكاتب عن أبى محمد عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات عن محمد بن ضو بن الصلصال بن الدلهمس قال كان أبو نواس يزورنى الى الكوفة فيأتى بيت خمار بالحيرة يقال له : حابر ، وكان نظيفاً نظيف الثوب ، وكان يعتّق الشراب فيكون عنده ما يأتى عليه سنون ، قال فرأى فى يدى يوماً منه شيئاً عجيباً فى نهاية الحسن وطيب الرائحة فقال لى : يا أبا جعفر لا يجتمع هذا والهم فى صدر . قال وكان معجباً بضرب الطنبور فكان إذا جاءنى جمعت له ضُرّاب الطنابير ومعدنهم الكوفة ، فكان يسكر فى الليلة سكرات قال فجاءنى مرة من ذاك، فقال : قد حدث أمر، فقلت : ما هو؟ قال : نهانى أمير المؤمنين محمد عن شرب الخمر وأنشدنى :

أيها الرائحان باللوم لوما لا أذوق المدام الا شميما

القصيدة . فقلت : ما تريد أن تفعل؟ فقال : لا أشربها ، أخاف أن يبلغه أنى شربتها ، فاتيناه بنبيذ وجلسنا فى منزل حابر ، فلما دارت الكأس بيننا أنشأت أقول فاذكره قوله لى :

عتبتْ عليك محاسن الخمر أم غيرتك نوائب الدهر
فصرفت وجهك عن معتقة تفتر عن حلَق من الشذر
يسعى بها ذو غُنّة غَنِج متنعم الوجنات بالسحر
ونسيت قولك حين تمزجها فتزول مثل كواكب النسر:
لا تحسبن عُقار خابية والهم يجتمعان فى صدر

قال فقال : هاتها فى كذا وكذا من أم محمد، فأخذها فشرب ، ثم شخص الى محمد فقال له : أين كنت ؟ قال عند صديق الكوفى وحدثه الحديث . قال فقال لى : ما صنعت حين أنشدك الشعر ؟ قال : شربتها والله يا أمير المؤمنين . قال : أحسنت وأجملت ، ثم قال : أشخص حتى تحمل الىّ صديقك هذا . قال فشخص فحملنى اليه ، فلم أزل مع محمد حتى قتل .

٢٩٠١ — محمد بن الضحاك الشيبانى

محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبى عاصم النبيل، الشيبانى — واسمه الضحاك — بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن رافع بن رفيع بن الأسود بن عمرو بن زالان بن هلال ابن ثعلبة بن شيبان، وكنية محمد أبو على . نشأ باصبها وكتب بها الحديث. ثم انتقل الى بغداد فسكنها. و روى بها عن عمه احمد بن عمرو بن أبى عاصم كتاب الآحاد والمثانى ، حدث به عنه جعفر الخالدى . وحدث أبو على أيضاً عن أسيد بن عاصم وعمران بن عبد الرحيم الأصبهانيين ، وعن احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، واحمد بن عبد العزيز بن معاوية اليمامى ، وسهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد . روى عنه أبو الصيدا ناجية بن حيان القاضى ، وعبد الله بن موسى أبو العباس الهاشمى ، ومحمد بن المظفر الحافظ * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا أبو على محمد بن الضحاك بن عمرو بن الضحاك بن مخلد أخبرنا عمران بن عبد الرحيم أبو سعيد الاصبهانى حدثنا بكار بن الحسن حدثنا اسماعيل ابن حماد بن أبى حنيفة عن أبى حنيفة عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع عن جبير بن مطعم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الأيّم أحق بنفسها من وليها ، والبكر تُستأمر ، وصَمتها اقرارها » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن محمد بن الضحاك بن أبى عاصم النبيل مات فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

﴿ حرف الطاء [من آباء المحمدين] ﴾

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طاهر ﴾

-٢٩٠٢- محمد بن طاهر أبو العباس الامير

محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو العباس النيسابورى الأمير . سمع اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن يحيى الزهرى . روى عنه احمد بن حاتم المروزى وكان محمد ورد بغداد فى أيام المقتدر بالله فمات بها . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ومات محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر سنة ثمان وتسعين ومائتين ، ودفن الى جنب عمه محمد ابن عبد الله بن طاهر .

-٢٩٠٣- محمد بن طاهر ابن ابى الدميك

محمد بن طاهر بن خالد بن البخترى ، أبو العباس المعروف بابن أبى الدميك سمع عبد الله بن محمد بن عائشة ، وابراهيم بن زياد سبلان ، وعلى بن المدينى ، وسليمان بن الفضل الزيدى . روى عنه جعفر بن محمد الخالدى ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، وعمر بن نوح البجلى ، ومخلد بن جعفر ، ومحمد بن المظفر وكان ثقة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير حدثنا أبو العباس محمد بن طاهر بن أبى الدميك حدثنا سليمان بن الفضل الزيدى حدثنا عبد الله بن المبارك عن همام عن قتادة عن أنس . أن النبى صلى الله عليه وسلم ١٥ قال : « من حسن عبادة المرء حسن ظنه » . بلغنى أن ابن أبى الدميك مات فى يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثلثمائة .

-٢٩٠٤- محمد بن طاهر الطاهرى

محمد بن طاهر ، أبو العباس الطاهرى . كان اخبارياً . حدث عن أبى العباس ثعلب . روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى . أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنى محمد بن طاهر الطاهرى حدثنا احمد بن يحيى ٢٠ النحوى حدثنى عبد الله بن شبيب حدثنى عمر بن عثمان . قال : مرت سُكينة

بعروة بن أذنية فقالت له : يا أبا عامر أنت الذى تقول :

يا نظرة لى ضرت يوم ذى سلم حتى متى لى هذا الضر فى نظرى

قالت — وأبسستها سرى فبحت به — قدكنت عندى تحب الستر ، فاستتر

ألست تبصر مَنْ حولى ؟ فقلت لها غطى هواك وما ألقى على بصرى

٥ وأنت القائل :

إذا وجدت أذى للحب فى كبدى أقبلت نحو سقاء القوم أبْترد

هذا بردتُ ببرد الماء ظاهره فمن لحرٍ على الأحشاء يتّقد ؟

قالت : هن حرائر — وأشارت إلى جواريها — إن كان خرج هذا من قلب سليم . وقد أخبرنا بهذا الخبر الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو على الطومارى حدثنا

١٠ أبو العباس احمد بن يحيى قال حدثنى عبد الله بن شبيب حدثنى أبو معاوية عبد الجبار بن سعيد المساحق . قال : وقفت سكينة على ابن أذينة — فذكر نحوه فى المعنى الا أنه اختصره ولم يذكر من الشعر غير بيتين فقط .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الطيب ﴾

-٢٩٠٥- محمد بن الطيب البلوطى

محمد بن الطيب بن محمد ، أبو الفرج الحافظ يعرف بالبلوطى . سمع أبا بكر ابن أبى داود السجستانى ، ومحمد بن سليمان النعمانى ، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب ، وجبير بن محمد الواسطى ، ومحمد بن احمد بن البستنبان ، وأبا ذر بن الباغندى . حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ ، ومحمد بن أبى الفوارس ، وأبو الفتح محمد ابن الحسين العطار ، ومحمد بن أبى على الأصبهانى . وكان ثقة . انتقل إلى الأهواز فسكنها الى حين وفاته . وبها سمع منه شيوخنا * أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد

٢٠ الأهوازى أخبرنا أبو الفرج محمد بن الطيب بن محمد البلوطى الحافظ البغدادى — بالأهواز — قال أخبرنا جبير الواسطى ، ومحمد بن احمد بن أسد الهروى ، وأبو الذر احمد بن محمد بن محمد — واللفظ له — . قالوا : حدثنا عبيد الله بن جرير بن

جبلة حدثنا أبو زيد الهروى حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة . قال قال معاذ : يا معشر العرب اعلموا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

٢٩٠٦ - محمد بن الطيب ابو بكر ابن البقلانى الاشعرى

محمد بن الطيب بن محمد ، أبو بكر القاضى المعروف بابن الباقلانى . المتكلم على مذهب الأشعرى من أهل البصرة . سكن بغداد، وسمع بها الحديث من أبى بكر بن مالك القطيعى، وأبى محمد بن ماسى ، وأبى احمد الحسين بن على النيسابورى خرّج له محمد بن أبى الفوارس وحدثنا عنه القاضى أبو جعفر محمد بن احمد السمنانى وكان ثقة . فاما الكلام فكان أعرف الناس به ، وأحسنهم خاطراً ، وأجودهم لسانا ، وأوضحهم بيانا ، وأصحهم عبارة ، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة فى الرد على المخالفين من الرافضة ، والمعتزلة ، والجهمية ، والخوارج وغيرهم . وحدث أن ابن المعلم — شيخ الرافضة ومتكلمها — حضر بعض مجالس النظر مع أصحاب له اذ أقبل القاضى أبو بكر الأشعرى فالتفت ابن المعلم الى أصحابه وقال لهم : قد جاءكم الشيطان ! فسمع القاضى كلامهم — وكان بعيداً من القوم — فلما جلس أقبل على ابن المعلم وأصحابه وقال لهم : قال الله تعالى :(انا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا) أى ان كنت شيطانا فانتم كفار ، وقد أرسلت عليكم . حدثنا أبو القاسم على بن الحسن بن على أبى عثمان الدقاق وغيره أن الملك الملقب بعضد الدولة كان قد بعث القاضى أبا بكر بن الباقلانى فى رسالة الى ملك الروم ، فلما ورد مدينته عُرّف الملك خبره ، وبيّن له محله من العلم وموضعه ، ففكر الملك فى أمره وعلم أنه لا يكفر له اذا دخل عليه ، كما جرى رسم الرعية أن تقبل الأرض بين يدى الملوك ثم نتجت له الفكرة أن يضع سريره الذى يجلس عليه وراء باب لطيف لا يمكن أحداً أن يدخل منه إلا راكعاً ليدخل القاضى منه على تلك الحال فيكون عوضاً من تكفيره بين يديه . فلما وضع سريره فى ذلك الموضع أمر بادخال

القاضى من الباب ، فسار حتى وصل الى المكان ، فلما رآه تفكر فيه ثم فطن بالقصة فادار ظهره ، وحنا رأسه راكعاً ودخل من الباب وهو يمشى الى خلفه قد استقبل الملك بدبره حتى صار بين يديه ، ثم رفع رأسه ونصب ظهره ، وأدار وجهه حينئذ الى الملك ! فعجب من فطنته ، ووقعت له الهيبة فى نفسه . سمعت ٥ أبا الفرج محمد بن عمران الخلال يقول : كان وِرْد القاضى أبى بكر محمد بن الطيب فى كل ليلة عشرين ترويحة ، مايتركها فى حضر ولا سفر. قال وكان كل ليلة اذا صلى العشاء وقضى ورده وضع الدواة بين يديه وكتب خمساً وثلاثين ورقة تصنيفا من حفظه ، وكان يذكر أن كَتْبه بالمداد أسهل عليه من الكتب بالحبر ، فاذا صلى الفجر دفع الى بعض أصحابه ماصنفه فى ليلته وأمره بقراءته عليه .وأملى عليه الزيادات ١٠ فيه . قال أبو الفرج وسمعت أبا بكر الخوارزمى يقول : كل مصنف ببغداد إنما ينقل من كتب الناس الى تصانيفه سوى القاضى أبى بكر ، فان صدره يحوى علمه وعلم الناس . أخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى المالكى . قال : كان القاضى أبو بكر الأشعرى يهم بان يختصر مايصنفه فلا يقدر على ذلك لسعة علمه ،وكثرة حفظه . قال : وما صنف أحد خلافا إلا احتاج أن يطالع كتب المخالفين غير ١٥ القاضى أبى بكر ، فان جميع ما كان يذكر خلاف الناس فيه صنفه من حفظه . حدثنا القاضى أبو حامد احمد بن محمد بن أبى عمرو الاستوائى . قال : كان أبو محمد البافى يقول : لوأوصى رجل بثلث ماله أن يدفع الى أفصح الناس لوجب أن يدفع لأبى بكر الأشعرى . حدثنى عبد الصمد بن سلامة المقرئ عن القاضى أبى عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوى . قال : رأيت فى المنام كأنى دخلت مسجدى ٢٠ الذى أدرس فيه فرأيت رجلا جالساً فى المحراب وآخر يقرأ عليه ويتلو تلاوة لا شئ أحسن منها . فقلت : من هذا القارئ ومن الذى يقرأ عليه ؟ فقيل لى : أما الجالس فى المحراب فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما القارئ عليه فهو

أبو بكر الأشعري يدرس عليه الشريعة . أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي بن دالان قال أنشدني أبو الحسن علي بن عيسى السكري لنفسه ـ يمدح القاضي أبا بكر محمد بن الطيب ـ من قصيدة أولها :

يا عُتْبُ هل لتعتبي من مَعتِب ... أم هل لديك لراغب من مُرْغَب؟

الى أن قال : ٥

أنا من علمتِ فلا تظني غيره ... صعب على خطب الزمان الأصعب

لكنني طوع لكل خريدة ... رود الشباب وكل خود خَرْعَب

من كل ساجية الجفون كأنما ... ترنو اذا نظرت بعيني رَبْرب

بيضاء أخلصها النعيم ، كأنما ... يجلو مجردها حشاشةَ مقضَب

ملكت محبّات القلوب ببهجة ... مخلوقة من عفة وتحبب ١٠

فكأنها من حيث ماقابلتها ... شِيمُ الامام محمد بن الطيب

اليَعربي فصاحة وبلاغة ... والأشعري اذا اعتزى للمذهب

قاضي اذا التبس القضاء على الحجى ... كشفت له الآراء كل مغيّب

لا يستريح اذا الشكوك تخالجت ... إلا الى لبٍّ كريم المنصب

وصلته همته بأبعد غاية ... أعيى المريد لها سبيلُ المطلب ١٥

أهدى له ثمرَ القلوب محبُّه ... وحباه حسن الذكر من لم يحبب

مازال ينصر دين احمد صادعا ... بالحق ، يهدى للطريق الأصوب

والناس بين مضلَّل ومضلِّل ... ومكذب فيما أتى ومكذَّب

حتى انجلت تلك الضلالة واهتدى الـ ... ساري وأشرق جنح ذاك الغيهب

بمحاسن لم تكتسب بتكلف ... لكنهنّ سجية لمهذب ٢٠

وبديهة تجنى الصواب ، وانما ... تجنى الفوائد من لبيب مسهب

شرفا أبا بكر وقدراً صاعداً ... يختبُّ في شرق العلى والمغرب

متنقلا من سؤدد فى سؤدد ومردداً من مَنقب فى مَنقب
أعذر حسودك فى الذى أوليته إذ فاز منه بمجد قِدح أخيب
فلقد حللت من العلاء بذروة صماء تسفر عن حمى المستصعب
حييت بك الآمال بعد مماتها والغيث خصب للمكان المجدب
٥ فاذا رعين، رعين أخصب مرتع واذا وردن، وردن أعذب مشرب
واذا صدرن، صدرن احمد مصدر من خير منتجب لأكرم مُنجب
أنصبت نفسك للثناء تحزته انّ الثناء عدو من لم ينصب
واذا الكلام تطاردت فرسانه وتحامت الاقران كل مجرَّب
ألفيته من لبه وجنانه ولسانه وبيانه فى مِقْنَبَ
١٠ ذو مجلس فلك تضئ بروجه عن كل أزهر كالصباح الأشهب
متوقد إلاّ لديك ضياؤه والشمس تمنع من ضياء الكوكب
ياسيداً زرع القلوب مهابة تسقى بماء محبة لم تنضب
آنستنى، فانست منك بشيمة بيضاء تأنف بالثناء الأطيب
فعجزت فى وصفيك، غير مقصر ونطقت فى مدحيك، غير مكذب
١٥ فاسلم ـ سلمت من الزمان وصرفه ـ فلأنت أمرع من ربيع المخصب
فاذا سلمت لنا فاية نعمة لم نعطها؟ وبلية لم تسلب؟

حدثنى على بن أبى على المعدل قال: مات القاضى أبو بكر محمد بن الطيب فى يوم السبت لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعمائة.

ۏ قلت: وصلى عليه ابنه الحسن ودفنه فى داره بدرب المجوس من نهر طابق
٢٠ ثم نقل بعد ذلك فدفن فى مقبرة باب حرب. أنشدنى أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد الفقيه لبعضهم يرثى القاضى أبا بكر محمد بن الطيب:

انظر الى جبل تمشى الرجال به وانظر الى القبر مايحوى من الصلف

انظر الى صارم الاسلام منغمداً وانظر الى درة الاسلام فى الصدف

حدثنى أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على المقرئ . قال : مضيت أنا وأبو على بن شاذان وأبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى الى قبر القاضى أبى بكر الأشعرى لنترحم عليه ، وذلك بعد موته بشهر ، فرفعت مصحفا كان موضوعا على قبره وقلت : اللهم بين لى فى هذا المصحف حال القاضى أبى ٥ بكر وما الذى آل اليه أمره ، ثم فتحت المصحف فوجدت مكتوبا فيه : (ياقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربى وآتانى رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وأنتم لها كارهون).

-٢٩٠٧- محمد بن الطيب ابو بكر الصباغ

محمد بن الطيب بن سعيد بن موسى، أبو بكر الصباغ . كان يسكن الخضيرية من الجانب الشرقى ، وحدث عن احمد بن سلمان النجاد ، وأبى بكر الشافعى ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، ومحمد بن يوسف بن حمدان الهمذانى . كتبنا عنه وكان صدوقا . أخبرنا محمد بن الطيب الصباغ أخبرنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد حدثنا يحيى بن جعفر بن أبى طالب حدثنا على بن عاصم حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الراكب شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب » . سمعت ١٥ رئيس الرؤساء أبا القاسم على بن الحسن يقول : تزوج محمد بن الطيب الصباغ زيادة على تسعمائة امرأة ! . سمعت محمد بن الطيب يقول : ولدت فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . ومات فى يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

عجيبة بتعدد الزوجات

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طلحة ﴾

-٢٩٠٨- محمد بن طلحة ابو الحسن النعالى

محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان ، أبو الحسن النعالى . شيخ كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات ، ويتتبع الغرائب والمناكير ، وحدث عن أبى بكر الشافعى

وأبى بحر بن كوثر البربهارى ، وأبى عمرو بن سنقه ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وعبد الخالق بن الحسن بن أبى روبا ، وابن مالك القطيعى ، وغيرهم . كتبت عنه وكان رافضياً . حدثنى أبو القاسم الأزهرى . قال : ذكر ابن طلحة بحضرتى يوماً معاوية بن أبى سفيان فلعنه . توفى ابن طلحة النعالى فى يوم الأحد لسبع خلون من شهر ربيع الأول، سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

-٢٩٠٩- محمد بن طلحة بن الحسن ، أبو بكر الدقاق يعرف بغلام الأوانى . حدث عن محمد بن احمد بن يحيى العطشى . ذكر لى الحسين بن محمد الونى أنه سمع منه وانه مات فى المحرم من سنة عشرين وأربعمائة ، ودفن عند قبر معروف الكرخى وكان صدوقا .

محمد بن طلحة غلام الاوانى

١٠

-٢٩١٠- محمد بن طلحة بن على بن الصقر بن عبد المجيب ، أبو عبد الله الكتانى سمع أبا عمر بن حيويه ، ومحمد بن زيد بن على بن مروان الانصارى ، وأبا القاسم بن حبابة ، وأبا طاهر المخلص ، والقاضى أبا بكر بن أبى موسى الهاشمى . كتبت عنه وكان صدوقا ديناً من أهل القرآن ، وسألته عن مولده . فقال : ولدت فى صفر من سنة أربع وستين وثلاثمائة . ومات فى ليلة السبت الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ودفن يوم السبت فى مقبرة الشونيزى .

محمد بن طلحة ابو عبد الله الكتانى

١٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طريف ﴾

-٢٩١١- محمد بن أبى عتاب ، أبو بكر الأعين ، واسم أبى عتاب طريف . وقيل الحسن ابن طريف . وقد ذكرناه فيما تقدم من ترجمة محمد بن الحسن.

محمد بن ابى عتاب الاعين

-٢٩١٢- محمد بن طريف الخنفى المؤدب * قرأت فى أصل كتاب أبى بكر البرقانى بخطه أملى علينا القاضى أبو محمد بن الأكفانى قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ حدثنا محمد بن طريف الخنفى المؤدب — على شط نهر عيسى — حدثنا احمد

محمد بن طريف الخنفى المؤدب

ابن ابراهيم حدثنا أبو زهير عن أبي حنيفة عن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب ابن سالم عن النعمان بن بشير . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ : (ولا تهنوا وتَدْعُوا إلى السَّلْم) قال ابن المنتشر : منتصبة السين . ومحمد بن طريف هذا هو محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي وسنذكر قصته في موضعه إن شاء الله .

٥

﴿ اسم مفرد في هذا الحرف ﴾

-٢٩١٣- محمد بن طارق البغدادي

محمد بن طارق البغدادي . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت عبدالله ابن بشر الطالقاني يقول سمعت محمد بن طارق البغدادي يقول كنت جالساً إلى جنب احمد بن حنبل . فقلت :ياأباعبد الله أستمد من محبرتك ؟ فنظر إلى فقال: لم يبلغ ورعي وورعك هذا ، وتبسم .

١٠

﴿ حرف العين من آباء المحمدين ﴾

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الله ﴾

-٢٩١٤- محمد بن عبد الله أبو عبد الله الديباج

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبد الله القرشي ثم الأموي . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان يعرف بالديباج لحسن وجهه ، وهو أخو القاسم بن عبد الله . حدث عن أبيه ، وعن نافع مولى ابن عمر ، وأبي الزناد عبدالله بن ذكوان روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وجماعة من أهل المدينة . وقيل إنه قدم على المنصور بغداد وليس يثبت ذلك عندي إلا أنا نذكر ماقيل في ذلك . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال : محمد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان يقال له الديباج ، قدم على المنصور بغداد ، وقيل كان محبوساً بالهاشمية في أمر محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن

٢٠

وبها مات ولم يصح دخوله بغـداد . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل
احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى قال سمعت على
ابن المدينى يقول : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان هو أخو عبد الله
ابن حسن بن حسين لأمه . وكان يقال له الديباج ، وأمه فاطمة بنت الحسين .

٥ ۞ قلت : كانت فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب عند الحسن بن
الحسن بن على بن أبى طالب ، فولدت له عبد الله وحسيناً ، ثم مات عنها ، فخلف
عليها بعده عبد الله بن عمرو بن عثمان ، فولدت له الديباج . وكان جواداً ممدحاً
ظاهر المروءة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمـد بن الحسن النقاش أن
الحسن بن سفيان أخبرهم قال حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن الغفارى
١٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال : جمعتنا أمنا فاطمة بنت الحسين
ابن على فقالت : يابنى ، انه والله ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً ، ولا أدركوا
ما أدركوه من لذاتهم إلا وقد ناله أهل المروءات بمروءاتهم ، فاستتروا بجميل ستر
الله عز وجل . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى
حدثنا جدى قال حدثنى اسماعيل بن يعقوب قال سمعت عمى عبد الله بن موسى
١٥ يقول كان عبد الله بن الحسن يقول : أبغضت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
أيام ولد بغضاً ما أبغضته أحداً قط ، ثم كبر وتربى فأحببته حباً ما أحببته أحداً
قط . أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا على بن عبـد الله بن العباس
ابن المغيرة الجوهرى حدثنا احمد بن سعيد الدمشقى حدثنى الزبير بن بكار قال
حدثنى عبد الملك بن عبـد العزيز عن أبى السائب . قال : احتجت إلى لقحة
٢٠ فكتبت إلى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أسأله أن يبعث إلىّ بلقحة فانى
لَعَلَى بابى فاذا بزجر ابل وإذا فيها عبدٌ يزجر بها . فقلت له : يا هذا ليس هاهنا
الطريق . فقال : أردت أبا السائب فقلت : فأنا أبو السائب ، فدفع إلىّ كتابه

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فاذا فيه : أتانى كتابك تطلب لقحة وقد جمعت ما كان بحضرتنا منها وهى تسع عشرة لقحة و بعثت معها بعبد راع ، وهنّ بُدْنٌ ، وهو حر إن رجع مما بعثت به شئ فى ما لى أبداً ، قال فبعت منهن بثلثمائة دينار سوى ما احتبست لحاجتى . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال أنشدنى سليمان ابن عياش السعدى لأبى وجزة السعدى يمدح محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان :

وجدنا المحض الابيض من قريش ... فتى بين الخليفة والرسول
أتاك المجد من هُنّا وهُنّا ... وكنت له بمعتلج السيول
فما للمجد دونك من مبيت ... وما للمجد دونك من مَقيل
ولا مُمضًى وراءك تبتغيه ... وما هو قابلٌ بك من بديل
فدىً لك من يصد الحق عنه ... ومن ترضى أخاه بالقليل
فلولا أنت ما حملت ركابى ... مؤثلة وما خمدت رحيلى

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبيدالله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان و يكنى أبا عبد الله مات فى حبس أبى جعفر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى حدثنى ابراهيم بن المنذ حدثنا معن . قال: أخذ أبو جعفر محمدَ بن عبدالله بن عمرو ابن عثمان بن عفان فى سنة خمس وأربعين، وزعموا أنه قتله ليلة جاءه خروج محمد ابن عبد الله بن حسن بالمدينة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع قال . ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قتله المنصور أبو جعفر سنة

خمس وأربعين — يعني ومائة — و بعث برأسه إلى خراسان.[1]

-٢٩١٥- محمد بن عبد الله الشعيثى

محمد بن عبدالله بن المهاجر، النصرى يعرف بالشعيثى من أهل دمشق. حدث عن أبيه وعن زفر بن وثيمة. روى عنه وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وعمر بن على المقدمى، وغيرهم. وكان ممن قدم بغداد وحدث بها أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان. قال هشام بن الغاز: ومحمد بن عبد الله الشعيثى ـ وسمى جماعة من الشاميين ـ ثم قال: منهم من حُمل ومنهم من قدم إلى بغداد، وكتب أصحابنا عنه ببغداد. أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر ابن محمد الازهرى حدثنا ابن الغلابى حدثنى أبى عن معاذ بن معاذ. قال: لقيت محمد بن عبدالله الشعيثى ـ وكان أبو جعفر قد ولاّه بيت المال. وقال: إنه كان ولينا فى زمن بنى أمية ـ فأحسن الولاية. قال معاذ: وكان معه ابن له لقيا ـ أرى ـ مكحولاً. حدثنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا أبو زرعة الدمشقى ـ فى تسمية الاصاغر من أصحاب واثلة ابن الأسقع. قال: ومحمد بن عبد الله الشعيثى قالوا إنه أدركه ولا نعلم له عنه حديثا. أخبرنا السكرى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال: محمد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثى ثقة. كتب الينا عبدالرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون العجلى أخبرهم قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى قال سألت أبا سفيان عبيد الله بن سنان النصرى: عن تاريخ موت محمد بن عبد الله الشعيثى النصرى. قال: قد رأيته وجالسته. مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير.

-٢٩١٦- محمد بن عبد الله ابن علاثة القاضى

محمد بن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة

(١) بهامش الاصل: آخر الجزء الثامن

ابن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أبو اليسير العقيلي . من أهل حران وهو أخو سليمان وزياد . حدث عن هشام بن حسان ، والأوزاعي ، وعلى ابن بذيمة ، وعبيد الله بن عمر العمري . روى عنه عبد الله بن المبارك ، ووكيع ومحمد بن سلمة الحراني ، وحرمي بن حفص ، وغيرهم . وكان قاضيا بالجانب الشرقي من بغداد زمن المهدي. أخبرنا احمد بن على البادا وأبو بكر البرقاني واسحاق بن ابراهيم بن مخلد الفارسي. قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الأبهري أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني . قال : محمد بن عبد الله بن علاثة العُقيلي ولى القضاء للمهدي ، وذكروا أنه يكنى أبا اليسير . أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : استقضى المهدي محمد بن عبد الله بن علاثة الكلابي ، وعافية بن يزيد ، جميعاً على الجانب الشرقي من مدينة السلام . وكان زياد بن عبد الله بن علاثة يخلف أخاه على القضاء بعسكر المهدي .

قلت : وكان محمد بن عبد الله بن علاثة صديقا لسفيان الثوري ، فلما ولى القضاء أنكر عليه سفيان ذلك ، فأخبرني على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد ابن جعفر حدثني عبد الباقي بن قانع قال حدثني بعض شيوخنا قال : استأذن ابن علاثة على سفيان الثوري بعد أن ولى القضاء ، فدخل عمار بن محمد بن أخت سفيان يستأذن له على سفيان ، فلم يأذن له ، وكان سفيان يعجن كسباً للشاة ، فلم يزل به عمّار حتى أذن له فدخل ابن علاثة ، فلم يحول سفيان وجهه اليه ، ثم قال له يا ابن علاثة الهذا كتبت العلم ؟ ! لو اشتريت صيراً بدرهم ؟ - يعني مميكا - ثم درت في سكك الكوفة لكان خيراً من هذا . قرأت في كتاب أبي الحسن ابن الفرات - بخطه - أخبرني أخي أبو القاسم عبيد الله بن العباس بن الفرات أخبرنا على بن سراج قال : محمد بن عبد الله بن علاثة ؛ يقال له قاضي الجن ! وذلك أن بئرا كانت بين حران وحصن مسلمة فكان من يشرب منها خبطته

الجن قال : فوقف عليها فقال : أيها الجن إنا قد قضينا بينكم و بين الأنس فلهم النهار ولكم الليل ، قال فكان الرجل إذا استسقى منها بالنهار لم يصبه شئ .
حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الوراق أخبرنا محمد بن الحسين أبو الفتح الحافظ . قال:محمد بن عبد الله بن علاثة هو عندى واهى الحديث ، ٥ لا يحل يكتب حديثه عن الاوزاعى . وقال البخارى : روى عنه وكيع فى حفظه نظر . قال أبو الفتح : ولسنا نقنع بهذا من البخارى ، محمد بن علاثة حديثه يدل على كذبه ، وكان أحد العضل فى التزيد عن الأوزاعى .

قلت : قد أفرط أبو الفتح فى الميل على ابن علاثة وأحسبه وقعت اليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن علاثة فنسبه الى الكذب لأجلها والعلة فى ١٠ تلك من جهة عمرو بن الحصين .فانه كان كذاباً . وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى ابن معين بالثقة ،ولم أحفظ لاحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن علاثة ثقة ، يروى عنه حفص بن غياث وغيره . أخبرنا أبو بكر احمد بن ١٥ محمد بن محمد الأشنانى . قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن محمد بن علاثة من هو ؟ فقال : ثقة . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا حاتم بن الليث الجوهرى حدثنا على بن الجعد . قال : كان محمد بن عبد الله بن علاثة من ٢٠ أهل حران ، ولاه المهدى قضاء بغداد عسكر المهدى فرأيت ابن علاثة ببغداد فى مسجد الجامع بالرصافة فى زمان المهدى ، وأظن أنه مات فى سنة ثلاث وستين ومائة أو نحو ذلك فيما أعلم .

۞ قلت : وحكى ابن الجعابى عن رجل لقيه بالجزيرة من ولد ابن علاثة أنه مات فى سنة ثمان وستين ومائة .

-٢٩١٧- محمد امير المؤمنين المهدى

محمد أمير المؤمنين المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا عبد الله . وأمه أم موسى بنت منصور الحميرية ولد بايذج فى سنة سبع وعشرين ومائة . واستخلف يوم مات المنصور بمكة وقام بأمر بيعته الربيع بن يونس . وأتاه بالخبر منارة البربرى مولاه فى يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ذى الحجة . والمهدى إذ ذاك ببغداد فاقام بعد قدوم منارة يومين لم يظهر الخبر ، ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور وبويع بيعة العامة ، وذلك فى سنة ثمان وخمسين ومائة * أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن عثمان العبسى حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا فضل بن مرزوق عن ميسرة — يعنى ابن حبيب — عن المنهال — يعنى ابن عمرو — عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : منا ثلاثة ، منا المنصور ، ومنا السفاح ، ومنا المهدى . وقد ذكر هذا الحديث من رواية الضحاك عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم مرفوعاً فى أول الكتاب ، فغنينا عن اعادته ها هنا * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن يمان حدثنا سفيان وزائدة عن عاصم أبى وائل عن زر عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « المهدى يواطئ اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى »* وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا الطبرانى حدثنا أبو زيد حدثنا نعيم بن حماد حدثنا بقية وعبد القدوس — يعنى ابن الحجاج — عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب . قال : ما المهدى الا من قريش وما الخلافة الا فيهم غير أن له أصلاً ونسباً فى اليمن . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الىّ محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى .

قال : حدثني أبو حسان الزيادي قال : سنة ثمان وخمسين ومائة بها بويع المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . ويكنى أبا عبد الله وأمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله بن شهر بن ذي شهير بن أبي سرح بن شرحبيل ابن زيد بن ذي مثوب بن الأشهل بن مثوب بن الحارث بن شمر ذي الجناح ابن لهيعة بن ينعم بن يعفر بن يكنف من ولد ذي رعين من حمير ، وأمها بربرية يقال لها أروى . بويع يوم مات أبو جعفر بمكة . وكان مولده سنة سبع وعشرين ومائة وكان طويلاً أسمر جعداً بعينه اليمنى نكتة بياض . أخبرنا الحسن بن محمد الجوهري أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد حدثنا المعاذي قال لما جدد المهدي البيعة لنفسه بعد وفاة المنصور كان أول من هنأه بالخلافة وعزاه أبو دلامة فقال :

عيناي واحدة ترى مسرورة ... بأميرها جذلى ، وأخرى تذرف
تبكي وتضحك تارة ، ويسوءها ... ما أنكرت ويسرها ما تعرف
فيسوءها موت الخليفة محرماً ... ويسرها أن قام هذا الارأف
ما إن رأيت كما رأيت ولا أرى ... شعراً أرجله وآخر ينتف
هلك الخليفة يال أمة أحمد ... وأتاكم من بعده من يخلف
أهدى لهذا الله فضل خلافة ... ولذاك جنات النعيم تزخرف

قال : فأمر المهدي بالنداء بالرصافة : ان الصلاة جامعة ، وخطب فنعى المنصور

خطبة المهدي بالخلافة

وقال : إن أمير المؤمنين عبد دُعي فاجاب ، وأمر فاطاع ، واغرورقت عيناه . فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بكى عند فراق الأحبة ولقد فارقت عظيما وقُلِّدت جسيما . وعند الله أحتسب أمير المؤمنين . وبه عز وجل أستعين على خلافة المسلمين . أخبرني أبو القاسم الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي أخبرني أبو العباس المنصوري . قال : لما حصلت في يد

المهدى الخزائن والاموال وذخائر المنصور أخذ فى رد المظالم وأخرج ما فى الخزائن ففرقه حتى أكثر من ذلك ، وبر أهله وأقرباءه ومواليه وذوى الحرمة به ، وأخرج لأهل بيته أرزاقاً لكل واحد منهم فى كل شهر خمسمائة درهم لكل رجل ستة آلاف درهم فى السنة ، وأخرج لهم فى الاقسام لكل رجل عشرة ألف درهم ، و زاد بعضهم ، وأمر ببناء مسجد الرصافة ، وحاط حائطها ، وخندق خندقها. وذلك ٥
كله فى السنة التى قدم فيها مدينة السلام . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبيد الله بن احمد المروروذى حدثنى أبى قال حكى لنا عن الربيع أنه قال : مات المنصور وفى بيت المال شئ لم يجمعه خليفة قط قبله مائة ألف ألف درهم وستون ألف ألف درهم ، فلما صارت الخلافة الى المهدى قسّم ذلك وأنفقه . وقال الربيع : نظرنا فى نفقة المنصور فاذا هو ينفق فى كل سنة ألفى ١٠
درهم مما يجئ من مال الشراة . وأخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس . قال : حدثنا عبيد الله بن احمد حدثنى أبى . قال : أخبرت أن الربيع قال : فتح المنصور يوماً خزانة مما قبض من خزائن مروان بن محمد فاحصى فيها اثنا عشر ألف عدل خز . فاخرج منها ثوباً وقال : يا ربيع اقطع من هذا الثوب جبتين ، لى واحدة ولمحمد واحدة فقلت : لا يجئ منه هذا قال : فاقطع لى منه جبة وقلنسوة ١٥
وبخل بثوب آخر يخرجه للمهدى ، فلما أفضت الخلافة الى المهدى أمر بتلك الخزانة بعينها ففرقت على الموالى والغلمان والخدم . أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى حدثنا احمد بن سعيد الدمشقى أخبرنا الزبير بن بكار أخبرنى يونس بن عبد الله الخياط قال : دخل ابن الخياط المكى على أمير المؤمنين المهدى وقد مدحه ، فامر له بخمسين ألف ٢٠
درهم ، فلما قبضها فرقها على الناس وقال :

أخذتُ بكفى كَفَّهُ أبْتَغِي الغِنَى ⁂ ولم أدر أنّ الجودَ من كَفِّهِ يُعْدِى

فلا أنَا منه ما أفاد ذَوُو الغنى أفدتُ، وأعدانى،فبَدَّدْتُ ماعندى

فنمى إلى المهدى ؛ فاعطاه بدل كل درهم دينارا ! أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا هرون بن ميمون الخزاعى حدثنا أبو حزية الباذغيسى . قال قال المهدى أمير المؤمنين : ما توسل الىّ أحد بوسيلة ، ولا تذرع بذريعة ، هى أقرب الى ما يحب من تذكيرى يداً سلفت منى اليه أتبعها أختها ، وأحسنُ رَبَّها ، لأنّ منع الأواخر يقطع شكر الأوائل . أخبرنى محمد بن عبد الواحد بن محمد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرنى محمد ابن الفضل أخبرنى بعض أهل الأدب عن حسن الوصيف . قال : قعد المهدى قعودا عاما للناس ، فدخل رجل وفى يده نعل فى منديل ، فقال : يا أمير المؤمنين هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قد أهديتها لك . فقال هاتها ، فدفعها اليه ، فقبل باطنها ووضعها على عينيه ، وأمر للرجل بعشرة آلاف درهم . فلما أخذها وانصرف . قال لجلسائه : أترون أنى لم أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم [ير النعل] هذه فضلا عن أن يكون لبسها ؟ ولو كذبناه . قال للناس: أتيت أمير المؤمنين بنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها علىّ ، وكان من يصدقه أكثر ممن يدفع خبره ، إذ كان من شأن العامة الميل الى أشكالها ، والنصرة للضعيف على القوى وإن كان ظالما ، فاشترينا لسانه ، وقبلنا هديته ، وصدقنا قوله ، ورأينا الذى فعلناه أنجح وأرجح . أخبرنا أبو الحسن الطاهرى أخبرنا على ابن عبد الله بن المغيرة حدثنا احمد بن سعيد حدثنا الزبير بن بكار حدثنى المدائنى . قال : دخل على المهدى رجل فقال : يا أمير المؤمنين ان المنصور شتمنى وقذف أبى ؛ فإما أمرتنى أن أحلله واما عوضتنى فاستغفرت له . قال : ولمَ شتمك ؟ قال : شتمت عدوه بحضرته فغضب . قال : ومن عدوه الذى غضب

المشتمه ؟ قال : ابراهيم بن عبد الله بن حسن . قال : إن ابراهيم أمس به رحماً وأوجب عليه حقا ، فان كان شتمك كما زعمت فعن رحمه ذب ، وعن عرضه دفع ، وما أساء من انتصر لابن عمه . قال : انه كان عدواً له . قال : فلم ينتصر للعداوة انما انتصر للرحم . فاسكت الرجل . فلما ذهب ليولى ، قال لعلك : أردت أمراً فلم تجد له ذريعة عندك أبلغ من هذه الدعوى ؟ قال : نعم . فتبسم ثم أمر له بخمسة آلاف درهم . أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثنى أبو الحسن عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن زياد. قال : دخل مروان بن أبى حفصة على المهدى وعنده جماعة ، فانشده : * صحا بعد جهل واستراحت عواذله *

قال فقال لى : ويلك كم هى بيتاً ؟ قلت : يا أمير المؤمنين سبعون بيتاً . قال : فان لك عندى سبعين ألفاً . قال فقلت فى نفسى بالنسيئة : إنا لله وإنا اليه راجعون ؟ ثم قلت يا أمير المؤمنين اسمع منى أبياتا حضرت فما فى الأرض أنبل من كفيلى ، قال : هات . فاندفعت فأنشدته :

كفاكم بعباس أبى الفضل والداً فما من أبٍ إلا أبو الفضل فاضله
كأنّ أمير المؤمنين محمداً أبو جعفر فى كل أمر يحاوله
اليك قصرنا النصف من صلواتنا مسيرة شهر بعد شهر نواصله
فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرنا اليك ، ولكن أهنأ الخير عاجله

قال : فتبسم وقال : عجلوها له ، فحملت إلى من وقتها . أخبرنا أبو الفرج احمد بن عمر بن عثمان الغضارى أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسى حدثنى عبد الله بن هارون بن موسى الفروى حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن أبيه قال : دخل أبى وأصحابه على المهدى بالمدينة ، فدخل عليه المغيرة بن عبد الرحمن

المخزومى وأبو السائب والعثمانى وابن أخت الأحوص ، فقال لهم : أنشدونى ،
فأنشده عبد العزيز الماجشون :

وللناس بدر فى السماء يرونه ... وأنت لنا بدر على الأرض مقمر
فبالله يا بدر السماء وضوءه ... تراك تكافى عشر مالك أضمر؟
٥ وماالبدر إلادون وجهك فى الدجى ... يغيب فتبدو حين غاب فتقمر
وما نظرت عينى إلى البدر طالعاً ... وأنت تمشّى فى الثياب فتسحر

وأنشده ابن أخت الأحوص :

قالت كُلابة : من هذا ؟ فقلت لها. ... هذا الذى أنتِ من أعدائه زعموا
انى امرؤ لجَّ بى حب فأحرضنى ... حتى بليت وحتى شفنى السقم

١٠ وأنشده المغيرة بن عبدالرحمن :

رمى البين من قلبى السواد، فأوجعا ... وصاح فصيح بالرحيل ، فاسمعا
وغرّد حادى البين وانشقت العصا ... وأصبحت مسلوب الفؤاد مفجعا
كفا حزنا من حادث الدهر أننى ... أرى البين لا أسطيع للبين مدفعا
وقد كنت قبل البين بالبين جاهلا ... فيالك بين ، ما أمر وأفظعا

١٥ وأنشده أبو السائب :

أصيخا لداعى حب ليلى فيمما ... صدور المطايا نحوها فتسمعا
خليلى ، إن ليلى أقامت فاننى ... مقيم و إن بانت فبينا بنا معا
و إن أثبتت ليلى بربع غدوها ... فعيذا لنا بالله أن نتزعزعا

قال : والله لأغنينكم فأجاز أربعة بعشرة آلاف دينار عشرة آلاف دينار *

٢٠ أخبرنى الحسن بن محمد بن الحسن الخلال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا
محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا الحسن بن على العنزى حدثنا العباس بن عبدالله بن
جعفر بن سليمان بن على بن عبدالله بن العباس حدثتنى جدتى فائقة بنت عبدالله أم

عبد الواحد بن جعفر بن سليمان قالت : انا يوماً عند المهدى أمير المؤمنين وكان قد خرج متنزها إلى الأنبار — إذ دخل عليه الربيع ومعه قطعة من جراب فيه كتابة برماد وخاتم من طين قد عجن بالرماد ، وهو مطبوع بخاتم الخلافة فقال : يا أمير المؤمنين ما رأيت أعجب من هذه الرقعة ؟ جاءنى بها رجل اعرابى وهو ينادى : هذا كتاب أمير المؤمنين المهدى دلونى على هذا الرجل الذى يسمى الربيع ، فقد أمرنى أن أدفعها اليه ، وهذه الرقعة . فأخذها المهدى وضحك وقال : صدق هذا خطى وهذا خاتمى أفلا أخبركم بالقصة كيف كانت ؟ قلنا: أمير المؤمنين أعلى عيناً فى ذلك . قال : خرجت أمس إلى الصيد فى غب سماء . فلما أصحت هاج علينا ضباب شديد وفقدت أصحابى حتى ما رأيت منهم أحداً وأصابنى من البرد والجوع والعطش ما الله به أعلم ، وتحيرت عند ذلك ، فذكرت دعاء سمعته من أبى يحكيه عن أبيه عن جده عن ابن عباس رفعه قال من قال : «إذا أصبح وإذا أمسى بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اعتصمت بالله وتوكلت على الله ، حسبى الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، وُقى وكُفى وشُفى من الحرق والغرق والهدم وميتة السوء» فلما قلتها رُفع لى ضوء نار فقصدتها فاذا بهذا الأعرابى فى خيمة له ، وإذا هو يوقد ناراً بين يديه ، فقلت: أيها الاعرابى ! هل من ضيافة ؟ قال : انزل . فنزلت . فقال لزوجته : هاتى ذاك الشعير ، فأتت به فقال : اطحنيه ، فابتدأت تطحنه فقلت له : اسقنى ماء ، فأتانى بسقاء فيه مذقة من لبن أكثرها ماء فشربت منها شربة ما شربت شيئاً قط ، إلا هى أطيب منه . قال وأعطانى حلساً ، فوضعت رأسى عليه فنمت نومة ما نمت نومة أطيب منها وألذ ، ثم انتبهت فاذا هو قد وثب إلى شويهة فذبحها ، وإذا امرأته تقول له : ويحك قتلت نفسك وصبيتك ، إنما كان معاشكم من هذه الشاة فذبحتها فبأى شئ نعيش ؟ قال فقلت : لا عليك هات الشاة فشققت جوفها واستخرجت

كبدها بسكين كانت فى خفى ، فشرحتها ثم طرحتها على النار فأكلتها، ثم قلت هل عندك شىء أكتب لك فيـه ؟ فجاءنى بهذه القطعة الجراب ، فأخذت عوداً من الزناد الذى كان بين يديه فكتبت له هذا الكتاب ، وختمته بهذا الخاتم وأمرته أن يجىء و يسأل على الربيع فيدفعها اليه ، فاذا فى الرقعة خمسمائة ألف درهم فقال : والله ما أردت إلا خمسين ألف درهم ، ولكن جرت بخمسمائة ألف درهم لا أنقص والله منها درهما واحداً ولو لم يكن فى بيت المال غيرها ، احملوها معه ، فما كان إلا قليلاً حتى كثرت ابله وشاؤه وصار منزلاً من المنازل ينزله الناس ممن أراد الحج من الأنبار إلى مكة ، وسمى منزل مضيف أمير المؤمنين المهدى *

أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وخرج المهدى يوماً إلى الصيد فانقطع عن خاصته ، فدفع إلى اعرابى، وهو يريد البول فقال : يا اعرابى احفظ علىّ فرسى حتى أبول ، فسعى نحوه وأخذ بركابه ، فنزل المهدى ودفع الفرس اليه ، فأقبل الاعرابى على السرج يقلع حليته ، وفطن المهدى وقد أخذ حاجته ، فقدم اليه فرسه وجاءت الخيل نحوه وأحاطت به ، ونذِرَ بها الأعرابى فولى هاربا ، فأمر برده فقال ـ وخاف أن يكون قد غُمز به ـ فقال : خذ واما أخذنا منكم ودعونا نذهب إلى حرق الله وناره ! فقال المهدى ـ وصاح به ـ تعال لا بأس عليك ، فقال ماتشاء جعلنى الله فداء فرسك. فضحك من حضره وقالوا : ويلك ، هل رأيت انساناً قط قال هـذا ؟ قال : فما أقول ؟ قالوا: قل جعلنى الله فداك يا أمير المؤمنين . قال : أوهذا أمير المؤمنين ؟! قالوا : نعم ! قال : والله لئن أرضاه هذا منى ما يرضينى ذاك فيه ، ولكن جعل الله جبريل وميكائيل فداءه وجعلنى فداءهما . فضحك المهدى واستطابه ، وأمر له بعشرة آلاف درهم ، فأخذها وانصرف قال ابن عرفة : و بلغنى أن المهدى لما فرغ من بناء عيسى باذ [1] ركب فى جماعة يسير لينظر ، فدخله مفاجأة وأخرج من كان هناك

---

(١) محلة كانت بشرق بغداد . منسوبة الى عيسى بن المهدى وباذ : معناه العمارة

من الناس . وبقى رجلان خفيا عن أبصار الأعوان ، فرأى المهدى أحدهما ، وهو دهِشٌ ما يعقل فقال : من أنت ؟ قال : أنا ، أنا ، أنا ، قال : ويلك من أنت ؟ قال : لا أدرى . قال : ألك حاجة ؟ قال : لا لا . قال : اخرجوه أخرج الله نفسه . فدفع فى قفاه فلما خرج قال لغلام له : اتبعه من حيث لا يعلم ، فاسأل عن أمره ومهنته فانى أخاله حائكا ، فخرج الغلام يقفوه . ثم رأى الآخر فاستنطقه ، ٥
فأجابه بقلب جرىء ، ولسان منبسط ، فقال : من أنت ؟ فقال : رجل من أبناء رجال دعوتك . قال : فما جاء بك إلى هاهنا ؟ قال : جئت لأنظر الى هذا البناء الحسن فأتمتع بالنظر ، وأكثر الدعاء لأمير المؤمنين بطول المدة وتمام النعمة ، ونماء العز والسلامة . قال : أفلك حاجة ؟ قال : نعم ، خطبت ابنة عمى فردنى أبوها وقال : لا مال لك ، والناس يرغبون فى الأموال ، وأنا بها مشعوف ، ولها وامق . ١٠
قال : قد أمرت لك بخمسين ألف درهم ، قال جعلنى الله فداءك يا أمير المؤمنين قد وصلت فأجزلت الصلة ، ومننت فأعظمت المنة ، فجعل الله باقى عمرك أكثر من ماضيه ، وآخر أيامك خيراً من أولها ، وأمتعك بما أنعم به ، وأمتع رعيتك بك . فامر أن تعجل له صلته ، ووجه ببعض خاصته معه وقال : سل عن مهنته فانى أخاله كاتباً . فرجع الرسولان معاً ، فقال الأول : وجدت الأول حائكا . وقال ١٥
الآخر : وجدت الرجل كاتباً ، فقال المهدى : لم تخف علىّ مخاطبة الكاتب والحائك
أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال قال عمرو بن أبي عمرو الأعجمى : اعترضت امرأة المهدى فقالت : ياعَصَبَة رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر فى حاجتى . فقال المهدى : ما سمعتها من أحد قبلها ، ثم قال : اقضوا حاجتها واعطوها عشرة آلاف درهم . ٢٠
أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا احمد بن قانع بن مرزوق القاضى حدثنا أبو شعيب الحرانى حدثنا أبو زيد قال سمعت الضحاك قال : قدم المهدى علينا

البصرة نخرج يصلى العصر، فقام اليه اعرابى فقال: يا أمير المؤمنين مر المؤذن لايقيم حتى أتضوأ ! فضحك المهدى وقال للمؤذن: لاتقم حتى يتوضأ الأعرابى. أخبرنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا سهل بن احمد الديباجى حدثنا أبو خليفة حدثنا رفيع بن سلمة عن أبى عبيدة. قال: كان المهدى يصلى بنا

٥ الصلوات فى المسجد الجامع بالبصرة لما قدمها، فاقيمت الصلاة يوما، فقال اعرابى يا أمير المؤمنين لست على طهر، وقد رغبت الى الله فى الصلاة خلفك فمر هؤلاء أن ينتظرونى. فقال: انتظروه رحمكم الله. ودخل الى المحراب ووقف الى أن قيل له قد جاء الرجل فكبر. فعجب الناس من سماحة أخلاقه. أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى

١٠ الرزاز. وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق. قالا: حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنى عبيد الله بن فرقد مولى المهدى. قال هاجت ريح زمن المهدى، فدخل المهدى بيتا فى جوف بيت، فالزق خده بالتراب ثم قال: اللهم انى برئ من هذه الجناية كل هذا الخلق غيرى، فان كنت المطلوب من بين خلقك فها أنذا بين يديك، اللهم لاتشمت بى أهل الأديان، فلم يزل

١٥ كذلك حتى انجلت الريح. واللفظ لحديث الرزاز. أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرى أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا عباس — يعنى ابن هشام — عن أبيه قال: توفى المهدى بقرية يقال لها الرذ، ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد حدثنا أبو الحسين بن البراء. قال: ومات المهدى بالرذ [1]

٢٠ من ماسبذان لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة، وكان نقش خاتمه العزة لله، وكان عمره ثلاثا وأربعين سنة وخلافته عشر سنين وشهر وخمسة أيام. أخبرنا

---

(١) الرذ: قرية بما سبذان قرب البندنيجين

الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال قال أبو بكر السدوسى:
توفى المهدى بما سبذان، وصلى عليه الرشيد وتوفى وله ثلاث وأربعون سنة. أخبرنا
على بن احمد المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس أخبرنا أبو بكر بن أبى
الدنيا حدثنى العجلى عن عمرو بن محمد عن أبى معشر. قال: توفى المهدى وهو
ابن ثلاث وأربعين سنة. وقال ابن أبى الدنيا حدثنا محمد بن صالح قال حدثنى ٥
عبدالله بن محمد المظفرى. قال: توفى المهدى وهو ابن خمس وأربعين سنة.

-٢٩١٨- محمد بن عبد الله أبو الشيص الشاعر

محمد بن عبد الله بن رزين، أبو الشيص الشاعر. يكنى أبا جعفر وأبو الشيص
لقب، وهو ابن عم دِعْبل بن على الخزاعى، وقيل هو محمد بن رزين. وكان عم
دعبل والأول أصح. كان أحد شعراء الرشيد. وله فيه مدائح كثيرة. ولما مات
الرشيد رثاه ومدح الأمين. ومما يستحسن من شعره قصيدته الضادية التى أولها: ١٠

أبقى الزمان به ندوب عضاض ورمى سواد قرونه ببياض

وهى قصيدة مشهورة سائرة. قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى
عبيد الله المرزبانى قال روى عن عبد الله بن المعتز عن أبى خلف العامرى —
من بنى عامر بن صعصعة—. قال: من قال إنه كان فى الدنيا أشعر من أبى الشيص
فكذبه، والله للشعر على لسانه كان أسهل من شرب الماء على العطاش، ولقد ١٥
كان يفضل على شعراء زمانه يقرون له بذلك لا يستنكفون، وكان من أعذب
الناس الفاظا، وأجودهم كلاما، وأحكمهم رصفاً، وكان وصافا للشراب، مداحاً
للملوك، ودعبل بن على ابن عمه. ويقال: انه منه استقى وحفظ أشعاره كلها،
فاحتذى عليها، وقال المرزبانى: حدثنى على بن هارون أخبرنى أبى قال: من
بارع شعر أبى الشيص قوله يمدح الرشيد عند ورود الخبر بهزيمة نقفور وفتح ٢٠
بلد الروم من قصيدة:

شددت أمير المؤمنين قوى الملك صدعت بفتح الروم أفئدة الترك

قريت سيوف الله هام عدوه　　وطأطأت للاسلام ناصية الشرك
فاصبحت مسروراً ولا يغي ضاحكا　　وأصبح نقفور[1] على ملكه يبكى

أخبرنا على بن أبي على المعدل حدثنا محمد بن عبد الرحيم الأزدى الكاتب. حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال أنشدنى احمد بن صدقة لأبي الشيص :

٥ جاء الرسول ببشرى منك تطمعنى　　فكان أكبر وهمى أنه وَهما
فما فرحت ولكن زادنى حزناً　　علمى بان رسولى لم يكن فهما
كم من سريرة حب قد خلوت بها　　ودمعة تملأ القرطاس والقلما

-٢٩١٩- محمد بن عبد الله أبو احمد الزبيرى

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم ، أبو احمد الكوفى الزبيرى مولى بنى أسد . سمع مسعر بن كدام ، ومالك بن مغول ، وسفيان الثورى ، ومالك بن ١٠ أنس ، واسرائيل بن يونس ، و بشير بن سلمان . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، والفضل بن سهل الأعرج ، واحمد بن الوليد الفحام ، وغيرهم . قدم أبو احمد بغداد وحدث بها . وذكر ابن الجعابى أن له أخا يسمى حسناً من وجوه الشيعة يروى عنه . أنبأنا احمد بن على اليزدى أخبرنا أبو احمد الحافظ قال : أبو احمد ١٥ محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى مولىً لبنى أسد ، وليس من ولد الزبير بن العوام ، كوفى قدم بغداد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن سعيد بن مرابا السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الزبيرى كان يبيع القت بزبالة[2] وانما سماه أهل بغداد الزبيرى ، وهو محمد بن عبد الله بن الزبير وليس هو من الزبيريين . وكل ٢٠ ما أذكره عن يحيى بن معين بهذا الأسناد فهو عن محمد بن عبد الواحد الأكبر المكنى أبا عبد الله ، ولم يكن سماع أخيه محمد المكنى أبا الحسن . أخبرنا أبو عبد الله

---

(١) كذا هنا نقفور بالنون وتقدم بالتاء . (٢) زبالة بلد بطريق مكة.

احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا
أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولى السرخسى حدثنا عبد الله بن جعفر بن
خاقان المروزى السلمى قال سمعت نصر بن على يقول سمعت أبا احمد الزبيرى
يقول : لا أبالى ان سرق منى كتاب سفيان ، انى أحفظه كله . أخبرنا على بن
أبى على البصرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال ٥
حدثنى عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة قال سمعت ابن نمير يقول : أبو احمد الزبيرى
صدوق وهو فى الطبقة الثالثة من أصحاب الثورى . ماعلمت إلا خيراً ، مشهور
بالطلب ، ثقة صحيح الكتاب ، وكان صديق أبى نعيم ، وسماعهما قريب ، أبو نعيم
أسن منه وأقدم سماعا . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن
ابراهيم بن الحسن أخبرنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق ١٠
قال قال أبو عبد الله - يعنى احمد بن حنبل - : أبو احمد الزبيرى كان كثير الخطأ
فى حديث سفيان . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن
محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى
ابن معين : فالزبيرى — أعنى أبا احمد — ؟ قال ليس به بأس . أخبرنا حمزة
ابن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد ١٥
ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى
قال : محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى يكنى أبا احمد كوفى ثقة وكان يتشيع.
أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن
محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : محمد بن
عبد الله الأسدى أبو احمد الزبيرى صدوق . حدثنا محمد بن على الصورى ٢٠
أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن
النسائى أخبرنى أبى قال : أبو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى كوفى

ليس به بأس . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى أخبرنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمد بن يزيد قال : كان محمد بن عبد الله الأسدى يصوم الدهر ، وكان اذا تسحر برغيف لم يصدع فاذا تسحر بنصف رغيف صُدع من نصف النهار الى آخره ، فان لم يتسحر صدع يومه أجمع . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبوعلى ٥ ابن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان. قالوا : أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال : مات أبو احمد سنة ثلاث ومائتين . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات أبو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى الأسدى فى جمادى الأولى بالأهواز . ١٠

-٢٩٢٠- محمد بن عبد الله ابن كناسة

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة ابن معاوية بن ماذن بن كعب بن ذويبة بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحارث ابن ثعلبة بن دودان ، ويعرف بابن كناسة ، أبو يحيى الكوفى الأسدى . ويقال ان كناسة لقب أبيه عبدالله وقيل لقب جده عبد الأعلى، وهو ابن أخت ابراهيم ابن أدهم الزاهد . وكان عالما بالعربية وأيام الناس والشعر . ورد بغداد وحدث بها ١٥ عن هشام بن عروة ، واسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الأعمش ، وجعفر بن برقان . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو خيثمة النسائى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى. ومحمد بن سعد العوفى ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ، واحمد بن منصور الرمادى ، واحمد بن سعيد الجمال ، والحارث بن أبى اسامة وغيرهم * أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن سعد العوفى واحمد بن ٢٠ سعيد الجمال. قالا : أخبرنا محمد بن كناسة حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غيروا الشيب ولا

تشبهوا باليهود » واللفظ لمحمد بن سعد وسياقه له . أخبرنا محمد بن عبـد الواحد
أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمـد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمـد
قال سمعت يحيى بن معين يقول : حديث ابن كناسة حديث« غـيروا الشيب »
انمـا هو عن عروة مرسل . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سئل أبو الحسن
الدار قطنى عن حديث عروة بن الزبير عن الزبير عن النبى صلى الله عليـه وسلم ٥
قال : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » فقال : هو حديث يرويه محمد بن كناسة
عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير ولم يتابع عليه
وروى عن الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشـة قال ذلك زيد بن
الحريش عن عبد الله بن رجاء عن الثورى . وكذلك روى عن حفص بن عمر
الحبطى عن هشام . رواه الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسـلا ١٠
وهو الصحيح .

﴿ قلت : أما حديث الثورى فحدثناه أبو طالب يحيى بن على بن أبى طالب
الطيب الدسكرى ـ بحلوان لفظا ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان حـدثنا
أبو محمد عبـدان عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد الجواليقى القاضى العسكرى
حدثنا زيد بن الحريش حدثنا ابن رجاء عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه ١٥
عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»
قال ابن المقرئ: أنا سألت عبدان عن هذا الحديث ، وحدثنى جماعة من أصحابنا
عن يحيى بن صاعد عن عبدان بهذا الحديث . وهكذا رواه أبو مروان يحيى بن
أبى زكريا الغسانى عن هشام ، ورواه عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم. ونحن نذكر حديثه فى ترجمة احمد بن جناب ان ٢٠
شاء الله. ورواه محمد بن بشر العبدى عن هشام عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه
مرسلا * أخبرناه أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان

املاء حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن عروة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » . ورواه عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه من غير ذكر لعثمان أخيه . وأرسله أيضاً . أخبرناه الحسن بن علي التميمي حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن شعيب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري . وأخبرنا علي بن أبي علي البصري حدثنا محمد بن العباس الخزاز . قالا : حدثنا محمد بن القاسم الأنباري حدثنا محمد ابن المرزبان حدثنا عبد الله بن محمد قال : رأى رجل محمد بن كناسة يحمل بيده بطن شاة فقال له : أنا أحمله لك فقال : لاينقص الكامل من كماله ماجر من نفع الى عياله . أخبرني الأزهري حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا ابراهيم ابن محمد النحوي قال حدثني الفضل الربيعي حدثني حماد بن اسحاق بن ابراهيم عن أبيه قال : أتيت محمد بن كناسة لاكتب عنه فكثر عليه أصحاب الحديث فتضجر بهم وتجهمهم ، فلما انصرفوا عنه دنوت منه فهش الي واستبشر بي وبسط من وجهه فقلت له : لقد تعجبت من تفاوت حالتيك . فقال لي : أضجرني هؤلاء بسوء آدابهم فلما جئتني انت انبسطت اليك وأنشدتك ، وقد حضرني في هذا المعنى بيتان وهما :

فيّ انقباص وحشمة فاذا ... صادفت أهل الوفاء والكرم
أرسلت نفسي على سجيتها ... وقلت ما قلت غير محتشم

فقلت له : وددت والله أن هذين البيتين لي بنصف ما أملك ، فقال : قد وفر الله عليك مالك ، والله ما سمعهما أحد ولا قلتهما الا الساعة ، فقلت له : فكيف

لى بعلم نفسى أنهما ليسا لى . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو على احمد بن الفضل بن خزيمة قال أنشدنا احمـد بن سعيد الجمال قال أنشدنى محمد بن كناسة لنفسه : * فى انقباض وحشمة * وذكر البيتين .

حدثنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا أبو الحسن على بن سليمان الأخفش قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن محمد الأبزارى المعروف بمنقار قال حدثنى اسحاق الموصلى قال أنشدنا ابن كناسة ـ ويحيى بن معين فى مجلسه ـ :

فىّ انقباض وحشمة فاذا جالست أهل الحياء والكرم
أرسلت نفسى على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

قال فقال لى اسحاق فاذكرت ابن كناسة هذين البيتين بعد ، فقال لكنى أنشدك اليوم :

ضعفت عن الاخوان حتى جفوتهم على غير زهد فى الإخاء ولا الود
ولكنّ أيامى تخرمنّ قوتى فما أبلغ الحاجات الا على جهد

أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد ابن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير ـ وذكر محمد بن كناسة فى تسمية من قدم بغداد من أهل الكوفة ـ قال سئل يحيى بن معين عن محمد بن كناسة فقال : ثقة . أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنا احمد بن عبد الله الدورى حدثنا محمد ابن عبد الله بن الحسين العلاف حدثنا عبد الله بن على بن المدينى حدثنا أبى قال : ابن كناسة كان شيخاً ثقة صدوقاً . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن ابن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال محمد بن كناسة أسدى من أنفسهم ، وهو ثقة صالح التثبت ، وهو ابن أخت ابراهيم بن أدهم الزاهد ، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس . وذكره على بن المدينى يوماً فقال : هو ثقة صدوق قال جدى : توفى بالكوفة لثلاث ليال خلون من شوال سنة سبع

ومائتين . فى خلافة المأمون .

قلت : و بلغنى أن مولده كان فى سنة ثلاث وعشرين ومائة . أخبرنا احمد ابن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد ابن على الآجرى . قال سئل أبو داود عن محمد بن كناسة فقال : ثقة . أخبرنا عنه احمد بن حنبل أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا على ابن احمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد العجلى حدثنى أبى قال : ومحمد ابن كناسة الاسدى كوفى يكنى أبا يحيى ثقة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال : سنة سبع ومائتين فيها مات محمد بن كناسة الأسدى . وقد ذكرنا عن يعقوب بن شيبة مثل هذا القول . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن كناسة مات فى سنة تسع ومائتين . ونرى الأول أصح والله أعلم .

– ٢٩٢٠ – محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك ، أبو عبد الله الأنصارى من أهل البصرة . سمع أباه ، وسليمان التيمى ، وحميدا الطويل ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وحبيب بن الشهيد ، ومالك بن دينار . روى عنه أبو الوليد الطيالسى ، وعبد الواحد بن غياث ، وقتيبة بن سعيد ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو حاتم الرازى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، وغيرهم . وكان قد جالس فى الفقه سوار بن عبد الله ، وعبيد الله بن الحسن العنبرى ، وعثمان البتى وولى قضاء البصرة أيام الرشيد بعد معاذ بن معاذ وقدم بغداد فولى بها القضاء وحدث بها ثم رجع الى البصرة فمات . أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا أبو على ابن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على . قال : وولد محمد بن عبد الله بن المثنى الانصارى سنة ثمان عشرة . أخبرنا على بن أبى على حدثنا

محمد بن عبد الله ابن المثنى الانصارى

طلحة بن محمد بن جعفر أخبرنى ابراهيم بن محمد بن أيوب عن ابن قتيبة : أن الرشيد قلد محمد بن عبد الله الأنصارى القضاء بالجانب الشرقى ـ يعنى من بغداد ـ بعد العوفى فى آخر خلافته ، فلما ولى محمد ـ وهو الأمين ـ عزله وولى مكانه عون بن عبد الله ، وولى محمد بن عبد الله المظالم بعد اسماعيل بن عُلَيّة . أخبرنا أبو طاهر محمد بن احمد بن على الدقاق وأبو الحسن على بن احمد بن على المؤدب . قالا : حدثنا احمد بن اسحاق النهاوندى ـ بالبصرة ـ حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ابن خلاّد حدثنى عبد الله بن محمد بن أبان الخياط ـ من أهل رامهرمز ـ حدثنا القاسم بن نصر المخرمى حدثنا سليمان بن داود المنقرى قال : وجه المأمون عبدالله ابن هارون الى محمد بن عبد الله الانصارى بخمسين ألف درهم وأمره أن يقسمها بين الفقهاء بالبصرة ، فكان هلال بن مسلم يتكلم عن أصحابه . قال الانصارى : وكنت أنا أتكلم عن أصحابى فقال هلال : هى لى ولاصحابى . وقلت أنا : بل هى لى ولاصحابى ، فاختلفنا فقلت لهلال : كيف تتشهد ؟ فقال هلال : أو مثلى يسأل عن التشهد ؟ فتشهد على حديث ابن مسعود . فقال له الانصارى : من حدثك به ومن أين ثبت عندك ؟ فبقى هلال ولم يجبه . فقال الأنصارى: تصلى فى كل يوم وليلة خمس صلوات وتردد فيها هذا الكلام وأنت لا تدرى من رواه عن نبيك صلى الله عليه وسلم ! قد باعد الله بينك و بين الفقه . فقسمها الانصارى فى أصحابه * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه احتجم صائماً محرماً . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل. قالا : حدثنا محمد بن احمد بن الحسن أن عبدالله ابن احمد . قال قال : أبى ، وقال أبو خيثمة : أنكر معاذ ويحيى بن سعيد حديث

الأنصارى — يعنى محمد بن عبد الله عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم صائم .

۞ قلت : لم يروه عن حبيب هكذا غير الانصارى ، ويقال انه وهم فيه والصواب ما * أخبرنا أبو الحسن على بن ابراهيم بن سعيد الحوفى — فى كتابه الينا
٥ من مصر — قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى أخبرنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى أخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محل . وقد روى الانصارى أيضا حديث يزيد ابن الاصم هذا هكذا . ويقال ان غلاماً له أدخل عليه حديث ابن عباس .
١٠ أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد ابن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — يقول : ما كان يضع الانصارى عند أصحاب الحديث الا النظر فى الرأى ، وأما السماع فقد سمع . وسمعت أبا عبد الله ذكر الحديث الذى رواه الانصارى عن حبيب بن الشهيد عن ميمون عن ابن عباس : أن النبى صلى الله
١٥ عليه وسلم احتجم وهو صائم فضعفه . وقال : كانت ذهبت للانصارى كتب فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبى حكم — أراه . قال : فكان هذا من تلك . أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : سئل على ابن المدينى عن حديث الانصارى عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم . قال : ليس من
٢٠ ذلك شئ ، إنما أراد حديث حبيب عن ميمون عن يزيد بن الأصم : تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة محرماً . أخبرنى أبو بكر البرقانى حدثنى محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا الساجى قال : محمد بن

عبد الله الانصارى رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه غلب عليه الرأى . أخبرنا أبو سعد المالينى — قراءة — أخبرنا عبد الله بن عـدى الحافظ . أخبرنا زكريا الساجى قال : حـدثت عن يحيى بن معين قال كان محمـد بن عبد الله الانصارى يليق به القضاء فقيل له يا أبا زكريا فالحديث فقال : ٥

للحرب أقوام لهـا خلقوا   وللدواوين كتّاب وحسّاب

أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمـد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين قال : والانصارى ثقة . حدثنا محمـد بن على الصورى حدثنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخـبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى . أخبرنى أبى قال : محمـد بن عبد الله ١٠ الانصارى بصرى ليس به بأس . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبـد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال : سنة أربع عشرة ومائتين مات محمد بن عبد الله الانصارى وسمعت الانصارى سنة اثنتى عشرة يقول قد أشرفت على أربع وتسعين سنة .

قلت : وهم يعقوب فى ذكر وفاة الأنصارى. والصحيح ما أخبرنا الأزهر ١٥ أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى أخبرنا أبو موسى محمـد ابن المثنى قال سمعت محمد بن عبد الله الأنصارى سنة اثنتى عشرة ومائتين يقول ولدت سنة ثمانى عشرة ومائة ولى أربع وتسعون سنة إلا شهرين . كان يأتى على قبل اليوم عشرة أيام لا أشرب فيه الماء واليوم أشرب كل يومين: فقيل له : كنت تشرب اللبن ؟ قال : اللبن مثل الماء ، قيل له : فعسل ؟ قال :لا. قال أبو موسى : ومات محمد ٢٠ ابن عبد الله الأنصارى سنة خمس عشرة ومائتين وقال أيضاً سمعت الأنصارى يقول : ما أتيت سلطانا قط إلا وأنا كاره . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد

ابن كامل القاضي قال: مات محمد بن عبد الله الانصارى فيما ذكر اسماعيل بن اسحاق سنة خمس عشرة ومائتين. قال: وكان مولده فى السنة التى ولد فيها عبدالله ابن المبارك، وهى سنة ثمان عشرة ومائة، وولى القضاء ببغداد وكان من أصحاب زفر بن الهذيل وأبى يوسف. حدثنا أبوسعيد الحسين بن محمد بن عبد الله بن
٥ حسنويه الكاتب باصبهان اخبرنا عبد الله بن محمد بن يزيد الخشاب حدثنا عبد العزيز بن معاوية القرشى قال: مات الأنصارى سنة خمس عشرة ومائتين وعاش نيفا وتسعين سنة. حدثنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال: لم يزل الأنصارى بالبصرة يحدث الى أن مات بها فى رجب سنة خمس عشرة ومائتين.

-٢٩٢٢- محمد بن عبد الله ابو عبد الله البينونى

محمد بن عبد الله أبوعبد الله البينونى البصرى. سكن بغداد وحدث بها عن المبارك بن فضالة. روى عنه الحسن بن الصباح البزاز، ومحمد بن عبيد بن أبى الأسد الضرير ومحمد بن على ابن أخت غزال، وعثمان بن معبد بن نوح المقرئ، ومحمد بن غالب التمتام * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف. أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن عبيد بن أبى الأسد الضرير حدثنا أبو عبد الله
١٠ البينونى حدثنا مبارك بن فضالة عن حميد عن أنس. قال لما قبض -يعنى النبى صلى الله عليه وسلم- كان بالمدينة قباران رجل يلحد ورجل يضرّح. قال: فاجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: نرسل اليهما فايهما سبق أمرناه فحفر، فسبق اللاحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت سنة. أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسين بن كوثر البربهارى حدثنا محمد
٢٠ ابن غالب حدثنا محمد بن عبد الله البينونى حدثنا المبارك بن فضالة عن حميد عن أنس. قال: لُحد للنبى صلى الله عليه وسلم لحداً. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال: أبوعبد الله محمد

ابن عبدالله البينونى كان ببغداد سمع مبارك بن فضالة سمع منه حسن بن الصباح .

-٢٩٢٣- محمد بن عبد الله بن جميل

محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى ابن غالب ، من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان مذكوراً بالفضل موصوفا بالجلالة والنبل ، وولى ببغداد بيت المال زمن المأمون أمير المؤمنين . أخبرنا بذلك الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى. قال قال الزبير بن بكار . ومحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن عمر بن عبد الله ابن جميل كان فى صحابة أمير المؤمنين المأمون وولاه بيت المال ببغداد ، وأمه عمارة بنت نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل .

-٢٩٢٤- محمد بن عبد الله والد أبى قلابة الرقاشى

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم ، أبو عبدالله الرقاشى . والد أبى قلابة من أهل البصرة . سمع مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، ووهيب بن خالد وجعفر بن سليمان ، ويزيد بن زريع ، ومعتمر بن سليمان ، وبشر بن المفضل . روى عنه ابنه أبو قلابة ، ومحمد بن يحيي الذهلى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو حاتم الرازى ، وحنبل بن اسحاق ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن الحسين البرجلانى ، وأبو اسماعيل الترمذى وقال محمد بن يحيى : كان متقنا . وذكر ابن أبى حاتم الرازى أنه قدم بغداد . وقال أيضاً سمعت أبى يقول : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى الثقة الرضا * حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنا معتمر بن سليمان أخبرنا كهمس عن أبى السليل [ضريب بن نفير] عن أبى ذر : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : « انى لأعلم آية لو أخذ الناس بها كفتهم (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) » . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا . وأخبرنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى

قال : محمد بن عبدالله الرقاشي يكنى بابى عبـد الله بصري ثقة متعبد عاقل ، يقال انه كان يصلى فى اليوم والليلة أربعمائة ركعة . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن ابن عمر حدثنا محمـد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : محمد بن عبد الله الرقاشي ثقة ثبت . أخبرنا محمد بن على الصورى حـدثنا الخصيب بن عبد الله حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى قال : أبوعبدالله محمد ابن عبد الله الرقاشي بصرى ليس به بأس . أخـبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حـدثنا ابن فارس حدثنا البخارى قال : محمد بن عبد الله الرقاشي أبو عبـد الله مات قبل سـنة عشرين ومائتين . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : مات محمد بن عبد الله الرقاشي سنة تسع عشرة ومائتين .

- ٢٩٢٥ - محمـد بن عبد الله ، أبو جعفر الحذاء الأنبارى . سمع فضيل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، وشعيب بن حرب . روى عنه احمـد بن حنبل ، وحنبل بن اسحاق ، واسحاق بن بهلول الأنبارى ، ويعقوب بن شيبة ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ، وابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر الأنبارى الحذاء . وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى يقول : حدثنا أبو جعفر الحذاء . قال: قلت لسفيان بن عيينة : إنّ هذا يتكلم فى القـدر — أعنى ابراهيم بن أبى يحيى — قال : عرفوا الناس بدعته وسلوا ربكم العافية . لفظ حديث احمد ، وهو أتم . أخـبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبرى أخـبرنا أبو الطيب بن بهلول قال قال أبو العباس بن أصرم : واذا رأيت الأنبارى يحب أبا جعفر الحذاء ومثنى بن جامع الأنبارى

محمد بن عبد الله ابو جعفر الحذاء

فاعلم أنه صاحب سنة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد ابن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : وكان بالأنبار محمد بن عبد الله الحذاء ، ويكنى أبا جعفر ، وكانت عنده أحاديث ، وكان ثقة .

-٢٩٢٦- محمد بن عبد الله أبو جعفر الأرزى

محمد بن عبد الله ، أبو جعفر الأرزى . سمع عاصم بن هلال ، وروح بن عطاء بن أبى ميمونة ، واسماعيل بن علية ، ومعتمر بن سليمان ، وأبا تميلة يحيى بن واضح ، وحماد بن واقد ، وكريد بن رواحة ، وعبد الوهاب بن عطاء . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس بن محمد الدورى ، واحمد بن أبى خيثمة وجعفر بن محمد الطيالسى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا العباس بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأرزى حدثنا عاصم ابن هلال حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين : أن عمر كان اذا سمع صوت دف أو كبر[1] فقالوا : عرس أو ختان سكت . أخبرنا أبو سعد المالينى حدثنا على بن عيسى بن المثنى المالينى أخبرنا أبو العباس الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبدالله الأرزى - ببغداد ثقة مأمون . قال أبو العباس : كتبت مع أبى زرعة من هذا الشيخ . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد ابن يعقوب أخبرنا جدى . قال : محمد بن عبد الله الرزى كان شيخاً صدوقا . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس العصمى قال حدثنا يعقوب بن اسحاق ابن محمود الفقيه أخبرنا صالح بن محمد الأسدى . قال : محمد بن عبد الله الرزى ثقة . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس ابن سعيد قال : محمد بن عبد الله الارزى البغداى ؛ سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول كان ثقة . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا موسى بن هارون . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن

(١) الكبر (محركا) الطبل

محمد بن عبد الله الرزى مات سنة احدى وثلاثين ومائتين. قال ابن قانع: ببغداد

-٢٩٢٧- محمد بن عبد الله الاخبارى

محمد بن عبد الله، ابو عبد الله الأخبارى البغدادى. حدث عن عبد الله ابن حكيم أبى بكر الداهرى. روى عنه يحيى بن بدر السمرقندى.

-٢٩٢٨- محمد بن عبد الله المؤذن

محمد بن عبد الله بن المؤذن. كان أحد أصحاب الرأى، وولى القضاء بمدينة السلام. أخبرنا على بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر. قال: لما توفى حيان بن بشر استقضى محمد بن عبد الله المؤذن من أهل السواد، وكان صالحا من أصحاب أبى حنيفة فى الفقه، ولا أعلمه حدث بشئ. وقال طلحة حدثنى عبدالباقى ابن قانع قال حدثنى اسحاق بن دِهْمر التوزى قال حدثنى من حضر ابن المؤذن القاضى- وهو يموت - فقال: انقلونى من هذا الموضع. فنقل، فجاء عصفور بحبة من حنطة فرمى بها على صدره، فما زال يقرضها حتى فرغ منها ثم مات! وكان ممن يحسن الثناء عليه. أخبرنى على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال سأل عمى أبو على عبد الرحمن بن يحيى، احمد ابن حنبل عن ابن المؤذن. فقال: كان مع ابن أبى دواد وفى ناحيته ولا أعرف رأيه اليوم.

١٠

-٢٩٢٩- محمد بن عبد الله الاسكافى

محمد بن عبد الله، أبو جعفر المعروف بالاسكافى. أحد المتكلمين من معتزلة البغداديين، له تصانيف معروفة. وكان الحسين بن على الكرابيسى يتكلم معه ويناظره، وبلغنى أنه مات فى سنة أربعين ومائتين.

-٢٩٣٠- محمد بن عبد الله القطان

محمد بن عبد الله، القطان. حدث عن عبد الرحمن بن مغرا. روى عنه أبو داود السجستانى فى كتاب المراسيل. وقال: محمد بن عبد الله القطان رجل من أهل بغداد، وكان احمد يكرمه، مات بطرسوس.

٢٠

-٢٩٣١- محمد بن عبد الله ابن عمار المخرمى

محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة، أبو جعفر المخرمى نزيل الموصل. كان أحد أهل الفضل، والمتحققين بالعلم، حسن الحفظ، كثير الحديث. روى عن

عيسى بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، ومن عاصرهما. وكان تاجراً قدم بغداد غير مرة ، وجالس بها الحفاظ ، وذاكرهم وحدثهم روى عنه على بن حرب الموصلى ، ويعقوب بن سفيان الفسوى ، وعلى بن عبد العزيز البغوى ، وهيذام بن قتيبة المروزى ، وعلى بن احمد بن النضر الأزدى ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعبد الله ابن احمد بن حنبل ، وعبيد العجل ، والحسن بن على المعمرى ، وجعفر الفريابى، ٥
ومحمد بن محمد الباغندى . ومحمد بن الحسن بن بدينا ، وروى عنه الحسين بن ادريس الهروى كتابا فى علل الحديث ومعرفة الشيوخ * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا القاسم الجرفى عن سفيان عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على : أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا . حدثنا أبو بكر ١٠
البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس أخبرنا ابن عمار قال سمعت المعافى بن عمران — وسألته — إنى أعطى دراهم هنا وآخذها ببغداد ، حيث اشترى منها شيئاً وأبيعه . فقال : تركت المسألة ، فلم أدر ما يقول حتى أعدت عليه . قال فقال : ذهابك إلى بغداد ودخولك بغداد أشد عليك مما تسأل عنه ! ! قال ابن عمار : ولدت سنة اثنتين وستين ومائة . ١٥
حدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الارموى حدثنا أبو الفرج محمد بن ادريس بن محمد الموصلى — بها — حدثنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسى حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدى — فى كتاب طبقات العلماء من أهل الموصل — قال: محمد بن عبد الله بن عمار الغامدى من الأزد ، كان فهما بالحديث وبعلله ، رحالا فيه ، جماعا له . سمع من هشيم ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن ٢٠
ادريس ، ومحمد بن فضيل ، وعيسى بن يونس ، وأبى أسامة ، ويحيى بن سعيد القطان ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وأبى معاوية . وتوفى فى

سـنة اثنتين وأربعين ومائتين . وقال أبو زكريا حدثنى عبيد العجل قال سمعت أبا يوسف القلوسى يقول لاسماعيل القاضى : محمد بن عبدالله بن عمار الموصلى مثل على بن المدينى ـ يعنى فى علم الحديث ـ ورأيت عبيداً يعظم أمره ، ويرفع قدره . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد لله الشافعى حدثنا على بن احمد بن النضر حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ـ ورأيت على بن المدينى يقدمه ـ أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال سمعت محمد ابن غالب يقول حدثنى محمد بن عبد الله بن عمار الثقة ، كان من أهل الحديث . قال ابن سعيد : وسألت عبد الله بن احمد عنه . فقال : ثقة . أخبرنا ابن الفضل حدثنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وعفيف بن سالم موصلى ثقة ، حـدثنى عنه محمد بن عبـد الله بن عمار الموصلى ومحـمـد بن عمار ثقة . أخبرنى الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمدانى أخـبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى . قال : محمد بن عبد الله بن عمار موصلى ثقة صاحب حديث .

-٢٩٣٢- محمد بن عبد الله ابو العباس ابن طاهر

محمد بن عبـد الله بن طاهر بن الحسن بن مصعب ، أبو العباس الخزاعى . كان شيخاً فاضلا ، وأديباً شاعراً ، وهو أمير بن أمير بن أمير بن أمير . ولى إمارة بغداد فى أيام المتوكل ، وكان مألفاً لاهل العلم والأدب ، وقد أسند حديثاً عن أبى الصلت الهروى * أخبرناه محمد بن احمـد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابورى حـدثنى على بن محمد المذكر حدثنا محمد بن على بن الحسين الفقيه الرازى حدثنا أبى عن محـمـد بن عبد الله بن طاهر . قال : كنت واقفاً على رأس أبى وعنده احمد بن محمد بن حنبل ، واسحاق بن راهويه ، وأبو الصلت الهروى ، فقال أبى : ليحدثنى كل رجل منكم بحديث ؛ فقال أبو الصلت : حدثنى على بن موسى الرضا ـ وكان والله رضا كما سمى ـ عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر

ابن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان قول وعمل » . فقال بعضهم : ما هذا الاسناد ! فقال له أبي : هذا سعوط المجانين ، إذا سعط به المجنون برأ * أخبرنى احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن قفرجل أخبرنا محمد بن يحيى النديم حدثنا احمـد بن يزيد المهلبى . ٥
قال : كانت لأبى حاجة إلى محمد بن عبدالله بن طاهر، فكتب إليه :

ألا مبلغ عنى الأميرَ محمـداً ‏ مقالاً له فضلٌ على القول بارعُ
لنا حاجة إن أمكنتك قضيتَهَا ‏ وإن هى لم تمـكن فعذرك واسع
فأنت وإن كنت الجواد بمينه ‏ فلست بمعطى الناس ما الله مانع
فان يور زند الطاهرى ، فبالحرى ‏ وإلا فقد تنبو السيوف القواطع ١٠

أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن موسى البربرى . قال : كان الحسن بن وهب عند محمد ابن عبدالله بن طاهر ، فعرضت سحابة فبرقت و رعدت ومطرت ، فقال كل من حضر فيها شيئاً ، فقال الحسن :

هطلتنا السماء هطلا درا كا ‏ عارض المرزبان فيها السما كا ١٥
قلت للبرق — إذ توقد فيها ‏ يازناد السماء من أورا كا
أحبيب نأيتـه فجفا كا ‏ فهو العارض الذى استبكا كا
أم تشبهت بالأمير أبى العبـ ‏ ـاس فى جوده فلستَ هنا كا

أخبرنى على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنى أبو الغوث — يعنى ابن البحترى — قال : حمل محمد بن عبدالله بن ٢٠ طاهر ، أبى على برذون بلاسرج ولا لجام فقال من قصيدة أولها:

(غرام ما أتيح من الغرام)

محمد يا ابن عبد الله لولا ... نداك لغاض معروف الكرام
لكم بيت الأعاجم حيث يبنى ... ومفتخر المرازبة العظام
وما استجديت إلا جئت عفواً ... بفيض البحر أو صوب الغمام
وكم من سؤدد غلست فيه ... ولم تربع على النفر النيام
٥ أراجعتى يداك بأعوجى ... كقدح النبع فى الريش اللُّوام
بأدهم كالظلام أغرّ يجلو ... بغرته دياجير الظلام
ترى أحجاله يصعدن فيه ... صعود البرق فى الغيم الجَهام
وما حَسَن بأن تهديه فذّا ... سليب السرج منزوع اللجام
فأتمم ما منَنت به وأنعم ... فما المعروف إلا بالتمام

١٠ وأخبرنى على بن أيوب المرزبانى قال أنشدنى على بن هارون البحترى يمدح محمد بن عبد الله من قصيدة أولها :

(فؤاد بذكر الظاعنين موكل)

إلى معقل للملك لولا اعتزامه ... ومنعته ما كان للملك معقل
إلى مصعبى العزم يسطو فيعتدى ... ومتسع المعروف، يعطى فيجزل
١٥ إذا جاد أغضى العاذلون وكفَّهم ... قديم مساعيه التى تتقيل
ومن ذا يلوم البحر إن بات ذاخراً ... بفيض، وصوب المزن إن راح يهطل
ولم أر بحراً كالأمير محمد ... إذا ما غدا ينهلّ، أو يتهلل
حياة النفوس المرهقات ومأمنٌ ... يثوب اليه الخائفون وموئل
أعيرت به بغداد سَكْبَ غمامة ... تَعلّ البلاد من نداها وتنهل
٢٠ وقد فقدت أنس الخلافة وانتحى ... على أهلها خطب من الدهر معضل
تلين وتقسو شدة وتألفاً ... وتملى فتستأنى، وتقضى فتَعْدِل
وما زلتَ مدلولا على كل خطة ... من المجد ما ترقا وما تتوقل

تداركني الاحسان منك ومسني　　على حاجة ذاك الجدى والتطول
ودافعت عني حين لاالفتح يبتغي　　لدفع الذى أخشى ، ولا المتوكل

أخبرنا أبو على احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبر اسماعيل بن سعيد المعدل قال حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني محمد بن عجلان أخبرني ابن السكيت أن محمد بن عبدالله بن طاهر عزم على الحج ، فخرجت اليه جارية له شاعرة فبكت لما رأت آلة السفر ، فقال محمد بن عبد الله :

دمعة كاللؤلؤ الرط　　ب على الخد الأسيل
هطلت فى ساعة البيـ　　ن من الطرف الكحيل

ثم قال لها، أجيزيني فقالت :

حين هم القمر البا　　هر عنا بالأفول　　١٠
إنما تفتضحُ العشا　　ق فى وقت الرحيل

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبيدالله ابن احمد حدثنا أبي . قال : كتب محمد بن عبد الله بن طاهر إلى جارية كان يحبها:

ما ذا تقولين فيمن شفه سَقَم　　من جهد حبك حتى صار حيرانا ؟

فأجابته :　　١٥

اذا رأينا محبا قد أضرّ به　　جهد الصبابة، أوليناه احسانا

أنشدنا على بن أيوب القمى قال أنشدنا محمد بن عمران بن موسى لمحمد بن عبد الله بن طاهر - وأحسن - :

أواصل من هويت على خلال　　اذود بهن أسباب التقالى
وفاء ، لايحول به انتكاث　　وود ، لاتخونه الليالى　　٢٠
وأحفظ سره والغيب منه　　وأرعى عهده فى كل حال
وأوثره على عسر ويسر　　وينفذ حكمه فى سر مالى

وأقبل عفوه عَوداً وبدءاً ... وأجهد إن تجوّز فى الوصال

ولا آأبى له عذراً اذا ما ... تنصل من مقال أو فعال

وأغفر نبوّة الادلال منـه ... اذا مالم يكن غير الدلال

واستبقيه بالهجران إما ... أصر، وغره منى احتمالى

٥ فان يعتب رجعت له بكلى ... ولم أُخطر اساءته ببالى

وإن يلحح به داء دفين ... أصرّم من حبائله حبالى

وما أنا بالملول، وما التجنى ... ولا الغدر المذمم من شمالى

أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد ابن عرفة. قال: وفى هذه السنة ـ يعنى سنة ثلاث وخمسين ومائتين ـ لاحدى ١٠ عشرة ليلة خلت من ذى القعدة، انكسف القمر فى أول الليل حتى ذهب أكثره فلما انتصف الليل مات محمد بن عبد الله بن طاهر، وكان به خراج فى حلقه، فاشتد حتى عولج بالفتائل، وفى وفاته يقول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر:

هُدَّ ركن الخلافة الموطود ... زال عنه السرادق المدود

يا كسوفان: ليلة الاحد النحـ ... ـس، أحلّتكما النجوم السعود

١٥ أحدٌ كان حده من نحوسٌ ... جمعت حدها اليه الاحود

أحد كان حده مثل حد السـ ... ـيف كالنار شب منها الوقود

كسف البدر والامير جميعا ... فانجلى البدر والأمير غميد

قال: ودفن فى مقابر قريش.

-٢٩٢٣- محمد بن عبد الله الاخيطل الشاعر

محمد بن عبد الله بن شعيب، أبو بكر الشاعر. مولى بنى مخزوم ويعرف بالأخيطل. قرأت فى كتاب أبى عبيد الله المرزبانى بخطه ـ وحدثنيه على بن المحسن عنه. قال: الأخيطل وهو محمد بن عبد الله بن شعيب مولى بنى مخزوم، ويكنى أبا بكر من أهل الاهواز، قدم بغداد ومدح محمد بن عبد الله بن طاهر،

وهو ظريف مليح الشعر . يسلك طريق أبى تمام الطائى و يحذو حذوه ، وكان يهاجى الحمدونى وهو القائل :

أسمعتَ أذن رجائى نغمة النِّعم ... فأرعنى أذنا أمرجك فى كلمى

رياض شعر ، إذا ما الفكر أمطرها ... فهما تروى لها لُبُّ الفتى الفهم

فما اقتراب الهوى من عاشق دنف ... ألذ من ماء شعر جال فى كرم !

٥

— ٢٩٣٤ — محمد بن عبد الله العجلى

محمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى ، أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن عبد الله بن صالح ابن مسلم العجلى الكوفى نزل بغداد ، سمع أباه ، وشبابة بن سوار وغيرهما .

۞ قلت : هذا الشيخ اسمه احمد لا محمد ، ويكنى أبا الحسن ، وكان حافظا متقنا ورعا ، نشأ ببغداد ، ثم انتقل الى بلاد المغرب فسكنها ، وهو مشهور عند أهلها ، وسنذكره بعد فى موضعه من كتابنا إن شاء الله تعالى .

١٠

— ٢٩٣٥ — محمد بن عبد الله ابو جعفر المخرمى

محمد بن عبد الله بن المبارك ، أبو جعفر المخرمى قاضى حلوان . سمع يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيعا ، وعبد الله بن نمير ، وأبا أسامة وصفوان بن عيسى ، وأزهر بن سعد ، وكان من أحفظ الناس للأثر ، وأعلمهم بالحديث . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، وأبو حاتم الرازى ، و يعقوب ابن سفيان ، وابراهيم الحربى ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، ومحمد بن محمد الباغندى ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضى المحاملى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى ومحمد بن عبد الله المخرمى ومحمد ابن حسان الازرق . قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمى وابن أبى عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هما أحب الى من الدنيا جميعاً » — يعنى ركعتى الفجر —

١٥

٢٠

وهذا لفظ يعقوب والمعنى واحد . أخبرنا احمد بن محمـد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهيانى قال سمعتهم يقولون : قدم على بن المدينى بغداد واجتمع اليه الناس فلما تفرقوا قيل له : من وجدت أكيس القوم ؟ قال : هـذا الغلام المخرمى . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى . أخبرنا ٥ عبيد الله بن محمد أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال سمعت احمـد بن نصر بن طالب أبا طالب يقول سمعت أخا ميمون يقول قال لى عبد الله بن احمد بن حنبل قال لى أبى : كتبت حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ، كنا نغسل الميت فمنّا من يغتسل ومنا من لا يغتسل ؟ . قال قلت لا ، قال : فى ذاك الجانب المخرم شاب يقال له محمـد بن عبد الله يحـدث به عن أبى هشام المخزومى عن وهيب ١٠ فا كتبه عنه . أخبرنا ابن غالب أخـبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت المخرمى يقول : ذكر أبو خيثمة يوماً فقال: كم تحفظون لابن جريج عن أبيه — وكان يحيى بن معين ثمة — فما أجاب البتة فى واحـد واندفعت أنا فقلت . وقال عبد الله : كنا نصف المخرمى بالمعرفة فذكرناه لصاحب حديث يقال له عمر بن اسماعيل أبو عامر — من أهل يبرود[1] — فقال: ان كيلجة أفادنى أبواباً ١٥ وقال الحديث فيها عزيز وأنا أذكر لـكم بعض تلك الأبواب حتى تسألوا عنـه المخرمى ، فذكر : الرجل يدرك الوتر من صلاته ، من قال : يتشهد ، ومن قال : لا يتشهد . فلما أتيناه سألناه فقال لنا المخرمى : ليس ذاك من صناعتكم ، ما حاجتكم اليه ؟ وذاك أنه كان يرانا نتبع المسند فقلنا : فحدثنا بما عندك فيـه ، فحدثنا على المـكان بستة أحاديث ، فرجعنا الى الذى قال لنا فقلنا له : أملى علينا فيـه ستة ٢٠ أحاديث، قال : ذا هول من الأهوال .أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن ابن سعيد قال سمعت نصر بن احمد بن نصر يقول : كان محمد بن

---

(١) يبرود بليدة بين حمص وبعلبك

عبد الله المخرمى من الحفاظ المتقنين المأمونين أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبدالرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى الصورى حدثنا الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الكريم ابن أبى عبد الرحمن - وكتب لى بخطه - قال سمعت أبى يقول : محمد بن عبد الله ابن المبارك مخرمى ثقة وكنيته أبو جعفر . أخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن الباغندى حدثنا محمد بن عبد الله ابن المبارك ، وكان حافظاً متقنا . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لى أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر القاضى بغدادى ثقة كان حافظاً . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى مات فى سنة أربع وخمسين ومائتين .

-٢٩٣٦- محمد بن عبد الله ابن الخبازة الشاعر

محمد بن عبد الله بن يحيى بن زكريا ، أبو بكر الشاعر المعروف بابن الخبازة . له شعر كثير فى الزهد والرقائق والتذكير بالموت والمواعظ ، وكان عاصر احمد بن حنبل ورثاه حين مات . أخبرنا محمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا يوسف ابن عمر القواس قال سمعت أبا بكر بن مالك القطيعى يحكى - أظنه عن عبد الله بن احمد - قال : كنت أدعو ابن الخبازة وكان أبى ينهانا عن التغبير [1] فكنت اذا كان عندى أكتمه من أبى لئلا يسمع ، قال فكان ذات ليلة عندى وكان يقول ، فعرضت لابى عندنا حاجة وكانوا فى زقاق ، فجاء فسمعه يقول فتسمع فوقع فى سمعه شئ من قوله ، فخرجت لأنظر فاذا بابى يترجح ذاهباً وجائياً ، فرددت الباب ودخلت فلما ان كان من الغد قال لى : يا بنى إذا كان مثل هذا ، نعم هذا الكلام أو معناه .

-٢٩٣٧- محمد بن عبد الله ابن أبى الثلج

محمد بن عبدالله بن اسماعيل بن أبى الثلج ، وعبد الله هو المكنى أبا الثلج

---

(١) التغبير : هو رفع الصوت بالتغنى باشعار الصوفية وأذكارهم

وكنية محمد أبو بكر . رازى الأصل. سمع مصعب بن المقدام ، وروح بن عبادة ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وقراداً أبا نوح ، وأبا عاصم النبيل ، وأبا النضر ، وسعيد بن عامر ، والحسن بن موسى الاشيب . روى عنه البخارى فى صحيحه ، وابن ابنه محمد بن احمد بن محمد بن أبى الثلج ، وأبو بكر بن أبى داود السجستانى
٥ وقال ابن أبى حاتم : محمد بن عبد الله بن أبى الثلج البغدادى كتبت عنه مع أبى وهو صدوق * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على منصور البوسنجى - بها - حدثكم احمد بن جعفر بن نصر الجمال الرازى حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل البغدادى حدثنا عبد الرحمن بن غزوان حدثنا شعبة عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه
١٠ وسلم : « يا أبا ذر ، أدع قومك غفار ، غفر الله لها ، وأسلمَ سالمها الله » . قال لنا البرقانى بلغنى عن موسى بن هارون . قال : لم يرو شعبة من اسلام أبى ذر الا هاتين الكلمتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الله بن اسماعيل المعروف بابن أبى الثلج مات فى سنة سبع وخمسين ومائتين ، قال ابن قانع : أخبرنى بذلك ابن ابنه .

- ٢٩٣٨ - محمد بن عبد الله الاسكندرانى

محمد بن عبد الله بن ميمون ، أبو بكر الاسكندرانى . بغدادى الاصل سكن الاسكندرية فنسب اليها ، وحدث عن الوليد بن مسلم ، وسالم بن ميمون الخواص ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفى . روى عنه محمد بن هارون بن المجدر ، ويحيى بن صاعد وأبو بكر بن أبى داود. وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه بالاسكندرية وهو صدوق ثقة * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى أخبرنا أبو بكر محمد بن
٢٠ اسحاق بن خزيمة . حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون - بغدادى بالاسكندرية - حدثنا الوليد . قال - حدثنا الاوزاعى عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « قال الله :أنا الرحمن ، وأنا خلقت الرحم ، واشتققت

لها من اسمى ، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته » . حـدثت عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : كتبت من خط أبى جعفر الطحاوى . قال : توفى أبو بكر محمد ابن عبـد الله بن ميمون البغدادى فى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين ومائتين .

-٢٩٣٩- محمد بن عبد الله أبى سيار الحافظ

محمد بن عبد الله بن المستورد ، أبو بكر ويعرف بابى سيار الحافظ . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا جعفر النفيلى ، ويوسف بن عدى ، ويحيى بن بكير المقرئ ، ومحمد بن عبد الله بن نمير الكوفى ، والمعافى بن سليمان الرسعنى ؛ ونصر ابن عاصم الانطاكى . روى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضى المحاملى ، ومحمـد بن مخلد ، وغيرهم * أخبرنا احمد بن محمـد بن احمد بن الصلت أخبرنا محمد بن مخلد الدورى حدثنا أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد حدثنا محمد بن عبد الله بن ١٠ نمير حـدثنى ابراهيم بن محمـد بن مالك الهمدانى . قال : سمعت خالد بن علقمة وعبد الملك بن سلع ونصر بن خارجة كلهم عن عبد خير بن يزيد قال قال على : ألا أخبركم بخير هـذه الأمة بعد نبيها ؛ أبو بكر وعمر وقـد كانت منا أشياء فان يعف الله فبرحمته وان يعذب فبذنوبنا . أخبرنا محمد بن احمـد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى السراج ـ وذكر ١٥ أبا سيار ـ فقال : ثقة مأمون . قال لى أبو نعيم الحافظ : قدم أبو سيار محمـد بن عبـد الله بن المستورد البغـدادى أصبهان ، فقال ابراهيم بن أورمة : ما قـدم عليكم مثل أبى سيار . أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر ابن احمد الواعظ قال قرأت على محمـد بن مخلد العطار . قال : ومات أبو سيار سنة اثنتين وستين . زاد غير ابن مخلد فى شوال . ٢٠

-٢٩٤٠- محمد بن عبد الله الاعسم المنتوف

محمد بن عبد الله بن يزيد بن حيان ، أبو عبـد الله الأعسم مولى بنى هاشم ويعرف بالمنتوف . سمع شبابة بن سوار ، وعـلى بن عاصم ، وروح بن عبادة ،

وعبد العزيز بن أبان . روى عنه احمد بن هارون البرديجى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا محمد بن مخلد العطار أخبرنا محمد بن عبد الله مولى بنى هاشم حدثنا شبابة حدثنا خارجة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لى رسول

٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أُرِيتُكِ فى المنام مرتين ، كنت أوتى بك فى سَرَقة من حرير ، فيقال لى يا محمد هذه امرأتك فا كشفها فاذا هى أنت فاقول : إن يكن هذا من عند الله يمضه » قرأت فى كتاب ابن مخلد بخطه : فى سنة أربع وستين ومائتين فيها مات محمد بن عبد الله المنتوف مولى بنى هاشم فى المحرم .

- ٢٩٤١ - محمد بن عبد الله أبو بكر الزهيرى

محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو بكر الزهيرى جار احمد بن حنبل . كان أحد الصالحين ، وحدث عن الهيثم بن جميل ، وعمرو بن عاصم ، وعلى بن قادم . واسماعيل ابن أبى أويس ، وأبى بلال الأشعرى . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن خلف وكيع ، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ املاء ـ حدثنا أبو بكر الزهيرى حدثنا

١٥ الهيثم ـ يعنى ابن جميل ـ حدثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس : أنه كان اذا كلم أحداً أو نازعه فعل ذلك ثلاثا و يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جعفر ـ جارنا ـ حدثنا أبو عون الزيادى حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبى اسحاق

٢٠ عن البراء بن عازب عن أبى بكر قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فمررنا براع فحلبت له كُثبة لبن ثم أتيته بها فشرب صلى الله عليه وسلم . غريب جداً من رواية الأعمش عن أبى اسحاق ، لا أعلم حدث به

غير عبد الواحد بن زياد والله أعلم . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن عبد الله الزهيري بغدادي ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا بكر الزهيري مات في شوال من سنة خمس وستين ومائتين . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة خمس وستين ومائتين فيها مات أبو بكر الزهيري يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقين من شوال . بلغني أنه كان قائما يصلي فخر ميتاً . ٥

٢٩٤٢ — محمد بن عبد الله البغدادي

محمد بن عبد الله بن نمير، البغدادي . حدثني محمد بن على الصوري ـ لفظا من كتابه ـ حدثنا عبد الرحمن بن عمر المصري حدثنا أبو القاسم نصر بن محمد بن يعقوب الموصلي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير البغدادي حدثنا سِلْم [بن ميمون] الخواص حدثنا الحارث بن الحكم قال أنزل الله في بعض الكتب : أنا الله لا إله إلا أنا ، لولا أني قضيت النتن على الميت لحبسه أهله في البيوت ، وأنا الله لا إله الا أنا ، لولا أني قضيت السوس على الطعام لخزنه الملوك ، وأنا الله لا إله الا انا ، مرخص الأسعار والبلاد مجدبة ، وأنا الله لا إله الا أنا، مغلي الأسعار والاهراء [1] ملأى ، وأنا الله لا إله الا أنا ، لولا أني أسكنت الأمل القلوب لأهلكها التفكر . ١٠ ١٥

٢٩٤٣ — محمد بن عبد الله العمري

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، العمري . حدث بمصر . كذلك حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا أبو الفتح بن مسرور أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس . قال : محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي بكر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، من سكان بغداد قدم مصر وحدث بها عن محمد بن يوسف الفريابي ، وأبي نعيم ، ومعاوية بن عمرو وعفان ، وطبقة نحوهم . ٢٠

---

(١) الهري بالضم بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان

-٢٩٤٤- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله المسروقى . حدث عن وجوده في كتاب جده . روى عنه محمد بن مخلد في مسند أبي حنيفة .

محمد بن عبد الله المسروقي

-٢٩٤٥- محمد بن عبد الله بن مسلم ، الصفار اللاحقى . حدث عن على بن موسى بن جعفر العلوى . روى عنه عمر بن احمد بن روح البصرى * أخبرنا محمد بن عمر ابن بكير النجار حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلى حدثنا عمر بن احمد ابن روح الساجى ـ بالبصرة ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم اللاحقى الصفار ببغداد قال حدثنا على بن موسى الرضا حدثنا أبي موسى حدثنا أبي جعفر بن محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده . قال قال أمير المؤمنين : ـ يعنى عليا ـ صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من الشهر ، صيام الدهر ، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها .

محمد بن عبد الله الصفار اللاحق

-٢٩٤٦- محمد بن عبد الله ، أبو لقمان النخاس . نزل مصر وحدث بها عن أبي النضر هاشم بن القاسم الكنانى ، وعبيد الله بن موسى ، وسفيان بن بشر الكوفيين . روى عنه أبو عبيد الله محمد بن الربيع الجيزى ، وعبد الرحمن بن اسماعيل ، ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفيان ساكنا مصر . وكان ضعيفا يروى المنكرات عن الثقات * أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن جعفر القطان ـ بالبصرة املاء في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ـ حدثنا أبو عبيد الله بن الربيع — بمصر — حدثنا أبو لقمان قال حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا سفيان الثورى عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على ابن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا غضب عمر ، فأن الله يغضب إذا غضب » . أخبرنا التنوخى أخبرنا سهل بن احمد الديباجى حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى — بمصر — حدثنا أبو لقمان البغدادى وجعفر بن محمد الرازى . قالا : حدثنا سفيان بن بشر حدثنا حاتم بن اسماعيل

محمد بن عبد الله أبو لقمان النخاس

عن جعفر عن محمد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بديل بن ورقاء الخزاعى ينادى أيام منى : « إنها أيام أكل وشرب » ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى فى كتابه الىّ : قال لى محمد بن على الصورى أن محمد بن عبد الرحمن الأزدى أخبرهم به عن أبى الفتح بن مسرور عن ابن يونس : أن أبا لقمان توفى بمصر سنة ستين ومائتين . ٥

-٢٩٤٧- محمد بن عبد الله البطيخى

محمد بن عبد الله بن منصور ، أبو اسماعيل الشيبانى العسكرى الفقيه صاحب الرأى يعرف بالبطيخى . حدث عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ومحمد بن أبى السرى العسقلانى ، وسفيان بن بشر الكوفى ، روى عنه القاضى أبو عبد الله المحاملى ، وعبد الله بن اسحاق بن الخراسانى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى أخبرنا ١٠ محمد بن عبد الله بن منصور أبو اسماعيل الفقيه حدثنا محمد بن أبى السرى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى حدثنا أيوب عن ابن سيرين والحسن عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم سجد بعد السلام والكلام . قال الحسن : فنسخ وثبتت السجدتان . قرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى : ابو اسماعيل البطيخى ثقة . اخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا اسماعيل ١٥ البطيخى مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

-٢٩٤٨- محمد بن عبد الله زرقان الزيات

محمد بن عبد الله بن سفيان ، الخضيب يعرف بزرقان الزيات . حدث عن عبدالله بن صالح العجلى ، ومسدد . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو سهل ابن زياد القطان ، وماعلمت من حاله إلا خيراً ، وذكره الدارقطنى فقال لا بأس به * أخبرنى محمد بن الحسين الأزرق حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ٢٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ـ و يعرف بزرقان الزيات ـ حدثنا مسدد حدثنا هشيم حدثنا الشيبانى قال سمعت عبدالله بن أبى أوفى قال : غزونا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد . رواه يحيى بن محمد بن صاعد عن زرقان ، ورواه الدارقطني عن ابن زياد القطان ، وهو غريب من حديث هشيم عن الشيباني ، وغريب من حديث مسدَّد عن هشيم ، تفرد به زرقان والمحفوظ عن مسدد عن أبي عوانة عن أبي يعفور عن ابن أبي اوفى ، وقد روى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الشيباني وأبي يعفور عن ابن أبي أوفى . ٥
أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : سنة ثلاث وثمانين ومائتين ؛ توفى زرقان الزيات الذى كان يحدث عن عبد الله بن صالح العجلى المقرئ وذلك لأيام من شوال .

- ٢٩٤٩ - محمد بن عبد الله ابن المربع

محمد بن عبد الله بن عتاب . أبو بكر الانماطى يعرف بابن المربع . سمع عاصم بن على ، واحمد بن يونس ، وسنيد بن داود ، ويحيى بن معين . روى عنه محمد بن مخلد ، واحمد بن كامل ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن مربع مات فى سنة أربع وثمانين ومائتين وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضى أن محمد بن عبد الله ابن عتاب بن المربع مات فى جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين ومائتين قال : ولا أعلمه غيّر شيبه ، والصواب عندنا قول ابن كامل والله أعلم . ١٥

- ٢٩٥٠ - محمد بن عبد الله الدينورى

محمد بن عبد الله بن مهران ، الدينورى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، واحمد بن عبد الله بن يونس ، وحرب بن الحسن الطحان أحاديث مستقيمة * روى عنه عبدالباقى بن قانع ، وأبو بكر الشافعى وذكره الدارقطني فقال : صدوق * أخبرنا احمد بن على بن الحسن البادا أخبرنا عبد الباقى بن قانع حدثنا محمد عبد الله بن مهران الدينورى حدثنا عبد العزيز الأويسى حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر . قال : كان الرجال والنساء فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضؤن جميعاً . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار ٢٠

حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الله بن مهران الدينورى مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين .

-٢٩٥١- محمد بن عبد الله الخلال

محمد بن عبد الله بن نُميل، الخلال. حدث عن احمد بن عبد الله بن يونس . روى عنه عبد الباقى بن قانع * أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عبد الباقى ابن قانع القاضى حدثنا محمد بن عبد الله بن نميل الخلال حدثنا احمد بن يونس ٥ حدثنا عمرو بن شمر حدثنا أبو اسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ثم أنظر قوماً تخلفوا عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن نميل الخلال مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين.

قلت : فى البغداديين أيضاً اسماعيل بن نميل الخلال وهو فى طبقة محمد بن ١٠ عبد الله بن نميل هذا ،ولم يسم عبدالباقى بن قانع الذى ذكر تاريخ وفاته وما أعلم أى الرجلين عنى ، إلا أنه يغلب على ظنى أنه أراد محمد بن عبدالله هذا والله أعلم

-٢٩٥٢- محمد بن عبدالله القطان

محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ، القطان . والد أبى سهل وأصله من متوث . حدث عن ابراهيم بن الحجاج ، وعبد الله بن الجارود السلمى ، وغيرهما من البصريين . روى عنه ابنه أبو سهل أحاديث يسيرة * أخبرنا محمد بن الحسين ١٥ ابن محمد المتوثى حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن الجارود السلمى -بالبصرة- حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن محمد بن عبد الرحمن عن يحيى بن عبيد البهرانى عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له فيشرب به اليوم والليلة ، ومن الغد وليلته ، فاذا كان اليوم الثالث أمر أن يسقى الخدم أو يهراق » . ٢٠

-٢٩٥٣- محمد بن عبد الله القرمطى

محمد بن عبد الله العدوى ، يعرف بالقرمطى . مدينى الأصل. حدث عن بكر ابن عبد الوهاب ، ويحيى بن سليمان بن فضالة . روى عنه محمد بن عمر بن غالب

وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد
ابن أيوب حـدثنا محمد بن عبد الله القرمطى ـ من ولد عامر بن ربيعة ببغداد ـ
وأخبرنا الهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط ـ باصبهان ـ أخبرنا أبو القاسم سليمان
ابن احمـد الطبرانى حدثنا محمد بن عبد الله القرمطى العدوى ـ من ولد عامر بن
٥ ربيعة ـ حدثنا عثمان بن يعقوب العثمانى حدثنا محمد بن طلحة التيمى حدثنا بشير
ابن ثابت بن أسيد بن ظهير . وحدثنى أيضاً عن أخته سعدى بنت ثابت عن
أبيهما ثابت عن جدهما أسيد بن ظهير قال : استصغر رسول الله صلى الله عليـه
وسلم رافع بن خديج يوم أحد ، فقال له عمه ظهير : يارسول الله إنه رجل رام ، فأجازه
رسول الله فأصابه سهم فى لبته فجاء به عمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
١٠ إن ابن أخى اصابه سهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحببت أن
نخرجه أخرجناه ، و إن أحببت أن تدعه فانه إن مات وهو فيه مات شهيداً » .
قال أبو القاسم إنما نسبوا الى القرامطة لأن النبى صلى الله عليـه وسلم رأى عامراً
جدهم يمشى فقال : « إنه ليقرمط فى مشيته » .

ـ ٢٩٥٤ ـ محمد بن عبد الله تلميذ بشر الحافى

محمد بن عبد الله . أبو عبد الله تلميذ بشر بن الحارث . روى أبو بكر المفيد
عنـه عن بشر وسرى السقطى والفتح بن شخرف . ولا أعرف راويا عنه سوى
المفيد وليس بمعروف عندنا فالله أعلم * أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا أبو بكر محمد
ابن احمد بن يعقوب ـ الشيخ الصالح ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ـ تلميذ
بشر بن الحارث ـ حدثنا السرى بن مغلس السقطى حدثنا يحيى بن اليمان حدثنى
عبد السلام بن حرب عن يزيد بن أبى خالد عن محمد بن عبد الرحمن القرشى عن
٢٠ أبى هريرة . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم : « بينما جبريل يطوف بى
أبواب الجنة قلت : ياجبريل أرنى الباب الذى تدخل منه أمتى ، قال فأرانيه » .
قال فقال أبو بكر : يارسول الله ليتنى كنت معك حتى أنظر اليـه . قال فقال :

« يا أبا بكر أما إنك أول من يدخله من أمتي » . أخبرنا عبد العزيز بن علي الطحان أخبرنا أبو بكر المفيد قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله تلميذ بشر ابن الحارث يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي لنا أن لا نحب هذه الدار لأنها دار يعصى الله فيها ، فوالله لو لم يكن منا إلا أنا أحببنا شيئاً أبغضه الله تعالى لكفانا .

٥

-٢٩٥٥- محمد بن عبد الله أبو جعفر السراج

محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد ، أبو جعفر السراج . نزل الأهواز وحدث بها عن مردويه — صاحب فضيل بن عياض — وعن محمد بن عباد المكي ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي . روى عنه أهل فارس ، وكان مستقيم الحديث * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرنا محمد بن عبد الله ابن واقد البغدادي — بالأهواز — حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم — ونحن في الغار — لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ! قال : « يا أبا بكر ماظنك باثنين الله ثالثهما » أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم ابن الحسن الشاهد — بالبصرة — حدثنا علي بن اسحاق المادرائي حدثنا محمد بن احمد بن السكن أبو خراسان ومحمد بن عبيد الله المنادي وعلي بن سهل بن المغيرة واحمد بن حرب البزاز أبو جعفر ومحمد بن غالب بن حرب وجامع بن اسماعيل الصائغ وعبد الله بن الحسن الحراني قالوا : حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام بن يحيى الأزدي باسناده مثله سواء . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على بن المنادي وأنا أسمع قال : وبلغتنا وفاة أبي جعفر محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد السراج — من سوق الاهواز — أنها كانت في آخر جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين .

١٠ ١٥ ٢٠

-٢٩٥٦- محمد بن عبد الله الأحنف

محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، الأموي

يعرف بالأحنف . كان يخلف أباه عبد الله بن على على القضاء بمدينة السلام أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لم يزل عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب والياً ـ يعنى على القضاء بالجانب الشرقى من بغداد وعلى الكرخ أيضاً ـ من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين
٥ إلى ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين فان الفالج ضرب به فيها وأسكتَ ، فاستخلف له ابنه محمد بن عبد الله على عمله كله فى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليله بقيت من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ، وكان سريا جميلاً واسع الأخلاق قريباً من الناس ، ولم يكن له خشونة فاضطربت الأمور بنظره ، ولبّس عليه فى أكثر أحواله ، وكان أمور السلطان
١٠ أيضا كلها قد اضطربت ولم يزل على خلافة أبيه إلى سنة إحدى وثلثمائة . أنبأنى ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على أن محمد بن عبد الله بن على توفى ببغداد يوم السبت لتسع خلون من جمادى الأولى سنة احدى وثلثمائة ، وتوفى أبوه عبد الله بن على يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب ، فكان بينه و بين أبيه ثلاثة وسبعون يوماً ودفن معه فى موضع واحد بالقرب من مقابر باب الشام .

-٢٩٥٧- محمد بن عبد الله ابن المنتجع

محمد بن عبد الله بن عمرو بن المنتجع ، أبو عمرو المروزى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن على بن خشرم ، واحمد بن عبد الله الفريانانى ، ومحمد بن اسماعيل الأحمسى ، وغيرهم . روى عنه محمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى ، وكان ثقة * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن عمرو المروزى . وحدثنى الحسن بن محمد
٢٠ الخلال حدثنا على بن عمر بن محمد السكرى حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن المنتجع ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا على بن خشرم حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جعدية عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: « ما عبد الله بشئ أفضل من فقه فى الدين » .

-٢٩٥٨- محمد بن عبد الله ابو بكر الرازى

محمد بن عبد الله بن جُورويه ، أبو بكر الرازى .وقيل الجنديسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى حاتم الرازى وجماعة من طبقته . روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمى، ومحمد بن المظفر وغيرهما * أخبرنى الأزهرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشيبانى حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن جورويه الجنديسابورى —ببغداد سنة احدى عشرة وثلثمائة — حدثنى أبى حدثنا يحيى بن غيلان بحديث ذكره * أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله بن جُورويه الرازى حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن يونس حدثنا سفيان . وأخبرنا على بن يحيى بن جعفر الامام —بأصبهان — أخبرنا سليمان ابن احمد الطبرانى حدثنا ابن أبى مريم حدثنا الفريابى حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال : جاءت الحمى تستأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « من أنت ؟ قالت : الحمى ، قال : أتعرفين أهل قباء ؟ قالت : نعم . قال : اذهبى اليهم » فذهبت اليهم ، فنالوا منها شدة، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم ، وإن شئتم كانت لكم كفارة وطهوراً .قالوا : تكون لنا كفارة وطهوراً » .لفظ حديث ابن المظفر .

-٢٩٥٩- محمد بن عبد الله النوفلى

محمد بن عبدالله بن سليمان بن عبدالله ، النوفلى . ذكر لى أبو نعيم الأصبهانى انه بغدادى قدم أصبهان . ثم أخبرنا أبو نعيم حدثنا احمد بن بندار بن اسحاق حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان النوفلى حدثنا جعفر بن عبدالواحد قال قال لنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا قرة بن خالد عن مرة بن سعيد عن عبد الله ابن معبد قال سمعت ابن عباس على منبر البصرة يقول : اللهم اصلح عبدك وخليفتك علياً أهل الحق أمير المؤمنين .

-٢٩٦٠- محمد بن عبد الله السامري

محمد بن عبد الله السامرى ، حدث عن على بن حرب الموصلى . روى عنه عبدالله بن ابراهيم الابندونى . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبد الله ابن ابراهيم الأبندونى يقول قرأت على محمد بن عبد الله السامرى ببغداد ـ وذكر الأبندونى أنه لا بأس به ـ حدثكم على بن حرب حدثنا القاسم بن يزيد الجرمى حدثنا مالك عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة فذكر مثل حديث قبله قال : « خمس من الفطرة ، تقليم الأظفار ، وقص الشارب ، ونتف الأبط ، وحلق العانة ، والاختتان » وكذا رواه معن بن عيسى والقعنبى ويحيى ابن يحيى وأبو مصعب عن مالك موقوفا ، ورواه بشر بن عمر الزهرانى عن مالك باسناده مرفوعاً الى النبى صلى الله عليه وسلم :

-٢٩٦١- محمد بن عبدالله الأصبهاني

محمد بن عبد الله بن سعيد بن هارون ، أبو بكر الأصبهانى ، وهو ابن أخى أبى صالح عبد الرحمن بن سعيد . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عصام ، وعبد الله بن محمد بن زكريا ، وأسيد بن عاصم الأصبهانيين وغيرهم . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو [حفص بن] شاهين ، وكان ثقة *أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن الفضل حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن سعيد بن هارون الأصبهانى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو يعلى يعقوب بن محمد بن أبى الربيع البصرى حدثنا سلمة بن محمد السمرقندى حدثنا خالد بن يزيد العمرى حدثنا شعبة عن يحيى بن أبى سليم عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى (يومئذ تُحَدِّثُ أخبارها): « هل تدرون ما أخبارها ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فان أخبارها أن تقول عُمل علىَّ فى يوم كذا كذا وفى يوم كذا كذا » قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه : توفى أبو بكر محمد بن عبد الله بن سعيد بن هارون ابن أخى أبى صالح الأصبهانى فى شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وثلثمائة .

٢٩٦٢ — محمد بن عبد الله الحطاب

محمد بن عبد الله الحطاب ، حدث عن على بن عبد الله القراطيسى . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

٢٩٦٣ — محمد بن عبد الله ابو بكر الأشنانى

محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن ثابت ، أبو بكر الأشنانى . حدث عن على بن الجعد ، ويحيى بن معين ، وأبى بكر بن أبى شيبة ، واسحاق بن راهويه ، واحمد ابن حنبل ، وأبى خيثمة زهير بن حرب ، وهشام بن عمار ، وسرى السقطى ، أحاديث باطلة ، وكان كذابا يضع الحديث . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، ومحمد بن الخضر بن أبى خزام ، وأبو بكر بن شاذان وغيرهم * أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « هبط على جبريل فقال : يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام . ويقول : حبيبى إنى كسوت حسن يوسف من نور الكرسى وكسوت حسن وجهك من نور عرشى ، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد » ذكره الأشنانى مرة أخرى باسناد غير هذا * أخبرناه محمد بن طلحة النعالى حدثنا احمد بن محمد الصرصرى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأشنانى حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن منصور عن أبى وائل عن مسروق عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « هبط على جبريل فقال : يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : حبيبى إنى كسوت حسن وجه يوسف من نور الكرسى وكسوت حسن وجهك من نور عرشى ، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد ». ورواه مرة ثالثة خلاف ما تقدم * أخبرنيه أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا محمد بن عبد الله الأشنانى حدثنا محمد بن حميد الرازى — بسر من رأى سنة اثنتين وأربعين ومائتين — حدثنا الفضل ابن موسى عن سليمان الطويل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن غالب عن

عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه * أخبرنا القاضي أبو العلاء
محمد بن علي الواسطي حدثنا علي بن الحسن الجراحي حدثنا أبو بكر محمد بن
عبدالله الأشناني – املاء من حفظه – حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا جرير
عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا
صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة ، تسعة وتسعين لأبشهما وأحسنهما
خلقاً ». رواه الاشناني مرة أخرى فوضع له اسناداً غير هذا * أخبرنيه عبدالله بن
أبي الفتح حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الأشناني – املاء سنة عشر وثلثمائة – حدثنا يحيى بن معين أخبرنا عبدالله بن ادريس
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث الجراحي سواء * أخبرني أبو سعد الماليني
– قراءة – حدثنا أبو بكر بن محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه حدثنا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ثابت حدثنا سرى بن المغلس حدثنا أبو أسامة .
وأخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن الوتد حدثنا محمد بن عبد الله الأشناني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو
أسامة عن مسعر عن ابراهيم السكسكي عن أبي خالد – كذا قال لي أبو سعد وابن
بكير معاً – عن عبد الله بن أبي أوفى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً
على علي وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا . فقال : « يا أبا الحسن أحبهما فبحبهما
تدخل الجنة » . رواه الأشناني مرة أخرى فركب له اسناداً غير هذا * حدثنيه
عبيد الله بن أبي الفتح – من كتابه – حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله بن ابراهيم بن ثابت الاشناني حدثنا سرى بن مغلس السقطي – سنة
احدى وسبعين ومائتين – حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على علي بن أبي طالب وإذا أبو

بكر وعمر قد أقبلا فقال له: « يا أبا الحسن أحبهما، فبحبهما تدخل الجنة» . ولو لم يذكر التاريخ كان أخفى لبليته وأستر لفضيحته . وذلك أن سرياً مات فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين ولا نعلم خلافاً فى ذلك * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب المعدل حدثنا أبو بكر محمد بن الخضر بن زكريا بن أبى خزام المقرئ حدثنا محمد ابن عبد الله بن ثابت الأشنانى حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد حدثنا عبد الله بن ادريس بن يزيد الأزدى أخبرنا شعبة بن الحجاج عن عمرو ابن مرة الجملى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « إن الله اتخذ لابى بكر فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة ، للقبة أربعة آلاف باب، كلما اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله عز وجل » . من ركب هـذا الحديث على مثل هذا الاسناد فما أبقى من اطراح الحشمة والجرءة على الـكذب شيئاً . ونعوذ بالله من الخذلان ، ونسأله العصمة عن تزيين الشيطان إنه ولى ذلك والقادر عليه . قال محمد بن أبى الفوارس قرأت على أبى الحسن الدارقطنى قال : محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ثابت الأشنانى كذاب دجال * أخبرنى الأزهرى حدثنا احمـد بن ابراهيم البزاز حدثنا محمـد بن عبد الله الأشنانى حـدثنا يحيى بن معـين حدثنا الاسود بن عامر حدثنا شريك عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبادة بن عبـد الله الاسدى ـ كذا قال ـ عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسـلم قال : « من جمع مالاً من مأثم ، فوصل به رحماً أو تصدق منه ، أو جاهد فى سبيل الله، جمع جميعاً فقذف به فى جهنم» . ورواه الأشنانى مرة أخرى بإسناد غير هذا * أخبرناه محمد بن طلحة النعالى حـدثنا أبو الفرج القاسم ابن عبد الله بن محمد بن جعفر الجمال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأشنانى حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من جمع مالاً من مأثم فاوصل به رحماً أو تصدق به ، أو جاهد فى سبيل الله ، جمع جميعه فقذف به فى جهنم » * حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ثابت الأشنانى حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل حدثنا وكيع عن
٥ شعبة عن الحجاج عن مقسم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « هبط جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها ، فقلت : يا جبريل ما نزلت الىّ فى مثل هذا الزى ؟ قال : إن الله أمر الملائكة أن تتخلل فى السماء كتخلل أبى بكر فى الارض » ما أبعد الأشنانى من التوفيق تراه ما علم أن حنبلا لم يرو عن وكيع ولا أدركه أيضاً ! ولست أشك أن هذا الرجل ما كان يعرف من الصنعة
١٠ شيئاً . وقد سمعت بعض شيوخنا ذكره فقال : كان يضع الحديث

وأنا أقول : إنه كان يضع مالا يحسنه ، غير أنه والله أعلم ـ أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا ونسأل الله السلامة فى الدنيا والآخرة .

ـ ٢٩٦٤ ـ محمد بن عبد الله أبو بكر الزقاق

محمد بن عبد الله ، أبو بكر الزقاق . أحد شيوخ الصوفية الكبار ، وكان من أهل المجاهدات وله أحوال عجيبة وكرامات . حدثنا عبد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى قال سمعت على بن عبد الله بن جهضم يقول سمعت أبا بكر الرقى يقول : خرجت فى وسط السنة الى مكة وانا حدث السن ، وفى وسطى نصف جل[1] وعلى كتفى نصف جل ، فرمدت عينى فى الطريق فكنت أمسح دموعى بالجل ، فاقرح الجل الموضع فكان يخرج الدم مع الدموع ، فمن شدة الارادة وقوة سرورى بحالى لم
٢٠ أفرق بين الدموع والدم ، وذهبت عينى فى تلك الحجة ! وكانت الشمس اذا أثرت فى يدى قبلت يدى ووضعتها على عينى سروراً منى بالبلاء . وحدثنا عبد العزيز

(١) الجل ـ بكسر الجيم من المتاع . البسط والاكسية ونحوها . وبالضم ما تلبسه الدابة لتصان به

أيضاً حدثنا أبوالحسن على بن عبد الله الهمذانى ـ بمكة ـ حدثنى حسين بن محمد السراج. قال قال جنيد: رأيت ابليس فى منامى وكأنه عريان، فقلت له: ماتستحى من الناس؟ فقال: يالله، هؤلاء عندك من الناس؟ لو كانوا من الناس ماتلاعبت بهم كما تتلاعب الصبيان بالكرة، ولكن الناس غير هؤلاء. فقلت له ومن هم؟ فقال قوم فى مسجد الشونيزى قد أضنوا قلبى وأنحلوا جسمى، كلما هممت بهم أشاروا الى الله تعالى أكاد أحترق. قال جنيد: فانتبهت ولبست ثيابى وجئت الى مسجد الشونيزى وعلىّ ليل، فلما دخلت المسجد اذا أنا بثلاثة أنفس جلوس رؤوسهم فى مرقعاتهم، فلما أحسوا بى قد دخلت المسجد أخرج أحدهم رأسه وقال: ياأبا القاسم أنت كلما قيل لك شىء تقبل؟! قال أبو الحسن: ذكر لى أبو عبد الله بن جابار أن الثلاثة الذين كانوا فى مسجد الشونيزى: أحدهم أبو حمزة، وأبو الحسين النورى وأبو بكر الزقاق. حدثنا عبد العزيز بن أبى الحسن قال سمعت على بن عبد الله ابن جهضم يقول سمعت الحسن بن احمد بن عبد العزيز يقول سمعت الزقاق يقول: لى سبعون سنة أرب هذا الفقر. من لم يصحبه فى فقره الورع أكل الحرام النض. كتب الىّ أبو حاتم احمد بن الحسن الرازى يذكر أنه سمع محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ يقول حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد الصوفى حدثنا عبد الرحمن ابن احمد بن عيسى عن أبى الأديان. قال: كنت مع أستاذى أبى بكر الزقاق فمر حدث، فنظرت اليه فرآنى استاذى وأنا أنظر اليه فقال: يابنى لتجدن غبَّه ولو بعد حين. فبقيت عشرين سنة وأنا أراعى ما أجد ذلك الغب، فنمت ليلة وأنا متفكر فيه فاصبحت وقد نسيت القرآن كله.

ـ ٢٩٦٥ ـ محمد بن عبد الله، أبو بكر الشقاق الصوفى. أخبرنا اسماعيل بن احمد النيسابورى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى. قال: أبو بكر الشقاق بغدادى اسمه محمد بن عبد الله من أصحاب الجنيد، من أقران أبى العباس بن عطاء والكتانى. صحب أبا

محمد بن عبد الله
ابو بكر الشقاق

سعيد الخزاز . ذكر غير السلمى أن اسم الشقاق احمد بن عبد الله ، كذلك أنبأنى أبو سعد المالينى حدثنا ثقيف بن عبد الله حدثنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا احمد بن عبد الله أبو بكر الشقاق صاحب أبى سعيد. قال قال أبو سعيد الخزاز : اذا بكت أعين الخائفين فقد كاتبوا الله بدموعهم . حدثنا عبد العزيز بن أبى الحسن أخبرنا على بن عبد الله بن جهضم حدثنا يحيى بن المؤمل حدثنا أبو بكر الشقاق قال سمعت أبا سعيد الخزاز يقول سمعت محمد بن منصور يقول : كان بالكوفة رجل متعبد يأكل فى كل يوم نصف رغيف وكان قاعداً لاينضجع ، ويضع جبهته على ركبته من صلاة الى صلاة ، لايتطوع بشئ غير الفرائض ، ولايتكلم البتة . فقلت له : لو تطوعت ؟ فقال : افهم ما ألقيه اليك ؛ إنى لست أعصيه . قال أبو سعيد : هذا عبد رفع الله قدر موافقته لله فلزمها ، اذ كان الأمر له ، ورفع له قدر مخالفته فاجتنبها ، وذلك من علمه بالله ، حتى توقف ونظر : من الآمر له والناهى ، فبذل فى موافقته لله جهده .

-٢٩٦٦- محمد بن عبد الله أبو بكر المهرى

محمد بن عبد الله بن يوسف ، أبو بكر المهرى . بصرى سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن طاهر ، وعلى بن الحسين الدرهمى ، وموسى بن خاقان ، والحسن ابن عرفة ، والقاسم بن زاهر بن حرب . روى عنه محمد بن جعفر - زوج الحرة - والقاضى أبو الحسن الجراحى ، ومحمد بن خلف بن جيان ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن شاذان، وكان ثقة * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن جيان حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف المهرى حدثنا الحسن ابن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بى الى السماء مامررت بسماء إلا وجدت فيها مكتوبا محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفى » هذا حديث غريب من رواية الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد، ومن رواية أبى معاوية.

عن الأعمش ، تفرد بروايته محمد بن عبد الله المهرى إن كان محفوظا عنه عن الحسن بن عرفة ونراه غلطا . وصوابه * ما أخبرناه الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا اسماعيل بن حماد بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامررت بسماء إلا رأيت فيها مكتوبا محمد رسول الله أبو بكر الصديق » وعند الحسن بن عرفة فيه إسناد آخر * أخبرناه أبو عمر بن مهدى ومحمد بن احمد بن رزق البزار وأبو الحسين بن الفضل القطان وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن محمد ابن ابراهيم بن مخلد . قالوا : حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنى عبد الله بن ابراهيم الغفارى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرج بى الى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمى فيها مكتوبا ، محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفى »

-٢٩٦٧- محمد بن عبد الله السوسى

محمد بن عبد الله بن غيلان ، أبو بكر الخزاز يعرف بالسوسى . سمع سوار ابن عبد الله القاضى ، ومحمد بن يزيد الأدمى ، والحسن بن الجنيد ، واحمد بن منيع ، والحسن بن الصباح البزاز ، والفضل بن الصباح السمسار . روى عنه على بن محمد بن لؤلؤ ، ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبوحفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس . أخبرنا احمد ابن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن عبدالله بن غيلان الخزاز كان من ثقات المسلمين . حدثنى عبد العزيز بن على الأزجى ومحمد بن اسماعيل ابن عمر البجلى . قالا : قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : كان شيخنا محمد بن عبد الله ابن غيلان من الثقات . حدثنى عبد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن

جعفر . وحدثني الحسن بن محمد الخلال قال قرأت في كتاب أبي الحسين البواب بخطه . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع قالوا جميعاً : ان ابن غيلان مات في سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة زاد ابن قانع في رجب .

-٢٩٦٨- محمد بن عبد الله ابن بليل

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد بن يزيد بن هارون ، أبو عبد الله الزعفراني المعروف بابن بليل ، وهو أخو القاسم بن عبد الله . سكن همذان وقدم بغداد غير مرة ، وحدث بها عن احمد بن بديل اليامي ، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، وطبقة نحوهما . روى عنه علي بن عمرو الحريري ، وأبو الحسن الدارقطني وغيرهما . أخبرني احمد بن عمر بن روح النهرواني ـ بها ـ أخبرنا علي بن عمرو الحريري أخبرنا محمد بن عبد الله الزعفراني ـ ببغداد ـ حدثنا عمر بن مدرك أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد الحافظ ـ في كتاب طبقات أهل همذان ـ . قال : محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن زياد بن يزيد بن هارون أبو عبد الله الرجل الصالح ، أصلهم من واسط ، يعرف أبوه ببليل الزعفراني . روى عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وسعدان بن نصر ، والحسن بن أبي الربيع ، وأبي يحيى محمد بن غالب العطار ، وعلي ومحمد ابني الحسين بن اشكاب ، وعلي بن سهل العفاني ، والعباس بن محمد الدوري ، وأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ، وأبي حاتم ، ومحمد بن مسلم بن واره ، والمنذر بن شاذان الرازيين ، وابراهيم بن احمد بن يعيش ، وابراهيم بن مسعود ، واحمد بن بديل . واحمد بن محمد البيتي ، واحمد بن منصور زاج . سمعت منه مع أبي وكتبنا عنه الكثير ، وهو ثقة صدوق ورع . سمع منه القاسم ابن أبي صالح ، وأبو عمران موسى بن سعيد الفراء ، ومحمد بن يحيى ، وأبو جعفر الصفار ، وعامة كهول بلدنا في وقته ، ورووا عنه . قال صالح سمعته يقول : عندي عن أبي زرعة نحو خمسين ألف حديث

وسمعته يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام سنة نيف وتسعين ومائتين وفى رأسه ولحيته بياض كثير فقلت : يارسول الله بلغنا أنه لم يكن فى رأسك ولحيتك إلا شعرات بيض فقال : ذاك لدخول سنة ثلاثمائة . قال صالح : توفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

— ٢٩٦٩ — محمد بن عبد الله المستعينى

محمد بن عبدالله بن الحسين ، أبو بكر العلاف ويعرف بالمستعينى. كان ينزل بسوق يحيى . وحدث عن على بن حرب . وأبى النضر اسماعيل بن عبد الله بن ميمون الفقيه ، والحسن بن عرفة ، وحماد بن الحسن بن عنبسة ، وعبد الله بن على ابن المدينى ، ومحمد بن يوسف بن الطباع . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعى ، وأبو الحسن الدار قطنى ، ويوسف بن عمر القواس ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : ان المستعينى العلاف مات ١٠ فى شعبان من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . حدثنى احمد بن أبى جعفر القطيعى ـ وكتبه لى بخطه ـ قال سمعت أبا الحسن احمد بن الفرج بن منصور الوراق يقول: توفى أبو بكر المستعينى العلاف يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . وحدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن المستعينى مات فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة . والأول ١٥ الصواب والله أعلم .

— ٢٩٧٠ — محمد بن عبد الله السمرقندى

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحكم ، أبو احمد السمرقندى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن حبيش بن سعيد ، وخلف بن محمد بن عيسى الواسطيين ، وابراهيم ابن الحسن بن عيسى الحرانى . روى عنه على بن عمر بن محمد السكرى * أخبرنا على بن أبى على أخبرنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن ٢٠ محمد بن الحكم السمرقندى ـ قدم حاجاً ـ حدثنى حبيش بن سعيد ـ بواسط ـ حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سلام بن مسكين عن قتادة عن أبى بردة عن أبى

موسى . قال : إن أهل النار ليبكون الدم بعد الدموع ، ولمثل ماهم فيه فليبكى له .

٢٩٧١ - محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، أبو بكر الجراحى . حدث عن أبى الأشعث احمد بن المقدام العجلى ، وحميد بن الربيع ، وعلى بن الحسين بن إشكاب ومحمد بن عمرو بن حنان ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وسعدان بن نصر ، وعلى ابن داود القنطرى ، وعباس الدورى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ، وجعفر الصائغ ، واسماعيل بن اسحاق القاضى - أحاديث مستقيمة . روى عنه أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب .

محمد بن عبد الله أبو بكر الجراحى

٥

٢٩٧٢ - محمد بن عبد الله بن الحسن، التمار . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه ابن أخيه أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله التمار .

محمد بن عبد الله التمار

٢٩٧٣ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبيد بن زياد بن مهران بن البختري ، أبو بكر الحلوانى ، والد أبى القاسم عبد الله بن محمد الثلاج الشاهد . ولد بحلوان على ماحكى ابنه أبو القاسم أنه قاله له فى سنة سبعين ومائتين ، ونزل بغداد وحدث عن ابراهيم بن زهير الحلوانى ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، وأبى خليفة الفضل ابن الحباب البصرى ، وزكريا بن يحيى الساجى . ذكر ابنه أنه سمع منه وقال : غرق باشكاب البصل على دجلة . وهو خارج إلى واسط فى أواخر شهر رمضان من سنة ست وعشرين وثلثمائة .

محمد بن عبد الله ابو بكر الحلوانى

١٥

٢٩٧٤ - محمد بن عبد الله السواق . حدث عن احمد بن منصور الرمادى . روى عنه عنه عبد العزيز بن جعفر الحنبلى المعروف بغلام الخلال * أخبرنا بشرى بن عبد الله أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الفقيه حدثنا محمد بن عبد الله السواق حدثنا احمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر حدثنا عاصم وثابت عن أنس : أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعامه ، فذهبت معه فأتينا بصحفة فيها مرق ، قد جعل فيها دباء ، فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء ليأكله

محمد بن عبد الله السواق

٢٠

-٢٩٧٥- محمد بن عبد الله أبو جعفر البقلى

محمد بن عبد الله بن عبد الواحد . وقيل ابن عبد الكريم بن عبد المغيث ، أبو جعفر البقلي . حدث عن محمد وعلى ابنى الحسين بن اشكاب ، واحمد بن ابراهيم البوسنجى ، ومحمد بن مهاجر أخى حنيف . روى عنه محمد بن ابراهيم بن نيطرا العاقولى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو بكر الأبهرى الفقيه ، والمعافى ابن زكريا الجريرى . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر الأبهرى حدثكم أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ببغداد قال الأبهرى : وكان ثقة . حدثنى احمد بن أبى جعفر قال سمعت أبا الحسن احمد بن الفرج الوراق يقول : توفى أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم البقلى يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

-٢٩٧٦- محمد بن عبد الله ابو الفضل الاموى

محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، أبو الفضل الأموى . ولى القضاء ببغداد فى خلافة المتقى بالله ولا أعلم فى أى وقت مات . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال: استتر القاضى احمد بن عبد الله بن اسحاق وهو المعروف بالخرقى بعد ثلاثة أشهر من تقلده القضاء لما خرج المتقى الى الموصل ، فاستخلف على مدينة المنصور أبا الفضل محمد ابن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثم عاد المتقى فظهر أبو الحسن احمد بن عبد الله بن اسحاق وكان يحكم بنفسه .

-٢٩٧٧- محمد بن عبد الله الصيرفى

محمد بن عبد الله ، أبو بكر الفقيه الشافعى المعروف بالصيرفى . له تصانيف فى أصول الفقه ، وكان فهما عالماً ، وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادى ، ومن بعده ، لكنه لم يرو كثير شئ . أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدى المصرى ـ بدمشق ـ حدثنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن اسحاق ابن يزيد الحلبى ـ بمصر ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى الشافعى ـ ببغداد ـ حدثنا الرمادى حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن

معقل عن وهب بن منبه قال: الدراهم والدنانير خواتيم الله فى الارض، من ذهب بخاتم الله قضيت حاجته. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر الشافعى مات فى شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلثمائة. قال غيره عن ابن قانع: مات فى يوم الخميس لثمان بقين من الشهر.

-٢٩٧٨- محمد بن عبد الله الاسدى ابن الاكفاني

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسين بن على بن جعفر بن عامر، أبو بكر الاسدى والد القاضى أبى محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن الاكفانى. حدث عن احمد بن عبد الجبار العطاردى، وفوزان صاحب احمد ابن حنبل. روى عنه ابنه أبو محمد، وكان ثقة نبيلاً.

-٢٩٧٩- محمد بن عبد الله ابن اسد

محمد بن عبد الله بن هارون، أبو حامد يعرف بابن أسد. حكى عن ابراهيم الحربى قوله. أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال وجدت فى كتاب والدى بخطه سمعت أبا عبدالله الحسين بن بكران المتطبب قال سمعت أبا حامد محمد بن عبدالله بن هارون المعروف بابن أسد يقول سمعت ابراهيم الحربى يقول: منكر زماننا معروف زمان ما أتى، ومعروف زماننا منكر زمان قد مضى، ولئن نقص غيرنا منا كما نقصنا من غيرنا، ينزل الناس حتى يصيروا بمنزلة القردة والخنازير. سمى غيره هذا الشيخ احمد بن عبدالله، وسنذكره بعد فى باب احمد إن شاء الله.

١٥

-٢٩٨٠- محمد بن عبد الله الابنوسى الطلاء

محمد بن عبد الله، أبو بكر الأبنوسى الطلاء. حدث عن محمد بن الحسن ابن بدينا. روى عنه عبد الله بن احمد بن عبد الله التمار، وذكر أنه سمع منه فى جامع الرصافة.

-٢٩٨١- محمد بن عبد الله التميمى

محمد بن عبد الله بن الجنيد، أبو الحسين التميمى البزاز. ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن عبد الله بن احمد بن حنبل.

-٢٩٨٢- محمد بن عبدالله أبو جعفر الفرغانى

محمد بن عبد الله، أبو جعفر الفرغانى الصوفى. نزل بغداد ولزم الجنيد بن

محمد ، واشتهر بصحبته وروى عنه كلامه . حكى عنه أبو العباس محمد بن الحسن ابن الخشاب وغيره . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت أبا العباس بن الخشاب يقول سمعت أباجعفر محمدبن عبدالله الفرغانى يقول : التوكل باللسان يورث الدعوى، والتوكل بالقلب يورث المعنى

- ٢٩٨٣ - محمد بن عبد الله المروذى

محمد بن عبدالله بن محمد ، المروذى . قدم بغداد وحدث بهاعن زيد بن المهتدى . روى عنه أبوحفص بن شاهين .

- ٢٩٨٤ - محمد بن عبد الله ابو بكر المعمرى

محمد بن عبد الله بن سفيان بن أبى سفيان محمد بن حميد، المعمرى يكنى أبا بكر . سمع محمد بن الفرج الأزرق ، والحارث بن أبى اسامة ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، وابراهيم بن اسحاق بن الحسين الحربيين ، ومحمد بن المطلب الخزاعى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، ١٠ والحسن بن على المعمرى. حدث عنه أبو الحسن الدارقطنى، وأبوحفص بن شاهين وأبو القاسم بن الثلاج ، وكان ثقة . انتقل إلى البصرة بأخرة وأحسبه بها مات . أخبرنا عنه القاضى أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمى، وأبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق، وذكر لنا أبو العلاء أنه سمع منه فى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة بالبصرة

- ٢٩٨٥ - محمد بن عبد الله المعدل الزاهد

محمد بن عبد الله بن دينار ، أبو عبد الله المعدل الزاهد من أهل نيسابور . سمع الحسين بن الفضل البجلى ، والسرى بن خزيمة ، ومحمد بن احمد بن أنس ، ومحمد بن أشرس ، واحمد بن محمد بن نصر اللباد ، واحمد بن سلمة النيسابوريين روى عنه أهل بلده ، وقدم بغداد حاجا وحدث بها ، فروى عنه من أهلها أبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة، وكان فقيها عارفا بمذهب أبى حنيفة ، ورغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة ، ويقال إنه لم ير فى وقته لأهل الرأى أشد اجتهاداً ولا ٢٠ أدوم صيام النهار ،وقيام الليل منه ، مع صبره على الفقر وطلبه للكسب الحلال ، وأكله من عمل يده .وكان يحج فى كل عشر سنين . ويغزو فى كل ثلاث سنين *

أخبرنا القاضى أبوالعلاء الواسطى حدثنا عمر بن احمد الواعظ أخبرنا محمد بن عبدالله ابن دينار النيسابورى ـ قدم حاجا ـ حدثنا احمد بن محمد بن نصر اللباد حدثنا عمر بن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب حدثنا أبو حاتم عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « حب أبى بكر وشكره واجب على أمتى » تفرد به عمر بن ابراهيم ـ ويعرف بالكردى ـ عن ابن أبى ذئب، وعمر ذاهب الحديث. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال: توفى محمد بن عبد الله بن دينار المعدل منصرفه من الحج ببغداد يوم الاثنين غرة صفر سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة، ودفن يوم الثلاثاء فى مقبرة الخيزران بقرب أبى حنيفة.

-٢٩٨٦- محمد بن عبد الله أبو بكر المقرئ

محمد بن عبد الله بن جُبَلَّةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو بكر المقرئ البغدادى ساكن طرسوس. قدم دمشق قبل سنة أربعين وثلاثمائة وحدث بها عن احمد بن محمد بن غالب ـ غلام الخليل ـ البصرى، واسحاق الحربى، واحمد ابن حاتم بن ماهان السامرى، والحارث بن أبى اسامة التميمى، ونحوهم. روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازى. وقال لى عبد العزيز بن احمد الكتانى: حدث هذا الشيخ عن يوسف بن سعيد بن مسلم، واحمد بن شيبان الرملى وكان شيخاً فيه نظر.

-٢٩٨٧- محمد بن عبد الله أبو بكر العبدى

محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب بن محمد بن أبى الورقاء فايد بن عبد الرحمن، أبو بكر العبدى. وفايد أبو الورقاء هو الذى يروى عن عبد الله بن أبى أوفى. سمع محمد بن القاسم بن المغيرة الجوهرى، ويحيى بن أبى طالب، ومحمد ابن أبى العوام، ومحمد بن صالح الذارع، والحسن بن سلام السواق، والحارث ابن أبى اسامة، ومحمد بن غالب التمتام. روى عنه أبو الحسن الدارقطنى وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن الفضل القطان وكان ثقة * حدثنا

محمد بن الحسين بن الفضل حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب حدثنا يحيى بن أبى طالب أبو عامر العقدى حدثنا شعبة عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -يعنى-: «بئس مالأحدكم أن يقول نسيت أنه كيت وكيت، بل هو نُسِّيَ أو أنسى، واستذكروا القرآن فانه أشد تفصيا من صدور الرجال من النَّعمَ من عُقُلها». حدثنا ابن الفضل قال قال ابن ٥ عتاب: ولدت فى شعبان لست بقين من سنة اثنتين وستين ومائتين. قرأت فى كتاب أبى الحسن بن رزقويه: توفى محمد بن عبد الله بن عتاب فى يوم الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلثمائة. وحدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن ابن عتاب مات فى صفر من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. ١٠

-٢٩٨٨- محمد بن عبد الله أبو بكر البغدادى

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن الحكم بن فروخ بن الشاه ابن شيرزاذ بن هزار بنده، أبو بكر البغدادى. مروزى الأصل كان ينزل قريبا من بستان القس، وكان أبوه أحد الكتاب ببغداد. خرج أبو بكر عن بغداد إلى مصر، فحدث بها عن احمد بن اسحاق بن صالح الوزان. روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور وقال: كان ثقة. وتوفى ببعض قرى ١٥ مصر قريبا من سنة خمس وأربعين وثلثمائة.

-٢٩٨٩- محمد بن عبد الله ابن أبى القطرى

محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن موسى بن ابراهيم، أبو بكر ويقال أبو طاهر المعروف بابن أبى القطرى الوراق الاباوردى. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن خلاد القطان البصرى. روى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضا، وذكر أنه سمع منه بقصر وضاح قريبا من الشرقية. قال: وكان ثقة. ٢٠

-٢٩٩٠- محمد بن عبد الله الزعفرانى

محمد بن عبد الله بن عبيد، أبو عبد الله الزعفرانى الفقيه. حدث عن احمد ابن الهيثم البزاز، واسماعيل بن اسحاق القاضى، ومحمد بن غالب التمتام وطبقتهم

روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال: سمعت منه فى جامع المنصور، وما علمت من أمره الا خيرا.

-٢٩٩١- محمد بن عبد الله بن عمرويه، أبو عبد الله — ويقال أبو بكر الصفار — ويعرف بابن علم. سمع محمد بن اسحاق الصاغانى، واحمد بن أبى خيثمة. وكان جميع ما عنده عنهما جزء واحد، وفى آخره حكايات عن صالح وعبد الله ابنى احمد بن حنبل، ومحمد بن نصر الصائغ. حدثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وهلال بن محمد الحفار، وأبو على بن شاذان، وغيرهم. ولم أسمع أحداً من أصحابنا يقول فيه الا خيرا * أخبرنا محمد بن الحسين القطان وهلال بن محمد الحفار — قال محمد أخبرنا، وقال هلال حدثنا — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا حسن بن موسى الأشيب أخبرنا عقبة الأصم حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه عز وجل» قال محمد بن أبى الفوارس: يقال إن ابن علم كان قد أتى عليه مائة سنة وسنة واحدة وإن مولده سنة ثمان وأربعين ومائتين. وقال لنا أبو على بن شاذان: سمعت من أبى عبد الله بن علم سنة تسع وأربعين وثلثمائة، وفى هذه السنة مات يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، وكان قد جاوز المائة سنة.

محمد بن عبد الله ابن علم

٥

١٠

١٥

-٢٩٩٢- محمد بن عبد الله بن احمد، أبو الحسين الهروى المزنى. من ولد عبد الله بن مغفل، قدم بغداد وحدث بها عن أبى نصر احمد بن محمد بن عبد الله القيسى الانصارى. روى عنه الدارقطنى.

محمد بن عبد الله الهروى المزنى

-٢٩٩٣- محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة، أبو الحسن بن أبى عمر المقرئ النقاش. سمع أبا على الحسن بن الحسين الصواف، وأبا جعفر بن بدينا. حدثنا عنه على بن المظفر — المعروف بالاصبهانى — وكان ثقة صالحاً، ديناً فاضلا. أخبرنا على بن المظفر

محمد بن عبد الله المقرئ النقاش

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة المقرئ النقاش — املاء — حدثنا أبو على الحسن بن الحسين الصواف حدثنا احمد بن المقدام: حدثنا بشر ابن المفضل عن الجراح قال حدثني فرقد السبخى قال قال لى ابراهيم: يافرقد هل تدرى ما سوء الحساب؟ قلت لا. قال: أن يحاسب العبد بذنبه كله لا يغفر له منه شئ. قرأت بخط أبى الحسن احمد بن رضوان المقرئ: توفى ابن أبى عمر النقاش فى سنة اثنتين وخمسين — يعنى وثلثمائة — عشية يوم الاربعاء ودفن فى يوم الخميس لأربع بقين من شهر ربيع الأول. ٥

-٢٩٩٤- محمد بن عبد الله ابو عبدالله المزنى

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل ابن حسان بن عبد الله بن مغفل المزنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا عبد الله. وهو من أهل هراة. قدم بغداد حاجا وحدث بها لما صدر من حجه وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة عن احمد بن نجدة الهروى، وعن على بن محمد بن عيسى الجكانى نسخة أبى اليمان الحكم بن نافع. روى عنه الدارقطنى، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو على بن شاذان، وهو نسبه لنا وكان ثقة. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبى بكر. قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهروى المزنى — من ولد عبد الله بن مغفل — أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن الجكانى أخبرنا أبو اليمان الحكم بن نافع. أخبرنى شعيب بن دينار عن ابن شهاب الزهرى أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر. قال: شرب عبد الرحمن بن عمر وشرب معه أبو سروعة عقبة بن الحارث — ونحن بمصر فى خلافة عمر بن الخطاب — فسكرا، فلما صحوا انطلقا الى عمرو بن العاص — وهو أمير مصر — فقالا: طهرنا فانا قد سكرنا من شراب شربناه، قال عبدالله بن عمر: ولم أشعر أنهما أتيا عمرو بن العاص، قال فذكر لى أخى أنه قد سكر، فقلت له ادخل ١٠ ١٥ ٢٠

الدار أطهرك . فأذننى أنه قد حدث الأمير . قال عبد الله بن عمر : فقلت والله لا تحلق اليوم على رؤس الناس ، أدخل أحلقك ـ وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد فدخل معى الدار ، قال عبد الله : فحلقت أخى بيدى ، ثم جلدهم عمرو بن العاص. فسمع عمر بن الخطاب . فكتب الى عمرو : أن ابعث إلىّ بعبد الرحمن بن عمر على قتب ، ففعل ذلك عمرو ، فلما قدم عبد الرحمن على عمر جلده وعاقبه من أجل مكانه منه ، ثم أرسله ، فلبث أشهرا صحيحا ثم أصابه قدره ، فيحسب عامة الناس أنه مات من جلد عمر ولم يمت من جلده . سمعت أبا بكر البرقانى سئل عن المغفلى فقال : هو ابن عم شيخنا بشر بن محمد المزنى ، قيل فكيف حاله ؟ قال : لم أدركه قيل فهل سمعت أهل هراة يذكرونه بشئ ؟ فقال : ما سمعت فيه الا خيرا .

حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله النيسابورى أن محمد بن عبد الله المغفلى مات بنيسابور فى يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وقد قارب الثمانين سنة .

- ٢٩٩٥ - محمد بن عبد الله بن عبدويه الجبلى

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان ، أبو بكر البزاز المعروف بالشافعى . ولد بجبل وسكن بغداد وسمع محمد بن الجهم السمرى ، ومحمد ابن الفرج الأزرق ، وأبا قلابة الرقاشى ، ومحمد بن شداد المسمعى ، واحمد بن عبيد الله النرسى ، وعبد الله بن روح المدائنى ، وأبا الوليد بن برد الانطاكى ، ومحمد بن ربح البزاز ، ومحمد بن مسلمة الواسطى ، ومحمد بن سليمان الباغندى ومحمد ابن غالب التمتام ، واحمد بن محمد البرتى ، واسماعيل بن اسحاق القاضى ، وأبا اسماعيل الترمذى ، وجماعة يطول ذكرهم . وكان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف ، جمع أبوابا وشيوخا ، وكتب عنه قديما وحديثا . فحدثنى محمد بن على ابن مخلد . قال : رأيت جزءاً فيه مجلس كتب عن ابن صاعد فى سنة ثمان عشرة وثلثمائة ، و بعده مجلس كتب عن أبى بكر الشافعى فى ذلك الوقت . ولما منعت

الديلم ببُغداد الناسَ أن يذكروا فضائل الصحابة ، وكتبت سب السلف على المساجد ؛ كان الشافعى يتعمد فى ذلك الوقت املاء الفضائل فى جامع المدينة ، وفى مسجده بباب الشام ، و يفعل ذلك حسبة ، و يعده قربة . وحدثنى أبو القاسم الأزهرى أنه سمع الحسن بن رزقويه لما حدث يقول : أدركتنى دعوة أبى بكر الشافعى ، وذلك أنه دعا الله لى بأن أبقى حتى أحدث ، فاستجيب له فىَّ . فروى ٥
عن الشافعى وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ومن بعدهما. وحدثنا عنه ابن رزقويه ، وابن الفضل القطان ، وأبو القاسم بن المنذر ، وعبد العزيز بن محمد الستورى ، ومحمد بن أبى الفوارس ، وعلى بن احمد بن عمر المقرئ ، وعبدالله ابن يحيى السكرى ، وعلى بن احمد الرزاز ، وطلحة بن على الكتانى ، ومحمد بن عمر النرسى ، وجماعة آخرهم أبو طالب بن غيلان السمسار * أخبرنا محمد بن محمد ١٠
ابن ابراهيم بن غيلان — من أصل كتابه غير مرة — حدثنا أبو بكر الشافعى — املاء — حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتى القاضى حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل فى البيت الا أنتم يابنى عبد المطلب؟» ١٥
قلنا لا يارسول الله . قال : « إذا نزل بأحدكم هم ، أو غم ، أوسقم ، أو أزْل [1] ، أو لأواء ـ قال وذكر السادسة فنسيتها ـ فليقل: الله ، الله ربى لا أشرك به شيئا » هكذا رواه الشافعى عن البرتى ، ووهم فيه ، إذ قدم محمد بن عبد الله على مسعر ، وصوابه عن أبى معاوية وهو شيبان بن عبد الرحمن عن مسعر عن محمد . وكذلك رواه غير الشافعى عن البرتى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن ٢٠
محمد الصفار حدثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضى . وأخبرناه الحسن بن أبى بكر

(١) الازل ـ بفتح الهمزة واسكان الزاى بعدها لام ـ الضيق والشدة.

أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمر . وحدثنا عبد الوارث حدثنا شيبان حدثنا مسعر عن محمد بن عبد الله عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء بنت عميس . قالت جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله فقال : « هل الا أنتم يا بنى عبد المطلب ؟ » فقلنا لا . فقال : « إذا نزل بأحد منكم كرب ، أو غم ، أو سقم ـ وفى حديث ابن زياد — إذا نزل باحد منكم غم ، أو هم . أوسقم ، أو لأواء ، أو أزْل ـ وذكر السابعة فأنسيتها ـ فليقل: الله، الله ربى لاأشرك به شيئا ثلاث مرات » . أخبرنا الأزهرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى ، كان يقول لنا إنه جبُّلى . وكان ثقة مأمونا . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : — وسئل الدارقطنى عن محمد بن عبد الله الشافعى — فقال : أبو بكر جبُّلى ثقة مأمون ، ما كان فى ذلك الزمان أوثق منه ، ما رأيت له الا أصولا صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط . أخبرنى على بن احمد الرزاز قال سمعت أبا بكر الشافعى يقول : ولدت فى أحد الجمادين سنة ستين ومائتين . حدثنى محمد بن احمد بن رزقويه وعبد الله بن يحيى السكرى والحسين بن شجاع الصوفى ومحمد ابن عمر النرسى : أن الشافعى مات فى سنة أربع وخمسين وثلثمائة . قال ابن رزقويه: توفى يوم الاربعاء ودفن يوم الجمعة باكرا لثلاث عشر بقين من ذى الحجة وصليت على قبره بقرب قبر احمد بن حنبل . وقال السكرى : توفى يوم الثلاثاء لأربع عشر بقين من ذى الحجة ، ودفن يوم الأربعاء بالغداة . وقال الصوفى : توفى يوم الاربعاء وقت الظهر ودفن يوم الخميس لتسع خلون من ذى الحجة . وقال النرسى : توفى فى يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس باكرا لثلاث عشر بقين من ذى الحجة . قرأت بخط الدارقطنى مثل قول النرسى .

-٢٩٩٦- محمد بن عبد الله ابو سعيد المروزى

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن غالب بن مشكان ، أبو سعيد المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمود السعدى ، ويحيى بن ساسويه ، ومحمد بن عمير بن هشام الرازى . روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وابن رزقويه ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى حدثنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن ابراهيم المروزى ـ قدم علينا فى سنة أربع وخمسين وثلثمائة ـ حدثنا عبدالله بن محمود حدثنا ابن أبى عمر العدنى حدثنا عبد الله بن وهب المصرى عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيتم الرجل يتعاهد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول: إنما يَعمُرُ مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » .

-٢٩٩٧- محمد بن عبد الله ابو احمد البزاز

محمد بن عبد الله بن يوسف بن سوار بن مسمع بن ثابت ، أبو احمد البزاز البخارى . قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن مسبح بن سعيد ، واسحاق بن احمد ابن خلف البخاريين ، وعمر بن محمد بن يحيى السمرقندى ، واحمد بن محمد بن الفضل البلخى ، وأبى نعيم بن عدى الجرجانى . روى عنه الدارقطنى ، وسمع منه أبو الحسن بن رزقويه . أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن يوسف بن سوار البخارى ـ قدم للحج ـ حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله النيسابورى . قال : توفى أبو احمد بن يوسف البزاز ببخارى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ، وكان من الامناء الصالحين. أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى . قال : توفى محمد بن عبد الله بن يوسف ابن سوار الشافعى البزاز ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة ستين وثلثمائة .

-٢٩٩٨- محمد بن عبد الله الصليق

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة بن قطن بن ابراهيم ، أبو الحسن التميمى

المعروف بالسليقى ، من أهل نيسابور . سمع محمد بن ابراهيم البوسنجى ، وجعفر بن محمد الترك ، وابراهيم بن على الذهلى ، وموسى بن العباس الجوينى ، وقدم بغداد وحدث بها . حدثنا عنه ابن رزقويه . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة السليقى حدثنا موسى بن العباس الجوينى — أبو عمران القاضى بخبر غريب — حدثنا احمد بن اسماعيل بن محمد ابن العباس الحرانى أبو الحسين حدثنا المعافى حدثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً ، فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا » . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله النيسابورى . قال : توفى أبو الحسن بن عبدة السليقى ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من المحرم سنة أربع وستين وثلثمائة . ودفن ذلك اليوم . وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

— ٢٩٩٩ — محمد بن عبد الله السامرى

محمد بن عبد الله بن احمد بن خالد ، السامرى . سكن بلاد الشام وحدث عن عبد الله بن محمد البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود . روى عنه تمام بن محمد الدارى وذكر أنه كان حافظا .

— ٣٠٠٠ — محمد بن عبد الله السختيانى

محمد بن عبد الله بن على بن الحسن بن عبد الرحمن بن عمرو ، أبو الفضل السختيانى من أهل مرو . قدم بغداد فى سنة ثمان وستين وثلثمائة ، وحدث بها عن أبى عصمة محمد بن احمد بن عباد المروزى عن أبى رجاء محمد بن حمدويه الهورقانى كتاب تاريخ المراوزة . روى عنه أبو احمد بن جامع الدهان ، وأبو عبد الله احمد ابن محمد بن الأبنوسى ، وأبو بكر محمد بن الفرج البزاز ، وكان ثقة .

— ٣٠٠١ — محمد بن عبد الله الكلوذانى

محمد بن عبد الله بن محمد الكلوذانى * أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوذانى . حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الكلوذانى — بمدينة السلام —

حدثنا أبو العباس احمد بن سعيد بن يزيد الثقفى الخطيب — بحديثة الفرات — حدثنا محمد بن سلمة الأموى — بهيت — حدثنى محمد بن القاسم الأموى عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن على بن أبى طالب . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أوحى الله تعالى إلى داود : يا داود إن العبد ليأتى بالحسنة يوم القيامة فأحكمه بها فى الجنة ، قال داود : يارب ومن هذا العبد الذى يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكمه بها فى الجنة ؟ قال : عبد مؤمن سعى فى حاجة أخيه المسلم أحب قضاءها فقضيت على يديه أو لم تقض » . عباس الكلوذانى غير ثقة وشيخه الذى حدثنا عنه مجهول ويغلب على ظنى أنه أبو الفضل الشيبانى نسبه عباس إلى أنه كلوذانى ليفستر أمره . وأبو الفضل يروى عن احمد بن سعيد الثقفى

٣٠٠٢ — محمد بن عبد الله ابو بكر البزاز

محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل ، أبو بكر البزاز . سمع جعفر بن محمد ابن المغلس ، واحمد بن عبد الله الوكيل ، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى . وروى عن محمد بن احمد بن هارون الفقيه عن ابراهيم بن الجنيد كتبه حدثنا عنه على بن محمد بن عبدالله الحذاء المقرئ، وأبو بكر البرقانى وسألت البرقانى عنه فقال : كان فاضلاً زاهداً يقرئ القرآن وينزل مربعة الحرسى، وكان ثقة . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو بكر محمد بن عبد الله بن اسماعيل البزاز يوم الأربعاء سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثلثمائة ، وكان خيراً ديناً ثقة صالحا . ودفن إلى جنب قبر أبى الحسن المصرى، وكان قديماً يصلى بالمصرى .

٣٠٠٣ — محمد بن عبد الله ابن بخيت الدقاق العكبرى

محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت ، أبو بكر الدقاق العكبرى سكن بغداد وحدث بها عن خلف بن عمرو ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبريين ، وجعفر الفريابى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعمر بن محمد الشذائى ، ومن بعدهم . حدثنا عنه ابن ابنه أبو الحسن احمد بن الحسين ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، وعبد الوهاب بن الحسين

ابن عمر بن برهان الغزال ، وابراهيم بن عمر البرمكي ، وكان ثقة . وهو محمد بن
عبد الله بن خلف بن بخيت بن محمد بن عبد الله بن نصر بن أعين بن مالك
ابن نهار بن ثعلبة بن قطيف بن بهشل بن مسعود بن الأسود بن علقمة بن عدى
ابن عمرو بن عائذ بن خالد بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . نسبه
٥ لنا احمد بن الحسين بن أبي بكر بن بخيت وقال لنا : مات جدى فى سنة خمس
وسبعين وثلثمائة . وقد وهم فى هذا القول . والصواب ما حدثت عن أبي الحسن
ابن الفرات . قال: توفى أبو بكر بن بخيت الدقاق فى ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين
وثلثمائة، وكان ثقة مستوراً حسن الأصول، ثم أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي . قال :
توفى أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق فى يوم الأربعاء مستهل
١٠ ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

-٣٠٠٤- محمد بن عبد الله الأبهرى

محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح ، أبو بكر الفقيه المالكي الأبهري . سكن
بغداد وحدث بها عن أبي عروبة الحراني ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن
الحسين الأشناني وعبدالله بن زيدان الكوفى ، وأبي بكر بن أبي داود السجستاني
وخلق سواهم من البغداديين والغرباء . وله تصانيف فى شرح مذهب مالك بن
١٥ أنس والاحتجاج له ، والرد على من خالفه ، وكان امام أصحابه فى وقته . حدثنا
عنه ابراهيم بن مخلد ، وابنه اسحاق بن ابراهيم ، واحمد بن على البادا ، وأبو بكر
البرقاني ، ومحمد بن المؤمل الأنباري ، وعلى بن محمد بن الحسن الحربي ، والقاضي
أبو القاسم التنوخي ، والحسن بن على الجوهري ، وغيرهم . وذكره محمد بن أبي
الفوارس فقال : كان ثقة أمينا مستوراً . وانتهت اليه الرياسة فى مذهب مالك .
٢٠ حدثنا محمد بن المؤمل الأنباري حدثنا أبو بكر الأبهرى - محمد بن عبد الله بن
محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب
ابن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن

زيد مناة بن تميم حدثنا القاضى أبو العلاء الواسطى . قال : كان أبو بكر الأبهرى معظماً عند سائر علماء وقته لا يشهد محضراً إلا كان هو المقدم فيه ، و إذا جلس قاضى القضاة أبو الحسن بن أم شيبان أقعـده عن يمينه ، والخلق كلهم من القضاة والشهود والفقهاء وغـيرهم دونه . وسئل أن يلى القضاء فامتنع ، فاستشير فيمن يصلح لذلك فقال : أبو بكر احمـد بن على الرازى ، وكان الرازى تزيد حاله على منزلة الرهبان فى العبادة فأريد للقضاء فامتنع ، وأشار بأن يولى الأبهرى . فلما لم يجب واحد منهما للقضاء ولى غيرهما . حدثنا على بن محمد بن الحسن الحربى . قال : جاء رجل إلى أبى بكر الأبهرى يشاوره فى السفر ، فأنشده :

متى تحسب صديقك لا يقلوا ... وإن تخبر يقلوا فى الحساب

وتركك مطلب الحاجات عز ... ومطلبها يذل عرى الرقاب

وقرب الدار فى الاقتار خير ... من العيش الموسع فى اغتراب

قال لى عبد العزيز بن على الوراق واحمـد بن محمد العتيقى : مات أبو بكر الأبهرى فى يوم السبت لسبع خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة . قال عبدالعزيز : ودفن من يومه وصلى عليه أبو حفص بن الآجرى وقال العتيقى : ومولده سنة تسع وثمانين ومائتين . اليه انتهت الرياسة فى مذهب مالك . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال : توفى أبو بكر الأبهرى الفقيه فى ذى القعدة من سنة خمس وسبعين وثلثمائة . والأول أصح ، ومثله ذكر محمد بن أبى الفوارس .

ـ ٣٠٠٥ ـ محمد بن عبد الله الصفار

محمد بن عبـد الله بن الحسن ، الصفار . حدث عن جعفر بن حمدان الشحام الموصلى . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى . وذكر لنا أنه سمع منه فى مدينة المنصور . أخبرنا البرقانى قال قرئ على محمد بن عبد الله بن الحسن الصفار ـ فى المدينة ـ وأنا أسمع حدثكم جعفر بن حمدان الموصلى حـدثنا احمد بن عبد الله العنبرى الأسـدى بن الحارث حـدثنا شعبة عن قتادة عن أبى الخليل عن أبى

سعيد : أنهم أصابوا سبياً لهن أزواج يوم أوطاس، فتخوفوا فأنزلت هذه الآية: (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) .

-٣٠٠٦- محمد بن عبد الله أبو بكر المذكر

محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان ، أبو بكر الرازى المذكر . كان جوالا كثير الأسفار . وروى حكايات الصوفية عن يوسف بن الحسين الرازى ، وأبى بكر الكتانى ، وأبى محمد الجريرى ، وأبى بكر بن طاهر الأبهرى ، وأبى بكر الشبلى وغيرهم . حدثنا عنه أبو حازم العبدوى بنيسابور ، وأبو على بن فضالة النيسابورى ـ بالرى ـ وأبو نعيم الحافظ ـ بأصبهان ـ وقال لى أبو نعيم : سمعت منه ببغداد وكان قدمها مع أبى اسحاق المزكى .

قلت : وكان أبو عبد الرحمن السلمى كثير الحكايات عنه ، مليا بالسماع منه . حدثت عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى . قال : محمد بن عبدالله ابن شاذان الرازى يعرف بالصوفى ، كان ينزل سمرقند تارة ، ومرة ببخارى ، ومرة بنيسابور ، ليس فى الرواية بذاك . حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب عن أبى عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال : محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ابن شاذان المذكر أبو بكر الرازى ، ورد نيسابور سنة أربعين وثلاثمائة والمشائخ متوافرون وهو محمود عند جماعتهم فى التصوف ، وصحبة الفقراء ومجالستهم ، فعلقت فى ذلك الوقت عنه حكايات للمتصوفة ثم إنى دخلت الرى سنة سبع وستين فصادفته بها وهو ينتسب إلى محمد بن أيوب ، فأخبرنى عبد العزيز بن أبان . أنه أملى عليهم : محمد بن عبد الله بن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلى . فقلت لعبد العزيز: لاتذكر هذا لأحد حتى ألتقى به نخلوت به وزجرته فانزجر فترك ذلك النسب ، ولو سمع أهل الرى بذلك لتولد منه مايكرهه ، فان محمد بن أيوب لم يعقب ولداً ذكراً قط ـ ثم انا التقينا بنيسابور سنة سبعين وثلاثمائة ، وما كنت رأيته قبل ذلك يحدث بالمسانيد ـ فحدث عن على بن

عبد العزيز وأقرانه والله يرحمنا وإياه . توفى أبو بكر الرازى بنيسابور يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

-٣٠٠٧- محمد بن عبد الله أبو بكر القطان

محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن أيوب ، أبو بكر القطان . سمع محمد بن جرير الطبرى ، واسحاق بن محمد بن مروان الكوفى ، واحمد بن عبيد الله بن عمار . حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى ، والقاضى أبو بكر بن الأخضر ، واحمد بن على بن التوزى ، والحسن بن على الجوهرى . وسمعت الأزهرى ذكره فقال : كان سماعه صحيحاً من أبى جعفر الطبرى ، إلا أنه كان رافضياً خبيث المذهب . سألت القاضى أبا بكر محمد بن عمر الداودى عن ابن أيوب فقال : كان ثقة صحيح السماع . قلت : ذكر أنه كان سيء المذهب فى الرفض . فقال : ماسمعت منه فى هذا المعنى شيئا أنكره لكنى أحسبه كان يذهب الى تفضيل علىّ حسبُ . قال لى عبيد الله بن أبى الفتح : توفى أبو بكر بن أيوب القطان فى يوم الأحد مستهل جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . ودفن من الغد . وذكر ابن أبى الفوارس أن وفاته كانت فى يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الأولى .

-٣٠٠٨- محمد بن عبد الله ابن الصابونى

محمد بن عبد الله بن هارون بن يحيى ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الصابونى سمع احمد بن محمد بن اسماعيل الأدمى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبا عمرو بن السماك ، وجعفر الخالدى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى الدقاق المعروف بالصابونى فى شوال ثقة مأمون .

-٣٠٠٩- محمد بن عبد الله بن سكرة الهاشمى

محمد بن عبد الله بن سكرة ، أبو الحسن الهاشمى من ولد على بن المهدى المعروف بابن رائطة . شاعر مليح الشعر ، مطبوع القول . روى لنا عنه القاضى أبو القاسم

التنوخي مقطعات من شعره ، وكان يصف لنا خفة روحه ، وطيب مزاحه ، أنشدني علي بن المحسن قال أنشدني أبو الحسن بن سكرة الهاشمي لنفسه :

في وجـه انسانة كلفت بها أربعة ما اجتمعن في أحـد
الوجـه بدر ، والصدغ غاليـة والريق خمر ، والثغر من برد

٥ وأنشدني علي بن المحسن قال أنشدني ابن سكرة لنفسه :

وقائل قال لي : لابد من فرج فقلتـ واغتظتـ لم لابد من فرج
فقال لي ، بعد حين : قلت واعجبا من يضمن العمر لي يا بارد الحجج

أخبرنا أبو الجوائز الحسن بن علي الواسطي قال سمعت محمد بن سكرة الهاشمي يقول: دخلت حماماً وخرجت ـ وقد سرق مداسي ـ فعدت الى داري حافياً وأنا أقول :

١٠ اليك أذم حمام ابن موسى وان فاق المنى طيباً وحرا
تـكاثرت اللصوص عليه حتى ليحفى من يطيف به ويعرى
ولم أفقد به ثوبا ولـكن دخلت محمداً وخرجت بشرا[1]

حدثني احمد بن علي بن الحسين التوزي . قال : توفي محمد بن عبد الله بن سكرة الهاشمي يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سـنة خمس ١٥ وثمانين وثلاثمائة .

ـ ٣٠١٠ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، أبو المفضل الشيباني الـكوفي . نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن العباس اليزيدي ، ومحمد ابن محمد الباغندي ، وعبـد الله بن محمد البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ومحمد ابن الحسين الاشناني ، وعبـد الله بن أبي سفيان الموصلي ، ومحمـد بن القاسم بن ٢٠ زكريا المحاربي ، وعن خلق كثير من المصريين ، والشاميين ، والجزريين ، وأهل الثغور معروفين ومجهولين . وكان يروي غرائب الحديث ، وسؤالات الشيوخ .

محمد بن عبد الله ابو المفضل الشيباني

---

(١) يلوح الى بشر الحافي الزاهد المشهور رضي الله عنه كذا بهامش الاصل .

فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطنى ، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه ، وأبطلوا روايته . وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة و يملى فى مسجد الشرقية . حدثنى عنه أبوالحسن النعيمى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن محمد العتيقى ، وعبد الملك بن عبد القاهر الأسدى ، والقاضى التنوخى ، وغيرهم . حدثنى عبد الملك بن عبد القاهر . قال: أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب ابن همام بن مطر بن بحر بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . سمعت الأزهرى ذكر أبا المفضل فأساء ذكره والثناء عليه ثم قال : وقد كان يحفظ وقال أبو الحسن الدارقطنى : أبو المفضل يشبه الشيوخ . حدثنى القاضى أبو العلاء الواسطى قال : كان أبو المفضل حسن الهيئة ، جميل الظاهر ، نظيف اللبسة. وسمعت الدارقطنى سئل عنه فقال : يشبه الشيوخ . سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن أبى المفضل فقال : كان يضع الحديث. وقد كتبت عنه، وكان له سمت ووقار *

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار - قطيط - حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن العراد الكبير حدثنا محمد بن الحسن بن شمون البصرى حدثنا أبو شعيب حميد بن شعيب حدثنى أبو جميلة عن أبان بن تغلب عن محمد بن على أبى جعفر عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال «قال الله تعالى : ما تحبب الى عبدى بأحب الى من أداء ما افترضت عليه » وذكر الحديث . سمعت من يذكر ان أبا المفضل لما حدث عن ابن العراد قيل له : من أيهما سمعت من الأكبر أو الأصغر ؟ — وكانا أخوين — فقال : من الأكبر ، فسئل عن السنة التى سمع منه فيها فذكر وقتا مات ابن العراد الأكبر قبله بمدة ، فكذبه الدارقطنى فى ذلك ، وأسقط حديثه وقال لى الأزهرى : كان أبو المفضل دجالا كذابا، مارأينا له أصلا قط ،

وكان معه فروع فوائد قد خرجها فى مائة جزء فيها سؤالات كل شيخ . ولما حدث عن أبى عيسى بن العراد كذبه الدارقطنى فى روايته عنه ، لأنه زعم أنه سمع منه فى سنة عشر وثلاثمائة ، وكانت وفاته سنة خمس وثلاثمائة . كذا قال لى الازهرى وهو خطأ ؛ كانت وفاة أبى عيسى فى سنة اثنتين وثلاثمائة. قال لى الازهرى : وقد كان الدارقطنى انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه على أبى المفضل سبعة عشر جزءاً . وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث . وأخبرنا على بن أبى على قال سألت أبا المفضل عن مولده . فقال: فى سنة سبع وتسعين ومائتين. وأول سماعى الصحيح سنة ست وثلاثمائة . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : ذكر لأبى الحسن الدارقطنى أن أبا المفضل الشيبانى حدث عن العمرى عن أبى كريز بحديث شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : لا يحرم بالحج إلا فى أشهر الحج قال أبوالحسن : حدث عدو الله بهذا؟ معاذ الله ما حدث العمرى بهذا ألبتة هو ذا يركب أيضاً . حدثنى الأزهرى قال توفى أبو المفضل فى شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو المفضل الشيبانى ببغداد فى التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر وكان كثير التخليط .

-٣٠١١- محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحريرى

محمد بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن حسان ، أبو عبد الله الحريرى . سمع عبد الوهاب بن عيسى بن أبى حية الانماطى ، وأباحامد محمد بن هارون الحضرمى ، وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى . حدثنا عنه احمد ابن محمد العتيقى ، والحسين بن جعفر السلماسى . وقال العتيقى : جميع ما كان عنده جزء واحد قال : وكان ثقة * أخبرنا العتيقى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحريرى حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا وكيع حدثنا أبو حنيفة عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى

الله عليه وسلم قال : « من باع عبداً وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع » .

-٣٠١٢- محمد بن عبد الله ابن أخي ميمى

محمد بن عبـد الله بن الحسين بن عبـد الله بن هارن ، أبو الحسين الدقاق المعروف بابن أخي ميمى . سمع عبدالله بن محمد البغوى . ومن بعده . حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد ، وأبو خازم بن الفراء ، وأبو القاسم الأزهرى ، ومحمد بن على ابن الفتح ، والقاضى التنوخي وغيرهم . حدثنى الأزهرى قال قال لنا [ابن] أخي ميمى : مولدى يوم الثلاثاء . وأخبرنا محمد بن على بن الفتح قال سمعت ابن أخي ميمى يقول : ولدت فى يوم الثـلاثاء العاشر من صفر سنة أربع وثلاثمائة . حدثنى أبو الحسين احمد بن عمر بن على القاضى قال : لم يزل ابن أخي ميمى يكتب الحديث الى أن مات . وكتب عن الشيوخ المتأخرين مثل ابن اسماعيل الوراق ونحوه ، ولم أر شيخاً أحسن بشراً منه ،ما لقيته معبساً وجهه قط . وقيـل لى : إنه مكث أربعين سنة لم ينم على ظهر سطح، إنما كان يبيت فى داره شتاء وصيفا . حدثنى احمـد بن محمد العتيقى قال : كان أبو عمر بن حيويه ينزل فى القرب منا ، وكنت أبكر اليه فى سماع الحديث ماجئت اليه قط إلا وجدت ابن أخي ميمى قدسبقنى، وكان مسكن ابن أخي ميمى فى قطيعة الدقيق آخر بغداد . ومسكن ابن حيويه فى قطيعة الربيع . أخبرنا العتيقى قال : توفى أبو الحسين بن أخي ميمى ليلة الخميس سلخ رجب من سنة تسعين وثلثمائة وكان ثقة مأمونا كتب الحديث الى أن توفى . قال ابن أبي الفوارس : توفى ابن أخي ميمى فى ليلة الجمعـة الثامن والعشرين من شعبان سنة تسعين وثلاثمائة . وكان ثقة مأمونا دينا فاضلا .

-٣٠١٣- محمد بن عبد الله العمانى

محمد بن عبد الله بن اسحاق أبو الفرج القاضى المعروف بالعمانى . حدث عن القاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد . حدثنا عنـه العتيقى ، وسألته عنه فقال : كان يكون فى صف البزازين وكان صالحا ثقة ، ولم يكن عنده إلا شئ يسير .

-٣٠١٤- محمد بن عبد الله الجوهرى

محمد بن عبـد الله بن احمد ، أبو بكر الجوهرى . سمع خيثمة بن سليمان

الاطرابلسي. حدثني عنه احمد بن محمد العتيقي أيضاً وسألته عنه . فقال : كان شيخاً ثقة صالحا ينزل دار كعب ، ويؤم بالناس في مسجد أبي القاسم بن حبابة ، وابن حبابة دلني عليه . وقال لي : اكتب عنه فانه شيخ صالح يقال انه مستجاب الدعوة منذ أربعين سنة . قال : ولم يكن عنده غير جزء واحد عن خيثمة حسب.

٥ * أخبرني العتيقي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد الجوهري حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي بدمشق حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى - بالكوفة - وأخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني بنيسابور حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا السري بن يحيى حدثنا سعيد بن ابراهيم حدثنا سيف بن عمر عن دليل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن

١٠ العوام . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنك باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة . وباركت لاصحابي في أبي بكر فلاتسلبه البركة . وأجمعهم عليه ولا تنشر أمره[1] فانه لم يزل يؤثر أمرك على أمره ، اللهم وأعن عمر بن الخطاب ، وصبّر عثمان بن عفان ، ووفق عليا ، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعداً ، ووقر عبد الرحمن . وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين

١٥ والأنصار والتابعين باحسان » . لفظ حديث الأصم .

-٣٠١٥- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بحر بن خالد بن صفوان بن عمرو ابن الاهتم ، أبو بكر التميمي المعروف بابن المقدر الاصبهاني . سكن بغداد وحدث بها عن أبي عمرو عثمان بن احمد الدقاق المعروف بابن السماك . روى عنه أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الأبنوسي . وكان سماعه منه مع أبيه في

(محمد بن عبد الله ابن المقدر الاصبهاني)

٢٠ سنة تسعين وثلثمائة .

-٣٠١٦- محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن منصور ، أبو الحسين الناصح .

(محمد بن عبد الله الناصح)

«١» كذا في الاصل هكذا «ننشر» ولعل المعنى ولاتفرق عليه امره والله اعلم .

حدث عن القاضي الحسين بن اسماعيل المحاملي . حدثني عنه أبو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمود الوكيل .

٣٠١٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن السرى ، أبو عمرو القباني النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم . كتب عنه عبدالله بن بكير

محمد بن عبد الله
ابو عمرو القباني

٣٠١٨ - محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع ، أبو احمد الدهان . سمع محمد بن حمدويه المروزى ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجاني ، والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وغيرهم. حدثني عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو القاسم الأزهري ، وأبو الفضل بن دودان الهاشمي ، والحسن بن محمد بن عمر النرسي . سألت البرقاني عن أبي احمد بن جامع فقال : كان شيخاً - كما سر - صالحا ، سمع من المحاملي ونحوه ، ولم يزل يسمع معنا الحديث إلى أن مات . قلت : أكان ثقة ؟ فقال : ثقة ثقة . حدثني الحسن بن محمد الخلال واحمد بن محمد العتيقي . قالا : مات أبو احمد بن جامع الدهقان في رجب من سنة تسع وتسعين وثلثمائة . قال العتيقي : ثقة مأمون .

محمد بن عبد الله
ابو احمد الدهان

١٠

٣٠١٩ - محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسن المهرجاني من أهل نيسابور . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن بالويه العدل وغيره . حدثني عنه أبو محمد الخلال .

محمد بن عبد الله
المهرجاني

٣٠٢٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن خازم ، أبو عبدالله الخوارزمي . ذكر لي القاضي أبو العلاء الواسطي أنه قدم بغداد وحدثهم بها عن أبي شيخ عبد الله ابن محمد بن جعفر الاصبهاني .

محمد بن عبد الله
الخوارزمي

٣٠٢١ - محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حماد . أبو الحسن القاضي الموصلي . قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس احمد بن ابراهيم الامام ، والحسن بن هشام بن عمرو البلديين ، ومحمد بن العباس بن الفضل الخياط ، وأبي العباس احمد بن

محمد بن عبد الله
الموصلي

الحسن بن اسحاق الرازى ــ الذى كان بمصر ــ ومحمد بن جعفر الأدمى القارى ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبى على بن الصواف . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الازجى ، وأبو طاهر محمد بن على بن احمد بن الانبارى الواعظ . وقال لى أبو طاهر: قدم علينا بغداد وسمعنا منه فى سنة احدى وأربعمائة .

-٣٠٢٢- محمد بن عبد الله ابن اللبان

محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين البصرى المعروف بابن اللبان . سمع أبا العباس محمد بن احمد الأثرم ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوى ، ومحمد ابن احمد بن محمويه العسكرى ، وأبا بكر بن داسه . وقدم بغداد . وحدث بها فذكر لى القاضى أبو الطيب الطبرى أنه سمع كتاب السنن عن ابن داسه عن أبى داود السجستانى . وحدثنى عنه أيضا أبو محمد الخلال ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، وكان ثقة . وانتهى اليه علم الفرائض وقسمة المواريث ، فلم يكن فى وقته أعلم بذلك منه ، وصنف فيه كتباً اشتهرت . حدثنى أبو بكر الخلال ، وأبو الحسن العتيقى . قالا : مات أبو الحسين بن اللبان فى سنة اثنتين وأربعمائة . قال الخلال : فى شهر ربيع الاول . ذكر لى احمد بن على بن التوزى أن وفاته كانت يوم الخميس الثالث من الشهر .

١٠

-٣٠٢٣- محمد بن عبد الله ابن الهروانى

محمد بن عبد الله بن الحسين ، أبو عبد الله الجعفى القاضى الكوفى المعروف بابن الهروانى . سمع على بن محمد بن هرون الحميرى ، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ، ونحوهما . وقدم بغداد وحدث بها وكان ثقة فاضلا جليلا يقرئ القرآن ويفتى فى الفقه على مذهب أبى حنيفة ، وكان من عاصره من الكوفيين يقول : لم يكن بالكوفة من زمن عبد الله بن مسعود الى وقته أفقه منه . حدثنى عنه أبو القاسم الازهرى وغيره * حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن عبد الله الهروانى الكوفى ــ ببغداد ــ حدثنا على بن محمد بن هرون الحميرى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن فرات القزاز

٢٠

عن أبيه عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إن بنى اسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء ، كلما ذهب نبى خلفه نبى ، وإنه
ليس كائن بعدى نبى » . قالوا : يا رسول الله فما يكون ؟ قال . « يكون خلفاء
ويكثرون » قالوا يا رسول الله فما نصنع ؟ قال : « أوفوا ببيعة الاول فالاول ، أدوا
الذى عليكم ، ويسألهم الله الذى عليهم » . حدثنا العتيقى وعلى بن المحسن ٥
التنوخى . قالا : توفى القاضى أبو عبد الله الهروانى بالكوفة فى سنة اثنتين
وأربعمائة . قال العتيقى : فى رجب ، ثقة صالح على مذهب أبى حنيفة ، ما رأيت
بالكوفة مثله . أخبرنى أبو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبرى . قال : توفى
القاضى أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفى بالكوفة فى رجب سنة اثنتين
وأربعمائة ، وكان مولده فى سنة خمس وثلثمائة ، وشهد فى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ١٠
وقال لى احمد بن على بن التوزى : توفى القاضى أبو عبد الله بن الهروانى بالكوفة
فى ليلة الخميس الثانى عشر من رجب سنة اثنتين وأربعمائة ، وله خمس
وتسعون سنة .

ـ ٣٠٢٤ ـ محمد بن عبد الله الحاكم ابو عبدالله بن البيع.

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبى ، يعرف بابن
البيع ، من أهل نيسابور . كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ ، وله فى
علوم الحديث مصنفات عدة . [ورد] بغداد فى شبيبته فكتب بها عن أبى
عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبى سهل بن زياد ، ودعلج بن
احمد، ونحوهم من الشيوخ . ثم وردها وقد علت سنه ، فحدث بها عن أبى العباس
الاصم ، وأبى عبد الله بن الأخرم ، وأبى على الحافظ ، ومحمد بن صالح بن هانى
وغيرهم من شيوخ خراسان . روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه محمد بن أبى ٢٠
الفوارس ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وغيرهما ، وكان ثقة . ولد سنة احدى
وعشرين وثلثمائة وأول سماعه فى سنة ثلاثين وثلثمائة . حدثنى أبو القاسم الأزهرى

قال: ورد أبو عبد الله بن البيع بغداد قديماً فقال لأصحاب الحديث: ذكر لي أن حافظكم — يعني أبا الحسن الدارقطني — خرّج لشيخ واحد خمسمائة جزء وتكلم على كل حديث منها، فأروني بعض تخريجه، فحمل اليه بعض الاجزاء التي خرجها الدارقطني لابي اسحاق الطبري، فنظر في الجزء الاول فرأى حديثاً لعطية العوفي في أول الجزء فقال: أول حديثه خرجه لعطية وعطية ضعيف؟ ثم رمى الجزء من يده ولم ينظر في شيء من باقي الأجزاء، أو كما قال. وقد سمعت القاضي أبا العلاء الواسطي يحكي نحو هذا الا أنه ذكر أن صاحب القصة أبو عمرو البحيري النيسابوري لا ابن البيع. وقول أبي العلاء أشبه بالصواب والله أعلم. حدثني بعض أصحابنا عن أبي الفضل بن الفلكي الهمذاني — وكان رحل الى نيسابور وأقام بها — أنه قال: كان كتاب تاريخ النيسابوريين الذي صنفه الحاكم أبو عبد الله بن البيع، أحد ما رحلت الى نيسابور بسببه. وكان ابن البيع يميل الى التشيع. فحدثني أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الارموي بنيسابور — وكان شيخاً صالحاً فاضلاً عالماً — قال: جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم يلزمهما اخراجها في صحيحيهما، منها الحديث الطائر «ومن كنت مولاه فعلي مولاه.» فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه الى قوله، ولا صوبوه في فعله. حدثني الأزهري ومحمد بن يحيى بن ابراهيم المزكي قالا: مات أبو عبد الله بن البيع بنيسابور في سنة خمس وأربعمائة. قال محمد: في صفر.

— ٣٠٢٥ — محمد بن عبد الله أبو بكر الخفاف

محمد بن عبد الله بن بندار، أبو بكر الخفاف الكرجي. سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن يوسف بن خلاد. حدثنا عنه ابنه عبد الله وسألته عن وفاته فقال: في سنة ثمان وأربعمائة.

— ٣٠٢٦ — محمد بن عبد الله ابن الصيني

محمد بن عبد الله بن ابراهيم، أبو الحسن المعروف بابن الصيني. رازي

الأصل. كان يسكن باب الشام . وحدث عن أبي عمرو بن السماك. حدثني عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدى الهاشمي . وذكر لى أنه كان أحد الشهود المعدلين ، وأنه كان رجلا من أهل القرآن كثير الصلاة والتهجد ، قال : ومات فى جمادى الأولى من سنة عشر وأربعمائة .

-٣٠٢٧- محمد بن عبد الله الهيتى ابن أبى عباية

محمد بن عبد الله بن أبان بن قديس بن صفوان ، أبو بكر الهيتى التغلبى ويعرف بابن أبي عباية . قدم علينا فى سنة ست وأربعمائة ، وكان يملى فى جامع المنصور بعد أبى الحسن بن رزقويه ، وكتبنا عنه أماليه ، وقرأنا عليه شيئا من أصوله عن أبي عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، ومحمد بن جعفر الأدمى ورضوان بن احمد بن غزوان . ومحمد بن الحجاج السلمى الرقيين ، والحسن بن على ابن الدقم الكوفى ، وغيرهم . وحدثنا أيضاً عن أبى الطيب احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ـ وذكر لنا أنه سمع منه بالرحبة بحديث أبى الطيب هذا عن احمد بن منصور الرمادى وجماعة من القدماء ، وكانت أصول أبى بكر الهيتى سقيمة كثيرة الخطأ ، إلا أنه كان شيخاً مستوراً صالحا ، فقيراً مقلا ، معروفا بالخير وكان مغفلا مع خلوه من علم الحديث . وحدثنا عن شيخ شيخه وهو لا يعلم . ولقد حدثنا فى مجلس الاملاء فقال : حدثنا أبو الحسن على بن العباس المقانعى وذكر عنه حديثاً طويلا هو فى كتابى الى الآن على الخطأ لأنى لا أعلم من حدثه به عن المقانعى ، وكنت إذ ذاك مبتدئا فى كتب الحديث فلم أقف على أنه وهم فاسأله عنه . وحدثنا يوما آخر فقال : حدثنا محمد بن على بن حبيب الرقى المرى الطرائفى . وأظن الحديثين عنده عن ابن الدقم والله أعلم . حدثنى الأزهرى قال أخبرنى أبو بكر الهيتى أن مولده فى يوم الخميس لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة و بلغنا أنه توفى يوم عيد الفطر من سنة عشرة وأربعمائة ، وكان خرج من بغداد قاصداً هيت فادركه أجله بالأنبار ودفن بها . ثم حدثنى بعض

الهيتيين بعد عدة من السنين أن وفاته كانت بهيت ، فالله أعلم .

٣٠٢٨ - محمد بن عبد الله بن أبي زيد ، أبو بكر الانماطي . كان يسكن محلة التوثة وحدث عن عمر بن جعفر بن سلم وغيره . كتبت عنه شيئا يسيراً وكان صدوقا * أخبرنا أبو بكر بن أبي زيد أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن سلم الختلي حدثنا محمد بن يونس القرشي حدثنا أبو عامر قبيصة بن عقبة السوائي حدثنا سفيان بن سعيد الثوري حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » . مات ابن أبي زيد في سنة سبع عشرة وأربعمائة .

محمد بن عبد الله ابو بكر الانماطي

٣٠٢٩ - محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد ، أبو عبد الله البيضاوي الفقيه . سكن بغداد في درب السلولي . وكان يدرس الفقه ويفتي على مذهب الشافعي . وولي القضاء بربع الكرخ ، وحدث شيئاً يسيراً عن أبي بكر بن مالك القطيعي ، والحسين ابن محمد بن عبيد العسكري . كتبت عنه وكان ثقة صدوقا ديناً سديداً . أخبرنا القاضي أبو عبد الله البيضاوي أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق أخبرنا محمد ابن الحسين الدقاق حدثنا القاسم بن بشر حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك حدثنا ابراهيم بن الفضل أنه سمع المقبري يحدث عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « معترك المنايا بين السبعين والستين » مات القاضي أبو عبد الله البيضاوي فجأة في ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب .

محمد بن عبد الله ابو عبد الله البيضاوي

٣٠٣٠ - محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، أبو الحسين المقرئ المؤدب . سمع أبا الحسن الدارقطني ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا حفص الكتاني ، وأبا طاهر المخلص . كتبت عنه وكان ثقة يسكن درب اليهود النافذ إلى قطيعة عيسى بن علي الهاشمي ، وكان ضريراً * أخبرني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى أخبرنا

محمد بن عبد الله ابو الحسين المقرئ

محمد بن عبد الرحمن الذهبي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا الصلت ابن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عبد الله بن أبي حسين المكي عن الحارث بن جميلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة حسن الخلق » . سألت أبا الحسين بن يحيي عن مولده فقال : لعشر بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلثمائة . ومات في يوم الجمعة ودفن يوم السبت سادس المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة : (١)

﴿ تم المجلد الخامس بتصحيح الفقير إلى الله تعالى محمد حامد الفقي من علماء الأزهر الشريف وخادم السنة النبوية . ويليه المجلد السادس إن شاء الله . وأوله ابراهيم ابن احمد بن عبد الله بن يعيش وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴾

---

(١) هنا آخر تكملة تراجم المحمدين الساقطة من نسخ دار الكتب المصريه

﴿ فهرست المجلد الخامس من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

﴿ آخر القسم الأول من هذا المجلد ﴾

﴿ فهرس القسم الثاني من المجلد الخامس ﴾

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

﴿ تم الفهرست ﴾

تاريخ بغداد

المجلد السادس

أو مدينة السلام

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح لطائف المفعن

يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسما على « ١٢ » مجلدا مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقتضي
الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م



وقف على طبعه وتنسيق وضعه
وترقيمه : أحد ناشريه



طبع هذا المجلد على أصل دار الكتب المصرية بعد معارضته على نسخة الصميصاطية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذكر من اسمه ابراهيم على ما تقدم من ترتيب حروف المعجم ﴾

[حرف الألف]

-٣٠٣١- ابراهيم بن احمد ابن يعيش

ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن يعيش ، أبو اسحاق . سمع يزيد بن هارون وعبدالوهاب بن عطاء ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، وخلقاً من هذه الطبقة . وكان ثقة فهما صنف المسند وجوّده ، وكان قد انتقل إلى همذان وسكنها وحصل حديثه عند أهلها . وروى عنه من الغرباء محمد بن جعفر بن خلف القوهستانى وغيره * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبى حدثنا محمد بن الحسين بن أبى العلاء الزعفرانى حدثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن احمد البغدادى حدثنا أبو احمد أخبرنا اسرائيل عن سماك عن معبد بن قيس عن عبد الله بن عميرة قال حدثنى زوج درة بنت أبى لهب . قال : دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوجت درة بنت أبى لهب فقال : « هل من لهو ؟ » * أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا محمد بن المظفر ـ لفظا ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزعفرانى حدثنا ابراهيم بن احمد . وأخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا صالح بن احمد الهمذانى ـ قدم علينا ـ حدثنا أبو عبد الله الحسن بن على بن الحسن المعروف بابن أبى الحسناء حدثنا ابراهيم بن احمد بن يعيش البغدادى أخبرنا أبو داود الحفرى عن سفيان

عن منصور عن مجاهد عن أبي يحيى عن عبدالله بن عمرو قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فرأى قوما يتوضؤن أعقابهم تلوح . فقال : « اسبغوا الوضوء ، ويل للأعقاب من النار » . هذا لفظ حديث صالح . وفى حديث ابن المظفر * مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم توضؤا تلوح أعقابهم فقال : « ويل للأعقاب من النار » . هكذا قال عن منصور عن مجاهد . والمحفوظ عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى . ورواه كذلك أبو احمد الزبيرى عن سفيان أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذانى بها أخبرنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد الحافظ . قال : ابراهيم بن احمد بن عبدالله بن يعيش ناقلة بغداد سكن همذان . روى عن يزيد بن هارون، وزيد بن الحباب ، وأبي داود الحفرى ، والأسود بن عامر ، وعبد الوهاب الخفاف ، وأبي احمد الزبيرى ، وأبي الجواب الأحوص بن جواب ، وعثمان بن عمر بن فارس ، ويعلى ومحمد ابنى عبيد ، وأبي النضر هاشم بن القاسم ، وأبي عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقرئ ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمى . روى عنه محمد بن اسحاق المسوحى ، وزيد بن نشيط ، ومحمد بن خالد الراسبى البصرى ، وعبد العزيز بن محمد ، وعبدوس بن اسحاق ، وعيسى بن يزيد امام الجامع . حدثنا عنه احمد بن الحسن بن عزوز المسند وغيره ؛ والحسن بن على ، ومحمد بن عبد الله — يعنى الزعفرانى — واحمد بن محمد المقرئ . وسمعت أبي يحكى عن بعض مشايخ بلدنا أنه قال : كنت بالبصرة أيام أبي خليفة وغيره ، وبها شيخ عنده مسند ابراهيم بن احمد ، قال : فرأيتهم يحرصون على سماعه ويكتبونه إذ ذاك . قال صالح : لجلالة ابراهيم عندهم . وسمعت أبي يقول سمعت على بن عيسى يقول : أنفقَ ابراهيم بن احمد على باب يزيد بن هارون نحو عشرة آلاف درهم ! قال وسمعت أبي يقول قال لى أبو عبد الرحمن النهاوندى : إذا ورد الحديث عن ابراهيم بن احمد فشد

يدك به وكان كتب عنه وهو صدوق ثقة . وقال صالح قال ابن أبي حاتم : مررنا بهمذان ولم نكتب عنه سنة ست وخمسين ومائتين ، وانصرفنا في سنة سبع وقد توفي وكان صدوقا .

-٣٠٣٢- ابراهيم بن احمد ابو اسحاق الازدى

ابراهيم بن احمد بن النعمان ، أبواسحاق الأزدى . بصرى الأصل ، وحدث عن عبدالله بن داود الخريبي ، وعبدالرحيم بن حماد البصرى ، وأبي عاصم الشيباني وابراهيم بن المنذر الحزامي ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن موسى البربهارى ، ويزيد بن اسماعيل الخلال . أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن مخلد حدثنا ابراهيم بن احمد الأزدى أبو اسحاق حدثنا محمد بن مسمع حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن راشد بن سعد المعافرى . قال : رأيت رجلا يمشي إلى وراء ! قال قلت : لم تمشي إلى وراء ؟ قال : من انقلاب الزمان .

١٠

-٣٠٣٣- ابراهيم بن احمد الواسطى

ابراهيم بن احمد بن مروان ، أبو اسحاق الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن هدبة بن خالد ، وجبارة بن مغلس ، وخليفة بن خياط ، ومحمد بن عقبة السدوسى ، وسليمان بن احمد الجرشى ، ومحمد بن أبان الواسطى ، وسعيد بن أبي الربيع السمان ، وزكريا بن يحيى زحمويه . روى عنه محمد بن مخلد ، وذكر أنه سمع منه في فرضة عمان ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وعثمان بن محمد بن بشر السقطي . وذكر عثمان أنه سمع منه في سنة خمس وثمانين ومائتين * أخبرنا الحسن ابن أبي بكر أخبرنا عثمان بن محمد بن بشر البيّع حدثنا ابراهيم بن احمد الواسطى حدثنا محمد بن أبان حدثنا أبوعوانة عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نُصرتُ بالصبا ، وأهلكت عادٌ بالدَّبور » ذكر أبو عبدالله ابن البيّع أنه سمع الدار قطني يقول : ابراهيم بن احمد بن مروان ليس بالقوى .

١٥

-٣٠٣٤- ابراهيم بن احمد الوكيعى

ابراهيم بن احمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله ، أبواسحاق

الوكيعي. سمع أباه، وعيسى بن ابراهيم البركى، وشيبان بن فروخ الأبلي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وسعد بن زنبور، وعمرو بن محمد الناقد. روى عنه القاضي المحاملي، وعبد الصمد الطستي، وأبو سهل بن زياد، وعبد الباقي بن قانع، وجعفر ابن محمد بن الحكم المؤدب * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
٥ مهدي أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا ابراهيم بن احمد بن عمر حدثنا أبي حدثنا وهب بن اسماعيل حدثنا محمد بن قيس عن محارب ابن دِثار عن عائشة. قالت: ربما حَتَتُّه[1] من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عبد الصمد بن علي حدثنا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي حدثنا عمرو الناقد حدثنا ابن يمان. قال قال سفيان:
١٠ أول العبادة الصمت، ثم طلب العلم، ثم حفظه، ثم العمل به، ثم نشره[2]. أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا أبو العباس احمد بن محمد الرازي الضرير حدثنا أبو بكر بن طرخان الحافظ قال سألت عبد الله بن احمد عن ابراهيم ابن احمد بن عمر الوكيعي فاحسن القول فيه. حدثني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي. قال قال أبو الحسن الدارقطني: ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي ثقة.
١٥ أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. قال: وابراهيم بن احمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله مولى حذيفة بن اليمان — وكان ضريراً — من أعلم الناس بالفرائض. مات يوم الأحد لثلاث خلون من الحجة سنة تسع وثمانين — يعني ومائتين — ودفن من الغد، صلى عليه موسى بن اسحاق الأنصاري في مسجد الانصار الكبير
٢٠ ونحن معه.

٣٠٢٥ - ابراهيم بن احمد، أبو اسحاق المارستاني. أحد شيوخ الصوفية، حكى عنه

١٠ ابراهيم بن احمد المارستاني

(١) تعني المني «٢» هذا نص الصميصاطية، وفي الأصل. ثم العمل الحمل به ثم نشره

أبو محمد الجريرى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يحكى عن أبى محمد الجريرى قال سمعت أبا اسحاق المارستانى يقول : رأيت الخضر عليه السلام فعلمنى عشر كلمات وأحصاها بيده : اللهم انى أسألك الاقبال عليك ، والاصغاء اليك ، والفهم عنك ، والبصيرة فى أمرك ، والنفاذ فى طاعتك ، والمواظبة على ارادتك ، والمبادرة فى خدمتك ، وحسن الأدب فى معاملتك ، والتسليم ٥
والتفويض اليك . قال لى أبو نعيم : اسم أبى اسحاق المارستانى ابراهيم بن احمد ، بغدادى كان الجنيد له مؤاخياً .

-٣٠٣٦- ابراهيم بن احمد الخواص

ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ، أبو اسحاق الخواص . من أهل سر من رأى وهو أحد شيوخ الصوفية ، وممن يذكر بالتوكل وكثرة الاسفار الى مكة وغيرها على التجريد ، وله كتب مصنفة . روى عنه جعفر الخالدى وغيره . أخبرنا أبو ١٠
نعيم الحافظ أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى — فى كتابه — قال سمعت ابراهيم الخواص يقول : سلكت فى البادية الى مكة سبعة عشر طريقا ، فيها طريق من ذهب ، وطريق من فضة ! حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمى الحبلى — بلفظه — قال سمعت جعفر الخالدى يقول سمعت ابراهيم الخواص يقول : نزلت الى مشرعة الساج من بغداد ، وكان الماء مدّاداً ، ١٥
والريح يلعب بالموج ، فرأيت رجلا بين الموج يمشى على الماء ، فسجدت وجعلت بينى و بين الله أن لا أرفع رأسى حتى أعلم من الرجل ، فلم أطل فى السجود حتى حركنى فقال لى : قم ولا تعاود ، فانا ابراهيم بن على الخراسانى ! حدثنا عبد العزيز ابن على الوراق حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنا ابراهيم بن احمد بن على العطار قال سمعت ابراهيم الخواص يقول : أنا أعرف من بقى فى حجة واحدة ٢٠
سبع سنين ، ومكث فى مسيرة يوم واحد أربعة أشهر مراراً كثيرة — يعنى به نفسه والله أعلم . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت

محمد بن على بن الحسين الحسنى يقول سمعت جعفر بن القاسم البغدادى يقول
سمعت ابراهيم الخواص يقول : جعت مرة فى السفر جوعا شديداً ، قال فاستقبلنى
اعرابى فقال لى : يارغيب البطن ، قلت : ياهذا فانى لم آكل مذ أيام ، فقال :
الدعوى تهتك ستر المدعين فمالك والتوكل . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن
٥ هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى
يقول سمعت أبا العباس البغدادى يقول سمعت الفَرغانى يقول : كان ابراهيم الخواص
مجرداً فى التوكل يدقق فيه ، وكان لا يفارقه ابرة وخيوط ، وركوة ومقراض ،
فقيل له : يا أبا اسحاق لم تحمل هذا وأنت تمنع من كل شئ ؟ فقال : مثل هذا
لاينقض التوكل ؛ لأن لله علينا فرائض ؛ والفقير لايكون عليه إلا ثوب واحد ،
١٠ فربما يتخرق ثوبه ، فاذا لم يكن معه ابرة وخيوط تبدو عورته فتفسد عليه صلاته
واذا لم يكن معه ركوة تفسد عليه طهارته ، واذا رأيت الفقير بلا ركوة ولا ابرة
وخيوط فاتهمه فى صلاته . أخبرنى احمد بن على التوزى أخبرنا محمد بن الحسين
ابن موسى الصوفى قال سمعت أبا بكر الرازى قال سمعت أبا عثمان الأدمى قال
سمعت ابراهيم الخواص — وسئل عن الورع — فقال : أن لا يتكلم العبد إلا
١٥ بالحق ، غضب أو رضى . ويكون اهتمامه بما يرضى الله تعالى . قال وقال ابراهيم
الخواص: العلم كله فى كلمتين : لاتتكلف ما كفيت ولاتضيع مااستكفيت . أخبرنى
أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن زيد بن مروان حدثنى أبو عبد الله محمد بن
سعدان قال قلت لابراهيم الخواص: يا أبا اسحاق ما علامة المحب ؟ قال : ترك
ماتحب لمن تحب . وأخبرنى الأزهرى قال حدثنا محمد قال قال لنا محمد بن سعدان
٢٠ قال لى ابراهيم الخواص: الناس فى طريق الآخرة على ثلاثة أوجه : صوفى ،
وليفى ، وشعرى ، فاما الليفى فهو الذى يحب اللفيف فان مر فى طريق كان معه
قوم فيزن بمجلسه ويصف للناس موضعه والشعرى الذى استشعر مايدور فى العامة

من ذكره غير حال يعرفه مع ربه فهو مستشعر لذلك مسرور به والصوفى هو الذى اشتق اسمه من الصفاء فصفا ونأى. أخبرنا أبوعبيد محمد بن محمد بن على النيسابورى أخبرنا على بن محمد القزوينى أخبرنا على بن احمد البرنانى قال أنشدنى محمد بن الحسين قال أنشدنى ابراهيم بن فاتك لابراهيم الخواص :

لقد وضح الطريقُ اليك حقاً فما أحدٌ أرادَكَ يستدل ٥
فان ورد الشتاء فأنت صيف وإن وَرَدَ المصيفُ فانت ظل

حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقانى ـ بها لفظا ـ حدثنا معمر بن احمد بن محمد بن زياد الأصبهانى قال سمعت أبا مسلم السقا يقول سمعت بعض أصحابنا يحكى عن ابراهيم الخواص أنه قال : كان لى وقتا فترة فكنت أخرج كل يوم الى شط نهر كبير كان حواليه الخوص ، فكنت أقطع ١٠ شيئا من ذلك وأسفه قفافا فأطرحه فى ذلك النهر ، وأتسلى بذلك وكأنى كنت مطالباً به ، فجرى وقتى على ذلك أياما كثيرة ، فتفكرت يوما وقلت أمضى خلف ماأطرحه فى الماء من القفاف لأنظر أين يذهب ! فكنت أمضى على شط النهر ساعات ولم أعمل ذلك اليوم ، حتى أتيت فى الشط موضعاً واذا عجوز قاعدة على شط النهر وهى تبكى ، فقلت لها مالك تبكين ؟ فقالت : اعلم أن لى خمسة من ١٥ الأيتام مات أبوهم ، فاصابنى الفقر والشدة ، فأتيت يوماً هذا الموضع فجاء على رأس الماء قفاف من الخوص فأخذتها و بعتها وأنفقت عليهم ، فأتيت اليوم الثانى والثالث والقفاف تجىء على رأس الماء ، فكنت آخذها وأبيعها حتى اليوم ، فاليوم جئت فى الوقت وأنا منتظرة وما جاءت. قال ابراهيم الخواص : فرفعت يدى إلى السماء وقلت: إلٰهى لو علمت أن لها خمسة من العيال لزدت فى العمل ، فقلت ٢٠ للعجوز : لا تغتمى فانى الذى كنت أعمل ذلك ، فمضيت معها و رأيت موضعها ،

فكانت فقيرة كما قالت ، فأقمت بأمرها وأمر عيالها سنين . أو كما قال . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنا ابراهيم بن احمد بن على حدثنا أبو بكر الكتانى ، قال: رأيت كأن القيامة قد قامت ، فأول من خرج من عند الله أبو جعفر الدينورى وكتابه بيمينه وهو يضحك ، ثم خرج ابراهيم الخواص بعده وكتابه بيمينه وهو يدرس القرآن . أخبرنا أبو الحسين على ابن محمد بن جعفر العطار ـ بأصبهان ـ حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى النيسابورى ، قال : ابراهيم الخواص هو ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ، كنيته أبو اسحاق من أهل العسكر ، صحب أبا عبد الله المغربى ومات بالرى وبها قبره . وكان أحد المذكورين بالتوكل والسياحات ، بلغنى أنه مات سنة احدى وتسعين ومائتين . وتولى غسله ودفنه يوسف بن الحسين .

۞ قلت : ذكر غيره أنه مات سنة أربع وثمانين ومائتين.

-٣٠٣٧- ابراهيم بن احمد بن سهل بن شوكر ، أبو يوسف البغدادى. حدث بالكوفة عن الربيع بن ثعلب ، وعمر بن اسماعيل بن مجالد. روى عنه أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحى * أخبرنا أبو على محمد بن حمزة بن احمد بن حرب الدهان أنبأنا أبو بكر الطلحى ـ بالكوفة ـ حدثنا ابراهيم بن احمد بن سهل بن شوكر أبو يوسف البغدادى حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا أبو معاوية عن الحجاج عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة . قال : إن رجلين اختصما إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى ناقة ليست فى يد واحد منهما ، وأقام كل واحد منهما بينة أنها ناقته . فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين .

(ابراهيم بن احمد ابو يوسف)

-٣٠٣٨- ابراهيم بن احمد بن عبد الله ، أبو اسحاق الرازى قاضى قزوين . ورد بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن أيوب الرازى ، ويوسف بن موسى المروروذى ، وغيرهما . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين ، والمعافى بن زكريا .

(ابراهيم بن احمد قاضى قزوين)

-٣٠٣٩- ابراهيم بن احمد الهمذاني

ابراهيم بن احمد، الهمذانى . شيخ قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن الحسين بن ديزيل . روى عنه احمد بن الفرج بن منصور الحجاج . وذكر أنه سمع منه فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

-٣٠٤٠- ابراهيم بن احمد المروزى

ابراهيم بن احمد، أبو اسحاق المروزى . أحد الأئمة من فقهاء الشافعيين، شرح المذهب ولخصه، وأقام ببغداد دهراً طويلاً يدرس ويفتى، وأنجب من أصحابه خلق كثير، ثم انتقل فى آخر عمره إلى مصر، فأدركه أجله بها . وإليه ينسب درب المروزى الذى فى قطيعة الربيع . أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق . قال : توفى أبو اسحاق المروزى الفقيه بمصر لتسع خلون من رجب سنة أربعين وثلاثمائة، ودفن عند قبر الشافعى . قرأت فى كتاب محمد بن على بن عمر ابن الفياض أن الضحاك . قال : توفى أبو اسحاق المروزى الفقيه بمصر بعد ١٠ عتمة من ليلة يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربعين وثلاثمائة . ودفن عند قبر الشافعى .

-٣٠٤١- ابراهيم بن احمد الخضيب

ابراهيم بن احمد بن منصور، أبو اسحاق الخضيب مولى بنى هاشم . حدث عن احمد بن على الأبار . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخى . وقال سمعت منه ببغداد . ١٥

-٣٠٤٢- ابراهيم بن احمد الرباعى

ابراهيم بن احمد بن الحسن بن على، أبو الحسن المقرئ يعرف بالرباعى . سكن مصر وحدث بها عن جعفر بن محمد الفريابى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضاً وقال : ما علمت من أمره الا خيراً . ومات بمصر ودفن يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . قرأت ذلك فى كتاب ابن مسرور بخطه .

-٣٠٤٣- ابراهيم بن احمد أبو اليسر ابن الجوزى

ابراهيم بن احمد بن محمد بن موسى، أبو اليسر الانصارى . المعروف بابن الجوزى . من أهل الموصل قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن بشران بن

عبد الملك ومحمد بن حمدان الموصليين ، ومحمد بن احمد بن محمد بن المقدمى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو اليسر ابراهيم بن محمد بن موسى الجوزى الموصلى — قدم حاجاً — حدثنا القاضى المقدمى. حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد . قال : كنت جالساً عند إياس بن معاوية ؛ وأتاه رجل فسأله عن مسألة ، فطول عليه ، فأقبل عليه إياس فقال : إن كنت تريد الفتيا فعليك بالحسن فانه معلمى ومعلم أبى ، وإن كنت تريد القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلى — قال وكان على قضاء البصرة يومئذ — وإن كنت تريد الصلح فعليك بحميد الطويل — وتدرى ما يقول لك ؟ حط عنه شيئاً ، ويقول لصاحبك زده شيئاً ، حتى يصلح بينكما — وإن كنت تريد الشغب فعليك بصالح السدوسى — وتدرى ما يقول لك ؟ يقول لك : اجحد ما عليك ، وادع ما ليس لك ، وادَّع بينة غَيْباء . حدثنى أبو الحسين عبد الصمد بن محمد بن الفضل القابوسى عن أبى الفتح سليمان بن الفتح بن احمد السراج الموصلى . قال : كان أبو اليسر ابراهيم بن احمد ابن محمد بن موسى الانصارى فقيهاً شاعراً ، عروضياً ، وعدل ، وكان فى العدالة له حظ مقبول القول ، فاما شعره فجيد حسن ، فمنه ما أنشدنى — وكتبته من لفظه — قال : كتب إلى أبو منصور طاهر — وكان نازلاً عندى فى المحلة فانتقل — بهذه الابيات وسألنى الجواب عنها :

يا أخى ، يا عديل روحى ونفسى ... وصفيى ، من بين أهلى وجنسى
وحشتى بالبعاد منك على حسـ ... ـب سرورى بالقرب منك وأنسى
فابق لى سالماً على كل حال ... ما دجا الليل أو بدا ضوء شمس

فاجبته :

أنا أفديك من رئيس جليل ... وقليل له الفداء بنفسى

كنت فى القرب منه فى كل وقت   فى سرور مجدد لى وأنس
ونعيم مجـدد وحبور   كل يوم ، لديه أضحى وأمسى
فكأنّ الايامَ أيامَ عيد   وافقت لاجتماعنا يوم عرس
وكأن الظلام زاد ضحاءً   حين القاه فيـه أوضوء شمس
فنأى واغتديت بعد تناءٍ   يه كأنى فى ضيق لحد وحبس   ٥
وتبدلت بعد طائر سعد   لفراقى له بطائر نحس
بى اليـه على اقتراب مزار   ظمأ ، فوق مابوارد خِمس
يارئيساً آباؤه السادة الصـ   يد نمته من خير أصل وغرس
والاديب الذى أبر عـلى كـ   ل أديب فى كل معنى وجنس
قد أتتنى أبياتك الغرر الزهـ   ر اللواتى تحيى بها كل نفس   ١٠
وأزالت عنى همومى بفقديـ   ـك وأحيت موسداً تحت رمس
وتسليت عن بعادك لا عنـ   ـك بدر أودعته بطن طرس
من قريض حكى اللآلئ فى جـ   يد فتونٍ لـكل جن وإنس
فاسلم الدهر وابق لى أبداً أنـ   ـت معافى، فانت سهمى وترسى

قال أبو اليسر : وكان محمد بن الأصبغ صديقنا من أهل الأدب ، ويعجبه   ١٥
أن يكاتب اخوانه ويكاتبونه بكلام يخرج منـه الى شعر ، ومن الشعر الى كلام
بلا انفصال ، فاعتل فى بعض الأيام وشرب دواء ، فـكتبت اليه : « بسم الله
الرحمن الرحـيم . كيف كنت يا سـيدى أطال الله بقاءك ، من شربك للدواء
جعل الله فيك شفاءك :

فانى لـما أظهرته من تألم   أشد لـما تشكوه منـك تألما   ٢٠
أرى بى من الاوصاب مابك بل أرى الـ   ـذى بى لعمرى منك أدهى وأعظما
فلا زلت طول الدهر فى كل نعمة   معافى عـلى رغم الحسود مسلما

وأعقبك الله السلامة أثر ما شربت فأعطاك الشفاء متمما
ودمت على مر الليالى مبلغاً أمانيك محبواً بذاك مكرما

فلو وقى أحد من صرف دهر، وعوفى من ألم وشر، لكرم طباعه، وطيب نجاره، وشرف فعاله، وخيرية جملته، وكمال حريته، لكنت الموقى من ذلك. ٥ لكن الله أحسن اختياراً منك لنفسك، فأثاب الله على ما أعل، وضاعف عليه الاجر والحمد، وهو يقينى فيك، ويحرسك ويكفيك، ويصرف عنك الأسواء ويمنحك النعماء، فما حق نفسك أن تعرم، ولا جسمك أن يألم، لولا ما أراد الله فى ذلك من خير لك، ثم أقول:

ولو أنصفتك الحادثات لزايلت رباعك واحتلت رباع الألائم
١٠ وأصبحت الآلام لاتهتدى الى ذراك ولا تنحو سبيل الأكارم
وما كنت الا سائر الدهر سالماً موقى على رغم العدا والمراغم

وقد كان ينبغى لك جعلنى الله فداك مع علمك بتعلق قلبى بك، وتطلعى الى علم خبرك، أن تكون قد مننت بتعريفى من ذلك ما أسكن اليه، وأكثر حمد الله عليه، والسلام » أخبرنا أبوسعيد الحسين بن عثمان الشيرازى. قال قال ١٥ لنا أبو عبد الله يحيى بن حمزة بن الحسين بن فارس الموصلى: مات أبو اليسر ابراهيم بن احمد الجوزى الانصارى فى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

-٣٠٤٤- ابراهيم بن احمد القرميسينى

ابراهيم بن احمد بن الحسن، أبو اسحاق المقرئ القرميسينى. رحل وطوف فى البلاد شرقاً وغرباً، وكتب بخراسان، والعراق، والشام، ومصر، وحدث عن بشر بن موسى، وأبى العباس الكديمى، وأبى معشر الدارمى، وعبد الله بن ٢٠ ناجية، والحسن بن سفيان النسوى، ومحمد بن اسحاق السراج النيسابورى، ومحمد ابن نصير، وعلى بن رستم الاصبهانيين، وعبد الله بن جعفر الابلى، والقاسم بن الليث التنيسى، والحسين بن حميد العكى، وأبى عبد الرحمن النسائى، وعبد الرحمن

ابن القاسم الدمشقى ، واحمد بن داود الحرانى ، وابن قتيبة العسقلانى ، وعبد الله ابن محمد بن سلم ، وزكريا بن يحيى المقدسيين ، ويحيى بن زكريا القاسانى ، واحمد ابن صالح المؤدب الصورى ، ومحمد بن خالد الراسبى البصرى ، وغيرهم . وكان ثقة صالحاً ، استوطن الموصل . وورد بغداد وحدث بها ، فكتب عنه من أهلها أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص الكتانى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، والحسين ابن احمد بن عبد الله بن بكير القاضى ، وأبو القاسم الحسن بن الحسين بن المنذر . حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن عمر الخطرانى البلدى ، وعلى بن احمد الحمامى ، وكانا سمعا منه بالموصل * قرأت بخط أبى عبد الله بن بكير حدثنا ابراهيم بن احمد بن الحسن القرميسينى — قدم علينا بغداد من الموصل — أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا ابراهيم بن احمد القرميسينى الصوفى — وما كتبناه الا عنه — حدثنا أبو محمد احمد بن محمد بن حبيب حدثنا محمد بن أبى محمد المروزى حدثنا ابن عيسى الرملى — يعنى يحيى — حدثنا سفيان بن سعيد الثورى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة عن كثير بن أفلح عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتانى جبريل فقال يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول : إن من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو أفقرته لكفر ، وإن من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو أغنيته لكفر ، وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه الا بالسقم لو أصححته لكفر ، وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه الا بالصحة لو أسقمته لكفر » . حدثنى الحسن بن على التميمى حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن الحسن المقرئ الخياط — الشيخ الصالح — حدثنا أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازى . قال قال لنا يحيى ابن حمزة بن الحسين الموصلى : ومات ابراهيم بن احمد بن الحسن أبو اسحاق

القرميسيني بالموصل فى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

-٣٠٤٥- ابراهيم بن احمد الخرمى

ابراهيم بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم ، الخرمى خال أبى الحسن بن الجندى حدث عن احمد بن فرج المقرئ ، والمفضل بن محمد الخنيني ، والخضر بن داود المكى ، والحسين بن محمد بن عفير الانصارى ، وعلى بن العباس المقانعى . روى عنه ابن أخته احمد بن محمد بن عمران بن الجَندى[1] أخبرنى الحسين بن محمد الخلال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنى خالى ابراهيم بن احمد بن فرج المقرئ حدثنى يعقوب بن السكيت . قال : كان أمية بن أبى الصلت يشرب . قال فجاء غراب فنعب نعبة ، فقال له أمية : بفيك التراب . ثم نعب نعبة أخرى فقال بفيك التراب . ثم أقبل على أصحابه فقال : تدرون ما قال هذا الغراب ؟ زعم أنى أشرب هذا الكأس ثم أتكئ فأموت ، ثم نعب نعبة أخرى فقال : وآية ذلك أنى أقع على هذه المزبلة فابتلع عظماً ثم أقع فأموت . قال فوقع الغراب على المزبلة فابتلع عظماً فمات ! فقال أمية : أما هذا فقد صدقنى عن نفسه ، ولكن لأنظرنّ أيصدقنى عن نفسى ؟ قال : فشرب الكأس ثم اتكأ فمات !

-٣٠٤٦- ابراهيم بن احمد أبو اسحاق البزورى

ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله ، أبو اسحاق المقرئ البزورى . حدث عن يوسف بن يعقوب القاضى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، واحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ، وجعفر الفريابى ، واحمد بن فرج المقرئ ، وابراهيم بن هاشم البغوى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، واسحاق ابن ابراهيم بن حاتم بن اسماعيل المدنى . حدثنا عنه أبو الحسن بن الحمانى المقرئ وأبو نعيم الأصبهانى ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم البزورى المقرئ حدثنا القاضى جعفر بن محمد الفريابى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن ابن

(١) فى الاصل - الجندى بضم الجيم . وفى هامش الصيصاطية وصوابه . الجندى بفتح الجيم

الهاد عن المطلب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن السعادة كل السعادة ، طول العمر فى طاعة الله عز وجل » . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو اسحاق ابراهيم بن احمد البزورى يوم الخميس لست بقين من ذى الحجة سنة احدى وستين وثلاثمائة ، وكان من أهل القرآن والستر ، ولم يكن محموداً فى الرواية ، وكان فيه غفلة وتساهل . ٥

– ٣٠٤٧ – ابراهيم بن احمد تبزون

ابراهيم بن احمد بن محمد ، أبو اسحاق الطبرى النحوى يعرف بتبزون . كان من أهل الفضل والأدب ، وسكن بغداد ، وصحب أبا عمر الزاهد – صاحب ثعلب – وأخذ عنه وعن غيره علما كثيراً . وذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن ابراهيم بن عبد الوهاب الابزارى الطبرى صاحب أبى حاتم السجستانى .

– ٣٠٤٨ – ابراهيم بن احمد ابن شاقلا

ابراهيم بن احمد بن عمر بن حمدان ، أبو اسحاق الفقيه المعروف بابن شاقلا. أحد شيوخ الحنبلية قال لى أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء : كان رجلا جليل القدر ، حسن الهيئة ، كثير الرواية ، حسن الكلام فى الفقه غير أنه لم يطل له العمر .

– ٣٠٤٩ – ابراهيم بن احمد أبو اسحاق الخرقى

ابراهيم بن احمد بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله بن سلام ، أبو اسحاق المقرئ الخرقى . من أهل الجانب الشرقى ، كان يسكن ناحية سوق يحيى فى درب أيوب وحدث عن جعفر بن محمد الفريابى ، وسعيد بن سعدان الكاتب ، وأبى معشر الدارمى ، ومحمد بن طاهر بن أبى الدميك ، ومحمد بن الحسن بن بدينا ، وعلى بن سليم المقرئ ، واحمد بن سهل الأشنانى ، وهيثم بن خلف الدورى ، وغيرهم . حدثنا عنه على بن طلحة المقرئ ، وعلى بن محمد بن الحسن السمسار ، ومحمد بن محمد ابن عثمان السواق ، وعلى بن المحسن التنوخى ، وأبو محمد الجوهرى ، وكان ثقة صالحا وكان يذكر أن سلاما الذى سقنا نسبه اليه كان خازن المهدى أمير المؤمنين . ٢٠

حدثنى الأزهرى عن محمد بن العباس بن الفرات قال كان ابراهيم بن احمد الخرقى ثقة خيراً فاضلا جميل الأمر حدثنى التنوخى أن الخرقى مات لليلتين خلتا من ذى

الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة فيها توفى أبو القاسم ابراهيم بن احمد الخرقى يوم الخميس لست خلون من ذى الحجة وكان ثقة أميناً . وكذا ذكر محمد بن أبى الفوارس وفاته . وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى . قال : توفى ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقى
٥ يوم السبت الثامن من ذى الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

-٣٠٥٠- ابراهيم بن احمد المفسر

ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن ، المفسر . حدث عن أبى القاسم عبد الله ابن محمد البغوى . حدثنا عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال * حدثنا الخلال ـ لفظا ـ حدثنا ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن المفسر ـ ولم أسمع منه غير هذا الحديث ـ حدثنا أبو القاسم البغوى حدثنى بعض أصحابنا ـ قال الخلال هو يحيى بن
١٠ صاعد ـ حدثنا الحسن بن مدرك الطحاوى حدثنا يحيى بن حماد عن أبى عوانة عن داود بن عبد الله الأودى عن حميد بن عبد الرحمن .قال دخلنا على أسير[1] صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يأتيك من الحيا إلا خير ».

-٣٠٥١- ابراهيم بن احمد سنان الصيرفى

ابراهيم بن احمد بن بشران بن زكريا بن احمد بن الحجاج بن سيار بن بيان ، أبو اسحاق الصيرفى يلقب سنان . سمع عبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، وجعفر بن محمد بن المغلس ، ومحمد بن نوح الجنديسابورى ، والحسن بن محمد بن شعبة وأبا احمد محمد بن ابراهيم الحضرمى . حدثنا عنه الأزهرى ، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد ابن محمد بن جعفر . وقال لى الأزهرى : كان هذا الشيخ ثقة ثقة انتقى عليه
٢٠ الدارقطنى وكتبنا بانتخابه عنه * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا

---

(١) فى الاصابة . اسير غير منسوب آخره راء ثم ساق الحديث وذكر انه رواه البخارى فى تاريخه وابن سعد والبغوى وابن السكن وابن شاهين

ابراهيم بن احمد بن بشران الصيرفى حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا ابن أدريس قال سمعت محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات ». حدثنى الأزهرى قال سنة ثمانين وثلاثمائة فيها توفى ابراهيم ابن بشران الصيرفى فى ذى الحجة وكان ثقة جميل الأمر وما كان يعرف الحديث. ٥
قال ابن أبى الفوارس: توفى يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من ذى الحجة .

-٣٠٥٢- ابراهيم بن احمد ابن البازيار

ابراهيم بن احمد بن نصر بن محمد ، أبو اسحاق الكاتب يعرف بابن البازيار . حدث عن أبى القاسم البغوى ، ويزداذ بن عبد الرحمن الكاتب . حدثنا عنه احمد بن على بن الحسين التوزى * أخبرنا ابن التوزى أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن نصر بن محمد الكاتب المعروف بابن البازيار حدثنا ١٠ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا قطن بن بشير أبو عباد حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتبية الضرير حدثنا يزيد بن أصرم عن على بن أبى طالب . قال : مات رجل من أهل الصفة وترك ديناراً ودرهما . فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « كيتان ، صلوا على صاحبكم » .

-٣٠٥٣- ابراهيم بن احمد الطبرى المقرى

ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله ، أبو اسحاق الطبرى المقرئ كان أحد الشهود ببغداد ، وذكر لى أبو القاسم التنوخى أنه شهد أيضاً بالبصرة والأبلة، وواسط ، والاهواز ، وعسكر مكرم ، وتستر ، والكوفة ، ومكة ، والمدينة قال وأمّ بالناس فى المسجد الحرام أيام الموسم ، وما تقدم فيه من ليس بقرشى غيره وكان يكتم مولده ، ويقال ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة : وهو مالكى المذهب
۞ قلت : وسكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبى عمرو ٢٠ ابن السماك ، واحمد بن سليمان العباداني ، وعلى بن ادريس الستورى ، ومن فى طبقتهم وبعدهم . وكان أبو الحسن الدارقطنى خرج له خمسمائة جزء ، وكان كريماً



سخياً مفضلاً على أهل العلم ، حسن المعاشرة ، جميل الأخلاق ، وداره مجمع أهل القرآن والحديث ، وكان ثقة . حدثنا عنه القاضيان أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى ، ومحمد بن طلحة النعالى ، والحسن بن أبى الفضل الشرمقانى . حدثنى على بن أبى على المعدل . قال قصد أبو الحسين بن سمعون الواعظ أبا ٥ اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى ، ليهنئه بقدومه من البصرة فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، فجلس فى الموضع الذى جرت عادة أبى اسحاق بالجلوس فيه لصلاة الجمعة من جامع المدينة ، ولم يك وافى ـ فلما جاء والتقيا قام اليه وسلم عليه وقال له بعد أن جلسا :

الصبر إلا عنك محمود والعيش إلا بك منكود
١٠ ويوم تأتى سالماً غانماً يوم على الاخوان مسعود
مذغبت غاب الخير من عندنا وان تعد فالخير مردود

حدثنى أبو محمد الخلال . قال: مات أبو اسحاق الطبرى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . حدثنى احمد بن محمد العتيقى . قال : سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة توفى أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى شيخ الشهود ومتقدمهم ، وكان ثقة .

٣٠٥٤ ـ ابراهيم بن علية

ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ، أبو إسحاق البصرى الاسدى المعروف بابن علَيّة . كان أحد المتكلمين وممن يقول بخلق القرآن ، وجرت له مع أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى مناظرات ببغداد و بمصر . حدثنى عبيد الله ابن أبى الفتح أخبرنا الحسن بن الحسين الهمذانى الفقيه حدثنى الزبير بن عبد الواحد حدثنى أبو عيسى يوسف بن يعقوب بن مهران الانماطى ـ ببغداد ـ حدثنا ٢٠ أبو سليمان داود بن على الاصبهانى حدثنى الحارث بن سريج النقال قال: دخلت على الشافعى يوماً ـ وعنده احمد بن حنبل والحسين القلاس ـ وكان الحسين أحد تلاميذ الشافعى المقدمين فى حفظ الحديث ـ وعنده جماعة من أهل الحديث ،

والبيت غاص بالناس ، و بين يديه ابراهيم بن اسماعيل بن علية وهو يكلمه فى خبر الواحد ، فقلت : يا أبا عبد الله ، عندك وجوه الناس وقد أقبلت على هذا المبتدع تكلمه ؟ فقال لى — وهو يبتسم — كلامى لهذا بحضرتهم أنفع لهم من كلامى لهم . قال فقالوا : صدق . قال : فأقبل عليه الشافعى فقال له ألست تزعم أن الحجة هى الاجماع ؟ قال فقال نعم ! فقال الشافعى : خبرنى عن خبر الواحد العدل ، أبا جماع دفعته أم بغير إجماع ؟ قال : فانقطع ابراهيم ولم يجب ، وسر القوم بذلك . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا عياش بن الحسن ابن عياش حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفرانى أخبرنى زكريا بن يحيى الساجى حدثنى احمد بن مردك الرازى قال سمعت صالح بن أبى صالح — كاتب الليث — يقول : كنا مع الشافعى فى مجلسه فجعل يتكلم فى تثبيت خبر الواحد عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فكتبناه وذهبنا به الى ابراهيم بن اسماعيل ابن علية ، وكان من غلمان أبى بكر الأصم ، وكان مجلسه بمصر عند باب الضوال فلما قرأنا عليه جعل يحتج لابطاله ، فكتبنا ماقال ابن علية وذهبنا به الى الشافعى فنقضه الشافعى وتكلم بابطال ماقال ابن علية ، ثم كتبنا ما قال الشافعى وذهبنا به الى ابن علية ، فجعل يحتج بابطال ما قال الشافعى ، فكتبناه ثم جئنا به الى الشافعى . فقال الشافعى : ان ابن علية ضال قد جلس عند باب الضوال ! يضل الناس . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال : وذكر لابى عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — ابراهيم بن اسماعيل بن علية فقال : ضال مضل . ثم قال : رحم الله سليمان بن حرب . ذكر عنده رجل فسئل عنه فقال سليمان يجيء الى من ينبغى أن يقدم فيضرب عنقه فتذكره ! أخبرنا القاضى أبو الحسين احمد بن على ابن أيوب العكبرى — إجازة — أخبرنا على بن احمد بن أبى غسان البصرى — بها —

أخبرنا زكريا بن يحيى الساجى . ثم أخبرنا عمر بن ابراهيم بن سعيد الزهرى ومحمد
ابن عبد الملك القرشى قراءة عليهما . قالا : أخبرنا عياش بن الحسن حدثنا محمد
ابن الحسين الزعفرانى أخبرنى زكريا بن يحيى قال قلت : لداود بن على الاصبهانى
ان ابراهيم بن اسماعيل بن علية وعيسى بن أبان وضعا على الشافعى كتابا ، وردا
٥ عليه ، فلو نقضته عليهم ! فقال : أما عيسى بن أبان فليس هو من أهل العلم
عندى ، وليس كتابه بشئ ، وليس له معنى ، الصبيان ينقضونه ، إنما أعانه عليه
ابن سختان ولكنى قد وضعت على ابراهيم بن اسماعيل بن علية نقض كتابه
وأنا على اتمامه ، وذهب الى أنه كان أحج . وأخبرنا احمد بن على بن أيوب اجازة
أخبرنا بن أبى غسان حدثنا زكريا الساجى . ثم أخبرنا عمر بن ابراهيم ومحمد
١٠ ابن عبدالملك ـ قراءة ـ . قالا : حدثنا عياش بن الحسن حدثنا الزعفرانى أخبرنى
زكريا بن يحيى حدثنى شباب بن درست قال سمعت يعقوب بن سفيان الفارسى
يقول : خرج ابراهيم بن اسماعيل بن علية ليلة من مسجد مصر ـ وقد صلى العتمة
وهو فى زقاق القناديل ومعه رجل ـ فقال له الرجل : إنى قرأت البارحة سورة
الأنعام فرأيت بعضها ينقض بعضاً ! فقال ابراهيم بن اسماعيل بن علية : مالم
١٥ ترأ كثر . أخبرنى الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن ابراهيم الجورى ـ فى كتابه
الينا من شيراز ـ أخبرنا احمد بن حمدان بن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبى
أبو حسان الزيادى قال : سنة ثمان عشرة ومائتين فيها مات ابراهيم بن اسماعيل
ابن علية ببغداد ليلة عرفة ، ويكنى أبا اسحاق وهو ابن سبع وستين ، قيل إنه
مات بمصر . كذلك ذكر أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن
٢٠ عبد الأعلى المصرى فى كتاب الغرباء الذى ذكر لى محمد بن على الصورى أن
محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثهم به . قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
مسرور حدثنا ابن يونس قال: ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن علية بصرى

تقدم مصر وسكنها . وله مصنفات فى الفقه تشبه الجدل . حدث عنه بحر بن نصر الخولانى ، ويٰس بن أبى زرارة ، وغيرهما . توفى بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين

٣٠٥٥ - ابراهيم بن اسماعيل السوطى

ابراهيم بن اسماعيل بن محمد ؛ أبو اسحاق السوطى . حدث عن عفان بن مسلم وأبى معمر المقعد ، وعبد الحكم بن عبد الله المصرى ، وبشر بن سَيْحان ، وعبد الرحمن بن المبارك العيشى ، وابراهيم بن بشار الرمادى ، وكثير بن يحيى البصرى . روى عنه احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، وعبد الله بن اسحاق بن الخراسانى ، وغيرهما . وذكره الدارقطنى . فقال : لا بأس به * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل السوطى حدثنا عبد الحكم بن عبد الله المصرى — بمكة — حدثنا عبد الله بن وهب عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه دخل مكة عليه عمامة سوداء . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا ابراهيم ابن اسماعيل حدثنا بشر بن سَيْحان عن حلبَس الكلبى[1] وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بنيسابور — واللفظ له — حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الأصبهانى — املاء فى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة — حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن محمد السوطى — ببغداد — حدثنا بشر ابن سَيْحان حدثنا حلبس الكلبى حدثنا سفيان الثورى عن أبى الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة . قال قال رجل : يارسول الله إنى زوجت ابنتى وأنا أحب أن تعينى ، قال « ما عندى شئ ولكن القنى غداً فى وقت تجيئنى وقد أجفت الباب ، وجئنى معك بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة » . قال فجاء فجعل يسلت العرق عن ذراعيه حتى ملأ القارورة ، قال « خذها وامر

(١) قال الذهبى فى المشتبه . هو حلبس بن محمد الكلابى

أهلك إذا أرادت أن تطيب أن تغمس هـذا العود فى القارورة فتطيب به »
فـكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحاً طيباً فسموا المطيبين . أخبرنا السمسار
حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع. وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس
قال قرئ على ابن المنـادى وأنا أسمع : أن ابراهيم بن اسماعيل السوطى مات فى
٥ سنة اثنتين وثمانين ومائتين . وأساء ابن المنادى القول فيه لأجل مذهبه .

-٣٠٥٦- ابراهيم بن اسحاق الطالقانى
ابراهيم بن اسحاق بن عيسى ، أبو اسحاق الطالقانى . قدم بغـداد وحدث
بها عن منكدر بن محمـد بن المنكدر ، وعبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ،
ويحيى بن سعيد العطار ، و بقية بن الوليد الحمصيين . روى عنه أحمد بن حنبل ،
واحمد بن ابراهيم الدورقى ، ويعقوب بن شيبة السدوسى ، واحمد بن منصور الرمادى
١٠ ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس بن محمـد الدورى * أخبرنا الحسن بن على
التميمى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى
أبى حدثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقانى حدثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن حسان
قال سمعت عبد الله بن بشر المازنى يقول : ترون يدى هذه ؟ فانا بايعت بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم . وقال رسول الله : « لا تصوموا يوم السبت الاّ فيما افترض
١٥ عليكم » . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا
عباس بن محمـد حدثنا أبو اسحاق الطالقانى حدثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن
طهمان ـ قال أبو اسحاق وسمعت ابن المبارك يقول : كان ابراهيم بن طهمان ثبتاً
فى الحديث ـ عن حسين المكتب عن عبدالله بن بريدة عن عمران بن حصين .
قال : كانت بى بواسير فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « صل قائما ، فان لم
٢٠ تستطع فصل قاعـداً ، فان لم تستطع فعلى جنب » . أخبرنى الحسين بن على
الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا
احمد بن زهير قال: وسئل يحيى بن معين عن ابراهيم الطالقانى فقال : ثقة . أخبرنى

الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقانى - أبو اسحاق ثقة ثبت - كان يقول بالأرجاء . أخبرنا ابن المفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : ابراهيم بن اسحاق بن عيسى ابو اسحاق الطالقانى كان حياً سنة أربع عشرة ومائتين . قرأت بخط أبى عبد الله محمد بن ٥
احمد بن محمد بن سليمان البخارى المعروف بغنجار الحافظ : توفى أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن عيسى الطالقانى بمرو فى سنة خمس عشرة ومائتين .

-٣٠٥٧- ابراهيم بن اسحاق ابن ابى العنبس

ابراهيم بن اسحاق بن أبى العنبس ، أبو اسحاق الزهرى القاضى الكوفى . سمع جعفر بن عون العمْرى ، واسحاق بن منصور السلولى ، ويعلى بن عبيد الطنافسى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن خلف وكيع ، واحمد بن اسماعيل الادمى ، وشعيب بن محمد الذارع ، ويحيى بن صاعد ، وعامة الكوفيين وولى قضاء مدينة المنصور بعد احمد بن محمد بن سماعة ، وكان ثقة خيراً فاضلا ديناً صالحاً . وقال محمد بن خلف وكيع : كتبت عنه وهو على قضاء مدينة المنصور فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : سنة ثلاث وخمسين ١٥
ومائتين فيها ولى ابن أبى العنبس قضاء مدينة السلام بعد ابن سماعة . أخبرنا على ابن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال : صرف احمد بن محمد بن سماعة واستقضى مكانه ابراهيم بن اسحاق بن أبى العنبس وذلك فى سنة ثلاث وخمسين وكان تقلد قضاء الكوفة . وهذا رجل جليل القدر ، صالح العلم حسن الدين ، ومن أصحاب الحديث ، حمل الناس عنه حديثا كثيراً وكان سبب صرفه أن الموفق أراد ٢٠
منه أن يدفع اليه أموال الايتام على سبيل القرض فابى أن يدفعها وقال : لا والله ولا حبة منها ! فصرفه عن الحكم فى سنة أربع وخمسين ومائتين ، ورد الى

قضاء الكوفة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن أبى الحسن الدار قطنى قال : ابراهيم بن أبى العنبس الكوفى ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال سمعت احمد بن محمود بن صبيح يقول : ومات ابراهيم بن أبى العنبس قاضى الكوفة سنة سبع وسبعين ـ يعنى ومائتين ـ

٥ أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : وابراهيم بن أبى العنبس قاضى الكوفة أخبرنا أنه مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر سنة سبع وسبعين ، وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

-٣٠٥٨- ابراهيم بن اسحاق الثقفى

ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران بن عبد الله ، أبو اسحاق الثقفى السراج النيسابورى . أخو اسماعيل ومحمد . سمع يحيى بن يحيى التميمى ، ويزيد

١٠ ابن صالح الفراء ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، ومحمد بن معاوية ، وعبد الجبار ابن عاصم ، ويحيى بن الحمانى ، وأبا الربيع الزهرانى ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وأبا مصعب احمد بن أبى بكر الزهرى ، واسحاق بن راهويه ، واحمد ابن حنبل ، ووهب بن بقية ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، وعبيد الله القواريرى ، واسحاق بن شاهين ، ومحمد بن رافع . روى عنه أخوه محمد بن اسحاق ، ويحيى

١٥ ابن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو الحسين بن المنادى ، ومحمد بن عبد الله ابن عتاب ، وأبو سهل بن زياد ، ومحمد بن عبد الله الشافعى ، وغيرهم . وكان قد نزل بغداد وأقام بها الى حين وفاته ، وكان احمد بن حنبل يحضره ويفطر عنده وينبسط فى منزله وهو أكبر اخوته. وقال الدارقطنى : كان ثقة * أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا ابراهيم

٢٠ ابن اسحاق السراج النيسابورى حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا عَبْثَر عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات

الله فاذا انكسفتا فافزعوا إلى الصلاة » أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الأصبهانى ـ املاء ـ حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق السراج أخو أبى العباس ببغداد حدثنا محمد بن معاوية النيسابورى حدثنا محمد بن صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى ينزل فى كل يوم مائة رحمة ، ستين منها على الطائفين بالبيت ، وعشرين على أهل مكة ، وعشرين على سائر الناس» . حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : ابراهيم بن اسحاق السراج ثقة . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت محمد بن اسماعيل اليشكرى يقول سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق يقول : أقام أخى ابراهيم ببغداد خمسين سنة ، وتوفى فى ذى الحجة من سنة احدى وثمانين ومائتين . هكذا قال وهو وهم ، أراه من اليشكرى ، والصواب ما أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ابراهيم بن اسحاق النيسابورى المعروف بالسراج فى صفر سنة ثلاث وثمانين ـ يعنى ومائتين : مات ـ كان ينزل الجانب الغربى نواحى قطيعة الربيع ، وكذلك ذكر وفاته محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه . ثم أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن ابراهيم بن اسحاق السراج توفى سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وأخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى قال قرأنا على احمد ابن الفرج بن الحجاج عن أبى العباس بن سعيد . قال : توفى ابراهيم بن اسحاق السراج النيسابورى ببغداد لعشر خلت من صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

ـ ٣٠٥٩ ـ ابراهيم بن اسحاق الحربى

ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم ، أبو اسحاق الحربى . ولد فى سنة ثمان وتسعين ومائة . وسمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وعفان ابن مسلم ، وعبد الله بن صالح العجلى ، وموسى بن اسماعيل التبوذكى ، وأبا عمر

الحوضى ، ومسدداً ، وعبيد الله بن محمـد بن عائشة ، وعمرو بن مرزوق ، وسعيد ابن سليمان الواسطى ، وعلى بن الجعد ، وخلف بن هشام ، وعاصم بن على ، ومحمد ابن مقاتل المروزى ، واحمـد بن يونس ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن الحمانى ، واحمـد بن حنبل ، وعثمان بن أبى شيبة ، وعبيد الله القواريرى ، وخلقاً من أمثالهم . روى عنه موسى بن هارون الحافظ ، ويحيى بن صاعد ، وأبو بكر بن أبى داود ، والحسين المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وأبو بكر بن الأنبارى النحوى ، وابراهيم بن حبيش بن دينار ، وعثمان بن عبدويه ، وعبيد الله ابن احمد بن بكير ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمـد بن سلمان النجاد ، وأبو عمر الزاهد ـ صاحب ثعلب ـ ، وأبو سهل بن زياد ، ومحمد بن على بن علوان المقرئ ، والقاضى أبو الحسين بن الأشنانى ، ومحمد بن عبد الله الشافعى ، وعمر بن جعفر بن سلم ، وأبو بكر بن مالك القطيعى ، وغيرهم . وكان اماماً فى العلم ، رأساً فى الزهد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً بالأحكام ، حافظاً للحديث ، مميزاً لعلله ، قيماً بالأدب ، جمّاعاً للغة ، وصنف كتبا كثيرة ، منها غريب الحديث وغيره ، وكان أصله من مرو . قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن عبد الله بن بشران ـ بخطه : سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن حبيش يقول سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ابن بشير بن عبـد الله بن ديسم المروزى . قال : أمى تغلبية ، وكان أخوالى نصارى أكثرهم . فقلت له : لم سميت ابراهيم الحربى ؟ فقال : صحبت قوماً من الكرخ على الحديث ، وعندهم ماجاز قنطرة العتيقة: من الحربية ، فسمونى الحربى بذلك . وقال : قطائعنا فى المراوزة ـ يعنى عندنا فى الكابلية ـ كان لى فيها اثنين وعشرين دارا و بستانا قال ابن حبيش: وكان يصف لنا نخلة نخلة ، ودارا دارا. قال: فبعتها وأنفقتها على الحديث ، وورثت من خال بجولايا [1] عشرين ومائة جريب

[1] قرية بنواحى النهروان خربت الآن ـ كذا فى المعجم

فيها رطبة ، فلم أفرغ لها ، ولا ذهبت أخذت منها لا أصلا ولا فرعا ، فذهبت إلى الآن * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى قال أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا على بن عبد العزيز الوراق وابراهيم بن اسحاق قالا : حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العنبس ـ زاد ابن عبد العزيز سعيد بن كثير ـ عن أبيه عن عائشة قالت : كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث ابن عبد العزيز . وقال : ابراهيم عن أبى العنبس عن أبيه . قال قالت عائشة : إن كنت لأحك المنى وقالت باصبعها فى راحتها لم تزدنا على هذا شيئاً . أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب . قال : سمعت ابراهيم الحربى يقول : رأيت أبا سلمة الخزاعى الذى روى عنه احمد بن حنبل ولم أسمع منه ، وكان ينزل ربض حمزة ، ورأيت يحيى بن غيلان وكان ينزل دار أبى زيد ولم أسمع منه ، وكان عنده عن أبى عوانة ومفضل ، وكل طير عندنا فاره فهو من حمام يحيى بن غيلان . قيل له : رأيت أبا كامل ـ يعنى مظفر بن مدرك؟ قال لا لم أره ، وكان ينزل عندنا هاهنا ، ومات فى سنة مات روح بن عبادة ، وكان يسمع منه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ؛ وكانا أول ما جاءا اليه لم يحدثهم سنة شيئاً ، فعدوا الأيام فلما تمت سنة جاءوا فحدثهم ، وكان ثقة ليس به بأس . أخبرنى على بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال : سمعت ابراهيم الحربى يقول : جئت عارم بن الفضل فطرح لى حصيراً على الباب ، ثم خرج الى فقال لى : مرحباً ، إيش كان خبرك ؟ ما رأيتك منذ مدة ، قال ابراهيم : وما كنت جئته قبل ذلك . فقال لى قال ابن المبارك :

أيها الطالب علما إئت حماد بن زيد

فاستفد حلما وعلما ثم قيده بقيد

والقيد بقيـد ، وجعل يشير على أصبعه مراراً . فعلمت أنه قد اختلط فتركته وانصرفت . أخبرنى محمد بن جعفر بن غيلان الشروطى أخبرنا أبو على عيسى بن محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الملك بن عبـدالعزيز بن جريج الطومارى . قال جئت الى ابراهيم الحربى وقد فاتنى حديث ، فأخذته وجئت اليه فقلت : قدفاتنى هـذا الحديث فقال لى : ضعه على رأسك ، فوضعت الجزء على رأسى ، وكان الى جنبه محمد بن خلف وكيع فقال له : ياسيدى هذا من ولد عبد الملك بن جريج ، فأدنانى ثم قال : حدثنا احمد بن منصور حدثنا عفان ـ ثم قال لوكيع لو قلت لك حدثنا عفان من أين كنت تعلم ؟ فقال رجل من أهل خراسان : ياأبا إسحاق لو قلت فيما لم تسمع من عفان سمعت ماحوّل الله هذه الوجوه اليك . أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذى حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار يقول سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربى ـ وحدث عن حميد بن زنجويه عن عبد الله بن صالح العجلى بحديث فقال ـ اللهم لك الحمد ـ ورفع يديه فحمد الله ، ثم قال عندى عن عبدالله بن صالح العجلى قمطر ، وليس عندى عن حميد غير هذا الطبق ، وأنا أحمد الله على الصدق . قال أبو عبد الله الحافظ : زادنى فيه بعض أصحابنا عن أبى عبدالله الصفار : قال فقام رجل من المجلس فقال : ياأبا اسحاق لوقلت فيما لم تسمع سمعت لم يقبل الله بهذه الوجوه عليك . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا على بن عبد الله بن جهضم الهمذانى حدثنا الخالدى حدثنا احمد بن عبدالله ابن خالد بن ماهان ـ ويعرف بابن أسد ـ قال سمعت ابراهيم بن اسحاق يقول : أجمع عقلاء كل أمة أنه من لم يجر مع القدر لم يتهنأ بعيشه ، كان يكون قميصى أنظف قميص وإزارى أوسخ إزار ، ماحدثت نفسى أنهما يستويان قط ، وفرد عقبى مقطوع وفرد عقبى الآخر صحيح ، أمشى بهما وأدور بغداد كلها ، هذا الجانب ، وذلك

الجانب ، لا أحدث نفسى أنى أصلحها ، وما شكوت الى أمى ، ولا الى إخوتى ، ولا الى إمرأتى ، ولا الى بناتى قط حمى وجدتها . الرجل هو الذى يدخل غمه على نفسه ولا يغم عياله . كان بى شقيقة خمساً وأربعين سنة ما أخبرت بها أحداً قط ! ولى عشر سنين أبصر بفرد عين ماأخبرت به أحداً ، وأفنيت من عمرى ثلاثين سنة برغيفين ، إن جاءتنى بهما أمى أو أختى أكلت ، وإلا بقيت جائعاً عطشان الى الليلة الثانية ، وأفنيت ثلاثين سنة من عمرى برغيف فى اليوم والليلة ، إن جاءتنى إمرأتى أو أحدى بناتى به أكلته ، وإلا بقيت جائعاً عطشان الى الليلة الأخرى ، والآن آكل نصف رغيف وأربع عشرة تمرة إن كان بُرْنيا أو نيفا وعشرين إن كان دَقلا ، ومرضت ابنتى فمضت امرأتى فاقامت عندها شهراً ، فقام افطارى فى هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف ! ودخلت الحمام واشتريت لهم صابونا بدانقين ، فقام نفقةشهر رمضان كله بدرهم وأربعة دوانق ونصف . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا عمر بن احمد بن هارون المقرئ أن أبا القاسم بن بكير حدثه قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : ما كنا نعرف من هذه الأطبخة شيئا ، كنت أجئ من عشى الى عشى وقدهيأت لى أمى باذنجانة مشوية ، أولعقة بن[1] أوباقة فجل . وقال عمر سمعت أباعلى الخياط المعروف بالميت يقول: كنت يوماً جالساً مع ابراهيم على باب داره ، فلما أن أصبحنا قال لى : يا أبا على قم إلى شغلك فان عندى فجلة قد أكلت البارحة خضرها أقوم أتغدى بجزرتها . حدثنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان قال سمعت أبا بكر ابن أيوب العكبرى . يقول سمعت الحربى ــ يعنى ابراهيم ــ يقول : ما تروحت ولا روحت قط ، ولا أكلت من شئ واحد فى يوم مرتين . حدثنى على بن محمد ابن الحسن الحربى ــ حفظاً ــ قال سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول . قال احمد

«١» البن بالكسر : الطرق« بكسر الطاء » من الشحم والسمن .

ابن سلمان القطيعى : ضقت اضاقة فمضيت الى ابراهيم الحربى لأبثه ما أنا فيه
فقال لى : لا يضيق صدرك ، فان الله من وراء المعونة ؛ و إنى ضقت مرة حتى
انتهى أمرى فى الاضاقة الى أن عدم عيالى قوتهم ، فقالت لى الزوجة : هب إنى
و إياك نصبر، فكيف نصنع بهاتين الصبيتين ؟ فهات شيئاً من كتبك حتى نبيعه
٥ أو نرهنه ، فضننت بذلك . وقلت : اقترضى لهما شيئاً وانظرينى بقية اليوم والليلة
وكان لى بيت فى دهليز دارى فيه كتبى . فكنت أجلس فيه للنسخ والنظر، فلما
كان فى تلك الليلة إذا داق يدق الباب . فقلت من هذا ؟ فقال : رجل من
الجيران ؛ فقلت :أدخل ! فقال اطفئ السراج حتى أدخل ، فكبيت على السراج
شيئاً وقلت : أدخل ، فدخل وترك إلى جانبى شيئاً ، وانصرف فكشفت عن
١٠ السراج ونظرت فاذا منديل له قيمة ، وفيه أنواع من الطعام ، وكاغد فيه خمسمائة
درهم ، فدعوت الزوجة وقلت : أنبهى الصبيان حتى يأكلوا . ولما كان من الغد
قضينا ديناً كان علينا من تلك الدراهم ، وكان وقت مجئ الحاج من خراسان ،
فجلست على بابى من غد تلك الليلة و إذا جمّال يقود جملين عليهما حملان ورقاً
وهو يسأل عن منزل ابراهيم الحربى ، فانتهى إلىّ فقلت : أنا ابراهيم الحربى ،
١٥ فحط الحملين وقال : هذان الحملان أنفذهما لك رجل من أهل خراسان ، فقلت
من هو؟ فقال : قد استحلفنى أن لا أقول من هو . أخبرنى أبو نصر احمد بن
الحسين بن محمد بن عبد الله القاضى ــ بالدينور ــ حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن
اسحاق السنى الحافظ قال : سمعت أبا عثمان الرازى يقول : جاء رجل من أصحاب
المعتضد إلى ابراهيم الحربى بعشرة آلاف درهم من عند المعتضد ، يسأله عن أمر
٢٠ أمير المؤمنين تفرقة ذلك فرده ، فانصرف الرسول ، ثم عاد فقال : إن أمير المؤمنين
يسألك أن تفرقه فى جيرانك ، فقال : عافاك الله هذا مال لم نشغل أنفسنا بجمعه
فلا نشغلها بتفرقته قل لامير المؤمنين إن تركتنا و إلا تحولنا من جوارك ! حدثنى

الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا احمد بن مروان حدثنا أبو القاسم بن الجبلى . قال : اعتل ابراهيم الحربى علة حتى أشرف على الموت ، فدخلت اليه يوماً فقال لى : ياأباالقاسم ، أنا فى أمر عظيم مع ابنتى، ثم قال لها: قومى اخرجى الى عمك ، فخرجت فألقت على وجهها خمارها ، فقال ابراهيم : هذا عمك كلميه ، فقالت لى : يا عم نحن فى أمر عظيم ، لا فى الدنيا ولا فى الآخرة ، الشهر والدهر ما لنا طعام الا كسر يابسة وملح ، وربما عدمنا الملح ، وبالأمس قد وجه اليه المعتضد مع بَدْر ألف دينار فلم يأخذها ، ووجه اليه فلان وفلان فلم يأخذ منها شيئاً . وهو عليل . فالتفت الحربى اليها ، وتبسم فقال لها : يابنية إنما خفت الفقر؟ قالت : نعم . فقال لها انظرى إلى تلك الزاوية ، فنظرت فاذا كتب ، فقال: هناك اثنا عشر ألف جزء لغة وغريب كتبتها بخطى ، إذا مت فوجهى فى كل يوم بجزء تبيعيه بدرهم ، فمن كان عنده اثنا عشر ألف درهم ليس هو فقير ! أخبرنى الحسن ابن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز . قال : سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى يقول سمعت ثعلباً يقول : ما فقدت ابراهيم الحربى من مجلس لغة أو نحو خمسين سنة ! قال أبو عمر : وسمعت ثعلباً يقول ذلك مراراً . قال محمد ابن العباس ، وسمعت أبا الحسين بن المنادى يقول سمعت احمد بن يحيى يقول : ما فقدت ابراهيم الحربى من مجلس نحو أو لغة خمسين سنة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح قال قال عمر بن احمد بن هارون المقرئ قال لنا أبو القاسم بن بكير سمعت ابراهيم يقول : بقيت على سور الرهينة عشرين سنة أكتب . حدثنى الازهرى قال سمعت أبا سعد عبد الرحمن بن محمد الاستراباذى يقول سمعت أبا احمد بن عدى يقول سمعت أبا عمران الأشيب يقول : قال رجل لابراهيم الحربى: كيف قويت على جميع هذه الكتب ؟ قال فغضب وقال : بلحمى ودمى . أخبرنى عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال سمعت أبا بكر الشافعى يقول : قال

[margin: ٥ ، ١٠ ، مكتبة الحربى وبخطه ، ١٥ ، ٣٧]

ابراهيم الحربى : ما أخذت على علم قط أجراً الا مرة واحـدة ، فانى وقفت على
بقال فوزنت له قيراطاً الا فلساً ، فسألنى عن مسألة فاجبته ، فقال للغلام : أعطه
بقيراط ولا تنقصه شيئاً ، فزادنى فلساً . أخـبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن
سعيد الفقيه أخبرنا مقاتل بن محمد بن بنان العكى قال سمعت ابراهيم بن اسحاق
٥ المعروف بالحربى يقول ــ وقد سألوه عن حديث عباس البقال ــ فقال : أخرجت
إلى الـكبش ووزنت لعباس البقال دانقاً الا فلساً ، فقال : يا أبا اسحاق حدثنى
حديثاً فى السخاء ، فلعل الله يشرح صدرى فاعمل شيئاً ، قال فقلت له : نعم روى
عن الحسن بن عـلى أنه كان ماراً فى بعض حيطان المدينـة ، فرأى أسود بيده
رغيف يأكل لقمـة ويطعم الـكلب لقمة ، إلى أن شاطره الرغيف . فقال له
١٠ الحسن : ما حملك على أن شاطرته ولم تغابنه فيه بشىء ؟ فقال : استحت عيناى
من عينيه أن أغابنه ، فقال له : غلام من أنت ؟ فقال : غلام أبان بن عثمان ، فقال
والحائط ؟ قال لابان بن عثمان ، فقال له الحسن : أقسمت عليـك لابرحت حتى
أعود اليك ، فمر واشـترى الغلام والحائط ، وجاء إلى الغلام فقال : يا غلام قد
اشتريتك ، قال فقام قائمـاً فقال : السمع والطاعة لله ولرسوله ولك يا مولاى ، قال
١٥ وقد اشتريت الحائط وأنت حر لوجـه الله ، والحائط هبة منى اليـك . قال فقال
الغلام : يا مولاى قـد وهبت الحائط للذى وهبتنى له ! قال فقال عباس البقال :
السخاء المكوس أحسن والله يا أبا اسحاق ، لابى اسحاق دانق الا فلساً أعطه بدانق ما يريد .
فقلت : والله لا أخذت الا بدانق الا فلساً . أخبرنا احمـد بن أبى جعفر حدثنا
محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال قال أبو اسحاق
٢٠ الحربى : كان لنا جار نخاس فى البيت يقال له عباس ، قد أتى عليه خمس وثمانون
سنة ، قال فسألتــه امرأة عن مسألة فقالت له : زوج ابنتى طلقها . قال : فرضيت
أنت وأبوها ؟ قالت لا ، قال لا يجوز حتى ترضى الام والأب ! قال فقالت له : قد

سألت أبا اسحاق فقال قد طلقت . قال فقال و يدرى أبو اسحاق ؟ ! أنا أبصر من
أبي اسحاق واعلم وأ كبر ، أنا ألقيت عـلى أبي اسحاق مسألة فلم يخرج منها .
حدثني محمد بن على الصوري أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي حدثنا محمـد بن
اسحاق الملحمى القاضى قال سمعت عبد الله بن احمد يقول كان أبي يقول : امض
إلى ابراهيم الحربى حتى يلقى عليك الفرائض . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال قال ٥
لنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى : لما مات سعيد بن احمـد بن حنبل ، جاء
ابراهيم ـ يعنى الحربى ـ إلى عبد الله بن احمـد ، فقام اليه عبد الله فقال : تقوم
إلى ؟ قال لم لا أقوم ، والله لو رآك أبي لقام اليك . قال : والله لو رأى ابن عيينة
أباك لقام اليه . حدثنى عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفى حـدثنى عبد الوهاب بن
جعفر الميدانى حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر حدثنى أبي قال ١٠
قال لى أبو على الحسين بن فهم ـ وذكر ابراهيم الحربى ـ: والله يا أبا محمد لا ترى
عيناك مثل أبي اسحاق أيام الدنيا ، ولقد رأيت وجالست الناس من صنوف أهل
العلم والحذق بكل فن منه ، فما رأيت رجلاً أ كمل فى ذلك كله من أبي اسحاق رحمه
الله . أخبرنى أبو بكر احمد بن عبد الواحد المنكدرى حدثنا أبو عبد الله محمد بن
الحافظ ـ بنيسابور ـ قال سمعت محمد بن صالح القاضى يقول : لا نعلم أن بغداد ١٥
أخرجت مثل ابراهيم بن اسحاق الحربى فى الادب ، والفقه ، و الحديث ، والزهد.
حدثنى محمد بن أبي الحسن الساحلى اخبرنا محمد بن اسحاق بن محمد بن الطل الانبارى
ـ بها ـ أخبرنا أبو بكر احمد بن يعقوب بن أبي عبد الله القرنجلى اللخمى حدثنا أبو
اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى ـ ومارأيت بعينى مثله ـ أخبرنا على بن أبي على
المعدل حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الخليل ٢٠
البزاز قال سمعت ابراهيم الحربى . يقول: فى كتاب أبي عبيد غريب الحديث ثلاثة
وخمسون حديثاً ليس لها أصل ، قد علّمت عليها فى كتاب السروى ، منها : أتت

امرأة النبي صلى الله عليه وسلم وفى يدها مناجد [١]. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبس السراويلات المخرفجة [٢]. وأتى النبي صلى الله عليه وسلم أهلُ قاه [٣]. وقال
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم لو أمرت بهذا البيت فَسُفِّرَ [٤]. وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال للنساء : اذا جعتن خجلتن ، واذا شبعتن دقعتن [٥] أخبرنى أبو
الفرج الطناجيرى حدثنا محمد بن عبيد الله بن جعفر بن حمدان القصرى حدثنا
جعفر بن محمد بن نصير حدثنا أبو العباس بن مسروق قال قال لى ابراهيم الحربى:
لاتحدث فتسخن عينك كما سخنت عينى . فقلت له : فما أعمل ؟ قال تطأطئ رأسك
وتسكت فقلت : فانت لِمَ تحدث ؟ قال : ليس وجهى من خشب . حدثنى أبو الفرج
عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمى قال قرئ على أبى الحسين العتكى وانا
اسمع قال سمعت ابراهيم الحربى يقول لجماعة عنده : من تعدون الغريب فى زمانكم
هذا ؟ فقال واحد منهم : الغريب من نأى عن وطنه ، وقال آخر : الغريب من
فارق احبابه ، وقال كل واحد منهم شيئاً ، فقال ابراهيم : الغريب فى زماننا رجل
صالح عاش بين قوم صالحين ، إن أمر بالمعروف آزروه ، وإن نهى عن المنكر أعانوه
وان احتاج الى سبب من الدنيا مانوه ، ثم ماتوا وتركوه ! ! حدثنى الحسن بن محمد
الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال:
اجتمع ابراهيم الحربى ، واحمد بن يحيى ثعلب ، فقال ثعلب لابراهيم: متى يستغنى

(١) المناجد جمع منجد كمنبر : حلى مكلل بالفصوص وهو من لؤلؤ وذهب أو قرنفل فى عرض شبر يأخذ من العنق الى أسفل الثديين ، يقع على موضع النجاد.
(٢) المخرفجة : فى النهاية فى حديث أبى هريرة انه كره السراويل المخرفجة ، هى الواسعة الطويلة التى تقع على ظهور القدمين.
(٣) فى النهاية أيضا : أن رجلا من أهل اليمن . قال : يارسول الله انا أهل قاه واذا كان قاه أحدنا من يمينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال أله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه. القاه الطاعة ومعناه انا أهل طاعة لمن يتملك علينا وهى عادتنا لانرى خلافها
(٤) سفر : أى كنس ، والمسفرة المكنسه .
(٥) الدقع : الخضوع فى طلب الحاجة . مأخوذ من الدقعاء ، وهو التراب.

الرجل عن ملاقاة العلماء ؟ فقال له ابرهيم : اذا علم ماقالوا ، والى أى شئ ذهبوا
فيما قالوا . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبى جعفر الاخرم أخبرنا أبو على عيسى
ابن محمد بن احمد بن عمر الطومارى حدثنا محمد بن خلف وكيع ، قال : كان
لابراهيم الحربى ابن ، وكان له احدى عشرة سنة قد حفظ القرآن ، ولقنه من الفقه
شيئاً كثيراً ، قال فمات ، فجئت أعزيه ، قال فقال لى : كنت أشتهى موت ابنى ٥
هذا ، قال قلت: يا أبااسحاق أنت عالم الدنيا تقول مثل هذا فى صبى قد أنجب ،
ولقنته الحديث والفقه ؟ قال نعم ، رأيت فى النوم كأن القيامة قد قامت ، وكأن
صبياناً بايديهم قلال فيها ماء يستقبلون الناس يسقونهم ، وكأن اليوم يوم حار
شديد حره ، قال فقلت لاحدهم : أسقنى من هذا الماء ، قال فنظر الى وقال ليس
أنت أبى . فقلت فايش أنتم ؟ قال فقال نحن الصبيان الذين متنا فى دار الدنيا ، ١٠
وخلفنا آباءنا نستقبلهم فنسقيهم الماء ، قال فلهذا تمنيت موته . أخبرنا عمر بن ابراهيم
الفقيه أخبرنا مقاتل بن محمد بن بُنان العكى قال حضرت مع أبى وأخى عند أبى
اسحاق - يعنى ابراهيم الحربى - فقال ابراهيم لابى : هؤلاء أولادك ؟ قال نعم! قال
احذر لايرونك حيث نهاك الله فتسقط من أعينهم . أخبرنا الحسن بن أبى بكر
حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : عندى ١٥
عن على بن المدينى قمطر لا أحدث عنه بشئ ، لأنى رأيته مع المغرب و بيده نعله
مبادراً ، فقلت الى أين ؟ قال ألحق الصلاة مع أبى عبد الله ، قلت مَنْ أبوعبدالله ؟
قال ابن أبى دؤاد . فقلت والله لاحدثت عنك . أخبرنا الحسين بن محمد اخو
الخلال اخبرنا ابراهيم بن عبيد الله بن ابراهيم السقطى - بجرجان - حدثنا أبو على
احمد بن الحسين شعبة حدثنا احمد بن جعفر الهاشمى حدثنا محمد بن عبيد الله ٢٠
الكاتب قال : كنت يوماً عند محمد بن يزيد المبرد فأنشدنى هذين البيتين :

جسمى معى، غير أن الروح عندكم فالجسم فى غربة والروح فى وطن

فليعجب الناس مني ، أنّ لي بدنا لا روح فيه ، ولي روح بلا بدن

ثم قال : ما أظن قالت الشعراء أحسن من هذا ! فقلت : ولا قول الآخر ؟

قال هيه ، قلت الذي يقول :

فارقتكم وجئت بعدكم ماهكذا كان الذي يجب

٥ فالآن ألقى الناس معتذراً من أن أعيش وأنتم غيب

قال : ولا هذا . قلت ولا قول خالد الكاتب :

روحان لي : روح تضمنها جسدي ، وأخرى حازها بلد

وأظن غائبتي كشاهدتي بمكانها تجد الذي أجد

قال ولا هذا . قلت : أنت إذا هويت الشيء ملت اليه ولم تعدل إلى غيره

١٠ قال : لا ولكنه الحق . فأتيت ثعلباً فأخبرته فقال ثعلب : ألا أنشدته :

غابوا فصار الجسم من بعدهم ما تنظر العين له فيّا

بأي وجـــه أتلقاهم إذا رأوني بعـدهم حيا ؟

ياخجلتي منه ومن قوله ما ضرك الفقد لنـا شيّا

قال فأتيت ابراهيم بن اسحاق الحربي فأخبرته . فقال ألا أنشدته :

١٥ ياحيائي ممن أحب إذا ما قال بعـد الفراق أني حييت ؟

لو صدقت الهوى حبيباً على الصحـ ـة لمـا نأى لـكنت تموت

قال فرجعت إلى المبرد . فقال : أستغفر الله إلا هذين البيتين — يعني بيتي ابراهيم — أخبرنا أبو منصور محمـد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز — بهمذان — حدثنا محبوب بن محمد البرديجي قاضي سراوان قال أنشدنا أبو سعيد الحسن بن

٢٠ زكريا العدوي — ببغداد — قال أنشدني ابراهيم الحربي :

أنـكرت ذلي فأي شيء أحسن من ذلة المحب ؟

أليس شوقي وفيض دمعي وضعف جسمي شهود حبي ؟

قال ابراهيم : هؤلاء شهود ثقات . أخبرنى الأزهرى قال أنشدنا الحسين بن احمد الصيرفى قال أنشدنا أبو على الطوسى قال أنشدنا بعض أصحابنا لابراهيم الحربى ـ وقد قرأ رجل ضرير عنده فلم يكن طيب الصوت ـ :

اثنان إذا عُدَّا   نخير لهمُ الموت

فقير ماله زهد   وأعمى ماله صوت   ٥

أخبرنا أبو محمد عبدالملك بن محمد بن سلمان العطار أخبرنا أبو الفضل عبيدالله ابن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبى عبد الرحمن بن محمد الزهرى قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : ما أنشدت بيتاً من الشعر قط إلا قرأت بعده (قل هو الله أحد) ثلاث مرات . أخبرنى محمد بن جعفر بن علان أخبرنا أبو على الطومارى قال أنشدنا ابراهيم الحربى :   ١٠

إذا مات المعالِجُ من سقام   فيوشك للمعالَج أن يموت

حدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الارموى قال سمعت أبا يعلى الحافظ القزوينى يقول سمعت حمزة بن محمد العلوى يقول سمعت عيسى بن محمد الطومارى يقول : دخلنا على ابراهيم الحربى ـ وهو مريض ـ وقد كان يحمل ماؤه الى الطبيب ، وكان يجئ اليه فيعالجه ، فجاءت الجارية وردت الماء وقالت : مات   ١٥ الطبيب ! فبكى ثم أنشأ يقول :

اذا مات المعالج من سقام   فيوشك للمعالَج أن يموت

حدثنى الحسن بن أبى الطيب حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا على بن الحسن البزاز قال سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربى يقول ـ وقد دخل عليه قوم يعودونه ـ فقالوا كيف تجدك يا أبا اسحاق ؟ قال أجدنى كما قال الشاعر :   ٢٠

دبّ فىّ البلاء سفلا وعلوا   وأجدنى أذوب عضواً فعضوا

بَليت جِدّتى بطاعة نفسى   فتذكرت طاعة الله نِضْوا

حدثنى الأزهرى قال قال أبو الحسن الدارقطنى : ابراهيم الحربى ثقة . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل الدارقطنى عن ابراهيم الحربى فقال : كان اماما وكان يقاس باحمد بن حنبل فى زهده وعلمه وورعه . وحدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن أبى الحسن الداقطنى قال : أبو إسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى امام مصنف عالم بكل شئ ، بارع فى كل علم ، صدوق . مات ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة ، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذى الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين ، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضى فى شارع باب الأنبار ، وكان الجمع كثيراً جداً ، وكان يوما فى عقب مطر ووحل ، ودفن فى بيته رحمه الله .

-٣٠٦٠- ابراهيم بن اسحاق الغسيلى

ابراهيم بن اسحاق ، أبو اسحاق الأنصارى . ويعرف بالغسيلى لأنه من ولد حنظلة بن عبد الله غسيل الملائكة ، نزل نيسابور وحدث بها عن أبى ابراهيم الترجمانى ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، ومحمد بن سليمان لوين ، ومجاهد ابن موسى ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن بشار بندار ، ومحمد بن المثنى ، وعمرو بن على وغيرهم . روى عنه محمد بن يعقوب الشيبانى ، المعروف بالأخرم ، ومحمد بن داود بن سليمان الزاهد ، ومحمد بن احمد بن يحيى الحيرى ، وكان غير ثقة . وهو ابراهيم بن اسحاق بن عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة . هكذا نسبه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ النيسابورى . وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستى : هو ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان ابن عبد الله بن حنظلة الغسيل * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن اسحاق البغدادى الانصارى حدثنا عبد الأعلى بن حماد بحديث ذكره * وأخبرنى ابن يعقوب

أخبرنا محمد بن نعيم حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن يحيى الحيرى حدثنا ابراهيم ابن اسحاق الغسيلى حدثنا لوين محمد بن سليمان المصيصى حدثنا شريك عن أبى اسحاق عن أبى بردة عن أبى موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نكاح الا بولى » . قال ابن نعيم : سمعت محمد بن العباس الضبي يذكر أن الغسيلى لما حدث بهراة بهذا الحديث، شنعوا عليه وأنكروه وقالوا: هذا حديث على بن حُجْر. قرأت على القاضى أبى العلاء الواسطى عن أبى حامد احمد بن الحسين المروزى . قال سمعت محمد بن يحيى البوسنجى يقول : خرج ابراهيم بن اسحاق الغسيلى من نيسابور فورد هراة وأقام بها مدة ، ثم جاءنا إلى بوسنج وأقام عندنا ، فسمعنا منه كتبه المصنفة . وتوفى ببوسنج سنة ثلاث وتسعين — يعنى ومائتين — .

- ٣٠٦١ - ابراهيم بن اسحاق بن أبى خضرون

ابراهيم بن اسحاق بن أبى خضرون ، أبو اسحاق الصيدلانى . من أهل سر من رأى . حدث عن اسحاق بن أبى اسرائيل ، ومحمد بن المثنى العنزى . روى عنه عبد الله بن عدى ، وأبو بكر الاسماعيلى الجرجانيان . الا أن ابن عدى قال : هو ابراهيم بن محمد بن عيسى بن أبى خضرون . فالله أعلم * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن أبى خضرون ـ صيدنانى بسر من رأى املاء من حفظه ـ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا روح بن عبادة حدثنا مسلمة بن الصلت الشيبانى عن زياد ـ وهو ابن أبى حسان ـ قال سمعت أنس بن مالك يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أغاث ملهوفاً غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة ، واحدة منها فيها صلاح أمره كله ، واثنتان وسبعون درجات له عند الله يوم القيامة » .

- ٣٠٦٢ - ابراهيم بن اسحاق الشيرجى الخضيب

ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب ، أبو اسحاق الشيرجى الخضيب الحنبلى . حدث عن عباس الدورى ، وعلى بن داود القنطرى ، ويحيى بن أبى

طالب . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه . أخبرنا السمسار حدثنا الصفار حـدثنا ابن قانع: أن ابراهيم الشيرجى صاحب المروزى مات فى جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . حـدثنى أبو يعلى الفرا الحنبلى . قال : مات أبو اسحاق الشيرجى صاحب المروزى فى سنة اثنتين

٥ وثلاثين وثلاثمائة ، وصلى عليه أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمى ، ودفن عنـد قبر احمد بن حنبل .

-٣٠٦٣- ابراهيم بن اسحاق الاسدى

ابراهيم بن اسحاق بن بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو اسحاق الأسدى . سكن دمشق . وحـدث بها عن جده بشر بن موسى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخى .

-٣٠٦٤- ابراهيم بن أورمة الحافظ

ابراهيم بن أورمة بن سياوش بن فروخ ، أبو اسحاق الأصبهانى الحافظ . نسبه أبو نعيم احمـد بن عبد الله . سكن بغداد وكان ينتقى الحديث على شيوخها وحدث شيئاً يسيراً عن عاصم بن النضر الأحول ، وصالح بن حاتم بن وردان ، وعمرو بن على الصيرفى ، ونصر بن على الجهضمى ، وأبى حاتم السجستانى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو العباس بن مسروق الطوسى ، ومحمد بن محمد بن

١٥ سليمان الباغندى ، وغـيرهم . وقال لى أبو نعيم الحافظ : ابراهيم بن أورمة المفيد فاق أهل عصره فى المعرفة والحفظ ، أقام بالعراق يكتبون بفائدته ، توفى بعد سنة سبعين ومائتـين باصبهان . وقيل توفى ببغداد سنة احـدى وسبعين ومائتين . أصيب بكتبه أيام فتنة البصرة ، فلم يخرج له كبير حديث . حدث عنه أبو داود السجستانى ـ هذا كله قول أبى نعيم ـ

٢٠ [قلت] : وفى تاريخ وفاة ابراهيم بن أورمة المذكور هاهنا وهم لأن ابراهيم توفى قبـل سنة سبعين عندنا ببغداد لا باصبهان ، وسنذكر ذلك إن شاء الله *

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا

محمد بن يحيى — يعنى ابن منده — قال سمعت ابراهيم بن أورمة يقول حدثنى عاصم ابن النضر الاحول حـدثنا معتمر بن سليمان عن سفيان الثورى عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه أن النبى صلى الله عليـه وسلم رأى رجلاً يأ كل بشماله فقال : « كل بيمينك » * وأخبرنا أبو نعيم حـدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى . قال سمعت ابراهيم بن أورمة يقول حدثنا صالح بن حاتم بن وردان حدثنا أبى عن أيوب عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله . قال: علمنا رسول الله صـلى الله عليه وسـلم التشهد . الحديث . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائى حـدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى — املاء — حدثنا احمد بن محمد بن مسروق . قال حدثنى ابراهيم ابن أورمة الاصبهانى حـدثنى أبو حاتم السجستانى حـدثنا الأصمعى . قال : جلس يوماً إلى نافع بن أبى نعيم رجل فيـه بذخ ، تياه صلف ، ثم قام فقال نافع ابن أبى نعيم :

ما أقبح التيه بلا جود والتيه شئ غـير محمود

ما التيه الا ثقل فى الفتى يجل عن وصف وتحديد

أخبرنى أبو نصر احمد بن الحسين بن محمد القاضى — بالدينور — قال سمعت أبا بكر احمد بن محمد بن اسحاق السنى يقول حدثنا عبد الله بن محمد القزوينى قال سمعت أبا على القهستانى يقول لاسماعيل بن اسماعيل القاضى : سنة أربع وستين ومائتين — أيها القاضى ؛ قـد رأيت شيوخاً : احمد ، ويحيى ، وعـلى ، وابن أبى شيبة ، وزهير ، وخلف ، وإنى لم أستـكثر منهم ، فلو أن ابراهيم الأصبهانى كان فى عصرهم لـكان كاحدهم أو يقدمهم ، فقال له اسماعيـل : صدقت ما أبعدت ما أبعدت . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبو القاسم على ابن احمد بن ابراهيم بن ثابت الحافظ الرازى — ببغداد — حدثنا عمر بن سهل بن

اسماعيل الحافظ قال سمعت البرديجى يقول قلت لفضلك الرازى : تعرف السدى
عن أبى الضحى عن مسروق عن ابن عباس ، المرجان اللؤلؤ الكبار ؟ فقال :
ليس من هذا شئ . فاتينا ابراهيم بن أورمه الأصبهانى فقلت : يا أبا اسحاق ،
السدى عن أبى الضحى عن مسروق عن ابن عباس . فقال : بابا المرجان ، فقلت
٥ لفضلك : ياجابار فى الحديث يحسنه ابراهيم ليس أنت . حدثنى الحسن بن محمد
الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى قال : ابراهيم بن أورمه الأصبهانى الحافظ ثقة
نبيل . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن أورمه
الأصبهانى الحافظ مات سنة ست وستين ومائتين فى ذى الحجة . وأخبرنا محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال :
١٠ أبو اسحاق ابراهيم بن أورمه الأصبهانى أصابه المطر فى آخر مجلس انتخب فيه
على العباس بن محمد الدورى وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست
وستين ، وكان مطراً شديداً فاعتل لذلك ، ثم توفى يوم السبت صلاة المغرب ،
ودفن يوم الأحد بالكناس الى جنب قبر أبى جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقى ،
وتولى الصلاة عليه على بن محمد بن حميد لأربع خلون من عشر ذى الحجة وله
١٥ حينئذ خمس وخمسون سنة . وما رأينا فى معناه مثله .

- ٣٠٦٥ - ابراهيم بن آزر

ابراهيم بن آزر ، حكى عن احمد بن حنبل . روى عنه ابنه اسحاق بن
ابراهيم ، أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا أبو
القاسم اسحاق بن ابراهيم بن آزر الفقيه حدثنى أبى قال : حضرت احمد بن حنبل
ــ وسأله رجل عما جرى بين على ومعاوية ــ فأعرض عنه ، فقيل له يا أبا عبدالله ،
هو رجل من بنى هاشم . فاقبل عليه فقال : اقرأ (تلك أمة قد خلت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون) .

- ٣٠٦٦ - ابراهيم بن اسباط ابو اسحاق

ابراهيم بن اسباط بن السكن ، أبو اسحاق البزاز . كوفى الأصل سمع عاصم

ابن على ، وصالح بن مالك الخوارزمى ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى
واسماعيل بن عيسى العطار ، ومنصور بن أبى مزاحم ، وعمرو بن محمد الناقد ،
وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، و بشر بن الوليد الكندى : وعثمان بن أبى شيبة
روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو على بن الصواف ،
ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو حفص بن الزيات ، وغيرهم * حدثنى الحسن بن ٥
محمد الخلال — لفظا — حدثنا عمر بن محمد بن على الزيات حدثنا أبو اسحاق ابراهيم
ابن اسباط حدثنا عاصم بن على حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن أنس .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على » قال حسبت أنه قال
« متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » قال لى الخلال. لم يكن عند ابراهيم بن اسباط
عن عاصم بن على غير هذا الحديث . حدثنى الأزهرى عن أبى الحسن الدارقطنى ١٠
قال : ابراهيم بن اسباط بن السكن بغدادى ثقة. حدثنى على بن محمد بن نصر قال
سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت الدارقطنى عن ابراهيم بن اسباط فقال :
ثقة . حدثنى عبيدالله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار
أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن اسباط مات فى سنة إحدى
وثلاثمائة . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ١٥
ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومات ابراهيم بن اسباط الكوفى بالجانب الغربى
على خندق الصيفيات صالح الأمر ، وذاك فى جمادى سنة اثنتين وثلاثمائة .

-٣٠٦٧- ابراهيم بن أيوب الطبرى

ابراهيم بن أيوب الطبرى ، حدث ببغداد * أخبرنا محمد بن عبد الله بن
شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا ابراهيم بن أيوب
الطبرى — ببغداد — حدثنا محمد بن الوليد الكرخى حدثنا محمد بن الحسن بن ٢٠
زبالة المخزومى حدثنا عبد الله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن نافع عن ابن عمر
أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت : « لبيك اللهم لبيك لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، لاشريك

لك لبيك، إن الحمدوالنعمة لك،والملك لاشريك لك» . قال سليمان : لم يروه عن عبد الله بن محمد بن عجلان إلا ابن زبالة .

-٣٠٦٨- ابراهيم بن ادريس ، أبو اسحاق النحوى . حدث عن قاسم بن محمد الأنبارى . روى عنه القاضى أبو الحسين محمد بن احمد بن المحاملى .

ابراهيم بن ادريس النحوى

﴿ حرف الباء [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣٠٦٩- ابراهيم بن بكر ، أبو اسحاق الشيبانى. كوفى وقيل بصرى . سكن بغداد وحدث بها عن جعفر بن الزبير الشامى ، والحسن بن عمارة ، وشعبة بن الحجاج ، وخالد بن عبدالله الواسطى،وعبدالعزيز بن أبى رواد . روى عنه محمد بن الحسين البرجلانى ، والحسين بن أبى زيد الدباغ ، وابراهيم بن أسد الأدمى ، ويحيى

ابراهيم بن بكر أبو اسحاق الشيبانى

١٠ ابن أبى طالب * أخبرنا أبو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى ابن أبى طالب حدثنا ابراهيم - يعنى ابن بكر الشيبانى - حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى امامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما رجل كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا

١٥ سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا احمد بن ابراهيم التسترى حدثنا الحسين بن أبى زيد الدباغ حدثنا ابراهيم بن بكر الشيبانى حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر . قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بقصعة من ثريد فقال : « كلوا من حواليها ولا تأكلوا من وسطها ، فان البركة تنزل فى وسطها ». قال أبو نعيم : لم يروه عن شعبة إلا ابراهيم . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات

٢٠ قال أخبرنا الحسن بن يوسف بن على الصيرفى أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنا - وهو ابن يحيى - قال سألت احمد - يعنى ابن حنبل - عن ابراهيم بن بكر الشيبانى يكون فى طاقات العكى[1]

(١) فى بغداد فى الجانب الغربى الشارع النافذ الى مربعة شبيب واسم العكى مقاتل

درب علي بن سمرة قال: قد رأيته كان أعور، قلت كيف كان؟ قال كانت أحاديثه موضوعة. أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي أخبرنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلاني ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي. قال: ابراهيم بن بكر الشيباني بصري كثير الوهم. أخبرنا أبو سعد الماليني ـ اجازة ـ أخبرنا عبدالله ابن عدي الحافظ. قال: ابراهيم بن بكر أبو اسحاق الكوفي الأعور كان ببغداد سرق الحديث. حدثني أبو بكر احمد بن محمد المستملي أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ. قال: ابراهيم بن بكر الشيباني منكر الحديث. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: ابراهيم بن بكر الشيباني بغدادي متروك.

ـ ٣٠٧٠ ـ ابراهيم بن بشار خادم ابن ادهم

ابراهيم بن بشار بن محمد، أبو اسحاق الخراساني الصوفي. خادم ابراهيم بن أدهم، كان ينتسب إلى ولاء معقل بن يسار، قدم بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وابراهيم بن أدهم، وفضيل بن عياض، ويوسف بن اسباط. روى عنه عبد الله بن احمد بن شبويه المروزي، وابراهيم بن نصر مولى منصور بن المهدي، واحمد بن أبي عوف البزوري. قرأت على الحسين بن محمد ـ أخي الخلال ـ عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي قال حدثني احمد بن محمد الباهلي البخاري حدثنا بكر بن منير البخاري قال سمعت عبد الله ابن احمد بن شبويه المروزي يقول سمعت ابراهيم بن بشار ـ وقدم علينا ونحن ببغداد ـ فذكر عنه خبراً. حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق ـ املاءً، وقراءة عليه ـ حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخالدي حدثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن نصر ـ مولى منصور بن المهدي ـ حدثني ابراهيم ابن بشار الصوفي الخراساني خادم ابراهيم بن أدهم. قال: وقف رجل صوفي على ابراهيم بن أدهم فقال: يا أبا إسحاق، لم حجبت القلوب عن الله عز وجل؟ قال: لأنها أحبت ما أبغض الله،

أحبت الدنيا ، ومالت الى دار الغرور واللهو واللعب ، وترك العمل لدار فيهاحياة الأبد ، فى نعيم لايزول ولا ينفد ، خالد مخلد ، فى ملك سرمد ، لا نفاد له ولا انقطاع . حدثنا على بن أبى على المعدل حدثنا عبد الله بن ابراهيم الزينبى حدثنا احمد بن أبى عوف حدثنا ابراهيم بن بشار حدثنى أبو أيوب المقرئ . قال : كلم الله تعالى موسى مائة الف كلمة ، وأربعة وعشرين الف كلمة ، فذكر كلمة كلمة قال له ٥
يا ابن عمران « كل خدن لك لا يؤازرك على طاعتى فاتخذه عدواً كائنا من كان » .

-٣٠٧١- ابراهيم بن بيهويه الفارسى

ابراهيم بن بيهويه بن منصور بن منصور بن موسى ، الفارسى . حدث عنه أبو القاسم بن الثلاج عن ابراهيم بن الهيثم البلدى ، ونصر بن منصور التنوخى * أخبرنى على بن أبى على حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن بيهويه بن منصور بن منصور بن موسى الفارسى — ١٠
بقطيعة الربيع تاجر ثقة من كتابه — حدثنا نصر بن منصور بن زاذان التنوخى — من ساكنى مرو قدم علينا بغداد فى سنة سبعين ومائتين — حدثنا آدم بن أبى اياس حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قال : أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين مقرّنين يمشيان إلى البيت ، فقال : « ما بال القران ؟ » . قالوا : نذرنا أن يمشيا إلى البيت مقرّنين . فقال ١٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس هذا بنذر ، اقطعوا قرانهما » فقطعوا قرانهما . ونظر وهو يخطب إلى اعرابى[1] قائم فى الشمس فقال له : « ماشأنك ؟ » . فقال : يارسول الله نذرت أن لا أزال قائماً فى الشمس حتى تفرغ . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس هذا بنذر ، إنما النذر ما ابتغى به وجه الله عز وجل وتبارك وتعالى » . ٢٠

(١) يقال له : ابو اسرائيل

﴿ حرف الثاء [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣٠٧٢- ابراهيم بن ثابت ابو اسحاق الدعاء

ابراهيم بن ثابت ، أبو اسحاق الدعاء . حكى عن الجنيد بن محمد ، وأبى ثمامة الأنصارى . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وعلى بن الحسن الصيقلى القزوينى ، وأبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا ابراهيم بن ثابت الدعاء قال سمعت أبا ثمامة الانصارى. قال : كنت عند ذى النون المصرى فقال له رجل ممن كان حاضراً : يا أبا الفيض رضى الله عنك ؛ عظنى بموعظة أحفظها عنك . فقال له : وتقبل ؟ قال أرجو إن شاء الله . قال : توسد الصبر ، وعانق الفقر ، وخالف النفس ، وقاتل الهوى ، وكن مع الله حيث كنت. أخبرنى الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن بن محمد بن عبد الله الصيقلى القزوينى الواعظ بهمذان قال سمعت ابراهيم بن ثابت الدعاء الزاهد ببغداد يقول سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد يقول سمعت سريا السقطى يقول : صليت وردى ليلة ومددت رجلى فى المحراب ، فنوديت ؛ ياسرى كذا تجالس الملوك ؟ ! قال فضممت رجلى وقلت : وعزتك لامددتها أبداً . قال الجنيد : فبقى بعد ذلك ستين سنة مامد رجله ليلاً ولا نهاراً ! أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال قلت لابراهيم بن ثابت — وقت مفارقته — أوصنى . فقال : دع ماتندم عليه . أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال: ابراهيم بن ثابت الدعاء أبو اسحاق البغدادى كان لقى الجنيد ، وصحب المشايخ بعده . وكان من أورع المشايخ وأزهدهم ، وأحسنهم حالا ، والزمهم لطريقة الشريعة ، وكان يكون له الحلقة ببغداد فى الجامع ، لقيته وشاهدته وسمعت علياً الرومى يقول : توفى سنة تسع وستين وثلاثمائة * حدثنى أبو الحسين هلال بن المحسن الكاتب . قال : توفى أبو اسحاق ابراهيم بن ثابت الدعاء فى

صفر سنة سبعين وثلاثمائة ، وقد بلغ مائة سنة .

حرف الجيم [من آباء الابراهيمين]

-٣٠٧٣- ابراهيم بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب ، عقد له اخوه المعتز بالله الأمر من بعده ، ولقبه المؤيد بالله ، ودعى له بذلك على المنابر فى سائر الممالك ، ثم بلغ المعتز بالله عنه أمر كرهه ، فضربه وطالبه بأن يحل الناس من بيعته ففعل ، ثم حبسه يوماً وأخرج من محبسه ميتاً لا أثر به . وذلك لثمان ليال بقين من رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

ابراهيم بن جعفر المؤيد بالله

٥

-٣٠٧٤- ابراهيم بن جعفر بن محمد الفقيه ، المعروف بابن المخلص البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن مهدى بن هلال الاسدى ، ومحمد بن أيوب العبادانى ويعقوب بن عبد الرحمن الواعظ . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وعبد الملك ابن الحسن السقطى * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا ابراهيم بن جعفر البصرى حدثنا محمد بن مهدى بن هلال الاسدى حدثنى ابن مهدى . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الملك ابن الحسن بن يوسف المعدل حدثنا ابراهيم بن جعفر البصرى الفقيه - فى مجلس يوسف القاضى - حدثنا محمد بن مهدى بن هلال حدثنى أبى عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من تعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل به كان أفضل من صلاة الف ركعة ، فان هو عمل به أو علّمه كان له ثوابه وثواب من يعمل به الى يوم القيامة » .

ابراهيم بن جعفر ابن المخلص

١٠

١٥

-٣٠٧٥- ابراهيم بن جعفر الفقيه ، حدث عن سويد بن سعيد . روى عنه أبو العباس احمد بن محمد بن يوسف الصرصرى * أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد النعالى حدثنا احمد بن محمد الصرصرى حدثنا ابراهيم بن جعفر الفقيه عن سويد بن

ابراهيم بن جعفر الفقيه

سعيد الحدثانى قال حـدثنا على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : «من عشق وكتم وعف ثم مات مات شهيداً » . أحسب هذا غير البصرى والله أعلم .

-٣٠٧٦- ابراهيم أمير المؤمنين المتقى لله بن جعفر المقتدر بالله بن احمـد المعتضد بالله ابن أبى احمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب ، يكنى أبا اسحاق . ولى الخلافة بعد أخيه الراضى بالله . اخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنى أبى . قال : المتقى لله أبو اسحاق ابراهيم ابن جعفر المقتدر بالله ، وأمه أم ولد تسمى خلوب ، أدركت خلافتـه ، ومولده فى شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين ، واستخلف يوم الأربعاء لعشر بقين من ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، فكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهراً ، وخلع يوم السبت لعشر بقين من صفر سـنة ثلاث وثلاثين وثلاثمـائة ، بموضع يقال له السندية على نهر عيسى ، وسملت عينا المتقى لله من آخر نهار يومه فذهبتا ، وكانت سـنه يوم خلع خمساً وثلاثين سنة واشهراً ، وكان رجـلا معتدل الخلق ، حسن الجسم ، قصير الأنف، أبيض مشرباً حمرة ، فى شعره شقرة وجعودة حسن اللحية كثها ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، أشهل العينين ، لم يشب . أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا أبى قال قال لى أبو الحسين بن عياش : اجتمعت فى أيام المتقى اسحاقات كثيرة ، فانسحقت خلافة بنى العباس فى أيامه وانهدمت قبة المنصور الخضراء التى بها كان فخرهم فقلت له : ما كانت الاسحاقات ؟ قال : كان يكنى أبا اسحاق ، وكان وزيره القراريطى يكنى بابى اسحاق ، وكان قاضيه ابن اسحاق الخرقى ، وكان محتسبه أبو اسحاق بن بطحاء ، وكان صاحب شرطته أبو اسحاق بن احمـد بن أمير خراسان ، وكانت داره القديمة فى دار اسحاق بن

(في الهامش: ابراهيم امير المؤمنين المتقى لله — ١٠ — ١٥ — ٢٠)

ابراهيم المصيصى ، وكانت الدار نفسها دار اسحاق بن كنداج . وقال لى كان مع هذا يتأله ، وفيه صلاح وكثرة صيام وصلاة ، وكان لا يشرب النبيذ ، وقيل إنه لم يشرب به قط ، وكان فيه كف عن كثير مما كان من تقدمه يرتكبه ، وكان فيه وفاء وقناعة ، و بلغنى أن المتقى لله عاش بعد أن خلع من الخلافة أربعاً وعشرين ٥ سنة ، وتوفى يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، ودفن فى الجانب الغربى بدار اسحاق فى تربته ، وكان مبلغ عمره ستين سنة وأياماً .

-٣٠٧٧- ابراهيم بن جابر البح

ابراهيم بن جابر بن عبد الرحمن ، المروزى يعرف بالبُح . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحيم بن هارون الغسانى ، وموسى بن داود الضبى ، وحماد ١٠ ابن المهاجر . روى عنه عبدالله بن احمد بن حنبل ، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وغيرهم * أخبرنا على بن المحسن التنوخى حدثنا عبد الله بن احمد بن ماهبزد الأصبهانى حدثنا محمد بن محمد الباغندى حدثنا ابراهيم بن جابر المروزى . وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد القاهر ابن أسد الأسدى حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب حدثنا على بن ١٥ اسماعيل بن يونس بن السكن بن صغير القنطرى الصفار حدثنا ابراهيم بن جابر الكاتب المروزى — ببغداد — حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغسانى . أخبرنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يعرف فضل نعمة الله عليه الا فى مطعمه ومشربه فقد قصر علمه ودنا عذابه » . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى والقاضى أبو ٢٠ العلاء الواسطى . قالا : حدثنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا احمد بن الحسين ابن اسحاق الصوفى . حدثنى ابراهيم بن جابر بن عبد الرحمن المروزى البح ، وكان ثقة .

-٣٠٧٨- ابراهيم بن جابر الغطريفي

ابراهيم بن جابر بن عيسى ، أبو اسحاق الغطريفي . حدث عن الحر بن مالك ، واحمد بن شجاع المروزى ، وعبدالله بن عبد العزيز بن أبي رواد . روى عنه محمد بن مخلد وغيره * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم بن جابر بن عيسى حدثنا أبو جعفر احمد بن شجاع المروزى حدثنا حكيم بن زيد — وقد روى عنه الشيباني — عن ابراهيم الصايغ عن عطاء عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الشهداء حمزة ، ورجل قام فأمر ونهى فقتل على ذلك » . قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه : سنة خمس وستين ومائتين فيها مات أبو اسحاق بن جابر بن عيسى في شهر ربيع الآخر .

-٣٠٧٩- ابراهيم بن جابر أبو اسحاق الفقيه

ابراهيم بن جابر ، أبو اسحاق الفقيه . حدث عن الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، واحمد بن منصور الرمادى ، وعباس ابن محمد الدورى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، وحمدان بن على الوراق ، روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال ، وأبو القاسم الطبراني ، وعبيد الله ابن عبدالرحمن الزهرى ، وكان ثقة إماماً . وله كتاب مصنف في اختلاف الفقهاء جم المنافع كثير الفوائد * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا ابراهيم بن جابر الفقيه البغدادى حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي الواسطى حدثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطى حدثنا شريك عن عاصم بن سليمان الاحول عن أبي المتوكل الناجى عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكاراً » . قال سليمان : لم يروه عن عاصم إلا شريك ، تفرد به معلى . حدثني الأزهرى عن أبي الحسن الدارقطني . قال : ابراهيم بن جابر أبو اسحاق الفقيه صاحب كتاب الاختلاف ، امام فاضل ، ذكر لى أبو بكر البرقاني

أن أربعة من أهل العلم اجتمع لهم الفقه والحديث ، أحدهم ابراهيم بن جابر . بلغنى أن ابراهيم بن جابر ولد فى سنة خمس وثمانين ومائتين ، ومات فى شهر ربيع الآخر من سنة عشر وثلاثمائة .

﴿حرف الحاء [من آباء الابراهيمين]﴾

-٣٠٨٠- ابراهيم بن الحسن

ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، أمه فاطمة بنت الحسين ابن على بن أبى طالب . ويقال إنه كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم . أخذه أبو جعفر المنصور وأخذ أخاه عبد الله فحبسهما بسبب محمد وابراهيم ابنى عبد الله بن الحسن ، وذكر محمد بن سلام الجمحى أن ابراهيم بن الحسن مات ببغداد كذلك ، حدثنا الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن ابراهيم أخبرنا أبو احمد محمد بن احمد الجُريرى حدثنا احمد بن الحارث الخزاز . قال قال محمد بن
١٠
ابن سلام الجمحى : وأما ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على فمات ببغداد .

قلت : والصحيح أن وفاته كانت بالهاشمية فى محبسه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنى جدى يحيى بن الحسن بن جعفر . قال : توفى ابراهيم بن الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومائة بالهاشمية وهو فى حبس أبى جعفر ، وهو ابن سبع وستين سنة وهو أول من مات فى الحبس
١٥
من بنى الحسن ، وتوفى فى شهر ربيع الاول .

-٣٠٨١- ابراهيم بن الحارث البغدادى

ابراهيم بن الحارث بن اسماعيل ، أبو اسحاق . سكن نيسابور وحدث بها عن يزيد بن هارون ، وأبى النضر هاشم بن القاسم ، وحجاج بن محمد الأعور ، ويحيى بن أبى بكير ، وأقرانهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه وجعفر بن محمد بن نصر الخضيرى(١) وابراهيم بن أبى طالب ، وأبو حامد بن
٢٠
الشرقى ، ومكى بن عبدان ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، النيسابوريون . وسمعت

---

(١) كذا فى الصيصاطية معجمة . وفى الاخرى : الحصيرى مهملة . وتقدم كثيرا : الخالدى

هبة بن الحسن بن منصور الطبراني يقول : ولد ابراهيم بن الحارث بن اسماعيل البغدادي بالموصل ، ونشأ ببغداد ، ونزل بنيسابور * حدثني أبو مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني — لفظاً — حدثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر اليزدي حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي حدثنا يحيي بن أبي بكير الكرماني حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو اسحاق عن عمرو بن الحارث ، ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم — أخي جويرية بنت الحارث — قال : والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ديناراً ، ولا درهماً ، ولا عبداً ، ولا أمة ، ولا شيئاً ، الا بغلته البيضاء ، وأرضاً جعلها صدقة . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو الفضل محمد ابن ابراهيم المزكي . قال حدثنا الحسين بن محمد بن زياد . قال : مات ابراهيم بن الحارث البغدادي بنيسابور سنة خمس وستين ومائتين . وقال أبو نعيم : قرأت بخط أبي عمرو المستملي دفن ابراهيم بن الحارث البغدادي يوم الثلاثاء لسبع ليال خلون من المحرم سنة خمس وستين ومائتين بعد الظهر ، وصلى عليه يحيي بن محمد ابن يحيي ، وكنت في الصف الأول .

— ٣٠٨٢ — ابراهيم بن الحارث أبو اسحاق العبادي

ابراهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، أبو اسحاق العبادي . نزل الثغر الشامي وحدث عن علي بن المديني ؛ وعبد الرحمن بن عفان الصوفي . روى عنه احمد بن محمد بن أبي موسى الانطاكي ، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني . وقال ابن أبي داود: كان ابراهيم بن الحارث العبادي بغدادياً كتبنا عنه بطرسوس . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عبدالله بن احمد ابن عتاب حدثنا احمد بن أبي موسى — بانطاكية — حدثنا ابراهيم بن الحارث حدثنا عبد الرحمن بن عفان عن اسماعيل القاري . قال قال لي فضيل بن عياض حدثنا اسماعيل: كل حزن بلاء ، الا حزن التائب . وأخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن

عتاب حدثنا احمد بن محمد بن أبي موسى حدثنا ابراهيم بن الحارث العبادى، حدثنا عبد الرحمن بن عفان حدثنا أبو بكر بن عياش. قال: صليت خلف فضيل ابن عياض المغرب وعلىٌّ ابنه الى جانبي فقرأ (ألهاكم التكاثر) فلما قال (لترونّ الجحيم) سقط على بن فضيل على وجهه مغشياً عليه، و بقي فضيل عند الآية، فقلت فى نفسى: ويحك ماعندك من الخوف ما عند فضيل وعلى؟ فلم أزل أنتظر علياً فما أفاق إلى ثلث من الليل بقي. حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال. قال: ابراهيم بن الحارث العبادى رجل من كبار أصحاب أبي عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — روى عنه أبو بكر الأثرم، وحرب بن اسماعيل، وجماعة من الشيوخ المتقدمين وكان أبو عبد الله يعظمه ويرفع قدره، ويحتمله فى أشياء لا يحتمل فيها غيره، يبسطه فى الكلام بحضرته، و يتوقف أبوعبد الله عن الجواب فى الشيء فيجيب بحضرة أبي عبد الله؛ فيعجب أبو عبد الله و يقول: جزاك الله خيراً يا أبا اسحاق، حكى ذلك أبو بكر الأثرم.

-٣٠٨٣- ابراهيم بن حيان البيع

ابراهيم بن حيان البيع، حدث عن خلف بن سالم المخرمى. روى عنه احمد ابن يوسف بن السماك الفقيه * أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنى محمد بن المظفر الحافظ — من لفظه — حدثنا أبو عبد الله احمد بن يوسف الضحاك. قال حدثنا ابراهيم بن حيان البيع البغدادى حدثنا خلف بن سالم حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الخبر كالمعاينة» وهكذا رواه محمد بن نصر المخرمى عن خلف بن سالم.

-٣٠٨٤- ابراهيم بن حكيم القصار

ابراهيم بن حكيم القصار، حدث عن عبيد الله بن عمر القواريرى. روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا على بن عمر

الحافظ حدثنا محمـد بن مخلد حدثنى ابراهيم بن حكيم القصار حـدثنا عبيد الله القواريرى حدثنا محمد بن الحارث عن ابن السلمانى عن أبيه عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « لا شفعة لصغير ، ولا لغائب ، ولا لشريك ، والشفعة كحلّ العقال » .

-٣٠٨٥- ابراهيم بن الحسين الخضيب الصفار

ابراهيم بن الحسين بن علـى ، أبو اسحاق الخضيب الصفار . حـدث عن عبيد الله بن عمر القواريرى . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

-٣٠٨٦- ابراهيم بن الحسين الهمذاني

ابراهيم بن الحسين بن الفرج ، الهمذانى . وهو أخو أبى ميسرة محمد بن الحسين . ورد بغداد حاجاً .وحدث بها عن محمد بن خليد الحنفى ، وعبدالحميد بن عصام الجرجانى . روى عنه محمـد بن مخلد ، وأبو القاسم الطبرانى * أخـبرنى الأزهرى حـدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن مخلد حدثنا ابراهيم ابن الحسين بن أبى العلاء أخو أبى ميسرة الهمذانى حدثنا محمد بن خليد حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن عطاء عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زر غِباً ، تزدد حباً » . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا ابراهيم بن الحسين بن أبى العلاء الهمذانى ـ ببغداد سـنة سبع وثمانين ومائتين ـ أخبرنا عبد الحميد بن عصام الجرجانى حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : خطبنا عمر بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى فيكم فقال: « أكرموا أصحابى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الـكذب حتى يشهد الرجـل ولم يُستشهد ، ويحلف ولم يُستحلف ، فمن أراد بحبحة الجنـة فليلزم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحـد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ، ألا ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن » . قال سليمان : لم يروه عن شعبة الا أبو داود ، تفرد به ابن عصام . أخـبرنا أبو

منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا صالح بن احمد بن محمد الواعظ . قال : ابراهيم بن الحسين بن الفرج أخو أبي ميسرة ؛ روى عن عبد الحميد بن عصام الجرجاني وضربائه . روى عنه الطبراني باصبهان ، ويدل على أنه كتب عنه في طريق الحج ، و [أنه] روى عنه أبو عمران موسى بن سعيد
٥ وقال لي : كتبت عنه في طريق الحج . قال صالح : ولم يكن يعرف عندنا بالتحديث وهو شيخ ليس بالمشهور .

-٣٠٨٧- ابراهيم بن الحسين بن زريق ، أبو اسحاق . هو ابن أخت محمد بن مخلد الدوري ، حدث عن الربيع بن ثعلب . روى عنه خاله محمد بن مخلد * حدثنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع أخبرنا محمد بن بكر بن عمران الرازي أخبرنا
ابراهيم بن الحسين بن زريق
١٠ محمد بن مخلد حدثني ابراهيم بن الحسين بن زريق ابن أختي . أخبرنا الربيع ـ يعني ابن ثعلب ـ حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن عاصم . قال : أخذت بيد أنس بن مالك فطاف بالبيت ، فكان لا يحاذي بشيء من الاركان الا رفع يديه وكبر ، قال عاصم : فرجع حيث أخذت بيده التي بايع بها النبي صلى الله عليه وسلم. أنبأنا أبو سعد الماليني . قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد
١٥ ابن الفرات قال حدثنا محمد بن مخلد . قال : سنة تسع وتسعين ومائتين فيها مات أبو اسحاق بن أختي ـ ابراهيم بن الحسين بن زريق .

-٣٠٨٨- ابراهيم بن الحسين بن داود بن موسى ، أبو اسحاق القطان . حدث عن محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي ، ومحمد بن أبي هارون الوراق . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم بن الثلاج *
ابراهيم بن الحسين القطان
٢٠ أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن داود القطان ـ سنة احدى عشرة وثلاثمائة ـ حدثنا محمد بن خلف المروزي حدثنا موسى بن ابراهيم

المروزى حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خلقت أنا وهارون بن عمران، ويحيى بن زكريا، وعلى بن أبى طالب، من طينة واحدة » .

-٣٠٨٩- ابراهيم بن الحسين بن الكرجى

ابراهيم بن الحسين بن حكمان ، أبو منصور الصيرفى المعروف بابن الكرجى . سمع احمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار ، وأبا بكر الشافعى ، وأبا على بن الصواف وهذه الطبقة . وكان قد أكثر الكتاب ، وأراد أن يصنف مسنداً معللاً ، فكان أبو الحسن الدار قطنى يحضره عنده فى كل أسبوع يوما ، ويعلم على الاحاديث فى أصوله ، وينقلها شيخنا أبو بكر البرقانى ، وكان إذ ذاك يورق له ويملى عليه أبو الحسن علل الأحاديث ، حتى خرج من ذلك شيئاً كثيراً ، وتوفى أبو منصور قبل استتمامه ، فنقل البرقانى كلام الدار قطنى ورتبه على المسند ، وقرأه على أبى الحسن وسمعه الناس بقراءته . فهو كتاب العلل الذى دونه الناس عن الدار قطنى . وقد حدث الدار قطنى عن أبى منصور بن الكرجى فى كتاب المديج[1] حديثاً * أخبرناه القاضى أبو حامد احمد بن محمد بن احمد الدلوى حدثنا على بن عمر الدارقطنى قال حدث أبو على الحسن بن محمد بن شعبة الأنصارى قال حدثنا عمرو بن معمر العمركى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجله فى الغرز[2]، واستوت به ناقته ، أهل من مسجد ذى الحليفة . قال أبو الحسن الدار قطنى : حدثنى به ابراهيم بن الحسين حدثنا اسحاق بن محمد النعالى عنه . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا ابن شعبة حدثنا عمرو بن معمر العمركى بنحوه . سألت البرقانى عن أبى منصور بن الكرجى فقلت له : هل كتبت عنه ؟ فقال : علقت عنه شيئاً يسيراً . قال البرقانى : ولم أر مثل

(١) فى الاصل: المذبح (٢) الغرز : الركاب من جلد ذكره فى القاموس

أبى منصور ، صحبته نحواً من عشرين سنة أدام فيها الصيام ! قال وكان وقت العتمة كل ليلة يصلى أربع ركعات ، يقرأ فيها سُبع القرآن ، كل ركعة جزءاً . ومات قبل الدار قطنى بسنين كثيرة .

-٣٠٩٠- ابراهيم بن الحسين أبو اسحاق التميمى

ابراهيم بن الحسين بن على بن ابراهيم بن موسى بن عمران ، أبو اسحاق التميمى الخراسانى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الحسين بن على الطالقانى . حدثنى عنه أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى * أخبرنا الطناجيرى حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن على بن ابراهيم بن موسى بن عمران التميمى — قدم علينا حاجا فى سنة ثمان وثمانين وثلثمائة — حدثنا أبوالحسين بن على الفقيه الزاهد الطالقانى — بها — حدثنا عمار بن ياسر بن عبد المجيد الهروى حدثنا داود ابن عفان بن حبيب النيسابورى حدثنا أنس بن مالك خادم النبى صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى كل يوم : أنا العزيز ، من أراد عز الدارين فليطع العزيز » .

-٣٠٩١- ابراهيم بن الحسين البنا

ابراهيم بن الحسين ، أبو اسحاق البنا الحنبلى حدث عن محمد بن اسحاق المقرئ المعروف بشاموخ[1] حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى .

-٣٠٩٢- ابراهيم بن الحسين أبو اسحاق الحلاج

ابراهيم بن الحسين ، أبو اسحاق المؤدب المعروف بالحلاج : كان متأدباً متفقها ، قارئاً للقرآن ، يقول الشعر ، أنشدنى لنفسه :

غاب الحبيب فَنَاءَتنِي مخائلُهُ ... وجاد دمعى فانهلت هواطلُهُ

وبان صبرى ـ كما بان الحبيب ـ ومَنْ ... يَبِن كذا صبرُه فالشوق قاتلُهُ

والقتل أيسر من دهر أخاتلُهُ ... بين الأنام ومن ضد أجاملُهُ

وإنما عيشة الانسان حين يرى ... يوماً يؤاتيه أو خلاً يشاكلُهُ

---

(١) فى الصيصاطية . نساموح . وفى الاخرى بسناموخ . وصححناها (شاموخ) من مختصر طبقات الحنابلة لابى يعلى نقلها عن تاريخ الخطيب هذا

وأنشدنى لنفسه أيضاً :

لستُ لطيب الديار أذكرهُ ولا لبعد المزارِ أهجرهُ

لكن أمراً جرى على قدرٍ سبحان من للفراق قدَّرَهُ

ما كنت أدرى بأنَّ فرقتَهُ تكشف عنى ما كنت أسترُهُ

ولا ظننت الفراقَ يقتلُنِى فكنت أرضى فى الحب أيسره ٥

مات أبو اسحاق الحلاج فى شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

-٣٠٩٣- ابراهيم بن حماد الأزدى

ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو اسحاق الأزدى . مولى آل جرير بن حازم. سمع احمد بن عبيد الله بن الحسن العنبرى وعلى بن مسلم الطوسى ، وزيد بن أخزم ، وحميد بن الربيع ، وعيسى بن أبى حرب ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وعلى بن حرب ١٠ الطائى ، وعبد الله بن شبيب الربعى . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى وأبو الحسن الدار قطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وعمر بن ابراهيم الكتانى ، وأبو طاهر المخلص . وحدثنى الحسن بن أبى طالب أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات * أخبرنى محمد بن احمد بن حسنون النرسى حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن حماد ١٥ الأزدى — القاضى الشيخ الصالح الرضى — حدثنى عبد الله بن أبى الفتح عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : أبو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل ابن حماد بن زيد ثقة فاضل . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدار قطنى عن أبى اسحاق ابراهيم بن حماد القاضى فقال : ثقة جبل حدثنى الحسن بن محمد الخلال . قال قال لنا القاضى أبو الحسن الجراحى: ٢٠ ماجئت إلى ابراهيم بن حماد قط إلا وجدته قائما يصلى ، أوجالساً يقرأ ! قال الخلال وقال يوسف بن عمر القواس: كنت فى مجلس أبى بكر النيسابورى فقال المستملى:

رحم الله من ترحم على ابراهيم بن حماد ـ وكان قدمات ـ فسمعت أبا بكر النيسابورى يقول : لقد ذكرت رجلاً ما رأيت أعبد منه . أخبرنا على بن أبى على . قال قال لنا أبو بكر بن شاذان : وفى هذه السنة ـ يعنى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ـ توفى ابراهيم بن حماد القاضى . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان . قال : توفى ابن عرفة النحوى يوم الأربعاء لست خلون من صفر سنة ثلاث ٥ وعشرين وثلاثمائة ، وتوفى ابراهيم بن حماد بعد وفاة ابن عرفة بيوم . قال لى عبد العزيز بن على الوراق : توفى ابراهيم بن حماد فى يوم الخميس لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . ولد فى رجب من سنة أربعين ومائتين.

ـ ٣٠٩٤ ـ ابراهيم بن حمدان ابن نيطرا

ابراهيم بن حمدان بن ابراهيم بن يونس ، المعروف بابن نيطرا من أهل دير العاقول . حدث عن شعيب بن أيوب الصريفينى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى واحمد بن عبد الجبار العطاردى ، وأبى داود السجستانى . روى عنه ابنه محمد * حدثنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن ابراهيم بن حمدان الدير العاقولى حدثنا أبى ابراهيم بن حمدان بن ابراهيم حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه ١٥ وسلم قال : «لا يصور أحدٌ صورةً إلا قيل له يوم القيامة أحى ما خلقت» .

ـ ٣٠٩٥ ـ ابراهيم بن حبيش أبو اسحاق المعدل

ابراهيم بن حبيش بن دينار ، أبو اسحاق المعدل . بغوى الأصل حدث عن عبد الله بن احمد بن أبى مرة المكى ، وأبى الوليد بن برد الانطاكى ، وابراهيم الحربى ، وأبى مسلم الكجى ، وأبى العباس الكديمى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار ، وعمر بن ابراهيم الكتانى ، وغيرهم

ـ ٣٠٩٦ ـ ابراهيم بن حامد الاصبهانى

ابراهيم بن حامد بن شباب ، الأصبهانى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد ابن رستم . روى عنه شيخنا أبو نصر احمد بن محمد بن حسنون النرسى . أجاز لى أبو نصر بن حسنون ـ وحدثنيه ثقة من أصحابنا عنه ـ قال حدثنا ابراهيم بن حامد

ابن شباب الأصبهانى حدثنا احمد بن مهدى قال سمعت يحيى بن أكثم يقول: لما أراد المأمون أن يزوج ابنته من الرضى قال لى: يا يحيى تكلم، فأجللته أن أقول له أنكحت، قال فقلت له: يا أمير المؤمنين أنت الحاكم الأكبر، وأنت أولى بالكلام. فقال: الحمد لله الذى تصاغرت الأمور بمشيئته، ولا إله إلا الله إقراراً بربوبيته، وصلى الله على محمد عند ذكره. أما بعد: فان الله جعل النكاح الذى ٥ رضيه لكا سبباً للمناسبة، ألا وإنى قد زوجت زينب ابنتى من على بن موسى الرضى، وأمهرنا عنه أربعمائة درهم.

-٣٠٩٧- ابراهيم بن حمزة الدهقان

ابراهيم بن حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب بن يزيد، أبو اسحاق الدهقان. حدث عن محمد بن محمد الباغندى واحمد ١٠ ابن محمد بن الضحاك، وسعيد بن سعدان الكاتب، ويحيى بن محمد بن صاعد. كتب عنه أبو الحسن بن رزقويه. وروى عنه أبو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى.

-٣٠٩٨- ابراهيم بن حمد أبو الفضل الهمذانى

ابراهيم بن حمد بن يوسف بن ابراهيم بن أبان، أبو الفضل الهمذانى التاجر ساكن بخارى. قدم بغداد فى آخر سنة أربعين وأربعمائة، وسمع من أبى منصور ابن السواق، وحدث عن منصور بن نصر الكاغدى - صاحب الهيثم بن كليب الشاسى - وعن احمد بن محمد بن القاسم الفارسى - صاحب أبى بكر بن خنب - وعن غيرهما. كتبت عنه حديثين فقط وكان صدوقا ديناً. وقال لى: ولدت بهمذان، وحملت الى بخارى، ولى تسع سنين. حدثنى ابراهيم بن حمد - بلفظه - أخبرنا أبو نصر احمد بن الحسن بن الحسين المراجلى - ببخارى - حدثنا خلف بن ٢٠ محمد بن اسماعيل حدثنا موسى بن أفلح حدثنا نصر بن المغيرة حدثنا عيسى بن موسى غنجار عن اسماعيل بن أبى زياد عن أبان بن عياش عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مايتخوف من العمل أشد من العمل».

فقيل يا رسول الله فكيف ذاك ؟ قال : « إن الرجل من أمتى يعمل فى السر فتكتب الحفظة فى السر فاذا حدث به الناس ينسخ من السر إلى العلانية ، فاذا أعجب به نسخ من العلانية الى الرياء فيبطل ، فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم بالعجب » . بلغنى أنه توفى ببخارى فى سنة ستين وأربعمائة .

٥ ﴿ حرف الخاء [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣٠٩٩- ابراهيم بن خُثيم بن عراك بن مالك ، مدينى الأصل . نزل بغداد وحدث بها عن أبيه . روى عنه أبو جعفر النفيلى ، ومحمد بن اسحاق البلخى ، وسريج ابن يونس ، ومحمد بن موسى الحرشى ، وغيرهم . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا سريج

ابراهيم بن خثيم ابن عراك

١٠ ابن يونس حدثنا ابراهيم بن خثيم عن أبيه عن جده عن أبى هريرة - يرفع الحديث - قال : « مهلا عن الله مهلا ، فانه لولا شباب خشع ، وشيوخ ركع ، وبهائم رتع ، وأطفال رضع ، لصبيت عليهم العذاب صباً صباً » . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان الصيرفى - بنيسابور - قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول :

١٥ ابن خثيم بن عراك بن مالك كان الناس يصيحون ياديكليس ، وكان لا يكتب عنه . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده . قال : أبو زكريا ابراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك قد سمعت منه كان ها هنا على السيب يصيح به الصبيان : ذا كلاس، لم يكن ثقة ولا مأمونا ، رجل سوء خبيث * دفع الى

٢٠ محمد بن احمد بن رزقويه أصل كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه ، ثم حدثنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق أخبرنا مكرم بن احمد حدثنى يزيد بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين يقول : وابراهيم بن

خثيم بن عراك ليس بشئ . حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى
ـ بدمشق لفظا ـ حدثنا عبدالوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد
الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى
قال : ابراهيم بن خثيم بن عراك غير مقنع . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا يعقوب
ابن موسى الفقيه الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى أخبرنا سعيد ٥
ابن عمر البردعى . قال قلت لأبى زرعة ـ يعنى الرازى ـ ابراهيم بن خثيم بن
عراك بن مالك ؟ قال : ليس بالقوى . قال سعيد : وقد كان فى كتابى حديث عن
زياد بن أيوب عن ابراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، فسألت زياداً عنه فلم
يقرأه على ، وذكر أن احمد بن حنبل نهاه أن يروى عنه . أو كلاما هذا معناه .
حدثنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب ١٠
النسائى حدثنا أبى قال: ابراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك متروك الحديث بغدادى

ـ ٣١٠٠ ـ ابراهيم بن خالد أبو ثور الفقيه

ابراهيم بن خالد بن أبى اليمان ، أبو ثور الكلبى الفقيه . سمع سفيان بن
عيينة ، واسماعيل بن علية ، ووكيعا ، وأبا معاوية ، وعبيدة بن حميد ، وزيد
ابن هارون ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، ومحمد بن عبيد الطنافسى ، ومحمد بن
ادريس الشافعى . روى عنه أبو دواد السجستانى ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى ١٥
وعبيد بن محمد بن خلف البزار ، واحمد بن محمد البرائى ، وقاسم بن زكريا المطرز
وادريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى . وكان
أحد الثقات المأمونين ، ومن الأئمة الاعلام فى الدين ، وله كتب مصنفة فى
الأحكام جمع فيها بين الحديث والفقه * أخبرنا أبو القاسم الحسين بن احمد بن
عثمان بن شيطا البزار حدثنا على بن محمد بن المعلى الشونيزى حدثنا أبو العباس ٢٠
البرائى حدثنا ابراهيم بن خالد أبو ثور الكلبى حدثنا أبو قطن عن شعبة عن
قتادة عن خلاس عن أبى رافع عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « لوتعلمون ـ أو يعلمون ـ مافى الصف الأول كانت قرعة » * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبوعلى محمد بن احمد بن يحيى العطشى حدثنا محمد بن صالح بن ذريح العكبرى حدثنا أبوثور حدثنا محمد بن ادريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر ، أوصاعا من شعير ، على كل حر أوعبد ، ذكر أو أنثى من المسلمين. أخبرنى على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبومزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان . قال قال لى عمى ، سألت أباعبد الله احمد ابن محمد بن حنبل عن المعروف بابى ثور فقال : مابلغنى عنه إلا خيراً ، إلا أنه لا يعجبنى الكلام الذى يصيرونه فى كتبهم . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا أبوعمرو عثمان بن احمد الدقاق قال رأيت على كتاب أبى محمد الحسن بن المغيرة الدقاق سمعت سهل بن على الدورى ، قال حدثنا أبو بكر الأعين محمد بن أبى عتاب قال سألت احمد بن حنبل : ما تقول فى أبى ثور ؟ قال : أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة ، هو عندى فى مسلاخ سفيان الثورى . وفيما أجاز لى أبوسعد المالينى وحدثنيه احمد بن سليمان بن على المقرئ عنه . أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرانى . قال : كنت عند احمد بن حنبل فسأله رجل عن مسألة فى الحلال والحرام . فقال له احمد : سل عافاك الله غيرنا . قال : إنما نريد جوابك يا أبا عبدالله ، فقال : سل عافاك الله غيرنا ، سل الفقهاء ، سل أبا ثور . حدثنى محمد بن يوسف القطان أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى بمصر أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال: أبو ثور ابراهيم بن خالد الكلبى ثقة مأمون أحد الفقهاء . أخبرنا محمد بن احمد بن على الدقاق حدثنا احمد بن اسحاق النهاوندى ـ بالبصرة ـ قال حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد حدثنا أبوعمر احمد بن محمد بن سهيل حدثنى رجل

ذكره من أهل العلم. قال ابن خلاد: وأنسيت أنا اسمه . قال : وقفت امرأة على مجلس فيه يحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وخلف بن سالم ، فى جماعة يتذاكرون الحديث ، فسمعتهم يقولون : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و رواه فلان ، وما حدث به غير فلان ، فسألتهم عن الحائض تغسل الموتى ـ وكانت غاسلة ـ فلم يجبها أحد منهم ـ وكانوا جماعة ـ وجعل بعضهم ينظر الى بعض ، فاقبل أبو ثور فقالوا لها : عليك بالمقبل ، فالتفتت اليه وقد دنا منها فسألته فقال : نعم تغسل الميت ، لحديث القاسم عن عائشة * أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها : « أما إنّ حيضتك ليست فى يدك » . ولقولها : كنت أفرق رأس النبى صلى الله عليه وسلم بالماء وأنا حائض . قال أبو ثور : فاذا فرقت رأس الحى فالميت أولى به . فقالوا : نعم رواه فلان ، وحدثناه فلان ، وتعرفونه به من طريق كذا . وخاضوا فى الطرق والروايات فقالت المرأة : وأين كنتم الى الآن ؟ . أخبرنا القاضى أبو الحسين احمد ابن على بن أيوب العكبرى ـ فى كتابه ـ أخبرنا على بن احمد بن أبى غسان البصرى ـ بها ـ حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . ثم أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى ـ قراءة ـ أخبرنا عياش بن الحسن البندار حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى أخبرنى زكريا بن يحيى قال سمعت بدر بن مجاهد يقول قال لى سليمان الشاذكونى: اكتب رأى الشافعى واخرج الى أبى ثور فاكتب عنه فانه مذهب أصحابنا الذى كنا نعرفه ، وامض الى أبى ثور لا يفوتك بنفسه .

۞ قلت : كان أبو ثور أولا يتفقه بالرأى و يذهب الى قول أهل العراق حتى قدم الشافعى بغداد ، فاختلف أبو ثور اليه ورجع عن الرأى الى الحديث. حدثنا احمد بن أبى جعفر القطيعى أخبرنا على بن عبد العزيز البرذعى أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم أخبرنى أبو عثمان الخوارزمى ـ نزيل مكة فيما كتب الى ـ . قال قال أبو ثور : كنت أنا واسحاق بن راهويه وحسين الكرابيسى،

وذكر جماعة من العراقيين ماتركنا بدعتنا حتى رأينا الشافعي . قال أبوعثمان :
وحدثنا أبو عبد الله النسوي عن أبي ثور قال لما ورد الشافعي العراق جاءني
حسين الكرابيسي ـ وكان يختلف معي إلى أصحاب الرأي ـ فقال : قد ورد رجل
من أصحاب الحديث يتفقه فقم بنا نسخر به ، فقمت وذهبنا حتى دخلنا عليه فسأله
٥ الحسين عن مسألة فلم يزل الشافعي يقول : قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أظلم علينا البيت، فتركنا بدعتنا واتبعناه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا
الحسن بن سعيد بن جعفر البصري حدثنا زكريا بن يحيي الساجي حدثنا الحارث
ابن محمد الأموي عن أبي ثور . قال : كنت من أصحاب محمد بن الحسن ، فلما قدم
الشافعي علينا جئت إلى مجلسه شبه المستهزئ فسألته عن مسألة من الدور فلم يجبني
١٠ وقال: كيف ترفع يديك في الصلاة؟ فقلت هكذا ، فقال :أخطأت! فقلت هكذا ،
فقال أخطأت ! قلت فكيف أصنع ؟قال حدثني سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه
أن النبي صلى عليه وسلم كان يرفع يديه بحذو منكبيه ، وإذا ركع وإذا رفع . قال
أبو ثور : فوقع في قلبي من ذلك: فجعلت أزيد في المجئ وأقصر من الاختلاف إلى
محمد بن الحسن . فقال لي محمد يوماً . ياأباثور أحسب هذا الحجازي قد غلب عليك.
١٥ قال قلت: أجل الحق معه ! قال: وكيف ذلك قال قلت كيف ترفع يديك في الصلاة
فأجابني على نحو ما أخبرت الشافعي فقلت أخطأت . فقال كيف أصنع ؟ قلت
حدثني الشافعي عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع .قال أبو ثور : فلما كان بعد شهر
وعلم الشافعي أني لزمته للتعلم منه. قال : يا أبا ثور خذ مسألتك في الدور فانما منعني
٢٠ أن أجيبك يومئذ لأنك كنت متعنتاً . أخبرنا أبو سعد الماليني ـ اجازة ـ
وحدثنيه احمد بن سليمان المقرئ عنه أخبرنا عبد الله بن عدى قال وسمعت
البراثي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول : انصرفت من جنازة أبي

ثور. فقال لى أبى : أين كنت ؟ قلت فى جنازة أبى ثور، فقال رحمه الله انه كان فقيهاً. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن خلف البزار. وأخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى. قالا: مات أبو ثور ــ زاد الحضرمى ــ ابراهيم بن خالد الكلبى. ثم قالا : سنة أربعين ومائتين. قال عبيد : فى صفر. أخبرنا احمد بن أبى جعفر قال أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات أبو ثور ابراهيم بن خالد الكلبى ببغداد سنة أربعين، وشهدت جنازته وكتبت عنه.

قلت : ودفن أبو ثور فى مقبرة باب الكناس.

-٣١٠١- ابراهيم بن خفيف المرثدى الكاتب

ابراهيم بن خفيف، أبو اسحاق مولى عبدالله بن بشر المرثدى الكاتب. حدث عن محمد بن بهنام الاصبهانى. روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى، وعبيد الله ابن احمد المعروف بابن المفشى الكاتب. أخبرنى على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران بن موسى أخبرنى ابراهيم بن خفيف المرثدى أخبرنى محمد بن بهنام الاصبهانى حدثنا يحيى بن مدرك الطائى حدثنا هشام بن محمد الكلبى. قال : ذكروا أن سليمان بن عبد الملك قدم المدينة فأرسل إلى أبى حازم فأتاه. فقال له سليمان : يا أبا حازم ما هذا الجفاء؟ قال وأى جفاء رأيت منى. قال : أتانى أهل المدينة ولم تأتنى! قال : يا أمير المؤمنين وكيف يكون إتيان من غير معرفة متقدمة والله ما عرفتنى قبل هذا اليوم ! ولا أنا رأيتك فاعذر. قال فالتفت سليمان إلى الزهرى فقال: أصاب الشيخ وصدق. قال سليمان: يا أبا حازم ما لنا نكره الموت؟ قال : لأنكم أخربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم، فكرهتم أن تنقلوا من العمران إلى الخراب. قال سليمان : صدقت يا أبا حازم كيف القدوم على الله تعالى؟ قال : أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله مسروراً وأما المسىء فكالآبق يقدم

على مولاه محزوناً . حدثني هلال بن المحسن الكاتب . قال : مات ابراهيم بن خفيف صاحب ديوان النفقات ، يوم الأحد لاربع خلون من المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

﴿ حرف الدال [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١٠٢- ابراهيم بن دينار التمار

ابراهيم بن دينار ، أبو اسحاق التمار . سمع هشيم بن بشير ، ومعتمر بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، وحجاج بن محمد الاعور ومصعب بن سلام ، وعبيد الله بن موسى . روى عنه أبو زرعة الرازي ، ومسلم ابن الحجاج النيسابوري ، وعباس الدوري ، ومحمد بن غالب التمتام ، وابراهيم الحربي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن ابراهيم بن جناد ، وموسى بن هارون وعبد الله بن احمد بن حنبل ، واحمد بن أبي عوف البزوري . وقال أبو زرعة الرازي : كان ابراهيم بن دينار بغدادياً ثقة * أخبرنا أبو طالب مكي بن على الحربي وأبو بكر البرقاني . قالا : أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي حدثنا ابراهيم بن دينار التمار حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابراهيم بن اسماعيل عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « للجار أن يضع خشبة في جداره » . أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز أخبرنا على بن محمد بن احمد المصري حدثنا محمد بن ابراهيم بن جناد حدثنا ابراهيم بن دينار رجل ثقة . حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرني محمد بن على أخبرنا مهنا قال سألت احمد عن ابراهيم بن دينار يكون بالكرخ . قال : هو صديق لأبي مسلم المستملي . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات ابراهيم ابن دينار سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

-٣١٠٣- ابراهيم بن درستويه الفارسي

ابراهيم بن درستويه ، أبو اسحاق الفارسي الشيرازي . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن سليمان لوين ، ومحمد بن يحيى الحجري الكوفي ، والنضر بن سلمة شاذان ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، واحمد بن محمد السالمي المديني . روى عنه عبد الله بن اسحاق المدايني ، ومحمد بن احمد بن الخطاب العمري ، وأبو بكر بن أبي دارم الكوفي ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو القاسم الطبراني واحمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أيوب بن احمد الطبراني حدثنا ابراهيم بن درستويه الشيرازي - ببغداد - . وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق المدايني حدثنا ابرهيم بن درستويه - واللفظ للطبراني - قال حدثنا محمد بن يحيى الحُجري الكندي الكوفي حدثنا عبدالله بن الاجلح عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال : جاء العباس يعود النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه ، فرفعه فاجلسه في مجلسه على سريره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رفعك الله ياعم » فقال العباس : هذا عليٌّ يستأذن ؟ فقال : « يدخل » فدخل ومعه الحسن والحسين ، فقال العباس : هؤلاء ولدك يارسول الله ؟ قال : « هم ولدك ياعم » . قال : أتحبهما ؟ قال : « أحبك الله كما أحبهما » قال الطبراني : لم يروه عن عكرمة الا الاجلح بن عبدالله ، واسمه يحيى ويكنى أبا حجيّة تفرد به ابنه عنه . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن درستويه الفارسي ببغداد حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن سالم .

-٣١٠٤- ابراهيم بن دارم نهشل الدارمي

ابراهيم بن دارم بن احمد بن الحسين بن عبيد الله بن المغيرة بن عبيد الله ، أبو اسحاق الدارمي ويعرف بنهشل النهشلي . ونهشل هو الغالب على اسمه سمع على ابن حرب الطائي ، واحمد بن أبي سليمان القواريري ، وعمر بن شبة النميري ،

وعباس بن عبدالله الترقفي. روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبو عبد الله بن العسكري، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف ابن عمر القواس، والمعافى بن زكريا، وأبو حفص الكتاني، والطيب بن يمن، وغيرهم، وكان ثقة. أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومي قال سمعت الحسين بن محمد ٥ ابن عبيد العسكري يقول: سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن دارم الدارمي المعروف بنهشل. قال: كنت أكتب في تخريجي [1] للحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم تسليما. قال: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كأنه قد أخذ شيئاً مما أكتبه فنظر فيه. قال فقال: هذا جيد. أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا يوسف بن عمر القواس. قال: أبو اسحاق نهشل بن دارم اسمه ابراهيم بن دارم ١٠ ابن احمد بن الحسين بن عبيد الله بن المغيرة بن عبيد الله. وقال لنا: إن ابن صاعد كتب عني. قال يوسف: مات نهشل في أول ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار أخبرنا ابن قانع: أن نهشل بن دارم المحتسب مات في شوال من سنة خمس وعشرين وثلثمائة، وله ثمانون سنة.

-٣١٠٥- ابراهيم بن دبيس الحداد

ابراهيم بن دبيس بن احمد بن علي الحداد، حدث عن احمد بن ملاعب، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن الحسين الحنيني، واحمد بن محمد البرتي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وجعفر بن محمد بن الحسن الرازي. روى عنه محمد بن خلف بن جيان الخلال، وأبو الحسن الدارقطني، واحمد بن محمد الجندي، وكان ثقة. وزعم الدارقطني أنه كان يلقب سُبات.

-٣١٠٦- ابراهيم بن داود المنادي

ابراهيم بن داود بن سليمان، المنادي. حدث عن عباس بن محمد الدوري. روى عنه احمد بن الفرج بن الحجاج.

﴿ حرف الراء [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١٠٧- ابراهيم بن رستم ابو بكر المروذي

ابراهيم بن رستم، أبو بكر الفقيه المروذي. سمع منصور بن عبد الحميد

(١) كذا في الصيمصاطية. وفي الأخرى: في تخريجي للحديث وهو تصحيف

— شيخ يروى عن أنس بن مالك — وسمع أيضاً مالك بن أنس ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وسفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، وقيس بن الربيع ، ويعقوب القمى ، وحماد بن سلمة ، وأبا حمزة السكرى ، واسماعيل بن عياش ، ونوح بن أبي مريم ، وخارجة بن مصعب ، وبقية بن الوليد . وقدم بغداد غير مرة وحدث بها ، فروى عنه من العراقيين سعيد بن سليمان سعدويه ، ٥
واحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب * حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد ابن حماد الواعظ حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابراهيم بن رستم أخبرنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذن خمس صلوات — إيماناً واحتساباً — غفر له ما تقدم من ذنبه ، ١٠
ومن أم أصحابه خمس صلوات — إيماناً واحتساباً — غفر له ما تقدم من ذنبه »
أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى — بمرو — حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى حدثنا العباس ابن مصعب قال : كان ابراهيم بن رستم من أهل كرمان ، ثم نزل مرو فى سكة الدباغين ، وكان ابراهيم أولا من أصحاب الحديث فحفظ الحديث ، فنقم عليه من ١٥
أحاديث فخرج إلى محمد بن الحسن وغيره من أهل الرأى ، فكتب كتبهم وحفظ كلامهم فاختلف الناس اليه ، وعرض عليه القضاء فلم يقبله ، فدعاه المأمون فقر به منه وحدثه ، وأتاه ذو الرياستين إلى منزله مسلماً ، فلم يتحرك له ، ولا فرق أصحابه عنه فقال له أشكاب : — وكان رجلا متكاماً — عجباً لك يأتيك وزير الخليفة فلا تقوم من أجل هؤلاء الدباغين عندك ؟! فقال رجل من أولئك المتفقهة : نحن من ٢٠
دباغى الدين الذى رفع ابراهيم بن رستم حتى جاءه وزير الخليفة ! فسكت أشكاب.
أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشنانى — بنيسابور — قال سمعت

أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت أباسعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول :وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن ابراهيم بن رستم . فقال : ثقة. أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : ابراهيم بن رستم المروذي ليس بالقوى . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرني أبو
٥ اسحاق ابراهيم بن عبد الله المعدل حدثنا اسحاق الثقفي . قال : مات ابراهيم بن رستم المروذي بنيسابور سنة عشر ومائتين . وقال ابن نعيم : قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت اسحاق بن ابراهيم الحفصي يقول : مات ابراهيم بن رستم المروذي بنيسابور ، قدمها حاجا ، وقد مرض بسرخس ، فبقى عندنا تسعة أيام وهو عليل ، ومات اليوم العاشر ، وهو يوم الأربعاء لعشر بقين من جمادى الآخرة
١٠ سنة إحدى عشرة ومائتين ، فى دار اسماعيل الطوسي فى سكة حفص ، وصلى عليه الأمير محمد بن محمد بن حميد الطاهرى ، ودفن بباب معمر .

-٣١٠٨- ابراهيم بن راشد ابو اسحاق الآدمى

ابراهيم بن راشد بن سليمان ، أبواسحاق الآدمى . سمع محمد بن خالد بن عثمة البصرى ، وابراهيم بن بكير الشيباني ، وحفص بن عمر الابلي ، والحسن بن عمرو السدوسي ، ويعلى بن عبدالرحمن ، ويحيى بن حماد ـ صاحب أبي عوانة ـ وداود
١٥ ابن مهران الدباغ ، وعبدان بن عثمان المروزى ، وغيرهم . روى عنه محمد بن غالب التمتام ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، وهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن جعفر الديباجي ، وأبو ذر احمد بن محمد الباغندى ، والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدورى وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
٢٠ مهدى قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا ابراهيم ابن راشد الآدمى حدثنا حجاج بن نصير حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن الوليد ابن بشر عن حمران عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله قال :

« من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا ابراهيم بن راشد حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا أبو معاوية عن ابن الأعمش عن الأعمش عن ابراهيم . قال : إنما يكره المنديل بعد الوضوء مخافة العادة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال ٥
ومات ابراهيم بن راشد الأدمى سنة أربع وستين — يعنى ومائتين — فى ربيع الأول لأربع بقين منه يوم جمعة ، وكان قد بلغ الثمانين .

— ٣١٠٩ — ابراهيم بن رزق الكلوذانى

ابراهيم بن رزق بن بيان ، الكلوذانى من أهل كلواذى . وهو أخو حبوش ابن رزق الله المصرى ، ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى فى تاريخه وقال مولده ببلده ، ومولد أخيه بمصر . ولم يزد أبو سعيد على ذلك . ١٠

— ٣١١٠ — ابراهيم بن رزق أبو اسحاق

ابراهيم بن رزق ، أبو اسحاق . حدث عن يعقوب بن سواك صاحب بشر ابن الحارث . روى عنه محمد بن غالب الجعفى وذكر أنه سمع منه فى طاقات العكى من مدينة أبى جعفر المنصور .

— ٣١١١ — ابراهيم بن رجاء المقرى

ابراهيم بن رجاء ، أبو اسحاق المقرئ . حدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى وحميد بن الربيع اللخمى ، ومحمد بن حسان الأزرق ، وأبى السائب سلم بن جنادة ومحمد بن مسلم بن وارة ، وعباس بن محمد الدورى . روى عنه محمد بن عمر بن زنبور الوراق * أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا محمد بن عمر بن زنبور الوراق حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن رجاء المقرئ — سنة ثلاث عشرة — قال حدثنا يعقوب الدورقى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن زرارة ابن أوفى عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها ، باتت تلعنها الملائكة حتى تصبح » . ٢٠

﴿ حرف الزاى [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١١٢- ابراهيم بن زياد القرشي

ابراهيم بن زياد القرشي . حدث عن ابن شهاب الزهرى ، وعبد الكريم ابن مالك ، وعن خصيف بن عبد الرحمن الحر بيين ، وسليمان الأعمش ، وخلف ابن أبي يزيد السلمي . روى عنه محمد بن بكار بن الريان الرصافي ، وهو شامي سكن بغداد ، وفي حديثه نكرة * أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد النجار قال أخبرنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا ابراهيم بن زياد القرشي عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من أعان على باطل ليدحض بباطله حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ، ومن مشى الى سلطان الله في الارض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامة ــ أو قال الى يوم القيامة ــ مع ما يدخر له من خزى يوم القيامة وسلطان الله في الأرض كتاب الله وسنة نبيه ، ومن استعمل رجلا وهو يجد غيره خيراً منه وأعلم منه بكتاب الله وسنة نبيه فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين ، ومن ولى من أمر المسلمين شيئا لم ينظر الله له في حاجة حتى ينظر في حاجاتهم ، ويؤدى اليهم حقوقهم ، ومن أكل درهم ربا كان عليه مثل اثم ست وثلاثين زنية في الاسلام ، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به » . أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم القاضي حدثنا أبو بكر احمد بن عبيد الشهرزورى حدثنا محمد بن بكار قال سمعنا من قيس بن الربيع وابراهيم بن زياد القرشي ببغداد قديما . دفع الىّ أبو الحسن بن رزقويه أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن احمد القاضي فنقلت منه · ثم حدثني الأزهرى أخبرنا عبد الله بن عثمان بن يحيى أخبرنا مكرم حدثنا يزيد بن الهيثم البادا قال سمعت يحيى بن معين يقول: ابراهيم بن زياد القرشي لا أعرفه .

-٣١١٣- ابراهيم بن زياد الخياط

ابراهيم بن زياد ، أبو اسحاق الخياط . سمع شريك بن عبد الله النخعي ،

وابراهيم بن سعد الزهرى ، والفرج بن فضالة ، وأبا عوانة ، وسوار بن مصعب ، وغيرهم . روى عنه الحسن بن سلام السوّاق ، و بشر بن موسى الأسدى . وقال ابن أبى حاتم الرازى : كتب عنه أبى ببغداد ، وسئل عنه فقال شيخ . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن سلام السواق و بشر بن موسى الأسدى . قالا: أخبرنا ابراهيم بن زياد الخياط حدثنا سوار بن مصعب عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كتم علما ينتفع به ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار » أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البزاز أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى أخبرنا بشر بن موسى حدثنا ابراهيم ابن زياد الخياط الكرخى — فى المحرم سنة أربع عشرة ومائتين ببغداد — حدثنا شريك عن أبى اسحاق عن البراء فى قول الله تعالى (عذابا دون ذلك) قال: عذاب القبر. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى. قال : ابراهيم بن زياد الخياط بغدادى

- ٣١١٤ -
ابراهيم بن زياد
سبلان

ابراهيم بن زياد ، أبو اسحاق المعروف بسبلان . سمع الفرج بن فضالة، وحماد ابن زيد ، وهشيم بن بشير ، وعباد بن عباد . روى عنه عباس بن محمد الدورى ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى ، والحسن بن على النسوى ، وعبد الله ابن احمد بن حنبل ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى . * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشى وأبو سعيد بن موسى بن الفضل الصيرفى — جميعاً بنيسابور . قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا ابراهيم بن زياد — يعنى سبلان — حدثنا عباد بن عباد حدثنا شعبة عن المنصور بن المعتمر عن ميمون بن أبى شبيب عن قيس بن سعد . قال : دفعتنى أمى الى النبى صلى الله عليه وسلم أخدمه قال :فأتى

علىَّ وقد صليت ركعتين وأنا مضطجع، قال فركضنى برجله فقال: «ألا أدلك
على باب من أبواب الجنة؟» قلت: بلى يارسول الله. قال: «لاحول ولا قوة
الا بالله» حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف
الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنا قال سألت احمد
٥ عن ابراهيم بن زياد سبلان يكون فى الكرخ قال: لابأس به، كان معنا عند هشيم
وقد سمع من عباد بن عباد المهلبى. أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض
القاضى ـ بصور ـ أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى حدثنا ابن مخلد قال
سمعت أبا بكر احمد بن عثمان قال سمعت احمد بن حنبل يقول: اذا مات ابراهيم
سبلان ذهب علم عباد بن عباد. قرأت على أبى بكر البرقانى عن محمد بن العباس
١٠ الخزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه
أخبرنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول: سبلان ـ
يعنى ابراهيم بن زياد ـ ما كان به بأس المسكين. أخبرنا على بن الحسين صاحب
العباسى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال
حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن
١٥ سبلان فقال: ثقة. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم أخبرنى
على بن محمد المروزى قال سألت صالحا ـ جزرة ـ عن ابراهيم بن زياد سبلان
فقال: ثقة. حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى ـ بلفظه ـ أخبرنا
الخصيب بن عبد الله بن محمد القاضى ـ بمصر ـ أخبرنا عبد الكريم بن أبى
عبد الرحمن احمد بن شعيب أخبرنى أبى. قال: أبو اسحاق ابراهيم بن زياد
٢٠ سبلان ليس به بأس كان ببغداد. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن
محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال: سنة ثمان وعشرين
ومائتين فيها مات ابراهيم بن زياد سبلان. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق

المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت الجوهرى - يعنى حاتم بن الليث - واحمد بن محمد بن بكر وسلمان بن توبة يقولون : ابراهيم بن زياد سبلان يكنى أبا اسحاق ، مات ببغداد سنة ثمان وعشرين ومائتين فى ذى الحجة . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون . قال مات ابراهيم بن زياد سبلان ببغداد يوم الاربعاء لستة أيام مضت من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وكان يخضب رأسه ولحيته ، وكان قد ضَبَّبَ أسنانه بذهب ٥

-٣١١٥- ابراهيم بن زياد البجلى

ابراهيم بن زياد ، البجلى حدث عن محمد بن زياد الميمونى . روى عنه محمد ابن أبى عوف البزورى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب — إملاء — حدثنا احمد بن أبى عوف حدثنا ابراهيم بن زياد البجلى — ينزل مدينة أبى جعفر — حدثنا محمد بن زياد الرقى ١٠ حدثنى ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال : شكى أبو أيوب الانصارى الى النبى صلى الله عليه وسلم تمرا فقده من الخزانة فقال : « ذلك عمل الشيطان فارصده ، فاذا سمعت الحركة فقل بسم الله اجب رسول الله » . وذكر الحديث بطوله

-٣١١٦- ابراهيم بن زياد الصايغ

ابراهيم بن زياد بن ابراهيم ، أبو اسحاق الصايغ . سمع سفيان بن عيينة واسماعيل بن عُلَيَّة ، وعبد الله بن نمير ، وأبا اسامة ، وأسود بن عامر شاذان . روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان واحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . وقال أبو زرعة الرازى : كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه * حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المقرئ أخبرنا احمد بن محمد بن زياد حدثنا سوادة بن على الاحمسى ابن بنت عبد الله بن نمير حدثنا ابراهيم بن زياد الصايغ البغدادى حدثنا شاذان بحديث ذكره ٢٠ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزوينى أخبرنا على بن ابراهيم ابن سلمة القطان حدثنا أبو حاتم الرازى - محمد بن ادريس - حدثنا ابراهيم بن زياد

ابن ابراهيم الصايغ. قال أبو حاتم: قال ابن الشاعر مانشأ فى أصحابنا مثله * حدثنا
أبو اسامة عن سفيان عن منصور عن أبى كبشة الانمارى. قال أبو اسامة وحدثنى
مفضل بن مهلهل حدثنا منصور عن سالم بن أبى الجعد عن ابن أبى كبشة الانمارى
عن أبيه. قال: ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل هذه الامة مثل أربعة نفر
٥ : رجل آتاه الله علما ومالا فهو يعمل فى ماله بعلمه، يصل به رحمه، ويؤدى حقه.
ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول: لو أن لى مثل مال فلان لعملت فيه
مثل مايعمل فهما فى الأجر سواء. ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علماً فهو يتخبط فى
ماله لايؤدى حقه، ولا يصل رحمه. ورجل لم يؤته الله مالا ولم يؤته علماً يقول:
لو أن لى مثل مال فلان لعملت مثله، فهما فى الاثم سواء»

-٣١١٧- ابراهيم بن زياد المؤدب، يعرف بابن النجار. مروزى سكن بغداد وحدث
ابراهيم بن زياد ابن النجار
بها عن النضر بن شميل. روى عنه محمد بن احمد بن اسد الهروى، والقاضى المحاملى
ومحمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار
حدثنا ابراهيم بن زياد المؤدب حدثنا النضر بن شميل حدثنا صالح - يعنى ابن أبى
الاخضر - عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء يوماً امرنا
١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه، فلما فرض رمضان كان من شاء صامه، ومن
شاء افطره * أخبرنا احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى قال وجدت فى كتاب
جدى الحسين بن اسماعيل بخط يده حدثنا ابراهيم المؤدب المخرمى حدثنا النضر
ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق عن قيس عن يحيى بن يعمر عن أبى
هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أول ما يحاسب به العبد
٢٠ صلاته، فان كان اكملها والا قال تعالى: انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع؟
فان وجد له تطوع قال أكملوا له المكتوبة، ثم تؤخذ الاعمال على ذلك».

-٣١١٨- ابراهيم بن زيد بن اسحاق، أبو اسحاق البغدادى. حدث عن نصر بن
ابراهيم بن زيد البغدادى

على الجهضمى ، والقاسم بن يزيد الوزان ، واحمد بن منصور الرمادى . روى عنه أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبى العصام العدوى المصرى .

﴿ حرف السين [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١١٩- ابراهيم بن سعد أبو اسحاق الزهرى

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو اسحاق الزهرى من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمع أباه ، وابن شهاب الزهرى وهشام بن عروة ، وصالح بن كيسان ، ومحمد بن اسحاق بن يسار . روى عنه يزيد بن عبدالله بن الهاد ، وشعبة بن الحجاج ، والليث بن سعد ، وابناه يعقوب وسعد ابنا ابراهيم ، ونوح بن يزيد ، وعبدالرحمن بن مهدى ، ويزيد بن هارون ، ويونس بن محمد المؤدب ، وأبو داود الطيالسى ، وسليمان بن داود الهاشمى ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، وعلى بن الجعد ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، واحمد ١٠ ابن حنبل وغيرهم . كان قد نزل بغداد وأقام بها الى حين وفاته ، ولم يزل ببغداد من عقبه جماعة يروون العلم حتى انقرضوا بأخرة * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد ابن الحسن الجُرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عباس بن محمد الدورى . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق . قالا : حدثنا سليمان بن داود الهاشمى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ١٥ هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء » . قال ابراهيم بن سعد : لم أسمع من هشام شيئاً إلا هذا الحديث الواحد * أخبرنا أبو الحسن محمد بن على بن محمد الطيبب المعدل حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنى عمى سعد بن محمد الزهرى حدثنا عمى احمد بن سعد حدثنا على بن الجعد حدثنا شعبة حدثنى ٢٠ ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فصه حبشى * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا مخلد بن جعفر الدقاق .

وحدثنا عمارة بن هارون بن الحسن حدثنا احمد بن سعد الزهرى حدثنا على
ابن الجعد قال سألت شعبة بن الحجاج عن حديث لسعد بن ابراهيم. فقال لى :
فاين أنت عن ابنه ؟ قلت : وأين ذا ؟ قال ؟ نازل على عمارة بن حمزة . فاتيته
فحدثنى عن ابن شهاب عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فاتخذ
٥ الناس خواتيم ، وذكر الحديث . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنى محمد بن
عدى بن زحر البصرى — فى كتابه الىّ — حدثنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى
قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : وابرهيم بن سعد ولى بيت المال
ببغداد . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على
ابن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان. قالوا : حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل
١٠ قال : ولد ابراهيم بن سعد سنة ثمان ومائة . أخبرنى بذلك بعض ولده . أنبأنا
أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا الحسين بن احمد
الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال قال صالح بن محمد: ابراهيم
ابن سعد سماعه من الزهرى ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهرى .
وأنبأنا ابن الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن
١٥ حبان وجدت فى كتاب أبى بخط يده عن يحيى بن معين . قال : ابراهيم بن سعد
أثبت من الوليد بن كثير ، ومن ابن اسحاق جميعاً. وسئل أبوزكريا أيهما أحب
اليك فى الزهرى ؛ ابراهيم بن سعد أو ابن أبى ذئب ؟ فقال : ابراهيم أحب الى
من ابن أبى ذئب فى الزهرى ، ابن أبى ذئب يقولون لم يصحح عن الزهرى
شيئا . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن
٢٠ يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول قلت ليحيى بن
معين : فصالح بن كيسان ؟ قال : ليس به بأس فى الزهرى . قيل ليحيى : ابراهيم
ابن سعد ، قال وليس به بأس . وقال عباس: سمعت يحيى يقول — فى حديث جمع

القرآن ـ ليس أحد حدث به أحسن من ابراهيم بن سعد ، وقد حدث مالك منه
بطرف . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن
احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال سمعت يحيى بن
معين يقول . وأخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى
حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين . قال : ابراهيم ٥
ابن سعد ثقة . زاد بن أبى مريم : حجة . أخبرنا أبو تمام عبد الكريم وأبو الغنائم
عبد الصمد ابنا على بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون . قالا : أخبرنا
أبو نصر محمد بن احمد بن محمد بن موسى البخارى حدثنا محمود بن اسحاق الخزاعى
حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال قال لى ابراهيم بن حمزة : كان عند ابراهيم
ابن سعد عن محمد بن اسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث فى الاحكام ، سوى ١٠
المغازى . وابراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً فى زمانه . أخبرنا أبو بكر
البرقانى أخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزفى أخبرنا الحسين بن
إدريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن
حنبل . قال : كان وكيع كف عن حديث ابراهيم بن سعد ثم حدث عنه بعد .
قلت : لم ؟ قال لا أدرى ابراهيم ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا ١٥
الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم
صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى حدثنى أبى قال : ابراهيم بن سعد بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مدنى ثقة ، يقال إنه كان أسود . أخبرنا على بن
طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد
ابن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : ابراهيم بن ٢٠
سعد صدوق من أهل المدينة ، وأبوه كان من جلة المسلمين ، وكان على قضاء المدينة
أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن

يزيد بن مهران الصفار الضرير حدثنا على بن الحسن بن خلف بن قديد أبوالقاسم ـ بمصر ـ حدثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه . قال : قدم ابراهيم ابن سعـد الزهرى العراق سنة أربع وثمانين ومائة ، فأكرمه الرشيد وأظهر بره ، وسئل عن الغناء فافتى بتحليله ، وأتاه بعض أصحاب الحديث ليسمع منه أحاديث الزهرى فسمعه يتغنى . فقال : لقد كنت حريصاً على أن أسمع منك ، فاما الآن فلا سمعت منك حديثاً أبداً . فقال : إذا لا أفقد الا شخصك . علىّ وعلىّ إن حدثت ببغداد ما أقمت حديثاً حتى أغنى قبله ، وشاعت هذه عنه ببغداد، فبلغت الرشيد فدعا به فسأله عن حديث المخزومية التى قطعها النبى صلى الله عليه وسلم فى سرقة الحلى ، فدعا بعود ، فقال الرشيد : أعود المجمر ؟ قال : لا ، ولكن عود الطرب . فتبسم ففهمها ابراهيم بن سـعد ، فقال : لعـله بلغك يا أمير المؤمنين حـديث السفيه الذى آذانى بالأمس وألجأنى إلى أن حلفت ؟ قال: نعم ! ودعا له الرشـيد بعود فغناه :

الزهرى يغنى بحضرة الرشيد

يا أم طلحة إن البين قـد أفدا قل الثواء لئن كان الرحيل غدا

فقال الرشيد : من كان من فقهائـكم يكره السماع ؟ قال من ربطه الله . قال : فهل بلغك عن مالك بن أنس فى هـذا شىء ؟ قال : لا والله الا ان أبى أخبرنى أنهم اجتمعوا فى مدعاة كانت فى بنى يربوع ، وهم يومئذ جلة ، ومالك أقلهم من فقهه وقدره ، ومعهم دفوف ومعازف وعيـدان يغنون و يلعبون ، ومع مالك دف مربع وهو يغنيهم:

سليمى أجمعت بينا فاين لقاؤها أينا
وقد قالت لأتراب : لها زهر ، تلاقينا
تعالين فقد طاب لنا العيش تعالينا

فضحك الرشيد ووصله بمال عظيم . وفى هذه السنة مات ابراهيم بن سعـد

وهو ابن خمس وسبعين سنة ، يكنى أبا اسحاق .

قلت : قد اختلف فى وقت وفاته ، فأخبرنا عبد الله بن أبى الفتح أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد ابن المثنى . قال : ومات ابراهيم بن سعد سنة ثنتين أو ثلاث وثمانين . وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفين . قال قال على بن المدينى : مات ابراهيم بن سعد سنة ثلاث وثمانين ومائة ، مات وهو ابن ثلاث وسبعين . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . وأخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على بشر الاسفراييني ـ بها ـ حدثكم عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا محمد بن عباد . قالا :مات ابراهيم بن سعد سنة ثلاث وثمانين . أخبرنى على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ويكنى أبا اسحاق مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد قال:مات ابراهيم بن سعد الزهرى ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ، ودفن فى مقابر باب التبن . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال : وابراهيم بن سعد أبواسحاق مات ببغداد ، يقال سنة ثلاث وثمانين ومائة . أخبرنى الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى — فى كتابه إلىّ من شيراز — قال أخبرنا احمد بن حمدان بن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبى . قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة أربع

وثمانين ومائة فيها مات ابراهيم بن سعد ، وهو ابن خمس وسبعين ، ويكنى أبا اسحاق . أخبرنى ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار قال سمعت أبا مروان العثمانى يقول : سمعت من ابراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين ، ومات بعد ذلك .[1]

-٣١٢٠- ابراهيم بن سعد أبو اسحاق العلوى

ابراهيم بن سعد ، أبو اسحاق العلوى . أحد شيوخ الصوفية وزهادهم انتقل عن بغداد إلى الشام فاستوطن بلادها ، ويحكى عنه كرامات وعجائب . أخبرنى اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال : ابراهيم بن سعد العلوى أبو اسحاق كان حسنياً من أهل بغداد ، وكان يقال له الشريف الزاهد ، وكان استاذ أبى الحارث الاولاسى ، حكى عنه أبو الحارث . قال : كنت معه فى البحر فبسط كساءه على الماء وصلى عليه !! أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الأصبهانى حدثنا الحسن بن يحيى ابن حمويه الكرمانى — بمكة — . قال قال أبو الحسن التمار . قال : أبو الحارث الاولاسى خرجت من حصن أولاس أريد البحر ، فقال بعض إخوانى لا تخرج فانى قد هيأت لك عجة حتى تأكل قال فجلست وأكلت معه ونزلت إلى الساحل فاذا أنا بابراهيم بن سعد العلوى قائماً يصلى ، فقلت فى نفسى ما أشك الا أنه يريد أن يقول امشى معى على الماء ، ولئن قال لى لأمشين معه ، فما استحكمت الخاطر حتى سلم ثم قال : هيه يا أبا الحارث امشى على الخاطر ، فقلت : بسم الله فمشى هو على الماء وذهبت أمشى فغاصت رجلى فالتفت إلى وقال : يا أبا الحارث العجة أخذت برجلك .

-٣١٢١- ابراهيم بن سليمان أبو اسماعيل المؤدب

ابراهيم بن سليمان بن رزين ، أبو اسماعيل المؤدب . سمع عبد الملك بن عمير وعاصما الاحول ، واسماعيل بن أبى خالد ، وعمر مولى عفرة ، وعبد الله بن مسلم بن

---

(١) آخر الجزء الثانى والأربعين من تجزئة المؤلف رحمه الله تعالى

هرمز ، ومجالد بن سعيد . روى عنه عبد الله بن عون الخراز ، ومحمد بن الصباح
الدولابى ، وسريج بن يونس ، وأبو عمر الدورى ، وشجاع بن مخلد ، ويحيى بن
يحيى النيسابورى ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم . أخبرنا محمد بن الحسين القطان
أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل
البخارى . قال : ابراهيم بن سليمان بن رزين أبو اسماعيل مؤدب آل أبى عبيد الله ٥
كان يكون ببغداد . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس
الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبدالله الجنيد قال سئل
يحيى بن معين عن أبى اسماعيل المؤدب . فقال : ثقة . أخبرنا يوسف بن رباح
البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر
الدولابى حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح . قال : ابراهيم بن سليمان مؤدب ١٠
بنى أبى عبيد الله ؛ قال يحيى بن معين : ثقة صحيح الكتاب كتبت عنه . أخبرنا
الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قال وسئل الطيالسى عن
أبى اسماعيل المؤدب فقال : قال يحيى ـ يعنى ابن معين ـ ثقة . أخبرنا أبو بكر
احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس
الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين فأبو ١٥
اسماعيل المؤدب ما حاله ؟ فقال : ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق
حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو
مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : أبو اسماعيل المؤدب
ثقة سكن بغداد . حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى ـ بلفظه ـ أخبرنا
الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى ٢٠
أخبرنى أبى . قال : أبو اسماعيل ابراهيم بن سليمان المؤدب بغدادى ليس به بأس
أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا

محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال: وابراهيم بن سليمان المؤدب أبو اسماعيل كان صدوقاً. أخبرني محمد بن الحسن ابن احمد الأهوازي * أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالاهواز - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألته - يعني أبا داود سليمان بن الأشعث - عن أبي اسماعيل المؤدب فقال: ثقة. ورأيت احمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول. أخبرني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي عن أبي الحسن الدارقطني. قال: ابراهيم بن سليمان أبو اسماعيل المؤدب بغدادي ثقة.

-٣١٢٢- ابراهيم بن سليمان المؤدب

ابراهيم بن سليمان المؤدب، حدث عن عمر بن مدرك الرازي. روى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه * أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري حدثنا ابراهيم بن سليمان المؤدب - ببغداد - حدثنا عمر بن مدرك الرازي حدثنا محمد بن الفضل النيسابوري عن حسين الجعفي عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عائشة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان للعبد ذنوب وخطايا ولم يكن له عمل صالح ابتلى بالغموم والاحزان ليكون كفارة لذنوبه».

-٣١٢٣- ابراهيم بن سليمان ابن حمويه الدهان

ابراهيم بن سليمان بن حمويه الدهان، أبو اسحاق المروزي. قدم بغداد حاجاً في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وحدث بها عن محمد بن عبدة المروزي وغيره. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو حفص بن شاهين، والمعافى ابن زكريا الجريري * أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا علي بن الحسن الجراحي - املاء - حدثنا ابراهيم بن سليمان بن حمويه المروزي حدثنا محمد بن عبدة المروزي حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب

العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم » .

ـ ٣١٢٤ ـ ابراهيم بن السرى السقطى

ابراهيم بن السرى بن المغلس السقطى ، يكنى أبا اسحاق . حكى عن أبيه حكايات . روى عنه أبو العباس السراج النيسابورى ، ولا أعلم روى عنه غيره . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى . قال : ابراهيم ابن السرى السقطى كنيته أبو اسحاق يرجع إلى زهد وتقرٍ وأحوال فى المعاملات سنية ، قريب السيرة من أبيه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت ابراهيم بن السرى يقول سمعت أبى يقول : لو أشفقت هذه النفوس على أديانها ، للاقت السرور فى أبدانها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا أبو العباس السراج . قال سمعت ابراهيم بن السرى السقطى يقول سمعت أبى يقول : عجبت لمن غدا وراح فى طلب الارباح ، وهو مثل نفسه لا يربح أبدا .

ـ ٣١٢٥ ـ ابو اسحاق المقرئ

ابراهيم بن السرى ، أبو اسحاق المقرئ . أراه حدث بالكوفة عن اسحاق ابن أبى اسرائيل . روى عنه عبد الله بن يحيى الطلحى * أخبرنا أبو على محمد بن حمزة بن احمد الدهان أخبرنا أبو بكر الطلحى ـ بالكوفة ـ حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن السرى المقرئ البغدادى ـ من حفظه ـ حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا هشام بن يوسف الصنعانى ـ قاضى صنعاء ـ حدثنا عبد الله بن بحير عن هانى مولى عثمان بن عفان: أن عثمان كان إذا نظر إلى القبر بكى حتى تبتل لحيته ، فقيل تذكر النار فلا تبكى وتذكر القبر فتبكى ؟ ! فقال: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « إن القبر أول منازل الآخرة ، وما رأيت منظراً قط الا والقبر أفظع منه » .

ـ ٣١٢٦ ـ ابراهيم بن السرى الزجاج النحوى

ابراهيم بن السرى بن سهل ، أبو اسحاق النحوى الزجاج . صاحب كتاب معانى القرآن . كان من أهل الفضل والدين ، حسن الاعتقاد ، جميل المذهب ،

وله مصنفات حسان فى الأدب . روى عنه على بن عبد الله بن المغيرة وغيره .
أخبرنا على بن أبى على المعدل أخبرنى أبو الحسن احمد بن يوسف الأزرق — فى
كتابه — حدثنى أبو محمد بن درستويه النحوى حدثنى الزجاج . قال : كنت
أخرط الزجاج فاشتهيت النحو ، فلزمت المبرد لتعلمه ، وكان لا يعلم مجانا ، ولا يعلم
بأجرة إلا على قدرها ، فقال لى : أى شئ صناعتك ؟ قلت : أخرط الزجاج ٥
وكسبى فى كل يوم درهم ودانقان ، أو درهم ونصف ، وأريد أن تبالغ فى تعليمى وأنا
أعطيك كل يوم درهما ، وأشرط لك أنى أعطيك إياه أبداً الى أن يفرق الموت بيننا
استغنيت عن التعليم أو احتجت اليه . قال فلزمته وكنت أخدمه فى أموره مع
ذلك وأعطيه الدرهم ، فينصحنى فى العلم حتى استقللت ، فجاءه كتاب بعض بنى
مارمة [1] من الصراة يلتمسون معلما نحويا لأولادهم ، فقلت له : أسمنى لهم ، فاسمانى ١٠
فخرجت فكنت أعلمهم وأنفذ اليه كل شهر ثلاثين درهما ، وأتفقده بعد ذلك بما
أقدر عليه ، ومضت مدة على ذلك ، فطلب منه عبيد الله بن سليمان مؤدبا لابنه
القاسم فقال له : لا أعرف لك إلا رجلا زجاجا بالصراة مع بنى مارمة ، قال فكتب
اليهم عبيد الله فاستنزلهم عنى فتركونى له فاحضرنى وأسلم القاسم الىّ ، فكان
ذلك سبب غناى . وكنت أعطى المبرد ذلك الدرهم فى كل يوم الى أن مات ، ولا ١٥
أخليه من التفقد معه بحسب طاقتى . وأخبرنى على بن أبى على أخبرنى أبى حدثنى
أبو الحسين عبدالله بن احمد بن عباس القاضى حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن السرى
الزجاج . قال : كنت أؤدب القاسم بن عبيد الله وأقول له : إن بلغك الله مبلغ
أبيك ووليت الوزارة ماذا تصنع بى ؟ فيقول : ما أحببت . فاقول له : تعطينى
عشرين الف دينار ؟ وكانت غاية أمنيتى ، فما مضت إلا سنون حتى ولى القاسم ٢٠
الوزارة وأنا على ملازمتى له ، وقد صرت نديمه ، فدعتنى نفسى الى اذكاره بالوعد

---

[1] كذا فى النسختين بالميم فى الموضعين . وفى بغية الوعاة : مارقة بالقاف

ثم هبته ، فلما كان فى اليوم الثالث من و زارته قال لى : يا أبا اسحاق لم أرك
أذكرتنى بالنذر ! فقلت : عولت على رعاية الوزير أيده الله ، وانه لايحتاج الى
اذكار لنذر عليه فى أمر خادم واجب الحق ، فقال لى : إنه المعتضد ، ولولاه
ماتعاظمنى دفع ذلك اليك فى مكان واحد ، ولكن أخاف أن يصير لى معه
حديث فاسمح لى بأخذه متفرقا . فقلت : ياسيدى افعل . فقال اجلس للناس ٥
وخذ رقاعهم فى الحوائج الكبار ، واستجعل عليها ولا تمتنع من مسألتى شيئا
تخاطب فيه ، صحيحاً كان أو محالا، إلى أن يحصل لك مال النذر . قال ففعلت ذلك
وكنت أعرض عليه كل يوم رقاعا فيوقع فيها ، وربما قال لى كم ضمن لك على هذا
فاقول كذا وكذا ، فيقول غبنت، هذا يساوى كذا وكذا ، ارجع فاستزد فاراجع
القوم فلا أزال أماكسهم و يزيدونى حتى أبلغ الحد الذى رسمه ؛ قال وعرضت ١٠
عليه شيئا عظيما ، فحصلت عندى عشرون الف دينار وأكثر منها فى مديدة ،
فقال لى بعد شهور : يا أبا اسحاق حصل مال النذر؟ فقلت لا ! فسكت . وكنت
أعرض فيسألنى فى كل شهر أو نحوه هل حصل المال ؟ فأقول لا خوفا من انقطاع
الكسب ، الى أن حصل عندى ضعف ذلك المال ، وسألنى يوما فاستحييت من
الكذب المتصل ، فقلت : قد حصل ذلك ببركة الوزير . فقال : فرجت والله عنى ١٥
فقد كنت مشغول القلب الى أن يحصل لك ، قال ثم أخذ الدواة ووقع لى الى
خازنه بثلاثة آلاف دينار صلة ، فأخذتها ، وامتنعت أن أعرض عليه شيئاً ولم أدر
كيف أقع منه ، فلما كان من غد جئته وجلست على رسمى . فأومأ الى هات مامعك
يستدعى منى الرقاع على الرسم ، فقلت ما أخذت من أحد رقعة لأن النذر قدوقع
الوفاء به ، ولم أدر كيف أقع من الوزير ، فقال : ياسبحان الله أترانى كنت أقطع ٢٠
عنك شيئا قد صار لك عادة ، وعلم به الناس وصارت لك به منزلة عندهم وجاه ،
وغدو ورواح الى بابك ، ولا يعلم سبب انقطاعه فيظن ذلك لضعف جاهك

عندى ، أو تغير رتبتك ، أعرض علىّ على رسمك وخذ بلا حساب . فقبلت يده وباكرته من غد بالرقاع ، فكنت أعرض عليه كل يوم شيئاً الى أن مات ، وقد تأثلت حالى هذه . أخبرنا أبو الجوائز الحسن بن على بن مارى الكاتب الواسطى حدثنى أبو القاسم على بن طلحة بن كردان النحوى قال سمعت أبا على الفارسى ٥ يقول : دخلت مع شيخنا أبى اسحاق الزجاج على القاسم بن عبيد الله الوزير ، فورد اليه خادم وساره بشئ استبشر له ، ثم تقدم الى شيخنا أبى اسحاق بالملازمة الى أن يعود ، ثم نهض فلم يكن باسرع من أن عاد وفى وجهه أثر الوجوم ، فسأله شيخنا عن ذلك لانس كان بينه و بينه فقال له : كانت تختلف الينا جارية لاحدى المغنيات فسمتها أن تبيعنى اياها وامتنعت من ذلك ، ثم أشار عليها أحد من ١٠ نصحها بان تهديها الى رجاء أن أضاعف لها ثمنها ، فلما وردت أعلمنى الخادم بذلك فنهضت مستبشراً لافتضاضها ، فوجدتها قد حاضت . فكان منى ما ترى ، فاخذ شيخنا الدواة من بين يديه وكتب :

فارس ماض بحربته   حاذق بالطعن فى الظلم
رام أن يدمى فريسته   فاتقته من دم بدم

١٥ أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى حدثنى محمد بن طلحة النهردادى قال حدثنى القاضى محمد بن احمد بن المحرم أنه جرى بين ابراهيم بن السرى الزجاج النحوى و بين المعروف بمسينة[1] وكان من أهل العلم ـ شر ، فاتصل ونسجه ابليس وأحكمه حتى خرج ابراهيم بن السرى الزجاج الى حد الشتم ، فكتب اليه مسينة : —

٢٠ أبى الزجاج إلاّ شتم عرضى   لينفعه ، فآثمه وضرّه
وأقسم صادقا : ما كان حر   ليطلق لفظه فى شتم حره

(١) كذا فى النسختين مسينة بالتاء المربوطة فى الموضعين وفى البغية : مسيند بالدال .

ولو أنى كَرَرْتُ لفرّ منى ولكن للمنون علىّ كره
فاصبح قد وقاه الله شرى ليوم لاوقاه الله شَرَّه

فلما اتصل هذا بالزجاج قصده راجلا حتى اعتذر اليه ، وسأله الصفح .
حدثنى أبو بكر احمد بن محمد العزال حدثنا على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا أبو محمد الوراق ـ جار كان لنا ـ . قال : كنت بشارع الأنبار وأنا صبى فى يوم ٥
نيروز ، فعبر رجل راكب ، فبادر بعض الصبيان فاقلب عليه ماء ، فأنشأ يقول وهو ينفض رداءه من الماء :

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولاخير فى وجه اذا قل ماؤهُ

فلما عبر قيل لنا : هذاهو أبو اسحاق الزجاج ! قال الطاهرى: شارع الأنبار هو النافذ الى الكبش والاسد . بلغنى عن محمد بن العباس بن الفرات قال حدثنى ١٠
أبو الفتح عبيد الله بن احمد النحوى . قال : توفى أبو اسحاق ابراهيم بن السرى الزجاج النحوى فى جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلاثمائة . قال غيره : مات يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من الشهر .

ـ٣١٢٧ـ ابراهيم بن سعد الجوهرى

ابراهيم بن سعيد، أبو اسحاق الجوهرى . سمع سفيان بن عيينة ، وأبا معاوية الضرير ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وأبا اسامة ، وروح بن عبادة ، وزيد بن الحباب ، وعبيد بن أبى قرة ، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر ، وأبو داود الحفرى وحجاج بن محمد الاعور ، ومحمد بن بشر العبدى ، وخلف بن تميم ، ومحمد بن القاسم الاسدى ، وغيرهم . روى عنه أبو حاتم الرازى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وموسى ابن هارون الحافظ ، وادريس بن عبد الكريم المقرئ ، وأبو عبد الرحمن النسائى واحمد بن على الأبار ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، فى آخرين . وكان مكثراً ثقة ثبتاً. ٢٠
صنف المسند وانتقل عن بغداد فسكن عين زربة مرابطا بها الى أن مات . قرأت على القاضى أبى العلاء الواسطى عن يوسف بن ابراهيم الجرجانى قال أخبرنا أبو نعيم

ابن عدى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول : رأيت ابراهيم بن سعيد الجوهرى عند أبى نعيم ، وأبو نعيم يقرأ وهو نائم ، وكان الحجاج يقع فيه . أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى قال قال احمد بن محمد بن هارون حدثنا الحسن بن صالح حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمى قال سمعت أبى سأل أبا عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — عن ابراهيم بن سعيد قال : لم يزل يكتب الحديث قديما . قلت : فا كتب عنه؟ قال نعم . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو على بن الصواف — املاء — حدثنا أبو العباس البرائى قال قال احمد بن حنبل ـ وسأله موسى بن هارون وهو معى عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى ـ فقال : كثير الكتاب ، كتب فا كثر ، واستأذنه فى الكتاب عنه فاذن له .

اخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزى السلمى. قال: سألت ابراهيم بن سعيد الجوهرى عن حديث لأبى بكر الصديق فقال لجاريته : أخرجى الى الثالث والعشرين من مسند أبى بكر . فقلت له : لايصح لابى بكر خمسون حديثاً ، من أين ثلاثة وعشرين جزءا ؟ فقال كل حديث لم يكن عندى من مائة وجه فأنا فيه يتيم

۞ قلت : وكان لسعيد والد ابراهيم اتساع من الدنيا ، وافضال على العلماء ، فلذلك تمكن أبنه من السماع ، وقدر على الاكثار عن الشيوخ ، وصَفُّ الجوهرى ببغداد : اليه ينسب. أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن احمد الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم المؤدب حدثنا جعفر بن محمد الفريابى قال سمعت ابراهيم الهروى يقول : حج سعيد الجوهرى فحمل معه أربعمائة رجل من الزوار سوى حشمه يحج بهم ! وكان فيهم اسماعيل بن عياش ، وهشيم بن بشير ، وكنت أنا معهم فى امارة هارون الرشيد . أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن بن

الفضل الابهرى حدثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن المقرئ - باصبهان - حدثنا عمر بن عثمان قال سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهرى يقول : دخلت على احمد بن حنبل أسلم عليه ، فمددت يدى اليه فصافحنى ، فلما أن خرجت قال : ما أحسن أدب هذا الفتى ، لو انكب علينا كنا نحتاج أن نقوم . اخبرنا ابو بكر البرقانى اخبرنى على بن عمر الدار قطنى حدثنا الحسن بن رشيق المصرى حدثنا ٥ عبد الكريم بن ابى عبدالرحمن النسائى عن ابيه . ثم اخبرنى محمد بن على الصورى حدثنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم وكتب لى بخطه . قال سمعت ابى يقول : ابراهيم بن سعيد الجوهرى بغدادى ثقة . اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : ان ابراهيم بن سعيد الجوهرى مات فى سنة سبع واربعين ومائتين [1] ذكر ابن قانع انه مات فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين ١٠ * اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعى اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن همام الشيبانى - بالكوفة - حدثنا عبد الله بن أبى سفيان الشعرانى حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان الثورى قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله . قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ١٥ الآية (وتعزروه وتوقروه) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماذاك؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : « لتنصروه » . قال أبومحمد بن أبى سفيان . سمعت الحديث من ابراهيم بن سعيد ببغداد ، ثم ذكر لى هذا الحديث بالشام وقد دخل الى الثغر ، فصرت اليه الى عين زربة - وكان قد سكنها - وذلك فى سنة ثلاث وخمسين فى رحلتى الثانية الى الثغر ، فسألته عن هذا الحديث فرددنى مراراً ثم ٢٠ حدثنى به لفظا كما قدمت من ذكره ، ومات فى هذه السنة . قال أبو محمد : وليس هذا الحديث اليوم عند أحد - فيما أعلم - الا عندى .

(١) كذا فى الاصلين . وفى الخلاصة عن ابن قانع سنة ٢٤٩

-٣١٢٨- ابراهيم بن سعيد بن عثمان ، أبو الطيب الخلال . حدث عن احمد بن الحسين ابن اسحاق الصوفى . روى عنه شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد ابن القاسم المخزومى ، وذكر أنه سمع منه فى مجلس أبى عمر الزاهد .

ابراهيم بن سعد الخلال

-٣١٢٩- ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم ، أبو محمد الزهرى . والد أبى طالب الفقيه المعروف بابن حمامة . حدث عن يحيى بن محمد بن صاعد وغيره . حدثنا عنه ابنه أبو طالب وذكر لنا أنه ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبى وقاص . قال لنا أبو طالب : أهل المعرفة بالنسب يقولون نجاد بن موسى بالنون وأصحاب الحديث يقولون بجاد بالباء .

ابراهيم بن سعد أبو محمد الزهرى

۞ قلت : وكذلك ذكر أبو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم السعدى فى كتاب
١٠ نسب ولد سعد بن أبى وقاص بجاداً بالباء * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهانى أخبرنا محمد بن الحجاج ابن حفص الضبى حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها» سألت أبا طالب عن موت أبيه . فقال : توفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، وكان مولده
١٥ فى سنة ثلاث وثلاثمائة . قال وسمع فى حياة أبى القاسم البغوى من ابن صاعد ونحوه ، ولم يسمع من البغوى شيئاً .

-٣١٣٠- ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم ، أبو محمد البصرى . نزل بغداد وحدث بها عن يحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن اسحاق بن البهلول . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الخلال * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا ابراهيم
٢٠ ابن سعيد بن ابراهيم -أبو محمد البصرى - قال الخلال: وليس بوالد أبى طالب بن حمامة - حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا أبو حصين عبد الله بن احمد بن يونس حدثنا عبثر حدثنا الأعمش عن المسيب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة .

ابراهيم بن سعد البصرى

قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعو أيدينا يعنى فى الصلاة — فقال : « كأنها أذناب الخيل الشُّمُس — اسكنوافى الصلاة ». قال ودخل علينا ونحن متفرقون . فقال : « مالكم عِزِين » قال لى الحسن : سمعت من هذا الشيخ فى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ومات فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

— ٣١٣١ — ابراهيم بن سيار النظام المعتزلى

ابراهيم بن سيار ، أبو اسحاق النظام . ورد بغداد وكان أحد فرسان أهل النظر والكلام على مذهب المعتزلة ، وله فى ذلك تصانيف عدة ، وكان أيضاً متأدبا ، وله شعر دقيق المعانى على طريقة المتكلمين ، وأبو عثمان الجاحظ كثير الحكايات عنه . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم . وأخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنا المبرد حدثنى عمرو بن بحر الجاحظ قال سمعت النظام يقول: العلم شئ لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك ، فاذا أعطيته كلك فأنت من إعطائه لك البعض على خطر . هذا آخر حديث الأزهرى ، وزاد المرزبانى قال محمد بن يحيى: فأخذ هذا المعنى منصور النمرى ، فقلبه الى الجود فقال يمدح آل زائدة :

الجود أخشَنُ مسًّا يابنى مطر ... من أن تَبَزَّكُمُوهُ كف مستلب
ما أعلم الناس أن البذل مكسبةٌ ... للحمد لكنه يأتى على النشَب

أخبرنى الصيمرى قال قال لنا أبو عبيد الله المرزبانى : كان لابراهيم مذهب فى ترقيق الشعر وتدقيق المعانى لم يسبق اليه ، ذهب فيه مذاهب أصحاب الكلام المدققين ، ومنه ما أنشدنيه عبد الله بن يحيى العسكرى :

وشادن ينطق بالطرفِ ... يقصر عنه منتهى الوصفِ
رق فلو بزتْ سرابيله ... علقه الجوُّ من اللطفِ
يجرحه اللحظ بتكراره ... ويشتكى الايماءَ بالطرفِ

أفديه من مغرى بما ساءنى　　كأنه يعلم ما أخفى

حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا أبو بكر محمد بن حميد الصولى حدثنا مغيرة بن محمد حدثنى أبى. قال: حضرت مجلساً فيه النظام وأبو الهذيل. فانشد النظام:

٥　رق فلو بزت سرابيله　　علقه الجو من اللطف

يجرحه اللحظ بتكراره　　ويشتكى الايماء بالطرف

أخبرنى الصيمرى حدثنا المرزبانى حدثنى أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبى حدثنى محمد بن عروس الشاعر. قال قال الجاحظ: — وأحسبه قال حدثنى الجاحظ — قال اجتمع أبو شمر وثمامة وعلى بن ميثم وابراهيم النظام وخرجوا الى ١٠ باب الشماسية، فنظروا الى موضع استطابوه فاجتمعوا فيه ووجهوا بى لاشترى لهم من السوق ببغداد مايحتاجون اليه، وساق خبراً، له موضع غير هذا، وإنما كان مقصود ما ذكر، ورود النظام بغداد حسب.

-٣١٣٢- ابراهيم بن سيار الصوفى

ابراهيم بن سيار، أبو اسحاق الصوفى. سكن المصيصة وحدث بدمشق عن محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى، ومحمد بن ربيعة الكلابى، واسماعيل بن ١٥ علية، وأبى معاوية الضرير، وسفيان بن عيينة، وحجاج بن محمد الاعور، ومحمد ابن عبيد الطنافسى. روى عنه محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقى. أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو احمد عبد الله بن محمد الناصح الفقيه — بمصر — حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقى حدثنا ابراهيم بن سيار أبى زيد — بغدادى سكن المصيصة — حدثنا محمد ٢٠ ابن الحسن الهمدانى الكوفى عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: جاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله تسأله خادماً فقال «قولى اللهم رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شئ، منزل

التوراة والانجيل والقرآن ، فالق الحب والنوى ، أعوذ بك من كل شئ أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شئ ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ وأنت الظاهر ليس فوقك شئ ، وأنت الباطن ليس دونك شئ . اقض عنى الدين ، وأغننى من الفقر » .

-٣١٣٣- ابراهيم بن سهل المدايني

ابراهيم بن سهل المداينى ، أخبرنى على بن محمد بن الحسين الدقاق . قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : ابراهيم بن سهل المدائنى [يروى] عن محمد بن كثير الكوفى وغيره . روى عنه الحكم بن سليمان الجبلى وغيره .

-٣١٣٤- ابراهيم بن سهل الكاتب

ابراهيم بن سهل ، المدائنى الكاتب . حدث عن عمرو بن حميد قاضى الدينور ، واحمد بن معاوية بن بكر البصرى. روى عنه احمد بن محمد بن عبدالله الجوهرى . أخبرنا الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنى احمد بن محمد الجوهرى حدثنا ابراهيم بن سهل المدائنى حدثنا احمد بن معاوية الباهلى حدثنى العتبى عن محمد بن واسع . قال قال لى الحسن : لم يبق من العيش الا ثلاث ؛ أخ لك تصيب من عشرته خيراً ، فان زغت عن الطريق قومك ، وكفاف من عيش ليس لأحد عليك فيه تبعة ، وصلاة فى جمع تكفى سهوها وتستوجب أجرها . ١٥

-٣١٣٥- ابراهيم بن سعدان الشيبانى

ابراهيم بن سعدان بن حمزة الشيبانى ، ختن على بن المغيرة الأثرم . حدث عن الاصمعى ، وحجاج بن نصير ، وسليمان بن حرب ، وعارم بن الفضل . روى عنه قاسم بن محمد الانبارى ، ومحمد بن جعفر المطيرى .

﴿ حرف الشين [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١٣٦- ابراهيم بن شماس السمرقندى

ابراهيم بن شماس ، أبو اسحاق السمرقندى . ورد بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن عياش ، ومسلم بن خالد الزنجى ، وفضيل بن عياض ، وأبى اسحاق



الفزارى ، وعبـد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وبقية بن الوليد ، ووكيع ابن الجراح . روى عنه احمد بن حنبل ، وداود بن رشـيد ، وأبو خيثمة زهير ابن حرب ، ومحمد بن أبى عتاب الأعـين ، وعباس بن محمد الدورى ، واحمد ابن ملاعب ، واحمد بن على البربهارى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا
٥ أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكرى حدثنا احمـد بن ملاعب حدثنا ابراهيم بن شماس حدثنا مسلم بن خالد عن اسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اذا زنت وليدة أحدكم فليجلدها ولا يثرب عليها ، فان عادت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ، فان عادت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ، فان عادت الرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر » . أخبرنى أبو الفرج
١٠ الطناجيرى حدثنا على بن عمر الختلى حدثنا أبو القاسم عيسى بن سليمان حدثنا داود بن رشيد حـدثنا ابراهيم بن الشماس حدثنا بقية بن الوليد عن الحـكم بن عبد الله قال حدثنى الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا أتى على يوم لا ازداد فيه علما فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم » . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حـدثنا سليمان بن احمد الطبرانى
١٥ حدثنا احمـد بن على البربهارى حـدثنا ابراهيم بن شماس حـدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سلامان بن عامر عن مسلم بن يسار عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «أرأيتم ما أعطى سليمان من ملـكه فان ذلك لم يزده الا تخشعا ، وما كان يرفع طرفه الى السماء تخشعا من ربه ». قال لى أبو نعيم : ابراهيم بن شماس سمرقندى سكن بغداد . أخبرنا محمد بن احمد
٢٠ ابن عمر الصابونى ـ فيما أذن أن نرويه عنه ـ أخبرنا على بن محمد بن سعيد الموصلى حـدثنا موسى بن محمـد الغسانى حدثنى احمد بن محمد المروزى . قال قال لى أبو عبد الله : ـ يعنى احمد بن حنبل ـ دخل على ابراهيم بن شماس وأنا فى السجن

- يعنى أيام المحنة - قال فسألنى عن شئ من أمر الحديث فاعتللت بشئ، فقال لى ابراهيم : أليس كنت تحفظ لنا عند وكيع !.

۞ قلت : ذكر أيام المحنة فى هذا الخبر خطأ لاشك فيه، لأن ابراهيم مات قبل ذلك الوقت بزمان بعيد. أخبرنى الأزهرى عن أبى الحسن الدارقطنى. قال : ابراهيم بن شماس سمرقندى ثقة. أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله - وهو احمد بن حنبل - ذكر ابراهيم بن شماس السمرقندى فاحسن الثناء عليه، قال : كتب لى بعض أصحابنا أنه أوصى بمائة ألف يشترى بها اسرى من الترك، قال فاشترينا مائتى نفس أو نحوذا، قال أبو عبد الله قتلته الترك أيضاً، فانظر ما ختم له به مع القتل ! وذكره مرة أخرى فقال: صاحب سنة وكانت له نكاية فى الترك. قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى سعيد احمد بن رميح النسوى قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن سيار بن أيوب يقول : ابراهيم بن شماس أبو اسحاق كان صاحب سنة وجماعة، كتب العلم وجالس الناس. روى عن أبى اسحاق الفزارى، ومروان ابن معاوية، وأبى بكر بن عياش، وابن المبارك، ووكيع، وغيرهم. ورأيت اسحاق بن ابراهيم - يعنى ابن راهويه - يعظم من أمره، ويحرضنا على الكتابة عنه، وكان رجلا ضخماً عظيم الهامة، حسن الصفة، أحمر الرأس واللحية، حسن المجالسة، يفد على الملوك، وله حظ من الغزو، وكان فارساً شجاعاً، قتله الترك وهو جاء من ضيعته، وهو غارٌ لم يشعر بهم، وذلك خارج من سمرقند ولم يعرفوه. وقتل رحمه الله يوم الاثنين، ودفن يوم الأربعاء فى المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين. حدثنى الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب عن أبى سعيد الادريسى. قال : ابراهيم بن شماس الغازى السمرقندى كنيته أبو اسحاق، كان

شجاعاً بطلا مبارزاً ، عالماً فاضــلا عاملا ، ثقة ثبتاً فى الرواية ، متعصباً لأهل السنة ، كثير الغزو . قال احمــد بن سيار : قتل ابراهيم بن شماس سـنة إحدى وعشرين ومائتين . وقال ابراهيم بن عبد الرحمن الدارمى : سنة عشرين ومائتين قتل ابراهيم بن شماس . قال أبو سعد : والاصح عندى قول ابراهيم ، فانه حكى لى عن أبى يعقوب يوسف بن على الأبار مثل قوله .

٥

-٣١٣٧- ابراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد بن خليـد ، أبو اسحاق الأسـدى الـكوفى . نزل بغداد مدة وحدث بها عن احمد بن يونس . ومنجاب بن الحارث وشهاب بن عباد ، وأبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة ، وعقبة بن مكرم الضبى . روى عنه احمــد بن جعفر بن المنادى ، وأبو بكر الشافعى ، ومخلد بن جعفر ، وعبد الله ابن ابراهيم الزبيبى ، وأبو حفص بن الزيات ، وأبو الحسن بن لؤلؤ ، وأبو الفضل الزهرى ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا ابراهيم بن شريك الـكوفى حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حــدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن الحسن وعبد الله ابنى محمــد عن أبيهما . أن علياً قال لابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسـلم نهى عن متعــة النساء يوم خيبر ، وعن أكل لحوم الحمر الانسـية . حــدثنى عبيــد الله ابن احمد بن عثمان الصيرفى عن أبى الحسن الدارقطنى قال : ابراهيم بن شريك ابن الفضل أبو اسحاق كوفى ثقة . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يونس يقول : سألت أبا الحسن الدارقطنى عن أبى اسحاق ابراهيم بن شريك الاسدى فقال : ثقة . وقال حمزة سمعت أباحفص عمر بن محمد الزيات يقول سمعت ابن عبدة يقول : مادخل عليكم أوثق من ابراهيم بن شريك الاسـدى . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمــد بن كامل . قال : وفى شوال من هذه السنة — يعنى سنة إحدى وثلاثمائة — توفى ابراهيم بن شريك الـكوفى وحمل إلى الـكوفة ، ومنها

ابراهيم بن شريك أبو اسحاق الاسدى

١٠ ١٥ ٢٠

كان قدم قبل وفاته بشهور ، ولم يغير شيبه . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر القاضى : ومات ابن شريك سنة اثنتين وثلاثمائة .

-٣١٣٨- ابراهيم بن الشاذ الجبلى

ابراهيم بن الشاذ بن محمد بن اسحاق الجبلى . من موضع يقال له جبل الفضة سكن هراة . وورد بغداد فى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، وحدث بها عن محمد ابن عبد الرحمن السامى ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى . روى عنه أبو الحسن بن رزقويه وغيره * أخبرنا محمد بن احمد بن رزقويه — اجازة — وحدثنيه الحسن بن محمد الخلال عنه حدثنا ابراهيم بن الشاذ بن محمد الهروى الجبلى من جبل الفضة — املاء — حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن ميمون بخبر غريب حدثنا سفيان عن مالك بن مغول عن زبيد عن مرة . قال قال ١٠ عبد الله : إن نبيكم صلى الله عليه وسلم ذكر سدرة المنتهى فى الخبر قال : « إنى منبئكم بشجرة فيها مثل وكرى الطير ، فجلس جبريل فى أحدهما وجلست أنا فى الآخر ثم شخصت بنا فصار جبريل كالحلس الملقى ، فعلمت أنه أشد خوفا لله منى » . وروى عبد الله بن محمد بن الثلاج عن هذا الشيخ فقال حدثنا ابراهيم ابن محمد الشاذى الجبلى . ١٥

﴿ حرف الصاد [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١٣٩- ابراهيم بن صرمة ابن ابى صرمة

ابراهيم بن صرمة بن أبى صرمة ، الانصارى المدينى صهر يحيى بن سعيد الانصارى . روى عن يحيى بن سعيد . حدث عنه شعيب بن سلمة ، واحمد بن حاتم الطويل ، وعبدالله بن موسى بن شيبة ، وابراهيم بن الوليد بن سلمة الطبرانى وفى حديثه غرائب لا يتابع عليها . وذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أنه سأل أباه ٢٠ عنه فقال : شيخ مدينى سكن بغداد ، قال قلت ما حاله ؟ قال شيخ * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن الليث

الجوهري حدثنا شعيب بن سلمة حدثنا ابراهيم بن صرمة حدثنا يحيى بن سعيد. حدثنا محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما أذِن الله لشئ ما أذن لنبيٍّ حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به». ذكر محمد بن أبي الفوارس أن محمد بن حميد المخرمي. أخبرهم حدثنا على بن الحسين بن حبان. قال وجدت فى كتاب أبي بخط يده سألته – يعني يحيى بن معين – عن ابراهيم بن صرمة الانصاري فقال: كذاب. خبيث يكذب على الله وعلى رسوله.

-٣١٤٠- ابراهيم بن صدقه

ابراهيم بن صدقة، من أهل المدائن. حدث عن داود بن المحبر، وأبي يحيى. زكريا بن عبد الرحمن الملطي. روى عنه أبو الحسن بن البراء، وبكر بن احمد ابن مقبل البصري. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق. حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا ابراهيم بن صدقة – صديق شعيب بن حرب – حدثنا زكريا بن عبد الرحمن أبو يحيى الملطي. قال: لما فتحت الشام. على عهد عمر بن الخطاب أصيب جبل فيه غار، فاذا على الغار قفل فكسر القفل، فوجد فى الغار لوح من حديد فيه مكتوب بماء الذهب:

ما اختلف الليل والنهار ولا　　دارت نجوم السماء فى الفلك
الا تنقل النعيم عن ملك　　قد انقضى ملكه إلى ملك
وملك ذى العرش دائم أبداً　　ليس بفان ولا بمشترك

قال فبعث باللوح إلى عمر فقرأه ثم بكى. وقال: رحم الله كاتب هذا، هذا مؤمن لم يجد لايمانه موضعاً يستره فيه الا هذا الغار.

-٣١٤١- ابراهيم بن الصباح الدقاق

ابراهيم بن الصباح، أبو اسحاق الدقاق. حدث عن أبي بكر بن عياش، وعبد الله بن ابراهيم الغفاري. روى عنه محمد بن عيسى بن شيبة البزاز، والقاضي المحاملي. أخبرنا الأزهري حدثنا عبد الرزاق بن اسماعيل حدثنا الحسين بن

اسماعيل حدثنا ابراهيم بن الصباح ـ سنة ست وأربعين ومائتين ـ حدثنا أبو بكر ابن عياش حدثنا عاصم بن بهدلة قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وعليه ثياب غسيلة فقومتها ثمانين درهما [١] مع عمامة كانت عليه وعنده رجل رافع صوته . فقال له عمر : اخفض من صوتك فانما يكفى الرجل من الكلام قدر مايسمع .

-٣١٤٢- ابراهيم بن الصلت الصوفى

ابراهيم بن الصلت الصوفى . ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخه . أخبرنا اسماعيل بن احمد أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال: ابراهيم بن الصلت البغدادى يرجع إلى سخاء وتعهد للفقراء . صحب حارثاً المحاسبى و بشراً الحافى .

﴿ حرف الطاء [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١٤٣- ابراهيم بن طهمان

ابراهيم بن طهمان ، أبو سعيد الخراسانى . ولد بهراة ، ونشأ بنيسابور . ورحل فى طلب العلم فلقى جماعة من التابعين وأخذ عنهم ، مثل عبد الله بن دينار مولى ابن عمر ، وأبى الزبير محمد بن مسلم القرشى ، وعمرو بن دينار ، وأبى حازم الأعرج وأبى اسحاق السبيعى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وسماك بن حرب ، ومحمد ابن زياد القرشى ، وثابت البنانى ، وموسى بن عقبة . وأخذ عن خلق كثير من بعد هؤلاء . روى عنه صفوان بن سليم ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت ، وعبد الله ابن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وخالد بن نزار ، ووكيع ، وأبو معاوية الضرير ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وأبو عامر العقدى ، ومحمد بن سابق ، ويحيى ابن أبى بكير وغيرهم . وكان ابراهيم ورد بغداد وحدث بها ثم انتقل الى مكة فسكنها الى آخر عمره * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن سلام السواق حدثنا محمد بن سابق حدثنا ابراهيم بن طهمان عن أيوب ـ يعنى ابن موسى ـ عن محمد بن مسلم الزهرى عن الربيع [بن سبرة] عن أبيه . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) فى الصمبصاطية (ثمنى درهم) وهو الاقرب الى الصواب لما يعرف عن عمر بن عبد العزيز وزهد. رحمه الله تعالى

عن متعة النساء فى حجة الوداع . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى قال أخبرنا
الحسين بن هارون الضبي أخبرنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال: ابراهيم بن طهمان
خراسانى قدم بغداد ، هكذا قال محمد بن صالح وكيلجة . قلت لمحمد بن سابق :
أين كتبت عن ابراهيم بن طهمان ؟ فقال : ببغداد قدم علينا يريد الحج .قال محمد
٥ ابن عمر حدثنيه احمد بن محمد بن سعيد عنه. أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير
المقرئ أخبرنا الحسين بن احمد الهروى الصفار حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد
ابن ياسين أخبرنا محمد بن صالح بن سهل قال سمعت يحيى بن أكثم يقول : كان
ابراهيم بن طهمان من أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز ، وأوثقهم وأوسعهم
علما. وقال احمد أخبرنا المسعودى ـ وهو الفضل بن عبدالله ـ حدثنا عبد الله بن
١٠ مالك عن عمه غسان . قال : كان ابراهيم بن طهمان حسن الخلق ، واسع الأمر ،
سخى النفس ، يطعم الناس و يصلهم ، ولا يرضى بأصحابه حتى ينالوا من طعامه . وقال :
أخبرنى الفضل بن عبد الله عن عبد الله بن مالك عن عمه غسان بن سليمان .قال:
كنا نختلف الى ابراهيم بن طهمان الى القرية ، فكان لا يرضى منا حتى يطعمنا ،
وكان شيخاً واسع القلب ، وكانت قريته باشان من القصبة على فرسخ . أخبرنا ابن
١٥ بكير حدثنا الحسين بن احمد الصفار حدثنا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت
محمد بن عبد الرحيم يقول : كان ابراهيم بن طهمان من أهل باشان ، معروف الدار
بها والقرابة ، وكان داره ومقامه بقصور المدينة ، باب فيروز اباذ ، الى أن خرج
عنها . وكان يطعم الطعام أهل العلم كل من يأتيه ، لا يرضى لهم إلا بذلك . أخبرنا
ابن بكير أخبرنا الحسين بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن ياسين حدثنا عثمان
٢٠ ابن سعيد حدثنا نعيم بن حماد . قال : سمعت عن ابراهيم بن طهمان منذ أكثر
من ستين سنة . كان يقال له إنه مرجئ . قال عثمان : وكان ابراهيم هرويا ثقة فى
الحديث ، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ، و يرغبون فيه ، و يوثقونه . أخبرنا محمد

ابن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا محمد ابن حميد الرازى حدثنا جرير . قال : رأيت رجلا على باب الأعمش ترى الوجه فقال كان نوح النبي صلى الله عليه وسلم مرجئاً ، فذكرته للمغيرة فقال : فعل الله بهم وفعل ، لايرضون حتى ينحلوا بدعتهم للأنبياء ! هو ابراهيم بن طهمان .
قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى سعيد بن رميح النسوى قال سمعت احمد بن محمد بن بسطام يقول سمعت احمد بن سيار بن أيوب يقول : كان ابراهيم ابن طهمان هروى الأصل ، ونزل نيسابور ومات بمكة ، وكان جالس الناس فكتب الكثير ، ودون كتبه ، ولم يتهم فى روايته . روى عنه ابن المبارك ، وعاش الى أن كتب عنه على بن الحسين بن واقد سنة ستين ومائة بمكة . وكان الناس اليوم فى حديثه أرغب ، وكان كراهية الناس فيه فيما مضى أنه ابتلى برأى الارجاء وممن روى عنه الكثير خالد بن نزار الأيلى . وسمعت اسحاق بن ابراهيم يقول لو عرفت من ابراهيم بن طهمان بمرو ما عرفت منه بنيسابور ما استحللت أن أروى عنه — يعنى من رأى الارجاء — . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا عبد الله بن أبى داود السجستانى قال سمعت أبى يقول : ابراهيم بن طهمان ثقة ، وكان من أهل سرخس ، فخرج يريد الحج فقدم نيسابور فوجدهم على قول جهم ، فقال : الاقامة على هؤلاء أفضل من الحج ، فاقام فنقلهم من قول جهم الى الارجاء . أخبرنى أبو الفتح عبد الملك بن عمر الرزاز أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنى الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل ابن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات — بمصر — حدثنا أبو بكر محمد بن موسى ابن يعقوب بن المأمون الهاشمى حدثنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب حدثنا الحسين بن منصور عن الحسين بن الوليد قال لقيت مالك بن أنس فسألته عن حديث فقال : لقد طال عهدى بهذا الحديث ، فمن أين جئت به ؟ قلت حدثنى

به عنك ابراهيم بن طهمان . قال : أبو سعيد ؟ كيف تركته ؟ قلت : تركته بخير،
قال هو بعد يقول : أنا عند الله مؤمن ؟ قلت له : وما أنكرت من قوله ياأبا عبد
الله ؟ فسكت عنى وأطرق ساعة ثم قال : لم أسمع السلف يقولونه . أخبرنى أبو بكر
البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خيرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس
٥ قال سمعت ابن عمار يقول : ابراهيم بن طهمان ضعيف وهو مضطرب الحديث .
وأخبرنا البرقانى اخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغَوْزَنى أخبرنى
الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت
احمد بن حنبل . قال : ابراهيم بن طهمان هو صحيح الحديث ، مقارب إلا أنه
كان يرى الارجاء . أخبرنى أبو القاسم على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا
١٠ احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل
ابن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول : كان ابراهيم بن طهمان من أهل خراسان
من نيسابور ، وكان مرجئا ، وكان شديداً على الجهمية . حدثنا عبدالعزيز بن احمد
بن على الكتانى ـ لفظا بدمشق ـ قال حدثنا عبدالوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا
أبو هاشم عبد الجبار بن عبدالصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا
١٥ ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : ابراهيم بن طهمان كان فاضلا يرمى بالارجاء.
أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبو الحسن احمد بن جعفر بن
محمد الخلال حدثنا معروف بن محمد الجرجانى قال سمعت أبا حاتم الرازى يقول :
شيخين من خراسان مرجئين ثقتين ؛ أبو حمزة السكرى ، وابراهيم بن طهمان .
أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد ابن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا
٢٠ محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال :
ابراهيم طهمان صدوق فى الحديث ، وكان مرجئاً خراسانياً . أخبرنا محمد بن عمر
ابن بكير أخبرنا الحسين بن احمد الصفار حدثنا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت

احمـد بن نجدة وعلى بن محمد . يقولان : سمعنا أبا الصلت يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : ماقدم علينا خراسانى أفضل من أبى رجاء عبد الله بن واقد الهروى قلت له: فابراهيم بن طهمان ؟ قال كان ذاك مرجئاً . قال على قال أبوالصلت: لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث ، أن الايمان قول بلا عمل ، وأن ترك العمل لا يضر بالايمان ، بل كان ارجاؤهم انهـم كانوا يرجون لاهل الـكبائر الغفران ، رداً على الخوارج وغـيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب ، فـكانوا يرجون ولا يكفرون بالذنوب ـ ونحن كذلك ـ سمعت وكيع الجراح يقول سمعت سفيان الثورى فى آخر أمره يقول نحن نرجو لجميع أهل الذنوب والكبائر الذين يدينون ديننا ، ويصلون صلاتنا ، وإن عملوا أى عمل. كان شديداً على الجهمية . أخـبرنا أبو بكر احمد بن محمـد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان ابن سـعيد الدارمى يقول : وسألتـه — يعنى يحيى بن معين — عن ابراهيم بن طهمان فقال: ليس به بأس . أخبرنا احمـد بن عبد الله بن محمد الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ اخبرنا على بن احمـد بن سليمان المعروف بعلان المصرى حدثنا احمـد بن سعيد بن أبى مريم قال : وسألتـه — يعنى يحيى بن معين — عن ابراهيم بن طهمان فقال : ليس به بأس يكتب حديثـه . وابراهيم بن طهمان خراسانى سكن مكة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن سعيد السوسى . واخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد . قالا : حدثنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن ابراهيم بن طهمان فقال : ثقة . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمـد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمـد بن الازهر حدثنا ابن العلائى عن يحيى بن معين . قال : ابراهيم بن طهمان خراسانى ثقة ، نزل مكة . أخـبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمـد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو سعيد عمرو بن

محمد بن منصور حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي . قال : سمعت
أبي يثني على ابراهيم بن طهمان ويذكر أنه كان صحيح الحديث ، حسن الدراية
كثير السماع ، ما كان بخراسان أكثر سماعاً منه ، وهو ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد
ابن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا
٥ الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: ابراهيم
الطهماني لا بأس به . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير أخبرنا الحسين بن احمد حدثنا
احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت صالح بن محمد يقول : ابراهيم بن طهمان هروي
ثقة ، حسن الحديث ، كثير الحديث ، يميل شيئا الى الارجاء في الايمان ، حبّب
الله حديثه الى الناس ، جيد الرواية ، حسن الحديث . أخبرنا ابن بكير أخبرنا
١٠ الحسين حدثنا ابن ياسين قال سمعت اسحاق بن محمد ـ بودجه ـ يقول قال مالك
ابن سليمان : كان لابراهيم بن طهمان جراية من بيت المال فاخرة ، يأخذ في كل
وقت وكان يسخو به ، قال فسئل مسألة يوما من الايام في مجلس الخليفة فقال: لا
أدري فقالوا له : تأخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسألة ؟ ! قال إنما آخذه
على ما أحسن ، ولو أخذت على مالا أحسن لفني بيت المال علي ولا يفنى مالا
١٥ أحسن ، فاعجب أمير المؤمنين جوابه ، وأمر له بجائزة فاخرة وزاد في جرايته .
أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم حدثني أبو محمد عبد الله بن
محمد الفقيه ـ بخُوار الري [1] ـ حدثنا محمد بن صالح الصيمري ـ بالري ـ حدثنا
أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم قال سمعت احمد بن حنبل ـ وذكر عنده
ابراهيم بن طهمان وكان متكئاً من علة فاستوى جالسا ـ وقال : لا ينبغي أن يذكر
٢٠ الصالحون فيتكأ ! ثم قال احمد : حدثني رجل من أصحاب ابن المبارك قال رأيت
ابن المبارك في المنام ومعه شيخ مهيب فقلت: من هذا معك ؟ قال :أما تعرف ؟

(١) خوار بضم الخاء المعجمة مدينة كبيرة من اعمال الري عن معجم البلدان

هذا سفيان الثورى ، قلت : من أين أقبلتم؟ قال : نحن نزور كل يوم ابراهيم بن
طهمان : قلت : وأين تزورونه ؟ قال في دار الصديقين دار يحيى بن زكريا . أخبرنى
الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنى محمد بن عمر بن
غالب حدثنى جعفر بن محمد النيسابورى حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى النيسابورى
قال :مات ابراهيم بن طهمان فى سنة ثمان وخمسين ومائة ٥

قلت : هذا وهم ، والصواب ما أخبرنا محمد بن عمر بن بكير حدثنا الحسين
ابن احمد الصفار حدثنا احمد بن محمد بن ياسين أخبرنا المسعودى قال سمعت مالك
ابن سليمان يقول : مات ابراهيم بن طهمان سنة ثلاث وستين بمكة . ولم يخلف مثله

* حرف العين [من آباء الابراهيمين] *

ابراهيم بن عثمان ، أبو شيبة . مولى بنى عبس من أهل الكوفة ، ولى قضاء ١٠
واسط ، وحدث عن الحكم بن عتيبة ، وعبد الملك بن عميرة ، وهشام بن عروة — ٣١٤٤ —
وأبى اسحاق السبيعى ، والعباس بن ذريح . روى عنه شعبة بن الحجاج ، ويزيد ابراهيم بن عثمان. ابو شيبة
ابن هارون ، وشبابة بن سوار ، والبهلول بن حسان التنوخى ، وسعيد بن سليمان
سعدويه ، وعلى بن الجعد ، وغيرهم وذكر على أنه قدم بغداد فكتب عنه بها *
اخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف ١٥
ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الأزرق التنوخى — املاء — أخبرنى جدى
قراءة عليه عن أبيه عن أبى شيبة — ابراهيم بن عثمان — عن عبدالملك بن عمير قال
حدثنا عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين » * أخبرنا أبو
القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز أخبرنا أبو الحسن على بن محمد ٢٠
ابن احمد المصرى حدثنا محمد بن احمد أبو العلاء الوكيعى أخبرنا على بن الجعد
حدثنا أبو شيبة حدثنا الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى يقول سمعت كعب بن عجرة

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « معقبات لا يخيب قائلهن ـ أو
فاعلهن ـ يكبر الله أربعاً وثلاثين ، ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ، ويسبح الله
ثلاثاً وثلاثين ، فى دبر كل صلاة » . أنبأنا على بن محمد بن عيسى حدثنا محمد
ابن عمر بن سلم الحافظ قال حدثنى محمد بن حفص حدثنا حاتم بن الليث حدثنى
٥ على بن الجعد حدثنا أبو شيبة ابراهيم بن عثمان العبسى ـ قدم بغداد وكان على
قضاء واسط . كتبت عنه فى مسجد الجامع أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا
عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا سليمان بن أبى شيخ باصلة
ابن سليمان [١] قال سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبى شيبة : أبوك يحدث عن
الحكم ؟ قال نعم . قال : فأنا رأيته عند الحكم وهو غلام فى أذنه قرط أو شنف ،
١٠ فقلت للحكم : من هذا ؟ قال ابن أخت لى . أخبرنا الأزهرى حدثنا احمد بن
ابراهيم بن شاذان حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا أبو حاتم عن العتبى عن أبيه
قال قال موسى بن عيسى ـ وهو يومئذ أمير الكوفة ـ لأبى شيبة : مالك
لا تأتينى ؟ فقال : أصلحك الله إن أتيتك فقربتنى فتنتنى ، وإن باعدتنى أحزنتنى
وليس عندى ما أخافك عليه ، ولا عندك ما أرجو . فما رد عليه شيئاً . أخبرنا
١٥ محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن
مرابا حدثنا عباس بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا نوح بن دراج . حدثنى
ابراهيم بن عثمان بن خواستى ـ وهو أبو شيبة ـ حدثنى أبى شيبة . وقال العباس
سمعت يحيى يقول : قال يزيد بن هارون : ما قضى على الناس رجل ـ يعنى فى
زمانه ـ أعدل فى قضاء منه ، وكان يزيد بن هارون على كتابته أيام كان قاضياً .
٢٠ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا محمد
ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا محمد بن موسى حدثنا المثنى ـ هو ابن

---

(١) كذا فى الصيصاطية وفى الاصل الثانى: سليم بن ابى شيخ وبياض نحو كلمة ثم ابن سليمان

معاذ ـ حدثنا أبى قال كتبت إلى شعبة ـ وهو ببغداد ـ أسأله عن أبى شيبة القاضى أروى عنه ؟ قال فكتب الىّ : لاترو عنه فانه رجل مذموم ، واذا قرأت كتابى فمزقه . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أمية بن خالد قال قلت لشعبة: إن أبا شيبة حدثنا عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبى ليلى أنه قال : شهد صِفّين من أهل بدر سبعون رجلاً ، قال: كذب والله ، لقد ذاكرت الحكم ذاك وذكرناه فى بيته فما وجدنا شهد صفين أحد من أهل بدر غير خزيمة بن ثابت . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات بخطه أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال قال صالح بن محمد : أبو شيبة قاضى واسط ضعيف ، روى عن الحكم أحاديث مناكير لا يكتب حديثه * منها عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى رمضان عشرين ركعة . والوتر * وأن النبى صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ، وغير ذا أحاديث مناكير . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : فأبو شيبة الذى يروى عنه يزيد ؟ فقال : أو هؤلاء : قلت نعم . فقال : ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسن بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال : وسئل أبو عبد الله احمد بن حنبل عن أبى شيبة فضعفه . حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : أبو شيبة ابراهيم بن عثمان ساقط . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر

ابن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال : وممن حدث عنه شعبة من الضعفاء
ابر هيم بن عثمان أبو شيبة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم
المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل
البخارى يقول : ابراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسى قاضى واسط سكتوا عنه .
٥ أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد
محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : ابراهيم بن
عثمان أبو شيبة القاضى ضعيف الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد
ابن سعيد بن سعد حدثنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال
ابراهيم بن عثمان بن شيبة متروك الحديث . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب
١٠ أخبرنا محمد بن عبيد الله النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول : أبو شيبة
ابراهيم بن عثمان ليس بالقوى . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى
حدثنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا محمد بن معاذ أبو جعفر الهروى حدثنا
أبو داود سليمان بن معبد السنجى قال قال الهيثم بن عدى: وأبو شيبة ابراهيم بن
عثمان توفى فى خلافة هارون . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس أخبرنا جدى
١٥ اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن
المحرر قال : ومات أبو شيبة واسمه ابراهيم بن عثمان سنة تسع وستين ومائة.

ـ ٣١٤٥ ـ ابراهيم بن عطية ، أبو اسماعيل الثقفى الواسطى . كان يتولى النظر فى السواد
وحدث عن يونس بن خبَّاب ، ومغيرة بن مقسم ، ومنصور بن المعتمر ، وقدم بغداد
وحدث بها . فروى عنه الربيع بن ثعلب وغيره * أخبرنا أبو الحسن على بن احمد
٢٠ ابن عمر المقرئ حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى حدثنا ابراهيم بن احمد
ابن سهل بن شوكر البغدادى حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا ابراهيم بن عطية الثقفى
عن منصور عن ربعى بن خراش عن أبى مسعود عقبة بن عمرو . قال قال رسول

ابراهيم بن عطية الثقفى الواسطى

الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستحِ فافعل ماشئت » . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمرو ابن سلم الحافظ حدثنى اسحاق بن موسى حدثنا أبوداود قال سمعت احمد بن حنبل يقول : ابراهيم بن عطية كان يلى السواد وكنا نكتب عنه . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم . قال : ذكر لأبى عبد الله حديث عن ابراهيم فى دفن المصحف فقال : ذاك ليس له أصل . رواه ابراهيم بن عطية ، وقد رواه هشيم فضعفه أبو عبد الله . قال الاثرم : وسمعت الهيثم بن خارجة ذكر ابراهيم بن عطية فقال : أبو عبد الله هذا قد كنا كتبنا عنه ، ولكنه ممن لا ينبغى أن يروى عنه ولا يكتب من حديثه شئ . قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس الأصم وفقد أصله به . ثم أخبرنى احمد بن محمد العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى قال أخبرنى الأصم أن العباس بن محمد حدثهم قال سألت يحيى بن معين عن أحاديث يرويها هشيم عن مغيرة عن ابراهيم « النظر فى مرآة الحجام دناءة » ، « واذا بلى المصحف دفن » وأشباه هذه الاحاديث ، فقال : سمعها هشيم من ابراهيم بن عطية الواسطى عن مغيرة . قلت ليحيى : ابراهيم هذا سمع من مغيرة هذه الاحاديث ؟ قال : كان ابراهيم هذا لا يساوى شيئا ، وينبغى أن يكون قد سمع من مغيرة ، فهشيم انما سمع هذه الاحاديث منه عن مغيرة ، وكان يقول مغيرة : هكذا قال يحيى أو شبيها بهذا . حدثنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : ابراهيم بن عطية الواسطى الثقفى أبو اسماعيل عنده مناكير ، مات سنة احدى وثمانين ومائة ، كان هشيم يدلس به ذكر موته ابنه الحسن بن ابراهيم .

-٣١٤٦- ابراهيم بن أبى العباس ، - ويقـال ابن العباس - أبو اسحاق المعروف بالسامرى . حـدث عن أبى أويس ، وأبى معشر المدنيين ، واسماعيل بن عياش وشريك بن عبد الله ، وأيوب بن جابر ، وخلف بن خليفة ، ومحمـد بن حمـير الحمصى ، وغيرهم . روى عنـه احمد بن حنبل ، ومحمـد بن الحسين بن اشكاب ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، والعباس بن محمد الدورى ، و بنُان بن سليمان الدقاق

ابراهيم بن ابى العباس السامرى

٥

* أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمـد الدورى حدثنا ابراهيم بن أبى العباس السامرى حدثنا أبو أويس عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبـه » . قال الزهرى : فتوفى رسول الله صلى الله عليـه وسلم والأمر على ذلك . ثم كان الأمر فى خلافة أبى بكر وصدراً من خـلافة عمر على ذلك . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر ابن محمد الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله : ابراهيم بن أبى العباس صالح الحديث . حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنا الحسن ابن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنا . قال: سألت احمد عن ابراهيم بن أبى العباس يسكن باب الرصافة فقال: لا بأس به ثقة قلت : من أين هو؟ قال من الأبناء . أخـبرنا البرقانى أخـبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق حدثنا أبو عبيد الله أبو معاوية بن صالح الدمشقى حدثنى ابراهيم بن أبى العباس بغدادى ثقة . حدثنى الحسن بن محمد الخلال . قال قال أبو الحسن الدارقطنى: ابراهيم بن أبى العباس السامرى بغدادى ثقة . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمـد بن سعد . قال : ابراهـيم بن العباس يكنى

١٠

١٥

٢٠

أبا اسحاق و يعرف بالسامرى ، روى عن أبى أويس وشريك وغيرهما ، وكان قد اختلط فى آخر عمره ، فحجبه أهله فى منزله حتى مات .

-٣١٤٧- ابراهيم بن العباس الصولى

ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، مولى يزيد بن المهلب يكنى أبا اسحاق وأصله من خراسان . وكان كاتبا من أشعر الكتاب ، وأرقهم لساناً ، وأسيرهم قولا وله ديوان شعر مشهور ، وكان صول جد أبيه وفيروز أخوين تركيين ملكين ٥ بجرجان يدينان بالمجوسية . فلما دخل يزيد بن المهلب جرجان أمنهما ، فأسلم صول على يده ، ولم يزل معه حتى قتل يوم العقر . وقد روى ابراهيم بن العباس عن على ابن موسى الرضى. أخبرنا القاضى أبوالعلاء محمد بن على الواسطى حدثنا عبدالغفار ابن عبيد الله المقرئ أخبرنا محمد بن يحيى الصولى أخبرنا أبو ذكوان حدثنا ابراهيم بن العباس عن على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر . قال : سأل رجل ١٠ أبى — جعفر بن محمد : ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس الاغضاضة ؟ فقال : لأن الله لم يجعله لزمان دون زمان ، ولا لناس دون ناس ، فهو فى كل زمان جديد، وعند كل قوم غض ، إلى يوم القيامة . أخبرنى احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذى حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصولى . قال : أنشدنا محمد بن يحيى ثعلب قال أنشدنا ابراهيم بن العباس ١٥ الكاتب لنفسه :

كم قد تجرعت من حزن ومن غصص إذا تجدد حزن هوّن الماضى
وكم غضبت فما باليتم غضبى حتى رجعت بقلب ساخط راضى

قال أبو بكر الصولى : كأنه أخذه عندى من قول خاله العباس بن الاحنف :

تعلمت ألوان الرضا خوف عتبها وعلّمها حبى لها كيف تغضب ٢٠
ولى غير وجه قد عرفت مكانه ولكن بلا قلب إلى أين أذهب؟

أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن

محمد بن عرفة . قال : ومات ابراهيم بن العباس فى هذه السنة ـ يعنى سنة ثلاث وأربعين ومائتين ـ .

قلت : قال غيره : للنصف من شعبان وبسر من رأى كانت وفاته.

-٣١٤٨- ابراهيم بن عبد الله الهروى

ابراهيم بن عبد الله بن حاتم ، أبو اسحاق المعروف بالهروى . سمع عبد الرحمن ابن أبى الزناد ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردى ، واسماعيل بن جعفر الزرقى ، وخلف بن خليفة الأشجعى ، واسماعيل بن علية ، وهشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد . روى عنه الحارث بن أبى أسامة ، وابراهيم الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، والحسن بن على المعمرى ، وموسى بن هارون ، واحمد بن الحسين الصوفى وجعفر الفريابى ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى * أخبرنى أبو القاسم على بن محمد ابن على الايادى . أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد العطار حدثنا الحارث بن محمد حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا عدوى ، ولا هامة ، ولا نوء ، ولا صفر » . نوء من الانواء . أنبأنا احمد بن محمد بن عبيد الكاتب أخبرنا الحسين بن احمد الهروى حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه حدثنا صالح بن محمد . قال : سمعت ابراهيم بن عبد الله يقول : ما من حديث من حديث هشيم الا وقد سمعته ما بين العشرين مرة إلى ثلاثين مرة ، وكنت أوقفه كنت أسمع من سعيد الجوهرى أبى ابراهيم ، قال صالح : أعلم الناس بحديث هشيم عمرو بن عون وابراهيم بن عبد الله الهروى ، أصله هروى كان ببغداد . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا محمد بن عثمان النصيبى حدثنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت رجلا قال ليحيى بن معين : عمن نكتب حديث هشيم ؟ قال : عن ابراهيم الهروى وسريج بن يونس . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال . وأخبرنى محمد بن محمد بن على الوراق أخبرنا

محمد بن عمر بن حميد البزاز . قالا : حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا
جدى قال حدثنى خال أبى أبو العباس عبد الله بن هبيرة بن الصلت قال سألت
يحيى بن معين قلت : يا أبا زكريا من أصحاب هشيم الذين يعتمد عليهم ؟ فقال :
ابراهيم الهروى ، ومحمد بن الصباح الدولابى . وأنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله
الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان . قال : ٥
وجدت فى كتاب أبى بخط يده : سألت أبازكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ قلت:
اختلف محمد بن الصباح والهروى فى حديث عن هشيم ، لمن يقضى منهما ؟ قال :
حتى يجئ ثالث ، قلت ليس ثالث . قال : ينظر فى الحديث إن كان حدث به
غير هشيم انسان فكان الصواب فى يد أحدهما كان القول قوله . قلت:فان كان
لم يحدث به أحد غير هشيم ، قال : كان الهروى أكيسهما وأيقظهما ، ومحمد بن ١٠
الصباح ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه
الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال أبوداود سليمان بن الاشعث: ابراهيم
الهروى ضعيف . حدثنا محمد بن على الصورى ـ لفظاً ـ أخبرنا الخصيب بن عبد
الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال :
أبواسحاق ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى ليس بالقوى . قرأت على البرقانى ١٥
عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا
جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: وسألت يحيى بن
معين عن ابراهيم بن حاتم الهروى فقال : لا بأس به . أخبرنا محمد بن على المقرئ
أخبرنا أبومسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن
خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول : ابراهيم بن عبد الله الهروى ٢٠
صدوق . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس
ابن احمد الضبى الهروى حدثنا أبواسحاق احمد بن محمد بن ياسين . قال: سمعت

ابراهيم بن اسحاق الحربى يقول : كان ابراهيم الهروى حافظاً متقناً تقيا ، ما كان ههنا أحد مثله . وسمعت ابراهيم الحربى يقول : كان ابراهيم الهروى يديم الصيام إلى أن يأتيه أحـد يدعوه إلى طعامه فيفطر ، وكان أكولا ، وكان يأكل حملا وحده ! أخبرنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : ابراهيم ابن عبـد الله الهروى ثقة ثبت . أخبرنا الأزهرى أخـبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق المعدل أخـبرنا الحارث بن محمد . قال : سـنة أربع وأربعين ومائتين فيها مات ابراهيم بن عبد الله الهروى المحدث فى شهر رمضان بسر من رأى .

٥

-٣١٤٩- ابراهيم بن عبدالله بن بشار

ابراهيم بن عبدالله بن بشار ، الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون ، وسرور بن المغيرة ـ قرابة منصور بن زاذان ـ وأبى عامر العقدى . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، ويحيى بن صاعد . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد العزيز بن أبى صابر حدثنا يحيى بن محمـد بن صاعد حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ـ قدم علينا سنة أربع وأربعين ومائتين ـ حدثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور بحديث ذكره .

-٣١٥٠- ابراهيم بن عبد الله ابن الجنيد الختلى

ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، أبو اسحاق المعروف بالختلى . صاحب كتب الزهد والرقائق ، بغدادى سكن سر من رأى وحدث بها عن أبى سلمة التبوذكى ، وسليمان بن حرب ، وعمر بن مرزوق ، ويحيى بن بكير ، ويوسف بن عـدى ، وعبدة بن يحيى بن معين ، سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فهمه . روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسى ، ومحمـد بن القاسم الكوكبى ، ومحمد بن احمـد بن هارون العسكرى ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمى ، وكان ثقة .

-٣١٥١- ابراهيم بن عبد الله ابو مسلم الكجى

ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر ، أبو مسلم البصرى المعروف بالكجى وبالكشى . سمع محمـد بن عبد الله الانصارى ، وعبد الرحمن بن حماد

الشعبي ، وحجاج بن نصير الفساطيطي ، وحجاج بن منهال الانماطي ، وأبا عاصم
النبيل ، ومسلم بن ابراهيم ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وأبا الوليد الطيالسي ،
وسليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، ومحمد بن عرعرة ، وعبد الملك بن قريب
الاصمعي ، وعبد الله بن رجاء الغداني ، ومعاذ بن عبد الله العوذي ، وجماعة من
أمثال هؤلاء . روى عنه أبو القاسم البغوي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو ٥
ابن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، ومحمد بن جعفر الادمي
القاري ، وأبو بكر الشافعي ، وجعفر الخالدي ، وعبد الباقي بن قانع ، واسماعيل
الخطبي ، وأبو بكر بن مالك القطيعي ، وأبو محمد بن ماسي ، وغيرهم . وكان من
أهل الفضل والعلم والأمانة ، نزل بغداد وروى بها حديثاً كثيراً ، وذكر أن
مولده كان في سنة مائتين . حدثني أبو القاسم الأزهري حدثنا عبيد الله بن عثمان ١٠
ابن يحيي الدقاق حدثنا اسماعيل الخطبي قال سمعت أبا مسلم ابراهيم بن عبد الله
يقول : كتبت الحديث وعبد الله بن داود حي ، ولم أقصده لأني كنت يوماً في
بيت عمتي ولها بنون أكبر مني فلم أرهم فسألت عنهم فقالوا قد مضوا إلى عبد الله
ابن داود فأبطأوا ، ثم جاؤا يذمونه وقالوا : طلبناه في منزله فلم نجده ، وقالوا هو في
بسيتينة له بالقرب ، فقصدناه فاذا هو فيها ، فسلمنا عليه وسألناه أن يحدثنا فقال ١٥
متعت بكم ، أنا في شغل عن هذا ، هذه البسيتينة لي فيها معاش وتحتاج أن تسقى
وليس لي من يسقيها ، فقلنا : نحن ندير الدولاب ونسقيها ، فقال : إن حضرتكم
نية فافعلوا ، قال فتشلحنا وأدرنا الدولاب حتى سقينا البستان ، ثم قلنا له : حدثنا
الآن . قال : متعت بكم ليس لي نية في أن أحدثكم ، وأنتم كانت لكم نية
تؤجرون عليها . قال اسماعيل : سمعت أبا مسلم يحكي هذه الحكاية بهذا المعنى ٢٠
ألفاظاً تشبهها ونحوها . حدثنا بشرى بن عبد الله الرومي قال سمعت أبا بكر احمد
ابن جعفر بن سلم يقول : لما قدم علينا أبو مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة

غسان ، وكان فى مجلسه سبعة مستملين يبلِّغ كل واحد منهم صاحبه الذى يليه . وكتب الناس عنه قياماً بأيديهم المحابر ، ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفاً وأربعين ألف محبرة سوى النظارة ! قال ابن سلم : و بلغنى أن أبا مسلم كان نذر أن يتصدق إذا حدث بعشرة آلاف درهم . أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن محمد القرشى حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب حدثنا ابن ماسى حدثنى أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصرى الكجى . قال : خرجت يوماً فى حاجة لى سحراً فغرنى القمر وكان يوماً بارداً ، و إذا الحمام قد فتح ، فقلت أدخل إلى الحمام قبل مضيّ فى حاجتى ، فقلت للحمَّامى : يا حمَّامى أدخل حمَّامك أحد ؟ فقال لا ، فدخلت الحمام فساعة فتحت الباب قال لى قائل : أبو مسلم أسلم تسلم ، ثم أنشأ يقول :

لك الحمد إمّا على نعمة — و إما على نقمة تدفع
تشاء فتفعل ما شئته — وتسمع من حيث لا يسمع

قال فبادرت وخرجت وأنا جزع ، فقلت للحمامى : أليس زعمت أنه ليس فى الحمام أحد ؟ ! فقال لى : هل سمعت شيئاً ؟ فأخبرته بما كان ، فقال لى : ذاك جنى يتراءى لنا فى كل حين ، و ينشدنا الشعر فقلت : هل عندك من شعره شئ ؟ فقال لى نعم ، وأنشدنى :

أيها المذنب المفرط مهلا — كم تمادي وتكسب الذنب جهلا
كم وكم تسخط الجليل بفعل — سمج ، وهو يحسن الصنع فعلا
كيف تهدأ جفون من ليس يدرى — أرضى عنه مَنْ على العرش أم لا

أخبرنى على بن أبى على أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أن محمد بن يحيى أخبره قال : كان أبو مسلم الكجى ، وأسد بن جهور يتقلدان أعمالاً بالشام ، فقال البحترى يمدحهما :

هل تُبْدِيَنَّ لى الأيامُ عارفةً لدى أبى مسلم الكَجّىِّ أوْ أسَد
كلاهما آخذٌ للمجد أُهبَتَهُ وباعث بعد وعد اليوم نُجْح غَدِ
للهِ دَرُّكُمَا من سيدى ومَن أحويتما من معاليه الى أمد
وجدت عندكما الجدوى ميسرةً أوان لا أحدٌ يجدى على أحد
وقد تطلبت جهدى ثالثاً لكما عند الليالى ، فلم تفعل ولم تكد ٥
لن يبعد الله منى حاجة أمَماً وأنتما غايتى فيها ومعتمدى
إن تقرضا ، فقضاءلا يريث ، وإن وهبتما ، فقبول الرفد والصفَد
وفى القوافى إذا سومتها بدع يثقلن فى الوزن أو يكثرن فى العدد
فيها جزاء لما يأتى الرسولُ به من عاجل سَلِسٍ أوآجل نكد

وقال المرزبانى حدثنى احمد بن زياد قال حدثنى يحيى بن البحترى . قال قال ١٠
أبى : يمدح أبا مسلم الكجى من قصيدة أولها :

هيِّنٌ ما يقول فيك اللاحى

ولعمرى لئن دعوتك للجو د لقدماً لبَّيْتَنى بالنجاح
خُلُق كالغمام ليس له بر ق سوى بشر وجهك الوضاح
ارتياحا للطالبين وبذلاً والمعالى للباذل المرتاح ١٥
وكلا جَانبَيْكَ سبط الخوافى حين يسمو أثيث ريش الجناح

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا دعلج بن احمد قال سمعت
موسى بن هارون يقول : أبو مسلم الكشى ثقة . أخبرنى الأزهرى عن أبى الحسن
الدار قطنى . قال : أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى يعرف بالكجى
صدوق ثقة . حدثنى محمد بن على الصورى قال سألت عبد الغنى بن سعيد الحافظ ٢٠
عن أبى مسلم الكجى فقال : ثقة نبيل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا
اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى

يوم الاحـد لسبع خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وأُحْدِر به إلى البصرة فدفن هناك.

-٣١٥٢- ابراهيم بن عبد الله أبو اسحاق المخرمى

ابراهيم بن عبـد الله بن محمد بن أيوب ، أبو اسـحاق المخرمى . حدث عن سعيد بن محمـد الجرمى ، وصالح بن مالك الخوارزمى ، والفضل بن غانم القاضى ، وعبيدالله بن عمر القواريرى ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، وسرى السقطى . روى عنه أبو على بن الصواف ، وأبو عبد الله بن العسكرى ، وأبو حفص بن الزيات ، وعبيدالله بن عبد الرحمن الزهرى . وغيرهم * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد ابن احمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى حدثنا سعيد بن محمـد الجرمى حدثنا أبو عبيد الحداد حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف » . قال وكان يقال : « خذوا الناس بالميسور ولا تملوهم » . قال قتادة : فان المؤمنين قوم رفقاء رحماء . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمـد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا بكر الاسماعيلى يقول لأبى على الحافظ : كتبتَ عن أبى اسحاق المخرمى ببغداد ؟ فقال له أبو عـلى : نعم . فقال : فما قولك فيه ؟ فقال أبو على : كان لاينكر له ، لقى الجرمى وأقرانه . فقال الاسماعيلى : ما هو عندى إلا صدوق * أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن العباس الشطوى حدثنا ابراهيم بن أيوب المخرمى . وأخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار ــ واللفظ له ــ أخبرنا عبيدالله بن محمد ابن سليمان المخرمى حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أيوب الدقاق قال حدثنا القواريرى حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يوحى إلى الحفظة لا تـكتبوا على صُوَّام عبادى بعد العصر سيئة » حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول

سألت الدارقطنى عن ابراهيم بن عبدالله بن أيوب أبى اسحاق المخرمى فقال : ليس بثقة، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة * روى عن خالد بن خداش والقواريرى عن جعفر عن مالك بن دينار عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يأمر الملائكة أن لا يكتبوا على الصائم من أمة محمد بعد العصر ذنباً » قال وهذا باطل ، والاسناد ثقات كلهم . هكذا ذكر حمزة عن الدار قطنى أن المخرمى روى هذا الحديث عن خالد بن خداش والقواريرى عن جعفر. وقد أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسن البزاز قال حدثنى جد أبى أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى الفقيه حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريرى واسحاق بن ابراهيم المروزى . قالا : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن مالك بن دينار بالحديث فالله أعلم . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن عبد الله بن أيوب مات فى سنة أربع وثلاثمائة . قال ابن المنادى : يوم الاثنين ، ودفن من الغد يوم الثلاثاء ليومين بقيا من شهر رمضان .

-٣١٥٣- ابراهيم بن عبد الله الهاشمى المخرمى

ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم بن سليمان ، أبو اسحاق ـ وقيل أبو القاسم ـ الهاشمى المخرمى . حدث عن أبى همام السكونى ، وعبد الله بن محمد ابن يحيى بن أبى بكير ، وغيرهما . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو القاسم ابن النخاس ، وأبو الحسن بن البواب المقرئان ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب الهاشمى ـ فى المخرم ـ حدثنا أبو همام حدثنا الحسين ابن عيسى ـ وهو الحنفى أخو سليم بن عيسى بن الحكم بن أبان ـ عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يتمن أحدكم

الموت فانه لايدرى ماقدم لنفسه » .

-٣١٥٤- ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن عبدوس ، أبو القاسم المخرمى حدث عن احمد بن اسحاق بن صالح الوزان . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وذكر أنه سمع منه ببغداد .

ابراهيم بن عبد الله ابن عبدوس

-٣١٥٥- ابراهيم بن عبد الله ، أبو اسحاق المصرى البزاز . سكن بغداد وحدث بها عن خشنام بن أخت بشر بن الحارث حكايات . روى عنه يوسف بن عمر القواس أخبرنى أبو محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله المصرى البزاز ـ وكان صوفياً ـ حدثنا أبو مزاحم خشنام بن أخت بشر ابن الحارث قال سمعت خالى بشراً يقول ـ وقد عذله أبو نصر التمار على انقطاعه عن الناس ـ فقال: هذا أوان السكوت ، ولزوم البيوت .

ابراهيم بن عبد الله المصرى البزاز

١٠

-٣١٥٦- ابراهيم بن عبد الله بن محمد ، أبو اسحاق. أراه حدث فى الغربة . روى عن يعقوب بن اسحاق العطار البصرى حديثاً رواه عنه احمد بن محمد بن حامد البلخى وقيل إنه ابراهيم بن محمد بن عبد الله . وقد ذكرنا الحديث فى ترجمة احمد بن محمد بن حامد فغنينا عن إعادته .

ابراهيم بن عبد الله ابو اسحاق

-٣١٥٧- ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن مخلد ، أبو القاسم الطرائفى البغدادى. حدث بمصر عن جعفر بن محمد الفريابى . روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المصرى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة أربعين وثلاثمائة .

ابراهيم بن عبد الله الطرائفى

-٣١٥٨- ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن عبيد بن زياد بن مهران بن البخترى ، أبو اسحاق. وهو عم أبى القاسم بن الثلاج. وأصله من حلوان . ذكر أبو القاسم أنه ولد فى سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وسمع الحسين بن محمد بن عفير الأنصارى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن الحسين الأشنانى ، وأبا القاسم البغوى . روى عنه ابن أخيه أبو القاسم ، وعبد الوهاب بن عبد الله المرّى الدمشقى .

ابراهيم بن عبد الله بن البخترى

وذكر ابن أخيه أنه توفى برحبة مالك بن طوق ، ودفن بها فى سنة خمس وستين وثلاثمائة .

-٣١٥٩- ابراهيم بن عبد الله
ابو اسحاق
القصار

ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق بن جعفر بن اسحاق ، أبو اسحاق الاصبهانى ويعرف بالقصار . سمع باصبهان من الوليد بن أبان ، والحسن بن محمد الداركى ، وأقرانهما . وسافر الى الشام ، فكتب عن جماعة من شيوخها ، ثم عاد الى خراسان فسمع من عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ومحمد بن اسحاق السراج ، ونحوهما . وسكن بنيسابور الى أن توفى بها ، وورد بغداد حاجا وحدث بها . فذكر ابن الثلاج أنه سمع منه ، وحدثنا عنه أبو نعيم الحافظ ، واحمد بن على بن محمد اليزدى وكان سماعهما منه بنيسابور * أخبرنا محمد بن على بن احمد المعدل أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن عبد الله العدل الأصبهانى — ببغداد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — يقول سمعت عمر بن مدرك الرسعنى — برأس العين — يقول سمعت جعفر بن محمد بن الفضيل يقول سمعت محمد بن يزيد بن سنان يقول سمعت أبى يزيد بن سنان يقول سمعت عطاء يقول سمعت مجاهداً يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت صهيباً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما آمن بالقرآن من استحل محارمه » . قال أبو عبد الله : ابراهيم بن عبد الله معروف بالقصار ، وإنما لقب به لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده ، واجتهاده فى العبادة ، ومتابعته السنة ، حج معنا أبو اسحاق ومعه ابنه أبو سعيد وحدثنا جميعاً ببغداد . ثم انصرفا وتوفى أبو سعيد ، وبقى أبو اسحاق يحدث ، ويشهد ، ويغسل الموتى ، الى أن توفى فى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين .

-٣١٦٠- ابراهيم بن هرمة

ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة . أبو اسحاق الفهرى المدنى . شاعر مفلق : فصيح مسهب ، مجيد حسن القول ، سائر الشعر ، وهو أحد الشعراء

المخضرمين ، أدرك الدولتين الأموية والهاشمية ، وقدم بغداد على أبى جعفر المنصور ومدحه فأجازه . وأحسن صلته ، وكان ممن اشتهر بالانقطاع الى الطالبيين.
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى وعبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى . قالا : أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : هرمة بن هذيل بن ربيع بن عامر بن صبح ابن عدى بن قيس بن الحارث بن فهر ، من ولده ابراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة الشاعر مقدم فى شعراء المحدثين . قدمه محمد بن داود بن الجراح على بشار وأبى نواس وغيرهما . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وفى هذه السنة ـ يعنى سنة خمس وأربعين ومائة ـ تحول المنصور الى مدينة السلام واستتم بناءها سنة ست وأربعين ثم كتب الى أهل المدينة أن يوفدوا عليه خطباءهم وشعراءهم ؛ فكان فيمن وفد عليه ابراهيم بن هرمة . قال : فلم تكن فى الدنيا خطبة أبغض الىّ من خطبة تقربنى منه . واجتمع الخطباء والشعراء من كل مدينة . وعلى المنصور ستر يرى الناس من ورائه ولا يرونه ؛ وأبو الخصيب حاجبه قائم يقول : يا أمير المؤمنين هذا فلان الخطيب فيقول : اخطب . ويقول هذا فلان الشاعر . فيقول أنشد : حتى كنت آخر من بقى فقال : يا أمير المؤمنين هذا ابن هرمة ؛ فسمعته يقول : لا مرحباً ولا أهلا . ولا أنعم الله به عيناً . فقلت : إنا لله و إنا اليه راجعون ! ذهبت والله نفسى ثم رجعت الى نفسى فقلت : يا نفس هذا موقف إن لم تشتدى فيه هلكت فقال أبو الخصيب : أنشد فانشدته :

من أخبار بناء مدينة بغداد

سرى ثوبه عنك الصبى المتخايل   وقرب للبين الخليط المزايل

حتى انتهيت الى قولى :

له لحظات فى خفاء سريرة   اذا كرها فيها عقاب ونائل
فأما الذى أمنته يأمن الردى   وأما الذى حاولت بالثكل ثاكل

فقال : ياغلام ، ارفع عنى الستر ! فرفع ، فاذا وجهه كأنه فلقة قمر ، ثم قال: تمم القصيدة فلما فرغت قال : أدن ، فدنوت ، ثم قال : اجلس ، فجلست ، و بين يديه مخصرة فقال : يا ابراهيم قد بلغتنى عنك أشياء لولا ذلك لفضلتك على نظرائك ، فاقر لى بذنو بك أعفها عنك . فقلت : هذا رجل فقيه عالم ، و إنما يريد أن يقتلنى بحجة تجب على ! فقلت : يا أمير المؤمنين كل ذنب بلغك مما عفوته عنى فانا مقر به ٥
فتناول المخصرة فضربنى بها . فقلت :

أصبر من ذى ضاغط عركرك ألقى بوانى زوره للمبرك[1]

ثم ثنى فضربنى فقلت :

أصبر من عَود بجنبيه جلب قد أثر البطان فيه والحقب[2]

فقال : قد أمرت لك بعشرة آلاف درهم ، وخلعة . وألحقتك بنظرائك من ١٠
طريح بن اسماعيل ، ورؤبة بن العجاج ، ولئن بلغنى عنك أمر أكرهه لأقتلنك . قلت : نعم ! أنت فى حل وفى سعة من دمى إن بلغك أمر تكرهه . قال ابن هرمة : فأتيت المدينة . فأتانى رجل من الطالبيين فسلم على فقلت : تنح عنى لا تشيط بدمى . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن حميد الخزاز حدثنا ابن قانع حدثنا محمد بن زكريا حدثنا عبيد الله بن عائشة . قال : لما قدم ابن ١٥
هرمة على أبى جعفر مدحه فأعطاه عشرة آلاف درهم وقال : يا ابن هرمة إن الزمان ضيق بأهله فاشتر بهذه إبلا عوامل بها وإياك أن تقول: كلما مدحت أمير المؤمنين أعطانى مثلها هيهات والعود الى مثلها . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولى حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا احمد بن عيسى — وذكر ابن هرمة قال وكان متصلا بنا — وهو القائل فينا : ٢٠

(١) الضاغط: انفتاق فى ابط البعير . والعركرك : الجمل الغليظ . والوانى التعب

(٢) العود : المسن من الابل والجلب : الجرح برأ وييس . والبطان : حزام البطن . والحقب: الحزام يلى حقو البعير . أو حبل يشد به الرحل فى بطنه

ومهما أُلاَمُ على حبهم   فانى أحب بنى فاطمه
بنى بنت من جاء بالمحكما   ت وبالدين والسنّة القائمه
فلست أُبَالى بحبى لهم   سواهم من النعم السائمه

قال فقيل له فى دولة بنى العباس : ألست القائل كذا ـ وأنشدوه هذه الابيات ـ ؟
٥ فقال : أعضَّ الله قائلها بهنّ أمه ، فقال له من يثق به : ألست أنت قائلها ؟ !
قال : بلى ولكن أعض بهن أمى خير من أن أقتل . أخبرنا أبو الحسين محمد بن
عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب حدثنا محمد بن
العباس اليزيدى حدثنا الزبير بن بكار حدثنا محمد بن ثابت حدثنى محمد بن فضالة
النحوى . قال : لقى رجل من قريش ممن كان خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن
١٠ حسن ، ابراهيم بن على بن هرمة الشاعر فقال له: ماالخبر؟ مافعل الناس ياأبااسحاق
فقال ابن هرمة :

أرى الناس فى أمر سحيل [1] فلا تزل   على ثقة أو تبصر الأمر مبرما
وأمسك . باطراف الكلام فأنه   نجاتك مما خفت أمرا مجمجما
فلست على رجع الكلام بقادر   اذا القول عن زلاته فارق الفما
١٥ وكائن ترى من وافر العرض صامتا   وآخر أردى نفسه أن تكلما

حدثنا أبو جعفر محمد بن علان الوراق حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن حماد
قال حدثنا هاشم بن محمد بن هارون الخزاعى حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
قريب بن أخى الاصمعى عن عمه . قال قال لى رجل من أهل الشام: قدمت المدينة
فقصدت منزل ابراهيم بن هرمة ، فاذا بنية له صغيرة تلعب بالطين ، فقلت لها: ما
٢٠ فعل أبوك ؟ قالت : وفد الى بعض الأجواد ، فما لنا به علم منذ مدة . فقلت :
أنحرى لنا ناقة فانا أضيافك ، قالت : والله ماعندنا . قلت فشاة ، قالت والله ما

---
(١) السحيل الحبل الذى على قوة واحدة

عنـدنا ، قلت فدجاجة ، قالت والله ماعنـدنا . قلت : فأعطينا بيضة . قالت : والله ماعندنا ، قلت فباطل ماقال أبوك :

كم ناقة قد وجأت منحرها بمستهل الشؤبوب أو جمل

قالت فذلك الفـعل من أبي هو الذى أصارنا الى أن ليس عنـدنا شئ ! !

٥ أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران الكاتب. قال قال أبوالحسن الاخفش قال لنا ثعلب مرة أن الاصمعى . قال : ختم الشعر بابراهيم بن هرمة ، وهو آخر الحجج .

-٣١٦١- ابراهيم بن على الرافعى المدينى

ابراهيم بن على بن حسن بن على بن أبي رافع ، الرافعى المدينى . حدث عن أبيه على ، وعن عمه أيوب بن حسن ، وعن على بن عمر بن على بن حسين ، ١٠ وكثير بن عبد الله المزنى ، وغيرهم . روى عنه ابراهيم بن حمزة الزبيرى ، وابراهيم ابن المنذر الحزامى ، ومحمد بن اسحاق المسيّبى ، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله المدنى ، ويعقوب بن حميد بن كاسب . كان ينزل بغداد بأخرة ومات بها . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمـد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سـعيد الدارمى يقول. قلت : — يعنى ليحيي بن معين — ١٥ فابراهيم بن على الرافعى من هو؟ فقال : شيخ مات بالقرب ، كان هاهنا ليس به بأس . قلت يقول حدثنى عمى أيوب بن حسن كيف هو؟ فقال ليس به بأس .

-٣١٦٢- ابراهيم بن على الواسطى

ابراهيم بن على المستملى الواسطى . حدث ببغداد عن احمد بن سعيد الجمال . روى عنـه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبيد الله بن شهريار الاصبهانى حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا ابراهيم بن على الواسطى المستملى — ببغداد ٢٠ — حدثنا احمد بن سعيد الجمال . وحدثنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا احمد بن سعيد الجمال حدثنا أبو نعيم حدثنا هشيم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ابن السبيل أول شارب » زاد سليمان — يعنى من زمزم — وقال : لم يروه عن عوف الاهشيم ، ولاعن هشيم الا أبو نعيم . تفرد به احمد بن سعيد البغدادى .

-٣١٦٣- ابراهيم بن على شاذان

ابراهيم بن على ، أبو محمد الفارسى ابن بنت اسحاق بن ابراهيم ، المعروف بشاذان . حدث عن جده شاذان . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وأبو سهل

٥ ابن زياد القطان .

-٣١٦٤- ابراهيم بن على ابو اسحاق العمرى

ابراهيم بن على بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو اسحاق العمرى الموصلى. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ومعلى بن مهدى ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، و بسطام بن جعفر المَوَاصِلَة ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن سلمان

١٠ النجاد ، وجعفر الخالدى ، وأبو طاهر بن أبى هاشم ، وكان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن على بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب الموصلى — ببغداد — حدثنا بسطام بن جعفر حدثنا ابراهيم بن محمد المدينى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : إن كنت لأفتل لِهَدْيِ رسول الله صلى الله عليه وسلم القلائد ، ثم

١٥ يبعث به وهو مقيم عندنا ، لا يجتنب شيئاً مما يجتنبه المحرم . أخبرنى الأزهرى عن أبى الحسن الدار قطنى . قال : ابراهيم بن على العمرى موصلى ثقة . كتب إلىّ أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلى يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسى حدثهم قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدى فى كتاب طبقات العلماء والمحدثين من أهل الموصل . قال : ومنهم أبو اسحاق ابراهيم بن على بن ابراهيم

٢٠ ابن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، روى عن معلى بن مهدى ، و بسطام بن جعفر ، وابن عمار ، وعبد الغفار بن عبد الله . وروى عن عبد الغفار كتاب القراآت عن العباس بن الفضل الانصارى ، وحدث وكتب

عنه ـ وكان قد فقد سمعه ـ توفى فى سنة ست وثلثمائة .

ـ ٣١٦٥ ـ
ابراهيم بن على القافلائى

ابراهيم بن على بن الحسن بن سليمان بن شريح بن اسحاق ، أبو اسحاق القافلائى . حدث عن احمد بن عبيد الله القرشى ، وأبى قلابة الرقاشى ، ويزيد ابن الهيثم البادا ، واحمد بن ابراهيم بن ملحان [١] . روى عنه محمد بن المظفر ، واحمد بن الفرج بن الحجاج * أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد ابن المظفر الحافظ قال أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن على بن الحسن بن سليمان ابن شريح حدثنا احمد بن عبيد الله بن ادريس . وأخبرنا القاضى أبو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا احمد بن عبيد الله النرسى أخبرنا احمد بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يُوضِع [٢] فى وادى محسّر . قال أبو بكر بن النرسى : هذا عندى فى موضعين ؛ موضع موقوف وههنا هو مسند : لفظ حديث ابن المظفر .

ـ ٣١٦٦ ـ
ابراهيم بن على القطيعى

ابراهيم بن على بن الحسن ، أبو اسحاق القطيعى . روى عن الحسن بن الهيثم بن الخلال مسائل محمد بن موسى بن مشيش لأحمد بن حنبل . حدث عنه أبو عبد الله بن بطة العكبرى .

ـ ٣١٦٧ ـ
ابراهيم بن على ابو الفتح

ابراهيم بن على بن الحسين بن سيبُخْت ، أبو الفتح . سكن مصر وحدث بها عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، ومن بعدهم حدثنا عنه أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز . وكان ضعيفاً سيء الحال فى الرواية * أخبرنا عبد الملك بن عمر حدثنا ابراهيم بن على بن الحسين بن سيبخت ـ أبو الفتح البغدادى بمصر ـ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا عقبة بن عبد الله الأصم عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة

(١) كذا فى الصيمصاطية . وتقدم رقم ١٥٩٤ بالحاء المهملة (٢) الايضاع سرعة السير

قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النظر فى النجوم . حدثنى عبد العزيز ابن محمد النخشبى . قال : رأيت بمصر حديث الزهرى عن مالك المدنى يرويه عبيد بن محمد النساج عن احمد بن شبيب بن سعيد عن أبيه عن يونس بن يزيد عن الزهرى ، قد رواه ابن سيبخت عن رجل من أهل العراق مشهور بالثقة عن عمرو بن على عن احمد بن شبيب .

قلت : وهذا باطل من حديث عمرو بن على ، ولم نر هذا الحديث إلا من رواية عبيد النساج عن احمد بن شبيب ، غير أن أبا بكر المفيد قد رواه عن الحسن بن اسماعيل الربعى عن احمد بن سيار المروزى عن احمد بن شبيب . والربعى مجهول ، وقول المفيد غير مقبول والله أعلم . بلغنى أن ابن سيبخت توفى بمصر فى جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وثلثمائة .

-٣١٦٨- ابراهيم بن على ابن البيضاوى

ابراهيم بن على بن ابراهيم بن احمد ، أبو اسحاق بن البيضاوى . وهو أخو محمد بن على بن ابراهيم ، وكان الأكبر . سمع محمد بن المظفر ، وأبا عمر بن حيويه وأبا بكر بن شاذان ، ومن كان فى طبقتهم . وحدث فى الغربة ذكر لى عبد العزيز ابن احمد الكتانى أنه كتب عنه بدمشق فى سنة عشرين وأربعمائة وكان صدوقا صالحا ، مات بمصر .

-٣١٦٩- ابراهيم بن عيسى ابن بريه

ابراهيم بن عيسى بن أبى جعفر المنصور ، ويعرف بابن بريه الهاشمى . نسب إلى أمه وهى بريه بنت ابراهيم بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب . كان يصلى بالناس فى مسجد جامع المنصور الجمعات وغيرها حتى مات . وكان صاحب علم وتنسك .

-٣١٧٠- ابراهيم بن عيسى الكافورى

ابراهيم بن عيسى بن القاسم ، أبو اسحاق الكافورى . حدث بدمشق عن أبى سعيد العدوى . روى عنه تمام بن عبد الله الرازى وعفان بن محمد .

-٣١٧١- ابراهيم بن عبد الرزاق

ابراهيم بن عبد الرزاق ، الضرير . حدث عن اسماعيل بن أبى مسعود ،

وسعيد بن سليمان المعروف بسعدويه الواسطى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى وعثمان بن جعفر بن اللبان ، ومحمد بن جعفر الخرائطى . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا ابراهيم بن عبد الرزاق قال الدارقطنى : هو بغدادى ثقة .

-٣١٧٢- ابراهيم بن عبد الرحيم ابن دنوقا

ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمر ، أبو اسحاق ويعرف بابن دنوقا . سمع محمد بن سابق ، وسهل بن عامر البجلى ، وعباس بن الفضل الأزرق ، والحارث ابن خليفة ، وأبا معمر الهذلى . روى عنه يحيى بن صاعد ، وأبو الحسين ابن المنادى ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، ومحمد بن حمزة الدهقان ، وغيرهم .
١٠ وقال الدارقطنى : هو ثقة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم حدثنا عباس بن الفضل الأزرق أخبرنا همام عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن رُبَيّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء : أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فتوضأ بقدر المد ، ثم مسح رأسه مقدمه ومؤخره ، وعن يمينه وعن شماله . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن
١٥ جعفر حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا حدثنا أبو معمر حدثنا أبو اسامة . قال : كنت عند سفيان الثورى فحدثه زائدة بن قدامة عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى (فَصُعِقَ من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله) قال : الشهداء حول العرش متقلدى السيوف . قال سفيان : إنك لتحدثنى عن ثقة ولكن قلبى
٢٠ يأبى ذاك . قال فكتب سفيان : من سفيان بن سعيد الى شعبة بن الحجاج ، فان رجلا ثقة حدث عنك عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير فى قوله (فصعق من فى السموات ومن فى الأرض) . قال فكتب شعبة الى سفيان : من شعبة بن

الحجاج الى سفيان بن سعيد ؛ إن هذا الرجل أوهم على ، إنما حدثنى عمارة بن أبى حفصة عن حجر عن سعيد بن جبير » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وابراهيم بن عبدالرحيم ابن عمر بن دنوقا أبو اسحاق تخين الستر ، صدوق فى الرواية ، كتب الناس عنه ٥ فأكثروا . مات يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين — يعنى ومائتين — .

-٣١٧٣- ابراهيم بن عبد السلام الوشاء

ابراهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاكر بن سعد بن قيس ، أبو اسحاق الوشاء . حدث عن احمد بن عبدة الضبى ، والجراح بن مخلد ، وأبى كريب محمد ابن العلاء . والحسين بن على بن الاسود ، ودليل بن خالد بن نجيح ، ويونس بن ١٠ عبد الأعلى المصرى ، وغيرهم . روى عنه احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ومحمد بن عبد الله الصفار الاصبهانى وأبو القاسم الطبرانى ، واحمد بن مسعود الزبيرى المصرى . وكان قد كف بصره فى آخر عمره ، وانتقل إلى مصر ، فمات بها . وذكره الدارقطنى فقال : ضعيف *

أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا ابراهيم بن ١٥ عبد السلام — أبو اسحاق الضرير — حدثنا حسين بن الأسود حدثنى فضيل حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « مقعد الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام ، وضرسه مثل أحُد » . حدثنا محمد ابن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : ابراهيم بن عبد السلام البغدادى المكفوف يكنى أبا اسحاق حدث بمصر وتوفى بمصر سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

-٣١٧٤- ابراهيم بن عبد العزيز الصالحى

ابراهيم بن عبد العزيز بن صالح ، أبو اسحاق الصالحى . حدث عن أبى سعيد الاشج ، وهارون بن حاتم الكوفيين ، ومحمد بن عمرو بن أبى مذعور ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأبو عبد الله الحكيمى ، وعبد الصمد بن على الطستى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو اسحاق ابراهيم بن عبد العزيز الصالحى من ولد صالح صاحب المصلى ، كان يعرف بالطلب والصلاح كتب الناس عنه ووثقوه ، وكان ينزل درب سليم بالرصافة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وثمانين . ٥

- ٣١٧٥ - ابراهيم بن عمران الكرمانى

ابراهيم بن عمران ، أبو اسحاق الكرمانى . قدم بغداد وحدث بها عن الربيع بن سليمان المصرى . روى عنه أبو حفص بن الزيات * أخبرنا أبو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن مكرم . وعلى بن المحسن التنوخى . قالا : أنبأنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمران الكرمانى ١٠ — فى دار كعب سنة اثنتين وثلثمائة — حدثنا الربيع بن سليمان . وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج — بنيسابور — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكير حدثنا عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم . وفى حديث الكرمانى عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من ١٥ عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه فى الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام » .

- ٣١٧٦ - ابراهيم بن عبد الوهاب العطار

ابراهيم بن عبد الوهاب العطار ، حدث عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى روى عنه محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ .

- ٣١٧٧ - ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى

ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو اسحاق الهاشمى . حدث عن أبى مصعب احمد بن أبى بكر الزهرى ، والحسين بن الحسن المروزى ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، ومحمد بن الوليد البسرى ، وخلاد بن أسلم ، وعبيد بن أسباط بن محمد

وعن أبيه عبد الصمد بن موسى . روى عنه أبوالحسين بن البواب المقرئ، وأبو
الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو حفص
الكتانى ، وجماعة آخرهم احمد بن محمد بن الصلت المجبر . وكان ابراهيم يسكن
سر من رأى ، وحدث بها و ببغداد * أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر
٥ المالكى أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن محمد بن أبى موسى الهاشمى حدثنا أبو
اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى حدثنى أبى حدثنى عمى ابراهيم بن محمد
قال : حدثنا عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم
الحقوق ، و يدفع بهم الظلم » . تفرد برواية هذا الحديث عبد الصمد بن موسى
١٠ الهاشمى بهذا الاسناد . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف
يقول سمعت أبا الحسن بن لؤلؤ الوراق يقول: رحلت إلى سامرا إلى ابراهيم بن عبد
الصمد الهاشمى على أن أسمع الموطأ ، فلم أر له أصلا صحيحا ، فتركته وخرجت
ولم أسمع . قال حمزة: وسألت الدارقطنى عن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى — روى
عن أبى مصعب عن مالك الموطأ ؟ فقال : سمعت القاضى محمد بن على الهاشمى
١٥ المعروف بابن أم شيبان يقول : رأيت على كتاب الموطأ المسموع من أبى مصعب
الزهرى عن مالك ، رأيت السماع على ظهره سماعا قديما صحيحا . سمع الأمير عبد
الصمد بن موسى الهاشمى ، وابنه ابراهيم . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح قال :
سمعت محمد بن حميد الخزاز يقول سمعت القاضى أباالحسن محمد بن صالح الهاشمى
يقول : رأيت أصل كتاب أبى اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى عن أبى
٢٠ مصعب احمد بن أبى بكر الموطأ سماعه مع أبيه بالخط العتيق خط الاصل. حدثنى
عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا
الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى مات بسر من رأى

فى سنة خمس وعشرين وثلثمائة . قال ابن قانع : فى أول المحرم .

-٣١٧٨- ابراهيم بن عبد الرحمن المؤدب

ابراهيم بن عبد الرحمن بن حامد ، أبو اسحاق المؤدب . حدث عن الحسن ابن علويه القطان . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير النجار * أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن حامد المؤدب . حدثنا الحسن بن علويه القطان حدثنا اسماعيل بن عيسى حدثنا داود بن الزبرقان عن أبى عبد الله القسام عن عطاء عن معاذ بن جبل أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ؟ فقال : « ما فوق سرتها أو مئزرها ، والاستعفاف عن ذلك أفضل » .

-٣١٧٩- ابراهيم بن عبد الواحد الدلال

ابراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب بن بشار بن يوسف ، أبو القاسم الدلال . سمع محمد بن عبد الله الشافعى ، واحمد بن يوسف بن خلاد . كتبنا عنه وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقى . ومات فى يوم الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء التاسع والعشرين من صفر سنة سبع عشرة وأربعمائة .

-٣١٨٠- ابراهيم بن عمر البرمكى

ابراهيم بن عمر بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن بهران ، أبو اسحاق المعروف بالبرمكى . سمعت من يذكر أن سلفه كانوا يسكنون قديما ببغداد فى محلة تعرف بالبرامكة . وقيل : بل كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية فنسبوا اليها . سمع ابراهيم أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأبا محمد بن ماسى ، وعبد الله بن ابراهيم الزبيبى ، وأبا الفتح الأزدى الموصلى ، واسحاق بن سعد النسوى ، وأبا بكر بن بخيت الدقاق ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . كتبنا عنه وكان صدوقا دينا فقيها على مذهب احمد بن حنبل ، وله حلقة الفتوى فى جامع المنصور . وسألته عن مولده فقال : ولدت ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وستين وثلثمائة . ومات فى يوم الاحد ودفن يوم الاثنين الثامن من ذى الحجة سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بمكة ، ودفن فى مقبرة باب حرب .

﴿ حرف الغين [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١٨١- ابراهيم بن غياث النعالى

ابراهيم بن غياث بن علـى بن سليمان بن داود ، أبو اسحاق النعالى . ويقال الطرائفى . حدث عن عبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الله بن العباس الطيالسى . ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، ويحيى بن محمد بن صاعـد ، وحبشون بن موسى الخلال ، وأبى طالب احمد بن نصر الحافظ . حـدثنا عنه أبو الحسن محمد بن طلحة النعالى ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أبى زيد الانماطى * أخبرنا محمد بن طلحة حدثنا أبو اسحاق ابرهيم بن غياث بن على النعالى حـدثنا عبد الله بن العباس الطيالسى حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحى حدثنا الحمادان ؛ حماد بن سلمة وحماد بن زيد ـ عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان فى السحور بركة » أخبرنا ابن أبى زيد الانماطى حدثنا ابراهيم بن غياث الطرائفى حدثنا أبو طالب احمـد بن نصر الحافظ حدثنا على بن عبد الله الخولانى عن حرمـلة بن يحيى عن الشافعى . قال : سميت بالعراق ناصر الحديث .

﴿ حرف الفاء [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١٨٢- ابراهيم بن الفضل الحلوانى

ابراهيم بن الفضل بن حيان ، الحـلوانى . قاضى سر من رأى . نزل بغـداد وحدث بها عن احمد بن عبد الجبار العطاردى ، ومحمـد بن عبد الرحمن بن يونس السراج . روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن الفضل الحلوانى مات فى سـنة احـدى وعشرين وثلثمائة . قال وكان قاضياً .

﴿ حرف القاف [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١٨٣- ابراهيم بن القعقاع البغوى

ابراهيم بن القعقاع ، أبو اسحاق بغوى الأصل حدث عن عبيد بن اسحاق

العطار الكوفى ، وسعيد بن هبيرة الكعبى : ومحمد بن عبد الواهب الحارثى .
روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن جعفر المهلبى ، والقاضى المحاملى ،
ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى
حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ املاء ـ حدثنا ابراهيم
ابن القعقاع حدثنا عبيد بن اسحاق حدثنا قيس بن الربيع عن اسماعيل بن ٥
مسلم عن الحسن عن ابن عمر . قال قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل
دون ماله فهوشهيد» وأخبرنا ابن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم
ابن القعقاع حدثنا أبو مالك سعيد بن هبيرة حدثنا عبد الوارث عن محمد بن
جحادة عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال : « لاهجرة فوق ثلاث ،
فمن مات دخل النار» . موقوف. حدثنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . ١٠
قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات ابراهيم بن القعقاع سنة خمس وستين ـ
يعنى ومائتين ـ وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد وزاد فى ذى الحجة .

﴿ حرف اللام [من آباء الابراهيمين] ﴾

ـ ٣١٨٤ ـ ابراهيم بن الليث النخشبى
ابراهيم بن الليث النخشبى . قدم بغداد وحدث بها عن على بن خشرم
المروزى . روى عنه أبو عبيد بن حربويه ، وذكر أنه سمع منه فى مجلس الحسن
ابن محمد بن الصباح الزعفرانى . أخبرنى الحسن بن على بن محمد الواعظ ـ من أصل
كتابه ـ حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو عبيد القاضى على بن الحسين
ابن حرب حدثنا ابراهيم بن الليث النخشبى فى مجلس الزعفرانى حدثنا على بن
خشرم أخبرنى رجل من جيران الفضيل ـ يعنى ابن عياض ـ من يبرود قال :
توبة الفضيل بن عياض وبدء زهده
كان الفضيل يقطع الطريق وحده ، قال فخرج ذات ليلة ليقطع الطريق فاذا هو
بقافلة قد انتهت اليه ليلا ، فقال بعضهم لبعض : اعدلوا بنا إلى هذه القرية فان
أمامنا رجلا يقطع الطريق يقال له : الفضيل . قال فسمع الفضيل فارعد فقال :

ياقوم أنا الفضيل ، جوزوا والله لأجتهدن أن لا أعصى الله أبداً ! ! فرجع فترك ما كان عليه .

﴿ حرف الميم [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣١٨٥- ابراهيم بن المهدى بن شكلة

ابراهيم بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو اسحاق و يعرف بابن شكلة . بويع له بالخلافة ببغداد فى أيام المأمون ، وقاتل الحسن بن سهل ، وكان الحسن أميراً من قبل المأمون فهزمه ابراهيم ، فتوجه نحوه حميد الطوسى فقاتله فهزمه حميد ، واستخفى ابراهيم مدة طويلة حتى ظفر به المأمون فعفا عنه ، وكان أسود حالك اللون ، عظيم الجثة ولم ير فى أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لسانا ، ولا أجود شعراً . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال بعث المأمون إلى على بن موسى الرضى فحمله و بايع له بولاية العهد ، فغضب من ذلك بنو العباس وقالوا : لا يخرج الأمر عن أيدينا ، و بايعوا ابراهيم بن المهدى ، فخرج إلى الحسن ابن سهل فهزمه وألحقه بواسط ، وأقام ابراهيم بن المهدى بالمدائن ، ثم وجه الحسن ابن هشام وحميدا الطوسى فاقتتلوا ، فهزمهم حميد واستخفى ابراهيم ، فلم يعرف خبره حتى قدم المأمون فأخذه . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبى . قال قال اسماعيل بن على : و بايع أهل بغداد لأبى اسحاق ابراهيم بن المهدى بالله ببغداد فى داره المنسوبة اليه فى ناحية سوق العطش ، وسموه المبارك ، و يقال سمى المرضى ، وذلك يوم الجمعة لخمس خلون من المحرم سنة اثنتين ومائتين ، وأمه أم ولد يقال لها شكْلَة ، و بها يعرف ، فغلب على الكوفة والسواد ، وخطب له على المنابر ، وعسكر بالمدائن ، ثم رجع إلى بغداد فأقام بها ، والحسن بن سهل مقيم فى حدود واسط خليفة المأمون ، والمأمون ببلاد خراسان ، فلم يزل ابراهيم مقيما ببغداد على أمره يدعى بأمرة المؤمنين ، و يخطب له على منبر بغداد ، وما غلب عليه

من السواد والكوفة ، ثم دخل المأمون متوجها إلى العراق وقد توفى على بن موسى الرضى ، فلما أشرف المأمون على العراق ، وقرب من بغداد ، وضعف أمر ابراهيم ابن المهدى ، وقصرت يده ، وتفرق الناس عنه ، فلم يزل على ذلك إلى أن حضر الأضحى من سنة ثلاث ومائتين ، فركب ابراهيم فى زى الخلافة يصلى بالناس صلاة الأضحى ، وهو ينظر إلى عسكر على بن هشام مقدمة المأمون، ثم انصرف من الصلاة فنزل قصر الرصافة وغدا الناس فيه ، ومضى من يومه إلى داره المعروفة به ، فلم يزل فيها إلى آخر النهار ، ثم خرج منها بالليل فاستتر وانقضى أمره فكانت مدته منذ يوم بويع له بمدينة السلام إلى يوم استتاره سنة وأحد عشر شهراً وخمسة أيام ، وكانت سنه يوم بويع تسعاً وثلاثين سنة وشهرين وخمسة أيام ، واستتر وسنه احدى وأربعون سنة وشهر وأيام ، لأن مولده غرة ذى القعدة من سنة اثنتين وستين ومائة ، وأقام فى استتاره ست سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام ، وظفر به المأمون لثلاث عشرة بقين من ربيع الآخر سنة عشر ومائتين ، فعفا عنه واستبقاه ولم يزل حيًّا ظاهراً مكرماً إلى أن توفى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال : وفى سنة اثنتين ومائتين خالف ابراهيم بن المهدى وبايع لنفسه ، وفى سنة ثلاث خلع ابراهيم ، وقدم المأمون بغداد فى سنة أربع فى صفر ، وأخذ ابراهيم فى سنة عشر . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولى حدثنى عون بن محمد قال أنشدنى ابراهيم بن المهدى ـ وكان ينتقل فى المواضع ـ فنزل بقرب أخت له ، فوجهت اليه بجارية حسنة الوجه لتخدمه وقالت لها : أنت له . ولم يعلم ابراهيم بقولها ذلك فأعجبته فقال :

بأبى من أنا مأسو ... ر بلا أسر لديه

والذى أجللت خديـ ... ـه فقبلت يديه

والذى يقتلنى ظلـ ـماً ولا يعدى عليه
أنا ضيف وجزا ء الضيف إحسان اليه

قلت : وكان وافر الفضل ، غزير الأدب ، واسع النفس ، سخى الكف ، وكان معروفا بصنعة الغناء ، حاذقا بها ، وله يقول دعبل بن على يتقرب
٥ بذلك إلى المأمون :

نفر ابن شكلة بالعراق وأهلها فهفا اليه كل أطلس مائق
إن كان ابراهيم مضطلعا بها فلتصلحنْ من بعده لمخارق

وأخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا احمد بن ابراهيم الطبرى حدثنى محمد بن القاسم بن مهرويه قال وجدت فى
١٠ كتاب أبى بخطه : لما بويع ابراهيم بن المهدى ببغداد قل المال عنده وكان قد لجأ اليه أعراب من أعراب السواد وغيرهم واحتبس عليهم العطاء ، فجعل ابراهيم يسوّفهم بالمال ولا يرون لذلك حقيقة ، الى أن اجتمعوا يوما فخرج رسول ابراهيم اليهم وصرح لهم أنه لامال عنده ، فقال قوم من غوغاء أهل بغداد : فأن لم يكن المال فاخرجوا لنا خليفتنا فليغن لأهل هذا الجانب ثلاثة أصوات ، ولاهل
١٥ ذلك الجانب ثلاثة أصوات ، فيكون عطاء لهم . قال أبى فانشدنى دعبل فى ذلك:

يامعشر الاعراب لاتغلطوا خذوا عطاياكم ولاتسخطوا
فسوف يعطيكم خنينية[1] لاتدخل الكيس ولا تربط
والمعبديات لقوّادكم وما بهذا أحد يغبط
فهكذا يرزقُ أصحابه خليفة مصحفه البَربط

٢٠ حدثنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال : لما طال على ابراهيم بن شكلة الاختفاء وضجر ، كتب الى المأمون : ولىّ الثار محكم فى

(١) كذا فى الاصل

القصاص ، والعفو أقرب للتقوى ، ومن تناوله الاغترار بما مُدَّ له من أسباب الرجاء أمن غادية الدهر على نفسه . وقد جعل الله أمير المؤمنين فوق كل ذى عفو ، كما جعل كل ذى ذنب دونه ، فان عفا فبفضله ، وإن عاقب فبحقه . فوقع المأمون فى قصته أمانه . وقال فيها : القدرة تذهب الحفيظة ، وكفى بالندم إنابة ، وعفو الله أوسع من كل شئ . ولما دخل ابراهيم على المأمون قال : ٥

إن أكن مذنبا فحظى أخطأ ... تُ فدع عنك كثرة التأنيب

قل كما قال يوسف لبنى يعـ ... ـقوب ـ لما أتوه ـ : لا تثريب

فقال : لا تثريب . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا أبو معشر موسى بن محمد المالينى حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد حدثنا محمد بن حميد بن فروة البصرى حدثنى أبى حميد بن فروة . قال : لما ١٠ استقرت للمأمون الخلافة دعا ابراهيم بن المهدى المعروف بابن شكلة فوقف بين يديه فقال : ياابراهيم أنت المتوثب علينا تدعى الخلافة ؟ فقال ابراهيم : يا أمير المؤمنين أنت ولى الثار ، والمحكم فى القصاص ، والعفو أقرب للتقوى ، وقد جعلك الله فوق كل ذى عفو ، كما جعل كل ذى ذنب دونك ، فان أخذت أخذت بحق ، وإن عفوت عفوت بفضل ، ولقد حضرت أبى ـ وهو جدك ـ وأتى ١٥ برجل وكان جرمه أعظم من جرمى فأمر بقتله ، وعنده المبارك بن فضالة . فقال المبارك : إن رأى أمير المؤمنين أن يستأنى فى أمر هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعته من الحسن . قال : إيه يامبارك . فقال : حدثنا الحسن عن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بُطنان العرش : ألا ليقومنَّ العافون من الخلفاء الى أكرم الجزاء ، فلا يقوم إلا ٢٠ منَ عفا » فقال الخليفة : إيهاً يامبارك قد قبلت الحديث بقبوله ، وعفوت عنك ، هاهنا ياعم ، ها هنا ياعم . حدثنا أبو نعيم الحافظ ـ املاء ـ حدثنا احمد بن محمد

ابن مقسم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا المبرد عن أبي محلم . قال قال ابراهيم بن المهدى لأمير المؤمنين المأمون لما أخذ : ذنبى أعظم من أن يحيط به عذر ، وعفوك أعظم من أن يتعاظمه ذنب . فقال المأمون : حسبك ، فانا إن قتلناك فلله وإن عفونا عنك فلله عزوجل . أخبرنا ابن روح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا ابن عجلان حدثنى حماد بن اسحاق عن أبيه قال : دخلت على ابن شكلة فى بقايا غضب المأمون عليه فقلت :

هى المقادير تجرى فى أعنتها ... فاصبر فليس لها صبر على حال

يوما تريش خسيس الحال ترفعه ... الى السماء ، ويوما تخفض العالى

فاطرق ثم قال :

غيب الاناة وإن سرّت عواقبها ... أن لاخلود وأن ليس الفتى حجرا

فما مضى ذلك اليوم حتى بعث اليه المأمون بالرضاء ، ودعاه للمنادمة .والتقيت معه فى مجلس المأمون فقلت: ليهنك الرضاء فقال : ليهنك مثله من متيم ـ وكانت جارية أهواها ـ فحسن موقع ذلك عندى فقلت :

ومن لى بان ترضى، وقد صح عندها ... ولوعى باخرى من بنات الاعاجم ؟

أخبرنا أبو جعفر أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال ابراهيم الحربى : نادى المأمون سنة ثمان ومائتين ببغداد: إن أمير المؤمنين قد عفا عن عمه ابراهيم بن المهدى ، وكان ابراهيم حسن الوجه حسن الغناء ، حسن المجلس . وكان حبسه عند ابن أبى خالد قبل ذلك سنة . قال ابراهيم : وقال المأمون ايش ترون فيه ؟ قال فقالوا : مارأينا خليفتين حيين . قال فقال : أرأيتم إن كان الله فضل أمير المؤمنين بذلك ؟ قال ابراهيم : وكنت مع القواريرى أمشى فرأى ابراهيم بن المهدى ؛ فتركنى وذهب حتى سلم عليه وقبل فخذه ، وكان تحته حمار . فبلغ القواريرى منه فخذه . أخبرنا احمد بن عمر بن روح

أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن جعفر بن موسى البرمكى . قال قال خالد الكاتب : وقف على رجل بعد العشاء متلفع برداء عدنى أسود ، ومعه غلام معه صرة فقال لى : أنت خالد ؟ قلت : نعم . قال أنت الذى تقول :

قد بكى العاذل لى من رحمتى فبكائى لبكاء العاذل

قلت نعم . قال ياغلام : ادفع اليه الذى معك . قلت وما هذا ؟ قال ثلثمائة دينار . قلت : والله لاأقبلها أو أعرفك . قال : أنا ابراهيم بن المهدى . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس قال أنشدنى عبيد الله بن احمد المروروذى قال أنشدنى أبى لابراهيم بن المهدى :

قدشاب رأسى ورأس الحرص لم يشب إن الحريص على الدنيا لفى تعب
مالى أرانى اذا طالبت مرتبة فنلتها طمحت عينى الى رتب ؟
قد ينبغى لى مع ما حزت من أدب أن لاأخوض فى أمر ينقص بى
لو كان يصدقنى ذهنى بفكرته ماشتد غمى على الدنيا ولا نصبى
أسعى وأجهد فيما لست أدركه والموت يكدح فى زندى وفى عصبى
بالله ربك كم بيتا مررت به قد كان يعمر باللذات والطرب
طارت عقاب المنايا فى جوانبه فصار من بعدها للويل والحرب
فامسك عنانك لاتجمح به ظلع فلا وعيشك ما الأرزاق بالطلب
قد يرزق العبد لم تتعب رواحله ويحرم الرزق من لم يوت من طلب
مع أننى واجد فى الناس واحدة الرزق والنوك مقرونان فى سبب
وخصلة ليس فيها من ينازعنى الرزق أروغ شىء عن ذوى الأدب
ياثاقب الفكر كم أبصرت ذا حمق الرزق أغرى به من لازم الجرب

أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ومات ابراهيم المهدى سنة أربع وعشرين ومائتين . أخبرنى الحسن بن

أبى بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى من شيراز يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال احمد بن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة أربع وعشرين ومائتين فيها مات ابراهيم بن المهدى يوم الجمعة لسبع خلون من شهر رمضان ، وصلى عليه المعتصم بالله أمير المؤمنين .

-٣١٨٦- ابرهيم بن محمد ابن عرعرة

ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة بن الاقفع بن كُرْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن سامة بن الحارث ابن لؤى بن غالب . ويقال عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب ، أبو اسحاق السامى البصرى . سكن بغداد . وحدث بها عن يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ومحمد بن جعفر غندر ، ومحمد بن بكر البرسانى ، ومعن ١٠ ابن عيسى ، وعبد الوهاب الثقفى ، وحرمى بن عمارة ، ومعاذ بن هشام ، وازهر ابن سعد السمان ، ومعتمر بن سليمان ، وجعفر بن سليمان ، وقراد أبى نوح ، وزيد ابن الحباب ، وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الرزاق بن همام . روى عنه محمد ابن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن خالد بن يزيد الآجرى ، واحمد بن اسحاق بن صالح الوراق ، وجعفر بن محمد الطيالسى ، وصالح جزرة ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ١٥ واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند حدثنا معتمر عن أبيه عن رقبة عن أبى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم « أن الغلام الذى قتله الخضر طبع كافرا ، ولو أدرك لارهق أبويه ٢٠ طغيانا وكفرا » . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عثمان بن جعفر ابن محمد الحربى حدثنا محمد بن عبيد الله . قال : كنت عند احمد بن حنبل فقال له ابراهيم بن خرزاذ : يا أبا عبد الله إن ابن عرعرة يحدث ! فقال : أفٍّ ، لا

يبالون عمن كتبوا — يعنى ابراهيم بن عرعرة — * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبـد الله بن ابراهيم الشـافعى حدثنى أبو الشيخ الاصبهانى ، وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمـد الجوهرى — واللفظ لأبى الشيخ — قالا : حـدثنا الاثرم قال قلت لأبى عبـد الله — يعنى احمد بن حنبل — : تحفظ عن قتادة عن أبى حسان عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت كل ليلة ؟فقال؟ كتبوه من كتاب معاذ ولم يسمعوه . قلت : ههنا انسان يزعم أنه قد سمعه من معاذ ، فأنـكر ذلك . قال : من هو ؟ قلت ابراهيم بن عرعرة ، فتغيروجهه ونفض يده . وقال : كذب وزور سبحان الله ماسمعوه منه ! إنما قال فلان كتبناه من كتابه ولم يسمعه سبحان الله واستعظم ذلك منه . وقد أخبرنابالحديث عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا اسماعيل القاضى حدثنا على بن المدينى .قال: روى قتادة حـديثا غريبا لا يحفظ عن أحد من أصحاب قتادة الامن حديث هشام ، فنسخته من كتاب ابنه معاذ بن هشام وهو حاضر ، لم اسمعه منه عن قتادة . وقال لى معاذ : هاته حتى أقرأه . قلت : دعـه اليوم ، قال حدثنا أبو حسان عن ابن عباس: أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت كل ليلة ما أقام بمنى . قال وما رأيت أحداً واطأه عليه قال على بن المدينى : هكذا هو فى الكتاب . وما الذى يمنع أن يكون ابراهيم بن محمد بن عرعرة سمع هذا الحديث من معاذ مع سماعه منـه غيره ؟ وقد قال ابن أبى حاتم الرازى فى كتاب الجرح والتعديل :سئل أبى عن ابراهيم بن عرعرة فقال : صدوق. وأنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الـكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان . قال وجدت فى كتاب أخى بخط يده قلت له — يعنى ليحيى بن معين — ابن عرعرة ؟ قال : ثقة معروف بالحديث ، كان يحيى بن سعيد يكرمه ، مشهور بالطلب ، كيس الـكتاب

ولكنه يفسد نفسه يدخل فى كل شئ . أخبرنا أبوسعد المالينى ـ قراءة ـ أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت القاسم بن صفوان البردعى يقول قال لنا عثمان ابن خرزاذ : أحفظ من رأيت أربعة فذكر فيهم ابراهيم بن عرعرة . أخبرنا محمد ابن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة أحدى وثلاثين ومائتين فيها مات ابراهيم بن عرعرة ٥ أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات ابراهيم بن عرعرة فى رمضان سنة احدى وثلاثين ومائتين . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون . قال : مات ابراهيم بن محمد بن عرعرة ببغداد يوم الاثنين لسبع بقين من شهر رمضان سنة احدى وثلاثين ، لا يخضب . ١٠

-٣١٨٧- ابراهيم بن محمد التيمى قاضى البصرة

ابراهيم بن محمد ، أبو اسحاق التيمى قاضى البصرة . ورد بغداد لما أشخصه المتوكل ليوليه القضاء ، وحدث بسر من رأى عن سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأبى عامر العقدى ، وروح بن عبادة ، وأبى عاصم النبيل ، وعثمان ابن عمر بن فارس . روى عنه ابراهيم الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وسهل ابن أبى سهل الواسطى ، وعبدالله بن ناجية ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وأبو بكر ١٥ ابن دريد ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عمر بن جعفر بن سالم حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج حدثنا عمرو بن دينار . قال سمعت جابراً قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة ، فقال العباس للنبى صلى الله عليه وسلم : اجعل ازارك على عنقك ففعل ، فسقط إلى الأرض ، فطمحت عيناه إلى السماء ٢٠ فقال : « ردوا علىَّ ازارى » فائتزر به[1] * أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم

(١) كانت هذه الحادثة قبل النبوة . وكان ذلك فى بناء الكعبة

ابن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو روق الهزانى قال حدثنا القاضى ابراهيم
ابن محمد التيمى سنة ثمان وأربعين ومائتين ـ وعبدة بن عبد الله الصفار. قالا :
حدثنا أبو عامر العقدى عن عبد الله بن جعفر الزهرى عن عثمان بن محمد الأخنس
عن الأعرج عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من
جعل قاضياً بين المسلمين فقد ذبح بغير سكين» . أخبرنى عبيدالله بن أبى الفتح ٥
أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وأشخص ابراهيم
ابن محمد التيمى ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، فلما حضرا دار المتوكل
أمر بادخال ابن أبى الشوارب ، فلما دخل عليه قال : إنى أريدك للقضاء . فقال:
يا أمير المؤمنين لا أصلح له . فقال : تأبون يا بنى أمية إلا كبراً !! فقال : والله
يا أمير المؤمنين مابى كبر ، ولكنى لا أصلح للحكم . فأمر باخراجه . وكان هو ١٠
وابراهيم التيمى قد تعاقدا أن لا يتولى واحد منهما القضاء . فدعى بابراهيم فقال له
المتوكل : إنى أريدك للقضاء . فقال : على شريطة يا أمير المؤمنين . قال: وماهى؟
قال : أن تدعو لى دعوة ، فان دعوة الامام العادل مستجابة . فولاّه وخرج على
ابن أبى الشوارب فى الخِلَع . أخبرنا أبو الحسن على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا
محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان . ١٥
قال قال لى عمى أبو على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان : أمر المتوكل بمسألة احمد
ابن حنبل عمن يتقلد القضاء ؟ قال أبو مزاحم : فسأله عمى ، فأجابه احمد فى ذلك ،
فسألت عمى أن يخرج إلىّ جوابه فكتبته ثم أقر لى بصحته وفيه، سألته عن ابراهيم
ابن محمد التيمى قاضى البصرة فقال : مابلغنى عنه إلا الجميل . أخبرنا أبو القاسم
عبد الواحد بن على بن عبد الواحد البصرى الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد بن ٢٠
احمد التوزى ـ بالبصرة ـ قال حدثنا ابراهيم بن على الهجيمى حدثنا أبو خالد
عبد العزيز بن معاوية القرشى العتابى قال أنشدنى الجماز :

بنو تَيْمٍ بنو تيم لهم شأن من الشان
فنى السلم أبو بكر وفى الشرك ابن جدعان
وهذا اليوم قاضينا فهاتوا ، هل له ثانى ؟

قال الهجيمى : -يعنى ابراهيم التيمى- . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن غالب
٥ الخوارزمى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : ابراهيم بن محمد التيمى القاضى بصرى
ثقة . بلغنى عن محمد بن خلف وكيع : أن ابراهيم بن محمد التيمى ولى قضاء البصرة
فى سنة تسع وثلاثين ومائتين ، قال ومات فى ذى الحجة سنة خمسين ومائتين وهو
على القضاء .

-٣١٨٨- ابراهيم بن محمد ابن الدهقان

ابراهيم بن محمد بن الدهقان ، أبو اسحاق البغدادى . حدث عن أبى نعيم الفضل بن دكين . روى عنه محمد بن مخلد ، وذكره ابن أبى حاتم الرازى فى كتاب الجرح والتعديل . قال : سمعت منه مع أبى .

-٣١٨٩- ابراهيم بن محمد العتيق

ابراهيم بن محمد بن مروان بن هشام ، أبو اسحاق المعروف بالعتيق . حدث
عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمى ،
وأبى احمد الزبيرى ، ويعلى بن عبيد الطنافسى ، وعبد العزيز بن أبان القرشى ،
١٠ وعبد الله بن صالح العجلى ، ومطرف بن عبد الله المدينى . روى عنه يحيى بن محمد
ابن صاعد ، ومحمد بن القاسم بن بنت كعب ، ومحمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن
مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم بن محمد بن مروان قال يعقوب
ابن اسحاق حدثنا زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد فى الدور ، وأن تطيب وتطهر .
٢٠ أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سئل أبو الحسن الدارقطنى وأنا اسمع عن ابراهيم بن
محمد العتيق . فقال : غمزوه . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ثلاث
وستين ومائتين فيها مات ابراهيم بن محمد بن مروان بن هشام العتيق ، يوم

الاربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر.

-٣١٩٠- ابراهيم بن محمد المسمعى

ابراهيم بن محمد بن اسماعيل، أبو اسحاق المسمعى البصرى. ورد بغداد وحدث بها عن مسلم بن ابراهيم، وأبى الوليد الطيالسى، وعمرو بن مرزوق. روى عنه عبد الصمد بن على الطستى، وأبو بكر الشافعى، وذكره الدار قطنى فقال: ضعيف. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عبد الصمد بن على بن محمد حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسماعيل المسمعى حدثنا أبو الوليد ـ وهو هشام بن عبد الملك الطيالسى ـ حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبى ليلى. قال: كتب أبو الدرداء الى مسلمة بن مخلد الانصارى أما بعد: فان العبد اذا عمل بطاعة الله أحبه الله، واذا أحبه الله حببه الى خلقه، واذا عمل بمعصية الله أبغضه الله، واذا أبغضه الله بغضه الى خلقه. أخبرنا أبو سعد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهانى حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسماعيل أبو اسحاق المسمعى البصرى ـ ببغداد ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة النعالى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنا ابراهيم بن محمد المسمعى حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما الأعمال بالنيات» وذكر الحديث. هكذا رواه المسمعى عن عمرو بن مرزوق عن شعبة. وقيل إن أبا العباس الكديمى وجعفر بن محمد الزيادى تابعاه عليه فروياه عن عمرو هكذا، وهو غلط لان عمْرا إنما رواه عن زهير بن معاوية عن يحيى بن سعيد لا عن شعبة.

-٣١٩١- ابراهيم بن محمد مولى بنى هاشم

ابراهيم بن محمد بن بكار بن الريان، مولى بنى هاشم. حدث عن أبيه. روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى

أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا ابراهيم بن محمد بن بكار الريان البغدادى حدثنى أبى حدثنا قيس بن الربيع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن محرما وقصته راحلته فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه فى ثوبيه ، ولاتخمروا رأسه ، ولاتقربوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة ملبياً » . قال سليمان لم : يروه عن سالم الا قيس ، ٥
تفرد به ابن بكار[1] .

-٣١٩٢- ابراهيم بن محمد بن أبى الشيوخ ، أبو اسحاق الأدمى . حدث عن أبى همام الوليد بن شجاع السكونى ، واسحاق بن بهلول التنوخى . روى عنه أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومات من جانبنا أبو ١٠ اسحاق ابراهيم بن محمد [بن] أبى الشيوخ الأدمى بعد الأضحى بيومين ، سنة ست وتسعين ومائتين فى يوم جمعة ، كتب الناس عنه ووثقوه ، وكان قد شهد ثم امتنع بعد ذلك فترك الشهادة .

ابراهيم بن محمد ابن ابى الشيوخ

-٣١٩٣- ابراهيم بن محمد بن الحسن ، أبو اسحاق الحريرى . حدث عن يحيى بن عبد الله القرشى . روى عنه محمد بن مخلد .

ابراهيم بن محمد الحريرى

-٣١٩٤- ابراهيم بن محمد بن الهيثم ، أبو القاسم القطيعى . كان يسكن قطيعة عيسى بن على فى جوار عبيد العجل . وحدث عن منصور بن أبى مزاحم ، وأبى معمر الهذلى وعمرو بن محمد الناقد ، وسليمان بن عمر الرقى، ومحمد بن الصباح الجرجرائى ، ونصر ابن على الجهضمى ، ونحوهم . روى عنه القاضى أبو عبد الله المحاملى ، وأبو الحسين ابن المنادى ، وعبدالصمد بن على الطستى ، واسماعيل بن على الخطبى ، وغيرهم . ٢٠
وذكره الدارقطنى فقال : ثقة صدوق * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا ابراهيم بن محمد بن الهيثم أبو القاسم

ابراهيم بن محمد القطيعى

---

(١) آخر الثالث والاربعين من تجزئة المصنف رحمه الله.

السكرخي حدثنا عمرو الناقد حدثنا سليمان بن عبيد الله حدثنا مصعب بن ابراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن ينام توضأ وضوءه للصلاة ـ يعني ـ وهو جنب. أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو القاسم ابراهيم بن محمد [بن] الهيثم القطيعي صاحب الطعام ، مات في جمادى الآخرة ٥ سنة إحدى وثلثمائة كان حسن المعرفة بالحديث ، وثقة متيقظا ، منزله في الجانب الغربي في قطيعة عيسى كتب الناس عنه .

ـ ٣١٩٥ ـ ابراهيم بن محمد ابن خصرون

ابراهيم بن محمد بن عيسى ، أبو اسحاق يعرف بابن ابي خصرون . حدث عن اسحاق بن أبي اسرائيل . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني وذكر أنه سمع منه بسر من رأى . ١٠

ـ ٣١٩٦ ـ ابراهيم بن محمد أبو اسحاق الهاشمي

ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو اسحاق الهاشمي . حدث عن عمرو ابن علي . روى عنه ابن عدى أيضاً وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

ـ ٣١٩٧ ـ ابراهيم بن محمد الانباري

ابراهيم بن محمد بن عرفة ، الانباري . حدث عن سويد بن سعيد روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان ابن احمد الطبراني حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الانباري ـ بالانبار ـ حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الصُّبَيُّ بن الاشعث عن أبي اسحاق عن هانئ عن علي . قال : استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « مرحباً بالطيب المطيب » .

ـ ٣١٩٨ ـ ابراهيم بن محمد قلنسوة

ابراهيم بن محمد الفقيه ، يلقب قلنسوة . حدث بمصر عن يوسف بن موسى القطان . روى عنه الطبراني ايضاً * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد حدثنا ابراهيم بن محمد البغدادي الفقيه ـ قلنسوة بمصر ـ قال حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء عن الاعمش عن أبي الزبير

عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يود أهل العافية أن لحومهم قرضت بالمقاريض لما يرون لاهل البلاء من جزيل الثواب » . قال سليمان : لم يروه عن الاعمش الا عبد الرحمن بن مغراء

-٣١٩٩- ابراهيم بن محمد بن الحسن ، السامرى . حدث عن أبى بدر عباد بن الوليد الغبَّرى . روى عنه أبو بكر الشافعى ؛ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد ابن عبدالله بن ابراهيم الشافعى حدثنى ابراهيم بن محمد بن الحسن السامرى حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى حدثنا أبوفاطمة حدثنا اليمان بن يزيد — وكان من خيار الناس — عن محمد بن جِمْيَر عن محمد بن على عن أبيه عن جده حسين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أصحاب الكبائر من موحدى الامم كلهم الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين ؛ من دخل النار منهم فى الباب الأول من جهنم ، لا تزرقُّ أعينهم ولا تسودُّ وجوههم ، ولا يقرنون ، ولا يغلون بالسلاسل ، ولا يجرعون الحميم ، ولا يلبسون القطران . حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد ، وصورهم على النار من أجل السجود » . وذكر حديثا طويلا .

ابراهيم بن محمد السامرى

١٠

-٣٢٠٠- ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ، أخو أبى سهل بن زياد القطان . حدث عن احمد بن منصور الرمادى . روى عنه أخوه أبو سهل فى الاخبار والنوادر . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد القطان حدثنى أخى ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا احمد بن منصور أبو بكر حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : قدم علينا يحيى بن سعيد القطان يروى فى النبيذ ، فروى فيه تشديدا . قال فقلت له : يا صبى عمن تروى هذه الأحاديث ؟ حدثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : شهدت عمر حين طُعِن أتى بنبيذ شديد فشرب به . وحدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة . قال : شربت عند عبد الله نبيذا شديدا يسكر آخره . قال نعيم : وعجبنا من قول

ابراهيم بن محمد أخو أبى سهل

٢٠

أبي بكر بن عياش ليحي بن سعيد ! يا صبي .

٣٢٠١ - ابراهيم بن محمد ابن الخنازيرى

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن جعفر، أبو اسحاق الكندى الصيرفى المعروف بابن الخنازيرى . أخو أبي بكر وكان الاصغر ، حدث عن عمرو بن على الفلاس ، وأبي موسى محمد بن المثنى ، والفضل بن يعقوب الجزرى ، وعبدة بن عبد الله الصفار ، والحسين بن بيان الشلاثائى ، وزيد بن أخزم الطائى ، وزياد بن يحي الحسانى ، ونحوهم . روى عنه احمد بن تاج الوراق ، وأبو عمر بن حيويه ، ومحمد ابن عبيد الله بن الشخير ، فى آخرين . حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبي الحسن الدارقطنى . قال : ابراهيم بن محمد الكندى المعروف [بابن] الخنازيرى ثقة .حدثنى عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا اسحاق الكندى المعروف [بابن] الخنازيرى مات فى سنة اثنتى عشرة وثلثمائة .

٣٢٠٢ - ابراهيم بن محمد ابو القاسم الصائغ

ابراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير ، أبو القاسم الصائغ . حدث عن محمد بن حسان الأزرق ، واسحاق بن ابراهيم البغوى ، وعلى بن الحسين بن أشكاب ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وعبد الله بن أيوب المخرمى ، واحمد بن منصور زاج ، ويحيى بن اسحاق المسافرى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى . وروى عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة مصنفاته . حدث عنه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الزهرى ، وعلى بن عمر السكرى وكان ثقة * أخبرنا محمد بن على بن أبي الفتح الحربى أخبرنا على بن عمر السكرى حدثنا ابراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير الصائغ حدثنا على بن أشكاب حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن البصرى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من دعاء أحب إلى الله من أن يقول العبد ؛ اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة » بلغنى أن الصايغ مات فى جمادى من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

-٣٢٠٣- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو اسحاق العمري الكوفي . قدم بغداد وحدث بها عن أبي كريب محمد بن العلاء ، وسلم بن جنادة ، ومحمد بن اسماعيل الأحمسي الكوفيين ، وأبي سبرة بن محمد بن عبد الرحمن المديني والحسن بن عرفة العبدي وأبي فروة الرهاوي . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين*أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي وعلي بن أبي خازم الواسطي قالا : أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد الخطابي العمري الواقدي حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا محمد بن عباد بن أبي زائدة عن عمه عن أبيه عن أبي اسحاق عن أبي عبد الله الجدلي . قال : سألت عائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كأحسن الناس خلقاً ، لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، ولا سخابا في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة مثلها ، ولكن يعفو ويصفح . كتب إلي أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ حدثهم . قال : سنة ثماني عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم العمري ببغداد وجيء به فدفن بالكوفة ، وكان أحد شهود الحاكم ، وأحد الوجوه . وبلغ سناً عالية ، ثم تكلم فيه بالكوفة وببغداد والله أعلم . حدثني الحسن بن محمد الخلال قال وجدت في كتاب أبي الفتح القواس: مات أبواسحاق ابراهيم بن محمد العمري ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة وكان قد قدم من الكوفة سنة ست عشرة وثلاثمائة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا اسحاق العمري مات في ذي الحجة من سنة عشرين وثلاثمائة .

ابراهيم بن محمد الخطابي العمري الكوفي

-٣٢٠٤- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم - ويقال ابراهيم بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن رستم بن دينار بن عبيدالله، أبو اسحاق البزاز ويعرف بابن بقيرة .

ابراهيم بن محمد ابن بقيرة

حدث عن على بن المدينى ، والمفضل بن غسان الغلابى ، ومحمد بن سليمان لوين واسحاق بن أبى اسرائيل، والحسن بن حماد سجادة ، ويحيى بن أكثم ، وابراهيم ابن عبد الله الهروى ، ومحمد بن حرب النشائى ، وعلى بن الحسين الدرهمى ،وأبى هشام الرفاعى ،ومحمد بن أبى مذعور ومحمد بن عبد الله المخرمى،ويعقوب الدورقى ، وحجاج بن الشاعر. روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو القاسم بن الثلاج .أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن على ـ يعرف بابن بقيرة وكان ضعيفا ـ أخبرنى الأزهرى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى ذكر ابراهيم بن محمد بقيرة فقال : كان ضعيفا . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سمعت الحسن بن على البصرى يقول : ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أبو اسحاق البغدادى البزاز ليس بالمرضى . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن بقيرة مات سنة تسع عشرة وثلثمائة . قرأت بخط أبى القاسم بن الثلاج : توفى أبو اسحاق بن بقيرة فى صفر سنة ثلاث وعشرين .

ـ ٣٢٠٥ ـ ابراهيم بن محمد نفطويه النحوى

ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة ، أبو عبد الله العتكى الأسدى الواسطى الملقب نفطويه النحوى . سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن وهب العلاف ، وخلف بن محمد كردوس ومحمد بن عبد الملك الدقيقى الواسطيين ، وشعيب بن أيوب الصريفينى وعباس ابن محمد الدورى ، وعبد الله بن محمد بن شاكر ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر محمد ابن عبد الله الشافعى ، وأبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه ، وأحمد بن ابراهيم بن شاذان، وأبو عبيد الله المرزبانى ، والمعافى بن زكريا ،وكان صدوقا وله مصنفات كثيرة . منها كتاب كبير فى غريب القرآن وكتاب التاريخ

وغيرهما . حدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان حدثنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه حدثنا أبو البخترى حدثنا أبو داود حدثنا مسعر عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس : أن محرما وقصته ناقته فقال النبى صلى الله عليه وسلم :

٥ « اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه » الحديث. قال ابن المقرئ هكذا قال مسعر عن عمرو وانما هو أبو داود عن سفيان والله أعلم . أخبرنى صوابه محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا احمد بن محمد بن سعدان الصيدلانى بواسط حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا أبو داود الحفرى عمر بن سعد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال : مات رجل

١٠ ـ يعنى محرما ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثيابه ولا تخمروا رأسه ولا وجهه فانه يبعث يلبى » . قال الدارقطنى : وحدث بهذا الحديث أبو عبد الله النحوى ابراهيم بن محمد بن عرفة الملقب نفطويه عن شعيب ابن أيوب فوهم عليه فيه فحدث به عنه عن أبى داود الحفرى عن مسعر عن عمرو ابن دينار وهذا وهم قبيح والصواب سفيان كما ذكرناه عن الصيدلانى عن

١٥ شعيب والله أعلم .

۞ قلت : أما ابن المقرئ فرواه عن نفطويه عن أبى البخترى . وهو عبد الله بن محمد بن شاكر كما ذكرناه أولا ، لا عن شعيب بن أيوب ، وكذلك رواه أبو عبد الله الشماخى الهروى عن نفطويه عن أبى البخترى . غير أنه أسقط من إسناده سعيد بن جبير . ورواه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الموصلى عن

٢٠ نفطويه عن شعيب بن أيوب كما ذكر أبو الحسن الدارقطنى ، كذلك قرأته على القاضى أبى العلاء الواسطى عن أبى الفتح الأزدى . قال حدثنا ابراهيم بن محمد ابن عرفة نفطويه قال حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا أبو داود الحفرى عن

مسعر عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رجلا خر عن راحلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « أغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ، ولا تخمروا رأسه ، فانه يبعث يوم القيامة ملبياً » . قال الأزدى: بلغنى أن نفطويه رجع عنه.

أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا منصور بن ملاعب بن جعفر الصيرفى قال أنشدنى ابراهيم بن محمد — يعنى لنفسه — :

استغفر الله مما يعلم الله ... إن الشقى لمن لم يرحم الله
هبه تجاوز لى عن كل مظلمة ... واسوأتاه من حيائى يوم ألقاه

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار — بهمذان — قال أنشدنى أبو بكر المقرئ — بأصبهان — قال أنشدنى أبو عبد الله نفطويه لنفسه :

كم قد خلوتُ بمن أهوى فيمنعنى ... منه الحياء وخوف الله والحذرُ
كم قد خلوتُ بمن أهوى فيقنعنى ... منه الفكاهة والتحديث والنظرُ
أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم ... وليس لى فى حرام منهم وطرُ
كذلك الحب لا إتيان معصية ... لا خير فى لذة من بعدها سقرُ

حدثنى عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى . قال قال لنا أبو بكر بن شاذان بكّر ابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه يوماً إلى درب الرواسين ، فلم يعرف الموضع فتقدم إلى رجل يبيع البقل فقال له : أيها الشيخ كيف الطريق إلى درب الرواسين ؟ قال فالتفت البقلى إلى جار له فقال: يافلان ألا ترى إلى الغلام فعل الله به وصنع ، فقد احتبس على ، فقال : وما الذى تريد منه ؟ قال لم يبادر فيجيئنى بالسلق ، بأى شئ أصفع هذا العاض بظر أمه — لا يكنى —. قال فتركه ابن عرفة وانصرف من غير أن يجيبه بشئ. ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل أبا الحسن الدارقطنى عن ابراهيم بن محمد بن عرفة فقال : لا بأس به . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة

المعروف بنفطويه فى يوم الأربعاء لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، ودفن فى يوم الخميس فى مقابر باب الكوفة ، وصلى عليه البربهارى رئيس الحنبلية ، وكان حسن الافتنان فى العلوم ، وذكر أن مولده سنة أربعين ومائتين ، وكان يخضب بالوسمة [١] . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم قال : توفى ابن عرفة النحوى الأزدى يوم الأربعاء بعد طلوع الشمس بساعة لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ودفن من يومه بباب الكوفة مع صلاة العصر ، وصلى عليه أبو محمد البربهارى .

-٣٢٠٦- ابراهيم بن محمد القواس

ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن منصور ، أبو اسحاق القواس المعصوب . صاحب عبد الرحمن بن خراش . حدث عن احمد بن أبى يحيى المعروف بكرنيب ومحمد بن سليمان الباغندى ، ومُخَوَّل بن محمد المستملى ، وأيوب بن سليمان الملطى ، وأبى فروة الرهاوى . روى عنه القاضى أبوالحسن الجراحى ، وأبو الحسن الدارقطنى وأبوالقاسم بن الثلاج ، وذكر أنه مات فى صفر من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

-٣٢٠٧- ابراهيم بن محمد المروزى

ابراهيم بن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبدالحميد ، يعرف بالمروزى . حدث عن يحيى بن أبى طالب . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد حدثنا عبدالعزيز بن جعفر الخرقى حدثنا ابراهيم ابن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبد الحميد المروزى حدثنا يحيى بن أبى طالب أخبرنى معروف ـ أبو محفوظ العابد ـ حدثنى الربيع بن صبيح عن الحسن عن عائشة قالت : لو أدركت ليلة القدر ما سألت الله إلا العفو والعافية . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن محمد الدقاق حدثنا يحيى بن أبى طالب أخبرنا معروف الكرخى بمثله سواء .

-٣٢٠٨- ابراهيم بن محمد النيسابورى

ابراهيم بن محمد بن سهل . أبو اسحاق نيسابورى الأصل . حدث عن يحيى

(١) الوسمة نبات يخضب بورقه وفيه قوة محللة

ابن أبي طالب ، والحارث بن أبي أسامة ؛ ويوسف بن يعقوب القاضي . روى عنه يوسف بن عمر القواس * أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف القواس حدثنا ابراهيم بن محمد بن سهل أبو اسحاق النيسابوري حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا معروف الكرخي - أبو محفوظ العابد - عن الربيع بن صَبيح عن الحسن عن عائشه قالت : لو أدركت ليلة القدر ما سألت ربي تعالى إلا العفو والعافية.[1] ٥

-٣٢٠٩- ابراهيم بن محمد الهمذاني

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن خلاد بن يسار ، أبو اسحاق مولى النضر بن عبد الجبار الكندي الانماطي الهمذاني . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم ابن الحسين بن ديزيل . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو الحسين بن جميع الصيداوي . وذكر ابن الثلاج أنه قدم من همذان إلى بغداد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة * أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض القاضي - بصور - وأبو نصر ١٠ علي بن الحسين بن احمد الوراق - بصيدا - قالا : حدثنا محمد بن احمد بن جميع الغساني حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الهمذاني الانماطي - ببغداد - حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمذاني حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري حدثنا يحيى بن صالح عن اسماعيل بن أمية عن عطاء عن ابن عباس . قال: كان فيما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع « اللهم إنك تسمع كلامي ، وترى مكاني ، ١٥ وتعلم سري وعلانيتي ، لا يخفى عليك شيء من أمري ، وأنا البائس الفقير ، المستغيث المستجير الوجل المشفق ، المقر المعترف بذنبه ، أسألك مسألة المسكين ، وأبتهل اليك ابتهال المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضرير ، من خضعت لك رقبته ، وفاضت لك عبرته ، وذل لك جسمه ، ورغم لك أنفه ، اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً ، وكن بي رؤفا رحيما ، ياخير المسئولين ، وياخير المعطين » . ٢٠

-٣٢١٠- ابراهيم بن محمد ابو بكر العطار

ابراهيم بن محمد بن داود بن سليمان ، أبو بكر العطار . حدث عن محمد بن

(١) كذلك في النسختين ولعل الحديث روي من طريق الاثنين باسناد واحد

شعبة بن جُوَان ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي . روى عنه عبد الله بن احمد التمار المعروف ببرغوث . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد الله بن احمد التمار أخبرنا أبو بكر ابراهيم بن محمد بن داود بن سليمان العطار — فى جوارنا ببغداد — حدثنا أبو على محمد بن شعبة بن جُوان حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال ٥ سمعت الأعمش يحدث عن أبى وائل عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال عليها قائما ، ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على الخفين .

- ٣٢١١ - ابراهيم بن محمد ابن وارة

ابراهيم بن محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله ، أبو اسحاق الرازى و يعرف بابن وارة . سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، واحمد ابن محمد بن الحجاج بن رشدين ، و بكر بن سهل الدمياطى ، ومحمد بن جعفر ١٠ الرازى روى عنه أبو بكر بن شاذان وما علمت من حاله إلا خيراً .

- ٣٢١٢ - ابراهيم بن محمد بن بطحا المحتسب

ابراهيم بن محمد بن على بن بطحا بن على بن مسقلة التميمى ، أبو اسحاق المحتسب . سمع أباه ، وحماد بن الحسن بن عنبسة ، وعلى بن حرب الطائى ، واحمد ابن سعد الزهرى ، وعباس بن عبدالله الترقفى ، وعباس بن محمد الدورى ، واحمد ابن عبد الجبار العطاردى ، ومحمد بن الجهم السمَّرى ، واحمد بن ملاعب المخرّمى ١٥ والحسن بن مكرم البزاز ، ومحمد بن أبى الحنين الكوفى ، فى آخرين من طبقتهم روى عنه أبو الحسن الدار قطنى ، و يوسف بن عمر القواس ، وأبو بكر بن أبى موسى الهاشمى ، وأبو حفص بن الآجرى المقرئ ، وجماعة آخرهم عبيدالله بن محمد ابن أبى مسلم الفرضى . وحدثنى الحسن بن محمد الخلال أن يوسف بن عمر القواس ذكر ابن بطحا فى جملة شيوخه الثقات . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا على بن ٢٠ عمر الحافظ . قال : ابراهيم بن محمد بن على بن بطحا ثقة فاضل. قال لى عبد العزيز ابن على الوراق : ولد ابراهيم بن بطحا المحتسب فى أول سنة خمسين ومائتين ، وتوفى يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

-٣٢١٣- ابراهيم بن محمد بن احمد بن أبى ثابت ، أبو اسحاق العطار . حدث ببلاد الشام عن الحسن بن عرفة ، وسعدان بن نصر ، وعمران بن بكار الحمصى ، والربيع ابن سليمان المرادى ، ويحيى بن أبى طالب ، واحمد بن بكر البالسى ، وابراهيم بن مرزوق البصرى . ولم يكن عنده عن الحسن بن عرفة إلا حديث واحد . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبوحفص بن شاهين ، وجماعة من الغرباء * كتب إلى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن ابراهيم بن محمد بن احمد بن أبى ثابت العطار أخبرهم فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة وحدثنى محمد بن على الصورى حدثنى محمد بن احمد بن جميع الغسانى حدثنا ابراهيم بن محمد بن أبى ثابت أبو اسحاق البغدادى ـ بصيدا ـ حدثنا احمد بن بكرويه البالسى حدثنا محمد بن كثير حدثنا مالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يغلق الرهن ، له غنمه وعليه غرمه » واللفظ لحديث ابن جميع . بلغنى أن ابن أبى ثابت سكن دمشق ومات بها وكان ثقة . فحدثنى أبومحمد عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى ـ بدمشق بلفظه ـ أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبوسليمان محمد بن عبدالله بن احمد بن زبر[1] قال : سنة ثمان وثلاثين ـ يعنى وثلثمائة ـ فيها توفى أبو اسحاق ابراهيم بن أبى ثابت . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن ابن أبى ثابت مات فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

(ابراهيم بن محمد العطار)

-٣٢١٤- ابراهيم بن محمد بن احمد بن هشام ، أبو اسحاق الفقيه الأمين من أهل بخارى . سمع أبا على صالح بن محمد جزرة ، وسهل بن شادويه ، وقيس بن أنيف البخاريين ، وسمع بمرو عبد العزيز بن حاتم ، وأبا الموجه محمد بن عمرو الفزارى والعباس بن عزيز القطان . وقدم بغداد حاجا وحدث بها فروى عنه من أهلها

(ابراهيم بن محمد الفقيه الأمين)

(١) فى الصميصاطية زير ، وفى الاخرى زمر بالميم . وصحح من اللسان زبر بالباء الموحدة

أبو عمر بن حيويه ، وعبيد الله بن عثمان الدقاق . أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثني عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد البخاري الأمين ـ في رجوعه من الحج ـ حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان قال سمعت عبد الله يقول : الإسناد عندي من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ماشاء ولكن اذا قيل له : من حدثك ؟ بقي . قال عبدان : ذكر هذا عند ذكر الزنادقة وما يضعون من الأحاديث . أخبرني محمد بن علي المقرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري . قال : ابراهيم بن محمد بن احمد الفقيه أبو اسحاق البخاري ، بقية أهل النظر في عصره . قدم بغداد حاجا سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وكتبنا عنه بانتخاب أبي علي الحافظ ، ثم توفي في تلك السنة ، فانه لم ينصرف من تلك الحجة . أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد البلخي أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخاري ـ قال سمعت محمد بن حفص بن أسلم يقول : توفي أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الأمين في سنة ست وأربعين وثلثمائة .

ـ ٣٢١٥ ـ ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الحنبلي

ابراهيم بن محمد بن عبد الله ، أبو اسحاق الحنبلي . حدثني الحسين بن محمد ابن الحسن المؤدب عن أبي سعد عن عبد الرحمن بن محمد الأدريسي . قال : ابراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي كنيته أبو اسحاق يعرف بالحنبلي ، حدث بسمرقند ، وبالشاش عن عباد بن علي بن مرزوق ، ومحمد بن أبي الدميك ، وعمر بن الحسن القاضي ، وعبد الله بن احمد الدولابي ، وغيرهم . حدثني عنه القاسم بن محمد الفقيه الابريسمي بسمرقند ، والحسن بن منصور الاسفيجابي باسفيجاب .

ـ ٣٢١٦ ـ ابراهيم بن محمد الطبري

ابراهيم بن محمد بن بندار بن عبيدالله بن عبد الكريم ، أبو اسحاق الطبري نزل بغداد وحدث بها عن أبي يزيد خالد بن النضر القرشي ، وأبي عيسى خالد ابن غسان السلمي البصريين ، وسهل بن أبي سهل الواسطي ، وخلف بن علي بن

ابراهيم القطيعى ، وخلف بن احمد بن خلف الضرير البغداديين . سمع منه أبو الحسن بن رزقويه. أخبرنى محمد بن احمد بن رزق - فيما أذن لى أن أرويه عنه - قال : قرأت على أبى اسحاق ابراهيم بن محمد بن بندار الطبرى النحوى - فى مجلس النجاد فى صفر سنة ثمان وأربعين وثلثمائة - قال : حدثنا أبو يزيد خالد بن النضر القرشى .

٥

-٣٢١٧- ابراهيم بن محمد ابن كوشاد

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن مهران بن ورده بن كوشاد[1] ، أبو اسحاق أصبهانى الاصل وولد هو وأبوه ببغداد ، وسكن الرملة ، وتولى بها الحسبة . وحدث بمصر عن ميمون بن هارون الكاتب حديثا منكرا ، رواه عنه أبو الفتح بن مسرور البلخى .

-٣٢١٨- ابراهيم بن محمد العطار المعتزلى

ابراهيم بن محمد بن شهاب ، أبو الطيب العطار . حدث عن أبى مسلم الكجى ومحمد بن يونس الكديمى . وعبدالله بن أيوب الخراز ، وابراهيم بن محمد العمرى روى عنه أبو عبيدالله المرزبانى ، وحدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى. وكان أحد متكلمى المعتزلة * أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد أبو الحسن حدثنا أبو الطيب ابراهيم بن محمد بن شهاب العطار حدثنا عبد الله بن أيوب القِربى حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا شعبة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم اغفر للمؤذنين ، وأرشد الأئمة » أخبرنى القاضى أبو عبدالله الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى . قال : كان أبو الطيب ابراهيم بن محمد بن شهاب العطار أحد مشايخ المتكلمين والفقهاء على مذاهب العراقيين : عاشرنى فى منزلى أربعين سنة أو أكثر منها معاشرة متصلة غير منقطعة ، ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلثمائة ، عن أربع وثمانين - أو خمس وثمانين -.

١٠

٢٠

(١) كذا فى النسختين

٣٢١٩ - ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله ، أبو اسحاق المزكى

ابراهيم بن محمد ابن سختويه المزكى

النيسابورى . سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن اسحاق السراج ، وأبا العباس الماسرجسى ، واحمد بن محمد الأزهرى ، ومحمد بن المسيب الارغيانى ، ونحوهم من النيسابوريين . وسمع بالرى من عبد الرحمن بن أبى حاتم ، واحمد بن خالد الحرورى . وسمع ببغداد من أبى حامد محمد بن هارون الحضرمى وطبقته . ٥
وسمع بالحجاز من أبى عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى المقرئ ونظرائه وسمع بسرخس من محمد بن عبد الرحمن الدغولى وأقرانه . وكان ثقة ثبتا ، مكثراً مواصلا للحج . انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطنى ، وكتب عنه الناس بانتخابه علما كثيرا . وروى ببغداد مصنفات أبى العباس السراج ، مثل كتاب التاريخ ، وكتاب الاخوة والأخوات ، وغيرهما من كتبه . وروى أيضا تاريخ ١٠
البخارى الكبير ، وعدة من كتب مسلم بن الحجاج . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن أبى الفوارس ، وعلى بن احمد الرزاز ، وأبو على بن شاذان ، ومكى بن على الجريرى ، واحمد بن عبد الله المحاملى ، وأبو طالب بن غيلان ، وأبو بكر البرقانى ، وأبو نعيم الاصبهانى ، وجماعة غيرهم . وكان عند البرقانى عنه سفط - أو سفطان - ولم يخرج عنه فى صحيحه شيئا ، فسألته عن ذلك فقال : حديثه كثير ١٥
الغرائب وفى نفسى منه شئ ، فلذلك لم أرو عنه فى الصحيح . فلما حصلت بنيسابور فى رحلتى اليها سألت أهلها عن حال أبى اسحاق المزكى فأثنوا عليه أحسن الثناء ، وذكروه أجمل الذكر ، ثم لما رجعت إلى بغداد ذكرت ذلك للبرقانى فقال : قد أخرجت فى الصحيح أحاديث كثيرة بنزول ، وأعلم أنها عندى تعلو عن أبى اسحاق المزكى الا أنى لا أقدر على إخراجها لكبر السن ، وضعف ٢٠
البصر ، وتعذر وقوفى على خطى لدقته - أو كما قال . حدثنى أبوالقاسم الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا البزاز قال : سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى

المزكى يقول : أنفقت على الحديث بدراً من الدنانير ، وقدمت بغداد فى سنة ست عشرة لأسمع من ابن صاعد ومعى خمسون ألف درهم بضاعة ، ورجعت إلى نيسابور ومعى أقل من ثلثها ! أنفقت ماذهب منها على أصحاب الحديث . أخبرنى محمد بن على المقرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ . قال : كان ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى من العباد المجتهدين الحجاجين المنفقين على العلماء والمستورين . عقد له الاملاء بنيسابور سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وهو أسود الرأس واللحية . وزكى فى تلك السنة ، وكنا بعد فى مجلسه أربعة عشر محدثا منهم أبو العباس الأصم ، وأبوعبد الله بن الأخرم ، وأبو عبد الله الصفار ، ومحمد بن صالح ، وأقرانهم . وتوفى بسوسنقين ليلة الأربعاء غرة شعبان سنة اثنتين وستين وثلثمائة ، وحمل تابوته فصلينا عليه ، ودفن فى داره ، وهو يوم مات ابن سبع وستين سنة .

۞ قلت : سوسنقين ، منزل بين همذان وساوة ، وقال محمد بن أبى الفوارس اتصل بنا أن أبا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى المزكى توفى بساوة فى سنة اثنتين وستين وثلثمائة . وكان قد صدر من عندنا وحمل إلى نيسابور .

– ٣٢٢٠ – ابراهيم بن محمد البخارى

ابراهيم بن محمد بن احمد بن خنب ، البخارى . قدم بغداد وحدث بها عن خلف بن محمد الخيام . روى عنه الدارقطنى .

– ٣٢٢١ – ابراهيم بن محمد ابو القاسم النصراباذى

ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمويه ، أبو القاسم النصراباذى النيسابورى الصوفى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ، واحمد ابن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوريين ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام المعروف بمكحول البيروتى ، وغيرهم . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى — وكان ثقة — وحدثنا عنه أبو حازم العبدوى بنيسابور * أخبرنا أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمويه النصراباذى — قدم علينا حاجا فى سنة ست وستين وثلثمائة — قال حدثنا عبد الله بن محمد الشرقى

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنى أبى وحفص بن غياث عن ليث عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح مقدم رأسه حتى بلغ موضع القذال [1] من مقدم عنقه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت النصراباذى يقول : سجنك نفسك ، اذا خرجت منها وقعت فى راحة الأبد . قال لى القشيرى : أبو القاسم ابراهيم بن محمد النصراباذى شيخ خراسان فى وقته - يعنى فى التصوف - صحب الشبلى ، وأبا على الروذبارى ، والمرتعش . وجاور بمكة سنة ست وستين وثلثمائة ، ومات بها سنة سبع وستين وثلثمائة ، وكان عالما بالحديث ، كثير الرواية .

-٣٢٢٢- ابراهيم بن محمد بن بكير

ابراهيم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن بكير ، حدث عن محمد بن محمد الباغندى . حدثنا عنه محمد بن على بن مخلد الوراق * أخبرنا ابن مخلد أخبرنا ابراهيم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن بكير حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا سويد بن سعيد حدثنا مالك بن أنس عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أفرد الحج .

-٣٢٢٣- ابراهيم بن محمد ابن الساجى

ابراهيم بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم يعرف بابن الساجى . كان يتفقه على مذهب احمد بن حنبل . وحدث عن اسماعيل بن محمد الصفار ، وعلى بن محمد المصرى ، وأبى عمرو بن السماك . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى وأثنى عليه خيراً ، وذكر لى أنه مات فى جمادى الأولى من سنة تسع وسبعين وثلثمائة . قال : ودفن بباب الأزج .

-٣٢٢٤- ابراهيم بن محمد التاجر الزجاجى

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد ، أبو اسحاق التاجر المروزى ويعرف بالزجاجى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن احمد بن محمد بن العباس السوسقانى

---

(١) القذال : جماع مؤخر الرأس .

وعلى بن محمد الجيبنى(١)، ومحمد بن احمد بن محمد بن حاتم، ومحمد بن عبد الله بن موسى صاحب أبي الموجه الفزارى، وعن خلف بن محمد الخيام البخارى. حدثنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران * أخبرنى أبو بكر بن بشران أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الزجاحى التاجر المروزى - قدم علينا حاجا - وسمعنا [منه] بعد رجوعه من الحج فى صفر من سنة ثمانين وثلاثمائة فى جامع المنصور بانتخاب الدارقطنى قال حدثنا أبوحامد احمد بن محمد بن العباس الخطيب السوسقانى المروزى حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن هلال حدثنا على بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أما يخشى أحدكم أن يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار »

- ٣٢٢٥ - ابراهيم بن محمد الجلى المصيصى

ابراهيم بن محمد بن الفتح، أبو اسحاق المصيصى ويعرف بالجلى. سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن سفيان الصفار المصيصى، ومحمد بن ابراهيم بن البطال حدثنا عنه أبو بكر البرقانى، وأبو القاسم الأزهرى، وعلى بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق، واحمد بن محمد العتيقى، وعلى بن المحسن التنوخى، وأبو حازم محمد بن الحسين بن الفراء * أخبرنا أبو القاسم على بن الحسن بن أبى عثمان قال قرأت على ابراهيم بن محمد بن الفتح المعروف بابن الجلى المصيصى قلت حدثكم أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن البطال الصعدى ثم المصيصى حدثنا محمد ابن قدامة حدثنا جرير عن منصور عن أبى عثمان عن أبى هريرة قال قال خليلى وصفيى صاحب هذه الحجرة صلى الله عليه وسلم: « ما نزعت الرحمة إلا من شقى » سألت أبا بكر البرقانى عن الجلى. فقال: ليس به بأس. وسألته عنه مرة أخرى. فقال: صدوق. حدثنى على بن المحسن التنوخى قال: أبو اسحاق الجلى شيخ ثقة ولد بالمصيصة وطرأ الى بغداد بعد أخذ المصيصة ونزل العطارين بالجانب الغربى

(١) فى الصيصاطية. الجيبي بسنة مهملة بين اليائين

من بغداد وتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة . أخبرنا الأزهرى. قال: توفى أبو اسحاق الجلى المصيصى ببغداد يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلثمائة ، ودفن فى مقبرة الشونيزية، وكان ثقة. أخبرنا العتيقى قال: أبو اسحاق الجلى المصيصى شيخ ثقة ،مأمون صالح، يحفظ حديثه قدم علينا من الثغر وتوفى يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلثمائة ،ودفن فى مقبرة الشونيزى . ٥

-٣٢٢٦- ابراهيم بن محمد أبو زرعة الاستراباذى

ابراهيم بن محمد ، أبو زرعة الفقيه الاستراباذى . قدم بغداد وحدث بها عن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى . حدثنا عنه القاضى أبو عبد الله الصيمرى * أخبرنى الصيمرى حدثنا أبو زرعة ابراهيم بن محمد الاستراباذى الفقيه ببغداد حدثنا أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد حدثنا أبو محمد بكر بن سهل الدمياطى — بمكة — وأخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشى ـ بنيسابور ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا بكر بن سهل ابن اسماعيل أبو محمد القرشى الدمياطى حدثنا عمرو بن هاشم أخبرنا سليمان بن أبى كريمة عن هشام بن حسان عن الحسن عن أمه عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم . قالت قلت : يارسول الله ! المرأة ربما تتزوج الزوجين والثلاثة والاربعة ثم تموت ، فتدخل الجنة ، فيدخلون معها ، من يكون زوجها ؟ قال : « ياأم سلمة إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا فتقول : يارب إن هذا كان أحسنهم خلقا فى الدنيا فزوجنيه ، ياأم سلمة : ذهب الخلق الحسن بخير الدنيا والآخرة » . واللفظ لحديث الصيمرى ١٠ ١٥

-٣٢٢٧- ابراهيم بن محمد أبو مسعود الدمشقى

ابراهيم بن محمد بن عبيد ، أبو مسعود الدمشقى الحافظ . سافر الكثير وسمع وكتب ببغداد ، والكوفة ، والبصرة ، وواسط ، والأهواز ، وأصبهان ، وبلاد خراسان . فسمع ببغداد من أصحاب أبى شعيب الحرانى ، ومحمد بن يحيى المروزى ويوسف بن يعقوب القاضى ، وجعفر الفريابى . وبالكوفة من أصحاب أبى جعفر

المطين ، وأبى حصين الوادعى . و بالبصرة من أصحاب أبى خليفة الجمحى وبواسط من أبى محمد بن السقا . و بالأهواز من احمد بن عبدان الشيرازى وأقرانه وباصبهان من أبى بكر بن المقرئ ونحوه . وبخراسان من أصحاب الحسن بن سفيان[1] وأبى بكر ابن خزيمة ، ومحمد بن اسحاق السراج ، وأمثالهم . ثم استوطن بغداد بأخرة ، وكان له عناية بصحيحى البخارى ومسلم ، وعمل تعليقة أطراف الكتابين ، ولم يرو من الحديث الا شيئا يسيرا على سبيل التذكرة حدثنا عنه أبو القاسم الطبرى وكان صدوقا ، دينا ورعا فهما * أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ ـ أبو مسعود ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى الواسطى ـ بها ـ حدثنا أبو العباس الوليد بن بنان بن مسلمة المقرئ الواسطى . وأخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا عبدالله بن محمد ابن عثمان الحافظ بواسط حدثنا الوليد بن بنان الواسطى حدثنا النضر بن سلمة حدثنا عبدالله بن عمر ـ وقال أبو العلاء ابن عمرو ـ ثم اتفقا ـ الفهرى عن عبد الله ابن عمر عن أخيه يحيى بن عمر قال حدثنى أخى عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى وادى محسر حرك راحلته وقال : « عليكم بحصى الحذف » . حدثنى احمد بن محمد العتيقى . قال : مات أبو مسعود الدمشقى فى سنة احدى وأربعمائة .

۞ قلت : و ببغداد توفى وصلى عليه أبو حامد الاسفراييني وكان وصيه ، ودفن فى مقبرة جامع المنصور قريبا من السكك .

-٣٢٢٨- ابراهيم بن محمد ابن كردزاذ

ابراهيم بن محمد بن كردزاذ ، أبو اسحاق المؤدب القاضى . سمع محمد بن اسماعيل الوراق ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ . كتبت عنه وكان صحيح السماع * أخبرنا ابراهيم بن محمد بن كردزاذ أخبرنا محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق حدثنا

---

(١) كذا فى الصميصاطيه وفى الاصل الاول : الحسن بن معين ولم نقف عليهما

احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفهرى حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسى لم يتول قبض نفسه الا الله تعالى » . سمعت منه فى سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، ومات فيها أوفى خمس وعشرين

-٣٢٢٩- ابراهيم بن محمد ابو طاهر العلوى

ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو طاهر العلوى كان ينزل فى درب جميل وحدث عن أبى المفضل الشيبانى . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرنا أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر العلوى أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون بن حميد الحضرمى حدثنا محمد بن صالح بن النطاح أبو عبد الله البصرى حدثنا المنذر بن زياد الطائى حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من أجرى الله على يديه فرجا لمسلم فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة » سمعت أبا طاهر العلوى يقول : ولدت ببابل فى سنة تسع وستين وثلثمائة . ومات ببغداد فى ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الأربعاء الرابع عشر من صفر سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك فى طريق الحجاز ، راجعاً إلى الشام من مكة

-٣٢٣٠- ابراهيم بن المختار بن حيويه

ابراهيم بن المختار ، أبو اسماعيل التيمى الرازى . حدث عن محمد بن اسحاق ابن يسار ، وابن جريج ، ومالك بن أنس . روى عنه محمد بن حميد الرازى . وقدم بغداد وحدث بها . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد . وأخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا ابن مخلد حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول : ابراهيم بن المختار رازى قد رأيته ببغداد يقال له ابن حيويه . قرأنا على

الحسن بن على الجوهرى عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال سألت يحيى بن معين عن ابراهيم بن المختار الرازى فقال : قد رأيته ببغداد دهراً من الدهر . قلت: كتبت عنه شيئاً ؟ قال : لا . قلت : فكيف حديثه ؟ فقال : ليس بذاك . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار . قال : وسألته — يعنى أبا غسان زنيجاً — عن ابراهيم بن المختار . فقال : تركته ولم يرضه . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه قال حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث. يقول : ابراهيم بن المختار ليس به بأس ، يقال له ابن حيويه . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى قال أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى .قال : ابراهيم بن المختار أبو اسماعيل التميمى من أهل خار موضع بالرى يقال : بين موته و بين موت ابن المبارك سنة .

— ٣٢٣١ — ابراهيم الموصلى المغنى

ابراهيم بن ماهان بن بهمن ، أبو اسحاق المعروف بالموصلى . وهو من أرجان ينتسب إلى ولاء الحنظليين وأصله من الفرس ، وإنما سمى الموصلى لأنه صحب بالكوفة فتياناً فى طلب الغناء فاشتد عليه أخواله فى ذلك فخرج من الكوفة إلى الموصل ثم عاد إلى الكوفة ، فقال له اخواله : مرحباً بالصبى الموصلى ، فبقى ذلك عليه وكان ماهان أبوه خرج من أرجان بام ابراهيم وهى حامل ، فقدم الكوفة فولد ابراهيم بها فى بنى عبد الله بن دارم سنة خمس وعشرين ومائة ، ونظر فى الأدب وقال الشعر ، وطلب عربى الغناء وعجميه ، وسافر فيه إلى البلاد حتى برع فى العلم به ، واتصل بالخلفاء والملوك ، ولم يزل ببغداد إلى حين وفاته . حدثنى على بن المحسن . قال : وجدت فى كتاب جدى على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى حدثنا الحرمى بن أبى العلاء حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد المهلبى قال سمعت اسحاق بن ابراهيم الموصلى يقول : نحن قوم من أهل أرجان ، سقط أبى إلى الموصل فى طلب

الرزق فما أقام بها الا أربعة أشهر ، ثم قدم بغداد فقال الناس : الموصلى ، لقدومه منها ، ولم يكن من أهلها . قال : وأبى ابراهيم بن ماهان . قال : وهو عنـدنا ابن ميمون . قال وكانت فى أيدينا ضياع لبعض الحنظليين فتوليناهم . أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى حدثنا احمد بن سعيد الدمشقى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى اسحاق — يعنى ابن ابراهيم الموصلى — عن أبيـه ابراهيم . قال : جاءنى غلامى فقال بالباب رجل حائك يطلب عليك الأذن ؟ فقلت : ويلك مالى وللحائك ! قال : لا أدرى غير أنه قد حلف بالطلاق لا ينصرف حتى يكلمك بحاجته ! فقلت : ائذن له . فدخل فقلت : ما حاجتك؟ قال : جعلنى الله فداك أنا رجل حائك ، وكان عندى بالأمس جماعة من أصحابى وانا نتذاكر الغناء والمقدمين فيـه ، فأجمع من حضر أنك رأس القوم وبندارهم وسيدهم فى هذه الصناعة ، فحلفت بالطلاق — طلاق ابنة عمى وأعز الخلق على — ثقة منى بكرمك على أن تشرب عندى غدا وتغنينى فان رأيت جعلنى الله فداك تمن على عبدك بذلك فعلت . قال فقلت له : أين منزلك؟ قال : فى دور الصحابة قال قلت : فصف للغلام موضعه وانصرف فانى رائح اليك . فوصف للغلام موضعه فلما صليت الظهر وكنت أمرت الغلام أن يحمل معه قنينة وقدحا ومصلى وخريطة العود ، ومضيت حتى صرت إلى منزله ، فلمـا دخلت قام إلىّ الحاكة فاكبوا علىّ فقبلوا أطرافى وعرضوا على الطعام . فقلت : قد تقدمت فى الأكل ، فشربت من نبيذى ثم تناولت العود فقلت : اقترح . فقال لى الحائك غنينى بحياتى :

يقولون لى لو كان بالرمل لم يمت نُسيبة والطرّاق يكذب قيلها

فغنيت فقال : أحسنت والله جعلنى الله فداك . ثم قلت : اقترح فقال : غنى بحياتى :

وخُطّا باطراف الاسنة مضجعى وردا عـلى عينىّ فضل ردائيا

فغنيت . فقال : أحسنت والله جعلنى الله فداك . ثم شربت وقلت: اقترح فقال : غننى بحياتى :

أحقا عباد الله أن لست واردا ولا صادرا الاّ علىّ رقيب

فقلت : يا بن اللخناء أنت بابن سريج أشبه منك بالحاكة ، فغنيته ثم قلت: والله إنك إن عدت ثانية حلت امرأتك لغلامى قبل أن تحل لك ، ثم انصرفت وجاء رسول أمير المؤمنين الرشيد يطلبنى ، فمضيت من فورى ذلك فدخلت على الرشيد . فقال : أين كنت يا ابراهيم ؟ فقلت : ولى الأمان يا سيدى ؟ قال : ولك الأمان . فأخبرته فضحك وقال : هذا أنبل حائك على ظهر الارض ، وقال : والله لقد كرمت فى أمره ، وأحسنت فى إجابته ، وبعث على المكان إلى الحائك فاستنطقه وساء له فاستطابه واستظرفه ، وأمر له بثلاثين ألف درهم . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى . قال : حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عبد الله التميمى حدثنى احمد بن ابراهيم بن اسماعيل عن أبيه . قال : كان الرشيد قد أمر بحبس ابراهيم الموصلى لشئ جرى بينه و بين ابن جامع فى مجلسه ، فتاب ابراهيم من الغناء ، فأمر الرشيد بحبسه حتى يغنى ، فكتب أبو العتاهية إلى سالم الخاسر :

سلم يا سلم ليس دونك سرّ حبس الموصلى فالعيش مرّ

ما استطاب اللذات قد سكن المُـ طبَقَ رأس اللذات فى الارض حرّ

حبس اللهو والسرور فما فى الأ رض شئ يلهى به ويسرّ

أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن عبد الله البيّع أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا على بن الحسين الاصبهانى أخبرنى اسماعيل بن يونس حدثنا عمر بن شبة . قال : مات ابراهيم الموصلى فى سنة ثمان وثمانين ومائة . حدثنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات ابراهيم الموصلى المغنى والد اسحاق

فيما ذكر سنة ثلاث عشرة ومائتين ببغداد ، وقيل إن القول الاول أصح فالله أعلم.

-٣٢٣٢- ابراهيم بن مهدى المصيصى

ابراهيم بن مهدى ، المعروف بالمصيصى . وهو بغدادى انتقل إلى المصيصة فسكنها وحدث عن ابراهيم بن سعد ، وحماد بن زيد ، وصالح بن عمر ، وعلى بن مسهر ، وأبى حفص الأبار ، ومعتمر بن سليمان ، وأبى المليح الرقى . روى عنه احمد بن حنبل ، ويعقوب الدورقى ، وزهير بن محمد بن قمير ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وعباس بن محمد الدورى ، وأبو داود السجستانى ، وعبد الله بن احمد الدورقى ، والحسن بن على بن الوليد الفارسى ، وغيرهم ذكره ابن أبى حاتم الرازى فقال : بغدادى الأصل سكن المصيصة وقال أيضا سمعت أبى يقول : حدثنا ابراهيم بن مهدى — وكان ثقة — * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عباس القطان حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا ابراهيم بن مهدى حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ المكى . قال قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاتان لا صلاة بعدهما ؛ العصر حتى تغرب الشمس ؛ والفجر حتى تطلع الشمس » أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور . قال : وسئل يحيى بن معين عن ابراهيم بن مهدى الطرسوسى فقال : كان رجلا مسلما . فقيل له : أهو ثقة ؟ فقال : ما أراه يكذب . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن مهدى المصيصى مات سنة خمس وعشرين ومائتين . قال ابن قانع : قدم بغداد .

-٣٢٣٣- ابراهيم بن مهدى ابو اسحاق الابلى

ابراهيم بن مهدى بن عبد الرحمن بن سعيد بن جعفر ، أبو اسحاق الأبلى . قدم بغداد وحدث بها عن شيبان بن فروخ ، وبشر بن معاذ العقدى ، وهلال ابن يحيى الرازى ، ومحمد بن جامع العطار ، وأبى الفضل الرياشى ، ومحمد بن عقبة السدوسى . روى عنه أبو مزاحم الخاقانى ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، ومحمد

ابن مخلد ، وأبو عبد الله الحكيمى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهم * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا ابراهيم بن مهدى الابلى حدثنا شيبان حدثنا عثمان بن مقسم — أبو سلمة البيكندى و يزيد بن عياض عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا ابراهيم بن مهدى حدثنا نصر بن على الجهضمى عن الأصمعى . قال : مررت باعرابية تمدح مغزلها وهى تقول :

اعرابية تمدح مغزلها

رأيتك بعد الله تجبر فاقتى ... إذا ما جفانى الاقربون تعود

دراهم بيض لا تزال ترى لنا ... وثوب إذا ماشئت منك جديد

فلو كنت عبدا يستغل حسدننى ... وأنت على كسب العبيد تزيد

حدثنى أبو بكر احمد بن محمد بن احمد الغزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ . قال : ابراهيم بن مهدى الابلى يضع الحديث مشهور بذلك ، لا ينبغى أن يخرج عنه حديث ولا ذكر . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : إن ابراهيم بن مهدى الابلى مات فى سنة ثمانين ومائتين .

— ٣٢٣٤ — ابراهيم بن مصعب الرازى

ابراهيم بن مصعب الرازى ، روى عن سلمة بن الفضل كتاب المغازى لمحمد ابن اسحاق . وذكره عبدالرحمن بن أبى حاتم . فقال حدثنا الحسين بن الحسن قال سمعت يحيى بن معين يقول : ببغداد رجل من أهل الرى يقال له ابراهيم ابن مصعب يحدث بكتاب سلمة عن محمد بن اسحاق ، وهو صدوق ، أرى أن تكتبوها عنه .

— ٣٢٣٥ — ابراهيم بن المنذر الأسدى الحزامى

ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، أبو اسحاق الأسدى الحزامى من أهل

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمع مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب ، و يعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، ومعن بن عيسى ، وأنس ابن عياض ، ومحمد بن مليح . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، و يعقوب ابن سفيان الفسوى ، واحمد بن يوسف التغلبي ، وزياد بن أيوب ، واحمد بن أبي خيثمة ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وعبدالله بن احمد الدورقى ، وأبو العباس ثعلب النحوى ، واحمد بن زنجويه المخرمى ، وغيرهم وكان ثقة . ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدمى القارئ حدثنا عبد الله بن احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا معن بن عيسى حدثنا المنكدر بن محمد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رجع من الطريق ماشياً ، فسلك السوق حتى أتى موضع البركة فوقف . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن ابراهيم الجورى - من شيراز - يذكر أن عبدان بن احمد الهمذانى حدثهم قال سمعت أبا حاتم الرازى يقول : ابراهيم بن المنذر ، وابراهيم بن حمزة ، ابراهيم بن المنذر أعرف بالحديث إلا أنه خلط فى القرآن ، جاء إلى احمد بن حنبل فاستأذن عليه فلم يأذن له ، وجلس حتى خرج فسلم عليه فلم يرد عليه السلام . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله - يعنى احمد بن حنبل - يقول : أى شئ يبلغنى عن الحزامى ، لقد جاء بعد قدومه من العسكر فلما رأيته أخذتنى الحمية فقلت : ما جاء بك إلى ؟ قالها أبو عبد الله بانتهار . قال فرح : فلقى أبا يوسف - يعنى عمه - فجعل يعتذر . أخبرنى أبو بكر البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد ابن عبدالملك الأدمى حدثنا أبو بكر محمد بن على الأيادى قال حدثنا زكرياء بن يحيى الساجى . قال : ابراهيم بن المنذر الحزامى بلغنى أن احمد بن حنبل كان

يتكلم فيه و يذمه ، وقصد اليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له ، وكان قدم إلى ابن أبي دؤاد قاصداً من المدينة ، عنده منا كير .

۞ قلت : أما المنا كير فقل ما يوجد فى حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدثين ، ومع هذا فان يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه و يوثقونه. أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى أخبرنا عبدالرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور . قال : وسألت يحيى بن معين عن الحزامى فقال : ثقة . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : ورأيت يحيى بن معين كتب عن ابراهيم بن المنذر الحزامى أحاديث ابن وهب، ظننتها المغازى. أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى على بن محمد المروزى قال : سألت صالحا جزرة عن ابراهيم بن المنذر فقال : صدوق . حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو اسحاق ابراهيم بن المنذر ليس به بأس . أخبرنا محمد ابن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قالا : سنة ست وثلاثين ومائتين ؛ فيها مات ابراهيم بن المنذر . قال الحضرمى : وكان لا يخضب . وقال يعقوب : فى المحرم ، صدر من الحج فمات بالمدينة .

-٣٢٣٦- ابراهيم بن منصور السامرى

ابراهيم بن منصور بن موسى ، السامرى * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن جعفر القطيعى ـ املاء ـ حدثنا بشر بن موسى حدثنا ابراهيم بن منصور بن موسى السامرى حدثنا على بن سعيد الباهلى حدثنا حماد بن أبى سليمان

عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر»

-٣٢٣٧- ابراهيم بن مهران المروزى

ابراهيم بن مهران بن رستم ، أبو اسحاق المروزى وهو ابن أخت رواد بن الجراح العسقلانى . قدم بغـداد وحدث بها عن الليث بن سعد ، وعبـد الله بن لهيعة المصريين ، وشريك بن عبـد الله الـكوفى . روى عنـه عمر بن حفص السدوسى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، واحمد بن الحسين ابن اسحاق الصوفى * أخـبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا موسى بن هارون . واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى حـدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن مهران ـ جار الهيثم بن خارجة ـ أخبرنا الليث بن سعد . وأخبرنا محمدبن عمر بن القاسم النرسى ـ واللفظ له ـ أخبرنا محمد بن عبدالله ابن ابراهيم الشافعى حدثنا احمـد بن الحسين الصوفى حـدثنا ابراهيم بن مهران ابن رستم المروزى حدثنا الليث بن سعد القيسى مولى بنى رفاعة فى سنة احدى وسـبعين ومائة بمصر عن موسى بن على بن رباح اللخمى عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهنى . قال : خطب عمر بن الخطاب إلى على بن أبى طالب ابنتـه من فاطمة وأكثر تردده اليه ، فقال : يا أبا الحسن ما يحملنى على كثرة ترددى اليك إلا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليـه وسلم يقول : « كل سبب وصهر منقطع يوم القيامة ، إلا سببى ونسبى » . فأحببت أن يكون لى منكم أهل البيت سبب وصهر . فقام على فأمر بابنته من فاطمة فزينت ثم بعث بها إلى أمير المؤمنين عمر ، فلما رآها قام اليها فأخذ بساقها وقال: قولى لأبيك قد رضيت ، قد رضيت ، قد رضيت . فلما جاءت الجارية إلى أبيها قال لهـا : ما قال لك أمير المؤمنين ؟ قالت: دعانى وقبلنى فلما قمت أخذ بساقى وقال : قولى لأبيك قد رضيت . فأنكحها إياه فولدت له زيد بن عمر بن الخطاب فعاش حتى كان رجـلا ثم مات . أخبرنا

الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثنى ابراهيم بن مهران بن رستم أخبرنا عبد الله بن لهيعة الحضرمى — سنة احدى وسبعين — عن خالد بن أبى عمران أن عتبة بن غزوان السلمى . قال : إن الدنيا قد تولت حذاء ، وآذنت بصرم ، ولم يبق منها إلا اصبابة كصبابة الاناء ، وأنتم منتقلون إلى دار غيرها ، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم . فقد بلغنى ان الحجر يرمى به فى جهنم فيهوى فيها سبعين خريفاً ، وأن ما بين مصراعى الجنة لأربعين عاما ، وليأتين عليه يوم و [هو] كظيظ الزحام[1] ولقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة قد قرحت أشداقنا من أكل ورق الشجر حتى وجدت بردة فاقتسمتها بينى و بين سعد ، وما منا اليوم إلا أمير على مصر ، و إنها لم تكن نبوّة الا تناسخت حتى تكون ملكا ، فأعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيما ، وعند الله صغيراً ، وستجربون الأمراء بعدى .

-٣٢٣٨- ابراهيم بن مكتوم السلمى

ابراهيم بن مكتوم ، أبو اسحاق السلمى . ورّاق المصاحف . كان يسكن سر من رأى ، وحدث عن أبى داود الطيالسى ، و وهب بن جرير ، وعبد الله بن داود الخريبى ، وعمرو بن عاصم ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبى عامر العقدى وأبى سلمة التبوذكى . روى عنه احمد بن ملاعب ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعلى بن اسماعيل بن حماد ، وأبو روق الهزانى ، وغيرهم . وقال أبو جعفر الطحاوى : ابراهيم بن مكتوم بصرى صار الى بغداد فحدث هناك . وهو عند أهل الحديث معروف ثقة * أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد — بالبصرة — حدثنا أبو روق الهزانى حدثنا أبو اسحاق الوراق ابراهيم بن مكتوم السلمى بسر من رأى سنة ثمان وأربعين ومائتين . حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حريث بن

(١) لفظ (هو) من النهاية تتميم للخبر وقال فيها : ومنه حديث عتبة بن غزوان فى ذكر باب الجنة : وليأتين عليه يوم وهو كظيظ . أى ممتلئ والكظيظ الزحام

السائب عن الحسن عن حمران عن عثمان بن عفان . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس لابن آدم فيما سوى ثلاث حق ، بيت يكنه ، وطعام يقيم صلبه ، وثوب يستره » قال الحسن قلت لحمران : مالك لا تعمل بهذا الحديث ؟! قال : الدنيا تقاعد بي .

-٣٢٣٩- ابراهيم بن مجشر الكاتب

ابراهيم بن مُجَشِّر بن معدان ، أبو اسحاق الكاتب ، حدث عن عبد الله ابن المبارك ، وأبي بكر بن عياش ، وسلمة بن صالح ، وهشيم بن بشير ، وعبيدة بن حميد ، ووكيع بن الجراح ، وعبدة بن سليمان ، وعباد بن العوام ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبي معاوية الضرير ، واسباط بن محمد . روى عنه عبد الله بن محمد ابن ناجية ، وجعفر بن محمد الصندلي ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمي والقاضي

١٠ المحاملي ، والحسين بن يحيى بن عياش * أخبرنا أبو عمر بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا ابراهيم بن مجشر حدثنا عبيدة ابن حميد حدثنا عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة . قال : أتى رجل عدي ابن حاتم وهو بالدو فسأله . فقال له عدي بن حاتم : مامعي هاهنا شيء ، ولكن لي درع ومغفر بالكوفة فأكتب اليهم فيدفعونه اليك ؟ فقال إنما أريد أن تغنيني

١٥ بثمن خادم . فقال عدي : — وغضب — ألست من بني فلان ؟ لأكتبن اليهم فيك ، ولاعتذرن اليهم فيك ، درعي ومغفري أحب الي من عبد وعبد وعبد . فلما سمع ذاك الرجل طمع . قال فقال : ويحسن ويجمل . قال فقال عدي : لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « من حلف على يمين فرأى ماهو أبقى منها ، فلينظر ماهو أبقى فليأخذ به وليكفر بيمينه » . مافعلت . أخبرنا أبو الفتح

٢٠ هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا ابراهيم بن مجشر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرهن محلوب ومركوب » . قال فذكرت

ذلك لابراهيم فقال : إن كانوا ليكرهون أن يستمتعوا من الرهن بشئ . تفرد برواية هـذا الحديث عن أبى معاوية مرفوعا ابراهيم بن مجشر . ورفعه أيضاً أبو عوانة عن الأعمش . ورواه غيره عن أبى معاوية موقوفا لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم . وكذلك رواه سفيان الثورى وهشيم ومحمد بن فضيل وجرير بن عبـد الحميد عن الأعمش موقوفا . وهو المحفوظ من حديثيه . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الفضل بن سهل يتكلم فى ابراهيم بن المجشر[1] ويكذبه . أخبرنى على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال : ابراهيم بن مجشر البغدادى فيه نظر . أنبأنا ابو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ قال : ابراهيم بن مجشر ضعيف يسرق الحديث . قرأت على البرقانى عن المزكى قال أخبرنا السراج قال : مات أبو اسحاق ابراهيم بن المجشر لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين

(١) فى الاصل الثانى محشر بالحاء المهملة فى سائر الترجمة.

٣٢٤٠ — ابراهيم بن المبارك صاحب النرسى

ابراهيم بن المبارك بن عبدالله ، أبو اسحاق صاحب النرسى . حدث عن أبى بكر بن عياش . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنا على بن أبى على حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن المبارك ابن عبد الله صاحب النرسى سنة اثنتين وستين ومائتين حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى اسحاق السبيعى . قال : جاء أهل نجران الى على فقالوا : ياأمير المؤمنين شفاعتك بلسانك ، وكتابك بيدك ، أخرجنا عمر من أرضنا فردنا اليها . فقال : ويلكم إن عمر كان رشيد الأمر فلا أغير شيئا صنعه . وقال حدثنا محمد بن مخلد حـدثنا ابراهيم قال : رأيت هشيما وانه لمخضوب خضابا حسناً ، ورأيت جرير بن عبد الحميد وكان لا يخضب ، ورأيت أبا بكر بن عياش كأنه بدوى كأنه بعض الجمالين يخضب بحمرة ، ورأيت فضيل بن عياض بمكة ولم أكتب عنه وهو يخضب

-٣٢٤١- ابراهيم بن مالك بن بهبوذ، أبو اسحاق البزاز. سمع أبا اسامة حماد بن اسامة

ابراهيم بن مالك البزاز

و زيد بن الحباب، وعبيدالله بن موسى، ومحمد بن عبيد الطنافسى، وجعفر بن عون ومحاضر بن المورع، ويحيى بن زكريا بن أبى الحواجب، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة، وأبا داود الحفرى. روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا، وموسى بن هارون، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعمر بن محمد بن شعيب الصابونى، ومحمد بن مخلد الدورى، وابن أبى حاتم الرازى. وقال ابن أبى حاتم: سمعت منه مع عبد الله بن احمد بن حنبل. أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم بن مالك حدثنا يحيى بن زكريا عن إدريس عن طلحة. قال: سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس فى هذه الآية (ولقد آتيناك سبعا من المثانى). قال: هى السبع الطوال. حدثنى الصورى أخبرنا محمد بن احمد بن جميع أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن مالك ـ وكان من خيار المسلمين ـ حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى قال: ابراهيم بن مالك البزاز ثقة. أخبرنا عبيد الله بن عمر ابن شاهين عن أبيه قال وجدت فى كتاب جدى قال سمعت احمد بن محمد بن بكر. قال: مات ابراهيم بن مالك بن بهبوذ سنة أربع وستين ـ يعنى ومائتين ـ أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: وابراهيم بن مالك مات يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلون من رجب سنة أربع وستين، وقد بلغ الثمانين.

-٣٢٤٢- ابراهيم بن مسلم، الحذيفى. أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز

ابراهيم بن مسلم الحذيفى

البزار ـ بهمذان ـ حدثنا الفضل صالح بن احمد الحافظ. قال: ابراهيم بن مسلم الحذيفى وهو ابن مسلم بن عثمان بن مسلم بن مسعود بن مسلم بن ربيعة بن حذيفة بن اليمان العبسى، بغدادى الأصل سكن همذان. روى عن عفان بن مسلم، وسليمان بن

حرب ، وأبي الوليد موسى بن اسماعيل ، ومحمد بن كثير ، وسعيد بن سليمان ، وابراهيم بن المنذر ، وعمرو بن مرزوق ، وسعيد بن يعقوب الطالقانى ، محله الصدق . حدثنا عنه الحسن بن على - يعنى ابن أبي الحسناء - واحمد بن محمد - يعنى ابن أوس المقرئ - وقال صالح : سمعت أبا جعفر - هو الصفار - يقول : بلغنى عن ابراهيم أنه قال عندى عن موسى بن اسماعيل سبعين الفا . ٥

-٣٢٤٣- ابراهيم بن معاوية الباهلى

ابراهيم بن معاوية بن حبلة ، أبو اسحاق الباهلى . حدث عن عمه عبد الرحمن بن حبلة ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، ومسلم بن ابراهيم ، وأبي الوليد الطيالسى . روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمى ، واسماعيل بن محمد الصفار وكان من أهل البصرة فسكن بغداد * أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال قال حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار - املاء - حدثنا ابراهيم بن معاوية حدثنا ١٠ مسلم بن ابراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة غفر الله له ذنوب مائتى سنة » .

-٣٢٤٤- ابراهيم بن موسى الجوزى

ابراهيم بن موسى بن اسحاق ، أبو اسحاق الجوزى المعروف بالتوزى - سمع بشر بن الوليد القاضى ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، ومحمد بن عبد الله ابن عمار الموصلى ، ومجاهد بن موسى ، وأبا بكر وعثمان ابنى أبي شيبة ، واحمد بن عيسى المصرى ، وعبد الله بن عمر الجعفى ، واسحاق بن أبي اسرائيل ، وهارون ابن راشد المستملى ، وهارون بن عبدالله البزار ، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ وسعيد بن يحيي الأموى ، وعلى بن مسلم الطوسى . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو على بن الصواف ، وعبد الله بن ابراهيم بن ٢٠ ماسى ، وأبو حفص الزيات ، وأبو الحسن بن لؤلؤ ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن موسى الجوزى حدثنا

محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى حدثنا معافى بن عمران عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد أذهب عنكم عُبية الجاهلية [1] ، ونخرها بالآباء ، مؤمن تقى وفاجر شقى ، الناس بنوآدم ، وآدم من تراب . ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم من فحم جهنم ، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان » . حدثنى أبوالقاسم الأزهرى ٥ عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : ابراهيم بن موسى الجوزى صدوق . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن موسى الجوزى مات فى سنة ثلاث وثلاثمائة أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ١٠ وأنا أسمع : قال : ابراهيم بن موسى أبو اسحاق الجوزى ويقال له أيضاً التوزى . توفى يوم الأربعاء مساء ودفن من الغد يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثمائة .

- ٣٢٤٥ - ابراهيم بن موسى بن الرواس

ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن أبان ، أبو اسحاق ويعرف بابن الرواس . حدث عن أبى همام الوليد بن شجاع ، وسوار بن عبد الله ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، ويونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المصريين . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو عمر بن حيويه ، ومحمد بن عبيدالله بن الشخير . حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن موسى بن عبدالله بن أبان الرواس . شيخ ثقة يخضب بالحمرة .

- ٣٢٤٦ - ابراهيم بن محمويه الصوفى

ابراهيم بن محمويه الصوفى ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية فقال : أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى . قال : ابراهيم بن محمويه بغدادى من قدماء أصحاب رويم .

---

(١) فى النهاية : ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية . يعنى الكبر وتضم عينها وتكسر .

-٣٢٤٧- ابراهيم بن مسرور الفامى

ابراهيم بن مسرور ، أبو اسحاق الفامى . حدث عن محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ، واسماعيل بن اسحاق القاضى . روى عنه محمد بن عبيدالله قفرجل أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن قفرجل حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن الفضل حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن مسرور الفامى قال سمعت ابن زنجويه يقول سمعت الحميدى يقول سمعت ابن عيينة يقول : اعرف الناس ودعهم . ٥

-٣٢٤٨- ابراهيم بن ميمون الصوفى

ابراهيم بن ميمون أحد شيوخ الصوفية . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا محمد ابن الحسين السلمى . قال : ابراهيم بن ميمون بغدادى من أصحاب الجنيد ، نزل الرملة ومات بها .

-٣٢٤٩- ابراهيم بن المظفر السمسار

ابراهيم بن المظفر بن عبيد الله بن خفيف ، أبو اسحاق السمسار ويقال البندار حدث عن ابراهيم بن عبد الله الزينبى ، وأبى حامد محمد بن هرون الحضرمى ، وأمية بن محمد بن ابراهيم البصرى ، واحمد بن اسحاق بن البهلول التنوخى ، ويحيى ابن صاعد . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير النجار . روى عنه أبو طالب عمر ابن ابراهيم الزهرى * أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن المظفر بن عبيد الله بن خفيف حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد — بالعسكر — حدثنا على بن نصر حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل عن الشعبى عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر وصلينا معه . ١٠ ١٥

-٣٢٥٠- ابراهيم بن مخلد الباقرحى

ابراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل بن حمران بن مافياحسنس[1] بن فيروز بن كسرى قباذ ، أبو اسحاق المعروف بالباقرحى . ذكر لى نسبه ابنه اسحاق . سمع الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وحمزة بن القاسم الهاشمى ، وأبا عبدالله الحكيمى ، وعلى بن محمد المصرى ، وعبيد الله بن جعفر بن درستويه النحوى ، واحمد بن كامل القاضى ، ومكرم بن احمد ، وأبا طاهر بن أبى هاشم ١٥

(١) كذا فى الاصلين : مافيا حسنس وفى الانساب للسمعانى . ابن مافنا حشيش .

المقرئ ، وعبد الله بن اسحاق بن الخراسانى، وخلقا كثيراً من هذه الطبقة . كتبنا عنه وكان صدوقا صحيح الكتاب ، حسن النقل ، جيد الضبط ، ومن أهل العلم والمعرفة بالأدب ، واستخلفه القاضى أبو بكر بن صبر على الفرض ، وشهد عنده بعد سنة سبعين وثلاثمائة ، وشهد أيضا عند أبى عبد الله الضبى ، وأبى محمد بن الاكفانى ، وغيرهم. وكان ينتحل فى الفقه مذهب محمد بن جرير الطبرى ومسكنه فى مربعة أبى عبيد الله من الجانب الشرقى ، وسمعته يقول : ولدت فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. ثم حدثنى ابنه اسحاق قال حدثنى أبى أن مولده فى يوم الاثنين السابع من شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . حدثنى عبيد الله بن احمد بن عمر الصيرفى قال كان القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا يقول: أعبروا بابى اسحاق الباقرحى فانه نبكة[1] علم . حدثنى أبو اسحاق على بن المحسن قال أنشدنى أبو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر لنفسه : الى القاضى أبى محمد الاسدى يستعتبه فى قصة جرت له معه :

مالى جُفيتُ وعندى عادةٌ لكمُ	موفورةٌ من حِباء الجاهِ والمالِ
أعوذ بالله من حال تغيركُمْ	أبوء منها بمعنى اللام والذالِ
قدأ كثرالناس من عرب ومن عجم	على ولِيِّكُمُ فى القيل والقالِ
هذا يقولُ عصى أمراً لسيده	أعوذ بالله من زيغ وإضلالِ
وذا يقولُ لجرْمٍ منه قابلَه	فقد أطالوا لعمر الله بلبالى
والله يشهد لى أنى أطيعكُمُ	ـ ديانةً ـ ولو ان الدهر مغتالى
وما أُسرُّ بأن الأرضَ تُجمع لى	وأنتِ منحرفٌ عنى ولا قالى
إن كان ذنب فعفو منك يغفره	وذاك أسبق فى ظنى وآمالى
فانظر لعبدك لاتشمت أعاديَهُ	بتركه بين إغفال واهمال

(١) النبكة محركة وتسكن اكمة محددة الرأس.

أنظر إليه بعـين منك تلبسه　　إقبال جدك منه ثوب إقبـال
واجعل له فى ذراك اليوم منزلةً　　تُعليه إن الذى أعليته عال

توفى ابراهيم بن مخلد وقت العصر من يوم الأربعاء السابع عشر من ذى الحجة سنة عشر وأربعمائة ودفن من الغد فى مقبرة الخيزران بقرب قبر أبى حنيفة

﴿ حرف النون [من آباء الابراهيمين] ﴾

٥

-٣٢٥١- ابراهيم بن نصر الترمذى

ابراهيم بن أبى الليث ، أبو اسحاق . واسم أبى الليث نصر . ترمذى الاصل بغدادى الدار ، حدث عن فرج بن فضالة ، وشريك بن عبد الله ، وعبيد الله الأشجعى ، وهشيم . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبد الله ، وعلى بن المدينى وابراهيم بن هانى النيسابورى ، ويزيد بن الهيثم البادا ، ومحمد بن الفضل الوصيفى وقال ابن أبى حاتم الرازى سئل أبى عنه فقال : كان احمد بن حنبل يجمل القول فيه ، ويحيى بن معين يحمل عليه * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى حدثنا يزيد بن الهيثم بن طهمان البادا ـ سنة ست وسبعين ومائتين ـ حدثنا ابراهيم بن نصر حدثنا فرج بن فضالة عن لقمان قال سمعت أبا أمامة . قال: حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس لعلكم لاترونى بعد عامكم هذا» فقال رجل طويل أشعث كأنه من رجال شنوءة :يارسول الله فما الذى نفعل؟ قال : «أعبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وحجوا بيت ربكم ، وأدوا زكاة أموالكم ، طيبة بها أنفسكم ، تدخلوا جنة ربكم » * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا ابراهيم بن أبى الليث حدثنا الاشجعى عن سفيان عن عمرو بن يعلى ابن مرة الثقفى عن أبيه عن جده قال: أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل عليه خاتم من ذهب عظيم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم :« أتزكى هذا؟ »فقال يارسول الله

١٠
١٥
٢٠

فما زكاة هذا ؟ فلما أدبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جمرة عظيمة عليه » * أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد بن خطيب الدينور ـ بها ـ أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود حدثنا على بن المدينى حدثنا ابراهيم بن أبى الليث ـ صاحب الاشجعى ـ حدثنا هشيم ٥ حدثنا منصور بن زاذان عن الحسن عن أبى بكرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار » . قال ابن الجارود : كان على يحدث عن ابراهيم هذا ، والبغداديون يحملون عنه ، وما زال على يحدث عنه الى أن مات .

قلت : قد حكى عبد الله بن على بن المدينى أن أباه ترك الرواية عنه .

١٠ أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى . قال : سمعت أبى ـ وسئل عن صاحب الأشجعى ابراهيم بن أبى الليث ـ ؟ فقال : ما زلت أسمع أن كتب الأشجعى عنده وهو إذ ذاك بخراسان ، وكنت أسأل عنه فقيل لى إنه روى أحاديث هشيم عن يعلى بن عطاء فقال لعل هشيما دلسها لهم ، فقيل له رواها ١٥ عن هشيم غيره ؟ قال لا قلت له : تحدث عن صاحب الاشجعى . قال لا . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد ابن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور . قال : وسئل يحيى بن معين عن ابن أبى الليث فقال : ثقة ولكنه أحمق .

قلت : هذا القول من يحيى فى توثيقه كان قديماً ، ثم أساء القول فيه بعد ٢٠ وذمه ذماً شديداً . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث ـ وذكر ابراهيم بن أبى الليث ـ فقال سمعت يحيى بن معين يقول :

أفسد نفسه فى خمسة أحاديث عنده لو كانت بالجبل لكان ينبغى أن يرحل فيها .
قال أبو داود : صدق . قال أبو داود : حدث عن هشيم حديثا عن يعلى بن عطاء فزعموا أن أبا مالك حدث به ، وحدث عن شريك عن سالم عن سعيد فى مقام كريم ، وحديث تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين ملّة ، قوم يقيسون الأمور برأيهم ، وحديث ابراهيم بن سعد فى الرؤية ، سدرة المنتهى ، وحديث هشيم عن منصور عن الحسن عن أبى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم « الحياء من الايمان » وحديث سعدويه . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد الصيرفى قال سمعت أبا العباس عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى يقول : كنا نختلف إلى ابراهيم بن نصر بن أبى الليث سنة ست عشرة ومائتين أنا وأبى احمد ويحيى بن معين ومحمد بن نوح واحمد بن حنبل فى غير مجلس نسمع منه تفسير الأشجعى ، فكان يقرأه علينا من صحيفة كبيرة ، فأول من فطن له ـ أى أنه كذاب ـ أبى فقال له : ياأبا اسحاق هذه الصحيفة كأنها أصل الأشجعى ؟ قال : نعم ، كانت له نسختان فوهب لى نسخة ، فسكت أبى ، فلما خرجنا من عنده قال لى : أى بنى ذهب عناؤنا الى هذا الشيخ باطلا ، الأشجعى كان رجلا فقيراً وكان يوصَلُ ، وقد رأيناه وسمعنا منه ، من أين كان يمكنه أن يكون له نسختان ؟ فلا تقل شيئا واسكت . فلم يزل أمره مستوراً حتى حدث بحديث أبى الزبير عن جابر فى الرؤية ، وأقبل يتبع كل حديث فيه رؤية يدعيه ، فأنكر عليه ذلك يحيى بن معين لكثرة حديثه ما ادعى وتوقى أن يقول فيه شيئاً . وحدث بحديث عوف بن مالك أن الله اذا تكلم تكلم بثلاثمائة لسان فقال يحيى : هذا الحديث أنكر على نعيم الفارض من أين سمع هذا من الوليد ابن مسلم ؟ ! فجاء رجل خراسانى فقال : أنا دفعته الى ابراهيم بن أبى الليث فى رقعة تلك الجمعة . فقال يحيى : لا يسقط حديث رجل برجل واحد ، فلما كان بعد

قليل حدث بأحاديث حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُس عن عمه أبى رزين: أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض، وضحك ربنا من قنوط عباده. حدث بها عن هشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء، فقال يحيى بن معين: ابراهيم بن أبى الليث كذاب لا حفظه الله! سرق الحديث، اذهبوا فقولوا له يخرجها من أصل عتيق، فهذه أحاديث حماد بن سلمة لم يشركه فيها أحد، ولو حدث بها عن هشيم عن يعلى بن عطاء ليس فيها خير. قلنا: لعل هشيما أن يكون دلسها كما يدلس؟ فقال: هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء علمنا أنه كذاب وكان يحيى إذا ذكره. قال: أبو عراجة. وكان يجمع. قال احمد بن الدورقى: والذى أظن فى أمر كتب الأشجعى أن ابراهيم بن أبى الليث خرج إلى مكة مع ولد احمد بن نصر فمر بالكوفة، ومضى إلى عيال أبى عبيدة بن الأشجعى بعد موته، فاشترى كتب الأشجعى وقعد يحدث بها. أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله ابن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول: صاحب الأشجعى كذاب خبيث، يسرق حديث الناس. جرير بن عثمان كتبه له أبو الدرداء، وأما ما روى عن المحاربى عن عاصم فانه يكذب. قال لى يحيى بن آدم: إن حديث عاصم عن أبى عثمان عن جرير ما رواه أحد الأعمار بن سيف.

قلت: يعنى حديث جرير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «تبنى مدينة بين دجلة ودجيل». وقد ذكرناه فى صدر هذا الكتاب و بينّا وجوهه وعلله. حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات. قال: حدثنا الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنا أبو بكر المروذى. قال قلت لابى عبد الله — يعنى احمد بن حنبل —: إنى سألت يحيى عن صاحب الأشجعى فقال لا أعرفه فعجب. وقال: كان يختلف معنا اليه ما أعجب ذا! ثم قال: كان جليس ليحيى

هو الذى أغرى بينه و بين يحيى حتى تـكلم فيه . قلت : إنهم يقولون إنك قـد
توقفت فى أمره ؟ قال : أما منذ بلغنى أن شعبة حدث بحديث وكيع بن حُدُس [١]
فقد سكن ما بقلبى ، وقد روى معاذ منه شيئا ، و رواه ابن أبى عدى عن شعبة ،
وقد يكون هشيم دلسه . وأما حديث عيسى بن يونس فقد حدث به رجل بخراسان
وحدث به آخر بالرملة ، وحدث به غير واحد . ثم قال : أنا رأيت كتاب الأشجعى ٥
فى بيته وقد كان سمع الجامع وكان لا يحدث به ، وكان يقرأ علينا كتاب الاشجعى
فيقول : هذا سمعته وهذا لم أسمعه فى كتاب الصلاة . فرجل يدع حديثا كثيرا
يقول لم يسمعه ، يدعى حديثين ! إيش هذا من الـكلام . ؟ أخبرنا بشرى بن
عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمـد بن جعفر الراشدى
حدثنا أبو بكر الأثرم . قال : وسمعت أباعبدالله ذكر الحديث الذى رواه ابراهيم ١٠
ابن أبى الليث عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن أبى رزين .
قلت للنبى صلى الله عليه وسـلم : هل نرى ربنا . وتلك الأحاديث معه ؟ فقال :
بلغنى أنه فى كتب عبد الله بن موسى . وقال : أنظر فى كتب عبد الله بن موسى
لعلك أن تجده . فأتيت منزل عبـد الله بن موسى فأخرجت إلى كتبه عن هشيم
فنظرت فيها ، ثم أتيت أباعبد الله فقلت له : نظرت فى كتب عبد الله بن موسى ١٥
صاحب هشيم فلم أجد الحديث ، ونظرت فى أحاديث يعلى بن عطاء فلم أجـده
وذاك أنى وجدت أحاديث يعلى فى موضع واحد فلم يكن فيها . قرأت على أبى بكر
البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر
ابن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يحيى بن معين
وذكر ابراهيم بن أبى الليث ، فذكر عنه شيئا لم أحفظه. فقيل له : يا أبا زكريا إن ٢٠

---

(١) كذا فى الصيصاطية : وتقدم عدس وفى الخلاصة عدس بضم المهملتين أو حدس على وزنه الا انه بحاء مهملة العقيلى بالضم ابو مصعب الطائفى .

احمد بن حنبل يختلف اليه ويكتب عنه ! فقال : لو اختلف اليه ثمانين كلهم مثل
منصور بن المعتمر ما كان الا كذابا . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن
عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : ابراهيم
ابن أبى الليث كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه ، وكانت عنده كتب الأشجعى ،
٥ وكان معروفا بها ولم يقتصر على الذى عنده حتى تخطى الى أحاديث موضوعة .
وقال جدى : حدثنى احمد بن العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبى
الليث يكذب فى الحديث ، ولو حدث بما سمع كان خيرا له. أخبرنا محمد بن الحسين
القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى . قال قال
أبو حفص عمرو بن على : وابراهيم بن نصر صاحب الاشجعى متروك الحديث
١٠ كان يكذب . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا أبو الفضل
يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروى الفقيه أخبرنا أبو على صالح بن محمد الأسدى
قال : ابراهيم بن أبى الليث كان يكذب عشرين سنة، وقد أشكل أمره على يحيى
واحمد وعلى بن المدينى حتى ظهر بعدُ بالكذب فتركوا حديثه .وأخبرنى البرقانى
حدثنى محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى
١٥ الساجى . قال : ابراهيم بن نصر وهو ابن أبى الليث صاحب الأشجعى متروك
الأحاديث ، عمد الى أحاديث حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فى الرؤية فحدث
بها عن هشيم . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة أربع وثلاثين ومائتين ، فيها
مات ابراهيم بن أبى الليث صاحب الأشجعى .
٢٠ ۞ قلت : و ببغداد مات .

-٣٢٥٢- ابراهيم بن نصر بن محمد بن نصر بن زيد بن عبد الله ، أبو اسحاق الكندى
ابراهيم بن نصر الكندى
سمع عفان بن مسلم ، ومعاوية بن عمرو ، وقبيصة بن عقبة ، والحسن بن قتيبة ،

وعبد المنعم بن إدريس ، والخليل بن زكرياء . روى عنه ابنه اسحاق ، ومحمد ابن مخلد العطار ، وعبدالله بن محمد بن أبى سعيد البزاز ، وأبو الحسين بن المنادى وقال: كان من عباد الله الصالحين * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا علـى بن عمر الحافظ حدثنا ابن مخلد حـدثنا ابراهيم بن نصر الكندى — من أصل كتابه — قال حدثنا قبيصة حـدثنا سفيان عن عمرو بن دينار . قال : سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها وعُصَيَّة عصت الله ورسوله » . قال عـلى بن عمر : ورواه اسحاق بن بهلول عن حسين الجعفى عن ابن عيينة عن عمرو بن دينـار عن جابر ، ولم يتابع عليـه ، والصحيح عن الثورى عن عبـد الله بن دينار . وكذلك رواه مالك واسماعيل ابن جعفر . أخـبرنى على بن محمـد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد .قال: ابراهيم بن نصر الكندى البغدادى ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : سنة سبع وستين فيها مات ابراهيم بن نصر بسويقة نصر.أخبرنا السمسار أخـبرنا الصفار حـدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن نصر مات فى سنة تسع وستين ومائتين ، وهكذا ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه .

ـ ٣٢٥٣ ـ ابراهيم بن نصر المنصورى

ابراهيم بن نصر المنصورى ، مولى منصور بن المهدى . حدث عن ابراهيم بن بشار الخراسانى — صاحب ابراهيم بن أدهم — وعن العلاء بن مسلمة الرواس . روى عنه جعفر الخالدى ، ومحمد بن سعيد الحربى المعروف بابن الضرير ، وأبو بكر المفيد الجرجرائى .

ـ ٣٢٥٤ ـ ابراهيم بن النضر العطار

ابراهيم بن النضر بن مروان بن سويد ، العطار . حدث عن عباس بن عبدالله الترقفى . روى عنه ابنه موسى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم بن النضر بن مروان المقرئ العطار حدثنا أبى ابراهيم بن النضر

حدثنا عباس الترقفى حدثنا رواد بن الجراح حدثنا سفيان حدثنا منصور حدثنا ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيركم فى المائتين كل خفيف الحاذ » قيل : يارسول الله وما الخفيف الحاذ ؟ قال : « الذى لا أهل له ولا ولد » قال موسى قال أبى قال العباس : فتكلم الناس فى هـذا الحديث ، ٥ فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام . فقلت : يارسول الله حدثنا رواد بن الجراح حدثنا سفيان حدثنا منصور حدثنا ربعى عن حذيفة عنك أنك قلت : خيركم فى المائتين كل خفيف الحاذ ؟ فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم : صدق رواد بن الجراح ، وصدق سفيان ، وصدق منصور ، وصدق ربعى ، وصدق حذيفة ، أنا قلت : خيركم فى المائتين كل خفيف الحاذ .

- ٣٢٥٥ - ابراهيم بن نجيح الزهرى

ابراهيم بن نجيح بن ابراهيم بن محمد بن الحسين ، أبو القاسم الفقيه . مولى بنى زهرة من أهل الكوفة، نزل بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن محمد بن اسحاق البكائى . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى ، ومحمد بن المظفر * أخبرنا القاضى أبو تمام على بن محمد بن الحسن الواسطى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحذاء . قالا : حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو القاسم ابراهيم بن نجيح ١٥ ابن ابراهيم حدثنا أبى حدثنا معمر بن بكار السعدى حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : ارتدت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها أم مروان ، فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يعرض عليها الاسلام ، فان أسلمت والا قتلت . كتب إلى أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل ـ من الكوفة ـ يذكر أن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ ٢٠ حدثهم . قال : سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو القاسم ابراهيم بن نجيح ابن ابراهيم الزهرى مولاهم الفقيه ببغداد ، وجئ به إلى الكوفة فدفن فيها ، وكان فقيه الكوفة لا يتقدم عليه ، وكان من أحفظ الناس للسنن ، وصنف كتاب

السنن و إنما عامته من حفظه ؛ وكان صاحب قرآن وخير ، وفضل وصدق .

-٣٢٥٦- ابراهيم القفصى

ابراهيم بن أبى نعيم القفصى ، حدث عن ابراهيم بن نصر المنصورى . روى عنه على بن عبدالله بن جهضم الهمذانى . أخبرنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى ـ بمكة ـ حدثنا ابراهيم بن أبى نعيم القُفصى . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن احمد بن عمر المقرئ . قالا : حدثنا جعفر الخالدى قال أخبرنا ابراهيم بن نصر قال سمعت ابراهيم بن بشار يقول سمعت ابراهيم بن أدهم يقول : الناس أربعة فى الورع ؛ فمنهم ورع عن القليل والكثير ومنهم ورع عن القليل و إذا أشرف على الكثير لم يتورع عنه ، ومنهم ورع عن الكثير و يدنس ورعه بالقليل ، ومنهم من لا يتورع عن قليل ولا كثير .

﴿ حرف الواو [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣٢٥٧- ابراهيم بن الوليد الجشاش

ابراهيم بن الوليد بن أيوب ، أبو اسحاق الجشاش. سمع أبا نعيم ، والقعنبى ، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر ، وعفان ، وأبا سلمة التبوذكى ، وعبد الله بن صالح العجلى ، وسعيد بن داود الزبيرى ، واسماعيل بن أبى أويس ، وأبا نصر التمار ، واحمد بن يونس ، ويحيى بن الحمّانى ، وأبا بلال الأشعرى ، وشيبان بن فروخ ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة . روى عنه الحسن بن يحيى بن عياش القطان ، وأبو الحسين بن المنادى ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو بكر بن أبى حامد صاحب بيت المال ، وعبد الله بن عيسى الفامى ، وأبو عمرو بن السماك ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وكان ثقة . أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ـ وكان ثقة ـ حدثنا ابراهيم بن الوليد الجشاش حدثنا عفان وشيبان بن فرّوخ الأُبلى . قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ليلة أسرى بى رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار . قلت : ياجبريل من هؤلاء ؟ قال: هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس



بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون ! » . حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : ابراهيم بن الوليد الجشاش ثقة . أخبرنى الحسن بن أبى بكرعن عثمان بن احمد الدقاق . قال : مات ابراهيم بن الوليد الجشاش فى المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

٥ ﴿ حرف الهاء | من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣٢٥٨- ابراهيم بن هدبة الفارسى

ابراهيم بن هدبة ، أبو هدبة الفارسى . كان بالبصرة ثم خرج إلى أصبهان ، والرى ، ووافى بغداد ، وحدث بها عن أنس بن مالك بالأباطيل . روى عنه عيسى بن سالم الشاشى ، وحميد بن الربيع اللخمى ، وسعدان بن نصر الثقفى ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى ، والخضر بن أبان الكوفى ، وغيرهم . وسمعت ١٠ أبا نعيم الحافظ يقول: قدم أبو هدبة ابراهيم بن هدبة أصبهان وحدث بها عن أنس ابن مالك ، فرفع ذلك إلى جرير بن عبد الحميد فصدقه * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر قال سمعت أبا هدبة يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « طوبى لمن رآنى ، ومن رأى من رآنى ، ولمن رأى من رأى من رآنى »

١٥ *حدثنا أبو طالب بن يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ حدثنا أبو احمد بن محمد احمد بن الغطريف ـ املاء بجرجان ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا عبد الرحمن بن عمر الأصبهانى حدثنا أبو هدبة . قال ـ وعرفه محمد بن عبد الله الأنصارى وكان من أهل دست ميسان ـ قال : حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غسل واغتسل ، و بكر وابتكر ، وأتى الجمعة ٢٠ واستمع وأنصت ، غفر له ما بينه و بين الجمعة الأخرى »*أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أبى العزائم ـ بالكوفة ـ حدثنا أبو القاسم الخضر ابن أبان المقرئ حدثنا ابراهيم بن هدبة حدثنا أنس بن مالك . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « أيما امرأة خرجت من غير أمر زوجها كانت فى سخط
الله حتى ترجع إلى بيتها ، أو يرضى عنها » . وبإسناده . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « إن فى جهنم بحراً اسود مظلماً منتن الريح يغرق الله فيه كل من
أكل رزقه وعبد غيره » * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو جعفر محمد
ابن عمرو بن البخترى الرزاز ـ املاء ـ حدثنا محمد بن عبيد الله المنادى حدثنا ٥
أبو هدبة عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه وسلم تبع جنازة فاذا هو
بنسوة خلف الجنازة ، قال فنظر اليهن وهو يقول : « ارجعن مأزورات غير
مأجورات، مفتنات الأحياء ، مؤذيات الأموات » أنبأنا احمد بن محمد بن عبدالله
الكاتب أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنى محمد بن زكرياء الشروطى ـ بنسف ـ
حدثنا يحيى بن بدر . قال قال احمد بن حنبل : ابراهيم بن هدبة لا شئ ، روى ١٠
أحاديث مناكير . قال يحيى بن بدر وقال يحيى بن معين : ابراهيم بن هدبة هو
الفارسى أبو هدبة لا بأس به ثقة .

قلت: المحفوظ عن يحيى وغيره ضد هذا القول ،أخبرنا محمد بن عبدالواحد
أبو عبد الله أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا
عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : قدم أبو هدبة فاجتمع عليه الخلق ١٥
فقالوا له: اخرج رجلك ! فقالوا ليحيى: لم قالوا له أخرج رجلك ؟ قال: كانوا يخافون
أن تكون رجله رجل حمار ، يكون شيطانا ، أو قال : فيكون شيطانا ! بلغنى عن
ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن أبى هدبة ـ
قال : قدم علينا هاهنا فكتبنا عنه عن أنس بن مالك ، ثم تبين لنا كذبه ،
كذاب خبيث . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن ٢٠
يحيى قال حدثنا اسماعيل بن محمد الأديب حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح
حدثنا محمد بن عيسى ـ يعنى ابن الطباع ـ حدثنا عمر بن هارون قال قلت لأبى

هدبة : ذهبت إلى الرىّ فحدثت الناس عن أنس بن مالك . فقال : دعنا منك نريد الخبز . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير حدثنا احمد بن سنان قال سمعت محمد بن بلال راوية عمران القطان . قال : أبو هدبة عدو الله ، وكان عندنا هاهنا يحمل الغنم فيبيعها . قال وكان ينكر أن يحدث عن أنس . أخبرنا على بن محمد بن الحسن ٥
المالكى أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : كان أبو هدبة يقول حدثنى أنس بن مالك . قيل لأبى: كان يصدق ؟ قال : من أين ! وضعفه جداً . أخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على
١٠ الأبار قال سألت مجاهد بن موسى عن أبى هدبة . فقال : قال على بن ثابت : هو أكذب من حمارى هذا . وقال هشيم : قد طلبنا أصحاب أنس منذ عشرين سنة فلم نقدر عليهم . أنبأنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت عبد الملك بن محمد ـ يعنى أبا نعيم الجرجانى ـ يقول أخبرنى محمد بن عبيد الله المنادى . قال : كان أبو هدبة هاهنا ببغداد يسأل الناس عن الطريق .
١٥ قال عبد الملك : و بلغنى أنه كان رقاصا بالبصرة يدعى إلى العرائس فيرقص لهم . أخبرنى الأزهرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عمر بن الحسن قال أخبرنى محمد بن اسماعيل بن عطية البصرى حدثنا نصر بن على حدثنا بشر بن عمر . قال : كان فى جوارنا هاهنا عرس ، فدعى اليه أبو هدبة ـ صاحب أنس ـ فأكل وشرب وسكر فجعل يغنى و يقول :

٢٠ أخذ النمل ثيابى فترقصت لهنّه أخذ النمل ثيابى فترقصت لهنّه

أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال: ابراهيم بن هدبة أبو هدبة متروك الحديث.

- ٣٢٥٩ - ابراهيم بن مشكان

ابراهيم بن هاشم بن مشكان ، سمع هشيم بن بشير ، ومحمد بن عمر الواقدى ،

وجرير بن عبد الحميد ، ويزيد بن هارون ، و بشر بن الحارث . روى عنه يعقوب ابن شيبة ، واحمد بن بشر المرثدى ، ومحمد بن يوسف الصابونى الحافظ . أخبرنا أبو منصور محمد بن على بن اسحاق ـ خازن دار الكتب ـ أخبرنا محمد بن عبدالله ابن ابراهيم حدثنا احمد بن بشر المرثدى حدثنا هاشم عن بشر بن الحارث عن أبي الوليد قال سمعت شعبة يقول : وجدت قلبى فى الشعر أسلم منه فى الحديث . ٥

أخبرنى ابراهيم بن مخلد ـ فيما أذن أن أرويه عنه حدثنا احمد بن كامل القاضى . قال قال لى محمد بن موسى ـ وهو البربرى ـ : الذى اجتمعت عندهم كتب الواقدى أربعة أنفس ؛ محمد بن سعد الكاتب ، وأبو حسان الزيادى ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وابراهيم بن هاشم بن مشكان . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا دبيس المعدل أخبرنا على بن أبي الربيع ـ ١٠ وسألته عن هذا ـ . قال سمعت بشر بن الحارث يقول : أريد أن أطلب طرد أوأقصى أو أجفو ابراهيم بن هاشم منذ كذا وكذا فقلت له يا أبا نصر إنه والله من أمثل من يأتيك،قال ثم تداركها فقلت:أقدمت على بشر فى شئ رآه ؟! قلت إنى والله ياأبانصر،ماأخبره .قال فسكت ،قال أبو الفضل ـ يعنى دبيساً ـ نخرج منه وأقفى مثل الحمار . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن ١٥ هاشم بن مشكان صاحب بشر بن الحارث مات فى سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

ـ ٣٢٦٠ ـ ابراهيم بن هاشم البغوى

ابراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم ، أبو اسحاق البيع المعروف بالبغوى . سمع أمية بن بسطام ، وابراهيم بن الحجاج السامى ، وأبا الربيع الزهرانى ، وعلى ابن الجعد ، ومحرز بن عون ، ومحمد بن بكار ، واحمد بن حنبل ، واحمد بن سعيد الدارمى . روى عنه احمد بن سلمان النجاد ، وعبد الباقى بن قانع ، وجعفر الخالدى ٢٠ واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى،وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق *أخبرنا

(١) كذا هذه الحكاية فى النسختين وابو نصر كنية بشر بن الحارث، وكأن ابن ابى الربيع يعود على نفسه باللوم ولهذا قال فقلت اقدمت على بشر فى شئ رآه وليتأمل

ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثني اسماعيل بن على الخطبي حدثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن هاشم حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حاتم بن ميمون عن ثابت عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة، إلا أن يكون عليه دين». أخبرني الأزهري قال قال أبو الحسن الدارقطني: ابراهيم بن هاشم البغوي ثقة. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي. قال: مات أبو اسحاق ابراهيم بن هاشم البغوي، يوم الخميس سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين.

❁ قلت: وكان مولده سنة سبع ومائتين.

-٣٢٦١- ابراهيم بن هانئ النيسابوري

ابراهيم بن هانئ، أبو اسحاق النيسابوري. كان أحد الابدال، ورحل في العلم الى العراق، والشام، ومصر، ومكة، ثم استوطن بغداد. وحدث بها عن عبيد الله بن موسى العبسي، ويعلى ومحمد ابني عبيد، وقبيصة بن عقبة، وخلاد ابن يحيى، وأبي عبد الرحمن المقبري، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبي صالح عبد الله بن صالح المصري، وابراهيم بن عبد الله بن العلا بن زبر، وأيوب ابن خالد الحراني، وعلى بن عياش، وأبي اليمان، وأمثالهم. روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وعبد الله بن محمد البغوي، وعبد الله ابن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد، واحمد بن محمد بن هارون الخلال وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، والحسين بن اسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، واسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا ابراهيم بن هانئ حدثنا عبيد الله ـ يعني ابن موسى ـ حدثنا شيبان عن يحيى أن نافعا أخبره عن حفصة أم المؤمنين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح. رواه جماعة

عن يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبى صلى الله عليه
وسلم . وكذلك رواه عمر بن محمد بن زيد ، ومالك بن أنس ، والليث بن سعد ،
وموسى بن عقبة . وغيرهم عن نافع * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد
العطار حدثنا ابراهيم بن هانى حدثنا محمد بن عبد الواهب أبو شهاب عن أبى
اسحاق الشيبانى عن أبى بكر بن حفص عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى ٥
الله عليه وسلم : « ليشربن ناس من أمتى الخمر يسمونها بغير اسمها » . أخبرنا
الحسن بن محمد بن اسماعيل بن اشناس البزاز حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق
— املاء — حدثنا احمد بن عيسى بن السكين البلدى — بواسط — قال سمعت أخى
قال حدثنا يزيد بن هارون بن عيسى قال سمعت من يخبر عن احمد بن حنبل
قال : إن يكن أحد ممن يعرف من الابدال فابراهيم بن هانى . كذا أخبرناه ابن ١٠
اشناس وفى أسناده وهم . وأحسب صوابه قال سمعت أخى يزيد بن هارون بن
عيسى والله أعلم . أخبرنى أبو عبد الله محمد بن جعفر المؤدب حدثنا عمر بن احمد
المروروذى حدثنا أبو بكر النيسابورى قال حدثنى أبو موسى المطوسى — فى جنازة
ابراهيم بن هانى — قال سمعت ابن زنجويه يقول قال احمد بن حنبل : إن كان
ببغداد رجل من الابدال فابو اسحاق النيسابورى . واللفظ لابن عبد الواحد. ١٥
حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنا على
ابن الحسن بن هارون حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن هانى . قال : كان احمد
ابن حنبل مختفيا ها هنا عند نافى الدار . فقال لى احمد بن حنبل : ليس أطيق
مايطيق أبوك — يعنى من العبادة — . وقال الخلال أخبرنى يوسف بن موسى قال:
سألت أبا عبد الله امرأة عن وصية فذكرت له أبا اسحاق النيسابورى . فقال ٢٠
أبوعبد الله : أبو اسحاق ثقة . أخبرنى الأزهرى قال قال أبو الحسن الدارقطنى :
ابراهيم بن هانى النيسابورى أبو اسحاق ثقة فاضل ، سكن بغداد . أخبرنى عبيد

الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو بكر النيسابوري . قال : حضرت ابراهيم بن هانى عند وفاته فجعل يقول لابنه اسحاق : يا اسحاق ارفع الستر قال يا أبت الستر مرفوع . قال : أنا عطشان فجاءه بماء قال غابت الشمس ؟ قال لا . قال : فرده ثم قال : لمثل هذا فليعمل العاملون . ثم خرجت روحه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال قرأت على احمد بن عيسى بن الهيثم التمار قال حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزار . قال : مات ابراهيم بن هانى والرمادى فى سنة خمس وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وابراهيم بن هانى النيسابورى صاحب احمد بن حنبل ، توفى يوم الأربعاء لأربع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وستين .

-٣٢٦٢- ابراهيم بن هشام المداينى

ابراهيم بن هشام ، المداينى . حدثنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا أبو العباس احمد بن ابراهيم الكندى - بمكة - حدثنا محمد بن جعفر الخرائطى قال حدثنى احمد بن جعفر حدثنى ابراهيم بن هشام المداينى عن محمد بن الحسين عن فضيل عن رزين أبي اسماء . أن رجلا دخل غيضة فقال : لو خلوت ها هنا بمعصية من كان يرانى ؟ فسمع صوتا ملأما بين [السماء والأرض] (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) .

-٣٢٦٣- ابراهيم بن الهيثم البلدى

ابراهيم بن الهيثم بن المهلب ، أبو اسحاق البلدى . سكن بغداد وحدث بها عن على بن عياش ، وأبي اليمان الحصيين ، وآدم بن أبي أياس ، والهيثم بن جميل ، وأبي صالح كاتب الليث ، وأبي شيخ الحرانى . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، واسماعيل بن محمد الصفار ، واحمد بن سلمان النجاد ، ومكرم بن احمد القاضى ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت قال

حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا ابراهيم بن الهيثم حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن جابر عن نافع عن ابن عمر عن حفصة . قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بعد طلوع الفجر الاركعتين * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا مكرم بن احمد بن محمد بن مكرم القاضى حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ـ ببغداد سنة ثمان وسبعين ومائتين ـ حدثنا أبى حدثنا كريد بن رواحة عن أبى هلال ٥ الراسبى قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نصرت بالصبا وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدبور » . وهى الريح العقيم . أنبأنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : ابراهيم بن الهيثم البلدى حدث ببغداد بحديث الغار عن الهيثم بن جميل عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فكذبه فيه الناس وواجهوه به ، وبلغنى أن ١٠ أول من أنكر عليه فى المجلس احمد بن هارون البرديجى . قال ابن عدى سمعت حاجب بن أركين يقول سمعت محمد بن عوف يقول : ماسمع من الهيثم بن جميل حديث الغار الا أنا والحسن بن منصور البالسى. قال ابن عدى : وابراهيم بن الهيثم أحاديثه مستقيمة سوى هذا الحديث الواحد الذى أنكروه عليه ، وقد فتشت حديثه فلم أرَ له حديثا منكراً من جهته ، الا أن يكون من جهة من روى عنه . ١٥

ۖ قلت : قد روى حديث الغار عن الهيثم جماعة ، وابراهيم بن الهيثم عندنا ثقة ثبت لايختلف شيوخنا فيه ، وما حكاه ابن عدى من الانكار عليه لم أر احدا من علمائنا يعرفه، ولو ثبت لم يؤثر قدحا فيه ، لأن جماعة من المتقدمين أنكر عليهم بعض رواياتهم ، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم ، مثل أبى سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكى ، فان يحيى بن معين أنكر عليه رواياته عن همام عن ثابت عن ٢٠ أنس عن أبى بكر الصديق . قال : قلت للنبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى الغار لو ان أحدهم ـ يعنى المشركين ـ رفع قدميه لابصرنا ! فقال: « يا أبا بكر ماظنك

باثنين الله ثالثهما » . وزعم يحيى أنه وجد هذا الحديث على ظهر كتاب أبى سلمة
واتهمه بأنه لم يسمعه من همام ، والتمس يحيى من التبوذكى أن يحلف عليه أنه
سمعه ، فلم يمنع هذا الانكار من الاحتجاج بحديث أبى سلمة ، ولو فتش الحديث
لوجد فيه مثل هذا كثير . وأما قول محمد بن عوف إن حديث الغار لم يسمعه من
٥ الهيثم بن جميل الاهو والحسن بن منصور فلا حجة فيه ، لجواز أن يكون قد سمعه
من لم يعلم به . وقد أخبرنا بالحديث الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن
محمد بن عبد الله القطان حدثنا ابراهيم بن الهيثم حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا مبارك
عن الحسن عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم . وذكر قصة الغار بطوله .
أخبرناه أبوطاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف أخبرنا عبد الله بن القاسم بن
١٠ سهل الفقيه ـ بالموصل ـ حدثنا عبدالله بن أبى سفيان حدثنا محمد بن عوف الحمصى
حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا مبارك بن فضالة باسناده مثله سواء . قال أبو محمد
عبد الله بن أبى سفيان : ماعلمت أنى كتبت هذا الاسناد الا عن محمد بن عوف
وأخبرنيه عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى فى كتابه الىّ قال : أخبرنا خيثمة بن
سليمان بن حيدرة حدثنا محمد بن عوف وابراهيم بن الهيثم البلدى . قالا : حدثنا
١٥ الهيثم بن جميل حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس عن النبى صلى الله
الله عليه وسلم : أن ثلاثة أووا الى غار فانطبق عليهم ، وذكر الحديث . أخبرنا
أبو المظفر محمد بن الحسن المروزى أخبرنا زاهر بن احمد السرخسى حدثنا محمد
ابن المسيب الأرغيانى حدثنى محمد بن عوف واحمد بن منصور . قالا : حدثنا
الهيثم بن جميل حدثنا المبارك بن فضالة حدثنا الحسن حدثنا أنس بن مالك عن
٢٠ النبى صلى الله عليه وسلم : أن ثلاثة رهط كانوا فى غار فانطبق عليهم الغار ، قالوا:
هلم فليدع كل أنسان منا بافضل عمله ، وذكر الحديث بطوله . أخبرنا محمد بن عبد
الملك وعبد العزيز بن على القرشيان . قالا : حدثنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمى

بانتخاب الدار قطنى حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا مبارك – يعنى ابن فضالة – عن الحسن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان فيمن كان قبلكم ثلاثة نفر فى غار ، فانطبق عليهم » . وذكر الحديث . أخبرنى الأزهرى قال قال أبو الحسن الدار قطنى : ابراهيم بن الهيثم البلدى ثقة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر ٥ أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى . قال : ومات ابراهيم بن الهيثم البلدى فى يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابراهيم بن الهيثم مات فى سنة ثمان وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وابراهيم بن الهيثم البلدى ١٠ توفى لأيام بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين.

﴿ حرف الياء [من آباء الابراهيمين] ﴾

-٣٢٦٤- ابراهيم بن يحيى اليزيدى

ابراهيم بن أبى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة ، أبو اسحاق العدوى المعروف بابن اليزيدى . وهو بصرى سكن بغداد وكان ذا قدر وفضل ، وحظ وافر من الأدب . سمع ابن أبى زيد الانصارى ، وأبى سعيد الاصمعى ، وله كتاب ١٥ مصنف يفتخر به اليزيديون ، وهو : ما اتفق لفظه واختلف معناه ، نحو من سبعمائة ورقة ، رواه عنه ابن أخيه عبيد الله بن محمد بن أبى محمد اليزيدى ، وذكر ابراهيم أنه بدأ يعمل ذلك الكتاب وهو ابن سبع عشرة سنة ، ولم يزل يعمله الى أن أتت عليه ستون سنة ، وله كتاب مصادر القرآن ، وكتاب فى بناء الكعبة وأخبارها ، وكان شاعراً مجيداً . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى ٢٠ عبيد الله المرزبانى قال حدثنا أبو الحسن احمد بن اسحاق الوشاء حدثنا أبو على اسماعيل بن يحيى بن المبارك اليزيدى . قال قال ابراهيم بن أبى محمد أخى : كنت

يوما عند المأمون وليس معنا الا المعتصم ، فاخذت الكأس من المعتصم فعربد علىّ فلم أحتمل ذلك وأجبته . فأخفى ذلك المأمون ولم يظهر ذلك الاظهار ، فلما صرت من الغد الى المأمون كما كنت أصير قال لى الحاجب : أمرت أن لا آذن لك ، فدعوت بدواة وقرطاس وكتبت :

أنا المذنبُ الخطّاء والعفو واسعٌ ... ولو لم يكن ذنب لما عُرِف العفْوُ
سكرتُ فابدت منى الكأسُ بعضَ ما ... كرهت وما ان يستوى السكر والصحو
ولاسيما إذ كنت عند خليفة ... وفى مجلس ما ان يليق به اللغْوُ
ولولا حميّا الكأس كان احتمال ما ... بدَهت به لاشك فيه هو السروُ
تنصلت من ذنبى تنصل ضارع ... الى من اليه يغفر العمدُ والسهوُ
فان يعف عنى ألف خطوى واسعاً ... وإلاّ يكن عفوٌ فقد قُصِر الخطْوُ

قال فادخلها الحاجب ثم خرج الى فأدخلنى . فمد المأمون باعيه فا كببت على يديه فقبلتهما ، فضمنى اليه وأجلسنى . قال المرزبانى ، وحدثنى العباس بن احمد النحوى أن المأمون وقع على ظهر هذه الأبيات :

إنما مجلس الندامى بساط ... للمودّات بينهم وضعوه
فاذا ما انتهوا الى ما أرادوا ... من حديثٍ ولذّة رفعوه

-٣٢٦٥- ابراهيم بن يزداذ البهزى

ابراهيم بن يزداذ ، حدث باصبهان عن محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدى . روى عنه محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى خبراً ذكرناه فى أول هذا الكتاب . وقرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة تسع وتسعين ومائتين ، مات فيها ابراهيم بن يزداذ أبو اسحاق البهزى فى صفر .

-٣٢٦٦- ابراهيم بن يوسف البزاز

ابراهيم بن يوسف ، أبو إسحاق البزاز . مولى بنى هاشم . حدث عن عطية ابن بقية بن الوليد ، وعبد الرحمن بن يونس الرقى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان

ابن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا ابراهيم بن يوسف البزاز البغدادى حدثنا عبـد الرحمن بن يونس الرقى حدثنا أبو القاسم بن أبى الزناد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر . قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وغلام له حبشى يغمز ظهره . فقلت ، ماشأنك يارسول الله ؟ فقال : « إن الناقة اقتحمت بى » . قال سليمان : لم يروه عن زيد إلا هشام ، ولا عن هشام إلا أبو القاسم . تفرد به عبد الرحمن .

-٣٢٦٧- ابراهيم بن اليسع

الشعبى

ابراهيم بن اليسع ، أبو اسحاق الشعبى[1] . حدث عن الفتح بن شخرف . روى عنه منصور بن محمد الحذاء المقرئ

﴿ وممن يسمى ابراهيم ولا نعرف اسم أبيه ﴾

-٣٢٦٨- ابراهيم الآجرى الكبير

ابراهيم الآجرى الكبير ، كان أحد المشهورين بالفضل ، معروفا بالصلاح والخير . أخبرنا على بن احمد الرزاز . قال سمعت جعفر بن محمد بن نصير الخالدى يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت عبدون الزجاج يقول : قال لى ابراهيم الآجرى ـ وكان من الفاضلين ـ لأن تردَّ الى الله همك ساعة خـير مما طلعت عليه الشمس .

-٣٢٦٩- ابراهيم الآجرى

ابراهيم الآجرى ـ آخر ـ يحكى عن ابراهيم الذى تقدم ذكره ما أخبرنيه الأزهرى قال حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا على بن محمـد الواعظ حدثنا احمد بن محمد الطوسى . قال : سمعت ابراهيم الآجرى ـ وكان من أفاضل أمة محمد صلى الله عليه وسلم ـ قال سمعت أستاذنا ابراهيم الآجرى الكبير يقول : كنت يوما قاعداً على باب المسجد فى يوم شات ، إذ مر بى رجل عليـه خرقتان فظننت أنه من هؤلاء الذين يسـألون . فقلت فى نفسى : لو عمل هـذا بيده لـكان خيراً له . قال ومضى الرجل ، فلما كان بالليل أتانى ملـكان فأخذا بضبعى

٢٠

---

(١) كذا فى الأصل . وفى الصميصاطية . الشيعى بالياء قبل العين

ثم أدخلانى المسجد الذى كنت على بابه قاعداً ، فاذا رجل نائم عليه خرقتان . فكشفا عن وجهه فاذا هو الذى مر بى . فقالا لى : كل لحمه . فقلت : ما اغتبته . قالا لى : بل حادثت نفسك بغيبته ، ومثلك لا يُرْضى منه بمثل هذا . قال فانتبهت فزعا فكنت ثلاثين يوما أقعد على باب ذلك المسجد لا أقوم منه إلا لفرض ، أنتظر أن يمر بى فاستحله ، فلما كان يوم الثلاثين مر بى على حاله والخرقتان عليه، فوثبت اليه فغمز وغمزت خلفه ، فلما خفت أن يفوتنى قلت : يا هـذا أ كلمك ! قال فالتفت الى ثم قال : يا ابراهيم وأنت أيضاً ممن يغتاب المؤمنين بقلبه ؟ قال فسقطت مغشياً على ، فأفقت وهو عند رأسى فقال : أتعود ؟ قلت لا ، ثم غاب من بين عينى فلم أره بعد ذلك . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى فى كتابه حدثنا أبو العباس بن مسروق وأبو محمد الجريرى وأبو احمـد المغازلى وغيرهم عن ابراهيم الآجرى: أن يهوديا جاءه يقتضيه شيئا من ثمن قصب فكلمه [فى أن يسلم] فقال له : أرنى شيئا أعرف به شرف الاسلام وفضله على دينى حتى أسلم . قال فقال أو تفعل ؟ قال نعم ! قال : هات رداءك قال فأخذه فجعله فى رداء نفسه ولف رداءه عليه و رمى به فى النار ـ نار أتون الآجر ـ ودخل فى أثره فأخذ الرداء وخرج من النار، ففتح رداء نفسه فاذا هو صحيح ، وأخرج رداء اليهودى حراقا أسود من جوف رداء نفسه ، فاسلم اليهودى .

- ٣٢٧٠ - ابراهيم الكبشى

ابراهيم الكبشى ، المعدل. كان عنده حديثان أحدهما عن الحكم بن موسى والآخر عن هناد بن السرى . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار أخبرنا ابن قانع : أن ابراهيم الكبشى مات سنة سبع وتسعين ومائتين . [هذا آخر باب ابراهيم]

﴿ ذكر من اسمه اسماعيل ﴾

- ٣٢٧١ - جعلت أسماء الرجال فى ذلك على ترتيب طبقاتهم وموتهم دون اعتبار الحروف

اسماعيل بن سالم الاسدى

اسماعيل بن سالم ، أبو يحيى الأسدى . يقال إنه أخو محمـد بن سالم و بعض

الناس ينكر أن يكون أخاه . سمع عامراً الشعبي ، وسعيد بن جبير ، وأبا صالح
ذكوان ، وعلقمة بن وائل ، وأبا صالح الحنفي . روى عنه سفيان الثوري ، وأبو
عوانة ، وهشيم بن بشير ، وابنه يحيى بن اسماعيل . وهو من أهل الكوفة نزل بغداد
قبل تمصيرها ، كذلك أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا
الحسين بن علي بن أبي اسامة الحلبي حدثنا أبو عمران موسى بن القاسم بن ٥
الأشيب حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : وكان
ببغداد ـ قبل أن تبنى وتسكن ـ اسماعيل بن سالم الذي روى عنه هشيم وأصحابه .
وأخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا احمد بن
معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : اسماعيل بن سالم
الأسدي الذي روى عنه هشيم وأصحابه كان ثقة ثبتا ، وكان أصله من أهل ١٠
الكوفة ، ثم تحول فسكن بغداد قبل أن تبنى وتسكن ، وكانت ببغداد لهشام
ابن عبد الملك وغيره من الخلفاء خمسمائة فارس رابطة ، يغيرون على الخوارج
إذا خرجوا في ناحيتهم قبل أن يضعف أمرهم . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح
أخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشي . وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا
محمد بن العباس . قالا : أخبرنا احمد بن جعفر بن المنادي . قال : كان بها ـ يعني ١٥
بغداد ـ أول أيام أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب المعروف بالسفاح ، وهو أول الخلفاء من بني العباس ؛ اسماعيل بن
سالم الاسدي ، وكنيته أبو يحيى . وذلك قبل أن تعمر بغداد في سنة نيف وثلاثين
ومائة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلي بن محمد بن عبد الله . قالا : أخبرنا
محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : سئل ٢٠
أبي وأنا أسمع عن فراس بن يحيى ، واسماعيل بن سالم . قال : فراس بن يحيى
أقدم موتا من اسماعيل ، واسماعيل أوثق منه ـ يعني في الحديث ـ فراس فيه

شيء من ضعف ، واسماعيـل بن سالم أحسن استقامة منـه ـ يعني في الحديث ـ وأقدم سماعا ، اسماعيل سمع من سعيد بن جبير . أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد .قال: سألته ـ يعني أباه ـ عن اسماعيل ابن سالم . فقال : ثقة ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو احمـد الحسين بن على التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر احمد ابن محمد بن الحجاج المروذي ـ بطرسوس ـ قال قلت ـ يعني لاحمد بن حنبل ـ كيف كان اسماعيل بن سالم ، قال : ليس به بأس .

۞ قلت : إنه حكى عن أبي عوانة عن اسماعيل بن سالم أنه سمع زبيرا يقول : كان في قصة معاوية . قال ومن سمع هذا من أبي عوانة ؟ ثم قال قد كانت عنده أحاديث الشيعة ؟ وقد نظر له شـعبة في كتبه . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي حدثنا الحسين بن ادريس الانصاري حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال قلت لاحمد بن حنبل : اسماعيل بن سالم ؟ قال بخ ! وسمعت احمد بن حنبل يقول : اسماعيل بن سالم صالح الحديث . قلت له : هو أكبر أو مطرف ؟ قال : هو أكبر . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيي بن معـين : فاسماعيل بن سالم كيف حـديثه ؟ قال ثقة . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا على ابن احمد بن سليمان البزاز ـ بمصر ـ حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيي بن معين يقول : اسماعيل بن سالم ثقـة حجة . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبي حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا احمد بن أبي خيثمة قال سمعت يحيي يقول : اسماعيل بن سالم الاسدي ثقة . قال ابن أبي خيثمة : أصله كوفي نزل بغداد . حدثنا الحسين بن على الصيمري حدثنا على بن الحسن الرازي

حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن سالم الاسدى ثقة أوثق من أساطين مسجد الجامع ، سمع منه هشيم ولم يسمع منه شريك . وسمعت يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن سالم قد روى عن أبى صالح ذكوان صاحب الاعمش ، وروى أيضا عن أبى صالح الحنفى . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو القاسم محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : اسماعيل بن سالم كوفى ثقة . أخبرنا البرقانى . قال : سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : هشيم عن اسماعيل بن سالم كوفى ثقة .

-٣٢٧٢- اسماعيل بن ابراهيم صاحب الرقيق

اسماعيل بن ابراهيم ، أبو ابراهيم صاحب الرقيق . حدث عن شرحبيل بن سعد . روى عنه أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلى . أنبأنى احمد بن على الأصبهانى أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ . قال : أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم صاحب الرقيق بغدادى . وكذا قال أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادى فى كتاب الاسماء والكنى ، بلغنى ذلك عنه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : اسماعيل بن ابراهيم صاحب الرقيق عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله ؛ أوتر النبى صلى الله عليه وسلم بثلاث ، وصلى فى ثوب . سمع منه أبو معمر اسماعيل الهروى .

-٣٢٧٣- اسماعيل بن زكريا الخلقانى شقوصا

اسماعيل بن زكريا بن مرة ، أبو زياد الخُلْقانى . مولى بنى أسد بن خزيمة يلقب شَقُوصا . وهو كوفى الاصل سمع اسماعيل بن أبى خالد . وأبا اسحاق الشيبانى وسليمان الاعمش ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وسهيل بن أبى صالح ، وأشعث بن سوار ، ومحمد بن عجلان ، ومالك بن مغول ، ومسعرا . روى عنه سعيد بن سليمان سعدويه ، ومحمد بن الصباح الدولابى ، وأبو الربيع الزهرانى ، ومحمد بن بكار بن

الريان ، ومحمد بن سليمان لوين * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر
الستورى حدثنا عمر بن جعفر بن سلم حدثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعى
ـ سنة أربع وثمانين ومائتين ـ حدثنا محمد بن بكار حدثنا اسماعيل بن زكريا
أبو زياد عن الاعمش وعن مسعر بن كدام وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم
٥ ابن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم أنه قال فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم : « اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم إنك حميد مجيد » . أنبأنا على بن محمد بن عيسى
البزاز حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم القاضى حدثنا أبو بكر احمد بن عبيد
١٠ الشهرزورى حدثنا محمد بن بكار . قال : سمعنا من قيس بن الربيع واسماعيل بن
زكريا ببغداد قديما . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم
المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس البخارى . قال حدثنى سليمان أبو الربيع قال
سمعت عبد الله بن داود يقول : كان اسماعيل بن زكريا يأتى الأعمش فيجلس
بجنبه ، ونحن ناحية . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن
١٥ حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى . وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا
محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا : حدثنا أبو
بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله ـ يعنى احمد بن حنبل ـ وذكر اسماعيل بن
زكريا فقال : هو أبو زياد . ثم قال : لم نكتب نحن عن هذا شيئا ، كأنه يقول
لم ندركه . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين
٢٠ ابن ادريس حدثنا سليمان بن الاشعث . قال قلت لاحمد بن حنبل : اسماعيل بن
زكريا ؟ قال هو أبو زياد كان هاهنا ، ما كان به بأس . أخبرنا احمد بن أبى جعفر
القطيعى حدثنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلانى ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن

عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : اسماعيل بن زكريا الخلقانى حديثه حديث مقارب . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى النيسابورى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو الحسن الميمونى قال قلت لأبى عبد الله : اسماعيل بن زكريا كيف هو ؟ قال لى أما الاحاديث المشهورة التى يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح ، ولكن ليس ٥
ينشرح الصدر له ، ليس يعرف هكذا — يريد بالطلب — قال الميمونى قلت ليحيى ابن معين :اسماعيل بن زكريا ؟ قال هو ضعيف الحديث .أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال قال الفضل بن زياد : وسألت عبد الله عن أبى شهاب واسماعيل بن زكريا فقال :
كلاهما ثقة ، وكان اسماعيل أقدم رواية من مغيرة وأبى فروة ، الا أن أبا شهاب ١٠
دانه . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : فاسماعيل بن زكريا أحب اليك فى الحديث أو يحيى بن زكريا ؟ قال : لِمَ ؟ أهما أخوان عندك ؟ ! قلت : لا ولكنى أردت فى الحديث ، فقال : يحيى أحب إلى . قلت : — يعنى
يحيى بن زكريا بن أبى زائدة — أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى ١٥
حدثنا أبو عوانة الاسفراييني حدثنا الميمونى قال قلت لأبى زكريا — يعنى يحيى ابن معين — اسماعيل بن زكريا عن الاعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر وابن عباس . قالا : إذا آلى الرجل من امرأته فمضت أربعة أشهر فهى تطليقة بائنة . قلت : عنهما خلاف ذا ؟ قال : نعم سفيان ، وشعبة
جميعا يرويان خلاف ذا والحديث خطأ ، قلت ممن أتى ؟ قال : اسماعيل بن زكريا ٢٠
هو ضعيف الحديث ، قلت فمنه أتى ؟ قال لا هو مشهور عن الأعمش ، قلت فمن الأعمش أتى قال؟ نعم كذا أظن أنه أتى من الاعمش . دفع إلى محمد بن احمد بن

رزق كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه . ثم أخبرنى
الأزهرى أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا مكرم حدثنا يزيد بن الهيثم
قال سمعت يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن زكريا ليس به بأس . وقال فى
موضع آخر : اسماعيل بن زكريا صالح الحديث . قيل له فحجة هو ؟ قال : الحجة
٥ شئ آخر . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين
الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال سمعت يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن
زكريا الخلقانى ثقة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس
حدثنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين
عن اسماعيل بن زكريا الخلقانى فقال : ثقة . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا
١٠ محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن
ابن يوسف بن خراش . قال : اسماعيل بن زكريا الخلقانى صدوق . أخبرنى
الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم
حدثنا محمد بن سعد . قال: اسماعيل بن زكريا بن مرة مولى لبنى سواة بن الحارث
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، ويكنى أبا زياد ، وكان تاجرا فى الطعام
١٥ وغيره ، وهو من أهل الكوفة فنزل بغداد فى ربض حميد بن قحطبة ، ومات بها
فى أول سنة ثلاث وسبعين ومائة ، وهو ابن خمس وستين سنة . أخبرنا الصيمرى
حدثنا الرازى حدثنا الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمد بن الصباح
الدولابى حدثنا اسماعيل بن زكريا مولى بنى أسد ــ ومات سنة ثلاث وسبعين ــ
أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا
موسى بن هارون أخبرنى أبى عن أبى الأحوص البغوى . قال : مات اسماعيل
ابن زكريا سنة أربع وسبعين .

ـ ٣٢٧٤ ـ
اسماعيل بن جعفر
قارئ اهل
المدينة

اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير ، أبو ابراهيم الأنصارى . مولى بنى زريق ،

قارئ أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو محمد وكثير ويحيى ويعقوب بنى جعفر . سمع عبد الله بن دينار مولى ابن عمر ، والعلاء بن عبد الرحمن مولى الحُرَقَة ، وشريك بن عبد الله بن أبى نمر ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن ، وعمرو بن أبى عمرو ، وأبا سهيل نافع بن مالك ، وحميد الطويل ، وسعد بن سعيد ابن قيس الأنصارى ، وعبد الله بن سعيد بن أبى هند ، وداود بن قيس الفراء ، ومالك بن أنس . روى عنه سريج بن النعمان الجوهرى ، وسعيد بن سليمان الواسطى وسليمان بن داود الهاشمى ، ومحمد بن الصباح الدولابى ، ويحيى بن أيوب العابد ، وداود بن عمرو الضبى ، وأبو معمر الهذلى ، والهيثم بن خارجة ، وأبو همام السكونى ، وأبو عمر الدورى ، وغيرهم . وكان قد أقام ببغداد يؤدب على بن المهدى المعروف بابن ريطة ، ولم يزل بها إلى حين وفاته . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا ابراهيم بن اسحاق حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أنا فرطكم على الحوض » . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير ، مولى بنى زريق الأنصارى المدينى ، نسيد[1] القطوانى كان يكون ببغداد . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا عمر حفص ابن عمر الدورى . قال : اسماعيل بن جعفر يكنى أبا ابراهيم . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت مصعباً يقول : اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير من رقيق عبد الله بن الزبير ، فاقتسمهم الناس فانتموا إلى بنى زريق من الأنصار ، ولم يكونوا عبيداً ولكنهم

---

(١) هكذا بالاصل ولم يذكر احد ممن ترجم هذا المحدث تلك الجملة .

خافوا حيث أخذوا ، وأبى المغيرة أن يكتبهم فى دعوة آل الزبير . قال : أنتم من الأنصار . وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول: اسماعيل بن جعفر ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق . أخبرنا احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى ابن معين: فاسماعيل بن جعفر كيف هو ؟ فقال : ثقة . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول :اسماعيل بن جعفر أثبت من ابن أبى حازم ، وأثبت من الدراوردى ، ومن أبى ضمرة . وقال العباس ـ فى موضع آخر ـ سمعت يحيى يقول : اسماعيل بن جعفر المدنى وأخوه محمد بن جعفر ثقتان جميعاً . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى ابن معين:واسماعيل بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر ثقتان . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت علياً ـ يعنى ابن المدينى ـ يقول : اسماعيل بن جعفر وأخوه محمد ابن جعفر المدنيان ثقتان . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرَجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش . قال : اسماعيل بن جعفر ويحيى بن جعفر وكثير بن جعفر كلهم صادقون من أهل المدينة . أخبرنى الأزهرى . حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير كان ثقة من أهل المدينة ، فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا حاتم بن الليث الجوهرى حدثنا الهيثم

ابن خارجة. قال : مات اسماعيل بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومائة .

-٣٢٧٥- اسماعيل بن محمد المدائنى

اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن ، المدائنى . حدث عن جويبر بن سعيد . روى عنه سلام بن سليمان المداينى . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا كوهى بن الحسن الفارسى حدثنا احمد بن القاسم أخو أبى الليث الفرائضى حدثنا محمد بن حبش المأمونى حدثنا سلام بن سليمان الثقفى حدثنا اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن المدائنى عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : نزلت فى على ثلاثمائة آية (١) .

(١) آخر الجزء الرابع والاربعين

-٣٢٧٦- اسماعيل بن عياش العنسى

اسماعيل بن عياش بن سليم ، أبو عتبة العنسى . من أهل حمص سمع محمد بن زياد الألهانى ، وشرحبيل بن مسلم ، وبَحِير بن سعد ، وأبا بكر بن عبد الله بن أبى مريم ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وسهيل بن أبى صالح ، وعبد الله بن عثمان بن خثَيْم . روى عنه سليمان الأعمش ، وفرج بن فضالة ، وعبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وأبو داود الطيالسى ، وعبد الله بن صالح العجلى ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وأبو ابراهيم الترجمانى ، وداود بن عمرو الضبى ، والحسن ابن عرفة العبدى . وكان اسماعيل قد قدم بغداد على أبى جعفر المنصور وولّاه خزانة الكسوة ، وحدث ببغداد حديثاً كثيراً * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة ويحيى بن سعيد الأنصارى وعبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم أهلّ حين استوت به راحلته . أخبرنى محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى — بالاهواز — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعته — يعنى أبا داود السجستانى — يقول قال يزيد بن هارون : ما رأيت عربياً أحفظ من اسماعيل بن عياش. قال أبو داود : قدم اسماعيل قدمتين قدم

هو وجرير بن عثمان الكوفة فى مساحة أرض حمص ، وقدمة قدمها إلى بغداد سمع
منه البغداديون ، وسمع يزيد بن هارون من اسماعيل بن عياش ببغداد فى القدمة
الأولى . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا
محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين. يقول:
مضيت إلى اسماعيل بن عياش فرأيته قاعداً عند دار الجوهرى على غرفة ومامعه
إلا رجلين ، ينظران فى كتابه ، فرجعت ولم أسمع شيئاً ، وكان يحدثهم بنحو من
خمسمائة فى اليوم أكثر أو أقل ، وهم أسفل وهو فوق ، فيأخذون كتابه فينسخونه
من غدوة إلى الليل . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس
قال سمعت أبا طالب الحافظ يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت
يحيى بن معين يقول : قدم علينا اسماعيل بن عياش فنزل شارع عمرو الرومى
فقعد على روشن وقرأ على الناس صحيفة ورمى بها اليهم ، فلم آخذ منها شيئاً لأنى لم
أكن أنظر فيها . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا عمر بن
احمد الواعظ . وأخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد
ابن احمد بن محمويه بالبصرة حدثنا سليمان بن عبد الحميد حدثنا يحيى بن صالح .
قال: مارأيت رجلا أكبر نفساً من اسماعيل بن عياش، كنا إذا أتينا إلى مزرعته
لايرضى لنا إلا بالخروف والخبيص ، وسمعته يقول : ورثت عن أبى أربعة آلاف
دينار فانفقتها فى طلب العلم . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا يوسف بن احمد
الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا زكرياء بن يحيى الحلوانى - أبو احمد -
حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال سمعت على بن عبد الله بن جعفر يقول:
رجلان هما صاحبا حديث بلدهما ، اسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن لهيعة .
أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا الفضل - يعنى ابن زياد - قال وقال احمد

ابن حنبل : ليس أحد أروى لحديث الشاميين من اسماعيل بن عياش، والوليد ابن مسلم . أخبرنا بشرى بن عبد الله أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى. وأخبرنا أبو اسحاق البرمكى أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا . أخبرنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله : يسئل عن عبد العزيز بن عبيد الله الذى روى عنه اسماعيل بن ٥ عياش فقال : كنت أظن أنه مجهول حتى سألت عنه بحمص فاذا هو عندهم معروف، ولا أعلم أحداً روى عنه غير اسماعيل؟ قال وقالوا : هو من ولد صهيب ، قيل لأبى عبد الله أى شى الحديث الذى رواه اسماعيل فأنكره عليه ابن المبارك؟! فقال : كان ابن المبارك كتب عن اسماعيل بن عياش بحمص عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر : أنه كان إذا صلى وحده أيام التشريق ١٠ لم يكبر ، فلما جاء اسماعيل إلى هنا حدث به عن عبد العزيز وعبيد الله وموسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر فذكر ذلك لابن المبارك : فقال موسى بن عقبة أعطانى كتابه ليس هذا فيه .

۞ قلت : قد روى الحسن بن عرفة هذا الحديث عن اسماعيل بن عياش إلا أنه جعل مكان عبدالعزيز عبد الله بن عمر العمرى ، كذلك أخبرناه أبوعمر ١٥ ابن مهدى ومحمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد . قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وعبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أنه كان فى أيام التشريق إذا لم يصل فى الجماعة لم يكبر أيام التشريق. أخبرنى محمد بن الحسين ٢٠ القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على قال سمعت يزيد بن هارون قال شهدت شعبة يسمع من الفرج بن فضالة عن

اسماعيل بن عياش . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب
ابن سفيان قال كنت أسمع أصحابنا يقولون : علم الشام عند اسماعيل بن عياش ،
والوليد بن مسلم . وقال يعقوب : سمعت أبا اليمان يقول كتبت كتب اسماعيل بن
عياش ولم أدع منها شيئا فى القراطيس ، وقدم خراسانى وكلم اسماعيل أن يحتال
٥ له فى نسخة تشترى وتقرأ عليه ، قال فدعانى اسماعيل فقال : ياحكم إنك لم تحج
فهل لك أن تبيع الكتب من هذا الخراسانى وتحج وترجع فتكتب واقرأ
عليك ؟ فقلت فذلك تموت ! فقال : استخر الله ! وإن قبلت منى فعلت ما أقول
لك ، فبعت الكتب منه وكانت فى قراطيس بثلاثين ديناراً ، وحججنا ورجعت
وكتبت الكتب بدرهمات ، وقرأها على . قال وكان أصحابنا لهم رغبة فى
١٠ العلم ، وطلب شديد بالشام ، والمدينة ، ومكة ، وكانوا يقولون : نجهد فى الطلب
ونتعب أبداننا ،ونغيب فاذا جئنا وجدنا كل ما كتبنا عند اسماعيل ! قال يعقوب:
وتكلم قوم فى اسماعيل واسماعيل ثقة عدل ، أعلم الناس بحديث الشام ولا يدفعه
دافع . وأكثر ماتكلموا قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين . أخبرنا محمد
ابن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن على الخطبى قال قال أبو عبد الرحمن عبد الله
١٥ ابن احمد بن حنبل . قال أبى لداود بن عمرو الضبى وأنا أسمع : ياأبا سليمان كان
يحدثكم اسماعيل بن عياش هذه الأحاديث بحفظه ! قال : نعم ! مارأيت معه
كتابا قط . فقال له : لقد كان حافظا كم كان يحفظ؟ قال : شيئا كثيراً . قال له كان
يحفظ عشرة آلاف ؟ قال : عشرة آلاف ، وعشرة آلاف ، وعشرة آلاف ،
فقال له أبى : هذا كان مثل وكيع . أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن
٢٠ عبد الله السراج ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا سعيد بن رميح يقول سمعت عمر
ابن بجير يقول سألت محمد بن اسماعيل البخارى عن اسماعيل بن عياش فقال :
إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، واذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر .

أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب
ابن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال : سألته — يعنى احمد بن
حنبل — عن اسماعيل بن عياش فحسن روايته عن الشاميين . وقال : هو فيهم
أحسن حالا مما روى عن المدنيين وغيرهم . وأخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد
ابن حسنويه الغُوزَمى أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى حدثنا أبو داود سليمان ٥
ابن الأشعث . قال: وسألت احمد عن اسماعيل بن عياش . فقال : عمَّن حدث[1]
من مشايخهم ؟ قلت : الشاميين . قال : نعم ! فأما حديث غيرهم عنده مناكير .
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال قال
على : ضرب عبد الرحمن على حديث اسماعيل بن عياش ، وعلى حديث المبارك
ابن فضالة . أخبرنا عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى — باصبهان — أخبرنا ١٠
أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو
ابن على . قال: كان عبد الرحمن لا يحدث عن اسماعيل بن عياش ، فقال له رجل:
مرة[2] حدثنا أبو داود عن أبى عتبة. فقال له : عبد الرحمن، هذا اسماعيل بن عياش
فقال له الرجل : لو كان اسماعيل بن عياش ما كَنَيْتُهُ . فسألت عنه أبا داود فقال
حدثنا اسماعيل بن عياش أبو عتبة . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال ١٥
سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى
يقول قلت ليحيى بن معين : فاسماعيل بن عياش كيف هو عندك ؟ قال : أرجو
أن لا يكون به بأس . أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد
الواعظ حدثنا ابن صدقة قال قال ابن أبى خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول :
اسماعيل بن عياش ثقة ، والعراقيون يكرهون حديثه . أخبرنا محمد بن احمد بن ٢٠

(١) فى الاصلين . ماحدث من مشايخهم (٢) فى الأصل الاول « مرة يا أبا داود » وفى الصيمصاطية « من يا أبا داود » ولم يحكها الذهبي فى الميزان

رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن
أبي شيبة قال : وسمعت يحيى بن معين ـ وذكر عنده اسماعيل بن عياش فقال :
كان ثقة فيما يروى عن أصحابه أهل الشام ، وما روى عن غيرهم تخلط فيها .
أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد
الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين يقول :
اسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز فان
كتابه ضاع تخلط في حفظه عنهم . أخبرني عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد
ابن عبدالله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال سمعت
يحيى بن معين يقول : اسماعيل بن عياش ثقة في أهل الشام . وأما ما روى عن
١٠ غيرهم ففيه شيء . أخبرنا على بن الحسين حدثنا عبيدالله بن محمد بن اسحاق البزاز
حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثني عباس ـ هو ابن محمد الدورى ـ قال سمعت
يحيى يقول : اسماعيل بن عياش ثقة . قال يحيى : كان اسماعيل أحب الى في أهل
الشام من بقية . وقال يحيى : اسماعيل بن عياش أحب الى من فرج بن فضالة .
أخبرني على بن محمد بن الحسن المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا
١٥ محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن على المديني قال وسألته يعني ـ أباه ـ
عن اسماعيل بن عياش قلت ، إن يحيى بن معين يقول هو ثقة فيما يروى عن أهل
الشام ، وأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه شيء . فضعفه فيما روى عن أهل
الشام وغيرهم . وقال عبد الله في موضع آخر : سمعت أبي يقول ما كان أحد أعلم
بحديث أهل الشام من اسماعيل بن عياش لو ثبت على حديث أهل الشام ، ولكنه
٢٠ خلط في حديثه عن أهل العراق . وحدثنا عنه عبد الرحمن ثم ضرب على حديثه .
قال وسمعت أبي يقول : اسماعيل بن عياش عندى ضعيف . وحدث عنه
عبد الرحمن بن مهدى قديما وتركه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن

ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سألت علياً ـ يعني ابن المديني ـ عن اسماعيل بن عياش فقال: كان يوثَّق فيما يروى عن أصحابه أهل الشام ، فأما مايروى عن غير أهل الشام ففيه ضعف . أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي . قال : واسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما ٥ روى عن الشاميين خاصة ، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير ، وكان عالماً بناحيته . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا أبو حفص عمرو بن علي . قال : واسماعيل بن عياش اذا حدث عن أهل بلاده فصحيح ، واذا حدث عن أهل المدينة مثل هشام بن عروة ويحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح فليس بشئ . ١٠ أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العُقيلي حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا الحسن بن علي حدثنا أبو صالح الفراء . قال قلت لأبي اسحاق الفزاري : إني أريد مكة ، وأريد أن أمر بحمص ، وثَمّ رجل يقال له اسماعيل بن عياش فأسمع منه ؟ قال : ذاك رجل لايدري مايخرج من رأسه . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد ١٥ ابن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : اسماعيل بن عياش ضعيف . أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : اسماعيل بن عياش ضعيف الحديث . أخبرني محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن علي الأبار قال سألت عمرو بن عثمان عن اسماعيل بن عياش متى مات ؟ ٢٠ فقال : سنة احدى ـ أو اثنتين ـ وثمانين . قال وقال لي أبي قال لي ابن عُيَيْنَة : مولد ابن عياش قبل سنة ست . قال : وكيف ذهب عنه أصحابنا وأنا مولدي سنة ثمان ؟

قال قلت ياأبا محمد وأنت بكَّرْتَ . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل ابن على الخطبى وأبو على بن الصواف . قالا : حدثنا عبد الله بن احمد . قال قال أبى : ولد ابن عياش ـ يعنى اسماعيل ـ سنة ست ومائة . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا اسحاق بن موسى الرملى قال سمعت محمد بن عوف

٥ يقول سمعت يزيد بن عبد ربه يقول: كان مولد اسماعيل بن عياش سنة اثنتين ومائة، ومات سنة احدى وثمانين ومائة . أخبرنى محمد بن الحسين أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على قال سمعت حيوة يقول : مات اسماعيل بن عياش سنة احدى وثمانين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحجاج بن محمد الخولانى . قال : مات اسماعيل بن

١٠ عياش سنة احدى وثمانين ومائة يوم الثلاثاء لست مضت من جمادى . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات أبو عتبة اسماعيل بن عياش الحمصى الازرق عنسى فى سنة احدى وثمانين ومائة ، وكان قد نزل ببداد وولاه المنصور خزانة الكسوة . أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفرّاء أخبرنا الحسين بن على بن أبى اسامة الحلبى . وأخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن

١٥ احمد . قالا : حدثنا موسى بن القاسم حدثنا عبد الله بن محمد . قال قال ابن سعد : اسماعيل بن عياش الحمصى ويكنى ابا عتبة ، توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى — فى كتابه الينا من شيراز ـ أخبرنا احمد بن حمدان بن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزيادى : قال سنة اثنتين وثمانين ومائة ، فيها مات

٢٠ اسماعيل بن عياش الحمصى يكنى أبا عتبة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط. قال : مات اسماعيل بن عياش سنة اثنتين وثمانين ومائة .

-٣٢٧٧- اسماعيل بن ابراهيم بن علية

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم، أبو بشر الاسدى مولاهم . ويعرف بابن عُلَيَّة من أهل البصرة وأصله كوفى، سمع من أبى التياح الضبعى حديثا واحداً. وروى الكثير عن عبد العزيز بن صهيب وأيوب السختيانى، وابن عون، وسليمان التيمى، وداود بن أبى هند، وحميد الطويل، وعبد الله بن أبى نجيح، وسهيل بن أبى صالح، وليث بن أبى سليم، وغيرهم. حدث عنه ابن جريج، وشعبة، وابراهيم بن طهمان، وحماد بن زيد، وعبد الرحمن بن مهدى، واحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلى بن المدينى، وزهير بن حرب، وداود بن رشيد، واحمد بن منيع، وبندار بن بشار، ومحمد بن المثنى، ويعقوب الدورقى، والحسن بن عرفة، فى آخرين. ولى ابن علية المظالم ببغداد فى أيام هارون الرشيد، وحدث بها الى أن توفى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى - إملاء - حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقى حدثنا ابن علية حدثنا معمر عن فراس عن الشعبى عن أبى بردة عن أبى موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين ؛ رجل آمن بالكتاب الأول والكتاب الآخر، ورجل كانت له أمَة فأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها فتزوجها ؛ وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده» * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل فى آخرين قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن علية وعبد الرحمن بن محمد المحاربى عن ليث بن أبى سليم عن أبى عثمان عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «كل مسكر حرام، وما أسكر الفَرَق فالحسوة حرام» . * أخبرنا احمد بن عبدالله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى حدثنا موسى بن سهل حدثنا اسماعيل بن علية أخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن

الفرق مكيال بالمدينة يسع ثلاثة آصع

أنس بن مالك . قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل. أخبرناه
احمد بن عمر بن روح النهروانى * أخبرنا عبيدالله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا
أبو العباس احمد بن محمد البراثى حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابراهيم بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك . قال : نهى
٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى
حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم
حدثنا محمد بن سعد . قال : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم مولى عبد الرحمن بن
قطبة الأسدى ـ أسد خزيمة ـ من أهل الكوفة ، وكان مقسم من سبى القيقانية
مابين خراسان و زابُلِسْتَان، وكان ابراهيم بن مقسم تاجرا من أهل الكوفة، وكان
١٠ يقدم البصرة بتجارته فيبيع ويرجع ، فتخلف فتزوج عُلَيَّة بنت حسان مولاة لبنى
شيبان ـ وكانت امرأة نبيلة عاقلة برزة لها دار بالعَوَقة تعرف بها ، وكان صالح المُرّى
وغيره من وجوه البصرة وفقهائها يدخلون عليها فتبرز لهم وتحادثهم وتسائلهم ،
فولدت لابراهيم اسماعيل سنة عشر ومائة فنسب اليها وأقام بالبصرة ، وولدت
لابراهيم بعد اسماعيل ربعى بن ابراهيم ، وكان اسماعيل يكنى أبا بشر وكان ثقة
١٥ ثبتا فى الحديث حجة ، وقد ولى صدقات البصرة ، وولى ببغداد المظالم فى آخر
خلافة هارون ، ونزل هو وولده بغداد واشترى بها داراً ، وتوفى ببغداد ودفن فى
مقابر عبد الله بن مالك ، وصلى عليه ابنه ابراهيم بن اسماعيل . أخبرنا أبو نعيم
الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال
سمعت اسماعيل بن أبى الحارث يقول حدثنا احمد بن حنبل . قال : ولد ابن علية
٢٠ سنة عشر ومائة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى فى
كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن
الأشعث قال : كان ابن علية يكره أن يقال له ابن علية ، هو رجل من أهل الكوفة.

بزاز هو مولى بنى اسد . قال : وسمعت أبا داود يقول اسماعيل بن علية ولى المظالم.
أخبرنا أبو الحسين بن بشران ـ اجازة ـ اخبرنا دعلج بن احمد قال سمعت احمد
ابن سلمة قال سمعت العلاء بن عمرو يقول : اسماعيل بن ابراهيم يقول من قال
ابن علية فقد اغتابنى .

٥ قلت: وزعم على بن حُجر ؛ أن علية ليست أمه ، و إنما هى جدته أم امه،
وقد سقنا الخبر بذلك فى كتاب الجامع. اخبرنا أبو نعيم الحافظ اخبرنا ابراهيم بن محمد
المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت مؤملا ـ يعنى ابن هشام ـ يقول
سمعت اسماعيل يقول : لقيت محمد بن المنكدر وسمعت منه اربعة احاديث،
فقلت : ذا شيخ ، فلما قدمت البصرة فاذا أيوب يقول حدثنا محمد بن المنكدر .

كتاب نفيس للمؤلف

١٠ أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابو ايوب سليمان
ابن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى يقول سمعت عبيد الله بن عائشه
يقول قال لى عبد الوارث : أتتنى علية بابنها . فقالت : هذا ابنى يكون معك
و يأخذ باخلاقك ؛ قال وكان من اجمل غلام بالبصرة ، قال فكنت اذا مررت
بقوم جلوس قلت له تقدم ، فكنت أجيء بعده الى المحدث قال ابراهيم : فخرج
١٥ [ابن] علية وأهل البصرة لا يشكون أنه أثبت من عبد الوارث . أخبرنا عبيد الله بن
عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد حدثنى
أبو بكر بن أبى الاسود . واخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنى ابو بكر بن ابى الاسود قال
سمعت غندراً يقول : نشأت فى الحديث يوم نشأت، وليس أحد يقدّم فى الحديث
٢٠ على اسماعيل بن علية . أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
أخبرنا يعقوب بن سفيان حدثنى محمد ـ يعنى ابن عبد الرحيم ـ قال قال على :
ما أقول إن أحدا أثبت فى الحديث من اسماعيل . قال على قال يحيى : أنا لم أر

اسماعيل يطلب الحديث ، وكنا نعلم به قد سمع وترك . قال على : وما رأى
عبدالرحمن لاسماعيل كتابا قط. أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرئ على أبى اسحاق
ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ـ وأنا أسمع ـ حدثكم أبو العباس السراج قال
سمعت زياد بن أيوب . قال : ما رأيت لابن علية كتابا قط ! وكان يقال ابن
٥ علية يعد الحروف . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن يحيى أخبرنا محمد
ابن اسحاق الثقفى قال سمعت عبيد الله بن جرير بن جبلة يقول قال أبو سلمة .
قال وهيب : حِفْظُ اسماعيل بن علية ، وكتاب عبد الوهاب . وأخبرنا أبو نعيم
أخبرنا ابراهيم قال أخبرنا محمد بن اسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد . قال : كانوا
يقولون : الحفاظ أربعة ؛ اسماعيل بن علية ، وعبد الوارث ، ويزيد بن زريع ،
١٠ ووهيب . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا
حنبل بن اسحاق حدثنا على ـ هو ابن المدينى ـ قال سمعت يحيى يقول :
اسماعيل بن علية أثبت من وهيب . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر
حدثنا يعقوب حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال سمعت عليا قال سمعت حاتم بن
وردان . قال : كان يحيى واسماعيل ووهيب وعبد الوهاب يجلسون إلى أيوب ،
١٥ وإذا قاموا جلسوا كلهم حول اسماعيل يسألونه كلهم كيف قال ؟ قال وابن علية
برد ! . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ
حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : أرواهم عن
الحريرى [١] اسماعيل بن علية . أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور
الطبرى أخبرنا على بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا احمد
٢٠ ابن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ابن علية أثبت من هشيم .
أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب

«١» كذا فى الصيصاطية . وفى الأصل الآخر الجزيرى وفى الميزان .الجريرى .

حدثنا جدى . قال حدثنى الهيثم بن خالد . قال: اجتمع حفاظ أهل البصرة ، فقال أهل الكوفة لأهل البصرة : نحوا عنا اسماعيل وهاتوا من شئتم . أخبرنا أبوالحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى ـ بدمشق ـ أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف ابن القاسم الميانجى قال قال أبو بكر بن أبى داود سمعت أبى يقول : أخطأ الناس إلا بشر بن المفضل ، واسماعيل بن علية . أخبرنا البرقانى قال قرئ على عمر بن نوح البجلى ـ وأنا أسمع ـ سمعت عبد الله بن سليمان يقول سمعت أبى يقول : ماأحد من المحدثين ألا وقد أخطأ إلا اسماعيل بن علية ، و بشر بن المفضل . أخبرنا أبو سعد المالينى ـ قراءة ـ أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ أخبرنا الحسن ابن على بن زفر قال سمعت عباس بن عبد العظيم يقول سمعت على بن المدينى يقول : المحدثون صحفوا وأخطؤا ماخلا أربعة ؛ يزيد بن زريع ، وابن علية ، و بشر بن المفضل ، وعبد الوارث بن سعيد . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى يحيى بن منصور القاضى حدثنا احمد بن سلمة قال سمعت احمد بن سعيد الدارمى يقول : لايعرف لابن علية غلط إلا فى حديث جابر ، حديث المدبّر، جعل اسم الغلام اسم المولى ، واسم المولى اسم الغلام . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل . قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال أبى : كان حماد بن زيد لايعبأ اذا خالفه الثقفى و وهيب ، وكان يهاب ، أو يتهيب ـ اسماعيل ابن علية اذا خالفه . أخبرنا أبو نعيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى أخبرنا محمد ابن اسحاق الثقفى قال سمعت زياد بن أيوب يقول سمعت يزيد بن هارون يقول وذكر حديثا عن حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد . قال: خرّجه علينا علىّ فقلت له ابن علية رواه عن أيوب عن مجاهد ، قال خرّجه على ، قال وظن أنى قلت ابن عيينة فقال : ليس ابن عيينة عندنا فى أيوب مثل حماد ، فقلت : إنما قلت ابن

علية ، فقال : ابن علية ! ابن علية ! ثم سكت . أخبرنا الصيمرى حدثنا على ابن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين . قال: سمعت من سأل عبد الرحمن بن مهدى عن اسماعيل بن علية . فقال : ثقة قال احمد بن زهير : يقال إنه مات ببغداد ، ودفن فى مقابر عبدالله بن مالك.

٥ أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس قال سمعت ابن عمار يقول : اسماعيل بن علية كنيته أبو بشر ، وكان حجة . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس . قال : حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه [حدثنا] ابن المرزبان حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول: ابن علية كان ثقة مأمونا

١٠ صدوقا مسلما ورعا تقيا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبوعلى بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال أبى قال لى زيد بن الحباب : أفدنى عن ابن علية ؟ قال فأتيته بكتب من حديث اسماعيل ، فجعل لا يكاد يكتب الا آراء الرجال ــ الشئ الصغير ــ ابن عون عن محمد ، وخالد عن أبى قلابة ، ورأى الرجال . ثم ذهب إلى ابن علية فسأله عن تلك الأحاديث ، وكان ابن علية يحب

١٥ إذا سئل أن يسئل عن الاحاديث المسندة أو الاسناد . أخبرنا البرقانى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال سمعت أبا بكر بن شيبة يقول سمعت عبد الله ابن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : فاتنى مالك فاخلف الله علىّ سفيان بن عيينة ، وفاتنى حماد بن زيد فاخلف الله علىّ اسماعيل بن علية . أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى والحسن بن أبى بكر . قالا: أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد

٢٠ ابن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال سمعت عبيد بن يعيش يقول سمعت يونس بن بكير يقول سمعت شعبة يقول : ابن علية سيد المحدثين . أخبرنا البرقانى . قال : قرأت على زاهر السرخسى حدثكم محمد بن

عبد الرحمن الدغولى حدثنا عمران بن موسى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنى عفان
ابن مسلم قال سمعت حماد بن سلمة يقول : كنا نشبه اسماعيل بن علية بشمائل يونس
ابن عبيد . قال أبوعبد الله – يعنى احمد بن ابراهيم – أخبرنى بعض أصحابنا أن
ابن علية لم يضحك منذ عشرين سنة ! أنبأنا أبوالحسن بن رزقويه وأبو الحسين
ابن بشران . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد قال سمعت أبا الفضل احمد بن سلمة ٥
النيسابورى قال سمعت ابن عمرو بن زرارة يقول : صحبت ابن علية أربع عشرة
سنة فما رأيته ضحك فيها ، وصحبته سبع سنين فما رأيته تبسم فيها . أخبرنا محمد
ابن احمد بن رزق – قراءة – أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد
ابن البراء حدثنا ابن المدينى . قال : بت عند اسماعيل بن علية ليلة ، فكان
يقرأ ثلث القرآن ، وما رأيته ضحك قط . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على ١٠
الواسطى حدثنا أبو الفوارس ابراهيم بن احمد بن محمد الفارسى حدثنا أبو الحسين
يحيى بن محمد بن قلب حدثنا مسبح بن حاتم حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص
ابن عائشة حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد ؛ أن عبد الله بن المبارك كان يتجر
فى البز ، وكان يقول : لولا خمسة ما اتجرت ، فقيل له : يا أبا محمد من الخمسة ؟ فقال :
سفيان الثورى ، وسفيان بن عيينة ، والفضيل بن عياض ، ومحمد بن السماك ، ١٥
وابن علية قال وكان يخرج فيتجر إلى خراسان ؛ فكلما ربح من شئ أخذ القوت
للعيال ونفقة الحج ، والباقى يصل به اخوانه الخمسة . قال فقدم سنة فقيل له قد ولى
ابن علية القضاء ، فلم يأته ولم يصله بالصرة التى كان يصله بها فى كل سنة ، فبلغ ابن
علية أن ابن المبارك قد قدم ، فركب اليه فتنكس على رأسه فلم يرفع به عبد الله
رأسا ، ولم يكلمه فانصرف . فلما كان من غد كتب اليه رقعة : بسم الله الرحمن ٢٠
الرحيم ، أسعدك الله بطاعته ، وتولاك بحفظه ، وحاطك بحياطته ، قد كنت منتظرا
لبرك وصلتك أتبرك بها ، وجئتك أمس فلم تكلمنى ، ورأيتك واجدا على ، فأى

شئ رأيت منى حتى أعتذر اليك منه ؟ فلما وردت الرقعة على عبد الله بن المبارك دعا بالدواة والقرطاس وقال : يأبى هـذا الرجل ألا أن نقشر له العصا ، ثم كتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم ؛

يا جاعـل الدينَ له بازياً   يصطاد أموال المساكين
احتلتَ للدنيا ولذاتها   بحيـلة تذهب بالدين
فصرتَ مجنوناً بها بعد ما   كنتَ دواءً للمجانين
أين رواياتك فى سردِها   عن ابن عون وابنِ سيرين
أين رواياتك فى سردها   لترك أبواب السلاطين
إن قلتَ أُكرهتَ فذا باطل   زلَّ حمارُ العلم فى الطين

فلما وقف ابن علية على هذه الأبيات قام من مجلس القضاء ، فوطئ بساط هارون وقال : يا أمير المؤمنين ! الله الله ارحم شيبتى فانى لا أصبر للخطأ ، فقال له هارون : لعل هـذا المجنون أغرى عليك ؟ فقال : الله الله أنقذنى أنقذك الله ، فأعفاه من القضاء ، فلما اتصل بعبد الله بن المبارك ذلك ، وجـه اليه بالصرة !

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا محمد بن احمد بن البراء أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان . قال : لما ولى ابن علية صدقات البصرة كتب اليه عبد الله بن المبارك هذه الأبيات :

يا جاعـل الدينَ له بازياً   يصطاد أموالَ المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها   بحيـلة تذهب بالدين
فصرتَ مجنونا بها بعد ما   كنتَ دواءً للمجانين
أين رواياتك والقول فى   إتيان أبواب السلاطين
أين رواياتك فى سردها   عن ابن عون وابن سيرين
إن كنت أُكرهتَ فماذا كذا   زلَّ حمارُ العلم فى الطين

قال فجعل ابن علية يقرأها و يبكي . وقال ابن البراء أخـبرنا علي بن المديني قال : بت عند ابن علية ، وما رأيته ضحك بعد توليه صدقات البصرة . أخبرنا أبو الحسن احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الدقاق أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد ابن احمد بن شجاع البخاري أخبرنا خلف بن محمد الخيام أخبرنا سهل بن شادو يه قال سمعت عليا ـ يعني ابن خشرم ـ يقول قلت لوكيع : رأيت ابن علية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار ، يحتاج من يرده إلى منزله ! فقال وكيع : إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه ، و إذا رأيت الـكوفي يشرب فلا تتهمه . قلت وكيف ؟! قال الـكوفي يشرب به تديناً ، والبصري يتركه تدينا . أخبرنا أبونعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد المزكي أخبرنا محمـد بن اسحاق السراج قال سمعت علي بن سهل ابن المغـيرة قال حدثنا عفان حـدثنا حماد بن سلمة . قال : ما كنا نشبه شمائل اسماعيل بن علية الا بشمائل يونس بن عبيد ، حتى دخل فيما دخل فيه .قال عفان مرة أخرى : حتى أحدث ما أحدث . قال عفان : وكان ابن علية وهو شاب ، من العبّاد بالبصرة .

۞ قلت : والحـدث الذي حفظ عـلى ابن علية ؛ شيء يتعلق بالـكلام في القرآن . أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال ابراهيم الحربي ـ وسأله أبو يعقوب فقال ـ دخل ابن علية على محمد بن هارون فقال له : يا ابن كذا وكذا — أي شتمه — إيش قلت ؟ فقال : أنا تائب إلى الله لم أعلم ، أخطأت . فقال : إنما كان حدث بهذا الحديث « تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان ـ أوغيايتان ، أو فرقان من طير صواف ـ يحاجان عن صاحبهما » . قال فقيل لابن علية ، ألهما لسانان ؟ قال نعم ، فـكيف تـكلما ! فقيل إنه يقول القرآن مخلوق ، و إنما غلط. كتب إلى أبو محمـد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان

القرشى أخبرهم قال حـدثنا أبو بكر يحيى بن أبى طالب . قال : كنا مع أبى سلمة منصور بن سلمة الخزاعى ، فأراد أن يحـدث عن زهير بن معاوية فسبقة لسانه فقال حدثنا اسماعيل بن علية فقال : لا ولا كرامة أن يكون اسماعيـل بن علية مثل زهير ، ثم قال أردت زهيرا ، ثم قال ليس من قارف الذنب كمن لا يقارفه ، ٥ ثم قال أنا والله استتبته — يعنى اسماعيل — أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى الفضل بن زياد . قال : سألت أبا عبد الله احمد بن حنبل عن وهيب واسماعيـل بن ابراهيم بن علية . قلت : أيهما أحب اليك إذا اختلفا ؟ فقال : وهيب ، كان عبـد الرحمن بن مهدى يختار وهيبا على اسماعيل . قلت فى حفظه ؟ قال : فى كل شئ ما زال اسماعيل وضيعا من الـكلام ١٠ الذى تـكلم به الى أن مات . قلت : أليس قد رجع وتاب عـلى رءوس الناس ؟ فقال بلى ولـكن ما زال مبغضا لأهل الحديث بعد كلامه ذاك إلى أن مات، ولقد بلغنى أنه أدخل على محمد بن هارون — ثم قال لى ابن هارون — قلت : نعم أعرفه قال : فلما رآه زحف اليه وجعل محمد يقول له : يابن .. يابن .تتـكلم فى القرآن ! ؟ قال وجعل اسماعيل يقول له : جعله الله فداه زلة من عالم جعله الله فداه زلة من عالم ١٥ ردده أبو عبـد الله غـير مرة ونغم كلامه ، كأنه يحكى اسماعيل . ثم قال لى أبو عبـد الله : لعل الله أن يغفر له بهلـ يعنى محمد بن هارون — ثم ردد الـكلام وقال : لعل الله أن يغفر له لانـكاره على اسماعيل . ثم قال : بعد هو ثبت — يعنى اسماعيل — قلت : يا أبا عبد الله إن عبد الوهاب قال لا يحب قلبى اسماعيل أبداً لقد رأيته فى المنام كأن وجهه أسود ، فقال أبو عبد الله : عافى الله عبد الوهاب. ٢٠ ثم قال : كان معنا رجل من الأنصار يختلف ، فادخلنى على اسماعيل فلما رآنى غضب وقال : من أدخل هـذا على ؟ فلم يزل مبغضاً لأهـل الحديث بعد ذاك الـكلام ، لقد لزمته عشر سنين إلا أن أغيب ، ثم جعل يحرك رأسه كأنه يتلهف

ثم قال : وكان لاينصف فى الحديث. قلت: كيف كان لا ينصف ؟ قال كان يحدث
بالشفاعات ، ماأحسن الانصاف فى كل شئ . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله
حدثنا يعقوب قال سمعت سليمان بن حرب يقول : حماد بن زيد فى أيوب أكثر
من كل من روى عن أيوب . قال أما عبدالوارث فقد قال : كتبت حديث أيوب
بعد موته بحفظى ، ومثل هـذا يجئ فيه مايجئ وكان يثنى على وهيب بن خالد ، ٥
إلا أنه يعرّض به أنه كان تاجراً قد شغله سوقـه . وأما اسماعيل فـكان يعرض
فيما دخل فيـه ، فحضرته يوما وكهل من أهل بغداد يكلمه و يفخّم أمر اسماعيل
و يعظمه ، وسليمان يأبى عليـه ، حتى قال : صـار اليكم فرخص اليكم فى شرب
المسكر ، وعن مَنْ أخذ الأمانة ؟ أراد المذاهب ، فقال البغدادى : ياأبا أيوب
كنت اذا نظرت فى وجهه رأيت ذاك الوقار ، واذا نظرت فى قفاه رأيت الخشوع ١٠
فقال سليمان : وكان ينبغى أن ينسلخ من مجالسة أيوب ويونس وابن عون .

۞ قلت : وقـد روى عن ابن علية فى القرآن قول أهل الحق . أخـبرنا
الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا احمـد بن الحسن
ابن عبـد الجبار قال حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت اسماعيل بن
علية يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخـبرنا ١٥
عثمان بن احمد حدثنا حسن بن اسحاق قال حدثنى أبو عبد الله . قال : وابن علية
ـ يعنى ولد ـ سنة عشر ومائة ، سمعته منه . ومات سنة ثلاث وتسعين . أخـبرنا
على بن احمـد الرزاز أخبرنا محمد بن احمـد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن
موسى حدثنا عمرو بن على . قال : وولد اسماعيل بن علية سنة عشر ومائة ، ومات
سنة ثلاث وتسعين . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى أخبرنا ٢٠
محمـد بن اسحاق السراج قال سمعت زياد بن أيوب ومحمود بن خداش يقولان :
مات ابن علية سنة ثلاث وتسعين . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أخـبرنا

عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن فضيل . قال : كنا بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائة ، فقدم علينا راشد الحنان[1] فقال : دفنا اسماعيل ابن علية يوم الخميس لخمس أوست بقين من ذى القعدة ، وقال : سرنا تسعة أيام.
أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن
٥ شيبة حدثنا جدى . قال : اسماعيل بن علية ثبت جداً ، توفى يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ودفن يوم الأربعاء ببغداد .

-٣٢٧٨- اسماعيل بن أبان ، أبو اسحاق الغنوى الكوفى . حدث عن هشام بن عروة

اسماعيل بن ابان الغنوى

واسماعيل بن أبى خالد ، وعبد الملك بن جريج ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثورى
١٠ روى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ومحمد بن عبد الله بن أبى الثلج ، واحمد ابن عبد الله بن يزيد المؤدب ، واحمد بن الوليد الفحام ، وكان سيء الحال فى فى الرواية . وقدم بغداد وحدث بها أحاديث تبين الناس كذبه فيها ، فتجنبوا السماع منه ، واطرحوا الرواية عنه * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا احمد بن الوليد الفحام حدثنا
١٥ اسماعيل بن أبان حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت : ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قط عندى ركعتين بعد العصر . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سئل أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وأنا أسمع عن اسماعيل بن أبان الغنوى فقال : أعطانا كتاب فطر ، فاذا هو كتاب عتيق
٢٠ ملحق فيه فطر عن أبى الطفيل عن على فى لبس الخضرة . فقيل لأبى عبد الله كيف ذاك ؟ فقال: يصف فيه محمد بن زبيدة وما كان . قال :أبو عبد الله :فرددت

(١) فى الصيصاطية الحماق (مهملة من النقط)

الكتاب . قال له عباس العنبرى : فناظرته ؟ قال أى شئ أناظره فى هذا . قال
أبو عبد الله : فكتب الىّ كتابا إنى كنت أطلب هذه الاحاديث . قال فلم آته
بعد . أخبرنا على بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن قال أخبرنا عبدالله
ابن احمد — اجازة — قال سألت أبى عن اسماعيل بن أبان الغنوى فقال : كتبنا عنه
عن هشام بن عروة وغيره ، ثم حدث بأحاديث فى الخضرة أحاديث موضوعة، أراه ٥
قال عن فطر أو غيره فتركناه . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن
الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت
يحيى بن معين . يقول : وضع اسماعيل بن أبان الغنوى حديثا عن فطر عن أبى
الطفيل عن على قال : السابع من ولد العباس يلبس الخضرة ، حديثا لم يكن منه
شئ . بلغنى عن اسحاق بن عبد الله بن أخت يحيى بن معين . قال :سألت أبا زكريا ١٠
عن حديث جرير ، تبنى مدينة بين دجلة ، ودجيل . فقال : حديث باطل ، لما جاء
اسماعيل بن أبان الى هاهنا جاءه احمد وغيره فاذا هو قد حدث بهذا الحديث عن
مسعر فقال له احمد : ممن سمعت هذا ؟ . قال من مسعر . فدفع الكتاب اليه
وما حدث عنه الى الساعة . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد
الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا ١٥
عبدالخالق بن منصور قال سمعت يحيى بن معين يقول :كان اسماعيل بن أبان يضع
الحديث . أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا العباس بن محمد قال
سمعت يحيى بن معين يقول :اسماعيل بن أبان الغنوى كذاب لايكتب حديثه
واسماعيل بن أبان الوراق ثقة : أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن
عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى ٢٠
قال سمعت أبى يقول : وأما اسماعيل بن أبان الغنوى فكتبت عنه وتركته ،
وضعفه جداً . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا الوليد بن بكر

الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكرياء الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبد الله بن صالح العجلى حدثنى أبى قال: اسماعيل بن أبان ضعيف الحديث، يحدث عن ابن أبى خالد وهشام بن عروة، أدركناه ولم نكتب عنه شيئا. حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى — لفظا بدمشق — حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبدالصمد السلمى الامام حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار حدثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن يعقوب الجوزجانى. قال: اسماعيل بن أبان الذى كان روى بالكوفة عن هشام بن عروة ظُهِر منه على الكذب. أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى. قال: اسماعيل بن أبان متروك الحديث — هو أبو اسحاق الخياط الكوفى أراه الغنوى — تركه احمد. أخبرنا أبو حازم العبدوى الحافظ قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان وأنا أسمع قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو اسحاق اسماعيل بن أبان الغنوى الخياط متروك الحديث. أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى. قال: اسماعيل بن أبان يروى عن هشام بن عروة كوفى متروك الحديث. وأخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال: اسماعيل بن أبان الغنوى متروك الحديث عنده مناكير.

-٣٢٧٩- اسماعيل بن عمر الواسطى

اسماعيل بن عمر، أبو المنذر الواسطى. قال أبو زرعة الرازى، يعد فى البغداديين، وذكره محمد بن سعد فيمن كان ببغداد من العلماء، حدث عن قرة بن خالد، وعيسى بن طهمان، والبراء بن سليم الضبى، ويونس بن أبى اسحاق، وداود بن قيس الفراء، ومالك بن مغول وسفيان الثورى ومالك بن أنس. روى

عنه احمد بن حنبل، و يحيى بن معين، و زهير بن حرب، و محمد بن الحسين البرجلانى
ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، والحسن بن الصباح البزاز ، واحمد بن منصور
الرمادى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، والحسن
ابن مكرم البزاز وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد
ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثنا ٥
أبو المنذر اسماعيل بن عمر حدثنا داود بن قيس عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن ابن عباس عن على . قال : نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب
أو أقرأ راكعا ، أو ساجداً . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن
عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا يحيى بن
معين عن أبى المنذر ـ من تجار أهل واسط ـ ليس به بأس ، وهو اسماعيل بن عمر. ١٠

- ٣٢٨٠ - اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة

اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة النعمان بن ثابت ، يكنى أبا حيان ـ وقيل
أبا عبد الله . ولى قضاء الجانب الشرقى من بغداد بعد محمد بن عبد الله الانصارى
فأقام مدة ثم صرف ، وولى قضاء البصرة أيضا لما عزل عنه يحيى بن أكثم ، وكان
اسماعيل أحد الفقهاء على مذهب جده أبى حنيفة . وحدث عن أبيه ، وعن مالك
ابن مغول ، وعمر بن ذر ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، والقاسم بن معن ، ١٥
وأبى شهاب الحناط . روى عنه غسان بن المفضل الغلابى[1] ، وعمر بن ابراهيم
الثقفى ، وسهل بن عثمان العسكرى ، وعبد المؤمن بن على الرازى . أنبأنا ابراهيم
ابن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال ولى اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة
قضاء الرصافة سنة أربع وتسعين . أخبرنا على بن محمد بن عيسى البزاز ـ فيما أذن
أن نرويه عنه ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم . قال : اسماعيل بن حماد بن أبى ٢٠
حنيفة استقضاه محمد بن هارون الأمين على الجانب الشرقى بعد أن عزل محمد بن

---

(١) فى المشتبه للذهبي . المفضل بن غسان الغلابي .

عبد الله الانصارى ، وهو من كبار الفقهاء .

۞ قلت : و بلغنى أن ولايته قضاء البصرة كانت سنة عشر ومائتين ، فاقام بها سنة ثم عزل بعيسى بن أبان . أخبرنا على بن أبى على أخبرنا طلحة بن محمد ابن جعفر حدثنى محمد بن احمد التنوخى حدثنا ابن حيان ـ وهو وكيع القاضى ـ أخبرنى ابراهيم بن أبى عثمان عن العباس بن ميمون قال سمعت محمد بن عبد الله الانصارى . يقول : ما ولى القضاء من لدن عمر بن الخطاب الى اليوم أعلم من اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة ! فقال له أبو بكر الجُبىّ : يا أبا عبدالله ولا الحسن ابن أبى الحسن ؟ ! قال : لا والله ! ولا الحسن . قال ابن حيان . وأخبرنى أبو العيناء قال قال رجل لاسماعيل : قد ذهب نصفك ، قال : لو بقيت منى شعرة لبقى منها ما يقضى عليك ! وقال ابن حيان عن أبى العيناء . قال : لما ولى اسماعيل البصرة دسّ اليه الأنصارى ـ يعنى محمد بن عبد الله ـ انسانا يسأله عن مسئلة فقال : أبقى الله القاضى ؛ رجل قال لامرأته . فقطع عليه اسماعيل وقال : قل للذى دسك إن القضاة لاتفتى . أخبرنا الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا محمد بن احمد الكاتب حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم قال قال اسماعيل ابن حماد بن أبى حنيفة : ماورد على مثل امرأة تقدمت الىّ فقالت : أيها القاضى ابن عمى زوجنى من هذا ولم أعلم ، فلما علمت رددت ، قال فقلت لها : ومتى رددت ؟ قالت : وقت علمت ، قلت : ومتى علمت ؟ قالت وقت رددت ، قال فما رأيت مثلها . أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى قال قال أبو عبد الله محمد بن القاسم : لما عزل اسماعيل بن حماد عن البصرة شيعوه. فقالوا . عففت عن أموالنا وعن دمائنا ، فقال اسماعيل بن حماد : وعن ابنائكم !! يعرض بيحيى بن أكثم فى اللواط . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل

ابن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا أبو العيناء . قال قال اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال لي المأمون : ما أطلق بشرك ! قال قلت : انه يقوّم علينا رخيصاً . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبومسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي . قال قال أبو علي صالح بن محمد : اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة كان جهميا ليس هو بثقة . أخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الايادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثني أبو حاتم الرازي حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال سمعت سعيد بن سالم الباهلي يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة — في دار المأمون — يقول: القرآن مخلوق ، وهو ديني ودين أبي ودين جدي بلغني أنه توفي في سنة اثنتي عشرة ومائتين .

— ٣٢٨١ — اسماعيل بن مجالد الكوفي

اسماعيل بن مجالد بن سعيد بن عمير بن ذي مرّان بن شرحبيل بن ربيعة ابن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان — وهو أوسلة — بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ ، أبو عمر الهمداني الكوفي . نزل بغداد وحدث بها عن أبيه وعن بيان بن بشر الاحمسي ، واسماعيل بن أبي خالد ، وأبي اسحاق السبيعي ، وسماك بن حرب . روى عنه ابنه عمر بن اسماعيل ، وابراهيم بن زياد سبلان ، وسريج بن يونس ، ويحيى بن معين ، ومسعد بن زنبور ، وعثمان بن أبي شيبة ، وغيرهم * أخبرنا أبوعمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي حدثنا جدي . قال : وفي كتابي عن يحيى بن معين في عرض ماسمعت منه قال حدثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث . قال قال عمار بن ياسر : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الاخمسة أعبد ، وامرأتان ، وأبو بكر . قال جدي : ولم

أو على هـذا الحديث علامة السماع . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى ابن معين يقول : اسماعيل بن مجالد كان يكون عندنا ببغداد،حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى . قال قال لى احمد : اسماعيل بن مجالد كان هاهنا ببغداد ، قلت أدركته ؟ قال نعم . قلت : سمعت منه ؟ قال لا ، قلت من أين هو ؟ قال كوفى . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان ومكرم بن احمـد . قالا : حدثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل قال سألت يحيى بن معين عن اسماعيل بن مجالد بن سعيد فقال : قد كتبت عنه كان يحدث عن أبى اسحاق وسماك ، و بيان ، ليس به بأس . قال عبد الله بن احمد وسألت أبى فقال : ما أراه الا صدوقا . أخبرنى الصيمرى حدثنا الرازى حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمـد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول . وأخـبرنا أبو عبد الله محمد بن عبـد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : اسماعيل بن مجالد ثقة حدثنا عبـد العزيز بن احمد الـكتانى حدثنا عبـد الوهاب بن جعفر الميدانى حـدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم ابن يعقوب الجوزجانى . قال : اسماعيل بن مُجالد بن سعيد غير محمود . أخبرنا البرقانى حـدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حـدثنا احمـد بن طاهر بن النجم الميانجى حـدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت لأبى زرعة ـ يعنى الرازى ـ فاسماعيل بن مجالد كيف هو ؟ قال ليس هو ممن يكذَّبُ بمرة ، هو وسط. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا ابو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت ابا داود يقول: اسماعيل بن مجالد هو أثبت

من مجالد . اخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا ابى قال : اسماعيل بن مجالد ليس بالقوى .

-٣٢٨٢- اسماعيل بن ابراهيم الاقرع

اسماعيل بن ابراهيم ، أبو سعيد الأقرع . حدث عن مالك بن أنس . روى عنه احمد بن خالد الخلال* أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى حدثنا القاسم بن زكريا المطرز حدثنا احمد بن خالد الخلال حدثنا أبوسعيد الاقرع -اسماعيل بن ابراهيم- عن مالك عن أبى بكر ابن نافع عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « اعفوا اللحى » أخبرنى الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ قال : اسماعيل بن ابراهيم أبو سعيد الأقرع بغدادى .

-٣٢٨٣- اسماعيل بن داود الجوزى

اسماعيل بن داود الجوزى ، روى عن مالك بن أنس حكاية ، ولم يقع الى له رواية سواها * أخبرنى الأزهرى حدثنا على بن عمر الحافظ قال ذكر أبو اسحاق ابراهيم بن حماد قال حدثنا يحيى بن محمد أبو القاسم الدقاق حدثنا محمد بن صالح حدثنا اسماعيل بن داود الجوزى عن مالك بن أنس . قال لو كان هذا الحديث هو المعمول به لعملت به الأئمة ؛ أبو بكر وعمر وعثمان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يصلى الامام قاعداً ، ومَنْ خلفه قعوداً . قال على بن عمر : اسماعيل بن داود الجوزى بغدادى .

-٣٢٨٤- اسماعيل بن يحيى ابو يحيى التيمى

اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق ، يكنى أبا يحيى . وهو كوفى حدث عن اسماعيل بن أبى خالد ، ومسعر بن كدام ، وأبى حنيفة ، وسفيان الثورى ، ومالك بن أنس . روى عنه أبو معمر صالح بن حرب ، والحسن بن يزيد الجصاص ، ومحمد بن حرب النشائى ، وسعدان ابن يزيد العسكرى ، ومحمد بن يحيى بن رزين المصيصى ، ويحيى بن عبيدالله الذى يروى عنه عبد الله بن المبارك هو أبوه . ونسب بعض الناس اسماعيل بن يحيى الى

أنه من أهل بغداد، وليس ببغدادى ، إنما هو كوفى ، وأراه حدث ببغداد فنسب اليها * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا منصور البوسنجى ـ بها ـ حدثنا احمد بن جعفر بن نصر الجمال حدثنا العباس بن اسماعيل الرقى قال حدثنا اسماعيل بن يحيى البغدادى عن سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن الحارث عن على قال.
٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع سورة يس عدلت له عشرين دينارا فى سبيل الله ، ومن قرأها عدلت عشرين حجة ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين ، وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمة ، وألف رزق ونزعت منه كل غل وداء » . أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنى عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة . قال :
١٠ سمعت رجلا قال لابن نمير ـ وذكر له حديثا عن أبى حنيفة ـ فقال : من روى هذا عنه ؟ قال : اسماعيل بن يحيى التيمى . فقال دع ذا عنك ، أنا لا أعتد على أبى حنيفة ولا غيره بشئ يرويه عنه اسماعيل بن يحيى . أخبرنا الحسن بن محمد ابن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم الدهان حدثنا أبو على محمد بن سعيد الحرانى . قال سمعت أبا عمر هلالا ـ يعنى ابن العلاء الرقى ـ يقول.
١٥ قدم علينا اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى ، فنزل دار المضرب على قوم لا يجمل به النزول على مثلهم ، فكان أول ما حدثنا قال : حدثنا اسماعيل بن أبى خالد ، ثم ذكر مسعرا وغيره .وكان هاهنا وراق يكنى أباعبيدالله يكتب الحديث وكان مما حدثنا اسماعيل بحديث أبى سنان عن الضحاك عن النزال الا أنه أقصر من حديث اسحاق الأزرق ، فأتاه أبو عبيد الله الوراق فقال : القاضى
٢٠ يدعوك ، فخرجنا معه نصرة له وغضبا له حتى دخل على عبد الرحمن بن اسحاق القاضى ودخلنا معه ، فقال له عبدالرحمن: أين منزلك ؟ قال بالكوفة فى الكناسة. قال: مثلك فى هذا النسب والسن لا يعرف بالكوفة ؟ قال خرجت منها زمان المهدى

صلوات الله عليه ، قال أبوعمر: فلما سمعتها منه ذهب من قلبي ، وكان عبد الله بن
جعفر حاضرا للمجلس فقال : قدم علينا أيام ابن علية فزعم أنه من آل ابن أبي
مليكة . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري
قال سمعت أبا علي الحافظ يقول : اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي كذاب .
أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الدارقطني . قال : اسماعيل بن يحيى التيمي ٥
يحدث عن الثقات بما لا يتابع عليه . أخبرني الازهري حدثنا علي بن عمر الحافظ
قال : اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي كوفي الاصل ضعيف متروك الحديث .

-٣٢٨٥- اسماعيل بن أبي اسماعيل المؤدب

اسماعيل بن أبي اسماعيل المؤدب ، واسم أبي اسماعيل ابراهيم بن سليمان بن
رزين . حدث عن أبيه ، وعن سليمان بن أرقم . وروى عن مالك بن أنس
روى عنه معاوية بن صالح الأشعري ، والحارث بن أبي أسامة التميمي * أخبرنا ١٠
عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحربي حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة حدثنا اسماعيل بن أبي اسماعيل
المؤدب حدثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من الزرقة يُمنٌ » . أخبرنا محمد بن جعفر
ابن علان الوراق ــ قراءة ــ . قال قال لنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ١٥
الحافظ : اسماعيل بن أبي اسماعيل المؤدب ضعيف منكر الحديث . قرأت بخط
أبي الحسن الدارقطني ــ وحدثنيه احمد بن أبي جعفر القطيعي عنه . قال : اسماعيل
ابن أبي اسماعيل المؤدب ، واسم أبي اسماعيل ابراهيم بن سليمان ــ ضعيف لا
يحتج به .

-٣٢٨٦- اسماعيل بن زياد الدولابي

اسماعيل بن زياد الدولابي . حدث عن مالك بن أنس ، وأبي يوسف القاضي
روى عنه ابنه محمد بن اسماعيل . أخبرني الأزهري حدثنا علي بن عمر الحافظ .
قال : اسماعيل بن زياد الدولابي بغدادي .

-٣٢٨٧- اسماعيل بن أبي مسعود : أبو اسحاق كاتب الواقدى . حدث عن عباد بن العوام ، وعبد الله بن ادريس الأودى ، وخلف بن خليفة الاشجعى . روى عنه ابراهيم بن عبد الرزاق ، وعباس الدورى ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى *

اسماعيل بن ابى مسعود كاتب الواقدى

أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشى . وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى ـ جميعا بنيسابور ـ قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدورى. وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قالا : حدثنا اسماعيل بن أبى مسعود حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لهذا العبد الصالح الذى تحرك له العرش ، وفتحت له أبواب السموات ، وشهده سبعون ألفا من الملائكة لم يهبطوا إلى الارض قبل ذلك ولقد ضم ضمة ثم أفرج عنه » ـ يعنى سعد بن معاذ ـ واللفظ لحديث الدورى . حدثت عن يوسف بن عمر القواس قال حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا ابراهيم بن عبد الرزاق حدثنا اسماعيل بن أبى مسعود ـ أبو اسحاق ، كتبنا عنه فى منزل عمرو الناقد ـ أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأبهرى حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا احمد بن محمد بن السكن حدثنا اسماعيل بن أبى مسعود بغدادى ثقة .

-٣٢٨٨- اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان ، أبو اسحاق العنزى المعروف بابى العتاهية الشاعر ، أصله من عين التمر ، ومنشؤه الكوفة، ثم سكن بغداد . وأبو العتاهية لقب لقب به لاضطراب كان فيه . وقيل بل كان يحب المجون والخلاعة فكنى لعتوه أبا العتاهية ، وهو أحد من سار قوله، وانتشر شعره ، وشاع ذكره، ويقال إن أحدا لم يجتمع له ديوانه بكماله لعظمه ، وكان يقول فى الغزل والمديح

اسماعيل بن القاسم ابو العتاهية الشاعر

والهجاء قديما ، ثم تنسك وعدل عن ذلك إلى الشعر فى الزهد وطريقة الوعظ ،
فأحسن القول فيه ، وجود وأربى على كل من ذهب ذلك المذهب . وأكثر شعره
حكم وأمثال ، وكان سهل القول ، قريب المأخذ ، بعيدا من التكلف ، متقدما فى
الطبع . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا
عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنا عبد الله بن أبى سعد الوراق حدثنى ٥
على بن الحسن بن عبيد الشيبانى حدثنى هارون بن سعدان . قال : كنت جالسا
مع أبى نواس فى بعض طرق بغداد وجعل الناس يمرون به وهو ممدود الرجل
بين بنى هاشم وفتيانهم ، والقواد وأبنائهم ، ووجوه أهل بغداد ، فكل يسلم
عليه فلا يقوم إلى أحد منهم ، ولا يقبض رجله اليه ، إذ أقبل شيخ راكبا على
حمار مريسى ؛ وعليه ثوبان ديبقيان ، قميص ورداء ، قد تقنع به ورده على أذنيه ١٠
فوثب اليه أبو نواس ؛ وأمسك الشيخ عليه حماره واعتنقا ، وجعل أبو نواس
يحادثه وهو قائم على رجليه ، فمكثنا بذلك مليا حتى رأيت أبا نواس يرفع احدى
رجليه ويضعها على الاخرى مستريحا من الاعياء ، ثم انصرف الشيخ ، وأقبل
أبو نواس فجلس فى مكانه ، فقال له بعض من بالحضرة : من هذا الشيخ الذى
رأيتك تعظمه هذا الاعظام ، وتجله هذا الاجلال ؟ فقال : هذا اسماعيل بن ١٥
القاسم أبو العتاهية ، فقال له السائل : لم أجللته هذا الاجلال ؟ وساعة منك عند
الناس أكثر منه ! قال : ويحك لا تفعل ؛ فوالله ما رأيته قط الا توهمت أنه
سماوى وأنا أرضى . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا على
ابن الحسن الرازى . أخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا ابن أبى سعد .
قال : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن معاوية المهلبى . حدثنى أبو تمام . قال : ٢٠
تُكتب من شعر أبى العتاهية خمسة أبيات، فان أحدا لم يشركه فيها ولا تهيأ
لأحد مثلها قوله :

الناس فى غفـلاتهم ورحى المنية تطحن

والذى قال فى احمد بن يوسف :

ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى وأن الغنى يخشى عليه من الفقر

وقوله فى موسى أمير المؤمنين :

٥ ولما استقلوا بأثقالهم وقد أزمعوا بالذى أزمعوا

قَرَنْتُ التفاتى بآثارهم وأتبَعْتُهمْ مقلةً تدمع

وقوله :

هب الدنيـا تساق اليـك عفوا أليس مصير ذاك إلى زوال ؟ !

أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنا ابراهيم

١٠ ابن محمد بن عرفة عن محمـد بن يزيد النحوى . قال : لا أعلم شيئا من غزل أبى العتاهية ومديحه يخلو من صنعة ، وربمـا كانت من القصيدة فى موضعين ، فمن شعره الذى كان يستطرف قوله :

آه ، من غمى وكربى آه من شـدة حبى

ما أشـد الحب ، يا سبحـ ـانك اللهم ربى

١٥ لم أنل منـه نوالا غير أن كدّر شِرْبى

أنت ممن خلق الرحمـ ـن من ذى الخلق حسبى

ولقـد قلتُ وجمر الـ ـحب قد أقْرَح قلبى

يابلائى من غزال قد سبا قلبى ولبى

قال ومن مليح أشعاره قوله :

٢٠ من لم يذق لصبابة طعما فلقد أحطتُ بطعمها علما

إنى منحتُ مودّتى سكنا فرأيته قـدعدها جُرْما

ياعتبُ ماأناعن صنيعك بى أعمى ، ولـكنّ الهوى أعمى

والله ماأبقيتِ من جسدى لحماً ولا أبقيت لى عظما
إن الذى لم يد رما كانى ليرَى على وجهى به وسْما

قال ومن شعره المختار قوله :

ياعتبُ، هجُركِ مورثى الادواء والهجر ليس لوُدّنا بجزاء
ياصاحبىّ لقد لقيتُ من الهوى جهداً وكل مَذَلّة وَعناءِ
علقَ الفؤادُ بحبهامن شِقوتى والحبُّ داعية لكل بلاَءِ
إنى لأرجوهاوأحذرها، فقد أصبحتُ بين مخافة ورجاءِ
بخلت علىّ بودها وصفائها ومنحتها ودى ومحض صفائى
فتخالف الاهواء فيما بيننا والموت عند تخالفِ الاهواءِ

أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا محمد بن العباس بن محمد الخزاز حدثنا محمد بن المرزبان أخبرنى عبد الله بن محمد قال أخبرنى الحسين بن عبد الرحمن . قال قال الرشيد لأبى العتاهية : الناس يزعمون أنك زنديق ؟ فقال : ياسيدى كيف أكون زنديقا وأنا القائل :

أيا عجبى، كيف يُعْصى الالـ ـه، أم كيف يجحده جاحدُ؟
ولله فى كل تحريكة وفى كل تسكينة شاهدُ
وفى كل شئ له آية تدل على أنه واحد

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبى حدثنى أبو الفضل ميمون بن هارون قال حدثنى ابو العَبر قال : جلس منصور بن عمار بعض مجالسه، فحمد الله وأثنى عليه وقال : إنى أشهدكم أن أبا العتاهية زنديق ، فبلغ ذلك أبا العتاهية فكتب اليه :

إن يومَ الحساب يومٌ عسير ليس للظالمين فيه نصير
فاتخذ عدة لمُطّلع القبـ ـر وهول الصراط يامنصور

ووجه بها أبو العتاهية الى منصور ، فندم على قوله وحمد الله وأثنى عليه وقال: أشهدكم أن أبا العتاهية قد اعترف بالموت والبعث ، ومن اعترف بذلك فقد برئ مما قذف به . أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمدبن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى قال حدثنى محمد بن موسى البربرى أخبرنى أبو عبد الله محمد بن على الهاشمى عن أبى شعيب احمد بن يزيد ـ صاحب ابن أبى دؤاد ـ قال قلت لأبى العتاهية : يا أبا اسحاق ، حدثنى بقصتك مع عتبة ؟ فقال لى : أحدثك ، قدمنا من الكوفة ثلاثة فتيان شبابا أدباء ، وليس لنا ببغداد من نقصده ، فنزلنا غرفة بالقرب من الجسر ، فكنا نبكر فنجلس فى المسجد الذى بباب الجسر فى كل غداة ، فمرت بنا يوما امرأة راكبة معها خدم سودان ، فقلنا من هذه ؟ قالوا خالصة ، فقال أحدنا : قد عشقت خالصة وعمل فيها شعرا . فأعناه عليه ، ثم لم نلبث أن مرت أخرى راكبة معها خدم بيضان ، فقلنا من هذه ؟ فقالوا عتبة ، فقلت : قد عشقت عتبة ، فلم نزل كذلك فى كل يوم الى أن التأمت لنا أشعار كثيرة ، فدفع صاحبى بشعره الى خالصة ، ودفعت أنا بشعرى الى عتبة ، وألححنا الحاحا شديداً ، فمرة تقبل أشعارنا ، ومرة نطرد، الى أن أجدوا فى طردنا ، فجلست عتبة يوما فى أصحاب الجوهر ، ومضيت فلبست ثياب راهب ودفعت ثيابى الى انسان كان معى ، وسألت عن رجل كبير من أهل السوق ، فدللت على شيخ صايغ ، فجئت اليه فقلت : إنى قد رغبت فى الاسلام على يدى هذه المرأة ، فقام معى وجمع جماعة من أهل السوق وجاءها فقال: إن الله قد ساق اليك أجراً ، هذا راهب قد رغب فى الاسلام على يديك ، فقالت : هاتوه ، فدنوت منها فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وقطعت الزنار ودنوت فقبلت يدها ، فلما فعلتُ ذلك رفعت البرنس فعرفتنى فقالت : نحّوه لعنه الله ، فقالوا : لاتلعنيه فقد أسلم ! فقالت . إنما فعلت ذلك لقذره ، فعرضوا علىّ كسوة ، فقلت

ليست لى حاجة الى هذه ، وانما أردت أن أشرف بولائها ، فالحمد لله الذى منّ علىّ
بحضوركم ، وجلست ، فجعلوا يعلموننى الحمد ! وصليت معهم العصر ، وأنا فى ذاك بين
يديها أنظر اليها لاتقدر لى على حيلة ، فلما انصرفت لقيت خالصة فشكت اليها
فقالت : ليس يخلو هـذان من أن يكونا عاشقين ، أو مستأ كلين ، فصح عزمهما
على امتحاننا بمال على أن ندع التعرض لهما ، فان قبلنا المال فنحن مستأ كلان ، ٥
وان لم نقبله فنحن عاشقان . فلما كان الغد مرت خالصة ، فعرض لها صاحبها ، فقال
له الخـدم : اتبعنا فاتبعهم ، ثم لم نلبث أن مرت عتبـة ، فقال لى الخدم : اتبعنا
فاتبعتهم ، فمضت بى الى منزل خليطٍ لها بزاز ، فلما جلست دعت بى فقالت لى :
ياهذا إنك شاب وأرى لك أدبا وأنا حرمة خليفة ، وقد تأنيتك ، فان أنت كففت
والا أنهيت ذلك الى أمير المؤمنين ، ثم لم آمن عليك . قلت : فافعلى بأبى أنت وأمى ١٠
فانك إن سفكت دمى أرحتنى ، فاسئلك بالله إلا فعلت ذلك ، إذ لم يكن لى فيك
نصيب ، فاما الحبس والحياة ولا أراك فانت فى حرج من ذاك ، فقالت :لاتفعل
ياهذا وابق على نفسك ، وخذ هذه الخمس المائة الدينار واخرج عن هذه البلد ،
فلما سمعت ذكر المال وليت هاربا فقالت : ردوه ، فلم تزل تردنى ، فقلت : جعلت
فداك ، ما أصنع بعرض من الدنيا وأنا لاأراك . وانك لتبطئين يوماً واحداً عن ١٥
الركوب فتضيق بى الأرض بما رحبت، وهى تأبى إلا ذكر المال حتى جعلت لى
ألف دينار ، فأبيت وجاذبتها مجاذبة شديدة ، وقلت لو أعطيتينى جميع مايحويه
الخليفة ما كانت لى فيه حاجة وأنا لا أراك بعد أن أجـد السبيل الى رؤيتك ،
وخرجت فجئت الغرفة التى كنا ننزلها ، فاذا صاحبى مورم الأذنين، وقد امتحن
بمثل محنتى ، فلما مد يده الى المال صفعوه ، وحلفت خالصة لئن رأته بعد ذلك ٢٠
لتود عنه الحبس ، فاستشارنى فى المقام فقلت : أخرج وإياك أن تقدر عليك ، ثم
التقتا فاخبرت كل واحدة صاحبتها الخبر ، واحمدتنى عتبة وصح عندها أنى محب

محق ، فلما كان بعد أيام دعتنى عتبة فقالت :بحياتى عليك ـ إن كنت تعزها ـ إلا أخذت ما يعطيك الخادم فاصلحت به من شأنك ، فقد غمنى سوء حالك ، فامتنعت فقالت : ليس هذا مما تظن ، ولكنى لا أحب أن أراك فى هذا الزى ، فقلت لو أمكننى أن ترينى فى زى المهدى لفعلت ذلك ، فاقسمت على فاخذت الصرة فاذا فيها ثلاثمائة دينار ، فاكتسيت كسوة حسنة ، واشتريت حماراً . أخبرنا أبو حنيفة عبد الوهاب بن على بن الحسن المؤدب حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا احمد بن أبى خيثمة حدثنا عتاهية ابن أبى عتاهية قال : أقبل أبى يمدح المهدى ويجتهد فى الوصول اليه ، فلما تطاولت أيامه أحب أن يشهر نفسه بأمر يصل به اليه . فلما بصر بعتبة راكبة فى جمع من الخدم تتصرف فى حوائج الخلافة ، تعرض لها وأمل أن يكون تولعه بها هو السبب الموصل له الى حاجته ، وانهمك فى التشبيب والتعرض فى كل مكان لها ، والتفرد بذكرها واظهار شدة عشقها ، وكان أول شعر قاله فيها :

راعنى يازيدُ صوتُ الغراب ... بحذارى للبينِ من أحبابى
يابلائى وياتقلقل أحشا ... ئى وتَعَسيِ لطائرٍ نعَّاب
أفصح البينُ بالنعيب وماأفـ ... ـصح لى فى نعيبه بالأياب
فاستهلّت مدامعى جزعا منـ ... ـه بدمع ينهلُّ بالتّسْكابِ
ومُنِعْتُ الرقادَ حتى كأنى ... أرمدُالعين ،أوكحلت بصابِ
قلتُ للقلبِ اذطوى وصل سعـ ... ـدى لهواه البعيدِ بالانساب
أنت مثل الذى يَفِرُّ من القَطـ ... ـرِحذَار الندى الى الميزابِ

وهى طويلة وقال فى عتبة :

ولقد طربتُ اليك حـ ... ـتى صرتُ من ألم التصابى
يجد الجليسُ اذا دنا ... ريحَ الصبابةِ من ثيابى ! !

وقال فيها أيضا .

وإنى لمعذورٌ على طول حبّها ... لأنَّ لهـا وجهاً يدل على عذرى
اذا ما بدت ـ والبدرُ ليلة تمه ... رأيت لهـا فضلا مبينا على البدر
وتهتز من تحت الثياب كأنها ... قضيبٌ من الريحان فى ورق خضر
أبى الله الا أن أموتَ صبابةً ... بساحرة العينين طيبـة النشر
وتبسم عن ثغر نقيّ كأنه ... من اللؤلؤ المكنون فى صدف البحر
يخبرنى عنـه السواكُ بطيبه ... واست به ـ لولا السواك ـ بذى خبر

أخبرنى القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن ابراهيم الطبرى حدثنى على بن محمد بن أبى عمرو البكرى بن بكر ابن وائل حدثنى على بن عثمان قال حدثنى اشجع السلمى . قال : أذن لنا المهدى والشعراء فى الدخول عليه ، فدخلنا ، فأمرنا بالجلوس ، واتفق أن جلس الى جنبى بشار ، وسكت المهدى ، وسكت الناس ، فسمع بشـار حسًّا ، فقال لى : يا أشجع من هذا ؟ فقلت أبو العتاهية . قال فقال لى : أتراه ينشد فى هذا المحفل ؟ ! فقلت : أحسب سيفعل ، قال فأمره المهدى أن ينشد فانشده : * ألا ما لسيدتى مالها *

قال فَنَخَسَنى بمرفقه ثم قال لى : ويحك ، رأيت أحر من هذا ينشـد مثل هذا الشعر فى هذا الموضع ! حتى بلغ الى هذا الموضع :

أتته الخلافـة منقادة ... اليـه تُجرِّر أذيالها
فلم تك تصلْح الاله ... ولم يك يصلُح إلا لها
ولو رامها أحدٌ غيره ... لزُلزلت الارض زلزالها
ولولم تطعه بنات النفو ... س لما قبل الله أعمـالها

قال فقال بشار : أنظر ويحك ياأشجع ، هل طار الخليفة عن فراشه ! قال لا ، والله ما انصرف أحد من ذلك المجلس بجائزة غير أبى العتاهية . أخبرنا أبو يعلى

احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي . قال قال لى أبو عبدالله محمد بن القاسم أخبرنا العتبي قال: رؤى مروان بن أبي حفصة واقفا بباب الجسر ، كئيبا آسفا ، ينكت بسوطه فى معرفة دابته فقيل له : يا أبا السمط ما الذى نراه بك ؟ قال أخبركم بالعجب ، مدحت أمير المؤمنين فوصفت له ناقتى من خطامها الى خفيها ، ووصفت الفيافى من اليمامة الى بابه أرضا أرضا ، ورملة رملة ، حتى اذا أشفيت منه على غناء الدهر ، جاء ابن بياعة النخاخير - يعنى أبا العتاهية - فانشده بيتين فضعضع بهما شعرى ، وسوّاه فى الجائزة بى ! فقيل له وما البيتان ؟ فأنشد :

إن المطايا تشتكيك لأنها ... تطوى اليك سباسبا ورمالا

فاذا رحلن بنا رحلن مخفة ... واذا رجعن بنا رجعن ثقالا

أخبرنا أبو حنيفة المؤدب حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا عسل بن ذكوان أخبرنا دماذ[1] عن حماد بن شقيق قال قال أبو سلمة الغنوى : قلت لابى العتاهية : ما الذى صرفك عن قول الغزل الى قول الزهد ؟ قال : اذا والله أخبرك ، انى لما قلت :

الله بينى وبين مولاتى ... أهدت لى الصد والملالات

منحتها مهجتى وخالصتى ... فكان هجرانها مكافاتى

هيمنى حبها وصيرنى ... أحدوثة فى جميع جاراتى

رأيت فى المنام فى تلك الليلة كان آتيا أتانى فقال : ما أصبت أحداً تدخله بينك وبين عتبة يحكم لك عليها بالمعصية الا الله تعالى ؟ فانتبهت مذعورا وتبت الى الله تعالى من ساعتى من قول الغزل . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو على عيسى بن محمد بن احمد بن عمر الطومارى حدثنا أبو العباس المبرد عن الرياشى . قال : أقبل أبو العتاهية ومعه سلة محاجم ، فجلس الينا وقال : لست أبرح أو تأتونى

(١) مذكور فى الاغانى وانه من رواة البصرة

بمن أحجمه ، فجئنا ببعض عبيدنا ، فحجمه ثم أنشأ يقول :

ألا إنما التقوى هى العز والكرم وحبك للدنيا هو الذل والعدم
وليس على عبد تقىّ نقيصةٌ اذا صحح التقوى وإن حاك أو حَجَمْ

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال حدثت عن يحيى بن معين قال سمعت أبا العتاهية ينشد :

ألا إنما التقوى هى العز والكرم وحبك للدنيا هو الذل والسقم

وذكر البيت الثانى مثل ما تقدم . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن على ابن حبيش حدثنا احمد بن محمد بن اسحاق الوراق حدثنا احمد بن عبد الله الكوفى حدثنا ابن أبى شيخ قال : بكرت الى سكة ابن نَيْبَخْتْ فى حاجة ، فرأيت أبا نواس فى السكة ، فجلست اليه فمر بنا أبو العتاهية على حمار ، فسلم ثم أومأ برأسه الى أبى نواس وأنشأ يقول :

لاترقدَنّ ـ لعينكَ السهرُ وانظر الى ماتصنع الغِيَرُ
أنظر الى غِيَرٍ مصرّفةٍ إن كان ينفع عينَك النظرُ
واذا سألت فلم تجد أحدا فَسلِ الزمان فعنده الخبرُ
أنت الذى لاشئ تملكه وأحق منك بمالك القدرُ

قال فنظر لى أبو نواس ثم قال: (أفسحر هذا أم أنتم لاتبصرون) ! ! أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا احمد بن على بن مرزوق . قال : دخلت على أبى العتاهية فى مرضه الذى مات فيه ـ وكان له صديقا ـ وكان أبو العتاهية قد أغمض عينيه ، قال فقالوا لى كلّمه . فقلت : أبا اسحاق ! فلما سمع صوتى فتح عينيه ، فقلت له : أعزز على العلماء بمصرعك . قال فقال لى أبو العتاهية :

ستمضى مع الأيام كلُّ مصيبةٍ وتَحْدُثُ أحداث تُنسىٍّ المصائبا

ثم أغمض عينيه وخفت . قال ابن البراء : وأنشدني لأبي العتاهية وهو يكيد بنفسه

يانفس قد مثلت حا ... لى هذه لك منذ حين
وشككتِ أنيّ ناصحٌ ... لك فاستملت الى الظنون
فتأملى ضعف الحرا ... ك وكلّه بعد السكون
٥ وتيقنى أن الذى ... بك من علامات المنون

أخبرنا ابراهيم بن مخلد ـ اجازة ـ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال : سنة احدى عشرة ومائتين فيها مات أبو العتاهية الشاعر يوم الاثنين لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات ١٠ أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الجرار مولى عنزة فيما ذكر ، سنة ثلاث عشرة ومائتين ببغداد .

۞ قلت : ذكر محمد بن أبي العتاهية أن أبا العتاهية ولد فى سنة ثلاثين ومائة ، وأنه مات ببغداد وقبره على نهر عيسى قبالة قنطرة الزياتين . حدثنى عبد العزيز بن على الوراق . قال سمعت عبيد الله بن احمد بن على المقرى يقول : ١٥ سمعت محمد بن مخلد العطار يقول : سمعت اسحاق بن ابراهيم البغوى يقول قرأت على قبر أبي العتاهية :

أُذن حىٍّ تسمعى ... اسمعى ثم عى وعى
أنا رهن بمضجعى ... فاحذرى مثل مصرعى
عشت تسعين حجة ... ثم فارقت مجمعى
٢٠ ليس زاد سوى التقى ... فخذى منه أو دعى

-٣٢٨٩- اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو الحسن . كان من وجوه بنى هاشم وأفاضلهم ، وتوفى ببغداد على ما أخبرنى

اسماعيل بن جعفر الهاشمى

الحسن بن أبى بكر، قال كتب إلىّ محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى يذكر أن احمد بن حمدان الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة ست عشرة ومائتين فيها مات اسماعيل بن جعفر ابن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ببغداد ، وهو ابن سبعين سنة ، ويكنى أبا الحسن ، وكان طويلا يخضب بالحناء . ٥

-٣٢٩٠- اسماعيل بن عبدالله ابو شيخ

اسماعيل بن عبدالله ، أبو شيخ . حدث عن على بن يسار ، أو سيار ـ شيخ له مجهول ـ روى عنه احمد بن ابراهيم بن ملحان ، ولا يحفظ له سوى حديث واحد * أخبرناه عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب وعلى بن محمد بن على الايادى قال على حدثنا ، وقال الآخر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان حدثنا اسماعيل بن عبد الله ـ المعروف بابى شيخ ـ ١٠ حدثنا على بن يسار قال : وجهنى الحرسى إلى عبد الصمد بن على الهاشمى فاتيته وعنده خيل تعرض عليه ، فمر به فرس أشقر فقال : حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « الخيل فى نواصى شقرها الخير » . رواه احمد بن يوسف بن خلاد العطار عن ابن ملحان فقال : على بن سيار. حدثنى احمد ابن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين ١٥ الازدى الحافظ قال : اسماعيل بن عبد الله أبو شيخ البغدادى متروك الحديث .

-٣٢٩١- اسماعيل بن سيار ابو زيد الصائغ

اسماعيل بن سيار بن مهدى ، أبو زيد الصائغ . حدث عن عبد القدوس بن حبيب الشامى . روى عنه ابنه زيد * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار أخبرنا زيد بن اسماعيل الصائغ حدثنا أبى حدثنا عبد القدوس عن مكحول عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا ٢٠ قطع فى زمن المجاع » .

-٣٢٩٢- اسماعيل بن عبد الله السكرى

اسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، أبو الحسن السكرى الرقى . قدم بغداد

وحدث بها عن حماد بن زيد، وعبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي، وعبد الوهاب الثقفي، وشريك بن عبد الله النخعي، وداود بن الزبرقان. روى عنه أبو بكر ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن احمد بن حنبل، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي واسحاق بن سنين الختلي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وغيرهم * أخبرنا أبو بكر احمد بن عمر بن احمد الدلال حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي ـ املاء ـ حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك. أن النبي صلى الله عليه وسلم حين ثقل جعل يتغشاه الكرب، فاسندته فاطمة الى صدرها قالت: يا كرب أبتاه، قال: «إنه لا كرب على أبيك بعد اليوم» ثم قالت حين قبض يا أبتاه من ربه ما أدناه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه، ياأبتاه الى جبريل ننعاه ياأبتاه أجاب ربا دعاه. قال أنس قالت لي فاطمة: ياأنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب؟ حدثني الحسن بن محمد الخلال عن أبي الحسن الدارقطني قال: اسماعيل بن عبد الله السكري ثقة. أخبرنا عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي والحسن بن محمد بن عمر النرسي. قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم الدهان حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني قال سمعت ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة يقول: مات أبي بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين

-٣٢٩٣- اسماعيل بن عيسى العطار

اسماعيل بن عيسى العطار، سمع اسماعيل بن زكريا الخلقاني، والمسيب بن شريك، وخلف بن خليفة، ومحمد بن الفضل بن عطية، وهياج بن بسطام، وداود ابن الزبرقان، وزياد بن عبد الله البكائي، وطاهر بن عمرو النصيبي، وغيرهم. وروى عن أبي حذيفة اسحاق بن بشر البخاري كتاب المبتدأ والفتوح. روى عنه الحسن بن علويه القطان ـ وكان ثقة ـ، واحمد بن علي بن جابر البربهاري، ومحمد بن السري بن مهران، واسماعيل بن الفضل البلخي، وكان ثقة * أخبرنا

الحسن بن أبي بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي حدثنا احمد بن على البربهارى حدثنا اسماعيل بن عيسى العطار حدثنا المعلى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب الجلالة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا أبو محمد عبيد ابن محمد بن خلف البزار . قال : مات اسماعيل بن عيسى العطار فى رمضان سنة ٥ اثنتين وثلاثين ومائتين .

-٣٢٩٤- اسماعيل بن شداد المقرئ

اسماعيل بن شداد المقرئ ، يقال إنه كان من أضبط الناس لقراءة حمزة بن حبيب الزيات ، وكان قرأ بها على سليم بن عيسى . وأقرأ بها دهرا طويلا ببغداد ، قرأ عليه احمد بن على الخزاز . روى عنه يحيى بن أبى طالب عن سفيان بن عيينة .

-٣٢٩٥- اسماعيل بن ابراهيم الخراسانى

اسماعيل بن ابراهيم بن شداد ، الخراسانى . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا سعيد بن على بن الخليل البزار - بنصيبين - أخبرنا مبارك بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن شداد الخراسانى - ببغداد - حدثنا داود بن الزبرقان عن الأعمش عن ابى وائل عن حذيفة . انه مر برجل فقيل له إن هذا يبلغ الأمراء فقال حذيفة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قتات » - يعنى نماما . ١٥

-٣٢٩٦- اسماعيل بن ذواد

اسماعيل بن ذواد ، حدث عن ذواد بن علية الحارثى حديثا منكرا . رواه عنه محمد بن احمد بن السكن صاحب الطعام . أنبأنا ابو سعد المالينى اخبرنا عبد الله ابن عدى حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا محمد بن احمد بن السكن حدثنا اسماعيل بن ذواد - بغدادى - حدثنا ذواد بن علية عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله ٢٠ عليه وسلم : « اذا ملك اثنى عشر من بنى كعب بن لؤى كان النقف والنقاف [1]

---

(١) فى النهاية . النقف والنقاف القتل والقتال فى هذا الحديث .

الى يوم القيامة » قال ذوّاد قال لى عبدالله بن عثمان وأنا أطوف معه : ورب هذه البنية لقد حدثتك كما حدثنى أبو الطفيل عامر بن واثلة .

٣٢٩٧ - اسماعيل بن ابراهيم الترجماني

اسماعيل بن ابراهيم بن بسام ، أبو ابراهيم الترجمانى . سمع شعيب بن صفوان التميمى ، واسماعيل بن عياش ، وعامر بن يساف ، وصالحا المُرّى ، وعيسى بن يونس وبقية بن الوليد ، وداود بن الزبرقان ، وهشيم بن بشير ، وأبا حفص الأبار . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وصالح بن محمد جزرة ، وعبد الله بن احمد بن حنبل واحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفى ، وغيرهم . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : رأيت أبا ابراهيم جاء يوما فسلم على أبى فقال لى : إيش يحدث ؟ فقلت يحدث عن شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير « إن شجرة الزقوم طعام الاثيم » ، قال : الاثيم أبو جهل . فكتبه وكتب معه أحاديث أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى ـ ببغداد ـ وعبد الوهاب بن الحسين بن عمر ابن برهان الغزال ـ بصور ـ قالا : أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا أبو الحسن احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى . قال قال لى عبد الله بن احمد بن حنبل قال لى أبى : اذهب إلى أبى ابراهيم الترجمانى فاقرئه السلام وقل له : وجه إلىّ بكتاب شعيب بن صفوان ، قال فجئت اليه فاقرأته من أبى السلام وقلت له : يقول لك أبى ابعث إلىّ بكتاب شعيب بن صفوان . قال نعم يا أبا مسعود أخرج كتاب شعيب بن صفوان ، قال فأخرجه فدفعه إلىّ ، قال فجئت به إلى أبى ، قال فجعل ينظر فيه ، قال ثم قال لى : ما رأيت أحسن من هذه الأحاديث ! اكتب ، قال فجعل ينتقى ويملى علىّ ، قال ثم ذهب أبى وذهبت معه إلى أبى ابراهيم فقرأها علينا . أخبرنا أبو سعيد الصيرفى حدثنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله ابن احمد . قال : سألت أبى عن أبى ابراهيم الترجمانى فقال : كان مع أبى أيوب

وليس به بأس . أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان ـ هو الفامى ـ . قال قال عبد الله بن احمد : سألت يحيى بن معين عن أبى ابراهيم الترجمانى فقال : ليس به بأس . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد ابن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سئل أبو داود عن أبى ابراهيم الترجمانى فقال : لا بأس به . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى ـ بمصر ـ حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى ليس به بأس . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزار . قال : مات أبو ابراهيم الترجمانى فى سنة خمس وثلاثين ومائتين . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال : سنة ست وثلاثين ومائتين فيها مات أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى . قرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد المزكى أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى . قال : مات أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم بن بسام — ببغداد — لست خلون من المحرم سنة ست وثلاثين ومائتين .

- ٣٢٩٨ - اسماعيل بن محمد ابو ابراهيم المعقب

اسماعيل بن محمد بن جبلة ، أبو ابراهيم السراج المعقب . حدث عن عباد ابن العوام ، وعباد بن عباد المهلبى ، ومروان بن معاوية الفزارى . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبدالله بن احمد ، ومحمد بن سعد العوفى ، ومحمد بن العباس الكابلى * أخبرنا الحسن بن على التميمى واحمد بن عبد الله الانماطى . قالا : أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد . حدثنى أبى حدثنا اسماعيل بن محمد ـ وهو أبو ابراهيم المعقب ـ قال حدثنا عباد ـ يعنى ابن عباد ـ عن عاصم عن أنس بن مالك . قال : حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين قريش والانصار فى دارى التى فى المدينة . قال أبو عبد الرحمن عبد الله : وحدثناه أبو ابراهيم المعقب ، وكان من خيار الناس ، وعظم أبو عبد الرحمن أمره جدا . أخبرنا بشرى بن عبد الله حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل . قال : أبو ابراهيم المعقب اسماعيل بن محمد بن جبلة السراج كان أبى حدثنا عنه وهو حى و بعد ما مات . أخبرنى احمد بن على المحتسب حدثنا ٥ عمر بن القاسم بن محمد أبو الحسين المقرئ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنى أبو عبد الله محمد بن العباس الكابلى . قال : سألت أبا عبد الله ـ يعنى احمد بن حنبل ـ عن أبى ابراهيم الملقب بالسراج ؟ فقال : كان ينزل هاهنا قبل أن يتحول اليكم إلى ذاك الجانب ثقة ، وجعل يثنى عليه . وذكر حديث عباد عن اسماعيل فقال لى الكابلى : فجئت إلى أبى ابراهيم فسألته فحدثنى أبو ابراهيم ، قال حدثنا ١٠ عباد بن العوام عن اسماعيل بن أبى خالد: كنا فى كتّاب القاسم بن مخيمرة فكان يعلّمنا ولا يأخذ منا .

-٣٢٩٩- اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن ، أبو معمر الهذلى . وقيل مولى بنى تميم ، من ساكنى قطيعة الربيع ، كان ينزل درب أبى خلف ، وهو هروى الاصل سمع ابراهيم بن سعد ، واسماعيل بن عياش ، وهشيم بن بشير ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وخلف بن خليفة ، وجرير بن عبد الحميد ، ومروان ابن معاوية ، وعبد السلام بن حرب ، وحفص بن غياث ، ويحيى بن يمان .

اسماعيل بن ابراهيم أبو معمر الهذلى

روى عنه محمد بن يحيى الذهلى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج وأبو يحيى صاعقة ، وعباس بن محمد الدورى ، وابراهيم الحربى ، وجعفر بن محمد بن كزال ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ٢٠ وعبد الله بن صالح البخارى * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل وعبد الغفار ابن محمد بن جعفر المؤدب . قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا

عبد الله بن احمد بن حنبل . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل احمد
ابن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن غالب . قالا : حدثنا أبو معمر حدثنا
جرير عن سفيان الثوري عن رجل من أهل السوق- قال أبو عبد الرحمن عبدالله
ابن احمد زعموا: أنه حاتم بن اسماعيل- عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن
يزيد عن العلاء بن الحضرمي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمكث ٥
المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا » * أخبرنا محمد بن علي المقرئ قال أخبرنا أبو مسلم
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران حدثنا عبد المؤمن بن خلف النسفي
حدثنا صالح بن محمد - أبو علي البغدادي - حدثنا أبو معمر حدثنا جرير بن عبدالحميد
عن سفيان الثوري عن سفيان عن رجل من أهل السوق عن عبد الرحمن بن
حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي أن النبي صلى الله عليه وسلم ١٠
رخص للمهاجر أن يقيم بعد الصدر[1] ثلاثا . قال أبو علي : غلط فيه أبو معمر ،
إنما روى هذا سفيان عن رجل من أهل السوق ، ويرون أنه حاتم بن اسماعيل .

قلت : أما رواية صالح هذه عن أبي معمر التي ألزمه فيها الغلط بسبب
تسميته الرجل الذي روى الثوري عنه هذا الحديث ، فقد روينا عن عبد الله
ابن احمد ومحمد بن غالب- جميعا - عن أبي معمر خلافها ، وأنه لم يسم الرجل فيها ، ١٥
ويحتمل أن يكون أبو معمر روى الحديث لصالح كما ذكره ، ثم رجع أبو معمر
بعد عن ذلك إلى القول الذي رواه عنه عبد الله بن احمد ومحمد بن غالب ، وقد
وافقهما على روايتهما الحسن بن علي بن شبيب المعمري عن أبي معمر ، على أن
عثمان بن أبي شيبة أيضا قد روى هذا الحديث عن جرير مثل رواية صالح عن
أبي معمر اياه ، وهذا الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة وعن حاتم بن اسماعيل ٢٠
جميعا عن عبد الرحمن بن حميد، فأما رواية المعمري عن أبي معمر بموافقة عبد الله

---

(١) أي الصدور من منى بعد ايام التشريق

ابن احمد ومحمد بن غالب على قولهما * فأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبى قال سليمان وحدثنا الحسن بن على المعمرى حدثنا أبو معمر القطيعى . قالا: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان الثورى عن رجل من أهل السوق عن عبد الرحمن ابن حميد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمكث أحد من المهاجرين بمكة بعد قضاء نسكه فوق ثلاث » . قال أبو القاسم الطبرانى : الرجل الذى روى عنه سفيان هذا الحديث هو سفيان بن عيينة ، ويقال هو حاتم بن اسماعيل ، ولم يروه عن سفيان الا جرير .

قلت : وأرى أن الطبرانى حمل حديث عثمان بن أبى شيبة على حديث أبى معمر فى ترك تسمية الرجل ، لأن المحفوظ عن عثمان أنه كان يسمى الرجل فى روايته . كذلك * أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة العبسى حدثنا أبى حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان الثورى عن سفيان — رجل من أهل السوق — عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمكث رجل من المهاجرين بمكة بعد قضاء النسك فوق ثلاثة أيام » * وأخبرنى أبو سعد المالينى — قراءة — أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب حدثنا جعفر بن احمد الدهقان حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد عن السايب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « يقيم المهاجر بمكة بعد أن يقضى نسكه ثلاثا » * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن النخاس حدثنا محمد بن محمد الباغندى حدثنا عثمان بن أبى شيبة — فى المسند —

أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان الثورى عن رجل من أهل السوق يقال له سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمكث رجل من المهاجرين بمكة بعد قضاء النسك عن فوق ثلاث » . قال الباغندى حدثناه عبد الله بن محمد الزهرى حدثنا سفيان بن عيينة باسناده مثله . أخبرنا احمد بن عبدالله الانماطى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن محمد حدثنا عثمان بن أبى شيبة نحو ماتقدم ، ولم يذكر حديث عبدالله بن محمد الزهرى . وهكذا رواه أبو العباس بن عقدة عن داود بن يحيى عن عثمان بن أبى شيبة * أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن حسنويه النرسى أخبرنا موسى بن عيسى بن عبدالله السراج حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عثمان بن أبى شيبة ـ فى مسجد الجامع ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه فوق ثلاثة أيام » . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان حدثنا عثمان بن أبى شيبة ـ فى المسند ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن يزيد بالحديث. وهذا خلاف رواية ابن النخاس التى ذكر الباغندى أن عثمان حدثهم فى المسند . فالله أعلم . وقد رواه جعفر بن محمد الفريابى عن عثمان بن أبى شيبة هكذا ، ونسب سفيان فى روايته الى أنه الثورى * كذلك أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن . وأخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن غريب ابن عبد الله البزاز . قالا : حدثنا جعفر بن محمد الفريابى أخبرنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان الثورى عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« لا يمكث رجل من المهاجرين بمكة بعد قضاء النسك فوق ثلاثة أيام » . ورواه
يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثورى عن عبد الرحمن بن حميد * أخبرناه احمد
ابن محمد بن غالب الفقيه حدثنا عمر بن نوح البجلى حدثنا أبو خليفة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن السائب بن
٥ يزيد عن العلاء بن الحضرمى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمكث
المهاجر بمكة ثلاثا بعد قضاء نسكه » . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا
اسماعيل بن على الخطبى قال حدثنا الحسين بن فهم — أبو على — قال قال لى جعفر
الطيالسى قال يحيى بن معين : — وذكر أبا معمر — لا صلى الله عليه ، ذهب الى
الرقة فحدث بخمسة آلاف حديث ، أخطأ فى ثلاثة آلاف ! قال أبو على : ماحدث
١٠ أبو معمر حتى مات يحيى بن معين .

قلت : فى هذا القول نظر ، ويبعد صحته عند من اعتبر ، ولو كان صحيحاً
لدون أصحاب الحديث ما غلط أبو معمر فيه لعظمه وفحشه ، ولم يغفلوا عنه كما دونوا
ما أخطأ فيه شعبة بن الحجاج ، ومعمر بن راشد ، ومالك بن أنس ، وغيرهم ،
مع قلته فى اتساع رواياتهم ، والا شبه فى هذا المعنى ما أخبرنا البرقانى قال قرأت
١٥ على أبى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى سمعت أبا يعلى احمد بن على بن المثنى
يحكى أن أبا معمر حدث بالموصل بنحو الفى حديث حفظا ، فلما رجع الى بغداد
كتب اليهم بالصحيح من أحاديث كان أخطأ فيها ، أحسبه قال — نحو ثلاثين
أو أربعين . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — حدثنا عبد الرحمن بن
عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق
٢٠ ابن منصور . قال : وسئل يحيى بن معين عن أبى معمر الكرخى فقال : مثل أبى
معمر لا يسئل عنه ، أنا أعرفه يكتب الحديث ، وهو غلام ثقة مأمون . أخبرنى
احمد بن أبى جعفر أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى محمد بن يعقوب الأصم

أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سئل يحيى بن معين عن أبى معمر وعن هارون بن معروف فقال : أبو معمر كان أكيس من هارون . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهروى صاحب سنة وفضل وخير ، وهو ثقة ثبت . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى ٥
الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت أبا زرعة يقول : كان احمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبى نصر التمار ، ولا عن أبى معمر ، ولا يحيى بن معين ، ولا أحد ممن امتحن فاجاب . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ قال : سمعت احمد بن على الديباجى يقول سمعت عبيد بن شريك يقول : كان أبو معمر القطيعى من شدة ١٠
إدلاله بالسنة يقول : لو تكلمت بغلتى لقالت إنها سنية . قال فأخذ فى المحنة فاجاب ، فلما خرج قال : كفرنا وخرجنا . أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا احمد بن سلمان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبا معمر — يعنى الهذلى — يقول : القرآن كلام الله ليس بمخلوق ، من شك فى أنه غير مخلوق فهو جهمى ، لا بل شر من جهمى . أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستورى حدثنا ١٥
احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبا معمر الهذلى يقول : من زعم أن الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يغضب ولا يرضى — وذكر أشياء من هذه الصفات — فهو كافر بالله ، إن رأيتموه على بئر واقفا فالقوه فيها ، بهذا أدين الله لأنهم كفار . أخبرنا البرقانى قال سمعت أباالحسن الدارقطنى يقول: حدث البخارى عن أبى عن معمر القطيعى ، وحدث عن رجل عنه ، والرجل هو ٢٠
صاعقة ، واسم أبى معمر هذا اسماعيل بن ابراهيم الهذلى ، أصله هروى ، ثم أقام ببغداد أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا

عبيدالله بن محمد بن خلف البزار . قال : مات أبو معمر الهذلى يوم الاثنين للنصف
من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين .

- ٣٣٠٠ - اسماعيل بن خالد المروزى

اسماعيل بن خالد بن سليمان المروزى ، قدم بغداد وحدث بها نسخة عن يعلى
الاشدق عن عبد الله بن جراد العقيلى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا القرشى
٥ ومعاذ بن المثنى العنبرى * أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا احمد بن
محمد بن جعفر الجوزى أخبرنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا اسماعيل بن خالد حدثنا
يعلى بن الاشدق حدثنا عبد الله بن جراد . قال قال أبو الدرداء : يارسول الله ، هل
يكذب المؤمن ؟ . قال : « لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من إذا حدث كذب »
أخبرنا الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا احمد بن عيسى بن
١٠ السكين البلدى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا اسماعيل بن خالد حدثنا يعلى بن
الاشدق قال معاذ : أملى على اسماعيل بن خالد بن سليمان ، عند الهيثم بن خارجة

- ٣٣٠١ - اسماعيل بن سلمة أبى غيلان الثقفى

اسماعيل بن سلمة ، أبى غيلان الثقفى . حدث عن محمد بن مصعب القرقسانى
وحجاج بن محمد الاعور . روى عنه ابنه عمر * أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن
المظفر السراج أخبرنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن
١٥ أبى غيلان الثقفى حدثنا أبى حدثنا محمد بن مصعب القرقسانى ـ بطرسوس ـ
حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه » فقالت له عائشة ـ أو بعض أزواجه ـ يارسول الله إنا لنكره الموت ! قال:
« ليس من ذاك ، ولكن العبد المؤمن اذا حضر أجله بُشِّر عند ذلك برضوان
٢٠ الله وكرامته ، فليس شئ أحب اليه من لقائه ، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه ،
و إن الرجل الكافر اذا حضر أجله بشر بعد ذلك بسخط الله وعقابه ، فليس
شئ أبغض اليه مما أمامه ، فكره لقاء الله و كره الله لقاءه » .

-٣٣٠٢- اسماعيل بن عبيد ابن أبي كريمة

اسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة ، أبو احمد مولى عثمان بن عفان . وهو من أهل حران . قدم بغداد وحدث بها عن عمه عبد الملك بن عمر بن أبي كريمة ، وعن محمد بن سلمة الحراني ، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، ويزيد ابن هارون ، وغيرهم . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وأبو احمد بن عبدوس السراج ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، واحمد بن أبي عوف البزوري ، ٥ واحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ، وعمر بن أيوب السقطي ، والهيثم بن خلف الدوري أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن احمد بن نصير بن لؤلؤ حدثنا عمر بن أيوب حدثنا اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة حدثنا محمد بن يزيد بن سنان حدثنا أبي حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن طلحة الايامي عن يحيى بن سعيد عن أنس بقصة العرنيين[1] . قرأت على الحسين ١٠ ابن علي الصيمري عن احمد بن محمد بن علي الأبنوسي قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم . قال: لعبيد بن عمر بن أبي كريمة ابن يقال له اسماعيل ، قدم بغداد وكتبوا عنه ، يحدث عن محمد بن سلمة — بعجائب — أخبرني الأزهري عن أبي الحسن الدارقطني . قال : اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ثقة . أخبرنا احمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني واسحاق بن ابراهيم بن مخلد الفارسي وعلي ١٥ ابن أبي علي البصري . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهري أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني . قال : اسماعيل بن عبيد ابن عمر بن أبي كريمة أبو احمد مولى عثمان بن عفان مات بالعراق سنة أربعين ومائتين . أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال : وجدت في كتاب جدي : سمعت احمد بن محمد بن بكير قال بلغني موت اسماعيل ٢٠

(١) هم الذين اجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح يشربون ابوالها والبانها ويخرجون الى الحرة ، فلما صحوا قتلوا الراعي وسرقوا الابل وارتدوا ، فأخذوا وقتلوا

ابن أبي كريمة الحراني سنة أربعين ومائتين بسر من رأى .

-٣٣٠٣- اسماعيل بن سالم ، أبو محمد الصايغ . نزل مكة وحدث بها عن هشيم بن بشير ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وعبيدالله بن موسى . روى عنه ابنه محمد ويعقوب بن سفيان الفسوى ، واحمد بن داود المكى ، ومحمد بن على بن زيد الصايغ * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو محمد اسماعيل بن سالم حدثنا ابن أبي زائدة قال قال عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله الدؤلى . قال قال عبد العزيز أخو حذيفة . قال حذيفة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ حَزَبَهُ أمْرٌ صلى. أخبرنا البرقانى قال رأيت فى كتاب احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى حدثنا عبدالرحمن بن قريش الهروى قال حدثنى محمد بن اسماعيل الصائغ . قال : كنت أصوغ مع أبي ببغداد ، فمر بنا احمد بن حنبل وهو يعدو ونعليه فى يده ، فأخذ أبي هكذا بمجامع ثوبه فقال : يا أباعبد الله الا تستحى ، الى متى تعدو مع هؤلاء الصبيان ؟ قال: الى الموت !

اسماعيل بن سالم ابو محمد الصايغ

٥

١٠

-٣٣٠٤- اسماعيل بن زياد الأبلى ، قدم بغداد وحدث بها و بسر من رأى عن عمر بن يونس اليمامى . روى عنه احمد بن الهيثم البزاز ، وجنيد بن حكيم ، وأبو شبيل عبيد الله بن أبي مسلم ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الاشيب : وذكر القاسم أنَّهُ سمع منه بسر من رأى .

اسماعيل بن زياد الابلى

-٣٣٠٥- اسماعيل بن يوسف ، أبو على المعروف بالديلمى . كان أحد العباد الورعين والزهاد المتقللين ، مع بصره بالحديث وحفظه له ، وتمهره فى علمه ، جالس احمد بن حنبل ومن بعده من الحفاظ ، وذاكرهم ، وحدث عن مجاهد بن موسى . روى عنه الحسن بن عبدالوهاب بن أبي العنبر ، والعباس بن يوسف الشكلى. أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشى . وأخبرنا الحسن بن على

اسماعيل بن يوسف الديلمى

٢٠

الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس . قالا: حدثنا أبو الحسين المنادى. قال: واسماعيل الديلمى كان من خيار الناس ، وذكر لى أنه كان يحفظ أربعين ألف حديث. قالوا وكان يعبر الى الجانب الشرقى قاصداً محمد بن أشكاب الحافظ فيذاكره بالمسند ، وكان اسماعيل من أشهر الناس بالزهد والورع ، والتمسك بالصون ، وأما مكسبه فكان من المساهرة فى الأرحاء . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا ٥
محمد بن الحسين السلمى قال سمعت محمد بن الحسن المخرمى يقول سمعت محمد بن عبد الله الفرغانى وأبا محمد بن ياسين يقولان : سمعنا محمد بن عبد الله الزقاق يقول سمعت أبا على بن الابزارى يقول قلت لاسماعيل الديلمى : تسهر فى هذه الرحى بثلث درهم، وأى شئ يكفى ثلث درهم ؟! فقال: يابنى مالم يتصل بنا عز التوكل ، فلا ينبغى أن نستعمل الذل بالتشوف . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح والحسن ١٠
ابن أبى طالب قالا: حدثنا على بن محمد بن ابراهيم الجوهرى حدثنا طلحة بن احمد ابن حفص الصفار حدثنا عباس الشكلى قال حدثنا اسماعيل الديلمى . قال: كنت فى البيت عند احمد بن حنبل فاذا نحن بداق يدق الباب ، قال فخرجت اليه فاذا أنا بفتى عليه أطمار شعر ، قال فقلت : ماحاجتك ؟ قال : أريد احمد بن حنبل . قال فدخلت اليه فقلت : يا أبا عبد الله ، بالباب شاب عليه اطمار شعر يطلبك ، ١٥
قال فخرج اليه وسلم عليه ، فقال له الفتى : يا أبا عبد الله أخبرنى ما الزهد فى الدنيا؟ فقال له احمد: حدثنا سفيان عن الزهرى أن الزهد فى الدنيا قصر الأمل. فقال له : يا أبا عبد الله صفه لى ، قال وكان الفتى قائما فى الشمس والفئ بين يديه ، فقال : هو أن لاتبلغ من الشمس الى الفئ ، قال ثم ذهب ليولى قال فقال له احمد : قف. قال فدخل فأخرج له صرة فدفعها اليه فقال : يا أبا عبد الله من لا يبلغ من الشمس ٢٠
الى الفئ ، إيش يعمل بهذه ؟ قال ثم تركه وولى . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا حامد

ابن محمد بن الحكم بن عبد الرحمن أبو محمد حدثنا كردان قال قال لى اسماعيل الديلمى : اشتهيت حلواء ، وأبلغت شهوته الىّ ، فخرجت من المسجد بالليل لأبول ، فاذا جنبتى الطريق أخاذ بن حلواء ، فنوديت : يا اسماعيل هذا الذى اشتهيت ، و إن تركته خير لك ، فتركته . قال ابن مخلد : وقد كتبت أنا عن كردان كان يكون فى قنطرة بنى زريق وقد رأيت اسماعيل الديلمى هذا — من خيار المسلمين — وكان ما شئت من رجل ، رأيته عند أبى جعفر بن اشكاب . قال المعافى : اسماعيل الديلمى هذا من خيار المسلمين ، والناس يزورون قبره وراء قبر معروف الكرخى ، بينهما قبور يسيرة ، وهو بينه و بين المسجد المعروف بمسجد الخضر ، وقد زرته مراراً . وحدثنى بعض شيوخنا أنه كان حافظا للحديث ، كثير السماع ، وأنه كان يذاكر بسبعين الف حديث . أخبرنى الأزهرى عن أبى الحسن الدار قطنى . قال : اسماعيل بن يوسف الديلمى بغدادى زاهد ، ورع فاضل ثقة .

-٢٣٠٦- اسماعيل بن مجمع الكلبي

اسماعيل بن مجمع بن خالد ، أبو محمد الكلبى . حدث عن محمد بن عمر الواقدى ، وأبى الحسن المدائنى . روى عنه وكيع القاضى ، وأبوسعيد السكرى ، واحمد بن محمد بن نصر الضبعى .

-٢٣٠٧- اسماعيل بن اسد ابو اسحاق

اسماعيل بن أسد بن شاهين ، وهو اسماعيل بن أبى الحارث ، أبو اسحاق . سمع يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وشجاع بن الوليد ، وجعفر بن عون ، وحجاج بن محمد ، وروح بن عبادة ، وشبابة بن سوار ، وأبا النضر هاشم ابن القاسم ، ويحيى بن أبى بكير ، والحسن بن موسى الأشيب ، وكثير بن هشام وداود بن المحبر ، ومعلى بن منصور ، وموسى بن داود . روى عنه ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وابراهيم بن موسى الجوزى ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ويحيى بن صاعد ، وأبو بكر بن أبى داود ، وعبدالله بن محمد بن اسحاق المروزى ، والحسن بن عبد الوهاب بن أبى العنبر . والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد

والحسين بن يحيى بن عياش . وقال ابن أبي حاتم الرازى: كتبت عنه مع أبي وهو
ثقة صدوق . وسئل أبي عنه فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن
عبدالله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ املاء ـ
حدثنا اسماعيل بن أبي الحارث حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريك عن جابر
عن عامر عن مسروق عن عائشة . قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
فاخترناه فلم يكن طلاقا* أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن
يحيى بن عياش القطان حدثنا اسماعيل بن أبي الحارث حدثنا موسى بن داود عن
القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عبد الرحمن الأنصارى عن أبيه عن
أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يقضى القاضى إلا
وهو شبعان ريان » * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد ١٠
العطار حدثنا اسماعيل بن أبي الحارث بن جعفر بن عون قال حدثنا اسماعيل بن
أبي خالد عن قيس عن أبي مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم كلم رجلا فأرعد
فقال : « هون عليك فانى لست بملك ، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل
القديد » . أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائى ـ اجازة ـ أخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق حدثنا الحسن بن عبدالوهاب . قال حدثنا اسماعيل بن أبي الحارث باسناده ١٥
نحوه . قال الحسن : وسمعت اسماعيل بن أبي الحارث يقول : بعث إلىّ حجاج بن
الشاعر فقال ألا تحدث بهذا الحديث الا من سنة إلى سنة ، فقلت للرسول : أقرئه
السلام وقل له : ربما حدثت به فى اليوم مرات * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال :
وسئل أبو الحسن الدارقطنى عن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن
النبي صلى الله عليه وسلم كلم رجلا فارعد فقال : « هون عليك فانى لست بملك ، ٢٠
إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد » . فقال : يرويه اسماعيل بن
أبي الحارث عن جعفر بن عون عن اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود تفرد به

اسماعيل بن أبي الحارث متصلا ، ورواه هاشم بن عمرو الحمصى عن عيسى بن يونس عن اسماعيل عن قيس عن جرير ، وكلاهما وهم ، والصواب عن اسماعيل عن قيس مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

۞ قلت : قد تابع اسماعيل بن أبي الحارث محمد بن اسماعيل بن علية فرواه عن جعفر بن عون موصولا * أخبرناه على بن أبي على المعدل حدثنا محمد بن احمد ابن عمران الجشمى حدثنا محمد بن بكار - بدمشق - حدثنا محمد بن اسماعيل - يعنى ابن علية القاضى - حدثنا جعفر بن عون حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصارى . قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل ترعد فرائصه فقال : « لا بأس عليك إنما أنا ابن أمة تأكل القديد » . وممن رواه مرسلا هشيم بن بشير ، ويحيى بن سعيد القطان ، وزهير ابن معاوية عن ابن أبي خالد * كذلك أخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا على بن الفتح بن عبد الله العسكرى حدثنا حميد بن الربيع حدثنا هشيم حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم . فلما قام بين يديه استقلته رعدة : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هوّن عليك . فانى لست ملكا ، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد » * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن ابراهيم البغوى حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا اسماعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه فاستقلته رعدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هون عليك فانى لست بملك ، وإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد » أخبرنى احمد بن عمر بن على القاضى - بدر زيجان - أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد الأمام أخبرنا زهير بن معاوية

ومنها كان والد المؤلف وكان خطيبها

عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام عليه ، فاستقلته رعدة فقال : « هون عليك ، لست بملك ، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد » . أخبرنا محمد بن عبدالملك القرشى أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الادمى حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة حدثنا اسماعيل بن أبى الحارث ـ الشيخ الصالح ـ وأخبرنى محمد بن عبد الملك ٥ أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا اسماعيل بن أبى الحارث ـ أبو اسحاق من خيار المسلمين ـ أخبرنى الأزهرى عن أبى الحسن الدار قطنى . قال : اسماعيل بن أبى الحارث أبو اسحاق بغدادى ثقة ، صدوق ورع فاضل . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال [حدثنا] عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد ابن مخلد بن حفص العطار . قال : ومات اسماعيل بن أبى الحارث يوم الجمعة فى جمادى ١٠ الأولى سنة ثمان وخمسين ـ يعنى ومائتين ـ . قال غيره عن ابن مخلد : لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى .

ـ ٣٣٠٨ ـ اسماعيل بن عمر القطربلى

اسماعيل بن عمر القطربلى ، حدث عن خالد بن عمرو الأموى ، والحسين ابن ابراهيم بن أشكاب . روى عنه محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم المعروف والده بعبيد العجل * أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الله بن احمد التمار حدثنا أبو ١٥ الحسن بن عبيد العجل ـ املاء ـ حدثنا اسماعيل بن عمر القطربلى حدثنا خالد ابن عمرو الأموى قال حدثنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن أبى بردة عن أبيه أبى موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا نكاح الا بولى » .

ـ ٣٣٠٩ ـ اسماعيل بن زكريا الاسدى

اسماعيل بن زكريا بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو عبد الله الأسدى . وهو ابن عم بشر بن موسى . حدث عن عبد الحميد بن صالح ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، ومحمد بن أبى بكر المقدمى . روى عنه محمد بن مخلد . حدثنى عبد العزيز ابن على الوراق حدثنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا محمد بن مخلد

حدثنا أبو عبد الله اسماعيل بن زكريا بن شيخ بن عميرة حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا عبد الله بن سلم الباهلي قال سمعت يونس بن عبيد يقول : لو أصبت درهما حلالا من تجارة لاشتريت به برا ، ثم صيرته سويقا ، ثم سقيته المرضى . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ستين ومائتين فيها بلغني أن أبا عبد الله اسماعيل بن زكريا بن صالح بن شيخ بن عميرة مات بالثغر .

٥

-٣٣١٠- اسماعيل بن احمد بن اسماعيل ، أبو ابراهيم الصوفي . أخو ابراهيم الخواص. وهو من أهل سر من رأى . كان مذكورا بالخير والفضل ، وكثرة الغزو والحج ، وأكثر سفره كان على التجريد وحكم التوكل . أخبرني احمد بن علي المحتسب أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري . قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا عثمان بن الأدمي يقول سمعت ابراهيم الخواص يقول : كان أخي اسماعيل يسافر مع أبي تراب النخشبي ، ويصحبه ، وكان له آيات وكرامات ، مات قديما .

اسماعيل بن احمد اخو الخواص

١٠

-٣٣١١- اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبان ، المحاملي الضبي من ضبة البصرة . سكن بغداد وحدث بها عن الفيض بن وثيق ، وعبد الله بن عون الخراز ، وأبي مصعب احمد بن أبي بكر الزهري . روى عنه ابناه الحسين والقاسم شيئا يسيرا * أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل بن محمد حدثني أبي حدثنا الفيض بن وثيق حدثنا حكام الكناني - يعني ابن سلم الرازي - حدثنا علي بن عبد الاعلى عن أبي سهل قال حدثني عمرو بن دينار عن عمرو بن يعلى الثقفي . قال: حضرت صلاة فريضة ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم على طائفنا هذا ، فأمنا نبينا لا يتقدمنا . قلت لأبي سهل : ما دعاه إلى ذلك ؟ قال : كان المكان ضيقا .

اسماعيل بن محمد المحاملي الضبي

١٥

-٣٣١٢- اسماعيل بن الصلت بن أبي مريم ، أبو اسحاق .. سمع محمد بن كثير العبدي وبشر بن آدم الضرير ، وعلي بن المديني . وعنده عنه كتاب صغير في علل

اسماعيل بن الصلت ابو اسحاق

الحديث . روى عنه احمد بن على الجوزجانى ، والقاضى المحاملى ، وعبد الله بن
سليمان بن عيسى الفامى ، ومحمد بن مخلد الدورى * حدثنا احمد بن عبد الله بن
الحسين . قال : هذا كتاب جدى الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ ودفعه الينا ـ
وكان فيه*حدثنا اسماعيل بن أبى مريم حدثنا على ـ يعنى ابن عبد الله ـ حدثنا
عمرو بن عاصم عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن معبد عن أنس عن النبى صلى ٥
الله عليه وسلم قال : « بعثت أنا والساعة كهاتين » . قال على : ورواه شعبة عن
قتادة عن أنس . أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال
قرأت على أبى محمد عبد الله بن سليمان بن عيسى الوراق قال حدثنا أبو اسحاق
اسماعيل بن أبى مريم ـ فى ذى الحجة سنة ست وستين ومائتين ـ قال سمعت
على بن عبد الله بن جعفر المدينى يقول : زكريا الذى روى عنه معرّف بن ١٠
واصل ، هو زكريا بن أبى عتيك . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى
أخبرنى موسى بن العباس . قال : اسماعيل بن أبى مريم بغدادى . أخبرنى
الازهرى عن أبى الحسن الدارقطنى . قال: اسماعيل بن أبى مريم ثقة .

-٣٣١٣- اسماعيل بن احمد الباهلى

اسماعيل بن احمد بن معاوية بن بكر، الباهلى . بصرى سكن بسر من رأى
وحدث بها عن أبيه . روى عنه محمد بن جعفر الخرائطى. أخبرنا على وعبد الملك
ابنا محمد بن عبد الله بن بشران .قالا:أخبرنا احمد بن ابراهيم بن على الكندى
ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطى حدثنا اسماعيل بن احمد بن
معاوية بن بكر الباهلى عن أبيه . قال قال الأصمعى قلت لاعرابى : حدثنى عن
ليلتك مع فلانة ؟ قال : نعم ! خلوت بها والقمر يريفها ، فلما غاب أرتنيه ! قلت
فما كان بينكما ؟ قال أقرب ما أحل الله مما حرم ، الاشارة لغير ما باس ، والدنو ٢٠
لغير امساس ، ولعمرى لئن كانت الأيام طالت بعدها ، لقد كانت قصيرة معها ،
وحسبك بالحب .

اسماعيل بن عبد الله أبو النضر العجلى

٣٣١٤ - اسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن أبى الرجال ، أبو النضر العجلى . مروزى الاصل وهو ابن أخى نوح بن ميمون المضروب سمع عبيد الله ابن موسى العبسى ، وعبد الرحمن بن قيس الزعفرانى ، وأبا عبد الرحمن المقرئ وخلف بن الوليد الجوهرى ، وعبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعى ، وأمثالهم . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وعبد الله ابن شعيب العبدى ، وأبو الحسين بن المنادى ، وعلى بن اسحاق المادرائى ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن ميمون حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثنا أبى عن محمد بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا التقى الختانان وجب الغسل » . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال أنشدنى أبو النضر العجلى لنفسه :

تخبرنى الآمالُ أنى معمَّرٌ ... وأن الذى أخشاه عنى مؤخَّرُ
فكيف ومرُّ الاربعين قضيةٌ ... علىَّ بحكم قاطع لا يغيّر
اذا المرء جازَ الاربعين فانه ... أسير لأسباب المنايا ومَعْبَر

حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو النضر اسماعيل ابن عبد الله مروزى ليس به بأس . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى أبو النضر المروزى اسماعيل بن أخى نوح المضروب المعروف بالفقيه ـ كان يخضب بالوسمة ـ ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين [ومائتين] وقد بلغ أربعا وثمانين سنة فيما ذكر .

٣٣١٥ — اسماعيل بن السندى الخلال

اسماعيل بن السندى ، أبو ابراهيم الخلال. حدث عن سلم بن ابراهيم الوراق حكى عن بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا اسماعيل بن السندى — أبو ابراهيم الخلال باب الشام — قال سألت بشر بن الحارث عن حديث فقال : اتق الله فان كنت تريده للدنيا فلاترده ، و إن [كنت] تريده للآخرة فقد سمعت . ٥

٣٣١٦ — اسماعيل بن محمد الفارسي الفسوى

اسماعيل بن محمد بن أبى كثير ، أبو يعقوب الفارسى الفسوى . سكن بغداد وحدث بها عن مكى بن ابراهيم البلخى ، وعصام بن يوسف ، وداود بن مخراق الفريابى ، وشهاب بن معمر البلخى ، والحسن بن عمر بن شقيق ، وقتيبة بن سعيد واسحاق بن راهويه . روى عنه محمد بن عمرو الرزاز ، واحمد بن محمد بن عبدان الصفار ، وعبد الرحمن بن سيما المجبر ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعى . وكان ١٠ يتولى قضاء المدائن * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز — املاء — حدثنا اسماعيل بن محمد القاضى حدثنا مكى بن ابراهيم حدثنا ابن لهيعة عن عطاء عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من قوم تغدوا عليهم عشرون عنزا سودا شُغْرا[1] فيخافون العيلة » . أخبرنى الأزهرى عن أبى الحسن ١٥ الدارقطنى . قال : اسماعيل بن محمد بن أبى كثير قاضى المدائن ثقة صدوق . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى — فيما بلغنا — أبو يعقوب اسماعيل بن محمد الفسوى — وكان على قضاء المدائن — لأربع خلون من شعبان سنة اثنتين وثمانين — يعنى ومائتين —

٣٣١٧ — اسماعيل بن أبى محمد اليزيدى

اسماعيل بن أبى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة ، أبو على المعروف بابن اليزيدى . أخو محمد وابراهيم . كان أديباً راوية عن أبى العتاهية ، ومحمد بن سلام

(١) كذا فى الصيمصاطية بسكون الغين المعجمة والشغر الرفع وفى الاصل الثانى بالعين المهملة

الجمحى ، وغيرهما ، وكان شاعراً وله كتاب لطيف ، صنفه فى طبقات الشعراء .
روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخى ، ومحمد بن القاسم بن مهرويه .

-٣٣١٨- اسماعيل بن اسحاق الازدى

اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو اسحاق.
الأزدى . مولى آل جرير بن حازم من أهل البصرة ، سمع محمد بن عبد الله
٥ الانصارى ، ومسلم بن ابراهيم الفراهيدى ، وسليمان بن حرب الواشحى ، وحجاج
ابن منهال الانماطى ، وعمرو بن مرزوق ، ومحمد بن كثير ، ومسدد بن مسرهد ،
وعبد الله بن سلمة القعنبى ، وعبد الله بن رجاء الغدانى ، وأبا الوليد الطيالسى ،
وابراهيم بن الحجاج السامى ، واحمد بن يونس ، واسماعيل بن أبى أويس ، وعلى
ابن المدينى ، واسحاق بن محمد الفروى . روى عنه موسى بن هارون الحافظ ،
١٠ وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، وأبو عمر
محمد بن يوسف القاضى ، وابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى ، وأبو بكر بن الأنبارى.
والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن احمد الحكيمى
واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وعبد الصمد الطستى ، وأبو
عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وحمزة بن محمد
١٥ الدهقان ، ومكرم بن احمد القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، وجماعة سوى هؤلاء . وكان
اسماعيل فاضلا عالماً ، متقنا فقيها . على مذهب مالك بن أنس . شرح مذهبه
ولخصه ، واحتج له ، وصنف المسند وكتبا عدة فى علوم القرآن . وجمع حديث مالك.
ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وأيوب السختيانى ، واستوطن بغداد قديما ، وولى
القضاء بها فلم يزل يتقلده الى حين وفاته * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد
٢٠ ابن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى
حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا عمران القطان عن عمرو
ابن عبد الله عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ركعتى الفجر فى السفر ولا فى الحضر، ولا فى الصحة ولا فى السقم * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : «من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له» . قال لنا أبو بكر البرقانى تفرد به اسماعيل بن اسحاق عن سليمان بن حرب .

قلت . ورواه أبو عمر الحوضى عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . موقوفا غير مرفوع * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا اسماعيل بن أبى أويس حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه سمعه يقول : أنزلت هذه الآية (إنه كان للأوابين غفورا) هو الذى يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب . أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى حدثنا موسى بن هارون حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا اسحاق بن محمد الفروى . وأخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا الفروى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر . قال : ما شبعت منذ قتل عثمان . أخبرنا على بن المحسن القاضى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد . قال: اسماعيل بن اسحاق كان منشؤه البصرة ، وأخذ الفقه على مذهب مالك عن احمد بن المعدل ، وتقدم فى هذا العلم حتى صار علما فيه ، ونشر من مذهب مالك وفضله مالم يكن بالعراق فى وقت من الأوقات ، وصنف فى الاحتجاج لمذهب مالك والشرح له ماصار لأهل هذا المذهب مثالا يحتذونه ، وطريقا يسلكونه ، وانضاف الى ذلك علمه بالقرآن فأنه الف فى القرآن

كتبا تتجاوز كثيراً من الكتب المصنفة فيه . فمنها كتابه فى أحكام القرآن ، وهو كتاب لم يسبقه اليه أحد من أصحابه الى مثله ، ومنها كتابه فى القراءات ، وهو كتاب جليل القدر عظيم الخطر ومنها كتابه فى معانى القرآن . وهذان الكتابان يشهد بتفضيله فيهما واحد الزمان ، ومن انتهى اليه العلم بالنحو واللغة فى ذلك الأوان ، وهو أبو العباس محمد بن يزيد المبرد . ورأيت أبا بكر بن مجاهد يصف هذين الكتابين ، وسمعته مرات لاأحصيها يقول سمعت أبا العباس المبرد يقول : القاضى أعلم منى بالتصريف . وبلغ من العمر ماصار واحداً فى عصره فى علو الاسناد لأن مولده كان سنة تسع وتسعين ومائة . فحمل الناس عنه من الحديث الحسن مالم يحمل عن كبير أحد . وكان الناس يصيرون اليه ، فيقتبس منه كل فريق علما لايشاركه فيه الآخرون. فمن قوم يحملون الحديث ، ومن قوم يحملون علم القرآن والقراءات والفقه ، الى غير ذلك مما يطول شرحه. فأما سداده فى القضاء وحسن مذهبه فيه وسهولة الأمر عليه فيما كان يلتبس على غيره فشىء شهرته تغنى عن ذكره .وكان فى أكثر أوقاته ـ و بعد فراغه من الخصوم ـ متشاغلا بالعلم ، لأنه اعتمد على كاتبه أبى عمر محمد بن يوسف فكان يحمل عنه أكثر أمره من لقاء السلطان . وينظر له فى كل أمره .وأقبل هو على الحديث والعلم. حدثنى العلاء بن أبى المغيرة الأندلسى حدثنا على بن بقاء الوراق أخبرنا عبد الغنى ابن سعيد الأزدى حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن المنتاب قال سمعت اسماعيل القاضى . قال : دخلت يوماً على يحيى بن أكثم وعنده قوم يتناظرون فى الفقه .. وهم يقولون قال أهل المدينة . فلما رآنى مقبلا قال : قد جاءت المدينة ! وقال ابن المنتاب حدثنا أبو على بن ماهان القندى قال سمعت نصر بن على الجهضمى يقول: ليس فى آل حماد بن زيد رجل أفضل من اسماعيل بن اسحاق . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قال قال أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم : كان

اسماعيل بن اسحاق نيفا وخمسين سنة على القضاء . ماعزل عنه إلا سنتين!

ۏ قلت : وهذا القول فيه تسامح ، وذلك أن ولاية اسماعيل القضاء مابين ابتدائها الى حين وفاته لم تبلغ خمسين سنة ، وأول ماولى فى خلافة المتوكل لما مات سوار بن عبدالله . وكان قاضى القضاة بسر من رأى جعفر بن عبد الواحد الهاشمى فأمره المتوكل أن يولى اسماعيل قضاء الجانب الشرقى من بغداد . كذلك أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى . قال : ولى اسماعيل بن اسحاق قضاء الجانب الشرقى سنة ست وأربعين ومائتين بعقب موت سوار بن عبد الله .

ۏ قلت : وجمع له قضاء الجانبين بعد ذلك بسبع عشرة سنة . كذلك أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : ولى اسماعيل بن اسحاق القضاء بالجانب الشرقى من بغداد مضموما الى الجانب الغربى : فجمعت له بغداد فى سنة اثنتين وستين ومائتين . أخبرنا على بن المحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال : لم يزل اسماعيل بن اسحاق قاضياً على عسكر المهدى الى سنة خمس وخمسين ومائتين ، فان المهتدى محمد بن الواثق قبض على حماد بن اسحاق أخى اسماعيل بن اسحاق وضربه بالسياط ، وأطاف به على بغل بسر من رأى لشئ بلغه عنه ، وصرف اسماعيل بن اسحاق عن الحكم ـ واستتر ـ وقاضى القضاة كان بسر من رأى ـ الحسن بن محمد بن عبدالملك بن أبى الشوارب ، ثم صرف عن القضاء فى هذه السنة وولى القضاء عبد الرحمن بن نائل بن نجيح ، ثم رُد الحسن ابن محمد فى هذه السنة الى القضاء ، ثم استقضى المهتدى على الجانب الشرقى القاسم بن منصور التميمى نحو سبعة اشهر ، وكان قليل النفاذ ، ثم قتل المهتدى بالله فى رجب سنة ست وخمسين ومائتين ـ وقيل سموه ـ وأخرج ، فصلى عليه جعفر ابن عبد الواحد بعد يومين من العقد للمعتمد على الله ، وعلى قضاء القضاة بسر من

رأى الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، فأعاد المعتمد اسماعيل بن اسحاق على الجانب الشرقي ببغداد ، وذلك في رجب سنة ست وخمسين ومائتين فلم يزل على القضاء بالجانب الشرقي الى سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وغلب على الموفق ، ثم سأله أن ينقله الى الجانب الغربي ، وكان على قضاء الجانب الغربي بالشرقية ـ وهو الكرخ ـ البرتي . وعلى مدينة المنصور احمد بن يحيى بن أبي يوسف القاضي ٥ فأجابه الى ذلك وكره ذلك قاضي القضاة ابن أبي الشوارب ، فاجتهد في ترك البرتي واحمد بن يحيى فما أمكنه لتمكن اسماعيل من الناصر [1] ، فاجيب اسماعيل الى ما سأل ونقل البرتي عن قضاء الشرقية الى الجانب الشرقي ، ولم يزل على القضاء بالجانب الشرقي واسماعيل بن اسحاق على الجانب الغربي باسره الى سنة اثنتين وستين ومائتين ، ثم جمعت بغداد باسرها لاسماعيل بن اسحاق وصرف البرتي ، ١٠ وقلد المدائن والنهروانات وقطعة من أعمال السواد ، وكان الحسن بن محمد بن أبي الشوارب قد توفى سنة احدى وستين ومائتين بمكة بعد الحج ، فولى أخوه على بن محمد مكانه ، وبقى ابن أبي الشوارب على قضاء سر من رأى ، وكان يدعى بقاضي القضاة ، وصار اسماعيل المقدم على سائر القضاة ، ولم يقلد أحد قضاء القضاة الى أن توفى . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت محمد ١٥ ابن الفضل النحوي يقول سمعت أبا الطيب عبد الله بن شاذان يقول سمعت يوسف بن يعقوب يقول : قرأت توقيع المعتضد الى عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير ؛ واستوص بالشيخين الخيرين القاضيين : اسماعيل بن اسحاق الازدي ، وموسى بن اسحاق الخطمي خيرا ، فانهما ممن اذا أراد الله باهل الارض سوءا دفع عنهم بدعائهما . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل ٢٠ حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال سمعت أبا العباس المبرد يقول : لما توفيت

(١) كذا في الاصلين وتقدم في السطر الرابع انه غلب على الموفق

والدة اسماعيل بن اسحاق القاضى ركبت اليه أعزيه وأتوجع له ، فألفيت عنده الجلة من بنى هاشم والفقهاء والعدول ومستورى مدينة السلام ، ورأيت من ولهه ما أبداه ولم يقدر على ستره ، وكلاًّ يعزيه وقد كاد لا يسلو ، فلما رأيت ذلك منه ابتدأت بعد التسليم فانشدته :

لعمرى لئن غالَ ريبُ الزما ن فينا لقد غال نفسا حبيبه

ولكنّ علمى بمافى الثوا ب عندالمصيبة يُنْسى المصيبه

فتفهم كلامى واستحسنه ، ودعا بداوة وكتبه ، ورأيته بعد قد انبسط وجهه وزال عنه ما كان فيه من تلك الكآبة وشدة الجزع . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال أخبرنا ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الشطى ـ بجرجان ـ قال أنشدنا أبو عبد الله بن حماد قال أنشدنا ابراهيم بن حماد قال أنشدنى عمى اسماعيل القاضى :

همم الموت عاليات ، فمن ثَمَّ تخطى الى لباب اللباب

ولهذا قيل الفراق أخو المو ت لاقدامه على الاحباب

واخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال أخبرنا أبو نصر محمدبن أبى بكر الجرجانى حدثنا الحسين بن احمد الكاتب ـ بهمذان ـ حدثنا نفطويه قال : كنت مع المبرد فمر به اسماعيل بن اسحاق القاضى ، فوثب اليه وقبّل يده وأنشده :

فلما بصرنا به مقبلا حللنا الحُبى وابتدرنا القياما

فلا تنكِرَنَّ قيامى له فان الكريمَ يجلُّ الكراما

أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر النحوى ـ بالكوفة ـ حدثنا أبو بكر احمد بن السرى. قال : اجتمع المبرد وأبو العباس ثعلب عند اسماعيل القاضى فتكالما فى مسئلة ، فطال بينهما الكلام ، فقال المبرد لثعلب: قد رضينا بالقاضى ، فسألاه الحكومة بينهما فقال لهما : تكالما ، فتكالما ، فقال القاضى : لا يسعنى الحكم بينكما لأنكما قد خرجتما الى مالا أعلم . حدثنى أبو

القاسم الأزهرى عن أبى الحسن الدارقطنى قال سمعت عبد الرحيم ـ ولم ينسبه ـ يقول إن اسماعيل بن اسحاق القاضى دخل الى عنده عبدون بن صاعد الوزير ـ وكان نصرانيا ـ فقام له ورحب به، فرأى انكار الشهود ومن حضره، فلما خرج قال لهم قد علمتُ إنكارَكُمْ وقد قال الله تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم) الآية. وهذا الرجل يقضى حوائج المسلمين، وهو سفير بيننا وبين المعتضد، وهذا من البر، فسكتت الجماعة لما أخبرهم. أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال: اسماعيل بن اسحاق كان مولده سنة مائتين، وتوفى عن اثنتين وثمانين سنة. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: مات اسماعيل القاضى فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين فجأة. أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل. قال: توفى اسماعيل بن اسحاق وهو قاضى على الجانبين جميعاً فجأة، وقت صلاة العشاء الآخرة ليلة الاربعاء لثمان بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وأمه وأم أخيه حماد اسمها شاخة بنت معاذ السدوسية أخبرنى بذلك موسى ابنه. وأخبرنى أبو احمد ابنه أن أم اسماعيل وحماد أخيه أم ولد اسمها شُحَيْمَة. والله أعلم [1].

٣٣١٩ - اسماعيل بن الفضل ابو بكر البلخى

اسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانى، أبو بكر البلخى. وهو أخو عبد الصمد بن الفضل، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسن،

---

(١) انتهى المجلد الرابع من نسخة الصيمصاطية وهذا صورة ما جاء فى آخرها يتلوه إن شاء الله اسماعيل بن الفضل والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. ووافق الفراغ من نسخه وهو المجلد الرابع من أصل الوقف بالصيمصاطى بخط الزعفرانى بحمد الله ومنه فى العشر الاول من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة

وبهامش هذا الجزء ما نصه: آخر الخامس والاربعين [يعنى من تجزئة المؤلف رحمه الله] ويتلو ذلك سماعات سنأتى بها فى آخر الكتاب.

والحسن بن عمر بن شقيق، وقتيبة بن سعيد البلخيين ، وعن اسماعيل بن عيسى العطار ، واسحاق بن ابراهيم الهروى، وعبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، وسليمان ابن عبد الرحمن الدمشقى ، وأبى كريب محمد بن العلاء الكوفى . روى عنه محمد ابن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة . وذكره الدارقطنى فقال : لا بأس به ٥
* أخبرنا احمد بن على البادا أخبرنا عبدالباقى بن قانع حدثنا اسماعيل بن الفضل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن عامر بن سعد قال قال اسامة بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه رجز عذب به طائفة من بنى اسرائيل فاذا كان بارض فلا تدخلوها ، واذا كنتم بارض فوقع بها فلا تخرجوا منها » ١٠

قلت : يعنى الطاعون * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم حدثنا أبو بكر اسماعيل بن الفضل بن موسى البلخى حدثنا محمد بن الحسن أخبرنا عبد الله — يعنى ابن المبارك — حدثنا شعبة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم ، أعتق صفية وجعل عتقها صداقها . قال أبو بكر اسماعيل بن الفضل : ولم يروه عن شعبة عن شعيب بن الحبحاب الا ابن المبارك وهو غريب. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن اسماعيل بن الفضل البلخى مات فى رجب من سنة ست وثمانين ومائتين ١٥

— ٣٣٢٠ — اسماعيل بن نميل ابو بكر الخلال

اسماعيل بن نميل بن زكريا ، أبو على الخلال . سمع عبد الله بن صالح العجلى المقرئ ، وأبا الوليد الطيالسى ، واحمد بن يونس اليربوعى ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعياش بن الوليد الرقام ، والعلاء بن عمرو الحنفى . روى عنه ٢٠ أبو عبيد بن المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وعبد الصمد الطستى ، والحسين بن أيوب بن عبدالعزيز الهاشمى ، وأبو القاسم الطبرانى . وذكره الدارقطنى فقال

صدوق * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الاصبهانى أخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا اسماعيل بن نميل الخلال البغدادى قال حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حفص بن سليمان عن منصور ابن حيان عن أبى الهياج الأسدى عن على بن ربيعة الوالبى عن على بن أبى طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الفجر يوم الجمعة فى الركعة الأولى بآلم تنزيل السجدة ، وفى الركعة الثانية هل أتى على الانسان. قال أبوالقاسم :لا يروى عن على الا بهذا الاسناد ، تفرد به ابن بكار أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : اسماعيل بن نميل أبو على شيخ ثقة بغدادى ، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم أبو عبد الله بن مخلد ، وأبو عبيد بن المحاملى وغيرهما . وقد ذكرنا فيما تقدم من كتابنا محمد بن عبد الله بن نميل الخلال ، وسقنا رواية عبد الباقى بن قانع عنه ، واتبعنا ذلك بقوله فى تاريخه أن ابن نميل مات سنة ثمان وثمانين ومائتين ، ولا نعلم أمحمداً عنى أم اسماعيل ، لأنه لم يسم الذى ذكر وفاته ، الا أن الظاهر من ذلك أنه أراد محمدا شيخه والله أعلم .

- ٣٣٢١ - اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران ، أبو بكر السراج النيسابورى .

اسماعيل بن اسحاق ابوبكر السراج

مولى ثقيف ، وهو أخو ابراهيم ومحمد ، سمع يحيى بن يحيى التميمى ، وعبد الله بن الجراح القوهستانى ، وعمرو بن زرارة ، واسحاق بن راهويه ، ومحمد بن موسى الحرشى ، وجبارة بن المغلس الحمانى ، واحمد بن حنبل ، وعبد الله بن عمر القواريرى ، ويحيى بن عثمان الحربى . نزل بغداد وحدث بها ، وكان له اختصاص بأحمد بن حنبل . روى عنه أخوه محمد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو سهل بن زياد القطان ، واسماعيل بن على الخطبى ، وعبد الباقى بن قانع وغيرهم * أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا أبو بكر اسماعيل بن اسحاق السراج حدثنا جبارة قال أخبرنا شبيب بن شبة قال سمعت الحسن عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى

عليه وسلم يقول : « لا نذر فى معصية ، وكفارته كفارة يمين » أخبرنى الأزهرى
عن أبى الحسن الدار قطنى . قال : اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران
النيسابورى السراج ثقة سكن بغداد . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا
محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن بالويه يقول : توفى اسماعيل
ابن اسحاق السراج ونحن بها سنة ست وثمانين ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا ٥
الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا بكر اسماعيل بن اسحاق النيسابورى مات فى
جمادى الاولى من سنة ثلاث وتسعين ومائتين . أخبرنى محمد بن على المقرئ .
أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق السراج يقول : وآسفاعلى بغداد !
فقيل له : ما الذى حملك على الخروج منها ؟ قال : أقام بها أخى اسماعيل خمسين ١٠
سنة فلما توفى ورفعت جنازته سمعت رجلا على باب الدرب يقول لآخر : من
هذا الميت ؟ قال غريب كان ها هنا . فقلت إنا لله . بعد طول مقام أخى بها ،
واشتهاره بالعلم والتجارة . يقال غريب كان ها هنا ! فحملتنى هذه الكلمة على
الانصراف الى الوطن .

- ٣٣٢٢ - اسماعيل بن احمد الواسطى

اسماعيل بن احمد بن اسماعيل الواسطى ، حدث ببغداد عن أبى هبيرة
الدمشقى ، وعباس بن الوليد البيروتى . روى عنه أبو عمرو بن السماك * أخبرنا
على بن احمد الرزاز حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسماعيل بن احمد بن
اسماعيل الواسطى حدثنى أبو هبيرة الدمشقى أخبرنا سلامة بن بشر عن يزيد
ابن السمط عن الأوزاعى عن الزهرى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان
يشير فى الصلاة .[1]

- ٣٣٢٣ - اسماعيل بن بكر أبوعلى السكرى

اسماعيل بن بكر بن اسماعيل ، أبو على السكرى . حدث عن عمرو بن مرزوق

---

(١) يعنى باصبعه السباحة فى التشهد

وخلف بن هشام ، وأبى الربيع الزهرانى ، وعمرو بن محمد الناقد . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى ، وأبو على بن الصواف ، وعبد الله بن ابراهيم بن ماسى ، وكان صدوقا * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا اسماعيل بن بكر السكرى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام ، وكل مسكر خمر ، فمن شربها فى الدنيا [ثم] لم يتب قبل أن يموت لم يشربها فى الآخرة » . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى اسماعيل بن بكر السكرى فى كتاب تاريخ الصوفية ، ولست أعلم أهو أبو على هذا أم غيره . أخبرنا اسماعيل ابن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى . قال : اسماعيل بن بكر السكرى بغدادى كان من أقران الجنيد ، صحب أبا تراب النخشبى ، حُكِىَ عن أبى تراب أنه قال : اسماعيل السكرى درة لا يزيده مرور الأيام إلا نوراً .

- ٢٣٢٤ - اسماعيل بن الغصن أبو جعفر الموصلى

اسماعيل بن الغصن ، أبو جعفر الموصلى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار ابن عبد الله بن الزبير الموصلى . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى ، وقيل هو محمد ابن اسماعيل بن الغصن ، فالله أعلم * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا اسماعيل ابن على الخطبى حدثنا أبو جعفر اسماعيل بن الغصن الموصلى حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلى حدثنا على بن مسهر عن عاصم الأحول عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مطل الغنى ظلم » . وقد ذكرناه فى باب المحمدين وسقنا له حديثا رواه عنه الخطبى فسماه فيه محمد بن اسماعيل .

- ٢٣٢٥ - اسماعيل بن احمد أبو القاسم اليمانى

اسماعيل بن احمد بن محمد بن اسماعيل ، أبو القاسم المعروف باليمانى . حدث عن احمد بن عبد الصمد النهروانى ، وأبى همام الوليد بن شجاع . روى عنه القاضى أبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلى . روى

عنه أيضا أبوسعيد بن الاعرابى عن ابراهيم بن مجشر .

-٣٣٢٦- اسماعيل بن حماد ابو النضر البزاز

اسماعيل بن حماد بن الحسن بن حماد ، أبو النضر الحضرمى البزاز . حدث عن محمد بن حميد الرازى . روى عنـه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه ببغداد .

-٣٣٢٧- اسماعيل بن عبدالله أبو هاشم

اسماعيل بن عبد الله بن مهرجان ، أبو هاشم . حدث عن محمد بن حماد المقرئ . روى عنه أبو كريمة عبد العزيز بن محمد الصيداوى . أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن بن محمد بن احمد بن جميع الغسانى ـ بصيدا ـ حدثنا أبى حدثنا جدى احمد بن محمد حدثنا أبو كريمة عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصيداوى المؤذن حدثنا أبو هاشم اسماعيل بن عبد الله بن مهرجان البغدادى حدثنا محمد بن حماد المقرئ حدثنا محمد بن مصعب القرقسانى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال : أردت بيت المقدس ، فرافقت يهوديا ، فلما صرنا إلى طبرية نزل فاستخرج ضفدعا ، فشد فى عنقه خيطا فصار خنزيراً ؟ ! فقال : حتى أذهب فأبيعـه من هؤلاء النصارى ، فذهب فباعه وجاء بطعام ، فركبنا فما سرنا غـير بعيد حتى جاء القوم فى الطلب ، فقال لى : أحسبه صار فى أيديهـم ضفدعا ، قال : فحانت منى التفاتة فاذا بدنه ناحية ورأسه ناحية ، قال : فوقفت وجاء القوم ، فلما نظروا اليـه فزعوا من السلطان ورجعوا عنه ، قال تقول لى الرأس : رجعوا ؟ قال قلت نعم ، قال فالتأم الرأس إلى البدن وركبنا وركب . قال فقلت: لا رافقتك أبداً اذهب عنى !

(يهودى سيماوى ماهر)

-٣٣٢٨- اسماعيل بن اسحاق ابو محمد الرقى

اسماعيل بن اسحاق بن الحصين بن بنت معمر بن سليمان ، أبو محمد الرقى . سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن معاوية الجمحى ، وحكيم بن سيف الرقى ومحمد بن محمد بن عمر الواقدى ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن خلاد الباهلى ، وأبيه اسحاق بن الحصين . روى عنه محمد بن العباس بن نجيح الحافظ ، وأبو جعفر بن المتيم ، وعمر بن احمد بن يوسف الوكيل ، ومحمد بن المظفر * أخبرنا الحسن بن أبى

بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزار — من لفظه — حدثنا اسماعيل بن اسحاق الرقى حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى قال سمعت أبى يحدث عن أبيه عن جده عن أبى غليظ بن أمية بن خلف الجمحى. قال : رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدى صرد ، فقال : « هذا أول طير صام عاشوراء » . قال اسماعيل بن اسحاق الرقى : وكان عبد الله بن معاوية الجمحى من ولد أبى غليظ . حدثنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنى عمر بن احمد بن يوسف — وكيل المتقى لله — حدثنا أبو محمد اسماعيل بن اسحاق قال سمعت عبد الله بن معاوية الجمحى يقول : سمعت أبى ، فذكر باسناده مثله سواء ، الا أنه قال : عليط بالعين والطاء المهملتين فى الموضعين جميعا * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو جعفر محمد بن احمد ابن متيم قال حدثنا اسماعيل بن محمد بن حصين المعمرى . قال : سمعت عبد الله ابن معاوية يقول سمعت أبى سمع أباه يحدث عن جده عن أبى أمية عنبسة بن أمية بن خلف الجمحى . قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على يدى صرداً فقال : « هذا أول طير صام عاشوراء » قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة خمس وثلاثمائة فيها مات المعمّرى قرابة معمر بن سليمان الرقى ، يوم ثلاثاء فى ذى القعدة . وأخبرنا السمسا أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن المعمرى مات سنة ست وثلاثمائة .

٣٣٢٩ — اسماعيل بن موسى ابو احمد الحاسب

اسماعيل بن موسى بن ابراهيم بن المبارك ، أبو احمد البجلى الحاسب . سمع بشر بن الوليد ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وجُبارة بن مُغلس ، وعبيدالله بن عمر القواريرى ، ومحمد بن سليمان لوينا ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى . روى عنه احمد بن جعفر بن سلم ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الحسين بن البواب ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وكان ثقة * أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق أخبرنا اسماعيل بن موسى بن ابراهيم الحاسب — املاء — حدثنا

عبيدالله بن عمر القواريرى حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن شعيب بن الحَبْحاب
عن أنس قال : أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية ، وجعل مهرها عتقها ،
وأولم عليها بحيس . قال ابن اسماعيل : لم يكن عند الحاسب عن القواريرى غير
هذا . أخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الأمين حدثنا محمد بن اسماعيل
الوراق . قال : توفى أبو احمد اسماعيل بن موسى الحاسب سنة تسع وثلاثمائة . ٥
وكذلك أخبرنا السمسار [أخبرنا الصفار] حدثنا ابن قانع وزاد فى شهر ربيع الأول

-٣٣٣٠- اسماعيل بن ابراهيم سمعان الصيرفى

اسماعيل بن ابراهيم بن محمد ، أبو على المعروف بسمعان الصيرفى . حدث عن
أبى سعيد الاشج ، وحميد بن زنجويه ، والحسن بن شبيب المؤدب ، ومحمد بن أبى
عون ويعقوب الدورقى . روى عنه أبو عبدالله بن الضرير الضراب ، وعبدالله بن
عدى الجرجانى * أخبرنا أبو الفضل عمر بن ابراهيم بن اسماعيل الهروى أخبرنا ١٠
الحسين بن عمر بن عمران الضراب ـ ببغداد ـ حدثنا أبو على اسماعيل بن ابراهيم
المعروف بسمعان قال حدثنا يعقوب الدورقى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
« اذا باتت المرأة هاجرة لفراش زوجها ، لعنتها الملائكة حتى تصبح » أخبرنا على
ابن أبى على المعدل قال حدثنا الحسين بن عمر الضراب قال أنشدنا سمعان الصيرفى : ١٥

أشدُّ من فاقةِ الزمان مقامُ حُرٍّ على هوانِ
فاسترزق الله واستَعِنْه فانه خَيْرُ مُسْتَعَانِ
وإن نَبَا منزلٌ بحرٍّ فمن مَكانٍ الى مكانِ

-٣٣٣١- اسماعيل بن ابراهيم المؤدب

اسماعيل بن ابراهيم بن أبى عطاء ، أبو على المؤدب . حدث عن يعقوب
ابن ابراهيم الدورقى . روى عنه أبو الحسين احمد بن جعفر بن المنادى.

-٣٣٣٢- اسماعيل بن احمد وكيل اكثم

اسماعيل بن احمد بن محمد بن موسى بن سليمان ، البصرى ويعرف بوكيل اكثم
قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ويحيى بن حبيب

ابن عربى ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ونصر بن على الجهضمى ، وعمرو بن على الصيرفى . روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمى ، ومحمد بن مظفر وعلى بن عمر السكرى ، وغيرهم * حدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى ـ بها ـ حدثنا اسماعيل بن احمد البصرى ـ جار العمى ببغداد ـ حدثنا يحيى بن حبيب بن عربى قال حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن شبيب قال سمعته من شهر بن حوشب فسألته عنه فقال سمعته من عبد الملك بن عمير فلقيت عبد الملك فقال حدثنى عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين » .

ـ ٣٣٣٣ ـ اسماعيل بن سعدان أبو معمر البزاز

اسماعيل بن سعدان بن يزيد ، أبو معمر البزاز . سمع أباه ، وعبد الله بن محمد ابن المسور الزهرى ، وأبا موسى محمد بن المثنى العنزى ، واحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن الوليد البسرى . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن نصر بن مكرم ، ويوسف بن عمر القواس . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا اسماعيل ابن سعدان بن يزيد ـ أبو معمر البزاز ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن المسور الزهرى حدثنا سفيان بن عيينة عن وردان الرومى . قال : سألت ابن عمر عن الذهب بالذهب ، والدراهم بالدراهم ، فقال ضع هذا فى كفة ، وهذا فى كفة ، فاذا اعتدلا فخذ وأعط ، هذا عهد صاحبنا صلى الله عليه وسلم الينا . حدثنى الحسن بن محمد ابن الحسن الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال : مات أبو معمر اسماعيل ابن سعدان بن يزيد فى جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

ـ ٣٣٣٤ ـ اسماعيل بن عباد أبو على مولى عمر

اسماعيل بن عباد بن القاسم بن عباد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الله أبو على القطان . مولى عمر بن الخطاب . كان ينزل درب السلق من قطيعة الربيع

وحدث عن أبيه ، وعن عباد بن يعقوب الدواجنى ، ويوسف بن موسى القطان واسحاق بن بهلول التنوخى ، وأبى الأشعث العجلى ، وعلى بن حرب الطائى . روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم بن الثلاج * أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ أخبرنا أبو على اسماعيل بن عباد حدثنا عباد — يعنى ابن يعقوب — حدثنا محمد بن المفضل بن عطية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى استقبلنا بوجهه . قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه: توفى أبو على اسماعيل بن عباد فى شهر رمضان من سنة عشرين وثلاثمائة .

— ٣٣٣٥ — اسماعيل بن يوسف النيسابورى

اسماعيل بن يوسف بن دارم ، أبو الطيب النيسابورى . حدث أبو القاسم ابن الثلاج عنه عن العباس بن منصور الفرندابادى[1] ، وذكر أنه قدم بغداد حاجا فى سنة عشرين وثلاثمائة ، ونزل بباب خراسان .

— ٣٣٣٦ — اسماعيل بن يونس الشيعى

اسماعيل بن يونس بن ياسين ، أبو اسحاق المعروف بالشيعى . حدث عن اسحاق بن أبى اسرائيل ، وعمرو بن على الفلاس ، وعباس بن يزيد البحرانى ، وأبى الفضل الرياشى ، وعمر بن شبة النميرى . روى عنه أبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وابن الثلاج . وذكر فيما قرأت بخطه : أنه مات فى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . قال : وكان ينزل دكان الأبناء .

— ٣٣٣٧ — اسماعيل بن يونس الصفار الاطروش

اسماعيل بن يونس بن صغير بن السكن ، الصفار الأطروش . حدث عن أبى سيار الحافظ ، ومحمد بن ابراهيم مربع . روى عنه عمر بن احمد بن يوسف

---

(١) نسبة الى فرنداباذ — قرية على باب نيسابور



الوكيل * أخبرنا بشرى بن عبدالله حدثنا عمر بن احمد بن يوسف المعروف بأبي نعيم الوكيل حدثني اسماعيل بن يونس بن صغير بن السكن الصفار الأطروش حدثنا محمد بن ابراهيم بن مربع الانماطي ومحمد بن عبد الله أبو سيار، وغيرهما، قالوا : حدثنا موسى بن محمد النصيبي حدثنا ابن المبارك عن مسعر قال سمعت قتادة

٥ يذكر عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها . كذا في كتاب بشرى بن موسى بن محمد، وأظنه موسى بن أيوب النصيبي والله أعلم.

-٣٣٣٨- اسماعيل بن محمد الانباري

اسماعيل بن محمد بن قاسم الأنباري، حدث عن الحسين بن نصر الرازي. - شيخ يحدث عن هشام بن الكلبي - روى عنه أبو عبد الله الحسين بن احمد ابن عتاب السقطي، وذكر أنه سمع منه ببيت المقدس .

-٣٣٣٩- اسماعيل بن العباس ابو علي الوراق

اسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد . أبو علي الوراق ولد في سنة أربعين ومائتين، وسمع اسحاق بن ابراهيم البغوي، والزبير بن بكار والحسن بن عرفة، و بشر بن مطر، وعمر بن شبة، وعلي بن حرب، واحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وابراهيم بن هاني، وخلقا من هذه الطبقة . روى عنه ابنه محمد، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين

١٥ ويوسف القواس، وأبو طاهر المخلص، وأبوحفص الكتاني، وغيرهم . وحدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف بن عمر القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات . حدثني الأزهري عن أبي الحسن الدارقطني . قال : اسماعيل بن العباس الوراق ثقة . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن اسماعيل بن العباس الوراق مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . أخبرنا عبيد الله بن عمر

٢٠ ابن شاهين عن أبيه . قال : ومات اسماعيل بن العباس في رجوعه من الحج في المحرم سنة ثلاث وعشرين .

قلت : كان اسماعيل قد حج سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، ثم رجع

ثمات فى الطريق ، وحمل الى بغداد فدفن بها .

-٣٣٤٠- اسماعيل بن ابراهيم أبو بكر الناقد

اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل ، أبو بكر الناقد . حدث عن احمد بن الهيثم البزاز ، وابراهيم بن الهيثم البلدى . روى عنه المعافى بن زكريا ، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى فى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

-٣٣٤١- اسماعيل بن هارون أبو القاسم البزاز

اسماعيل بن هارون بن عيسى بن زياد بن مردانشاه ، أبو القاسم البزاز حدث عن الحسن بن أبى الربيع الجرجانى ، ومحمد بن سليمان بن بنت مطر ، وعثمان بن هشام بن دلهم . روى عنه الدارقطنى ، ومحمد بن احمد بن عبدان الصفار * أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عبدان الصفار أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن هارون بن عيسى بن زياد بن مردانشاه حدثنا الحسن بن أبى الربيع حدثنا القاسم بن الحكم البجلى عن عبيد الله بن الوليد الوصافى عن محمد بن سوقة عن الحارث الأعور عن على بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ، ومن ترقب الموت لها عن اللذات ، ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات » .

-٣٣٤٢- اسماعيل بن يعقوب أبو الحسن التنوخى

اسماعيل بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو الحسن التنوخى الأنبارى . حدث ببغداد عن أبى العباس احمد بن محمد البرتى ، والحارث ابن أبى أسامة ، ومحمد بن غالب التمتام ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، واسماعيل بن محمد بن أبى كثير الفارسى ، و بشر بن موسى الأسدى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، و بهلول بن اسحاق الأنبارى ، وموسى بن هارون الحافظ . روى عنه ابن أخيه احمد بن يوسف بن يعقوب التنوخى * أخبرنى على بن المحسن التنوخى حدثنا أبو الحسن احمد بن يوسف الأزرق أخبرنا عمى أبو الحسن اسماعيل بن يعقوب

ابن اسحاق بن البهلول أخبرنا اسماعيل بن محمد بن أبى كثير ـ قاضى المدائن ـ حدثنا مكى بن ابراهيم حدثنا أبو حنيفة عن عبد الرحمن بن يزداذ عن شرحبيل عن أبى سعيد الخدرى. قال : دخل النبى صلى الله عليه وسلم على فأتيته بلحم شواء. فأكل منه ثم دعا بماء فغسل كفيه ومضمض ، ثم صلى ولم يحدث وضوءاً . قال لى

٥ التنوخى قال أبى : ولد اسماعيل بن يعقوب بالأنبار سنة اثنتين وخمسين ومائتين ومات بها فى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، وحدث ببغداد وكان حافظا للقرآن عالما بانساب اليمن ، كثير الحديث ثقة فيه صدوقا

-٣٣٤٣- اسماعيل بن محمد الأصبهانى ، ورد بغداد وحدث بها عن يونس بن حبيب روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا أبو نعيم الأصبهانى أخبرنا محمد بن المظفر

اسماعيل بن محمد الأصبهاني

١٠ الحافظ حدثنا اسماعيل بن محمد الأصبهانى حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا ورقاء عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبى السائب عن أبى هريرة . قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج »

-٣٣٤٤- اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن ، أبو على الصفار النحوى. صاحب المبرد . سمع الحسن بن عرفة العبدى ، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمى. وزكريا بن يحيى المروزى ، واحمد بن منصور الرمادى ، وسعدان بن نصر المخرمى ، وعباس بن عبد الله الترقفى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، والحسن بن على بن عفان العامرى ، وزيد بن اسماعيل الصائغ ، وأبا البخترى العنبرى ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، وعلى بن داود القنطرى ، وغير

اسماعيل بن محمد ابو على الصفار

٢٠ هؤلاء من أهل طبقتهم وممن بعدهم . روى عنه محمد بن المظفر ، والدارقطنى ، وجماعة نحوهما . وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدى ، واحمد بن محمد بن المتيم ، وأبو عبد الله بن دوست ، ومحمد بن احمد بن رزقويه ، وعبد العزيز بن محمد الستورى

والحسين بن عمر بن برهان الغزال ، ومحمد بن عبيد الله الحنائى ، وأبو العلاء محمد ابن الحسن الوراق ، وهلال الحفار ، والقاضى أبو القاسم بن المنذر ، والحسين بن الحسن المخزومى ، وأبو الحسين بن بشران ، وعبد الله بن يحيى السكرى ، وأبو الحسين بن الفضل بن القطان . وآخر من حدثنا عنه محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز . أخبرنى الأزهرى عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : ٥
اسماعيل بن محمد الصفار ثقة . وأخبرنى الأزهرى قال قال أبو الحسن الدارقطنى: صام اسماعيل الصفار أربعة وثمانين رمضانا . قال وكان متعصبا للسنة. أخبرنى على ابن أبى على أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أن أبا على اسماعيل بن محمد الصفار أنشده لنفسه :

إذا زُرْتُكم لقِّيتُ أهلا ومرحباً	وإن غبتُ حَوْلا لا أرى لَكمُ رُسْلاَ ١٠
وإن غبت لم أعْدَم: ألَا قَدْ جَفَوْتَنَا	وقد كنتَ زوَّاراً فما بالنا نُقْلى ؟
أفى الحق أن أرضى بذلك منكمُ	بل الضيمُ أن أرضى بها منكم فعلا
ولكنَّنِى أعطى صفاء مَوَدَّتى	لمن لا يَرى يوماً علىَّ له فَضْلا
وأستعمل الإنصاف فى الناس كلِّهم	فلا أصِلُ الجافِى ولا أقْطَعُ الحَبلا
وأخضع لِله الذى هو خالِقى	ولا أُعْطى للمخلوقَ من نفْسى الذُّلا ١٥

قرأت فى كتاب محمد بن على بن عمر بن الفياض أخبرنى اسماعيل بن محمد المعروف بالصفار : أنه ولد فى سنة سبع وأربعين ومائتين .

قلت : وقيل إن مولده كان فى ليلة الاثنين لليلتين خلتا من شهر رمضان من هذه السنة . وأخبرنى الازهرى عن محمد بن العباس بن الفرات . قال : مولد اسماعيل الصفار سنة ثمان وأربعين ومائتين وتوفى سحر يوم الخميس لثلاث عشرة ٢٠
خلت من المحرم سنة احدى وأربعين وثلاثمائة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن اسماعيل الصفار مات فى يوم الخميس لأربع عشرة ليلة

خلت من المحرم سنة احـدى وأربعين وثلاثمائة . حدثنا محمـد بن الحسين بن الفضل القطان ـ املاء ـ قال : توفى اسماعيل الصفار فى يوم الأربعاء ، ودفن فى يوم الخميس لسبع خلون من المحرم سنة احدى وأربعين وثلاثمائة .

٥ قلت : ودفن مقابل قبر معروف الكرخى ، بينهما عرض الطريق دون قبر أبى بكر الأدمى وأبى عمر الزاهد .

-٣٣٤٥- اسماعيل بن يعقوب بن الجراب

اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عيسى ، أبو القاسم المعروف بابن الجراب. بلغنى أنه ولد بسر من رأى فى رجب من سنة اثنتين ومائتين ، وسمع عبد الله بن روح المدائنى،وموسى بن سهل الوشاء ، واسماعيل بن اسحاق القاضى واحمد بن محمـد البزلى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وابراهيم بن اسحاق ١٠ الحربى ، ونحوهم . وانتقل إلى مصر فسكنها وحدث بها فحصل حديثه عند أهلها روى عنه عبدالرحمن بن عمر بن النحاس وغيره . حدثنا محمـد بن على الصورى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو اسماعيل بن يونس . قال : اسماعيـل بن يعقوب المعروف بابن الجراب يكنى أبا القاسم بغدادى ، قدم مصر . حـدث عن اسماعيل القاضى ونحوه ، توفى يوم ١٥ الخميس لخمس خلون من شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وكان ثقة .

-٣٣٤٦- اسماعيل بن يعقوب ابو على

اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل ، أبو على البغدادى . حدث بالبصرة عن أبى أيوب احمـد بن بشر الطيالسى ، ومحمد بن محمـد بن سليمان الباغندى . روى عنه القاضى أبوالحسن عبد الجبار بن احمد الاسد اباذى .

-٣٣٤٧- اسماعيل بن على ابو محمد الخطبى

اسماعيل بن على بن اسماعيـل بن يحيى بن بيان ، أبو محمـد الخطبى سمع . الحارث بن أبى أسامة التميمى ، وادريس بن جعفر العطار ، ومحمـد بن عثمان بن أبى شيبة ، وأبا العباس الكديمى ، و بشر بن موسى الاسدى ، ومحمـد بن هشام ابن أبى الدميك المروزى ، وأبا شعيب الحرانى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ،

والحسين بن فهم ، واحمد بن على الخراز ، ومحمـد بن عيسى بن السكن الواسطى ،
وأبا قبيصة محمـد بن عبد الرحمن الضبى ، ومحمد بن احمـد بن البراء ، والحسن بن
علوية القطان ، والحسن بن على المعمرى ، وأبا حصين الوادعى ، ومحمد بن عبدالله
الحضرمى الكوفى ، ومحمـد بن على بن بطحا ، وجماعة غيرهم من طبقتهم . روى
عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، وغيرهما من المتقدمين . وأخبرنا عنه ابن رزقويه
وابراهيم بن مخلد بن جعفر ، وعلى بن احمد بن عمر المقرئ ، وأبو على بن شاذان
وغيرهم . وكان فاضلا فهما عارفا بأيام الناس واخبار الخلفاء ، وصنف تاريخا كبيرا
على ترتيب السنين . سمعت الأزهرى يقول : جاء أبو بكر بن مجاهـد واسماعيل
الخطبى إلى منزل ابن عبد العزيز الهاشمى ، فقدم اسماعيل أبا بكر ، فتأخر أبو بكر
وقدم اسماعيل ، فلما استأذن اسماعيل أذن له فى الدخول ، فقال اسماعيل : أدخل
ومن أنا معه ؟ ـ أو كما قال ـ حدثنى على بن محمد بن نصر . قال : سمعت حمزة بن
يوسف السهمى يقول: سألت الدارقطنى عن أبى محمد اسماعيل بن على الخطبى فقال
ما أعرف منه الا خيرا . كان يتحرى الصدق . أخبرنى عبيد الله بن احمـد بن
عثمان الصيرفى عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : اسماعيل الخطبى ثقة . أخبرنى
الأزهرى عن محمـد بن العباس بن الفرات . قال : كان اسماعيل بن على الخطبى
ركينا عاقلا ، ذا رأى حسن ، مقدما عند المشايخ المتقدمين من بنى هاشم وغيرهم
من أهل الثقة والأدب ، وحسن الحديث والمجلس ، والمعرفة باخبار من تقدم من
الناس ، قلّ من رأيت من المشايخ مثله . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح . قال :
سمعت أبا الحسن بن رزقويه يذكر عن اسماعيل الخطبى . قال: وجه إلىّ الراضى
بالله ليلة عيد فطر ، فحملت اليه راكبا بغلة ، ودخلت عليه وهو جالس فى الشموع
قال لى : يا اسماعيل إنى قد عزمت فى غد على الصلاة بالناس فى المصلى فما الذى
أقول إذا انتهيت فى الخطبة إلى الدعاء لنفسى ؟ قال : فاطرقت ساعة ثم قلت :

يقول أمير المؤمنين : (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علىّ وعلى والدىّ وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) فقال لى. حسبك ثم أمرنى بالانصراف ، واتبعنى بخادم فدفع إلى خريطة فيها أربعماية دينار ، وكانت الدنانير خمسمائة . فأخذ الخادم منها لنفسه مائة دينار — أو كما قال —

٥ حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قال : توفى اسماعيل الخطبي في جمادى الآخرة سنة خمسين وثلاثمائة . وقال محمد بن أبي الفوارس : توفى الخطبي يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة خمسين . ودفن يوم الاربعاء ومولده يوم السبت لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وستين ومائتين ، وكان شيخا ثقة نبيلا .

-٣٣٤٨- اسماعيل بن شعيب النهاوندى

اسماعيل بن شعيب ، أبو على النهاوندى المقرئ . سكن بغداد وحدث بها عن أبي على احمد بن محمد بن سلويه الأصبهانى — كتاب قراءة الكسائى رواية قتيبة بن مهران عنه — روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر . حدثنى الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفى أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ . قال : مات اسماعيل ابن شعيب النهاوندى المقرئ الفقيه العراقى في سنة خمسين وثلاثمائة . وكذلك

١٥ ذكر محمد بن أبي الفوارس وقال : توفى في شهر رمضان قريبا منه .

-٣٣٤٩- اسماعيل بن على ابو القاسم الخزاعى

اسماعيل بن على بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء ، أبو القاسم الخزاعى . وهو ابن أخى دعبل بن على الشاعر . حدث عن عباس بن محمد الدورى ، وعن محمد بن اسماعيل بن بنت ربح الصيرفى ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ، ومحمد بن غالب التمتام ، ومحمد بن يونس الكديمى

٢٠ واحمد بن محمد بن غالب الباهلى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، واسحاق بن ابراهيم الدبرى ، وعبد الرحمن بن عبد الرزاق بن همام . وروى عن أبيه عن أخيه دعبل أحاديث مسندة عن مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثورى ،

وجرير بن حازم ، وغـيرهم . روى عنه الدارقطنى ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر الدمشقى ، وأبو زرعة احمد بن الحسين الرازى ، وأبو الحسين بن جميع الصيداوى ، وهلال بن محمـد الحفار ، وكان غير ثقة . وذكر ابن جميع وابن زبر وأبو زرعة أنهم سمعوا منه ببغداد ، قال ابن جميع : فى درب رباح * حدثنى الأزهرى أنبأنا على بن عمر الحافظ حـدثنا اسماعيل بن ٥
على بن على بن رزين الدعبلى حدثنى أبى حدثنى أخى دعبل بن على الشاعر قال سمعت مالـكا يحدث الرشيد فقال : يا أمير المؤمنين حـدثنى أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الادام الخل ، وما أقفر أهل بيت عندهم الخل » * أخبرناه هلال بن محمد الحفار حدثنا اسماعيل بن على بن على بن رزين الخزاعى - بواسط - حدثنا أبى على بن على حـدثنا أخى دعبل بن على ١٠
وقتيبة بن سعيد البغلانى . قالا : حدثنا مالك بن أنس عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « نعم الادام الخل » . قرأت فى كتاب ابن الثلاج بخطه : قال لنا اسماعيل بن على بن على بن رزين : ولدت فى سنة تسع وخمسين ومائتين . وتوفى بواسط فى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

- ٣٣٥٠ - اسماعيل بن احمد ابو القاسم الجرجاني

اسماعيل بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن عمر ، أبو القاسم الجرجانى حدث عن احمد بن بهزاذ السيرافى . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى وقال سمعت منه ببغداد فى سنة احدى وستين وثلاثمائة . قلت : فـكيف حاله ؟ فقال : ثقة .

- ٣٣٥١ - اسماعيل بن على. ابو الطيب الفحام

اسماعيل بن على بن محمد بن عبد الله ، أبو الطيب الفحام . سمع عبدالله بن محمد بن ناجية ، وأبا يعلى الموصلى ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ويعقوب بن ابراهيم بن حسان الانماطى ، ومحمد بن ٢٠
الحسن بن هارون بن بدينا ، ومحمد بن عبد الله المستعينى ، ومحمد بن على بن الحسن ابن حرب ازرق ، والعباس بن يوسف الشكلى . أخبرنا عنـه أبو بكر البرقانى ،

ومحمد بن جعفر بن علان ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ . وكان ينزل في الجانب الشرقي ناحية باب الطاق * أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي الطيب اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الله الفحام — ببغداد — حدثكم أبو يعلى الموصلي حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبد الرحيم بن سليمان

٥ أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت طواف الأول ، خبَّ ثلاثة أطواف ومشى أربعاً ، وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة . سألت البرقاني عن هذا الشيخ . فقال : ثقة .

-٣٣٥٢- اسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح ، أبو القاسم المعروف بابن زنجي الكاتب . حدث عن احمد بن محمد بن نصر الضبعي ، ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وابراهيم بن محمد العمري ، واسحاق بن ابراهيم بن غالب الكناني ، واحمد ابن اسحاق بن البهلول التنوخي ، وغيرهم . حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال ، وأبوطالب عمر بن ابراهيم الفقيه ، وهلال بن عبدالله الطيبي ، وعبد العزيز بن علي

١٥ الأزجي ، وعلي بن المحسن التنوخي ، وأبو محمد الجوهري. سمعت أبا القاسم الأزهري ذكر أبا القاسم بن زنجي فقال : لا يسوى شيئاً . حدثني التنوخي . قال : توفي اسماعيل بن محمد بن زنجي في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

-٣٣٥٣- اسماعيل بن سعيد ابو القاسم المعدل

اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل بن محمد بن سويد ، أبو القاسم المعدل . من أهل الجانب الشرقي ، حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري

٢٠ ومحمد بن الحسن بن دريد ، وأبي بكر بن الانباري ، والحسين بن القاسم الكوكبي ومحمد بن مخلد الدوري ، وغيرهم. حدثنا عنه الأزهري ، والتنوخي . واحمد بن علي ابن التوزي ، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، واحمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر

ويحيى بن الحسن بن الحسن بن المنذر ، وأبو يعلى بن الفراء ، وكان بعض سماعاته صحيحاً فى كتب أخيه ، و بعضها مفسوداً . رأيت إلحاقه لنفسه السماع مع أخيه فى جزء عن ابن الانبارى إلحاقا ظاهراً بيّن الفساد ، وكذلك رأيته فى جزء آخر عن ابن دريد ، وحدث بالجميع ، وحدث أيضاً من كتب لأخيه لم يكن له فيها سماع قديم ولا ملحق . وحدثنى من سمع محمد بن أبى الفوارس ذكره فقال : كان فيه تساهل ٥
فى الحديث والدين . سألت حمزة بن محمد بن طاهر عن ابن سويد فقال: ثقة غير أنه كان فيه حمق. حدثنى احمد بن محمد العتيقى. قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فيها توفى أبو القاسم بن سويد الشاهد فى المحرم . وكان شيخاً عسراً فى الحديث . حدثنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز وعلى بن الحسين — صاحب العباسى — قال : مات اسماعيل بن سعيد بن سويد يوم السبت لتسع خلون — وقال محمد لعشر ١٠
خلون — من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . قال على : ودُفن فى الخيزرانية

— ٣٣٥٤ — اسماعيل بن احمد الاسماعيلى

اسماعيل بن احمد براهيم بن اسماعيل بن العباس ، أبو سعد الجرجانى المعروف بالاسماعيلى . ورد بغداد غير مرة ؛ وآخر وروده كان فى حياة أبى الحسن الدارقطنى وحدث عن أبيه أبى بكر الاسماعيلى ؛ وعن أبى العباس الأصم النيسابورى ؛ ومحمد بن احمد بن حفص الدينورى ، ومحمد بن على بن دُحَيْم الكوفى ؛ وعبدالله ١٥
ابن عدى الجرجانى . حدثنا عنه محمد بن احمد بن شعيب الرويانى ، وأبو محمد الخلال ، وعلى بن المحسن التنوخى . وكان ثقة فاضلا ، فقيها على مذهب الشافعى وكان سخيا جواداً مفْضِلاً على أهل العلم . والرياسة بجرجان إلى اليوم فى ولده وأهل بيته * أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الرويانى أخبرنا أبو سعد اسماعيل ابن احمد بن ابراهيم الجرجانى — ببغداد — حدثنا محمد بن على أبو جعفر الشيبانى ٢٠
— ولم نكتبه إلا عنه — حدثنا احمد بن حازم الغفارى حدثنا اسماعيل بن أبان الوراق حدثنا سلام بن سليمان المداينى عن أبى اسحاق . قال : خرجت مع زيد

ابن أرقم إلى الجمعة ؛ فرأى رجلين بينهما شحناء ، فوثب حتى حجز بينهما ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن التارك الأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ليس مؤمناً بالقرآن ولابى » سمعت القاضى أبا الطيب الطبرى يقول : ورد أبو سعد الاسماعيلى بغداد حاجا فى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. فلم يقض له

٥ الخروج ، فأقام سنة حتى حج من العام المقبل ؛ وحدث ببغداد . قال : وعقد له الفقهاء مجلسين تولى أحدهما أبو حامد الاسفراييني . وتولى الآخر أبو محمد الباقى فبعث الباقى إلى القاضى أبى الفرج المعافى بن زكريا بابنه أبى الفضل يسأله حضور المجلس ، وكتب على يده هذين البيتين :

إذا أكرمَ القاضى الجليلُ وليَّه ... وصاحبَه ألفاه للشكر موضعا

١٠ ولى حاجةٌ يأتى بُنَيِّ بِذِكْرِها ... ويسألُه فيها التَّطَوُّلَ أجمَعَا

فأجابه أبو الفرج :

دعا الشيخُ مِطْواعا سميعاً لأمرِه ... يُوَاتيه باعاً حيثُ يَرْسِمُ إصْبَعَا

وها أنا غادٍ فى غدٍ نحوَ داره ... أُبادُر ما قد حدَّه لىَ مسرِعا

حدثنى أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسن الواعظ الاستراباذى - ببيت

١٥ المقدس - قال : توفى أبو سعد الاسماعيلى بجرجان فى شهر ربيع الآخر من سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

-٣٣٥٥- اسماعيل بن الحسين الفقيه

اسماعيل بن الحسين بن على بن الحسن بن هارون ، أبو محمد الفقيه الزاهد البخارى . ورد بغداد حاجا مرات عدة ، وحدث بها عن محمد بن احمد بن خَنْب البخارى ، وبكر بن محمد بن حمدان المروزى ، ومحمد بن عبد الله بن يزداذ الرازى

٢٠ وخلف بن محمد الخيام ، وعلى بن محتاج بن حمويه الكشانى ، ومحمد بن نصر الشرغى وسهل بن عثمان بن سعيد ، واحمد بن سعد بن نصر البخاريين . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الازجى ، وذكر أنه سمع منه بعد عوده من الحج فى سنة سبع وثمانين

وثلاثمائة . وحدثنى عنه القاضى أبو جعفر محمد بن احمد السمنانى وقال : قدم علينا بغداد حاجا فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة * أخبرنا أبو جعفر السمنانى أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن الحسين بن على البخارى الفقيه الزاهد أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان المروزى حدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن خالد بن عثمة الحنفى حدثنا مالك بن أنس عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
« برُّوا آباءكم يَبرُّكم أبناؤكُمْ ، وعِفُّوا تعِفُّ نساؤكم ومن تُنصِّل اليه فلم يقبل لم يَرِد علىّ الحوضَ » هذا الحديث قد وهم فيه على محمد بن يونس الكديمى ، لانه إنما رواه عن على بن قتيبة الرفاعى عن مالك ، ولم يكن عنده ولا عند غيره عن ابن عثمة وهو محفوظ أن على بن قتيبة تفرد بروايته . وقد أخبرنا بصوابه عن محمد بن يونس أبو الحسن محمد بن طلحة النعالى * حدثنا عثمان بن محمد بن بشر بن سنقر السقطى ١٠
أخبرنا محمد بن يونس حدثنا على بن قتيبة الرفاعى حدثنا مالك بن أنس عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بروا آباءكم يَبرّكم أبناؤكم ، وعفّوا تعف نساؤكم ، ومن تُنُصِّلَ اليه فلم يقبل فلن يرد علىّ الحوض » . وهكذا رواه عن على بن قتيبة غير واحد ، وحدث به بعض الناس عن ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذانى عن على بن قادم عن مالك فوهم فيه ١٥
أقبح من وهم من رواه عن ابن عثمة والله أعلم . قرأت بخط أبى عبد الله محمد ابن احمد بن محمد البخارى الحافظ المعروف بالغنجار : توفى أبو محمد اسماعيل بن الحسين يوم الاربعاء لثمان خلون من شعبان سنة اثنتين وأربعمائة .

-٣٣٥٦- اسماعيل بن الحسن الصرصرى

اسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام ، أبو القاسم الصرصرى من أهل صرصر الدير . سمع محمد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وأبا العباس بن عقدة ، وأبا عيسى احمد بن محمد بن اسحاق الانماطى ، وأبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمى ، وعمر بن محمد بن احمد بن هارون

العطار، ومحمد بن احمد بن عمرو البزاز . حدثني عنه أبو بكر البرقاني ، والحسن
ابن علي بن عبد الله المقرئ العطار، ومحمد بن احمد بن شعيب الرو ياني، ورئيس
الرؤساء أبوالقاسم علي بن الحسن ، واحمد بن أبي جعفر السمناني.وسألت البرقاني
عنه فقال : صدوق . وسئل عنه وأنا اسمع فقال :ثقة.حدثني الحسن بن محمد الخلال
٥ قال : مات اسماعيل بن هشام الصرصري ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث
وأربعمائة . وحمل الى صرصر بعد أن صلى عليه أبو حامد الاسفراييني في مشهد
سوق الطعام .

-٣٣٥٧- اسماعيل بن عمر بن محمد بن ابراهيم ، أبو الحسين المعروف بابن سَبنك .
اسماعيل بن عمر ابن سبنك
كان من ولد جرير بن عبدالله البجلي . يسكن بباب الأزج، وكان يتقلد النظر في
١٠ الحكم هناك ، وحدث عن محمد بن احمد بن علي بن المُحْرِم ، وأبي بكر الشافعي.
حدثني عنه ابنه محمد وعبد العزيز بن علي الأزجي ، وكان ثقة. حدثني محمد بن
اسماعيل بن عمر بن سبنك قال : مات أبي سنة ثلاث وأربعمائة . وذكر لي احمد
ابن علي بن التوزي وعلي بن المحسن التنوخي : أنه مات في يوم الأحد الثالث
من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة . قال التنوخي : ودفن بباب الأزج .

-٣٣٥٨- اسماعيل بن الحسن بن علي بن عتاس ، أبو علي الصيرفي . حدث عن
اسماعيل بن الحسن بن عتاس الصيرفي
الحسين بن يحيي بن عياش القطان ، وكان صدوقا. أدركته ولم يقض لي السماع منه
فحدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري وعبد العزيز بن علي الأزجي قالا : حدثنا
أبو علي اسماعيل بن الحسن بن علي بن عتاس الصيرفي حدثنا الحسين بن يحيي
ابن عياش .وأخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي أخبرنا
٢٠ الحسين بن يحيي بن عياش حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني حدثنا
شبابة — زاد ابن عتاس— ابن سوار قال أنبأنا —وفي حديث ابن مهدي حدثنا —
عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :

« من تزوج امرأة بصداق لايريد أن يؤديه ؛ جاء يوم القيامة زانيا ، ومن تسلف مالا يريد أن لايؤديه ؛ جاء يوم القيامة سارقا » مات ابن عتاس فى يوم الاثنين ثالث عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعمائة

-٢٣٥٩- اسماعيل بن عروة البندار

اسماعيل بن ابراهيم بن على بن عروة ، أبو القاسم البندار. كان يكون فى دار البطيخ بنهر طابق ، وحدث عن أبى سهل بن زياد ، وأبى بكر الشافعى. كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا ابن عروة حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان حدثنا محمد بن غالب حدثنا عمر بن يزيد الرفاء حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مابال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ، ويؤمنون ببعض الكتاب ، ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير سعى من القدر ١٠ المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، لايسعون فيما لايدرك إلا بالسعى من الجزاء الموفور ، والسعى المشكور ، والتجارة التى لاتبور » حدثنى محمد بن على الصورى قال قال لى ابن عروة : ولدت فى النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

۞ قلت : ومات ودفن فى يوم الأحد التاسع والعشرين من المحرم سنة ١٥ ثلاث وعشرين وأربعمائة.

-٢٣٦٠- اسماعيل بن احمد ابو عبد الرحمن الحيرى

اسماعيل بن احمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الضرير الحيرى من أهل نيسابور. قدم علينا حاجا فى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ؛ وحدث ببغداد عن أبى طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، واحمد بن ابراهيم العبدوى والحسن بن احمد المخلدى ، واحمد بن محمد بن اسحاق الانماطى ، واحمد بن محمد ٢٠ ابن عمر الخفاف ، وأبى الحسن الماسرجسى ، ومحمد بن عبد الله بن حمدون ، وأبى بكر الجوزقى ، ومحمد بن احمد بن عبدوس المزكى النيسابوريين ، وأزهر بن احمد

السرخسى ، والحاكم أبى الفضل محمد بن الحسين الحدادى المروزى ، وأبى نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفراييني ، وأبى الهيثم محمد بن المكى الكَشْمَيْهَنى وأبى عبد الرحمن السلمى ، وغيرهم . كتبنا عنه ونعم الشيخ كان فضلا وعلما ، ومعرفة وفهما ، وأمانة وصدقا ، وديانة وخلقا . سئل اسماعيل الحيرى عن مولده فقال وأنا أسمع : ولدت فى رجب من سنة إحدى وستين وثلاثمائة . ولما ورد بغداد كان قد اصطحب معه كتبه عازما على المجاورة بمكة ، وكانت وقر بعير ، وفى جملتها صحيح البخارى ، وكان سمعه من أبى الهيثم الكشميهنى عن الفربرى فلم يقض لقافلة الحجيج النفوذ فى تلك السنة لفساد الطريق ، ورجع الناس ، فعاد اسماعيل معهم إلى نيسابور ، ولما كان قبل خروجه بايام خاطبته فى قراءة كتاب الصحيح فأجابنى إلى ذلك ، فقرأت جميعه عليه فى ثلاثة مجالس ، اثنان منها فى ليلتين كنت أبتدئ بالقراءة وقت صلاة المغرب ، وأقطعها عند صلاة الفجر ، وقبل أن أقرأ المجلس الثالث عبر الشيخ إلى الجانب الشرقى مع القافلة ونزل الجزيرة بسوق يحيى ، فمضيت اليه مع طائفة من أصحابنا كانوا حضروا قراءتى عليه فى الليلتين الماضيتين ، وقرأت عليه فى الجزيرة من ضحوة النهار إلى المغرب ، ثم من المغرب إلى وقت طلوع الفجر ، ففرغت من الكتاب ! ! ورحل الشيخ فى صبيحة تلك الليلة مع القافلة . وحدثنى مسعود بن ناصر السجزى أنه مات بعد سنة ثلاثين وأربعمائة بيسير .

سماع الخطيب صحيح البخارى فى ثلاثة أيام

٣٣٦١ — اسماعيل بن احمد بن محمد ، أبو الفضل السمسار الهروى . قدم علينا بغداد حاجا . وسمعت منه فى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة عند مرجعه من الحج حديثا واحداً حدثنيه بلفظه . قال * حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن يحيى الانصارى الزاهد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم قال حدثنى أبى عن سهل بن سعد

اسماعيل بن احمد السمسار الهروى

الساعدى. قال : أخطأ الناس فى العدة فما عدو من مبعثه، ولا عدوا من وفاته، عــدوا من مقدمه المدينة صلى الله عليه وسلم . كان هذا الشيخ ثقة فاضلا من أهل المعرفة بالأدب وحدثنى مسعود بن ناصر - فى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة - أنه خلفه حياً بهراة فى ذلك الوقت . أنشدنى مسعود بن ناصر قال أنشدنى أبوالفضل اسماعيل بن احمد السمسار بهراة لنفسه :

٥

وما أرسلَ الأقوامُ فى نَيْلِ حاجةٍ كأبيضَ وضّاحٍ صحيحٍ مُدَوَّرِ
فأَرْسِلِه مرتاداً وأيقن بأنّه سيَحْصُل ما ترتاد واسمح تُصدَّرِ
ولا تعتمد شيئاً سوى الدرهَم الذى ينــال به المحرومُ حظَّ الموفر
فما دِرْهَمٌ فى فعله غَيرُ مرْهَمٍ ومِدْراءِ همٍّ عن فؤادٍ مُحَيَّرِ

-٢٣٦٢- اسماعيل بن على بن الحسين بن بندار بن المثنى ، أبو سعد الواعظ الاستراباذى

اسماعيل بن على
ابو سعد
الاستراباذى

قدم علينا بغداد حاجاً وسمعت منه بهــا حديثاً واحداً مسنداً منكراً .وذلك فى ذى القعدة من ســنة ثلاث وعشرين وأربعمائة * أخبرنا أبو سعد -من حفظه - حــدثنا أبى حدثنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق الرملى - ببيت المقدس - حدثنا أبوالوليد هشام بن عمار حدثنا اسماعيل بن عياش عن بحير بن ســعيد عن خالد ابن معدان عن شداد بن أوس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بكى شعيب النبى صلى الله عليه وسلم من حُب الله حتى عمى ، فرد الله اليــه بصره ، وأوحى اليه : ياشعيب ماهذا البكاء ؟ أشوقا إلى الجنة أم خوفا من النار ؟ قال: إلهى وسيدى أنت تعلم ما أبكى شوقا إلى جنتك ، ولا خوفا من النار ، ولـكنى اعتقدت حبك بقلبى ، فاذا أنا نظرت اليــك فما أبالى ما الذى يُصنع بى . فأوحى الله اليه ياشعيب إن يك ذلك حقا فهنيئاً لك لقائى ، ياشعيب لذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمى » . وأنشدنا أبو سعد قال أنشدنى طاهر الخثعمى قال أنشدنى الشبلى لنفسه:

١٥

٢٠

مضت الشبيبة والحبيبةُ فانبرى دمعان فى الأجفان يزدحمــان

ما أنصفتنى الحادثات رَمَيْنَنى بِمُودِّعَيْن وليس لى قَلْبَان

هذا جميع ما سمعت من أبى سعد ببغداد ولم يكن موثوقا به فى الرواية . ثم لقيته ببيت المقدس عند عودى من الحج فى سنة ست وأربعين وأربعمائة ، فحدثنى عن شافع بن محمد بن أبى عوانة الاسفراييني ، وعن أبى العباس الرازى الضرير ، وعن على بن محمد الطيبى ، وأبى سعد بن أبى بكر الاسماعيلى البيع النيسابورى ، وأبى عبد الرحمن السلمى ، وأبى الفضل محمد بن جعفر الخزاعى . وسألته عن مولده فقال : ولدت باسفرايين فى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ومات ببيت المقدس على مابلغنى فى المحرم من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه اسحاق ﴾

-٣٣٦٣- اسحاق بن عبد الرحمن الزهرى

اسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . سكن بغداد وكان موصوفا بالجود والسخاء ، وله قدر عند الخلفاء والأمراء . وقد ذكره الزبير بن بكار فى كتاب النسب فقال : ما أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبى واحمد بن عبد الله الدروى . قالا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : ومن ولد حميد بن عبد الرحمن اسحاق بن غُرَيْر . واسم غرَيْر عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، كان فى صحابة المهدى أمير المؤمنين ، وأمير المؤمنين موسى ، وأمير المؤمنين هارون ، وهلك فى خلافة أمير المؤمنين هارون. وكان ذا منزلة منهم وقدر ، وكان حلواً معروفا بالسخاء [وفيه] يقول الشاعر :

استوسق الناسُ وقالوا معاً لا جودَ إلا جودُ اسحاق

قال وله ولأخيه يعقوب يقول الصهيبى :

نَفى الجوعَ من بغداد اسحاقُ ذو الندى كما قد نفى جوعَ الحجاز أخوه

وما يك من خير أتَوْه فانما   فعالُ غُرَيْرٍ قبلم وَرِثوه
فأُقسم لو ضاف الغُرَيْرِىَّ بغتَةً   جميعُ بَنى حواء ماحَفَلُوه
هو البحرُ بلْ لَو حَلَّ بالبحر وَفْدُهُ   ومن يجتديه ساعة نزَفوه

وأخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الله . قالا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير قال حدثنى أبو عزية محمد ابن موسى الأنصارى . قال : كان اسحاق بن غرير معجبا بعبَّادة ـ جارية المهلبية ـ وكانت المهلبية منقطعة إلى الخيزران أم أمير المؤمنين ، ذات منزلة منها . قال : فركب يوما عبد الله بن مصعب بن الزبير واسحاق بن غرير إلى أمير المؤمنين المهدى ، وكانا يأتيانه فى كل عشية إذا صلى الناس العصر . فيقيمان معه إلى أن ينقضى سهره . فلقيا فى طريقهما عبادة ـ جارية المهلبية ـ فقال اسحاق ابن غرير لعبد الله بن مصعب : يا أبا بكر هذه عبادة التى كنت تسمعنى أذكرها وركض دابته حتى استقبلها فنظر اليها ثم رجع ، فضحك عبد الله بن مصعب مما صنع . ثم مضيا فدخلا على أمير المؤمنين المهدى ، فحدثه عبد الله بن مصعب حديث اسحاق بن غرير وعبادة وما كان منه فى أمرها تلك العشية ، فقال لاسحاق: أنا أشتريها لك . وقام فدخل على الخيزران فقال : أين المهلبية ؟ فأمرت بها فدعيت له ، فقال لها : تبيعينى عبادة بخمسين ألف درهم ؟ فقالت له : ياسيدى إن كنت تريدها لنفسك فيها ـ فَدَّاك الله ـ قال: إنما أُريدها لاسحاق بن غُرير فبكت وقالت : يدى ورجلى ولسانى فى حوائجى تنزعها منى لاسحاق بن غرير ! ! قال فقالت الخيزران مايبكيك ؟ لايقدر والله اسحاق عليها. وقالت لأمير المؤمنين المهدى : صار ابن غرير يتعشق جوارى الناس ! فخرج أمير المؤمنين المهدى فاخبر اسحاق الخبر ، وأمر له بالخمسين الألف الدرهم ، فأخذها فقال فى ذلك أبوالعتاهية:

من صَدَق الُحبَّ لأحبابه   فإن حُبَّ ابن غُرَير غرور

أنساهُ عَبَّادَةَ ذات الهوى   وأذهل الحُبُّ لديه الضمير

خمسون ألفاً كلها وازن   خشن لها فى كل كيس صرير

قال وقال فى ذلك أيضاً أبو العتاهية :

حُبُّكَ المال لا كَحُبِّكَ عبّا   دةَ يافاضحَ المحبينا

لو كُنْتَ أخلصتها الوفاء كما   قلْتَ لما بعتها بخمسينا

٥

أخبرنى احمد بن محمد بن احمد الكاتب حدثنى جدى محمد بن عبد الله بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى النديم قال أنشدنا احمد بن يحيى قال أنشدنى الزبير لمنكف ـ وهو من ولد زهير بن أبى سلمى ـ يرثى اسحاق بن غرير :

بكت العيونُ فأقْرَحَتْ أجفانَها   عَبَرَاتُها جَزَعاً على اسحاق

فلئن بكت جزَعاً عليه فقد بكت   حزناً عليه مكارمُ الأخلاق

١٠

ياخيرَ من بكتِ المكارمُ فقْدَه   لم يبق بعدكَ للمكارم باق

لوطافَ فى شرقِ البلاد وغربها   لم يَلْقَ إلا حامداً للّاقى

ما بِتَّ ـ من كرم الطبائع ـ ليلة   إلا لعِرْضِك من نوالك واق

بَخِلَتْ بما حوت الأكفُّ وإنما   خَلَقَ الإلهُ يدَيْك للانفاق

ـ ٣٣٦٤ ـ
اسحاق بن عيسى
ابو هاشم

اسحاق بن عيسى ، أبو هاشم بن بنت داود بن أبى هند . سمع سليمان بن مهران الأعمش ، وابن أبى ذئب ، وعباد بن راشد ، وسفيان الثورى ، ومالك بن أنس . روى عنه رزق الله بن موسى الكاوذانى ، والحسن بن الصباح البزار ، واسحاق بن بهلول التنوخى ، وكان ثقة نزل مكة وجاور بها أخبرنا أبو الحسين احمد ابن محمد بن احمد بن حماد الواعظ قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول الأزرق حدثنا جدى حدثنا اسحاق بن بنت داود بن أبى هند عن الاعمش أن أبا بكر وعمر كانا يأكلان على الأرض ارادة التواضع . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : اسحاق بن عيسى

٢٠

ابن بنت داود بن أبي هند ، بغدادي .

٣٣٦٥ - اسحاق بن يوسف بن محمد ، أبو محمد الأزرق الواسطي . سمع سليمان الاعمش وسعيد الجريري ، وزكريا بن أبي زائدة ، وعوفا الاعرابي ، وسفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله . روى عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعمرو الناقد ، والحسن بن حماد سجادة ، واسحاق بن البهلول ، وسعدان بن نصر ، ومحمد بن عبيد الله المنادي ، وغيرهم . ورد اسحاق بغداد وحدث بها وكان من الثقات المأمونين ، وأحد عباد الله الصالحين * أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز - املاء - حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا زكريا عن أبي اسحاق عن هبيرة بن مريم عن علي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب ، وعن القسي ، وعن المياثر الحمر[1] * أخبرنا أبو القاسم الأزهري أخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشي حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي . قال قال لي جدي : سمعت من اسحاق الازرق ببغداد في سنة أربع وتسعين ومائة ، وفي مجلسه عرفت احمد بن حنبل . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا اسحاق الازرق حدثنا الاعمش عن عبد الله بن أبي أوفى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخوارج كلاب النار » . أخبرنا أبو نصر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن زكريا المقرئ - بالدينور - حدثنا أبو حفص عمر بن محمد ابن علي الزيات - ببغداد املاء - حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي - املاء - قال سمعت الحسن بن حماد سجادة يقول : بلغني أن أم

اسحاق بن يوسف ابو محمد الازرق

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

---

(١) المياثر الحمر هي من مراكب العجم ، تعمل من حرير او ديباج وتحشى بالصوف او القطن ، يجعلها الراكب تحته على الرحال

اسحاق الأزرق قالت له : يا بنى إن بالكوفة رجلا يستخف باصحاب الحديث ، وأنت على الحج ، فاسألك بحق عليك أن لا تسمع منه شيئا . قال اسحاق : فدخلت الكوفة فاذا الأعمش قاعد وحده ، فوقفت على باب المسجد . فقلت : أمى والأعمش !! وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم: « طلب العلم فريضة على كل مسلم » فدخلت فسلمت فقلت : ياأبا محمد حدثنى فانى رجل غريب . قال : من أين أنت ؟ قلت : من واسط . قال فما اسمك ؟ قلت : اسحاق بن يوسف الأزرق قال : لا حييت ولا حييت أمك ، أليس حرّجت عليك أن لا تسمع منى شيئا ؟ قلت : ياأبامحمد ليس كل ما بلغك يكون حقا . قال لأحدثنك بحديث ما حدثته أحدا قبلك ! فحدثنى عن ابن أبى أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الخوارج كلاب النار » . حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد ابن جعفر بن احمد بن الليث الواسطى حدثنا أسلم بن سهل حدثنا يحيى بن داود قال : كنا نسمع أن اسحاق ـ يعنى الأزرق ـ لم يرفع رأسه إلى السماء نحوا من عشرين سنة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد ابن على الآبار قال سألت عبدالحميد بن بيان عن اسحاق الأزرق، وكيف سمع من شريك ؟ قال : سمع منه بواسط . قلت له : فى أى شئ جاء إلى واسط ؟ قال جاء فى كرَى الأنهار ، فأخذ اسحاق كتابه ، قلت : أيما أكثر سماعا عن شريك اسحاق أو يزيد بن هارون ؟ قال : اسحاق نحو من خمسة آلاف ، ويزيد نحو من ثلاثة آلاف ! أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال : سمعت احمد بن حنبل يقول : اسحاق ـ يعنى الازرق ـ وعباد بن العوام ويزيد كتبوا عن شريك بواسط من كتابه ، كان قدم عليهم فى حفر نهر . قال : كان شريك رجلا له عقل ، فكان يحدث بعقله ، فقال احمد : سماع هؤلاء أصح عنه،

قيل اسحاق الأزرق ثقة ؟ فقال : إى والله ثقة . أخبرنا احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : فاسحاق الازرق ؟ فقال : ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى قال حدثنى أبى . قال : اسحاق بن يوسف الأزرق واسطى ثقة . حدثنا الحسن ابن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : اسحاق بن يوسف الأزرق كان ثقة ، وربما غلط . مات بواسط سنة خمس وتسعين ومائة فى خلافة محمد بن هارون . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . وأخبرنا ابن الفضل القطان حدثنا دعلج حدثنا احمد بن على الأبار قال سمعت محمد بن حرب . وأخبرنا ابن الفضل أيضا حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا محمد بن وزير قالوا : مات اسحاق الازرق سنة خمس وتسعين ومائة .

-٣٣٦٦- اسحاق بن نجيح ابو صالح الملطى

اسحاق بن نجيح الملطى ، أبو صالح . وقيل أبو يزيد . كان يسكن بغداد وحدث عن هشام بن حسان ، وعطاء الخراسانى ، وابن جريج ، وأبى المنيب العتكى ، وعبد العزيز بن أبى رواد . روى عنه يزيد بن مروان الخلال ، وسويد ابن سعيد ، وعلى بن حجر . واحمد بن بشار الصيرفى ، ومحمد بن منصور الطوسى والحسين بن أبى زيد الدباغ ، وابراهيم بن راشد الأدمى * أخبرنا عثمان بن محمد ابن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عبد الله بن الحسن ابن احمد حدثنا يزيد بن مروان حدثنا اسحاق بن نجيح عن عطاء عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل نبى خليلا من أمته ، وإن

خليلى عثمان بن عفان » * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على اسحاق بن محمد النعالى حدثكم عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا احمد بن بشار الصيرفى. حدثنا أبو صالح الملطى ـ اسحاق بن نجيح ـ حدثنا هشام بن حسان عن الحسن. قال : يتوب على الزانى والزانية ولا يتوب على القواد * أخبرنا على بن أبى على أخبرنا عبد الله بن ابراهيم الزينبى حدثنا احمد بن أبى عوف حدثنا سويد بن سعيد حدثنا اسحاق بن عبد الله عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال فى ديننا برأيه فاقتلوه » *. أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن. مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى حدثنا صالح بن محمد أبو على البغدادى. حدثنا سويد بن سعيد حدثنا اسحاق بن نجيح الملطى حدثنا عبد العزيز بن أبى. رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من قال فى ديننا برأيه فاقتلوه ». قال أبو على : اسحاق بن نجيح كان يضع الحديث. وقرأ علىّ هذا الحديث وأمرّ القلم عليه ، وقال ماتصنع ؟ هو باطل. أنبأنى احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال قرأت على محمد بن طالب بن. على ـ فأقرّ به ـ قال قال أبو على صالح بن محمد : اسحاق بن نجيح عن ابن جريج. حديث « من حفظ على أمتى أربعين حديثا » قال أبو على : حديث باطل ، واسحاق بن نجيح تُرِك حديثه. قلت لمحمد بن منصور الطوسى : لم تُرِك حديث. اسحاق بن نجيح الملطى ؟ فقال : حدثنا اسحاق بن نجيح عن هشام بن حسان. عن الحسن قال : « يغفر للزانى قبل أن يغفر للقواد ». فأنكروا هذا عليه ، ثم. حدث بعد بأحاديث مناكير عن عطاء الخراسانى وغيره. أخبرنا احمد بن أبى. جعفر حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى أخبرنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله ابن احمد. وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان ،

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى يقول: اسحاق بن نجيح الملطى
هو من أكذب الناس ـ زاد العقيلى ـ يحدث عن البتى، وعن ابن سيرين برأى
أبى حنيفة . وأخبرنا عبيد الله بن عمر حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس
ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين ـ وذكر اسحاق بن نجيح الملطى ـ فضعفه
وقال : لا رحمه الله . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله ٥
الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا:
اسحاق بن نجيح الملطى كذاب . أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس حدثنا
احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد
ابن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : اسحاق بن نجيح الملطى
كذاب عدو الله ، رجل سوء خبيث . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة ١٠
الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى
ابن معين يقول : كان ببغداد قوم يضعون الحديث ، منهم اسحاق بن نجيح
الملطى . أخبرنا البرقانى أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن جعفر المالكى
حدثنا أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ـ ببيروت ـ أخبرنا أبو الجهم
احمد بن الحسين بن طلاب . وأخبرنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى ١٥
ـ بدمشق ـ حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد
الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب
الجوزجانى . قال : اسحاق بن نجيح الملطى غير ثقة ، ولا من أوعية الأمانة .
أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا
محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على المدينى . قال : وسألت ٢٠
أبى عن اسحاق بن نجيح الملطى فقال بيده هكذا ، أى ليس بشىء وضعفه .
وقال عبد الله فى موضع آخر ، سمعت أبى يقول : اسحاق بن نجيح الملطى روى

عجائب ، وضعفه . أخـبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر أخـبرنا يعقوب بن سفيان . قال : اسحاق بن نجيح الملطى لايكتب حديثه . وأخبرنا ابن الفضل أخـبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمـد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : اسحاق بن نجيح الملطى كذاب كان يضع الحديث .

٥ أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد ابن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : اسحاق بن نجيح الملطى متروك الحديث .

-٣٣٦٧- اسحاق بن الربيع الضبي

اسحاق بن الربيع بن نوح ، مولى بنى ضبة قاضى المدائن . حدث عن عمرو ابن ثابت البكرى . روى عنه المفضل بن غسان الغلابى . أخبرنى عبدالله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر

١٠ حدثنا ابن الغلابى حدثنا اسحاق بن الربيع الضبى ـ قاض كان بالمدائن ـ حدثنا عمرو بن ثابت البكرى عن أبيه قال : ما كان سعيد بن جبير من المرائين

قلت : أحسـبه يعنى من الظاهرى الخشوع ، بل كان يخفى حاله خوفا من دخول الرياء فى عمله ، والله أعلم .

-٣٣٦٨- اسحاق بن سليمان العبدى الرازى

اسحاق بن سليمان ، أبو يحيى العبدى الكوفى . سمع حنظلة بن أبى سفيان المكى ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وسعيد بن سنان القزوينى ، وعمرو ابن أبى قيس ، وأبا جعفر الرازى ، ومعاوية بن يحيى الصدفى . روى عنه ابراهيم ابن موسى الفراء ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن سعيد الأصبهانى ، وأبو كريب محمد بن العلاء ، وأبو سعيد الاشج . وكان ثقة . انتقل الى الرى فسكنها ونسب اليها ، وقدم بغداد وحدث بها ، فروى

٢٠ عنه من ساكنيها سعيد بن سليمان الواسطى ، واحمد بن حنبل ، وأيوب بن الوليد الضرير ، ومحمد بن الحسن بن أشكاب ، والحسن بن مكرم ، وغيرهم . وقال الحسين ابن على الكرابيسى : قدم اسحاق الرازى ـ يعنى بغداد ـ فى سنة تسع وتسعين ومائة

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا اسحاق بن سليمان الرازى حدثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أم سلمة قالت: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ (بلى قدجاءتكِ آياتى فكذبتِ بها واستكبرتِ وكنتِ من الكافرين)[1] كذا رواه الحسن بن مكرم عن اسحاق. وأخبرناه عبد الملك بن محمد أخبرنا أبو سهل بن زياد حدثنا عبيد بن شريك حدثنا نعيم بن حماد أخبرنا اسحاق الرازى عن أبى جعفر عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقرأ مثله . أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا اسحاق بن سليمان الرازى ـ وأثنى عليه ـ أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان قال سمعت اسحاق بن منصور يقول : حدثنا اسحاق بن سليمان الرازى ، ماكان أهيأه ، ما كان أبين خشوعه ، يبكى كل ساعة . أخبرنى الأزهرى حدثنا على ابن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى حدثنا احمد ابن الأزهر بن منيع ـ أبو الأزهر ـ حدثنا اسحاق بن سليمان الرازى ، وكان من خيار المسلمين . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبدالله العجلى حدثنى أبى . قال : اسحاق بن سليمان الرازى ثقة رجل صالح . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف الخشاب قال حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال: اسحاق بن سليمان ـ ويكنى أبا يحيى ـ مولى لعبد القيس ، وكان ثقة ، له فضل فى نفسه وورع ،

(١) هكذا أوردها المؤلف هنا بخطاب المؤنث ، وقراءة حفص بخطاب المذكر

وانتقل - يعنى من الرى - الى الكوفة ، فاقام بها سنين ، ثم رجع الى الرى فمات بها سنة تسع وتسعين ومائة أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن اسحاق بن سليمان الرازى مات سنة مائتين .

-٣٣٦٩- اسحاق بن حسان الشاعر الخريمى

اسحاق بن حسان بن قوهى . أبو يعقوب الشاعر المعروف بالخريمى . جزرى نزل بغداد . وأصله من خراسان من أبناء السغد ، وكان متصلا بخريم بن عامر المرى وآله فنسب اليه ، وقيل كان اتصاله بعثمان بن خريم ، وكان قائداً جليلا ، وسيدا شريفا ، وأبو خريم الموصوف بالناعم . فأما أبو يعقوب فشاعر محسن ، وله مدائح فى محمد بن منصور بن زياد ، ويحيى بن خالد ، وغيرهما . ومراثٍ لعثمان بن خريم وكان يتأله ويتدين ، وقال أبو حاتم السجستانى : الخريمى أشعر المولدين ، وروى ١٠ عنه شيئا يسيراً من شعره ، أبو عثمان الجاحظ ، واحمد بن عبيد بن ناصح ، وذكر أنهما سمعا منه . أخبرنى على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران الكاتب أخبرنى الصولى قال أنشدنى عون بن محمد لابى يعقوب الخريمى :

باحت بسلواه جفونُهُ وجرتْ بأدمعِهِ شئُونه
لما رأى شيبا علا هُ ولم يَحُن فى الغد حينه
فعلا على فَقدِ الشبا بِ وفقد من يهوى أنينه ١٥
ما كان أنْجَح سعيه وشبابهُ فيه معُينه
واللهو يحسن بالفتى ما لم يكن شيبٌ يشينُه

-٣٣٧٠- اسحاق بن بشر ابو حذيفة البخارى

اسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم ، أبو حذيفة البخارى مولى بنى هاشم . ولد ببلخ واستوطن بخارى فنسب اليها ، وهو صاحب كتاب المبتدأ ، وكتاب الفتوح . حدث عن محمد بن اسحاق بن يسار ، وعبد الملك بن جريج ، وسعيد بن أبى عروبة ، وجويبر بن سعيد ، ومقاتل بن سليمان ، ومالك بن أنس وسفيان الثورى ، وإدريس بن سنان ، وخلق من أئمة أهل العلم أحاديث باطلة .

روى عنه جماعة من الخراسانيين ، ولم يرو عنـه من البغداديين فيما أعـلم سوى
اسماعيل بن عيسى العطار ، فانه سمع منه مصنفاته ، ورواها عنه . وذكر الحسن
ابن علوية القطان أن هارون الرشيد بعث إلى أبي حذيفة فأقدمه بغداد ، وكان
يحدث فى المسجد المنسوب إلى ابن رغبان . قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن
أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى قال سمعت احمد بن محمـد بن عمر بن ٥
بسطام يقول سمعت احمد بن سيار بن أيوب يقول : وكان ببخارى شيخ يقال له
أبو حذيفة اسحاق بن بشر القرشي ، وكان صنف فى بدء الخلق كتابا وفيـه
أحاديث ليست لها أصول ، وكان يتعرض فيروى عن قوم ليسوا ممن يدركهم مثله
فاذا سألوه عن آخرين دونهم يقول : ومن أين أدركت هؤلاء ؟ وهو يروى عمن
فوقهم ! وكانت فيه غفلة ، مع أنه كان يُزَنّ بحفظ . وسمعت اسحاق بن منصور ١٠
يقول : قـدم علينا ههنا ، وكان يحدث عن ابن طاوس ورجال كبار من التابعين
ممن ماتوا قبل حميد الطويل ، قال فقلنا له : كتبت عن حميد الطويل ؟ قال ففزع
فقال : جئتم تسخرون بي ؟ حميد عن أنس ، جـدى لم يلق حميدا . قال فقلنا :
أنت تروى عمن مات قبل حميـد بكذا وكذا سنة ! ! قال فعلمنا ضعفه ، وأنه لا
يعلم مايقول . قال احمد بن سيار : وسمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : بلغنى ١٥
أن أبا حذيفة البخارى قدم ـ أراه مكة ـ فجعل يقول: حدثنى ابن طاوس ، قال
فقيل لسفيان بن عيينة : قدم انسان من أهل بخارى وهو يقول : حدثنا ابن
طاوس ؟ فقال : سلوه ابن كم هو ؟ قال فسألوه ، فنظروا فاذا ابن طاوس مات قبل
مولده بسنتين . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن
عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على المدينى قال سمعت أبي يقول : أبو حذيفة ٢٠
الخراسانى كذاب ، كان يحـدث عن ابن طاوس . قال : فجاءوا إلى ابن عيينة
فأخبروه بسنه فاذا ابن طاوس مات قبل أن يولد . حدثنى احمد بن محمد المستملى

أخبرنا محمد بن جعفر الشروطي أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي . قال : اسحاق بن بشر أبو حذيفة متروك الحديث ، ساقط رمي بالكذب . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا أبو الحسن الدارقطني . قال : اسحاق بن بشر أبو حذيفة متروك الحديث . أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ أخبرنا خلف ابن محمد حدثنا احمد بن خالد قال سمعت أبا جعفر محمد بن احمد بن موسى بن سلام القاضي يقول كان جدي موسى بن سلام يقول : لما قدم أبو حذيفة البلخي ـ اسحاق بن بشر ـ صحبته فتوطن ببخارى ، ومات بها . قال أبو عبد الله : توفي أبو حذيفة اسحاق بن بشر يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة ست ومائتين .

- ٣٣٧١ - اسحاق بن بشر أبو يعقوب الكاهلي

اسحاق بن بشر بن مقاتل ، أبو يعقوب الكاهلي . من حقه أن يؤخر ذكره ويقدم عليه من مات قبله ، وانما جمعنا بينه و بين أبي حذيفة لاتفاقهما في الاسم والنسب . والكاهلي من أهل الكوفة . يروى عن مالك بن أنس ، وأبي معشر نجيح ، وكامل أبي العلاء ، وغيرهم من الرفعاء أحاديث منكرة . وذكره أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي فقال : كان ببغداد . ولا أعلم قال ذلك أحد غيره. ولعل الكاهلي قدم بغداد وحدث بها ، فان جماعة من البغدادين يروون عنه والله أعلم * أخبرنا علي بن محمد بن علي الأيادي أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد العطار حدثنا الحارث بن محمد حدثنا اسحاق بن بشر الكاهلي حدثنا أبو معشر المدائني عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحجر [الاسود] يمين الله في الأرض ، يصافح بها عباده » . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ـ

ومررنا على اسحاق بن بشر ـ فقال لى أبو بكر : من هذا ؟ قلت : هذا الكاهلى . قال : أبو يعقوب ؟ كذاب . قال الحضرمى ولا أحفظ أن أبا بكر قال لى فى أحد كذاب غيره . وأخبرنا ابن الفضل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى قال قال : أبو حفص عمر بن على واسحاق بن بشر الكاهلى متروك الحديث ، كان يحدث عن أبى معشر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب . قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ دخل دلهام بن لقيس . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى . قال : اسحاق بن بشر الكاهلى كان ببغداد منكر الحديث . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قال : اسحاق بن بشر الكاهلى كوفى ضعيف . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات اسحاق بن بشر الكاهلى

ـ ٣٣٧٢ ـ اسحاق بن سليمان الهاشمى .

اسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو يعقوب الهاشمى . كان من أولى الاقدار العالية ، وولى لهارون الرشيد المدينة والبصرة ، ومصر ، والسند ، وولى لمحمد الأمين حمص ، وأرمينية ، وذكر احمد ابن محمد بن حميد الجهمى النسابة أنه مات ببغداد .

ـ ٣٣٧٣ ـ اسحاق بن مرار ابو عمرو الشيبانى

اسحاق بن مرار ، أبو عمرو الشيبانى صاحب العربية . كوفى نزل بغداد وحدث بها عن ذكن الشامى . روى عنه ابنه عمرو بن أبى عمرو ، واحمد بن حنبل وأبو عبيد القاسم بن سلام . وقيل إنه لم يكن شيبانيا ، ولكنه كان مؤدبا لأولاد ناس من بنى شيبان فنسب اليهم ، وكان من أعلم الناس باللغة ، موثقا فيما يحكيه وجمع أشعار العرب ودونها ، فحكى عن عمرو بن أبى عمرو . قال لما جمع أبى أشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيلة ، فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها الى الناس كتب مصحفا وجعله فى مسجد الكوفة ، حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا

بخطه وقال أبو العباس ثعلب : كان مع أبى عمرو الشيبانى من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبى عبيدة . ولم يكن من أهـل البصرة مثل أبى عبيدة فى السماع والعلم * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليـه وسلم : « أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل يسمى بملك الأملاك » قال عبد الله سمعت أبى يقول : سألت أبا عمرو الشيبانى عن أخنع ـ فقال : أوضع . أخبرنا هـلال بن المحسن الكاتب أخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز حدثنا أبو بكر بن الأنبارى قال أبوعمرو الشيبانى اسحاق بن مرار كان يقال له أبوعمرو ، صاحب ديوان اللغة والشعر وكان خيراً فاضلا صدوقا ، قال عبد الله بن احمد بن حنبل كان أبى يلزم مجالس أبى عمرو ويكتب أماليه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا المظفر بن يحيى الشرابى حدثنا احمد بن محمد بن عبـد الله المرثدى عن أبى اسحاق الطلحى قال أخبرنى احمد بن محمد بن ابراهيم قال قال لى أبو عمرو الشيبانى : كنت أسير على الجسر ببغداد فاذا أنا بشيخ على حمار مصرى مسرج بسرج مدينى ، فعلمت أنه من أهلها ، فكلمته فاذا فصاحة وظرف ، فقلت : من أنت؟ قال : أنا من الانصار قال ثم قال لى ابتداء : أنا ابن المولى الشاعر إن كنت سمعت به ! قال قلت : إى ، والا له لقد سمعت به ، أنت الذى تقول :

ذهب الرجال فما أحس رجالا ... وأرى الاقامة بالعراق ضلالا

قال . نعم . قال قلت : كيف قلت ؟

ياليت ناقتى التى أكْرَيتُها ... نحزت وأعقبها النحازُ سعالا[1]

قال : لم أقل كذا ، وإنما قلت أعقبها القُلابُ سعالا . فدعوت عليها بثلاثة

(١) النحاز ـ كغراب ـ داء للابل فى رئتها تسعل به شديدا والقلاب : داء للبعير يميته من يومه

أدواء . أخبرنى احمد بن محمد بن عبدالواحد المروروذى حدثنا عبيد الله بن محمد ابن احمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا احمد بن يحيى — مولى شيبان — حدثنا سلمة بن عاصم قال : كنا فى مجلس سعيد بن سام الباهلى ، وفيه الأصمعى وأبو عمرو الشيبانى ، فانشد الأصمعى بيت الحارث بن حلزة :

عنتا باطلا وظلما كما تعـ نز عن حجرة الربيض الظباء[1]

فقال الأصمعى : ما معنى تُعنَز ؟ قال: تنحى ، ومنه قيل العنزة [للحربة] التى كانت تجعل قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له أبو عمرو : الصواب كما تعتر عن حُجْرة الربيض. أى تنحر فتصير عتائر[2] فوقف الأصمعى ، فقال له أبو عمرو : والله لا تنشد بعد اليوم إلا تعتر . أخبرنا أبو سعيد الحسين بن عثمان العجلى أخبرنا أبو الخير زيد ابن رفاعة الهاشمى حدثنا الصولى عن ثعلب عن ابن الاعرابى عن الأصمعى عن يونس بن حبيب . قال : دخلت على أبى عمرو الشيبانى و بين يديه قمطر فيه أمناء من الكتب يسيرة فقلت له : أيها الشيخ هذا جميع علمك ؟ فتبسم إلى وقال : إنه من صدق كثير . أخبرنا الحسين بن أبى بكر أخبرنا أبو جعفر احمد بن يعقوب الأصبهانى قال سمعت ابراهيم بن محمد بن عرفة وغيره يحكون عن أبى العباس احمد ابن يحيى ثعلب أنه قال : دخل أبو عمرو اسحاق بن مرار الشيبانى البادية ومعه دستجتان[3] حبرا ، فما خرج حتى أفناهما بكتب سماعه من العرب. وكان أبو عمرو الشيبانى نبيلا فاضلا ، عالما بكلام العرب ، حافظا للغاتها ، عمل الشعراء : ربيعة ومضر ، واليمن ، الى ابن هرمة . وكان سمع من الحديث سماعا واسعاً ، وعمر عمرا طويلا حتى أناف على التسعين ، وهو عند الخاصة من أهل العلم والرواية مشهور معروف والذى قصر به عند العامة من أهل العلم أنه كان مستهتراً بالنبيذ والشرب له

(١) الحجرة . الحظيرة والربيض . الغنم برعاتها المجتمعة فى مرابضها. (٢) العتيرة ما كانوا يذبحونه لآلهتهم ، أو كل ما ذبح (٣) الدستيج آنية تحول باليد — معرب دستى

قال أبو جعفر : وسمع الناس من عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه سنين ، وأبوه أبو عمرو فى الأحياء وهو يحدث عن أبيه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . قال : مات أبو عمرو الشيباني النحوى ـ اسحاق بن مرار ـ سنة عشر ومائتين يوم الشعانين ، وقد كتب عنه أبو عبد الله ، حدث عن ذكن عن مكحول أحاديث .

٥

- ٣٣٧٤ - اسحاق بن ابراهيم أبو الهذيل الهذلى

اسحاق بن ابراهيم بن معمر . أبو الهذيل الهذلى . أخو أبي معمر . حدث عن هشيم ، وعبيد الله الأشجعي . روى عنه أخوه ، أبو معمر . أخبرنا الحسن بن علي التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنا أبو معمر حدثنى أخى أبو الهذيل عن هشيم . قال : دخلنا على سيار أبي الحكم نعوده وهو يبكى ، فقلنا مايبكيك ؟ قال : ما أبكى العابدين من قَبْلى . أخبرنا أبو بكر احمد بن على اليزدى ـ فى كتابه ـ أنبأنا أبو احمد محمد بن محمد بن محمد ابن اسحاق الحافظ أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا أبو معمر حدثنى أخى أبو الهذيل . قال أبو العباس : سألت ابن أخيه عن اسم أبي الهذيل فقال : اسحاق بن ابراهيم . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت روح بن الفرج يقول : مات أبو الهذيل قبل موت محمد بن سابق ، ومات محمد سنة ثلاث عشرة ومائتين

١٠

١٥

- ٣٣٧٥ - اسحاق بن عيسى ابن الطباع

اسحاق بن عيسى بن نجيح ، أبو يعقوب المعروف بابن الطباع . وهو أخو محمد و يوسف ، سمع مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، وأبا ضمرة أنس بن عياض . روى عنه احمد بن حنبل ، وابن أخيه محمد بن يوسف ، واسحاق بن بهلول التنوخى ، ويعقوب بن شيبة ، وعباس الدورى ، والحسن بن مكرم ، والحارث بن أبي أسامة ، وغيرهم . وكان قد انتقل فى آخر عمره الى أذنة فاقام بها حتى مات * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا

٢٠

أبو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن المنصور الامام حدثنا محمد ابن يوسف بن عيسى الطباع قال حدثني أبو يعقوب اسحاق بن عيسى — عمي — حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يحرم من الرضاع مايحرم من الولادة» أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب ابن شيبة حدثنا جدي حدثنا اسحاق بن عيسى الطباع حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أسلم. قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب الى الشام فاستيقظنا به ليلة وقد رحّل رحالنا، وهو يرحّل لنفسه وهو يقول:

لايأخذ الليل عليك بالهم والبس له القميص واعتم
وكن شريك رافع وأسلم واخدم الاقوام حتى تُخدم

قال قلت: رحمك الله يا أمير المؤمنين، لو أيقظتنا كفيناك. أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران حدثنا عبد المؤمن بن خلف النسفي. قال وسألت أبا على صالح بن محمد عن ابن الطباع اسحاق بن عيسى فقال: لا بأس به صدوق. أخبرنا الأزهري أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق المعدل أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد. قال: سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات أبو يعقوب اسحاق بن الطباع الفقيه بأذنة في ربيع الأول. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن اسحاق بن عيسى الطباع مات في سنة أربع عشرة ومائتين، والأول أصح والله أعلم.

-٣٣٧٦- اسحاق بن كعب مولى بني هاشم

اسحاق بن كعب، أبو يعقوب مولى بني هاشم. سمع شريك بن عبد الله القاضي، وعبد الحميد بن سليمان أخا فليح، وعبيدة بن حميد الحذاء، وموسى ابن عمير، وعلى بن غراب، وعباد بن العوام. روى عنه على بن حرب الطائي، وعباس الدوري، واحمد بن موسى الشطوي، ومحمد بن غالب التمتام، ومحمد بن

الفضل السقطى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا . وقال أبو حاتم الرازى : كتبت عنه
وهو صدوق . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج
ـ بالموصل ـ حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطى حدثنا اسحاق بن كعب
حدثنا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله.
٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخلق عيال الله ، فأحب الناس إلى الله
من أحسن إلى عياله » * وعن الأسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة : وأعدّوا
للبلاء الدعاء » . تفرد برواية هذين الحديثين موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا
١٠ البخارى . وحدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرنا
عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قالا : اسحاق بن كعب
أبو يعقوب بغدادى ـ زاد البخارى ـ مولى بنى هاشم .

-٣٣٧٧- اسحاق بن يونس ، أبو يعقوب الافطس . وهو أخو أبى مسلم عبد الرحمن
اسحاق بن يونس الافطس ابن يونس المستملى . حدث عن مالك بن أنس ، وهشيم بن بشير . روى عنه
١٥ الفضل بن يعقوب الرخائى ، وروى جماعة عن أبى يعقوب الأفطس فسموه يوسف
والله أعلم .

-٣٣٧٨- اسحاق بن اسماعيل ، أبو يعقوب المعروف بالطالقانى . ويعرف أيضا باليتيم.
اسحاق بن اسماعيل الطالقانى اليتيم سمع جرير بن عبد الحميد : ومحمد بن فضيل ، ووكيعا ، وسفيان بن عيينة ، وحسينا
الجعفى ، وأبا أسامة . روى عنه احمد بن الوليد الكرابيسى ، ويعقوب بن شيبة
٢٠ وجعفر بن محمد الصائغ ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وإدريس بن عبد الكريم
المقرئ ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وأبو القاسم البغوى . أخبرنا
على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عمر بن محمد بن على الزيات حدثنا احمد

ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ـ املاء ـ حدثنا اسحاق بن اسماعيل اليتيم فى مدينة أبى جعفر ، فى رجب سنة خمس وعشرين ومائتين ، ومات سنة ثلاثين ومائتين * حدثنا وكيع وأبو أسامة عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال أخبرنى أبو سهلة مولى عثمان بن عفان عن عثمان أنه قال يوم الدار : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلىّ عهدا فانا صابر عليه . وقال أبو أسامة : ٥
أخبرنى أبو سهلة قال لما كان يوم الدار قيل لعثمان : ألا تقاتل ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلىّ عهدا فانا صائر الى عهده . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله ـ يعنى احمد بن حنبل ـ فسئل عن اسحاق بن اسماعيل الذى كان يحدث فى مدينة أبى جعفر . فقال : ما أعلم الا ١٠
خيرا ، الا أنه ـ ثم حمل عليه بكلمة ذكرها ـ وقال : بلغنى أنه يذكر عبدالرحمن ابن مهدى وفلانا ، وما أعجب هذا . ثم قال وهو مغتاظ : مالك أنت ويلك ! ! ونحو هذا ، ولذكر الأئمة . حُدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنا أبو بكر المروذى أنه سمع أبا عبد الله سئل عن اسحاق بن اسماعيل . فقال : لا أعلم الا ١٥
خيرا . قلت إنهم يذكرون أنه كان صغيرا . قال : قد يكون صغير يضبط ! ! أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى قال حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : كان اسحاق بن اسماعيل معنا عند جرير ، وكانوا ربما قالوا ـ يعنى البغداديين ـ جئنى بتراب ـ وجرير يقرأ ـ فيقوم وضعفه . وقال عبد الله فى موضع آخر سمعت أبى ـ ٢٠
وسئل عن اسحاق بن اسماعيل صاحب جرير ـ فقال : كان غلاما ، وذهب الى أنه لم يضبط . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن

محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن اسحاق بن اسماعيل. فقال : أرجو أن يكون صدوقا .
أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم السكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال سئل يحيى بن معين — وأنا أسمع — عن اسحاق بن اسماعيل فقال : كان عندى لا بأس به صدوق ، ولكنه بلى من الناس ، ولقد كلمنى أن أكلم أمه تأذن له فى الخروج الى جرير فكلمتها فأجابتنى ، فخرج مع اثنى عشر رجلا مشاة ، ولم يكن له تلك الأيام شئ . قلت : فما بلى به من الناس ؟ قال يكذبونه . وهو صدوق . قلت : كان يتهم تلك الأيام بالكذب أو الآن بعد ماحدث ؟ قال : لا ، الآن بعد ماحدث . ثم قال يحيى: ما كان به بأس . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — حدثنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن اسحاق بن اسماعيل. فقال: صدوق . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : وعثمان بن محمد واسحاق بن اسماعيل ثقتان ، واسحاق أتقن من عثمان رواية ، وكان يحيى بن معين يوثق اسحاق بن اسماعيل جدا . وعثمان بن محمد هو ابن أبى شيبة ، من ولد أبى سعدة الذى دعا عليه سعد ابن أبى وقاص . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى —فى كتابه— حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن اسحاق بن اسماعيل. فقال : ثقة . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى — وحدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر عنه — قال أخبرنا هشام بن محمد بن جعفر الكندى حدثنا عثمان بن خرزاذ . قال : اسحاق بن اسماعيل الطالقانى ثقة ثقة . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى . قال :

اسحاق بن اسماعيل الطالقانى ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات اسحاق بن اسماعيل الطالقانى ببغداد فى شهر رمضان سنة ثلاثين ، وكتبت عنه سنة خمس وعشرين ، وقطع الحديث قبل أن يموت بخمس سنين ، وكان لايخضب .

۞ قلت : وهو أول شيخ كتب عنه البغوى .

٥

-٣٣٧٩- اسحاق بن ابراهيم الهروى

اسحاق بن ابراهيم ، أبو موسى . هروى الاصل . سمع هشيما، وسفيان بن عيينة وحفص بن غياث ، وأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد اليامى . روى عنه عبد الله ابن احمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوى ، وغيرهما * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا أبو موسى اسحاق ابن ابراهيم الهروى أخبرنا العباس بن الفضل قال سألت عمر بن عامر عن رجل طلق امرأته وهى حائض ؟ فحدثنا عن مطر عن أبى نضرة عن الجذامى أن عليا . قال : لا يُعتدُّ بتلك الحيضة . قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد : فحدثت بهذا الحديث أبى فأعجبه واستحسنه . حدثنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل سئل عن أبى موسى الهروى . فقال: الطوال؟ ذاك لى صديق ، وأعرفه قديما يكتب ، وأثنى عليه خيرا . أنبأنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : سألت يحيى بن معين عن أبى موسى الهروى فقال : ثقة ، وسألت أبى عنه فعرفه وذكره بخير * أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : أبو موسى الهروى روى عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن جابر «لاوصية لوارث» حدثنا به سفيان عن عمرو مرسلا ـ وغمزه . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب

١٠ ١٥ ٢٠

ابن موسى الأردبيلي حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجي حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي. قال: قلت لأبي زرعة حديث هشيم عن منصور بن زاذان عن محمد بن أبان عن عائشة. اسحاق بن ابراهيم الهروي يرفعه؟ قال: هو حدثنا به مرفوعا. قلت: فكان يتهم؟ قال أما أنا فقد كنت أظن ذلك، ولكن أصحابنا البغداديين يقولون هو رجل صالح. وذلك أنه كان يحدثنا بأحاديث كبار عن المعافى بن عمران، وابن عيينة، وكان تاجرا. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان. قال: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين فيها توفى اسحاق بن ابراهيم البغدادي. أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوي: مات أبو موسى الهروي سنة ثلاث وثلاثين وقد كتبت عنه.

٣٣٨٠ — اسحاق بن ابراهيم الموصلي صاحب الاغاني

اسحاق بن ابراهيم بن ميمون، أبو محمد التميمي المعروف والده بالموصلي يقال إنه ولد في سنة خمسين ومائة، وقيل وُلد بعد ذلك، وكتب الحديث عن سفيان ابن عيينة، وهشيم بن بشر، وأبي معاوية الضرير، وطبقتهم. وأخذ الأدب عن أبي سعيد الأصمعي، وأبي عبيدة، ونحوهما. وبرع في علم الغناء وغلب عليه فنسب اليه، وكان حسن المعرفة، حلو النادرة، مليح المحاضرة، جيد الشعر، مذكورا بالسخاء، معظماً عند الخلفاء، وهو صاحب كتاب الأغاني الذي يرويه عنه ابنه حماد، وقد روى عنه أيضا الزبير بن بكار، وأبو العيناء، وميمون بن هارون وغيرهم. أخبرني احمد بن يعقوب الكاتب حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو العيناء حدثنا اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال جئت أبا معاوية الضرير ومعي مائة حديث أريد أن أقرأها عليه، فوجدت في دهليزه رجلا ضريراً، فقال لي: إنه قد جعل الاذن عليه اليوم إليَّ لينفعني، وأنت رجل جليل، فقلت له: معي مائة حديث، فأنا أهب لك عنها مائة درهم

فقال قد رضيت ، ودخل واستأذن لى فدخلت ، وقرأت المائة حديث، فقال لى أبو معاوية : الذى ضمنته لهذا يأخذه من أذناب الناس ، وأنت من رؤسائهم ، وهو ضعيف مُعْيِل ،وأنا أحب منفعته . قلت : قد جعلتها له مائة دينار . فقال : أحسن الله جزاءك ، فدفعتها اليه فأغنيته . حدثنى أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزى حدثنا على بن احمد بن ابراهيم السَّرْخاباذى[1] حدثنا احمد بن فارس بن حبيب ٥
حدثنى محمد بن عبدالله الدورى ـ بمدينة السلام ـ حدثنى على بن الحسين بن الهيثم حدثنا الحسين بن على المرداسى قال حدثنا حماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلى . قال قال لى أبى : قلت ليحيى بن خالد أريد أن تكلم لى سفيان بن عيينة ليحدثنى أحاديث ، فقال : نعم إذا جاءنا فأذكرنى ، قال فجاء سفيان بن عيينة ، فلما جلس أومأتُ إلى يحيى فقال له : يا أبا محمد اسحاق بن ابراهيم من أهل العلم والأدب ، ١٠
وهو مكره على ما تعلمه منه . فقال سفيان : ماتريد بهذا الكلام ؟ فقال : تحدثه بأحاديث ، قال فتكرَّه ذلك ؛ فقال يحيى : أقسمت عليك إلا مافعلت . قال : نعم فليبكِّر إلى ، قال فقلت ليحيى : افرض لى عليه شيئاً ، فقال له : يا أبا محمد افرض له شيئا ، قال نعم ، قد جعلت له خمسة أحاديث ، قال زده . قال قد جعلتها سبعة . قال هل لك أن تجعلها عشرة ؟ قال نعم . قال اسحاق : فبكرت اليه واستأذنت ١٥
ودخلت فجلست بين يديه ، وأخرج كتابه فأملى علىّ عشرة أحاديث . فلما فرغ قلت له : يا أبا محمد إن المحدثَ يسهو ويغفل والمحدَّثُ أيضا كذلك، فان رأيت أن أقرأ عليك ما سمعته منك . قال : اقرأ فديتك ، فقرأت عليه وقلت له أيضا : ان القارئ ربما أغفل طرفةُ الحرف . والمقروء عليه ربما ذهب عنه الحرف ، فانا فى حل أن أروى جميع ما سمعته منك ؟ قال نعم فديتك أنت والله فوق أن تستشفع ٢٠
أو يشفع لك ، فتعال كل يوم ، فلوددت أن سائر أصحاب الحديث كانوا مثلك .

---

(١) نسبة الى سرخاباذ من قرى الرى

حدثنا حسن بن على المقنعى عن محمد بن موسى الكاتب قال أخبرنى يوسف بن
يحيى بن على المنجم عن أبيه عن جده عن اسحاق . قال : بقيت دهراً من دهرى
أغلس فى كل يوم الى هشيم أو غيره من المحدثين فاسمع منه ، ثم أصير إلى الكسائى
أو الفراء أو ابن غزالة فاقرأ عليه جزءاً من القرآن ، ثم آتى الى منصور زلزل
٥ فيضار بنى طريقين أو ثلاثة ، ثم آتى عاتكة بنت شهدة فآخذ منها صوتا أو
صوتين . ثم آتى الأصمعى وأبا عبيدة فأناشدها وأحدثهما وأستفيد منهما . ثم
أصير إلى أبى فأعلمه ما صنعت ، ومن لقيت ، وما أخذت ، وأتغدى معه . فاذا
كان العشى رحت إلى أمير المؤمنين الرشيد . وقال محمد أخبرنى الصولى قال
حدثنى عبد الله بن المعتز حدثنى أبو عبد الله الهشامى . قال : اعتبر أهلنا على
١٠ اسحاق بأن دعوه ومدوا ستارة وأقعدوا كاتبين ضابطين بحيث لا يراهما اسحاق ،
وقالوا : كلما غنتِ الستارة صوتا فتكلم عليه اسحاق ، فاكتبا الصوت ، واكتبا
لفظه فيه . وجعل اسحاق كلما سمع صوتا أخبر بالشعر لمن هو ، ونسب الصوت
وذكر جميع من تغنى فيه ، وخبراً إن كان له خبر ، كتب ذلك كله وحفظ . ثم
دعوا اسحاق بعد مدة طويلة وضربوا ستارة وأمروا من خلفها أن يغنين بمثل
١٥ ما كن غنين به فى ذلك اليوم ، ففعلن وابتدأ اسحاق يتكلم فى الغناء بمثل ما كان
تكلم به ، ما خرم حرفا . قال : فعلموا وعلم الناس أنه لا يقول إلا صوابا وحقاً ،
وعجبوا منه . حدثنى على بن المحسن قال وجدت فى كتاب جدى على بن محمد
ابن أبى الفهم التنوخى حدثنا الحرمى بن أبى العلاء حدثنا أبو خالد بن يزيد بن
محمد المهلبى قال سمعت اسحاق الموصلى يقول : لما خرجنا مع الرشيد إلى الرقة قال
٢٠ لى الأصمعى : كم حملت معك من كتبك؟ قلت : تخففت، فحملت ثمانية أحمال ،
ستة عشر صندوقا ! قال : فعجب فقلت : كم معك يا أبا سعيد ؟ قال : ما معى إلا
صندوق واحد ، قلت ليس إلا ؟ قال : وتستقل صندوقا من حق ! قال أبو خالد :

وسمعت اسحاق بن ابراهيم الموصلي يقول: رأيت في منامي كأن جرواً ناولني كُبَّةً من شعرٍ فأدخلتها في فمي ، فقال بعض المعبرين : هذا رجل يقول من الشعر ماشاء ، قال وجاء مروان بن أبي حفصة يوماً إلى أبي فاستنشدني من شعري فأنشدته:

اذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي ورافع ضيمي حازم وابن حازم
عطست بأنفٍ شامخ وتناولت يداي السماء قاعداً غير قائم

قال فجعل مروان يستحسن ذلك ويقول لأبي : إنك لا تدري ما يقول هذا الغلام ! أخبرني احمد بن محمد الكاتب حدثني جدي محمد بن عبيدالله بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيي حدثنا محمد بن يزيد المبرد حدثنا حماد بن اسحاق بن ابراهيم حدثني أبي قال : عوتب أبو عبيدة فيما كان يعطيني من العلم ، قال : وما ينفعه مما أعطيه ، انما ألقيه في وعاء منخرق الأسفل ، كلما ألقيت في أعلاه شيئاً خرج من أسفله ، فلقيت أبا عبيدة فقلت له : أنا عندك وعاء منخرق ، حتى قلت ..قلت ؟ [قال :] وأنت لاترضى أن يأخذ الناس الكلام الذي لايضرك وتأخذ أنت العلم وتسكت ، ولا تجعل حجة عليَّ . حدثنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد ابن القاسم بن خلاد قال قال اسحاق الموصلي : كان في قلب محمد بن زبيدة عليَّ شيء ، فاهديت اليه جارية ومعها هدية ، فردها فكتبت اليه :

هتكتَ الضميرَ برد اللُّطَفْ وكشَّفت أمرك لي فانكشفْ
فإن كنت تحقِدُ شيئاً مَضَى فهب للخلافة ما قَدْ سَلَف
وجُد لي بالعفو عن زَلَّتي فبالفضل يأخذ أهل الشرف

فلم يفعل ، فكتبت اليه :

أتيت ذنباً عظيما وأنت أعظم منه
فخذ بحقك ، أو لا فاصفح بفضلك عنه

فعاد الى الجميل . أخبرنى احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذى قال حدثنا عبيدالله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى النديم حدثنا الحسين بن يحيى الكاتب حدثنا اسحاق الموصلى. قال : أنشدت الأصمعى شعراً لى على أنه لشاعر قديم :

٥ هل إلى نظرة اليكِ سبيلُ   يُرْوَ منها الصَّدى ويشفَى الغليل
إن ما قل منكِ يكثر عندى   وكثيرٌ من الحبيب القليلُ

طريقة للاصمعى

قال لى : هذا والله الديباج الخسروانى ، فقلت له : إنه ابن ليلته ، فقال : لاجرم أن أثر التوليد فيه ! فقلت له : لا جرم أن أثر الحسد فيك ! قال أبو بكر : وقد أعجب هذا المعنى اسحق فردَّده فى شعره فقال :

١٠ أيها الظبى الغريرُ   هل لنا منك مجير
إن ما نوَّلتنَا منْ   ك وإن قلَّ كثير

وكان اسحاق يظن أنه ما سبق إلى هذا المعنى حتى أُنشد لأعرابى :

قفِى ودعينا يا مُلَيح بنظرةٍ   فقد حان منا يا مُلَيح رَحيلُ
أليس قليلا نظرة إن نظرتها   إليك، وكلٌّ منك ليس قليلُ

١٥ قال فحلف اسحاق أنه ما كان سمعه . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرنى محمد بن يحيى حدثنى عون ابن محمد الكندى أن محمد بن عطية العطوى الشاعر حدثه أنه كان عند يحيى ابن أكثم فى مجلس له يجتمع الناس فيه . فوافى اسحاق بن ابراهيم الموصلى ،فأخذ يناظر أهل الكلام حتى انتصف منهم ، ثم تكلم فى الفقه فأحسن ، وقاس ٢٠ واحتج ، وتكلم فى الشعر واللغة، ففاق من حضر ، فاقبل على يحيى فقال : أعز الله القاضى ، أفى شئ مما ناظرت فيه وحكيته نقص أو مطعن ؟ قال : لا . قال فما بالى أقوم بسائر هذه العلوم قيام أهلها وأُنْسب الى فن واحد قد اقتصر الناس

عليه ؟ قال العطوى : فالتفت الىَّ يحيى بن أكثم فقال : جوابه فى هذا عليك .
قال وكان العطوى من أهل الجدل . فقلت : نعم أعز الله القاضى ، الجواب علىّ .
ثم أقبلت على اسحاق فقلت : ياأبا محمد أنت كالفراء والأخفش فى النحو ؟ قال لا ،
قلت : أفأنت فى اللغة وعلم الشعر كالأصمعى وأبى عبيدة ؟ قال : لا . قلت :أفأنت
فى الانساب كالكلبى وأبى اليقظان ؟ قال : لا . قلت : أفأنت فى الكلام كأبى ٥
الهذيل والنظام ؟ قال: لا . قلت : أفأنت فى الفقه كالقاضى ؟ قال: لا. قلت: أفأنت
فى قول الشعر كأبى العتاهية وأبى نواس ؟ قال : لا . قلت : فمن هاهنا نسبت الى
مانسبت اليه لانه لانظير لك فيه ولا شبيه ، وأنت فى غيره دون رؤساء أهله ،
فضحك وقام فانصرف ، فقال لى يحيى بن أكثم : لقد وفيت الحجة حقها ، وفيها
ظلم قليل لاسحاق . وانه لمن يقل فى الزمان نظيره . قرأت على الحسن بن على ١٠
الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن يحيى النديم حدثنا محمد
ابن عبد الله الحزنبل قال:ماسمعت ابن الأعرابى يصف أحداً بمثل ما يصف به
اسحاق من العلم والصدق والحفظ ، وكان كثيراً مايقول : أسمعتم أحسن من
ابتدائه فى قوله :

هل الى أن تنام عينى سبيل إن عهدى بالنوم عهدٌ طويل؟ ١٥

هل تعرفون من شكا نومه بمثل هذا اللفظ الحسن . وقال محمد بن يحيى
سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربى يقول : كان اسحاق الموصلى ثقة صدوقا عالما ،
وما سمعت منه شيئا ، ولوددت أنى سمعت منه وما كان يفوتنى منه شئ لوأردته
قال محمد : وسمعت احمد بن يحيى النحوى يقول نحو هذا القول . وقال المرزبانى
أخبرنى يوسف بن يحيى بن على المنجم عن أبيه قال أخبرنى احمد بن القاسم ٢٠
الهاشمى عن اسحاق بن ابراهيم . قال : دعانى المأمون وعنده ابراهيم بن المهدى
وفى مجلسه عشرون جارية قد أقعد عشراً عن يمينه ، وعشراً عن يساره معهن

العيدان يضربن بها ، فلما دخلت سمعت من الناحيـة اليسرى خطأ فانـكرته ،
حذق الموصلي في الغناء
فقال المأمون : يااسحاق أتسمع خطأ ؟ قلت : نعم ياأمير المؤمنين ، فقال لابراهيم ابن المهدى : هل تسمع خطأ ؟ قال : لا . فاعاد على السؤال . فقلت : بلى والله ياأمير المؤمنين ، وإنه لفي الجانب الأيسر ، فاعاد ابراهيم سمعه الى الناحية اليسرى ثم قال :
٥ لاوالله ياأمير المؤمنين مافي هذه الناحية خطأ . فقلت : ياأمير المؤمنين مر الجواري اللواتي عـلى الميمنة أن يمسكن ، فامرهن فامسكن ، ثم قلت لابراهيم : هل تسمع خطأ فتسمّع ثم قال: ماهاهنا خطأ . فقلت : ياأمير المؤمنين يمسكن وتضرب الثامنة ، فامسكن وضربت الثامنة ، فعرف ابراهيم الخطأ فقال : نعم ياأمير المؤمنين ها هنا خطأ . فقال عند ذلك المأمون : يا ابراهيم لاتمار اسحاق بعد اليوم ، فان رجلا فهم
١٠ الخطأ بين ثمانين وتراً ، وعشرين حلقا ، لجدير بان لاتماريه ! فقال : صدقت يا يا أمير المؤمنين . أخبرنا تركان بن الفرج الباقلاني حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن مقسم العطار — املاء — حدثنا أبو العباس — وهو احمد بن يحيى ثعلب . قال قال اسحاق بن ابراهيم الموصلي : استبطأني أبو زياد — يعنى الكلابي — فقال :

نزورك يا ابن الموصلي لحاجة ونفعل يا ابن الموصلي قليل

١٥ ۞ قلت : وفي غير هذه الرواية بيت ثاني وهو :

فمالك عندي من فعال أذمه ومالك ما يثني عليك جميل

فأعتبته . أخبرني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا اسماعيل بن محمد ابن اسماعيل الكاتب قال أنشدنا احمد بن سعيد — يعنى الدمشقي — قال أنشدني الزبير — هو ابن بكار — قال أنشدني أبو سليمان ادريس بن أبي حفصة يمدح
٢٠ اسحاق بن ابراهيم التميمي :

اذا الرجال جهلوا المكارما كان بها ابن الموصلي عالما
أبقاك ذو العرش بقاءاً دائما لو كنت أدركت الجواد حاتما

كان نداهُ لندَاكَ خادما فقد جعلت للكرام خاتما

قال وأنشدنى أيضاً فى اسحاق يمدحه :

لقدذهبَ المعروفُ إلا بقيةً بها أنت يا ابن الموصلى تقومُ
اذاما كريمٌغيّر الدهرُ وُدَّه فودك ياابن الموصلى يدوم
تطيبُ بك الدنياوليس بزائل من الناس فيها مابقيت كريم ٥
فما عشت فى الدنيا فللعيش لذة وطيب ، وان ودعت فهو ذميم
اذا كان فى عودوصومٌ تشينه فعودك عود ليس فيه وُصُوم

أخبرنى عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى ومحمد بن احمد بن شعيب الرويانى قالا : حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا ابن دريد أخبرنا عبد الأول بن مُرَيْد عن أبيه . قال : مات اسحاق بن ابراهيم الموصلى سنة خمس ١٠
وثلاثين ومائتين ، ومات فيها اسحاق بن ابراهيم الطاهرى . قال فانشدنى فى ذلك الوقت رجل يعرف بابن سبابة :

تولى الموصلى وقد تولت بشاشات المعازف والقيان
وأى غضارة تبقى فتبقى حياة الموصلى على الزمان
ستبكيه المعازف والملاهى وتُسعِدهن عاتقة الدنان ١٥
وتبكيه الغويَّة يوم ولى ولاتبكيه تالية القران

ـ ٣٣٨١ ـ اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه

اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم ، أبو يعقوب الحنظلى المروزى المعروف بابن راهويه . كان أحد أئمة المسلمين ، وعلما من اعلام الدين ، اجتمع له الحديث والفقه ، والحفظ والصدق ، والورع والزهد ، ورحل الى العراق ، والحجاز ، واليمن ، والشام ، فسمع جرير بن عبد الحميد الرازى ، واسماعيل بن ٢٠
علية ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وأبا معاوية ، وأبا أسامة ، ويحيى ابن آدم ، وبقية بن الوليد ، وعبد الرزاق بن همام ، والنضر بن شميل ، وعبد

العزيز الدراوردى، وعيسى بن يونس، وعبدة بن سليمان، وأبا بكر بن عياش، وعبد الوهاب الثقفى، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن بكر البرسانى، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن سلمة الحرانى، وسويد بن عبدالعزيز، ومعاذ بن هشام، والوليد ابن مسلم. وورد بغداد غير مرة. وجالس حفاظ أهلها، وذاكرهم، وعاد الى خراسان فاستوطن نيسابور الى أن توفى بها، وانتشر علمه عند الخراسانيين. وروى عنه محمد بن اسماعيل البخارى، واسحاق بن منصور الكوسج، ومسلم بن الحجاج النيسابورى، ومحمد بن نصر المروزى، وأبو عيسى الترمذى، واحمد بن سلمة، وخلق يطول ذكرهم. وروى عنه من قدماء شيوخه يحيى بن آدم، وبقية ابن الوليد، ومن أقرانه احمد بن حنبل، ولم أر فى أحاديث البغداديين شيئا استدل به على أنه حدث ببغداد إلا أن يكون على سبيل المذاكرة فالله أعلم* أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاسترابادى. أخبرنا احمد بن محمد ابن بندار الاسترابادى ـ بسمرقند ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا بقية بن الوليد عن اسحاق بن راهويه قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابن فضالة عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزنى قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة [١] المسلمين الجائزة إلا من بأس* أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن رافع بن أبى زيد القشيرى حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا أبو يعقوب الخراسانى عن عبد الرزاق عن النعمان بن شيبة عن ابن طاوس عن أبيه قال: ليس فى الأوقاص صدقة [٢]. قال السراج: فسألت

(١) اى مايتعاملون به من النقود الفضة او الذهب او غيرهما

(٢) الوقص ـ بالتحريك ـ ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة. وقيل. هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص فى البقر خاصة كذا فى النهاية

أبا يعقوب اسحاق بن راهويه فحدثنى به .وقال اسحاق : كتب عنى يحيى بن آدم الفى حديث . حدثنى أبو الخطاب العلاء بن أبى المغيرة بن احمد بن حزم الأندلسى عن ابن عمه أبى محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم : اسحاق بن راهويه هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن الوارث بن عبيدالله بن عطية بن مرة ، بن كعب بن همام ، ٥
ابن أسد ، بن مرة ، بن عمرو ، بن حنظلة ، بن مالك ، بن زيد بن مناة ، بن تميم.
أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى على بن محمد المروزى حدثنا محمد بن موسى الباشانى . قال : ولد اسحاق بن راهويه سنة احدى وستين ومائة . وقال محمد بن موسى : كان اسحاق بن راهويه سمع محمد بن عبد الله بن المبارك وهو حدث ، فترك الرواية عنه لحداثته ، وخرج الى العراق سنة ١٠
أربع وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ، وقد قيل فى مولد اسحاق غير هذا . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ قال قال عبد الله ابن محمد البغوى قال لى موسى بن هارون قلت لاسحاق بن راهويه: من أكبر أنت أو احمد ؟ قال :هوأكبر منى فى السن وغيره . وكان مولد اسحاق سنة ست وستين فيما يروى موسى . ١٥

قلت : وكان مولد احمد بن حنبل فى سنة أربع وستين ومائة فيما يروى موسى أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر المعروف بابن اللبان حدثنا أبو الحسن على بن اسحاق بن راهويه قال : ولد أبى من بطن أمه مثقوب الأذنين ، قال فمضى جدى راهويه الى الفضل ابن موسى السينانى فسأله عن ذلك وقال : ولد لى ولد خرج من بطن أمه مثقوب ٢٠
الاذنين !فقال: يكون ابنك رأساً إما فى الخير ، و إما فى الشر . أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا محمد بن محمد بن زكريا المطوعى قال

سمعت أبا حامد احمد بن محمد بن بالويه يقول سمعت أبا الفضل احمد بن سلمة يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول : قال لى عبد الله بن طاهر : لم قيل لك ابن راهويه؟ وما معنى هذا ؟ وهل تكره أن يقال لك هذا ؟ قال : اعلم أيها الامير أن أبى ولد فى طريق فقال المراوزة : راهوى لانه ولد فى الطريق ، وكان أبى يكره هذا ، وأما أنا فلست أكرهه . أخبرنا أبو سعد المالينى ــ قراءة ــ أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت احمد بن حفص السعدى يقول ذكر احمد بن حنبل ــ وأنا حاضر ــ اسحاق بن راهويه فكره احمد أن يقال راهويه ، وقال اسحاق بن ابراهيم الحنظلى وقال لم يَعبرُ الجِسرَ الى خراسان مثل اسحاق ، وان كان يخالفنا فى أشياء ، فان الناس لم تزل يخالف بعضهم بعضا . حدثنى أبو الحسن على بن احمد بن عيسى الهاشمى قال : هذا كتاب جدى أبى الفضل عيسى بن موسى بن أبى محمد بن المتوكل على الله ، فقرأت فيه : حدثنى أبو بكر محمد بن داود النيسابورى قال سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت اسحاق يقول : أتيت وهب بن جرير فقال قد حلفت أن لا أحدث كذا شهرا. قال قلت : قد أغنى الله عنك ، وأردت أن يكون اسمك عندى ، قال فقال لى: من أين أنت ؟ قلت خراسانى . قال لعلك ابن راهويه ؟ قال قلت نعم . قال قد استثنيتك فسلنى . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم حدثنا أبو نصر احمد بن سهل الفقيه ــ ببخارى املاء ــ حدثنا على بن الحسن بن عبدة قال سمعت خاشد بن مالك يقول سمعت وهب بن جرير يقول : جزى الله اسحاق بن راهويه وصدقة ، ومعمر عن الاسلام خيرا ، أحيوا السنة بارض المشرق . أخبرنى محمد بن احمد بن رزق حدثنا جعفر بن محمد بن نصير حدثنا أبو محمد عبد الله بن جابر قال سمعت أبا بكر محمد بن يزيد المستملى يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : إذا رأيت العراقى يتكلم فى احمد بن حنبل فاتهمه فى دينه ، و إذا رأيت الخراسانى يتكلم فى

اسحاق بن راهويه فاتهمه فى دينه ، واذا رأيت البصرى يتكلم فى وهب بن
جرير فاتهمه فى دينه . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد
ابن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن
محمد بن هارون حدثنا أبو بكر احمد بن عبد الواحد بن رفيد قال سمعت احمد بن
الهيثم بن السميدع الشاسى يقول قال لى يحيى : بخراسان كنزان ، كنزٌ عند محمد ٥
ابن سلام البيكندى ، وكنز عند اسحاق بن راهويه . أخبرنا ابن يعقوب أخبرنا
محمد بن نعيم قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبرى يقول سمعت أبا عبد الله
محمد بن عبد السلام بن بشار الوراق يقول سمعت محمد بن داود الضبّى يقول سمعت
محمد بن أسلم الطوسى يقول حين مات اسحاق الحنظلى : ما أعلم أحداً كان أخشى لله
من اسحاق ، يقول الله تعالى : (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وكان أعلم ١٠
الناس ، ولو كان سفيان الثورى فى الحياة لاحتاج إلى اسحاق . قال محمد بن
عبد السلام : فأخبرت بذلك احمد بن سعيد الرباطى . فقال: والله لو كان الثورى
وابن عيينة والحمادان فى الحياة لاحتاجوا إلى اسحاق . قال محمد : فأخبرت بذلك
محمد بن يحيى الصفار . فقال : والله لو كان الحسن البصرى فى الحياة لاحتاج الى
اسحاق فى أشياء كثيرة ! حدثنى على بن احمد الهاشمى قال هذا كتاب جدى ١٥
فقرأت فيه : حدثنى محمد بن داود النيسابورى قال سمعت أبا بكر بن نعيم يقول
سمعت الدارمى يقول : ساد اسحاق بن ابراهيم أهل المشرق والمغرب بصدقه .
وقال سمعت أبا بكر قال سمعت أبا عبد الرحيم الجوزجانى يقول سمعت احمد بن
حنبل - وذكر اسحاق - فقال: لا أعلم - أولا أعرف - لاسحاق بالعراق نظيراً .
أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر ٢٠
ابن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم قال قلت لأبى عبد الله احمد بن حنبل:
اسحاق أبو يعقوب - أعنى ابن راهويه - ترى لانسان أن يقصد اليه فيتعلم منه

الفقه فانه رجل مُمكَّن ؟ فقال : ما أفهَمه ! هو كيِّس. أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبـد الله بن عـدى قال سمعت يحيى بن زكريا بن حيويه يقول سمعت أبا داود الخفاف يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : لم يعبر الجسر مثل اسحاق . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا دعلج بن احمد السجستانى قال سمعت أبا عبـد الله محمد بن عبد الرحمن الشامى قال سئل احمد بن حنبل ـ وأنا حاضر ٥ عن اسحاق بن ابراهيم ـ فقال : من مثل اسحاق ؟ مثل اسحاق يسئل عنـه ؟ أخبرنا محمد بن احمـد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله ـ وسئل عن اسحاق بن راهويه ـ فقال : مثل اسحاق يسئل عنـه ؟ اسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين . أخبرنى عبد الملك ١٠ ابن عمر الرزاز حدثنا عبيد الله بن سـعيد البروجردى حدثنا عبد الله بن محمد ابن وهب الحافظ حدثنا مرار بن احمد ـ أبو احمد ـ قال سمعت احمد بن حنبل يقول : الشافعى عندنا إمام ، والحميدى عندنا إمام ، واسحاق بن راهويه عندنا إمام . أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم القاضى الهمذانى ـ بطرابلس ـ حدثنا أبو عيسى عبدالرحمن بن اسماعيل الخشاب العروضى حدثنا ١٥ أبو عبد الرحمن النسائى . قال : اسحاق بن ابراهيم بن راهويه احد الأئمة مروزى. وحدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبـد الكريم بن ابى عبد الرحمن النسائى اخبرنى ابى قال : ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ابن ابراهيم ثقة مأمون . سمعت سعيد بن ذؤيب يقول : ما اعلم على وجه الارض مثل اسحاق . اخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت ٢٠ ابا على الحسين بن على الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول : والله لوان اسحاق بن ابراهيم الحنظلى كان فى التابعين لأقروا له بحفظه ، وعلمـه ، وفقهه . اخبرنا على بن ابى على المعدل اخبرنا على بن عبد العزيز البردعى حدثنا

عبد الرحمن بن ابى حاتم حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال قال أبى : جلست
انا واسحاق بن راهويه يوما الى الشافعى ، فناظره اسحاق فى السكنى بمكة ،فعلا
اسحاق يومئذ الشافعى . اخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز حدثنا
ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ـ املاء ـ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن سعيد ـ
أبو احمد ـ حدثنا ابراهيم بن على حدثنى الفضل بن عبد الله الحميرى قال سألت ٥
احمد بن حنبل عن رجال خراسان فقال : أما اسحاق بن راهويه فلم نر مثله ، وأما
الحسين بن عيسى البسطامى فثقة ، وأما اسماعيل بن سعيد الشالنجى فقيه عالم ،
وأما أبو عبد الله القطان فبصير بالعربية والنحو ، وأما محمد بن أسلم لو أمكننى
زيارته لزرته . أخبرنى احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى حدثنا محمد بن
عبد الله بن محمد الحافظ ـ بنيسابور ـ حدثنا الحسن بن حاتم المروزى حدثنا أبو ١٠
عمر ونصر بن زكريا حدثنا اسحاق بن ابراهيم . قال : سألنى احمد بن حنبل عن
حديث الفضل بن موسى حديث ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يلحظ
فى صلاته ولا يلوى عنقه خلف ظهره . قال : فحدثنيه فقال رجل : يا أبا يعقوب
رواه وكيع بخلاف هذا . فقال له احمد بن حنبل : أسكت إذا حدثك أبو يعقوب
أمير المؤمنين فتمسك به . حدثنى على بن احمد الهاشمى . قال : هذا كتاب جدى ١٥
فقرأت فيه : حدثنى محمد بن داود النيسابورى قال سمعت أبا بكر بن نعيم يقول
سمعت محمد بن يحيى الذهلى يقول : وافقت اسحاق بن ابراهيم صاحبنا سنة تسع
وتسعين ببغداد . اجتمعوا فى الرصافة أعلام أصحاب الحديث ، فمنهم احمد بن
حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهما . فكان صدر المجلس لاسحاق وهو الخطيب !!
أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى حدثنا محمد بن يوسف الفربرى ٢٠
حدثنا على بن خشرم حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة عن الشعبى . قال : ما كتبت
سوداء فى بيضاء إلى يومى هذا ، ولا حدثنى رجل بحديث قط الا حفظته ، ولا

أحببت أن يعيده عليّ . فحدثنا بهذا الحديث اسحاق بن راهويه فقال : تعجب من هذا ؟ قلت : نعم ! قال كنت لا أسمع شيئا الا حفظته ، وكأنى أنظر إلى سبعين ألف حديث ، أو قال أكثر من سبعين ألفا فى كتبى ! ! أخبرنا ابن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم أخبرنى محمد بن صالح بن هانى — من أصل كتابه — حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهندزى . قال : سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلى يقول : أحفظ سبعين ألف حديث كأنها نصب عينى . وحدثنى أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى — لفظا باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ . قال : سمعت محمد بن احمد بن زيرك اليزدى يقول سمعت جعفر بن محمد ابن سوار يقول سمعت اسحاق — يعنى ابن راهويه — يقول: إنى لأدخل الحمام و بين عينى سبعون الف حديث . أخبرنا الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت يحيى بن زكريا بن حيويه يقول سمعت أبا داود الخفاف يقول سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كأنى أنظر الى مائة الف حديث فى كتبى ، وثلاثين الفا أسردها أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال سمعت أبا بكر احمد ابن عبد الرحمن الحافظ — بهمذان — يقول سمعت أبا العباس احمد بن سعيد يقول سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد المدينى يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول : أحفظ سبعين الف حديث ، وأذاكر بمائة الف حديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على أبى حامد احمد بن عمر بن حفص المروزى — بها — سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلى يقول : أعرف مكان مائة الف حديث كانى أنظر اليها ، وأحفظ سبعين الف حديث عن ظهر قلبى ، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة . فقيل له : مامعنى حفظ المزورة ؟ قال اذا مر بى منها حديث فى الاحاديث الصحيحة فَلَيْته منها فَلْيا . حدثنا ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا الفضل محمد بن

ابراهيم يقول سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الرازى
يقول ذكرت لابى زرعة اسحاق بن ابراهيم الحنظلى وحفظه للاسانيد والمتون،
فقال أبو زرعة: مارؤى أحفظ من اسحاق. قال أبو حاتم: والعجب من إتقانه
وسلامته من الغلط، مع مارزق من الحفظ. قال احمد بن سلمة فقلت لابى حاتم:
٥ إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه. فقال أبو حاتم: وهذا أعجب، فان ضبط الأحاديث
المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها. أخبرنا هناد بن
ابراهيم النسفى حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى -
حدثنا خلف بن محمد قال سمعت ابا على البزاز الحسن بن الحسين يقول سمعت
محمد بن حميد بن فروة يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول: الحفاظ بخراسان
١٠ اسحاق بن راهويه، ثم عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى، ثم محمد بن
اسماعيل. اخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى
الحافظ أخبرنى أبو محمد بن زياد قال سمعت أبا العباس الأزهرى. يقول سمعت
على بن سلمة اللبقى يقول: كان اسحاق عند الأمير عبد الله بن طاهر وعنده
ابراهيم بن أبى صالح، فسأل الأمير اسحاق عن مسئلة فقال اسحاق: السنة فيها
١٥ كذا وكذا، وكذلك يقول من سلك طريق أهل السنة وأما أبو حنيفة وأصحابه
فانهم قالوا بخلاف هذا. فقال ابراهيم: لم يقل أبو حنيفة بخلاف هذا، فقال
اسحاق: حفظته من كتاب جده وأنا وهو فى كتاب واحد، فقال ابراهيم:
أصلحك الله كذب اسحاق على جدى، فقال اسحاق: ليبعث الأمير إلىّ جزء
كذا وكذا من جامعه، فأتى بالكتاب، فجعل الأمير يقلب الكتاب، فقال
٢٠ اسحاق: عد من الكتاب احدى عشرة ورقة، ثم عد تسعة أسطر، ففعل،
فاذا المسئلة على ما قال اسحاق، فقال الأمير عبد الله بن طاهر: قد تحفظ
المسائل، ولكنى أعجب لحفظك هذه المشاهدة! فقال اسحاق: ليوم مثل هذا،

لكى يخزى الله على يدى عدوا مثله . أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق حدثنا
احمد بن محمد بن عمران حدثنا احمد بن كامل قال قال عبد الله بن طاهر لاسحاق
ابن راهويه : قيل لى إنك تحفظ مائة ألف حديث ؟ قال : مائة ألف حديث
ما أدرى ما هو ، ولكنى ما سمعت شيئا قط الا حفظته ، ولا حفظت قط شيئا
فنسيته . أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت يحيى بن ٥
زكريا بن حيويه يقول : سمعت أبا داود الخفاف يقول : أملى علينا اسحاق بن
راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ، ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا
نقص حرفا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول سمعت
أبا بكر احمد بن اسحاق الضبعى يقول سمعت ابراهيم بن أبى طالب يقول : فاتنى
عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى من مسنده مجلس ، وكان يمليه حفظا ، فترددت ١٠
اليه مرارا ليعيده علىّ فتعذر ، فقصدته يوما لاسأله إعادته وقد حمل اليه حنظلة
من الرستاق ، فقال لى : تقوم عندهم وتكتب وزن هذه الحنظلة ، فاذا فرغت
أعدتُ لك الفائت . قال : ففعلت ذلك ، فلما فرغت عرّفته . وكان خرج من
منزله ، فمشيت معه حتى بلغ باب المنزل فقلت له فيما وعد من الفائت ، فسألنى
عن أول حديث من المجلس فذكرته له ، فاتكأ على عضادتى الباب فاعاد المجلس ١٥
إلى آخره حفظا ، وكان قد أملى المسند كله من حفظه ، وقرأه أيضا من حفظه ثانيا
كله . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل . قال أخبرنى أبو يحيى
الشعرانى : أن اسحاق بن راهويه توفى فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وأنه كان
يخضب بالحناء وقال لى : ما رأيت بيد اسحاق كتابا قط ، وما كان يحدث الا
حفظا ! وقال : كنت إذا ذاكرت اسحاق العلم وجدته فيه فردا ، فاذا جئت إلى ٢٠
أمر الدنيا رأيته لا رأى له . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد بن عدى
البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سمعت أبا

حفظ ابن راهويه واتقانه

داود يقول : اسحاق بن راهويه تغيّر قبل أن يموت بخمسة أشهر ، وسمعت منه فى تلك الأيام ورميت به ، ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على أبى حامد احمد بن عمر بن حفص المروزى — بها — سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول : مات اسحاق بن ابراهيم ليلة الخميس سنة ثمان وثلاثين ومائتين . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم حدثنا ٥ محمد بن ابراهيم المزكى حدثنا الحسين بن محمد بن زياد . قال : توفى اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين . أخبرنا محمد ابن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : مات اسحاق بن ابراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلى وهو ابن سبع وسبعين سنة . ١٠

۞ قلت : وهذا يدل على أن مولده كان فى سنة احدى وستين ومائة ، قبل مولد احمد بن حنبل بثلاث سنين .

-٣٣٨٢- اسحاق بن موسى الانصارى الخطمى

اسحاق بن موسى بن عبد الله ، أبو موسى الأنصارى الخطمى مدينى الاصل كوفى الدار ؛ ورد بغداد وحدث بها وبسر من رأى عن سفيان بن عيينة ، وأبى ضمرة أنس بن عياض ، وعبد السلام بن حرب الملائى ، وعمر بن عبيد الطنافسى وعبد الرحيم بن سليمان ، ومعن بن عيسى ، وعنده عن معن عن مالك كتاب الموطأ . روى عنه ابنه موسى ، واسحاق بن يعقوب العطار ، ومحمد بن احمد بن البراء وموسى بن هارون ، والهيثم بن خلف الدورى ، وسعيد بن سعدان الكاتب ، وكان ثقة . قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد المزكى قال أخبرنا محمد ابن اسحاق السراج قال حدثنى عيسى بن اسحاق بن موسى قال : أبى اسحاق بن ٢٠ موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة ، واسم خطمة عبدالله بن جشم بن مالك بن أوس بن حارثة بن

ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء . وإنما سمى خطمة لأنه خطم رجلا بسيفه على خطمه ، وسمى النجار لأنه ضرب رجلا بسيفه على هامته فقـده بالسيف فلذلك سمى النجار ، واسمه تيم الله . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن رشيق المصرى حـدثنا عبد الـكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن
٥ أبيه . ثم أخبرنى محمـد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الـكريم وكتب لى بخطه . قال سمعت أبى يقول : اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصارى أصله كوفى وكان بالعسكر ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبدالله بن محمد البغوى : مات أبو موسى اسحاق بن موسى الانصارى بحمص سنة أربع وأربعين وقد رأيته.

-٣٣٨٣- اسحاق بن أبى اسرائيل

اسحاق بن أبى اسرائيل ، واسم أبى اسرائيل ابراهيم بن كامجر ، وكنية اسحاق أبو يعقوب . مروزى الأصل رأى زائدة بن قدامة ، وسمع عبـد القدوس ابن حبيب الشامى ، وحماد بن زيد ؛ ومحمـد بن جابر اليمامى ، وعبد الوارث بن سعيد ، وهشام بن يوسف الصنعانى ، وكثير بن عبد الله الأُبلّى ، وجعفر بن سليمان وسفيان بن عيينة . روى عنه أبو يحيى صاعقة ، وفضل بن سهل الأعرج ، ويعقوب
١٥ ابن شيبة ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعبد الله ابن محمد بن ناجية ، وغيرهم . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمـد بن اسحاق السراج قال سمعت الفضـل بن سهل الاعرج قال سمعت اسحاق بن أبى اسرائيل يقول : أدركت زائدة . قلت : كيف أدركته؟ قال كان أبى فى الغزوة التى غزا فيها زائدة ، فـكنت أسأل عن أبى . أخبرنى احمـد بن
٢٠ على بن الحسين المحتسب حدثنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا موسى ابن هارون بن سعيد التوزى ـ بسر من رأى ـ حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا عبدالقدوس بن حبيب الـكلاعى قال أبو يعقوب : هذا أول من كتبت

عنه وأنا فى الكتاب * عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « يا اخوانى تناصحوا فى العلم ، فلا يكتم بعضكم بعضاً ، فان خيانة
الرجل فى علمه أشد من خيانته فى ماله ، و إن الله سائلكم عنه » حدثنى عبدالعزيز
ابن على الوراق حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب حدثنا عبيد الله
ابن جعفر بن أعين حدثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى حدثنا حميد الرواسى حدثنا ٥
سلمة بن جعفر عن عمرو بن قيس الملائى . قال قال على : اذا علمتم العلم فاكظموا
عليه ، ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب . قال اسحاق : سألنى عبد الرحمن بن
مهدى فحدثته بهذا الحديث . أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا على بن
محمد الوراق أخبرنا أبو العباس عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين البزاز حدثنا
اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنى أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الزمارى ١٠
- من الأبناء[1] يسكن زمار - حدثنا محمد بن جابر قال قدمت البصرة فأتانى شعبة
ابن الحجاج فسألنى فحدثته بحديث قيس بن طلق فى مس الذكر ، فقال : أسألك
بالله لا تحدث بهذا الحديث ما كنت بالبصرة . قال أبو يعقوب اسحاق بن أبى
اسرائيل : لما انصرفت من اليمامة من عند هذا الشيخ - يعنى محمد بن جابر -
دخلت البصرة ليلا ، فسألت عن منزل أبى عوانة ، فقيل لى أمس دفناه ، فغمنى ١٥
ذلك وجزعت عليه ، ثم أتيت حماد بن زيد : فلما رآنى وأنا قشف الهيئة ، علىَّ أثر
السفر ، قال لى أحسبك غريباً ، قلت : نعم . قال من أين قدمت ؟ قلت من اليمامة
قال وما صنعت باليمامة ؟ قلت سمعت من شيخ بها يقال له محمد بن جابر ، قال قد
سمعت منه حديث قيس فى مس الذكر ثم قال لى حدثنى عنه بما سمعت ؟ فاستحييت
وهبت الشيخ ، فلم أذكر شيئاً ولم يجر على لسانى ، فقال لى : يابنى ان المستقفين[2] ٢٠

(١) من القوم الذى ارسلهم كسرى مع سيف بن ذى يزن لما جاء يستنصره على الحبشة ، فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا فى العرب فقيل لاولادهم الابناء . وزمار على مرحلتين من صنعاء وقال قوم : هى صنعاء (٢) فى القاموس . القف . او باش الناس

عندنا كثير، فاتق لا تؤخذ ثيابك . وكنت أنام فى المسجد، فقال : ياجلوة خذى
ثياب الرجل اليك . فأودعته ثيابى ، ثم دعانى بعد ذلك حماد بن زيد وجماعة من
الغرباء فغدّانى عنـده وهو قائم على رجليه يتعاهدنا يقول : ياجلوة جيئيهم برطب
ياجلوة هاتى موزاً ، هاتى ماءاً باردا ، فلم يزل قائما علينا حتى فرغنا ، شكر الله ذلك
٥ لأبى اسماعيل ورضى عنه . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمـد بن
عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنى ابراهيم بن المدبر الـكاتب
قال : كنا عند المتوكل فدخل عليه اسحاق بن أبى اسرائيل فقال: يا أمير المؤمنين
حدثنا الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن أنه قال : المصافحة تزيد
فى المودة . قال : فمد المتوكل يده حتى صافحه . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا
١٠ محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون أخبرنى أبى أن مولد ابن أبى
اسرائيل سنة خمسين ومائة . قال وأخبرنى أبى أنه سمع اسحاق بن أبى اسرائيل
سنة مائتين يذكر أنه ابن خمسين سـنة . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حـدثنا
عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال :
وأما اسحاق بن أبى اسرائيل فان أبا اسرائيل اسمه ابراهيم بن كامجر المروزى .
١٥ ويكنى اسحاق أبا يعقوب ، مولده سنة احدى وخمسين ومائة . أخبرنا عبيد الله
ابن عمر بن احمـد الواعظ حـدثنا أبى حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبى
خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول: اسحاق بن أبى اسرائيل ثقة، وأبو اسرائيل
اسمه ابراهيم بن كامجر . كتب الىّ ابراهيم بن سعيد الحبال ــ من مصر ــ وحدثنى
محمد بن أبى نصر الحميدى عنه قال أخبرنا يحيى بن على الحضرمى حدثنا عبد الله
٢٠ ابن محمد بن المفسِّر حدثنا احمد بن على القاضى قال : كنت تركت حديث اسحاق
ابن أبى اسرائيل فقال لى حبيش بن مبشر: لا تفعل فانى رأيت مع يحيى بن معين
جزءاً . فقلت له : يا أبا زكريا كتبت عن اسحاق بن أبى اسرائيل ؟ فقـال

كتبت عنه سبعة وعشرين جزءاً قبل هذا . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله
الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال
وجدت فى كتاب أبى بخط يده . قال : أبو زكريا وابن أبى اسرائيل من ثقات
المسلمين ، ما كتب حديثا قط عن أحد من الناس إلا ما ضبطه هو فى ألواحه ، أو
كتابه . وقال سألت أبا زكريا قلت : اختلف ابن أبى اسرائيل والقواريرى فى ٥
حديث عن ابن مهدى ، فقال : ابن أبى اسرائيل أثبت من القواريرى ، وأكيس
وأضبط منه ، ومن أبيه ، ومن أهل قريته اجمعين ، ثقة مأمون ضابط والقواريرى
ثقة صدوق ، وليس هو مثل اسحاق . وقال فى موضع آخر : ذكر أبو زكريا ابن أبى
اسرائيل فقال الثقة الصادق المأمون ، ما زال معروفا بالدين ، والخير ، والفضل .
قيل له : فى حديث مبارك بن سعيد ؟ فقال أبو زكريا : لو قال أبو يعقوب إنى ١٠
قد سمعت كل حديث عند مبارك بن سعيد لكان الثقة الصدوق المأمون .
أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس
الطرائفى يقول سمعت أبا سعيد عثمان الدارمى يقول سمعت يحيى بن معين يقول :
اسحق بن أبى اسرائيل ثقة . قال أبو سعيد : اسحاق بن أبى اسرائيل لم يكن
أظهر الوقف[1] حين سألت يحيى بن معين عنه ، وهذه الأشياء التى ظهرت عليه ١٥
بعد ، ويوم كتبنا عنه كان مستورا أخبرنى الأزهرى حدثنا عبدالرحمن بن عمر
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال : سريج بن يونس شيخ صالح
صدوق ، واسحاق بن أبى اسرائيل أثبت منه . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال
عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : اسحاق بن أبى اسرائيل ثقة . أخبرنا محمد بن
احمد بن عمر الصابونى ــ فيما أذن أن نرويه عنه ــ أخبرنا على بن محمد بن سعيد ٢٠
المؤمل حدثنا شاهين بن السميدع العبدى قال سمعت أبا عبد الله ــ يعنى احمد

(١) اى القول فى القرآن ، مخلوق او غير مخلوق

ابن حنبل ــ يقول : اسحاق بن أبي اسرائيل واقفي مشئوم ، إلا أنه صاحب حديث كيس . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن على بن حمويه بن أبرك[1] الهمذانى ــ بها ــ أخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد ابن يوسف الزنجانى حدثنا أبو على الحسين بن اسماعيل الفارسى قال سألت عبدوس بن عبد الله بن محمد بن مالك بن هانئ النيسابورى عن اسحاق بن أبي اسرائيل . فقال : كان حافظا جداً ، ولم يكن مثله فى الحفظ والورع وكان لقى المشايخ . فقلت : كان يتهم بالوقف ؟ قال نعم ، اتهم ولم يكن يتهم . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا احمد بن الحسين المروزى أنه سمع احمد ابن الخضر الخزاعى يقول سمعت محمد بن جابر بن حماد الفقيه . وحدثنا عن اسحاق ابن أبي اسرائيل فسئل عن عدالته فقال : (لاتسئلوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تسؤكم)[2] حدثنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران حدثنا عبد المؤمن ابن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن اسحاق بن أبي اسرائيل فقال : صدوق فى الحديث ، إلا أنه كان يقول القرآن كلام الله ويقف . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى قال : وتركوا اسحاق بن أبي اسرائيل لموضع الوقف ، وكان صدوقا . قرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا أبو العباس السراج قال سمعت اسحاق بن أبي اسرائيل يقول : هؤلاء الصبيان يقولون كلام الله غير مخلوق ، ألا قالوا كلام الله وسكتوا ــ ويشير الى دار احمد بن حنبل ــ أخبرنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا اسحاق بن محمد بن المفضل الزيات حدثنا احمد بن محمد بن أبي سلم الرازى حدثنا حفص بن عمر المهرقانى سمعته يقول : رأيت النبى صلى الله عليه

(١) كذا فى الاصلين (٢) آخر السادس والاربعين من تجزئة المؤلف رحمه الله

وسلم فى النوم واقفا على اسحاق بن أبى اسرائيل وهو يقول له : قد عنّيتنى اليك من الف وخمسين فرسخا ، أنت الذى تقف فى القرآن ؟ أخبرنا محمد بن الحسن ابن احمد الاهوازى أخبرنا احمد بن عبدان بن محمد الشيرازى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى ، وكان ثقة مأمونا ، الا أنه كان قليل العقل . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال قال لى مصعب بن عبد الله : ناظرنى اسحاق بن أبى اسرائيل فقال : لا أقول كذا ولا أقول غير ذا ، يعنى فى القرآن . فناظرته فقال لم أقل على الشك ، ولكنى أسكت كما سكت القوم قبلى . قال مصعب : فانشدته هذا الشعر فاعجبه وكتبه وهو شعر قيل منذ أكثر من عشرين سنة :

أأقعد بعد ما رجفت عظامى وكان الموت أقرب ما يلينى
أجادل كل معترض خصيم وأجعلُ دينه غرضاً لدينى
فاتركُ ماعلمتُ لرأى غيرى وليس الرأىُ كالعلم اليقين
وما أنا والخصومة وهى لبْسٌ تصرف فى الشمال وفى اليمين
وقد سنتْ لنا سنن قِوام يَلُحْن بكل فج أوْوَضين
وكان الحق ليس به خفاء أغر كغرة الفلق المبين
وما عِوض لنا منهاجُ جَهْم بمنهاج ابن آمنة الأمين
فاماً ماعلمتُ فقد كفانى وأما ماجهلتُ فجنبونى
فلست بمكفر أحداً يصلى ولن أجرمكمُ أن تُكفرونى
وكنا أخوةً نرمى جميعا ونرمى كل مرتاب ظنين
فما برح التكلف أن تساوت بشأن واحد فرق الشئون
فأوشك أن يخرَّ عماد بيت وينقطعَ القرين من القرين

فلما كتبه قال لى : ياأبا عبد الله لاأجاوز هذا . قال أبو بكر احمد بن زهير فقلت أنا لمصعب : هذا قد كتب الحديث منذ كذا وكذا لايجاوز هذا الشعر ؟

أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن اسحاق بن أبى اسرائيل مات فى سنة خمس وأربعين ومائتين . زاد ابن قانع : فى شعبان بسر من رأى . أخبرنى عبدالعزيز بن على الوراق حدثنا عمر بن محمد ابن ابراهيم البجلى حدثنا احمد بن عبيد الله بن عمار الثقفى . قال : مات أبو يعقوب اسحاق بن أبى اسرائيل سنة خمس وأربعين ومائتين ، وولد فى سنة خمسين ومائة . أخبرنا احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قال وأخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات اسحاق بن أبى اسرائيل فى سنة ست وأربعين . زاد البغوى : بسامرا ، فى شعبان .

- ٣٣٨٤ - اسحاق بن ابراهيم الحنفى الباوردى

اسحاق بن ابراهيم بن أبى كامل ، أبو الفضل الحنفى الباوردى . سكن بغداد وروى عن معاوية بن هشام ، وجعفر بن عون ، وقريش بن أنس ، وعثمان ابن عمر ، ووهب بن جرير ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . ذكره عبد الرحمن ابن أبى حاتم وقال : سمع منه أبى بمصر وهو صدوق . وذكره أبو سعيد بن يونس فى الغرباء الذين حدثوا بمصر فكناه أبا يعقوب ، وقال : هو قديم .

- ٣٣٨٥ - اسحاق بن اخت يحيى بن معين

اسحاق بن عبد الله ، أبو يعقوب بن أخت يحيى بن معين . روى عن يحيى جزءاً من مسائله عن أحوال الشيوخ . حدث عنه أبو العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسى .

- ٣٣٨٦ - اسحاق بن منصور الكوسج

اسحاق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب الكوسج المروزى . ولد بمرو ، ورحل الى العراق ، والحجاز ، والشام . فسمع سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد

القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيع بن الجراح ، وأبا أسامة ، والنضر بن شميل ، وأبا اليمان الحكم بن نافع . ورد بغداد وحدث بها ، فروى عنه من أهلها ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل . واستوطن اسحاق بنيسابور وبها كانت وفاته * أخبرنا احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سالم حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ٥
حدثنا اسحاق بن منصور المروزى ومحمد بن عبد الملك . قالا : حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب بن أبى حمزة حدثنا عبد الله بن أبى حُسين عن نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أربى الربا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق » وكان اسحاق بن منصور عالما فقيها ، وهو الذى دون عن احمد بن حنبل ، واسحاق بن راهويه المسائل فى الفقه . أخبرنا القاضى أبو محمد ١٠
الحسن بن الحسين بن امين الاستراباذى حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجانى حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال سمعت احمد ابن الربيع بن دينار — وهو من أصدقاء احمد بن حنبل — قال قال احمد : بلغنى أن الكوسج يروى عنى مسائل بخراسان ، اشهدوا أنى رجعت عن ذلك كله .
أخبرنى الحسين بن محمد أخو الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمر أبو صادق القزاز ١٥
— باستراباذ — أخبرنا أبو نعيم بن عدى الحافظ حدثنا اسحاق بن ابراهيم مثله سواء . قال أبو نعيم قلت لصالح بن احمد بن حنبل : عندنا شيخ يروى حكاية عن أبى عبد الله احمد بن حنبل أنه قال قد رجعت عما رواه اسحاق الكوسج عنى ، وذكرت له هذه الحكاية . فقال لى صالح : إنى قلت لأبى بلغنى أن اسحاق بن منصور روى بخراسان هذه المسائل التى سألك عنها ويأخذ عليها ٢٠
الدراهم ، فغضب أبى من ذلك واغتم مما أعلمته فقال : تسألونى عن المسائل ثم تحدثون بها وتأخذون عليها ؟ وأنكر انكارا شديدا . قال صالح فقلت له : إن أبا

نعيم الفضل بن دكين كان يأخذ على الحديث فقال : لو علمت هذا ما رويت عنه شيئا . قال صالح : ثم إن اسحاق بن منصور قدم بعد ذلك بغداد فصار الى أبى فاعلمته أنه على الباب ، فأذن له ولم يتكلم معه بشئ من ذلك . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت ٥ أبا الوليد حسان بن محمد يقول : سمعت مشايخنا يذكرون أن اسحاق بن منصور بلغه أن احمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التى علقها عنه ، قال فجمع اسحاق بن منصور تلك المسائل فى جراب وحملها على ظهره وخرج راحلا الى بغداد ، وهى على ظهره ، وعرض خطوط احمد عليه فى كل مسئلة استفتاه فيها فأقر له بها ثانيا ، وأعجب بذلك احمد من شأنه . اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب ١٠ أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى عبد الله بن احمد أبو جعفر عن أبى حاتم السلمى أنه سأل مسلم بن الحجاج عن اسحاق بن منصور فقال : ثقة مأمون . أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبيدالله بن قاسم الهمذانى — بطرابلس — أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل الخشاب العروضى — بمصر — حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى قال : اسحاق بن منصور الكوسج مروزى ثقة . أخبرنا ١٥ ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال مات اسحاق بن منصور الكوسج سنة احدى وخمسين ومائتين . أخبرنا ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم حدثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القبانى . قال : مات اسحاق بن منصور ابن بهرام أبو يعقوب الكوسج بنيسابور يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة لعشر بقين من جمادى الاولى سنة احدى وخمسين ومائتين .

٣٣٨٧ — **اسحاق بن جبريل البغدادى**

اسحاق بن جبريل البغدادى ، حدث عن يزيد بن هارون . روى عنه أبو داود السجستانى * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد

الهاشمى - بالبصرة - حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا أبو داود حدثنا اسحاق ابن جبريل البغدادى أخبرنا يزيد أخبرنا موسى بن مسلم بن رومان عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من أعطى فى صداق امرأة ملء كفه سويقا او تمرا فقد استحل » روى هذا الحديث عبد الرحمن بن مهدى عن صالح بن رومان عن ابى الزبير عن جابر موقوفا . ٥

-٣٣٨٨- اسحاق بن سليمان البغدادى

اسحاق بن سليمان البغدادى ، حدث عن معلى بن عبد الرحمن الواسطى ، والحسن بن قتيبة المداينى . روى عنه ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى * أخبرنا على بن يحيى بن جعفر الأمام - باصبهان - قال حدثنا سليمان ابن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا احمد بن عمرو البزار حدثنا اسحاق بن سليمان البغدادى حدثنا الحسين بن قتيبة حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ١٠ عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه كان يصلى قبل الجمعة ركعتين ، و بعدها ركعتين . قال سليمان : لم يروه عن سفيان الا الحسن بن قتيبة

-٣٣٨٩- اسحاق بن حاتم العلاف المدائنى

اسحاق بن حاتم بن بيان ، العلاف المداينى . حدث ببغداد عن يحيى بن سليم الطائفى ، ويحيى بن المتوكل ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الوهاب بن عطاء . روى عنه يعقوب بن سفيان ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، ومحمد بن احمد بن خالد ١٥ البورانى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وكان ثقة * أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البحيرى - بنيسابور - وأخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى - قال البحيرى أخبرنا - وقال التميمى حدثنا - محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا اسحاق بن حاتم بن بيّان المداينى - ببغداد - وأخبرنا البرقانى أيضا ٢٠ أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد أخبرنا اسحاق بن حاتم العلاف حدثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال : نهى

رسول الله صلى الله عليـه وسلم عن بيع الغَرَر . واللفظ لابن خزيمة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمـد بن اسحاق السراج قال : مات اسحاق بن حاتم العـلاف فى شهر رجب ـ أو شعبان ـ سـنة اثنتين وخمسين ومائتين ببغداد

-٣٣٩٠- اسحاق بن البهلول التنوخى

اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو يعقوب التنوخى ، من أهـل الأنبار . رحل فى الحديث الى بغداد ، والكوفة ، والبصرة ، والمدينة ، ومكة ، وسمع أباه البهلول بن حسان ، ويحيى بن آدم ، ووكيع بن الجراح ، وأبا معاوية الضرير ، ويعلى ومحمدا ابنى عبيد ، وأبا يحيى الحمانى ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، واسماعيل بن علية ، وعلى بن عاصم ، وشعيب بن حرب ، وعفان بن مسلم ، وأبا
١٠ داود الحفرى ، وأبا أسامة ، وعبد الله بن نمير ، وأبا نعيم ، وعبيد الله بن موسى وقبيصة بن عقبة ، ومحمد بن القاسم الأسدى ، ومعاوية بن هشام ، وحسينا الجعفى وجعفر بن عون ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وغندراً ووهب بن جرير ، وأبا عاصم النبيل ، وأبا عامر العقدى ، وعبـد الله بن داود الخريبى ، وأبا بحر البكراوى ، واسحاق بن يوسف الازرق وأبا النضر هاشم
١٥ ابن القاسم ، وابن أبى فديك ، وأبا ضمرة أنس بن عياض ، وسفيان بن عيينة وسعيد بن سالم القداح ، وأبا عبد الرحمن المقرئ ، وغـيرهم . وكان ثقة . صنف المسند وحدث ببغداد . فروى عنه محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، وابراهيم الحربى وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وجعفر الفريابى ، وعبد الله بن محمـد بن ناجية ، وقاسم ابن زكريا المطرز ، ومحمد بن موسى النهرتيرى ، ويحيى بن صاعد ، وابناه البهلول
٢٠ واحمد ابنا اسحاق بن البهلول ، وابن ابنه يوسف بن يعقوب الازرق . والقاضى أبو عبد الله المحاملى . وقال عبـد الرحمن بن أبى حاتم : سألت أبى عن اسحاق ابن بهلول الانبارى فقال صدوق . وذكر أهله أنه كان فقيها حمـل الفقه عن

الحسن بن زياد اللؤلؤى ، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبى يوسف القاضى . وله مذاهب اختارها ينفرد بها . و يقال: كان حسن العلم باللغة والنحو والشعر ، وصنف كتابا فى الفقه سماه : المتضاد، وكتابا فى القراآت . وصنف فى غير ذلك من أنواع العلم . أخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا اسحاق بن بهلول قال ٥
حدثنا اسحاق الأزرق عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصم يوم عرفة ، ومع أبى بكر فلم يصمه ، ومع عمر فلم يصمه * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ أخبرنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الكاتب
ـ املاء ـ أخبرنا جدى قال حدثنا يحيى بن المتوكل الباهلى عن عنبسة بن مهران ١٠
عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله ليدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة ، صانعه محتسبا صنعته ، والمقوى به ، والرامى به » . أخبرنا محمد بن على بن الفتح قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : تفرد به عنبسة عن الزهرى ، ولم يرو عنه غير يحيى بن المتوكل ، تفرد به اسحاق بن
بهلول عنه . أخبرنى على بن أبى على المعدل قال أنبأنا احمد بن يوسف الأزرق ١٥
ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول أخبرنى عمى اسماعيل حدثنى عمى البهلول أخبرنى أبى . قال : كنت فى ديوان بادُورَيا [1] وكنت أمضى مع أبى البهلول بن حسان ـ ونحن بمدينة السلام ـ إلى مسجد الرصافة ، فيدخل أبى الى هشيم بن بشير فيسمع منه ، وأمضى أنا الى الديوان ؛ ثم طلبت الحديث فقصدت هشيما
وكتبت منه أحاديث فى درج ضاع منى بعد ذلك ، وتوفى هشيم فسمعت من ٢٠

---

(١) طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربى من بغداد قالوا ما كان من شرق السراة فهو بادوريا، وما كان من غربها فهو قطربل . كذا فى المعجم

أصحابه . وقال ابن الازرق أخبرنى عمى اسماعيل قال حدثنى عمى البهلول . قال : كان أبى سمحا سخيا ، وكان يأخذ من أرزاقه بمقدار القوت ، ويفرق مايبقى بعد ذلك على ولده وأهله والأباعد ، ويفرق فى أيام كل فاكهة شيئا منها كثيراً ، وكان له غلام وبغل يستقى الماء ويصبه لقراباته ـ ارفاقا بهم ـ أخبرنى على بن ابى
٥ على قال أنبأنا احمد بن يوسف الازرق أخبرنى عمى اسماعيل بن يعقوب حدثنى عمى البهلول بن اسحاق قال : استدعى المتوكل ابى الى سر من رأى حتى حدثه وسمع منه وقرئ له عليه حديث كثير ، ثم أمر فنصب له منبر وكان يحدث عليه فى المسجد الجامع بسر من رأى . وفى رحبة زيرك بالقرب من باب الفراعنة ، وأقطعه إقطاعا فى كل سنة مبلغه اثنا عشر الفا ، ورسم له صلة خمسة آلاف درهم
١٠ فى السنة فكان يأخذها وأقام الى ان قدم المستعين بغداد نخاف أبى الاتراك ان يكسبوا الأنبار فانحدر إلى بغداد عجلا ، ولم يحمل معه شيئا من كتبه ، فطالبه محمد بن عبد الله بن طاهر أن يحدث ، فحدث ببغداد من حفظه بخمسين ألف حديث ، لم يخطئ فى شئ منها ! وقال ابن الأزرق حدثنى القاضى أبو طالب محمد ابن احمد بن اسحاق بن البهلول قال تذاكرت أنا وأبو محمد بن صاعد ماحدث به
١٥ جدى ببغداد ، فقلت له : قال لى أنيس المستملى حدث أبو يعقوب اسحاق بن البهلول ببغداد ـ من حفظه ـ بأربعين الف حديث . فقال لى أبو محمد بن صاعد : لا يدرى أنيس ما قال . حدث اسحاق بن البهلول من حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألف حديث . وقال أبو طالب . قال لى أبى كنت ببغداد مع أبى وأنا جالس على باب داره نخرج من عنده جماعة من أصحاب الحديث وهم
٢٠ يقولون : قد حدث بالحديث الفلانى عن سفيان بن عيينة فأخطأ فيه ، قال كذا ، و إنما هو كذا ، لم يقم أبو طالب على ذكر الحديث . قال أبو جعفر : فدخلت على أبى فأعلمته ما قالوا فقال : يا غلام اردده ، فردهم فقال لهم : حدثنى سفيان بن

عيينة بهذا الحديث كما حدثتكم به ، وحدثنى به سفيان بن عيينة مرة أخرى ، بكيت وكيت ، فذكر الوجه الذى ذكره ثم قال : وأنا فيما حدثتكم به أثبت من يدى على زندى . أخبرنى على بن أبى على قال أنبأنا احمد بن يوسف الأزرق أخبرنى أبى وعمى اسماعيل : أن اسحاق بن البهلول وُلد بالانبار سنة أربع وستين ومائة ، ومات بها فى سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، فصلى عليه بحَوْنة بن قيس الشيبانى ٥ أمير الأنبار إذ ذاك ، وصلى الناس عليه خلفه .

قلت : وذكر عبد الباقى بن قانع : أن وفاته كانت فى ذى الحجة .

-٣٣٩١- اسحاق بن حنبل عم احمد بن حنبل

اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد ، أبو يعقوب الشيبانى . وهو عم أبى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ، سمع يزيد بن هارون ، والحسين بن محمد المروذى روى عنه ابنه حنبل ، ومحمد بن يوسف الجوهرى ، وكان ثقة . أخبرنا محمد بن احمد ١٠ ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنى أبى اسحق حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال قام رجل فقال : يا أهل المدينة انكم سوق مجلوب اليه ، فان ينفق عندكم الحق لا يجلب اليكم الباطل ، وإن ينفق عندكم الباطل لا يجلب اليكم الحق . وأخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل . قال : ومات أبى اسحق بن حنبل فى سنة ١٥ ثلاث وخمسين ومائتين ، وهو ابن أربع وتسعين ، ووُلد سنة احدى وستين ومائة وكان بينه و بين أبى عبد الله أقل من ثلاث سنين [1] هذا فى أول السنة ، وهذا فى آخرها ، وكانا يخضبان بالحناء .

قلت : ينبغى أن يكون اسحق مات وله اثنتان وتسعون سنة .

-٣٣٩٢- اسحاق بن صالح الوزان

اسحاق بن صالح بن عطاء ، أبو يعقوب المقرئ الواسطى المعروف بالوزان .

---

(١) كان ميلاد الامام احمد فى ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة وتوفى سنة احدى واربعين ومائتين فى ربيع الاول وهو ابن سبع وسبعين سنة ، عن مناقب الامام احمد لابن الجوزى

نزل سرَّ مَن رأى، وحدث بها عن ريحان بن سعيد، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن اسحٰق الحضرمى. ذكره عبدالرحمن بن أبى حاتم وقال: كتبت عنه مع أبى وهو صدوق.

-٣٣٩٣- اسحاق بن ابراهيم ابن الشهيد

اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد، البصرى قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن عتاب بن بشير، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن فضيل، وأبى معاوية الضرير. روى عنه احمد بن منصور الرمادى، والحسن بن محمد بن شعبة وعلى بن حسنويه القطان، وأبو بكر بن أبى داود، ويحيى بن صاعد. أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه. ثم أخبرنى الصورى أخبرنا ١٠ الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول: اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد بصرى ثقة. حدثنى على ابن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت الدارقطنى عن اسحاق ابن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد فقال: ثقة مأمون. أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب ١٥ قال قال ابراهيم الحربى: كان بالبصرة يغسِّل محمد بن سيرين، ثم كان بعده أيوب ثم كان بعد أيوب حماد بن زيد، ثم كان بعد حماد سليمان بن حرب، ثم افترق بعد ذلك فصار إلى الشهيدى، وحسن بن المثنى، فمات الشهيدى هاهنا، وبقى حسن بالبصرة، فهو يغسل على ذاك [الى] اليوم. أخبرنا عبيدالله بن احمد بن عثمان الصيرفى حدثنا محمد بن العباس. قال قال لنا ابراهيم بن محمد الكندى: ٢٠ ومات اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد فى جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين ومائتين.

-٣٣٩٤- اسحاق بن ابراهيم البغوى

اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن، أبو يعقوب المعروف بالبغوى. قرابة

احمد بن منيع ، ويلقب لؤلؤا . سمع اسماعيل بن علية ، ومحمد بن ربيعة الكلابى ووكيع بن الجراح ، وأبا قطن القطيعى ، واسحاق بن الأزرق ، وداود بن عبد الحميد المعنى ، وحسين بن محمد المروذي . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز وعبد الله بن محمد بن ياسين ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وجعفر بن محمد الصندلى ، ومحمد بن مخلد الدورى . وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه ببغداد وهو صدوق ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار . قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا داود بن عبد الحميد حدثنا ثابت بن أبى صفية - أبو حمزة - عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن إذا لقى المؤمن فسلم عليه ؛ كمثل البنيان يشد بعضه بعضا » . أخبرنى الازهرى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : غريب من حديث سعيد بن أبى برده بن أبى موسى الأشعرى . تفرد به أبو حمزة الثمالى عنه ولم يروه عنه غير داود بن عبد الحميد . أخبرنا على بن احمد بن محمد بن عمر البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن عمر الخفاف - بنيسابور - حدثنا أبو العباس محمد ابن اسحاق الثقفى السراج قال اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عم ابن منيع ثقة أخبرنا على بن طلحة المقرئ ، ومحمد بن على الحربى . قالا : قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : كان اسحاق بن ابراهيم البغوى من الثقات . حدثنى على ابن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطنى عن اسحاق ابن ابراهيم يعرف بلؤلؤ فقال : ثقة مأمون . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد . قال : مات اسحاق بن ابراهيم لؤلؤ فى شعبان سنة تسع وخمسين .

- ٣٣٩٥ -

اسحاق بن ابراهيم الباهلى الجرجرائى

اسحاق بن ابراهيم ، أبو يعقوب الباهلى الجرجرائى . حدّث ببغداد عن محمد ابن حاتم المعروف بحبِّى . روى عنه أبو طالب على بن محمد بن الجهم الكاتب .

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق حدثنا أبو جعفر احمد بن أبي طالب الـكاتب حدثنا أبي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الباهلي ـ شيخ كان يحضر مجلس التَرْقفي من أهـل جرجرايا سنة ستين ومائتين ـ حدثنا محمد بن حاتم حدثنا وكيع عن سفيان . قال : ليس للوالدين فيه طاعة قال أبو يعقوب : يعني في طلب العلم .

-٣٣٩٦- اسحاق بن ابراهيم الباجسراوي

اسحاق بن ابراهيم ، أبوالحسين الباجسراوي . حدث عن الأصمعي . روى عنه أبو القاسم ابراهيم بن محمد الصائغ . أخبرنا الأمير أبومحمـد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله حـدثنا احمد بن منصور اليشكري حـدثنا أبو القاسم الصائغ حدثني أبو الحسين اسحاق بن ابراهيم الباجسراوي ـ بباجسرا ـ عن الأصمعي قال : دخلت البادية فلما توسطت نجدا إذا أنا بخباء ، فصرت اليـه فاذا شيخ ١٠ كبير ، فسلمت عليه ثم قلت : يا شيخ ، كم أتى عليك من السنين؟ قال : عشرون ومائة سنة . قلت : فما الذي بقَّى لك أجلك ؟ قال تركت الجَسَر [1] وهو الذي بقى لي جسمي . قال فقلت : هل قلت في ذلك شيئا ؟ قال: بيتين . قلت هاتهما . فقال

ألا أيُّها الموتُ الذي ليس آتيا   أرِحْني فقد أفنيت كلَّ خَليلِ
أرَاكَ بصـيراً بالذين أُحبُّهم   كأنك تنحو نحوَهُم بِدَليـل

-٣٣٩٧- اسحاق بن عبد الله القطربلي

اسحاق بن عبد الله ، بن أبي بدر القطربلي حدث . عن الحسين بن محمد المروذي . روى عنه محمد بن الحسين المعروف بابن عبيد العجل * أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض القاضي ـ بصور ـ أخبرنا محمدبن احمد بن جميع الغساني أخبرنا محمـد بن الحسين بن عبيد بن حمـدون الحافظ ـ المعروف بابن عجل ـ قال حـدثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي بدر القطربلي حدثنا حسين بن ٢٠ محمد المروذي قال حدثنا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زِرّ بن حبيش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الحسن والحسين

---

(١) قال في القاموس : جسر الفحل اذا ترك الضراب

سيدا شباب أهل الجنة » .

-٣٣٩٨- اسحاق بن رمضان البغدادى

اسحاق بن رمضان البغدادى ، لاأعرف من أمره سوى ما أخبرناه أبونعيم الحافظ حدثنا احمد بن بندار بن اسحاق حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف حدثنا اسحاق بن رمضان البغدادى حدثنا احمد بن عمر الوكيعى عن داود بن عمرو الضبى . قال : رأى سليمان التيمى ربه تعالى فى المنام فقال له ياسليمان! قال : لبيك وسعديك وأنا عبدك بين يديك . فقال : أنت الذى تحدث الناس أنه من قال « سبحان الله والحمد لله ولا آله الا الله والله أكبر غرست له شجرة فى الجنة»؟ قال نعم إى رب . حدثنى حميد الطويل عن أنس بن مالك خادم رسولك عن رسولك . فقال الله تعالى : صدق حميد ، صدق أنس ، صدق رسولى

-٣٣٩٩- اسحاق بن يعقوب ابو محمد البغدادى

اسحاق بن يعقوب ، أبو محمد البغدادى . ذكره أبو عبد الرحمن النسائى فى كتاب الأسماء والكنى فقال : ماحدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب ابن عبد الله القاضى حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو محمد اسحق بن يعقوب بغدادى سكن الشام . [وحدث] عن عفان ومعاوية بن عمرو .

-٣٤٠٠- اسحاق بن داود البلخى

اسحاق بن داود بن صبيح ، أبو يعقوب البلخى . نزل بغداد وحدث عن داود بن المحبر . ذكر ذلك محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى فى كتاب الأسماء والكنى . وقال : صاحب مناكير .

قلت : وحدث أيضاً عن القاسم بن الحكم العرنى . روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن أبى شيبة البزاز ، وأبو بكر احمد بن محمد الصيدلانى

-٣٤٠١- اسحاق بن عباد ابن الختلى

اسحاق بن عباد بن موسى . ابو يعقوب المعروف والده بالختلى . حدث عن أبيه ، وعن عبد الله بن بكر السهمى ، وابى النضر هاشم بن القاسم ، وهوذة بن خليفة ، وعفان بن مسلم ، والحسن بن الربيع ، والوليد بن الفضل العنزى ، ويحيى

ابن أيوب العابد . واحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى وعثمان بن ابى شيبة . روى عنه الحسن بن جرير الصورى .

-٣٤٠٢- اسحاق بن عباد أبو يعقوب البغدادى

اسحاق بن عباد ، أبو يعقوب البغدادى . لا أعلم أهو هـذا المعروف بابن الختلى أم غيره . حدث عن احمد بن عبدالله بن يونس الكوفى ، وأبى جعفر محمد ابن عبد الله الحذاء الانبارى . روى عنه احمد بن أبى الحوارى الدمشقى . حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى أخبرنا احمد ابن عبد الوهاب اللهبى حدثنا محمد بن العباس بن الدُّرْفَس [الدُّرْفُسى] حدثنا احمـد بن أبى الحوارى حـدثنا اسحاق بن عباد أبو يعقوب البغـدادى قال سمعت احمد بن يونس الكوفى . قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إنما يهابك هذا الخلق على قدر هيبتك لله عز وجـل . قال وقال فضيل : إنما يطيع الله كلُّ انسان على قدر منزلته منه .

-٣٤٠٣- اسحاق بن داود الشعرانى

اسحاق بن داود بن عيسى ، أبو يعقوب الشعرانى المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن على بن الحسن بن شقيق المروزى ، وخالد بن عبد السلام المصرى. روى عنه محمـد بن مخلد . أخبرنا أبو الحسن احمـد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا اسحاق بن داود المروزى حدثنا على ابن الحسن بن شقيق أخبرنا أبو عصمة عن ابن أبى ليلى عن حبيب بن أبى ثابت عن يحيى بن وثاب عن علقمة والأسود . قالا : قال عبـد الله بن مسعود : شر الليالى والأيام والشهور والازمنة أقربها إلى الساعة . وقال فى ذهاب العلماء: يذهب العالم فيخلو مكانه إلى يوم القيامة . ثم أنشأ يقول : أين فلان أين فلان ؟ موقوف قرأت فى كتاب ابن مخلد بخطه : سـنة إحدى وستين ومائتـين فيها مات أبو يعقوب الشعرانى ـ اسحاق بن داود بن عيسى المروزى .

-٣٤٠٤- اسحاق بن ابراهيم الصفار

اسحاق بن ابراهيم بن محمد ، أبو يعقوب الصفار : وهو اسحاق بن أبى اسحاق

سمع عبد الوهاب بن عطاء، ومحمد بن عمر الواقدى، وصالح بن بيان الانبارى واسماعيل بن أبان الكوفى، وزكريا بن عدى. روى عنه جعفر بن احمد بن مجاشع، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضى المحاملى، ومحمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصفار حدثنا محمد بن عمر الواقدى حدثنا معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبد الملك ابن أبى بكر عن خارجة بن زيد عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « توضؤا مما مست النار ». أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الصفار - بغدادى ثقة. أخبرنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى. قال: اسحاق بن أبى اسحاق الصفار بغدادى ثقة. أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد العطار. قال: ومات أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الصفار سنة اثنتين وستين.

-٣٤٠٥- اسحاق بن ابراهيم ابو النضر

اسحاق بن ابراهيم، أبو النضر. حدث عن عبيد الله بن موسى العبسى. روى عنه موسى بن العباس الجوينى * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على أبى بكر الاسماعيلى أخبرك موسى بن العباس حدثنا أبو عمرو بن حازم واسحاق بن ابراهيم أبو النضر البغدادى. قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو. قال: جاء اعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: ما الكبائر؟ قال: « الاشراك بالله » قال: ثم ماذا؟ قال: « ثم عقوق الوالدين » قال: ثم ماذا؟ قال: « اليمين الغَمُوس ». قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: « الذى يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها كاذب »

-٣٤٠٦- اسحاق بن عبد الله المخرمى الجلاب

اسحاق بن عبد الله، أبو يعقوب المخرمى الجلاب. حدث عن هوذة بن خليفة، وحجاج بن نصير. روى عنه محمد بن مخلد. وذكر فى تاريخه أنه مات

فى سنة اثنتين وستين ومائتين . كذلك قرأت بخطه .

-٣٤٠٧- اسحاق بن ابراهيم بن زياد ، أبو يعقوب المقرئ المنادى . حدث عن أبى حذيفة موسى بن مسعود ، وهدبة بن خالد البصريين ، ويحيى بن أيوب العابد . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى . أخبرنى الحسن بن على العطار المقرئ حدثنا احمد بن أبى بكر العلاف أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زياد المقرئ - فى سوق يحيى - ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه : أن هذا الشيخ مات فى شهر ربيع الأول من سنة أربع وسبعين ومائتين .

اسحاق بن ابراهيم المقرئ المنادى

٥

-٣٤٠٨- اسحاق بن ابراهيم بن هانى أبو يعقوب النيسابورى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن حنبل قطعة من مسائله . روى عنه محمد بن أبى هارون المعروف بزريق الوراق ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى ، وعبد الله بن سليمان الفامى . وكان لاسحاق اختصاص باحمد بن حنبل ، وعنده أقام احمد بن حنبل فى مدة اختفائه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : ومات اسحاق بن ابراهيم بن هانى النيسابورى بمدينتنا فى هذا الوقت - يعنى سنة خمس وسبعين ومائتين - قال وكان له صلاح .

اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب النيسابورى

١٥

-٣٤٠٩- اسحاق بن يعقوب ، أبو العباس العطار الأحول . سمع خلف بن هشام البزار ومحمد بن عباد المكى ، واحمد بن ابراهيم الموصلى ، وأبا ابراهيم الترجمانى ، ومحمد ابن بكار بن الريان ، ويحيى بن أيوب العابد ، واسحاق بن موسى الأنصارى ، وسويد بن سعيد ، وعبد الرحمن بن صالح ، واحمد بن عيسى المصرى ، وعبيد الله ابن عمر القواريرى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وغيرهم من هذه الطبقة . روى عنه محمد بن احمد بن أسد الهروى ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وقال الدارقطنى: كان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنى

اسحاق بن يعقوب الاحول

٢٠

أبو العباس اسحاق بن يعقوب العطار حدثنا أبو موسى الأنصارى . قال : سألت سفيان بن عيينة فحدثنا عن ابن جريج عن أبى الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوشك أن يضرب الرجلُ أكبادَ الابل فى طلب العلم فلا يجد عالما أعلم من عالم المدينة » . قال أبو موسى : فقلت لسفيان أكان ابن جُرَيج يقول : نرى أنه مالك بن أنس ؟ فقال : إنما العالم من يخشى الله ، ولا نعلم أحدا كان أخشى لله من العمرى — يعنى عبد الله بن عبد العزيز العمرى * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو العباس اسحاق بن يعقوب العطار حدثنا عمار بن نصر حدثنى حكيم ابن زيد الأشعرى عن ابراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب ، ثم رجل قام إلى امام جائر فأمره ونهاه فقتل » . قرأت بخط محمد بن مخلد سنة سبع وسبعين ومائتين ؛ فيها مات أبو العباس اسحاق بن يعقوب العطار الأحول .

-٣٤١٠- اسحاق بن ابراهيم الانبارى

اسحاق بن ابراهيم الخصيب الانبارى . حدث عن عبد الله بن صالح العجلى روى عنه محمد بن جعفر المطيرى .

-٣٤١١- اسحاق بن حميد بن نعيم المروزى

اسحاق بن حميد بن نعيم ، مروزى الأصل . حدث عن عفان بن مسلم أحاديث مستقيمة . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنى اسحاق بن حميد المروزى حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو روق عطية بن الحارث عن أبى الغَريف عبيد الله بن خليفة عن صفوان بن عسال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية قال : « اغزوا بسم الله ، لا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليدا » وقال : « للمسافر ثلاثة أيام ، وللمقيم يوم وليلة ؛ مسح على الخفين » .

٣٤١٢ — اسحاق بن ابراهيم ، المعروف بابن الجَبَّلى . يكنى أبا القاسم . سمع منصور ابن أبى مزاحم وطبقته ، ولم يحدث إلا بشئ يسير ، وكان يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ . روى عنه أبو سهل بن زياد القطان * أخبرنى محمد بن الحسين بن محمد الأزرق حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا أبو القاسم اسحاق بن ابراهيم الجبّلى الحافظ حدثنا منصور بن أبى مزاحم أخبرنا محمد بن مسلم — أبو سعيد المؤدب — حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبى سفيان بن حرب قال : لما خرجت إلى هرقل قال لى : ما علامة هذا الرجل فيكم ؟ ادخل إلى تلك الكنيسة فانظر إلى صورته ، قال فدخلت فجعلت أتعرفه فاذا عن يمينه صورة أبى بكر وعمر . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا القاسم بن الجَبَّلى مات فى سنة احدى وثمانين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو القاسم بن الجَبَّلى كان فى أكثر عمره بالجانب الشرقى ثم انتقل إلى بركة زلزل من الجانب الغربى ، كان بوجهه ويديه وذراعيه وَضَح ، وكان يفتى الناس بالحديث ويذاكر ويذاكَر ، ويسئل ويروى . ولا يحدث إلى أن مات . وكان موته لثمان بقين من ربيع الآخر سنة احدى وثمانين ، ومولده سنة اثنتى عشرة ومائتين ، صلى عليه ابراهيم الحربى .

اسحاق بن ابراهيم ابو القاسم بن الجبلى

٣٤١٣ — اسحاق بن محمد بن احمد بن أبان ، أبو يعقوب النخعى . حدث عن عبد الله ابن أبى بكر العتكى ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة ، ومهدى بن سابق ، ومحمد بن سلام الجمحى ، وابراهيم بن بشار الرمادى ، ومحمد بن عبيد الله العتبى ، وأبى عثمان المازنى . والغالب على رواياته الأخبار والحكايات . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن داود بن الجراح ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، وحَرَمى بن أبى العلاء ، وعبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزاز ، وأبو سهل بن زياد ، وذكر أبو سهل أنه سمع منه لما انصرف من مجلس ابراهيم الحربى . وروى بشر بن موسى — مع

اسحاق بن محمد النخعى

سنه وتقدمه ـ عن رجل عنه * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عبدالله
ابن ابراهيم الشافعى حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبيد بن الهيثم حدثنا اسحاق
ابن محمد بن احمد ـ أبو يعقوب النخعى ـ حدثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن
أبى الهياج بن محمد بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال حدثنا هشام بن
محمد بن السائب ـ أبو منذر الكلبى ـ عن أبى مخنف ـ لوط بن يحيى ـ عن فضيل ٥
ابن خديج عن كميل بن زياد النخعى قال : أخذ بيدى أمير المؤمنين على بن أبى
طالب بالكوفة . فخرجنا حتى انتهينا إلى الجبانة ، فلما أصحر تنفس الصعداء ثم قال
لى : يا كميل بن زياد إن هذه القلوب أوعية ، وخيرها أوعاها للعلم ، احفظ عنى
ما أقول لك : الناس ثلاثة : عالم ربانى ، ومتعلم على سبيل نجاة ، وهمج رعاع أتباع
كل ناعق ، يميلون مع كل ريح ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجؤا إلى ركن وثيق . ١٠
يا كميل بن زياد ، العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، المال
تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق ، يا كميل بن زياد ، محبة العالم دين يدان
تكسبه الطاعة فى حياته ، وجميل الأحدوثة بعد وفاته ، ومنفعة المال تزول
بزواله . العلم حاكم والمال محكوم عليه . يا كميل ، مات خزان الأموال وهم أحياء ،
والعلماء باقون ما بقى الدهر ، أعيانهم مفقودة ، وأمثالهم فى القلوب موجودة ، ألا ١٥
أن ههنا ـ وأشار إلى صدره ـ لعلماً جماً لو أصبتُ له حَمَلة بلى أصبتُ لقناً غير مأمون
يستعمل آلة الدين للدنيا . وذكر الحديث كذا فى أصل ابن رزق ، وذكر لنا
أن الشافعى قطعه من ههنا فلم يتمه . أخبرنى محمد بن الحسين بن الفضل حدثنا
أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنى اسحاق بن محمد النخعى
أخبرنى الحسن بن عبد الله الأصبهانى عن القاسم بن اسحق بن عبد الله بن ٢٠
جعفر . قال اسحاق : وأخبرنى داود بن الهيثم عن أبيه عن جده اسحاق أن
اعرابياً أتى عبد الله بن جعفر ـ وهو محموم ـ فأنشأ يقول :

كم لوعة للنَّـدى وكم قَلق   للجودِ والمكرمات من قلقك ؟
ألبسك الله منـه عافية   فى نومك المعترى وفى أرقكْ
أخرج من جسمك السقام كما   أخرج ذم الفعال من عنقك

فأمر له بألف دينار . سمعت أبا القاسم عبد الواحد بن على الأسدى يقول :

٥ اسحاق بن محمد بن أبان النخعى الأحمر كان خبيث المذهب ، ردى الاعتقاد ،

الاسحاقية يقول : إن عليـا هو الله ، جل جـلاله وأعز ، قال : وكان أبرص ، فـكان يطلى البرص بما يغير لونه فسمى الأحمر لذلك ، قال وبالمدائن جماعة من الغلاة يعرفون بالاسحاقية ينسبون اليه . سألت بعض الشيعة ممن يعرف مذاهبهم ويخبر أحوال شيوخهم عن اسحاق فقال لى : مثل ما قاله عبـد الواحد بن على سواء . وقال :

١٠ لاسحٰق مصنفات فى المقالة المنسوبة اليه التى يعتقدها الاسحاقيـة . ثم وقع إلىَّ كتاب لأبى محمـد الحسن بن يحيى النوبختى من تصنيفه فى الرد على الغُلاة [١] وكان النوبختى هذا من متكلمى الشيعة الامامية ، فذكر أصناف مقالات الغُلاة إلى أن قال : وقـد كان ممن جود الجنون فى الغُلو فى عصرنا : اسحاق بن محمـد المعروف بالأحمر ، وكان ممن يزعم أن عليا هو الله ، وأنه يظهر فى كل وقت فهو

١٥ الحسن فى وقت الحسن ، وكذلك هو الحسين وهو واحـد ، وأنه هو الذى بعث بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال فى كتاب له : لو كانوا ألفاً لـكانوا واحداً . وكان راوية للحديث ، وعمل كتابا ذكر أنه كتاب التوحيد ، فجاء فيه بجنون وتخليط لا يتوهمان ، فضـلا من أن يدل عليهما ، وكان ممن يقول باطن صـلاة الظهر محمد صلى الله عليه وسلم لاظهاره الدعوى قال ولو كان باطنها هو هذه التى هى الركوع

٢٠ والسجود ، لم يكن لقوله (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) يعنى لأن النهى لا يكون إلا من حى قادر .

---

(١) ذكر الشهرستانى فى الملل والنحل الاسحاقية فى الفرق القائلين بألوهية الأئمة من أهل البيت.

قلت : قد أورد النوبختى عن اسحاق فى كتابه مما كان يرويه احتجاجا لمقالته أشياء أقل منها يوجب الخروج عن الملة ونعوذ بالله من الخذلان ونسأله التثبيت على ما وفقنا له ، وهدانا اليه .

-٣٤١٤- اسحاق بن ابراهيم ابو القاسم الختلى

اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن خازم بن سنين ، أبو القاسم الختلى . سمع اسحاق بن اسماعيل الطالقانى ، وخالد بن مرداس ، وعمر بن ابراهيم الكردى ، والمنذر بن عمار الكوفى ، وداود بن عمرو الضبى ، وموسى بن أيوب النصيبى ، وهشام ابن عمار الدمشقى ، ويزيد بن خالد الرملى ، ومحمد بن أبى السرى العسقلانى ، وابراهيم بن عبد الله الهروى ، ونصر بن حريش الصامت ، واسماعيل بن عبدالله ابن زرارة الرقى ، وكامل بن طلحة الجحدرى ، وعبدالصمد بن يزيد مردويه ، وعلى بن الجعد ، وأبا نصر التمار ، واحمد بن جميل المروذى ، وأبا الربيع الزهرانى وحاجب بن الوليد الأعور ، واحمد بن ابراهيم الموصلى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى وهارون بن عبد الله البزاز ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وخلقاً كثيراً سوى هؤلاء . روى عنه محمد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو ابن السماك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وأبو بكر الشافعى . وذكره الدار قطنى فقال : ليس بالقوى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن اسحاق بن ابراهيم بن سنين مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد وقال : يوم الجمعة ليومين مضيا من شوال . وقيل إنه مات وقد بلغ ثمانين سنة .

-٣٤١٥- اسحاق بن شاذة الاصبهانى

اسحاق بن شاذة ، أبو يعقوب العطار الاصبهانى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن رسته وغيره . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد البزاز المعروف بابن الحريصى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو يعقوب اسحق بن شاذة الاصبهانى العطار حدثنا محمد بن

منصور قال حدثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى عن أبى حنيفة وابراهيم الصائغ عن حماد عن ابراهيم عن أبى عبيد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة ، إن شاء اذا توضأ قبل أن يلبسهن » . [يعنى الخفين]

-٣٤١٦- اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد ، أبو يعقوب الحربى . سمع الحسين ابن محمد المروذى ، وعفان بن مسلم ، وهوذة بن خليفة ، واحمد بن اسحاق الحضرمى وحرمى بن حفص ، وأبا عمر الحوضى ، والقعنبى ، وعثمان بن سعيد بن مرة القرشى وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وموسى بن داود الضبى ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل وأبا حذيفة موسى بن مسعود ، والحسن بن الربيع البورانى . روى عنه يحيى

٢ اسحاق بن الحسن الحربى

١٠ ابن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن مالك القطيعى . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سئل ابراهيم الحربى عن اسحاق الحربى ، هل سمع من حسين المروذى ؟ قال : هو أكبر منى

١٥ بثلاث سنين وأنا قد لقيت حسينا لا يلقاه هو ؟! وقال سليمان: سألت ابراهيم عن اسحاق الحربى فقال لى : ثقة ، لو أن الكذب حلال ما كذب اسحاق . قال أبو أيوب : وسألت عبد الله بن احمد عن اسحاق فقال ثقة . أخبرنى الأزهرى عن أبى الحسن الدارقطنى قال : اسحاق بن الحسن الحربى ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع .

٢٠ قال : اسحاق بن الحسن الحربى كتب الناس عنه ثم كرهوه لالحاقات بين السطور فى المراسيل ظاهرة الصنعة لطراوتها . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل ابن على الخطبى . قال : ومات أبو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد

الحربي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين

-٣٤١٧- اسحاق بن المأمون أبو سهل الطالقاني

اسحاق بن المأمون بن اسحاق بن ابراهيم ، أبو سهل الطالقاني . نزل بغداد وحدث بها عن سعيد بن يعقوب الطالقاني ، واسحاق بن منصور الكوسج ، والربيع بن سليمان المرادي . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الصمد بن علي الطستي * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد حدثنا أبو سهل اسحاق بن ابراهيم الطالقاني حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة . قال:رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الواحد مخالفا بين طرفيه. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: وأبو سهل اسحاق بن المأمون الطالقاني - يعني مات في جمادى الأولى من سنة خمس وثمانين ومائتين - كان ينزل الجانب الشرقي بين القصرين ، كثير الكتاب ، كتب الناس عنه كتاب الشافعي بروايته إياه عن الربيع ومن الحديث شيئا صالحا .

-٣٤١٨- اسحاق بن مروان الدهان

اسحاق بن مروان ، أبو يعقوب الدهان . حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي . روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا اسحاق بن مروان الدهان البغدادي حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب السختياني عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بكذاب من أصلح بين الناس، فقال خيراً أو نمى خيراً » . قال سليمان : لم يروه عن أيوب إلا وهيب . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه :سنة سبع وثمانين ومائتين وفيها مات أبو يعقوب اسحاق بن مروان الدهان يوم الثلاثاء في رجب .

-٣٤١٩- اسحاق بن حاجب بن ثابت، المعدل . حدث عن محمد بن بكار بن الريان والخليل بن عمرو البغوى ، وخليفة بن خياط العصفرى ، وسويد بن سعيد الأنبارى . روى عنه أبو بكر النجاد ، وعبد الصمد الطستى ، وكان ثقة * أخبرنى أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستورى قال قرئ على أبى بكر احمد ابن سلمان وأنا أسمع قال حدثنا اسحاق بن حاجب حدثنا سويد بن سعيد حدثنا القاسم بن غصن عن اسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الاذنان من الرأس » أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن اسحاق بن حاجب المعدل مات سنة أربع وتسعين ومائتين وقال فى موضع آخر : مات اسحاق بن حاجب فى سنة سبع وتسعين .

اسحاق بن حاجب المعدل

٥

-٣٤٢٠- اسحاق بن ابراهيم بن رجاء ، الدوسى الانبارى . حدث عن وهب بن بقية الواسطى . روى عنه الطبرانى * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن رجاء الدوسى الانبارى ـ بمدينة الانبار ـ حدثنا وهب بن بقية الواسطى حدثنا خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزنى عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم ، وأيكم يملك من إربه ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك ؟ قال سليمان : لم يروه عن بكر إلا حميد ، تفرد به خالد الطحان .

اسحاق بن ابراهيم الدوسى الانبارى

١٥

-٣٤٢١- اسحاق بن ابراهيم ، أبو يعقوب المقرئ ـ أخو أبى العباس ـ احمد بن ابراهيم وراق خلف ، وأصله مروزى . قرأ على خلف بن هشام ، وروى عنه اختياره من القراآت ، حدث عنه محمد بن عبد الله بن أبى عمر النقاش .

اسحاق بن ابراهيم المقرى

-٣٤٢٢- اسحاق بن ابراهيم بن أبى حسان ، أبو يعقوب الانماطى . سمع هشام بن خالد ، وعبد الرحمن بن ابراهيم دحيما ، واحمد بن أبى الحوارى الدمشقيين ، واحمد بن ابراهيم وراق خلف البزار . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، واسماعيل

اسحاق بن ابراهيم الأنماطى

ابن على الخطبى ، وأبو بكر بن مقسم المقرئ * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن أبى حسان أبو يعقوب حدثنا هشام بن خالد الدمشقى قال أخبرنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن أبى السائب — يعنى الوليد — عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى امامة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ستكون فتن يصبح المرء فيها مؤمنا ويمسى كافراً إلا من نجاه الله بالعلم » . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : سألت الدارقطنى عن أبى يعقوب اسحاق بن ابراهيم الانماطى . فقال : ثقة وهو بغدادى . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى الرُّخَّجى : مات اسحاق بن أبى حسان الانماطى فى المحرم سنة اثنتين وثلثمائة .

قلت : وذكر ابن المنادى أن وفاته كانت يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم .

-٣٤٢٣- اسحاق بن ابراهيم الانبارى

اسحاق بن ابراهيم بن حاتم الانبارى . حدث عن سويد بن سعيد . روى عنه أبو العباس بن عقدة الكوفى .

-٣٤٢٤- اسحاق بن ابراهيم المنجنيقى

اسحاق بن ابراهيم بن يونس بن موسى بن منصور ، أبو يعقوب المعروف بالمنجنيقى الوراق . سكن مصر وحدث بها عن محمد بن بكار بن الريان وعبد الاعلى ابن حماد النرسى ، وأبى ابراهيم الترجمانى وداود بن رشيد ، وعبد الله بن مطيع وهناد بن السرى ، وسفيان بن وكيع ، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، وحميد بن مسعدة ، وعقبة بن مكرم العمى ، ويوسف بن موسى ، ويعقوب الدورقى ، وأبى كريب محمد بن العلاء ، وعبد الله بن أبى رومان الاسكندرانى ، وعمرو بن عثمان ، وكثير بن عبيد الحمصيين . روى عنه المصريون ، ومن غيرهم جعفر بن محمد الخالدى ، وأبو القاسم الطبرانى ، وعبد الله

ابن عدى الجرجانى ، وكان صادقا صالحا زاهداً * أخبرنا أبو الفرج بن شهريار
أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا اسحاق بن ابراهيم المنجنيقى البغدادى
بمصر حدثنا عبد الله بن أبى رومان الاسكندرانى حدثنا عبد الله بن وهب
حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
٥ « دع ما يريبك الى مالا يريبك » . قال سليمان : لم يروه عن مالك إلا ابن وهب
تفرد به ابن أبى رومان . أخبرنا أبو سعد المالينى ـ اجازة ـ أخبرنا عبد الله بن
عدى الحافظ أخبرنى بعض أصحابنا أن أبا عبد الرحمن النسائى انتقى على اسحاق
ابن ابراهيم بن يونس المنجنيقى مسنده ، وكان اسحاق بن ابراهيم يمنع النسائى أن
يجئ اليه ، وكان يذهب إلى منزل النسائى احتسابا حتى سمع النسائى ما انتقى
١٠ عليه ، وكان شيخاً صالحاً ، فقال النسائى يوما لاسحاق بن ابراهيم : يا أبا يعقوب
لا تحدث عن سفيان بن وكيع ، فقال له اسحاق : اختر أنت يا أبا عبد الرحمن
لنفسك ماشئت تحدث عنهم ، فأما كل من كتبتُ عنه فانى أحدثُ عنه. أخبرنا
أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد
الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أخبرنا
١٥ الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الكريم ـ وكتب لى بخطه ـ قال سمعت
أبى يقول : اسحاق بن ابراهيم بن يونس صدوق ، كنيته أبو يعقوب . حدثنا
الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس قال اسحاق بن ابراهيم بن يونس المعروف
بالمنجنيقى بغدادى قدم الى مصر قديما وحدث بها ، وكان رجلا صالحا صدوقا ،
توفى بمصر فى جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثمائة فى يوم الجمعة لليلتين بقيتا منه.

٣٤٢٥ ـ اسحاق بن ابراهيم ابو الحسين

اسحاق بن ابراهيم بن أبى نافع بن عمرو بن معدى كرب ، أبو الحسين . حدث
عن جده ابن أبى نافع . روى عنه أبو احمد بن عدى الجرجانى * أخبرنا أبو سعد

المالينى ـ اجازة ـ أخبرنا عبد الله بن عدى . وأخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن
على الواسطى ـ قراءة ـ أخبرنا أبونعيم عبدالملك بن محمد بن عدى الاستراباذى ـ
قدم علينا بغداد حاجا ـ حدثنا عبد الله بن عدى حدثنا اسحاق بن ابراهيم
ابن أبى نافع بن عمرو بن معدى كرب خال عبد المطلب أبو الحسين ببغداد ـ
حدثنى أبى ابن نافع ـ قال وهو حى وهو ابن مائة سنة واثنتى عشرة سنة ـ قال : ٥
حدثنى أبى نافع بن عمرو بن معدى كرب قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لعائشة : « حبٌّ يحمل من الهند يقال له الداذى [1] من شرب منه لم تقبل له
صلاة أربعين سنة ، فان تاب تاب الله عليه » كل رجال اسناده ماوراء ابن عدى
لايعرف . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت
الدارقطنى عن اسحاق بن ابراهيم بن أبى نافع بن عمر بن معدى كرب أبى الحسن ١٠
البغدادى فقال : ذاك دجال

-٣٤٢٦- اسحاق اللبانى الصوفى

اسحاق اللبانى أحد مشايخ الصوفية . وهو ابن أخت أبى سعيد الخراز . حكى
عن جعفر الخالدى . أخبرنى عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن
الحسين الفقيه الهمذانى قال سمعت جعفر بن محمد بن نصير الخالدى يقول سمعت
اسحاق اللبانى ابن أخت أبى سعيد الخراز يقول : رأيت مرة فى نفسى أنه قد ١٥
صفالى حال من الذكر ، ثم انى احتجت الى دخول الحمام ، فدخلته وقضيت
حاجتى ، فخرجت ولبست ثياب انسان على بدنى ، ولبست ثيابى فوق تلك
الثياب ، وأنا لا أعلم ، وخرجت ومشيت فاذا صائح يصيح بى : ياشيخ ! فالتفت
فاذا صاحب الحمام ، فقال لى : ثياب الرجل والرجل فى الحمام عريان ! فقلت له
وأين ثياب الرجل ؟ فقال عليك ، فنزع ثيابى ونزع ثياب الرجل فصرت أعرف ٢٠
فى ذلك الموضع بسارق الثياب من الحمامات .

-٣٤٢٧- اسحاق بن ابراهيم النهشلى اللؤلؤى

اسحاق بن ابراهيم بن هشام بن يونس بن وائل بن الوضاح ، أبو يعقوب

(١) هو حب يطرح فى النبيذ فيشتد حتى يسكر . حكاه فى النهاية

النهشلى اللؤلؤى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن جده هشام . روى عنه أبو القاسم بن النخاس المقرئ وغيره . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ حدثنا أبو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم بن هشام بن يونس بن وائل بن الوضاح حدثنا جدى حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث بن اسحاق القمى عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . ٥ قال : من عطس عنده أخوه المسلم فلم يشمته كان دينا له عليه يأخذه منه يوم القيامة . كتب الىّ أبو الحسن محمد بن احمد بن عبدالله الجواليقى من الكوفة يذكر أن الحسين بن حمزة بن الحسين بن حفص الأشنانى حدثهم قال حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هشام بن يونس النهشلى اللؤلؤى الكوفى ببغداد

-٣٤٢٨- اسحاق بن ابراهيم الأنصارى الزرقي

اسحاق بن ابراهيم بن أفلح بن رافع بن ابراهيم بن أفلح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق ، أبو يعقوب الانصارى الزرقى . بغدادى حدث برحبة مالك بن طوق ، عن محمد ابن الحسن بن مسعود الزرقى . روى عنه احمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى .

-٣٤٢٩- اسحاق بن عبد الله البزاز

اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة ، أبو يعقوب البزاز الكوفى سكن بغداد فى قطيعة الربيع ، وحدث بها عن محمد بن زياد الزيادى ، واحمد بن ثابت الجحدرى ، وأبى بجير محمد بن جابر المحاربى ، ويوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن عبد الرحيم المصرى المعروف ببنان ـ واحمد بن مطهر المصيصى ويحيى بن معلى بن منصور ، وأبى حاتم الرازى ، وأبى قرصافة محمد بن عبدالوهاب العسقلانى . روى عنه محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، ومحمد بن على بن ٢٠ حبيش الناقد ، ومحمد بن المظفر ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، وغيرهم . وكان ثقة . سافر الى الشام ومصر ، وكتب عن شيوخ تلك البلاد ، وصنف المسند ، واستوطن

بغداد الى حين وفاته. حدثنا أبوطالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى حدثنا اسحاق بن سلمة القطيعى الكوفى ـ أبو يعقوب ببغداد ـ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا زيد بن حباب. قال رأيت سفيان الثورى يقص أظفاره يوم الخميس، فقلت: يا أبا عبد الله غدا الجمعة؟ فقال: السنة لاتؤخر. حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطنى عن اسحاق بن عبدالله أبى يعقوب الكوفى البزاز فقال: ثقة. أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر بن محمد السكرى قال وجدت فى كتاب أخى: مات أبو يعقوب اسحاق بن سلمة الكوفى بقطيعة الربيع فى سنة سبع وثلاثمائة لعشر خلون من شوال. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع. قال: ومات أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الكوفى فى يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من شوال سنة سبع وثلاثمائة أحد الثقات، صنف المسند فاكثر.

٥ ١٠

ـ ٣٤٣٠ ـ اسحاق بن ديمهر التوزى

اسحاق بن ديمهر بن محمد، أبو يعقوب المعروف بالتوّزى. سمع ابراهيم بن عبد الله الهروى، واسحاق بن أبى اسرائيل، وعلى بن حرب. روى عنه عبد الباقى بن قانع القاضى، وعمر بن نوح البجلى، وعمر بن بشران السكرى، ومحمد ابن المظفر، وعلى بن عمر السكرى. وكان من الثقات المأمونين، وأحد الشهود المعدلين * أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن ديمهر التوّزى حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا عبد القدوس ابن حبيب الكلاعى حدثنا عكرمة عن ابن عباس. قال قال النبى صلى الله عليه وسلم: «يا اخوانى تناصحوا فى العلم، ولا يكتم بعضكم بعضا، فان خيانة الرجل فى علمه أشد من خيانته فى ماله». أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن اسحاق بن ديمهر التوّزى مات بسر من رأى فى سنة تسع وثلاثمائة. قرأت

١٥ ٢٠

فى كتاب أبى عمرو عثمان بن جابر العطار : توفى أبو يعقوب اسحاق بن ديمهر التوزى - جارنا - يوم الثلاثاء لأربع بقين من ذى الحجة سنة ثمان وثلاثمائة ، ودفن بعد الظهر فى الشونيزية

-٣٤٣١- اسحاق بن ابراهيم المدنى

اسحاق بن ابراهيم بن حاتم بن اسماعيل ، أبو يعقوب . مدينى الأصل . كان ينزل بقرية بَزُوغى ، ثم انتقل إلى عكبرا ، وكان خطيب دورعَرَبَايى[1] وهو ابن بنت أبى موسى محمد بن المثنى العنزى ، وجده حاتم بن اسماعيل صاحب جعفر بن محمد بن على . حدث عن جده لأبيه محمد بن المثنى ، وعن أبى سعيد الأشج ، والزبير بن بكار ، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، والحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وعباس بن عبد الله الترقفى ، وعباس الدورى ، وأبى عمر العطاردى . روى عنه محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق كتابا صنفه وسماه المنير ، يذكر فيه أشياء من أخبار الأوائل ، وأيام الجاهلية ، وطرفا من الانساب ، وقطعة من المعارف . وروى عنه أيضا ابراهيم بن احمد البزورى المقرئ أخبرنا احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق * أخبرنا جدى حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن حاتم بن اسماعيل المدنى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا محمد بن خازم حدثنا سليمان أخبرنا الحكم بن عتيبة . قال : أول من خضب بالسواد فرعون ، حيث قال له موسى : إن أنت آمنت بالله سألته لك أن يرد عليك شبابك ، فذكر ذلك لهامان ، فخضبه هامان بالسواد ، فقال له موسى : ميعادك ثلاثة أيام ، ولما كانت ثلاثة أيام نصل خضابه ، فكل خضاب ينصل فى ثلاثة أيام !

-٣٤٣٢- اسحاق بن بنان ابو محمد الأنماطى

اسحاق بن بنان بن معن ، أبو محمد الانماطى . سمع أبا همام الوليد بن شجاع السكونى ، والحسن بن حماد الحضرمى ، ومحمد بن شجاع المروذى ، واسحاق بن

(١) موضع بين سامرا و تكريت . وهو احد مواضع سبعة تسمى بالدور فى ارض العراق . من معجم البلدان لياقوت .

أبى اسرائيل ، ومحمد بن عبد الله المخرمى ، وأبا هشام الرفاعى ، وعلى بن أشكاب وحبيش بن مبشر . روى عنه ابن لؤلؤ الوراق ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ وموسى بن محمد بن جعفر بن عرفة ، وغيرهم . وكان يسكن سويقة نصر بالجانب الشرقى . أخبرنا الأزهرى أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الحافظ . قال : اسحاق ابن بنان بن معن الانماطى بغدادى مات بعد العشر والثلاثمائة ، وليس به بأس ٥
حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطنى عن اسحاق بن بنان بن معن الانماطى . فقال : ثقة . حدثنى عبد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن اسحاق بن بنان . مات فى سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

-٣٤٣٣- اسحاق بن موسى الضراب

اسحاق بن موسى ، أبو يعقوب الضراب . حدث عن احمد بن عبدة الضبى روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وذكر أنه سمع منه ببغداد .

-٣٤٣٤- اسحاق بن ابراهيم الكتانى

اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن غالب بن حجاج بن موسى ، أبو القاسم الكتانى المؤدب . انبارى ورد بغداد ، وحدث بها عن ابراهيم بن عبد الله الهروى ، وسوار بن عبد الله العنبرى ، ونصر بن على الجهضمى ، وأبى موسى محمد بن المثنى ، وعمرو بن على الصيرفى ، وأبى هشام الرفاعى ، ومحمد بن عمرو بن ١٥ حنان، وأبى عتبة احمد بن الفرج الحمصيين . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبو عمر بن حيويه ، واسماعيل بن محمد بن زنجى ، وغيرهم * أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن احمد المفيد حدثنا اسحاق بن ابراهيم الكتانى - ببغداد - حدثنا سوار بن عبد الله العنبرى حدثنا أبى عن أبى عوانة عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن أبى ذر . قال ٢٠ قلنا : يارسول الله أى العمل أفضل ؟ قال : « الحب فى الله ، والبغض فى الله ، عز وجل » أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز . قال : اسحق

ابن ابراهيم بن محمد بن غالب الأنباري ثقة .

-٣٤٣٥- اسحاق بن ابراهيم بن الخليل، أبو يعقوب الجلاب . سمع عبد الأعلى بن حماد النرسي ، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة ، والحسن بن عيسى بن ماسرجس . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي ، وعبيد الله الحوشي ، وأبو الحسن بن البواب المقرئ ، وموسى بن محمد بن جعفر بن عرفة، ومحمد بن عبيدالله بن الشخير وأبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عمر ابن أحمد الواعظ حدثنا اسحق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب حدثنا عبد الأعلى ابن حماد حدثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن أبي مليكة يقول نُفِس لعبد الرحمن بن أبي بكر بغلام . فقيل لعائشة : يا أم المؤمنين عُق عنه جزوراً . قالت : معاذ الله . ولكن ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شاتان مكافأتان . أخبرنا الحسن بن على الجوهري . قال قال أبو عمر بن حيويه : مات أبو يعقوب اسحق بن الخليل الجلاب يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء ، وصلى عليه أبو عمر محمد بن يوسف ، وذلك غرة شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

اسحاق بن ابراهيم الجلاب

-٣٤٣٦- اسحاق بن حمدان بن العباس بن عبد الله ، أبو يعقوب النيسابوري . من ساكني بلخ . سمع اسحق بن منصور الكوسج ، ومحمد بن رافع ، وحمّ بن نوح وعيسى بن احمد العسقلاني ، وسهل بن عمار العتكي ، واحمد بن سنان الخرقي ، وعلى بن الحسن بن أبي عيسى الدار بجردي. وكان من أهل الفهم والمعرفة. وورد بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها عبد الله بن موسى بن اسحاق الهاشمي ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وقيل إنه عاد الى بلخ فتوفى بها * أخبرنا على بن محمد بن الحسن العبدي أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا اسحاق بن حمدان ابن العباس حدثنا أبو العباس الفضل بن حماد النيسابوري حدثنا أبو جابر حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس قال : كنا مع رسول

اسحاق بن حمدان النيسابوري

الله صلى الله عليه وسلم فى مسير فقال : « استغفروا » فاستغفرنا فقال : « أتموها سبعين مرة » قال فأتممناها سبعين مرة : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد ولا أمة استغفر فى كل يوم سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمائة ذنب وقد خاب عبد أو أمة عمل فى اليوم والليلة أكثر من سبعمائة ذنب » أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أبا على الحسين ابن على الحافظ يقول . كتبنا عن اسحاق بن حمدان النيسابورى ببغداد ، وهو شيخ ثقة عنده غرائب

-٣٤٣٧- اسحاق بن احمد الكاغدى

اسحاق بن احمد بن جعفر ، أبو يعقوب الكاغدى . حدث بمصر ، وتنيس واستوطن تنيس ، وكان امام الجامع بها ، وحدث عن أبى سعيد الاشج ، ويعقوب ابن ابراهيم الدورقى ، وطبقتهما . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وغير واحد من المصريين . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطنى عن اسحاق بن احمد بن جعفر - أبى يعقوب الكاغدى البغدادى حدث بمصر - فقال : رأيتهم يثنون عليه ، وفى حديثه أوهام . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : اسحاق بن احمد بن جعفر القطان بغدادى قدم الى مصر ، وحدث . توفى بدمياط فى رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

-٣٤٣٨- اسحاق بن محمد ابو العباس الغزال

اسحاق بن محمد بن مروان ، أبو العباس الغزال . وهو أخو جعفر بن محمد بن مروان . من أهل الكوفة ، قدم بغداد وحدث بها عن أبيه . روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن اسماعيل الوراق وأبو عمر بن حيويه ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وعلى بن عمر السكرى ، وغيرهم . وقال الدار قطنى : جعفر واسحاق ابنا محمد بن مروان ليسا ممن يحتج بحديثهما * أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى أخبرنا محمد بن

عبد الله بن المطلب الكوفى أخبرنا اسحاق بن محمد بن مروان الغزال ـ سنة ثلاث عشرة ببغداد ـ حدثنا أبى حدثنا ابراهيم بن هراسة عن عمر بن موسى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف على يمين فقال إن شاء الله، فقد استثنى». أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا أبو الحسين محمد الحجاجى ـ املاء ـ أخبرنا اسحاق بن محمد بن مروان الكوفى ٥ قال البرقانى: وسألت الحجاجى عنه فقال: كانوا يتكلمون فيه. كتب إلىّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة يخبرنى أن أبا الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ حدثهم. قال: سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة؛ فيها مات أبو العباس اسحاق بن محمد بن مروان الغزال، يوم الخميس لأربع خلون ١٠ من ربيع الأول، وكان أكثر مقامه بالرقة، ويقدم إلى الكوفة فى السنين، وكان ليس يحسن يقرأ ولا يكتب. وكان ابن سعيد ـ يعنى أبا العباس بن عقدة ـ يخرج له السماع من عنده ـ زعم فى كتاب أبيه، فيكتبه منه فى الاملاء، ويقرأ عليه. وقلت لابن سعيد: أشتهى أن أرى شيئا من سماعه. فكان يرينى الشئ بعد عسر فالله أعلم.

-٣٤٣٩- اسحاق بن محمد القطيعى

اسحاق بن محمد بن عيسى بن طارق، القطيعى. حدث عن سعدان بن يزيد البزاز. روى عنه ابنه محمد بن اسحاق.

-٣٤٤٠- اسحاق بن يعقوب المؤذن

اسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن موسى، أبو يعقوب المؤذن. حدث عن خراش بن عبد الله. روى عنه أبو الحسن الدارقطنى، ومحمد بن جعفر ابن العباس النجار * أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو يعقوب ٢٠ اسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن موسى المؤذن حدثنا خراش بن عبد الله قال حدثنى مولاى أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من المروءة أن ينصت الاخ لأخيه إذا حدثه» * وباسناده. قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم : « من حسن المماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع نعله » . وعنده عن خراش عن أنس عدة أحاديث .

-٣٤٤١- اسحاق بن موسى أبو عيسى الرملي

اسحاق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن أبي سلمة ، أبو عيسى الرملي . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عوف الحمصي ، وعباس بن الوليد البيروتي والحسن بن احمد بن الطبيب الصنعاني ، وأبي داود السجستاني . وكان عنده عن ٥ أبي داود كتاب السنن روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، والحسين ابن احمد بن دينار ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، والمعافى ابن زكريا الجريري . حدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطني عن اسحاق بن موسى بن سعيد ـ أبي عيسى الرملي ـ فقال: ثقة . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا ١٠ السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا عيسى الرملي مات في سنة عشرين وثلاثمائة ـ زاد ابن قانع ـ في جمادى الأولى .

-٣٤٤٢- اسحاق بن محمد القاضي الحلبي

اسحاق بن محمد بن احمد بن يزيد ، أبو يعقوب القاضي الحلبي . قدم بغداد وحدث بها عن علي بن عثمان النفيلي ، وسليمان بن سيف الحراني . كتب الناس عنه بانتقاء أبي طالب الحافظ . وروى عنه أبو الحسن الدارقطني ، ويوسف بن عمر ١٥ القواس * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا القاضي أبو يعقوب اسحاق بن محمد بن احمد بن يزيد الحلبي ـ قدم علينا في المحرم سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ـ حدثنا أبو داود سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن سلام حدثنا عمر بن محمد بن أبي الزناد عن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المحرم لا يَنكح ولا يُنكح » وقال حدثنا عمر بن ٢٠ محمد عن عاصم بن عمر بن عثمان عن أبيه عن جده مثل ذلك . قال علي بن عمر : هذا حديث غريب من حديث عمر بن عثمان بن عفان عن أبيه ، لم يروه عنه

غير ابنه عاصم ، تفرد به عمر بن محمد بن صهبان عنه ، ولم يروه غير سعيد بن سلام والذى قبله غريب من حديث أبى الزناد عن أبان بن عثمان عن أبيه ، تفرد به عمر بن محمد عنه . ولم يروه عنه غير سعيد بن سلام .

-٣٤٤٣- اسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر ، أبو العباس الزيات . سمع يعقوب بن ابراهيم الدورقى ، وعلى بن مسلم الطوسى ، وعلى بن شعيب البزاز ، وسلم بن جنادة واحمد بن منصور زاج ، وهارون بن احمد البلخى . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ، وغيرهم . وذكره الدارقطنى فقال : صدوق . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن اسحاق بن محمد بن الفضل مات فى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، قال غيرهما : مات فى يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الأولى .

اسحاق بن محمد أبو العباس الزيات

١٠

-٣٤٤٤- اسحاق بن عبدالله الغزال ، حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه أبو بكر الابهرى الفقيه * أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى حدثنا محمد بن عبد الله ابن محمد بن صالح الأبهرى حدثنا اسحاق بن عبد الله الغزال ـ ببغداد فى الجانب الشرقى ـ وأخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى أخبرنا على بن إدريس السامرى قالا : حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مطل الغنى ظلم ، فاذا أحيل أحدكم على ملىّ فليتبعه » لفظ حديث الغزال .

اسحاق بن عبد الله الغزال

١٥

-٣٤٤٥- اسحاق بن محمد بن ابراهيم ، أبو يعقوب الصيدلانى . حدث عن أبى الأشعث احمد بن المقدام . روى عنه عمر بن ابراهيم الكتانى ، ولم يكن عنده غير حديث واحد ، وزعم أبو القاسم بن الثلاج أنه سمعه منه بباب المحول * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عمر بن ابراهيم بن احمد المقرئ حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن محمد بن ابراهيم الصيدلانى ـ وأنا سألته بباب دكانى وهو راكب على حماره ـ

اسحاق بن محمد الصيدلانى

٢٠

حدثنا أبو الاشعث احمد بن المقدام . وأخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا أبو الاشعث حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : ما مسست بيدى ديباجا ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لى أف قط ، ولا قال لى لشئ فعلته : لم فعلت كذا وكذا ؟ ولا لشئ لم أفعله لِمَ لَمْ تفعل كذا وكذا ؟ واللفظ لحديث الصيدلانى قال عمر : ما كان عند الشيخ غير هذا الحديث . قرأت فى كتاب عثمان بن جابر العطار : توفى أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الصيدلانى ـ الذى كتبنا عنه بباب المحول ـ يوم الجمعة لست خلون من صفر من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

٥

١٠

-٣٤٤٦- اسحاق بن ابراهيم

اسحاق بن ابراهيم بن قابوس ، أبو يعقوب ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن الحسن بن عرفة وقال توفى فى رجب من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

-٣٤٤٧- اسحاق بن محمد أبو عيسى الناقد

اسحاق بن محمد بن اسحاق ، أبو عيسى الناقد . كان يسكن قطيعة أم جعفر وحدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى ، ويوسف ابن عمر القواس ، وابن الثلاج * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف ابن عمر القواس حدثنا اسحاق بن محمد بن اسحاق الناقد . وأخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى أخبرنا على بن إدريس السامرى قالا : حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا المحاربى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك » . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة ابن محمد بن جعفر : أن أبا عيسى الناقد مات فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وكذلك ذكر ابن الثلاج وزاد فى المحرم .

١٥

٢٠

-٣٤٤٨- اسحاق بن ابراهيم بن موسى بن آزر، أبو القاسم الفقيه الغزال. حدث عن الحسن بن عرفة، وعلى بن الحسين بن أشكاب، ومحمد بن سعد العوفى. روى عنه يوسف القواس، وابن الثلاج، وعبد الله بن عثمان الصفار، واحمد بن الفرج ابن الحجاج. وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه: أنه مات فى صفر من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. وقرأت فى كتاب محمد بن على بن عمر بن الفياض: ولد اسحاق بن آزر الغزال على ما ذكر فى أول سنة سبع وأربعين ومائتين.

اسحاق بن ابراهيم ابو القاسم الغزال

٥

-٣٤٤٩- اسحاق بن ابراهيم، أبو على الحلوانى. حدث عن على بن حرب الموصلى، وابراهيم بن عبد الحميد — قاضى حلوان — روى عنه على بن عمرو بن سهل الجريرى. وذكر أنه سمع منه بعكبرا.

اسحاق بن ابراهيم أبو على الحلوانى

-٣٤٥٠- اسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق، أبو يعقوب الآملى. من آمل جيحون. ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوسنجى.

اسحاق بن يعقوب الآملى

-٣٤٥١- اسحاق بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عطيه بن زياد بن مزيد بن بلال بن عبد الله، أبو يعقوب الأسدى. وهو أخو أبى بكر بن الحداد، نزل تنيس وحدث بها وبمصر، عن يوسف بن يعقوب القاضى وطبقته. روى عنه عبدالغنى ابن سعيد المصرى الحافظ.

اسحاق بن ابراهيم الاسدى

-٣٤٥٢- اسحاق بن عبد الجليل، أبو بكر الصوفى. ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخه. أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى. قال: اسحاق بن عبد الجليل البغدادى — أبو بكر نزيل البصرة — صحب الجنيد وأقرانه ببغداد، وله بالبصرة أصحاب ينتمون اليه.

اسحاق بن عبد الجليل أبو بكر الصوفى

-٣٤٥٣- اسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن الفضيل، أبو الحسن البزاز. وُلد فى سنة خمس وستين ومائتين، وسمع احمد بن عبيدالله النرسى، والحارث بن أبى

اسحاق بن عبدوس ابوالحسن البزاز

اسامة ، ومحمد بن غالب التمتام ، وأبا العباس الكديمي . روى عنه أبو اسحاق الطبري ، وابراهيم بن مخلد بن جعفر ، ومحمد بن احمد بن أبي طاهر الدقاق ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن أبي طاهر الدقاق أخبرنا أبو الحسن اسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن الفضيل البزاز ـ قراءة عليه ـ حدثنا الحارث بن أبي اسامة حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو نعامة ٥ السعدي عن حميد بن هلال عن بشير بن كعب عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء خير كله » قال بشير فقلت : إن منه ضعفاً ، وإن منه عجزاً . فقال : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيبني بالمعاريض ؟ الا أحدثك ما عرفتك. فقالوا : يا أبا نجيد إنه طيب الهوى ، وإنه وإنه . فلم يزالوا به حتى سكن وحدث . أخبرني الحسن بن احمد بن عبد الله ١٠ الصوفي أخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ . قال : مات أبو الحسن اسحاق بن عبدوس في النصف من شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

ـ ٣٤٥٤ ـ اسحاق بن ابراهيم النعماني

اسحاق بن ابراهيم ، أبو يعقوب النعماني . وكان يسكن قطيعة بني جدار ، وحدث عن اسحاق بن الحسن الحربي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان لا بأس به . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق . أخبرنا اسحاق بن ابراهيم النعماني ١٥ حدثنا اسحاق الحربي حدثنا موسى بن داود حدثنا مسعود بن سعد الجعفي عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة ـ أخي اسحٰق بن أبي فروة ـ عن شرحبيل بن سعد . قال : كان الحسن بن علي يقول لبنيه وبني أخيه : يابنيَّ وبني أخيَّ تعلموا العلم ، فمن لم يستطع منكم أن يحفظه ـ أو قال يرويه ـ فليكتبه وليضعه في بيته . قرأت بخط أبي الفضل بن دودان الهاشمي : توفي أبو يعقوب النعماني في شوال سنة ٢٠ خمس وأربعين وثلاثمائة

ـ ٣٤٥٥ ـ اسحاق بن احمد الكاذي

اسحاق بن احمد بن محمد بن ابراهيم ، أبو الحسين الكاذي . كان يقدم

من قريته كاذة إلى بغداد فيحدث بها . روى عن محمد بن يوسف بن الطباع ، ومحمد بن الهيثم بن حماد القاضى ، وأبى العباس الكديمى ، واسحق بن سليم الختلى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وأبى العباس ثعلب . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، وكان ثقة . ووصفه لنا ابن رزقويه بالزهد * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسحق بن احمد الكاذى حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع حدثنا حجاج بن محمد أخبرنا حمزة الزيات عن أبى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبىّ : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذكر أحداً من الأنبياء بدأ بنفسه فقال : « رحمة الله علينا وعلى موسى ، لو لبث مع صاحبه لأبصر العجب العاجب ؛ ولكنه قال : إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لَدُنِّى عذرا » مثقلة [1] . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الحسين اسحق بن احمد بن محمد الكاذى يوم الأربعاء لليلة خلت من شعبان من سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

قلت : وبكاذة قريته مات .

-٣٤٥٦- اسحاق بن ابراهيم الانصارى

اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن الحسن بن على بن جارية بن على بن جارية بن أسامة بن قيس بن مالك بن كعب بن حريش بن حججبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ، أبو الحسين الأنصارى الأوسى . سكن مصر وحدث بها عن الحسن بن محمد بن شعبة . كتب عنه أبو الفتح بن مسرور فى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . وقال قال لى أبو الحسين : ولدت ببغداد فى ربض الأنصار فى شعبان سنة أربع وثمانين ومائتين ، وكان ثقة .

-٣٤٥٧- اسحاق بن محمد النعالى

اسحاق بن محمد بن اسحاق ، أبو يعقوب النعالى ، سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب البصرى ، وجعفر بن محمد الفريابى ، وابراهيم بن هاشم البغوى ، وعبد الله

---

(١) يعنى لدنى مثقلة النون . وقرئ من لدنى بسكون الدال وتخفيف النون

ابن محمد بن ناجية ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، واحمد بن محمد بن دِلاَّن الخيشى ، وعبد الله بن اسحٰق المدائنى. حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، والحسن بن احمد بن أبى الفوارس ، وأبو على بن دوما النعالى ، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ. سئل أبو بكر البرقانى — وأنا أسمع — عن اسحٰق النعالى . فقال : صدوق . قال محمد ابن أبى الفوارس : توفى أبو يعقوب اسحٰق بن محمد النعالى يوم السبت — وهو يوم النحر — سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وكان شيخا ثقة مأمونا .

٥

-٣٤٥٨- اسحاق بن محمد النيسابورى المعدل

اسحاق بن محمد بن اسحٰق بن محمد بن قبيصة بن طريف ، أبو يعقوب النيسابورى المعدَّل . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسن المحمداباذى ، وأبى العباس محمد بن يعقوب الأصم ، وغيرهما . روى عنه الدار قطنى . وحدثنا عنه محمد بن الفرج البزاز . أخبرنى أبو بكر محمد بن الفرج بن على البزاز أخبرنا أبو يعقوب اسحٰق بن محمد بن اسحٰق النيسابورى حدثنا أبو عبد الله محمد بن حمدون بن مالك بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن احمد بن المبارك حدثنا احمد ابن صالح بن رسلان حدثنا ذو النون بن ابراهيم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر » .

١٠

١٥

-٣٤٥٩- اسحاق بن سعد الشيبانى النسوى

اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان ابن عطاء ، أبو يعقوب الشيبانى النسوى . قدم بغداد وحدث بها عن جده الحسن ابن سفيان ، وعن محمد بن اسحاق السراج ، ومحمد بن اسحٰق بن خزيمة ، وعبد الله بن زيدان الكوفى ، وتميم بن يوسف الحمصى . كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطنى . وحدثنا عنه طاهر بن عبد العزيز الحصرى ، وابراهيم بن عمر البرمكى ، واحمد بن محمد العتيقى ، وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار ، وعبد الغفار بن محمد الأموى ، وعلى بن المحسن التنوخى ، وغيرهم . قال لى

٢٠

التنوخي : اسحاق بن سعد شيخ ثقة ، قدم علينا حاجا فى سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، ونزل فى قطيعة الربيع ، وحدث فى المسجد الكبير بدرب السلولى ، وسمعته يقول : مولدى فى شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين ومائتين . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال : بلغنى أن
٥ اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان توفى بنسا سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

-٣٤٦٠- اسحاق بن محمد أبو ابراهيم المهلبي الجبنى

اسحاق بن محمد بن حمدان بن محمد بن نوح ، أبو ابراهيم المهلبى الخطيب ويعرف بالجُبْنى . من أهل بخارى قدم بغداد حاجا ، وحدث بها عن محمد بن حمدويه المروزى ، وعبد الله بن محمد بن يعقوب المعلم ، ومحمد بن صابر بن كاتب ، وحامد ابن بلال ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، والحسين بن محمد ـ أخو
١٠ الخلال ـ وذكر لنا أخو الخلال أنه سمع منه ببخارى فى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. قال : وكان أحد الفقهاء على مذهب أبى حنيفة * أخبرنا الأزهرى حدثنا اسحاق بن محمد بن حمدان ـ قدم حاجا ـ حدثنا الوزير أبو الفضل محمد بن احمد ابن عبد الله بن عبد المجيد السلمى حدثنا احمد بن روح بن حاتم ـ أبو الحسن ـ حدثنا سويد بن نصر أخبرنا نوح بن أبى مريم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن
١٥ عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ، ومن شرب من سؤر أخيه رفعت له سبعون درجة ، ومحيت عنه سبعون خطيئة ، وكتب له سبعون حسنة » . أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفى أخبرنا أبو عبد الله الغنجار الحافظ ـ ببخارى ـ قال : توفى أبو ابراهيم اسحاق بن محمد ابن حمدان بن محمد بن نوح الخطيب يوم الجمعة أول يوم من ذى القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

-٣٤٦١- اسحاق بن ابراهيم أبو محمد الجرجاني

اسحاق بن ابراهيم بن احمد بن على بن شريح ، أبو محمد الجرجانى . نزيل نيسابور ويعرف بابن أبى اسحاق الكيال ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن

احمد بن سعيد الرازى ، وأبى العباس الأصم ، ومحمد بن عبدالله الصفار الاصبهانى حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، واحمد بن محمد العتيقى * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب القاضى أخبرنا أبو محمد اسحاق بن ابراهيم بن احمد بن على بن شريح الجرجانى - المعروف بابن أبى اسحاق الكيال قدم علينا الحج - بفائدة أبى بكر بن البقال حدثنا أبو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازى - بنيسابور - حدثنا العباس بن حمزة حدثنا عبدالسلام بن مسلم الدمشقى حدثنا وهب بن وهب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلوا خلف من قال لا إله إلا الله ، وصلوا على من قال لا إله إلا الله » .

٥

- ٣٤٦٢ - اسحاق بن احمد أبو نصر الصفار

اسحاق بن احمد بن شيث ، أبو نصر البخارى ، و يعرف بالصفار . قدم بغداد حاجا فى سنة خمس وأربعمائة ، وحدث بها عن نصر بن احمد بن اسماعيل الكشانى صاحب جبريل بن مجاع السمرقندى . حدثنى عنه الحسن بن على بن محمد بن المذهب وأثنى عليه خيراً .

- ٣٤٦٣ - اسحاق بن محمد النيسابورى

اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبد الله النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى العباس الأصم . حدثنى عنه أبو يعلى بن الفراء الحنبلى

- ٣٤٦٤ - اسحاق بن محمد أبو العلاء التمار

اسحاق بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، أبو العلاء التمار الواسطى . كان يحضر معنا السماع عن أبى الحسن بن رزقويه قديما ، وأخبرنا من حفظه أحاديث عن على بن محمد بن موسى التمار البصرى ، وعن هبة الله بن موسى بن الحسن الموصلى . وكان لا بأس به * حدثنا أبو العلاء اسحاق بن محمد التمار - فى سنة ثمان وأربعمائة - حدثنا أبو الحسن هبة الله بن موسى بن الحسن بن محمد المزنى المعروف بابن قتيل - بالموصل - حدثنا أبو يعلى احمد بن على بن المثنى حدثنا شيبان بن فروخ الأبلى حدثنا سعيد بن سليم الضبى حدثنا أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء ، تتناثر كما

٢٠

يتناثر الورق من الشجر فى الريح العاصف » .

-٣٤٦٥- اسحاق بن ابراهيم ابن الباقرحى

اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل بن حمران ، أبو الفضل المعروف بابن الباقرحى . سمع اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، وأبا بكر محمد بن عبدالله الأبهرى . كتبنا عنه شيئا يسيراً ، وكان صدوقا يسكن بالجانب الشرقى فى مربعة أبى عبيد الله ، وسألناه عن مولده فقال : ولدت فى ليلة الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الأول من سنة خمس وستين وثلاثمائة ، ومات فى يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وأربعمائة

٥٠

تم المجلد السادس بتصحيح الفقير الى الله تعالى محمد حامد الفقى من علماء الأزهر الشريف وخادم السنة النبوة . ويليه المجلد السابع إن شاء الله . وأوله أيوب ابن طهمان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ فهرس المجلد السادس من تاريخ بغداد حسب وضع المؤلف ﴾

صفحة	رقم	
١٣٨	٣١٧٧	ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى أبو اسحاق الهاشمى
١٣٩	٣١٧٨	« « عبد الرحمن بن حامد أبو اسحاق المؤدب
٠٠٠	٣١٧٩	« « عبد الواحد بن محمد ابو القاسم الدلال
٠٠٠	٣١٨٠	« « عمر بن احمد أبو اسحاق = بالبرمكى
١٤٠	٣١٨١	« « غياث بن على أبو اسحاق النعالى
٠٠٠	٣١٨٢	« « الفضل بن حيان الحلوانى
٠٠٠	٣١٨٣	« « القعقاع أبو اسحاق البغوى
١٤١	٣١٨٤	« « الليث النخشبى
١٤٢	٣١٨٥	« « محمد المهدى أبو اسحاق العباسى = بابن شكلة
١٤٨	٣١٨٦	« « محمد بن عرعرة ابو اسحاق السامى
١٥٠	٣١٨٧	« « محمد أبو اسحاق التيمى قاضى البصرة
١٥٢	٣١٨٨	« « محمد بن الدهقان أبو اسحاق البغدادى
٠٠٠	٣١٨٩	« « محمد بن مروان أبو اسحاق = بالعتيق
١٥٣	٣١٩٠	« « محمد بن اسماعيل ابو اسحاق المسمعى البصرى
٠٠٠	٣١٩١	« « محمد بن بكار مولى بنى هاشم
١٥٤	٣١٩٢	« « محمد بن أبى الشيوخ ابو اسحاق الأدمى
٠٠٠	٣١٩٣	« « محمد بن الحسن أبو اسحاق الحريرى
٠٠٠	٣١٩٤	« « محمد بن الهيثم أبو القاسم القطيعى
١٥٥	٣١٩٥	« « محمد بن عيسى = بابن أبى خصرون
١٥٥	٣١٩٦	ابراهيم بن محمد بن سليمان أبو اسحاق الهاشمى
١٥٥	٣١٩٧	« « « « بن عرفة الانبارى

